

ذيل وفيات الأعيان

المسمى

ذيل النبال في أسماء النبال

تأليف

أبي العباس أحمد بن محمد المكاسي الشهير بابن الفاضل

(٩٦٠ - ١٠٢٥ هـ)

تحقيق

محمد الأحمدى أبو النور

الجزء الأول



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد

تُعنى الأمم بدراسة تاريخ عظائها ، وذوى الرأى فيها من لهم تأثير
فى تطوير المجتمع ، وتغيير مسيرة التاريخ .

ولعل أمة من الأمم لم تبلغ عنايتها بالتاريخ ما بلغت الأمة الإسلامية .
ولقد تجلّى ذلك فى أمرين :

الأول : فى تلك الشروط التى لابد منها فى توثيق الرواية وقبول الأخبار
بوالى كان لعلماء الحديث القِدْحُ المَعْلَى فى ضبط أصولها ، وتحديد قواعدها .

والثانى : فى تلك الاتجاهات التاريخية المتخصصة والى يقصد فيها كل
مؤرِّخ أن يقصر جهده على نوع بعينه ؛ تمييزاً له عن غيره ، واستيعاباً لمادته ،
وجملاً للأشباه والنظائر ؛ حتى تتكامل الصور التى يكون بصددها ، ويقبىر
للباحث أن يفيد من هذه الدراسة المتخصصة والمستوعبة ما يهيمه أن يفيد منه
فى دراسته وأبحاثه ، دون تشعبت للجهد ، أو تضبيب للوقت .

النتائج

* * *

النتائج

ولكلّ وجهة هو مؤلّياها ، ومنهج هو متبّعهُ . .

فمن المؤرخين من عُنى بالتاريخ للسنوات والعصور ، ومنهم من عنى
بالتراجم والأعلام ..

والذين عُنوا بالعصور وتطوراتها ، والسنوات وأحداثها : منهم من

يؤرخ للفترة السابقة عليه ويضم إليها الفترة التي عاشها ، والوقائع التي عاصرها .
كما فعل الطبري في « تاريخ الأمم والملوك » وابن كثير في « البداية والنهاية » .
ومنهم من يؤرخ لحقبة زمنية معينة كما صنع ابن حجر في « الدرر الكامنة »
في أعيان المائة الثامنة ، ، والسخاوي في « الضوء اللامع ، في أعيان القرن
التاسع » .

والذين يؤرخون للأعلام منهم من يُعنى بأعيان قطر معين كما فعل
الحُمَيْدِي في « جذوة المقتبس ، في ذكر ولاية الأندلس » والخطيب البغدادي
في « تاريخ بغداد » وابن عساكر في « تاريخ دمشق » .

ومنهم من يُعنى بالتاريخ لطبقة خاصة كما فعل ابن الأثير في « أسد الغابة »
في تمييز الصحابة ، وابن حبان في « الثقات » من التابعين وأتباع التابعين ،
والسُّلَمِي في « طبقات الصوفية » وعِياض في « المدارك » وابن السبكي في
« طبقات الشافعية » ، والذهبي في « طبقات القراء » ، والسيوطي في « بغية
الرواة ، في طبقات الغويين والنحاة » .

ومن المؤرخين من يُعنى بالعطاء والمصلحين . أو القادة الفاتحين . أو
العلماء النابهين .

* * *

ولقد ترك لنا المؤرخون من أولئك وهؤلاء آثاراً حفيلة ، وتراثاً ضخماً
ومادة علمية خصيبة غنيت بالمثل العليا ، والصور الحية ، والمثلثات الناطقة ،
والدروس المستفادة .

كم حدثونا عن دول نالت من اللقوة ، وبلغت من العظمة ، وطففت
وبفت ، ثم دالت وهوت ١٩
وكم أثاروا أشجاننا معهم في أسباب تداعي هذه الدولة أو تلك ، بعد

تماسكها ، وضعفها بعد قوتها ، ثم ستوطها فريسة بين براثن أعدائها ؟ !
لن في ذلك لعبرة . !

كم حدثونا عن قائد حالفه النصر في معركة أو معارك كيف انتصر ؟
وكيف كان يخطط لمركته ، وينظم جنده ، ويلقي عدوه ؟ !

وعن قائد هزم في معركة أو معارك : كيف ولماذا هزم ؟ !

لعلنا — بعدُ — نتوخى أسباب النصر ، ونتوقى عوامل الهزيمة !

كم حدثونا عن أعلام الفقهاء والمحدثين ، والأدباء والفنانيين ، وسائر
العلماء والمؤلفين كيف درسوا علومهم ، وثقفوا عقولهم ، وكونوا في الحياة
فلسفتهم وآراءهم ، وأفادوا من عاصرتهم أو سبقهم ؟
وكيف رحلوا وجابوا مختلف الأقطار ليحتملوا العلم عن شيوخه ، ثم
يؤدوه إلى طلابه ؟ !

علنا نبذل الوقت والجهد والمال في سبيل العلم كما بذلوا ، ونستهين
بالصواب في طلب العلياء كما استهانوا :

وَمَنْ تَكُنْ الْعُلِيَاءَ نَفْسَهُ فَكُلُّ الْهَدَى يَلْقَاهُ فِيهَا مَحْبَبٌ

كم حدثنا المؤرخون عن أوائلك الأعلام : كيف تأثروا ببيئاتهم
ومجتمعاتهم ثم أثروا — هم — في بيئاتهم ومجتمعاتهم ؟ وكيف خلفوا لنا من
المدارس الفكرية ، والتراث العلي ما نحن في ميسر الحاجة إلى الكشف
عن نفائسه ، والتنقيب عن ذخائره ؛ لنعرف منه مدى ما لنا من أصالة
ومكانة ، ومدى ما يمكن أن نستفيد به الآن في إثراء الفكر ، وإرساء
القيم ، وتدعيم الحضارة !

درة الحجال

و «درة الحجالى ، فى أسماء الرجال» واحد من الكتب التى تصف
بترجم كثير من أعيان المشهورين الذين عاشوا ما بين أواخر القرن
السابع إلى أواخر القرن العاشر ، وأوائل القرن الحادى عشر ، بمن وعتم
ذاكرة مؤلف الكتاب .

وقد بدأه المؤلف بترجمة «أحمد بن خلكان» ليكون - كما قال -
كالتذيل لوفيات الأعيان .

وقد أسهم ابن القاضى بتأليفه هذا مع من بنى على تأليف «ابن خلكان»
وذيل له^(١) .

١ - فقد ذيل لوفيات الأعيان : تاج الدين : عبد الباقى بن عبد المجيد
الخزومى المكي المتوفى سنة ٧٤٣هـ بنحو ثلاثين ترجمة مع تزييف كلام ابن
خلكان ، وتنضيل ابن الأثير عليه .

٢ - وذيله أبو الحسن : أحمد بن أبيك المتوفى سنة ٧٤٩هـ

٣ - والشيخ زين الدين : عبد الرحيم بن الحسين العراقى المتوفى سنة ٨٠٦

٤ - والشيخ بدر الدين الزركشى المتوفى سنة ٨٩٤هـ وسماه : «عقود

الجان» وذكر كثيراً من رجال ابن خلكان .

٥ - ومحمد بن شاكر بن أحمد الكتبى المتوفى عام ٧٦٤هـ وسماه «فوات

الوفيات» وقال فى مقدمته :

وبعد فإن علم التاريخ مرآة الزمان لمن تدبر . ومثلكة أنوار يطلع بها

(١) راجع كشف الظنون ٢/٢٠١٧ - ٢٠١٩ .

على تجارب الأمم من أمعن النظر وتفكر . وكنت ممن أكثر لكتبه
المطالعة واستحلى من فوائده المراجعة ، فلما وقفت على كتاب « وفيات
الأعيان » لقاضى القضاة « ابن خلكان » ، قدس الله روحه ، وجدته من
أحسنها وضعاً ؛ لما اشتمل عليه من الفوائد العزيرة ، والحاسن الكثيرة ،
غير أنه لم يذكر أحداً من الخلفاء ، ورأيتُه قد أخلّ بتراجم فضلاء زمانه ،
وجماعة ممن تقدم على أوانه . ولم أعلم ذلك ذهول عنهم ، أو لم يقع لهم
ترجمة أحد منهم ؟

فأحبت أن أجمع كتاباً يتضمن ذكر من لم يذكره من الأئمة الخلفاء ،
والسادة الفضلاء من وفاته إلى الآن ، فاستخرت الله تعالى ، فأنشرح لذلك
صدرى ، وتوكلت عليه وفوضت إليه أمرى . الخ .

وواضح من هذا ما دعا ابن شاكر إلى تأليفه : « فوات الوفيات »
وهو أن يكون استدراكاً لما فات ابن خلكان أن يذكره في وفياته ،
واستكمالاً لتراجم أعيان الحقبة التاريخية ما بين وفاة ابن خلكان (٥٦٨١هـ)
إلى قبيل وفاة ابن شاكر (٥٧٦٤هـ) .

وقد طبع فوات الوفيات بالقاهرة عام ١٩٥١ بتحقيق الأستاذ
الشيخ محمد محيي الدين عبد الحميد .

واشتمل على : ٨٤٦ ترجمة . جاءت وافية بالفرض الذى من أجله
ألف الكتاب .

إلى غير هذا وذلك من المؤلفات التى عنيت بالتدبير على وفيات ابن
خلكان ، والبناء عليه ، والتي كانت ذرة الحجال « واحداً منها كما قدمنا .

ولئن كانت السمة العامة للذرة هى الترجمة لأعلام الحقبة التى أشرنا إليها ،

والتي تنعظم أكثر من أربعة قرون إلا أن لها خصائص لا نجد بداً
من الحديث عنها فيما يلي :

خصائص الكتاب

١ — أن التأويخ فيه ليس لطبقة خاصة من الفقهاء أو الأدباء أو
النحويين ومن إليهم . وإنما هو للأعيان من سائر الطبقات ، وابن القاضى
يقول فى مقدمته :

« ولم أقتصر فيه على العلماء والأدباء ، بل كل من له شهرة واستطار
على الألسنة ذكره ، من أولى الفضل والأعلام » .

* * *

٢ — العناية بالناحية الأدبية المترجم له أظهر من سواها .

ويبدو هذا فى حرص المؤلف على إيراد نموذج أو نماذج من شعر من
يترجم له . ونراه فى كثير من التراجم يقتصر على أن يقول بعد اسم المترجم :
« له نظم رائق » ويذكر طرفاً منه . وقد يعقب - بعد ذلك - بسنة الوفاة ،
وقد لا يعقب .

وانظر صنيعه فى ترجمة أحمد بن عماد الدين المعروف بابن هبة الله
ص ١٩ - ٢١ وأحمد بن سليمان بن مروان ص ٢٣ - ٢٥ .

فإذا ما أفاض فى ذكر أخبار المترجم له لم ينس فى كثير من الأحيان
أن يذكر إلى جانب ذلك طرفاً من شعر المترجم له .

وحسبنا دليلاً على هذا ما صنع فى ترجمة العلامة ابن حجر العسقلانى

(٧٧٣ — ٨٥٢ هـ) فقد أورد في ترجمته ص ٦٤—٧٢ من هذا الجزء خمسة وتسعين بيتاً من شعره . بينما لم يزد في التعريف به أن ذكر بعض مؤلفاته ، وأخذ النحسو عن ابن هشام ، والحديث عن أبي العباس الغارى ، ووفاته .

ولعل هذه العناية ترجع إلى أن ابن القاضى كان إلى جانب ما عرف عنه - أديباً وشاعراً - على ما سنذكر في ترجمته ، فويلع بإبراز هذه الناحية في عامة كتبه .

* * *

٣ - ليس في الكتاب استقصاء لتراجم أعلام تلك الحقبة التى أشرنا إليها : فابن القاضى ألف كتاباً قبل هذا سماه « المنتقى المقصور ، على ما أثر الخليفة أبى العباس المنصور » استطرد فيه إلى ذكر بعض الفضلاء الذين رأى أن الحاجة تدعو إلى ذكرهم . بيد أن « المنتقى » ضاق عن استيفائهم وحصرتهم ، فألف « الدرة » لتسكون كالمحقق « للمنتقى » لا يستقصى فيها ، بل يذكر من وعته ذاكرتة - فحسب - من الأعيان الذين ضاق عنهم كتابه الأول ، وقد نص على هذا في مقدمته ص ٤ - ٥ .

* * *

٤ - الكتاب وإن كان خاصاً بتراجم الأعلام إلا أن المؤلف قد يستطرد فيه عقب إحدى التراجم إلى ذكر وقائع تاريخية هامة لا علاقة لها بالترجمة إلا أنها وقعت في سنة وفاة المترجم له؛ يذكرها لأهميتها القصوى ومغزاها البعيد . كما فعل بعد أن ترجم لأحمد الجذامى الإسكندرى ص ١٣٨ فقد ترجم له فيما لا يزيد عن سطرين ، وذكر وفاته سنة ٧٠٩ ثم قال :

وفي هذه السنة في يوم الثلاثاء ثالث شهر ربيع الأول منها ... في أول دولة أبي الجيوش حاصر « البرجلوني » « المرية » وقائد أبي الجيوش عليها القائد « أبو مدين : شعيب بن شعيب » وعلى البحر : القائد أبو الحسين : على الرنداحي « والبرجلوني المذكور طاغية « أرغون » خذله الله وصل . في ثلاثمائة قطعة بين صفار وكبار ، حربية وسفيرية . إلخ .

وأخذ فيما يربو على عشر صفحات يتحدث عن هذا الغزو الفادر وما حدث بإزائه من تصدّ و صمود ، ودفاع مجيد ، ومقاومة بأسلة ، وكيف تواكب المدد للغزاة حتى تمكّنوا من إحكام الحصار ، ومع ذلك لم تنه عزائم المسلمين ، ولم تضعف قواهم . . فكلمة أفاض الأعداء في المقاتلة ، اشتد المساهون في المدافعة .

وظل ابن القاضي يتابع الحرب يوماً بيوم ، ويسجل أهم الأحداث في أهم الأيام إلى اليوم الثاني والعشرين من رجب من السنة المذكورة حيث كان آخر قتال ، ثم إلى الثاني والعشرين من شعبان حيث تم إرغام الغزاة على الانسحاب (ورَدَّ اللهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بغيظهم لم ينالوا خيراً) ثم تحدث ابن القاضي عما حشد أهل بادية « المرية » حتى لا يؤخذوا مرة أخرى على غرة ، وعما يمكن أن يؤخذ من هذا كله من عظة وعبرة .

* * *

٥ — لم يلتزم المؤلف نسقاً واحداً في التعريف بالترجم ، فقد يقتصر في التعريف على ذكر اسم المترجم له ، وسنة وفاته كما صنع في ترجمة « أحمد الفرياني » ص ١٣ ، و « أحمد اللحياني » ص ١٤ . من هذا الجزء .

وقد يتوسط فيعرف بالترجم له تعريفاً يشمل منشأه وأصله ، وخلقته ، وفضله ، وعلمه وفنه ، ومصنفاته وكتبه ، ومن أخذ عنهم ، ومن أخذوا

عنه وطرفاً من شعره ، وسنة مولده ووفاته كما فعل في ترجمة « أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي » ص ١٤ - ١٦ من هذا الجزء .

وقد سهب في الترجمة ، ويفصل القول في التعريف بالترجم له من جوانب شتى ، ولا يرى بأساً في أن يستطرد إلى شرح بعض المسائل العلمية التي تتعلق بالصنعة الأدبية في النماذج الشعرية التي أوردها . كما صنع في ترجمة « أبي العباس المنصور » . التي استغرقت أكثر من أربع عشرة صحيفة من هذا الجزء .

ولسنا نعيب عليه أن يتوسط في بعض التراجم ، ويسهب في بعضها الآخر ، ولكننا نأخذ عليه أن يستطرد إلى ذكر أمر لا حاجة بالكتاب أو بقرائه إليه ، وأن يوجز إيجازه ذلك المنطوق في الاختصار عند التعريف له على ذكر الاسم والوفاة .

ولو جاز لنا أن نتقبل هذا الإيجاز في بعض الأعلام المغمورين الذين يكفي ذلك في التعريف بهم ، فما أحسبنا نعتذر عنه ، أو نتقبل صنيعه ذلك في أعلام مشهورين « كأحمد بن إدريس القرافي » (ص ٨) ، و« ابن عطاء الله السكندري » (ص ١٢) و« أحمد بن عبد الرحيم العراقي » الحدث (ص ٢١) ، و« أحمد النحوي » الملقب بالسمين (ص ٤٦) والأمير « برقوق » (ص ٢١٧) والسلطان تيمور لنگ (ص ٢٣٠ - ٢٣١) .

ولهذا كنت أعرف في التعليقات بمن لم يعرف به « ابن القاضي » أو أذكر من أخبار المترجم له ما قصر هو فيه ، كلما تأتي ذلك لي وأشير إلى مصادر الترجمة لمن أراد أن يستوثق أو يستبحر في المعرفة بالمترجم له .

* * *

٦ - قد تمكرر الترجمة للشخص الواحد - في هذا الكتاب - كما

صنع المؤلف في الترجمة رقم ٢٦ (ص ٢٦ - ٢٧) لأحمد بن جزي الكلبى .
فقد أعادها أخصر من الأولى رقم ٨٠ (ص ٥٩) ولم يزد في الموضوع
الثانى إلا النص على تحديد ميلاده .

* * *

٧ — قد تكون الترجمة من نقل ابن القاضى أو اختصاره عن غيره
فى المترجم ، غير أنه قد ينص عن ينقل عنه ، أو يختصر كما فعل حين نص
فى ترجمة « أحمد بن يوسف بن عمر الحلبي » ص ٥٠ - ٥١ على نقل
قول السيوطى عنه فى « بغية الوعاة » .

وقد لا ينص ؛ كما فعل عندما نقل قول الخزرجى فى ترجمة « أحمد
ابن عثمان الزبيدى » ص ٤٨ .

وكما فعل عندما اختصر عن ابن حجر فى الدرر ما ترجم به لأحمد
بن ثور ص ٤٩ .

وكما نقل عن ابن الأعدل فى تاريخ البين قوله فى « أحمد بن إبراهيم
العسلى » ص ٥٥ دون أن ينسبه إليه .

ولهذا فنحن لا نستطيع أن نجزم بأن ما يترجم به ليس منقولاً عن الغير
حين يذكر الترجمة غير منسوبة لأحد .

لكنى أنسب الأقوال إلى قائلها، وأرد الترجمة إلى أصولها ما استطعت
إلى ذلك سبيلاً ، كما سيتبين فى التعليقات .

* * *

٨ — لم يلتزم المؤلف ترتيب المترجمين ترتيباً دقيقاً لا بالسنوات

ولا بالأسماء . وإنما أورد الأعلام تحت عنوان الحرف الواحد كيفما اتفق ، فلم يصنع صنيع ابن حجر في الدرر الكامنة ، ولا صفيح السخاوي في « الضوء اللامع » و « التحفة اللطيفة » في تاريخ المدينة الشريفة » حيث رتب الأعلام بحسب الحروف والآباء والأجداد ترتيباً دقيقاً يسهل على الباحثين مهمة الحصول على طلبتهم من الأعلام في موضعها بين سابقها ولاحقها .

ولم يفعل كما فعل الذهبي في « العبر » وابن العماد في « الشذرات » حيث رتبها التراجم في كتابيهما بحسب سنوات الوفاة ؛ تسييراً أيضاً لمهمة الباحثين . وقد اعترف هو بذلك ثم اعتذر عن نفسه حيث قال في آخر مقدمته : « ولم أرتبه على ترتيب السنين بل كيفما اتفق ذلك في الحرف ؛ لأني جمعته من مقيداتي ، وعسر على جمع ذلك على السنين والله الموفق » .

* * *

ذلك . والكتاب من قبل ومن بعد — زاد تاريخي حافل — إذا استثنينا ما أخذناه عليه آفياً — ثم هو ثروة أدبية ، نحا بها في ظلال تلك الحقبة التاريخية الأهلة ، فنعرف عن أدبائها وتنتاج قرائمهم ما يتكفل هذا الكتاب بإعطاء صورة حية عنه بهذه النماذج العديدة التي أوردها ابن القاضي في ثنايا صفحاته .

* * *

وإذا كان اختيار المرء قطعة من عقله ، فإن اختيار ابن القاضي في هذا الكتاب سواء فيما يتعلق بالأعلام وأخبارهم ، أو الأدباء وأشعارهم ، يبين — ولا ريب — عن فكره وشخصيته ، وعلمه وثقافته ، في الفترة التي

ألف فيها كتابه هذا ، وسراه أعمق فكراً ، وأدق ترتيباً ، وأكثر شمولاً
في كتابه الآخر : « جذوة الاقتباس ، فيمن حل من الأعلام بمدينة فاس »
الذي سنتحدث عنه في ثنايا الحديث عن مؤلفاته وآثاره — بعد أن نُعرِّف
بِهِ ، ونترجم له .

فمن هو ابن القاضي ؟

هو أبو العباس : أحمد بن محمد بن أبي العافية ، المشهور بابن القاضي ،
المكناسي ؛ فهو منسوب إلى موسى بن أبي العافية ، ثم إلى مكناس بن
وصطيف كما حدث عن نفسه في « جذوة الاقتباس » وهو أيضاً من أهل
« مكناس » (بالمغرب)

نشأته :

ولد لها عام ٩٦٠ هـ ، ونشأ في بيت علم فكان أول تلقيه على أبيه ؛
عمر بن أبي العافية المتوفى بفاس سنة ٩٨١ هـ ثم أخذ عن أعلام عصره
ما بين المغرب والمشرق .

شيوخه :

فمن أخذ عنهم في المغرب : أبو العباس : أحمد بن علي المنجور الفاسي
(٩٢٦ — ٩٩٥ هـ) .

كان مستبحراً في كثير من العلوم ، لا سيما علم الأصول والمنطق ،
والتاريخ ، والبيان . وقد ترجم له ابن القاضي في هذا الجزء ترجمة ضافية
(ص ١٥٦ — ١٦٣) ذكر فيها كثيراً من أخباره وأشعاره ، ومناقبه
وآثاره ، ثم قال :

« ولقد أجاز لي جميع ما يحمله ، وجميع تأليفه ، وصارت الدنيا تصفر
بين عيني كلما ذكرت أكل التراب للسانه ، والدود لبنانه ..

ولقد لازمته كثيراً من سنة ٩٧٥ إلى وفاته، رحمة الله. وما فارقتهُ إلا زمن رحلتى للمشرق، وزمن أسرى فقط، أو مدة أقمها بمراكش في حياته.. إلخ.

وحديث ابن القاضى عن شيخه هذا فى سائر الترجمة ينبىء عن مدى ما كان 'يكن' له من إجلال وتوقير، وما كان يأخذ به نفسه من ملازمته ومتابعته، والاعتذار عن يسير مفارقتة.

وهو أمر ينبىء بدوره عن مدى تعلق ابن القاضى بالعلم، وحرصه على تحصيله وفقهه؛ فلازمة الأعلام، وذوى المثالة فى العلم حين تتجرد عن غرض الدنيا لا تكون لشيء إلا للإفادة منهم، والتحمل عنهم، وهى الطريقة المثلى لنشر العلم، وخلود الأثر!

وقد كانت علاقة ابن القاضى بابن المنجور صورة رائعة لهذا الذى نقول.

° ° °

ومنهـم : أبو العباس : أحمد بابا بن أحمد بن عمر بن أقيـت التنبكىـ الضـهاحى الفقيه المؤرخ المحقق .

له ما يزيد على الأربعين تأليفاً منها : « شرح على مختصر خليل » من الزكاة إلى النكاح ، و « فوائد النكاح ، على مختصر الوشاح » لالسيوطى ، و « نيل الابتهاج بتطريز الديباج » و كناية المحتاج لمعرفة من ليس فى الديباج » كانت مكتبته تضم ألف مجلد وستائة مجلد . وكان يقول : أنا أقل عشرين كتباً .

توفى سنة ١٠٣٢ .

وقد انتفع ابن القاضى بشيخه هذا أيما انتفاع ولعل الناحية التاريخية كانت أظهر ما انتفع به منه .

• • •

ومنهم أبو عثمان : سعيد بن أحمد المقرئ التلمسانى (٩٣٠-١٩١١هـ)

كان مفتى تلمسان نحواً من ستين سنة ، وخطبها بجامعة الأعظم خمساً وأربعين سنة . وكان فقيهاً وراويَةً .

وعنه أخذ ابن القاضى الفقه والتاريخ .

• • •

ومنهم : أبو العباس : أحمد بن جيدة العالم الرحال الفقيه الأديب صاحب النظم الجيد ، والنثر الرائق .

توفى سنة ١٠٠٩

• • •

ومنهم : أبو الحامس : يوسف بن محمد القصرى الفاسى العالم الفقيه

المعارف بالله المؤرخ : ولد سنة ٩٣٧ وتوفى سنة ١٠١٣ .

ومنهم : أبو عبد الله : محمد بن القاسم القيسى الشهير بالقصار الفقيه

المحدث ، المحقق شيخ الفتيا بفاس ، وخاتمة أعلامها .

له مؤلفات عديدة ، وفهرسة جمعت روايته في الفقه والحديث .

ولد سنة ٩٣٦ وتوفي سنة ١٠١٢

* * *

ومهم : أبو عبدالله : محمد بن الشيخ أبو بكر ، الدلائى . الإمام العالم
العامل العارف بالله . المستبحر في علوم القرآن والسنة والكلام ، انتهت إليه
الرياسة الإمامة والفتيا في زمنه .

قال ابن مخلوف في شجرة النور الزكية ٣٠١/١ :

وكان أعلام وقته كالشهاب المشرق ، وأبو العباس الفاسى (ابن القاضى)
يقصدون زيارته ، والتبرك به ، ويراجعونه في عويص المسائل ا هـ .

ولد سنة ٩٦٧ وتوفي سنة ١٠٤٦ هـ .

ومن هذا النص نستطيع أن نلمح مدى ما كان عليه أبو العباس بن
القاضى ؛ فإنه لا تجوز مراجعة الأعلام وذوى الشأن في عويص المسائل ،
ولا الغوص معهم في محيط العلوم إلا لمن كان ذا تمكن واقتدار .

ناهيك إذاً بابن القاضى ، وما كان له من مكانه في العلم ! ومثاله
بين القوم !؟

* * *

ومن أخذ عنهم في المشرق ، إبراهيم بن عبد الرحمن العلقمى المصرى
الشافعى الأشعري ، المحدث الرواية الراحالة .

وقد ترجم له ابن القاضى ص ٢٠٣ — ٢٠٤ وقال : « أخذت عنه
« البخارى » - رواية - بمصر سنة ٩٨٦ بداره .. ثم ذكر طرفاً من إنشاده
لنفسه ولغيره ، وأنه توفى سنة ٩٩٧ .

* * *

ومنهم : أبو عبد الله : محمد بن سلامة البنوفرى .

من أعيان فقهاء مصر كان مشهوراً بالدين والورع ، وانفرد أخيراً
برئاسة المذهب وكان - على ما قيل - يتختم إقراء « مختصر خليل » في
أربعة أشهر ، ويمشى لرباط الإسكندرية أربعة أشهر ، ويحج في أربعة أشهر .
توفى في حدود سنة ٩٩٨ هـ

* * *

ومنهم القاضى بدر الدين : محمد بن يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس
المصرى القرافى كان مشاراً إليه بالعلم والصلاح ورواية الحديث . تولى
قضاء المالكية بمصر كان - على ما قيل - أمثل قضاة ، شرح مختصر
خليل فى أسفار ، وله حاشية على القاموس سماها « القول المأنوس » وله
تعليق على « أوائل ابن الحاجب » و « ذيل على الديباج » فيه تراجم
لأكبر من ثلاثمائة شخص ، وله شرح على « الموطأ » وله شعر حسن .

ولد سنة ٩٣٨ وتوفى سنة ١٠٠٨ .

* * *

على هؤلاء الأعلام وعلى غيرهم فى الشرق والغرب تعلموا بن القاضى وتغذى
بليان المعرفة فى الفقه ، والحديث ، والتفسير ، والتاريخ ، واللغة ، والرياضة ،
والأدب ، ثم غدا كما قال الكنانى : « حافظاً ، ضابطاً ، محققاً ، مؤرخاً ، إخبارياً

همة ، سَيَالُ القريحة بالشعر ، حسن العبارة ، لطيف الإشارة ، مستجعماً
لعلوم الأدب ، ماهراً في معرفة علوم الأوائل ، مشاركاً في غير ذلك ، وانفرد
يعلم الحساب والفرائض في وقته شرقاً وغرباً^(١)

* * *

ولقد كان ابن القاضي بعد تحمله للعلم وإعمال فكره فيه ، وتمثله لمسائله
حريصاً على أدائه ونشره ، ومن هنا كانت عنايته بالتربية والتدريس
ومنابرته على التأليف والتصنيف .

ولقد أثمرت مدرسته فتخرج على يديه الكثيرون ممن ترسم هديه ،
واقتنى أثره ، وقاربه أوفاقه في تحصيل العلم ، وخلود الأثر .

فلا غرو أن مثل ابن القاضي — بالمدرسة الفكرية التي تأثر بها ،
ثم بتلامذته الذين صنعهم على عينه ، ودفعهم للعلم والعمل بتوجيهه —
لا غرو أن مثل ابن القاضي بأولئك وهؤلاء حلقة ضخمة في سلسلة الحركة
العلمية أنبعت بها حقول المعرفة ، فاستنارت البصائر ، وتطور المجتمع ،
وازدهرت الحياة .

وسنستدل على ما نقول بحديث خاطف عن بعض تلاميذه ومكاتبهم
وإنتاجهم بعد أن تحدثنا عن بعض شيوخه فيما سبق ، ثم ننبع ذلك : الحديث
عن مؤلفاته .

(١) في البيوافيت الثمينة ، في أعيان مذهب عالم المدينة : ٢٤ .

من تلاميذه

فمن تلاميذه : شهاب الدين : أبو العباس : أحمد بن محمد المقرئ .

ولد بتلمسان ثم رحل إلى فاس والقاهرة .

كان محدثاً ، راوية ، متكلماً ، مؤلفاً محققاً ، عارفاً بالسير وأحوال الرجال ، آية في الحفظ والذكاء والأدب ، ثراً ونظماً .

وله مؤلفات عديدة تدل على سعة أقبه ، وضبطه وحفظه منها : « نفع الطيب » و « أزهار الرياض » و « النفضات العنبرية ، في فعل خير البرية » و « إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة » و « عرف النشق ، في أخبار دمشق » و « الفث والسمين ، والرث والسمين » و « البداية والنشأة » أدب كله و « الدر الثمين في أسماء الهادي الأمين » و « شرح مقدمة ابن خلدون » وغير ذلك .

وقد تولى الخطابة بجامع القرويين ، و حج خمس حجج ، وأقرأ هناك الحديث وغيره ، ورحل إلى دمشق فأملئ صحيح البخاري في الجامع الأموي وحاضر الآلاف هناك ، وتكلم بكلام في العقائد ، والحديث لم يسمع له نظير ، وأثر في الناس أي تأثير ، ثم عاد إلى مصر وبها كانت وفاته سنة ١٠٤١ هـ .

* * *

ومنهم : أبو مالك : عبد الواحد بن أحمد بن عاشر الأنصاري الأندلسي الفاسي . الفقيه الأصولي ، المتكلم ، الغظار .

له تاليف عديدة : منها : « المنظومة المسماة بالمرشد المعين » و « شرح مورد الظمان ، في علم رسم القرآن » و شرح على المختصر . من أثناء النكاح إلى السلم . وتقييد على كبرى السنوسية وغير ذلك .

توفي سنة ١٠٤٠ هـ

ومنهم أبو عبد الله : محمد بن أحمد ميارة .
الفقيه ، المستبحر في العلوم ، الثقة ، الأمين ، الورع .

مؤلفاته

- أما مؤلفاته — عدا هذا الكتاب — فعدة ، منها :
- ١ — المنتقى القصور على مآثر الخليفة أبي العباس المنصور .
 - ٢ — غنية الرائض في طبقات أهل الحساب والفرائض .
 - ٣ — المدخل في الهندسة .
 - ٤ — نيل الأمل ، فيما به جرى بين المالكية والعمل .
 - ٥ — نظم تلخيص ابن البناء .
 - ٦ — نظم منطق السعد .
 - ٧ — تقايد على جداول الحوفي .
 - ٨ — الفتح النبيل لما تضمنه من أسماء العدد التنزيل .
 - ٩ — فهرسة .
 - ١٠ — لقط الفرائد في تحقيق الفوائد أو : لقط الفرائد من لفاظه
حو الفوائد .

وقد ألفه كما ألف كثيراً من كتبه للسلطان أبي العباس المنصور، وجمع فيه تراجم من كان من أعيان القرن الثامن ، مرتباً على السنين إلى آخر القرن العاشر وجعله كالذيل لكتاب شرف الطالب في أسنى المطالب ، لابن قنفذ وهو كتاب جامع مختصر ينحو فيه منحى الذهبي في العبر . وهذا نموذج منه ، قال بعد المقدمة :

« سنة سبعمائة » .

توفى أبو العباس بن سرور ، قاضى الأنكحة بتونس ، له شرح على
المعالم الدينية ، وأحمد بن عبد المجيد المقدسى .. إلخ .

السنة الأولى منها من العشرة الأولى سنة إحدى وسبعمائة :

توفى أبو القاسم بن زرقون : والحاكم بأمر الله العباسي في جادى
الأولى ، ودفن عند السيدة نفيسة بنت زين العابدين ، وخلف ابنة المستكفي ،
وأبو زكريا : يحيى اليفرنى .. إلخ .

السنة الثانية منها سنة اثنين وسبعمائة .

توفى الإمام : تقي الدين بن دقيق العيد : ولد بساحل « ينبع » من
أرض الحجاز : من نظمه :

لعمري لقد قاسيت بالفقر شدة وقعت بها في حيرة وشتات
فانفدت بالشكوى هتكت مروءتى وأن لم أبح بالضر خفت بماتى
فأعظم به من نازل بملمة يزيل حيائى أو يزيل حياتى

والحسين بن طاهر بن رفيع الحسنى .. إلخ .

ويقع الكتاب في اثنتين وأربعين ورقة . وقد فرغ منه المؤلف

سنة ١٠٠٠ هـ ومنه نسخة خطية محفوظة بدار الكتب المصرية رقم

٢٠٢٥ تاريخ

• • •

وهو منظومة في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وخلفائه الراشدين ،
وتواريخ الدولة الأموية ، والعباسية ، ودولة ابن الزبير . ودولة الشيعة في
إفريقيا ، والدولة الأيوبية . والآثار الأثرية من بني عثمان ، ومن ثار
بالمغرب من الأدارسة . وانتهى فيها إلى دولة الشرفاء الينبوعيين ، ثم
الدرعيين بالمغرب .

وقد جعلها ذيلاً لكتاب « رقم الخلل ، في نظم الدول » للسان الدين
ابن الخطيب .

راجع فهرس دار الكتب المصرية رقم ١٠٢٧ تاريخ .

• • •

١٢ — « جذوة الاقتباس فيمن حل من الأعلام مدينة فاس »

وهو تاريخ لمدينة فاس : مدارسها ومصانعها ومبانيها وملوكها
وعلمائها وآثارهم العلمية والأدبية . وقد صنف - في الحرف الواحد - كل
نوع على حدة فهو في الأحدثين يبدأ بالملك فإذا ما فرغ منهم أخذ في
الحديث عن الفقهاء من أهلها . ثم يتختم الحرف بالحديث عن الغرباء الوافدين
ثم يقول : من اسمه إبراهيم من الملوك .. من الفقهاء من أهلها .. ومن
الغرباء .. وهكذا .

وقد بدأه بمقدمة ذكر فيها سبب تأليفه للكتاب ، وترتيبه بين سائر
كتبه ومنهجه فيه فقال بعد الديباجة :

فلما خفف الله تعالى إصرى ، وفك من ربة العدو الكافر - دمره
الله تعالى - أسرى ، على يد الإمام المعظم ، والملك الأنعم إمام المسلمين .
وناصر الملة المحمدية والدين ، من لازال في مفرق الدهر تاجاً ، وبتحية
الملك على مر الليالي متاجي .. وهو الأسد المصور . والهمام المشهور ،
الشريف الحسنى مولانا : أبو العباس المتصور - خلد الله بملكه ذكره ،
وأعز يمينه ونصره .

وكنت جمعت لإيالاته الكريمة تأليف تنوب عن شكرى لأباديه
ونعمته ، ولتكون كالإقرار بمنته ، كالمنتقى المقصور ، على مآثر الخليفة
أبى العباس المنصور ، و « درة الحجال ، فى أسماء الرجال » و « درة
السلوك ، فىمن حوى الملك من الملوك » و « لقط الفرائد ، من حقائق
الفوائد » فأردت إنشاء هذا أيضاً ؛ تجديداً لشكره اللازم ، ولأستدرك به
ما فات من بعض الواجب اللازم ، فوضعت وسميته « جذوة الاقتباس ،
فىمن حل من الأعلام مدينة فاس » .

وانتقيت أن أذكر أولاً : المدينة ومحاسنها ، وما اختصت به ،
ثم بعد ذلك أذكر على حروف المعجم : ملوكها ، وعلماءها ، وأعلامها ،
وما لهم من نظم وتأليف ، ومن أخذوا عنه ، أو أخذ عنهم ، سواء كان
من الغرباء القادمين عليها ، أو من أهلها ، إلا أنى إن شاء الله تعالى أفرد
فى كل حرف ترجمة الغرباء الوافدين عليها ومن الله استمدادى ، وعليه
اعتمادى ، وهو حسبى ونعم الوكيل اه

وقد اشتملت تراجم الجذوة أعلام الختية ما بين سنة ٣٣٧ هـ إلى
منتصف القرن العاشر الهجرى .

وقد طبع فى فاس سنة ١٣٠٩ هـ طبعة غير محققة .

لهذا ، ولما للكتاب من مكانة تاريخية خاصة ، ولما ينبىء عنه مؤلفه
فيه من ذاتية فى التفكير ، واستيعاب للمادة ، وتركيز فى العبارة ، وتجنب
للإيجاز الخلل ، وتوخى للتصنيف والتنسيق ، اعترمت أن يكون تحقيق
« الجذوة » هو التالى للذرة إن شاء الله .

ولابن القاضى مؤلفات أخرى عدا ما ذكرناه ، وهى كما ترى فى
فروع شتى من المعرفة فى التاريخ ، والأدب ، والفقه ، والرياضة ، وعلوم
القرآن والسنة .

ولا ريب أنها جميعاً كانت أثراً لثقافته على الشيوخ الكبار ذوى
الانتقاهات العديدة ، والمكانة الرموقة .

تولية القضاء

تولى القضاء بسلا ، فحسنت سيرته ، وحدث نزاهته .

محنته

وقصة الأسر التى يتحدث عنها ابن القاضى ويذكر أنها كانت سبباً فى
تأليفه أكثر كتبه واحداً بعد الآخر — يشير بها إلى المحنة التى حدثت له
وهو فى طريقه إلى الحج فى شعبان عام ٩٩٤ هـ حيث كان يركب لإحدى
السفن فأثره قرصان الأسبان وأذاقوه النكال الأليم ، واتى منهم البلاء
العظيم : تجويعاً وتعذيباً .

ولعل أبا العباس المنصور كان له بأبن القاضى معرفة وثيقة. قدر بها حقه
ومكانته ، فما أن وافاه خبر أسره حتى كتب فى شأنه لقواد الثغور أن يبحثوا
عنه ويفتدوه حيث يكون ، وابن القاضى نفسه يعلل هذا فى كتابه المنتقى
بتعلق همة أبى العباس بإخراجه من أسره تعظيماً لقدره .

ولعل ابن القاضى لم يعلم بما اعتزم أبو العباس من طلبه وافتدائه ،
فأشأ قصيدة يستعطفه بها ويستصرخه لإيجائه وفيها يقول :

تجلت عن العاني الأسير المكبل هموم سرت في الجسم في كل مفصل
بذكر الإمام الهاشمي الذي سما بسيمة خير الخلق في كل محفل
إمام العلي المنصور نحر أئمة به قد تحلى كل جيد معطل
إمام همام همة طول همة طوى بانه عينُ المعالي بصيقل
وكم جاوزت الغايات حتى لو انه أراد الثريا أمها في التنزل
° ° °

فعرز الليالي من سناه توقدت ضياء لنور بالخلافة - مشعل
زكى زهى للسماح سماؤه جناح لنسر النصل في كل محفل
إمام الهدى، بحر الندى، قسور الردى إلى المعتقى والفاجر المتضلل
* ° °

بحق الذي أولاك ملكا فنجنى من الهلك يا قصد السبيل المكبل
وكن يا امام العدل في عون خائر أسير كسير ذى جناح مدلل
° ° °

لقد مزقت أيدي الزمان وريده ودارت عليه الدائرات كحلجل
وأخنى عليه الدهر من كل وجهة وداست عليه النائبات بأرجل
° ° °

فعافاك رب العرش يا ملك العلى ودمت إماماً في علاء مزمل
ولا زلت حجج المعتفين وكمبة مطافاً لأهل الفضل في كل محفل

وأباً ما كان فقد افتداه أبو العباس المنصور بمبلغ كبير من المال دل
على أنير مكانته ، وعظم منزلته : افتداه بما يعدل عشرين ألف أوقية من

الذهب على ما ذكر ابن زيدان في آنفأف أعلام الناس بجمال حاضرة مكناس
٣٣٧ - ٣٢٦/١ بعد أن كان الأعداء قد طلبوا فكاهه بكلب تعنتا .
وكانت مدة أسره أحد عشر شهراً فلم يفرج عنه إلا في رجب
عام ٩٩٥ هـ .

وفاته

عاش ابن القاضى بطلب العلم ، ويسعى فى تحصيله ، ويعنى بتدريسه -
وتصنيفه ، والسير فى الحياة على ضوئه ، ومات سنة ١٠٢٥ هـ بيد أنه بقى
بسلوكه وتأليفه زكى السيرة ، خالد الأثر !

أصول هذا الكتاب

وقد اعتمدت فى تحقيق « الدرّة » على نسختين أصليتين إحداهما
بدار الكتب المصرية رقم ٧٢٦٦ تاريخ وهى مكتوبة بقلم مغربى وتقع فى
١٥٩ ورقة من القطع المتوسط وأشرت إليها بالرمز (ص) .
والأخرى مصورة على نسخة بدار الكتب الوطنية بتونس وتقع فى
١٧٧ لوحة من القطع المتوسط ومسطرتها من ٢٧ - ٢٩ سطرأ ورقها
١٩٢٧ خ ، ٨٣١٨ ع .
وأشرت إليها بالرمز (س) .

وقد سبق أن طبع الكتاب عن بعض النسخ المحفوظة بالمغرب بتصحيح
(ى . س . علوش) الأستاذ بمعهد العلوم العليا المغربية ، وكان الطبع
برباط الفتح سنة ١٩٣٤ .

وهذه الطبعة وإن خلت من التحقيق العلمى الدقيق إلا أنى رجعت

إليها كذلك للمقارنة بينها وبين النسختين السابقتين ، وإثبات الفروق
بينها وبينها وتصويب ما يتأتى تصويبه ، وقد أشرت إليها بالرمز (م) .

وبعد :

فها هو الجزء الأول من « درة الحجال » بين يدي القارئ الكريم .
وقد بذلت ما استطعت من جهد في تقويم النص .

فإن أكن وافقت ؛ فذلك الفضل من الله .

وإن تسكن الأخرى ، فإن الكمال لله وحده ، بيده الخير وهو على

كل شيء قدير ؟

الدكتور محمد الأحمدى أبو النور

١٢ جمادى الأولى سنة ١٣٩٠ هـ }
٢٦ يوليو سنة ١٩٧٠ م } القاهرة في

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript page. The text is dense and appears to be a historical or religious document. The script is cursive and somewhat faded, making it difficult to read accurately. The page is oriented vertically and contains approximately 20 lines of text.

Handwritten text in a cursive script, likely a historical document or manuscript. The text is arranged in approximately 15 lines, with some lines appearing to be part of a list or a series of entries. The script is dense and difficult to decipher due to its cursive nature and the image quality. The text appears to be written in a historical language, possibly Latin or a related Romance language, given the context of such documents. The lines are roughly as follows:

1. ...
2. ...
3. ...
4. ...
5. ...
6. ...
7. ...
8. ...
9. ...
10. ...
11. ...
12. ...
13. ...
14. ...
15. ...

دُرَّةُ الْجَمَالِ فِي أَسْمَاءِ الرِّجَالِ
لابن القاسمي

تحقيق

محمد الأحمدى أبو النور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

«وصلى الله على سيدنا [ومولانا ^(١)] محمد وآله وصحبه وسلم
[تسليماً ^(٢)]»

يقول أقل ^(٣) عبيد الله [تعالى ^(٤)] وأحوجهم إليه : أحمد بن محمد
ابن محمد بن أحمد بن علي بن أبي العافية المكنى سبي النجار الفاسي
القرار خاره الله بمنه وأدخله في رحمته وأمنه ^(٥)

الحمد لله القديم ^(٦) الذي لا أول لوجوده ولا نهاية ، الباقي الذي لا آخر ^(٧)
ولا غاية ، أحاط بكل من مضى علمه ، وجرى على كل مخلوق يأتي حكمه ،
وفي ذلك عبرة للمعتبرين ، وفكرة لأولى الأبواب المتفكرين .

نحمده حمد من نظر واستبصر ، وتأيد بنتائج الفكر إذ تدبر ، ونشهد أن
لا إله إلا الله شهادة نوحده بها كما أمر ، ونشهد أن [سيدنا] محمداً عبده
ورسوله المبعوث لكل أسود وأحمر .

(١) ما بين القوسين من ص .

(٢) ما بين القوسين من ص .

(٣) سقطت من المطبوعة .

(٤) ليست في س .

(٥) في س بعد هذا : من خطه رحمه الله .

(٦) في المطبوعة : « القويم » وهو تحريف .

(٧) في ص : « لا أخوية » وفي المطبوعة : « أخرية » وهذه خطأ .

صلى الله عليه وعلى آله ما سار في الأفق القمر ، وما أرنخ^(١) مؤرخ
أيام من مضى وغير .

وبعد . فقد قصدت بهذا التأليف خدمة الإمامة الهاشمية ، والخزانة العالمية
المنصورية : خزانة الملك الأعظم : والمهام الأنخم بمجوحة المجد الباذخ ، وتاج
ملوك العالم ذى^(١) الشرف الشامخ ، الملك الأسعد الأصعد : أمير المؤمنين
مولانا أبى العباس المنصور^(٣) أحمد الشريف الحسنى خلد^(٤) الله ملكه ، وجمع
شملة^(٥) ؛ ليكون شكراً لما أسدى^(٦) من نعمته ، وقراراً بعشر عشر أياديته^(٧)
إذ من لم يشكر الناس لم يشكر الله ؛ لأنه أخرجني من أسرى ، وخفف عني
إصرى ، عامله الله تعالى بالحسنى . وأنزله بالمقام الأسنى .

ولما كنت قبل وضعت تأليفاً وسميته بالمنتقى المقصور ، على ما سر الخليفة
أبى العباس المنصور ، الشريف الحسنى [مجد الله ذكره ، وأعز نصره^(٨)]
واستطردت فيه ذكر بعض الفضلا . ومحاسن بعض النبلاء ، وضاق عن استيفائهم
تعييننا ، وعن حصرهم تبييننا ، فاحتجت لجمع هذا الأذكر من حضري من

(١) فى س : « ورخ » .

(٢) فى س ، ص . « ذوى » .

(٣) ليست فى المطبوعة .

(٤) فى المطبوعة ، « أبقى » .

(٥) فى م : « سننه » وفى س : « سلكه » .

(٦) فى المطبوعة : « أسرى » وهو تحريف .

(٧) فى المطبوعة « بعشر عشر عشر » .

(٨) ما بين القوسين ليس فى المطبوعة .

الأعيان ، الذين لهم فضل قد شهد به العيان .

ولم أقتصر فيه على العلماء والأدباء بل كل من له شهرة^(١) واستطار على
الألسنة ذكره من أولى الفضل^(٢) والأعلام ، والصدور من ذوى السبق
والأحلام . وذكرت من وفاة^(٣) ابن خلكان إلى آخر العاشرة وأول الحادية
عشرة مما حفظته من الأعيان .

وإنما ابتدأته من ابن خلكان ليكون كالذيل لوفيات الأعيان له .
والله الموفق .

ورتبته على ترتيب^(٤) حروف المغاربة كعياض ونحوه في المشارق لا على
ترتيب أهل المشرق . وكان أول ابتدائي لهذا التأليف في أوائل رجب
عام ٩٩٩^(٥) وسميته :

دُرّة الحُجَاجِ ، في غُرّة أسماء الرجال

إذا عَرَفَ الإنسانُ أخبارَ مَنْ مَضَى
تَوَهَّمَتَهُ قَلْبًا عاش من أول الدهر
وتحسبه قد عاش آخر عمره
إذا هو قد أبقى الجميل من الذكر

(١) بعد هذا في المطبوعة : « وذكرت من وفاة ابن خلكان » .

(٢) في المطبوعة : « من أولى الفضل والصدور الاعلام من ذوى » □

(٣) في ص « وذكرت من رجاله » .

(٤) من ص .

(٥) في المطبوعة ٩٠٩ وهو خطأ .

فكن عالماً أخبار مَنْ مات وانقضى

وعش ذا نوال واغنم أطول العمر

والله أسأل أن يلهم للصواب ، وأن لا يجرمنا مما أعد للمؤلفين من

الثواب وأن يرزقنا العون عليه ، إذ هو سبحانه المرشد إليه ، وهو حسبه

ونعم الوكيل .

ولم أرته على ترتيب السنين ، بل كيف اتفق ذلك في الحرف ؛ لأن

جمته من مقيداتي . وعسر على جمع ذلك على السنين . والله الموفق .

حرف الآف

١ — أحمد^(١) بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلـكان القاصي
بدمشق ، صاحب وفيات الأعيان^(٢) التاريخ الذي لم يسبق لمثله ، وشهرته
تغنى عن تعريفه ، وله نظم فائق ، ونثر رائق .

ومولده يوم الخميس بعد صلاة العصر حادى عشر ربيع الآخر سنة ٦٠٨
بمدينة أربيل^(٣) بمدرسة سلطانها [الملك المعظم^(٤)] [المظفر] أحمد بن زيرى^(٥)]
رحمه الله كما ذكر ذلك فى كتابه فى حرف الزاى فى ترجمة زينب بنت عبد الرحمن
الشعرية^(٦) توفى سنة ٦٨١ .

(١) له ترجمة فى البداية والنهاية ٣٠١/١٣ وقد ذكر ابن كثير أن وفاته
كانت بالمدرسة النجيبية يوم السبت آخر النهار ، فى السادس والعشرين من
رجب من السنة المذكورة هنا .

وترجم له ابن العماد فى شذرات الذهب ٣٧١/٥ - ٣٧٣ وذكر أنه سمع
البخارى من ابن مكرم وتفقه بالشام والموصل وسكن مصر مدة وولى قضاء
الشام عشر سنين .

كما ترجم له ابن تغرى بردى فى النجوم الزاهرة ٣٥٣/٧ وابن شاكرا
فى فوات الوفيات ١٠٠/١ - ١٠٨ ، والسيوطى فى حسن المحاضرة ١/٥٥٥
وغيرهم .

(٢) الاسم الكامل لتاريخه : وفيات الاعيان ، وأنباء أبناء الزمان مما ثبت
بالنقل أو السماع أو أثبته العيان .

(٣) اربيل : مدينة تقع فى الجنوب الشرقى للموصل كما ذكر ياقوت فى
معجم البلدان ١/١٧٢

(٤) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٥) ما بين القوسين من المطبوعة .

(٦) هى زينب بنت عبد الرحمن بن الحسن بن أحمد بن سهل بن أحمد
ابن عيدوس ، الجرجانى الاصل ، النيسابورى الدار . الصوفى ، المعروف
بالشعرى (نسبة الى الشعر وعمله وبيعه) .

٢ -- أحمد المشاط من أهل الثامنة^(١) أيضاً من نظمه :
وفتاك اللواظ^(٢) بعد هجر دنا^(٣) كرمًا وأنعم بالمرار
فظل نهاره يرمى بقلبي سهاً من جفون^(٤) كالشفار^(٥)
وعند النوم قلت لمقلتيه^(٦) وحكم النوم في الأجنان جارى
تعالى من توفاًكم بليل ويعلم ما جرحتم بالتهار
ذكره ابن الخطيب الساماني^(٧) في بعض كتبه :

٣ -- أحمد بن إدريس القرافي المالكي^(٨) :

= كانت عالمة أخذت عن اسماعيل بن أبي القاسم النيسابورى وأبى المظفر
الفسيرى وغيرهما وأجازها العلامة الزمخشري صاحب الكشف وغيره ، وأجازت
هى ابن خلكان كما ذكر عن نفسه فى ترجمتها وقد ولدت فى سنة ٥٢٤
بنيسابور وتوفيت سنة ٦١٥ ، راجع ترجمتها وما أورده ابن خلكان عن مولده
فى وفيات الاعيان ٩٢/٢

(١) فى المطبوعة « الثمانين » وهو خطأ . فمراد المؤلف أنه من أعيان
المائة الثامنة .

(٢) اللواظ جمع لاحظ وهو مؤخر العين .

(٣) فى س : « جنى » وفى الشذرات : « وفى » .

(٤) الجفون : جمع جفن وهو غطاء العين من أعلى وأسفل .

(٥) الشفار : جمع شفرة وهى السكنين أو جانب النصل وحد السيف .

(٦) المقلة : شحمة العين التى تجمع السواد والبياض ، أو هى السواد

والبياض ، أو الحدقة كما فى القاموس ٥١/٣

(٧) هو لسان الدين بن الخطيب وقول ابن القاضى : فى بعض كتبه :

اشارة مبهمه ، فكتبه أكثر من أن تتحصى راجع عنها ما ذكره المقرئ فى أزهار

الرياض ١٨٩/١ وله ترجمة كذلك فى شذرات الذهب ٦٦/٦ والبداية والنهاية

١٢٠/١٤

(٨) مصرى المولد والمنشأ والوفاء . انتهت اليه الرياسة فى الفقه على

مذهب مالك ، وكان اماما بارعا فى الفقه والاصول والعلوم العقلية أخذ أكثر

علمه عن سلطان العلماء : العز بن عبد السلام .

صاحب [شرح] المحصول والقواعد والفروق وغيرها من التأليف

الحسنة^(١) . توفي سنة ٦٨٤

٤ -- أحمد المرسي^(٢) الولي الصالح الزاهد العابد .

أخذ عن أبي الحسن الشاذلي وكان مشهوراً بالعلم

هو الصلاح .

توفي بالاسكندرية سنة ٦٨٥ .

٥ -- أحمد بن محمد بن المنير^(٣) :

= وله ترجمة في الديباج المذهب ص ٦٢ - ٦٧ ، وشجرة النور الزكية ١/١٨٨
والمهمل الصافي ١/٢١٥ وحسن المحاضرة ١/٣١٦

(١) كتاب الذخيرة في الفقه وهو من أجل كتب المالكية ، وكتاب القواعد
والاحكام في الفرق بين الفتاوى والاحكام ، واليواقيت في أحكام الواقيت ،
والبارز للكفاح في الميدان وغيرها راجع عنها ما ذكره ابن فرحون في الديباج
ص ٦٤ ، ٦٥ والزركشي في الاعلام ١/٩٠ ، والسيوطي في حسن المحاضرة
١/٣١٦

(٢) هو أبو العباس : أحمد بن عمر المرسي الانصاري ، أخذ عن
أبي الحسن الشاذلي ولازمه وكان الخليفة بعده . روى عنه جماعة منهم
ساج الدين بن عطاء الله والامام البوصيري .

ودفن بالاسكندرية حيث كان يقيم وضريحه ومسجده مشهوران بها ،
هو أصله من مرسية احدى بلاد الاندلس .

وله ترجمة في نيل الابتهاج ص ٦٤ ، وشجرة النور الزكية ص ١٨٧ -
١٨٨ ، والنجوم الزاهرة ٧/٣٧١ ، وحسن المحاضرة ١/٥٢٣

(٣) هو القاضي ناصر الدين أبو العباس : أحمد بن محمد بن منصور
ابن أبي القاسم الجذامي الاسكندري المعروف بابن المنير .

كان فقيها متبحرا في كثير من علوم القرآن والسنة . سمع من أبيه
هو أبي بكر : عبد الوهاب الطوسي ، وتفقه بابن الحاجب .

له تأليف حسنة منها تفسيره المسمى بالبحر الكبير في نخب =

صاحب الانتصاف من الكشاف .

توفي سنة ٦٨٣ .

٦ - أحمد بن [محمد بن] عبدالله الغبريني ^(١) الخطيب القاضى ببجاية .

مؤلف عنوان الدراية ، والأربعين ، المسماة بالموارد الأصفى ، وكتاب

الفصول الجامعة .

أخذ عن عبد العزيز بن عمر القيسى بن كميالة ^(٢) وأحمد بن صالح ^(٣) .

وابن الغمار .

= التفسير ، والانتصاف من الكشاف وهو الذى أشار اليه المؤلف والمقتضى فى آيات الاسرى ، واختصار التهذيب والى جانب هذا كانت له اليد الطولى فى الادب نظما ونثرا ، وكان العز بن عبد السلام يقول : مصر تفخر برجلين فى طرفيها : ابن المنير بالاسكندرية ، وابن دقيق العيد بقوص . ولد سنة ٦٢٠

وله ترجمة فى شجرة النور ١٨٨/١ ، والديباج ص ٧١ - ٧٤ . والنجوم الزاهرة ٣٦١/٧ ، وشذرات الذهب ٣٨١/٥ وفوات الوفيات ٧٢/١ وحسن المحاضرة ٣١٦/١

(١) فى الاصول وفى المطبوعة « أحمد بن محمد » وهذا خطأ ، فهو أحمد ابن أحمد كما صرح بذلك صاحب شجرة النور الزكية ٢٢٤/١ فى ترجمة ابنة أحمد ، فقد قال : أحمد بن أحمد بن أحمد ثلاثا .

وراجع ترجمته أيضا فى الديباج ص ٧٩ - ٨٠ والمرقبة العلياص ١٣٢ ، وشجرة النور الزكية ٢١٥/١

(٢) فى س : « ابن كحيله » .

(٣) هكذا فى الاصلين وفى المطبوعة ، ولكن فى عنوان الدراية شيخنا أبو عبد الله : محمد بن صالح بن أحمد الكنانى ، من أهل شاطبة .

قدم على تونس رسولاً في العام الذي توفي فيه قتيلاً ببجاية

سنة ٧٠٥ .

٧ — أحمد بن [عبدالله^(١) بن] محمد العزري^(٢) في السبتى توفي سنة ٧٠٧ .

٨ — أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي
العاصمي العزناطي الأندلسي ، ذو التأليف الجملة ، يكنى أبا جعفر .

أخذ عن أبي الحجاج : يوسف بن أبي ریحانة^(٣) الملقب ، وأبي عبدالله :
محمد بن يوسف الطنجالي وعن أبي [علي^(٤)] الحسين بن عبد العزيز بن محمد
ابن أبي الأحوص ، وأخذ عند ابن جابر الوادي أشي وذكره في فهرسته .

ومن تأليفه : ملاك التأويل ، في التشابه^(٥) اللفظ من التبريل . غريب في
معناه ، والبرهان ، في ترتيب سور القرآن . وشرح الإشارة للباجي في الأصول .
وسبيل الرشاد^(٦) ، في فضل الجهاد . وردع^(٧) الجاهل ، عن اعتساف

(١) زيادة واجبة حتى لا يلتبس بغيره ، فهو أحمد بن عبد الله بن محمد
ابن أحمد اللخمي السبتي العزفي . الفقيه الشاعر الأديب ، يكنى أبا العباس .
راجع ترجمته في الاحاطة ١/٢٨٦ - ٢٩٢ ، وأزهار الرياض ٢/٣٥٦ -

٣٥٧

(٢) في س : «العزقي» بالقاف وهو تصحيف راجع مشتببه النسبة ٢/٤٥٣

(٣) في المطبوعة : « ريمانة » وهو تصحيف .

(٤) سقطت من المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « في التشابه في اللفظ » والصواب ما أثبتناه ، عن

الاصليين ومصادر الترجمة .

(٦) في المطبوعة : « الارشاد » وفي س : « في فضائل الجهاد »

(٧) في المطبوعة والاصليين : « ورد » والتصويب من مصادر الترجمة .

المجاهل^(١)

ولد بجيآن^(٢) عام ٦٢٧ ، وتوفي ٧٠٨ . وله فهرسة^(٣) جيدة ، والفهرسة
بكسر الفاء ذكره صاحب القاموس^(٤) .

عرف به ولده في فهرسته .

٩ -- أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندري^(٥) .

مؤام الحكم وغيرها^(٦) وتوفي في أوائل [شهر^(٧)] جمادى الثانية

عام ٧٠٩ .

(١) وله أيضا : صلة الصلة البشوائية وغيرها .

(٢) جيان . احدى مدن الاندلس تقع في سفح أحد جبالها العالية راجع
ما كتبه عنها أبو عبد الله الحميري في صفة جزيرة الاندلس ص ٧٠ - ٧٢
تاريخيا وجغرافيا .

(٣) ذكر ابن فرحون عن المترجم أنه انتهت اليه الرياسة بالاندلس في
صناعة العربية ، وتجويد القرآن ، ورواية الحديث الى المشاركة في الفقه ،
والقيام على التفسير ، والخوض في الاصلين ٠٠ الخ .

راجع ترجمته في الديباج ص ٤٢ ، وشجرة النور ٢١٢/١ ، والدرر الكامنة
٨٤/١ ، والاحاطة ٧٢/١ ، وشذرات الذهب ١٦/٦ ، وذكر ابن عماد أنه تفرد
بالسنن الكبير للنسائي عن أبي الحسن الشاربي بينه وبين المؤلف سنة أنفس .
(٤) في القاموس ٢٣٨/٢ : الفهرس بالكسر : الكتاب الذي تجمع فيه

الكتب معرب فهرست وقد فهرس كتابه .

(٥) يكنى أبا الفضل ، وكان المتكلم بلسان الصوفية في زمانه ، وقام
على الشيخ تقي الدين بن تيمية فبالغ في ذلك ، وكان يلقي دروسه بالازهر
ويمزج كلام الصوفية بانار السلف .

أخذ عن أبي عباس المرسي ، وأخذ عنه تقي الدين السيدي .

له ترجمة في الدرر الكامنة ٢٧٣/١ - ٢٧٥ ، والديباج المذهب ص ٧٠ -
٧١ ، وشجرة النور الذكية ٢٠٤/١ ، وشذرات الذهب ١٩/٦ - ٢٠ ، والنجوم
الزاهرة ٢٨٠/٨ وحسن المحاضرة ٥٢٤/١ وطبقات الشافعية ١٧٦/٥ وكشف
الظنون ٦٧٥ .

(٦) كالتنوير في اسقاط التدبير ، ومختصر تهذيب المدونة . ولطائف المنن

في مناقب الشيخ أبي العباس المرسي وشيخه أبي الحسن .

(٧) من س .

١٠ -- أحمد بن موسى بن أبي الفتح البطراني^(١) الفقيه المالكي^(٢)
الولي الصالح . توفي في^(٣) يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الآخر
عام ٧١٠ .

١١ -- أحمد بن [محمد] بن عبد الله بن جزي الكلابي^(٤) يكنى
أبا جعفر .

توفي عام ٧٨٥ .

١٢ -- أحمد [بن^(٥)] الغرياني خطيب غرناطة توفي عام ٧١٠^(٦) .

(١) في الاصلين والمطبوعة : « البطوئي » وهو تحريف ، فهو منسوب
الى بطرنة من اقليم بلنسية من بلاد الاندلس .

(٢) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ١/٢٢٢ ، وشجرة النور الزكية
١/٢٠٥ ، وفهرست الرضا ص ٩٠ وسيعيد المؤلف ترجمته بتوسع رقم ٤٥ .

(٣) ليست في المطبوعة .

(٤) كانت له مشاركة حسنة في الفقه والعربية والادب والرواية ، ولى
قضاء غرناطة ، تفقه على ابيه وعلى غيره من معاصريه ، ألف الانوار السنوية
شرحاً لكتاب والده : القوانين الفقهية . وقد سقط من الاصول والمطبوعة اسم
ابيه ، وهو مذكور في مصادر الترجمة .

له ترجمة في الديباج ص ٤١ - ٤٢ . والدرر الكامنة ١/٢٧٦ ، وشجرة
النور الزكية ١/٢٣١ . والكتيبة الكامنة ص ١٣٨ والاحاطة ١/١٦٣ . وفي
« س » أن وفاته عام ٧١٠ وهو خطأ .

(٥) ليست في س ، ولا في المطبوعة .

(٦) ترجم له في الدرر الكامنة ١/٢١٧ باسم أحمد بن علي بن عتيق
الغرياني ، وأشار محققه الى أن في أ : العرياني ، وفي ي : القوماني ، وذكر
ابن حجر أنه كان من أهل الخير والعدالة . عارفاً بالوثائق ، دمث الاخلاق أهلاً
ولعل « العرياني » تصحيف عن الغرياني .

- ١٣ -- أحمد بن يوسف اللحياني^(١) توفي عام ٧١١ .
- ١٤ -- أحمد بن علي المياني^(٢) ولد أخى أبي علي المياني الصارم القاتك توفي سنة ٧١٥^(٣) .
- ١٥ -- أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلامة بن يوسف بن علي بن عبد الدائم البلوي القضاعي الاسكندري .
- قاضي قضاة الشام بعد جمال الزواوي وكان عيية علم^(٤) : أصولا وفروعا .
توفي سنة ٧١٨ .
- ١٦ -- أحمد بن خيس الجزائري^(٥) الفقيه توفي ٧٢٠ .
- ١٧ -- أحمد بن محمد بن عثمان الأردني .

(١) لحيان . احدى عشائر هذيل كانت لهم دولة في شمال الحجاز قبل الاسلام . راجع معجم قبائل العرب ١٠١٠/٣

(٢) نسبة الى مدينة قديمة من مدن تونس .

(٣) كان كاتبا شاعرا أخذ بحظ من الطب وهو من أهل مراکش ، يكنى أبا العباس احتال حتى تسبب في قتل جملة من شيوخ مراکش ثارا لعمه ثم فر الى تلمسان ومنها الى الاندلس حتى توفي بغرناطة .

راجع ترجمته في الاحاطة ٢٩٢/١ ، ونفح الطيب ٣٧٤/٢

(٤) في ص : « وكان عيية من علم » وعيية الرجل موضع سره ولعل المؤلف أخذ المعنى من قول الذهبي عن المترجم : « كان من أوعية العلم أصولا وفروعا ، ومن سروات الرجال حشمة وسؤددا . الخ .

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ١٤٠/١ وشذرات الذهب ٤٧/٦ ، والديباج

ص ٧٦ .

(٥) في ص « الجزري » وفي س « الحزيري » .

عرف بابن البناء، المراكشي الدار والوفاة .

كان رحمه الله تعالى وقوراً صموئلاً فاضلاً متمنناً في العلوم ، اشتهر من أنواعها بفن التعاليم ، سريع التصور ، عالي الادراك .

له مصنفات عديدة ، منها كتاب في الجبر والمقابلة المسمى بالأصول ، والمقدمات المنخص من شرح الإمام المتبحر في علم التعاليم أبي القاسم القرشي تنزيل بحاية .

ومنها تلخيص أعمال الحساب : كتاب عظيم المنفعة في فنه ، واختصاره التفسير الزمخشري (١) .

ومها (٢) القانون الكلي في المنطق .

ومها رفع الحجاب ، عن تلخيص أعمال الحساب . وتأليفه المسمى باليسارة ، في تعديل السيارة (٣) . والمنهاج ، والروض المربع (٤) : في صناعة البديع ، ومواسم (٥) الطريقة : في علم الحقيقة ، وعوارف المعارف : في حقيقة النظر للمعارف ، وشرح مراسم الطريقة . وغير ذلك من التأليف المفيدة النافعة (٦) .

(١) في نيل الابتهاج ص ٦٦ أنه ألف حاشية على الكشاف لا مختصراً له .

(٢) في المطبوعة : « واختصاره لتفسر الزمخشري وهو القانون الكلي في المنطق » . وفيها أخطاء واضحة . وفي س : « القانون الكلي والمنطق » .

(٣) في س : « في التعديل » .

(٤) في المطبوع : « البديع » .

(٥) في المطبوعة : « ومواسم » وفيها تصحيف .

(٦) منها : منهاج الطالب في تعديل الكواكب ، وأحكام النجوم ، ومقاله في علم الاسطرلاب . ورسالة في ذكر جالهاث والقبيلة ، وقانون في معرفة الاوقات بالحساب ، وقانون في فصول السنة ، وقانون في ترحيل الشمس ، وقانون في الفرق بين الحكمة والشعر . . الخ .

أخذ عن قاضي الجماعة بنفاس : أبي الحجاج : يوسف بن أحمد بن حكم
التَّجِيبِي ، ويعقوب بن عبد الرحمان الجزولي للسكناسي ، والعالم أبي محمد
الفِشَالِي والقاضي أبي عبد الله بن عبد الملك المراكشي .

وأخذ الهيئة والنجوم عن السجلماسي ، وبرع في ذلك عليه حتى بلغ الغاية
التي لم يلاحقها أحد من أهل زمانه .

[وكان معروفاً بطهارة الاعتقاد ^(١)] واتباع طريق السنة .

أنشدنا له شيخنا أبو عبد الله : محمد بن قاسم القصصار قال : أنشدني
أبو العباس التسولي ، قال : أنشدني أبو العباس [الدقوني] قال : أنشدني
أبو عبد الله : محمد المواق ، قال أنشدني المنتوري قال : أنشدني ابن بقي ،
قال أنشدني ابن الشاطر ، قال : أنشدني أبو العباس ^(٢) [أحمد بن البناء :

قصدت إلى الوجازة في كلامي لعلمي بالصواب في الاختصار

ولم أحذر فهُوماً دون فهمي ولكن خفت إزرأء الكبار

فشان فُجولة العلماء شأني وشأن البسطِ تعليم الصغار

توفي في سنة ٧٢١ وقيل : سنة ٧٢٦ وولد سنة ٦٤٦ وأخذ عنه أبو عبد الله

الأبلي وابنا الإمام وأبو زيد اللجائي وغير هؤلاء ^(٣) .

١٨ -- أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن راشد العمراني الفقيه المحدث

الراوي العلامة .

(١) ما بين القوسين ليس في المطبوعة ، وفي ص : « الا أنه كان

معروفا » .

(٢) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٣) راجع ترجمته وما ذكر بشأن مؤلفاته في نيل الابتهاج بتطريز

الديباج ص ٦٥ - ٦٨ وفيه الأبيات الثلاثة المذكورة . وأنظر أيضا الدرر

الكامنة ١/ ٢٧٨ - ٢٧٩

١٩ أحمد بن المطارحي ، الولي صالح .

أخذ عن أبي عبد الله بن صالح الكتاني (١) .

ومن شعر الكتاني هذا تحمساً لما قاله بعض الشعراء :

أخى هُديتَ لتوفيقٍ وفُزْتَ به لقد (٣) نصحتك فاسمع واخش واتبه
زن الكلام وميز كلَّ مشتهبه النارُ آخرُ دينارٍ نطقتَ به

والمهمُ آخرُ هذا الدرهم الجارِي

لولاها لم نعت (٤) خوفاً ولا طمعاً صعبٌ إذا طرَّحاً صعبٌ إذا جُمعاً

كالسهم (٥) يؤلم إن أصمى وإن نُزعا (٦) والمرء بينهما ما لم يكن ورعاً

معدب القلب بين المهم والنار

وكان رحمه الله صاحبَ مُكاشفاتٍ وأسرارٍ ، له في ذلك حكايات

[عجيبة (٧)] ، وأخبار .

وكان حسن النقه ، مليح المزج ، مُسمّماً وقوراً ، يُورد حكايات الصالحين ،

مليح المجلس : تحس (٨) الرحمة عند لقائه ، من المتعبدين الزهاد ، لازم سكنى

« سلا » آخر عمره .

(١) في ص : « الكتاني »

(٢) في س : « وله شعر الكتاني هذا مخمس فيما قاله »

(٣) في س : « هذا »

(٤) في المطبوعة « لم نجد »

(٥) في س . صعب ان اطرحا صعب ان اجتمعا

(٦) أصمى الصيد : زماه فقتله مكانه والمراد أنه كالسهم ، يؤلم في حالتي

دخوله الجسم واخرجه .

(٧) ليست في المطبوعة

(٨) في المطبوعة « تحسن » .

وكان كثير الإيثار: يحب المساكين^(١)، ويُحَسِّنُ إليهم، اختلف له حال، ولا تبدلت له سيرة، ولا اكتسب قط شيئاً من عَرَض الدنيا، مقتنعاً باليسير، راضياً بالدون من العيش، مع الهمة العالية. والنفس الأبية. لم يزل طول^(٢) همزه على هذه الحال إلى أن فارق الدنيا.

وكان كثير المطالعة للكتب وخصوصاً كتب التصوف والحديث، وكان يحفظ « حلية الأولياء » لأبي نعيم الحافظ.

ولد عام ٦٤١ وتوفي عام ٧٢٤^(٣).

٣٠ — أبو العباس: أحمد بن [يحيى بن] فضل الله^(٤) العدوي، العمري ولد بدمشق في ثالث شوال سنة ٧٠٠.

له تصانيف: صَنَّفَ فواضل السمر، في فضائل عمر^(٥). في أربع مجلدات، وكتاب مسالك الأبصار، في ممالك الأمصار في سبعة وعشرين مجلداً، وهو كتاب حافل ما صُنِّفَ مثله، والدعوة المستجابة^(٦) في مجلد، وصبابة المشتاق. في مجلد، وديوان المدائح النبوية، وسفرة السفرة، ودمعة الباكى، وبقظات الساهر^(٧)، ونفحة الروض، والمبكميات، والتعريف [بالمصطلح الشريف] وغير ذلك.

(١) في ص: « كثير الأثار يحب الصالحين »

(٢) في ص، نس: « بطول »

(٣) في المطبوعة: ٧٢٦

(٤) في المطبوعة: ابن الفضل العدوي وفي ص: العلوي

(٥) في الدر الكامنة « في فضائل آل عمر »

(٦) في المطبوعة كما في ص « المجابة »

(٧) في المطبوعة: وبقظات الساهي، وفي ص « ويقظان الساهي »

له نظم منه :

سَلَّ شَجِيًّا عَنْهُمْ قَدْ نَزَحَا وَخَلِيًّا فِيهِمْ كَيْفَ صَحَا
وَمُحِبًّا لَمْ يَذُقْ بَعْدَهُمْ غَيْرَ تَبْرِيحِ مَهْمٍ (١) مَا بَرَحَا
مِنْجِ الدَّمِ — — — — — مِثْلَ خَدِيٍّ إِنْ سَقَاهُ الْقِدْحَا
زَارَهُ الطَّيْفُ وَهَذَا عَجَبٌ شَبِحَ كَيْفَ يَلْفِي (٢) شَبِحَا؟!!

وله أيضاً :

لَمَّا جَلَوْا إِلَى عَرُوسٍ أَسَأَلَتْ أَطْلُبُهَا قَالُوا لَيْسَ بِكَ هَذَا الْعُرْسُ وَالزَّيْنَةُ
تَقَلَّتْ لَمَّا رَأَيْتِ الْهَدْيَ مُنْتَقِشًا رِمَانَةٌ كُتِبَتْ بِأَلَيْتِهَا تَبِيَهُ
توفى سنة ٧٤٩هـ (٣)

٢١ — أحمد بن عماد الدين المعروف بابن هبة الله بن حُصْرَى (٤)
الناظم النائر . له نظم رائع ، ونثر فائق .

(١) في المطبوعة « عنهم » وفي ص « منهم »

(٢) في المطبوعة « يلقى »

(٣) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ١/٣٣١ - ٣٣٣ وفوات الوفيات
١٢/١١ - ١٥ وشذرات الذهب ٦/١٦٠ ، والنجوم الزاهرة ١٠/٢٣٤

(٤) في الأصلين والمطبوعة : « بابن هيبية » والتصويب من الدرر ومن
مصادر الترجمة أخذ عن أعلام دمشق ومصر في وقته وكان سريع الكتابة جدا
قوى الحافظة ، ولى قضاء العسكر ومشيخة الشيوخ . وترجمته في الدرر ٢/٢٦٣
والشذرات ٦/٥٨ والنجوم الزاهرة ٩/٢٥٨ وفوات الوفيات ١/١١٣ - ١١٥ .
وطبقات الشافعية ٥/١٧٥

تحميه نجم الدين .

من شعره :

وقفت بربع الظاعنين وقد عفت معالسه والطرف منى يذرف
وأرسلت ممزوجاً بما مدامي^(١) كأتى من أجفاني عيني أرعف
فقال لسان الشوق: مالك باكياً فقلت وقد أودى بقلبي التأسف:
بكأني على عيش بذا الربع سائقاً رقيق الحواشي باللذاعة يعرف

وكتب في صدر كتاب :

تناهيتي عنى وشطت^(٢) دياركم
وأوحشتم طرفي وأنتم قلبي
وختم في حفظ العهد مودتي
ولم تسمحوا يوماً على الصب بالكتب
فلم^(٣) تسمح الأيام منكم بأوبة^(٤)
تزيل الذي بين الجوانح من كرب
وهل يجمع البين المشتت شملنا
وَيُبَدَلُ [مُرُّ الْبَيْنِ]^(٥) بِالْمَلَقَى الْعَذْبِ

(١) في ص : ممزوجاً بما مدام

(٢) شطت : بعدت

(٣) في ص : فهل

(٤) في المطبوعة : بأوجه

(٥) ما بين القوسين من المطبوعة

سوله أيضاً :

ومنهف بالوصل زار^(١) تكرما فأعاد ليل الهجر صبيحاً أباجا
ما زلت أتم ما حواه لثامه حتى أعدت الورد منه^(٢) بنفسجا

توفى سنة ٧٢٢ .

٢٢ -- أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي أبو زرعة ، المحدث
الراوي الحافظ^(٣) كان يروى الحديث سنة ٨١٧ وتوفى سنة ٨٢٦^(٤) .

٢٣ -- أحمد بن جبريل [المرفع] وهو والد عبيد الله المرفع^(٥) .

وكان قد عمى وزم بيته .

ومن نظمه :

(١) فى مس « جاد » كما فى النجوم الزاهرة
(٢) فى النجوم الزاهرة « فيه » والترجمة والبيتان فيها فى الجزء التاسع
ص ٢٥٨

(٣) ولد سنة ٧٦٢ واعتنى به والده الحافظ زين الدين : عبد الرحيم
وأسمعه الكثير ورحل به الى دمشق ثم عاد به الى القاهرة ، ومن شيوخه
سراج الدين عمر البلقيني ، وابن الملقن
برع فى الفقه والأصول والعربية والحديث ، واستقل بوظيفة قاض
القضاة ، ثم عزل واستمر ملازماً لبيته مكياً على الدراسة والتصنيف الى
أن توفى .

وله تاليف كثيرة منها : تحفة التحصيل فى ذكر رواة المراسيل ، والاطراف
بأوهام الاطراف ، وذيل على الكاشف للذهبي ، واختصر الكشاف للزمخشري .
وله ترجمة فى المنهل الصافى ٣١٢/١ - ٣١٥ والضوء اللامع ٣٦/١
وشفرات الذهب ١٧٣/٧ وحسن المحاضرة ٣٦٣/١

(٤) فى المطبوعة : ٨٢٩ وهو خطأ

(٥) فى المطبوعة : أحمد بن جبريل وهو ولد عبد الله المرفع

كفى بمعسول المراشف قد حَى معسول ريقته بقدر عاسل^(١)
نشوان من خمر الدلال فقدّه غصن وقد هاجت عليه بلابل
ويهرزه ریح الشباب فينثني تيمهاً كمثل الشارب المتمايل
قد جنّ فيه للناشقون صبايةً إذ قُيدوا من شعره بسلاسل

وله رحمه الله :

وبي^(٢) فاتر الأجفان أسهر ناظري

إذا سلّ سيف الأخط ينهزم الصبر

بوجنته ماء وجمر تمازجا

وفي عطفه سكر وفي جفنه كسر

بدا نقره وهناً فلا شيم بارق

ولاح محياه فلا سفر البدر^(٣)

وله :

هز^(٤) لنا لما بدا أسرا وجرد الأبيض من جفنه

قاسوه بالبدر وما أنصنوا وأين حسن البدر من حسنه ؟ !

توفي سنة ٧٢٣ .

(١) رشف الماء : امتصاصه . والريق : الرضاب وماء الفم ، والريقة

أخص منه . والقدر : القوام ، والمراد بالعاسل هنا : الرمح الذي يهتز .

(٢) في الاصول : « في فاتر » ومعنى : جى فاتر الاجفان : أفدى بنفسى

فاتر الاجفان .

(٣) وهنا : ليلا ، وشيم : ظهر . والبارق : السحاب ذو البرق .

(٤) في المطبوعة « عز لنا »

٢٤ -- أحمد بن سليمان بن مروان^(١) لقبه شهاب الدين ، له نظم .
من قوله :

صُنُّ الْجَمَالَ الَّذِي اسْتَوْلَى عَلَى الْمَهْجِ وَرَاقِبِ اللَّهَ فِي ذَا الْمَنْظَرِ الْبَهْجِ
فَمَا الْقُلُوبَ جَمَادٍ^(٢) عِنْدَ رُؤْيَيْهِ عَدُّ الْجَمِيلِ وَخَفَّ يَوْمَ الْعَادِ وَلَا
يَتَى سَجَايَاكَ دَعْوَى الْبَارِدِ الْخَلِجِ^(٤) وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ إِسْعَافِ ذِي كَمَدٍ
مُهَيِّمٍ^(٥) فِيكَ عَذْلُ الْعَاذِلِ السَّمِجِ^(٥) فَمَا بَقْدُكَ مِنْ لَيْنٍ وَمِنْ هَيْفٍ
وَمَا بَطْرُكَ مِنْ سِحْرِ وَمِنْ دَعَجٍ^(٦) لَا تَتْعَبُ الطَّرْفُ فِي نَهَبِ الْوَرَى عَمَّثَا
أُرِحُ قَلِيلًا سَرَايَا طَرْفِكَ الْغَنَجِ^(٧) فَكَمْ أُسِيرَ غَرَامٍ فِي قِيُودِ هَوَى
وَمِنْ سَلْبِ مِنْ^(٨) الْأَشْوَاقِ فِي لَجْجِ وَإِنْ جَرَى الْعَذْلُ فِي جَرَى مَسَامِعِهِ
قَالَ النَّوَى بِلِسَانِ الْحَالِ : لَا تَلْجِ
وَلَهُ رَحْمَةُ اللَّهِ :

هَمُّ الْأَحْيَةِ إِنْ جَارُوا وَإِنْ عَدَلُوا
مُتَّهَى أُرْبَى صَدُّوا وَإِنْ وَصَلُوا
مَالِي اعْتَرَضَ عَلَيْهِمْ فِي تَصْرِفِهِمْ
جَادُوا عَلَى بَوْصَلِ أَوْهُمْ مَجْلُوا

(١) البعلبكي الدمشقي الأديب المقرئ : كان تاجرا ثم دخل الشهادات ،
عرض الشاطبية على السخاوي ، وسمع منه أجزاء سفينان والصفار والأربعين
البلداتية

وله ترجمة في الشذرات ٢٩/٦ - ٣٠ والدرر الكامنة ١/١٣٩

(٢) في س « هو » ، وفي ص « هي »

(٣) في المطبوعة : « جيسال »

(٤) الحجج : الاحمق الذي لا يعقل

(٥) المهيم : المحب الواله وفي س « مهيج » ، السمج : القبيح .

(٦) الهيف بفتح الهاء والياء ضمير البطل ورقة الخاصرة ، والدعج سواد

العين مع سعتها

(٧) طرف غنج : عين مليحة

(٨) في س « عن »

أحبا بنا كيف حلتم قطيعة من
لا يحمل الضيم إلا في محبتكم
ولى رسائل فى طى القلوب خذوا
إذا تذكرت أيتامى بقربكم
وخذد الدمع خدى من تدفنه
والآن قد حيل ما بينى وبينكم
ترى أرى صافياً ما قد تكدر من
ويصبح الشمل ماتماً وليس لمن
والحب يبدى اعتذاراً من جنباً يتنه
وكل ساع سعى فينا^(٤) يقول لنا
أمسى وليس له فى غيركم أمل^(١)؟
ولا يقاس به فى غيره رجُل^(٢)
منها حدبى الذى سارت به الإبل^(٣)
والوصل متصل والهجر مننصل
وفى الحشا لهب الأشواق تشتمل^(٣)
وضاق منه على السهل والجبل
عيشى وترجلى أيا منا الأول؟
قد كان يحمدنا قول ولا عمل؟
بغير وجه ويعلو وجهه الخجل
لا ناقة لى فى هذا ولا جمل^(٥)

وله أيضاً:

إلى سحر عينيك العيون مهاجر
بكل فؤاد للعيون وسارس
وقد فنيت أبصارنا والبصائر
نواه بتحكم الغرام أوامر^(٥)

(١) العير : لحظ العين ومنه المثل العربى : قبل غير وما جرى

(٢) فى س « شطت به العيل » وفى س « شطت به الفيل »

(٣) خدد الدمع خدى جعل فيه أخاديد أى شقوقا ، كناية عن شدة الحزن

وكنثرة الدمع ، وفى س • « وخذد الدمع خدى من تفرقه » •

(٤) فى المطبوعة : « بنا »

(٥) فى س « فكل فؤاد • • قواه فتحكيم » •

جأية هذا الحس ما زلت مؤمناً
وحرزى طويل مثل حُسْنِكَ كامل
وربعُ اشتياقي أهلُ بك عامرٌ
لساني وطرفي منك يا غاية المي
فهذا المعنى [حُسْنٌ (٣)] وجهك ناظم
ولماني لَشَاكٍ بالشيبِ وواجدٌ
ليلى فى فيها الغانياتُ نواظرٌ
ويجمعنا روضُ بنعمانَ زاهرٌ
يطوفُ علينا بألمحياً جـ آذرٌ
ولا كاشحٍ يخشى ولا عيب عائب
وإلى بما يوحى من الهجر كافر
ودمعى سريعٌ مثل هجرك وافر
ومعنى اصطبارى دارسُ الرِّسمِ دائرٌ (١)
ومن كلمتي عندي خطيب وشاعرٌ (٢)
وذاك لدمعى من جنوى نائر
عليه وداع للشباب وشاكر
إلى وغصنُ اللهو فَيَمَانُ ناضرٌ
تجاوبُ عيدانٌ بهٍ ومزَامِرٌ
وليس لنا عن مذهب القينِ زاجرٌ (٤)
وعاذلنا من سائر الناس عاذرٌ (٥)

[توفى سنة ٧١٢ (١)] .

٢٥ — أحمد بن محمد بن عبد المؤمن الحنفى، ركن الدين القرمي .

قدم القاهرة بعد أن حكم بالقرم ثلاثين سنة ، فناب فى الحكم

(١) الربع فى الأصل : الدار والموضع ، والمعنى فى الاصل الموضع الذى غنى به أهله ثم ظعنوا . أو هو عام .

(٢) يعنى بالخطيب لسانه ، وبالشاعر : طرفه . وفسر ذلك بالبيت التالى

(٣) سقطت من المطبوعة

(٤) الحميا . هنا : الخمر ، والمراد بمذهب القين هنا الغناء . والجاذر فى

الأصل جمع جؤذر ، وهو ولد الطيبى

(٥) الكاشح : مضمهر العداء .

(٦) ما بين القوسين سقطت من المطبوعة

وولى إفتاء دار العدل ، ودرس بالجامع الأزهر وغيره ، وجمع شرحاً على البخارى .

ولما تولى التدريس قال : لأذكرنَّ لكم ما لم تسمعه ! فعمل درساً حافلاً ، فاتفق أنه وقع منه شيء ، فبادر جماعة فتعصبوا عليه وكفروه ؛ فذهب إلى السراج الهندى فادّعى عليه عنده وحكم بإسلامه ، فحضر بعد ذلك درس السراج الهندى ، ووقع من السراج شيء فبادر الركن وقال : هذا كفر ! فضحك السراج حتى استلقى على قفاه ، وقال : يا شيخ ركن الدين تكفر من حَكَمَ بإسلامك ؟ فأخجله .

وتوفى سنة ٧٨٣ .

أخذ عنه عز الدين بن جماعة .

وكان يقول : شَرَفُ العلم من ستة أوجه : موضوعه ، وغايته ، ومسائله ، ووثوق^(١) براهينه ، وشدة الحاجة إليه ، وحساسة مقابلة^(٢) .

٢٦ — أحمد بن محمد بن أبى القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله [بن جزى] أبو بكر كان أديباً فاضلاً عارفاً بالفرائض والعربية .

له شرح على الألفية^(٣) سَمِعَ من أبى عبد الله : الوادى أشى ، وأجاز له ابن رُشيد ، والبدر بن جماعة ، والحجار .

(١) فى س : « وتوثيق »

(٢) راجع ترجمته فى الشذرات ٢٧٩/٦

(٣) وله تقييد فى الفقه على كتاب والده المسمى بالفوائين الفقهية

ورجز فى الفرائض

وولى قضاء غرناطة^(١) وتوفى سنة ٧٨٥^(٢).

٢٧ — أحمد بن محمد الفيومي ثم الجموي .

أخذ عن أبي حيان ، ثم قطن « حماة » وخطب بجامع الدهشة وكان فاضلاً عارفاً بالفقه واللغة صنف المصباح المنير ، في غريب الشرح الكبير^(٣) .

توفى سنة [نيف و (٤)] ٧٧٠^(٥) .

٢٨ — أحمد بن عبد الرحيم^(٦) بن رواحة الأنصارى الجموي له شعر ذكره البرزالي قال^(٧) أنشدني نور الدين بن رواحة لنفسه :

ألا يارسول الله دعوةً مخلص
يرجيك في بُعد المزار وقربه
رسائله سارت لأكرم مرسل
متى يدعه للجـود داع بلمه

(١) والخطابة بجامعها أيضا .

(٢) راجع ترجمته في الديباج المذهب ص ٤١ - ٤٢ ، وشجرة النور الزكية ٢٣١/١ ، ونفح الطيب ١٣١/٨ ، وأزهار الرياض ١٨٧/٣ ، والدرر الكامنة ٢٩٣/١ وضبطه فيه بالجيم والراء مصغرا .

وسيعيد المؤلف ترجمته باختصار رقم ٨٠ .

(٣) في الدرر : أنه كثير الفائدة ، حسن اليراد ، وقد نقل غالبه ولده في كتاب تهذيب المطلع

(٤) ما بين القوسين منقطع من المطبوعة . وبعده في س : أحمد بن اسحاق الترجمة الاتية رقم ٣٤

(٥) راجع ترجمته في الدرر ٣١٤/١ وفيها قال ابن حجر : كأنه عاش إلى بعد سنة ٧٧٠

(٦) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ١٦٦/١ وفيها أنه « أحمد بن عبد الرحمن »

(٧) في ص : البرزالي

وقد كان من أنصار [جندك^(١)] جدّه

فكن أنت من أنصاره عند ربّه

توفي رحمة الله عليه سنة ٧١٢ .

٢٩ -- أحمد بن [أبي عبد الله^(٢)] بن الدراج

فاضل سرى ، كريم النفس ، من بيت العلم والدين . من نظم والده

[أبي عبد الله^(٣)] :

وحقكم مازات أسمع عنكم أحاديث فضل كلهنّ حسان
إلى أن حدّ ابى الشوق نحو دياركم فأرّجى على ما قد سمعت عيان

توفي بعد ٧٠٠^(٤) .

٣٠ -- أحمد بن محمد [بن محمد^(٥)] الحنفي السبتي الفقيه المقرئ الضابط .

كان من أئمة مجودي كتاب الله العظيم ، القائم على تلميذه خير

تهيام ، كان بسببه أعادها الله دار الإسلام .

توفي سنة ٧٣٧ .

٣١ -- أحمد بن أبي طالب بن أنى النعم بن نعمة بن الحسين بن علي

(١) فى المطبوعة : جدك ، وجد الشاعر هو عبد الله بن راحة بن ثعلبة الانصارى بطل مؤتة ، وله ترجمة فى الاصابة ٦٦/٤ ، وقد جاءت ترجمته فى س عقب ترجمة أحمد بن سليمان بن مروان .

(٢) ليست فى المطبوعة

(٣) ما بين القوسين من س ، ص

(٤) راجع ترجمته فى جذوة الاقتباس ص ٥٦

(٥) ما بين القوسين ليس فى المطبوعة

ابن بيان الحجار الصالحى الشهير بابن الشَّحْنَة الراوية الرَّحْلَة (١) الحافظ
المحدث .

من أشياخ شيخ ابن حجر (٢) .

توفى سنة ٧٣٠ ، كان يروى الحديث بالجامع الأموى (٣) .

٣٣ — أحمد بن عبد الرحمان بن عبد المؤمن بن أبى النعمان البانباى
الصورى .

من أهل حنابلة قاسيون : جبل الصالحية .

وصور : قرية بيت المقدس . مولده عام ٦١٧ (٤) .

كان صالحاً كثير التواضع صدوقاً زاهداً . سمع أباعبدالله : محمد بن السعيد بن

أبى لقمة (٥) وأبى القاسم بن صصرى (٦) وأبى حمزة : أحمد بن عمر ، وحضر [على]

(١) فى المطبوعة « الرحالة »

(٢) سمع البخارى على الزبيدى سنة ٦٣٠ بقاسيون وأسمعه من سنة
٧٠٦ وفرح بذلك المحدثون وأكثروا السماع منه فقضى عليه البخارى نحواً من
سنتين مرة وسمع عليه من مصر والشام خلق كثير ومضى على سماعه واسماعه
زهة مائة سنة فقد كان ممن سمع البخارى عليه سنة ٧٣٠ ابن كثير بجامع
دمشق فى تاسع صفر وهى السنة التى توفى فيها المترجم وقد كان مولده
سنة ٦٢٣

(٣) راجع ترجمته فى البداية والنهاية ١٥٠/١٤ ، والنجوم الزاهرة
٢٨١/٩ ، وشذرات الذهب ٩٣/٦ والدرر الكامنة ١٤٢/١
وفى الاصول الخطية والمطبوعة أن وفاته سنة ٧٣٣ وهو وهم يخالف
صريح ما فى مصادر الترجمة

(٤) فى س ٦٢٦ وفى ص والمطبوعة ٦١٦ وفى الدرر ٦١٧

(٥) فى المطبوعة « محمد بن السعيد أبى لغمة » وهو تصحيف .

(٦) فى المطبوعة : « بن حضر » : وفى س « سعد » وفى ص « مضر »
وكله تحريف .

الموفق بن قدامة، وسمع البخارى على ابن الزبيدى (١).

توفى سنة ٧٠١ (٢).

٣٣ -- أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم

ابن [محمد (٣) بن] تيمية .

مفتى الشام ومحدثه وحافظه .

كان يرتكب شواذ الفقاوى ، ويزعم أنه مجتهد مصيب . سمع من

ابن عبد الدائم (٤) وابن أبي اليسر وابن أبي الخير وابن عطاء وابن

عساكر وابن البخارى : نحر الدين وله تأليف .

مولده سنة ٦٦١ هجران (٥) ذكره ابن جابر فى شيوخه .

(١) فى المطبوعة « ابن الزبير » وهو تحريف ، وابن الزبيدى هو سراج الدين : الحسين بن أبى بكر المبارك بن محمد الزبيدى المتوفى سنة ٦٣١ .
راجع النجوم الزاهرة ٢٨٦/٦ ، وشذرات الذهب ٣/٦

(٢) راجع ترجمته فى الدرر الكامنة ١٦٨/١ وشذرات الذهب ٣/٦

(٣) ليست فى المطبوعة

(٤) فى المطبوعة « ابن أبى الدائم »

(٥) قال عنه ابن كثير :

قرأ بنفسه الكثير ، وطلب الحديث وكتب الطبايق والأثبات ، وقل أن
سمع شيئاً الا حفظه ، ثم اشتغل بالعلوم وكان ذكياً كثير المحفوظ ، فصار
اماماً فى التفسير وما يتعلق به ، عارفاً بالفقه ، فيقال : انه كان أعرف بفقه
المذاهب من أهلها الذين كانوا فى زمانه وغيره وكان عالماً باختلاف العلماء عالماً
فى الأصول والفروع والنحو واللغة . وما قطع فى مجلس وأما الحديث فكان
حامل رأيه . الخ .

وقال ابن الزملى :
اجتمعت فيه شروط الاجتهاد على وجهها ثم جرت له محن فى مسألة

٣٤ — أحمد بن إسحاق بن محمد بن علي الأبرقوهي^(١) المصري مولده
بأبرقوه^(٢) سنة ٦١٥ .

كان مقرباً محدثاً فاضلاً ، يعرف بشهاب الدين الشهروردى .

سمع أبا علي : الحسن الجواليقي ، وأبا هريرة : محمد بن الوسطاني ،
وصالح بن بدر المؤذن ، وزكرياء العامي^(٣) ، وعمر بن كرم ، في جماعة^(٤)
من أصحاب أبي الوقت .

= الطلاق الثلاث ، وشد الرحال الى قبور الأنبياء الصالحين وحبب للناس
القيام عليه وحبس مرات بالقاهرة والاسكندرية ودمشق ٥٠ الخ .
كانت وفاته عام ٧٢٨

راجع ترجمته في البداية والنهاية ١٣٥/١٤ - ١٤١ ، والدرر الكامنة
١٤٤/١ - ١٦٥ والنجوم الزاهرة ٢٧١/٩ - ٢٧٢ ، والمنهل الصافي ٣٣٦/١ -
٣٤٠ ، وتذكرة الحفاظ ٢٧٨/٤ وذيل طبقات الحنابلة ٣٨٧/٢ وشذرات الذهب
٨٠/٦ . وتهذيب تاريخ ابن عساکر ٢٨/٢ وفوات الوفيات ٦٢/١ - ٨٢

وقد بلغ بعضهم بمؤلفاته خمسمائة وبعضهم أربعة آلاف منها :

منهاج السنة النبوية في نقض كلام الشيعة والتدريية ، والجواب الصحيح
لن بدل دين المسيح ، والايمان ، والاستقامة ، والسياسة الشرعية في اصلاح
الراعى والرعية ، والفرقان بين أولياء الرحمن وحزب الشيطان ٠٠ الخ

(١) في المطبوعة « الأبرقوصي » وهو تحصيل ، فهو منسوب الى أبرقوه .
بئدة بأصبهان من أعمال سيرايز وقد ضبطه العماد في الشذرات - بفتح الهمزة
والموحدة ، وسكون الراء وضم القاف وبالهاء في آخره .

وهذه المدينة موجودة الآن بأقصى شمالي مقاطعة فارس الايرانية وتعرف
باسم أبرجوه كما ذكر بهامش النجوم الزاهرة

(٢) في المطبوعة « بأبرقوص » وهو تصحيف

(٣) في المطبوعة « العلمى »

(٤) في س : وجماعة .

توفى - عفا الله عنا وعنه - في تاسع عشر ذى الحجة سنة ٧٠١^(١) بمكة
شرفها الله تعالى بمهنة^(٢) .

٣٥ - أحمد بن عبد الله بن نصر الله^(٣) بن رسلان البعلبكي
الاسكندري المالكي ، أمين الدين .

سمع من الصفر اوى .

ومن تأليفه : الإعلام في القراءات^(٤) وسمع على ابن رواج^(٥)
الثقفيات^(٦) وسمع ابن الأبي .

مولده في صفر سنة ٦٣٦ وتوفى في شوال عام ٧٠١^(٧) .

٣٦ - أحمد بن عبد الرحمان بن عبد المنعم بن نعمة بن سلطان بن
سرور المقدسي الحنبلي .

ولد ليلة الثلاثاء ثالث عشر شعبان سنة ٦٢٨ بتابلس .

عجيب في التعبير ، ولم يدرك فيه وألف فيه « البدر المنير ، في التعبير » .

(١) في المطبوعة و ص ٧١١ وهو خطأ لمخالفته ما ذكر بمصادر الترجمة
صريحا

(٢) راجع ترجمته في المنهل الصافي ٢١٨/١ - ٢١٩ ، وحسن المحاضرة
٣٨٦/١ ، وشذرات الذهب ٤/٦ والنجوم الزاهرة ١٩٨/٨

(٣) في المطبوع « بن نصر بن رسلان » وما أثبتناه عن س موافق لما
في الدرر

(٤) في المطبوع « القراءات »

(٥) في المطبوعة « سمع على رواج » وهو خطأ

(٦) الثقفيات نسبة الى مصنفها أبى عبد الله : القاسم بن الفضل الثقفي
الاصبهاني الحافظ التوفى سنة ٤٨٩ وهي عشرة أجزاء حديثية ، راجع الرسالة

المستطرفة ص ٦٨ ، وكشف الظنون ٥٢٢/١

وفي س . التصنيفات وهو تحريف

(٧) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ١٨٥/١

سمع علي بن هبة البدر الجيزي^(١) ، وأبا محمد : عبد الوهاب بن طاهر
ابن رواج ، وأبا القاسم : عبد الرحمان بن مكي سبط الحافظ السلفي .

توفي بدمشق سنة ٦٩٧^(٢) .

٣٧ - أحد بن عبد الله الأنصاري ، المعروف بالرصافي .

أخذ عن أبي القاسم بن أحمد^(٣) ، العزفي ، الأغمي ، وعن أبي الحسن
ابن الربيع القرشي^(٤) ، وعن أبي الحَكَم : مالك بن الرحل ، وعن إبراهيم
التَّمَسَانِي الأنصاري : صاحب الرَّجَز ، وعن أبي الطَّبَّاع ، وأبي الحسن
ابن الصائغ ، ولد بمُرْسِيَّة في أواخر رمضان عام ٦٥٠ .

قال : أخبرني ، بمدينة سبتة ، شيخني أبو الحَكَم : مالك بن الرحل قال :
كان معنا أبو إسحاق : إبراهيم بن سهل - وقد حسن إسلامه ، ولازم الجماعة
والقراءة^(٥) ، وكان من جملة كُتَّاب أبي علي بن خلاص ، وصاحب سبتة إلى أن
عين ابن خلاص^(٦) ولده رسولا إلى المستنصر ملك تونس ، ووجه ابن سهل

(١) في المطبوعة : « علي بن عبد الله بن الجزي » .

(٢) راجع ترجمته في فوات الوفيات ١/٨٧ - ٨٨ وشذرات الذهب ٥/٤٣٧ ،
والبداية والنهاية ١٣/٣٥٣ ، والنجوم الزاهرة ٨/١١٣ - ١١٤ ، وذيل طبقات
الحنابلة ٢/٢٣٦ .

(٣) في المطبوعة : « أخذ عن أبي الحسن بن محمد العزفي » .

(٤) في المطبوعة : « وعن أبي الحسين بن أبي الربيع » .

(٥) يعني بهذا إبراهيم بن سهل ، كما سيدل عليه كلامه .

(٦) في س : « كان من جملة كتاب أبي علي بن خلاص . . الى أن عين

ابن خلاص » .

معه ، فركبا في البحر ، في غراب^(١) ، وسارا إلى أن هاج البحر بالسفينة
التي كانا فيها ففرقا معاً ، وكلٌّ من كان فيها^(٢) ، ولم يخرج منهم أحد ،

ولما اتصل بالمستنصر وفاة ابن سهل في البحر قال : عاد الدرُّ إلى وطنه .

ولابن سهل المذكور ما يدل على إسلامه :

تركت هوى موسى أحبَّ محمدٍ

ولولا هُدَى الرحمان ما كنتُ أهتدي

وما عن قَلْبِي مني تركتُ وإنما

شريعةُ موسى عَطَّتْ بِمحمَّدٍ

لقيه خالد البلوى بقمونس سنة ٧٣٦^(٣) .

٣٨ - أحمد بن عبد الرحمان ، الحنبلي ، الشيخ المحدث ، الصوفي .

أحد الزهاد الأولياء . ولد ليلة الثلاثاء . ثالث عشر شعبان سنة

٦٢٨ بنا بلس .

أخذ عنه ابن رشيد سنة ٦٨٤ ، وأخذ هو عن أبي محمد : عبد الوهاب

ابن طاهر بن رواج : أحد أصحاب السُّنِّي ، قال : أنشدني ابن رواج ،

قال : أنشدنا الحافظ السُّنِّي :

لقد بُشِّرْتُ بعد النبيِّ محمدٍ
بجنة عدن زمرةً سعداء .

(١) الغراب : نوع من السفن .

(٢) في س : « وكل من ركب معهما » .

(٣) راجع رحلة البلوى . . وجذوة الاقتباس . .

سعيد وسعد والزبير وطلحة وعامر والزهرى والخلفاء (١)

وكان يشد ابن عساكر صاحب التاريخ في تفضيل الحديث على غيره :

ألا إنَّ الحديث أجلُّ علم [وأشرفه الأحاديث العوالي]

[وأنفع كلِّ علم منه عمدي (٢)] وأحسنه الفوائد في الأمالي

فإنك لن ترى للعلم شيئاً يحقِّقه كأفواه الرجال

فكن يا صاح ذا حرص عليه وخذه عن الرجال بلا ملال

ولا تأخذ من ضحف فتوتى من التصحيف بالداء العُضال (٣)

٣٥ - أحمد بن عبد الله بن محمد [بن محمد الطبرى (٤)] محدثاً ، والمدنى

مولداً ، القرشى ، الشافعى .

أخذ عن والده ، وأبى محمد : الحسن بن على الصيرفى ، الليخى ، وشرف

الدين الدمياطى ، ومجى الدين : عبد الله بن عبد الظاهر ، وإبراهيم بن

مجي المسقلانى ، وأبى الحسن بن البخارى .

(١) يعنى بهؤلاء : العشرة المبشرين بالجنة : وهم بترتيب البيت :

١ - سعيد بن زيد بن عمر بن نفيلى .

٢ - سعد بن مالك (بن أبى وقاص) .

٣ - الزبير بن العوام .

٤ - طلحة بن عبيد الله .

٥ - أبو عبيدة : عامر بن الجراح .

٦ - عبد الرحمن بن عوف الزهرى .

والخلفاء الأربعة .

(٢) صدر هذا البيت وعجز البيت السابق ليسا فى : س .

(٣) المترجم هنا سبق برقم ٣٦

(٤) ما بين القوسين ليس فى المطبوعة .

أجاز لابن جابر^(١) ، وذكره في فهرسته ، ولم يذكر وفاته^(٢) .

٤٠ - أحمد بن أبي الفتح بن محمود بن أبي الوحش ، الشيباني الدمشقي
كمال الدين ، أبو العباس بن العطار الكاتب بديوان الإنشاء .

سمع من أبي نصر الشيرازي ، وابن الصلاح ، والعلم السخاوي ، ومن
سماعه عليه الأربعون البلدانية^(٣) للسافى ، وحدث بصحيح البخارى عن
أبي الحسن بن رَوْزبة بالإجازة لما انفجرت الناس من القتر سنة ٧٠٠ .

وتوفى في ذى القعدة سنة ٧٠٢ وله نحو ستمائة وسبعين سنة .

٤١ - أحمد بن فرج بن أحمد بن محمد ، اللخمي ، الأشبيلي ، كان

بدمشق سنة ٦٨٤ .

يروى الحديث ، أخذ عن بدر الدين : أبي حنص : عمر بن محمد

(١) في المطبوعة : « لابن حجر » وهو خطأ .

(٢) هذه ترجمة محب الدين الطبري ، المكي ، المولود سنة ٦١٥ في مكة ،
وقد نشأ بها ، وقرأ كثيرا من أصول السنة ، وكتب الفقه على علمائها والقادمين
اليها ، وحدث مرة بالروضة بالمسجد النبوي ، وانفجع به الكثير ، وكانت له
مصنفات عديدة ، منها : الأحكام الكبرى ، والكافي في غريب القرآن ، ومرسوم
المصحف العثماني ، والرياض النضرة في فضائل العشرة ، وفخائر العقبي في
فضائل ذوى القربى ، وغريب جامع الاصول ٠٠ الخ .

توفى سنة ٦٩٤

راجع ترجمته وأسماء مصنفاته في المنهل الصافي ١/٣٢٠ - ٣٢٩ ،
وشذرات الذهب ٥/٤٢٥ - ٤٢٦ ، والتجوم الزاهرة ٨/٧٤ ، والبداية والنهاية
١٣/٣٤٠ - ٣٤١

(٣) أربعون حديثا عن أربعين شيخا من أربعين بلدة .

راجع الرسالة المستطرفة ص ٧٦ ، ٧٧ .

ابن أبي سعد الكرماني ، وزين الدين : أحمد بن عبد الدائم بن نعمة مقدسي ،
وإبراهيم التَّنُوخِي ، أحد أصحاب الخشوعي .

وأخذ عنه ^(١) ابن رشيد ، وأخذ عن عزّ الدين بن عبد السلام .

ولابن فرح المذكور ، وكان شافعيًا :

غرامي صحيح والرجا فيك معضل وحزني ودمعي مرسل ومسلسلُ
وصبري عنكم يشهد العقل أنه ضعيف ومتروك وذليّ أجلُ
ولا حسنٌ إلا سماع حديثكم مشافهةً يملئ عليّ فأنقلُ
وأمرى موقوف عليك وليس لي على أحد ^(٢) إلا عليك الموعولُ

ومنها ختامًا :

عزيزٌ بكم حبٌّ ذليلٌ بقر بكم ومشهورٌ أوصاف الحب التذللُ
غريبٌ يقاسى البعد عنكم ومالهٌ وحقك عن دار القلي متحوّلُ
فرفقًا تمتطوع الوسائل ما له إليك سبيلٌ لا ولا عنك معدلُ
ولا زلت في عزّ منيعٍ ورفعةٍ ولا زلت تعالج بالتجني فأنزل ^(٣)

ضمن هذه القصيدة ألقاب الحديث ، وهي بديعة ، توفي سنة ٦٩٩ .

(١) في المطبوعة : « وأخذ عن »

(٢) في س : « آخر »

(٣) يشير بهذا الى بعض أنواع علوم الحديث التي وردت في القصيدة

وهي : العزيز ، المشهور ، الغريب ، المتطوع ، العالي ، الناظر .

٤٢ - أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، المقلسي ، الحنبلي .

توفي بدمشق في الحرّم سنة ٧٠٠ وله ثمانون سنة .

٤٣ - [أبو جعفر ^(١)] أحمد بن يوسف [بن يعقوب ^(٢)] بن علي ،

الفهري ، اللبلي .

مولده بها سنة ٦١٠ .

أخذ عن [يحيى بن ^(٣)] عبد الكريم ، وبإشبيالية ، عن أبي علي :

[عمر بن محمد بن محمد بن عمر ^(٤)] الأزدي ، وأبي القاسم : عبد الرحمان بن

رحمون ، وببجاية عن أبي الحسين ^(٥) : أحمد بن محمد بن السراج ، وبتونس

عن أحمد بن علي الحميري البلاطي ، وبالإسكندرية ، عن شرف الدين

[بن ^(٦)] أبي الفضل المرسى ، وأخذ عن عبد العظيم المُنذوي ، وشرف

الدين ، التلمساني .

ومن تأليفه : كتاب تحفة المجد الصريح ^(٧) في شرح كتاب الفصيح

واختصره ^(٨) في مجلد ، وبغية الآمال ^(٩) ، في المنطق ، بجميع مستقبلات

(١) ليست في المطبوعة .

(٢) ليست في المطبوعة .

(٣) سقطت من المطبوعة .

(٤) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٥) في المطبوعة : « الحسن » وهو مخالف لما في مصادر الترجمة ☐

(٦) ليست في المطبوعة .

(٧) في المطبوعة : « الصحيح » وهو خطأ ، وفي الشجرة : « لباب تحفة

المجد » . وكتاب الفصيح :

هو فصيح ثعلب .

(٨) في س : « واختصر » .

(٩) في المطبوعة : « الأحوال » وفي س : « الاتوال » وكلاهما خطأ ☐

الأفعال ، ووشى الحلال ، فى شرح أبيات^(١) الجمل ، وتقييد فى النحو ،
وفهرسة ذكر فيها مشيخته ، وعميدة صغيرة فى أصول الدين وتسبيح موجز .

توفى غرة الحرم عام ٦٩١^(٢) .

٤٤ - أحمد بن محمد بن إسماعيل ، الحرّانى .

يعرف بالمجود ، الشيخ الحدّث .

مولده ، تقريباً ، فى حدود ٦٥٠ .

أخذ عن زين الدين الزّواوى ، والبرهان الوزيرى^(٣) ، وعبد الرحمن
ابن محمد بن قدامة ، وعلى الفخر بن البخارى^(٤) .

أخذ عنه ابن جابر الوادى آشى : وذكره فى فهرسته .

٤٥ - أحمد بن موسى بن عيسى ، البطرى الفقيه ، المقرئ ، الأستاذ
الراوية الكثير .

أخذ عن جماعة : كآبى عبد الله : محمد بن أحمد بن ماجه ، وأبى محمد :
عبد الله بن عبد الأعلى الشّمارتى ، وأبى بكر : محمد بن محمد بن شلبون^(٥)

(١) فى المطبوعة : « آيات » وهو تحريف .

(٢) راجع ترجمته فى الديباج ص ٨٠ - ٨١ ، وشجرة النور الزكية

١٩٨/١ ، وبغية الوعاة ص ١٧٦ ، وهدية العارفين ١/١٠٠ وهو منسوب الى
لدلة ، من أعمال اشبيلية بالاندلس ، راجع أيضا : لب اللباب ص ٢٢٩ ،
وصفة جزيرة الاندلس ص ١٦٨ .

(٣) فى س : « الوزير » .

(٤) فى المطبوعة : « البخارى » وهو خطأ .

(٥) فى س : « مشلبون » وما أثبتناه موافق لما فى الدرر .

الأَنْصَارِيُّ ، وأبَى الْحَسَنِ : عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُوسَى الْكِنَانِيِّ ، وَصَالِحُ
ابْنِ مُحَمَّدٍ [بْنِ (١)] وَوَلِيدُ الطَّرَطُوشِيِّ ، وَالْقَاضِي أَبُو الْفَضْلِ بْنِ الْبَرِّ ، وَعَبْدُ الْحَمِيدِ
ابْنُ أَبِي الدُّنْيَا : الْقَاضِي الصَّدْفِيُّ ، وَالْقَاضِي أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ بَرِطَلَةَ ، وَالشَّرَفُ
الْجَزَائِرِيُّ وَأَبَى مُحَمَّدِ بْنِ الْحِجَّاجِ (٢) ، وَأَبَى الْحَسَنِ : حَازِمُ الْقَرَطَاجِيِّ (٣) ،
وَأَبَى بَكْرُ بْنُ حَمِيشٍ ، وَأَبَى الْوَلِيدُ بْنُ الْعَطَّارِ ، الْغَرْنَاطِيُّ .

أَخَذَ عَنْهُ ابْنُ جَابِرِ الْوَادِيِّ أَيْشِي ، وَجَمَاعَةٌ .

تُوفِيَ يَوْمَ السَّبْتِ الْمَوْفَى عَشْرِينَ لِرَبِيعِ الْآخِرِ (٤) سَنَةِ ٧١٠ (٥) .

٤٦ - أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمُنْعَمِ بْنِ أَبِي الْغَنَائِمِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدِ الْقَزْوِينِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِالطَّائِسِيِّ ، نَسَبَةٌ إِلَى طَاوُسِ الْحَرَمِيِّ . شَيْخُ الْخَلِيقَةِ [بِدِمَشْقٍ (٦)] .

وُلِدَ فِي سَابِعِ عَشْرِ شَعْبَانَ عَامِ ٦٠١ (٧) ، وَقَدِمَ دِمَشْقَ فِي أَوَّلِ سَنَةِ ٦٣٢ ،
فَأَرْسَلَهُ السَّخَاوِيُّ ، مَعَ صَفِيِّ الدِّينِ بْنِ سَرْزُوقٍ ، إِلَى بَغْدَادَ ؛ لِيُؤَمِّمَ بِهِ ، فَسَمِعَ
بِهَا سَنَةَ ٦٣٤ (٨) مِنْ ابْنِ الْخَلَّازِنِ ، وَسَمِعَ ، بِحَلَبَ أَبُو الْحِجَّاجِ : يَوْسُفُ بْنُ خَلِيلٍ ،

(١) لَيْسَتْ فِي س .

(٢) فِي س : « الْحِجَّام » .

(٣) فِي س : « الْقَرَطَاجِيُّ » .

(٤) فِي م : « الْآخِير » .

(٥) ذَكَرَ ابْنُ حَجْرٍ أَنَّهُ كَانَ مَاهِرًا فِي الْقِرَاءَاتِ وَالْحَدِيثِ ، مَشَارِكًا فِي فَنُونِ
وَفِي الْمَطْبُوعَةِ - كَمَا فِي الدَّرَرِ - أَنْ وَفَاتَهُ سَنَةَ ٧٠٣ ، وَقَدْ تَقَدَّمتُ تَرْجُمَتَهُ
بِاخْتِصَارِ ص ١٣

(٦) لَيْسَتْ فِي س .

(٧) فِي الْمَطْبُوعَةِ وَ س : ٧٠١ وَهُوَ خَطَأٌ ، وَفِيهِمَا أَيْضًا : أَنْ قَدِمَهُ دِمَشْقَ

كَانَ سَنَةَ ٧٣٢ وَهُوَ خَطَأٌ كَذَلِكَ .

(٨) فِي الْمَطْبُوعَةِ ٧٨٠ وَفِي س ٧٨٤ وَكِلَاهُمَا خَطَأٌ .

هو دمشق ، لم الدين : السخاوى ، وابن أبى جعفر ، وعبد السلام الجوينى ،
وبالمدينة المشرفة ، على ساكنها الصلاة والسلام ، الحافظ أباعبد الله الرسى .

وحدث بالإجازة العامة عن أبى جعفر ، والأصبهاني ، الصيّد لاني ،
وأسعد بن روح ^(١) ، وغير أحد ^(٢) .

توفى فى عاشر جمادى الأولى سنة ٧٠٤ ، وهو حاضر الذهن .

٤٧ - أحمد بن أحمد بن الحسين ، الفقيه ^(٣) توفى سنة ٧٢٤ ^(٤) .

٤٨ - أحمد بن محمد بن أحمد ^(٥) بن إبراهيم بن هشام القرشى أبوجعفر ،
ويعرف بابن فركون .

من أهل المربة . وانتقل فى صغره إلى غرناطة ، بغية الفضلاء ^(٦) للصدور
ببلاد الأندلس . وله ذكاء ، وكان سريع الجواب ، تُحكى عنه حكايات ،
منها :

(١) فى المطبوعة : « والسعد بن روح » ، وفى الدرر : « وأسعد بن
سعيد » .

(٢) ذكر ابن حجر أنه سمع صحيح مسلم بقزوين على أبى بكر السنجارى
وأنه ممن جاوز المائة بيقين ، وأنه يقال انه من ذرية طاوس صاحب ابن
عباس . راجع ترجمته فى الدرر الكامنة ١٩٣/١ - ١٩٤ .

(٣) ذكر ابن حجر : انه ولد فى شعبان سنة ٦٥١ ، وسمع من جده ،
والرشيد العطار ، وعبد الهادى : خطيب القنابس ، وغيرهم ، وولى القضاء
ببالديار المصرية ، ودرس بالناصرية . وسمع منه عز الدين بن جماعة سنة ٧١٥ .
راجع ترجمته فى الدرر الكامنة ٩٩/١ .

(٤) فى المطبوعة ٧٦٤ وهو خطأ .

(٥) فى المطبوعة بعد هذا : « بن محمد بن أحمد » .

(٦) فى المطبوعة : « القضاء » .

أن امرأة حكم عليها بالذهاب مع زوجها ، فقالت : والله لا أمشي وراءه .
[ولا قدّامه ^(١)] فقال لها : امشي بجانبه .

أخذ [عن ابن . . . و ^(٢)] عن محمد بن يحيى بن ربيع ، الأشعري ، القاضي ،
وعن محمد بن إبراهيم بن مفرّج بن الدّباغ ، وعن ^(٣) علي بن الضائع - بضاد
[معجمة ^(٤)] فعين - وعن الحسين ^(٥) بن عبدالعزيز بن [أبي ^(٦)] الأحوص .
أخذ عنه أبو البركات بن الحجاج ، البلمنقي .

ولد في حدود ٦٥٠ ، ومن نظمه :

تقُ بقاوى عارفين آرشدِ قاضٍ يهادى ليس بالمهتدى ^(٧)
إن الهدايا للقضاة رُشى في اليوم إن تعدم تكن ^(٨) في غدٍ
توفى بفرناطة ، سنة ٧٣٠ .

٥٤ -- أحمد بن عبد الرحمن التّادلي ^(٩) له شرح على الرسالة ^(١٠)

-
- (١) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .
(٢) ما بين القوسين سقط من المطبوعة وهكذا هي في س . ولعلها :
« عن ابن الأصفر » كما في الاحاطة .
(٣) في المطبوعة : « وعلى » .
(٤) ليست في المطبوعة .
(٥) في المطبوعة : « الحسن » .
(٦) ليست في المطبوعة .
(٧) في المطبوعة : « عارف . . بالمهتادى » .
(٨) في المطبوعة : « تك » وراجع ترجمة ابن فركون في الاحاطة ١٥٩/١
والكتيبية الكامنة ١٠١ وتطريز الديباج ص ٦٤
(٩) في س : « التّادلي » وهو موافق لما في التحفة .
(١٠) يعنى رسالة أبي زيد القيرواني في الفقه المالكي ، وقد بيض نصف
هذا الشرح في ثلاثة أسفار كبار ، وتوفى والنصف الثاني في مسودته في
مسفر واحد .

والعمدة^(١) ، وتمقيح القرافي^(٢) . وتوفي سنة ٧٣٨^(٣) .

٥٠ - أحمد بن فرحون ، الإمام الصالح ، نزيل المدينة المشرفة . أخذ
عن المرجاني . وله تأليف حسنة . توفي سنة ٧٤٢ .

٥١ - أحمد بن الحسن الجاربردي^(٤) توفي سنة ٧٤٦ .

٥٢ - أحمد بن محمد [بن أحمد^(٥)] بن الحاج الأشبيلي^(٦) . كان خطيباً
بغرناطة وتوفي بإفريقية سنة ٧٤٧^(٧) .

٥٣ - أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله
ابن عساكر الدمشقي .

(١) عمدة الأحكام في الحديث . له عليه شرح حسن .

(٢) له عليه تقييد مفيد . ذكر ذلك كله ابن فرحون .

(٣) كان فقيهاً ، فاضلاً متقناً ، اماماً في أصول الفقه ، مشاركاً في الأدب ،
والعربية ، والحديث ، مستحضراً للفقه . كما نوه به السخاوي .

راجع ترجمته في الديباج المذهب ص ٨١ ، والتحفة اللطيفة ١/١٦٨ - ١٧٠ .

(٤) هو فخر الدين : أحمد بن الحسن بن يوسف الجاربردي الشافعي .

نزيل تبريز ، وأحد شيوخها المشهورين ، أخذ عن القاضي ناصر الدين البيضاوي ،
وشرح مناهجه ، وشرح الحاوي الصغير ، ولم يكمله ، وشرح تصريف ابن
الحاجب ، وله على الكشاف حواش مفيدة .

راجع ترجمته في الشذرات ٦/١٤٨ ، والبدر الطالع ١/٤٧ ، والدرر

الكامنة ١/١٢٣ ، وطبقات الشافعية ٥/١٦٩ ، والخزانة التيمورية ١/١٩٧ .

(٥) سقطت من المطبوعة .

(٦) ولد سنة ٦٧٢ بغرناطة ، وقدم دمشق ، وكان امام محراب المالكية ،

منصدياً للفتوى . سمع منه البرزالي ، والذهبي .

(٧) الذي توفي بإفريقية هو أحمد بن محمد بن الحاج الأشبيلي ، كان

بارعاً في الأدب ، مشاركاً في الفقه والأصول ، ثم برع في النحو حتى فاق
أقرانه وله عدة تصانيف ، منها : شرح سيبويه وكانت وفاته سنة ٦٤٧

لا سنة ٧٤٧

مولده سنة ٦٢٤، وجده محمد: هو أخو الحافظ أبي القاسم بن عساكر^(١):
هؤرخ الشام .

من بيت حديث . سمع أبا المجد القزويني ، وأبا الحسن : ابن الأثير ،
وأبا بكر الشيرجي^(٢) ، وزين الأمان : أبا البركات السجاد ، وعبد الرزاق
ابن سكينه ، وابن الزبيدي . سمع عليه البخاري . وأبا عبد الله بن الجاور ،
وأبا القاسم بن صصرى^(٣) ، وأبا عبد الله بن غسان ، وابن أندايش^(٤) ، وأبا صادق
وابن صباح^(٥) وأجازة المؤيد الطوسي ، وأبوروح الهروي^(٦) ، والقاسم
ابن الصفار ، وزين بنت [عبد الرحمن الشعري^(٧)] ، وعبد الرحيم بن أبي سعد
عبد الكريم بن السمعاني ، وابن الأبي . سمع عليه جزء أبي الجهم ، وغيرهم^(٨) .

== أما الحفيد أحمد بن محمد بن أحمد . . فلم تكن وفاته بافريقية ، وإنما
كانت بدمشق في رمضان سنة ٧٤٥ لا سنة ٧٤٧ ، ودفن قريبا من مسجد
التاريخ .

في المطبوعة خطأ في سنة الوفاة ان كانت الترجمة للجد . . وفي الخطية
(س) خطأ في مكان الوفاة ، وفي سنتها ، فان الترجمة فيها للحفيد لا للجد .
راجع ترجمتهما في الدرر الكامنة ٤٢٧/١ وترجمة الحفيد في البداية
والنهاية ٣١٥/١٤ .

(١) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ، وأدى هذا الى التباس المترجم
بجانورخ المشهور .

(٢) في المطبوعة « بن الشيرجي » .

(٣) في المطبوعة : « ابن صقر » وهو تصحيف .

(٤) في المطبوعة : « أفراش » .

(٥) في المطبوعة : « وأبا صادق بن صباح » .

(٦) في المطبوعة : « فرح » وهو تحريف .

(٧) في المطبوعة : « بنت أحمد الشعري » وقد مضت ترجمتها ص ٧ - ٨

(٨) قال عنه ابن العماد : روى الكثير ، وتفرّد بأشياء ، ووصفه ابن كثير

بالمسند ، المعمر ، الرحلة .

توفي ليلة الخامس والعشرين من جمادى الأولى عام ٦٩٩ ، ودفن بمقابر
الصوفية ؛ خيمة من فتنة التتر^(١) .

٥٤ - أحمد يوسف بن مَكْتُوم بن موهب بن عيسى بن يحيى
الدرعي ، الساحلي^(٢) ، السهاسار .

ثقة ، صالح .

ولد سنة ٦١٤ سمع ابن اللّثي . وتوفي سنة ٧٠٠ .

٥٥ - أحمد بن زيد بن أبي الفضل الجمال^(٣) ، الدمشقي .

من أهل قاسيون . سمع ابن الزبيدي .

مات أيام التتر سنة ٦٩٩ ، بالصالحية .

٥٦ - أحمد بن شعيب النحوي .

الأديب المعقولي ، الطبيب . كاتب أبي الحسن المريني السلطان^(٤)
وطيبه .

هلك بالطاعون في أفريقية سنة ٧٤٩^(٥) .

(١) راجع ترجمته في شذرات الذهب ٥/٤٤٥ ، والبداية والنهاية ١٣/١٤
وفيه أن مولده كان سنة ٦١٤ ، وهذا يعني أن ما ذكره ابن القاضي هنا خطأ
بدليل قول ابن كثير : توفي سنة ٦٩٩ عن خمس وثمانين سنة .

(٢) في س : « السلمى »

(٣) في المطبوعة : « الحبال »

(٤) ليست في المطبوعة

(٥) في المطبوعة ٧٤٩

٥٧ - أحمد بن عبد الرحمن بن تميم اليفرنى ، الشهير بالمكناسى .

أخو أبى الحسن الطنجى . أستاذ فقيه . أخذ عن الأستاذ أبى عبد الله [الضرير^(١)] محمد بن قاسم بن محمد الأنصارى الملقب بالشهير بابن قاسم - غزيرل مكناسة ، رحل إليها للأخذ عنه ، ولما قفل صار يدعى بالمكناسى لذلك ، ومن شيوخه أيضاً : ابن الزبيرى^(٢) وابن سليمان ، والوادى آشى ، وابن هانى تلميذ ابن النشاط^(٣) ، وابن رشيد ، وأبو يعقوب البادسى ، وغيرهم .

توفى بمدينة فاس سنة ٧٥٣^(٤) .

٥٨ - أحمد النحوى الملقب بالسمين^(٥) له شرح على تسهيل ابن مالك

توفى سنة ٧٥٦^(٦) .

(١) ليست فى س .

(٢) فى المطبوعة : « ابن الزبيدى » .

(٣) فى المطبوعة : « أبى الشاط » .

(٤) راجع ترجمته فى شجرة النور الزكية ٢١٨/١ ، وفيها أن وفاته

سنة ٧٠٢

(٥) فى المطبوعة : « السين » وهو تحريف . وهو شهاب الدين

أبو العباس : أحمد بن يوسف بن عبد الدائم بن محمد ، المقرئ ، النحوى ،

الحلبى ، نزيرل القاهرة . تعانى النحو فمهر فيه ، ولازم أبا حيان الى أن فاق

أقرانه ، وأخذ القراءات ، عن التقى الصائغ ، وسمع الحديث من يونس

الدبوسى وغيره ، كان مدرسا للقراءات والنحو ، بالجامع الطولونى ، ومعيدا

بالشافعى ، وناب فى الحكم ، وولى نظر الأوقاف ، وله تفسير للقرآن فى عشرين

مجلدا ، ومصنفات عديدة فى أحكام القرآن والقراءات والنحو ، الى عناية

بالأصول والآداب . كانت وفاته بالقاهرة فى جمادى الآخرة من السنة

المذكورة .

راجع ترجمته فى شذرات الذهب ١٧٩/٦ ، وأعلام النبلاء ٢٤/٥ ، وغاية

النهاية ١٥٢/١ ، وحسن المحاضرة ٥٣٦/١ - ٥٣٧ ، وبغية الوعاة ٤٠٢/١ ،

والدرر الكامنة ٣٣٩/١ - ٣٤٠

(٦) فى المطبوعة ٧٥٣ وهو خطأ .

٥٩ - أحمد بن محمد النفري الحميري الرندي ، الشهير بالسراج . الأستاذ
المقرئ الصالح . والد أبي زكرياء . يحيى الحدّث الرواية ، المسكّن الرحلة ،
صاحب الفهرسة . توفي سنة ٧٥٩ .

٦٠ - أحمد بن محمد بن عبد الله الإسكندري : نخر الدين بن الخالطة^(١) .
سمع من يحيى بن محمد^(٢) الصنهاجي ، ورحل إلى دمشق ، فأخذ عن
الذهبي^(٣) وولي قضاء الإسكندرية^(٤) .

توفي في رجب سنة ٧٥٩^(٥) .

٦١ - أحمد بن قاسم القباب الجذامي .

من أهل فاس الحروسية ، النقيه ، الخطيب بها .

ولي القضاء بجبل الفتوح^(٦) ، وكان متصفاً به بحزّالة النهوض بأعبائه .

وله شرح مسائل ابن جماعة ، وشرح قواعد عياض^(٧) .

ورحل وحجّ رحمة الله عليه [واتي جماعة هنالك^(٨)] .

(١) في المطبوعة : « المخلصة » وهو تحريف .

(٢) في المطبوعة : « أبي محمد » .

(٣) ومن الحفاظ أبي الحجاج المزني . وقرأ الأصول على شمس الدين

«الاصبهاني ، وتفقه بأبي حفص بن قداح .

(٤) مرتين : احدهما في السنة التي توفي فيها .

(٥) راجع ترجمته في الديباج ص ٨٢ وشجرة النور الزكية ٢٢٣/١

(٦) في س : « بمدينة جبل الفتوح » ، وجبل الفتوح هو جبل طارق .

(٧) مسائل ابن جماعة في البيوع ، وقواعد الاسلام لعياض . نوه ابن

فرحون بهما .

(٨) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

أخذ عنه ابن مُنفذ ، والولى الصالح أبو حفص : عمر أراجاج وغيرهما .
توفى - رحمة الله عليه - فى خامس الحجة سنة ٧٧٨^(١) .

٦٢ - أحمد بن محمد الزناتى . المعروف بالحمار . توفى سنة ٧٧٩^(٢) .

٦٣ - أحمد بن عثمان بن أبى بكر بن بصيص^(٣) أبو العباس : شهاب
الدين الزبيدى .

كان وحيد دهره فى النحو . والغة والعروض . عالماً . متقناً كودعياً .
حسن السيرة . وإليه انتهت الرياسة فى النحو ، ورحل إليه الناس من
أقطار اليمن

وشرح مقدمة ابن بابشاد [لم يتم^(٤)] وله منظومة فى القوافى والعروض
وغير ذلك . وكان محراً لاساحل له .

توفى فى يوم الأحد حادى عشر شعبان سنة ٧٦٨^(٥) .

٦٤ - أحمد بن على بن أحمد [الهمدانى^(٦)] الحنفى . نجر الدين
ابن الفصيح .

(١) فى الديباج أنه توفى بعد الثمانين وسبعمائة . راجع ترجمته فى
الإحاطة ١٩٣/١ - ١٩٥ ، والديباج المذهب ص ٤١

(٢) فى س : مكان هذه الترجمة : « أحمد بن محمد بن رشيد » توفى
عام ٧٧٩

(٣) فى س : « برصيص » وما أثبتناه موافق لما فى البغية .

(٤) من البغية .

(٥) ما ذكره ، ابن القاضى عن المترجم هو قول الخزرجى فيه . راجع
بغية الوعاة ص ١٤٥

(٦) فى س : « الهميانى » . وفى المطبوعة : « العميانى » . وما أثبتناه

موافق لما فيه البغية ، والدرر .

كان^(١) [له صيت في العراق ، ثم قدم دمشق .

وكان كثير التؤدد . لطيف المحاضرة . سمع من ابن الدواليبي ،
وصالح بن الصباغ ، وأجاز له إسماعيل بن الطّبال ونظم [في] الفرائض
« السّراجية » ، وله قصيدة في القراءات^(٢) .

توفي في شعبان سنة ٧٥٥^(٣) .

٦٥ - أحمد بن عليّ بن أحمد النحوي .

يعرف بابن ثور . اشتغل على النجم الأصفهاني ، فبرع في مدّة سيرة
في الفقه والأصول والنحو^(٤) .

ومات بمرض السلّ سنة ٧٣٧^(٥) .

٦٦ - أحمد بن عليّ بن عبد الرحمن العسقلاني ، ثمّ المصري ، الشهير
بالبليسي الملقب سمكة .

كان بارعاً في الفقه ، والعربية ، والقراءات ، وكان الإسنوي^(٦) يعظمه ،
وهو من أكبر تلامذته .

سمع من ابن الميّدومي ، وغيره .

(١) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٢) على وزن الشاطبية بغير رموز ، وله : كنز الدقائق والمنار في أصول
الفقه .

(٣) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ١/٢٠٤ .

(٤) في الدرر بعد هذا : « حتى أذن له بالافتاء فدرس وأفتى » .

(٥) لخص ابن القاضي هذه الترجمة من الدرر ١/٢٠٥ - ٢٠٦ دون أن

ينسبها ، ونسبها السيوطي في « بغية الوعاة » حين ترجم لابن ثور ص ١٤٧ .

(٦) في س : « الأسواني » وما أثبتناه موافق لما في بغية .

توفي في المحرم سنة ٧٧٩^(١) .

٦٧ - أحمد بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي ، الزوال - وأصله :
الزولي^(٢) ، وفيروه ، ومعناه : الرجل الشجاع^(٣) - ابن محمد بن يعقوب بن
الحسين بن عبد الله المأمون بن الرشيد القاضي ، المعروف بابن المأمون .
قرأ النحو واللغة على أبي منصور الجواليقي^(٤) .

وولى القضاء^(٥) فلما تولى المستنجد حبس القضاة ، وهو منهم ، فأقام
بالسجن إحدى عشرة سنة ، فكتب فيه ثمانين مجلداً ، وشرح الفصيح ،
وجمع كتاباً سماه : « أسرار الحروف » .

ولما ولى المستضيء أفرج عن المسجونين ، وأعاد عليهم مرتباتهم ،
عن^(٦) السنين المقصودة^(٧) .

٦٨ - أحمد بن عمر بن يوسف بن علي ، الحلبي ، شهاب الدين يعرف
بابن كاتب الخزانة .

(١) راجع ترجمته في البغية ص ١٤٨ ، وقد نقل عنها ابن القاضي .
(٢) سقطت من س . وفي المطبوعة : « الزولي » وهو خطأ . راجع القاموس

٣٩١/٣

(٣) أصل الزول ومعناه أقحمه ابن القاضي اقحاما في نسب المترجم ، ولعل
ذلك راجع الى أنه نقل الترجمة عن بغية الوعاة دون تمحيص .

(٤) وسمع الحديث من مشايخ زمانه وأكثر ، وحدث بالكثير ، وصنف
اللغة ، وأقرأ الأدب .

(٥) قضاء دجيل : موضع على نهر دجيل .

(٦) في س : « مرتباتهم ، خارج » وفي المطبوعة : « وعد السنين » .

(٧) ولد ابن الزوال سنة ٥٠٩ وتوفي سنة ٥٨٦ وترجمته في بغية
الوعاة ص ١٥١ ، وانباء الرواة ١/٨٨ - ٨٩ ، وروضات الجنات ٨٢ ، وطبقات
ابن قاضي شهبة ١/٢٢٨

قال السيوطي^(١) في الطبقات : رأيت مخط صاحبنا^(٢) ابن فهد : أنه ولد في شعبان سنة ٧٧٣ وأخذ العربية والعروض [عن العز الحاضري^(٣)] ومهر في العربية والعروض^(٤) حتى لم يكن في حلب من يدانيه فيهما^(٥) وأجاز له ابن خلدون ، والقطب الحلبي . وباشر التوقيع والكتابة بالخرانة ببلده . ومات في تاسع المحرم سنة ٨٤٠^(٦) .

٦٩ - أحمد بن محمد بن [أحمد بن محمد بن^(٧)] عبد الله بن الشريشي^(٨)
الواصل^(٩) النجم كال الدين أبو العباس الشافعي
سمع من^(١٠) النحيب [وخباق^(١١)] ورحل إلى مصر والإسكندرية^(١٢) .

-
- (١) هنا يصرح ابن القاضى بالنقل عن السيوطى فى الطبقات : ويعنى بها بغية الوعاة فى طبقات اللغويين والنحاة .
(٢) فى المطبوعة : « صاحبنا الفقيه ابن فهد » ولفظ الفقيه ليس فى الخطية ولا فى البغية ، وفى لفظ « فهد » تصحيف .
(٣) سقطت من المطبوعة ومن س ، وهى فى البغية .
(٤) من البغية .
(٥) فى المطبوعة وس : « فيها » .
(٦) الى هنا ينتهى قول السيوطى عن المترجم فى بغية الوعاة ص ١٥٢ .
(٧) ما بين القوسين ليس فى س ، وهو فى البغية .
(٨) فى المطبوعة : « بن سمر الشريشى » وفى البغية : « بن كمان الشريشى » وفى البداية والنهاية : « بن سحمان » .
(٩) فى س : « الواصل » وهو تحريف .
(١٠) سقطت من المطبوعة .
(١١) ليست فى المطبوعة .

(١٢) ذكر ابن كثير أن أباه كان مالكيًا واشتغل هو فى مذهب الشافعي ففبرع وحصل علوما كثيرة ، وسمع الحديث وكتب الطباق بنفسه ، وأفتى ودرس وناظر وباشر مشيخة دار الحديث بتربة أم الصالح ، وناب فى

ولد بسنِّجَار سنة ٦٥٣ وتوفى متوجهاً إلى الحجاز ليلة الإثنين [من
شوال] سنة ٧١٨^(١).

٧٠ - أحمد بن محمد بن إبراهيم الفيدشي^(٢).

انتفع به جماعة ، وناب في الحكم ، وتخرَّج به خلقٌ كثير ، ورحل
إليه الناس ، وكان ورعاً ، زاهداً ، فصيحاً^(٣) . وكان وقوراً ، ساكناً ،
قليل الكلام ، كثير الفضل .

وألف في النحو .

قال السيوطي^(٤) : وسمع منه صاحبنا : ابن فهد ، وقال : سمع من
السويداوي ، والحرايبي ، وابن الشَّحْنَة ، وغيرهم .

توفى ليلة الجمعة ثامن عشر جمادى الأولى سنة ٨٤٨ وقد جاوز الثمانين [٨٥٥]

٧١ - أحمد بن محمد بن أحمد الرُّعَيْنِي ، يعرف بنسبه . أبو جعفر

كان من أهل الفضل والظرف ، عارفاً بالعربية ، مشاركاً في الفقه ،
مقدرباً في الأحكام .

= الحكم عن ابن جماعة ، وبإشراف مشيخة الرباط الناصري بقاسيون مدة ،
ومشيخة دار الحديث الأشرفية ثمانى سنين ، وكان مشكور السيرة فيما ولى
الجهات كلها .

(١) فى المطبوعة : ٧١٤ ، وفى س : ٧١٠ وكلاهما خطأ . راجع ترجمته
فى البداية والنهاية ٩١/١٤ وبغية الوعاة ص ١٥٥ ، وشذرات الذهب ٤٧/٦ ،
والدرر الكامنة ٢٥٢/١

(٢) فى س : « الفيسى » وهو خطأ ، فقد ضبطه السيوطى فى البغية
بالفاء والشين المعجمة .

(٣) فى س : « مصلحا » .

(٤) فى البغية ص ١٥٥ .

(٥) راجع ترجمته أيضاً فى التبر المسبوك ١٠٦ ، والضوء اللامع ٦٩/٢ .

قرأ على أبي الحسن التميمي الحلبي ، وابن النخّار ، وكان قاضياً .

ولد سنة ٧٠١ وتوفي سنة ٧٤٤^(١) .

٧٢ - أحمد بن يحيى بن عبد المنان الخزرجي .

الأديب الكاتب . له نظم رائع . حُكي أنه قدم «مكناسة» مع أبي العباس : أحمد المريني بن أبي سالم ، ونزل ابن عبد المنان في مرستان مكناسة ؛ لم يكونه كان خالياً فكتب له السلطان أحمد المذكور هذه الأبيات :

يا شاعراً قد خبرناه ففاض لنا بالشعر والكتب من تلقاء نجران
تبدت أنك قد بدلت دارك في مكناسة فشجاً من عندك ابنان^(٢)
ما زال يتبعك الغاؤون من زمن حتى لقد همت في وادي المرستان
فأجابه الكاتب أبو العباس المذكور (بقوله^(٣)) :

لما بدالى في حمي مكناسة مشوى الدين مضموا من الأتراب
أيقنت أني لست ذا عقل بها أتعبت^(٤) نفسي من هووى وتصابي
فتركت داري لم أعرج نحوها ورأيت مارستانها أولى بي
و [قد^(٥)] تنسب إليه حكاية ، وهي أنه كان ذات يوم في طريق

(١) راجع الترجمة في بغية الوعاة ص ١٥٧ وهي فيها معزوة الى تاريخ فرناطة . وترجم له السخاوي في الدرر الكامنة ٣٠٦/١ وذكر أنه تعانى الشروط فمهر فيها ، فكان من شيوخ الموثقين .

(٢) في س : « مكناسة فحشا عنك » .

(٣) ليست في س .

(٤) في المطبوعة : « أعطيت » .

(٥) ليست في س .

مِكْنَسَاةً ، فَبِمَا هُوَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ إِذْ سَمِعَ هَاتِفًا ، وَلَمْ يَرِ شَخْصَهُ ، وَهُوَ يَقُولُ :
أَسْرَمَ السَّاحِجُ^(١) فِي لَجْئِهِ وَلَمْ تُرْتَمَلُوا ذَوَاتِ الْجِنَاحِ
هَذَا وَأَنْتُمْ عُرْضَةٌ لَلْفَنَاءِ فَكَيْفَ لَوْ خُلِدْتُمْ بِأَقْبَاحِ
فَأَجَابَهُ ابْنُ عَبْدِ الْمَنَّانِ بِقَوْلِهِ :

بِالْعَقْلِ قَدْ فَضَلْنَا رَبَّنَا وَسَجَّرَ الْفَلَكَ لَنَا وَالرِّيَّاحُ
فَالْحَوَاتِ وَالطَّيْرَ مَتَاعٌ لَنَا وَمَا عَلِمْنَا فِيهِمَا مِنْ جُنَاحِ
وَإِنْ غَدَوْنَا عُرْضَةً لَلْفَنَاءِ عَيْنَ فَنَانَا عَطْفَةً لِلنَّجَاحِ
فَإِنَّهُ يُبْقِضُنِي إِلَى عَوْدَةٍ لِدَارِ حُلْدٍ أَيْسَ عَنْهَا بَرَّاحُ

وهذه الحكاية حدثني بها أبو راشد عن شيخه ابن إقبار^(٢) ، وعن شيخه ابن غازي ، وأوردها في فهرسته هكذا منسوبة له ، وأوردها الصفدي ، ونسبها لغيره ، فانظره ؛ لأنه أقدم منه . وربك [الفتح] أعلم .

وذكر عن ولد الكاتب المذكور ، وهو يحيى بن أحمد أنه دخل على مخدومه : أحمد المرزني ، مساء^(٣) ، فقال له : « مولانا ، أتعلم الله صباحك » فأناكر السلطان ذلك منه ، وتوهمه تملاً ، فتفتطن الكاتب لما صدر منه ، فأنشأ يقول :

صَبَّحْتُهُ عِنْدَ الْمَسَاءِ فَقَالَ لِي : « مَاذَا السَّكَّامُ ؟ » وَوَطْنَ ذَلِكَ مَزَاحَا
فَأَجَبْتُهُ^(٤) : إِثْرَاقُ وَجْهِكَ غَرَّبَنِي حَتَّى تَوَهَّمْتَ الْمَسَاءَ صَبَاحَا

وعطس السلطان المذكور وكان [ابن] عبد المنان حاضراً ، فقال :

(١) في المطبوعة : « السائح » .

(٢) في س : « بتمار » .

(٣) في المطبوعة : « بالمساء » .

(٤) في س : « فقلت » .

يرحمك الرحمان من عاطس ولْيَهْنِكُ الحمدُ على عَطَسَتِكَ
ويغفرُ اللهُ لنا كلَّنا ولْيَسْبِلِ السَّترَ على وَجْهِكَ

٧٣ - أحمد بن عمر [بن علي^(١)] بن هلال .

لقبه شهاب الدين ، له شرح على فرعى ابن الحاجب في ثمانى مجلدات ، وله على الأصل شرحان ، وله شرح على كافية ابن مالك ، وله تأليف كثيرة .

• كان فاضلاً متقناً ، فى علوم شتى ، عالماً بالفقه والعربية والمعانى .

تفقه بقاضى القضاة : مجد الدين ، وسراج الدين : عمر المراكشى وغيرهما ، وأخذ الأصول عن شمس الدين الأصبهانى ، والعربية عن أمير الدين : أبى حيان .

ورحل إلى القاهرة ، فأخذها عن أبى عبد الله المنوفى ، وعن الإمام

شرف الدين : أبى موسى على الزواوى وغيرهم^(٢) .

توفى سنة ٧٩٥هـ^(٣) .

٧٤ - أحمد ابن إبراهيم بن على العساة^(٤) .

نسبة إلى عسالى عرب . كان^(٥) فقيهاً محوياً مفسراً [محدثاً] وله معرفة تامة

(١) من مس .

(٢) قال العماد فى الشذرات : « عيب عليه أنه كان يرتشى على الاذن فى الافتاء ، ويأذن لمن ليس بأهل » .

(٣) راجع ترجمته فى شذرات الذهب ٦/٣٣٨ ، والدرر الكامنة ١/٢٣٢ .

(٤) فى البغية : « العلقى نسبة الى عالى عرب » .

(٥) هذا قول ابن الأعدلى فى المترجم ، ذكره فى تاريخ اليمن ، ونقله

السيوطى عنه فى البغية ثم نقله ابن القاضى غير مفسوب .

بالرجال والتواريخ ، ويد قوية في أصول الدين .

تفقه بأبيه وبغيره ، ولم يكن يخاف في الله لومة لائم [في إنكار ما ينكره
الشرع (١)] .

لازم التدريس ، وإسماع الحديث ، والعُكُوف على العلم ، وعليه
نور ، وهَيِّية .

توفي سنة ٨٠٦ عن ست وثمانين سنة (٢) .

٧٥ --- أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء ، الفزارى ، الصعدي (٣)
شم دمشق .

أخذ عن النجم (٤) الإربلي ، وعن (٥) السخاوي وغيره ، وسمع [منه و (٦)]
من ابن عبد الدائم ، وابن أبي اليسر . وأخذ عنه النجم القحنازي ، وولي خطابة
الجامع الأموي ، ومشيخة دار الحديث [الظاهرية (٧)] [توفي سنة ٧٠٥] .

(١) من البغية .

(٢) راجع ترجمته في بغية الوعاة ١٢٧

(٣) في س : « الصغير » وهو تحريف .

(٤) في س : « المجد » .

(٥) في س : « وعلي » .

(٦) سقطت من المطبوعة .

(٧) كان كثير التواضع والخشوع والزهد ، فصيحاً مفوهاً ، خطيباً بليغاً ،
حسن التودد ، ومعرفته بالناس متوسطة . ثلث ثلاث روايات عن السخاوي ،
وقلا بالسبع على جماعة ، وأخذ عن أبي عمرو بن الصلاح ، وحدث بالسنن
الكبرى للبيهقي ، وبرغ في النحو ، وتصدر لإقراءه مدة ، كما حدث بالصحيح
بإجازته من ابن الزبيدي .

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٨٩/١ ، وبغية الوعاة ص ١٢٧ ، وشذرات
الذهب ١٢/٦ ، وطبقات القراء ٣٣/١ - ٣٤

٧٦ - أحمد بن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الجدلي المالقي ، أبو جعفر
يعرف بابن عبد الحق .

قال في تاريخ غرناطة : من صدور أهل العلم ، عارف بالفروع والأحكام ،
مشارك في الأصول والأدب ، وقضى ببلش وغيرها حسنت سيرته .

قرأ على أبي عبد الله بن بكر^(١) ولازمه ، وعلى [أبي^(٢)] محمد بن
أيوب ، وأبي القاسم بن درهم [وروى عن أبي عبد الله الطنجالي^(٣)] .

ولد في ثامن شوال سنة ٦٩٨ وتوفي يوم الجمعة سابع عشرين^(٤) رجب
سنة ٧٦٥^(٥) .

٧٧ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن هشام شهاب الدين بن
مقي الدين بن جمال الدين .

العلامة النحوي ابن النحوي حميد النحوي

-
- (١) في س : « بن أبي بكر » .
 - (٢) في المطبوعة : « وعلى محمد بن أبي أيوب » .
 - (٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .
- وقد اختصر ابن القاضي الترجمة ، وأغلب الظن أنه نقل عن السيوطي
الذي اختصر من الاحاطة . وقد ذكر لسان الدين ابن الخطيب عن المترجم أيضا
أنه مضطرب بصناعة العربية ، مشارك في فنون من الطب ، قائم على القراءة ،
مامم في التوثيق وكتابة العقود ، حسن الخط . وتصدر للاقتراء ببلده على وفور
أهل العلم ، وولي القضاء بمالقة والنظر في الاحباس بها . الخ .
- (٤) في المطبوعة : سابع عشر وفي البغية : ثامن عشرين ، وما أثبتناه
عن الاحاطة .
 - (٥) راجع ترجمته في الاحاطة ١/١٨٦ - ١٨٨ ، وبغية الوعاة ص ١٣٨ -
١٣٩ ، وفي الديباج ص ٤١

أخذ عن العز بن جماعة ، وله حاشية على التوضيح لجده (١) .

مات بدمشق رابع جمادى الأخيرة سنة ٨٣٥ .

٧٨ - أحمد بن أبي سالم بن [أبي (٢)] الحسن بن أبي سعيد بن

أبي يوسف بن عبد الحق المريني سلطان المغرب (٣) .

كان إماماً فاضلاً أديباً .

من شعره :

يا عادلى دع عنك عدل العادل واخلع عذارك (٤) فى الحبيب الواصل

وإذا ذكرت عشيّة بمحاسن فاذكر عشاياتنا بدار العادل

(١) كان يعرف بابن هشام كجده ، أخذ العربية عن قريبه الشمس العجيمى سبط ابن هشام الجد ولازم العز بن جماعة العلوم التى كان يقرؤها .
وقرأ « المواقف » على النظام : يحيى الصيرامى وحضر معه عنده القباياتى والجلال المحلى وخلق . كان غاية فى الذكاء ، مجيدا للعب الشطرنج ، مع وسوسة فى الطهارة والصلاة ، وكان اشتغاله بالعلم على تقدم فى السن ، فقد واجهه الشهاب الريشى وهما يتلاعبان الشطرنج بقوله : يا عامى ، فحمى من ذلك واشتغل بالعلم عندئذ وكانت اقامته بالقاهرة ثم سكن دمشق آخر حياته .

راجع ترجمته فى الضوء اللامع ١/ ٣٣٠ ، وبغية الوعاة ص ١٣٩

(٢) من س .

(٣) ذكر العماد فى الترجمة أسماء آبائه . وكنيته هو فقال : السلطان

أبو العباس : أحمد بن ابراهيم بن على بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق . .
لقبه المستنصر بالله وقد اعتقل بطنجة حتى بعث ابن الأحمر صاحب الأندلس الى محمد بن عثمان أمير سبتة أن يخرج وييساعده فركب الى طنجة فأخرجه وباع له وحمل الناس على طاعته وأمه ابن الأحمر بجند وعتاد فنازل فاس وبها السعيد : محمد بن عبد العزيز بن أبى الحسن فاخزل أمره وانهزم وحاصر أبو العباس البلدة فى سنة ٧٧٥ الى سنة ٧٧٦ ثم نازل تلمسان فهرب صاحبها أبو حمو ثم ثار موسى بن أبى عنان على أبى العباس . فقامت الحرب بينهما الى أن قضي موسى عليه وحمله الى الأندلس فأكرم ابن الأحمر . ومات موسى فالتص أهل فاس من ابن الأحمر اعادة أبى العباس فأجابهم ولم تنزل تتقلب به الأحوال الى أن توفى بفاس وهى فى يده .

(٤) خلع العذار : كناية عن ترك الحياء .

توفي سنة ٧٩٦ بتأزي ودفن في القلعة (١) .

وبويع بفاس ولده عبد العزيز في تاسع الحرام من السنة المذكورة .
وهو ذو الدولتين .

٧٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن سالم الجذامي المرثى يكنى أبا جعفر .

توفي بالمربية في أول يوم من رجب عام ٧٩٦ .

٨٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن جزى الكلبي .

ولد في خامس عشر جمادى الأولى عام ٧١٥ وتوفي ليلة الأربعاء لإحدى
عشرة ليلة خلت من القعدة عام ٧٨٥ (٢) .

٨١ - أحمد بن [أحمد بن] محمد الزناتى الخطيب المعروف بالحصار .

توفي في يوم الأحد عاشر القعدة الحرام التي من شهور السنة ٨٠٢ .

(١) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٩٣/١ - ٩٤ وشذرات الذهب ٣٤٥/٦

(٢) كان من أهل غرناطة ، ذكر لسان الدين بن الخطيب في تاريخه أنه
كان ذا مشاركة في فنون من فقه وعربية وأدب وحفظ وشعر تسمو ببعضه
الاجادة الى غاية بعيدة .

قرأ على والده الخطيب أبى القاسم ، ولازمه ، واستظهره ببعض موضوعاته ،
وتأدب به وقرأ على بعض معاصري أبيه ، وروى ، واستجلب له أبوه كثيرا من
أهل صنعه وغيرهم .

وذكر أنه ولى القضاء ببرجة ووادي آس وغيرهما وأورد من شعره
ما عقب عليه بقوله : ولاخفاء في براعة هذا النظم واحكام هذا النسج ثم قال :
وله تقييد في الفقه على كتاب والده المسمى بالقوانين الفقهية . ورجز في
الفرائض يتضمن العمل ٠٠ الخ .

راجع ترجمته في الاحاطة ١٦٢/١ - ١٦٨ والديباج ص ٤١ - ٤٢ والشجرة

٨٢ - أحمد بن علي بن عبد الرحمن الفشتالي ، القاضي الشهير بالقصير .

توفي يوم الجمعة تاسع وعشرين ربيع الأول عام ٨٠٢ .

٨٣ - أحمد الموقت بفاس .

يكنى أبا العباس . توفي سنة ٨٠٧ .

٨٤ - أحمد بن علي الكلاعي الباشي الملقب أبو جعفر بن الزيات

أخذ عن أبي علي بن [أبي] الأحوص ، وأبي جعفر بن الطباع ، وابن الضائع وابن أبي الربيع .

وصنف [رصف^(١)] نفائس اللآلي ، ووصف [عرائس^(٢)] المعالي^(٣) ،

« وقاعدة البيان ، وضابطة اللسان » في العربية ، « ولذات السمع ، في القراءات السبع » ، « وشرف المهارق ، في اختصار المشارق » ، وغير ذلك .^(٤)

ولد ببليش^(٥) سنة ٦٥٠ . من نظمه :

يقال : خصال أهل العلم ألفٌ
ومن جمع الخصال الألف سادا

ويجمعها الصلاح فمن تعدى
مذاهبه فقد جمع الفسادا

(١) من البغية .

(٢) من البغية .

(٣) في النحو .

(٤) فله : « قرّة عين السائل وبغية نفس الأمل » في السيرة النبوية ،

و « سُذُور الذهب في صرّوم الخطب » و « خائدة المنقط وعائدة المغتبط »

و « عدة الحق وتحفة المستحق » وغيرها . وفي الاحاطة : « شروب المنارق

هي اختصار كتاب المشارق » .

(٥) هي مدينة بليش مالقة ، تقع شرقي نجر مالقة .

توفي سنة ٧٢٨ (١)

٨٥ - أحمد بن أبي الخير بن منصور بن أبي الخير الشماخي (٢) السعدي
الشهاب أبو العباس .

انتهت إليه الرياسة في علم الحديث . وكانت الرحلة إليه من الآفاق .

أخذ عن أبيه وغيره ، وأخذ عنه كافة علماء اليمن ، وظهرت له كرامات .

مولده في تاسع صفر سنة ٦٥٥ وتوفي يوم الثلاثاء خامس عشر ربيع
النبوي سنة ٧٢٩ (٣) .

٨٦ - أحمد بن سعد بن علي بن محمد بن الأنصاري أبو جعفر الغرناطي .
يُعرف بالجزيري (٤) .

قال في تاريخ غرناطة : « أخذ عن ابن الزبير وروى عن أبي عبد الله
ابن أبي عامر الأشعري ، وأبي محمد بن هارون القرطبي (٥) » .

(١) راجع ترجمته في الاحاطة ١/٢٩٥ - ٣٠٤ وبغية الوعاة ص ١٣١ ،
وشجرة النور الزكية ١/٢١٢ والديباج المذهب ص ٤٣ والدرر الكامنة ١/١٢١ ،
- ١٢٢ وفيها تحريف في نسبه : « البلنسي » ، وطبقات القراء ١/٤٧ - ٤٨
(٢) في س : « المسباني » .

(٣) نقل ابن القاضي هذه الترجمة عن بغية الوعاة ص ١٣٢

(٤) في س : « الحريري » وفي المطبوعة : « الجزائري » . وما أثبتناه :
عن البغية وطبقات القراء .

(٥) كان مقرئاً كثير الاتقان حسن التلاوة عارفا بالعربية والفقه ، صالحاً
فاضلاً مجتهداً في العبادة ، ناصحاً في التعليم ، مثابراً عليه ، قرأ بمرسئية
على أبي الحسن بن لب الداني ، وبغرناطة على أبي جعفر القزاز ، وأبي جعفر
الطباع ، وأبي جعفر بن الزبير الذي ذكره ابن القاضي .

ومات بفرناطة سنة ٧١٢^(١).

٨٧ -- أحمد بن يوسف بن مالك الرُّعيني ، الأندلسي ، العَرْنَاطِي

أبو جعفر .

أديب ماهر . ولد بعد السبعمائة ، وكان من حاله أن يكتب لابن جابر
الضرير ما يصدر عنه من نظم ونثر وتأليف . وهو البصير ؛ إذ اشتهر
بالبصير والبصير^(٢) وكان مقتدرًا على النظم والنثر^(٣) ، عارفًا بالبديع ، حسن
الخلق ، حلواً المحاضرة . شرح بديعية رفيقه^(٤) .

ومات سنة ٧٧٩ في شهر رمضان ، منها ، وأجاز لمن أدرك حياته^(٥) .

٨٨ -- أحمد بن الحسن بن سعيد المديوني .

من بني عبد العزيز ، من أحواز تلمسان ، نشأ بـتلمسان ، وأخذ عن ابن
الإمام . استعمله أبو الحسن المريني في الزكوات ، وسماع الشكايات ، ودام

(١) راجع ترجمته في طبقات القراء ٥٦/١ والدرر الكامنة ١٣٦/١ وبغية
الوعاء ص ١٣٣ وقد نقل ابن القاضي عنها .

(٢) كانا رفيقين . والضرير : محمد بن جابر . والبصير : هو المترجم .
ومن هنا كانت شهرتهما بالأعمى والبصير .

(٣) سقطت من المطبوعة .

(٤) وقد تعانى الأدب ، وقدم القاهرة ، ولقى أبا حيان وغيره ، وسمع من
المرزوقي وغيره بدمشق وأقام بحلب نحو ثلاثين سنة وكان عارفاً بالنحو وفنون
اللسان .

ومن نظمه :

لا تعاد الناس في أوطانهم قلما يرعى غريب الوطن
وإذا ما عشت عيشاً بينهم خالق الناس بخلق حسين

(٥) كأي حامد بن ظهيرة . راجع ترجمة أحمد الرعيني في بغية الوعاء
ص ١٧٦ والدرر الكامنة ١/٣٤٠ - ٣٤١

على ذلك إلى أن وُلِّي القضاءَ بتملسان أيام أبي عنان ، واستمر على ولاية القضاء إل أن توفي قبل إكمله « المسند الحسن » بثلاثة أعوام^(١) .

٨٩ - أحمد بن الحنيد السلوي^(٢) كان قاضياً بسلا ، وكانت له مشاركة «ونبل معروف»^(٣) .

٩٠ - أحمد بن المهأم الفرضي الحيسوبي .

لقبه شهاب الدين ، توفي سنة ٨١٥ .

٩١ - أحمد بن محمد بن عبد الله المغراوي .

يحكى أنه وقعت بينه وبين البساطي مشاجرة ومشامة^(٤) ، وكان يعارض عبد الرحمن بن خلدون في أحكامه ، ويفتق عليه ، وعمره يقرب من سبعين سنة .
توفي بالقاهرة سنة ٨٢٠^(٥) .

٩٢ - أحمد بن قاسم بن سعيد العقباي القاضي بتملسان .

توفي بها سنة ٨٤٥ [نسبة إلى عقبان : قرية من قرى الأندلس^(٦)] .

٩٣ - أحمد بن عبد الله بن زاغو التلمساني النقيه .

توفي سنة ٨٤٥ .

(١) بعد هذا في المطبوعة : « فانظر تاريخ اكماله آخره ألفه ؟
للأبي الحسن المريني » وفي س : « ومن الملازمين لابي الحسن المريني » .
(٢) في المطبوعة : « السلوي » .

(٣) في س : « مشاركة وجد وقبل معروف » وبهامشها : هو جد الامام ابن مرزوق الخفيد ، لأمه وتوفي في ثمان وستين وسبعمائة . صح من خط مسيدي أحمد باب السوائى .

(٤) بسبب مسألة علمية تجادلا فيها .

(٥) كان من المبرزين في الفقه والأصول والنحو ، ترجمته في نيل

الابتهاج ٧٦

(٦) ترجمته في نيل الابتهاج ص ٧٨ ، وفيه أن وفاته سنة ٨٤٠

٩٤ - أحمد بن علي بن حجر العسقلاني .

الفيقيه القاضى المحدث الراوية ، حافظ أهل زمانه ، وواحد وقته وأوانه ، له « فتح البارى ، بشرح البخارى » فى ثمانية مجلدات ، ومقدمة الكتاب فى مجلد آخر ، وتأليف آخر سماه بـ « الإصابة ، فى معرفة الصحابة » . وله تاريخ حسن . وتأليفه كثيرة (١) . أخذ النحو عن ابن هشام ، والحديث عن أنى العباس الغارى وغيرهما ، كما هو مذكور فى فهرسته ، يطول ذكرهم ومن نظمه فى وقاد :

أحببت وقاداً ككبير طالع أسكنته برضى الغرام فؤادى
وأنا الشهاب فلا يعنف عادلى إن مات نحو الكوكب الوقاد

وله ، وقد سقطت صومعة المؤبدية ، وبورى بالعينى :

لمسجد مولانا المؤبد رونقٌ وصومعة تزهر من الحسن والزين
تقول وقد مالت عليه تفرقوا فليس على جسمى أضر من العين
فأجابه العينى بقوله :

منارة كعروس الحسن قد جللت وهدها بقضاء الله والقدر
قالوا : أصيبت بعين قلت : ذا خطأ ما أوجب الهدى إلا خسة الحجر (٢)

(١) ومشهورة منها : تهذيب التهذيب فى رجال الكتب الستة ، ورفع الاصر عن قضاة مصر ، وتقريب التهذيب ، ولسان الميزان ، ونكت ابن الصلاح ، والتلخيص الحبير ، وتعجيل المنفعة برجال الأربعة ، وتوالى التأسيس بمعالى ابن ادريس ، ونخبة الفكر فى مصطلح أهل الاثر ، وشرحها ، وتصبير المنتبه بتحرير المشتبه ، وتقريب النهج بترتيب المدرج . . الخ .

(٢) فى س : « قلت ذا غلط » .

ولان حجر :

مرضت جوى فواصلى حبيبي
وقلت: أعددُ وواصل قال: كلاً
وعاد إلى الجفاء فعاد ما بي
فهانامتُ من ردّ الجواب^(١)

وله في اسم إسماعيل :

لى عام ساء قلبى
أضمر الشوق اسمه
فيه يعدى عن حبيبي
عن كل لاح ورقيب^(٢)

وله [رحمه الله] :

قرب الرحيل إلى ديار الآخرة
[آنس مبيتى فى القبور ووجدت
فلئن رحمت فأنت أكرم راحم
فأنا المفرطُ والذى أيامه
والطفُ به فى حاله وماله
فاجعل إلهى خيرَ عمرى آخرةً
وارحم عظامى حين تبقى ناخرةً
فبحار جودك يا إلهى زاخرة^(٣)
ولت بأوزارِ غدت متكاثرة^(٤)
يا مالك الدنيا ورب الآخرة

وله أيضاً :

إن كنت تفكر حياً زادنى كلماً
وإن شككت فسل يا عاذلى شجنى
أحبا بنا وبدُ الأسقام قد عبثتُ
ذكرتُ عيشاً تقضى فى وصالكم
حسبى الذى قد جرى من مدمعى وكفى
هل بثُّ أشكو الأسى والبثُّ والأسفا
بالجسم هل لى منكم بالوصال شفا؟
وراق منى نسيم فيكم وصفا^(٥)

(١) فى س « فقلت أعد وواصلك »

(٢) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٤) فى س : « فأنا المسيكين الذى أيامه »

(٥) فى س : « تقضى فى بعادكم » ..

سَرَمَ وَخَلَقْتُمْ فِي الْحَيِّ مَمِيَّتَ هَوَى
وَكَفْتُمْ أَكْرَمَ حَبِي فِي الْهَوَى زَمَنًا
سَأَلْتُ قَلْبِي عَنِ صَبْرِي فَأَخْبَرَنِي
وَقَلْتُ لِلطَّرْفِ أَيْنَ النَّوْمُ بَعْدَهُمْ ؟
وَقَلْتُ لِلْجِسْمِ : أَيْنَ الْقَلْبُ ؟ قَالَ : لَقَدْ
سَرَى هَوَاهُمْ فَصَارَ الْقَلْبُ يَتَّبِعُهُ
فِيَا خَلِيلِي هَذَا الرَّبِيعَ لِاحِ لَنَا
رَبِيعٌ كَرْبِيعٌ اصْطَبَارِي بَعْدَ أَنْ رَحَلُوا
ومنها :

وَفَتِيَّةٌ لِحَبِي الْحُبُوبِ قَدْ رَحَلُوا
يَطْوُونَ شِقَّةَ بَيْدٍ كَمَا نَشَرْتُ
حَتَّى رَأَوْا حَضْرَةَ الْهَادِي الَّذِي شَرَفْتُ
مُحَمَّدَ صَفْوَةَ الْهَادِي الَّذِي انْكَسَفْتُ
الْلَيْثَ وَالغَيْثَ فِي يَوْمِي نَذِي وَرَدِّي
الْوَاهِبَ الصَّارِمَ الْآلَافِ مِنْ كَرَمٍ
فَالغَيْثَ مِنْ جُودِهِ فِي الْبَحْرِ مَعْتَرَفٍ
مَنْ قَامَ فِي كَفِّ كَفَّتِ الْكُفْرَ حِينَ سَقَطَتْ
حَقًّا وَفِي صَرْفِ صَرْفِ الدَّهْرِ حِينَ عَمَّا (٤)

(١) في س : « سرى هواكم .. » وفي المطبوعة : حتى تعرف أثرا .. »

(٢) في س : « الواهب الهازم .. من سنطوة »

(٣) في المطبوعة : « .. من جوده في الجذب معترف »

(٤) حرص الشاعر على الصنعة البديعية جعل البيت مستغلق المعنى -

كان الأنام جميعاً قبل مبعثه
كم بين إيوان كسرى من مناسبة
هما انشقاقان : هذا يوم مولده
له اللواءان : ذا في الحرب منتشر
كأله في الندى الحوضان : كوثره
على شفا جر
وبين بدر السما
وذا بمبعثه الزاكي
وظل ذلك في يوم النشور صفا
وكفه فاز صب منها اعترفا
ومنها :

المؤثرون وإن لاحت خصاصتهم
لا يستوى منفق من قبل فتحهم
والكل قد وعد الله المهيمن بال
من كل أروع حامى الدين ناصره
لا تسألن القوافى عن مديحهم
يا سيدى يا رسول الله قد شرفت
مدحتك اليوم أرجو الفضل منك غداً
أجزت كعباً حاز الرفع من قدم
بياب جودك عيد مدنف كلف
فكم توسل يرجو العفو عن زلل
والمدح فيكم قصور عنكم وعسى
وإن يكن نسي يعزى إلى حجر

على نذوسهم العافين والضعفا
لمنق بعد بالإنفاق قد خلفنا
حسى وأولاهم من بره تحفا
وكل أروع بدعى سيد الطرفا
إن شئت فاستنطق القرآن والصحفا
قصائدى بمدح فيك قد رصفا
من الشفاعة فالحظنى بها طرفا
على الرعوس ونال البشر والتحفا
يا أحسن الناس وجهاً مشرقاً ووقفا^(٢)
من خوفه جفنه الهامى له ذرفا
في الخلد يبدل في آياته عرفا
فطالما فاض عذباً طيباً وصفا

(١) فى س : « كل الأنام » وفى المطبوعة : « جميعها » .

(٢) المدنف فى الأصل : من أثقله المرض .

وقد ألفتُ قيامي في مديحك حتى قال من لام : قد أبصرتُه أُنفا
لازال فيك مديحي ما حيتُ له فما أرى بمدحي عنك منه صرفاً

وله ، بمدح المستعين بالله : العباس بن محمد العباسي ، لما ولي الخلافة
سنة ٨١٥ بعد فرج بن برقوق :

الملك أصبح ثابت الآساس بالمستعين العادل العباس
رجعت مكانة آل^(١) عمّ المصطفى لحظتها من بعد طول تناس
ناني ربيع الآخر الميمون في يوم الثلاثاء حفّ بالأعراس
بقُدوم مَهْدِي الأنام أمينهم مأمون غيب طاهر الأنفاس
ذو البيت طاف به الرجاء فهل ترى من قاصدٍ مترددٍ في الياس
فرعُ نما^(٢) من هاشم في روضة زاكي المنابت طيب الأعراس
بالمترضى والمجتبي والمشتري للحمد والرحمى به والكاسي
من أسرة أسروا الخطوب وطهروا مما بغيرهم من الأذناس^(٣)
أسدٌ إذا حضر والوعى وإذا خلوا كانوا مجلسهم ظمياء كناس^(٤)
مثل الكواكب نوره ما بينهم كالبدر أشرق في دجى الإغلاس^(٥)
وبكفه عند العلامة آية قلم يُضئ إضاءة القباس

(١) في المطبوعة : « خال » .

(٢) في المطبوعة : « قضى » .

(٣) في س : « يغيرهم » .

(٤) كنس الظبي ، يكنس : دخل في كناسه ، وهو مستقره في الشجر ،
لأنه يكنس الرمل حتى يصل . والظباء : نوع من بقر الوحش . راجع القاموس :
مادة كنس .

(٥) الغلس : ظلمة آخر الليل ، وأغلسوا : دخلوا فيها .

فليشره للوافدين بباسم
فالحمْدُ لله العزُّ لدينه
بالسادة الأُمراء : أركان العِلا
نَهَضُوا بِأَعْيَاءِ الْمُنَاقِبِ وَارْتَقَوْا
تَرَكَوا الْعِدَا صَرَ عَى تَقَاسَمَ الرَّدَى
وَأِمَامُهُمْ بِجَلَالَةِ مُتَقَدِّمٍ
لَوْلَا نِظَامُ الْمَلِكِ فِي تَدْبِيرِهِ
حَتَّى إِذَا جَاءَ الْمَعَالِي كُفُوها
طَاعَتُهُ أَيْدِي الْمُلُوكِ وَأَذَعَتِ
وَأَزْدَادِ ظُلْمًا عَمَّ كُلَّ مَعْمَمٍ
فَهُوَ الَّذِي قَدَّرَ دَعْنَا الْيُؤُسَ فِي
كَمْ نِعْمَةً اللهُ كَانَتْ عِنْدَهُ
مَا زَالَ سِرُّ الشَّرِّ بَيْنَ ضُلُوعِهِ
كَمْ سَنٌ سُنَّتَهُ عَلَيْهِ أَثَامُهَا
[مَكْرُوبِي (٤) أُرْكَانُهُ لِكُنْهَا
كُلِّ امْرِئٍ يَنْسِي وَيَذْكَرُ تَارَةً

يَدْعَى وَالْإِجْلَالَ بِالْعِبَاسِ
مَنْ بَعْدَ مَا قَدْ كَانَ فِي إِفْرَاسِ
مَنْ بَعْدَ مُدْرِكِ تَارِهِ وَمُوَاسِ
فِي الْمُنْصِبِ الْعَلِيَّا الْأَتَمِّ الرَّاسِي
فَاللَّهُ يَجْرَسُهُمْ مِنَ الْوَسْوَاسِ (١)
تَقْدِيمَ بِاسْمِ اللَّهِ فِي الْقِرْطَاسِ
لَمْ يَسْتَقِمَّ فِي الْمَلِكِ حَالُ النَّاسِ
خَضَعَتْ لَهُ مَنْ بَعْدَ قِرْطِ شِمَاسِ
مَنْ نِيلَ مِصْرَ أَصَابِعِ الْمَقْيَاسِ
مَنْ سَائَرَ الْأَنْوَاعِ وَالْأَجْنَاسِ
دَهْرٍ بِهِ لَوْلَا كُ كُلُّ الْبَاسِ (٢)
وَكَأَنَّهَا فِي غُرْبَةٍ وَتَنَاسِ (٣)
كَالنَّارِ حَتَّى صَارَ لِلْإِرْمَاسِ
حَتَّى الْقِيَامَةِ مَالَهُ مِنْ آسِ
لِلْغَدْرِ قَدْ بَنِيَتْ بَعِيرَ أُسَاسِ (٥)
أَكْنَهُ لِلشَّرِّ لَيْسَ بِنَاسِ

-
- (١) في س : « . . لمترك الردى »
(٢) هذا البيت والذي بعده سقط من المطبوعة .
(٣) في س : « بين طلوعهم » . والرمس : كتمان الخبر ، والدفن ،
والقبر . وأرمسه : دفنه وقبره .
(٤) في س : « مكر أبين »
(٥) سقط هذا البيت من المطبوعة .

أملى له ربُّ الورى حتى إذا أخذوه لم يُفأته من أنكاسِ
وأدالنا منه المليكُ بمالكِ أيامه صدّرت بغير قياسِ (١)
فاستبشرت أم القرى والأرض من شرق وغرب والمقيمُ بفاسِ (٢)
آيات مجدٍ لا يُحاولُ جحدّها فى الناس غيرُ الجاهلِ الخناسِ
ومناقبُ العباسِ لم تُجمع سوى لحفيدِهِ ملكِ الورى العباسِ
لا تنكروا للمستعينِ رئاسةً فى المُلْكِ من بعد الجحودِ القاسِ
فبنوا أميّةَ قد أتى من بعدهم فى سالفِ الدنيا بنوُ العباسِ
وأتى أشجُّ بنى أميّةَ ناشراً للعبدِ من بعدِ المُبِيرِ الخاسِ (٣)
مولاي عبدك قد أتى لك راجياً منك القبولَ فلا يَرَى من باسِ
لولا المهابة طوّت أمداحهُ لكانتْها جاءتْهُ بالقسطاسِ

(١) فى س : « وأدالنا . . . لملك » .

(٢) فى س : « شرق وغرب والقريب وفاس » .

(٣) يعنى بالمبِير : الحجاج بن يوسف الثقفى ، ولاء عبد الملك بن مروان الحجاز فقتل ابن الزبير ، ثم عزله عنها وولاه العراق .

قال ابن كثير : كان فيه شهامة وفى سيفه رفق ، وكان كثير قتل النفوس التى حرمها الله بأذى شبيهة ، وكان يغضب غضب الملوك ، وكان فيما يزعم يتشبهه بزياد ابن أبيه .

وقد ولد سنة تسع وثلاثين - على خلاف - ونشأ شاباً لبيباً ، فصيحاً بليغاً ، حافظاً للقرآن ، قيل : كان يقرأ القرآن كله ليلة .

ولما قتل عبد الملك مصعب بن الزبير سنة ثلاث وسبعين ، بعث الحجاج الى أخيه عبد الله بمكة فحاصره بها ، وأقام للناس الحج عامئذ ولم يتمكن هو ومن معه من الطواف بالبيت ولا تمكن ابن الزبير من الوقوف بعرفة ولم يزل محاصره حتى ظفر به ، ثم استنابه عبد الملك على مكة والدينة والطائف واليمن ثم نقله الى العراق بعد موت أخيه بشر ، فدخل الكوفة ، وقال لهم ، ونعل بهم من الأناعيل ما هو مشهور فى التاريخ وقد دخل على أسماء بنت =

ما دام رب الناس عزك دائماً بالحق محروساً رب الناس
وبقيت تستمع المديح لخادم لولاك كان من المهموم يقاسى
عبد صفا ودًا وزمزم حاديا وسعى على العيمين قبل الراس

= أبى بكر بعد أن قتل ابنها عبد الله فقال : ان ابنك ألد في هذا البيت
وان الله أذاقه من عذاب أليم ؟ فقالت : كذبت ؟ كان برا بوالديه ، صواما
تواما ، والله لقد أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه يخرج من تقيف
رجلان : مبير وكذاب : فأما الكذاب فابن أبى عبيد : تعنى المختار ، وأما المبير
فأنت » .

وكانت وفاة الحجاج سنة ٩٥ .

راجع البداية والنهاية ١١٧/٩ وما بعدها وقد ذكر رواية أحمد وأبى يعلى
ومسلم للحديث المذكور .

وأما الأشج فهو الخليفة العادل : عمر بن عبد العزيز وسبب وصفه بهذا :
أنه دخل الى اصطبل أبيه مرة فضربه فرس فشجه فجعل أبوه يمسح الدم عنه
ويقول : ان كنت أشج بنى أمية انك اذا لسعيد .

وكان يقال : الناقص والأشج أعدلا بنى مروان . وكان الثورى يقول :
الخلفاء خمسة : أبر بكر وعمر وعثمان وعلى وعمر بن عبد العزيز ، وهكذا روى
عن أبى بكر ابن عباس والشافعى وغير واحد .

قالت زوجته فاطمة :

دخلت يوماً عليه وهو جالس فى مصلاه واضعا خده على يده ، ودموعه
تسيل على خديه ، فقلت : مالك ؟ فقال : ويحك يا فاطمة ! قد وليت من أمر
هذه الأمة ما وليت فتفكرت فى الفقير الجائع ، والمرضى الضائع ، والعارى
المجهود ، واليتيم المكسور ، والأرملة الوحيدة ، والمظلوم المقهور ، والغريب
والأسير ، والشيخ الكبير ، وذى العيال الكثير ، والمال القليل ، وأشباههم
فى أقطار الأرض ، وأطراف البلاد فعلمت أن ربى سيسألنى عنهم يوم القيامة ،
وأن خصمى دونهم محمد صلى الله عليه وسلم فخشيت أن لا يثبت لى حجة
عند خصومته ، فرحمت نفسى فبكيت .

وقد قال جماعة من أهل العلم منهم أحمد بن حنبل فى قوله صلى الله
عليه وسلم : « ان الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها
أمر دينها » : ان عمر بن عبد العزيز كان على رأس المائة الأولى .
توفى رحمه الله سنة لحدى أو اثنتين ومائة ، وعمره زهاء الأربعين .
راجع ترجمته فى البداية والنهاية ١٩٢/٩ وما بعدها .

أمداحه في آل بيت المصطفى بين الوري مسكينة الأنفاس

ومن تأليفه « تعليقات التعليق ^(١) » على البخاري ^(٢)

توفي رحمة الله عليه سنة ٨٥٢ ^(٣).

٩٥ - أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن مسعدة العامري

يكنى أبا جعفر ، من أهل غرناطة .

(١) في المطبوعة : « التعليق والتعليق » وهو خطأ .
(٢) كتاب « تغليق التعليق » وصل فيه : ما ذكره البخاري في صحيحه معلقا ، ولم يفته من ذلك الا القليل ، ثم اختصره وسماه : « التمشيق الى وصل المهم من التعليق » ثم اختصره واقتصر فيه على ذكر الأحاديث التي لم تقع في الأصل الا معلقة ، ثم توصل في مكان آخر منه : وسماه : « التوفيق بتعليق التعليق » .

وله عدا ما تقدم : « اتحاف المهرة بأطراف العشرة » و « المسند المعتلى بأطراف المسند الحنبلي » و « المطالب العالية في زوائد الثمانية » و « المعجم المؤسس بالمعجم المفهرس » وفهرست مروياته ، و « لسان الميزان » وغير هذا كثير .
وفيهما جميعا جهد مشكور وعمل رائع ولكنه يقول فيما يروى عنه تلميذه السخاوي : لست راضيا عن شيء من تصانيفي ، لأنى عملتها في ابتداء الامر ثم لم ينتهيا لى من تحريرها سوى شرح البخاري ومقدمته والمشتبه والتهديب ولسان الميزان بل كان يقول فيه : لو استقبلت من أمرى ما استدرت لم أتقيد بالذهبي ، ولجعلته كتابا مبتكرا ١٠ هـ .

كان رحمه الله حافظا محققا ، متين الديانة ، جد في طلب العلوم ، وبلغ غاية بعيدة في الكتابة والقراءة ، والكشف والتخريج ، والنقد والتحقيق .
قرأ البخاري في عشرة مجالس . ومسلما في خمسة ، والنسائي الكبير في عشرة ، وفي مدة اقامته بدمشق - وكانت شهرين وثلاثا - قرأ فيها قريبا من مائة محلد .

(٣) راجع ترجمته في لحظ الألاحظ ص ٣٢٦ - ٣٤٣ وذيل تذكرة الحفاظ للسيوطي ص ٣٨٠ وحسن المحاضرة ١/٣٦٣ - ٣٦٦ و ١٧٤/٢ ، والضوء للامع ٢/٣٦ والبدر الطالع ١/٨٧ ورفع الاصر عن قضاة مصر ١/٨٥ - ٨٨ .

شرح كتاب « المستصفي » ، وكان صدرأ في الفرائض والحساب ، وله
« تاريخ قومه وقرايته ^(١) » .

وولى القضاء بمواضع من الأندلس ^(٢) .

أخذ عن القاضي يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع ، وعلى أبي يحيى بن
عبد المنعم الخزرجي ، وعلى الراوية أبي الوليد العطار ، وعلى أبي إسحاق :
إبراهيم بن أحمد الخشني ، وعلى أبي علي بن أبي الأحوص ، ورؤى
عنه ابن الدراج .

توفي سنة ٦٩٩ ^(٣)

٩٦ - أحمد بن أبي بكر بن عمر المعروف بالأحنف .

كان قديماً ، عارفاً ، صنّف في التفسير ، والحديث ، ودرّس [بالمدرسة
الأشرفية ^(٤)] .

ولد سنة ٦٤١ وتوفي لعشر بقين لجمادى الأخيرة سنة ٧١٧ ^(٥) .

٩٧ - أحمد بن أحمد بن هشام السلمي ^(٦) أبو جعفر .

(١) كان فقيها متضلعا ، من أهل البحث والنظر السديد ، ختم سيبويه
تفقيها ، واستظهر كتاب « التلفين » وقرأ « الارشاد والهداية » ودرس الأحكام
والحديث .

(٢) « البشارات » و « لوشة » وهي بلدة ابن الخطيب ، و « بسطة »
و « برشانة » و « مالقة » راجع الاحاطة ١٧٠/١ وهامشها .

(٣) راجع ترجمته في الاحاطة ١٦٨/١ - ١٧٢ والديباج المذهب ١/١٨٣
بتحقيقنا .

(٤) في المطبوعة : « بالمدينة المشرفة » وهو خطأ ، وفي البغية بعد هذا :
« ثم المؤيدية بتعز وانتفع الناس به » .

(٥) ما ذكره ابن القاضي عن المترجم هو قول الخزرجي فيه . راجع بغية
الوعاة ص ١٢٩ .

(٦) في س : « السهيلي » وما أثبتناه موافق لما في البغية .

يعرف بجدّه ، قال في تاريخ غرناطة : « طالب ، عفيف ، مجتهد ، مؤاع
يفن العربية ، مشارِك في الفرائض والأدب » (١)

أخذ عن ابن الفخار وأنتفع به (٢) . ولد سنة ٧٢٠ . [توفى بالطاعون
يوم الجمعة حادى عشر جمادى الأولى لسنة ٧٥٠ (٣)] .

٩٨ - أحمد بن أحمد بن نعيمة بن أحمد شرف الدين النابلسى المقدسى .

بقيّة الأعلام ، كان إماماً فقيهاً محققاً متقناً للمذهب ، والأصول ،
والعربية ، والنظر ، حادّ الذهن ، سريع الفهم .

وسمع من ابن الصلاح ، والسخاوى ، وجماعة ، وتفق على عز الدين بن
عبد السلام ، وتخرّج به جماعة من الأئمة ، وانتهت إليه رئاسة المذهب ،
وجمع بين طريقى الرازى والآمدى ، فى الأصول ، فى مصنف .

وكان متواضعاً ، كيساً ، حسن الأخلاق ، طويل الروح على التعليم ،
يخطب من إنشائه .

ولد سنة ٦٢٢ .

من نظمه :

اجتُح إلى الزهر لتحتضى به وارم حجارَ الهمِّ مستهترا

من لم يطفّ بالزهر فى وقته من قبل أن يخلق قد قصرا

(١) فى البغية بعد هذا : « بحسب الكمال الانسانى مقصورا عليه » ☞

(٢) وعقد عدة حلقات للطلبة بالجامع الأعظم ما بين معيد ومفيد .

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة . راجع ترجمته فى البغية ١٢٨

توفى سنة ٦٧٤^(١).

٩٩ — أحمد بن أبي بكر الأسواني الإسكندري .

قال الأديب : قرأ القراءات : على الدلاصي ، والفقهاء : على [العلم]
العراقي ، والأصليين : على الشمس الأصبهاني ، والنحو : على البهاء بن النحاس ،
ومحي الدين حافي رأسه ، وروى عن الدمياطي ، وابن دقيق العيد ،
[وأخذ^(٢)] التصوف : عن أبي العباسي المرسي ، وتصدر لإقراء العربية
بالإسكندرية [وولى نظر الأحباس بها . وصنف في الفقه والعربية ، وله نظم
ونثر ، ولد بالإسكندرية^(٣)] سنة ٦٤٤ وتوفى بالقاهرة في شوال سنة ٧٢٠ .

١٠٠ — أحمد بن سعد بن محمد : أبو العباس العسكري الأندلسي

الصوفي .

شيخ العربية بدمشق في زمانه .

أخذ عن أبي حيان ، وأبي جعفر بن الزيات ، وكان بارعاً في النحو ،

(١) ما ذكره ابن القاضي عن المترجم هو قول الذهبي فيه . كما نص
السيوطي عند ترجمته لابن نجة في البغية ص ١٢٧ - ١٢٨ وفيها أنه ناب
في الحكم عن الخوتى ، وكان من طبقته في الفضائل ، وولى تدريس الشامية
الكبرى ، ودار الحديث النورية ، وخطابة الجامع الأموي . وفيها أيضا :

أحجج الى الزهر . .

(٢) من البغية .

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة ومن س ، وهو تنمة قول الأديب ،
ثم هو الذى يلتئم مع ما سبق فى الترجمة .

وقد ترجم له ابن حجر باسم احمد بن أبى بكر بن عرام الأسوانى الاصل ،
الإسكندراني الشافعي .

راجع ترجمته فى بغية الوعاة ص ١٢٩ ، والدرر الكامنة ١١١/١ - ١١٢ .

مشاركاً في الفضائل ، شرح « التسهيل » واختصر « تهذيب الكمال »
وشرع في تفسير كبير (١) .

مولده بعد ٦٩٠ ومات بعلة الإسفهل في ذي القعدة سنة ٧٥٠ .

١٠١ - أحمد بن عباس الساميري ، الربيعي ، الشافعي .

كان فقيهاً ، كبيرَ القدر ، متفناً ، نحويّاً ، غلب عليه فن الأدب ،
شاعراً فصيحاً ، متقللاً في دنياه .

ولم يتزوج إلى أن مات في المحرم سنة ٦٧٩ (٢) .

١٠٢ - أحمد بن عبد الله العجيمي ، الحنبلي ، النحوي : شهاب الدين .

(١) هذا ما قاله الصفدي عن المترجم كما نص عليه السيوطي ، وقد اختصره
ابن القاضي ، وذكر ابن حجر أنه قدم المشرق فحج واستوطن دمشق ، وتخرج
به جماعة وكان منقبضاً ، معرضاً عن أحوال الناس . ولم يختصر « تهذيب
الكمال » الا بعد أن نسخه كله . وقد وقف كتبه على أهل العلم .

وترجم له في غاية النهاية باسم أحمد بن سعد بن محمد الأندقوني الأندلسي
ثم الدمشقي . وذكر أن في نسخة : الأندرشي ، وأنه أخذ القراءات عن أبي
عبد الله الأندرشي والعربية عن ابن جابر الغرناطي ، وأنه عرض الشاطبية
على أبي عبد الله الطنجي وبحثها بجامع مالقة .

(٢) وأندرش « المنسوب إليها المترجم : بلدة صغيرة من أعمال ولاية
المرية ، وهي شهيرة في مدن غرناطة ، اذ كانت مقر أبي عبد الله : آخر ملوك
الأندلس . بعد تسليم غرناطة .

راجع ترجمته في بغية الوعاة ص ١٢٣ ، والدرر الكامنة ١/١٣٥ -
١٣٦ ، وغاية النهاية ١/٥٥ - ٥٦ وانظر صفة جزيرة الأندلس ص ٣١ .

(٢) هذا قول الخزرجي في المترجم ، كما صرح به السيوطي في البغية
ص ١٣٥ وفيها : أن وفاته كانت سنة ٦٩٩ .

قال ابن حجر : أجد الفضلاء ، والأذكياء ، أخذ عن كثير ، ومهرف
العربية ، والأصول ، ولازم الإقراء^(١) .

توفي في رمضان سنة ٨٠٩ .

١٠٣ - أحمد بن عبد الله بن مهاجر^(٢) الأندلسي الوادي آشي^(٣) قرأ
النحو والعروض على الصدفي سنة ٧٢٣ وله نظم خمس لامية العجم^(٤) .

١٠٤ - أحمد بن أبي القاسم بن يحيى بن وداعة النفري .

يُكنى أبا جعفر ، ويُعرف بابن وداعة من أهل رُنْدَة^(٥) .

(١) نقلها عن البغية ص ١٢٨ وفيها بعد هذا : « والاشتغال في الفنون ،
مات عن ثلاثين سنة بالطاعون » .

(٢) في المطبوعة : « مهاجر » وما أثبتناه عن « س » موافق لما في البغية
(٣) « وادي آشي » إحدى مدن الأندلس القريبة من غرناطة ، تطرد حولها
الجباه والانهار كثيرة التوت والاعناب وأصناف الثمار والزيتون ، وهي المعروفة
الآن بـ « Guabix » وقد كانت إحدى المدن الزاهرة بمملكة غرناطة الإسلامية
وسقطت في يد الأسبان قبل سقوط غرناطة بقليل في سنة ١٤٩٠
راجع عنها صفة جزيرة الأندلس ١٩٢ - ١٩٣ ، وانظر هامش الإحاطة

١١٥/١

(٤) وأحمد الوادي آشي هو شهاب الدين الحنفي ، تفقه في بلده ، وتأدب
ورحل إلى المشرق فحج ، ثم سكن طرابلس ، ثم حلب ، وتحول حنфия ،
واشتهر عليه ناصر الدين بن العديم : قاضيها ، فكان يواليه ويطلب لأماليه ،
واستتابه في عدة مدارس ، وفي الأحكام ، وكان قيما بالنحو والعروض رائق
النظم كما ذكر ابن حجر .

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ١٨٢/١ - ١٨٣ ، وبغية الوعاة ص ١٢٧
(٥) رُنْدَة : من أهم مدن الأندلس القديمة ، بها آثار كثيرة ، وتقع غربي
مالقة ، وقد لعبت أدوارا هامة في تاريخ غرناطة . راجع عنها صفة جزيرة
الأندلس ٧٩ ، وما ذكر بهامش الإحاطة ٥٤٤/١

وكان من أهل الفضل والدين ، خطب ببلاّده ، وورد « مائقة (١) »
وأخذ عن كان بها من الشيوخ ، صنّف أربعين حديثاً ، عن أربعين امرأة .

توفي سنة ٧٣٨ (٢)

١٠٥ - أحمد بن إبراهيم بن أحمد بن صفوان .

من أهل « مائقة » يكنى أبا جعفر ، ويعرف « بابن صفوان » ، بقمية
من أعلام أدباء هذا القطر (٣) .

أخذ عن الأسقاذ أبي محمد الباهلي ، وعن القاضي : أبي عبد الله بن
عبد الملك المؤرّخ ، وأبي الحسن بن البنّاء ، [له من (٤)] التآليف : « مطلع
هلال أنوار الأهلّة (٥) » ، « وبقيّة المستفيد » وشرح كتاب القرشي في
الفرائض لا نظيره .

وله ديوان شعر ، ومن نظمه :

وقالوا: قضاء الموت حتم على الوري
يدير صغير كأسه وكبير

(١) إحدى شعور الأندلس المنشأة من قديم . راجع عنها صفة جزيرة
الأندلس ١٧٧ - ١٧٩

(٢) راجع ترجمته في الديباج ١٩١/١ بتحقيقنا والدرر الكامنة ٢٣٧/١
(٣) مما قاله ابن الخطيب عن المترجم : « أديب هذا القطر ، وصدر من
صدور كتابه ، ناظم نائر ، ثاقب الذهن ، قوى الإدراك ، امام ، في الفرائض
والحساب والأدب والتوثيق ، ذاكر للتاريخ واللغة مشارك في الفلسفة
والتصوف . كلف بالعلوم الالهية . آية الله في فك المعنى لا يجاريه في ذلك
أحد ممن تقدمه ، كثير الدعوب والنظر ، والتقبيد والتصنيف ، على كلال
الجوارح ، وعائق الكبرية .

(٤) ليست في س .

(٥) في المطبوعة : « مطلع هلال أنوار الالهية » وفي الاحاطة . « مطلع
الأنوار الالهية » .

فإنك عن قصد السبيل تجور
فلا تفتنم ربح ارتياح لفقده
وكلت بلى حكم المثية شامل
ولكن لتقديم الأعادي الى الردى
نشاط يعود القلب منه سرور
وأمن ينام المرء في برد ظله
ولاحية للحقد ثم تنور
وحسبي بيت قاله شاعر مضي
غدا مثلاً في العالمين يسير
وإن بقاء المرء بعد عدوه
ولو ساعة من عمره لكثير

[ولد في آخر سنة ٦٩٥ وكان حياً سنة سبعمائة^(١)].

١٠٦ - أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد

ابن سعيد بن محمد، المعروف بابن الغاز.

القاضي الأندلسي بنونس، روى عن أبي الربيع: سليمان الكلاعي،

وأبي عبد الله: محمد بن أحمد الشاطبي ابن صاحب الصلاة، وابن خيرة البلشي،

وابن السراج، وإبراهيم بن طرخان السنجاري^(٢) وإسماعيل العسقلاني

وإسحاق الطبري المكي، وعز الدين بن عبد السلام، وغير هؤلاء^(٣).

(١) ما بين القوسين ليس في المطبوعة . وفي س : « ولد سنة ٧٧٥ »
وهو خطأ متناقض مع ما بعده . وكانت وفاته سنة ٧٣٣ راجع ترجمة أحمد بن
صفوان في الديباج ١٩٣/١ بتحقيقنا ، والاحاطة ٢٢٩/١ - ٢٤٠ والكتيبة
الكامنة ص ٢١٦ .

(٢) في المطبوعة : « وإبراهيم بن طرخان والسخاوي » وفيها تصحيف
وتحريف .

(٣) منهم : أحمد بن محمد بن أحمد الانصاري المعروف بابن السراج .
وعبد الوهاب بن عساكر سبط الحافظ السلفي ، وعبد العظيم بن عبد القوي
المنذري . والامام الحافظ علي بن وهب بن مطيع القوصي الشهير بابن دقيق =

من نظمه :

يما منفق العمرِ في حرصٍ وفي طَمَعٍ إلى متى؟ قد تَوَلَّى وانقضى العُمُرُ !
إلى متى في التَّمادى في الضَّلَالِ أَمَا تُنْبِيكَ مَوْعِظَةٌ لَوْ تَنفَعُ الذِّكْرُ (١)
بَادِرٌ مَتَابَا عَسَى مَا كَانَ مِنْ زَلَلٍ وما اقترفتَ من الآثامِ يُعْقَرُ
وَجَنَّبَ الحِرصِ واتَّركه فما أَحَدٌ يَنَالُ بالحِرصِ ما لَمْ يُعْطِهِ القَدَرُ
وَلَا تَوَمَّلْ لما تَرجو وتَحذرُه مَنْ لَيْسَ فِي كَفِّهِ نَفْعٌ وَلَا ضَرَرُ
وَفَوْضِ الأَمْرِ للرحمنِ مُعْتَمِداً عليه في كلِّ ما تَأْتى وما تَذُرُ
وَاحذرْ هُجُومَ المَنائيا واستعدَّ لها ما دام يَمكُنُكَ الإِعْدادُ والْحَذَرُ

[ولد سنة ٦٠٩ و (٢)] توفي سنة ٦٩٣ .

١٠٧ - أحمد بن إدريس البجائي .

يكنى أبا العباس ، له تعليق على بيوع الآجال في مختصر ابن الحاجب (٣) .

= العبد وغير هؤلاء نحو المائة من المشاهير كان موصوفاً بالعلم والفضل [ولى قضاء الجماعة في نحو سبع ولايات * فحمدت فيها سيرته ، وتوفى وهو على ولايته * وعنى ببقاء رجال الحديث ، وكان فقيها ، ديناً ، حسن الخلق * معروفاً بالعدالة والنزاهة .

راجع ترجمته في الديباج لوحة ٧٨ - ٧٩ ، وفيه الابيات التالية وغيرها [وشجرة النور الزكية ١/١٩٩

(١) في س : « في الضلال وما .. »

(٢) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٣) في الشجرة : « له شرح على ابن الحاجب » وما هنا موافق لما في الديباج والصواب ما في الشجرة ، قال في نبيل الابتهاج تعليقا على كلمة ابن فرحون : وله تعليق على بيوع الآجال من مختصر ابن الحاجب ، بل له شرح ابن الحاجب نقل عنه الناس : كالشيخ أبي العباس القلشاني .. والمثنزالي .. وابن زاغو .. وغيرهم : كابن عرفة وابن خلدون .

كانت وفاته بعد ٧٦٠^(١) .

١٠٨ - أحمد بن إبراهيم بن الرئيسي^(٢) .

أخذ عنه ابن الدارج ، وجماعة .

توفي يوم الثلاثاء الثاني من ربيع النبوي عام ٧٠٨ .

١٠٩ - أحمد بن محمد بن اللبان .

سبط الكاتب أبي بكر بن النجار الإشبيلي .

أجاز له خليل المراغي ، وعبد العزيز الحراني ، أجاز له سنة ٨٨٤ .

١١٠ - أحمد بن عيسى بن إبراهيم بن عذرة الأندلسي الغساني .

أخذ عن يوسف [العجمي]^(٣) الكوراني^(٤) الرجل الصالح بالديار المصرية ،

وأجاز له سنة بضع وستين وسبعمائة .

١١١ - أحمد بن محمد بن عبد الله القلمشاني^(٥) .

(١) قال ابن فرحون : كان واحد قطره في حفظ مذهب مالك ، متفننا في المعارف والعلوم ، جمع بين العلم الغزير والدين المتين ، وتخرج بين يديه جماعة من الفضلاء الأئمة كالوغيلسي ونظرائه .

هذا والمترجم منسوب الى بجاية - مدينة بالمغرب - وقد كان من كبار علمائها . راجع ترجمته في الديباج ص ٨١ - ٨٢ ، ونيل الابتهاج ص (٧) ٦ مرة النور الزكية ١/٢٣٣ .

في المطبوعة : « الرشيد » .

(٣) ليست في المطبوعة

(٤) في س : « الكواني » .

(٥) نسبة الى « قلمشانة » بفتح القاف وكسرهما وسكون اللام - قرية من

نواحي تونس والقيروان .

الفقيه القاضى [الحافظ] الخطيب^(١) المدرّس الصالح^(٢) [العالم] العلامة
أخذ عن ابن عرفة وأبى مهدي عيسى الفيربى وشرح الرسالة واور الحاجب
وولى قضاء الجماعة بتونس ثم صرف عنه^(٣) سنة ٨٦٣^(٤).

١١٢ - أحمد بن عبد القادر [بن أحمد بن مكتوم]^(٥) بن أحمد بن محمد
ابن سليم بن محمد القيسى تاج الدين أبو محمد الحنفى .

ولد فى آخر ذى^(٦) الحجة سنة ٦٨٢ وأخذ النجوعن البهاء: بن الفحاس،
ولازم أبا حيان دهرأ طويلاً^(٧) ودرس ، وناى فى الحكم . وكان سمع من
الدمياطى اتفاقاً قبل أن يطلب ، ثم أقبل على سماع الحديث ، ونسخ الأجزاء^(٨)
فأكثر عن أصحاب النجيب وابن علاق وقال فى ذلك :

وعاب سماعى للحديث بعيداً ما كبرت أناس هم إلى العيب أقرب
وقالوا : إمام فى علوم كثيرة يروح ويفدو ساعاً معاً يتطلب

(١) ليست فى المطبوعة .

(٢) ليست فى المطبوعة .

(٣) ولزم الامامة بجامع الزيتونة والفتيا حتى مات .

(٤) ترجم له السخاوى فى الضوء اللامع ١٣٧/٢ - ١٣٨ وقال : أفادنى
ترجمته بعض تلامذته ممن أخذ عنى ، وانظر ترجمته فى شجرة النور الزكية
٢٥٨/١ ، ونيل الابتهاج ٧٨ وفيه أن شرحه لابن الحاجب كان سبعة أسفار ،
وأنه مفيد جدا ، وأن له أيضا شرح المدونة .

(٥) من البغية والدرر .

(٦) ليست فى المطبوعة .

(٧) ليست فى المطبوعة .

(٨) وكتابة الطبايق والتحصيل أيضا .

«قلت مجيباً عن مقالهم وقد غدوتُ لجهل منهمُ أتعجبُ»^(١)
إذا استدرك الإنسان ما فات من علا . فلحزم يُعزى لا إلى الجهل يُنسبُ
والرواية عنه عزيزة ، وقد سمع منه ابن رافع، وذَكَره في معجمه .

وله تصانيف حسان ، منها : الجمع بين العباب والمحكم « في اللغة ،
هو « شرح الهداية » في الفقه و « الجمع المتناهي في أخبار النحويين والغويين » :
عشر^(٢) مجلدات و « شرح كافية ابن الحاجب » و [شرح شافية^(٣)
و « شرح الفصيح » و « الدرر اللقيط ، في البحر المحيط » . في مجلدين :
« قصره على مباحث أبي حيان مع ابن عطية . والزنجشري ، و « التذكرة »
ثلاث^(٤) مجلدات سماها : « قيد الأوابد » .

توفي تاج الدين في الطاعون العام في رمضان سنة ٧٤٩^(٥) .

(١) في س : « بجهل » وفي المطبوعة : « منه » .

(٢) في البيغية التي نقل عنها ابن القاضي : « والجمع المتناه في أخبار
الغويين والنحاة » وقد قال السيوطي عن هذا الكتاب : وكأنه مات عنها مسودةً
فتفرقت عنه شذر مذر ، وهذا الأمر هو أعظم باعث لي على اختصار طبقاتي
الكبرى في هذا المختصر (البيغية) فان تلك لما نرومه فيها يحتاج الى دهر
طويل ، من الوقوف على الغرائب والمناظرات واسناد الأحاديث والأخبار . الخ
وقال السخاوي : رأيت منه الكثير بخطه ، من ذلك مجلدة في المحدثين خاصة .

(٣) ليست في المطبوعة .

(٤) قال عنها السيوطي : وقفت عليها بخطه من المحمودية : (المكتبة) .

(٥) قال السخاوي : قلما وقفت على كتاب من الكتب الأدبية من شعري

وتاريخ ونحو ذلك الا وعليه ترجمة مصنف ذلك الكتاب بخط ابن مكتوم .

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ١/١٧٤ - ١٧٦ ، وبيغية الوعاة ص ١٤٠ -

١٤٣٣ وفيهما طرف من شعره . العلمي وغيره . وقد ترجم له ابن العماد في

١١٣ - أحمد بن عبد العزيز الشيرازي همام الدين^(١)

قرأ على الشريف الجرجاني « شرح المفتاح^(٢) »

قدم مكة^(٣) ، وانفق^(٤) أنه كان يقرء في بيته ؛ فسقط بهم إلى طيبة
سفلى ، فلم يُصب أحداً منهم شيء ، وخرجوا ؛ فسقط السقف الذي
كان فوقهم .

وكان حسن التقرير ، قليل التكليف ، كثير الورع ، عارفاً
بالتصوف^(٥) .

ومات في خامس عشر رمضان سنة ٨٣٩^(٦) .

١١٤ - أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن عمر الزبيدي

شهاب الدين النحوي ابن النحوي .

توفى سنة ٨١٢ عن أربعين سنة^(٧) .

= الشذرات ١٥٩/٦ وابن الجزري في غاية النهاية ٧٠/١ وذكر أنه قرأ على
التنقي الصائغ وغيره ، وتصدر للاقراء بالجامع الظاهري بالحسينية كما
ترجم له السيوطي في حسن المحاضرة ٤٧٠/١ ، وهو مترجم كذلك في
الجواهر المضية ٧٥/١ .

(١) في الضوء اللامع : « امام الدين أو همام الدين » .

(٢) في المطبوعة : « شرح المصباح » وهو خطأ ففي الضوء اللامع :

« المصباح شرح المفتاح » .

(٣) ونزل في رباط « رامست » وأقرأ الطلبة .

(٤) في س : « فانفق » .

(٥) مع لطف العبارة ، وكثرة الورع ، والتحذير من مسألة ا

والتنفير عنها .

(٦) راجع ترجمته في الضوء اللامع ٣٤٨/١

(٧) اشتغل كثيرا ، ومهر في العربية ، ودرس بالصالحية بيزيد ، تفنن

في الفقه ، والنحو والادب ، وكان حسن الخط ، جيد الضبط والنقل ، عارفا

بذكيا ، ناسكا ، تقيا ، حافظا مرضيا ، ساد في زمن الشباب ، اجتمع به =

١١٥ - أحمد بن عثمان بن إبراهيم بن مصطفى بن سليمان المارديني .

المعروف بالتركلي ، الحنفي ، القاضي .

صنف في الفقه والأصولين والحديث والعربية والمنطق والعروض والهيئة
وغالبا لم يكمل^(١) وسمع من الدمياطي وابن الصواف والحجار وحدث
[سنة ٤٤٤ (٢)] .

وله نظم وسط ، من نظمه :

وأشد ما يلقى امرؤ من دهره والدهرُ أسرعُ ما يكون تقريبا

ذلُّ الوقوف وإن تيقن أنه لا يبتغي إلا القبولَ ومرحبا

والموتُ خيرٌ للفتى من قصده بابا وصاحبه يرى أن يحبا

١١٦ - أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن محمد الأنصاري .

= ابن حجر ، وسمع عليه الحديث ، وأخذ عنه بعض الفوائد .
راجع ترجمته في الضوء اللامع ١/٣٥٤ ، وبغية الوعاة ص ١٤٣ ،
وشذرات الذهب ٧/٩٦

(١) من تصانيفه : تعليقه على المحصل للرازي ، وشرح المنتخب للباي ،
وشرح الجامع الكبير في الفقه ، وشرح الهداية ، وشرح عروض ابن الحاجب ،
والأبحاث الجليلة على مسألة ابن تيمية ، وشرح الشمسية في المنطق ، وشرح
التبصرة في الهيئة وغيرها .

(٢) أي من القرن الثامن وقد كان من أعيانه ، اشتغل بأنواع العلوم ودرس ،
وأفتى ، وناب في الحكم ، وكان موصوفا بالروءة ، وحسن المعاشرة ، وسمع من
الذهبي ، وسمع معه من ابن الشحنة .

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ١/١٩٨ ، وبغية الوعاة ص ١٤٥ ،
وحسن المحاضرة ١/٤٦٩ ، والجواهر المضية ١/٧٧

من أهل المرية (١) أبو العباس بن خاتمة : الناظم المناثر .

وله تأليف حسنة منها « مزية المرية » أجاد فيه كل الإجادة .

أخذ عن القاضي أبي البركات البلفيقي ، وابن ليون ، وابن أبي العيش ، وكان حياً سنة ٧٥٦ ، وأخذ أيضاً عن القاضي أبي محمد : عبد الله بن محمد ابن عبد الملك ، والقاضي أبي القاسم بن شعيب ، وغيرهم ممن يطول ذكرهم ، وشهرته تغى عن تعريفه (٢) .

١١٧ - أحمد بن همر المزجلدى .

يكنى أبا العباس ، من أشياخ أبي عبد الله : محمد بن غازي ، وكان يحفظ المدونة حفظاً قوياً يضرب به المثل ، وكان يضرب أولها بأخرها ، وآخرها بأولها (٣) ، وكان يقول ما نزل من السماء حكماً إلا وهو في المدونة .

(١) ثغر من ثغور الاندلس المشهورة يقع جنوب أسبانيا على البحر المتوسط كان الناصر لدين الله : عبد الرحمن بن محمد قد أمر ببنائها سنة ٢٤٤ وكان سكانها يربون على ١٥٠٠٠٠ نسمة وهم اليوم ٦٠٠٠٠ نسمة وكان بها ٩٧٠ فندقاً ، وسقطت من المسلمين سنة ١٤٨٩ م وما يزال بها للآن بعض آثارها الاندلسية القديمة وبها الآن ميناء ترسو به كثير من السفن .
راجع عنها صفة جزيرة الاندلس ص ١٨٣ - ١٨٤ ، وما ذكر بهامش الاحاطة ٢٤٧/١

(٢) مما قال عنه ابن الخطيب : حسنة من حسنات الاندلس ، وطبقة في النظم والنثر ، بعيد الرقى في درجة الاجتهاد ، عقد الشروط ، وكتب عن الولاية ببلده ، وقعد للاقراء ببلده مشكور السيرة ، حميد الطريقة ، في ذلك كله راجع ترجمته في الاحاطة ٢٤٧/١ - ٢٦٧ ، والكتيبة الكامنة ص ٢٣٩ - ٢٤٥ ، ونيل الابتهاج ص ٧٢ وفيها جميعاً مختارات من شعره .

(٣) ذكر ابن غازي في فهرسته عنه أنه الفقيه الحافظ المحقق المشاور الحجة ما أدركنا بفاس أعلم منه بالمدونة ، كانت نصب عينيه ، يستحضر =

توفي بقراس سنة ٨٦٤ .

١١٨ - أحمد بن القاضي أبي عبد الله .

المدعو حمو ، كان فقيهاً خطيباً توفي سنة ٨٦٧ .

١١٩ - أحمد بن أبي حمو

السلطان المخلوع المصروف إلى الأندلس ، يسكنى أبا العباس .

توفي بمنزله من باب الطبول من ظاهر تامسان - فجأة - وهو محاصر لها بعد رجوعه من الأندلس سنة ٨٦٧ (١) .

١٢٠ - أحمد بن محمد بن يعقوب العجيسى الشهير بالعبادي يكنى أبا العباس

توفي بتامسان سنة ٨٦٨ (٢) .

= نصوصها ، ويمليها عند الحاجة سردا وإذا أقرأها تسمع السحر الحلال ^ع ينقل كلام شراحها بألفاظهم بلا تكلف ، ثم يكر على أبحاثهم فيبين من أين أخذوها ٠٠ الخ .

وكان المزجلدى زاهدا مهيبا صلبا فى الحق ، لا تأخذه فى الله لومة لائم ؟ لا يبالي بأهل الدنيا ولا يعدهم شيئا .

والمزجلدى بهيم مفتوحة ، وزاى ساكنة ، ثم جيم مفتوحة ، وضبطه بعضهم بزايين بينهما جيم ولام ، قال فى نيل الابتهاج : والجيم فى ذلك معقود قريب من الكاف ولذلك ينقط بعضهم تحته ثلاث نقطات ، وجاء فى المطبوع من الدرّة « المزجلدى »

راجع ترجمته وقوله فى المدونة فى نيل الابتهاج ص ٨١

(١) ترجم له السخاوى باسم أحمد بن أبى حمو : موسى بن عبد الواحد ، وعبد الواحد هذا جد أعلى له كان سلطان المغرب الأوسط وما والاها قال : له ذكر فى حوادث سنة ثلاث وثلاثين أو التى بعدها ثم قال : مات سنة ٦٥ .

راجع الضوء اللامع ١/٢٩٢

(٢) نيل الابتهاج ص ٨١

١٢١ - أحمد بن محمد التجاني (١)

عرف بابن كحجيل التونسي أخذ عن ابن مجروم وعن الأبي (٢) وعن (٣)
محمد بن مرزوق العجيسى (٤)

له تأليف فى الفقه سماه بالمقدمات (٥)

ولد فى أحد الربيعين (٦) الذى من شهور سنة ٨٠٢ وتوفى سنة ٨٦٩ (٧)

١٢٢ - أحمد بن سعيد الجباك [القميجميى (٨)]

شيخ أبى عبد الله بن غازى ، وله نظم منه .

(١) فى س : « التجانى » وهو خطأ وقد ضبطه صاحب نيل الابتهاج
بـكسـر الـتاء وتشديد الجيم نسبة الى احدى قبائل المغرب .

(٢) أخذ عنه المنطق والكلام .

(٣) ليست فى المطبوعة .

(٤) أخذ الفقه عنه وعن غيره ، وأخذ الاصول عن الابى وغيره ، والهندسة

عن ابن مرزوق ، والحديث على ابن مسافر ، والشريف التلمسانى ، وسمع بحث
ابن الصلاح على أبى محمد الغريانى ، وتلا بالسمع على أبى القاسم البرزلى
وغيره .

(٥) وله تأليف آخر فى الوثائق العصرية ، وثالث فى التصوف ، سماه :

« عون السائرین الى الحق » .

(٦) ربيع الأول .

(٧) راجع ترجمته فى الضوء اللامع ١٣٦/٢ - ١٣٧ ونيل الابتهاج ص ٨١

والشجرة ٢٥٨/١

(٨) فى نيل الابتهاج ص ٨١ - ٨٢ أنه كان خطيب جامع القرويين بعد

العبدوسى ، وكان فقيها متصوفا . شاعرا فصيحاً . نظم مسائل ابن جماعة
فى البيوع . وقال الشعر النفيس فى التصوف وغيره . عزل هو والفقير القورى
القاضى فى يوم واحد . ثم طلب لامامة جامع الاندلس فأبى . وقال : ان كان
عزلى بجرحة فلا يحل لكم تقديمى . وان كان من غير جرحة فقبولى من قلة
المهمة ؟ !

كان يدرس بالمدرسة المتوكلية . ولد فى أوائل القرن الثامن .

راجع ترجمته أيضا فى شجرة النور الزكية ٢٦٤/١

حضرةُ آس وجمعُ ناسٍ وصفوهُ راحَ فَعَنَ غَذِيرِي
راحَ لها في القلوبِ قَدَمًا محضُ سرورٍ وفيضُ نورٍ
مِنَ يَدِ سانيِ وأى ساقٍ قُدِّسَ في الحُسْنِ عن نظيرِ
فأسكر القومَ دَرُزُ كَأْسٍ وكان سُكْرِي من المديرِ !!

وله أيضاً مربعة :

بَلَّغْتَ آمالاً وقلتِ مقاصداً وغدوتِ ترجى في الأنامِ وترهبِ
بهرتِ محاسنك الأنامِ فأصبحتِ أخبارُ جودك عن سُعودك تُعربِ
برعتِ علاكِ وحزتِ كلَّ كريمةٍ وطفقتِ من فَلَكَ المعالي تُقربِ
برقتِ عيونُ الحاسدينِ وناَلهم من روعِ عَزَّكَ ذِلَّةٌ وتقلبِ

توفي بعد ٨٧٠ .

١٢٣ - أحمد بن سعيد المكناسي الفقيه الخطيب ، يكنى أبا العباس .

توفي في المحرم الذي من شهر سنة ١٧٢ .

١٢٤ - أحمد بن السيد الشريف أبي يحيى التلمساني .

الفقيه الإمام يكنى أبا العباس .

توفي بدمشق ، أمها الله تعالى ، سنة ١٩٥ .

(١) ترجمته في شجرة النور الزكية ٢٦٧/١ وفيها أنه يكنى أبا جعفر .
وأنه محقق مفسر فقيه ، أخذ عن الحفيد ابن مرزوق ، ووقع بينهما مراجعة وبحث
في مسألة التيهيم يدخل في الصلاة ثم يدخل عليه رجل بالماء ، وكلامهما في
ذلك نقله الونشريسي في معياره .

وانظر ترجمته في ذيل الابتهاج ص ٨٠

١٢٥ - أحمد بن محمد بن زكري المانوي التلمساني .

الإمام المعقولي ، المؤلف ، الناظم الفائز ، صاحب النظم في علم الكلام ،
المسمى «محصّل المقاصد» وغيره من التأليف الحسنة^(١) . أخذ عن ابن العباس
وغيره^(٢) .

توفي بتلمسان سنة ٢٩٩^(٣) .

١٢٦ - أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي^(٤) الشهير بزروق

الولي الصالح ، ذو التأليف الحسنة ، والرواية المستحسنة .

أخذ عن الإمام القوري ، وعن جماعة ، حسبا في فهرسته^(٥) .

(١) وله أيضا : « بغية الطالب في شرح عقيدة ابن الحاجب » وكتاب في
مسائل القضاء والفتيا ومنظومته المذكورة في علم الكلام تروبو على ألف
وخمسمائة بيت .

(٢) وأخذ عن ابن مرزوق الحفيد . وابن زاغو . وقاسم العقباني وغيرهم .
وأخذ عنه الشيخ زروق . وابن مرزوق حفيد الحفيد . وله منازعات مع الشيخ
السنوسي في مسائل من العلم .

(٣) راجع ترجمته في نيل الابتهاج ص ٨٤ . وشجرة النور الزكية ٢٦٧/١

(٤) منسوب الى برنس بضم الباء والنون . بينهما راء ساكنة : عرب
بالمغرب . . قاله ابن غازي .

(٥) ترجم لنفسه فيها وفي غيرها فقال : « ولدت يوم الخميس طلوع
الشمس ثامن وعشرين من المحرم سنة ست وأربعين وثمانمائة . وتوفيت
أُمى يوم السبت بعده ، وأبى يوم الثلاثاء بعده كلاهما في سابعي . فبقيت
بعين الله بين جدتي الفقيهة : أم البنين . فكفلتني حتى بلغت العشر .
وحفظت القرآن . وتعلمت صناعة الخرز . ثم نقلني الله بعد بلوغي سن
سادس عشر الى القراءة . فقرأت الرسالة على الشيخين علي السطى وعبد الله
الفخار - قراءة بحث وتحقيق - والقرآن على جماعة منهم : القوري والزرهوني :
وكان رجلا صالحا . والمجاصي . والأسناذ الصغير . بحرق نافع . واشتغلت
بالتصوف والتوحيد . فأخذت الرسالة القدسية . وعقائد الطوسي على الشيخ
عبد الرحمن الجدولي وهو من تلاميذ الأبي . وبعض التنوير على القوري . =

توفى بإزليتين قرب طرابلس • بين تاجورة وقصر أحمد • وقبره مزار

هناك سنة ٨٩٩ .

١٢٧ - أحمد بن محمد الطرطوشي ، كان قاضياً يكنى أبا العباس

توفى سنة ٩١٠ .

١٢٨ - أحمد بن عيسى الماواسى البطونى النقيه .

يكنى أبا العباس الموقت . توفى سنة ٩١١ (١) .

١٢٩ - أحمد بن حميدة المطرفى .

الشيخ الأستاذ المنجم ، له شرح على «روضه الأزهار» للجادري ، ومعرفة

بالتعديل ، والحساب

أخذ عن أبى زيد عبد الرحمن التاجورى وغيره . ولد سنة ٩١٤ ، وهو

حى الآن .

١٣٠ - أحمد بن يحيى الونشريسى .

= وسمعت عليه البخارى كثيرا وتفقهت عليه فى كل أحكام عبد الحق الصغرى •
وجامع الترمذى • وصحبت جماعة من المباركين لا تحصى كثرة بين فقيه
وفقيه ١٠ هـ

ومن تأليفه التى تميزت بالاختصار مع التحرير : شرحان على الرسالة
وشرح مختصر خليل • وشرح الوغليسية ، وشرح العقيدة القدسية للغزالي ،
ونيف وعشرون شرحا على الحكم • والجنة للمعتصم من البدع بالسنة • وتعليق
لطيف على البخارى قدر عشرين كراسة اقتصر فيه على ضبط الألفاظ وتفسيرها
وجزء صغير فى علم الحديث • الخ •

راجع ترجمته فى نيل الابتهاج ص ٨٤ - ٨٧ ، وشجرة النور الزكية

٢٦٧/١ - ٢٦٨ والضوء اللامع ٢٢٢/١ والخزانة التيمورية ١٢١/٣

(١) ترجمته فى نيل الابتهاج ص ٨٧

الفتية الملقى بالمغرب^(١)، صاحب «العيار المغرب»، عن فتاوى إفريقية
والمغرب». وكتاب «الفائق» و«قواعد المذهب» وغير ذلك^(٢).

نزىل «فاس» المحروسة: نزلها سنة ٨٧٤، وتوفى بفاس سنة ٩١٤،
وهى السنة التى أخذ فيها النصرارى مدينة «وهران» أعادها الله دار إسلام
محمد وآله^(٣).

١٣١ - أحمد بن محمد بن يوسف الصنهاجى .

الشهير بالدقون، الخطيب الأستاذ، المحدث، الراوية.

أخذ عن أبى عبد الله المواق، وغيره^(٤). وكان أديباً، نحوياً، فاضلاً.

وقد أجاز لأبى القاسم: محمد بن إبراهيم المشترأى بقوله:

أشهدكم يا من حضر أهل البداوى والحضر
أنى أجزتُ قاسماً ابنَ الفقيهِ المعتبرِ

(١) حامل لواء المذهب المالكى على رأس المائة التاسعة . أخذ عن شيوخ
جلده «تلمسان» كالامام أبى الفضل: قاسم العقبانى وولده وحفيده وأبى
عبد الله الجلاب وغيرهم، أكب على تدريس المدونة وفرعى ابن الحاجب، وكان
مشاركاً فى فنون العلم، فلما لازم تدريس الفقه قال من لا يعرفه: انه لا يعرف
غيره . وكان فصيح اللسان والقلم، حتى كان بعض من يحضره يقول: لو
حضر سيبويه لأخذ النحو من فيه .

(٢) من تاليفه أيضاً: الفروق فى مسائل الفقه . وتعليق على ابن الحاجب
الفرعى: ثلاثة أسفار . وكتاب الفائق - المذكور - لم يكمل وهو فى أحكام
الوثائق .

(٣) راجع ترجمته فى شجرة النور ٢٧٤/١ . ونيل الابتهاج ص ٨٧ - ٨٨
والخزانة التيمورية ٣/٣١٧ وانظر الاعلام ٢٥٥/١ - ٢٥٦ .

(٤) أخذ كذلك عن أستاذ الصغير . قرأ عليه بالسبع . وقارب الختم .
فمات الشيخ مكمل على ابن الغازى . وروى عن الامام المواق فهرسته .
وكان مقرئاً كثير المزاج .

راجع ترجمته فى نيل الابتهاج ص ٨٨ وشجرة النور ٢٧٦/١

وأجاز لأبي عبد الله : محمد بن أحمد ، المدعو : « شقرون بن أبي جمعة
المغراوي » بقوله :

أجاز لك الدقونُ يا بجلَ سيمى أبى جمعة والآل كل الذى روى
فحدث بما استُدعيت فيه إجازةً وسلم على من خالف النفس والهوى

توفى رحمة الله عليه فى مهمل شعبان المعظم الذى من شهور سنة ٩٢١
وخلفه فى خطابة القرويين محمد بن محمد بن غازى. وولد الشيخ ابن غازى رحمه الله
تعالى عنه .

١٣٣ - أحمد بن محمد بن الشيخ .

به عرف المطفى ، فاظر أحباس القرويين ، ولم يكن من أهل العلم ، وإنما
كان عارفاً بأحوال الدفاتر فقط .

توفى سنة ٩٢٨ .

١٣٣٣ - أحمد بن على الزقاق التُّجيبى (١) .

يكنى أبا العباس .

توفى سنة ٩٣٢ .

(١) الفقيه المتكلم ، الامام النظار ، أخذ عن أبيه وغيره . رحل وحج .
ولقى أعلاما وتفقه به الكثير . منهم : ابن أخيه ، واليستينى . له تأليف
كثيرة منها : شرح منظومة أبيه فى القواعد الى نصفها . وبعض الرسالة .
والحدونة . ومختصر خليل . منه تسعة عشر كراسا من القطع الكبير فى الطهارة
فقط . وقد اختلف فى سنة وفاته فقيل سنة ٣١ وقيل سنة ٣٢ من القرن
العاشر .

راجع ترجمته فى شجرة النور ٢٧٤/١ ونيل الابتهاج ص ٩٠ - ٩١

١٣٤ - أحمد بن عمران السلاسي .
الأستاذ . أخذ عن أبي عبد الله الصغير : شيخ ابن غازي التجيبي .
توفي بهد ٩٣٠ .

١٣٥ - أحمد بن محمد الحباك .
الفقيه الأستاذ النحوي . كان قوِّالاً بالحق ، آيةً من آيات الله تعالى ، وكان
لا تأخذه في الله لومة لأُم .
توفي سنة ٩٣٨ .

أخذ عن سليمان اليزناسني ، توفي مسموماً فيما حدثني [به] شيخنا أبو راشد
بعد رجوعه من حركة الصلح مع المريني (١) .

١٣٦ - الأستاذ العلامة المشارك أبو العباس : أحمد الزواوي الشهير -
كان من الملازمين لحضور أبي الحسن المريني ، وعنده علوٌّ في السند ، وله
تصانيف في علم القراءات ، والعربية ، نظاماً ، ونثراً ، وكانت له نوادر حسنة ،
فاق أقرانه بها ، وكان يضحك أبا الحسن المريني .
توفي غريباً بأسطول أبي الحسن (٢) .

(١) راجع ترجمته في نيل الابتهاج ص ٩٠

(٢) كان السلطان أبو الحسن المريني قائماً على دولة تونس حين أغرى
بها الأمير أبو العباس : الفضل أبو السلطان أبي بكر الحفصي ، واستطاع
أن يدخل في طاعته « توزر » و « قفصة » و « قابس » وغيرها ، وانتهى الخبر
إلى السلطان أبي الحسن باستيلاء الفضل على هذه الأقطار ، وأنه ناهض إلى
تونس ، فأعمه شأنه ، وخشى عواقب الأمور ثم استقر رأيه على الرحيل إلى
المغرب بعد أن حوَّصر عاماً ونصف عام ، فجهز أسطوله في نحو ستمائة سفينة
حمل عليها من كان معه من الأمراء والجنود والاعوان والعلماء ، واضطر أن =

أخذ عن أبي الحسن بن سليمان القرطبي، وأبي مروان الشريشي، وأبي جعفر ابن الزبير وغيرهم .

١٣٧ - أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز البرغواطى .

الشيخ الفقيه، الصالح، العالم، القدوة الكبير العلم الشهير، نزيل أزمور، وبها توفى في شهر رمضان المعظم عام ٦٨٨ .

١٣٨ - أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى [بن

محمد] بن خلف [الله] بن خليفة : تقي الدين أبو العباس الشُّمْنِيّ القسطنطيني الحنفي .

الفقيه، المفسر، المحدث، الأصولي، المتكلم، النحوي، البياني، المحقق، إمام النجاة في زمانه .

ولد بالإسكندرية سنة ٨٠١، وقدم القاهرة مع والده، وكان من علماء المالكية .

أخذ النحو عن الشمس الشَّطْمُونِيّ، ولازم القاضي : شمس الدين البساطي،

واتقن بهن الأصولين، والمعاني، والبيان، وأخذ عن يحيى السيرامي^(١)، والحديث، عن وليّ الدين العراقي .

= يفلح بهم في شتاء عام خمسين وسبعمائة ، فنار بهم البحر في احدى الليالي ، وعصفت بهم الرياح ، وجاءهم الموج من كل مكان ، وهلك كل من كان معه من أعلام المغرب ، وكانوا زهاء أربعمائة منهم أبو عبدالله : محمد بن سليمان السطّي . وأبو عبدالله : محمد بن الصباغ الكناسي الذي أملى في مجلس درسه بكنيسة على حديث « يا أبا عمير . ما فعل النعير » أربعمائة فائدة ، وأبو العباس : أحمد الزواوي « المترجم » ومن العجيب أنه لم ينج في هذه الليلة سوى السلطان أبي الحسن . راجع الاستقصا في أخبار المغرب الأقصى

١٧٠/٣ - ١٧١

(١) وبه تفقه .

واعتنى به والده؛ فأسمعه الكثير على التتبي الزبيرى، والجمال الخنبلى،
والصدر الأشيطى، وأجاز له السراج البلقينى، والزين العراقى، والجمال بن ظهيرة،
والهيثمى، والكمال الدميرى، والحلاوى، والجوهري، والمراغى، وخرّج له
السخاوى شمس الدين مشيخة، وخرّج له السيوطى جزءاً من الحديث المسلسل
بالنحاة، وافتخرا بالأخذ عنه: أخذ عنه السيوطى وجماعة، وصنف «شرح
المغنى»، و«حاشية على الشفاء»، و«شرح مختصر الوقاية» و«شرح نظم
النخبة فى الحديث» لوالده.

وله نظم حسن، قال السيوطى أنشدنى منه ما قاله حين تولى الملك

الظاهر:

يقول خليلى العدا أضمرت إذا مات ذا الملك سوء الورى
فقلت سئل الله إبقاءه ويكفيننا الظاهر المضمر
ومدحه السيوطى بقوله:

لُدُّ بَيْنَ كَانَ لِلْفَضَائِلِ أَهْلًا مِنْ قَدِيمٍ وَمَنْذُ قَدْ كَانَ طِفْلاً (١)
وَبَيْنَ حَازَ سَوْدَدًا وَارْتِفَاعًا وَمَكَانًا عَلَى السَّمَاءِ وَأَعْلًا (٢)
[عالم العصر من علا فى حديث وزكاة فى القديم فرعا وأصلاً
علم الرشد ذخر أهل المعالى كز علم يوليك طلاً وَوَبلاً (٣)]
جمل الله منه طلعة عصر وكسا الدهر منه تاجاً محلى

(١) فى س: «مذكان» .

(٢) فى المطبوعة: «علم جاز» .

(٣) الطل المطر الخفيف . والوبل المطر الغزير .

وهذا البيت الذى قبله ليسا فى المطبوعة . وعجز البيت الأول ليس فى

س ، وهو فى البيغية .

[قد ترقى من العلوم محلا وتبوا من الهداية سهلا^(١)]
نال في العزّ ذرورة المجد وامثا زَبَدِج من العلوم مُعَلِّي
توَجّ الفقه حين ألف شرحا وكسّاه بالابتهاج وحلّي
جلّ عن مثله فكم أوضح المشكل حتى اكتسى ضياءً وجلّي
لو رآه النعمانُ أنعم عينًا أو رآه الخليل وافاه خِلا

ومنها :

ما طلبنا لعلمه إنه مالك في المجد والمكارم مثلا
قدّم الدهر في ارتفاع فقد أضجى لك الحزن في الجلالة سهلا
جمع الله فيك كلّ جميل وبك الله ضمّ للعلم شملا

توفي ، رحمه الله ، قرب العشاء ليلة الأحد سابع عشر ذى الحجة
سنة ٨٧٢ ورناه الشيخ جلال الدين السيوطي شيخ شيوخنا بقوله :

رزق عظيم به تستنزل العبيرُ وحادثٌ جلّ فيه الخطبُ والغبرُ
رزق مصاب جميع المسلمين به وقلبهم منه مكلومٌ ومنكسرُ
ما فقد شيخ شيوخ المسلمين سوى انهدام ركن عظيم ليس يفعمرُ
رزق عظمة بالمسلمين وقد عتّ وطمّت فما للقلب مُصطبرُ
تبسّكه عين أولى الإسلام قاطبةً ويضحك الفاجر المسرورُ والغمرُ
من قام بالدين في دنياه مجتهدا وقام بالعلم لا يآلو ويشغورُ

(١) سقط هذا البيت من المطبوعة .

[كلُّ العلوم تُفَاعِيهِ وتُذْشِدُهُ لما قَضَى مَهَلًا بِأَيِّهَا البَشْرُ ^(١)]
قد كان في كلِّ علم آيةٌ ظَهَرَتْ وما العَيَانُ كَمَنْ قد جاءهُ الخَبْرُ

وهي طويلة تركبها لأجل الاختصار ^(٢).

١٣٩ - أحمد بن محمد بن محمد بن علي الأصبحي الأندلسي .

أبو العباس [العنابي ^(٣)] النحوي ، لازم أبا حيان ، واشتهر ذكره ،
وشرح « كتاب سيبويه » [والتسهيل ^(٤)] توفي في عاشر ^(٥) المحرم
سنة ٧٧٦ ^(٦) .

١٤٠ - أحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عوض الإسكندراني
القاضي .

ناصر الدين الزبيرى ، يُنسب إلى الزبير بن العوام . ولى قضاء المالكية

-
- (١) هذا البيت ليس في المطبوعة .
(٢) أورد السيوطي القصيدة بتمامها في البغية آخر ترجمته له ص ١٦٣ -
١٦٧ ، وذكر أن الشمنى أقام بالجمالية مدة ، ثم ولى المشيخة والخطابة بترية
قابتباى ، ومشيخة مدرسة اللالا ، وطلب لقضاء الحنفية بالقاهرة سنة ثمان
وستين فامتنع . راجع ترجمته أيضا فى الضوء اللامع ١٧٤/٢ - ١٧٨ ،
وحسن المحاضرة ٤٧٤/١ - ٤٧٧ ، وشذرات الذهب ٣١٣/٧ .
(٣) ليست فى المطبوعة .
(٤) ليست فى المطبوعة .
(٥) فى المطبوعة : « ناسع عشرين » .
(٦) اشتغل بالاندلس ، ثم قدم فلزم أبا حيان وحمل عنه كثيرا ، واشتهر
به ، ثم تحول الى الشام ، فعظم أمره ، وانتفع الناس به ، وتفقته قليلا للشافعى
وله شعر دونه فى كتابه الذى جمع فيه شعر ابن نباتة .
راجع ترجمته فى الدرر الكامنة ٢٩٨/١ .

بمصر ، وناب عن البدر الدماميني وقال [فيه ^(١)] :

وأجاد فكرك في بحار علومه سبجاً لأنك من بني العوام
وكان عاقلاً ذا ثروة . شرح « التسهيل » و « مختصر ابن الحاجب » .

ومات في أول رمضان سنة ٨٠١ ^(٢) .

١٤١ - أحمد بن محمد بن مكي بن ياسين : نجم الدين القمولى .

قال الأذفوى : كان من الفقهاء الأفاضل ، والعلماء المتعبدين ، والصالحاء
المتورعين ، بقوص والقاهرة ، وقرأ الأصول والنحو عن البدر بن جماعة ^(٣) ،
وصيّف « البحر المحيط » ، في شرح الوسيط « و « الجواهر » و « شرح
كافية ابن الحاجب » و « شرح الأسماء الحسنى » .

تولى الحكم « بقمولا » و « إخميم » و « أسبوط » وغيرها من بلاد
الصعيد ^(٤) ، والحسبة بمصر ، ودرّس بالفخرية .

(١) ليست في المطبوعة .

(٢) كان غارفا بالاحكام ، كثير العناية بالتجارة ، ولم يكن دخل في
المنصب الا صيانة لماله ، ولم يدخل عليه طول ولايته خلل ، وقبل البيت المذكور
قال الدماميني :

أبديت يا قاضى القضاة مباحثا عنها تقصر سائر الأفهام
ونشرت منها فى الدروس جواهرها أمست تحير فكرة النظام

راجع ترجمته فى نيل الابتهاج ص ٧٤ - ٧٥ ، وبغية الوعاة ص ١٦٧ ،

وحسن المحاضرة ١/٤٦١

(٣) فى البغية : « وقرأ الأصول والنحو وسمع من البدر بن جماعة » .

(٤) والوجه البحرى أيضا كالشرقية والغربية . وقد أثر عنه قوله : « لى

أربعون سنة أحكم ، ما وقع لى حكم خطأ ، ولا مكتوب فيه خلل منى » .

ولد سنة ٦٥٣ وتوفي يوم الأحد ثامن رجب سنة ٧٢٧^(١) .

١٤٢ - أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي .

العلامة بهاء الدين : أبو حامد ابن شيخ الإسلام : تقي الدين : أبي الحسن .

ولد بعد المغرب ليلة العشرين من جمادى الآخرة سنة ٧١٩ .

وحضر على الحجار^(٢) وسمع من ابن يونس الدبوسى ، والوانى ،

والبدر بن جماعة ، والمزنى ، وجماعة .

وكان اسمه « تماماً » فغيره « أحمد » لأنه كان يتخيل ممن يسمع منه

الحديث أنه إنما أخذ عنه لأجل اسمه ليجعله فى حرف التاء .

وأخذ العلم عن أبيه والأصبهاني ، وابن القماح ، وأبى حيان ، وتلا

على التقي الصائغ .

وأجرب وبرع وهو شاب ، وكانت له اليد الطولى فى اللسان العربى ،

والمعاني ، والبيان ، وأسرع إليه الشيب^(٣) ، وخطب بالجامع الطولونى ،

وكان غالب المصريين يخدمونه ؛ لكثرة عطائه .

(١) راجع ترجمته فى البداية والنهاية ١٤/١٣١ ، والدرر الكامنة

٣٠٤/١ ، وحسن المحاضرة ١/٤٢٤ ، وبغية الوعاة ص ١٦٨

والقمولى : نسبة الى قمولة ، وتسمى : غرب قمولة : اسم كان يطلق قديما

على عدة قرى وكفور على الشاطىء الغربى للنيل بقنا ثم أصبح جزء منها

تابعا لمركز قوص والآخر تابعا لمركز الأقصر . راجع هامش النجوم الزاهرة

٢٧٩/٨ .

(٢) حضر عليه فى الخامسة جميع الصحيح . قال الذهبى ، فى المعجم

المختص : « الامام العلامة المدرس ، له فضائل ، وعلم جيد ، وفيه أدب وتقوى ،

وساد وهو ابن عشرين سنة » .

(٣) هذا من تمام كلام الذهبى عن المترجم ، وقد قال عقب هذا : « فأنقى

وهو فى حدود العشرين ، قال ابن حجر : كان ذلك لما ولى أبوه قضاء الشام ،

فانه فوض اليه تدريس المنصورية ، ثم ولى هو تدريس الشافعى والحاكم ،

ثم درس بالشيوخونية أول ما فتحت .

وله نظم فائق ، من نظمه يمدح شيخه أبا حيان :

فداكم فوآدى حان للبعد فقدمه وصبّ قضى وجداً وما حال عهده
وقلب جريح بالگرام مقيم وطرف قريح طال فى الليل سنده
فأجابه أبو حيان بقوله :

أبو حامد حتم على الناس حمده لما حاز من علم به بأن رُشده
غزيرُ علوم لم يزل منذ نشئه يلوح على أفق المعارف سَعده
ذكى كأن قد صافح النارَ ذهنه ذكاءً ومن شمس الظهيرة وقده
ومن حاز فى سنّ البلوغ فضائلاً زمان اغتدى بالعِى والجمل ضده
توفى فى ليلة الخميس السابع والعشرين من رجب سنة ٧٧٣ هـ بمكة (١).

١٤٣ - أحمد بن محمد (٢) بن الحسن بن أبى القاسم بن الحسن بن محمد
ابن يحيى العلامى (٣).

الشريف الحسى ، أديب فاضل ، مولى بمطالعة الكتب ، أنشدنى لصاحبنا
القاضى : أبى عبد الله : محمد بن الحسن بن عرضون الفهارى الرجنى ، ما أنشدنى

= وله تاليف عديدة منها : « عروس الأفراح : شرح تلخيص المفتاح » وتعليق
على الحادى ، وقطعة على « شرح المنهاج » لأبيه ، وشرح لبعض مختصر
ابن الحاجب .

وكان كثير الحج والمجاورة والاوراد ، خبيراً بأمر دنياه وآخرته ، ونال
من الجاه ما لم يفلح غيره ، وولى افتاء دار العدل ، وقضاء الشام ، وقضاء
العسكر .

(١) عقد له ابن حجر ترجمة ضافية فى الدرر الكامنة ١/٢١٠ - ٢١٦ ،
وترجم له السيوطى فى بغية الوعاة ص ١٤٨ - ١٤٩ ، وحسن المحاضرة
١/٤٣٥ - ٤٣٦ ، وابن العماد فى الشذرات ٦/٢٢٦ - ٢٢٧ .

(٢) فى المطبوعة : « بن يحيى » .

(٣) فى س : « العلامى » .

لنفسه عام ٩٧٥ بمدينة فاس ، وكان لهم في كل يوم منترزه ومنتفرج^(١) بوادي
« وِبْسَلَان » : قبلة « فاس » القديمة خارج باب الفتوح ، فقال يجرّسه
على ذلك ، لما غفل في بعض الأيام عن ذلك :

إذا القلب مئى دهاهُ شجنٌ وأجفانُ عَينى جفاها الوسنُ
وجمر الغضا في الحشا قد أضأ حثمتُ للمطىَّ إلى وِبْسَلَانِ^(٢)
فسرّحت طرْفى وأجريت طرْفى ومست فشأهت وجوه الحزن^(٣)
كتائبُ نورٍ ركائبُ طيرٍ أميرُ الجميع ذراه سسكنُ
وهذا الخسيسَ ألا زهه^٤ يبطحائه يا سليلَ الحسنِ
نذير كئوساً نسلَى نفوساً بترجيع أوتار أمّ الحسنِ

قلت : « وأم الحسن » بلغة المغاربة هي العندليب ، والشحور ، والبلبل .

وله أيضاً لما اجتمعوا برياض لأبى عبد الله : محمد بن محمد بن رضوان

البخارى بحذاء ابن عامر من فاس المحروسة :

أجنة الخلد هذى يا بُنِ عدنان

أجب هُديت أروض لابن رضوان؟!

أما ترى الطير في الأدواح ساجعةً

أدمت أناملها أوتارَ عيدانٍ؟!

(١) فى س : « مفترج » .

(٢) « . . . فى الحشا لهبت » .

(٣) الطرف بفتح الطاء : البصر ، وبالكسر : الكريم العتيق من الخيل ،

وقيل : الطويل القوائم والعنق ، الطرف الأذنين .

تحكى مزامير منّ لانّ الحديدُ له

تشدو الزجيجُ في رصد وزيدان^(١)

تَنفَى عن الصَّبِّ مَا بِالْقَلْبِ مِنْ كَرْبٍ

بل تترك الصَّبَّ في تيه الهوى عانِ

وإن أردتَ من الأوصافِ صَفْوَتِهَا فانظر لمائدة حُقَّتْ بألوانِ

لا يستطيع لسانٌ وصفَ لهجتها على الكمال ولو لسان سحبانِ

وأنشدنى له أيضاً :

يا واهماً نحو المصلّى هائماً بالله فاصعد على سنام المنبر

وانظر إلى النور المنير كأنه دُرٌّ نثرن على أديم أخضر

وابن عرضون حتى الآن ، وهو قاضى القضاة ببلد [شفشاون] يأتى

ذكره إن شاء الله تعالى فى ترجمته .

ولد السيد الشريف سنة ٩٤٥ وهو الآن حى .

١٤٤ - أحمد بن محمد بن القاضى محمد بن الغرديس الثعلبى .

الأديب البليغ ، الكاتب ، المشارك المتقن ، كاتب ولى العهد : مولانا

أبى العباس المنصور ، وهو مولانا أبو عبد الله المأمون ، أسعدهم الله تعالى بمنه .

كاتب مجيد ، ناظم نائر ، قُدوةُ أهل زمانه ، وواحدُ وقته وأوانه ،

وهو صاحب المظالم لديه [وهو] متولى الشكايات ، وبيتهم بيت علم وثروة ،

عَلِمَ فى الفضيلة ، ومكارم الأخلاق ، وكرم النفس ، والسراوة .

من نظمه ما أنشدنيه بمدح مخدمه المخدم . أعنى المأمون .

أهدى النسيمُ تحيةَ المُستقِ
وأذاعَ ذِكْرَ الشوقِ في الآفاقِ
في طيِّ مَسْراهُ ولينِ هُبوبِهِ
سِرٌّ يُسبِّبُ لواعجَ الأشواقِ
لما سرتُ للروحِ منه رُويحةٌ
حيثُ فأجيتُ مُبتلى بفراقِ
ومنها تخلصاً :

هم أتبعوا بالسيف كلَّ معاندٍ
ضرباً على الأذقان والأعناقِ (١)
هم ألجوا الكفارَ كلَّ وقيةٍ
فسقوهمُ بالطعنِ كأسَ دهاقِ
فعلاً على الأديانِ دينِ محمدٍ
من بعدِ شركٍ ثابتٍ ونفاقِ (٢)
شهد الأنامُ بليلةٍ سَطَّعتْ بها
شمسُ النبوةِ تامةَ الإشراقِ
وافترتْ نَفْرُ الصُّبحِ عن ميلادِ خيبرِ
العالمين الطيبِ الأعراقِ (٣)
أكرمُ به ويومنا من ليلةٍ
منها انتشارُ الحقِّ في الآفاقِ (٤)
وفي الإمامِ المرتضى المأمونِ من
مقدارها بالبذلِ والإنفاقِ
وأفاض إجلالا وتعظيماً لها
أصنافَ نعمي جوده الدِّفاقِ
ومنها ختاماً :

(١) في المطبوعة : « ضرباً على الأذان ... »

(٢) في س : « ... دين نبينا »

(٣) في س : « ... عن ميلاد صفي ... »

(٤) في س : « أكرم بها ويومها ... »

فالدِّينُ يُعَلِّمُ كَعْبِهِ لِمَقَامِهِ وَالسَّكْفَرِي دُلٌّ فِي إِهْرَاقٍ^(١)
لَا زَلَّ فِي عِزٍّ وَنَصْرٍ ضَافِيًّا حُلْمَ الْبَهَا مَرْقُومَةَ الْأَطْوَاقِ^(٢)
أَخَذَ عَنِ ابْنِ رَاشِدٍ كِتَابَ «الْحَوْفِي» وَفَهَمَهُ مِنْ أَوَّلِ مَرَّةٍ ، وَعَنْ جَمَاعَةٍ
وَلَهُ فَهْمٌ جَيِّدٌ ، وَحِدْقٌ . وَاسْعُ الْإِيثَارُ ، مَنِيرُ الرَّحْمَةِ^(٣) عَلَى الْهَمَّةِ ،
حَسَنُ الْخَطِّ ، فَصِيحُ الْقَلَمِ ، ذَكِيُّ الشِّيمِ ، نَفَقَتْ بِوُجُودِهِ لِلْأَفْضَالِ أُسْوَاقُ ،
وَأَشْرَقَتْ بِأَجْدَادِهِ لِلْفَضَائِلِ آفَاقُ ، وَهُوَ مَوْلِعٌ بِإِقْتِنَاءِ السُّكُتِ ، وَخِرَازِنَةِ
كُتُبِهِمْ بِفَنَاسٍ مَشْهُورَةٍ . كَادَ أَنْ لَا يُفْقَدَ فِيهَا كِتَابٌ أَصْلًا .

وَلِدُ الْكَاتِبِ الْمَذْكُورِ سَنَةَ ٩٤٧ .

١٤٥ - أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدٍ [بْنِ مُحَمَّدٍ^(٤)] بِنِ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمَعْرُوفِ بَابِنِ^(٥)
جَيِّدَةِ الْمَدْيُونِيِّ [ثُمَّ الْجَهْرَزِيِّ^(٦)] الْوَهْرَانِيِّ .

أَخَذَ عَنِ الشَّيْخِ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ يُونُسَ السَّنُوسِي «مَقْدَمَتَهُ»
الصَّغْرَى «فِي الْعُقَايِدِ لِمَا قَدَّمَ الشَّيْخُ عَلَيَّ «وَهْرَانَ» ، وَأَخَذَ أَيْضًا عَنْ تَلْمِيذِ
السَّنُوسِي : مُحَمَّدِ بْنِ مُوسَى ، وَعَنِ السَّكْفِيِّ ابْنِ مَرْزُوقٍ ، وَهُوَ الَّذِي كَانَ
يَطَالَعُ لَهُ وَأَخَذَ التَّصَوُّفَ عَنِ ابْنِ تَاغْرُوتٍ^(٧) ، عَنِ الْوَلِيِّ أَبِي إِسْحَاقَ^(٨) :

-
- (١) الإهراق : الصب والاراقة • وهذا كناية عن أن الكفر تهوى أعلامه ،
ويُميد بناؤه .
(٢) في س : « حلل الهنسا ••• »
(٣) في س : « مير الرحمة »
(٤) ما بين القوسين ليس في س •
(٥) في المطبوعة : « بأبي جيدة » وفي نبيل الابتهاج : « بابن حرة »
(٦) ما بين القوسين سقط من المطبوعة •
(٧) في نبيل الابتهاج : « تازغدرت »
(٨) في المطبوعة : « ابن اسحاق »

إبراهيم التازي ، عن الهواري ، وأخذ عنه شيخنا أبو العباس المنجور
رحمة الله عليه .

توفي سنة ٩٥١ .

١٤٦ - أحمد بن عيسى .

والد الكاتب أبي عبد الله : محمد بن عيسى .

كان أديباً فاضلاً ، يُسكنى أبا العباس .

توفي سنة ٩٥٥ .

١٤٧ - أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن أبي العافية المكناسي .

قاضي « مكناسة » المحروسة ، أخذ عن ابن غازي وغيره .

توفي بفاس المحروسة سنة ٩٥٥ .

١٤٨ - [أبو الحسن مولانا] أحمد المنصور أمير المؤمنين .

مولانا الإمام ابن أمير المؤمنين : أبي عبد الله : محمد المهدي بن أمير

المؤمنين : أبي عبد الله القائم بأمر الله تعالى بن أبي زيد عبد الرحمن بن علي

ابن مخلوف بن زيدان بن أحمد بن محمد بن [أبي] القاسم بن محمد بن الحسن

ابن عبد الله بن أبي محمد بن عرفة بن الحسن بن أبي بكر بن علي بن حسن بن

أحمد بن إسماعيل بن القاسم بن محمد المهدي بن عبد الله الكامل بن الحسن

الغني بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه .

فهذا نسبه . أبقاه الله ملجأً للعانيين ، وكعبةً للمعتفين (١) .

(١) العاني : الأسير ، والمعتفي : طالب الفضل .

وهو [حفظه الله] الذي وُضع هذا التأليف لأجله شكراً لنعيمته (١)
على ، ولما أسدى من معرفته إلي . عالم الأُمراء ، وأمير العلماء ، نصره
الله وأيده، ورفع ألوِيته وسدده ، له قَدَم راسخ في كل فن من معرفة الشعراء
والخبر، والمنطق والمعاني ، والبيان، والأصاين ، والفقه ، واللغة ، والتفسير ،
والحديث ، وعلومه ، والحساب ، والهيئة ، والهندسة ، والنحو ، وغير ذلك .

أخذ أيدته الله عن أبي العباس ما اشتملت عليه فهرسته التي عدَّ فيها
مقروءاته أيدته الله عليه .

وأخذ النحو عن أبي العباس : أحمد بن قاسم القدومي الأندلسي ،
وعن أبي مالك : عبد الواحد بن أحمد الحميدي .

وأخذ « الحديث » عن أبي النعيم : رضوان بن عبد الله الجنوي ،
وأجاز له عن سفيان عن زكرياء والقلقشندي عن ابن حجر (٢) .

وقرأ « كتاب الله » العظيم على معلم أولاد الملوك بالدولتين : الفقيه
الأستاذ أبي عبد الله : محمد الدرعي ، وعلى الفقيه القاضي : سليمان بن إبراهيم .

وأخذ « الرسالة » عن الفقيه أبي عمران : موسى السوسي وقرأ « خليلاً »
وأخذ « الرسالة » أيضاً عن أبي فارس : عبد العزيز بن إبراهيم الدمناتي .

وقرأ مقدمة ابن أجروم ، وألفية ابن مالك ولامية الأفعال ، له ،
على أبي عبد الله : محمد (٣) الحارثي .

(١) في س : « نشكر بنعيمته » .

(٢) في المطبوعة : « وأجاز له سفيان عن زكريا القلقشندي » وفي س :

« على ابن حجر » .

(٣) ليست في س .

وأخذ المعاني والبيان والأصليين، والمنطق والفقه والتفسير على أبي العباس :
أحمد بن علي بن عبد الرحمن المنجور .

وعلم الحساب ، وفتح الله عليه ، أيده الله ، في فهم كتاب أوقليدس
من غير شيخ ؛ لِعِزَّةِ وجوده في المغرب ، وكان يَفُكُّ شكلاً ، في كل يوم ،
من أشكاله مع ملكه إلى أن أتى عليه .

وله نظم وتأليف نسبتة ، وتقاييدُ على بعض الأحاديث أجاب عنها
- أيده الله - بأجوبة حسنة ، وهي كلها مع غالب نظمه ذكرت في المنتقى
المقصور (١) .

وهو أيده الله من أهل العقل والفضل ، وحسن السيرة ، وبعد الهمة ،
وانتقاء المحمّدة ، واصطناع الرجال (٢) . له آثار جليّة ، وأعمال جميلة (٣) ،
[وهو الذي شيد الحصن على فاس المغرب البيضاء والقديمة ، وهو] (٤) إمام
عادل ، ومُهم باسل ، وملك فاضل ، ماضى العزيمة ، نافذ الصريمة (٥) ،
ثابت الجنان ، طويل السنّان ، ذو رفد عميم ، وعهد كريم .

ولندكر شيئاً من نظمه الآن وإن كنت ذكرته (٦) في المنتقى ؛ ليقف
الناظر في هذه [العجالة (٧)] على براعته أيده الله ، وما حواه من خصال
الكمال المحمودة في هذا الزمان الصعب ، أبقى الله وجوده ، وأدام سعوده .

(١) أحد كتب المؤلف .

(٢) في المطبوعة : حسن السيرة ، وبعيد الهمة ، يينتنقى المحمّدة ، ويصطنع

الرجال .

(٣) في س : له آثار جميلة ، وأعمال جليّة .

(٤) سقط ما بين القوسين من المطبوعة .

(٥) الصريمة : العزيمة وقطع الأمر .

(٦) في س : « أوردته » .

(٧) ليست في س .

فما أُلْفِي مَحْطُ يَدِهِ - أَمِنَهُ اللهُ وَأَيْدَهُ (١) - ما نصه :

من أوليات شعري ما قلت في وردة مقلوبة بين يدي محبوبية :

ووردة شَفَعَتْ لِي عِنْدَ مُرْتَهِنِي رَأَقَتْ وَقَدَسَجَدَتْ لِفَاتِرِ الْحَدَقِ
كَأَنَّ خُضْرَتَهَا مِنْ فَوْقِ حُمْرَتِهَا خَالَ عَلَى خَدِّهِ مِنْ عَنَبِرٍ عَمِيقِ

ثم قال - أيده الله - ومن يعلم ذلك الخيال العنبري الذي يوضع على الخلدود يعلم عظم هذا التشبيه .

وله أيضاً من التورية وهو من أوليات شعره :

شَادِنٌ نَمَّ عَلَيْهِ نَفْحُهُ مَا خَلَاصِي مِنْ سِهَامٍ كَامِنُهُ
أَحَالٌ أَنِي خَائِفُهُ وَغَزَالِي بَعْدَ خَوْفِي آمَنُهُ ؟ !

وله أيضاً في وصف رقيب ملازم :

رَقِيبِي كَأَنَّ الْأَرْضَ مَرَاةَ شَخْصِهِ فَأَيْنَ تَوَلَّى الطَّرْفُ مَنِّي يَرَاهُ
مَقِيمٌ بُوْجْهِ الْوَصْلِ حَتَّى كَأَنَّمَا وَصَالِي هَلَالٌ وَالسَّوَادُ صَدَاهُ

وله - أيده الله - ويعنى به من رمل المائة :

أَيَا رَوْضَةَ ضَمَّنْتَ عَلَيَّ بَزْهَرَهَا وَلَمْ يَتَلَقَّ فَاظْرَأَيْ سَوَاكِ
أَبِيحِي لِنَفْسِي مِنْ شَدَاكَ بَقَاءَهَا إِذَا فُتَّ طَرْفِي عَلَّ أَنْفِي يَرَاكِ

[قال أيده الله :] وهذا مأخوذ من قول الشريف الرضي :

(١) في س : « يخطه أيده الله » .

عَرَّضَنِي بِرَكْبِ الْحِجَارِ وَسَلَّهُ فَمَتَى عَهْدَهُ بِأَكْنافِ جَمْعِ (١)
وَاسْتَمَلَ مِنْ حَدِيثِ مَنْ سَكَنَ « الْخَيْفَ » وَلَا تَسَكْتَبْنَهُ إِلَّا بِدَمْعِي
فَاتَسَى أَنْ أَرَى الدِّيَارَ بِطَرْفِي فَلَمَّ لِي أَرَى الدِّيَارَ بِسَمْعِي

وهو أخذ من قول بشار قوله :

قَالُوا بِنِ لَا تَرَى تَهْدِي فَقُلْتُ لَهُمْ الْأُذُنُ كَالْعَيْنِ تُوفِي الْقَلْبَ مَا كَانَ (٢)
وَأَنْتَ إِذَا تَأَمَّلْتَ هَذَا وَجَدْتَنِي أَقْنَعُ بِالْقَلِيلِ مِنَ الرَّضَى وَبِشَارِ ؛
وَذَلِكَ أَنْ مِنْ يَحْدِثُهُمَا يَصِفُ لِكُلِّ مِنْهُمَا حَبِيبَهُ وَأَيْنَ هُوَ؟ وَبِأَيِّ حَالَةٍ
تَرَكَهُ؟ فَيَتَعَمَّلُ بِذَلِكَ، وَرَبَّمَا شَفَى (٣) بِذَلِكَ غَلِيْلَهُ، وَقَدْ قِيلَ :

يَكْفِي الْحَبَّ مِنَ الْحَبِيبِ قَلِيلُهُ وَيَنْتَوِبُ عَنْ شَخْصِ الْحَبِيبِ خِيَالُهُ
إِنْ لَمْ يَكُنْهُ فَإِنَّهُ تَمَثَّلَ لَهُ (٤) وَمَا قَنَعْتُ بِهِ أَنَا لَا يُعْنَى فَتَمَيَّلَا

[وَرَبَّمَا تَرَكَ الصَّبُّ عَلِيْلًا] وَمَا هُوَ إِلَّا كَمَا قَالَ الْأُرْجَانِيُّ :

سَأَلَ الصَّدَى عَنْهُ وَأَصْفَى لِلصَّدَى كَمَا يَقُولُ فَقَالَ مِثْلَ مَقَالِهِ
نَادَاهُ أَيْنَ تَرَى مِحْطَ رِحَالِهِ؟ فَأَجَابَ أَيْنَ تَرَى مِحْطَ رِحَالِهِ!؟

(١) جمع : هي المزدلفة . راجع معجم البلدان ٣/١٣٨

(٢) قبل هذا البيت :

يَا قَوْمِ أَذْنِي لِبَعْضِ الْحَى عَاشِقَةٌ وَالْأُذُنُ تَعَشِقُ قَبْلَ الْعَيْنِ أَحْيَانًا
وَيَبْعَدُ :

هَلْ مِنْ دَوَاءٍ لِمَشْغُوفٍ بِجَارِيَةٍ يَلْقَى بِلِقْيَانِهَا رُوحًا وَرِيحَانًا

راجع الأغاني ٣/٢٣٨ ، وزهر الآداب ١/١٥٢ ، ونكت الهميان ص ٧٢

(٣) في س : « نقي » .

(٤) في المطبوعة : « ٠٠ فهو تمثيله » .

ولقد علمتُ أنَّ الشَّمَّ إنما يحصل بواسطة تكيف الهواء المتصل بالخيشوم بتكيف الرأحة [لا بطريق نقل الرأحة] من ذى الرأحة إلى الهواء ؛ لامتناع انتقال الأعراض .

وقولى : « أبيضى لنفسى بقاءها » التى هى الرأحة ولا بقاء لها بغيره (١)
ليس كقول الرضى : ولا تكتباه إلا بدمعى .

وله - أيدى الله - من المزدوج أيضاً :

على جدول غطت عليه بشعرها لئلا ترى الشمس الرقيب ياطرف (٢)
فبت أرى فى جدولى بدر وجهها غريباً ونقط العين به كلف (٣)
قال - أيدى الله - ومنه أيضاً :

طرقت حياه والأسود تواردُ به فتولى الظبي ومو بعيد (٤)
فعلمت أساد الشرى كيف تقدم وعلم غزلان النقا كيف تشرد

وله أيضاً فى طريق التعمية فى اسم نسيم :

يا هلالاً طوعه بين جفى وغزالاً كناسه بين جنبى (٥)
إن سهما رميت غادرهما لو تناهى ما شك آخر قلبى
وله - أيدى الله - من الجناس المركب ، وبغنى به ، من الحيس :

(١) فى س : « عن غيره » .

(٢) فى س « لى طرف » .

(٣) هكذا فى المطبوعة ، وفى س : « ونقعات العنبى به كلف » وفى ص :

« ونقطة العين به كلف » .

(٤) فى المطبوعة : « . . . والأسود موارد » .

(٥) الكناس والمكنس : المكان الذى تختفى فيه الظباء وتستكن من الحر

وغيره .

لما نثى الحبوب رقلى الدجى وأتى بعللى بزهر كواكبسه
أولى غراب البين ودك يا حشى البين يدنى والصبح كواكبه^(١)

قال أيدى الله : فقولى : « إنَّ سهماً » تنصيص ، و « غادرهما »
إسقاط ، وهو إشارة لإسقاط « هما » من هذا الاسم .

وقولى : « لَو تَنَاهَى » : انتقاد ، والانتقاد : هو إشارة إلى بعض
أجزاء الكلمة ، ليؤخذ جزء الاسم المطلق ، كأن يُذكر الوجهُ والصدرُ ،
والتاجُ ، والصفى ، والرأس ، ويريد به الحرف الأوَّل من الكلمة ، أو
يُذكر القاب ، والجوف ، والحشا ، والخصر ، ويريد به الوَسَط ، أو
يذكر الآخر ، والمنتهى ، والختام ، ويريد به آخر الكلمة ؛ فقولى « لوتناهى »
معناه : أنه أخذ لفظة هم غير مُتناه ببقية الميم منها .

وقولى « ما شكَّ آخر قلبى » : انتقاد أيضاً ، وأرادت بأخر قلبى :
الباء ، ويسمى أيضاً « التسمية^(٢) » وهو أن تذكر الاسم وتُريد المسمى ،
أو تذكر المسمى وتريد الاسم ، وقد تمَّ الاسم .

واعلم أنهم لم يشترطوا فى استخراج الكلمة بطريق التعمية حصولها
بمركباتها وسكناتها ، بل اكتفوا بحصول الكلمة من غير ملاحظة هيئتها
الخاصة ، فإذا وقع فى الحسنة ويسمى العمل التذييل . انتهى كلامه ،
أيدى الله ، على البيتين .

وله أيضاً - أيدى الله - فى اسم غزال ، وهو مما جمع بين تعميمين وانغز .

(١) هكذا جاء البيتان فى الأصول .

(٢) فى المطبوعة : « التشبيه » .

وأملد مطوى الحشا زال ردفه ولا خصر إلا أن تصورتها وهما^(١)
فنصف اسمه يرمى القلوب وعكسه بقي أبدأ أذن الحب به صما

قال أيده الله : فقولى : «أملد» أردت به بعمل الترادف غُصِنَ مَطْوَى
الحشا انتقاد ، و«زال ردفه» : قضيت به غرضين : أزات به النون بعمل
الإسقاط الباقى من «غصن» بعد طى الصاد التى بوسطه ، وأثبتته بموضعها بعمل
الانتقاد ، وأوضحت ذلك بقولى «فلا خصر» . وإن كنت لأحتاج إليه ؛
لثلاً يكون فى البيت شىء خارج عن التعمية . انتهى نفيه لها ، أيده الله بمنه .

وله أيضاً فى اسم سلاف :

وأحور و سنان الجنون كأماً سقى لحظه من ريق بقرقف^(٢)
نضا صارماً لأقل صارم لحظه تزايد منه منذ سل تلاه فى^(٣)

قال أبقاه الله تعالى : فقولى : «تلاه» من طريق التعمية ، وفى العمل التذييل ،
وهو أن يأتى بالكلمة بحركاتها وسكناتها ، أو هو الحسنات كاسبق .
وله - أيده الله :

من شقائى قنصته وهو خشف لم أقل فإن قلت قات فهمت^(٤)
أملد منه من تحلل خصر وتثنى عن حبه ما عدلت^(٥)

(١) فى س : « غصن »

(٢) الفرقف : الخمر

(٣) الصارم : السيف ، وانتضاؤم : سله من غمده ، والصارم هنا

مستعار للحظ .

(٤) الخشف : المر السريع

(٥) فى المطبوعة : « وتثنى .. من عدلت »

وقولى : « أمد » أردت الألف بعمل التشبيه، و« تحلل خصر منه » : انتقاد :
أردت بالخصر وسط لفظة منه و« وتحله » أى ينحل السكون الذى على النون .
وقولى : وتثنى أى الألف من التثنية لا التثنى فم الاسم بحركاته وعدده .
انتهى تفسيره أيد الله . وله أيد الله نصره بمنه ولها حكاية :

وصفوا الشياقي للحبيب وسرم قول الحبيب أنا أنا فيه
قلبي له حجرٌ قلتُ معالطاً للعادل المؤذى : أنا فيه

قال : أيد الله : وفي هذين البيتين عدة من الحسنات غير التعمية : فيهما
جناس التورية المسمى عندهم بالملق ، وحده بأن يكون كل من الركنين مركباً
من كلمتين ، وهذا هو الفرق بينه وبين المركب ، قل من فرق بينهما . ومنه
الانسجام ومنه الاستخدام ، وعهدى بالفقيه على بن منصور الشبطنى تعرض
إلى شرحها فى كراسة ، والتعمية فى هذين البيتين بالعمل الحسابى [وهو كثير]
إلا أن هذا العمل أحسبى أبا عذرتة ؛ إذا لم أره لغيرى ، ومادة التعمية فيه
« أنا أنا فيه » أضرب أنا فى ، وقولى فيه نص فى الضرب ، ويخرج من هذا ما ثمان
وستون عدد [حروف] ^(١) هيمانى وحقك .

وقولى : « قلبي له حجر » بعمل القلب يصير رجح ، فصار المجموع هيمانى
وحقك [يرجح فيه التورية وهيمانى وحقك] ^(٢) من الخارج [من] ^(٣) هذا
الضرب فيه تهكم بالواشى ، فهو من الحسنات أيضاً . أعنى قوله : « وحقك » .

(١) ليست فى المطبوعة .

(٢) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٣) ليست فى س .

وتصلح أن تسمى هذه التعمية^(١) بالافتنان ؛ لأن الافتنان عندهم : أن يفتن^(٢) الشاعر فيأتي بفنين متضادين من فنون الشعر في بيت واحد، وهذا وقع التضاد فيه في كلمة واحدة: فظاهر أنا أما فيه يضاد^(٣) هيأني «وحقك» يرجح الذي يخرج] بطريق الحساب فافهمه .

ويمكن استخراج تعمية أخرى من قولي^(٤) [للحاسد: أنا أنا^(٥) فيه . انتهى تفسيره - أيده الله - للبيتين .

قلت : قوله فيه أيده الله : «إلا أن هذا العمل أحسبني أباعدته» إنه كما قال ، ولم أقف على مثله لأحد من الأدباء ، ويحتمل لي أنه لا يمكن أن يؤتى بمثله ، فهو كالمعجز في نوعه ، ومن له ذوق في صناعة النظم يدرك ما قلناه ، والله أعلم .

وله - أيده الله - من المزدوج ، وفيه التورية :

إن يوماً لناظري قد تبدى فتماً من حسنه تسكحياً^(٦)
قال جفني لصنوه : لا تلاقِ إن بيني وبين لُقياك ميلاً

قال - أيده الله - ومن الأبيات المثلثة قولي وقد قطفت وردة من روض
المسرة في زمن النرجس :

(١) في المطبوعة : « التسمية » وهو تحريف

(٢) في س : « ينفق »

(٣) ليست في المطبوعة .

(٤) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٥) سقط من المطبوعة .

(٦) في س قد « تبردا .. » وفي المطبوعة : « فتجلى .. تكميلاً »

رائى بها البستان صنوك وردة
يقضى بها لما مطلت وعودا^(١)
أهدى البهار مجاراً وأنى بها
فى وقته كيماً تكون حدودا
فبعثها مرتادة بنسيمها
تثنى من الروض النضير قدودا^(٢)
وله - أيدى الله - :

لى حبيب يأتى بكل غريب
هو عندى منكر ومعرّف^(٣)
[أنا] لست الصّيرفى ونحوى
إنه لى نحا وفى تصرف^(٤)
فعله فى لازم متعدّد
ومزيد مجرد ومضعف
وله - أيدى الله - من الأبيات المربعة :

تخالفت منه عيناها إلى سبب
كان اتفاقهما [فيه] على عطب
فدقة العين تقصينى وتوئسنى
واللحظ يطمئنى فيه ويسحر بى
أشكوهاى وشوقى فيه كيف
يفترقا
فى أمره وكلا ذا زاد فى التعب^(٥)
إن طعت ذلك فمن فانتى أربى
أو طعت هذا فمن لى فانتى حسبى
وله - أيدى الله - منها :

لا وطرف علم السيف وود
فى قوام كقنا الخط تطارد^(٦)
ووميض لاح لما ابسمت
فاتنا منه دواء أو برّد

(١) فى س : « وعددا »

(٢) فى المطبوعة : « فبعثها » .

(٣) فى س : « ومعروف » .

(٤) هذا البيت سقط من المطبوعة . وما بين القوسين فى أوله زيادة واجبة

(٥) حذف النون فى قوله : « كيف يفترقا » لضرورة الشعر ، أو على

لغة من يحذفها تخفيفاً .

(٦) القنا : الرمح .

ما هلال الأفق إلا حاسدٌ منه حسناً وعلاءٌ وغرد^(١)
ولذا عاش قليلاً ناحلاً كيف لا يفنى محولاً من حسدٍ

وله - أيدى الله ، نصره ، وخلص ملكه - من مقطوع :

من « عنبر الشجر » أم من « مسك دارين »

فبني ومنه نسيّات الرياحين^(٢)
مهيف إن تشئ قلت : مقتضب

من « قطب نعان » أو من « كُثب يبرين »^(٣)
ذنبى إليه ولا ذنبٌ محبته لأجلها إسهاً الأخطير ميني
ياما أميلحه ظمأً رضى به لو أنه دام منه كان يكفينى
معدبى قد حرمت النوم بعدكم فأنعم بوضئى غير مقتون
ومضى على وردٍ ذاك الخلد برق فم
يعوض الخلد من وردٍ بنسرين^(٤) [

[وله أيضاً - نصره الله ، وأيده ، ورفع ألقبه وسدده - يروى

برياض المسرة ، وبالبديع والمشتهى ، كلها له - أيدى الله تعالى بمنه -

أبدعها^(٥)] :

(١) الغرد : التطريب فى الصوت والغناء .

(٢) الشجر بكسر أوله واسكان ثانيه بعده راء مهملة : ساحل البحر بين
عمان واليمن ، وعنبره يضرب به المثل . راجع ثمار القلوب ص ٤٢٥ ، ومعجم
ما استعجم ٧٨٣/٣

ودارين ميناء بالبحرين يجلب اليها المسك من الهند . راجع معجم البلدان
٥٣٨/٢ ، ومعجم ما استعجم ٢٥/٤

(٣) يبرين : رمل معروف فى نيار بنى سعد من تميم . راجع معجم
ما استعجم ١٣٨٦/٤ ، ومعجم البلدان ٤٩٤/٨

(٤) هكذا فى الاصل .

(٥) ما بين القوسين سقط من المطبوعة . والمسرة والبديع والمشتهى :

شبهاتين للمنصور .

بستان حُسْنِكَ أْبَدَعْتَ زَهْرَاتَهُ وَلِكَمْ نَهَيْتَ الْحُسْنَ فِيهِ فَمَا انْتَهَى (١)
وقوام غصنك بالمسرة ينثى يا حسنه رمانة للمشتهى

ولإنما أتيت بهذا القدر من نظمه - أبقاه الله وأيده - ليدلّك على رسوخ
قدمه ، وكريم شيمه ، وسلامة طبعه ، وورقة حاشيته ، لأنّ الملوك لا تأتي
بالكثير منه ، وإنما تأتي بالقدر الذي يدل على سلامة طبعهم فقط .

وأما ما يرجع إلى رفعة قدره ، وعلو همته ، وحلمه ، وكرمه ، وبذله ،
وشجاعته ، وحسن خلقه ، وعقله ، وصبره ، ومقابله الإساءة بالإحسان ، وكثرة
حياته ، وإفانته العثرات ، ومجاوزته عن كبار السيثات ، وغير ذلك من خصاله
الجميدة - أبقاه الله - فهو مذكور في « المنتقى المقصور » ، وكذلك بعض
توقيعاته (٢) الحسنة ، وتأليفه المستحصنة ، فقد ذكرناه هنالك . ومن أرادها
فليقف عليها فيه .

وأما بيعته فأبتدئت (٣) بعد فراغه من غزوته العظيمة القدر التي لم يُر
مثلها فيما سلف من الأزمان سنة ٩٨٦ وقلت مؤرخاً لها :

مطالعُ المَلِكِ بمنصور الوري تَلَأَاتُ بِالسَّمَدِ فِي أَوْجِ الْفَلَكَ (٤)
فإن تُرد تاريخه ناديت يا بدر العلاء أحمدُ تاجُ مَنْ مَلِكْ

ثمّ امتدّ ملكه - أيده الله - إلى أن ملك ما لم يملكه سلفه ، بل ولا من
قبله من لدن عبد الملك بن مروان [إلى الآن ؛ لأن بيعته - أيده الله - امتدت في قطر

(١) في المطبوعة : « ولكم نهيت القلب . . . »

(٢) في س : « وثيقاته »

(٣) في المطبوعة : « فأبديت »

(٤) في المطبوعة : « مطالع الملك منصور . . . »

السودان من كل جهة ، ولم يصله أحد من البيض غيره - أيده الله^(١) - [الذى جُمِع^(٢) له ملك المغرب على يد « موسى بن نصير » إلى الآن ، فقد فَتَحَ اللهُ له - أيده الله - صُغْمَى « توات » و « تيجورارين^(٣) » وبلاد السودان ! فتح الله له بلاد^(٤) السودان على يد « جُوْذَر » مولاه سنة ٩٩٩ في إحدى الجُمَادَيْن ، ووَطِئَتْ جِيوشه أرضاً لم يطأها مَلِكٌ قبْلَه ، وفي ذلك قلت مهتماً لِقامه المالى بالفتح المذكور قصيدةً نَظَمْتُهَا^(٥) وقرئت بين يديه أيده الله إن عني في القيام بها [وهي حمد إلى آخره]^(٦) وهي مذكورة في حرف الميم^(٧) وليس هذا محلها^(٨) .

(١) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٢) في المطبوعة : « فتح » .

(٣) ذكر صاحب الاستقصا في أخبار المغرب الأقصى (٩٨/٥ - ٩٩)

خبر فتح هذين الصقعين فقال :

لما استقر المنصور بمرآكش مرجعه من فاس ، وأمن من هجوم الترك على المغرب طمحت نفسه الى التغلب على بلاد تيكورارين وتوات من أرض الصحراء ، وما انصاف اليها من القرى والمدائر ، اذ كان أهل تلك البلاد قد انكفت عنهم أيدي الملوك ، ولم تنسبهم الدول منذ أزمان ، ولا قادهم سلطان قاهر الى ما يراد منهم ، فسنح للمنصور أن يجمع بهم الكلمة ، ويردهم الى أمر الله ، فبيعت اليهم القائد أبا عبد الله : محمد بن بركة ، والقائد أبا العباس : أحمد بن الحداد في جيش كثيف . . ثم ذكر تغلبهم عليهم وانهاء خبر الفتح والنصر الى المنصور ، وسروره بذلك وأنه تم سنة ٩٩٠ وبعدها كان فتح السودان . في جمادى الأولى سنة ٩٩٩ راجع في هذا الاستقصا ١٢١/٥ وما بعدها .

(٤) في س : « ملك »

(٥) ليست في المطبوعة .

(٦) في المطبوعة : « ان عني في القيام بها الخ » .

(٧) في س : « الميم . . . »

(٨) بعد هذا في المطبوعة : لأن بيعته - أيده الله - امتدت في قطر السودان

من كل وجه ، ولم يصل اليها غيره - أيده الله - وافتتحها - أيده الله - في أواسط سنة ٩٩٩ هـ .

وهي العبارة التي سقط نحوها من موضعه ، وبيننا ذلك في الأصل .

ومحاسنه ومآثره أعظم^(١) من أن تُتخصى ، ومن أراد الوقوف على بعضها فليطالع « المنتقى المقصور » [على مآثر]^(٢) أبي العباس المنصور .

ولد - أيداه الله - بمدينة « فاس » المحروسة سنة ٩٥٦هـ^(٣) .

١٤٩ - أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أبي القاسم أحمد ابن علي القيسي .

من أهل المرية ، وبيتها بها بيت عفة وعلم ، يكنى أبا جعفر وأبا العباس ، ويعرف بابن زرقالة .

كان من صدور العدول بالمرية ، ومن شيوخ الموثقين بها ، فاضلاً أديباً ، له حظ من قرص الشعر ، وتقدم للشهادة بها بتقديم أميرها أبي عبد الله بن الرميي ، وناب بالمرية عن قاضيا ، وكان حسن الخط ، ويضرب به إلى الخط المشرق ، وترك التوثيق في آخر عمره .

أخذ القراءات عن الأستاذ أبي محمد : عبد الله بن محمد الرهان ، وعن الخطيب أبي عبد الله : محمد بن لبّ بن الصائغ الأبي^(٤) ، وقرأ عليه موطأ مالك بن أنس ، وثقه عليه في رسالة الشيخ أبي محمد ، وأجاز له الرئيس المحدث أبو عثمان : سعيد بن حكم القرشي المنورقي وغيره^(٥) .

ومن نظمه يهني ابنه النقيه أبا الحسن بمولود ولد له :

(١) في س : « أكثر » .

(٢) في المطبوعة : « في محاسن »

(٣) وتوفي سنة ١٠١٢ راجع ترجمته في الاستقصا ٨٩/٥ وما بعدها .

(٤) في س : « الأمي » .

(٥) ليست في المطبوعة .

ليهنكم أن بان في أفقكم نجملُ
أبيُّ وليكن من سُراةٍ أعزّةٍ
أناكم ليحيي رسّمكم بعد فترة
وتورثه عن مجدك المجد مثل ما
فعاش وعشتم آمنين من الرّدى
ولا زال مكنوفاً بكلّ سعادةٍ
به اختتم الجود المؤثّل والفضل
تشابه مجداً منهم الفرع والأصل
كذلك تأتي بعد فترتها الرّسلُ
توارثته آباءُ آباءكم قبيلُ
حياة سُرورٍ لا يقارنها شكّلُ
ويمن وسبيلُ الصالحين له سبيلُ

توفى رحمه الله بالمرية سنة ٦٨٣ [وكان مولده في السابع والعشرين
الرجب سنة ٦٠١]^(١).

١٥٠ - أحمد بن حسن بن علي الشهير بابن الخطيب القسنطيني^(٢)
ويعرف بابن قنفذ.

الفقيه الخطيب المشارك المتقن : أخذ عن أبي^(٣) العباس القباب بفاس ،
وعن أبي زيد اللجائي ، وغيرها ممن عدّه في مشيخته : كعبد الحق
المسكوري^(٤) وله [تواليف] : « تقريب الدلالة ، في شرح الرسالة » في أربعة
أسفار ، و « الباب ، في اختصار الجلاب » ، و « معرفة الرائض ، في مبادئ
الفرائض » . ومنها : « إيضاح المعاني شرح رَجَز محمد بن عبد الرحمن الضرير
المراكشي » في المنطق ، و « تلخيص العمل ، في شرح الجمل » . في المنطق ،
و « أنس الفقير ، وعزّ الحفير » في رجال من أهل التصوف ، و « أنوار السعادة ،

(١) ما بين القوسين ليس في المطبوعة .

(٢) في س : « القسطيني » .

(٣) في س : « ابن العباس » .

(٤) في المطبوعة : « المسكوري » .

في أصول العبادة» شرح فيه قوله ، صلى الله عليه وسلم « بنى الإسلام على خمس » الحديث ، وفي كل قاعدة من الخمس أربعون حديثاً ، وأربعون مسألة ، و « آية السالك ، في بيان ألفية ابن مالك » ، و « المسافة السنوية ، في الرحلة العبدية » . و « شرح الثقات ، في علم الأوقات » ، و « تسهيل العبارة ، في تعديل السيارة » ، و « أنس الحبيب ، عن عجز الطيب » ، و « تيسير المطالب ، في تعديل السكواكب » ، و « وقاية الموقت ، ونكاية^(١) المنكث » .

ومنها : « بسط الرموز في شرح الخزرجية » و « التنفيذية ، في إبطال الدلالة الفلكية^(٢) » و « حط النقاب ، عن وجوه الحساب » شرح به تلخيص ابن البناء .

ومنها : « التخصيص ، في شرح التلخيص » ، و « الإبراهيمية ، في مبادئ علم العربية » ، و « تفهيم الطالب لمسائل أصول ابن الحاجب » و « علامة النجاح ، في مبادئ [أصول^(٣)] الاصطلاح » ، و « الفارسية ، في مبادئ الدولة الحفصية » ، و « تحفة الوارد ، في اختصاص الشرف من قبل الوالد » .

وله تأليف في السير ، وله وفيات على السنين سماه « شرف الطالب » في أسنى المطالب .

وله تقييدات كثيرة غير هذا .

رحل من بلده إلى مدينة فاس المحروسة سنة ٧٧٣ . أخذ بها عن

(١) في المطبوعة : « وكناية » .

(٢) في س : « في الشكل والدلالة ٠٠ » .

(٣) ليست في المطبوعة .

عبد الحق المسكوري ، وعن أبي حفص : عمر أَرْجَرَج ، وعن اللجائي ،
والقَبَاب ، وغيرهم .

وكان حياً سنة ٨٠٧ . توفى سنة ٨١٠ .

ومن نظمه :

وبميد أن فكرت فيه رأيته قد دار بين قواعد متتالية^(١)

فاطلبه في القرآن أو في سنة واعضده بالإجماع وأترك تاليه^(٢)

١٥١ — أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد المالقي أبو جعفر .

ويعرف بابن عبد النور ، أستاذ المرية في وقته ، نشأ بمالقة ببيلده ،

وأخذ بها عن الأستاذ أبي الحجاج : يوسف بن إبراهيم بن يوسف بن

أبي ريحانة المرزبلي^(٣) ، ورحل إلى سبته ، ثم قفل إلى الأندلس ، ونزل

بالمريّة ، فأكب على تعليم العلم والأدب ، وتدرّس العربية ، واللغة ، وبث

ما كان يحسنه من الفنون .

واستدعاه وجوه « برجة »^(٤) للإقراء بها ، فتحوّل إليها ، وكان

إماماً في علم العربية ، متحققاً بصناعة النحو .

وكانت له مشاركة في علم المنطق ، وكان بصيراً بالعلوم ، متغفلاً

في أمر دنياه ، تؤثر عنه في ذلك حكايات [غريبة] وأخبار عجيبة^(٥) ، شبه

(١) القواعد التي يقصدها هي التي فصلها في البيت الثاني .

(٢) تالي الإجماع هو : القياس .

(٣) إحدى بلاد الأندلس تقع على شاطئ البحر المتوسط جنوب غربي

مالقة .

(٤) من أعمال ولاية المرية ، وتقع غربي ثغر المرية على مقربة من البحر

المتوسط .

(٥) أورد بعضها من ترجم له ، منها أنه أدخل يده في مفجر صهريج ،

فصادفت يده ضفدعا كبيراً ، فقال لأصحابه : تعالوا ، ان هنا حجراً رطباً ؟ !!

ومع ذلك كان قيماً على العربية ، ذا عناية بفك المعنى ، والتنقيح عن

اللغوز .

ما يحكى عن الأستاذ أبي علي الشَّوْبِينِي ، والإمام الأبيّ ، والأستاذ
أبي محمد : عبد الله المصري وغيرهم ، إلا أنه كان مقيمًا في العلم .

وله تصانيف فائقة ، وأوضاع رائقة ، منها : « رَصَف المبانى ^(١) » ،
في شرح حروف المعاني « وهو في فنه غاية ، وله كتاب شرح [فيه] ^(٢) »
البسمة - والتصلية - « وشرح كراسة أبو موسى الجزولي » في سقرين وله
شرح على ، مَعْرَب الأستاذ أبي عبد الله بن هذام المعروف بالشوَّاش ، من
أهل المرِّيَّة ، وكتاب في حَضْر موادِّ الأعاريض ، وجزء لطيف في العرُوض ،
و « تقييد على طائفة من الجمل للزجاجي » .

قال ابن خاتمة : ومن شعره ما أنشدنا له شيخنا الأستاذ المصنف
أبو عثمان : سعيد ^(٣) بن أحمد بن التجيبي ، عنه ، وهو من أجود ما يوجد له :

لما لله دنيا لا يقرُّ قرارها ولا عيشها يصفو مذاقًا لذائق

إذا قاربت رابت وإن هي أبعدت

عدت وكلا الأمرين فعلُ المنافق ^(٤)

قال : وله أيضاً - أنشدناه الفقيه الأديب الكاتب أبو القاسم بن

[محمد بن محمد المرشدي] ^(٥) عنه :

(١) في س : « رصف المثنائي » .

(٢) ليست في المطبوعة .

(٣) في س : « سعد » .

(٤) رابت : أوقعت في الريبة ، والريب والريبة : صرف الدهر ، والحاجة
والظنة والتهمة .

وفي المطبوعة : « : عدوت .. من فعل .. »

(٥) في المطبوعة : « أبو القاسم بن الزاشدي » .

خَلِيلِي هَذَا مَوْضِعُ الْأُنْسِ فَأَنْزِلَا بِسَاحَتِهِ الْغُرَاءَ لَا تَنْتَقِلَا
وَمَدًّا عِيُونًا مِنْكُمْ وَسَطَ رَوْضَةٍ
بَرَى الطَّرْفُ مِنْهَا سَاجِي الطَّرْفِ وَالْحَلِي (١)

ولد في رمضان سنة ٦٣٠ . ومن نظمه :

فَطَرِيقُ « بُرْجَةِ » أَجْبَلٌ وَعِقَابٌ لَا تَرْتَجِي فِيهَا الْخِلَاصَ عِقَابُ (٢)
فَسَكَاتِنَا الْمَاشِي إِلَيْهَا مُذْنِبٌ وَكَأَنَّمَا تَلَكِ الْعِقَابَ عِقَابُ (٣)
توفي يوم الثلاثاء السابع والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة ٧٠٢ بالمرية ،
ودفن بترية أبي (٤) جعفر بن مكنون .

روى عنه جماعة كابن ليون ، وكالقاضي أبي القاسم بن شعيب ، والقاضي
أبي محمد [عبد الله بن محمد] (٥) بن الصائغ الأبي (٦) . وغيرهم (٧) .

١٥٣ - أحمد بن عبد الله بن إبراهيم الهاشمي .

يكني أبا جعفر .

ويعرف بابن شلبطور ، من أهل المرية وأعيانها ، كان من صدور

-
- (١) الطرف : العين . والمراد بساجي الطرف : الأزهار ، وبالحلي : نبات .
بعينه .
- (٢) العقاب بالكسر : جمع عقبة وهي طريق في الجبل وعر . والعقاب
بالضم : طائر مشهور .
- (٣) العقاب بالكسر : الطرق المذكورة في البيت السابق .
والعقاب الثانية : الجزاء
- (٤) في المطبوعة : « ابن »
- (٥) من بس .
- (٦) في س : « الأمي » .
- (٧) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ١/١٩٤ - ١٩٥ ، وغاية النهاية
٧٧/١ - ٧٨ ، وبغية الوعاة ص ١٤٣ - ١٤٤ ، والاحاطة ١/٢٠٣ - ٢٠٩

أهل الأدب ، ومهرة الشعراء والكتّاب ، مع حظاً وافراً من صناعة الطب ، ومشاركة في العربية واللغة .

أخذ عن الأستاذ أبي القاسم بن محمد [بن (١)] الأصغر (٢) الحارثي [وفي (٣)] الطب عن هارون اليهودي طيب [ابن] الرميحي . وله نظم .

توفي في صفر سنة ٧٠٤ وسنة ست وتسعون سنة (٤) .

١٥٣ -- أحمد بن قاسم الفهري التياني : أبو جعفر .

ويعرف بابن بشري ، وبالتياني ، قرأ على الأستاذ القاضي الخطيب أبي الحسن : علي بن محمد بن أبي العيش ، وبه تأدب ، وكان من أهل الطّاب والأدب ، مع سعة الفضيلة ، والتخلّق بالأخلاق الحميدة .

توفي من علة السّل ، وذلك في حدود سنة ٧٠٧ أو ٧٠٨ ، وكان ثالث ثلاثة إخوة هو أكبرهم [وأكبرهم (٥)] [والمحمّل بشئونهم (٦)] لأنه كان يتجّر ، ويقوم عليهم : يفرغهم للقراءة وماتوا من علة واحدة في زمن قريب : أولهم « محمد » ، ثم « قاسم » ، ثم « أحمد » : أحضرت بين أيدي هؤلاء الإخوة أترجة (٧) فقال فيها أكبرهم - وهو أحمد :

وأترجة طيبٍ نشرها كمثل شدا المسك بل أعطر

(١) ليست في المطبوعة .

(٢) في المطبوعة : « الأصغر » .

(٣) ليست في المطبوعة .

(٤) في المطبوعة : « عن ست وسبعين سنة » .

(٥) سقطت من المطبوعة .

(٦) ما بين القوسين ليس في مس .

(٧) برتقالة .

وقال الأوسط :

صَفِيْرَاءُ تَحْسِبُهَا أُمَّهَا مَدُّوْبُ النَّضَارِ غَدَتِ مُنْمَطِرِ

وقال الأصغر :

أُكَانَ النَّضَارُ عَلَيْهَا أُذِيْبَ وَصَرَفُ الْأَجْيَنِ بِهَا مُضَمَّرٌ !؟

١٥٤ - أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن شعيب بن عبد الملك بن

سهيل القيسي .

من أهل المَرِّيَّة ، أبو الحسن ، ويعرف بابن شعيب .

كان منقطع القرين في الدين والصلاح ، والجري على سنن السلف الصالح . إذا وقع بصرك عليه ذكرك بالله ، وبأوليائه ، لين الجانب ، رقيق القلب ، سريع الدِّمَّة ، شديد الخشية ، واسع الصدقة ، قريباً من الضعفاء والمساكين ، بعيداً من أهل الدنيا ، وكان من أهل العلم والمعرفة بصناعة الوثائق ، والتحقق بعلم الحلال والحرام ، وقدم للاخطابة وللإمامة بالجامع الأعظم منها سنة ٧٠٣ .

وكان لا يدخل شيئاً من مُرَّتبه الجارى له في مصالحه الدنيوية ، وولى القضاء بها فأبدى من العدل ، والصرامة ، وعدم المداهنة ، والتقنيس عن المعسرين .

أخذ [عن] والده ، وعن الأستاذ أبي عبد الله : محمد بن يوسف بن مشون^(١) ، وعن الأستاذ أبي جعفر بن عبد النور المالمقي ، نزيل المَرِّيَّة ، وعن الأستاذ الكاتب الحاج : أبي عبد الله : محمد بن أحمد بن علي الفسافي

(١) في س : « مشور » .

[بن السكاد ^(١) وغيرهم .

ولد في اليوم الثاني والعشرين لجمادى الأولى سنة ٦٦٢ ، وتوفي في ضحى يوم السبت الثاني عشر لذي القعدة سنة ٧٢ وصلى عليه أبو الحسن ابن فرحون .

١٥٥ - أحمد بن عبد الملك بن سوادق ^(٢) الجذامي .

من أهل المرّية ، أبو العباس ، سكن « بحاية » وكان أديباً كاتباً شاعراً بارعاً ، ينظّم الشعر ، ويجيد التوشيح ، ويتصرف في فنون الأدب .

قرأ بالمرّية على الأستاذ أبي عبد الله : محمد بن يوسف بن مشون ، وأبي جعفر بن عبد النور ، وغيرهما ، وتصرف بالمرّية بدار الأشراف في بعض أعمالها الخزنية ، وكان سريع الجواب ^(٣) توفي ببجاية سنة ٧٢٢ [أو إحدى وعشرين] ^(٤) .

١٥٦ - أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن هارون النعساني .

(١) من س .

(٢) في س : « سردق » . وفي المطبوعة : « سودق » . وما أثبتناه عن الدرر .

(٣) في س : « وكان من النادرة » . وفي الدرر : « كان من أذكى الطلبة ، حسن الخط سريعه ، مطبوع النادرة ، محدودب الظهر ، خفيف الروح ، كثير الدعابة » . قال الشيخ أبو البركات : اعتضدت الشنشنة المعروفة من الحذب فيه بأمرين : أحدهما : عدم الاصاله ، مع لؤم المنشأ ، والثاني : حظه من الأدب ، فكان حظ الأديب من نادرته أن يطبعها ويضعها في موضعها . اه .

(٤) ما بين القوسين من س وقد ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ١٩١/١ - ١٩٢ وأورد طرفاً من شعره .

من أهل المرّية، وأصله من مرّسية، وأبو جعفر، ويعرف^(١) بالمشامري، كان من أهل الفضل، تقدم للخطابة والإمامة بمدينة^(٢) «بجاية» وكُفّ، في آخر عمره، بصره.

أخذ بمرّسية عن الأستاذ أبي [علي] الحسن^(٣) بن محمد بن لبّ بن أحمد الأنصاري الداني^(٤)، نزيل مرّسية، وعن الخطيب^(٥) أبي الربيع: سليمان بن سالم الكلاعي، والقاضي أبي الحسن: علي بن عبد الله بن قطرال. توفي يوم الجمعة أول يوم من شهر رمضان سنة ٧٢٦.

أخذ عنه القاضي محمد بن محمد بن محمد البيلوي، والقاضي أبو عبد الله: محمد بن إبراهيم الحضرمي وغيرها.

١٥٧ - أحمد بن عبد الله بن يوسف الكلاعي.

أصله من مالقة^(٦) وسكن مدّة^(٧) مدينة «سبتة» أبو جعفر، ويعرف بالأغن، واستوطن المرّية.

أخذ عن أبي جعفر بن الزبير، وعن عبد الواحد بن محمد بن أبي السواد^(٨) الأموي الشهير بالهاهلي، نزيل مالقة، والخطيب الصوفي المصنف

(١) في س: «ويعز»

(٢) في س: «بقرية»

(٣) في المطبوعة: «أبي الحسن»

(٤) في س: «الواني»

(٥) في س: «وهو يحمل عن الخطيب ..»

(٦) في المطبوعة: «مقالة» وهو تحريف

(٧) في س: «مرة»

(٨) في المطبوعة: «الداد»

أبي الحسن : فضل بن محمد بن علي بن إبراهيم بن فضيلة المعافري ، نزيل
« غَرَ نَاطَةَ » والراوية المحدث المُسْنَدُ أبي عبد الله : محمد بن عياش الأنصاري
الخزرجي القرطبي [يحمل عن صهره الخطيب أبي القاسم بن محمد بن الطيلسان] (١)
والقاضي أبي عبد الله : محمد بن عياض اليحصبي ، والقاضي أبي القاسم بن أحمد
ابن يزيد بن بَقِيٍّ ، والأستاذ أبي عبد الله : محمد القرشي ، والأستاذ أبي الحسن :
علي بن أحمد الفسافي المعروف بالعشاب ، وسمع أيضاً عن ابن السكّاد ، وله رحلة
وفهرسة عدّ فيها مشيخته .

ولد سنة ٦٥٥ هـ وتوفي بالمريّة في شوال سنة ٧٢٧ .

١٥٨ - أحمد بن محمد التجيمي .

من أهل المريّة ، وسكن أندرش ، أبو جعفر ، ويُعرف بالعاشق ، وكان
يتسبب بالحرارة (٢) على حالة من الاقتصاد .

كان من كلامه إذا ذُكِرَ له أهل الدنيا ، وأرباب الأمانة (٣) أن يقول:
القرب منهم بُعدٌ من الله سبحانه .

وكان أديباً شاعراً فن ذلك (٤) قوله :

كأسُ الوصالِ على الأحبابِ [قد] دارا
لم يُبَيِّقْ من ظمأِ الهجرانِ آثاراً
باكرٍ بجمريدِ الرضوانِ تمزجها كستاً
باريقها حسناً وأنواراً (٥)

(١) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٢) في المطبوعة : « بالخرانة » .

(٣) في المطبوعة : « الامرة » .

(٤) في المطبوعة : « فمنه » .

(٥) في س : « آثر بخمر ٠٠ » .

على بساطٍ من الإخلاص قد نزلوا
و نَسْمَةُ الْقُرْبِ مِنْ مَحْبُوبِهِمْ نَبْرَتْ
وبالحمى مُنْشِدُ يَسَى بِنِعْمَتِهِ
فإن أردتُ حضوراً بالحمى معهم
ماللوصول سوى التجريد من سبب
أرح فؤادك من تدبير غيرهم
لا تسمعن حديثاً كنتَ تسمعه
العز في طي ذل النفس مُنْدَرَجٌ
فشاهدوا عن صفاء الود أسراراً
علميهم من رياض اللطف أزهاراً
إذا شدَّ أسحرًا بالسحر أشعاراً^(١)
فكفن فقيراً لمن هواه مختاراً
فلازم الباب فرداً تدخل الداراً
فالغير يُجنى على الأحباب أغياراً
من يرى الذل في نيل الرضى عاراً
إن كنت تعرف للمحجوب مقدراً

وكانت له مشاركة في [علم] العدد و [صناعة] التكمير .

وتوفي ، رحمة الله علينا وعليه ، بالمرية قبل ٧٣٠ .

١٥٩ - أحمد بن إبراهيم بن محمد بن يوسف بن يحيى^(٢) الغافقي .

من أهل المرية أبو جعفر ، ويعرف بالفحّ . أخذ عن الأستاذ أبي جعفر :
أحمد بن عبد النور ، وعن الفقيه أبي عبد الله [محمد بن أحمد بن شعيب ،
وعلى أبي عبد الله]^(٣) محمد بن يوسف بن مشون ، وألف في العربية موضوعين :
أصلاً ، وشرحاً ، سمي أحدهما « بالمنتخب » ، والآخر « رافع الأوهام » ، في شرح
منتخب ابن الفحّام . وله جزء في تاريخ حصار الطاغية البرجلوني^(٤) للمرية

(١) في المطبوعة : « بالانس أشعاراً » .

(٢) في المطبوعة : « محمد » .

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٤) ليست في المطبوعة .

وكانت له عناية شديدة باقتناء الكتب وجمعها وتسعيرها^(١)، وكتب بخطه كثيراً. توفي سنة ٧٣٥ .

١٦٠ - أحمد بن محمد بن أبي بكر القيسي .

من أهل المريّة . أبو جعفر ، يعرف بالسياسي ، وكان يحترف بالتوثيق ، فيقصده الناس لدمائة أخلاقه ، وكان من شعراء المريّة وأدبائها ، حافظاً لكثير من اللغة وأشعار المولدين ، مرتاضاً^(٢) في أعمال الحساب ، ولا شعر ، إلا أنه كان يميل فيه إلى التعمق [والألفاظ الوحشية]^(٣) : فخلت منه خزائن الحفاظ . وكان مولعاً بالسيمياء والأسماء والأوقاف ، وغير ذلك من الرياضات .

توفي بالمريّة سنة ٧٤٥ .

١٦١ - أحمد بن إبراهيم بن محمد بن شداد [المعافري .

من أهل المريّة ، أبو جعفر ، ويعرف بابن شداد]^(٤) أخذ عن ابن أبي العيش^(٥) ، وأخذ عنه القاضي أبو البركات البلقيني ، والقاضي أبو القاسم بن شعيب ، وأخذ عنه أيضاً ابن جابر الوادعي آشي ، وأصابته علة تسمى الداء الشيخوخي ، طالت نحو خمس وعشرين سنة [وبدلت مزاجه حتى أظلم نحو الخمس عشرة سنة]^(٦) متوالية لم يشرب فيها ماء ، وهو مقصر على قومه^(٧) في عداد

(١) في المطبوعة : « وتفسيرها » .

(٢) ليست في س .

(٣) في س : « مرتضى » .

(٤) في المطبوعة : « والافراط والوحشة » .

(٥) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٦) في المطبوعة : « عن أبي العيش » .

(٧) ما بين القوسين ليس في س .

(٨) في س : « خدمية » .

الأصحاح، إلا أحياناً كان يعظم ضررها عليه، ومنها^(١) توفي بالمرية ليلة الثلاثاء الثاني من شهر رمضان سنة ٧٤٦.

١٦٢ - أحمد بن علي بن أحمد المغيلي السلاوي .
الفقيه الأستاذ الحافظ . أخذ عن عبد الله بن أحمد الزطلي، وعن أبي محمد :
عبد الله العنماني الشهير بالصباغ، وعن علي بن موسى بن إسماعيل المطاطي
السلاوي . أجاز له عبد الله المذكور سنة ٨١٠ .

١٦٣ - أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد القرشي .
من أهل حصن أندرش، من عمل المرية . أبو جعفر، ويعرف بالمكري،
قرأ بالمرية على الأستاذ أبي الحسن بن أبي العيش، وقرأ بأندرش على القاضي
القاسم^(٢) بن أحمد بن جابر، وتفقه به، وناب بهاعنه، وأخذ عن الأستاذ
أبي عبد الله: محمد بن محمد الأموي، ورحل إلى المشرق سنة ٧١٧ وقصد الشام،
فزل دمشق، واتخذها وطناً ومسكناً إلى انقضاء عمره .

وكان يستظهر مختصر ابن الحاجب الأصلي والفرعي ورجع في آخر عمره
إلى مذهب الشافعية توفي سنة ٧٥٠ أو ٧٥١^(٣) .

١٦٤ - أحمد بن قاسم بن عبد الله الجذامي، من أهل المرية، وأصله
من مرسية . انتقل منها أبوه إلى المرية فأوطنها، وكان ينتحل طريقة الفقراء،

(١) في المطبوعة : « ومن أجلها » .

(٢) في س : « أبي القاسم »

(٣) راجع ترجمته في غاية النهاية ١/٥٥ - ٥٦ وفيها اختلافات يسيرة
في بعض الاعلام المذكورة، وفيها أيضاً أنه حفظ التسهيل وبحثه على الشيخ
أبي حيان، ثم تصدر بدمشق، وصنف في فنون العلم، وشرح التسهيل،
وشرح القرآن .

ويظهر في مظاهر التصوف ، وبعده في أهل الخير والديانة ، أبو جعفر ، ويعرف بابن البغيل ، من أدياء المريّة وشعرائها وكتابها ونبلاتها ، ومن له حظّ من الطلب .

وكان ذكياً لو ذعياً ذا ديانة باطنية^(١) ، ومروءة ظاهرة ، وتصرف عمره في الأعمال الاستقبالية بدار الأشراف من المريّة إلا مُدَيْدَةً نَزَع من ذلك تَدَسَّكًا ، ثم رجع إليها ، وهي كانت حرفته . وله تاريخ حسن في حصار البرجلوني ، لمدينة المريّة .

أخذ عن أبي القاسم بن محمد المقرئ^(٢) وله رواية عن الأستاذ أبي جعفر ابن عبد النور المألقي ..

ومن شعره ما أنشده لابن خاتمة :

أما والهوى العُدْرِيُّ والعَفَّةُ التي تَكُتُّ عن الأوهام حتى عن الطَّيْفِ
لقد ذهبت منها النفوسُ بفتنةٍ مضلِّلةٍ تهدي النفوسَ إلى الحتْفِ
فما نهنتني إذ نهتني قوى النهي

ولم تكن التقوى لتقوى على الكف^(٣)

[وفي البيت الأول إسناد الردف .

وله من قصيدة :

وَتَقِ من لَدَى مَوْلَاكَ بِالكَرَمِ الَّذِي

لطائفه تأتي بكل جميل

(١) في المطبوعة : « تامة » .

(٢) في المطبوعة : « عن أبي القاسم : محمد اللغوي » .

(٣) في المطبوعة : « .. إذ نهتني هوى .. عن الكف » .

فَمَنْ عِنْدَهُ تَجَبَّى الْأَيْدَى وَتَحْتَفَى

وما عند مخلوقٍ شفاءٌ عليل [١]

وله في حمام :

وحمامٍ عدِمنا الماءَ فيه وأبكانا به لدغُ الهوامِ (٢)
فلولا الدمعُ لم يبتلَّ جسعي ولولا الشمسُ لم تُدْفَأَ عظامي
وجدنا فيه شيئاً لو ذعياً كبير السنُّ مُنْحَي السَّامِ
فقلنا : هل رأيتَ الماءَ فيه فقال : نعم ولكن في المنام

توفي رحمه الله بالمربة في الطاعون العام سنة ٧٤٩ .

١٦٥ — أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي الأضاربي .

من أهل غرناطة ، أبو جعفر . ويعرف بالكحيلي ، قرأ القرآن بالقرايات
السبع على أبي الوليد بن إسماعيل بن العطار ، وعلى أبي عبد الله : محمد بن
إبراهيم بن مسقون (٣) ، وعلى أبي جعفر القزّاز وعلى الأستاذ أبي جعفر
ابن الطباع ، وأحمد بن محمد بن خديجة ، وأجاز له الأستاذ : علي بن محمد
الغافقي الشاري ، وأبو يحيى : عبد الرحمن بن عبد المنعم بن الفرس ،
وأبو الخطاب : محمد بن أحمد بن خليل السكوني ، وقاضي الجماعة أبو عبد الله :
محمد بن عياض بن محمد بن عياض بن موسى (٤) بن عياض اليعصبى وغيرهم .

(١) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٢) فى س : « فقدنا الماء . . . »

(٣) فى س : « مسمعون »

(٤) فى المطبوعة : « عيسى »

وكان من أهل النضل ، غير أنه لم يكن عنده كبير علم ، وولى قضاء القلعة ثم قضاء رُنْدَة ثم بركة ، ثم بسطة ثم قضاء المريّة .

وتوفى ليلة السابع عشر من صفر سنة ٦٧٢ ولد سنة ٦٣٥ .

حدّث عنه أبو الحسن : علي بن محمد بن سليمان بن الجيّاب ، والمحدّث أبو محمد : عبد الله بن علي بن سلون السكناني ، وذكر في برناجه .

١٦٦ — أحمد بن محمد بن سعيد [بن محمد] بن علي بن محمد بن مالك المعافى .

من أهل غرناطة ، أبو جعفر ، ويعرف بابن أبي جبل ، وولى قضاء المريّة بعد قضائه بوادي آش ، ثم ولى بعد صرفه عن المريّة قضاء مالقة ، ثم « بسطة ^(١) » .

وكان من أهل العلم والمعرفة بالأحكام الشرعية ، والقضايا الدينية ، وكان له حدّث بصناعة العربية ، ومشاركة في غيرها من الفنون ، وله حظ من قرض الشعر .

قرأ على الأستاذ أبي جعفر بن الزبير ، وعلى الأستاذ أبي عبد الله بن السكّاد اللخمي ، وأبي الحسن . فضل بن فضيلة ، والأستاذ ابن الطيّاع ، وعلي بن مسقون ^(٢) ، والقاضي أبي جعفر الكحيل ، والخطيب أبي محمد عبد الوهاب بن أبي الشدّاد الباهلي ، والوزير أبي عبد الله : محمد بن ربيع الأشعري ، وابن رشيد

(١) تقع شمال شرقي غرناطة ، قريبا من وادي آش ، بينها وبين جيان

ثلاث مراحل وهي Baz الحديثة . راجع جزيرة الانحلس ٤٤ - ٤٥

وهامش الاحاطة ١١٥/١

(٢) في س : « مسمعون » .

الفهرى^(١) ، ومالك بن المرحل ، أجاز له ، وعلى أبي الحسن : على بن يوسف
ابن علي العبدري ، الشهير بالسفاح الهذلي^(٢) . وأجاز له [من أهل^(٣)]
المشرق ناصر الدين المشدالي ، وبهاء الدين بن النحاس الحلبي ، والحافظ
المحدث تقي الدين : أبو القاسم : عبيد الله بن محمد بن عباس الأشعري^(٤) ،
والحراني .

توفي بمحضرة غرناطة يوم الثلاثاء [الثالث] والعشرين من سنة ٧٢٦
وله نظم .

١٦٧ - أحمد بن عتيق بن أحمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن
خيرون الأزدي ، أبو جعفر .

من أهل غرناطة ، ويعرف بالشاطبي .

كان مؤثقا ، ومتمرنا في أحكام القضاء ، وحفظ النوازل ، فقيها
جليلا ، مشاورا نبیلا ، وكان حافظا للآداب ، ذا كرا لكتير من التاريخ ،
أديبا شاعرا ، ولي قضاء برجة ، وطال مقامه بها .

أخذ عن الأستاذ أبي جعفر بن الطباع القراءات السبع أفرادا وجمعا ،
وقرأ العربية على أبي الحسن : علي بن الصانع ، تفقه عليه في كتاب الجمل
إلى باب الصلاة ، واختارته المنية ، وأخذ عن أبي جعفر بن الزبير ، وأبي علي
ابن أبي الأحوص [وأبي الحسن بن مسمعون ، وأبي عبد الله بن رشيد ،
وأبي الحكم : مالك بن المرحل ، وأبي عبد الله : محمد بن عمر بن الدراج]^(٥)

(١) في س : « الفهمي » .

(٢) في س : « الرندي » .

(٣) من س .

(٤) في المطبوعة : « . . . الأشعري » .

(٥) ما بين القوسين مستط من المطبوعة .

وأبي إسحاق: إبراهيم بن أبي بكر التلمساني . ومن شعره من قصيدة يمدح بها أحد الخلفاء النصرين :

هنّ الحماة عبرن بجرأ أخضراً ففَطَّعنَ نمرَ الهامِ وهي يوانع^(١)
وأترنّ للأعداءِ نَقَعاً ساطعاً مِنْ مَوْجِهَا والنَّقْعُ سُمٌّ ناقع
وسبجنّ يسحبين الذبول جوارياً هنّ الجوارى للجواز موانع^(٢)

توفي ببرجة عن سنّ عالية يوم الخميس السادس والعشرين لشهر ربيع الأول سنة ٧٤٣ .

١٦٨ — أحمد الجذامي الإسكندري ، أخذ عن أبي العباس الثرسي .
طريقة شيخه الشاذلي بالقاهرة ، ودفن بالقرافة سنة ٧٠٩^(٣) .

وفي هذه السنة يوم الثلاثاء ثالث شهر ربيع الأول منها بموافقة شهر «غشت» من الشهور العجمية في أوّل دولة أبي الجيوش - حاصر البرجلوني «المرية» وقائد أبي الجيوش عليها القائد «أبو مدين: شعيب بن شعيب» وعلى البحر القائد «أبو الحسن : علي الزنداحي» والبرجلوني المذكور طاغية أرغون - خذله الله - وصل عشية يوم الإثنين ثاني الشهر المذكور إلى طرف الفنت من ساحل المّرية الشرقي ، في ثلاثمائة قطعة بين صغار وكبار ، حربية وسفرية ، فخط هنالك وبات في أجفانه ، فلما كان من الغد يوم الثلاثاء أنزل الخيل والعدد والأزواد بقلك المواضع ، من طرف الفنت إلى الموضع المعروف

(١) في س : « هن الجناة » .

(٢) في المطبوعة : « للجواز مواقع » .

(٣) هو ابن عطاء الله السكندري صاحب الحكم ، تقدمت ترجمته ص ١٢٢

ببركة الصفر ، وانتشر^(١) الفرسان والرجال بفحص المرية وخارجها ، وفي
الحين أمر القائد أبو مدين بهدم ما قارب الأسوار من المباني بخارج البلد ،
فهدمت ، وسويت بالأرض ، وسدّت أبواب البلد بالبناء إلا ما دعت
الضرورة لتركة ، وهُيئت الأسوار للقتال ، ولازمها الرماة والرجال .

وفي يوم الأربعاء ثانی يوم نزولهم احتفل النصارى في أحفل زى ،
وأثوا يضربون الأبواق والطبول حتى انتهوا إلى أسوار البلد مما يلي
الرجل ، فقاتلوا البلد قتالاً عظيماً ، وتكالبوا عليها تكالفاً شديداً ، وقد
كان المسلمون على غير تعبئة^(٢) ، لخروجهم من البلد طمعاً في دفاع
النصارى عند إقبالهم ، لعدم الخبرة بحالهم ؛ ففروا أمامهم إلى البلد
ولجئوا إلى الأسوار ، ودافعوهم بالقتال والسهام عن البلد ، وعصم الله
وهو نعم النصير .

وفي يوم الخميس خامس الشهر المذكور وصل الشيخان أبو العباس : أحمد
ابن طلحة ، وأبو عبد الله ، محمد بن أبي بكر في نحو مائة وخمسين فارساً ،
وكان أولادهم بالمرية ، فلما رآهم النصارى وقد أطلوا خرجوا إليهم في خيلهم
ورجالهم ومعهم الطاغية ملكهم ، فصبر الغزاة القادمون لقتالهم أعظم صبراً ،
وتجددوا على جلادهم غاية التجدد ، واقتحموا على رغم أنوفهم ، وتكرار
ألوفهم حتى دخلوا البلد بعد أن هلك من خيلهم تسعة ، وما نقص منهم عدد ؛
فكانت هذه الكائنة مما أكدت النصارى [وطاغيتهم أشد الوجد والكمد]^(٣)
وأدخلت عليهم حزناً وأمدت^(٤) المسلمين بأعظم المدد .

(١) في المطبوعة : « وانتهى »

(٢) في س : « تهيئة »

(٣) ما بين القوسين ليس في المطبوعة .

(٤) في المطبوعة : « وفات المسلمون »

وفي سائر هذا اليوم وصلت جيوش النصارى على البرّ بما عم السهل والوعر من الخليل والرجال ، فأحدقوا بالبلد إحداق الهائلة بالقمر ، والأكام بالتمر ، وقد كان لحق أهل المريّة لأوّل حصارهم دهش فلما ناشبوا القتال ، واستقرّ بهم النزال ، ورأوا أن الحرب سيّجال ، انبسطت للقتال نفوسهم ، وثارت للحرب عزائمهم ، وافترس رؤماتهم ، وانتصر حمتهم ، وصاروا يبيّكرون الحرب ، ولا يهابون الطعن والضرب ، وأخذ النصارى نفوسهم لأوّل الحصار^(١) بالواطبة على القتال ، والمصابرة بالنزال ، فلما ذهب لهم يوم إلا بقتال جديد ، وجعلوا يُرتّبون الرجال أنطاقاً على البلاد^(٢) ، ويضيقون^(٣) الطرق ، ويحافظون على الرتب ، ومهما ظهر لهم موضع راحة للبلاد ، أو مسلك دخول أو خروج بادروا إليه ليسدوه ، ونصبوا المخانيق وأعدوا الأتقاب^(٤) وضيقوا الحصار ، وفتحوا إلى الحرب الأبواب .

فلما كان يوم الأحد ثامن عشر ربيع الأول المذكور احتفل الطاغية في مواكبه وجنوده ، وراياته وبنوده ، وأقبل نحو البلد في عدد كثير حتى وافتى باب « بجانة »^(٥) وهناك أكثر نزولهم ومعظم قتالهم فأفاضوا في المقاتلة ، واستقبلهم المسلمون بأشد المدافعة .

وكذلك كانت الحروب بينهم في عامة الأيام .

وفي يوم السبت الرابع عشر من الشهر المذكور أقبل جيش المسلمين من حضرة

(١) في س : « الحرمان »

(٢) في س : « البلد »

(٣) في المطبوعة : « ويضربون »

(٤) ما بين القوسين ليس في المطبوعة

(٥) إحدى مدن الاندلس الشهير . بينها وبين المريّة خمسة أميال أو

عسنة . راجع جزيرة الاندلس ص ٣٧ - ٣٩ .

« غَرْنَاطَة » طامعاً في نصرة البلد ودفاع العدو عنها ، فخرج الطاغية إليهم ، والتقى الجمعان ، فكانت الكثرة على المسلمين ، وقتل كثير من الرّجال والفرسان ، وفي خلال ذلك خرج جمع من أهل البلد ، فاختلّفوا إلى محلّة النصارى ، فنهبوا منها كلّ ما قدروا عليه .

وفي يوم السبت الحادى والعشرين ضربوا ناقوسهم الكبير ، وكانوا لا يضرّبونه إلا لركوب طاغيّتهم ، ودخلوا في السلاح بأجمعهم ، وأقبلوا مُحَدّقين بالبلد من جميع جهاته ، وأعدّوا للقتال أبراجاً سامية من الخشب تدفع على عجلات ، وشحنوها بالرجال ، وهيئوا سلالم عالية على الأسوار ، وأقبلوا يتقدمهم الرجال والرماة ، ويتلوّم الفرسان ، ففرّقوا ذلك على البلد ، فدافعهم المسلمون وطرحوا عليهم الزّفت والقطران ، ورمّوا بالنيران ، حتى فرّ النصارى عنها ، وتمكّن المسلمون من كثير منهم ، وكان هذا اليوم من الأيام العظام .

وفي أوّل شهر ربيع الأخير أقبل جيش من حضرة « غرناطة » إلى « مرساة »^(١) ليرقبوا بها ، فضيّتوا على النصارى نصرّفاتهم ، وكانوا يخرجون من محلّتهم صبيحة كلّ يوم في جمع وافر من الفرسان ينتجون من الوادى على دوابهم أنواع العصير ، وضروب الفواكه ، ويحلبون الخشب لأبنيتهم ، والخطب لوقودهم ، فخرجوا على عادتهم يوم الأربعاء عاشر شهر ربيع الأخير ، فلما بلغوا الوادى خرجت عليهم كآئن المسلمين فانهزموا أمامهم ، وقتلوا منهم مقتلة عظيمة ، وغنموا دوابّهم وأسلحتهم ، وكان عليهم في ذلك بوار وانكسار .

(١) احدى مدن اشبيلية ، جزيرة الاندلس ص ١٨١

وفي يوم الجمعة الثاني عشر لشهر ربيع الأخ - أقبل جيش المسلمين وعليهم
الشيخ أبو سعيد : عثمان بن أبي العلاء فأنبرت إليه جيوش النصارى ، وتلاقوا
بمواضع خارج المرية^(١) ؛ فكانت الدائرة على النصارى ، وقُتل جماعة من
زعماهم وكاتبهم^(٢) وقتل الفرس تحت الشيخ أبي سعيد ، لكن نجَّاه الله
تعالى ، وسلَّه .

ولما ضاقت صُدُور النصارى بالحرب وفشاهيم القتل في الأيام الفارطة
عزموا على المكيذة ؛ فخرجت فرقة من فرسانهم ليلاً ، وأبعدوا عن المحلة ،
فلما كان من الغد يوم الأحد الرابع عشر من شهر ربيع الأخير - أطلوا في زى
جيوش المسلمين عليهم البرانس ، وعندما تظاهروا للمحلة ، ركب الجيش إليهم
على حال استعجال ، وخلفوا أخبيتهم ليس فيها أحد يستدرجون بذلك أهل البلد
للخروج إليهم وقد رصدوا لهم المكامن ، وعملوا عليها الخيل ، ونصبوا لهم الحبال ،
ولما بَصَرَ المسلمون بظاهر الحال ، ولم يكن عندهم شعورٌ بالمكيذة رفعوا
الأعلام في الأسوار^(٣) وخرج الفرسان ، وقائد البحر وجماعة من أعيان المرية
قاصدين نحو الأخبية لينتهبواها ، ثم إن الله سبحانه صرفهم عنها فخرجوا^(٤) إلى
جبل المرية لينتدئوا بما هنالك من الأخبية ؛ إذ كان أهلها من شرارهم . ولما
شاهد أرباب الحكا من ذلك من فعل المسلمين حسبوا أنهم يَطْنُوا للمكيذة ، وأن
تعريجهم إنما كان طلباً لنجاتهم ؛ فأنبروا من مكانهم ، وأرادوا قطعهم عن البلد ؛

(١) فى المطبوعة : « المدينة » .

(٢) سقط من المطبوعة .

(٣) فى المطبوعة : « الأسواق » .

(٤) فى المطبوعة : « فرجعوا » .

فَسَقَطَ فِي أَيْدِي الْمَسَايِينِ ، وَاتَّفَقَ أَنْ [قَدْ كَانَ ^(١)] فَتَحَ فِي تِلْكَ الْجِهَةِ بَابَ
أَمْسَ ذَلِكَ الْيَوْمِ ، فَاجْتَمَعُوا إِلَيْهِ وَاقْتَحَمُوا عَلَيْهِ ، وَمَنْ انْقَطَعَ مِنْهُمْ عَاذَ
بِالشُّورِ ، وَدَوَّفَعَ عَنْهُ بِالْفَيْلِ ، وَدُمِّلَتْ لَهُمُ الْوُحَا ، وَتَسْتَرَّوْا بِهَا حَتَّى ارْتَفَعَ
الْقِتَالُ وَتَحَصَّنُوا ^(٢) فَتَتَرَسَوْا ^(٣) وَصَرَفَ اللَّهُ مَكْرَهُمْ ^(٤) .

وَفِي يَوْمِ الثَّلَاثَاءِ السَّادِسِ عَشَرَ مِنْ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَخِيرِ أَعْمَلُوا الْحِيلَةَ فِي
إِقَامَةِ الْوُحَا عِظَامَ عَالِيَةً بِمَوْضِعٍ يُعْرَفُ بِالْأَسَدِ ^(٥) عَلَى قَرَبٍ مِنَ الْبَلَدِ ، وَوَصَلُوا
بَيْنَهَا بِمَسَامِيرِ الْحَدِيدِ ، وَجَعَلُوا يَبْنُونَ خَلْفَهَا ؛ فَعَظُمَ الْأَمْرُ فِي ذَلِكَ عَلَى الْمَسَايِينِ ،
وَأَقْبَلُوا يُحَاوِلُونَ نَحْرَيقَهَا فَيَسَّرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ ذَلِكَ بَعْدَ جَهْدٍ عَظِيمٍ .

وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ الْمَوْفِيِّ عَشْرِينَ لِلشَّهْرِ الْمَذْكُورِ - كَانَ الْقِتَالُ الْعَامَ فِي الْبَرِّ
وَالْبَحْرِ ، وَرَكِبَ الطَّاغِيَةُ فِي أَسْطُولِهِ فِي الْبَحْرِ ، وَفَرَّقَ جَيْشَهُ عَلَى كُلِّ جِهَةٍ مِنْ
جِهَاتِ الْبَلَدِ فِي الْبَحْرِ ، وَفِي الْبَرِّ ، وَأَقْبَلُوا جَمِيعاً عَلَى الْقِتَالِ ، وَقَدْ أَعْدُّوا
مِنَ الْأَبْرَاجِ وَالسَّلَالِيمِ ^(٦) مَا يَضِيقُ عَنْهُ نِطَاقُ الْإِحْتِمَالِ ^(٧) وَصَارُوا لَا يَدْفَعُهُمْ
قِتَالٌ ، وَضَاقَ الْحَالُ بِالْمَسَايِينِ ، وَانْسَدَّتْ [أَبْوَابُ] الْحَيْلِ فَصَرَخَ بِهِمْ ^(٨)

-
- (١) ليست في المطبوعة .
 - (٢) في المطبوعة : « لحقوا » .
 - (٣) ليست في المطبوعة .
 - (٤) في س : « كيديهم » .
 - (٥) في المطبوعة : « الأسد » .
 - (٦) في س : « والسلاح » .
 - (٧) في المطبوعة « الاحتمال » .
 - (٨) في س : « فيهم » .

صارخ ان بادروهم بطرح العذرة عليهم ؛ فهو أعظم نكابة لديهم ، فبادر الناس في الحين لتناول ذلك وحمله ؛ فوضوا الشيء في محله ، وقارنوا الشكل بشكليه ، ولا يحيق المسكر السوء إلا بأهله ، فكان الفارس منهم في أجمل حال في زيّه ، وإذا هو مكسوت ثوب العذرة ؛ فيصير مسخرةً بينهم ، وكان ذلك أدهى عليهم من القتال ، وفرّج الله من ^(١) شدة تلك الحال .

وفي يوم الأربعاء العاشر لجمادى الأولى وصل جيش المسلمين من الحضرة في خيل ورجل كثير ، فأقبل الفرسان من جهة المناظر ^(٢) ، وأقبل الرجالة من جهة الجبل ، وكان التقدم للرجالة ، فرجعت إليهم طائفة من فرسان النصارى ^(٣) ، فلم يستطيعوا صبراً على مقاتلتهم ؛ فانهزموا أمامهم ومضت عليهم سيموفهم ، وكان من لطف الله تعالى أن خرج طائفة من المسلمين من البلد إلى ما يليهم من الحلة عند شغل النصارى عنهم وأحرقوا لهم بعض أخبيتهم ^(٤) وكثيراً من بيوتهم ، فصعد دخانها ^(٥) في الجو ، وعندما شاهد ذلك مُقَاتِلَةُ النصارى انصرفوا نحوه يظنون أن محلتهم أضرمت في جميعها النيران فكان ذلك ^(٦) المنهزمين سبباً ^(٧) لرفع السيف عنهم .

(١) في س : « عن » .

(٢) في س : « المناهر » .

(٣) في س : « من فرسانهم من جهة المناهر ، وأقبل الرجالة من جهة

الجبل » .

(٤) في المطبوعة : « إلى ما يليهم عند زحف النصارى إلى المنهزمين

فأحرقوا بعض أخبية محلة النصارى » .

(٥) في س : « فصعدوا عنهم » .

(٦) في س : « وكان في ذلك » .

(٧) ليست في س .

ولما انتهى فرسان المسلمين إلى الحفير الذي احتفروه النصارى على محلهم ،
وعليه طاغيتهم عنده بجمده توقفوا عن مخالطتهم حتى فرّق الليل بين الفريقين
من غير قتال ، وصار هذا الجيش من المسلمين بعد ذلك يرتب مرسانة ،
فيأتون في أكثر الأيام إلى محلة النصارى يُناهشونهم ويضاربونهم ، وخف
لذلك القتال عن البلد ، فكانوا لا يقاتلون أهل البلاد إلا في اليوم الذي
لا يأتي فيه جيش المسلمين .

وفي صبيحة يوم الجمعة الثالث لجمادى الأخيرة رام النصارى غدر البلاد
من ناحية جبلها فأتوا في عدد موفور بسلايم عالية فرعوها ^(١) حتى ألصقوها
بالسور ، ووثبوا يصعدون فيها ، ويرتفعون عليها ، ولم يكن في تلك الجهة
للاتفاق غير رجل واحد من المسلمين ، فصاح بالناس فسارعوا إليه يتصاحجون
حتى غُصّت ^(٢) الأسوار بأناسها ، وضاعت عن أهلها ، فدافعوهم ، وفتح
الباب هنالك فخرجت منه طائفة من المسلمين فطلبوهم ^(٣) ، وقتلوا رئيساً من
زعماهم فيمن قتل .

وفي عشية يوم الخميس التاسع من الشهر المذكور أعملوا الحيلة على غدر
هذه الجهة من العرقوب مرة ثانية ، وظنوا إخلاها من الناس وقد كان
ناسها استشعروا الحذر من الغدرة الأولى ، فظنوا لهم وتصاحجوا ، فاجتمع
للناس إليهم ، وفتح الباب هنالك ، فتمكّنوا منهم ، وظفروا بعدد منهم .

وفي يوم الإثنين الثاني والعشرين لرجب سقطت ستارة من السور

(١) في نس : « مرفوعة » .

(٢) في المطبوعة : « غطت » .

(٣) في المطبوعة : « فقلبوهم وقتلوا » .

[بجدو باب العربي^(١)] فاقْتَدَبَ النصارى إليها ، وتهيأوا عليها ، وقاتلوا قتالاً^(٢) مستمراً بطول اليوم ، وهو آخر قتال كان بينهم وبين أهل البلد إلى أن ارتحلوا .

وإنما أطلت بهذا الحصار ؛ لما فيه من العبرة لأولى البصائر والأبصار وكانت عدّة فرسانهم ثلاثة آلاف فارس منها ألف مدّرة وأربعمائة مبرقة [والسائر تبع هؤلاء^(٣)] وأما الرّجال فلا يُحصون كثرة^(٤) ، هلك من جميعهم في هذا الحصار تسعون ألفاً قتل منهم أهل المرية بطول الحصار أربعة عشر^(٥) من الزعماء وسبعائة من الفرسان [وواحداً^(٦)] وعشرين ألفاً من الرّجال ، والسائر قتلهم جيشُ المسلمين .

وعدّة أخبيتهم نحو الثلاثمائة وأما القياطين^(٧) والبيوت فالأياخذة حصر .

وعدّة المجانيق التي نصبوا للرجم أحد عشر منجنيقاً رعادة^(٨) تدور بالبلد وينقل بعضها من جهة^(٩) إلى أخرى منها ما يرمج أسوار البلد ، ومنها ما يرمج داخل البلد ، ومنها ما يرمج القصبية .

ومعظم تسلّطهم وكذبهم إلى أسوار العرقوب ، وعدّة الحجارة التي رمت بها المجانيق بطول الحصار اثنان وعشرون ألفاً .

(١) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٢) في س : « وصار القتال مستمرا » .

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٤) في س : « فملا يحصى عدده » .

(٥) في المطبوعة : « أربعة عشر ألفا » .

(٦) من س وهي فيها : « وأحدا » .

(٧) في س : « القياطين » .

(٨) في س : « وعرادة » .

(٩) في المطبوعة : « من دفة » .

وانظر لحكمة الله كان^(١) عدد موتاهم أضعافاً للأحجار المرمى بها من حجر يزن ثلاثين ، إلى حجر يزن خمسة وعشرين .

وكان لأهل البلد منجنيق واحد^(٢) يرمون [بها^(٣)] برأً وبحراً بحسب الحاجة فلما تكسرت لحجر أصابها صنعوا ثلاثة مجانيق أخرى ، ومن أسباب^(٤) عصمة الله تعالى لأهل البلد في هذه المدة ما توفر لخازن قصبته^(٥) من الشعير الكثير ، وصاروا يفرقون^(٦) ذلك بحساب رطل لكل نفس بسوم قيراط واحد للرطل من غير تفرقة بين قوى وضعيف ، وأنهى ما بلغ إليه الرطل من القمح ثلاثة دراهم ، والخبزة منه إحدى عشرة أوقية بدرهمين .

وعدة من استشهد من أهل البلد لطول الحصار مائة وتسع وخمسون نسمة منهم امرأتان وسائرهم رجال .

ثم أرسل الله الريح الغربية مدة شهرين فنعت أجفانهم السير ، وقطعت عنهم الميرة^(٧) حتى عمهم الجوع ، فأجابوا إلى الصلح على مال التزم لهم ، فوصل الحام إلى المرية مبشراً بذلك ، وذلك يوم الأحد الحادى والعشرين لرجب من السنة وقد أنف من ذلك^(٨) جيوش قشتالة ، ووسقوا أنقلهم

(١) فى س : « فان » .

(٢) ليست فى المطبوعة .

(٣) ليست فى س .

(٤) ليست فى س .

(٥) قصبته : عاصمته .

(٦) المطبوعة : « يغمون » وهو خطأ .

(٧) المير : الطعام والمثونة .

(٨) فى س : « أنفق عنها » .

في المراكب ، وما عجزوا عنه أضرموا فيه النيران ، وبقي منهم طائفة بعد ذلك ضاقت عليهم الأجفان فأقاموا تحت الذمة ، ورحلت المحلة بطاغيتهما الحزبي في غضب الله إلى لعنة الله وسوء المصير ، وذلك يوم الخميس الثاني والعشرين من شعبان منها فكانت مدّة الحصار إلى مدة التمام ستة أشهر غير [عشرة^(١)] أيام .

وفي شهر رمضان من السنة المذكورة حشد^(٢) أهل بادية البرية لهدم ما بقي بعد^(٣) الحصار بخارج البلد من الحيطان والأبنية^(٤) خوفاً مما كان يتحدث به من عود الطاغية البرجلوني إليها ، وزوله عليها كربة أخرى فامتنت^(٥) إلى أن حلّ قضاء الله وقدره وكان أمر الله قدراً مقدوراً .
وإما ذكرناه للاعتبار في مقذورات الله .

١٦٩ — أحمد بن محمد بن عمر بن عاشر الأندلسي الأنصاري .

الحاجّ الفقيه الزاهد ، ذو الكرمات الظاهرة ، أصله من شمينه وبها خُلِق ونشأ ، إلى أن قرأ القرآن والعلم ، ثم انتقل منها إلى الجزيرة الخضراء وأقام بها زماناً مشغولاً بتعليم كتاب الله تعالى ، ولقى الأكابر من أهل المقامات كسعود الأبله : الرجل الصالح .

قال أبو العباس المذكور : ولما قرُب وقت حصار النصارى للجزيرة أتى إلىّ وقال لي : « يا أخي » ، إن هذه المدينة ستنزل عن قريب ، فانصرف

(١) ليست في المطبوعة .

(٢) في س : « شهد » .

(٣) في س : « من » .

(٤) في س : « وأفتيته » .

(٥) في س : « فأمنت » .

عنها قبل حلول البلاء بها ، ففعلت تصديقاً له ، واعتماداً على نور بصيرته ، فكان الأمر كما قال .

وحجّ أبو العباس متصلاً لخروجه عنها ثم رجع إلى المغرب فقدم فاساً وأقام بها مدة ثم رحل إلى مكناسة واستوطنها مدة ، وكان بها إحدى أختيه والثانية بشمينة ، وكان أبو عنان يُجرى على التي [كانت] بمكناسة جارية تعيش بها ، ثم انتقل إلى سلا ، فنزل برباط الفتح بزواوية الشيخ أبي عبد الله البالوري^(١) كان يسميه الشاب الصالح وكان قوته من نسخ كتاب العمدة ، [في الحديث]^(٢) وكان يبيعها لمن يبيعها ولا يأخذ إلا قيمتها .

توفي في رجب سنة ٧٦٤ وقيل ٧٦٥ .

وقد حاول^(٣) ملك المغرب لما سافر^(٤) إليه على لقائه فلم يقدر على ذلك بوجه .

وقصده يوماً أسير من المساهين فنظر إليه ثم أخرج سكيناً^(٥) فناولها الأسير المذكور ، باعها بالزيادة بالسوق بسبعة^(٦) عشر ديناراً ذهباً^(٧) .

(١) في المطبوعة : « البابوري » .

(٢) ليس في المطبوعة .

(٣) حاول هنا بمعنى : احتال .

(٤) في المطبوعة : « سار » .

(٥) في س : « أخرج سكين البغل ، قيل ان الأسير المذكور باعها

بالزيادة في السوق » .

(٦) في المطبوعة : « بتسعة عشر » .

(٧) ترجم له ابن مخلوف في شجرة النور الزكية ١/٢٣٣ - ٢٣٤ وذكر

أيضاً أن أبا العباس : أحمد بن عاشر كان أحد العلماء الأخيار ، مشهوراً

بإجابة الدعوة ، جمع بين العلم والعمل ، وأن ابن عرفة قال فيه : ما أدركت

مبرزاً في زماننا إلا الشيخ أبا الحسن المنتصر ، وأحمد بن عاشر .

أخذ عن الاعلام ، وأخذ عنه أبو عبد الله بن عباد ، وأبو العباس القباي

وانتفاعبه هما وغيرهما .

١٧٠ — أحمد بن محمد الطَّنِينِي بَدْر الدين .

قال أحد الفضلاء المهرة : كان عارفاً بالطب ، ماهراً في الفقه والعربية ، أخذ عن أبي البقاء السبكي ودرّس وأفتى .

توفي سنة ٨٠٩ .

١٧١ — أحمد بن محمد بن عبد الله القيسراني العلامة صدر الدين

ابن العجمي (١) .

كان بارعاً فاضلاً محوياً فقيهاً متفنناً في علوم كثيرة ، معروفاً بحسن التصنيف (٢) وجوّده الفهم .

ولى الحسبة مراراً (٣) ودرّس بعدة مدارس وولى مشيخة الشيخوخوية .

ولد سنة ٧٧٧ وتوفي بالطاعون يوم السبت رابع عشر رجب سنة ٨٣٣ .

١٧٢ — أحمد بن موسى بن علي بن شهاب الدين بن الوكيل .

أخذ عن الكرماني ، والضياء القرمي ، وكان يتوقد ذكاءً .

له مختصر المهمات ومختصر الملحة وشرحها ، وكان له حلقة اشتغال

بالمسجد الحرام .

وله ترجمة في الاستقصا ٢٠٠/٣ - ٢٠١ ذكر فيها أنه كان من الأفراد الجامعين بين العلم والعمل ، المتمسكين بالكتاب والسنة ، الناهجين سنن السلف الصالح في الزهد والورع والانقطاع عن الخلق جملة .

(١) في س : « أحمد بن محمود بن عبد الله القيسي والعلاء شمس

الدين العجمي » .

(٢) في س : « علوم كثيرة مع .. وحسن التصور » .

في س بعد هذا : « والجواب » .

توفي في صفر سنة ٧٩١ (١).

١٧٣ - أحمد بن يهود الدمشقي الطرابلسي .

شهاب الدين الحنفي ولد سنة بضع وسبعين وسبعائة ، وتعالى العربية ؛
فمهر في النحو ، واشتهر به وأقرأه ، وشرع في نظم التسهيل ، وانتفع به
جماعة .

وتوفي في آخر سنة ٨٢٠ (٢) .

١٧٤ - أحمد بن محمد بن جبارة .

سمع من ابن (٣) عبد الدائم ، وقراء على النبيه الراشدي ، والبهاء بن
النحاس ، وبرع في النحو والقراءات ، وأخذ الأصول على القراني .

وكان ذا زهد ، شرح الشاطبية والرائية (٤) له .

مولده سنة ٦٤٩ (٥) من نظمه :

(١) عنى بالفقه والعربية ، وقال النظم فأجاد ، سمع بمكة وبدمشق ،
ومن شيوخه : جمال الدين الاسيوطي : وشمس الدين الكرمانى ، وأخذ النحو
عن ابن عبد المعطى ، وكانت وفاته بالقاهرة .

راجع ترجمته في شذرات الذهب ٢١٦/٦ ، وانباء العمر في انباء العمر
٣٨٣/١ والعقد الثمين ١٨٨/٣ ، وبغية الوعاة ص ١٧١ وعنه نقل ابن القاضى

(٢) ترجمته في بغية الوعاة ص ١٧٥

(٣) ليست في ط .

(٤) في ط : « الدالية » والتصويب من سس والبغية . وهى نظم له فى

رسم المصحف .

(٥) فى سس : ٦٤٦ والتصويب من البغية . وكان يكنى أبا العباس ويعرف

بالمقدسى ، وارتحل الى مصر بعد الثمانين فقراً بها القراءات على الشيخ حسن

الراشدي ، وصحبه الى أن مات ، ثم قدم دمشق وتحول الى حلب وأقرأ بها ،

ثم استوطن بيت المقدس ، وتصدر لاقراء القراءات ، والعربية ، وشرح كذلك

ألفية ابن معطى ، وصنف تفسيراً وفنوناً أخرى فى القراءات ، وانتهت اليه

مشيخة بيت المقدس ، وحج وجاور بمكة ، وكانت وفاته بالمقدس فجأة .

تركُ السَّلامَ عليهمُ تسليمُ فاذهبْ وأنتَ من الملامِ سليمُ
لا تحدعنك زخارفٌ من وُدِّهمْ فلبَّينَ سألتهمْ بدَا المسكُومُ
ما للفقيرِ معَ الغنيِّ مودَّةٌ أنيَّ تصاحبَ واحدٍ وعديمُ
توفي سنة ٧٢٨^(١).

١٧٥ -- أحمد بن محمد بن عامر بن فرقد القرشي الأندلسي .
سكن مصر ، وشرح الفصول لابن معطى ، وأخذ عن الشَّوَّابِينِ .
قال أبو حيان : كان في خلقه حدَّةٌ^(٢) .

أقام بمصر ، ثمَّ بالشام ، ثمَّ بحلب ، ثمَّ عاد إلى القاهرة^(٣) وكان أمثلاً
في النحو من البهاء بن النجَّاس ، وكان مُقتَرِّ الرزق ، ضيقَ الحال .
توفي سنة ٦٨٩^(٤) .

١٧٦ -- أحمد بن محمد بن عبد المعطى بن أحمد بن عبد المعطى بن مكى
ابن طراد^(٥) بن حسين بن مخلوف بن أبى الفوارس بن سيف الإسلام بن
قيس بن سعد بن عبادة الأنصارى .
المكى المالكي^(٦) النحوى أبو العباس ، شهاب الدين ، نحوى الحجازى ،
وشارك في الفقه .

(١) راجع ترجمته فى البغية ص ١٥٨ ، وشذرات الذهب ٨٧/٦ ، وغاية
النهاية ١٢٢/١

(٢) ويسير انحراف .

(٣) فاشتغل معيدا بالمدرسة القطبية وبالزاوية التى بجامع عمرو بن
العاص .

(٤) ترجمته فى البغية ص ١٥٩ وعنهما نقل ابن القاضى باختصار .

(٥) فى س : « نمراد » وهو تحريف والتصويب من البغية .

(٦) ليست فى ط .

أخذ عن أبي حيان ، وكان عارفاً بمذهب المالكية ، وله تأليف ونظم كثير ، سمع من عثمان بن الصفي وغيره .

وكان حسن الأخلاق ، أخذ عنه ^(١) المرجاني وابن ^(٢) ظهيرة وغيرهما .

قال السيوطي : حدثنا عنه بالسماع شيخنا أم هاني بنت الهوريني وهو جد [شيخنا محوى مكة] ^(٣) قاضي القضاة محي الدين : عبد القادر ابن أبي القاسم .

ولد سنة ٧٠٧ ^(٤) ومات في المحرم سنة ٧٨٨ .

١٧٧ -- أحمد بن محمد بن منصور الأشموني النحوي الحنفي .

كان فاضلاً في العربية مشاركاً في الفنون .

فظم في النحو لاميةً شهدت بملو قدره ، وشرحها شرحاً مفيداً ، وصيغ في فضل : لا إله إلا الله .

توفي [في ثامن عشر] شوال ^(٥) سنة ٨٠٩ .

وله شرح « ألفية ابن مالك » ^(٦) .

(١) بمكة ، وقد انتفع به أهل مكة في العربية .

(٢) في س : و « أبي » وهو خطأ .

(٣) هذا تمام قول السيوطي ، كما في البغية .

(٤) وسافر أيضاً الى الغرب ولقى جماعة ، وانتصب لاقراء العربية ، والعروض ، وكان بارعا ثقة ثبتا ، مواظبا على العبادة ، ومات بعد أن جاوز السبعين .

له ترجمة في الدرر الكامنة ١/٢٧٧ ، والعقد الثمين ٣/١٤٩ - ١٥٣ ، وبغية الوعاة ص ١٦١ ، وشذرات الذهب ٦/٣٠٠ - ٣٠١ ، وانباء الغمر ١/٣٢١

(٥) من البغية . وفي ط : توفي سنة ٨٠٩

(٦) ترجمته في البغية ص ١٦٨

١٧٨ — أحمد بن علي الزموري الفقيه الأديب النحوي .

الأستاذ يكنى أبا العباس يستظهر « مختصر ابن الحاجب » الفرعي
ويقوم^(١) عليه .

أخذ عن [اليسيتي وابن محمد و]^(٢) أبي القاسم بن محمد بن إبراهيم
الندكالي وغيره . وله نظم رائق [من ذلك قوله]^(٣) .
ولد بعد ٩٣٠^(٤) .

١٧٩ — أحمد بن [أبي العيش]^(٥) الفقيه المعقولي .

يكنى بأبي العباس ، أخذ عن [أبي]^(٦) عبد الله : نفوس ، وأخذ عنه
أبو عبد الله : محمد بن إبراهيم الأنصاري التونسي المعروف بالأندلسي ،
خطيب جامع الزيتونة الآن من « تونس » الحروسة .

توفي بتاجورة سنة ٩٧٠ .

١٨٠ — أحمد بن عبد الرحمن الجزولي الفقيه المالكي .

أخذ عن أبي زكرياء : يحيى السوسي ، كان رحمه الله من فقهاء
الشوس وصلحائها .

١٨١ — أحمد بن سليمان السجيري الفقيه الأديب .

(١) في ط : « يقدم » .

(٢) ما بين القوسين سقط من ط .

(٣) من س وفي هامشها : هنا بياض ثمانية أسطر ، هكذا في المنسوخ

(٤) وكانت وفاته سنة ١٠٠١ راجع ترجمته في شجرة النور ٢٩٤/١

(٥) ليست في ط .

(٦) ليست في ط .

أخذ النحوة عن محمد بن محمد بن محمد بن غازي : ولد الشيخ ابن غازي ، وعن أبي عبد الله : محمد اليستيني الفقه والعقائد ، وعن أبي الحسن : علي بن عيسى التلهساني الراشدي وأبي عمرو : عثمان^(١) بن عبد الواحد المظلي وغير واحد من هؤلاء ، وله نظم حسن رحمه الله .

توفي سنة ٩٨٢ .

١٨٢ — أحمد بن قاسم المعقولي المصري

أخذ عن مقوش^(٢) وغيره وإليه انتهت رياسة المعقول في وقته ، وله حاشية على « جمع الجوامع » في أربع مجلدات سماها « بالآيات البينات ، في إيضاح مافي جمع الجوامع من المشكلات » أجاد فيها ، وله شرح « ورفقات إمام الحرمين » في مجلد ، وله حاشية على المختصر والمطول .

توفي بقرب ٩٩٠^(٣) .

١٨٣ — أحمد بن عمر .

من فقهاء تنهكتو ، يكنى أبا العباس فقيه مشارك ، رحل إلى الحجاز ونقى اللقاني ، وقطب الدين : أحمد العجمي المسكي ، وأجاز له .

توفي سنة ٩٩١^(٤) .

(١) في س : « أبي عمر بن عثمان » .

(٢) في س : « مغوش » .

(٣) ترجمته في الشذرات ٤٣٤/٨

(٤) هو والد الشيخ أحمد بابا ، العلامة المشهور ، أخذ أبو العباس عن

عمه محمود ، ورحل للمشرق سنة ٩٥٦ ولقى أعلاما ، فأخذ عنهم : كالتاجوري والأجهوري وبركات الخطاب عدا من ذكرهم ابن القاضي ، وأخذ عنه ابنة أحمد وغيره .

١٨٤ -- أحمد بن قاسم بن علي القدومي الأندلسي .

يكنى أبا العباس أستاذ نحوي ، انتهت إليه رئاسة النحو في عصره ، وله تقييد على المرادي سماه « بالهادي » ، في حلّ الأناظر المرادي (١) في نحو الأربيع مجلدات ، ألّفه للخزانة العلمية المنصورية ، عمرها الله تعالى بمنه .

أخذ عن أبي عبد الله : محمد بن مجبر المساري ، وعن أبي القاسم : محمد ابن إبراهيم المُشترائي وغيرهما .

توفي في شهر شعبان الذي من شهور سنة ٩٩٢ ودفن خارج باب الفتوح في مطراح (٢) الجنة وشهد جنازته خلق كثير [من الأعيان (٣)] رحمة الله عليه .

١٨٥ -- أحمد بن يحيى الهوزالي .

الناظم النائر قائد قواد ولي عهد مولانا السلطان أبي العباس : أحمد المنصور خلفد الله ذكره ، وأعزّ نصره ، له نظم رائع .
توفي من مرض ألمّ به من علة الحصر عام ٩٩٤ .

١٨٦ -- أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله المنجور :

المكفاسي النجار ، الفاسي الدار والقرار ، الشيخ الإمام الفقيه المعقولي المؤلف .

= له شرح تخصيصات العشرينيات البازازية لابن مهيب في مدح المصطفى صلى الله عليه وسلم وشرح منظومة المقبلي في المنطق ، وحاشية على التناهي على خليل ، وشرح جمل الخونجي وصغرى السنوسية والقرطبية ، وكان مولده سنة ٩٢٩

راجع ترجمته في شجرة النور ٢٨٦/١ بعنوان : أحمد بن أحمد بن عمر التنبكتي .

- (١) في ط : « بالمبادي »
- (٢) في ط : « مطرح »
- (٣) ليست في س .

كان آية من آيات الله تعالى في المعقول والمنقول ، وكان أحفظ أهل زمانه ، وأعرفهم بالتاريخ والبيان ، والمنطق والأصول ، وغير ذلك ، وكانت له معرفة برجال الحديث .

ومما ألفه رحمه الله : نظم الفرائد [ومبدأ العوائد^(١)] ، لحل^(٢) المقاصد
نظم ابن زكري المغراوي في علم الكلام ومختصره ، و « الحاشية الكبرى
على شرح كبرى الشيخ السنوسي » ، و « الحاشية الصغرى » عليه أيضاً ،
و « مراقي المجد ، في آيات^(٣) السعد » و « شرح نظم علاقات الحجاز »
لابن الصباغ الخزرجي المكناسي ، و « شرح المنهج المنتخب ، إلى قواعد
المذهب » . والأصل لأبي الحسن : على الزقاق التَّجِيبي . و « المختصر المذهب
من شرح المنهج المنتخب » ، و « شرح المختصر من ملقط الدرر » .

وله فهرسة استدعى تأليفها منه مولانا أبو العباس : أحمد المنصور ،
ملاً الله بذكره أقطارَ العمور ، تجمع مقروءاته عليه - أيده الله تعالى بمنه -
وما أجاز له ، أبقاه الله ، ونظمه نظم فقيه ؛ من ذلك ما أجاب به الهلالي
الذي يأتي ذكره إن شاء الله تعالى حيث سأل الحميدي عنه فلم يجبه وأجابه
الشيخ رحمة الله عليه بمثل نظمه ، وعلى قافيته ، والسؤال المذكور نصه :

إلى علمك العالى مسائلُ ترتقى تفطنُ لهذا يا حميديُّ واصلني
فما الحكم في الأوزاغ هل ساغ أكلها؟ وما الحكم في موت المجانين فانتقي^(٤)؟

(١) ما بين القوسين من س .

(٢) في س : « لحصل » .

(٣) في المطبوعة : « آية » .

(٤) الأوزاغ : جمع وزغة : دويبة سامة يرصاء هي المعروفة بالبرص .

راجع حياة الحيوان ١٤/٢ ، ٤٦٩ ، ٤٧٠ .

وهل جاز للمسبوق بعدَ تشهيدٍ دعاءُ إذا مارام إكمالَ ما بقي^(١)؟
وما وزنُ «لَيْسَ» بأديبٍ وأصله وما جمعُ قلةٍ لصاعٍ فحقيق^(٢)؟
وما وزنه؟ شمرٌ ولا تكٌ وانياً بجمعٍ سواءٍ والمقيدَ أطلق^(٣)؟
وبينَ لنا (مِن) في أعودُ برَبنا
مِن إبليسَ والتخمينَ في الكلِّ فاتق^(٤)؟

فأجابه^(٥) أبو العباس المذکور بقوله :

جوابك في الأولى إباحةُ أكلها بمذهبتنا فأجزمُ بذاك وصدقِ
كذا ابن حبيبٍ في الخشاشِ إباحةٌ لمحتاجه مثل العقاربِ فاستبق^(٦)
وقد قيلَ في الأوزاعِ يحرمُ أكلها
وذلكَ في الكافيِ ليوسفَ فاتق^(٧)

(١) في م ، س : « ٠٠ إذا الامام أكمل ٠٠ » وما أثبتناه : عن الاستقصا

(٢) في نيل الابتهاج : « ٠٠ يا حبيب ٠ » وفي م : « ٠٠ يا حبيبي »

(٣) في نيل الابتهاج والاستقصا : « ٠٠ ولانن واثقتنا »

(٤) في م ، س : « وبين ما في ٠٠ »

(٥) في الاستقصا بعد هذا : فبدأ للحميدي ما لم يكن يختسب ، وتوقف

عن الجواب ، فرفعت القضية الى المنصور فاستغربها وقال : « هذا رجل من أهل

البادية ، فضح قاضي قضاة الحواضر ، وأمر المنجور فأجاب عنها يقال بعد

أربع سنوات ، وبعد موت السائل ، وهذا نص الجواب ٠ اهـ

ثم ذكر الأبيات ٠٠

والحميدي المذكور هو قاضي الجماعة أبو مالك : عبد الواحد بن أحمد

الحميدي .

(٦) في م : « ٠٠ مع العقارب ٠٠ » والخشاش : ما لا نفس له سائلة

من الحشرات والهوام : كالزنبور ، والعقرب ، والصرار ، والخنفساء ، وبنات

وردان ، وما أشبه ذلك ، وليس منه الوزغ لأن له دما .

(٧) في م ، س : « ٠٠ فارتق » والكافي هو كتاب الكافي في فروع الماكينة

لأبي عمر : يوسف بن عبد البر . راجع كشف الظنون ٢/١٣٧٩ .

[وَمَسْتَقْدَرٍ يَحْكِي الْمَخَالِفُ سَوْغَهُ وَأُنْكَرَ فِي التَّنْبِيهِ فَافْهَمِ وَدَقِّقِ (١)]
وَرَجَّحَ مَا يَحْكِي الْمَخَالِفُ بَعْضُ مَنْ لَهُ الْعِزُّ لِلتَّحْقِيقِ لَا لِلتَّشْدُقِ (٢)

* * *

وَمِيتٌ مَجْنُونٌ جَرَى خَلْفَ حُكْمِهِ بَعْلِمُ كَلَامٍ لَا تَزَلُ غَيْرَ مُتَقَى
وَتَحْقِيقُهُ أَنَّ الْجُنُونَ الَّذِي طَرَا يَصِيرُ كَمَوْتِ فَضْلِ الْحَقِّ تَعْبَقُ
فَأَوْنَةً بَعْدَ الْبُلُوغِ طُرُوهُ وَحِينًا يُرَى قَبْلَ الْبُلُوغِ فَطَبَّقُ
وَأَوْفَةً إِتْرَ الصَّلَاحِ وَقَوْعُهُ وَحِينًا لِعَصِيَانِ الْكَبِيرَةِ يَلْتَقَى
وَحِينًا يَدُومُ الْعَمَاتِ وَتَارَةً يُفْقِهُ فَيَخُذُ حُكْمَ الْجَمِيعِ وَوُثْقَى

* * *

وقد اختلف العلماء في الخشاش ونحوه ، قال ابن الحاجب : ويؤكل خشاش الأرض ، وذكاتها كالجراد ، وقال الباجي : مكروه ، وقال ابن حبيب : من احتاج الى أكل شيء من الخشاش ذكاه : كالجراد والعقرب . الخ . وقال ابن عسكر في العمدة : ولا يجوز أكل شيء من النجاسات كلها ولا تؤكل الفأرة والمستفذرات من خشاش الأرض كالوزغ والعقارب ولا ما يخاف ضرره كالحيات والنباتات كلها مباحة الا ما فيه ضرر أو يغطي على العقل . راجع الخطاب ٢٣٠/٣ - ٢٣١

(١) يعني أن البعض من غير المالكية يحكي عنهم جواز المستفذرات « وأنكر في التنبيه » ذلك : أي في « تنبيه الطالب لفهم ابن الحاجب » لعز الدين أبي عبد الله : محمد بن عبد السلام بن اسحاق الأموي التونسي المالكي المتوفى سنة ٧٤٩ وهو شرح ألفاظ كتاب جامع الأمهات . في فقه مالك لأبي عمرو بن الحاجب . ذكره صاحب كشف الظنون ١/٤٨٧

قال الخطاب ٢٣١/٣ : في ابن بشير يحكي المخالفون عن المذهب جواز أكل المستفذرات ، والمذهب خلافه ، وقال ابن هارون : ظاهر المذهب كما ذكر المخالف (٢) في س : « والتحقيق لا يتسرق » وهو تحريف و « من له العز » يعني به أبا بكر بن العربي فقد قال في عارضته كما حكى الخطاب في الموضوع المذكور .

قال مالك : حشرات الأرض ، مكروهة ، وقال أبو حنيفة والشافعي ، محرمة ، وليس لعلمائنا فيها منعلق ، ولا للتوقف عن تحريمها معنى ، ولا في ذلك شك ، ولا لأحد عن القطع بتحريمها عذر . !

ويندبُ للمسبقِ دَدَوَى تشهَدِ وِفَاقِ إِمَامٍ فِي الثَّلَاثَةِ فَارْتَقِ (١)

و « ليس » له فِعْلٌ كِتَالٌ وَأَصْلُهُ

بِكَسْرِ لِيَاءٍ فَكَسِرِ الْعَيْنَ تَرْتَقِ (٢)

وَجْمَعُكَ صَاعًا فِي الْقَلِيلِ بِأَصْوَعٍ

وَسَوَّغٌ لِضَمِّ الْوَاوِ نَهْجًا وَنَمَّقٌ (٣)

وَإِنْ شَتَّ فَاقْلِبْهُ فِيرْجِعْ أَصْعًا

بِضَاهِطٍ تَصْرِيفٍ فَلِلْعَلْمِ شَوْقٍ

وَصَاعٌ كِهَامٍ عَيْنُهُ فَرَعٌ ضَمَّةٌ

وَتَحْرِيكُهُ فَتَحٌ وَزِنُهُ وَحَقِّقْ

وَجْمَعٌ سِوَاهُ فَالَّذِي مِنْهُ جَامِدٌ

بِأَفْعَالِهِ - فَاعِلِمٌ - يِقَاسُ فَفَرَّقِي

وَمَشْتَقُهُ : وَزْنُ الْخَطَايَا قِيَاسُهُ

سَوَائِيَةٌ تَمَثَّلُ فَبِالْمَدْحِ فَاَنْطِقِ

(١) في الاستقصا : « ٠٠ في المناجاة فارتق » .
(٢) قال ابن سيده : « ليس » كلمة نفى وهي فعل ماض وأصلها ليس بكسر الياء فسكنت استثقالا . راجع ما يتعلق بها في اللسان ٩٥/٨ - ٩٧ .
(٣) في الاستقصا : « وأصوع بهمز الواو فانهج ونمق » .

ومقصود « مِنْ » في العَوْدِ بدءُ لغايةٍ
فإِيليسُ مبدا العَوْدِ عِنْدَ الموقِي (١)
ومن نظمه ولها حكاية (٢) :

(١) في س : ذكر هذا البيت قبل البيتين المذكورين هنا قبله . وقد تبعنا
في الترتيب ما في « الاستقصا » .

(٢) في « الاستقصا » ٥٥/٥ - ٥٦ أورد هذه الحكاية فقال :

ذكر الأديب أبو محمد : عبد الله بن محمد الفاسي في كتابه : « الاعلام بمن
مضى وغبر ، من أهل القرن الحادى عشر » ما صورته : « قدم الوزير أبو عبدالله :
محمد بن عبد القادر السعدى من مراکش ، ومعه الفقيه قاضى الجماعة أبو مالك :
عبد الواحد بن أحمد الحميدى ، والفقيه الامام أبو العباس : أحمد النجور ،
فلما تبدت لهم معالم « فاس » الجديدة . « وتلظى للشوق فى جوانحهم أوار »
وأبرح ما يكون الشوق يوما اذا دنت الديار من الديار
أنشد الوزير المذكور لنفسه ارتجالا :

أخلى هذا « المستقى » وربوعه وهذى نواعير البلاد تنوح
وذلك المصلى مطرح الشوق والأسى وتلك منازل للديار تلوح
فقال القاضى الحميدى ارتجالا :

وتلك القباب الخضر شبه زبرجد بهن غوان طرفهن جموح
يمسن كأملود من الروض يانع شذاهن من حول الديار يفوح
فقال أبو العباس النجور البيتين المذهورين هنا - ارتجالا كذلك - ولما
بلغت الأبيات الى الاستاذ أبى العباس : أحمد الزمورى قال مذيلا :

تأمل سنا الحسناء تحت قبابها كشمس غدت تحت السحاب تلوح
تحلت ربوع « المستقى » بجمالها وأنت الى تلك القباب تروح

وبعضهم جعل البيتين الأولين للمولى الأديب أبى محمد : عبد الواحد
ابن أحمد الشريف السلجاسى ، وكان كاتباً للوزير المذكور ، ويجعل موضع
أخلى : أمولاي ، والبيتين بعدهما للوزير والله أعلم ، والمستقى بصيغة
اسم المفعول : اسم بستان معروف . هـ .

ويزفُنن في الحلاتِ يَحْتَلَن في الحُلَى
بيادِرِن تَرْفِيعِ الكُوى بِمِجَاجِرِ
وفيهنَّ أنواعُ الجَمالِ وَضُوحُ
لِإِقْبالِ حَبِّ طالَ مِنْهُ نُزُوحُ [١]

وَأُنشِدُنِي لغيره :

أَخَذتَ بِأَعْضادِهِمْ إِذْ نَأَوْا
فَأَصْبَحَتِ نَتْنَى وَلَا تُنْتَهَى
وَحَلَفَكَ القَوْمُ إِذْ وَدَّوْا
وَتَسْمَعُ قَوْلًا وَلَا تَسْمَعُ
فِيأَحْجَرَ الشَّجِدِ حَتَّى مَتَى
نَسْنُ الحَديدَ وَلَا تَقْطَعُ
وَأُنشِدُنِي :

لَا يَعْرِفُ اللهُ إِلَّا اللهُ فَانْتِدُوا
فَأَنْزَبِ النِّقائِصَ عَنْهُ - وَالسَّكَمَ لَهُ
فَاللهُ حَقٌّ وَدُونَ الحَقِّ إِشْرَاكُ
وَالعَجْزُ عَنِ دَرَكِ الإِدْرَاكِ إِدْرَاكُ
وَأُنشِدُنِي :

فَلَا تَدْخُلِ الأَسْواقَ ما دَمْتَ مُمْلَسًا
فَتَزِدَادَ هَمًّا يا قَلِيلَ الدَّرَاهِمِ
وَأُنشِدُنِي :

وَلَا بَدَّ مِنْ شَكْوى إِلى ذى مُرُوءَةٍ
وَإِيَّاكَ وَالشَّكْوى إِلى ذى لَأَمَةٍ
يُؤاسِيكَ أَوْ يُسَلِّمُكَ أَوْ يَتَوَجَّعُ
يُحَاكِيكَ أَوْ يُحْسِكِيكَ أَوْ يَنْفَعُ

(١) الأبيات الثمانية عشر السابقة سقطت من المطبوعة وهي في س ،
ونيل الابتهاج ص ٩٧ - ٩٨ والاستقصا ١٦٧/٥ - ١٦٨ وفيه ذكر أن المنصور
سافر مرة الى تارودانت ، فخيم المنصور بها ، ومر رجل عليه أطمار بالية ،
وهيئة رثة ، ويقال : ان هذا الرجل هو أبو عثمان الهلالي الروداني فوطيء
على طناب من أطناب خباء القاضي الحميدي ، فصاح القاضي : « من هذه
البقرة التي قوضت علي خيمتي ؟ ! » متهما بالرجل ! فألقى اليه قرطاسا فيه
الأبيات المذكورة :

الى بابك العالى ..

وقال : « البقرة من لا يجيب على هذه » .

وَأُنشِدُنِي :

وَلَيْتَ الَّذِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ عَامِرٌ
وَبَيْنِي وَالْعَالَمِينَ خَرَابٌ
إِذَا صَحَّ مِنْكَ الْوُدُّ فَالْحَلُّ كُلُّهُ هَيِّنٌ
وَكَلُّ الَّذِي فَوْقَ التُّرَابِ تُرَابٌ

وَأُنشِدُنِي :

إِذَا أَعْجَبَتْكَ خِصَالُ امْرِئٍ فَكُنْهَا بِكُنْ مِنْهُ مَا يَعْجَبُكَ (١)

فَلَيْسَ عَلَى الْمَجْدِ وَالْمَكْرُمَاتِ إِذَا حَمَلْتَهَا حَاجِبٌ يَحْجُبُكَ (٢)

توفي رحمة الله عليه يوم الإثنين سادس عشر من ذى القعدة الحرام
الذى من شهور سنة ٩٩٥ .

وكان يقول عند موته : « مَوْتُ مُحِبِّ اللَّهِ وَرَسُولِهِ » .

ولقد أجاز لى رحمة الله عليه جميع ما يحمله ، وجميع تآليفه ، وصارت
اللدنيا تصغر بين عيني كلما ذكرت أكل التراب للسانه ، والدود لبنانه .

كان أروع الناس فى النقل ، كاد لا يفارق لسانه « لا أدرى » أو
« حتى أنظر » أو كلاماً يقرب من هذا رحمة الله عليه .

لازمته كثيراً من سنة ٩٧٥ إلى وفاته رحمه الله ، وما فارقتة إلا زمن رحلتى
للشرق ، وزمن أسرى فقط أو مدة أقتها بمراكش فى حياته ، رحمة الله عليه .

وكان من عبادة الله الصالحين ، لا يفتر عن قراءة القرآن إلا زمن
المطالعة ، أو التأليف ، أو الإقراء ، أو ضرورياته (٣) .

(١) فى س : « .. ما يعجب »

(٢) فى س : « .. يحجب »

(٣) راجع ترجمته فى نبيل الابتهاج ٩٥ - ٩٨ ، وشجرة النور ٢٨٧/١ ،
وصفوة ما انتشر من صلحاء القرن الحادى عشر لمحمد الصغير الافرانى

١٨٧ - أحمد بن جوهر الوَجْدِي المالكي .

يستظهر كتاب ابن الحاجب الفرعي ، ويقوم على توضيح خليل بن إسحاق ، وهو حى^١ الآن بوجدة سنة ١٠٠٠ من الهجرة .

١٨٨ - أحمد بن القاضي المفاوي البجائي .

القائم بجبل زَوَاوَة في أوائل هذا القرن ، نشأ ببجاية وقرأ بها على أعلامها . توفي قبل ٩٢٠ .

١٨٩ - أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن المسجداني .

الرجل الصالح ، أخذ عن أبي علي الحسن بن عثمان التتامي صهره ، وعن الأستاذ أبي عبد الله : محمد بن أحمد بن ماجر المساري : [سيبويه زمانه^(١)] وأبي زكرياء : يحيى السوسي وغيرهم .

توفي سنة ٩٥٨ .

ويتهم بيت علم وصلاح بالشوس الأقصى ، وكان لا يخاف في الله لومة لائم ، وكانت له مع مولانا أبي عبد الله المهدي مشاهد مشهورة تدل على كرامته ، رحمة الله عليه .

١٩٠ - أحمد بن يوسف الملباني .

الولي الصالح المقطوع بولايته ، يكنى أبا العباس .

— المراكشي ص ٤ ، واتحاف أعلام الناس بجمال أخبار حاضرة مكناس
لعبد الرحمن بن زيدان ٣١٩/١ ط . الرباط .
(١) ما بين القوسين مسقط من المطبوعة

أخذ عن أعلام « تلمسان » وعن أبي العباس : أحمد زروق ، وأخذ عنه أحمد بن موسى الجزولي الرجل الصالح المشهور بالسوس الأقصى .

وإليه - رحمة الله عليه - تُنسب الطائفة اليوسفية بالمغرب الملعونة ، وحاشاه أن يقول بمقاتتهم ؛ إذ هم أحلوا ما حرّم الله تعالى ، وقد اختلفوا بدعتهم من ترك الصلاة ، والصوم ، واستباحة الزنا ، والديانة ، والقيادة ، أذلم الله وأخزاهم ، وغير هذا مما الشيخ منزه عنه رحمة الله عليه .

وهي طائفة من الطوائف المعدودة بالمغرب التي خرجت عن الحق إلى الزيغ والعياذ بالله تعالى من مخالفة السنة والجماعة ، أماننا الله على اتباع السنة والجماعة الصالحة بمحمد وآله .

توفي رحمه الله سنة ٩٢٧^(١) .

١٩١ - أحمد بن موسى الجزولي .

كلميذ أحمد بن يوسف الملياني وهو عمدة بلاد جزولة .

توفي سنه ٩٧١ .

١٩٢ - أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد التسولي .

الأستاذ النحوي المحدث ، أخذ عن الأستاذ المسكندر الرواية المحدث

أبي العباس : أحمد بن محمد الدقون ، وعن الأستاذ أبي عبد الله : محمد بن

أحمد^(٢) غازي .

وله نظم مورد الظمان وغيره .

توفي في شهر رجب سنة ٩٦٩ .

(١) ترجمته في شجرة النور ١/١٨٩

(٢) في م : « محمد » .

١٠٣ - أحمد بن [أحمد بن^(١)] محمد البوسعيدى الدرعى المعروف
بتا كوجيل .

أخذ عن أبى القاسم التتمنوتى الملقب بالشيخ ، وله معرفة بالنوازل والفقہ
وهو قاضى « تيمرولين » من درعة الحروسة .
ولد بعد ٩٢٠ - وهو حى الآن .

١٩٤ - أحمد بن محمد أذقال الدرعى .

له رحلة ، لى نجم الدين الفيطى ، والبكرى ، وغيرهما بالمشرق ، وأخذ
بالمغرب عن محمد بن مهدى الجرازى ، وعن أبى العباس : أحمد بن موسى
الجزولى ، وعن محمد بن إبراهيم التمنارتى وغيرهم .
وهو حى الآن من أهل العصر .

١٩٥ - أحمد [بن أحمد^(٢)] بن عمر المسكرتى .

من أهل « تيبكتو » فقيه مشارك ، شاعر ، له شرح على صغرى السنوسى .
وشرح على مقدمة المغيل فى المنطق ، وشرح وتريات ابن راشد البغدادى .

١٩٦ - أحمد السنهورى^(٣) المالكى .

له ملكة فى النحو وعلم البيان ، وله قيام على مختصر خليل بن إسحاق ،
وهو حى من أهل العصر من مدرسى المالكية بالقاهرة المعزية ، يقرب
عمره من الخمسين سنة .

(١) من س .

(٢) من س .

(٣) فى م : « أحمد بن السنهورى » .

١٩٧ - أحمد بن عبد السلام الغساني^(١) المصري الفاكهي الدمياطي.

من أهل العلم ، شاعر [وعارض بيتي المخدم وها :

لما تَنبَى الحُبوبُ رَقَى لِي الدُّجَى

إلى آخرها :

أَوَاهِ قَلْبِي نَيْكَ وَاهِ وَاهِ لَمْ يَخْلُ - حَاشَا - أَوْ يَحِلُّ سِوَاكَ بِهِ
يَا طَبِيبَةَ بِالْمَنْحَى مِنْ أَضْلَعِي رَفَقًا بِهِ مَنْ ذَا الَّذِي أَغْرَاكَ بِهِ
يَا نَارَ شَوْقِي فِي حُشَاةِ أَحْمَدِ مَنْ بِالْجَوَى أَدْ كَاكَ أَوْ أَوْرَاكَ بِهِ
لَيْلِ الصَّدُودِ حُرِمْتُ مِنْهُ فِجَاءً كَهَيْبِجِ جُنُحٍ قَدْ أَصَلَ بَرَاكِبَهُ
فَتَى أَرَى كَشَمْسِ الْوَصَالِ تَبَرَّجَتْ فِي ظِلِّ نَادٍ ظَلَّ لِي مِثْوَاكَ بِهِ^(٢)

[ناظم نائر] وهو حيٌّ من أهل العصر .

١٩٨ - أحمد بن سعيد بن علي الحامدي .

أبوه سعيد كان ناظماً .

ونظمه يأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى .

توفي بعد ٩٨٠ .

١٩٩ - أحمد بن محمد الطرون .

الفاسي الدار ، القصري النجار ، الأموي ، كان قاضياً بفاس ، ولم يكن

من أهل العلم ، وإنما وُلِّي القضاء^(٣) لأنهم كانوا يولون القضاء من يكون

ملياً وإن لم يكن ذا علم لينكفَّ بماله عن أموال الناس وعن الرُّشا .

(١) في س : « العثمان » .

(٢) من أول قوله : « وعارض بيتي المخدم .. » إلى هنا سقط من

المطبوعة .

(٣) ليست في م .

توفى ذبيحاً سنة ٩٦١ .

٢٠٠ - أحمد بن عثمان بن عبد الواحد اللطفي الميموني المسكناسي .

يكنى أبا العباس ، أستاذ نحوي ، يستظهر مختصر ابن الحاجب ، أخذ
عن والده أبي عمرو : عثمان اللطفي ، عن ابن غازي ، وأجاز له في القراءات ،
وكل ما يحمله عن شيخه ابن غازي .

ولد بعد ٩٤٠ .

٢٠١ - أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي .

الفقيه المؤلف الشافعي ، له نظم ونثر ، وله تأليف حسنة ، من ذلك
نظمه الذي جمع فيه سبعة عشر علماً .

أخذ عن جماعة : كالرصفي وغيره ، لقيته بمصر سنة ٩٨٦ ، وقرأت
عليه شيئاً من منظومته المذكورة ، وأجاز لي كل ما يحمله .

وتوفى سنة ٩٩٩ والله أعلم .

٢٠٢ - أحمد بن علي الشريف .

الذي كان بدرب سلمة^(١) المحدث .

توفى [في سبتة] صبيحة^(٢) يوم الأحد رابع وعشرين ذي الحجة سنة ٩٩١ .

٢٠٣ - أحمد بن علي البعل .

(١) سقط من م .

(٢) ليصت في م .

الفتية الملقى بالهبط ، أخذ عن أبي راشد : يعقوب بن يحيى اليدري ،
وعن جماعة .

لقيته سنة ٩٩٧ بالقصر الكبير : قصر كتامة ، فقيه نوازلى فرضى .

٢٠٤ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البكارى .

فقيه نحوى ، يستظهر كتاب « مختصر خليل » .

أخذ عن أبي العباس المنجورى ، وعن أبي مالك الحميدى ، وأبى زكرياء

يحيى السراج .

ولد بعد ٩٤٠ .

٢٠٥ - أحمد بن يوسف بن مهدى الزياتى .

فقيه نحوى أديب ، أخذ عن أبي العباس القدومى ، وعن أبي العباس

المنجور ، وغيرها .

وهو حى من أهل العصر - أعنى سنة ٩٩٩ - وهو وإخوته من طلبة

العلم : له إخوة ثلاثة ، كلهم من طلبة العلم ، يأتى ذكرهم فى تراجمهم .

٢٠٦ - أحمد بن محمد الخطاب الزعزوعى .

التاجورى النجبار ، المكي الدار ، الملقب بزروق ، ولقب بذلك تفاؤلا

بالشيخ زروق لأنه من أشياخ أبي عبد الله : محمد الخطاب .

فقيه نحوى أديب ، يستظهر كتاب « مختصر خليل » وغيره ، وله

مشاركة فى علم الحساب والفرائض ، وله فهم جيد .

أخذ عن عمه أبى زكرياء : يحيى ، وعن جماعة من المصريين ، وأبى

الحسن بن جارا الله ، وغيره ، من أهل مكة .

ولد والله أعلم سنة ٩٦٥ .

٣٠٧ - أحمد بن أحمد الوزان

فقيه نحوى ، يستظهر كتاب « مختصر خليل » أخذ عن أبى عبد الله :
محمد القصار ، وعن أبى العباس المنجور وغيرها ، وهو حى من أهل العصر ،
وله مشاركة فى النحو والأصليين .

ولد سنة ٩٦٤ .

٢٠٨ - أحمد بن على بن سليمان التاملى .

فقيه نحوى معقولى ، من أهل العصر ، وبيتهم بيت علم ، وعم أبيه
هو أبو الحسن^(١) بن عثمان الفقيه المشهور الذى يأتى ذكره فى ترجمته إن
شاء الله تعالى ، وأبوه صاحب شكايات^(٢) المنصور ، أبقاه الله ونصره ،
يأتى ذكره أيضاً .

٢٠٩ - أحمد الغزالي .

من بيت بى غزانية ، من أهل فاس .

كان مشاركاً أستاذاً فرضياً حيسوبياً ، له معرفة بالملك ، أجاب عن
قول الشاعر :

وقالت فتاة المنحى ذات ليلة وقد سمحت من بعد صد وإعراض

إلى آخر الأبيات : بأن قال : ذلك يكون فى أطول ليلة فى السنة ، وهى

قوس رية .

[وكان أدبياً^(٣)] ومن نظمه :

(١) فى م : « هو الحسن » .

(٢) فى م : « نكايات » وهو تصحيف .

(٣) ما بين القوسين ، من س .

إذا كنتِ في « فاس » ولم تكِ ساكنةً
بطالِها الأعلى فما أنتِ في فاسِ
بطريانةٍ طارت همومى كلِّها
إذا شَمَّعَ الساقى ودار بأكواسِ^(١)

وله ، معارضاً بيتى أبى العباس المرينى : يا عاذلى دع عنك الخ فقال
معارضاً له فى أصيل :

لا تلجُ فى حبِّها بأبها الآحى هى المنى وهى أنفاسى وأرواحى
وإن تذكرتَ حسناً من محاسنها فاذكر عشيتنا فى بُرجِ لَوَّاحِ
كان من أصحاب أبى الحسن بن هارون بفاس ، وكان أكبر منه سنّاً .
توفى بفاس بعد ٩٢٠ ، أخذ عن شيخنا : ابن راشد .

٢١٠ - أحمد بن سعيد التونسي محتسب درعة ، وله نظم ، وهو من

أهل العصر حتى الآن سنة ٩٩٩ .

٢١١ - أحمد بن حسن شهر بُملازاده .

من فقهاء القسطنطينية حتى الآن من قتهاها .

٢١٢ - [أحمد بن بركال .

أحد^(٢)] موالى أبى العباس المنصور ، وأحد قواده يستظهر « مختصر

خليل » وله مشاركة فى فنون شتى ، وهو من أهل العصر أيضاً .

(١) فى م : « لطريانة » .

(٢) ما بين القوسين سقط من م فأدمجت ترجمة أحمد بن بركال فى ترجمة

سابقة دون تمييز .

٢١٣ - أحمد بن محمد بن عبد الله الحاجي ، أديب لطيف ، من أهل
العصر أيضاً (١) .

٢١٤ - أحمد بن محمد الشريف .

أحد كتّاب ولي عهد مولانا - أيده الله - له نظم [رائق] وهو من
أهل العصر أيضاً .

٢١٥ - أحمد بن قاسم بن علي بن مسعود الشاطبي ابن قاضي مراکش
المحرّوسة .

فقيه مشارك ، وهو نائب أبيه على القضاء بها ، وعلى الخطابة بجامع
المنصور من قسبة مرّاكش ، وهو حي من أهل العصر أيضاً .

٢١٦ - أحمد بن علي بن عرضون الغاري .

الفقيه الفرضي الحيسوبي ، أخذ عن ابن راشد البدرى ، وعن جماعة .
توفى بعد ٩٧٠ .

٢١٧ - أحمد التلقيتي (٢) .

عارف بالحساب ، والتعديل ، والمساحات ، وبعض مبادئ الهندسة ،
وهو شيخ جماعة الفنون المذكورة بمراکش المحرّوسة .

حي من أهل العصر .

(١) سقطت هذه الترجمة من المطبوعة .

(٢) فى س : « التلقيتى » .

٢١٨ - أحمد بن محمد السالى .

فقيه نحوى معقولى ، له فهم فى الفرائض والحساب أخذ عن والده .
وجاعة .

حتى من أهل العصر .

٢١٩ - أحمد بن على بن عدو .

المكناسى الدار الشاوى النجار ، مشارك متفنن من أهل العصر .

٢٢٠ - أحمد بن سعيد الدكالى المشنزانى .

فقيه مشارك ، يستظهر « مختصر خليل » .

وهو حتى من أهل العصر .

٢٢١ - أحمد بن محمد بن عبد الله التاملى .

أخو الكاتب : عبد العزيز ، حتى من أهل العصر ، فقيه مشارك

٢٢٢ - أحمد بن محمد بن مسويب الأندلسى .

له معرفة بالتعديل ، ومشارك فى الحساب ، وعلم الميقات .

حتى من أهل العصر .

٢٢٣ - أحمد بن سليمان الشياظى^(١) .

أحد كتاب المنصور ، أبناؤه^(٢) وأدام سعوده ، أنشدنى لاسنوسى ،

ومن خطه نقلت :

أخا العتب لا تعجل بعيب مصنف ولم تقيّن زلة منه تُعرف

(١) فى س : « الشياظى » .

(٢) فى س : « أبى الله وجوده » .

فكم أفسد الراوى كلاماً بمقله
وجاء بشيء لم يرده المصنّف
وكم ناسخ أضحى لمعنى مغيراً
وكم حرف المنقول قومٌ وصحّفوا (١)

وأنشدنى لغيره :

وإذا السمادةُ لاحظتكَ عيونها
ثم فالحاوفُ كلهن أمان (٢)

واصدتُ بها العنقاءُ فهى حباله

وأنشدنى لغيره :

وإذا تصحبُ فاصحبُ ماجداً
ذا عنافٍ وحيساءٍ وكرمُ

وإذا قلتَ : نعم قال : نعم

قائلاً فى الشيء : لا إن قلت : لا

وأنشدنى للشهيدى (٣) :

إذا قلتَ يوماً سلامَ عليهم
ففيها شفاءٌ وفيها سقامُ

وإن أنت أدبرتَ فهى الحمامُ

فهذا سلامٌ وهذا سلامُ

وإذا قلتَ يوماً سلامَ عليهم

شفاءٌ إذا قلتَها مقبلاً

عجبتُ لفرطِ اختلافهما

وأنشدنى :

وإذا عوفى المرءُ فى جسمه
وملكه الله قلباً تنوعاً

فذاك العنىُّ وإن ماتَ جوعاً

وألغى الطامعُ عن نفسه

وأنشدنى :

خَلَّ الصِّبَا عَنكَ وَاخْتَمَ بِالنَّهْيِ عَمَلًا
فإنَّ خاتمةَ الأعمالِ تكفيرُ

(١) فى س : جاء عجز هذا البيت مع صدر البيت السابق ، وعجز السابق

مع صدر هذا البيت .

(٢) فى س : « .. أحرسنك عيونها » .

(٣) لبيست فى م .

فَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَقْرُونَانِ فِي قَرْنٍ فَالْخَيْرُ مَتَّبِعُ وَالشَّرُّ مَحْذُورُ
[وَأُنشِدُنِي مِنَ الْإِسْتِخْدَامِ :

مَا كَلُّ مَنْ حَسُنَتْ فِي النَّاسِ سُمُعَتُهُ
وَحَازَ قَلْبًا ذَكِيًّا أَدْرَكَ الْأَمَلَا
مَا السَّمْعُ وَالْقَلْبُ مُؤَذِّمَانِكَ مَنْقِبَةٌ
إِنْ لَمْ يَكُنْ مِثْلَ ذَا بَأْسًا وَذَاكَ عَلَا

وَأُنشِدُنِي لِلْحَلِيِّ مَلْفِزًا فِي طَلَبِ رَاحِ :
جَادَ لَنَا الدَّهْرُ بَعْدَ مَا بَجَلَا وَجَلَسَ الْأَنْسُ قَدْ صَفَا وَخَلَا
وَحَنَّ فِي مَجْلَسٍ مِنْ رَشِدَ طَلَا بَيْنَنَا وَانْتَمِ طَلَا (؟)
فَاهِدَ لَنَا - لَا بَرِحْتَ ذَا نَعِيمٍ - مَا ضَدَّ تَصْغِيفَ عَكْسِهِ عَدَلَا ؟
وَهُوَ حَى الْآنَ مِنْ أَهْلِ الْعَصْرِ أَعْنَى سَنَةِ ٩٩٩ .

٣٢٤ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ خَلِيلِ الْأَدِيبِ .

مِنْ نِظْمِهِ فِي بَعْضِ الْفَضَائِلِ :
بِنِظْمِ قَرِيضِ رَائِقِ الْأَقْظِ وَالْمَعْنَى
وَمَا كُلُّ وَقْتٍ فِيهِ يَسْمَعُ خَاطِرِي بِتَرْبِ وَهَذَا الْبَحْرِ يَا صَاحِبِي مَعْنَا
وَهَلْ يَقْضِي الشَّرْعُ الشَّرِيفُ تَيْمَمًا
تَوَفَّى فِي تَحْوِ ٧١٦ (١) .

٣٢٥ - إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْوَاسِطِيِّ

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ مَا عَدَا قَوْلَهُ : وَهُوَ حَى الْآنَ ٩٩٩

كان رجلاً فاضلاً : اختصر سيرة النبي ، صلى الله عليه وسلم ، وله شعر كثير منه :

كيف السلو ومالي عنكم عِوَضٌ وكلُّ شيءٍ سوى حُبِّي لكم عَرَضٌ
تَهَنَّى الليلي وناري غيرُ خادمةٍ ووُدُّكم حَشْوُ قَلْبِي لَيْسَ يَنْقِرُضُ
توفى سنة ٧١١ .

٢٢٦- إبراهيم بن أحمد الكعك : عز الدين .

كان شاباً فاضلاً ذكياً ، وكان قد حفظ الطب ، وجلس للمعالجة ، ولم يكمل ثلاثاً وعشرين سنة .
[من نظمه :

إلى الله أشكو جورَ دُنْيَاكُمْ التي تُعزُّ الفتى حتَّى يُوارى بِرَمْسِهِ
فَتُكْسِبُهُ إِنْ أَقْبَلَتْ حُسْنَ غَيْرِهِ وَتَسْلُبُهُ إِنْ أَدْبَرَتْ حُسْنَ نَفْسِهِ (١)
توفى سنة ٧١٩ .

٢٢٧- إبراهيم بن أحمد بن عيسى الغافقي الإشبيلي السبتي .

سمع على محمد بن عبد الرحمن بن جرير (٢) والقاضي محمد بن عبد الله الأزدي والحافظ أبي يعقوب : يوسف الحساني ، وأبي بكر : محمد بن شليون (٣) ، وله تقايد حسنة في علم العربية (٤) .

(١) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٢) في س : « جوين » وفي الدرر : « بن جوير » وأشار بالهامش إلى أن في نسخة : « جرير » . وما أثبتناه موافق لما في البغية .

(٣) في غاية النهاية : « مشليون » .

(٤) في الدرر أنه قرأ الموطأ والشفاء ، وقرأ بالروايات ، كما قرأ كتاب

« سببويه » تفهما ، وتقدم في العربية ، وشرح كتاب الجمل ، وصنف كتاباً في قراءة نافع ، ونزل سبقة ، وصار شيخها ، وساد أهل المغرب =

توفي سنة ٧١٥ أو ٧١٦ .

٢٢٨ — إبراهيم بن أبي بكر الأنصاري التلمساني .

صاحب الرَجَز [في الفرائض ^(١)] نزيل « بسطة » وبها توفي سنة ٦٩٧ .

٢٢٩ — إبراهيم بن عليّ الشريف .

الفقيه المدرّس المفتي المشاور أبو إسحاق الملقب بالغازي .

توفي سنة ٧١٦ .

٢٣٠ — إبراهيم بن حسن بن علي بن عبد الرفيع الرّبّعي .

قاضى الجماعة بتمونس المحروسة في خمس دُول ، الفقيه المدرّس الخطيب

المفتي ، مولده بها عام ٦٣٩ أخذ عن القاضي أبي عبد الله : محمد بن عبد الجبار

الرّعينيّ السوسى ^(٢) ، وأبي عمرو : عثمان بن سفيان بن عثمان التميمي

[بن الشقر] ، وعبد الله بن محمد بن أحمد بن الحجام .

ومن تأليفه : « الأربعون حديثاً » وهو أخذ عنه ابن جابر الوادى

أشبي ، وعده في مشيخته [وهو] صاحب تأليف « معين الحكّام ^(٣) »

واختصر « مسائل ابن رشد ^(٤) » ، وردّ على ابن حزم في اعتراضه على مالك ^(٥) .

= راجع ترجمته في الدرر الكامنة ١٣/١ ، وغاية النهاية ١/١ ، وبغية الوعاة ص ١٧٧

(١) ما بين القوسين سقط من م .

(٢) سمع منه في سنة ٦٥٥ صحيح البخارى ، كما سمع عليه الموطأ .

(٣) في مجلدين ، وقد ذكر ابن فرحون أنه كتاب كثير الفائدة ، غزير

العلم ، نحافه الى اختصار المتبعية .

(٤) في الديباج : « اختصار أجوبة القاضي : أبي الوليد بن رشد »

(٥) وذلك في أحاديث أخرجها مالك في الموطأ ، ولم يقل بها .

(م ١٢ - درة)

توفي سنة ٧٣٣ وقيل ٧٣٤^(١).

٢٣١ -- إبراهيم بن محمد بن يحيى بن منصور بن حباصة .

يروى عن أبي بكر بن محمد بن أحمد القسطلاني .

ولد سنة ٦٦٢ .

٢٣٢ -- إبراهيم بن حكم السكتاني السلوي . سُئل عن قول الشاعر :

رأت قرَّ السماء فأذكرُني لياليَ وصلِّنا بالرفقنين

كلانا ناظرٌ قرأً ولكن رأيتُ بعينها ورأتُ بعيني

فأجاب : بأنها كانت تنظر للقمر الحقيقي ، وهو ينظر إليها فتعاكسا الرؤية

فصار نظره إليها حقيقة ، ونظرها إليها مجازاً .

توفي بتهامان في شهر رمضان سنة ٧٣٩ .

٢٣٣ -- إبراهيم بن محمد [بن إبراهيم القيسي] السَّفَّاقُبي .

مختصر كتاب أبي (٢) حيان (٣) .

(١) راجع ترجمته في الديباج ص ٨٩ ، والدرر الكامنة ٢٣/١ والمنهل
الصابي ٤٥/١ - ٤٦ وشجرة النور ٢٠٧/١ وفيها : أن من تأليفه كذلك :
« البديع في شرح التفريح » لابن الجلاب ، و « فهرسة » رواها عنه ابن جابر
الوادي آشي ، وأنه تردد في ولاية القضاء بين تبرسق وقابس نحواً من ثلاثين
عاماً قبل أن يتولى القضاء بتونس ، وأنه امتحن بالعرل والنفي .

(٢) في م : « ابن » وهو خطأ .

(٣) وُلِدَ في حدود سنة ٦٩٧ ، وسمع ببجاية من شيخها ناصر الدين ،
ثم حج ، فأخذ عن أبي حيان بالقاهرة ، وعن غيره ، ثم قدم هو وأخوه دمشق
سنة ٧٢٨ فسمعا كثيراً من زينب بنت الكمال ، والمزى ، وغيرهما . ومهر في
جمع اعراب القرآن ، وكان ناسكاً . له تأليف بارعة ، منها : نوازل في الفروع
سئل عنها ، وتأليف في اسماع المؤذنين خلف الامام ، وشرح على ابن الحاجب
الفرعي ، عدا اعراب القرآن الذي اشتهر له ولاخيه ، وهو من أجل كتّاب الأعراب
وقد جرداه من البحر المحيط لأبي حيان ، ومن اعراب أبي البقاء والسَّمِين ، وهو
الذي عناه ابن القاضي بقوله : مختصر .. الخ .

توفى سنة ٧٤٣ .

٢٣٤ - إبراهيم بن أبي^(١) يحيى بن أبي بكر التازى^(٢) .

القاضي الفقيه أبي إسحاق^(٣) التسولى التاريخى ، كان ملازماً لأبى الحسن المرينى ، كثير استعماله فى السفارة ، وتولى القضاء بفاس^(٤) ، ويعرف بابن أبى يحيى .

قيّد عن أبى الحسن الصغير ، ولازمه ، وهو قارئ كُتّب الفقه بين يديه ، ولازم فى آخر عمره مدينة فاس إلى أن توفى بها سنة ٧٤٩ بفالج عَرَضَ له^(٥) .

٢٣٥ - إبراهيم بن محمد^(٦) بن على بن محمد بن عبد الرحمن التنوخى

أبو إسحاق .

= راجع ترجمته فى الدرر ٥٥/١ ، وشجرة النور ٢٠٩/١ ، وبغية الوعاة ص ١٨٦ ، والديباج ص ٩٢

(١) فى س : «ابراهيم بن يحيى» وهو خطأ ، فهو ابراهيم بن عبد الرحمن :

أبى يحيى » .

(٢) التازى : نسبة الى مدينة مغربية قديمة .

(٣) فى الشجرة والاحاطة أن كنيته : « أبو سالم » .

(٤) فى س : « مدينة فاس » .

(٥) قال عنه تلميذه لسان الدين بن الخطيب : كان هذا الرجل قيماً على

« التهذيب » و « رسالة ابن أبى زيد » حسن الاقراء لهما ، وله عليهما تقييدان

نبيلان ، قيدهما أيام قراءته لهما على أبى الحسن الصغير ، حضرت مجالسه

بمدرسة عدوة الأندلس من فاس ، ولم أر فى مصدرى بلده أحسن تدريباً منه ،

كان فصيح اللسان ، سهل الألفاظ ، موفياً حقوقها ٠٠ كما : ذكر أنه الشيخ ،

الحافظ ، الفقيه ، القاضى ، من صدور المغرب ، مشارك فى العلم ، متبحر فى

الفقه ٠٠ روى عن أبى زكريا بن أبى ياسين وقرأ عليه كتاب « الموطأ »

الاكتاب « المكاتب » وكتاب « المدير » فإنه سمعه بقراءة ٠ وروى عن أبى

عبد الله بن رشد ، وقرأ عليه « الموطأ » و « شفاء » عياض ٠

راجع ترجمته فى الاحاطة ٣٨٠/١ - ٣٨١ ، والديباج ص ٨٩ - ٩٠ ،

وشجرة النور ٢٢٠/١

(٦) فى س : « ابراهيم بن ابراهيم » وما أثبتناه موافق لما فى الاحاطة ٥

ويعرف بابن أبي العاصي^(١) الخطيب ، أصله من « طريف^(٢) » من أعيانها ، وانتقل إلى « سبّته » فأقام بها مدة عند تغلب الروم عليها^(٣) ، ولقى مشيختها ، وأخذ عنهم ، ثم تحوّل إلى حضرة « غرناطة » [سنة ست^(٤)] وانتظم في لمة كتاب الدولة^(٥) الناصرية^(٦) ثم نزع عن ذلك ، وعكف على طلب العلم ، ومال إلى العبادة ، وتحلّى بجملة التقوى ، إلى أن قدّم للخطبة والإمامة بجامع « غرناطة » سنة ٧١٦^(٧) .

وكان لبّين الجانب دميّ الأخلاق ، أخذ بسبّته عن الإمام أبي القاسم : محمد بن عبد الرحيم بن الطيب^(٨) القيسي ، وعلى أبي الحكم : يحيى بن القاضي بن منظور ، وعلى إبراهيم بن أحمد بن عيسى المديوني العافقي ، وعلى الأستاذ أبي عبد الله : محمد بن الدراج ، والتاريخي الحاج أبي عبد الله الكناني^(٩) ، وعلى

(١) في س : ويعرف « بأبي العاصي » .

(٢) هي مدينة طريف التي سميت باسم أبي زرعة : طريف بن مالك من موالى البربر أول من عبر البحر إلى أسبانيا من قواد المسلمين ، بعثه إليها موسى بن نصير في أربعمئة رجل ، معهم مائة فرس سنة ٩١ هـ فنجح في مهمته ، والمدينة تقع جنوبي غربي الثلث الأسباني ، مقابل الجزيرة الخضراء واسمها بالأسبانية Tarifa .

راجع عنها صفة جزيرة الأندلس ص ١٢٧ ، وما ذكر بهامش الاحاطة

٣٨٢/١

(٣) وذلك عام ٦٧١ هـ

(٤) ما بين القوسين ليس في م .

(٥) عبارة ابن الخطيب : « وكتب في الجملة عن سلطانها » .

(٦) في س : « المصرية » وهو خطأ .

(٧) قال ابن الخطيب : « .. جمع بين القراءة والتدريس ، فكان مقرّئا

للقرآن ، مبرزا في تجويده ، مدرسا للعربية والفقه ، آخذا في الأدب ، متكلما في التفسير .. ثبتا محققا لما ينقله .. صادعا بالحق ، غيورا على الدين ، مخالفا لأهل البدع ، ملازما للسنة .. » .

(٨) في م : « محمد بن عبد الرحيم بن الكاتب .. » وفي الاحاطة :

« محمد بن عبد الرحمن » .

(٩) في الاحاطة : « الكتامي » .

الراويّة المسند أبي الحسن : عليّ الشرف بن طاهر ، وبغراً ناطة على ابن مسمعون
وعلى الوزير الحافظ أبي محمد : عبد المنعم بن سماك ، والخطيب أبي عبد الله :
محمد بن رشيد ، وبما لقة عن أبي محمد : عبد الواحد بن أبي السراد^(١) وعلى
الخطيب أبي جعفر الكلاعي بن الزيات ، وأبي عبد الله بن الكجاد اللخمي
البكي ، وكلّ هؤلاء أجاز له عامة إلا أبا عبد الله بن الدراج .

وأخذ عن غير من ذكر من يطول إيراده ، وقدم المرية سنة ٧٢١
من نظمه^(٢) :

عزّ الفتى يا صاح في دينه وليس عزّ المرء في درهمه
ما إن يعزّ المرء وجد الغنى ولا حمى أهله أو يهدمه

توفي بحضرة غرناطة في وقت العصر من يوم السبت السابع للمحرم
سنة ٧٢٦^(٣)

٢٣٦ - إبراهيم [بن] الشريف .

خطيب بجامع المنصور ، من « مرّاكش » الحروسة ، حفيد القاضي

أبي عبد الله : محمد بن يحيى الحسني صاحب الفرائض .

توفي سنة ٧٦٩ .

٢٣٧ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي زيد بن

أبي الخير اليزناسني .

ولّى القضاء « بفاس » في دولة أحمد بن أبي سالم ، وولّى بعده ولده

عبد الرحيم الفقيه المالكي .

(١) في م : « السواد » .

(٢) كان يقرض شعرا وسطا ، قريبا من الانحطاط .

(٣) راجع ترجمته في الاحاطة ١/٣٨٢ - ٣٨٣ ، ونيل الابتهاج ص ٣٧ -

٣٨ ، وبغية الوعاة ص ١٨٥ ، والكتيبة الكامنة ص ٣٢ ، وغاية النهاية ١/٢٤١

توفى سنة ٧٧٥ (١)

٢٣٨ - إبراهيم بن جماعة القاضي ابن برهان الدين . توفى سنة ٧٩٠ .

٢٣٩ - إبراهيم الشاطبي القرطبي أبو إسحاق .

توفى بقرناطة - أعادها الله للإسلام - سنة ٧٩٠ (٢)

٢٤٠ - إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن محمد [بن أبي القاسم بن

محمد] ابن فرحون اليعمرى (٣)

ولد بالمدينة (٤) ، ونشأ بها (٥) ، وتوفى في عيد الأضحى سنة ٧٩٠ ، وبرع

(١) كان مفتى « فاس » أيضا ، وكان مجاب الدعوة ، أخذ عنه الحفيد ابن مرزوق ، وأثنى عليه كثيرا ، له فتاوى كثيرة ، نقل الونشريسي في معياره جملة منها . راجع ترجمته في نيل الابتهاج ص ٥٠ - ٥١ ، وفي شجرة النور ٢٣٩/١ وفيهما أن وفاته سنة ٧٩٤

(٢) ذكر ابن مخلوف في شجرة النور ٢٣١/١ أنه : المؤلف ، المحقق ، الفقيه ، الأصولي ، المفسر ، المحدث . . أخذ عن أئمة . منهم : ابن الفخار وأبو عبد الله البنسلي ، والشريف التلمساني . وغيرهم . . وله أبحاث مع كثير من الأئمة في مشكلات المسائل كالقبايب ، وابن عرفة ، له تاليف نفيسة منها : شرح جليل على « الخلاصة » ، في أربعة أسفار ، و « الموافقات » في (أصول) الفقه من أنبل الكتب ، و « المجالس » شرح به كتاب البيوع من البخاري . راجع ترجمته في نيل الابتهاج ص ٤٦ - ٥٠

(٣) في الدرر : « إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن فرحون اليعمرى المالكي » . وفي التحفة اللطيفة : إبراهيم بن علي ابن محمد بن (أبي) القاسم بن محمد بن فرحون بن محمد بن فرحون ، العلامة القاضي الدهراني ، أبو الوفاء ، ابن الإمام المحدث : نور الدين بن أبي الحسن اليعمرى المدني المالكي . قال البخاوي : هكذا قرأت نسبه بخطه .
ثم قال : وفي درر شيخنا زيادة « محمد » ثان قبل أبي القاسم ، وهو غلط ، ولم يكرر « محمد بن فرحون » .

وبهذا يصحح الخطأ فيما ذكره ابن القاضي أيضا ، وفي نيل الابتهاج أن اليعمرى نسبة ليعمر بن مالك بن يهثم من ذرية ربيعة بن نزار بن معد ابن عدنان .

(٤) بعد الثلاثين وسبعمائة بيسير .

(٥) وسمع بها من الحافظ الجمال المطري ، والزبير بن علي الأسواني ، والمحدث أبي عبد الله : الوادي آشي وغيرهم ، وقرأ على أبي عبد الله : محمد ابن أحمد الهواري الأندلسي « عجالة الراجز » في علم العربية ، من نظمه . =

وصيَّف، ووُلِّي قضاء المدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة وأزكى السلام^(١) له كتاب «القبصرة في الأحكام»^(٢) و«الديباج المذهب»^(٣) و«تسهيل المطالب في شرح ابن الحاجب» [وغير ذلك] وقيل توفي سنة ٧٩٩^(٤) والله أعلم .

٢٤١ - إبراهيم بن عبد الحق الحسناوى .

الحاج الرحالة ، توفي بتونس المحروسة سنة ٧٩٥ .

٢٤٢ - إبراهيم بن عبد الرحمن ابن الإمام التلمسانى .

توفي بمدينة « فاس » ، ودفن بباب الجزيين سنة ٧٩٧ .

٢٤٣ - إبراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجى .

= وقد تفقه وحدث وسمع منه الفضلاء .

ومن أخذ عنه : أبو الفتح المراغى ، قرأ عليه الموطأ : رواية يحيى بن يحيى ، والشفاء ، وسمع عليه غيرهما : كتاريخ المدينة للجمال المطرى ، وبعض « اتحاف الزائر » لابن عساكر .

(١) من سنة ثلاث وتسعين الى أن مات .

(٢) هو « تبصرة الحكام فى أصول الأفضية ومناهج الاحكام » .

(٣) فى معرفة أعيان المذهب . فيه نيف وثلاثون وستمائة نفس جمعه من نحو عشرين مؤلفا ، وهو من أهم المراجع فى طبقات المالكية ، وقد تداوله الناس ، مع اقتصراره على قل من كثر ، كما قال السخاوى . وقد طبع الكتاب بمصر سنة ١٣٥١ طبعة تجارية فيها كثير من التصحيف والتحريف وادماج بعض التراجم والاعلام فى البعض الآخر ، وقد خلت تماما من أى تحقيق أو تخريج . وكانت الحاجة ماسة الى اإخراجه فى ثوب علمى منهجى يتناسب ومكانة الكتاب لدى الخاصة والعامة .

ولهذا قمت بتحقيقه معتمدا مع مراجعه على أصوله الخطية الموجودة بدار الكتب المصرية ، ومعهد المخطوطات العربية ، وسيتم طبعه ونشره قريبا بإذن الله .

ولابن فرحون عدا ذلك « درر الغواص ، فى أوهام الخواص » و « ارشاد السالك ، الى المناسك » .

(٤) وهذا هو الصواب . راجع ترجمته فى شذرات الذهب ٣٥٧/٦ ، وشجرة النور ٢٢٢/١ والدرر الكامنة ٤٨/١ ، والتحفة اللطيفة ١١٦/١ - ١١٧ ، ونيل الابتهاج ص ٣٠ - ٣٢ وذكر فيه أنه رحل الى مصر عدة مرات والى القدس ودمشق سنة ٧٩٢ .

القاضي بدمشق^(١)، لقبه: برهان الدين، أخذ عن بدر^(٢) الدين الغماري .
توفي سنة ٧٩٦^(٣) .

٢٤٤ - إبراهيم المصودي .

الشيخ الصالح الإمام .

توفي بتلمسان سنة ٨٠٣^(٤) .

٢٤٥ - إبراهيم بن محمد بن منصور الأصبحي ابن الرشيد .

الشيخ الفقيه القاضي نيابة ببلد « تونس » .

أخذ عن أبي عبد الله السوسي ، وأبي العباس : أحمد بن معاوية
الأربسي ، وأبي القاسم : عماد الرحيم بن أبي جعفر : طلحة الأنصاري
ابن عليم ، وغيرهم : أخذ عنه ابن جابر الوادي آشي .

توفي ليلة الأربعاء التاسع للمحرم سنة ٦٩٣ ودفن بمجمل المغارة خارج
« تونس » المحروسة .

٢٤٦ - إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الربيعي الخليلي الجعبري .

ولد تقريباً سنة ٦٤٠^(٥) الفقيه المقرئ الخطيب قاضي بلد « الخليل »

عليه وعلى نبينا أفضل الصلاة والسلام ، رضّي الدين ، أبو إسحاق .

(١) وقد ولد بها سنة ١٨ ، وحفظ الموطأ ، وسمعه من الوادي آشي ، رواية
يحيى بن يحيى ، وأخذ عن القاضي صدر الدين المالكي بدمشق ولازمه ، وتخرج
به ، وصاهره ، وكان عالماً بالفقه والأصليين والعربية ، حسن المحاضرة ، فصيح
العبارة ، حج وولى قضاء المالكية بدمشق .

(٢) في الدرر والبغية : « صدر الدين » وما أثبتناه موافق لما في
الشذرات .

(٣) راجع ترجمته في الشذرات ٦/٣٤٥ ، وبغية الوعاة ص ١٨٢ ، والدرر
الكامنة ١/٣٠ . وسيعيد المؤلف ترجمته أطول من هذا قريباً .

(٤) راجع ترجمته في شجرة النور ١/٢٤٩ وفيها أن وفاته سنة ٨٠٥ .

(٥) في م : « بقرب » وسيأتي للمؤلف في آخر الترجمة أنه ولد سنة

٦٤٠ دون هذا الاحتمال .

أخذ عن أبي علي : الحسين بن الحسن^(١) بن أبي السعادات التكريتي ،
وجمال الدين : علي^(٢) بن محمد بن محمد بن وضاح الشهير بابن^(٣) العراقى وجمال الدين
أبى محمد : عبد الجبار العكبرى^(٤) ، وعبد الله بن عبد الرحمن الشارم مساحى
المالسى ، ومحمد بن عبد الله البصرى الشافعى ، مدرس « للنظامية » ببغداد ،
وعلى بن عبد العزيز الإربلى ، وجماعة سواهم .

وأخذ عنه ابن جابر الوادى آشى ، وعدّه فى مشيخته ، وله مقدمة فى مشاركة
العلوم ، وتأكيده جملة منها فى القراءات : القصيدة المسماة « نزّهة البررة » ، فى قراءات
العشرة ، و« الشريعة » ، فى قراءة السبعة ، و« الدّامة » ، فى قراءة الأئمة الثلاثة ،
و« خلاصة الأبحاث » ، فى شرح نهج القراءات الثلاث ، و« حدود الإتيان » ،
فى تجويد القرآن ، و« الواضحة » ، فى شرح الفاتحة ، و« روضة الطرائف »^(٥)
فى رسم المصاحف ، و« حديقة الزهر » ، فى عدد آى السور ، و« كنز المعانى
فى شرح حرز الأمانى » ، و« الأبحاث الجميلة » ، فى شرح العقيلة ، و« الضوابط
الكافية » ، فى إيجاز الكافية ، فى النحو ، و« مشتمى^(٦) النهل والعلل » ،
مختصر من مختصر السؤل والأمل ، فى علمى الأصول والجدل ، و« معاقد
قواعد^(٧) العقائد » ، فى مختصر^(٨) القواعد ، للناصر^(٩) أبى عبد الله : محمد

-
- (١) فى م : « الحسين » وما أثبتناه موافق لما فى غاية النهاية .
 - (٢) فى م : « عايد » .
 - (٣) فى م : « بأبى » .
 - (٤) فى س : « ابن عكبر » .
 - (٥) فى م : « الطوائف » .
 - (٦) فى م : « منتهى » .
 - (٧) فى م : « عواقد » .
 - (٨) فى س : « ومختصر » .
 - (٩) فى س : « للنصير » .

ابن محمد الطوسي و « بُغية الأصفياء ، في عصمة الأنبياء » ، و « طريق السلامة في تحقيق الإمامة » و « رُسُوخ الأخبار ، في منسوخ الأخبار » و « الإفصاح في مراتب الصحاح » و « مواهب الوفي ^(١) في مناقب الإمام الشافعي » و « رسوم التحديث ، في علوم الحديث » و « معالم أصول الحديث ، في اختصار رسوم التحديث » و « الإفهام ، في الأحكام » في مذهب الشافعي ، و « بدائع أفهام الأبواب ، في نسخ الشرائع والأحكام والأسباب » . ومن نظمه :

لعمرك إن المرءَ حالَ وجوده خيالٌ سرى من جنح ليلٍ مُسلمٍ
أتى غير مختارٍ وعاش منقَصاً ويخرجُ منها كارهاً يتندّمُ
فَعَفْ مُشْرَعُ الدنْيَا الدَّيَّةِ واجْتَنَبُ

بينهما الذين بالأكاديبِ علّموا

يموتُ بها حتى وَيُقَى مَعْرِدٌ وَيُلْقَى رِداهَ سَالِمٌ ومُسلمٌ

لم يذكر وفاته ابن جابر في فهرسته ولد سنة ٦٤٠ (٢)

٢٤٧ - إبراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحاج التجيبي القرطبي .

الفقيه الحدّث أبو إسحاق . ولد في عام ٦٢٥ .

أخذ عن والده ، [وأبي بكر : محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن قيسوم الغنصي ، وأخيه أبي إسحاق ^(٣)] وأبي العباس : أحمد بن أبي الخليل : مفرح الغنياني ، وعلي بن جابر الدباج ، وأبي عليّ الشلوّبين ، وأبي محمد بن الحجام ، وابن برطلة ، وابن عيَّاش ، وأبي عيسى : محمد بن السداد ، وأخذ عنه ابن جابر .

(١) في م : « الوفاء » .

(٢) كانت وفاته في عام ٧٣٢ راجع ترجمته في طبقات الشافعية ٨٢/٦ ، والدرر الكامنة ١/٥٠ - ٥١ ، وبغية الوعاة ص ١٨٤ ، وفوات الوفيات ١/٥٣ ، وغاية النهاية ١/٢١ .

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

توفى ليلة الثلاثاء الثانى أو الثالث لربيع الآخر من عام ٦٩٨ .

٢٤٨ - إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن الحسينى الإسكندرى .

الشرىف ، العرفى ، الفقىه ، الصالح ، الزاهد ، المحدث : برهان الدين .

ولد بالإسكندرية سنة ٦٣٨ . سمع من أبىه . ومن حليلة بنت على بن

محمد بن على بن المسلم . وغيرها .

أخذ عنه ابن جابر ولم يعرف بوفاة^(١) .

٢٤٩ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبى بكر الطبرى .

الشافعى المسكى ، الفقىه ، المحدث ، الراوية . إمام المقام الشرىف^(٢) رضى

الدين : أبو إسحاق .

ولد بمكة سنة ٦٣٦ . أخذ عن جماعة بها : كأبى الحسن : على بن هبة الله

الجهيزى^(٣) ، وأبى عبد الله بن أبى الفضل المرسى ، وسليمان بن خليل العسقلانى ،

وأجاز له ابن الصلاح .

(١) ولى مشيخة دار الحديث النبوية بالإسكندرية ، وكان يحفظ الوجيزا للغزالى ، وايضاح أبى على ، وخرج لنفسه جزءا ، قال عنه الذهبى : « نعم الشيخ ، كان فيه زهد ونزاهة وفضيلة غريزة ، وكان يرتفق من النسخ » عاش تسعين عاما وروى عنه الذهبى وآخرون وتوفى عام ٧٢٨ .

راجع ترجمته فى الدرر الكامنة ١٠/١ ، وحسن المحاضرة ١/٣٩٣ ، وشذرات الذهب ٦/٨٠ ، والنهل الصافى ١/٢٤ - ٢٥

(٢) فى س : « المشرف » .

(٣) فى س : « الهجيز » وهو تحريف .

واختصر كتاب « شرح السنة » للبغوى ، وله شعر ، وأجاز هو لابن جابر الوادى أثنى .

توفي ببلده في العاشر لربيع الأول عام ٧٢٢^(١) .

٢٥٠ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزارى الشافعى
الدمشقى .

ويعرف بالفركاح^(٢) . العالم ، المدرّس ، المقتى ، برهان الدين أبو إسحاق .
ولد سنة ٦٦٠ أخذ عن والده ، وأبى إسحاق : إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل
[بن فارس^(٣)] التيمى ، وإبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسى أخو^(٤)
شهاب الدين بن أبى شامة . وإبراهيم بن عبد العزيز بن عبد السلام السامى ،
وأحمد بن عبد السلام بن عصرون . وأحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسى ،
ومحمد بن أحمد البكرى الشريشى^(٥) . ومحمد بن الحسن بن على بن عساكر
وجاعة ، وأجاز له أحمد بن عبد الله بن محمد بن النحاس . وعبد اللطيف
الحرّانى . وأجاز هو لابن جابر . ولم يذكر وفاته في فهرسته^(٦) .

(١) تفرد برواية « صحيح البخارى » فى آخر عمره ، وخرج لنفسه تساعيات ، وقرأ الكتب الكبار ، ونسخ مسموعاته ، ولم يخرج من الحجاز طيلة حياته ، وكان معروفا بالفهم ، والعلم ، والديانة ، والورع ، والمتابعة ، والمعرفة بمذهب الشافعى .

راجع ترجمته فى الدرر الكامنة ١/٥٤ - ٥٥ ، والنجوم الزاهرة ٩/٢٥٥ ،
والنهل الصافى ١/١٥٠ - ١٥١ ، وشذرات الذهب ٦/٥٦ ، وشجرة النور
الزكية ١/٢٠٢ - ٢٠٣ ، ومراة الزمان ٤/٢٦٧

(٢) فى م : « الفوكاح » .

(٣) ما بين القوسين ليس فى س .

(٤) فى م : « بن » .

(٥) فى م : « والشريشى » .

(٦) أخذ عن والده ، ثم اشتغل معيدا فى حلقاته ، وأخذ النحو عن عمه شرف الدين ، ودرس بالبادرائية بعد وفاة أبيه ، وخلفه فى أشغال الطلبة

٢٥١ - إبراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجى المالكى النحوى برهان الدين أبو إسحاق .

ولد سنة ٧١٨ أخذ عن القاضى بدر الدين المالكى ، وسمع من الوادى آسى ، وروى عنه أبو حامد بن ظهيرة ، ووُلئ قضاء المالكية بدمشق .
ومات فجأة بعد أن خرج من الحمام فى التاسع عشر ربيع الأول سنة ٧٩٦^(١) .

٢٥٢ - إبراهيم بن عبد الكرم الكردى الحلبي .
دخل بلاد العجم ، وأخذ عن الشريف الجرجانى : انتفع به فى كثير من فنون عديدة ، وجلبها : المعانى والبيان ، وكان يُقرِّرها تقريراً واضحاً .
توفى فى آخر الحَرَم سنة ٨٤٠^(٢) .

= وأبحاثهم ، وفى الافناء ، ولازم التصنيف ، وحدث بالصحيح عدة مرات ، وعرض عليه القضاء فامتنع ، وبأشر الخطابة بعد موت عمه مدة يسيرة ثم تركها ، وصنف « التعليقة » على التنبيه فى نحو عشرة مجلدات ، وله تعليقة على مختصر ابن الحاجب فى الأصول وغيرها .

قال عنه الذهبى : انتهت اليه معرفة المذهب ودقائقه ووجوهه مع علمه متون الأحكام ، وعلم الأصول ، والعربية ، وغير ذلك ، وسمع الكثير وكتب مسموعاته وكان يدرى علوم الحديث مع الدين والورع ٠٠ الخ كما قال ، قرأت عليه مشيخة ابن عبد الدائم .

وذكر ابن حجر فى الدرر أيضا أنه تصدر للاقراء ، وانتفع به الكثير ، وتخرج به جماعة ، وولى وكالة بيت المال ثم تركها ازدراء لها ، ولم يزل مشتغلاً بما يعنيه ، زاهداً فى المناصب وكان يشهد لنفسه :

وانى لأستجيبى من الله كلما
ولست بريئاً بينهم فيبذهم
وقفت خطيباً واعظاً فوق منبرى
ألا انما يلقي المواعظ من برى

وذكر ابن تغرى بردى : أنه كان عذب العبارة ، طلق اللسان ، كثير الاستحضار الى الغاية ، طويل (النفس) فى الدروس ، يوردها كالفاتحة .

وكانت وفاته سنة ٧٢٩ راجع ترجمته فى شذرات الذهب ٦/٨٨ - ٨٩ ،
والدرر الكامنة ١/٣٤ - ٣٥ ، والنهل الصافى ١/٨٠ - ٨٢ ، والتحفة

اللطيفة ١/١٠٧

(١) تقدمت ترجمته منذ قليل .

(٢) ترجمته فى البغية ص ١٨٣

٢٥٣ - إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن يحيى بن أحمد
القمي الشافعي الشيخ جمال الدين الأميوطي^(١) بالميم .

ولد سنة ٧١٠ أخذ الفقه عن القاج التبريزي ، والعربية عن ابن هشام
الحنبلي ، وسمع من الحجّار^(٢) ، والوائي^(٣) ، والدبوسي ، وناب في الحكم
بالقاهرة ، وصنّف مختصر شرح «بانت سعاد» لشيخه ابن هشام ، واستوطن
مكة [وتوفي^(٤)] في ثامن رجب سنة ٧٩٠

(١) قال ابن تغرى بردى : الأميوطى : نسبة الى بلدة من قرى مصر
بالغربية تسمى أميوط .

(٢) أبى العباس . سمع عليه « صحيح البخارى » فى قدمته الثانية
اليها ، سنة ٧٢٣ .

كما سمع على أبى الحسين : على بن عمر الوائى صحيح مسلم ، والأربعين
البلدانية للسلفى ، عن سبط السلفى عن جده ، وسمع على النجم عبد الله بن
على الصنهاجى صحيح مسلم ، و « جامع الترمذى » خلا من باب الدعوات
الى آخره ، والغيلانيات ، وعليه وعلى التقى : محمد المهلبى « الشفا » للقاضى
عياض ، والسيرة لابن اسحاق ، وعلى ابن جماعة : « صحيح البخارى »
و « سنن ابن ماجه » و « جامع الأصول » لابن الاثير و « الشاطبية »
و « معجم المنذرى » خلا الأجزاء ١١ ، ١٤ ، ١٨ ، وعلى أبى الحسن : على بن
اسماعيل بن قريش « سنن الشافعى » وأحاديث بن الفرضى ، وبعض السيرة
الهشامية ، ومشيخة تخريج ابن أيبك الحسامى وعلى الحافظ بن سيد الناس
السيرة . تأليفه . وعلى جماعة سواهم بالقاهرة ، وبدمشق سنة أربعين
على الحافظ أبى الحجاج المزى الجزء الثانى عشر من كتاب « الصيام » للحسين
ابن الحسن المروزى - دون ما فى آخره من حديث ابن المنذر - وعلى الحافظ
الذهبى جزءا من تخريجه ، فيه : عوالى مالك ، وآخره تفسير قوله تعالى :
(لا يجب الله الجهر بالسوء) .

وأجازه ابن عبد الدائم ، والقاسم بن عساكر وغيرهم ، واشتغل بالفقه
والعربية ، والأصليين وبرع فى ذلك .
ذكر ذلك كله ابن تغرى بردى .

(٣) فى م : « الرازى » . وما أثبتناه هو الموافق لما فى البيغية . راجع
ترجمته فى المنهل الصافى ١/١٤٤ - ١٤٥ ، والنجوم الزاهرة ١١/٢١٥ وبيغية
النوعا ص ١٨٧ ، والدرر الكامنة ١/٦٠ ، والعقد الثمين ٣/٢٥٨
(٤) ليست فى م .

٢٥٤ - إبراهيم بن محمد بن عثمان بن إسحاق الدجوى^(١) المصرى^(٢)

النحوى .

أخذ عن الشهاب بن المرحّل ، والجمال بن هشام ، ومهر فى العربية ،
وكان جلّ ما عنده حلّ الألفية ، وفيه دُعابة .

توفى فى ربيع الأوّل سنة ٨٠٢ وبلغ الثمانين رحمة الله عليه^(٣) .

٢٥٥ - إبراهيم بن هبة الله بن القاضى نور الدين الإسنى^(٤) ،

الشافعى النحوى .

كان فاضلاً فقيهاً نحويّاً . قرأ الفقه على البهاء الفيطى ، والأصول على
الشمس الأصبهانى ، والنحو على البهاء بن النحاس ، وصنف « مختصر الوسيط »
و « مختصر الوجيز » وشرح « المنتخب » و « ألفية ابن مالك » .

وُلّى القضاء بأسىوط وطلع بعنقه مرض . مات سنة ٧٢١^(٥) .

(١) فى م : « الرجوى » وهو تصحيف .

(٢) فى م : « المقرئ » .

(٣) راجع ترجمته فى بغية الوعاة ١٨٧

(٤) ولد باسنا من بلاد الصعيد بمصر .

(٥) قال ابن حجر : ناب فى الحكم بقوص ، وباخميم ، وبأسىوط وغيرها .
وكان حسن السيرة ، وأخذ عن نجم الدين بن عبد الرحمن بن يوسف الأصفونى :
الجبر والمقابلة ، وهو يومئذ قاضى قوص ، وعلى شهاب الدين المغربى فى الطب .
راجع ترجمته فى البغية ص ١٨٩ ، والمنهل الصافى ١/١٧٠ - ١٧١ ،
والدرر الكامنة ١/٧٤ ، وحسن المحاضرة ١/٤٢٣ ، وشذرات الذهب ٦/٥٤ ،
والطالع السعيد ٣٢ ، ٣٣ ، وقد سقطت هذه الترجمة ، والتراجم الأربع قبلها
من مس .

٢٥٦ - إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن أبي عبد الله [بن غدير ^(١)]
ابن القوّاس الطائى الدمشقى زين الدين أبو إسحاق .

سمع سالم بن صصرى ، ومكى بن علان وإسماعيل العراقى وخالة أمه كريمة
ومولده [بدر بن محرز] فى ربيع الأول عام ٦٣٣ وتوفى فى الحرم من
عام ٧٠١ وأخذ عنه ابن جابر .

٢٥٧ - إبراهيم بن محمود بن عامر بن يحيى المقدسى العقوبانى أبو إسحاق
خطيب « عقوبان » سمع [البلدائى ، والحسن بن سالم ^(٢)] ولم يكن
يزالك فى شهادته وإن كان كثير الصلاة .
ولد سنة ٦١٠ وتوفى سنة ٧٠٣ .

٢٥٨ - إبراهيم بن عنبر بن عبد الله الأسمر .

سمع جزء أبى الجهم من ابن اللّتى .
وتوفى سنة ٦٩٩ ^(٣) .

٢٥٩ - إبراهيم بن فلاح بن محمد الجذامى الإسكندرى برهان الدين .
كان ينوب عن الخطباء بدمشق ، وهو إمام فقيه محدث ذو زهد وصلاح .
روى عن علم الدين اللورى ، وعن فرج الحبشى ، وابن عبد الدائم ،
وروى جزء « ابن عرفة » عن « البلدائى » عن « ابن كليب » بسنده

(١) ما بين القوسين ليس فى م .

(٢) ما بين القوسين من س . وفى م « سمع أحمد بن سلم » .

(٣) ترجمته فى الشذرات ٤٤٥/٥

ولد سنة ٦٢٤^(١) [وقيل : بعد سنة ثلاثين وسبعمائة ، وتوفي في شوال سنة ٧٠٢]^(٢) .

٢٦٠ - إبراهيم بن محمد بن خلال الربيعي التونسي .

أخذ عن القاضي عبد القادر المالكي ، وأذن له في التدريس .
توفي بقرب ٨٣٠ .

٢٦١ - إبراهيم بن قائد^(٣) بن موسى بن هلال القسنطيني^(٤) .

أخذ عن علي بن عثمان الفقيه ، وبتونس عن الفقيه أبي عبد الله الأبي ،
وعبد الواحد الغرياني ، وأبي عبد الله بن مرزوق ، والعجيسي التلمساني .

له شرح على « ألفية » ابن مالك في النحو ، وشرح « مختصر خليل »
وعمل تفسيرا ، وشرح « تلخيص المفتاح » .

ولد سنة ٧٩٦ وتوفي سنة ٨٥٧ .

٢٦٢ - إبراهيم بن أحمد بن القاضي برهان الدين الأبيوردي الأزهرى .

أخذ عن عز الدين : عبادة الفقيه ، والشهاب الصنهاجى ، وأبي القاسم
النويرى ، والشهاب الأبدى .

(١) قال الذهبي : قدم دمشق شابا ، قتل بالسبع على القاسم الاندلسي وغيره . . . وكتب بخطه وأسمع أولاده ، وأعاد ، ودرس ، وأقرأ الناس دهرًا ، تلتوت عليه السبعة ، ونعم الشيخ كان : علما ودينا وورعا ووقارا وخيرا .
راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٥٣/١ ، وحسن المحاضرة ٥٠٦/١ ، وغاية النهاية ٢٢/١

(٢) ما بين القوسين سقط من م .

(٣) فى م : « جابر » .

(٤) فى س : « القسطنطينى » .

ولد يوم الميلاذ النبوى سنة ٨٠٦ وكان مالكي المذهب ، وتوفى سنة ٨٥٩

٢٦٣ - إبراهيم الفليبي (١)

الولى الصالح أبو إسحاق ، عرف بالتازى الوهرانى ، توفى بها ، ودفن
بزاوليته منها سنة ٨٦٦ . أخذ عن الولى أبن عبد الله محمد بن عمر الهوارى .

٢٦٤ - إبراهيم بن عبد الله بن على بن يحيى بن خلف المقرئ برهان
الهدين الحكرى .

أخذ النحو عن البهاء بن النحاس ، ولازم أبا حيان ، وسمع الحديث
من الدهياطى ، والأبرقوفى .

ولد سنة نيف وسبعين وسمائة وتوفى بالطاعون العام سنة ٧٤٩ (٢)

٢٦٥ - إبراهيم بن عبد الله الحكرى المصرى .

غير الذى قبله ، شرح « الألفية » ، وولى قضاء المدينة ، وناب فى
الحكم بالقدس ، والخليل عن السراج البلقينى .

توفى فى جمادى الأخيرة سنة ٧٨٠ (٣)

(١) هو ابراهيم بن محمد التازى ، نزيل وهران ، الفقيه ، الأصولى ،
المحدث ، المقرئ ، تلقى العلم عن شيوخ مكة وتونس ، ولجس الحرقة عن الشيخ
صالح الزواوى وانتفع به ونال بركته ، وعنه أخذ كثير من الحفاظ : كالتسنوسى
وزروق . وله تاليف فى الفقه والأصول والحديث . وله شعر وقصائد كثيرة .
وترجمته فى شجرة النور ٢٦٣/١

(٢) ترجمته فى الدرر ٢٩/١ - ٣٠ ، وبغية الوعاة ص ١٨١ ، وشذرات
الذهب ١٥٨/٦

(٣) ترجمته فى الشذرات ٢٦٥/٦ ، وبغية الوعاة ص ١٨١ - ١٨٢ ،
وحسن المحاضرة ٥٣٧ ، ٥٠٩/١

٢٦٦ - إبراهيم بن لاجين^(١) بن عبد الله الرشيدى .

قال الإسنوى فى طبقاته : كان عالماً بالنحو ، والتفسير ، والفقه ، والطب ، والقراءات ، كريماً مع الفاقة ، أخذ القراءات عن التقي الصائغ ، والفقه عن العلم القرائى ، والنحو عن البهاء بن النحاس ، والمنطق^(٢) عن السيف البغدادى ، وسمع عن الدمياطى ، والأبّ برقوهى ، وأخذ عن الأعيان^(٣) كالحافظ أبى الفضل العراقى ، ولى خطبة جامع أمير حسين^(٤) وعرض عليه القضاء فامتنع [وكان مؤثراً للخمول^(٥)] .

ولد سنة ٦٧٣ وتوفى سنة ٧٤٩ .

٢٦٧ - إبراهيم بن محمد القرناطى الأديب الأستاذ الكاتب أبوسالم .

توفى سنة ٨٦٦ .

- (١) فى م : « ناجى » وفى س : « لاجى » وكلاهما خطأ .
 - (٢) فى م : « الطب » وهو تحريف .
 - (٣) فى م : « جماعة » .
 - (٤) فى م : « جامع ابن حسين » .
 - (٥) قال ابن العماد : سمع : وحدث ، ودرس وأفتى ، واشتغل بالعلم ، وولى تدريس التفسير بالقبّة المنصورية بعد موت أبى حيان ، وتصدر مدة ، وعين لقضاء المدينة المشرفة فلم يفعل . وممن أخذ عنه ، القاضى محب الدين فاطر الجبش . والشيخان : زين الدين العراقى ، وسراج الدين بن الملقن .
- وقال الصفدى : أقرأ الناس فى أصول ابن الحاجب وتصريفه ، وفى التسهيل . وكان يعرف الطب والحساب وغير ذلك .
- توفى بالقاهرة شهيدا بالطاعون .
- راجع ترجمته فى الدرر الكامنة ١/٧٥ - ٧٦ ، وشذرات الذهب ٦/١٥٨ ، وحسن المحاضرة ١/٥٠٨ ، ٥٠٩ ، وبغية الوعاة ص ١٨٩ ، والمنهل الصافى ١/١٧١ - ١٧٢ ، وغاية النهاية ١/٢٨١ .

٢٦٨ - إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن علي الرُّعَيْنِي الأندلسي

الغوري .

كتب خطه بالإجازة في عاشر رمضان المعظم من سنة ٦٨٤ .

٢٦٩ - إبراهيم بن غالب بن أحمد بن فضل الواسطي تقي الدين

وضع خطه بالإجازة سنة ٦٨٤ .

٢٧٠ - إبراهيم بن محمد العقيلي الغرناطي .

أخذ عنه أبو عبد الله بن الأزرق ، وتوفي بقرنطة سنة ٨٦٧ .

٢٧١ - إبراهيم بن كاسم بن سعيد العقباني :

القاضي أبو سالم . توفي بقرنطاسان سنة ٨٠٨ (١)

٢٧٢ - إبراهيم بن محمد بن عمر بن يوسف اللقاني القاضي برهان الدين .

توفي ليلة الثلاثاء عاشر المحرم سنة ٩٩٦ وكان مالكي المذهب ، ولفي

صفر سنة ٨١٩ .

٢٧٣ - إبراهيم بن هلال .

مقري «سجلامة» وله نوازل في الفقه . أخذ عن أبي عبد الله القوري ،

وكانت بينه وبين الشيخ ابن غازي صحبة ، وهو الذي بعث لابن غازي

بأصناف التمر لما سأله ابن غازي : إلى ماذا يتنوع بسجلامة ؟ فبعث بحمل

فيه تمرتان من كل صنف ، وكتب له مع ذلك : سألتني عن أصناف التمر ،

وها هي تصلُّك ﴿ وَإِنْ نَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْنَهَا ﴾ (٢)

(١) أخذ عن والده وعن غيره ، وأخذ عنه الونشريسي وأثنى عليه كثيرا .

وقتل عنه في معياره ، له تعليقة على ابن الحاجب وفتاوى نقل بعضها .

ترجم له ابن مخلوف في شجرة النور ١/٢٦٥ وذكر أن مولده سنة ٨٠٨ .

وإن وفاته سنة ٨٨٠ فخالف ما ذكره ابن القاضي .

(٢) سورة إبراهيم : ٣٤

وله نظم فائق . من ذلك قصيدته التي خاطب بها أبا محمد : عبد الله
العناني البوني لما أن ابتدأه بقصيدة لامية سماها « جواهر الجلال »^(١) ، في
استجلاب مودة ابن هلال » ، ومطلع قصيدة ابن هلال المذكور :

يا نخبه العلماء والفضلاء	وبقية الأعلام والقبلاء ^(٢)
صدر الصدور إمامهم ووحيدهم	ذوقاً وإدراكاً وفرط ذكاء ^(٣)
وراعةً وفصاحةً وبلاغةً	أزرت بسائر ألسن الفصحاء ^(٤)
دانوا أقروا أذعنوا لزعيمهم	فاسحب ذيول العزة القعاء ^(٥)
سحباً لهم لكمم مبرر بانكم	قطب البيان وفارس البلقاء
لا والذي أولاك كل فضيلة	وحباك بالتنويه والإحطاء
ما إن رأيت ولا سمعت بمن حوى	كل العلوم سواك بالإحصاء
والله يؤتى من يشاء أفضاله	ويخص بالإكرام والآلاء
وأنا رد مجوراً وأوضح مشكلاً	كالبدر جلى غيب الظماء
بشراك عبد الله حزت مفاخرأ	وعلوت فوق كواكب الجوزاء
أرئيسنا الأعلى وبدر زماننا	وفتى العلاء وكمية العلماء
طود الزعامة والمهابة والعلاء	وجمال نادی الفضل والفضلاء
وصديقي الأرضي وخلي الذي	أورى زناد مودتي وإخاني

(١) في س : « الحلل » .

(٢) في م : « وبغية الأعلام . . . » .

(٣) في س : « فهما وإدراكاً . . . » .

(٤) في س : « أعيت جميع الألسن . . . » .

(٥) في م : « أذعنوا لجمعهم » .

وحبيبي الأزكي وعلنان مَظَنَّتِي وأخي الذي قد حاز كلَّ علاءِ
 عاطيتني راح الوداد وقد سَرَّتْ بمفاصلي وتخلَّتْ أعضائي
 ألبستني ثوبَ الفناء مطرّاً فجرتُ ذيلَ الفخر وأُخْلِيَاءِ
 أوليتني ما لا أقوم بحمّة فجزاك ربُّ الناس خيراً جزاءِ
 خاطبتني بقصيدَةٍ لاميةٍ أزرْتُ بِسِمَطِ الغادةِ الحسناءِ (١)
 ضممتها سحرَ البيان فأحمت طرزتها ببدايع تزرى بهـ
 بكرُ تروق إلى النهى وذوى الحجا فلمثلها يُصغى إلى الإصغاءِ
 أنباتَ فيها عن صريحِ محبّة وعن اعتقادِ خالصِ وصفاءِ
 قسا من سواك شخصَ سيادةٍ وجمالةٍ ونزاهةٍ وذكاءِ
 ووجاهةٍ ونباهةٍ ومهابةٍ وشجاعةٍ وسماحةٍ وسخاءِ (٢)
 وديانةٍ وطهارةٍ وصيانةٍ وأمانةٍ وتمقّفٍ وحياءِ
 ما إننا بمجوابكم من طاقةٍ من لي وكيف وأني لي بكفاءِ (٣)
 لكن جميل الذكر مني لم يزل ماعشت موصولاً مع الأبناءِ (٤)
 والشُّكْرُ مني واجبٌ متميّنٌ أبداً لما لك من يدٍ بيضاءِ

(١) في س : « تزرى بسمط ٠٠٠ » وسمط الغادة : قلاذيتها .

(٢) في س : « ورفاهة ونباهة ونهاية » .

(٣) في س : « وأن » وهي : أنى لكن ضرورة الوزن ألجأت الشاعر إلى

حذف الألف ، ولا بد من حذفها في النطق ليستقيم البيت .

(٤) في س : « لكن حفييل الذكر ٠٠٠ » .

لازات مشكوراً وسعدك دائم يا نحيمة النبلاء والعظماء
وجمالك محفوظٌ وكعبك معتلٍ سامٍ بزاحمٍ منكيب الجوزاءِ
وعليك من أركى السلام نحيمة تغشاك بالإصباح والإمساءِ
نفحاته كالمسك فضاً ختامه وكگذر زهر الروضة الفناءِ
كان رحمه الله آية من آيات الله في النظم والنثر، والنوازل الفقهية المالكية^(١)
توفي بسجلماسة^(٢) سنة ٩٠٣ .

٢٧٤ - إبراهيم المصمودي أبو إسحاق .

الشيخ الفرضي ، الحيسوبي ، أخذ عنه شيخ الجماعة عبدالحق المصمودي
وغيره .

توفي سنة ٩١٢ أو ٩١٣ بمدينة « فاس » المخروسة في أواسط شعبان،
ودفن بتامررت داخل باب الفتوح ، وكان أمير المؤمنين في الفرائض والحساب .
٢٧٥ - إبراهيم بن عبد الكريم بن إسحاق .

الفقيه المدرس بمدينة « مكناسة » كان يقرّر « التهذيب » ويذكر كلام
الناس عليه ، والمختصرين ، وأقوال الأئمة ، وكان يدرّس المدونة ويعلم
الصبيان .

توفي سنة ٧١٧ .

٢٧٦ - إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن هجر القيسي .

(١) وله : « الدر النثير على أجوبة الحسن الصغير » و « شرح مختصر
خليل » و « شرح البخاري » في أربعة أسفار .
(٢) راجع ترجمته في شجرة النور الزكية ١ / ٢٦٨ - ٢٦٩ .

أصله من « لورقة^(١) » وبها ولد ، ومنها خرج إلى المرية^(٢) عند حصار الروم لها ، أبو إسحاق ، ويعرف بابن القاضي ، وكانوا بلورقة يعرفون ببني عمر ، ثم لما نشأ جدُّهم محمد بن إبراهيم ، وولى القضاء غلبت عليهم النسبة إليه ، فصاروا يعرفون ببني القاضي .

أخذ عن الأستاذ أبي الحسن ، علي بن لبّ الداني ؛ نزيل « مرسية » . وعلى غيره من شيوخ بلده وولى قضاء^(٣) أحكام القضاء نائباً « بالمرية » و « بمرساة » ، وغيرها من حصون المرية .

وكان محمود الطريقة ، ممكّن التصرف .

توفي بالمرية في حدود سنة ٧٠٤ .

٢٧٧ - إبراهيم بن محمد بن أحمد القيسي .

من أهل المرية أبو إسحاق ، ويعرف بابن شعيب .

كان له بصر بعلم الفرائض والحساب ، وتمرن فيهما ، ومشاركة في الطب .

أخذ عن « ابن مشون » .

توفي يوم الأحد الثالث لذي القعدة سنة ٧٢٢ .

٢٧٨ - إبراهيم بن محمد بن أحمد الأموي .

(١) لورقة : احدى القواعد الأندلسية القديمة ومعناها : الزرع الخصيب ، سميت لخصوبتها وغزارة ثمراتها ، بينها وبين مرسية أربعون ميلا ، وهي تقع في الجنوب الغربي منها ، في الطريق إلى غرناطة . واسمها بالاسبانية Lorca

راجع صفة جزيرة الاندلس ١٧١ - ١٧٣ ، وما ذكر بهامش الاطحة

٤٢٠/١

(٢) في س : وخرج منها إلى المرية عند شروع الروم في حصارها

(٣) ليست في س .

من أهل الربة . أبو إسحاق المعروف بالحجام وانتقل إلى « غرناطة »^(١)
وأوطنها وغلبت عليه الحرفة^(٢) .

أخذ عن الخطيب الصالح أبي محمد [عبد الله بن محمد] بن عبد الملك^(٣)
وتأدب به وحضر عليه الدرس في العربية وعلى [ابن^(٤)] أبي العيش . له
نظم رائق وشعر فائق على ضعف أدواته ومن نظمه :

لعمرك ما ربيعُ المودّة دارسٌ وإن نكثَ العهدَ الظباءُ الأوانسُ^(٥)
خلا أن أعلامَ الديار تنفكرتُ معارفها بعدى فُهِنَ دوارسُ
ديارى التي إن رحّتُ عنها لطيّةٌ فما أنا من أن يُجمعَ الشمَلُ آيسُ
وإن أوحشتُ منها الأظباءُ مراتعاً فهنّ يافنأءِ الضلوعِ كوانسُ
أحنّ لذكرها على شحطٍ كما نحن إلى الورد العطاش الخوامسُ^(٦)

ومنها :

بحدّك من زهر المحاسن روضةٌ أقيم عليها من لحاظك حارسُ^(٧)
ويأعجبنا أن اللواحظِ قلّدتُ حراسةَ ذك الروضِ وهى نواعسُ
توفى ذبيحاً^(٨) ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان المعظم سنة ٧٥١ .

(١) فى س « الى حضر غرناطة » .

(٢) فى س : « وغلب عليه المعرفة بالطرار » .

(٣) فى م : « أبى محمد بن عبد الملك » وفى س : « . . . عبد الملك

« الحمر » .

(٤) ليست فى م .

(٥) فى س : « وان نكثت عهدى . . . » .

(٦) فى س : « . . العشار الخوامس » والخمس من أظماء الابل ، وهى

أن ترعى ثلاثة أيام وترد الرابع ، وهى ابل خوامس .

(٧) فى س : « بخديك من زهر . . . » .

(٨) فى م : « توفى فى ثبج » وهو تحريف .

٢٧٩ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الشاربي الزبدي .

الفيقاه الأستاذ القاضي بئامسنا ، أبو إسحاق . أخذ عن أبي العباس :
أحمد بن علي المنجور ، وأبي راشد : يعقوب بن يحيى البدرى ، وغيرها .
فقيه ، مشارك ، مقنن ، عالم بالفقه ، نوازلى .

له نظم ، أنشدنى لبعض بنى الأغب :

ألا غنئىانى بالصهيل فإنه غنائى ورقراق الدموع مدامى
وحطّ على الرمضاء رجلى فإنه مقبلى وخققان البئود خيامى

ولد سنة ٩٤٣ وهو حى من أهل العصر .

٢٨٠ - إبراهيم بن مخلد .

الفيقاه الأستاذ . أخذ عنه أبو العباس : أحمد بن علي المنجور ، يكنى

أبا إسحاق .

توفى شهيداً بالفرق فى شهر « سبوا » سنة ٩٤٩ .

أخذ عن أبى زكرياء : يحيى السوسى وغيره .

٢٨١ - إبراهيم بن الأكل السويدي .

الفيقاه الفرضى ، الحيسوى ، وحيد عصره ، فى علم الفلك والهيئة ، والتعديل

أخذ عن الصغير المؤقت ، وعن أبى العباس : أحمد المواسى شارح

الروضة وغيرها حى من أهل العصر .

٢٨٢ - إبراهيم بن أحمد اللطى .

الأستاذ معلم الصبيان بمكتب عقبة السِّطْرِيِّين .

اتقنع على يده رحمة الله [عليه] خلق كثير .

توفى سنة ٩٨٨ .

٢٨٣ - إبراهيم بن عبد الله الخاوى^(١) أبو إسحاق .

الرجل الصالح . توفى بالمدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام .

توفى سنة ٩٩٥ .

٢٨٤ - إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر .

العَلَقَمِيُّ النَّجَّارُ، المِصْرِيُّ الدَّارِ، الشَّافِعِيُّ المَذْهَبِ، الأَشْعَرِيُّ الأَعْتِقَادِ،

المُحَدِّثُ الرَّوِيَّةِ، رَحَّالَةٌ^(٢) أَهْلُ زَمَانِهِ، وَوَاحِدٌ وَقْتِهِ وَأَوَانِهِ .

يروى عن أخيه محمد : شارح الجامع الصغير للسيوطى ، وعن عبد المجيد

السامولى ، وعن عبد الحق^(٣) السنباطى ، وجماعة .

أخذت عنه « البخارى » رواية بمصر سنة ٩٨٦ بداره بقرب حوض

السلطان من القاهرة العزيزية وأنشدنى لغيره :

وشاكيةً للبين قلتُ لها أقصِرِي
فَلَا بَوْتَ خَيْرٍ مِنْ حَيَاةٍ عَلَى قَبْرِ

(١) فى مس : « المخلوى » .

(٢) فى مس : « رحلة » .

(٣) فى م : « عبد الله » .

مَا طَلَبُ عِلْمًا أَوْ أَمُوتُ بِبِلْدَةٍ يَقِلُّ بِهَا وَقِعُ الدُّمُوعِ عَلَى قَبْرِى

وَلَكِنِ أَخَا اللِّذَاتِ مِنْ رَاحٍ وَأَعْتَدَى

لِيَطْلُبَ عِلْمًا بِالتَّجَلُّدِ وَالصَّبْرِ

فَإِنْ نَالَ عِلْمًا عَاشَ فِي النَّاسِ سَيِّدًا وَإِنْ مَاتَ قَالَ لِلنَّاسِ بِالغَىِّ فِي العَدْرِ

أَلَيْسَ مِنَ الخُسْرَانِ أَنْ لِيَالِيًا تَمْرًا بِلَانِعٍ وَمُحْسَبًا مِنْ عُمرَى

وَأُنشِدُنِي لِلبَاجِي :

أَحِبُّ بِلَادَ العَرَبِ وَالغَرْبِ مُوطِن

أَلَا كُلُّ غَرْبِيٍّ إِلَى حَبِيبٍ (١)

وَأُنشِدُنِي :

المرءُ ما دام حيًّا يُسْتَهَانُ بِهِ وَبِعَظْمِ الرِّزْمِ فِيهِ حِينَ يَفْتَقَدُ

وإنشاداته وإفادته أكثر من هذا .

توفي رحمة الله عليه سنة ٩٩٧ سقى الله ثراه شأيب رحمة ، وأسكنه

يرحمه فراديس جنته .

٢٨٥ - أبو إسحاق : إبراهيم بن سعيد الجزولي .

كان يستظهر مختصر خليل وله مشاركة في الأصلين (٢) ، والمنطق ، والنحو .

توفي سنة ٩٨٦ .

٢٨٦ - إبراهيم بن يحيى بن محمد [بن محمد (٣)] بن عبد الرحمن الخطاب المالكي .

(١) ما بين القوسين سقط من م

(٢) فى م : « بالأصلين »

(٣) ليست فى م

المسكى الدار، للتاجورى التجارى، أخذ عن والده وجماعة .
توفى سنة ٩٨٨ .

٢٨٧ - إبراهيم بن محمد الزواوى .

فقيه يستظهر مختصر ابن الحاجب . أخذ الفرائض والحساب عن
أبى راشد : يعقوب بن يحيى البدرى ، وعن جماعة ، وهو الآن فقيه
« كنفوا » من بلاد السودان ، ومدرسها بعد أبى عبد الله التونسى .
حتى من أهل العصر .

٢٨٨ - إبراهيم بن الحسن المصودى .

إمام جامع على بن يوسف من « مراكش » المحروسة ، فقيه نحوى ،
انتفع به خلق كثير فى فقه هنالك .
وهو حتى الآن ، عمره يُنصف على الحسين . والله أعلم .

٢٨٩ - إبراهيم بن محمد السفينى أبو سالم .

قائد [قواد] (١) مولانا الخدم مولانا أبى العباس المنصور [الروقى] (٢) .

كان حافظاً لكتاب الله تعالى ، كاد أن لا يفتر عن تلاوته ، وكان
فصوحاً لخدمته ، وقائماً بأعباء الوزارة أتم قيام إلى أن مات رحمة الله
عليه سنة ٩٠٨ .

٢٩٠ - إبراهيم بن محمد الأيسى .

من أمناء بيت مال الخدم ، أبقاه الله تعالى بمنه . من طلبة العلم يستظهر

(١) ليست فى م .

(٢) ليست فى م .

« مختصر خليل » فاضل له مشاركة في فنون العلم .
حي من أهل العصر .

٢٩١ - إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل
الأموي الحنفي .

الفقيه ، الحدّث ، الرحالة ، الراوية ، عتيف الدين بن إبراهيم شيخ
دار الحديث التي في المدرسة الظاهرية بدمشق ، مولده بآمد سنة ٦٤٢ أحد
المكثرين في طلب الحديث .

رحل به والده في أول عام ٦٤٨ بآمد فأخذ عن جماعة منهم من بلد
« حوران » : عبد السلام بن تيمية ، والمعر عيسى الخياط ، ومن حلب :
يوسف بن خليل ، وأكثر عنه نحو ستين جزءاً ، ومن دمشق جماعة منهم :
أحمد بن عبد الدائم .

التقى له شمس الدين بن المهندس مشيختين : صفرى وكبرى ، وأخذ
عنه ابن جابر الوادى آشى ، ولم يذكر وفاته في فهرسته .

٢٩٢ - إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله الأسيدى الصفار
ابن النحاس أبو الفضل .

سمع الكثير من « يوسف بن خليل » : « الحلية » و « معجم الطبراني »
وأجزاء كثيرة ، ومن « يعيش بن على بن يعيش » [النحوى] ^(١) خطيب
الموصل ، وابن رواحة ، وغيرهم ، وكتب بخطه الأجزاء ، ورُتب ^(٢) مسمعا ،
وخرج له جزء عن أربعة من شيوخه .

(١) ليست فى م .

(٢) فى م : « وكتب » .

ولد تقريباً بحلب سنة ٦٣٤ وتوفي في العشر الأوسط من شهر رمضان سنة ٧١٠ (١).

٢٩٣ - إسحاق بن يحيى بن مطر الورياعلي المعروف بالأعرج أبو إبراهيم.

أخذ عنه أبو الحسن الصغير الزروبي، وجماعة. وهو صاحب «الطَّرَر» (٢).
توفي بفاس، ودفن خارج باب الجيسة: أحد أبواب فاس المحروسة سنة ٦٨٣ (٣).

٢٩٤ - إسحاق بن الزمورى.

من المقرئين بأزروا، كان يتكلم هو وأخوه على كتاب التهذيب للبرادعى، وأخذوا معاً عن إبراهيم الأعرج، وكانا صالحين فقيهين جليلين.
توفي بعد ٧٠٠.

٢٩٥ - إسحاق بن داود بن محمد بن أبى بكر.

«ملك كاخو» وما والاها من بلاد السودان. تولاها من يد أخيه: محمد بن بان، وخُلع عنها في أواسط سنة ٩٩٩ حمله عنها المخدم أبو العباس المنصور، أبقى الله وجوده، وأدام سعوده، وهو الآن حي.

٢٩٦ - إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب الشهير بالزندى أبو عمرو القاضى (٤).

(١) قال ابن حجر: أكثر عنه الطلبة مع عسرفيه، وكانت سماعاته على ابن خليل خاصة ستمائة جزء. راجع الدرر الكامنة ١/٣٥٦.

(٢) تعليقات على المدونة.

(٣) راجع ترجمته فى شجرة النور ١/٢٠٢.

(٤) فى م: «أبو عمر بن القاضى»، وفى س: «أبو عمرو القاضى».

من أهل « غَرَ ناطة » له حظٌّ من الفقه ، والأدب ، قال أنشدني أبو العباس : أحمد بن زرقون الإشبيلي في خيار بن عباد وكان بلسانه قَلَحٌ ^(١) :

يا لأمي بأن غداً فاتني ذا قَلَحٍ مَبْسَمُهُ الأَشْنَبُ
ذاك دليلُ أنهُ منهلٌ يَحْمِي عن الوردِ وَيُسْتَعَذَبُ
وكلُّ ماءٍ قَلٌّ وُرَّاده يَنْبِتُ في حَصْبائه الطُّحْلُبُ

قال القاضي المذكور : الواو للحال ، وبه يحسنُ المعنى .

أخذ عنه ابنُ رشد . قال ابنُ رُشد ^(٢) : أنشدني عن ابن زرقون أيضاً لصاحبه المهيم في بركة [غطى ^(٣)] عليها الطُّحْلُبُ [فاستولى علي] ^(٤) نصفها .

في البركة الغراء آية نزهة شرك البصيرة عين عين البصر
كالفضة البيضاء تحت زبرجدٍ أو كابتسام الثغر تحت معذر ^(٥)
أو كالسجنجل قد تبدى شطرها نحو الفواظير من غشاء أخضر ^(٦)

هذا ينظر لقول أبي عبد الله بن الأبار في خسوف :

ألم ترَ للخسوفِ وكيف أودى ببدر التَّمِّ لَمَساعِ الصَّيَّامِ ^(٧)
كبراة جلاها الصقل حتى أنارت ثم رُدَّتْ في غشاء

(١) القلح في الأصل : صفرة الاسنان .

(٢) في س : « رشيد » .

(٣) ليست في س .

(٤) ما بين القوسين ليس في س .

(٥) الزبرجد : جوهر . والمعذر : من نبت شعر عذاره .

(٦) السجنجل : المرأة .

(٧) في س : « ببدر التَّم ٠٠ » .

ولا بن عبد الله المذكور في خسوف أيضاً :

نظرت إلى البدرِ عند الخسوفِ وقد شينَ منظرُهُ الأزهرُ
كما أسفرتُ صفحةً للحبيبِ فحجبها برفُوعِ أخضرٍ (١)

قال القاضي المذكور : أنشدني الكاتب أبو القاسم : خلف بن فارس
المتنورى (٢) بضم « سبّية » لبعضهم وقد طوى (٣) طراساً (٤) أبيض، وختمه،
وكتب في عنوانه :

هذا كتابي ولا شيئاً بباطنه من المداد وما في ذلك تلبس (٥)
لأن شوقى إليكم إن كتبتُ به نارٌ وهل تُودع النارُ القراطيسُ
٢٩٧ - إسحاق بن إبراهيم بن عمر (٦) بن علي بن عبد الوهاب
الأنصارى أبو عمر الرندي .

من أهل « غرناطة » وأصله من جيان . قرأ على أبي جعفر بن خديجة
وأبي الحسن الأبدى ، وأبي عبد الله بن مسمعون ، وأبي العباس بن فرتون (٧) .

(١) في س : « أذكر » .

(٢) في س : « المتنورى » .

(٣) في س : « حوى » .

(٤) الطرس : الصحيفة مطلقاً أو هو خاص بالتي محيت ثم كتبت .

أنفاده صاحب القاموس .

(٥) نون اسم لا النافية للجنس في البيت لضرورة الشعر .

(٦) في س : « محمد » وقد سبق الحديث عن إبراهيم بن إسحاق هذا

في الترجمة السابقة ، لكن المؤلف يكرر التراجم في مواضع كثيرة ، هذا
أحدهما .

(٧) في س : « كرتمون » .

ووتى القضاء لأول أمره، «رُوطَة» (١)، ثم «برُودة» (٢) ثلاث مرات، ثم «بشَلُو بِنِيَّة» (٣) ثم «بِدَسْطَة» (٤) ثم بالمرية، بعد وفاة قاضيها أبي جعفر: أحمد بن سعيد الكميكي (٥) بها.

كان فقيهاً متفنناً [وافر المعرفة] (٦) متسع الرواية، وله حظ من الأدب وقرض الشعر والكتابة، جزلاً في قضاائه، مرهوب البادرة، وصُرف عن القضاء، فراح لغرناطة ووتى الحسبة بها.
توفي في رمضان سنة ٦٩٠ ومولده سنة ٦٣٢.

٢٩٨ - إسماعيل بن أبي سعيد بن عبد الله البني الحسيني .

صاحب عنوان الشرف، ولد سنة ٧٦٥، ومهر في الفقه، والعربية، والأدب، سمع جمال الدين الديمي، وأخذ النحو عن محمد بن زكري . درس المجاهدة بتعز، والنظامية بزويد، صنف «عنوان الشرف» في الفقه، وفيه

(١) في هامش الاحاظة ٤١٣/١ : روطَة Rueda : قاعدة أندلسية قديمة، تقع على نهر خالون، غربي سرقسطة، وكان يلجأ اليها بنو هود لئناعتها كلما شعروا بالخطر على ملكهم وما تزال بها أطلال حصنها الأندلسي .

(٢) سبق التعريف بها في حاشية ص ٧٧

(٣) في س : «شلوبانية» وهي صحيحة أيضا، فكلاهما اسم للوادي الذي تقع به بلدة شلوبانية، وهي احدى الثغور الواقعة جنوب «غرناطة» على البحر الأبيض، وهي تقع جنوب غربي مدينة موتريل، وشرقي المنكب بينها وبينه عشرة أميال واسمها اليوم بالاسبانية Sa'obrena .

راجع صفة جزيرة الأندلس ص ١١١، وما ذكر بهامش الاحاظة ١١٨/١

(٤) هي : Baza الحديثة، تقع شمال شرق غرناطة، اشتهرت بالمياه

والبساتين والثوت والحريير والزيتون .

راجع صفة جزيرة الأندلس ص ٤٤ - ٤٥، وهامش الاحاظة ١١٥/١ .

(٥) في س : «البكي» .

(٦) ما بين القوسين ليس في م .

أربعة علوم غيره تخرج من رموز في المتن ، عجيب الوصف ، وهي : تاريخ ، ونحو ، وعروض ، وقوافي وعمل جلال السيوطي كتاباً نحوه في كراسة واحدة ، في يوم واحد ، وسماه الفحة المسكية ، والتحفة المسكية . مجموعة في النحو وفيه : عروض ، ومعاني ، وبديع ، وتاريخ .

وللشيخ إسماعيل : مختصر الروضة .

٣٩٩ - إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش الخزومي المصري
تاج الدين : أبو العرب . سمع من جعفر الحداني ، وابن المقرئ .
توفي سنة ٦٩٤ .

٣٠٠ - إسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن ركاب بن
سعد بن عمر بن كامل بن عبد الله الأنصاري الخلباز أبو الفوائد الحنبلي .

شيخ محدث . مولده في جمادى الأولى سنة ٦٢٩ سمع في صغره من الحافظ
[الضياء : محمد بن عبد الواحد ، وعبد الحق بن خلف ، وعبد الله بن أبي عمر ،
ثم طلب الحديث من نفسه من عام أربعة وخمسين ، فسمع الكثير ، وحصل
الأصول ، وأخذ عن دب ودرج ، وكان مغفلاً^(١) سقيم الخط ، وبلغت
مشيخته [^(٢) مائة جزء ، وحدث عن أكثر من ألف رجل^(٣) ، وكان متواضعاً
وخرج أكثر من ستمائة جزء ، حدث بها بجامع دمشق على كرسيه ، وانتفع

(١) عبارة الدرر : « وكان مع ذلك لا يتقن شيئاً . . . »

(٢) ما بين القوسين سقط من م .

(٣) قال للذهبي أيضاً : عمل محضراً : أنه أهل لتأديب الأطفال ، أخذ
فيه خطوط أزيد من ألف نفس .

بأجزائه (١) حياً وميتاً (٢) .

توفي في صفر سنة ٧٠٣ (٣) .

٣٠١ - إسماعيل بن داود المجاهد بن سليمان الدمشقي .

سمع من ابن عبد الدائم ، أخذ عنه ابن جابر ، ولم يذكر وفاته .

٣٠٢ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر (٤) بن موسى بن عميرة .

وعرف بابن البراء أبو الفداء (٥) المرأوي الصالح الأصل ، الحنبلي ، عُرف
بابن المنادي ، شيخ صالح عدل ، مولده سنة ٦١٠ ، سمع الكثير من الموقف :
عهد الله بن قدامة ، والحسين بن الزبيدي وابن أبي لُقمة ، وابن راجح ، والبهاء .

ومات بدمشق في جمادى الآخرة عام ٧٠٠ بقاسيون .

٣٠٣ - إسماعيل بن عثمان بن محمد القرشي التيماني المعروف بابن المعلم .

ولد بدمشق سنة ٦٢٣ . أخذ القراءات عن عَلم الدين : السنخاوي (٦)

وابن الزبيدي ، وأبي عبد الله : العزّ بن أخى أبي القاسم (٧) بن عساكر .

وكان قياً بمعرفة النحو ، وانتقل إلى مصر عام ٧٠٠ فسكنها ، وعمر ورُدَّ

(١) كان سليم الباطن يفيد الطلبة ، ويعيبرهم الأجزاء بسهولة .

(٢) خرج سيرة لابن أبي عمر في ١٥٠ جزءاً ، وسمع منه خلق من الحفاظ

وغيرهم منهم : المزي ، والذهبي ، وولده .

(٣) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ١/٣٦٢ - ٣٦٣ ، وشذرات الذهب

٨/٦

(٤) في م : « عمرو » .

(٥) في س : « أبو الفراء » .

(٦) كان اسماعيل بن عثمان آخر من قرأ القراءات على السنخاوي ، وكان

منه اذ ذلك احدى وتسعين سنة . وكان من كبار أئمة العصر ، قال الذهبي

ولو أراد لما عجز عن اقراءها لكنه (كان) ضيق الخلق :

(٧) في م : « العباس » وهو خطأ .

إلى أرنزل العُمُر ، وفتح بولد وتغير [ذهنة] قبل موته بنحو سنتين ،
وضمف عقله .

وتوفى فى رابع عشر من رجب سنة ٧١٤ بالقاهرة المُرَبَّة .

أخذ عنه ابن جابر ، وعدّه فى مشيخته^(١) .

٣٠٤ - إسماعيل بن أبى سعيد فرج .

ملك غرناطة ، وهو ابن أخت أبى الجيوش [توفى] سنة ٧١٢ .

٣٠٥ - إسماعيل بن أبى الحاج^(٢) : يوسف بن القائم بأمر الله محمد بن

نصر الخزرجى .

عرف بابن الأحمر ، الأمير التارنجى أبو الوليد، له شرح على « البُرْدَة »

« وتأنيس النفوس ، فى إكمال نقطة العروس » ؛ ونثر الجمان ، فىمن ضمنى^(٣)

وإياهم الزمان .

توفى سنة ٨٠٧ .

٣٠٦ - إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر الفراء الدمشقى .

ولد عام ٦٠١ سمع موفّق الدين بن قدامة ، وأخذ عنه ابن رُشيد ،

وأجاز له سنة ٦٨٤ .

(١) سمع من ابن الصلاح أيضا ، وأفتى ودرس ، وكان بصيرا بالعربية ،
رأسا فى مذهب الحنفية ديننا مقتصدا فى لباسه ، زاهدا فى دنياه ، وابنة
الذى مات قبله هو المفتى تقى الدين .

راجع ترجمته اسماعيل فى الدرر الكامنة ٣٦٩/١ ، وبغية الوعاة
ص ١٩٧ ، وغاية النهاية ١٦٦/١ ، وشذرات الذهب ٣٢/٦

(٢) فى م : « الحجاج » .

(٣) فى س : « ضمّه » .

٣٠٧ - إسماعيل بن محمد بن أبي بكر أسكيا^(١) .

سلطان « تنبكتو » وما والاها من بلاد السودان . تولى الملك بعد ٩١٠ هـ .

٣٠٨ - إدريس بن محمد [بن عمر بن رشيد]^(٢) الفهرى أبو العلاء .

توفى سنة ٧٨٨ .

٣٠٩ - إدريس بن علي بن إبراهيم بن راشد الشريف الحسنى .

له نظم . من نظمه من الاستخدام :

سَحَّتِ السُّحْبُ مِنْ سَمَاءِ جُفُونِي لِحَبِيبٍ قَدْ جَدَّ فِي السَّيْرِعِي
وَعَدَا قَاصِدًا لَسَفْحِ عَقِيقِي قَدْ رَأَيْتَاهُ لِلْبِعَادِ يُعْنَى^(٣)

وله أيضاً :

قَدْ قَلْتُ إِذَا بَدَى التَّمَعَّفَ عَاذَلِي وَالدَّمْعُ مِنْ جَرَى الدَّمِوعِ قَرِيحٍ^(٤)
أَهْوَاهُ أَسْرَى فِي الْوَرَى وَلَوْ أَنَّ قَلْبِي فِي رِضَاهُ بَطَعْنَهُ نَجْرُوحُ

وله أيضاً :

وَبَكَيْتُ إِذْ عَايَنْتُ تُرْجَسَ لِحِظِهِ فِي رَوْضِ حُسْنٍ قَدْ تَبَدَّى ذَابِلًا^(٥)
وَرَجَوْتُ سَهْمًا وَافِرًا مِنْ غُصْنِهِ وَلَوْ أَنَّهُ فِي الْقَلْبِ أَضْحَى عَامِلًا^(٦)

(١) فى م : « أشكيا » .

(٢) ما بين القوسين ليس فى م .

(٣) عناه الأمر : أهمه وأتعبه . وفى س : « .. للعباد يعنى » .

(٤) فى س : « .. اذ أبدى التعقب .. » .

(٥) فى م : « أبكيت .. فى روض حسنة .. » .

(٦) فى س : « ووجهت سهما .. غافلا » .

وله مضمناً :

قد قال لي نور عيني صيف لنا زهراً
على بساطٍ من الخابورٍ منتصبٍ
فقلتُ نتركُ مع لوني لنفدك أو
حصباءُ دُرٍ على أرضٍ من الذهبِ

وله من التوربية :

وجادت بالدمع التريخ ديارهم
فلم على أحظى بقرب الدار
وطلمتهم رفقا لسائل قربه
فأله قد أوصى بحفظ الجار

وله :

أجريت دمعى طائعا لجناؤه
فأجاب سائله بهي عاصي
ودنا فقال تطفنا : يادانيا
خذ سهم وصلك من حبيب قاصي

وله قصائد يمدح بها المخدم ، أبقاه الله بمنه .

ولد بعد ٩٦٠ - والله أعلم - في غالب ظني .

٣١٠ - أرخان بن عثمان (١) .

أحد ملوك الأتراك . توفي سنة ٧٣٦ .

٣١١ - أيوب بن نعمة بن محمد المقدسي النابلسي ، الشيخ الأجل

الحكيم ، الماهر المحدث زين الدين [أبو] الصبر .

(١) قال في الدرر ٣٤٧/١ : وكان قد تغلب على طرف من بلاد الروم ،

فوقعت بينهم وقائع كثيرة ، وانتصر هو وعظم قدره ، وكثرت فتوحاته في بلاد

الكفر ، وذلك من جهة البر الشرقي من البحر ، وكان انتصاره سنة ٧٦٦ . وهو

أول من اشتهر من بني عثمان : ملوك الروم .

والحكيم عندهم عبارة عن الناظر في العيون لافي الأبدان ؛ لأن هذا هو الطبيب عندهم .

ولد تقريباً في عام ٦٣٩ ؛ لأنه قال : سمعني على ابن أبي الفضل الرنسي عام ٦٤٦ .

وأخذ عن فرج بن عبد الله مولى أبي جعفر القرطبي ، وعن أبي محمد : عبد الكريم بن عبد الصمد الحرشاني ، وأبي محمد : عبد الله بن بركات الخشوعي ، وشهاب الدين : عبد الرحمن بن إسماعيل بن أبي شامة الدمشقي . أخذ عنه ابن جابر الوادي أشي بالقاهرة وأجاز له ، ولم يذكر وفاته .

٣١٢ - أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن النجاس الحنفي الأكبر .

مولده بحلب سنة ٦١٧ سمع بيغداد من الكاشغري ، وسمع بحلب كثيراً من (١) يوسف بن خليل ، وسمع من (٢) ابن روضة البخاري ، وسمع ابن غازي (٣) وجماعة وكان عالماً .

توفي في ثاني عشر شوال عام ٩٦٩ .

أخذ عنه ابن جابر ، وذكره في فهرسته .

٣١٣ - أقوش الافتخاري الشبلي حسام الدين .

سمع من ابن عبد الوهاب بن رواح (٤) وجماعة ، ذكره ابن جابر أيضاً ، ولم يذكر وفاته .

(١) في م : « كثير بن يوسف » وهو تحريف .

(٢) في م : « وسمع عن » .

(٣) في م : « تازن » .

(٤) بعد هذا في م : « وابن غيره » .

حَرْفُ الْبَاءِ

٣١٤ - الأمير « برقوق » .

• مملوك الخارقي الحطلي^(١) ، مملوك الملك الناصر خليفة العباسي .

• ملك مصر والشام والحجاز غلباً ، تولى ذلك سنة ٧٨٤ .

٣١٥ - بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز [بن عمر] بن عوض^(٢) بن

عمر السلمي الديميري : تاج الدين : أبو البقاء .

له شروح ثلاثة على مختصر خليل^(٣) ، وله شامل في الفقه المالكي^(٤)

وغير ذلك من تأليفه^(٥) .

• ولد سنة ٧٣٤ وتوفي سنة ٨٠٥^(٦) .

(١) في س : « الخصى » .

(٢) في م : « بن عبد العزيز بن عرض بن عمر ٠٠ » .

(٣) كبير ووسيط وصغير ، واشتهر الوسيط والصغير أكثر تحقيقاً .

(٤) من أجل تصانيفه جمعاً وتحصيلاً ، وقد شرحه في عشرة أجزاء

ضاع منه جزء في أثنائه وأوراق من مواضع شتى كما ذكر ذلك قاسم

العقباني .

(٥) فقد شرح أصول ابن الحاجب ، والألفية ، قال السخاوي : وله الدررة

الثمينة نحو ثلاثة آلاف بيت وشرحها بخطه عليها . وقال ابن حجر : وصنف

المناسك : مجلداً ، وشرحها : ثلاثة أسفار .

(٦) قال ابن حجر : كان فاضلاً في مذهبه ، برع فيه وأفتى ، ودرس

بالشيخونية ، وولى قضاء المالكية سنة احدى وتسعين ، وكان من أجل من

تكلم على مختصر خليل علماً ، وديناً وتادباً ، وتفناً ، مستحضراً للمدونة

وشرحها ، معتمداً على ابن عبد السلام وخليل ، في سهولة عبارة ، ودقة إشارة ،

محققاً ثبناً ، صحيح النقل ، تخرج بخليل وتفقه به ، فشرحه الكبير كفيلاً

بتحصيل المطالب مغن عن غيره ، وهو والصغير من الكتب المعتمد عليها في

الفتوى .

٣١٦ - أبو بكر بن أحمد بن دمين اليميني أبو العتيق^(١) .

قال الخرجي في تاريخ اليمين : كان فقيهاً نبيهاً عالماً عاملاً عارفاً بالفقه وأصوله ، والنحو ، والحديث ، والتفسير ، ورعاً ، زاهداً ، صالحاً ، عابداً ، متواضعاً ، حسن السيرة ، قائماً باليسير ، كثير الصيام والقيام ، وجيهاً عند الخاص والعام ، يحب الخلوة والانفراد ، اتفح به جمع ، وانتشر ذكره .

مات بزبيد سنة ٧٥٢^(٢) .

٣١٧ - أبو بكر بن أحمد بن عمر بن مسلم بن موسى الشعبي أبو^(٣) العتيق .

قال الخرجي : كان فقيهاً فاصلاً عاملاً عالماً بالغة والنحو والقرائن والحساب . ولد ليلة الخامس من رجب سنة ٦٧٥ وتفق بمجموعة من أهل « تعز » منهم الأصبحي صاحب العين ، ودرس بالأشرفية ، بها . ومات ليلة الثلاثاء عاشر ربيع الآخر سنة ٧١٤^(٤) .

٣١٨ - أبو بكر بن إسحاق بن خالد السكختاري زين الدين المعروف بالشيخ باكير .

= تولى الحكم بعد برقوق فلما عاد هذا الى السلطنة عزله ثم نشب بينهما قتال انتصر فيه برقوق وعاد بهرام الى القاهرة بطعنيتين : احدهما في صدره ، والأخرى في شقه واستمر عليلاً ، معزولاً عن الحكم ، فتفرغ للاشتغال بالعلم ، وأبحاث الطلبة ، الى أن وافته منيته .

راجع ترجمته في نيل الابتهاج ص ١٠١ - ١٠٢ ، وشجرة النور ١/٢٣٩ - ٢٤٠ وحسن المحاضرة ١/٤٦١ - ٤٦٢ ، والضوء اللامع ٣/٢٠ ، وشفقات الذهب ٧/٤٩

(١) في س : « أبو العين » وهو خطأ .

(٢) بغية الوعاة ص ٢٠٣

(٣) في س : « ابن العتيق » .

(٤) بغية الوعاة ص ٢٠٣ - ٢٠٤

العلامة. ولد في حدود ٧٧٠ وكان بارعاً متفتناً، تفرّد بالمعانى والبيان،
وفي لسانه لكفّة مع سكون وعقل^(١) ولى قضاء حلب فخدمت سيرته^(٢). أخذ
عنه والد السيوطي. توفي ليلة الأربعاء ثالث عشر جمادى الأولى سنة ٨٤٧ ومدهحه
شهاب الدين المنصوري المعروف بالهائم لما نازعه الرومي وانقصر عليه بقوله:

إلا بنصر أرى بكر على الرومي	ما أصبح الدين في عزّ وتعظيم
عمّت فما عاقلٌ منها بحروم	إن الإمامَ أبا بكر فضائله
على عليّ بتفضيلٍ وتقديم	والحق أن أبا بكر سما وعلا
وهل يقاسُ لديك البارزُ باليوم ^(٣)	فكم تقايس يا بازى عالمينا
وكيف تطلبُ موجوداً بمعدوم؟	طلبت رتبةً بالعلم مدّعياً
عيشٍ ومعلومها من خير معلوم ^(٤)	ألم تكن قبل [ذا بالأشرفية في]
ألفوك أهلاً لتدريسٍ وتعليم	وأخرجوك مجهلٍ كان منك وما
أرضٍ فأرضٍ وإقليمٍ فأقليم ^(٥)	وصدك الناس حتى صرت تضرب في
ولانكّن ظالمًا في زى مظلوم ^(٦)	فاعدٌ ولا تمدُّ طوراً منك تمرُّفه

٣١٩ - أبو بكر بن [أبي] يحيى بن عاصم القيسي الأندلسي .

-
- (١) وحسن شكل ، وهيبة مفورة ، وجلالة عند الخاص والعالم .
(٢) وأفتى ودرس بها ، واستدعاه الملك الأشرف برسباي الى مصر فولاه
مشيخة الشيخونية وانفتح به جماعة .
(٣) في البغية : « تقايس يا رومي . . . » .
(٤) هذا البيت سقط من المطبوعة . وما بين القوسين ليس في س وهو
في البغية .

(٥) في س : « أرض بأرض » .
(٦) راجع ترجمته في بغية الوعاة ص ٢٠٤

ناظم للتحفة في الأحكام وغيرها .

توفي سنة ٨١٩ .

٣٢٠ — أبو بكر بن الحكيم السبتي .

توفي سنة ٧٢٦ وولد عام ٦٥٨ .

٣٢١ — أبو بكر بن عبد الودود الجنائى .

كان من حفاظ المدونة من القائمين عليها . توفي بحد ٧٠٠ .

٣٢٢ — أبو بكر قطب الدين القسطلانى .

أخذ عنه ابن رشيد ، وكتب له خطه سنة ٦٨٤ قال ابن رشيد: أنشدنى

قطب الدين [أنشدنا نجم الدين بن النعمان : بشر بن أبى بكر : حامد بن

سليمان الجعبرى : شيخ الحرم الشريف]^(١) لبعضهم :

مَا حَوَى الْعِلْمَ جَمِيعاً أَحَدٌ لَا وَلَوْ مَارَسَهُ أَلْفَ سَنَةٍ

إِنَّمَا الْعِلْمُ بِعَيْدِ غَوْرِهِ نَفَذُوا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَحْسَنَهُ

وقال أيضاً : أنشدنا قطب الدين ، أنشدنا كمال الدين^(٢) : أبو العباس ،

أنشدنا^(٣) أبو الزبيع : سليمان بن عمر بن يوسف السكنداني الملقب ، أنشدنا

الفقيه أبو العباس بن العريف لنفسه :

سَلُّوا عَنِ الشَّوْقِ مَنْ أَهْوَى فَإِنَّهُمْ أَدْنَى إِلَى النَّفْسِ مِنْ وَهْمِي وَمَنْ نَفْسِي

مَازَلَتْ مُدْسِكُمْ وَأَقَامَى أَصْوَنَ لَهُمْ لِحَظِّي وَسَمِعِي وَنَطَقِي إِذْ هُمْ أُنْسِي

(١) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٢) فى س : « أبو كمال الدين » .

(٣) فى س : « أنشدنى » .

[وَمَنْ رَسُولِي إِلَى قَلْبِي لِيَسْأَلْهُم
خَلُوا فَوَادِي فَمَا يَنْدِي وَلَوْ وَطْئُوا
وَفِي الْحَشَا نَزَلُوا وَالْوَهْم يَجْمَعُهُمْ
فَكَيْفَ قَرُوا عَلَيَّ أذْكَى مِنَ الْقَبْسِ
فَكَيْفَ قَرُوا عَلَيَّ مِنْ خَائِهِمْ فَنَسِي

ومن شعر قطب الدين القسطلاني :

أردت من زمني جوداً يفيد جداً
ففضوء عيني بما أرجوه مجتهداً
قلقت مذ لم أجد حراً ثقيل جداً
لأجهدن على أن لا أرى أحداً
وله :

وأنتقي غائباً من قرب من بعدوا
وأشغل السر مني
وأقبل العرف من هذا
كوأهل الفكر فيمن أستفيد به
يوم النشور غداً عند الإله .. (؟)

فهي خمسة طويلة^(١) .

٣٢٣ - أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد^(٢) المقدسي .

أجاز لابن رشيد سنة ٦٨٤ أخذ عن ابن الآتي ، والزبيدي ، وغيرهما .

٣٢٤ - أبو بكر بن عبد الله الحريري سيف الدين .

قال في الدرر : سمع من الحجار [وقرأ بالروايات ، ومهر في النحو]^(٣)

وولى تدريس الظاهرية البرانية ، ومشيخة النحو ، بالناصرية ، ذكره الذهبي

في المختصر .

(١) ما بين القوسين سقط من المطبوعة وموضع النقاط كلام مطموس ☞

(٢) في س : « محمد » .

(٣) ما بين القوسين من الدرر .

توفى ربيع الأول سنة ٧٤٧^(١).

٣٢٥ - أبو بكر بن أبي العز بن شرف بن بنان^(٢) الدمشقي
نجم الدين .

لعوى شاعرٌ أديبٌ فصيحٌ متفعرٌ في حديثه . كتب الأدب على الشرف
الإربلي وأجاز له ابن الآتي .

توفى في صفر سنة ٦٩١ .

٣٢٦ - أبو بكر بن محمد المزاعي البجلي^(٣) .

نسبة إلى بجيلة ، كان فقيهاً نبيهاً لودعيّاً عارفاً بالفقه والنحو واللغة ، أخذ
النحو عن ابن بصيص ، وكان بارعاً في فنونه كلها ، وكان ينقل كثيراً من
أشعار العرب ومن المقامات ، وله سوالات عجيبة في الفقه ، وكان مُقرطاً
في الذكاء ، تفقه به جماعة من أهل « زبيد »

توفى يوم الجمعة سبع عشر رمضان سنة ٧٦١^(٤) .

٣٢٧ - أبو بكر بن عليّ بن موسى بن عليّ : سراج الدين الحنفي .

كان^(٥) فقيهاً فاضلاً نبيهاً ، كاملاً محققاً مدققاً ، عارفاً بالفقه واللغة والنحو
والشعر ، متوسطاً في العلوم ، معظماً عند الناس ، أخذ عن جماعة ، وتفقه به جمع^(٦) .

(١) بغية الوعاة ص ٢٠٤ - ٢٠٥

(٢) في س : « فنان » وما أثبتناه موافق لما في البغية .

(٣) بغية الوعاة ص ٢٠٥ وفيها أنه لم يحدث .

(٤) راجع ترجمته في البغية ص ٢٠٥

(٥) هذا قول الخزرجي في المترجم كما صرح به السيوطي في البغية

ص ٢٠٥ ، وهو الموضع الذي نقل عنه ابن القاضي دون ابانة .

(٦) بعد هذا في البغية : « وانتهت إليه رئاسة الفتيا ، وكان شاعراً

فصيحاً بليغاً » .

لو أراد أن يكون كلامه كله شعراً لفعل ، وله منظومة في الفقه . درس
بالتصورية بزبيد .

ومات سنة ٧٦٩ .

٣٢٨ - أبو بكر بن محمد بن سابق [أبو بكر الخضيرى] ^(١) السيوطى .

والد جلال الدين السيوطى ^(٢) العلامة ، كمال الدين ، الفقيه الشافعى ،
الأصولى ، النحوى ، البيهقى الجدلى ، المتقن .

ولد بأسيوط بعد ٨٠٠ تقريباً ، واشتغل ببلده ، وتولى بها القضاء قبل
قدومه إلى القاهرة ^(٣) .

أخذ عن الشيخ باكير ، وعن ابن حجر . علم الحديث ، وسمع عليه
« صحيح مسلم » ^(٤) وعن عز الدين المقدسى ، وجماعة ^(٥) ، وناب في الحكم

-
- (١) ما بين القوسين ليس فى المطبوعة ، وفى البغية : « بن سابق
الدين أبى بكر بن فخر الدين . . . الخضيرى » .
- (٢) فى س ، ص : « الأسيوطى » فى الموضوعين ، وما أثبتناه عن م تبعنا
فيه البغية وحسن المحاضرة .
- (٣) ثم قدمها فلازم العلامة القاياتى وأخذ عنه الكثير من الفقه والأصول
والكلام والنحو والاعراب والمعانى والمنطق وأجازه بالتدريس سنة تسع
وعشرين .
- (٤) الا فتوا ، مضبوطا بخط الشيخ برهان الدين بن خضر سنة سبع
وعشرين .
- (٥) وأتقن علوما جمعة وكتب الخط المنسوب ، وبلغ فى صناعة التوقيع
النهاية ، وأقر له كل من رآه بالبراعة فى الإنشاء ، وكان على جانب كبير من
الدين ، والتحرى فى الأحكام ، وعزة النفس ، والصيانة ، يغلب عليه حب
الانفراد ، مواظبا على قراءة القرآن ، يختم كل جمعة ختمة .
- صنف حاشية على شرح الألفية لابن المصنف حافلة فى مجلدين ، وكتابا
فى الفراءات ، وحاشية على العصد ، وتعليقا على الارشاد لابن المقرئ ، وحاشية
على أدب القضاء للغزى ، وكتابا فى صناعة التوقيع ، وغير ذلك .

بالقاهرة وولى دَرَسَ النِّقَاحَ بِالْجَامِعِ الشَّيْخُونِي ، وخطب بالجامع الطُّولُونِي .
كان يخطب من إنشائه . ولم يذكر وفاته ولده في «طبقات النحاة» الصغرى (١)

٣٢٩- أبو بكر بن محمد بن قاسم الرُّسِّي : مجد الدين التونسي
النحوي (٢) المقرئ (٣) .

قال ابن حجر : ولد بتونس تقريباً سنة ٦٥٦ واشتغل ببلاده (٤) ثم دخل
« القاهرة » ثم « دمشق » . سمع من « الفخر البخاري » .
توفي سنة ٧١٨ (٥) .

٣٣٠- أبو بكر بن يعقوب بن سالم الشاغوري النحوي (٦) .

أخذ عن جمال الدين بن مالك ، وطنَّ أنه بلى مكانه إذا توفِّي ، وكان
عنده [شرح (٧) التسهيل المصنف كاملاً] فلما لم يلبِ الخطابة تألم من ذلك ؛

(١) كيف وقد ذكر السيوطي في البغية ص ٢٠٦ أنه مات ليلة الاثنين
خامس صفر سنة خمس وخمسين وثمانمائة ، كما ذكره في الترجمة الضافية
له في حسن المحاضرة ١/٤٤١ - ٤٤٢ !

والعجيب أن هذا هو الموضع الذي نقل عنه ابن القاضى واختصر ! وفيه
يقول السيوطي توفي شهيدا بذات الجنب وقت أذان العشاء من الليلة التي أشار
ليها في البغية .

راجع ترجمته أيضاً في الشذرات ٧/٢٨٤ - ٢٨٥ ، والضوء اللامع ١١/٧٢

(٢) ليست في س ، ولا في ص .

(٣) ليست في م .

(٤) وتعانى القراءات ، فقرأ في مصر على النبيه : حسن بن عبد الله
الراشدي ، وقدم دمشق سنة احدى وثمانين ، فحضر عند الزواوى بالمشيخة
الكبرى ، وأقرأ عند قبر زكريا بالجامع ، وقرأ عليه الذهبي الحافظ ، كما انتقى
له جزءا حدث به .

وقد ولى أبو بكر الرسي مشيخة الاقراء بعدة أماكن ، وتدرّس النحو
بالناصرية ، وصار شيخ الاقراء والعربية معا .

(٥) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ١/٤٦١ - ٤٦٢ ، وغاية النهاية ١/

١٨٣ - ١٨٤ ، وشذرات الذهب ٦/٤٧ - ٤٨ ، وبغية الوعاة ص ٢٠٧

(٦) لقبه : شهاب الدين .

(٧) في س ، ص : « وكان عنده التسهيل » .

وتوجه لليمن وحمله معه (١) غضباً على أهل دمشق .

ومات كهلاً باليمن سنة ٧٠٣ (٢) .

٣٣١ - أبو بكر بن عمر بن علي القسطنطيني (٣) .

من «قسطنطينة» من بلاد إفريقية . الفقيه الصالح ، سمع أبا علي : الحسن

ابن أحمد بن يوسف الأرقى (٤) ، أخذ عنه ابن رشيد بالقاهرة ، وأجاز له

سنة ٦٨٤ واسمه كنيته (٥) .

٣٣٢ - أبو بكر [أبو البدر] (٦) بن عبد الله (٧) بن أبي الزبير

المصرى الكاتب .

(١) قال السيوطي : وبقي الشرح مخروما بين أظهر الناس في هذه

البلاد .

(٢) قال ابن حجر : كان ماهرا في العلوم ، حتى كان يلقي ثلاثين درسا

في ثلاثين علما ، وصنف تصانيف مفيدة ، وكان ضيق العيش ، حسن الخلق .

راجع ترجمته في بغية الوعاة ص ٢٠٧ ، والدرر الكامنة ١/٤٦٨ وفيها

أنه مات بقلعة الجبل بمصر في المحرم سنة ٧٠٤ ، والذي ذكره ابن القاضي

عن وفاته باليمن هو قول الصفدي ، وقد حكى السيوطي القولين معا في البغية

دون تعليق .

(٣) في ص : القسطنطيني من «قسطنطينة» بالميم وهو خطأ . فقد ضبطها

صاحب الشذرات بضم القاف ، وفتح السين المهملة وسكون النون ، وقال :

نسبة الى قسطنطينة . قلعة بحدود افريقية .

(٤) في الشذرات : «الأوقى» .

(٥) قال الصلاح الصفدي : ولد سنة سبع وستمائة ، ونشأ بالقدس ،

وأخذ العربية عن ابن معط وابن الحاجب ، وكان من كبار أئمة العربية بالقاهرة .

سمع الحديث من ابن عوف الزهري وجماعة ، وكان له معرفة تامة بالفقه

ومشاركة في الحديث ، صالحا خيرا دينا متواضعا ساكنا ناسكا ، سمع من

جماعة كثيرة . وأضر باخر عمره ، ومات سنة ٦٩٥ .

وقال السيوطي : أخذ عنه أبو حيان ، ومدحه بقصيدة طويلة ، وذكر في

النصار أنه قرأ «كتاب سيبويه» على ابن أبي الفضل المرسي .

راجع ترجمته في بغية الوعاة ص ٢٠٥ ، وشذرات الذهب ٥/٤٣٤

(٦) من ص .

(٧) في س : «بدر الدين أبو البدر بن عبد الله» .

واسمه لقب له ^(١) ولد سنة ٦٠٢ بمغنية عمر .

سمع [عبد] ^(٢) بن حميد ^(٣) ، وابن الآتي ، وأخذ عنه ابن رشيد ،
وكتب له خطه سنة ٦٨٤ .

٣٣٣ - أبو بكر بن عبد الكريم بن صدقة العوفي .

الفقيه المدرّس . أصله من « سفاقس » ^(٤) واستوطن « تونس » أخذ
عن أبي ^(٥) عبد الله : محمد بن يوسف بن عوانة ، وعبد الرحيم بن أبي جعفر
الأنصاري ، وأبي عبد الله : محمد بن إبراهيم الحنفي ، وأبي يعقوب : يوسف
ابن أبي بكر بن عـشـير ^(٦) والمقرئ أبي عفيف : صالح بن حسن القرشي
القيرواني ، وأبي [محمد] ^(٧) عبد السلام بن عبد القالب المـسـرّاتـي القـيـرواني
وغيرهم .

وأخذ عنه ابن جابر الوادي آشي ، وأجاز له سنة ٦٨٤ .

٣٣٤ - أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن عبدة
المزني ^(٨) الشافعي زين الدين .

ولد تقريباً سنة ٦٤٦ .

-
- (١) في س : « لقبه » .
 - (٢) من ص .
 - (٣) بعد هذا في س ، ص : « علي وعلي ابن اللثني » .
 - (٤) سفاقس : مدينة بساحل افريقية . راجع معجم البلدان ٨٧/٥
 - (٥) ليست في ص .
 - (٦) في م : « عشرين » .
 - (٧) من ص .
 - (٨) في س : « المزني » .

أخذ عن أبي إسحاق بن (١) خليل وأبي عليّ الواسطي ، وعن أحمد
ابن أبي الخير بن الحدّاد ، وأحمد بن شيبان بن ثعلب الصالحى (٢) ،
أجاز لابن جابر فى التاريخ قبله ، ولم يذكر وفاته (٣) .

٣٣٥ - أبو بكر بن عمر العروف بابن بختيار ناصر الدين :

له نظم رائق [من نظمه فى الشغ :

وشادن يلمغ فى سينه بتُّ إليه أشتكى بُيُّ

رقَّ لحالى فتى شفته وزدتُ حتى قال لى : بث (٤)]

توفى سنة ٧١٦ .

٣٣٦ - أبو بكر بن أحمد بن سعيد التاملى الكاتب .

توفى سنة نيف وتسعمائة .

٣٣٧ - أبو بكر بن محمد بن محمد الأموى التونسى .

من قلامذة أبى العباس : أحمد القيسى ، وله زاوية اليوم بتونس ،

ولد سنة ٩٥١ .

(١) ليست فى س .

(٢) عرض الشاطبية على أبى شامة ، وقرأ القراءات على الزواوى ، وقرأ
العربية والقراءات - جميعا - الى سورة الحج على أبى عبد الله بن مالك ، وولى
مشيخة الاقراء والعربية بالعادلية بعد الفزارى . قرأ عليه القراءات حفيده :
الشرف محمد ، والبهاء المعافى ، وكان خيرا . قال الذهبى : فيه ود ، وخير ،
وتواضع ، وصيانة ، وملازمة للوظائف .

(٣) كانت وفاته سنة ٧٢٦ عن ثمانين سنة .

راجع ترجمته فى الدرر الكامنة ٤٦٨/١ ، وشذرات الذهب ٧١/٦ ، وغاية

النهاية ١٨٤/١ - ١٨٥

(٤) ما بين القوسين ليس فى المطبوعة .

٣٣٨ - اختيار .

قائد من قواد الحمدوم أبي العباس المنصور ، ومملوك من ممالكة
الأعلاج ، حتى من أهل العصر .

٣٣٩ - أبو علي [بن] (١) حرزوز .

الخطيب الرحالة . توفي ذبيحاً سنة ٩٦١ (٢) .

٣٤٠ - بركات بن محمد الخطاب المالكي

المكي الدار ، التاجوري التجار .

توفي بمكة المشرفة بعد ٩٧٠ [بل بعد الثمانين (٣)] .

٣٤١ - بيبرس بن عبد الله الظاهري .

أحد الأمراء . سمع من ابن (٤) عبد الرحمن بن علي الخزومي ،

وابن المنير (٥) . كان في دولة الظاهر .

توفي آخر الحجة عام ٧٠٤ (٦) .

٣٤٢ - بهلول بن عمرو : أبو وهب (٧) الصبزي الجنون .

[له نظم (٨) من نظمه :

(١) من ص .

(٢) في س : ٩٩١ .

(٣) ما بين القوسين من س .

(٤) ليست في س .

(٥) في الدرر : « ابن المقير » .

(٦) ترجم له في الدرر ٥٠٩/١ باسم « بيبرس القميري أبو أحمد »

التركي السلاح دار » . وذكر أنه كان يحفظ كثيرا من الأحاديث ، وكان حياً

كثير التلاوة ، وكان قد ناب في بعض الحصون واعتقل ، ثم أفرج عنه .

وانقطع بأخرة في منزله إلى أن مات .

(٧) في فوات الوفيات : « وهيب » .

(٨) ليس في م .

شبهته قرأ إذ مرّ مُبتسماً فكادَ يجرّحه التشبيهُ أو كلما
ومرّ في خاطري تشبيهه وجنته نسيتَ فكرتي من عارضيه دما
ذكرة ابن شاعر^(١) في تاريخه^(٢) والله أعلم .

٣٤٣- [بشير مولى محمد بن الكاتب .

الفقيه المبارك . كان حياً سنة ست وثمانين وسبعمائة]^(٣) .

(١) في ص : « شاكل » وهو تصحيف .

(٢) في فوات الوفيات ١٥٣/١ - ١٥٥ وذكر أنه حدث عن أيمن بن نائل ،
وعمر بن دينار وعاصم بن أبي النجود ، وكان من عقلاء المجانين ، وله كلام
فليح ، ونوادير ، وأشعار ، واستقدمه الرشيد وغيره ليسمع كلامه .

وأنه توفى في حدود التسعين والمائة .

وذكر ابن شاعر حكاية البيتين اللذين أوردهما ابن القاضى هنا فقال :

سأله يوما على بن عبد الصمد البغدادي : هل قلت شيئاً في رقة البشارة ؟
فقال : اكتب :

أضمر أن أضمر حبي له فيشتكى اضمار اضمارى
رق فلو مرت به ذرة لخصبته بدم جارى
فقال : أريد أرق من هذا ، فقال :

أضمر أن يأخذ المرأة لكى يبصر وجهها له فأدناها
فجاز وهم الضمير منه الى وجنته فى الهوى فأدماها

فقال : أريد أرق من هذا ، أيها الأستاذ ، فقال : نعم وما أظنه ، اكتب :
شبهته قمرا . .

البيتين ، فقال : أريد أرق من هذا . فقال : يا ابن الفاعلة ، أرق من هذا
كيف يكون ؟ رويدك . لأنظر ان كان قد طبخ فى البيت حريرة أرق من هذا ؟ !

(٢) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

حَرْفُ التَّاءِ

٣٤٤ - تاج بن محمود الأصفهندي العجبي^(١) .
 نزيل حلب الحلبي^(٢) ، قدم من بلاد العجم حاجًا . ثم رجع فسكن
 حلب ، ولم يكن يطالع إلى شيء من أمور الدنيا .
 شرح المحرّر للرافعي^(٣) ، وأخذ عنه غالب أهل « حلب » وانتفعوا
 به^(٤) ، وشرح « الحاجية » .
 وتوفي سنة ٨٠٧ عن سن عالية^(٥) .

٣٤٥ - تمام بن محمد بن إسماعيل كمال الدين أبو الخير الحنفي .
 الحدّث الراوية . روى عنه ابن رشيد^(٦) الفهرى ، وأجاز له سنة ٦٨٤ .
 ٣٤٦ - تيمور لذك^(٧) .

(١) فى م : « بن محمود » وفى س : « الأصفهندي » وفى ص :
 « الاجفهندي » .

(٢) فى م : « الحنبلي » وهو تحريف : فهو شافعى المذهب ، وفى البغية :
 « نزيل حلب الشيخ تاج الدين النحوى » وهذا هو الصواب . فلا معنى لقوله :
 « الحلبي » بعد قوله : « نزيل حلب » .

(٣) فى الفقه ، وفى م : « الرافعى » وفى س : « للراحة » وفى ص :
 « للوافق » أو « للواق » والصواب ما أثبتناه .

(٤) سكن فى « حلب » بالمدرسة الرواحية ، وأقرأ بها النحو ، ثم أقبلت
 عليه الطلبة ، فلم يكن يتفرغ لغير الاشتغال بشئونهم العلمية : كان يقرئ
 من بعد صلاة الصبح الى الظهر بالجامع ، ومن الظهر الى العصر بجامع
 « منكلى بغا » ويفتى من العصر الى الغروب . ولم يكن له حظ ، ولا يتطلع
 الى شيء من أمور الدنيا .

(٥) فى س : على نحو ثمانين سنة .
 راجع ترجمته فى شذرات الذهب ٢٦٢/٧ وبغية الوعاة ص ٢٠٩ .
 (٦) فى م : « هشير » .

(٧) فى ص : « تامور » وفى الشذرات : « تمو » و « تيمور » قال :
 وكلاهما بجوز . وهو الطاغية تيمور كوركان ، ومعناها : صهر الملوك . ولد =

سلطان المغل ، ثار بالمشرق ، وقتل علماء أهل دمشق ، وملك

سنة ٨٠٣ (١) .

= سنة ٧٢٨ بقرية تسمى خواجا أبقار من عمل « كش » أحد مدائن ما وراء
النهر . قيل : ان والده كان اسكافا ، وقيل : كان أميرا عند السلطان حسين
صاحب مدينة بلخ ، وكان أحد أركان دولته ، وان أمه من ذرية جنكيزخان ،
(١) وكان تيمور من أتباع طقتمش خان آخر الملوك من ذرية جنكيزخان ،
فلما مات وقرر في السلطنة ولده محمود استقر تيمور لذك وتزوج أم محمود ،
وصار هو المتكلم في المملكة ، ويتطلع إلى الملك ، وما لبث أن نازع صاحب
بخارى وانتزعها ، ثم خوارزم إلى أن انتظم له ملك ما وراء النهر ، ثم سار إلى
سمرقند وتملكها ، ثم زحف إلى خراسان وملكها ، ثم ملك «هراة» و «طبرستان»
و « جرجان » بعد حروب طويلة فلجأ صاحبها شاه ، وتعلق بأحمد بن
أبي أويس صاحب العراق فتوجه تيمور إليهم ونازلهم بتبريز وأذربيجان فهلك
شاه ، وغلب تيمور على البلاد ، ثم بلغه نبأ ثورة مضادة لحكمه فعاد إلى بلاده
وأخدها وأباد مثيريها واستقل بمملكة المغل ، وعاد إلى أصبهان سنة أربع
وتسعين فملكها ، ثم تحول إلى فارس فملكها ، ثم رجع إلى بغداد سنة خمس
وتسعين وفي ربيع الأول سنة ٨٠٣ نازل حلب فملكها وفعل فيها الأفاعيل
الشنيعه ، ثم تحول إلى دمشق واستباح الدماء والأعراض والحرق والتدمير
بما لم يجر له مثيل في التاريخ وفي سنة ٨٠٤ قصد بلاد الروم فغلبها .
وكان مغرى يقتل المسلمين وغزوهم ، وترك الكفار . وكان بطلا شجاعا
جبارا ظلوما غشوما سفاكا للدماء ، وكان أعرج سلت رجله في أوائل أمره ، وكان
يصلى عن قيام جهورى الصوت ، لا يجب المزاج ، وله في الشطرنج اليد الطولى ،
وزاد فيه جملا وبغلا وكان ماهرا فيه لا يلاعبه الا الأفاض ، وكان يقرب العلماء
والصلحاء والشجعان ، والأشراف ، وينزل منازلهم ، ولكن من خالف أمره أدنى
مخالفة استباح دمه ، وكانت هيئته لا تدانى لهذا . وكان له في الحروب فكر
صائب ، وفراسة نافذة ، وحيل ومكايد قلما أخطأ ، عارفا ، بالتواريخ ، حاذقا
للغة الفارسية والتركية والمغلية ، وكان يقدم قواعد جنكيزخان ويجعلها أصلا ،
ولذا أفنى جمعا جمعا مع أن شعائر الاسلام في بلاده كانت ظاهرة ، وكانت له
في كل بقعة مخابرات وجواسيس اعتمد عليهم في السلم والحرب وفي رجب
من السنة الثامنة للقرن التاسع قصد بلاد الصين فاشتد عليه وعلى جيشه
البرد حتى عبروا « سيحون » وهو جامد وما لبثت أن عصفت بهم الرياح والثلوج
فهلك من جيشه من هلك وهو مواصل سيره لا يبالي حتى عجز بدنه وتلف
كبده ، وكلت أعضاده ووافته منيته في تاسع عشر شعبان من هذه السنة .
راجع تفصيل القول فيما مضى في شذرات الذهب ٦٢/٧ - ٦٧ .

حرف الشاؤ

٣٤٧ - ثابت بن علي بن عبد القوي المسقلاني بن قاسم الوزان (١).
نجم الدين أبو بكر . أجاز لابن رشيد يوم الجمعة السادس والعشرين
من رجب عام ٦٨٤ .

حرف الجيم

٣٤٨ - جابر بن محمد بن القاسم بن أحمد بن إبراهيم بن حسان الوادي
أشي القيسي .
معين الدين أبو سلطان [ولد عام عشرة وستائة و (٢)] .

توفي يوم الأحد الخامس من شهر ربيع الأول عام ٦٩٤ ودفن بأسفل
الزلاج أخذ ببغداد عن عبد اللطيف القبيطي (٣) وبيلد « سنجار » (٤) عن
عز الدين : أني القاسم بن محمد الخطيب (٥) ، وبالموصل عن عبد الرزاق
الرّسعني - بفتح الراء وسكون السين - مدينة برأس عين (٦) من ديار بكر ،

(١) في س : « الرزاز » .

(٢) ما بين القوسين من س .

(٣) في س « الغبيطي » .

(٤) قال ياقوت : سنجار : مدينة مشهورة من نواحي الجزيرة بينها وبين
الموصل ثلاثة أيام : معجم البلدان ١٤٤/٥ .

(٥) في س : « عن عز الدين : أبي محمد القاسم بن محمد الخطيب » .

(٦) في س : « عين » وفي س : « غير » .

من أهل تونس أبو محمد ، أخذ عنه محمد بن محمد بن أحمد بن مسعود^(١)
العبدري - صاحب الرحلة سنة ٦٨٨ وأجاز له علم الدين السخاوي .

ولد عام ٦١٠ .

٣٤٩ - أبو جعفر الكحيل .

الإمام الخطيب بفرناطة . توفي سنة ٦٩٢ .

٣٥٠ - جبر بن^ك الدين نخر الخلي .

الفقيه الخطيب توفي سنة ٧٣٧^(٢) .

٣٥١ - جؤذر القائد أحد قواد المخدم ، وهو الذي افتتح^(٣) بلاد

السودان سنة ٩٩٩ وهنأت مولانا بقصيدة في هذا الفتح المذكور ، وتولّى
قراءتها بين يديه الفقيه الأستاذ النحوي أبو العباس : أحمد بن عليّ
الرموري ونصها^(٤) :

حمداً من المسك المفتق أعطرُ عن غرّة النّصر المبارك يُسفرُ
بأيها المنصور أبشرُ بالني النصر حقاً من لوائك ينشرُ
عقدت يمين النّصر عضمك سنجاً (?) فبذاك أهل الأرض طراً تقهرُ
فلذا كذا فتح البلاد إذا سعت همم الملوك إلى المآثر يذكرُ
خيل رمت نحو الجنوب خيامها فارتج بصر والعراق وزنجورُ (?)

(١) في ص : « سعود » وفي م : « بن محمد بن سعيد » .

(٢) في س : ٧٩٧ .

(٣) في س : « استفتح » .

(٤) في ص : « وهي » .

قَطَعَتْ رِمَوسَ الْمُعْتَدِينَ سَيُوفَهُمْ مَنْ مَاتَ مِنْهُمْ فِي الْخَوَامِلِ يُقْبَرُ
قَادُوا مِنَ الْأَبْطَالِ كُلِّ غَضَضَفَرٍ أَسَدِ هَصُورٍ فِي الْكِرِيهَةِ أَكْثَرُ
مِلْتَتْ بِهِمْ عَيْنَ الزَّمَانِ وَقَلْبُهُ

واسودَّ وَجْهُ الْكُفْرِ فَهُوَ الْأَغْبَرُ (١)

أَمَّا الْجَنُوبُ فَإِنْ جَنَدَكَ لَمْ يَدْعَ شَخْصًا بِهَا يَنْوِي الشَّقَاقَ فَيَغْدُرُ
اجْتَلَمَهُمْ مِنْهَا وَجِسْمُكَ ثَاوِيًا « مَرَاكِشًا » هَذَا الْعُمْرُكَ أَكْبَرُ (٢)

تَرَكَوَالِكَ الْأَوْطَانَ دُونَ مُنَازِعِ تَأَلَّفَ إِنْ التَّرْكَ مَوْتُ أَحْمَرُ
لَا زَلَّتْ بِالسَّيْفِ الْمَهْنَدِ بَانِيًا شَرَفًا بِهِ نَحْنُ الْمَوَالِي نَفْخَرُ (٣)

وهنأه وزير القلم أبو فارس : عبد العزيز بن محمد الفشتالي بقصيدة
مطلعها :

جيش الصباح على الدجا يدرقُ وبياضه لسوادِ ذلكَ يَمْحَقُ

وهنأه الأديب أبو محمد : عبد الله بن مجال المروزي (٤) بقصيدة مطلعها :

[أتى البشيرُ لمن جلت مَواهِبُهُ

مُسْتَصْحَبَ النَّضْرِ مُدَّ تَسْرِي كِتَابِيهِ

وللأديب أيضاً ألي عبد الله : محمد التورغني (قصيدة) مطلعها (٥) :

(١) ما بين القوسين ليس في المطبوعة ، وفيها بعد البيتين الأولين :
« الى أن قال في آخرها : « أما الجنوب . . » .
(٢) في م : « أجليتهم » واحتال الشيء : ذهب بأوساقه ، ولا يسوغ
النصب في قوله : « ثاويا » الا يتكلف .
(٣) في م : « . . للسيف » وفي ص : « . . المهند بائنا » وفي م :
« . . نحو الموالى » .
(٤) في م : « الزوري » ، وفي م : « المزوزي » .
(٥) ما بين القوسين من م س .

هنيئاً لسلطان المغرب مُذْ أُنِي بِشِيرِ تَوَالَتْ بِالسُّرُورِ بِشَائِرُهُ

وجؤذر هذا ذو حزم وعزم وقوة على الحرب . وهو حيّ الآن ^(١)

٣٣٥ - جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف الخوارزمي

الكاتب : ^(٢) أبو عبد الله الحنفي .

ولد في عاشر شوال سنة ٦٦٧ ، وقرأ على خاله أبي المسكارم ، وقرأ

« المنصّل » ، و « الكشاف » على أبي عاصم الإسفندري ^(٣) ، وقدم القاهرة

فسمع من الهمياطي ^(٤) ، وقدم مكة وقرأ « الصحيح » على التوزري ^(٥) .

مات بالقاهرة في أوّل النصف الثاني من المحرم ^(٦) سنة ٧٤١ .

(١) في ص : « وهو حي من أهل العصر » .

(٢) بالمتناة أو المثلثة كما في الشذرات والبغية والدرر ، وفيه أن كاتبة

بالتناء المتناة أو المثلثة احدى قرى خوارزم .

(٣) هذه الترجمة ينقلها ابن القاضى عن الدرر وفيها بعد هذا : « واشتغل

ببيلاده ومهر » .

(٤) في الدرر : وولى مشيخة الجاولية التى بالكبش (بالقرب من جامع

ابن طولون بالقاهرة) وبأشر الافتاء والتدريس بأماكن ، وكان يعرف العربية

جيّدا ، وله شعر حسن .

(٥) وتكلم على أماكن فيه من جهة العربية ، ودرس بالقدس ومكة .

(٦) في ص : من ذى الحجة وهو خطأ . راجع ترجمته فى الدرر الكامنة

٥٣٢/١ وبغية الوعاة ص ٢١١ ، وشذرات الذهب ١٢٩/٦ ، والعقد الثمين

حرف الحاء

٣٥٣ - حسن بن علي بن عمر القسطنطيني المعروف بابن البكور^(١).

أخذ عنه العبدري^(٢) وذكره في مشيخته المدودين في رحلته ولم يذكر وفاته . وله قصيدة لما رحل من « قسنطينة » إلى « مرآكش » الجزائر^(٣) وهي :

ألا قل للسرّي ابن السرّي أنى البدر الجواد الأرمحي
ومنها :

و كنت أظن أن الناس طرّاً سوى زيدٍ وعمرو غير شئ
فلما جئت « ميلة » خير دار أمالتي بكل رشا أني^(٤)
وكم أورت ظباء « بنى فزار » أوار الشوق بالريق الشهي^(٥)
وجئت « بجاية » فجلت بدوراً يضيّق بوصفها حرف الروي^(٦)
وفي أرض « الجزائر » هام قلبي بمسول المرشيف كوثري

(١) في م : « الفكون » .

(٢) في س : « الفرري » .

(٣) في س ، ص : « لمرآكش المحروسة » .

(٤) ميلة : مدينة بأقصى افريقية بينها وبين بجاية مسيرة ثلاثة أيام .
راجع معجم البلدان ٢٢٦/٨ والرشا : ولد الظبي .

(٥) في ص : « بنى ورار » .

(٦) « بجاية » مدينة على ساحل البحر الأبيض المتوسط بين افريقية والمغرب .
راجع معجم البلدان ٦٢/٢ وافريقية كانت تحد قديما بما بين طرابلس ومليانة ، وقيل : من برقة شرقا الى طنجة الخضراء غربا وعرضها من البحر إلى الرمال التي في أول بلاد السودان . معجم البلدان ٣٠١/١

- وفي «مليانة» قد همتُ شوقاً بلينِ العطفِ والقلبِ القسي ^(١)
- نَسِيتُ «نَسِيتُ» جميلَ صبري وهمتُ بكلِ ذِي وَجْهِ وَضِي ^(٢)
- وفي «ازونة» مازلتُ صَبَاً بوسنانِ المحاجرِ لَوذعي
- وفي «هران» قد أُمِيتُ رَهْنًا لظامي الخصرِ ذِي رِذْفِ روي ^(٣)
- وأبدتُ لي «تلمسان» بُدوراً جَلَبِنِ الشوقِ للقلبِ الخلي ^(٤)
- ولما جئتُ «وَجَدَهُ» همتُ وَجُداً بمنخنتِ المعاطفِ معنوي ^(٥)
- وحلَّ رشا «الرباط» رِشاً رِباطي وتيمني بطرفِ بابلي ^(٦)
- وأطلعُ قَطْرُ «فاس» لي شمساً مغاربهن في قلبِ الشبي ^(٧)
- وما «مكناسة» إلا كناس لأحورَ ذِي جمالِ يوسف ^(٨)

- (١) مليانة : مدينة في آخر افريقية بينها وبين تنس أربعة أيام . انظر معجم البلدان ١٥٥/٨
- (٢) تنس : مدينة بينها وبين البحر ميلان ، وهي آخر افريقية مما يلي المغرب بينها وبين وهران ثمانية مراحل ، وفي س : « تونس » . راجع معجم البلدان ٢/٤١٤ - ٤١٦ ، ٤٣٢ - ٤٣٥
- (٣) « وهران » : احدى مدن الجزائر الشهيرة ، وقد أنشأها قديماً محمد بن أبي عون ومحمد بن عبدون وجماعة من الأندلسيين ، ولها في نضال الغزاة تاريخ مجيد . راجع معجم البلدان ٨/٤٣٦
- (٤) تلمسان : مدينتان متجاورتان احدهما قديمة ، والأخرى حديثة . وبين القديمة وهران مرحلة . راجع معجم البلدان ٢/٤٠٨ - ٤٠٩
- (٥) الانخات : التكسر والتثنى .
- (٦) الرشا : ولد الطيبي قد تحرك ومشى ، وهو مستعار للحسناء . والرشاء : الحبل وقد جاء مقصوراً لضرورة الشعر .
- (٧) فاس : احدى المدن المغربية المشهورة ، كانت من قديم مهذا للثقافة الاسلامية ، وبها جامع القرويين وقد جعل منها كعبة لرواد العلم من أنحاء المغرب . معجم البلدان ٦/٣٢٩
- (٨) مكناسة : احدى مدن شاطئ البحر الابيض المتوسط في طريق المار من فاس الى سلا . معجم البلدان ٨/١٣٣
- وفي س : « لأحوى الطرف ذى حسن سننى » .

وإن تسأل عن أرض « سلا » ففيها

ظباء صائدت^(١) للكفى^(٢)
وفي « مراکش » يابح قلبي
أتى الوادى فطم على القرى^(٣)
بدور بل شمس بل صباح
بى فى بى فى بى فى بى
سعين به فىكم ميت وحى
أنحن مصارع العشاق لما
[بقامة كل أسمر سميرى
إذا أنسىنى حسناً فإنى
فهاننا قد أخذت الغرب داراً
على أن اشتياقى نحو زيد
تقسمنى الهوى شرقاً وغرباً
فلى قلب بأرض الشرق عان
فمذا بالغدو يهيم غرباً
ولولا الله مت هوى ووجداً

٣٥٤ - حسن المعروف بابن المحدث . من نظمه :

وغن جرى ماء الشباب بعوده فاس كما مأس القضيب للقوم^(٦)

(١) « سلا » مدينة بأقصى المغرب . راجع معجم البلدان ٥/٩٩

وفى ص : « صائدة » وفى س : « للكفى » .

(٢) هذا البيت ليس فى س .

(٣) سقط هذا البيت من م .

(٤) فى س : « إذا أنسونى » وفى م :

« الولدان حسناً . . فانى أنسهم . . » .

و « مى » معشوقة غيلان .

(٥) فى ص : « تقسمنى . . » .

(٦) فى س ، ص : « المقدم » .

تَقَبَّ بِالْبَدْرِ الْمُنِيرِ مَدَّ بَدَا
لَهُ مُتَلَّةٌ أَصْحَتْ عَلَى الْقَلْبِ حُجَّةٌ
وَتَعْرِ يُحَاكِي اللُّؤْلُؤَ الرُّطْبِ نَظْمُهُ
وَيَضْحَكُ عَجَبًا حِينَ يُبْدِي تَبَسُّمًا
وَمَا الْخُرْفِيُّ لَوْ نَ وَفِعْلٌ وَرَوْنِقٌ
وَلَوْ نَظَّمْتَ يَوْمًا مَقَاطِعَهُ بِمَا
وَقَالَات لَقَدْ حَرَّتْكُمْ إِنْ فَهَمْتُمْ
توفي بعد ٧٤٠.

٣٥٥ - الحسن بن إبراهيم^(٥) بن أبي خالد البلوى .

كان أديباً ، فقيهاً ، محوياً ، أخذ عن ابن خميس ، وأبي الحسن القمي جاطي
ومات يوم عيد الفطر سنة ٧٤٠^(٦) .

٣٥٦ - حسن بن أبي بكر بن أحمد بن الشيخ بدر الدين المقدسي^(٧) الحنفي .

اشتغل قديماً ، وكان فاضلاً في العربية وغيرها ، وتولى مشيخة الشيخوخوية^(٨)

وتوفي في ثالث ربيع الأخير سنة ٨٣٦

(١) في م : « وقد بدا » .

(٢) في س : « على الذنب حجة » وفي ص : « .. المحب المقيم » وفي

م : « .. المحب المخيم » .

(٣) في م : « لغيرته صد .. » .

(٤) في م : « فوق ما تتوسم » .

(٥) في ص : « الحسن بشر بن إبراهيم » وفي م : « الحسن بن بشر » .

(٦) هذه الترجمة : عن تاريخ غرناطة ، كما في البغية ص ٢١٥

(٧) هكذا في الأصول ، وفي البغية : « المقدسي » .

(٨) بعد العيني .

وله شرح على « شذور الذهب » لابن هشام في النحو^(١).

٣٥٧ - أبو الحسن بن أبي الربيع .

الفقيه ، القَرَضَى ، النحوى أخذ عن أبي القاسم الحوفى .

توفى سنة ٦٨٧ .

٣٥٨ - الحسن بن عثمان التاملى .

أبو على : فقيه ، حافظ ، مشارك متفهم . انتفع به ببلاد « جزولة » خلق كثير ، أخذ عنه مولانا : أبو عبد الله المهدي ، وغيره من الأعيان ، وأخذ هو عن أبي العباس : أحمد الوَنْشَرِيسَى ، وعن أبى عبد الله : محمد بن أحمد بن غازى وغيرها .

توفى سنة ٩٣٢ بالسوس الأقصى^(٢) .

٣٥٩ - الحسن بن الحويجب التونسى أبو على .

توفى سنة ٩٨٣ .

٣٦٠ - الحسن بن أحمد بن الحسن [المسقوى^(٣)] أبو على الأديب ،

الكاتب ، أحد كتّاب الإنشاء بالديوان السكريم النبوى المنصورى .

له نظم رائع :

وفتى له أدبٌ قدّمَ منْ تقادَمَ وهو آخرُ

عجبا له جَهْلَ العرو ضَ وطالما فكّ الدوائرُ

وله يمدح أبا العباس : أحمد بن يحيى الهوزالى^(٤) .

(١) راجع البيغية . ص ٢١٨

(٢) السوس مدينتان احدهما بالأهواز والاخرى بالمغرب وهذه هي السوس

الأقصى ، وهي اقليم واسع خصيب ، جنوب مراكش ، وراء جبال الاطلس .

(٣) من س .

(٤) فى س : « الحورالى » .

كفى ملامك لات حين تصرّى باد هيامى فاعذلى أو فاعذرى (١)
جلب الغرام على الحشافرط الأسى فأنا الشجى وعاذلى لم يشعر
يا شادنا خلع السقام على من طرف وشبلى الشجون بمجمر (٢)
إن تحمك السمر الظاء فانى من لوعتى أهوى عناق الأسمر (٣)

وهى طويلة تركتها قصد الاختصار . ونظمة جيد .

ولد للكاتب المذكور سنة ٩٦٨ .

٣٦١ - الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف بن الخلال

الدمشقي أبو علي .

أمه بنت أخت الحافظ أبي العباس بن الجوهري ، مولده في صفر سنة ٦٢٩ . سمع
« مسند الدارمي » و « مسند ابن حميد » على ابن اللقي ، وسمع عن ابن المنير ، ومكرم

الهمداني (٤) ، وابن الشيرازي (٥) ، وابن طرحان الشاغوري والسخاوي ، وكريمة .
توفي في ربيع الأول سنة ٧٠٣ (٦) .

٣٦٢ - الحسن بن أبي القاسم : عبد الله بن علي بدر الدين المرادي

المالكي (٧) .

ولد بمصر ، أخذ عن أبي حيان وغيره ، وأتقن القراءات ، وله شرح على

(١) في س : « ٠٠ نصيري » وفي هـ : « باد هيام ٠٠ » .

(٢) في س : « بمحجر » .

(٣) في م : « ٠٠ لحاظ الأسمر » .

(٤) في س : « مكرم والهمداني » .

(٥) في س : « وأبي الشيرازي » .

(٦) راجع ترجمته في الشذرات / ٤٦ - ٥

(٧) ترجم له في الديغية باسم الحسن بن قاسم بن عبد الله المرادي ، ثم

قال : المعروف بابن أم قاسم ، وهي جدته أم أبيه ، واسمها زهراء ، وكانت
أول ما جاءت من العرب ، عرفت بالشيخة ، فكانت شهرته تابعة لشهرتها ،

ذكر ذلك العفيف المطري في ذيل طبقات القراء .

ألفية ابن مالك، وله: «الجنى الدانى، فى حروف المعانى» وشرح «الفصل» للزخشرى، و«التسهيل» وغير ذلك^(١).

توفى يوم عيد الفطر سنة ٧٤٧ رحمة الله [تعالى] عليه^(٢).

٣٦٣ - الحسن بن أبى القاسم بن باديس.

الفقيه القاضى المحدث أبو على.

توفى سنة ٧٨٧ وسنه يقرب من تسعين سنة.

أخذ عنه أحمد بن قنذ القسنطينى^(٣).

٣٦٤ - الحسن بن محمد الداى.

فقيه، أديب، محوى، هو الآن «بدرعة» حتى من أهل العصر، أخذ عن أبى العباس المنجور، وأبى العباس القدومى.

٣٦٥ - الحسن بن محمد الداى.

أخذ عن أبى العباس المنجور، وعن على بن محمد بالراشدية [وعن أولاد يملون^(٤)] وغيرهما. عمره الآن يُذَيَّف على الخمسين سنة، وهو حتى من أهل العصر.

(١) كشرح الاستعادة والبسطة.

(٢) راجع ترجمته فى حسن المحاضرة ١/٥٣٦، وبغية الوعاة ص ٢٢٦، وغاية النهاية ١/٢٢٧ - ٢٢٨.

(٣) ترجم له فى نبيل الابتهاج ص ١٠٨ وذكر أنه روى عن ابن عبد الرفيع القاضى، وخليل المكى، وابن هشام النحوى، وغيرهم، وأن له تقايد، ومنها شرح مختصر ابن فارس فى السيرة، وأنه أدرك فى حادثته من المعارف العلمية ما لم يدركه غيره فى سنه، ولغلبة الانتباض عليه قل النفع به من أدرك حياته.

(٤) من س.

٣٦٦ - الحسين بن زيّان أبو عبد الله . من نظمه [مضمناً] :
أَتَيْتُ حَانَةَ خَمَّارٍ محارب متمنٍ لِلنَّحْوِ ذُو لَسَنٍ^(١)
فَقَالَ لِي إِذْ رَأَى عَيْنِي قَدْ انصَرَفَتْ إِلَى النِّسَاءِ . كَلَامَ الحَادِقِ الفَظِينِ
أَنْتُ وَرَكْبٌ وَصِفٌ وَاعْدِلْ مَعْرِفَةٍ وَاجْمَعْ وَزِدْ وَاسْتَرِحْ مِنْ مُجْمَعَةٍ وَزَيْنِ

٣٦٧ - حسين بن داود بن حسن الشهرزوري أبو عبد الله .

أجاز لابن رشيد بدمشق سنة ٦٨٤ .

٣٦٨ - حسين بن أبي القاسم البغدادي المعروف بالنيلي^(٢) :

عزّ الدين .

قاضي القضاء ببغداد، صاحب التصانيف المتمددة . كان إماماً فاضلاً ،
نحويّاً ، لغويّاً ، إماماً في الفقه ، صدرّاً في علومه ، وكان مدرّسَ المالكية
بالدرسة المنتصريّة بعد الشارمساحي .

أخذ عنه ابن عساكر البغدادي . ألف كتاب « الهداية » في الفقه ،
واختصر كتاب ابن الجلاب ، وله كتاب « مسائل الخلاف » وكتاب
« الإمهاد » في أصول الفقه .

توفي سنة ٧١٢^(٣) .

٣٦٩ - الحسين بن طاهر بن رفيع الحسيني السبتي^(٤) الشريف .

أخذ عن أبي الحسن : بوقطرال : سمع عليه « البخاري » و [عن] أبي عبد الله :

(١) هكذا بالأصول .

(٢) في الشجرة : « بالنبيل » .

(٣) راجع ترجمته في الديباج ص ١٠٦ ، وشجرة النور الزكية ص ٢٠٣ .

(٤) في م : « الحسنى » .

محمد بن عبدالله الأزدي ، وأبي إسحاق بن الكماد ، وأجازله أبو المطرف
ابن عميرة .

ولد سنة ٦٢٥ وتوفي بسنة سنة ٧٠٢ .

٣٧٠ - الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق^(١) التَّمَلِي .

أخذ عن عبدالعزيز بن عبد المنعم الحراني ، وأحمد بن عبد الله الجزأري ،
وغيرها ، أجاز له سنة ٦٨٤^(٢) .

٣٧١ - الحسين بن علي الرجراجي الشوشاوي .

رفيق عبد الواحد بن حسين الرجراجي . له شرح على «مورد الظمان»
وله «نوازل» في الفقه المالكي ، وشرح «تنقيح القراني» .

توفي في آخر التاسعة ، ودفن بتارودانت^(٣) .

٣٧٢ - حسين بن يوسف بن يحيى الحسيني السبتي التلمساني .

أبو علي توفي سنة ٧٥٤^(٤) .

٣٧٣ - الحسين بن عبد الله بن الحسين بن حسون المصري : عماد
الدين ، المعروف بالفوي^(٥) .

أبو عبد الله : الأديب ، الشاعر .

(١) في م : « رشيد » وهو خطأ .

(٢) انظر الديباج ص ١٠٥ ، وحسن المحاضرة ٤٥٥/١ ، والاحاطة

٤٨٠/١

(٣) ترجمته في نيل الابتهاج ص ١١٠ .

(٤) كان شاعرا أديبا ، له معرفة بالعربية ، ومشاركة في الاصول

والفروع ، حج ودخل غرناطة ، وولى القضاء ببلاد مختلفة .

راجع ترجمته في بغية الوعاة ص ٢٣٨ .

(٥) هكذا في م ، وفي البغية : « المعروف بالفوي النحوي الأديب

الشاعر القرشي » .

ولد بسخا في الحرم سنة ٥٦٤ ومات بمصر سنة ٦٨٣ .

كتب عنه المنذرى من نظمه (١) .

٣٧٤ - الحسين بن عبد الله النحوى، ابن أبى بكر ظهير الدين الغورى .

نقيه ، مشارك في الحديث ، صوفى .

توفى سنة ٦٩٥ (٢) .

٣٧٥ - أبو الحسين بن أبى بكر بن الحسين الإسكندرى .

المالكي النحوى .

ولد سنة ٦٥٤ واشتغل بالعلم ، واجتمع عليه الناس ، وجمع تفسيراً

فى عشر مجلدات ، وحدث عن الدمياطى :

وتوفى فى ذى الحجة سنة ٧٤١ (٣) .

٣٧٦ - الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله .

قرأ على التاج الأرموى ، وابن القبيطى ، ومن تصانيفه : « قواعد المطارحة

والإسماف ، فى الخلاف » . قال أبو حيان : « ابن إياز أبو تعاليل » .

وله شرح على ابن مالك ، وعلى فصول ابن معط .

(١) تصدر بمصر لاقرأ العربية والأدب ، وكان حسن النظم والنثر . ومن

قظمه :

ما سمعنا من الفضائل طرا

فهو وقف على الصحابة ماض

ترجم له السيوطى فى بغية الوعاة وذكر أن وفاته كانت سنة ثلاث وثلاثين

وستمائة . وقيل : سنة ست وثلاثين .

(٢) بغية الوعاة ص ٢٣٣ .

(٣) بغية الوعاة ص ٢٣٣ ، والدرر الكامنة ٧٣/٢ .

توفي سنة ٦٨١ (١).

٣٧٧ — الحسين بن يوسف بن مهدي الزياتي ، فقيه نحوي أديب

متفنن له نظم : من نظمه :

وقالوا إلى كم تشكي غصص الهوى ؟

قلت إلى أن يعتريني أواني (٢)

فكم ليلة قد بتُ خالٍ من الهوى وأصبح قلبي بين الخفقان (٣)

وأضحى لسان الحال والشوق منذاً تقاسمتما يا قسامان جناني (٤)

فمنكم بلحظ نائم الجفن فاتر خلعتُ به شوقاً إليه عناني (٥)

وخذُ يربنا الورْدَ لـ كنَّ لحظهٌ حماهٌ فلا يلقي إليه تداني

ومنكم بلحظ بين السقم فانيك وجيد له داعي الغرام دعاني (٦)

فلم تُلنما والله في الحسن نائماً ولم أُلَفِ في روض المحبة ثاني (٧)

وله أيضاً :

فأسوا الذي هدَّ قلبي بتجافيه بالبدر هيمات ما البدر ما فيه (٨)

(١) بغية الوعاة ٢٣٢ - ٢٣٣

(٢) في ص : س : « أوان »

(٣) كان المتبادر أن يقول : « بت خاليا » لكن ضرورة الشعر ألجأته إلى رفع « خال » على أنها خبر لمبتدأ محذوف والتقدير : وأنا خال وتكون الجملة حالية .

(٤) في ص : « تقاسمتما ناسخا وجناني » وفي م : « يا انمنان جناني » والمعنى واللفظ غير واضحين .

(٥) في ص : « نائم الجفن فاتر » خلعت بها . . . »

(٦) في ص : « . . . بين القسم »

(٧) في ص ، ص : « . . . في فرط المحبة » و « ثاني » هي مفعول لقوله : « أُلَفِ » ولكن الشاعر لا يعنيه إلا الوزن فيما يبدو ، ولا تستقيم معه القواعد النحوية إلا بتكلف كما ذكرنا في البيت الثاني .

(٨) في ص : « . . . هز قلبي . . . » وفي م : « . . . من قلبي تجافيه »

أرى بحده ورداً قلت أقطفه
قالوا فإنَّ سَهَامَ الْعَيْنِ تَحْمِيهِ (١)
وله أيضاً (٢) :

حَمَلْتَنِي مِنْ عَظِيمِ الشَّوْقِ يَا أُمِّي
قَد كُنْتَ قَدِّمًا رَحِيبَ الصَّدْرِ وَاسِعَهُ
وله أيضاً :

رَفِقًا عَلَى الْقَلْبِ إِذْ بِالْقَلْبِ سُسُكُنَاكَ
وَارْفُقْ بِطَرْفِ كَثِيبٍ أَنْتَ نَاطِرُهُ
وَعَامِلِ الْجِسْمِ بِالْإِحْسَانِ يَا أُمِّي
وَأَعْكَسِ ظَنُونَ أَنْاسٍ طَالَمَا زَحَمُوا
وَارْدَدُ كَيْوَدَ الْعِدَا فِي نَحْرِهِمْ أَبَدًا
وَمَا يُضْرِّكَ لَوْ وَاصَلْتَ يَا أُمِّي
وله أيضاً :

يَفْنَى وَيَقْضِي زَمَانِي فِي الْهَوَى عِبْتًا
وَهُوَ يَرُوحُ وَيَغْدُو فِي تَجْنِيهِ
مَنْعَمَ الْعَيْشِ سَالَى الْبَالِ ذُو طَرْبٍ
مَا دَأَى يَوْمًا عَذَابَ الصَّدِّ وَالْتِيهِ (٣)

(١) في م : « أربى ٠٠ » وفي س ، ص : « ٠٠ فقلت » وحتى الوزن لم يستقم مع الشاعر في البيت .

(٢) بعد هذا في س :

يأدى البلاهة يفنى القلب ملبية ؟
لوصلته ففعل الوصل يحييه ؟

سجر يمونه يا خوان خلفي
مملوك فيك يا حي فيا أسفي
وله أيضا :

حملتني ٠٠

٠٠ عذاب الصب ٠٠

(٣) في س : « ٠٠ البال لو طرها

وأنشدني لغيره :

يا ناصباً علمَ الحسابِ حِبالَةً ليصيدَ ظنبياً ساحرَ الألبابِ
إن كنتَ تُرزقُ بالحسابِ وصالهُ فالله يرزقنا بغيرِ حسابِ
وهو حيٌّ في عصر ٩٩٩ .

٣٧٨ - الحسن بن عبد الكريم .

الكتاب الأسمى الأسنى^(١) . أديبٌ نحويٌّ ، من كتّاب الإنشاء ،
ويتولى أيضاً كتابة المظالم ، من كتّاب مخدمنا أبي العباس [أحمد]^(٢)
المنصور الشريف الحسنى - أبقى الله وجوده ، وأدام سموده . له نظم رائع ،
ونثر فائق . من نظمه يمدح الواثق أبا فارس ابن الإمام المنصور أسماه
الله تعالى بقصيدة مطلعها :

سَرَوَا وظلامُ الليلِ في فَوْدِهِ وَخَطُّ وَحْشِو المَطَايا فاستَقَلَّ بِها الشَّحَطُ^(٣)
وهي طويلة جداً^(٤) تركتها لأجل الاختصار . وهو حيٌّ من أهل
العصر أيضاً

٣٧٠ - الحسن بن مسعود الحاجي^(٥) .

الفقيه القاضي بأغمت ، أحد الفضلاء الأعيان ، فقيه نوازلى ، عارف
بالفقه المالكي .

(١) فى س : « الأثنى » وهو تصحيف .

(٢) ليست فى المطبوعة .

(٣) ليست فى المطبوعة .

(٤) الفود فى الأصل : معظم شعر الرأس مما يلي الاذن ، وناحية
الرأس . والوخط : اختلاط سواد الشعر بالشبيب أو استواؤهما ، وهو هنا
مستعار لاختلاط سواد الليل ببياض النهار ، وهو كناية على سيرهم أولى
الليل أو آخره ! والشحط : البعد .

س : « الحاطي » .

ولد بعد ٩٢٠ .

٣٨٠ - الحسن بن علي بن محمد الأبيوردى (١) .

حُسام الدين ، الشافعي ، زيل مكة ، كان عالماً بالمعقول ، ثم دخل اليمن ،
ودرس ببعض المدارس ، وأخذ عن « التفتازاني » ، وصنف (٢) « ربيع
الجنان ، في المعاني والبيان » .

توفي سنة ٨١٦ (٣) .

٣٨١ - حسين بن أبي القاسم المولى الدرعي .

الفقيه ، الأديب ، القاضي نيابة « بسلا » يستظهر مختصر خليل بن إسحاق .
من نظمه مضمناً :

أَعَاذَ لِي فِي حُبِّ « قَاسٍ » وَأَهْلِهَا ذَرِ بَنِي فَايَسِ الْعَدْلُ يُشْفِي مِنَ الْوَجْدِ
بِلَادِ بِهَا قَدْ هَامَ قَلْبِي وَإِن نَأَتْ بِجِسْمِي عَنْ أَكْنَافِهَا أَيْتَقِ الْبَعْدِ (٤)

(١) نسبة الى أبيورد .

(٢) في س : « وصنف جميع ربيع ٥٠٠ » .

(٣) ترجم له السخاوي في الضوء اللامع ١٠٩/٣ - ١١٠ باسم حسن ابن علي بن حسن الحسام أبو محمد السرخسي الأصل ، الأبيوردى ، وذكر انه ولد سنة احدى وستين وسعمائة « بأبيورد » التي انتقل جده اليها ، ونشأ بها ، وكان هو وأبوه يعرف كل منهما فيها بالخطيب ، واشتغل بعلوم على جماعة من الكبار ، وكان أبوه يمنعه من الاشتغال بالعقليات ثم أذن له فسر بذلك ، ولازم السعد التفتازاني ملازمة جيدة ، ثم رحل الى « بغداد » سنة ثلاث وثمانين وسعمائة وقرأ بها الفقه والحديث وغيرها ، ثم رحل الى « قزوين » وصحب أحد مشايخ الصوفية وقرأ بها الحديث على ابن المولى . وغادرها الى « أصفهان » فقرأ الرياضيات والهيئة ، ثم سافر الى « سمرقند » و « تركستان » ، وغيرها ، وتقدم على أقرانه مع كثرتهم وحج سنة ٧٨٤ ثم سنة ٨١٤ وكانت اقامته أخيراً « بيزيد » .

(٤) أيتق : جمع ناقة . وتجمع على نوق ، وأنوق أيضا .

وخاطبني ببيتين :

بشُعْلَةٍ مِنْ شَهَابِهِ أَحْرَقَ كُلَّ حَسُودٍ
فَهُوَ الْمَلَأْدُ الْمَنِيْعُ أَحْصَنُ لِي مِنْ زُرُودٍ (١)

فأجبتته وكتب النبيه حسام الدين على عادة المشاركة في اسم حسين :

قُلِمْتَ لِلْمَجْدِ سَيْفًا صُلْتَ بِهِ فِي الْأَنْامِ
وَلَا غَرِيبَ لِأَيِّ مَحْصَنٍ بِالْحَسَامِ

وطلب مني تضمين قول بعضهم : أَلَذُّ الْكَرَى عِنْدَ الصَّبَاحِ يَكُونُ
فقلت مضمناً :

وَأَهْيَفَ قَدِّ بَابِلِيٍّ لَوَاحِظٍ جُنُونِي بِهِ فِي الْعَاشِقِينَ فُفُونُ
تَبْدِي بِصُبْحِ الْجِيدِ فَاشْتَقْتُ فُرْبَهُ أَلَذُّ الْكَرَى عِنْدَ الصَّبَاحِ يَكُونُ

وقلت مضمناً غيره :

وَقَائِلَةٌ لَمَّا رَأَيْتِي مُمَلِّقًا أُتُنْفِقُ جُودًا بَعْدَ عَسْرِ وَتَبَدَّلُ (٢)
فقلت لها : كُنْفِي الْمَلَامَةَ فِي النَّدَى هِيَ الْفَنَسُ مَا حَمَلَتْهَا تَتَحَمَّلُ

وكتبت له من التورية في اسم « داود » في ليلة الأحد ثامن وعشري
رمضان الذي من شهور سنة ٩٩٨ :

وَمَعشُوقٍ كَلَّفْتُ بِهِ زَمَانًا بِدِيعِ الشَّكْلِ ذِي عَقْلِ وَلُبٍّ (٣)

(١) زرود جمع زرد : قال في اللسان ١٧٧/٤ : الزرد والزرذ : حلق المغفر .
والدرع والزرذة : حلقة الدرع ، والزرذ : ثقبها .
(٢) م : « أشفق . . وتبدل » وفيها تحريف واضح .
(٣) في س : « بعيد الشكل » .

فإن تحبُّرُ شمائله تحبُّدهُ عزيز النفسِ ذَاوُدُ وَحُبُّ

وقلت من المعنى في اسم عمر^(١) في ثالث شوال من السنة المذكورة :

العين شاعت في الورى في ذا الزمان الفاسدِ

[مـــــرَّ حبيبي مُدْنِقًا من بعد عَيْنِ الحاسدِ]^(٢)

وأشدنى لغيره :

هوت أمه ما بيعت الصُّبْحُ غادياً وماذا يُودَى اللَّيْلُ حِينَ يَنْوِبُ؟!^(٣)

هوت أمه ماذا تَضَمَّنَ رَحْلُهُ مِنَ الْجُودِ وَالْعُرُوفِ حِينَ يَنْوِبُ؟!^(٤)

ولغيره أيضاً :

يا قَبَّحَ اللهُ دنيانا ولذَّسها لست نبي عند ذى عقلٍ بغيرِ اطِ

دنيا تآبَتْ على الأحرارِ قاطبةً وطاوعتْ كلَّ مُجْحَمَانٍ وَضِرِّاطِ

وأشدنا لغيره :

ماذا أقولُ لدنيا لو ظفرتُ بها أو خفتها غضباً بالضَّرْبِ والأدبِ

(١) فى س : « عمى » .

(٢) هذا البيت ليس فى المطبوعة . والدنف : المرض الملازم . يقال : دنفه المرض فهو مدنّف ومدنّف .

(٣) هوت أمه : هلكت . ومعناه : ثكلته أمه ، وليس المراد الدعاء بذلك بل التعجب والمدح ، كقولهم : قاتله الله ما أفصحه . غاديا : أى أى شىء يبعث الصبح منه حين ينفذو الى الحرب .

وفى م : « الصبح باديا . . وماذا يرد . . » .

(٤) فى م : « ما قد تضمن قبره من الخير . . » .

والببيتان من قصيدة لكعب بن سعد الغنوى يرثى أخاه أبا الغوار .

راجع الامالى ١٤٩/٢ ، وديوان المعانى ١٧٨/٢ - ١٧٩ ، ولسان العرب

تَجَلُّوْا الرِّيَاسَةَ فِي تَاجِ الْبِهَاءِ عَلَيَّ مَنْ لَا يُفَرِّقُ بَيْنَ الرَّأْسِ وَالذَّنَبِ
حدَّثني بحكاية عن بعض طلبة الأندلس: أنه ورد «المهدية» على «المازري»
ووجده في درسه، فلما فرغ من إقرائه وافترق للناس عنه مدَّ إحدى رجليه،
فدخل عليه شعاع الشمس [من كوة] فوقم على رجل الشيخ، فقال الشيخ:
هذا شعاعٌ منعكس. فنظر الطالب قوله، فإذا هو مُتزن، فذيله بقوله:

هَذَا شِعَاعٌ مُنْعَكْسٌ لِمَسْئَلَةٍ لَا تَلْتَبِسُ
لَنَا رَأْسٌ مُنْصَرَأٌ مِنْ كُلِّ عِلْمٍ يَنْجَسُ
أَتَى يَمُدُّ سَاعِدًا مِنْ نُورِ عِلْمٍ يَقْبَسُ

وأنشدني لغيره:

إِنَّا إِذَا طَالَ الْمَدَى وَتَبَاعَدَتْ أَجْسَامُنَا بِمُجَادِثِ الْأَيَّامِ
حِرْنَا بِأَنْفَوَاهِ الْحَايِرِ نَشْتَكِي أَلَمَ الْفِرَاقِ بِالسَّنِ الْأَقْلَامِ

وأنشدني لغيره في مطالعة الكتب:

لَمَّا جُلَسْنَا مَا يُهْلُ حَدِيثُهُمْ يَفِيدُونَ نَا عِلْمًا وَأَخْبَارًا مِنْ مَضَى
فَلَا فِتْنَةَ تُخَشِي وَلَا سَوْءَ عِشْرَةَ هُنَّ قَلَّتْ أَحْيَاءُ فَأَنْتَ كَاذِبٌ
أَبَاءُ مَأْمُونُونَ غَيْبًا وَمَشْهُدًا وَعَقْلًا وَتَأْدِيًا وَرَأْيًا مُسَدَّدًا (١)
وَلَا نَتَقَى مِنْهُمْ لِسَانًا وَلَا يَدًا وَإِنْ قَلَّتْ: أَمْوَاتٌ فَلَسْتَ مَفْنَدًا

واستحازني مروياتي بقوله:

أَرَاوِيَةَ الْعِلْمِ الَّذِي زَانَهُ الْعَمَلُ وَكِعْبَةَ أَفْضَالِ يَطُوفُ بِهَا الْأَمَلُ

(١) في س: « يفيدوننا من علم علم من مضي ».

وطابَ مجاراً وارانَ تَدَى المجدِ واشتَمَلَ
وقاهُ إِلَهُ العرشِ مِنْ وَقْفَةِ الخَجَلِ
به يَرْتَجِي مِنْ رَبِّهِ نَيْلَ مَا سَأَلَ
لِجَانِبِكَ الرَّحْبِ السَّلِيمِ مِنَ الدَّغْلِ (١)
تفَارِيعَ هَذَا العِلْمِ عَنْكَ بِلا خَمَلٍ

وِيادِ وَحَةِ الفِضْلِ الذِي طابَ مَحْتِداً
عَبِيدُكَ بِالتَّعْمَى حَسِينُ بْنُ قاسِمِ
بِبابِ الهُدَى يَبْنِي إِجازَةَ سَيِّدِ
لِيَشْرَبَ إِذْ يَدْعُوكَ شَيْخاً وَيَنْتَمِي
وَيُنْظَمَ فِي سِلْكِ الذِينَ تَحْمَلُوا
فأجزته (٢) بقولي :

مَعْمَمَةٌ فِي كُلِّ ما لِعَبِيدُ قَدْ حَمَلِ
مِنَ الأَثْرِ والتَّالِيفِ مَنَعُ كُلِّ ما نَقَلَ
وَفِي كُلِّ مَسْمُوعٍ بَدَأَ ما بِهِ خَمَلِ (٣)
فدُونِكَ فارِوِ العِلْمِ واقْرَنِهِ بِالعَمَلِ
وَيُعْرِفُ بِابْنِ العَافِيَةِ مَكْتَبُ الرِّزْلِ
عَلَيْهِ صَلَاةُ اللّهِ ما النَّجْمُ قَدْ أَفَلَ

أجزتُ لَكُمْ ما قَدَرَوِيتُ إِجازَةَ
وما صَحَّ عَنْهُ مِنْ نِظامٍ وما لَهُ
وَفِي كُلِّ مَقْرُوءٍ ثَبَّتَ عِنْدَكُمْ
وَكُلِّ مُجَازٍ ثُمَّ كُلِّ مُتَاولِ
وَكاتِبُ هَذَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ
بِتاريخِ أَلْفٍ بَعْدَ هِجْرَةِ مُرْسَلِ

ولد بقرب ٩٧٠ .

٣٨٢ - حمزة بن راشد بن محمد بن ثابت بن منديل .

أبو يعلى : الأمير، بويح بتيطوى في أوّل سنة ٧٧٢ وقعت بينه وبين

عبد العزيز المريني بن أبي عنان حروب هائلة . وبهامات .

٣٨٣ - حمزة بن علي الهوزالي .

نزيل مراکش ، ودفينها . أخذ عن أبي عمرو : عثمان بن عبد الواحد

(١) الدغل : دخل في الأمر مفسد له .

(٢) في م : « فأجبتة » .

(٣) في م : « ما له خمل » .

الامطى ، وعن أبي عبدالله الصغير السهلي ، وغيرهما ، وكان رجلاً صالحاً عالمًا زاهداً معرضاً عن الدنيا ، ملازمًا لتعليم الصبيان في المكتب ، وكان يستظهر فرعى ابن الحاجب ، وله كرامات ظاهرة ، ومآثر باهرة .

توفى سنة ٩٥٣ .

٣٨٤ - حامد بن البقال .

الأستاذ الراوية . توفى بفاس سنة ٦٨٧ . والله أعلم .

٣٨٥ - حازم بن محمد بن حسن^(١) بن حازم الأنصاري القرطاجي^(٢) .

أبو الحسن ، صاحب القصورة ، وغيرها . أخذ عنه ابن رشيد^(٣) بتونس ، وأخذ هو عن جماعة يقرب عددهم من ألف شيخ [من نظمه : قصيدة مقلوبة من قصيدة « امرئ القيس » في مدح « المصطفى » صلى الله عليه وسلم ، أجاد فيها ، مطلعها : بعينيك إن جئت ... الخ^(٤)] وكتب له وجيه الدين منصور

(١) في م : « حسين » .

(٢) قال « الشمني » القرطاجي : يفتح القاف وراء ساكنة وطاء مهملة فالف فجيم مفتوحة فنون فياء نسبة ، من قرطاجنة الأندلس ، لا من قرطاجنة تونس كان اماما بليغا ريان من الأدب نزل تونس وامتدح بها المنصور صاحب افريقية .

(٣) وذكره في رحلته فقال : حبر البلغاء ، وبحر الأدباء ، ذو اختيارات فائقة ، واختراعات رائقة ، لا نعلم أحدا ممن لقيناه جمع من علم اللسان ما جمع ، ولا أحكم من معارف علم البيان ما أحكم من منقول ومبتدع . وأما البلاغة فهو بحرها الخب ، والمتفرد بحمل رأيها ، أميرا في الشرق والغرب . وأما حفظ لغات العرب وأشعارها وأخبارها ، فهو حماد راويتها ، حمال أوقارها ، يجمع الى ذلك جودة التصنيف ، وبراعة الخط ويضرب بسهم من العقلية . والدراية أغلب عليه من الرواية .

وقال السيوطي : صنف « سراج البلغاء » في البلاغة ، وكتاما في التوافي ، وقصيدة في النحو على حرف الميم .

مولده سنة ٦٠٨ ، ووفاته سنة ٦٨٤ .

راجع ترجمته في بغية الوعاة ص ٢١٤ وشذرات الذهب ٣٨٧/٥ - ٣٨٨ .

(٤) ما بين القوسين ليس في س .

ابن العمادية^(١) جواباً عن استدعائه الإجازة منه فقال نظماً :

إلى أجزتُ لحازم بن محمد صدر الأفاضل والإمام السيد
بجميع ما روَّيتهُ فروَّيتهُ عن ألف شخصٍ من رُواة المسندِ
في شامها مع مصرها وعراقها وحجازها من متهِم أو مُنجدِ^(٢)
وجميع ما صنَّفتهُ وجمعتهُ في علم فقه الشافعي محمد
فليروعي ما رويتُ روايةً مشروطةً بتوثيقٍ وتشدُّدِ
وإيق في روض العلوم منعماً بسيادة وسعادةٍ وتأييدِ
قال : ومن تأليفه^(٣) :

« البسيط ، في الجمع بين الوجيز والوسيط » وهو في مجلدات . وكتاب
« الدررة المضية ، في تاريخ الإسكندرية » وهو في مجلدات وكتاب « المستفاد ،
من شيوخ بغداد » . وله فهرسة^(٤)

(١) هو أبو المظفر : منصور بن سليمان الهمداني الاسكندراني الشافعي ١٠
ولد في صفر سنة سبع وستمائة ، وعنى بالحديث وفنونه ، ورجاله ، وبالفتنة
روى عنه الديمياطي وكانت وفاته سنة ٦٧٣
ترجمته في الشذرات ٣٤١/٥ ، وحسن المحاضرة ٣٥٦/١ ، والنجوم
الزاهرة ٢٤٧/٧

(٢) التهم : من كان بتهمة ، والمنجد : من كان بنجد .
(٣) يعني من تأليف وجيه الدين : منصور ، وهي عبارة موهمة ، وتوقع
الناري في لبس ، وكان أجدد بابن القاضي أن يذكر تأليف المترجم .
(٤) هي معجم شيوخه ، راجع عن مؤلفاته مصادر ترجمته .

حرف الخاء

٣٨٦ - خليل بن أبي بكر محمد بن صديق المراغي .

نائب قاضي الحنابلة بالقاهرة ، أحد الشيوخ المسنين . قديم السماع ، كان بمصر يروي الحديث . وكتب خطه بالإجازة سنة ٦٨٤ .

أخذ عنه ابن رُشيد قال : أخبرنا خليل المذكور ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أبي بكر ، أخبرنا محمد الطائي ، قال : أنشدنا تاج الإسلام : أبو بكر : محمد بن منصور السمعاني . قال : أنشدنا أبو عمر بن أبي جعفر ، قال : أنشدنا القاضي النعماني :

رُبَّ خَوْدٍ عَرَفْتُ فِي عَرَافَاتٍ سَلَبْتَنِي مُجَسِّنِينَ حَيَاتِي (١)
حَرَمْتُ حِينَ أَحْرَمْتُ نَوْمَ عَيْنِي وَاسْتَبَاحْتُ رِمَايَ بِاللَّحْظَاتِ
وَرَمْتُ بِالْجِمَارِ حَبَّاتِ قَلْبِي أَيْ قَلْبٍ يَقْوَى عَلَى الْجِرَاتِ
لَمْ أَتَلْ مِنْ مَنَى مَنَى النَّفْسِ حَتَّى خَفْتُ بِالْخَلِيفِ أَنْ تَكُونَ وَفَاتِي

أخذ عن ابن الحميلي وغيره (٢) .

(١) الخود : الحسنة الخلق ، الشابة أو الناعمة ، والجمع : خدات وخود . اهـ . قاهوس .

(٢) ولد سنة بضع وثمانين وخمسائة ، وقرأ العشر على التقى بن ياسويه ، وسئل عنه أبو حيان فقال : كان شيخ رواية للقراءات . يقرأ عليه من يضبط القراءات . وكان وافر الديانة والورع ، صحيح الأخذ ، بصيراً بالمذهب ، عالماً بالخلاف والطب ، سمع منه الحافظ المزني وأبو حيان وخلق . توفي سنة ٦٨٥

وترجمته في غاية النهاية ١/٢٧٥ - ٢٧٦ ، وحسن المحاضرة ١/٥٠٤ ، وشذرات الذهب ٥/٣٩٠ ، والنجوم الزاهرة ٧/٣٧٠

٣٨٧ - خليل بن هارون بن مهدي^(١) بن عيسى الجزائري الصنهاجي .
أخذ عن عبد الله بن أبي بكر^(٢) الخزومي الدماميني [وغيره] وأخذ
عنه محمد بن أحمد^(٣) بن مرزوق العجيسي ، وكتب له خطه سنة ٧٩٢ .

وابن مرزوق هذا هو المعروف بالجد ابن مرزوق ، وسيأتي في ترجمته .
٣٨٨ - خليل بن إسحاق بن يعقوب المالكي الكردى .

كان رجلاً صالحاً فاضلاً زاهداً عالماً عاملاً .

له شرح على « مختصر ابن الحاجب »^(٤) وعلى « ألفية ابن مالك »
وله « مناسك الحج » تأليف بديع ، وله « مختصر » في الفقه المالكي^(٥) أجاد
فيه كل الإجابة ، وأكب الناس على فهمه وحفظه .

(١) في م : « محمد » .

(٢) في م : « عن أبي بكر بن عبد الله » .

(٣) في س : « محمد » .

(٤) في ستة مجلدات انتقاه من شرح ابن عبد السلام ، رزاد فيه عزو

الأقوال ، وإيضاح ما فيه من اشكال .

(٥) قال عنه ابن حجر : هو مختصر مفيد ، نسج فيه على منوال

الحاوي .

وقال التنبكتي : ولقد وضع الله القبول على مختصره وتوضيحه من زمنه

الى الآن فعكف الناس عليهما شرقا وغربا حتى لقد آل الحال في هذه الأزمنة

المتأخرة الى الاقتصار على المختصر في هذه البلاد المغربية : مراکش وفاس

وغيرهما ، فقل أن ترى أحدا يعتنى بابن الحاجب فضلا عن المدونة ، بل

تصاراهم الرسالة وخليل . .

وذكر ابن مرزوق : أن مختصر خليل انما لخص منه في حياته الى النكاح

وباقية وجد في تركته في أوراق مسودة ، فجمعه أصحابه وضموه لما لخص ،

فكمل الكتاب .

وقال ابن فرحون : كان من أجناد الحلقة المنصورة ، يلبس زيهم ، متشفا ،

منقبضا عن أهل الدنيا ، جامعا بين العلم والعمل ، مقبلا على نشر العلم ،

حضرت بالقاهرة مجلس اقراءه الفقه والحديث والعربية ، كان صدرا في علماء

القاهرة ، مجمعا على فضله وديانته ، أستاذًا ممتعا من أهل التحقيق ، ثاقب

الذهن ، أصيل البحث ، مشاركا في فنون من فقه وعربية وفرائض ، فاضلا

في مذهبه ، صحيح النقل .

توفى سنة ٧٦٧^(١).

٣٨٩ - خليل بن كي-كلدى بن عبد الله الملائي الشافىي الدمشقى
صلاح الدين الصفدى .

صاحب الشرح على « لامية المعجم » للطفرائى ، الشيخ الإمام ، العالم ،
الحافظ ، مفتى الشافعية ، نزيل « بيت المقدس » ، استقل بالإمامة فى جميع
فنون العلم ومدة^(٢) من الكرم مالم يوجد لغيره فى عصره ، وكان صاحب
الخلق والخلق ، ألقى الله عليه سكينه الوار ، والتقى ، والحلم ، وكان يواسى
طلبة العلم كثيراً .

له شعر رائق ، ونثر فائق ، سمع عليه « خالد بن يحيى البلوى » وذكره
فى مشيخته الذين فى رحلته إلى المشرق سنة ٧٣٧

وأخذ صلاح الدين عن أبى الكنى : محمود بن سليمان الحنبلى الكاتب ،
وغيره ، من جمع يطول ذكرهم .

ومن نظمه : مارئى به الحافظ الذهبى لما أوفى سنة ٧٤٨ :

أشمس الدين غبت وكل شمس
تغيب وزال عنا ظل فضلك

(١) كان رحمه الله مدرس المالكية بالشيخونية : كبرى المدارس المصرية
فى عصره ، ومع هذا كان له وظائف أخرى كالجندي ، وله فى الجهاد تاريخ
مشرف ، ومن ذلك قدمه الى الاسكندرية فى عشر السبعين وسبعمائة
لاستخلاصها من أيدي العدو الذى كان قد أخذها وقتئذ .

راجع ترجمته فى الديباج المذهب ص ١١٥ - ١١٦ ، ونيل الابتهاج
ص ١١٢ - ١١٥ .

وفى آخر ترجمته الصافية حقق سنة وفاته ، والدرر الكامنة ٨٦/٢ ،
وحسن المحاضرة ٤٦٠/١ وشجرة النور ٢٢٣/١

(٢) فى س : « ومنح » .

وكم ورّخت أنت وفاة شخصٍ وما ورّخت أنت وفاة مثلك
وهو أيضاً من أشياخه .

ولم أقيف على وفاته ^(١) . كان حياً سنة ٧٦٤ ^(٢) .

٣٩٠ - خلف الله المجامعي المالكي أبو سعيد .

كان حافظاً يحفظ « المقدمات ^(٣) » و « البيان » و « التحصيل » وكان
باقعة الدهر في الحفظ .

أخذ عن سليمان الونشريسي .

(١) كيف وهي مذكورة بين يديه في الدرر وغيرها ؟

(٢) كان مولده سنة ٦٩٤ وأول سماعه الحديث في سنة ٧٠٣ : سمع
فيها صحيح مسلم على شرف الدين الفزاري ، وسمع البخاري على ابن مشرف
سنة ٧٠٤ ومن شيوخه بالشام : القاسم بن عساكر ، وبالقدس : زينب بنت
شكر ، وبمكة الرضي الطبري ، وبمصر : جماعة من أصحاب النجيب ، وقد
بلغ عدد شيوخه بالسماع ٧٠٠ ، وجمع فهرست مسموعاته في كتاب سماه :
« الفوائد المجموعة » ، في الفرائد المسموعة » وصنف التصانيف في الفقه والأصول
والحديث ، كالقواعد التي جودها ، و « تحفة الرائض ، بعلوم آيات الفرائض »
و « الأربعين ، في أعمال المتقين » و « شرح حديث ذي اليمين » و « الوشي
المعلم ، فيمن روى عن أبيه ، عن جده ، عن النبي صلى الله عليه وسلم »
وغيرها .

ولى تدريس الحديث بالناصرية سنة ٧١٨ ، ثم الأسدية سنة ٧٢٣ ، ثم
حلقة صاحب حمص سنة ٧٢٨ نزل له عنها المزي : شيخه ، ثم الصلاحية
بالقدس سنة ٧٣١ وقطن بها الى أن مات .

كان اماما في الفقه ، والنحو ، والأصول ، مفتننا في علوم الحديث وفنونه
علامة فيه حتى صار بقية الحفاظ ، عارفا بالرجال ، وعل الحديث .

حقق ابن حجر أن وفاته كانت سنة ٧٦١ .

راجع ترجمته في الدرر ٩٠/٢ - ٩٢ ، وشذرات الذهب ١٩٠/٦ - ١٩١ .

(٣) في م « المقامات » وهو تحريف .

توفي سنة ٧٣٢ وإليه ينسب بفاس درب خلف الله^(١)

٣٩١ - خلف بن أبي بكر النحريري^(٢) .

أخذ عن خليل بن إسحاق .

وتوفى بالمدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام سنة ٨١٨^(٣) .

٣٩٢ - خالد بن عبد الله الأزهرى .

الإمام النحرى ، صاحب « التصريح ، لمضمون التوضيح » لابن هشام

المصرى ، فرغ من تأليفه سنة ٧٩٢^(٤) .

(١) ترجمته فى نيل الابتهاج ص ١١٠

(٢) فى س : « البحرى » وما أثبتناه موافق لما فى الضوء اللامع

والشذرات .

(٣) ولد خلف بن أبى بكر سنة ٧٤٤ تقريبا ، وبحث على الشيخ خليل

بعض مختصره ، وفى شرح ابن الحاجب ، وبرع فى الفقه ، وناب فى الحكم ،
وأفتى ودرس ، وسمع من القلانسى « الموطأ » ، ثم جاور بالمدينة للتدريس
والتحديث ، والافادة والعبادة .

راجع ترجمته فى الضوء اللامع ١٨٢/٣ - ١٨٣ ، وشذرات الذهب ١٣٢/٧ .

ونيل الابتهاج ص ١١٥

(٤) ترجم له السخاوى فى الضوء اللامع ١٧١/٣ - ١٧٢ بعنوان :

خالد بن عبد الله بن أبى بكر بن محمد الجرجى الأزهرى الشافعى النحرى ،
ويعرف بالوقاد .

وذكر أنه ولد تقريبا سنة ٨٣٨ بجرجا - من أعمال الصعيد - وتحول وهو

طفل مع أبويه الى القاهرة ، فقرأ القرآن ، و « العمدة » و « مختصر أبى
شجاع » ، وانتظم بالأزهر ، فقرأ فيه المنهاج ، وقرأ فى العربية على يعيش
المغربى ، وداود المالكى ، ولازم الامين الاقصرائى فى « العصد » وحاشيته ،

والتقى الحسنى فى المعانى والبيان ، والمنطق والأصول ، والصرف ، والعربية ،
وتلقى الفرائض والحساب وأخذ يسيرا عن السخاوى والمناوى والشمنى ، ولازم
قغرى بردى القادرى فقرر فى المسجد الذى بناه الداودار بخان الخليلى ، وشرح

الاجرومية ، وكتب على التوضيح لابن هشام .

واذن فما ذكره ابن القاضى من انتهائه من تأليفه : « التصريح » سنة

٧٩٢ غير صحيح : الا أن تكون الأصول غير صحيحة .

٣٩٣ - خالد بن يحيى أبو البقاء .

الشيخ ، الفقيه ، العلامة ، توفى سنة ٨٦٧ .

٣٩٤ - الخضر بن أحمد بن الخضر بن أبي العافية .

من أهل غرناطة ، يكنى أبا القاسم ، كان أديباً شاعراً . ولى القضاء
في مواضع ^(١) ، واستشاره الناس في المشكلات ، وكان عارفاً بمقد الشروط .
توفى سنة ٧٤٥ ^(٢) .

٣٩٥ - الخضر بن الحسن بن عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين بن

الخضر بن الحسن بن عبد الله بن عبدان الأزدي الدمشقي .

سمع من ابن البرزوي ، ومن زَيْن الأمان ، ومحمد بن الحسين القزويني .

ولد في ربيع الأول سنة ٦١٧ وتوفى سنة ٧٠٠ وكان قليل العلم ^(٣) .

٣٩٦ - خالد بن يحيى الجزولي .

للرجلُ الصالح ، الذي كتب في حَجَرٍ بِأصبعه : « لا إله إلا الله » .

وبقي أثره ظاهراً إلى الآن ، كما نقشت في شمع ببلاد جزوة ! وفي ذلك
عبرة للمعتبرين .

توفى قبل ٩٠٠ .

(١) منها وادي آس ، وسبنة وبرجة .

(٢) كان صدرا من صدور القضاة ، من أهل النظر والتقييد ، دعوا على

الطلب ، مضطلعا بالمسائل ، مهتديا لمفاتيح النصوص ، نسج بيده الكثير
وقيد على عديد من المسائل .

راجع ترجمته في الاحاطة ١/٥٠٢ - ٥٠٨ ، والكتيبة الكاشفة ص ١٧٧ -

١٨٢ ، وفيهما نماذج من شعره ، والديباج المذهب ص ١١٥ ، ونيل الابتهاج
ص ١١٠ - ١١١

(٣) ترجمته في الشذرات ٥/٤٥٧ مع اختلاف يسير في الاسم .

٣٩٧ - خلف بن عبد العزيز بن محمد بن خلف القبتوري^(١) الإشبيلي مولده في شو^١ آل سنة ٦١٥ أخذ عن والده الأستاذ [أبي الحسن الدباج، و]^(٢) أنى الحسن بن أبي الربيع، وأبى أمية: إبراهيم بن حمدون^(٣)، وأجازه جماعة من أهل المشرق.

وقال ابن جابر: أنشدنى من نظمه:

أجرنى يا إلهى من ذُنُوبٍ أنتَ نفسى لها عين ارتكاب^(٤)،
وخذ بيدي فأبى فى مهاوى السهالك: الوقت بعد الوقت - كانى
توفى بالمدينة المشرفة^(٥).

وضع خطه بالإجازة سنة ٦٨٩^(٦).

٣٩٨ - خالد بن عيسى بن أحمد بن أبى خالد البلوى، صاحب الرحلة:
« تاج الفرق^(٧) »، فى تحلية أهل المشرق « رحل، ولقى أعلاماً، وأخذ

-
- (١) فى س: « المنقوى » وهو تحريف، وقد ضبطه ابن حجر بفتح المقاف، وسكون الموحدة، وفتح المثناة، وسكون الواو بعدها راء.
(٢) ما بين القوسين من س. وليس فى الدرر ذكر لوالده وإنما فيها: « أنه قرأ على أبى الحسن الديباج: القراءات وكتاب سيبويه ».
(٣) وقرأ « الشفاء » بسببته على عبد الله بن أبى القاسم الأنصارى، وأجيز من علماء مصر ودمشق، وحدث، وحج مرتين، ولقى القرافى وحدث عنه، وكان كاتباً مترسلاً مع تقوى لله وخلق قويم.
(٤) فى م: « أتت لها نفسى غى... ».
(٥) فى أوائل سنة ٧٠٤.

(٦) فى م: « ووضع » وهى عبارة موهمة، وعلى أية حال فقد كان على ابن القاضى أن يقدم هذه الجملة على ذكر الوفاة، وأن يعين سنة الوفاة حتى لا يوقع القارىء فى لبس.

راجع ترجمة خلف بن عبد العزيز فى الدرر الكامنة ٨٥/٢ - ٨٦.
(٧) هذا هو اسم كتابه ورحلته، وفى س: « تاج الدين المعرف » وهو تحريف.

ورحلة البلوى محفوظة بدار الكتب رقم ١٠٥٣ جغرافياً.

عنهم ، ورحلته كانت سنة ٧٣٧^(١) .

٣٩٩ - خديجة بنت محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسية .

زوجة أبي بكر بن طرخان . مولدها سنة ٦٢٤ سمعت من الزبيدي وابن صلاح^(٢) وغيرهما .

وتوفيت في المحرم سنة إحدى وسبعمئة^(٣) .

٤٠٠ - خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسية ، أم محمد .

سمعت من أبيها ، ومن القزويني ، ومن أحمد بن عبد الواحد ، والزبيدي^(٤) .

وأجاز لها الفتح بن عبد السلام ، وأبو منصور . مولدها سنة ٦١٦ .

وتوفيت في ربيع الأخير سنة ٧٠١^(٥) .

٤٠١ - خديجة بنت محمد بن محمود بن عبد النعم بن المراتي أم محمد .

سمعت من الزبيدي « (ثيات البخاري) » وسمعت الفخر الإربلي .

(١) بعد هذا في م : « أخذ عن الصفدي وغيره ممن يطول ذكره »
وذكر في نيل الابتهاج : « أنه أخذ بفاس عن القروي والجزنائي
والجزولي : سمع عليه كثيرا من الرسالة والتهديب ، وبتلمسان عن ابن الامام
وابن هديه والمشذالي وأبي عبد النور ، وبغرناطة عن القيسي وخلق »
راجع ترجمته في الاحاطة ١/٥٠٨ - ٥١٠ ، والكتيبة الكامنة ١٣٤ -
١٣٨ ، ونيل الابتهاج ص ١١٥

(٢) في م : « صباح »

(٣) في م : « ٠٠ المحرم ، أحد شهور المائة السابعة » وهو خطأ

(٤) في س : « وابن الزبيدي »

(٥) شذرات الذهب ٢/٦

توفيت في جمادى الأولى سنة ٦٩٩ (١)

٤٠٢ - خديجة بنت يوسف بن غنيمة بن حسين البغدادي .

كان أبوها قيم حمام .

مولدها سنة بضع وعشرين وستائة بدمشق ، وسمعت ابن اللقي [وابن] (٢) الشيرازي ، وأبا الحسن بن مختار (٣) ، وأبا نصر الشيرازي .

توفيت في رجب سنة ٦٩٩ (٤) .

٤٠٣ - خالص بن أبي بكر بن أبي علي بن محمد بن علي الأنصاري .

من أهل قرية « واسجة » : أم قُرَى حِصْن « مرشانة » من عمل « المريّة » أبو الصفاء ويعرف بأبي مريئة (٥) . كان رجلاً صالحاً ، من أهل الخير والديانة ، تقيّاً فاضلاً له حظٌّ من الطلاب [وعناية بتلاوة القرآن ، مقصود المنزل . يشاء المصادر والوارد ، فيتقاهم] (٦) بسعة صدره ، ويبدل لهم ما يتسع له جانب برّه ، وكان بلي الصلاة والخطبة بجامع « واسجة » وكذلك كان أبوه ، وجدّه ، وبديتهم بيتُ علم ، وخير ، وديانة .

(١) في م : ٦٩٩

(٢) ليست في م .

(٣) في س : « بختيار » .

(٤) شذرات الذهب ٥/٤٤٧

(٥) ليست في م .

(٦) في س : « بابن مريئة » .

(٧) ما بين القوسين ليس في م ، وفيها « له حظ من الطلاب ، يتلقى

قرأ القرآن بالقراءات السبع بالمرّية على الأستاذ أبي بن جعفر عبدالنور الملقى ، وعليه تأدّب ، وأجاز له ، وكان يسفّر^(١) المصاحف والكتب تفسيراً حسناً ، يقصده الطلبة لذلك ، وكتب بخطه كثيراً .

توفي بقرية « واسجة » ليلة يوم السبت حادى وعشرى جمادى الأخيرة سنة ٧٢٦ وبها كان مولده : ليلة الجمعة : السادس والعشرين لجمادى الأخيرة سنة ٦٦٧ .

ذكره ابن خاتمة فى مراثيته .

حرف الدال

٤٠٤ - داود بن حمزة بن أحمد^(١) القدي الصالحى .

سمع ابن اللتى والضياء الهمداني ، وكريمة الروزية^(٢) وغيرهم .

ولد بدمشق سنة ٦٢٩ وتوفى فى صفر سنة ٧٠١^(٣) .

٤٠٥ - داود بن سليمان بن حسن الفرضى الحيدوسى

ولد سنة ٧٩٢ أخذ عن قاسم بن سعيد العقباني التلمسانى ، والجمال

الأقهبسى^(٤) .

وتوفى فى مهل شعبان سنة ٨٧٣ .

(١) فى الدرر : « بن عمر » .

(٢) ليست فى م .

(٣) كان ذا دين وشهامة ، وصدع بالحق الى أن مات .

ترجمته فى الدرر ٩٧/٢

(٤) ترجم له السخاوى فى الضوء اللامع ٢١١/٣ - ٢١٢ وذكر أنه ولد

ببنوب ، من العربية بمصر ، ونشأ بها فحفظ القرآن ، والعمدة ، والرسالة ،
والمختصر الفرعى أيضا ، وألفية ابن مالك ، ثم انتقل الى القاهرة ، فلامز

الاشتغال فى الفقه والفرائض والعربية والأصول والبيان والمعانى وغيرها .
وقد سمع البخارى ومسلما على السراج : قارئ الهداية ، وتصدى للتدريس
والافتاء ، ودرس بالبرقوقية للملكية ، وبغيرها ، وخطب ببعض مساجد
القاهرة ، وولى مشيخة الصوفية .

كان خيرا دينيا ثقة مأمونا متواضعا متوددا كريما .

ثم قال السخاوى : عرضت عليه بعض محفوظاتى ، وسمعت بعض

دروسه ، واستجزناه لأجل اسمه . مات فى ربيع الاول سنة ثلاث وستين اه .
وبهذا خالف ما هنا .

ونقل التنبكتى عن السخاوى ترجمة داود بن سليمان فى نبيل الابتهاج

ص ١١٦ ووافقه فيما ذكر من سنة وفاته .

٤٠٦ - داود بن محمد بن أبي بكر اسكيا أبو سليمان .
سلطان تنبكتو توفى سنة ٩٩٠ وتولى بعده الحاج محمد اسكيا المخلوع :
خلعه أخوه محمد بان .

٤٠٧ - داود بن حامد إكرام^(١) .

كاتب ولد مولانا أبي العباس المنصور ، أبو الحسن ، أديب نحوي
فاضل ، حتى من أهل العصر .

٤٠٨ - داود بن محمد التأملي الفقيه الحيسوني .

له شرح على رجز الرجزاجي في علم الميقات ، وله مجموع في الوثائق .
كان صالحاً .

توفى في أوائل ٩٠٠ .

٤٠٩ - داود بن عبد الله البغدادى ثم التلمساني .

الطبيب الماهر ، وكان ضريراً أعمى . لقيته بمصر سنة ٩٨٠^(٢) وكتب
الطب أسرد عليه ، ومعرفته في الطب عظيمة .

٤١٠ - داود بن عمر بن إبراهيم الشاذلي الإسكندري .

كان من الأئمة الراسخين . فقيه مالكي ، له فنون عديدة ، وتصانيف
مفيدة ، صحب البتاج بن عطاء الله ، وأخذ عنه طريق التصوف .

صنف « مختصر التلقين » للقاضي عبد الوهاب^(٣) و « مختصر الجمل »

(١) في م : « محمد أكوام » .

(٢) في م : ٩٦٨ .

(٣) في الفقه .

اللزجاجي^(١) ، وله كتاب في المعاني والبيان .

مات بالإسكندرية سنة ٨٣٢^(٢) .

٤١١ - [داود بن أحمد .

له مشاركة في النحو ، والأصلين ، ويستظهر « مختصر خليل » وغير

ذلك . حتى من أهل العصر]^(٣) .

(١) في النحو .

(٢) ترجمته في البغية ص ٢٤٦ ، ونيل الابتهاج ص ١١٦ .

(٣) هذه الترجمة ليست في س .

حَرْفُ الزَّالِ

٤١٢ - ذو الفقار بن محمد بن أشرف أبو جعفر العلوي الحسيني الشافعي،

سمع ببغداد من الكاشغري، وابن الخازن، ودرس بالمستنصرية .

ولد سنة ٦٢٣ ومات في شعبان سنة ٦٨٥^(١) .

٤١٣ - ذو النون بن عمر بن عباس القرشي .

عرف بابن الأسدي، أبو يونس، وقيل: أبو محمد الحوَّار^(٢) الشراريبي

أجاز لابن رُشيد، لقيه بِرُكَّانَةَ من مصر بجامع عمرو بن العاص سنة ٦٨٤ .

كان شيخاً من العامة، وله سماع صحيح، ورغب للناس في الأخذ عنه،

لقرابة اسمه .

سمع على الشيخ العافظ : رشيد الدين : أبي الحسين^(٣) : يحيى بن

عليّ القرشي .

قال ابن رشيد : وقد وقفت على تمليق لأبي طاهر السلفي أفاد به من

اسمه ذو النون، وهأنا أضمه هنا لأضمّ الشكل إلى شكله .

ومن يقال له : « ذو النون المصري » من أعرفه خمسة، أوّلم :

٤١٤ - أبو الفيض ذو النون بن إبراهيم الإخميمي .

ذو الإشارات والرموز الشريفة . مَغْرِبِي^(٤) الأصل بتولى قريشاً ،

وقيل الأنصار .

(١) ترجمته في البغية ص ٢٤٧ وفيها : « العلوي الحسيني » .

(٢) في م : « الحراق » .

(٣) في س : « الحسن » .

(٤) في م : « نوبى » .

روى عن مالك ، والليث ، وابن عيينة ، وغيرهم . يروى عنه أخوه :
عبد ذى العرش ، وابن أخيه عبد البارى بن إسحاق بن إبراهيم المصرى .
توفى ذو النون هذا سنة ٢٤٥ وقبر بالقرافة يزار ويقترب به .
وثانيمهم :

٤١٥ - أبو الفيض : ذو النون بن أحمد بن صالح بن عبد القدوس
الإخيمى .

روى عن عبد ذى العرش : أخى أبى الفيض ، وغيره من أصحابه ،
وعن إبراهيم بن مرزوق البصرى ^(١) ، وروى عنه الحسن بن رشيد ^(٢)
العسكرى ، بمصر ، وأبو جعفر ^(٣) : عمر بن جعفر بن محمد الطبرى بمكة .
وثالثهم :

٤١٦ - أبو الفيض : ذو النون : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد
ابن إبراهيم بن إسحاق المصرى الإخيمى المعروف بالقصار .
روى عن القاضى أبى الحسن : على بن محمد بن يزيد بن إسحاق الحلبي ^(٤)
وأبى محمد : عبد الغنى بن سعيد الأزدي ، وأبى الفضل : أحمد بن عمران ^(٥)
المهروى ، روى عنه بمكة ، ولم يزل يكتب إلى أن مات .

روى لنا عنه أبو عبد الله الزبيدى ^(٦) بالإسكندرية ، والخفيرة ^(٧) بنت

-
- (١) فى م : « والبصرى » .
 - (٢) فى م : « رشيق » .
 - (٣) فى م : « حفص » .
 - (٤) فى م : « الحاجى » .
 - (٥) فى م : « عمر » .
 - (٦) فى م : « الزبيرى » .
 - (٧) فى م : « وفلانة » .

المبشرين فانك بمصر ، وغيرها ، وقد روى عنه من المتقدمين أبو إبراهيم :
[إسماعيل بن علي بن] ^(١) إسماعيل العلوي قاضي «أسيوط» ، وأبو عبد الله
القضاعي ، وآخرون .

والرابع :

١٧ - أبو الفيض : ذو النون بن يحيى بن علي الإخميمي المصري .

روى عن أبي إسحاق بن إبراهيم بن سعد الحبال - كثيراً ، وشهد ^(٢)
بمصر ، وتوفي قبل دخولي إليها .

والخامس : شيخ لنا أصهباني - من بيت بني المصري ، يقال له :

١٨ - أبو بكر : ذو النون بن سهل الأشناني [المصري] روى عن

أبي نعيم : أحمد ^(٣) بن عبد الله الحافظ ، سمعت عليه بقرأة الشيخ أبي سعيد
[بن] ^(٤) البغدادي ، وغيرها ، سنة ٤٨٨ ، ولم يكن عندي ^(٥) غير أبي نعيم ،
ومن حقه أن يقدم على ابن ^(٦) يحيى . فإنه أقدم منه موتاً . وأعلى سنداً .
لكنى آخرته ؛ لأنه لم يكن بمصر ، ولم يرو بها ، و[لا] ^(٧) يكنى أبا الفيض .
اه كلام أبي طاهر السلفي .

اه من رحلة ابن رشيد بالمعنى . وبعض اللفظ .

-
- (١) ما بين القوسين سقط من م .
 - (٢) في م : « وشهر » .
 - (٣) في س : « محمد » وهو خطأ .
 - (٤) من س .
 - (٥) في س : « ولم يذكر عنده » .
 - (٦) في س : « أبي يحيى » وهو خطأ ، فهو يشير الى ابن يحيى الذي

قبله .

- (٧) ليست في م .

٤١٩ - ذبيان بن أبي الحسن بن عثمان البعلبكي .

الدلال بسوق علي ، من سُكان « دمشق » .

سمع أبا عبد الله : محمد اليُونيني^(١) ، وأبا العباس : أحمد بن عبد الدائم .

توفي في جمادى الأولى سنة ٧٠٢ .

ذكره ابن جابر الموادي أشي في فهرسته^(٢) .

(١) في م : « اليوتيني » وفي س : « اليوتنى » والتصويب من الدرر .
(٢) ترجمته في الدرر الكامنة ١٠٤/٢

حرف الزا

٤٢٠ - الرضى الإمام المشهور .

صاحب « شرح الكافية » لابن الحاجب ، الذى لم يؤلف عليها ، بل ولا فى غالب كُتُب النحو مثله ^(١) . له فيه أبحاث كثيرة مع النجاة ، واختيارات حجة ، ومذاهب يتفرد بها .

لقبه : نجم الأئمة . قال للسيوطى : ولم أقف على اسمه ولا على ترجمته . إلا أنه فرغ من تأليفه هذا سنة ٦٨٣ ، وأخبرنى صاحبنا المؤرخ : شمس الدين ابن عزم بمكة أن وفاته سنة ٦٨٤ أو ٦٨٦ : الشك منى .

وله شرح على الشافية ، واشتهر عنه الرفض ^(٢) .

٤٢١ - ربيع بن محمد الكوفى .

عفيف الدين . له شرح على « مقصورة ابن دريد » قال السيوطى : رأيت خطه عليه فى جمادى الأولى سنة ٦٨٢ ^(٣) .

٤٢٢ - رضوان ^(٤) بن أبى راشد الوليدى أبو الفضل .

المفقيه ، الحافظ ، المحصل ، المقيد ، شيخ شيوخ المدونة بفاس .

له تأليف منها : كتابه فى الحلال والحرام ، ومنها : أجوبته فى المسائل التى

(١) جمعا وتحقيقا ، وحسن تعليل ، وقد أكب الناس عليه وتداولوه [] واعتمده فى مصنفاتهم ودروسهم .

(٢) نقل ابن القاضى هذه الترجمة عن البغية ص ٢٤٨ من أولها ما عدا الجملة الأخيرة . وانظر الشذرات ٣٩٥/٥

(٣) بغية الوعاة ص ٢٤٧

(٤) فى س : « راشد » .

سئل عنها ، ومنها : إملاؤه على كتاب التهذيب .
ولم يكن في وقته أتبع منه في الحق^(١) ، لاتأخذه في اللومة لائم ، أخذ
عنه أبو الحسن الصغير الزروبي وجماعة ، وأخذ هو عن أبي محمد صالح .
توفي سنة ٦٧٥ .

٤٢٣ - رضوان بن أحمد بن عبد الله المقدسي النابلسي^(٢) .
روى عن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن علي القرشي الزبيدي :
توفي في رمضان سنة ٦٩٩ .

٤٢٤ - رضوان بن عبد الله الحيري^(٣) .
الوليّ الصالح الحدّث المُكثّر الراوية ، رحّالة أهل زمانه ، وواحد
وقته وأوانه ، آخر الحدّثين الصالحين بناس^(٤) .
أخذ عن أبي زيد : عبد الرحمن سفيان عن زكرياء ، والقلمة شندي ،
وعبد العزيز بن قهّد ، والسخاوي : كلهم عن ابن حجر .
وأخذ عنه خاق كثير [لا يحصر عددهم^(٥)] [وألف كتاباً في الفقه ، وله
نظم وتقييدات لا يحصى عددها .

ولد سنة ٩١٠ من نظمه رحمة الله عليه :

صلاةٌ وتسلیمٌ على خيرٍ مُهتدٍ مدی عمر الدنيا كذاكوفي غدٍ
هديةٌ رب العالمین خلّقه محمدنا أكرمٌ به من محمدٍ

(١) في س : « أنفع منه للخلق » .

(٢) في م : « القابسي » .

(٣) في م : « الجنوي » .

(٤) في س : « بمدينة فاس » .

(٥) ما بين القوسين سقط من م .

هو الرحمة المهداة للخلق كلهم فطوبى لمن قد فازَ منها بأَسعدِ
شكرنا قبلناها هدية مالكِ على الرأسِ والعينينِ والقلبِ واليَدِ
وهي طويلة جداً .

توفي سنة ٩٩١ ودفن خارج باب الفتوح « بمطرح الجنة » .

وكان ورعاً زاهداً بكاءً ، رحمة الله عليه . أدركته ، ولم آخذ عنه ، ما يسر
الله ذلك . إلا أنى ساويته في السنَد من طريق العلقمى ، عن عبد الحق
السُّباطى عن ابن حجر ، وأخذتُ عن تلامذته : كآبى عبد الله القصار ،
وأبى عبد الله : محمد بن يوسف التَّرعى (١) ، وأبى محمد : [عبد الواحد] بن
أحمد الشريف كلهم عن سفيان ، عن ذكره بعده .

٤٢٥ - رجاء بن محمد بن يوسف بن على بن عمران (٢) بن أبى الخير

السكنانى ، المعروف بابن على أبو القاسم .

كان من أذكى خلق الله ، وأعرَفهم بعلم الفرائض ، وكان حياً سنة ٧٠٨ .

٤٢٦ - راجح بن عبد الصمد بن على بن إبراهيم .

المديونى النُّجار ، القشتالى الديار ، الأديب الشاعر الهجاء ، ومن شعره

يهجو الأديب أبى الفضل الشريف المكي : أحمد الوافد على إيالة مولانا

أبى العباس المنصور لما هجا أبى العباس المنجور فذب عنه بقصيدة منها :

أكلُ هجينِ أبعدهُ يدُ التوى يلوذُ بأبوابِ الورى يتكففُ

وكلُ زنيمِ جاهلٍ قدرَ نفسه يُزاحمُ أهلَ البيتِ كى يتشرفُ

(١) فى م : « التدغى » .

(٢) فى م : « معروف » .

وله يهجو بعض الناس - وكان أسود :

وأسود يقتات الدجى من جبينه تشاءمت من رؤياه عند الملاقات (١)
له نعمة ليست تليق بمثله من القعمة المغبوطة الحسنة
شعره لا بأس به ، ومعانيه لطيفة ، إلا أنه لا طلب معه أصلاً .
ولد سنة ٩٤٣ .

٤٢٧ - راشد بن عبد الله البغدادي الملقب بالمشافى .

فقيه نحوى ، أخذ عن جماعة من أهل بغداد وعن الإمام الرميلى (٢) .
والعلمى ، وأحمد بن قاسم ، ويوسف النحوى ، وجماعة .
لقبته بمصر سنة ٩٨٦ وله معرفة بالمنطق ، أخذت عنه المنطق بالقاهرة
فى السنة المذكورة .

(١) فى م : « . . الحجى من يمينه » .

(٢) فى م : « الرميلى العلمى » .

حرف الزاي

٤٢٨ - زاده الملا المعجمي .

قال ابن حجر : كان عالماً بالعربية والمنطق والبيان والكشاف ، وله اقتدار على حلّ المشكلات من هذه العلوم . قدم من بلاده إلى حلب ، ثم إلى القاهرة ، وأقام شيخَ الشَّيخُونِيَّةِ بمصر ، ومدرِّسها إلى أن مَرِضَ فَطالَ مرضُهُ ، فشَنَعَ عليه السَّكَّالُ بنُ العَدِيمِ أَنَّهُ خَرَفَ ، ووَثَبَ على الوظيفَةِ ، واستقرَّ فيها بالجَاهِ ، فتألَّم لذلك هو وولدهُ محمود ، وتوفى عن قرب سنة ٨٠٨^(١) .

٤٢٩ - زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر الهخاني الهنتاني .

صاحب « تونس » . قال « الصَّفَدِي » : كان فقيهاً فاضلاً ، قد أتقن العربية ، وأطلع على غوامض المعاني الأدبية ، ونظم الشعر ، وأتى فيه بالممتع ، ووَزَرَ لابن عمه : المستنصر مدة ، ثم ملك سنة [٦٨٠ ثم خلع ، ثم حج سنة]^(٢) ٧١٨ واجتمع بالنتقى ابن نَيْمِيَّةِ ، ورجع إلى « تونس » وقد مات صاحبها فلبس كوه ثانياً ، ولقب القائم بأمر الله ، فوثب عليه قرابته أبو بكر ، فرَفَضَ الملك ، وسار إلى الإسكندرية ، وأقام بها إلى أن مات في الحرم سنة ٧٢٧^(٣) .

٤٣٠ - زيدان ابن أمير المؤمنين مولانا أبي العباس المنصور ابن أمير

(١) بغية الوعاة ص ٢٤٨

(٢) ما بين القوسين سقط من م .

(٣) بغية الوعاة ص ٢٤٨ ، والدرر الكامنة ٢/١٢٣ - ١٢٤

المؤمنين أبي عبد الله المهدي ابن أمير المؤمنين أبي عبد الله القائم بأمر الله
تعالى الشريف الحسني.

ولاه والده - أبواه الله تعالى - « مكناسة » وهو أميرها في هذا
العصر - أعنى بمصر ٩٩٩ .

٤٣١ زيدان بن أحمد بن محمد .

القائم بأمر الله تعالى، الشريف الحسني اختلف هل يبيع بعد أبيه أم لا؟
توفي سنة ٩٦٠ .

٤٣٢ - زينب بنت أحمد بن كامل الصالحية أم أحمد .

الشيخة الصالحة المسندة . سمعت أبا جعفر^(١) بن ظفر زرد : سمعت عليه
« الفوائد الغيلا نيات » أخذ عنها ابن رُشيد بمنزلها بسفح « قاسيون »
وأجازت له سنة ٦٨٤ .

٤٣٣ - زينب بنت محمد بن عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي
البغدادي .

أجازت لابن رُشيد سنة ٦٨٤ الشيخة الزاهدة المسندة الرحالة^(٢) .

٤٣٤ - زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني^(٣) .

(١) في م : « حفص » .

(٢) في س : « العابدة الصالحة » .

(٣) سمعت من حنبل ، وابن طبرزد ، وست الكتبة ، وطائفة ، وازدحم

عليها الطلبة ، وعاشت أربعاً وتسعين سنة ، وتوفيت سنة ٦٨٨ .

أجازت لآين رُشيد أيضاً سنة ٦٨٤ . الشيخة الصالحة العابدة المسفدة
الرحالة^(١) .

٤٣٥ - الزبير بن أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثمفي العاصمي .
الحباني محمداً العرناطي . منشأ ومولداً ، كان حبياً بعد ٧٠٠ .

حَرْفُ الطَّاءِ

٤٣٦ - طيمبرس [بن] الجزدي علاء الدين النحوى .

قال الصنمدى الشيخ الإمام العالم الفقيه النحوى، قدم من بلاده إلى البيرة فأشتراه بعض الأمراء، وعلمه الخط والقرآن، وتقدّم عنده وأعتقه، فقدم دمشق فتنقه بها واشتغل بالنحو واللغة والعروض والأدب حتى فاق أقرانه، وكان حسن المذاكرة كثير التلاوة والصلاة بالليل . صنف الطرفة : جمع فيها بين الألفية والحاجبية وزاد عليهما ، وهى تسعائة بيت وشرحها وكان ابن الهادى يثنى عليها وعلى شرحها . ولد تقريباً سنة ٦٨٠ من نطفه :

قد بتُ في قصرِ حجاجٍ فذكرنى بضنك عيشة من في النار يشتعل^(١)
 بن يطيرُ وبقُ في الحصرِ سحى كأنه ظلل من فوقه ظللُ
 توفى في اللطاعون العام سنة ٧٤٩^(٢) .

٤٣٧ - طلحة علم الدين .

كان مملوكاً اسمه « سنجر^(٣) » فقَبِرَ اسمه ، وكان متفنناً . قرأ على
 « البرهان الجعبرى »^(٤) .

(١) فى م : « فى قصر حجاج » وهو تصحيف .

(٢) بغية الوعاة ص ٢٧٣ ، والدرر الكامنة ٢/٢٢٨ - ٢٢٩ ، وشذرات

الذهب ٦/١٦١ .

(٣) فى م : « سخر » وهو تحريف .

(٤) وقرأ على غير البرهان ، وقرأ عليه هو جماعة فى الفقه ، والأصول

والنحو ، والقرآن وكان يراعى النحو فى كلامه ، وكان تارثنا بالمنهج مجوداً =

توفى بحلب سنة ٧٢٥ .

٤٣٨ - طاهر بن محمد بن علي بن محمد النويري .

ولد بعد ٧٩٥ . أخذ عن إبراهيم الجزري والبساطي، وسببط ابن هشام ،
والجمال الأقفهسي ، والشهاب الصنهاجي ، وأبي عبد الله بن مرزوق .

وتوفى سنة ٨٥٦ .

٤٣٩ - طه الحلبي النجوى .

ولد بعد ٦٦٠ . ومات سنة ٧٢٥ واشتهر بكنيته^(١) .

٤٤٠ - أبو الطاهر بن سرور ،

شارح المعالم الفقهية . توفى سنة ٧٠٠ .

٤٤١ - أبو العاشر بن صفوان المالكي .

الفقيه ، العالم العلامة . توفى سنة ٧٤٧ .

= راجع ترجمته في الدرر ٢/٢٢٧ ، وبغية الوعاة ٢٧٣ ، وغاية النهاية
١/٣٤١ - ٣٤٢ وهو فيها بعنوان : طلحة بن عبد الله الحلبي الملقب بالعلم
وقد خالف ما في الدرر والبغية ، فذكر أن وفاته كانت سنة ٧٢٦
(١) وتصدر للاشتغال بطلب زنا ، وكان ذا كياسة وخلق كريم
راجع بغية الوعاة ص ٢٧٣ .

حَرْفُ الظَّاءِ

٤٤٢ - ظهيرة بن محمد بن ظهيرة القرشي المالكي المكي أبو الفرج .
ولد بمكة المشرفة ، ونشأ بها ، وولى قضاء المالكية بها سنة ٧٦٨ .
وتوفي سنة ٨٤١ (١) .

٤٤٣ - ظهيرة الدين بن خطيب المدينة المشرفة على ساكها أفضل
الصلاة وأزكى السلام .

أديب ، من نظمه :

يا سيِّداً أوصافهُ بين الأحبة شائِعهُ
وأكفَّهُ في جودِها كالمرزِ أضحَّتْ هامِعهُ
إن الأحبة قد غدَّتْ في جودِ كِفِّكَ طائِعهُ

توفى سنة ٩٨٣ .

(١) ترجم له في نيل الابتهاج ص ١٣٠ ونقل عن السخاوى : أنه ولد في
ذى الحجة سنة احدى وأربعون وثمانمائة ، ونشأ بمكة ، فحفظ القرآن ،
و « مختصر ابن الحاجب » و « الرسالة » وكان ديناً بارعاً في الفقه والعربية ،
ولى قضاء المالكية بمكة بعد شبيخة : عبد القادر المكي ، ٠٠ وباشره بعفة
ونزاهة ٠٠ ثم نقل عن السيوطى أن وفاة ظهيرة كانت سنة ٨٦٨ وبذلك
خالف ما ذكره ابن الفاضى .

حَرْفُ الْكَافِ

٤٤٤ - الكَمَيْت بن الحسن .

يكنى أبا بكر ، سكن « سرقسطة » الفقيه المالكي . كان من شعراء
عماد الدولة : أبي جعفر بن المستعين بالله أبي (١) أيوب بن هود (٢) .
قال الحميدى : لقيته (٣) : وقرأت عليه كثيراً . ولم يذكر وفاته (٤)

٤٤٥ - كريم الدين البرموني (٥) المالكي .

المصرى الدار : أخذ عن « ناصر الدين اللقاني » ، وجماعة . له حاشية
على « مختصر خليل » في مجلدين عظيمين . كان حياً بمكة سنة ٩٩٢ .

(١) فى س : « بن » وهو خطأ على ما فى الجذوة .

(٢) فى س : « بن فود » .

(٣) فى م : « رأيناه » وما أثبتناه عن س موافق لما فى الجذوة .

(٤) راجع ترجمة الحميدى له فى جذوة المقتبس ص ٣١٤ ، وقد ترجم له

الضبى فى بغية اللئيمس ص ٤٣٧ - ٤٣٨ ولم يذكر وفاته أيضا .

(٥) فى م : « الفرمنى » .

حرف اللام

٤٤٦ — لؤلؤ بن سنو بن عبد الله .

فتى الشيخ « أحمد بن تيمية » سمع من « أحمد بن عبد الدائم » وغيره .
توفى بمصر سنة ٧٠١ أو ٧٠٢ .

٤٤٧ — لبيب .

أحد مماليك الخدوم مولانا أبى العباس : أحمد المنصور الشريف
الحسنى : من الأعلاج الذين ينتقى منهم [قواده] أيده الله وأرى^(١) إياالله الكريمة .
حتى من أهل العصر أعنى سنة ٩٩٩ .

فهرس التراجم

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
	حرف الألف	
٧	أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أبى بكر بن خلكان : صاحب « وفيات الأعيان » .	١
٨	أحمد الامشاطى	٢
٩	أحمد المرسى	٤
٩	أحمد بن محمد بن المنير	٥
١٠	أحمد بن محمد بن عبد الله الغبرينى	٦
١١	أحمد بن عبد الله بن محمد العزفى السبتي	٧
١١	أحمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفى العاصمى الغرناطى الأندلسى	٨
١٢	أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطاء الله الاسكندرى	٩
١٢	أحمد بن موسى بن أبى الفتح البطرنى الفقيه المالكى	١٠
١٢	أحمد بن محمد بن عبد الله بن جزى الكلبى ، يكنى أبا جعفر	١١
١٢	أحمد بن الغريانى : خطيب غرناطة	١٢
٨	أحمد بن ادريس القرافى المالكى	٣
١٤	أحمد بن يوسف اللحيانى	١٣
١٤	أحمد بن على المليانى	١٤
١٤	أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلامة بن يوسف بن على ابن عبد الدايم البلوى القضاعى الاسكندرى	١٥
١٤	أحمد بن خميس الجزائرى الفقيه	١٦
١٤	أحمد بن محمد بن عثمان الأزدى	١٧
١٦	أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن راشد العمرانى	١٨
١٧	أحمد بن المطارحى	١٩
١٨	أحمد بن يحيى بن فضل الله العدوى العمري : أبو العباس	٢٠
١٩	أحمد بن عماد الدين المعروف بابن هبة الله بن حصرى : الفاظم الناثر	٢١
٢٢	أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقى : أبو زرعة ، المحدث الراوية الحافظ	٢٢

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢١	أحمد بن جبريل المرفع وهو والد عبيد الله المرفع	٢٣
٢٣	أحمد بن سليمان بن مروان : لقبه شهاب الدين	٢٤
٢٥	أحمد بن محمد بن عبد المؤمن الحنفى : ركن الدين القرمى	٢٥
	أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد	٢٦
٢٦	ابن عبد الله بن جزى : أبو بكر	
٢٧	أحمد بن محمد الفيومى ثم الحموى	٢٧
٢٧	أحمد بن عبد الرحيم بن رواحة الانصارى الحموى	٢٨
٢٨	أحمد بن أبي عبد الله بن الدراج	٢٩
٢٨	أحمد بن محمد بن محمد الحسنى السبئى الفقيه المقرئ الضابط	٣٠
	أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم بن نعمة بن الحسين بن	٣١
	على بن بيان الحجار الصالحى الشهير بابن الشحنة ، الراوية	
٢٨	الرحلة ، الحافظ المحدث	
	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن أبي الفتح ،	٣٢
٢٩	البانياسى الصورى	
	أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي	٣٣
٣٠	القاسم بن محمد بن تيمية	
٣١	أحمد بن اسحاق بن محمد بن على الابرقومى المصرى	٣٤
	أحمد بن عبد الله بن نصر الله بن رسلان البعلبكى الاسكندرى	٣٥
٣٢	المالکى : أمين الدين	
	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد النعم بن نعمة بن سلطان ابن	٣٦
٣٢	سرور المقدسى الحنبلى	
٣٣	أحمد بن عبد الله الانصارى ، المعروف بالرصافى	٣٧
٣٤	أحمد بن عبد الرحمن ، الحنبلى ، الشيخ المحدث ، الصوفى	٣٨
	أحمد بن عبد الله بن محمد بن محمد الطبرى محتدا ، والمدنى	٣٩
٣٥	مولدا ، القرشى ، الشافعى	
	أحمد بن أبي الفتح بن محمود بن أبى الوحش ، الشيبانى ،	٤٠
	الدمشقى : كمال الدين ، أبو العباس بن العطار ، الكاتب	
٣٦	بديوان الانشاء	
٣٦	أحمد بن فرح بن أحمد بن محمد اللخمى ، الاشبلى	٤١
٣٨	أحمد بن عبد المجيد بن عبد الهادى ، المقدسى ، الحنبلى	٤٢
	أحمد بن يوسف بن يعقوب بن على : أبو جعفر ، الفهرى ،	٤٣
٣٨	اللبلى	

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٩	أحمد بن محمد بن اسماعيل ، الحرائى	٤٤
	أحمد بن موسى بن عيسى ، البطرنى ، الفقيه ، المقرئ ،	٤٥
٣٩	الأستاذ الراوية المكنز	
	أحمد بن عبد المنعم بن أبى الغنائم بن أحمد بن محمد ،	٤٦
٤٠	القروينى المعروف بالطاوسى	
٤١	أحمد بن أحمد بن الحسين ، الفقيه	٤٧
	أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن هشام القرشى :	٤٨
٤١	أبو جعفر ، ويعرف بابن فركون	
٤٢	أحمد بن عبد الرحمن التادلى	٤٩
٤٣	أحمد بن فرحون	٥٠
٤٣	أحمد بن الحسن الجاربردى	٥١
٤٣	أحمد بن محمد بن أحمد بن الحاج الاشيبلى	٥٢
	أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله	٥٣
٤٣	ابن عساكر الدمشقى	
	أحمد بن يوسف بن مكتوم بن موهب بن عيسى بن يحيى ،	٥٤
٤٥	الدرعى ، الساحلى ، السممار	
٤٥	أحمد بن زيد بن أبى الفضل الجمال ، الدمشقى	٥٥
٤٥	أحمد بن شعيب النحوى	٥٦
٤٦	أحمد بن عبد الرحمن بن تميم اليفرنى ، الشهير بالكناسى	٥٧
٤٦	أحمد النحوى الملقب بالسامين	٥٨
٤٧	أحمد بن محمد النفزى الحميرى الرندى ، الشهير بالسراج	٥٩
٤٧	أحمد بن محمد بن عبد الله الاسكندرى : فخر الدين بن الخلطة	٦٠
٤٧	أحمد بن قاسم القباب الجذامى	٦١
٤٨	أحمد بن محمد الزناتى ، المعروف بالحصار	٦٢
	أحمد بن عثمان بن أبى بكر بن بصيص : أبو العباس :	٦٣
٤٨	شهاب الدين الزبيدى	
٤٨	أحمد بن على بن أحمد الهمدانى الحنفى : فخر الدين بن الفصيح	٦٤
٤٩	أحمد بن على بن أحمد النحوى . يعرف بابن ثور	٦٥
	أحمد بن على بن عبد الرحمن العسقلانى ، ثم المصرى ،	٦٦
٤٩	الشهير بالبلييسى ، الملقب سمكة	

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
	أحمد بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي الزوال بن محمد ابن يعقوب بن الحسين بن عبد الله المأمون بن الرشيد ، القاضي ، المعروف بابن المأمون	٦٧
٥٠		
	أحمد بن عمر بن يوسف بن علي ، الحلبي ، شهاب الدين يعرف بابن كاتب الخزانة	٦٨
٥١		
	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن الشريشي الوائلي النجم كمال الدين أبو العباس الشافعي	٦٩
٥٢		
	أحمد بن محمد بن إبراهيم الفيثي	٧٥
٥٢		
	أحمد بن محمد بن أحمد الرعيثي ، يعرف بنسبه • أبو جعفر	٧٦
٥٣		
	أحمد بن يحيى بن عبد المنان الخزرجي	٧٢
٥٥		
	أحمد بن عمر بن علي بن هلال	٧٣
٥٥		
	أحمد بن إبراهيم بن علي العسقلی	٧٤
	أحمد بن إبراهيم بن سباع بن ضياء ، الفزارى ، الصعيدي ، ثم الدمشقي	٧٥
٥٦		
	أحمد بن عبد الحق بن محمد بن عبد الحق الجدلي المالقي :	٧٦
٥٧		
	أبو جعفر • يعرف بابن عبد الحق	
	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن هشام : شهاب الدين ابن تقي الدين بن جمال الدين	٧٧
٥٧		
	أحمد بن أبي سالم بن أبي الحسن بن أبي سعيد بن أبي يوسف بن عبد الحق المريني : سلطان المغرب	٧٨
٥٨		
	أحمد بن محمد بن محمد بن سالم الجذامي المرى • يكنى أبا جعفر	٧٩
٥٩		
	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن جزى الكلبي	٨٥
٥٩		
	أحمد بن أحمد بن محمد الزناتي : الخطيب المعروف بالحصار	٨١
٥٩		
	أحمد بن علي بن عبد الرحمن الفشتالي ، القاضي الشهير بالقصير	٨٢
٦٠		
	أحمد الموقت بفاس • يكنى أبا العباس	٨٣
٦٠		
	أحمد بن علي الكلاعي البلشي المالقي • أبو جعفر بن الزيات	٨٤
٦٠		
	أحمد بن أبي الخير بن منصور بن أبي الخير الشماخي السعدي الشهاب أبو العباس	٨٥
٦١		

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٦١	أحمد بن سعد بن علي بن محمد بن الأنصاري : أبو جعفر الفرناطي . يعرف بالجزيري	٨٦ -
٦٢	أحمد بن يوسف بن مالك الرعيني ، الأندلسي ، الفرناطي أبو جعفر	٨٧ -
٦٢	أحمد بن حسن بن سعيد المديوني	٨٨ -
٦٣	أحمد بن الحفيد السلوي	٨٩ -
٦٣	أحمد بن الهائم الفرصي الحيسوبي	٩٠ -
٦٣	أحمد بن محمد بن عبد الله المغراوي	٩١ -
٦٣	أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني القاضي بتلمسان	٩٢ -
٦٣	أحمد بن عبد الله بن زاغو التلمساني الفقيه	٩٣ -
٦٤	أحمد بن علي بن حجر العسقلاني	٩٤ -
٧٢	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن مسعدة العامري يكنى أبا جعفر	٩٥ -
٧٣	أحمد بن أبي بكر بن عمر المعروف بالأحنف	٩٦ -
٧٣	أحمد بن أحمد بن هشام السلمى : أبو جعفر	٩٧ -
٧٤	أحمد بن أحمد بن نعجة بن أحمد شرف الدين النابلسي المقدسي	٩٨ -
٧٥	أحمد بن أبي بكر الاسواني الاسكندري	٩٩ -
٧٥	أحمد بن سعد بن محمد : أبو العباس العسكري الأندلسي ، الصفوي	١٠٠ -
٧٦	أحمد بن عباس المساميري ، الربيعي ، الشافعي	١٠١ -
٧٦	أحمد بن عبد الله العجيمي ، الحنبلي ، النحوي : شهاب الدين	١٠٢ -
٧٧	أحمد بن عبد الله بن مهاجر ، الأندلسي ، الوادي آشي	١٠٣ -
٧٧	أحمد بن أبي القاسم بن يحيى بن وداعة النفزي . يكنى أبا جعفر ، ويعرف بابن وداعة . من أهل رندة	١٠٤ -
٧٨	أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن صفوان المالقي . يكنى أبا جعفر ، ويعرف بابن صفوان	١٠٥ -
٧٩	أحمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد ابن سعيد بن محمد . المعروف بابن الغماز	١٠٦ -
٨٠	أحمد بن دريس البجائي : أبو العباس	١٠٧ -
٨١	أحمد بن ابراهيم بن الرئيسي	١٠٨ -

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٨١	أحمد بن محمد بن اللبان	١٠٩ -
٨١	أحمد بن عيسى بن ابراهيم بن عذرة الأندلسى الغسنانى	١١٠ -
٨١	أحمد بن محمد بن عبد الله القلشنانى	١١١ -
٨٢	أحمد بن عبد القادر بن أحمد بن مكتوب بن أحمد بن محمد ابن سليم بن محمد القيسى : تاج الدين أبو محمد الحنفى	١١٢ -
٨٤	أحمد بن عبد العزيز الشيرازى همام الدين	١١٣ -
٨٤	أحمد بن عبد اللطيف بن أبى بكر بن عمر الزبيدى . شهاب الدين النحوى ابن النحوى	١١٤ -
٨٥	أحمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان المردينى المعروف بالتركمانى ، الحنفى ، القاضى	١١٥ -
٨٥	أحمد بن على بن محمد بن على بن محمد بن محمد الأنصارى من أهل الرية . أبو العباس بن خاتمة : الناظم النائر	١١٦ -
٨٦	أحمد بن عمر المزجلدى : أبو العباس	١١٧ -
٨٧	أحمد بن القاضى أبى عبد الله . المدعو « حمو »	١١٨ -
٨٧	أحمد بن أبى حمو : السلطان المخلوع المصروف الى الأندلس : أبو العباس	١١٩ -
٨٧	أحمد بن محمد بن يعقوب العجيسى الشهير بالعبادى : أبو العباس	١٢٠ -
٨٨	أحمد بن محمد التجانى . المعروف بابن كحيل التونسى	١٢١ -
٨٨	أحمد بن سعيد الحباك الفيجميسى	١٢٢ -
٨٩	أحمد بن سعيد الكناسى الفقيه الخطيب : أبو العباس	١٢٣ -
٨٩	أحمد بن السيد الشريف أبى يحيى التلمسانى . الفقيه الامام : أبو العباس	١٢٤ -
٩٠	أحمد بن محمد زكرى المانوى التلمسانى	١٢٥ -
٩٠	أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسى الشهير بزروق	١٢٦ -
٩١	أحمد بن محمد الطروشى . كان قاضيا يكنى : أبا العباس	١٢٧ -
٩١	أحمد بن عيسى الماوسى البطونى الفقيه . أبو العباس الموقت	١٢٨ -
٩١	أحمد بن حميدة المطرفى	١٢٩ -
٩١	أحمد بن يحيى الونشريسى	١٣٠ -
٩٢	أحمد بن محمد بن يوسف الصنهاجى الشهير بالدقون	١٣١ -
٩٣	أحمد بن محمد بن الشيخ	١٣٢ -

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٩٣	أحمد بن علي الزقاق التجيبي : أبو العباس	١٢٣
٩٤	أحمد بن عمران السلاسي	١٢٤
٩٤	أحمد بن محمد الحباك	١٢٥
٩٤	الأستاذ العلامة المشارك أبو العباس : أحمد الزواوي الشهير	١٢٦
٩٥	أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز البرغواطي	١٢٧
٩٥	أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى بن محمد ابن خلف الله بن خليفة : تقى الدين أبو العباس الشمني القسنطيني الحنفي	١٢٨
٩٥	أحمد بن محمد بن علي الأصبحي الاندلسي : أبو العباس العنابي النحوي	١٢٩
٩٨	أحمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عوض الاسكندراني القاضي : ناصر الدين الزبيرى	١٤٠
٩٨	أحمد بن محمد بن مكى بن ياسين : نجم الدين القمولى	١٤١
٩٩	أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي العلامة بهاء الدين : أبو حامد ابن شيخ الاسلام . تقى الدين : أبى الحسن	١٤٢
١٠٠	أحمد بن محمد بن الحسين بن أبى القاسم بن الحسن بن محمد بن يحيى العلمى	١٤٣
١٠١	أحمد بن محمد ابن القاضي محمد بن الغرديس الثعلبي	١٤٤
١٠٣	أحمد بن محمد بن محمد بن يحيى المعروف بابن جيدة المديونى ثم الجهبزى الوهرانى	١٤٥
١٠٥	أحمد بن عيسى : أبو العباس	١٤٦
١٠٦	أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن أبى العافية المكتاسى	١٤٧
١٠٦	أبو الحسن مولانا : أحمد المنصور : أمير المؤمنين	١٤٨
١٠٦	أحمد بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أبى القاسم أحمد ابن علي القيسي . من أهل المرية . يكنى أبا جعفر ، وأبا العباس ، ويعرف بابن زرقالة	١٤٩
١٢٠	أحمد بن حسن بن علي الشهير بابن الخطيب القسنطيني ، ويعرف بابن تنفذ	١٥٠
١٢١	أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد المالقي : أبو جعفر ، ويعرف بابن عبد النور	١٥١

رقم الترجمة	الاسم	رقم الصفحة
١٥٢	أحمد بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي : أبو جعفر ، ويعرف بابن شلبطور	١٢٥
١٥٣	أحمد بن قاسم الفهري التياني : أبو جعفر ، ويعرف بابن بشرى ، وبالتياني	١٢٦
١٥٤	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن شعيب بن عبد الملك ابن سهيل القيسي : أبو الحسن ، ويعرف بابن شعيب	١٢٧
١٥٥	أحمد بن عبد الملك بن سوادق الجذامي : أبو العباس	١٢٨
١٥٦	أحمد بن أحمد بن ابراهيم بن هارون الغساني : أبو جعفر ، ويعرف بالمشامري	١٢٨
١٥٧	أحمد بن عبد الله بن يوسف الكلاعي : أبو جعفر ، ويعرف بالأغن	١٢٩
١٥٨	أحمد بن محمد التجيبي : أبو جعفر ، ويعرف بالعاشق	١٣٠
١٥٩	أحمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف بن يحيى الغافقي : أبو جعفر ، ويعرف بالفحام	١٣١
١٦٠	أحمد بن محمد بن أبي بكر القيسي : أبو جعفر ، ويعرف بالسياسي	١٣٢
١٦١	أحمد بن ابراهيم بن محمد بن شداد المعافري : أبو جعفر ، ويعرف بابن شداد	١٣٢
١٦٢	أحمد بن علي بن أحمد المغبلي السلاوي	١٣٣
١٦٣	أحمد بن سعد بن محمد بن أحمد القرشي : أبو جعفر ، ويعرف بالعكري	١٣٣
١٦٤	أحمد بن قاسم بن عبد الله الجذامي : أبو جعفر ، ويعرف بابن البغيل	١٣٣
١٦٥	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي الأنصاري : أبو جعفر ، ويعرف بالكحيلي	١٣٥
١٦٦	أحمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن علي بن محمد بن مالك المعافري : أبو جعفر ، ويعرف بابن أبي جبل	١٣٦
١٦٧	أحمد بن عتيق بن أحمد بن محمد بن أحمد يوسف بن خيرون الأزدي ، أبو جعفر . من أهل غرناطة ، ويعرف بالشاطبي	١٣٧
١٦٨	أحمد الجذامي الاسكندري	١٣٨
١٦٩	أحمد بن محمد بن عمر بن عاشر الأندلسي الأنصاري	١٤٨
١٧٠	أحمد بن محمد الطنبذي . بدر الدين	١٥٠

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
	أحمد بن محمد بن عبد الله القيسراني العلامة صدر الدين	١٧١ -
١٥٠	ابن العجمي	
١٥٠	أحمد بن موسى بن علي بن شهاب الدين بن الوكيل	١٧٢ -
١٥١	أحمد بن يهود الدمشقي الطرابلسي : شهاب الدين الحنفي	١٧٣ -
١٥١	أحمد بن محمد بن جبارة	١٧٤ -
١٥٢	أحمد بن محمد بن عامر بن فرقد القرشي الأندلسي	١٧٥ -
	أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي	١٧٦ -
	ابن مكى بن طراد بن حسين بن مخلوف بن أبي الفوارس	
١٥٢	ابن سيف الاسلام بن قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري	
١٥٣	أحمد بن محمد بن منصور الأشموني ، النحوي ، الحنفي	١٧٧ -
	أحمد بن علي الزموري ، الفقيه ، الأديب ، النحوي :	١٧٨ -
١٥٤	أبو العباس	
١٥٤	أحمد بن أبي العيش ، الفقيه المعقولي : أبو العباس	١٧٩ -
١٥٤	أحمد بن عبد الرحمن الجزولي ، الفقيه ، المالكي	١٨٠ -
١٥٤	أحمد بن سليمان السجيري الفقيه الأديب	١٨١ -
١٥٥	أحمد بن قاسم المعقولي المصري	١٨٢ -
١٥٥	أحمد بن عمر	١٨٣ -
١٥٦	أحمد بن قاسم بن علي القدومي الأندلسي : أبو العباس	١٨٤ -
١٥٦	أحمد بن يحيى الهوزالي	١٨٥ -
١٥٦	أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله المنجور	١٨٦ -
١٦٤	أحمد بن جوهر الوجدي المالكي	١٨٧ -
١٦٤	أحمد بن القاضي المغراوي البجائي	١٨٨ -
١٦٤	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن المسجدائي	١٨٩ -
١٦٤	أحمد بن يوسف الملياني : أبو العباس	١٩٠ -
١٦٥	أحمد بن موسى الجزولي	١٩١ -
	أحمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد	١٩٢ -
١٦٥	التسولي	
	أحمد بن أحمد بن محمد البوسعيدى الدرعي ، المعروف	١٩٣ -
١٦٦	بتاكوجيل	
١٦٦	أحمد بن محمد أذقال الدرعي	١٩٤ -
١٦٦	أحمد بن أحمد بن عمر المسكرني	١٩٥ -

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٦٦		١٩٦ - أحمد السنهوري المالكي
١٦٧		١٩٧ - أحمد ابن عبد السلام الغساني المصري الفاكهي الدمياطي
١٦٧		١٩٨ - أحمد بن سعيد بن علي الحامدي
١٦٧		١٩٩ - أحمد بن محمد الطرون
		٢٠٠ - أحمد بن عثمان بن عبد الواحد اللمطي الميموني المكناسي :
١٦٨		أبو العباس
١٦٨		٢٠١ - أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي
١٦٨		٢٠٢ - أحمد بن علي الشريف
١٦٨		٢٠٣ - أحمد بن علي البعل
١٦٩		٢٠٤ - أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البكاري
١٦٩		٢٠٥ - أحمد بن يوسف بن مهدي الزياتي
١٦٩		٢٠٦ - أحمد بن محمد الحطاب الزعزوعي
١٧٠		٢٠٧ - أحمد بن أحمد الوزان
١٧٠		٢٠٨ - أحمد بن علي بن سليمان التاملي
١٧٠		٢٠٩ - أحمد الغزاني
١٧١		٢١٠ - أحمد بن سعيد التونسي
١٧١		٢١١ - أحمد بن حسن . شهر بملازاده
١٧١		٢١٢ - أحمد بن بركال
١٧٢		٢١٣ - أحمد بن محمد بن عبد الله الحاجي
١٧٢		٢١٤ - أحمد بن محمد الشريف
		٢١٥ - أحمد بن قاسم بن علي بن مسعود الشاطبي ابن قاضي
١٧٢		مراكش المحروسة
١٧٢		٢١٦ - أحمد بن علي بن عرضون الغماري
١٧٢		٢١٧ - أحمد الثقليتي
١٧٣		٢١٨ - أحمد بن محمد السالمي
١٧٣		٢١٩ - أحمد بن علي بن عدو
١٧٣		٢٢٠ - أحمد بن سعيد الدكالي المشتراي
١٧٣		٢٢١ - أحمد بن محمد بن عبد الله التاملي
١٧٣		٢٢٢ - أحمد بن محمد بن مسويب الأندلسي
١٧٣		٢٢٣ - أحمد بن سليمان الشياظمي
١٧٥		٢٢٤ - ابراهيم بن علي بن خليل الأديب

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٧٥	ابراهيم بن عبد الرحمن الواسطي	٢٢٥
١٧٦	ابراهيم بن أحمد الكحاك : عز الدين	٢٢٦
١٧٦	ابراهيم بن أحمد بن عيسى الفافقي الاشبيلي السبتي	٢٢٧
١٧٧	ابراهيم بن أبي بكر الأنصاري التلمساني	٢٢٨
١٧٧	ابراهيم بن علي الشريفي	٢٢٩
١٧٧	ابراهيم بن حسن بن علي بن عبد المرفيع الربيعي	٢٣٠
١٧٨	ابراهيم بن محمد بن يحيى بن منصور بن حياصة	٢٣١
١٧٨	ابراهيم بن حكم الكتاني السلوي	٢٣٢
١٧٨	ابراهيم بن محمد بن ابراهيم القيسي السفاقسي	٢٣٣
١٧٩	ابراهيم بن أبي يحيى بن أبي بكر التازي	٢٣٤
١٧٩	ابراهيم بن محمد بن علي بن محمد بن عبد الرحمن التتوخي : أبو اسحاق	٢٣٥
١٨١	ابراهيم بن الشريف	٢٣٦
١٨١	ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن أبي زيد بن أبي الخير اليزناسني	٢٣٧
١٨٢	ابراهيم بن جماعة القاضي ابن برهان الدين	٢٣٨
١٨٢	ابراهيم الشاطبي الغرناطي : أبو اسحاق	٢٣٩
١٨٢	ابراهيم بن علي بن محمد بن محمد بن محمد بن أبي القاسم ابن محمد بن فرحون اليعمرى	٢٤٠
١٨٢	ابراهيم بن عبد الحق الحسناوى	٢٤١
١٨٢	ابراهيم بن عبد الرحمن ابن الامام التلمساني	٢٤٢
١٨٣	ابراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجي	٢٤٣
١٨٣	ابراهيم المصمودى	٢٤٤
١٨٤	ابراهيم بن محمد بن منصور الأصبحي بن الرشيد	٢٤٥
١٨٤	ابراهيم بن عمر بن ابراهيم الربيعي الخليلى الجعبرى	٢٤٦
١٨٤	ابراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحاج التجيبي	٢٤٧
١٨٦	القرطبي ، الفقيه المحدث : أبو اسحاق	
١٨٧	ابراهيم بن أحمد بن عبد المحسن الحسيني الاسكندري	٢٤٧
١٨٧	ابراهيم بن محمد بن ابراهيم بن أبي بكر الطبرى :	٢٤٩
١٨٧	أبو اسحاق	

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
	ابراهيم بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن سباع الفزارى ، الشافعى ، الدمشقى : برهان الدين أبو اسحاق • ويعرف بالفركاخ	٢٥٠
١٨٨		
	ابراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجى المالكى النحوى :	٢٥١
١٨٩		
	برهان الدين أبو اسحاق	٢٥٢
١٨٩		
	ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن يحيى ابن أحمد اللحى الشافعى : الشيخ جمال الدين الاميوطى	٢٥٣
١٩٠		
	ابراهيم بن محمد بن عثمان بن اسحاق الدجوى ، المصرى ، النحوى	٢٥٤
١٩١		
	ابراهيم بن هبة الله ابن القاضى نور الدين الاسنوى ، الشافعى ، النحوى	٢٥٥
١٩١		
	ابراهيم بن أحمد بن عثمان بن أبى عبد الله بن غدير بن القواس الطائى الدمشقى زين الدين : أبو اسحاق	٢٥٦
١٩٢		
	ابراهيم بن محمود بن عامر بن يحيى المقدسى العقوبانى :	٢٥٧
١٩٢		
	أبو اسحاق	٢٥٨
١٩٢		
	ابراهيم بن فلاح بن محمد الجذامى الاسكندرى : برهان الدين	٢٥٩
١٩٢		
	ابراهيم بن محمد بن خلال الربعى التونسى	٢٦٠
١٩٣		
	ابراهيم بن قائد بن موسى بن هلال القسنطينى	٢٦١
١٩٣		
	ابراهيم بن أحمد ابن القاضى برهان الدين الأبيورى الازهرى	٢٦٢
١٩٣		
	ابراهيم القليلتى : أبو اسحاق	٢٦٣
١٩٤		
	ابراهيم بن عبد الله بن على بن يحيى بن خلف ، المشرىء برهان الدين الحكرى	٢٦٤
١٩٤		
	ابراهيم بن عبد الله الحكرى المصرى	٢٦٥
١٩٤		
	ابراهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيدى	٢٦٦
١٩٥		
	ابراهيم بن محمد الغرناطى : أبو سالم	٢٦٧
١٩٥		

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
	ابراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن على الرعيني ، الأندلسي اللوري	٢٦٨ -
١٩٦		
١٩٦	ابراهيم بن غالب بن أحمد بن فضل الواسطي : تقى الدين	٢٦٩ -
١٩٦	ابراهيم بن محمد العقيلي الغرناطي	٢٧٠ -
١٩٦	ابراهيم بن قاسم بن سعيد العقباني : القاضي أبو سالم	٢٧١ -
١٩٦	ابراهيم بن محمد بن عمر بن يوسف اللقاني : القاضي برهان الدين	٢٧٢ -
١٩٦		
١٩٦	ابراهيم بن هلال	٢٧٣ -
١٩٩	ابراهيم المصمودي : أبو اسحاق	٢٧٤ -
١٩٩	ابراهيم بن عبد الكريم بن اسحاق	٢٧٥ -
١٩٩	ابراهيم بن أحمد بن محمد بن ابراهيم بن عمر القيسي	٢٧٦ -
٢٠٠	ابراهيم بن محمد بن أحمد القيسي : أبو اسحاق ، ويعرف بابن شعيب	٢٧٧ -
٢٠٠		
٢٠٢	ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الشاري الزيادي	٢٧٨ -
٢٠٢	ابراهيم بن مخلد	٢٧٩ -
٢٠٢	ابراهيم بن الأكل السويدي	٢٨٠ -
٢٠٣	ابراهيم بن أحمد اللمطي	٢٨١ -
٢٠٣	ابراهيم بن عبد الله المخاوي : أبو اسحاق	٢٨٢ -
٢٠٣	ابراهيم بن عبد الرحمن بن على بن أبي بكر	٢٨٣ -
٢٠٤	ابراهيم بن سعيد الجزولي : أبو اسحاق	٢٨٤ -
٢٠٤	ابراهيم بن يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطاب المالكي	٢٨٥ -
٢٠٥		
٢٠٥	ابراهيم بن محمد الزواوي	٢٨٦ -
٢٠٥	ابراهيم بن الحسن المصمودي	٢٨٧ -
٢٠٥	ابراهيم بن محمد السفيناني : أبو سالم	٢٨٨ -
٢٠٥	ابراهيم بن محمد الأيسبي	٢٨٩ -
٢٠٦	اسحاق بن يحيى بن اسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل الأموي الحنفي	٢٩٠ -
٢٠٦	اسحاق بن أبي بكر بن ابراهيم بن هبة الله الأسدي الصفار بن النحاس : أبو الفضل	٢٩١ -

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٠٧	اسحاق بن يحيى بن مطر الورياغلى ، المعروف بالأعرج :	٢٩٣ -
٢٠٧	أبو ابراهيم	٢٩٤ - اسحاق بن الزمورى
٢٠٧	اسحاق بن داود بن محمد بن أبى بكر	٢٩٥ -
٢٠٧	اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن عبد الوهاب الشهير	٢٩٦ -
٢٠٧	بالزندی : أبو عمرو القاضى	٢٩٧ - اسحاق بن ابراهيم بن عمر بن على بن عبد الوهاب الأنصارى :
٢٠٩	أبو عمر الرندى	٢٩٨ - اسماعيل بن أبى سعيد بن عبد الله اليمنى الحسينى
٢١٠	اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن قريش ، المخزومى	٢٩٩ -
٢١١	العصرى ، تاج الدين : أبو العرب	٣٠٠ - اسماعيل بن ابراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن ركاب
٢١١	أبو الفوائد الحنبلى	ابن سعد بن عمر بن كامل بن عبد الله الأنصارى الخباز
٢١٢	اسماعيل بن داود المجاهد بن سليمان الدمشقى	٣٠١ -
٢١٢	اسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر بن موسى بن عميرة ، وعرف	٣٠٢ -
٢١٢	بابن البراء أبو الفداء الراوى الصالحى الأصل ، الحنبلى ،	عرف بابن المنادى
٢١٢	اسماعيل بن عثمان بن محمد القرشى التيمانى المعروف بابن	٣٠٣ -
٢١٢	المعلم	٣٠٤ - اسماعيل بن أبى سعيد فرج : ملك غرناطة
٢١٣	اسماعيل بن أبى الحاج : يوسف ابن القائم بأمر الله : محمد	٣٠٥ -
٢١٣	ابن نصر الخزرجى ، المعروف بابن الأحمر	٣٠٦ - اسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر الفراء الدمشقى
٢١٣	اسماعيل بن محمد بن أبى بكر أسكيا	٣٠٧ -
٢١٤	ادريس بن محمد بن عمر بن رشيد الفهرى : أبو العلاء	٣٠٨ -
٢١٤	ادريس بن على بن ابراهيم بن راشد الشريف الحسنى	٣٠٩ -
٢١٥	أرخان بن عثمان	٣١٠ -
٢١٥	أيوب بن نعمة بن محمد المقدسى النابلسى ، الشيخ الماهر	٣١١ -
٢١٥	المحدث : زين الدين أبو الصبر	٣١٢ - أيوب بن أبى بكر بن ابراهيم بن النحاس ، الحنفى الأكبر
٢١٦	أقوش الافتخارى الشبلى : حسام الدين	٣١٣ -

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
	حرف الباء	
٢١٧	الأمير برقوق	٣١٤
	بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمرو بن عوض بن عمر	٣١٥
٢١٧	السلمى ، الدميرى : تاج الدين أبو البقاء	
٢١٨	أبو بكر بن أحمد بن دمين اليمنى : أبو العتيق	٣١٦
	أبو بكر بن أحمد بن عمر بن مسلم بن موسى الشعبي :	٣١٧
٢١٨	أبو العتيق	
	أبو بكر ابن اسحاق بن خالد الكختارى : زين الدين المعروف	٣١٨
٢١٨	بالشيخ باكير	
٢١٩	أبو بكر بن أبى يحيى بن عاصم القيسى الأندلسى	٣١٩
٢٢٠	أبو بكر بن الحكيم السبتي	٣٢٠
٢٢٠	أبو بكر بن عبد الووود الجناتى	٣٢١
٢٢٠	أبو بكر : قطب الدين القسطلانى	٣٢٢
٢٢١	أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسى	٣٢٣
٢٢١	أبو بكر بن عبد الله الحريرى : سيف الدين	٣٢٤
٢٢٢	أبو بكر بن أبى العز بن شرف بن بنان الدمشقى : نجم الدين	٣٢٥
٢٢٢	أبو بكر بن محمد المزاعى البجلي	٣٢٦
٢٢٢	أبو بكر بن على بن موسى بن على : سراج الدين الحنفى	٣٢٧
	أبو بكر بن محمد بن سابق (أبو بكر الخضيرى) السيوطى :	٣٢٨
٢٢٣	والد جلال الدين السيوطى ، العلامة : كمال الدين	
	أبو بكر بن محمد بن قاسم المرسى : مجد الدين التونسى ،	٣٢٩
٢٢٤	النحوى ، المقرئ	
٢٢٤	أبو بكر بن يعقوب بن سالم الشاغورى النحوى	٣٣٠
٢٢٥	أبو بكر بن عمر بن على القسنطينى	٣٣١
	أبو بكر (أبو البدر) بن عبد الله بن أبى الزبير ، المصرى	٣٣٢
٢٢٥	الكاتب	
٢٢٦	أبو بكر بن عبد الكريم بن صدقة العوفى : الفقيه المدرس	٣٣٣
	أبو بكر بن يوسف بن أبى بكر بن محمد بن عثمان بن عبدة ،	٣٣٤
٢٢٦	المزى ، الشافعى : زين الدين	
٢٢٧	أبو بكر بن عمر ، المعروف بابن بختيار : ناصر الدين	٣٣٥

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٢٧	أبو بكر بن أحمد بن سعيد ، التاملي الكاتب	٣٣٦ -
٢٢٧	أبو بكر بن محمد بن محمد ، الأموي التونسي	٣٣٧ -
٢٢٨	بختيار : قائد من قواد أبي العباس المنصور	٣٣٨ -
٢٢٨	أبو علي بن حرزوز : الخطيب الرحالة	٣٣٩ -
٢٢٨	بركات بن محمد الخطاب المالكي	٣٤٠ -
٢٢٨	بييرس بن عبد الله الظاهري	٣٤١ -
٢٢٨	بهلول بن عمرو : أبو وهب ، الصيرفي المجنون	٣٤٢ -
٢٢٩	بشير : مولى محمد بن الكاتب ، الفقيه المبارك	٣٤٣ -

حرف التاء

٢٣٠	تاج بن محمود الأصفهندي العجمي	٣٤٤ -
٢٣٠	تمام بن محمد بن اسماعيل : كمال الدين أبو الخير الحنفي	٣٤٥ -
٢٣٠	تيمورلنك : سلطان المغول	٣٤٦ -

حرف الثاء

٢٣٢	ثابت بن علي بن عبد القوي العسقلاني ابن قاسم الوزان : نجم الدين أبو بكر	٣٤٧ -
-----	---	-------

حرف الجيم

٢٣٢	جابر بن محمد بن القاسم بن أحمد بن ابراهيم بن حسان ، الوادي آشي القيسي : معين الدين أبو سلطان	٣٤٨ -
٢٣٣	أبو جعفر الكحيلى ، الامام الخطيب	٣٤٩ -
٢٣٣	جبر بن فخر الدين الحلبي : الفقيه الخطيب	٣٥٠ -
٢٣٣	جؤذر القائد : أحد قواد المخدم : أبي العباس المنصور	٣٥١ -
٢٣٥	جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف الخوارزمي ، الكاتب : أبو عبد الله الحنفي	٣٥٢ -

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
	حرف الحاء	
٢٣٦	حسن بن علي بن عمر القسنطيني ، المعروف بابن البكور	٣٥٣
٢٣٨	حسن المعروف بابن المحدث	٣٥٤
٢٣٩	الحسن بن ابراهيم بن أبي خالد البلوى	٣٥٥
	حسن بن أبي بكر بن أحمد ابن الشيخ بدر الدين المقدسي ،	٣٥٦
٢٣٩	الحنفي	
٢٤٠	أبو الحسن بن أبي الربيع	٣٥٧
٢٤٠	الحسن بن عثمان التاهلي : أبو علي الفقيه الحافظ	٣٥٨
٢٤٠	الحسن بن الحويجب التونسي : أبو علي	٣٥٩
٢٤٠	الحسن بن أحمد بن الحسن المسقوي : أبو علي الأديب	٣٦٠
٢٤٠	الكاتب	
	الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف بن الخلال	٣٦١
٢٤١	الدمشقي : أبو علي	
	الحسن بن أبي القاسم : عبد الله بن علي بدر الدين ، المرادي ،	٣٦٢
٢٤١	المالكي	
٢٤٢	الحسن بن أبي القاسم بن باديس	٣٦٣
٢٤٢	الحسن بن محمد الدادسي	٣٦٤
٢٤٢	الحسن بن محمد الدرعي	٣٦٥
٢٤٣	الحسين بن زيان : أبو عبد الله	٣٦٦
٢٤٣	حسين بن داود بن حسن الشهرزوري : أبو عبد الله	٣٦٧
٢٤٣	حسين بن أبي القاسم البغدادى المعروف بالنيلي : عز الدين	٣٦٨
٢٤٣	الحسين بن طاهر بن رفيع الحسيني السبتي الشريف	٣٦٩
٢٤٤	الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق التغلبي	٣٧٠
٢٤٤	الحسين بن علي الرجراجي الشوشاوى	٣٧١
	حسين بن يوسف بن يحيى الحسيني السبتي القلمساني :	٣٧٢
٢٤٤	أبو علي	
	الحسين بن عبد الله بن الحسين بن حسون المصرى : عماد الدين	٣٧٣
٢٤٤	المعروف بالقوى : أبو عبد الله الأديب ، الشاعر	
	الحسين بن عبد الله النحوى ، ابن أبي بكر ظهير الدين	٣٧٤
٢٤٥	الغورى	

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٤٥	أبو الحسين بن أبي بكر بن الحسين الاسكندري	٣٧٥ -
٢٤٥	الحسين بن بدر بن اياز بن عبد الله	٣٧٦ -
٢٤٦	الحسين بن يوسف بن مهدي الزياتي	٣٧٧ -
٢٤٨	الحسن بن عبد الكريم	٣٧٨ -
٢٤٨	الحسن بن مسعود الحاجي	٣٧٩ -
٢٤٩	الحسن بن علي بن محمد الأبيوردي : حسام الدين	٣٨٠ -
٢٤٩	حسين بن أبي القاسم الملولى الدرعي	٣٨١ -
٢٥٣	حمزة بن راشد بن محمد بن ثابت بن منديل : أبو يعلى الأمير	٣٨٢ -
٢٥٣	حمزة بن علي الهوزالي	٣٨٣ -
٢٥٤	حامد بن البقال	٣٨٤ -
٢٥٤	حازم بن محمد بن حسن بن حازم الأنصاري القرطاجني :	٣٨٥ -
٢٥٤	أبو الحسن	

حرف الخاء

٢٥٦	خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق المراغي	٣٨٦ -
٢٥٧	خليل بن هارون بن مهدي بن عيسى ، الجزائري ، الصنهاجي	٣٨٧ -
٢٥٧	خليل بن اسحاق بن يعقوب المالكي ، الكردي	٣٨٨ -
٢٥٨	خليل بن كيكلاي بن عبد الله العلائي ، الشافعي ، الدمشقي :	٣٨٩ -
٢٥٨	صلاح الدين الصفدي	
٢٥٩	خلف الله المجاصي المالكي : أبو سعيد	٣٩٠ -
٢٦٠	خلف بن أبي بكر النحريري	٣٩١ -
٢٦٠	خالد بن عبد الله الأزهرى	٣٩٢ -
٢٦١	خالد بن يحيى : أبو البقاء	٣٩٣ -
٢٦١	الخضر بن أحمد بن الخضر بن أبي العافية : أبو القاسم	٣٩٤ -
٢٦١	الخضر بن الحسن بن عبد الرحمن بن الخضر بن الحسين	٣٩٥ -
٢٦١	ابن الخضر بن الحسن بن عبد الله بن عبدان الأزدي الدمشقي	
٢٦١	خالد بن يحيى الجزولي	٣٩٦ -
٢٦٢	خلف بن عبد العزيز بن محمد بن خلف القبتوري ، الاشبيلى	٣٩٧ -
٢٦٢	خالد بن عيسى بن أحمد بن أبي خالد البلوى	٣٩٨ -

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٦٣	خديجة بنت محمد بن سعد بن عبد الله بن سعد المقدسية	٣٩٩
	خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسية :	٤٠٠
٢٦٣	أم محمد	
	خديجة بنت محمد بن محمود بن عبد المنعم بن المراتي :	٤٠١
٢٦٣	أم محمد	
٢٦٤	خديجة بنت يوسف بن غنيمة بن حسين البغدادى	٤٠٢
٢٦٤	خالص بن أبي بكر بن أبي علي بن محمد بن علي الأنصارى	٤٠٣

حرف الـدال

٢٦٦	داود بن حمزة بن أحمد المقدسى الصالحى	٤٠٤
٢٦٦	داود بن سليمان بن حسن الفرضى ، الحيسوبى	٤٠٥
٢٦٧	داود بن محمد بن أبي بكر أسكيا : أبو سليمان	٤٠٦
٢٦٧	داود بن حامد الكرام	٤٠٧
٢٦٧	داود بن محمد التاملى ، الفقيه الحيسوبى	٤٠٨
٢٦٧	داود بن عبد الله البغدادى ثم التلمسانى	٤٠٩
٢٦٧	داود بن عمر بن ابراهيم الشاذلى الاسكندرى	٤١٠
٢٦٨	داود بن أحمد	٤١١

حرف الـذال

٢٦٩	ذو الفقار بن محمد بن أشرف : أبو جعفر العلوى ، الحسنى الشافعى	٤١٢
٢٦٩	ذو النون بن عمر بن عباس القرشى ، المعروف بابن الأسعدى :	٤١٣
٢٦٩	أبو يونس ، وقيل : أبو محمد الحوارى الشرارىبى	
٢٦٩	أبو الفيض : ذو النون بن ابراهيم الاخميمى	٤١٤
٢٧٠	أبو الفيض : ذو النون بن أحمد بن صالح بن عبد القدوس الاخميمى	٤١٥
٢٧٠	أبو الفيض : ذو النون : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد	٤١٦
٢٧٠	ابن ابراهيم بن اسحاق المصرى الاخميمى المعروف بالقصار	
٢٧١	أبو الفيض : ذو النون بن يحيى بن علي الاخميمى المصرى	٤١٧

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٧١	أبو بكر : ذو النون بن سهل الأثناي المصرى	٤١٨
٢٧٢	ذبيان بن أبى الحسن بن عثمان البعلبكي	٤١٩

حرف الراء

٢٧٣	الرضى : الامام المشهور صاحب « شرح الكافية » فى النحو لابن الحاجب	٤٢٠
٢٧٣	ربيع بن محمد الكوفى : عفيف الدين	٤٢١
٢٧٣	رضوان بن أبى راشد الوليدى : أبو الفضل	٤٢٢
٢٧٤	رضوان بن أحمد بن عبد الله ، المقدسى النابلسى	٤٢٣
٢٧٤	رضوان بن عبد الله الحيرى	٤٢٤
٢٧٥	رجاء بن محمد بن يوسف بن على بن عمران بن أبى الخير الكنانى ، المعروف بابن عسلى : أبو القاسم	٤٢٥
٢٧٥	رابح بن عبد الصمد بن على بن ابراهيم	٤٢٦
٢٧٦	راشد بن عبد الله البغدادى ، المعقولى ، النحوى ، الشافعى	٤٢٧

حرف الزاى

٢٧٧	زاده الملا العجمى	٤٢٨
٢٧٧	زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر ، اللحيانى الهنتانى ، صاحب تونس	٤٢٩
٢٧٧	زيدان ابن أمير المؤمنين مولانا أبى العباس المنصور ابن أمير المؤمنين أبى عبد الله المهدي ابن أمير المؤمنين أبى عبد الله القائم بأمر الله تعالى ، الشريف الحسنى	٤٣٠
٢٧٨	زيدان بن أحمد بن محمد : القائم بأمر الله تعالى ، الشريف الحسنى	٤٣١
٢٧٨	زينب بنت أحمد بن كامل الصالحية : أم أحمد	٤٣٢
٢٧٨	زينب بنت محمد بن عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن على البغدادى	٤٣٣
٢٧٨	زينب بنت مكى بن على بن كامل الحرانى	٤٣٤
٢٧٩	الزبير بن أحمد بن ابراهيم بن الزبير ، الثقفى العاصمى	٤٣٥

رقم الترجمة الاسم رقم الصفحة

حرف الطاء

- ٤٣٦ - طيبرس بن الجندي علاء الدين النحوي ٢٨٠
٤٣٧ - طلحة علم الدين . كان مملوكا اسمه « سنجر » فغير اسمه ٢٨٠
٤٣٨ - ظاهر بن محمد بن علي بن محمد النويري ٢٨١
٤٣٩ - ظه الحلبي النحوي ٢٨١
٤٤٠ - أبو الطاهر بن سرور ٢٨١
٤٤١ - أبو الطاهر بن صفوان المالكي ٢٨١

حرف الظاء

- ٤٤٢ - ظهيرة بن محمد بن ظهيرة ، القرشي ، المالكي ، المكي :
أبو الفرج ٢٨٢
٤٤٣ - ظهيرة الدين بن خطيب المدينة المشرفة ، علي ساكنها أفضل
الصلاة وأزكى السلام ٢٨٢

حرف الكاف

- ٤٤٤ - الكميت بن الحسن : أبو بكر ٢٨٣
٤٤٥ - كريم الدين البرموني المالكي ، المصري ٢٨٣

حرف اللام

- ٤٤٦ - لؤلؤ بن سنو بن عبد الله : فتي الشيخ « أحمد بن تيمية » ٢٨٤
٤٤٧ - لبيب : أحد مماليك المخدم مولانا أبي العباس : أحمد
المنصور ، الشريف الحمصي ٢٨٤

مصادر التحقيق

- ١ - اتحاف أعلام الناس ، بجمال أخبار خاضرة مكناس .
- ٢ - لعبد الرحمن زيدان . طبع المطبعة الوطنية بمراكش ١٩٢٩ م .
- ٣ - الاحاطة في أخبار غرناطة . للسان الدين بن الخطيب . تحقيق محمد عبد الله عنان . طبع دار المعارف بمصر ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م .
- ٤ - أزهار الرياض للمقرئ . القاهرة ١٣٥٨ - ١٣٦١ هـ .
- ٥ - الاستقصا في أخبار المغرب الأقصى . لابي العباس : أحمد بن خالد الناصري . تحقيق ولدى المؤلف . طبع دار الكتاب بالدار البيضاء ١٩٥٤ م .
- ٦ - الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني . طبع مطبعة السعادة بمصر ١٣٢٣ هـ .
- ٧ - اعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء ، للشيخ محمد راغب الطباخ . المطبعة العلمية بحلب ١٣٤٢ - ١٣٤٥ هـ .
- ٨ - الاعلام ، لخير الدين الزركلي . القاهرة ١٩٥٤ م .
- ٩ - الاغانى ، لابي الفرج الاصفهاني . طبع بولاق ١٢٨٥ هـ .
- ١٠ - الامالى ، لابي على القالى . طبع دار الكتب ١٣٤٤ هـ .
- ١١ - انباء الغمر ، بأبناء العمر ، للحافظ بن حجر العسقلاني . تحقيق الدكتور ، حسن حبشى . نشر المجلس الأعلى للشتون الاسلامية .
- ١٢ - انباء الرواة على أنباء النحاة ، لجمال الدين القفطى . طبع دار الكتب المصرية ١٣٦٩ هـ - ١٩٥٠ م .
- ١٣ - البداية والنهاية ، لابن كثير . مطبعة السعادة والمطبعة السلفية ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢ م .
- ١٤ - البدر الطالع ، بمحاسن من بعد القرن السابع ، للشوكانى . مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٤٨ هـ .
- ١٥ - بغية الوعاة ، فى طبقات اللغويين والنحاة ، لجلال الدين السيوطى . مطبعة السعادة بالقاهرة ١٣٢٦ هـ .
- ١٦ - القبر المسبوك فى ذيل السلوك للسخاوى . طبع القاهرة ١٨٩٦ م .

- ١٦ - الثقافة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، للسخاوي .
 مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٦هـ - ١٩٥٧م
- ١٧ - تذكرة الحفاظ ، للذهبي .
 حيدر آباد ١٣٧٧هـ .
 مطبعة روضة الشام ١٣٢٩هـ
- ١٨ - تهذيب تاريخ ابن عساكر : ترتيب وتصحيح الشيخ عبد القادر بدران
- ١٩ - ثمار القلوب ، للثعالبي .
 الظاهر بالقاهرة ١٣٢٦هـ
- ٢٠ - جذوة الاقتباس فيمن حل من الاعلام مدينة فاس ، لابن القاضي .
 طبع فاس ١٣٠٩هـ
- ٢١ - الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، لمحيى الدين بن أبي الوفاء القرشي .
 طبع دائرة المعارف بالهند ١٣٣٢هـ
- ٢٢ - حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، للسيوطي . تحقيق محمد
 أبي الفضل ابراهيم
 طبع عيسى الخلبى ١٩٦٨م
- ٢٣ - الخطاب = مواهب الجليل لشرح مختصر خليل لمحمد بن عبد الرحمن
 الرعيني المعروف بالخطاب .
 مطبعة السعادة ١٣٢٨هـ
- ٢٤ - حياة الحيوان ، للدميري .
 طبع بولاق ١٢٨٤هـ
- ٢٥ - الخزانة التيمورية = فهرس الخزانة التيمورية .
 دار الكتب المصرية ١٣٦٧هـ
- ٢٦ - الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ، لابن حجر .
 طبع دائرة المعارف العثمانية - حيدر آباد الهند - ١٣٤٩هـ
- ٢٧ - الديباج المذهب في معرفة أعيان المذهب ، لابن فرحون المالكي .
 (أ) بتحقيقنا . طبع دار النصر
 القاهرة ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م
 (ب) مطبعة المعاهد بمصر ١٣٥١هـ .
 (ج) نسخة معهد المخطوطات العربية .
- ٢٨ - ديوان المعاني ، لأبي الهلال العسكري .
 طبع القدسي ١٣٥٢هـ
- ٢٩ - ذيل تذكرة الحفاظ ، للسيوطي
 دمشق ١٣٤٧هـ
- ٣٠ - ذيل طبقات الحنابلة لابن رجب .
 بيروت ١٣٧٠هـ
- ٣١ - الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة ، للكتاني .
 طبع بيروت ١٣٣٢هـ
- ٣٢ - رفع الاصر عن قضاة مصر ، لابن حجر . تحقيق الدكتور حامد عبد المجيد
 وآخرين .
 طبع المطبعة الأميرية ١٩٥٧م

- ٣٣ - روضات الجنات فى أحوال العلماء والسادات ، لمحمد الموسوى ١٣٤٧ هـ
- ٣٤ - زهر الآداب ، للحصرى
• طبع الرحمانية ١٩٢٥م
- ٣٥ - شجرة النور الزكية ، لمحمد بن مخلوف .
المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٤٩ هـ
- ٣٦ - شذرات الذهب فى أخبار من ذهب ، لابن العماد الحنبلى .
• طبع القدسى ١٣٥١ هـ
- ٣٧ - صفة جزيرة الأندلس ، لآبى عبد الله : محمد بن عبد الله الحميرى
• مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر القاهرة ١٩٣٧م
- ٣٨ - صفوة ما انتشر من صلحاء القرن الحادى عشر .
• طبع المغرب بدون تاريخ
- ٣٩ - الضوء اللامع لأهل القرن التاسع ، لشمس الدين السخاوى .
• نشر مكتبة القدسى بالقاهرة ١٣٥٣ هـ
- ٤٠ - الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعيد ، لآبى الفضل الادفوى
• طبع الدار المصرية للتأليف والترجمة ١٩٦٦م
- ٤١ - طبقات ابن قاضى شهبه = تاريخ ابن قاضى شهبه :
• نسخة معهد المخطوطات العربية
- ٤٢ - طبقات الشافعية : لابن السبكى . المطبعة الحسينية بالقاهرة ١٣٢٤ هـ
- ٤٣ - العقد الثمين فى تاريخ البلد الأمين ، لآبى الطيب التقى الفاسى .
• مطبعة السنة المحمدية ١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨م
- ٤٤ - غاية النهاية فى طبقات القراء ، لشمس الدين بن الجزرى .
• مطبعة السعادة بمصر ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢م
- ٤٥ - فهرست الرصاع ، لآبى عبد الله : محمد الانصارى . تحقيق محمد العنانى
• نشر المكتبة العتيقة بتونس ١٩٦٧م
- ٤٦ - فوات الوفيات ، لمحمد بن شاكر ، تحقيق الشيخ محمد محبى الدين
• طبع مطبعة السعادة بالقاهرة ١٩٥١م
• عبد الحميد
- ٤٧ - القاموس المحيط ، للفيروزبازى . طبع المطبعة الحسينية المصرية ١٣٤٤ هـ
- ٤٨ - الكتيبىة الكامنة فى من لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة ،
• للسان الدين بن الخطيب . تحقيق الدكتور احسان عباس . نشر دار
الثقافة . بيروت - مطبعة عيتانى الجديدة ١٩٦٣م

- ٥٩ - كشف الظنون ، عن أسامي الكتب والفنون ، لحاجي خليفة .
طبع المطبعة البهية باستنبول ١٣٦٢هـ - ١٩٤٣م .
- ٥٠ - لب اللساب في تحرير الأنساب ، للسيوطي .
لين ١٨٦٠ - ١٨٦٢م .
- ٥١ - لحظ الألاحظ ، لابن فهد المكي .
دمشق ١٣٤٧هـ .
- ٥٢ - لسان العرب ، لابن منظور .
طبع المطبعة الأميرية ببولاق ١٣٠٨هـ .
- ٥٣ - مرآة الزمان ، لابن الجوزي .
طبع دائرة المعارف - حيدر آباد ١٣٧٠هـ .
- ٥٤ - المرقبة العليا = تاريخ قضاة الأندلس ، للنباهي .
مصر ١٩٤٨م .
- ٥٥ - مشتبه النسبة ، للذهبي تحقيق على البجاوي .
طبع عيسى الحلبي ١٩٦٢م .
- ٥٦ - معجم البلدان ، لياقوت .
مطبعة السعادة ١٣٢٣هـ .
- ٥٧ - معجم قبائل العرب ، لعمر رضا كحالة .
نشر دار العلم للملايين .
بيروت ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .
- ٥٨ - الزهل الصافي والمستوفى بعد الوافي ، لابن تغري بردي .
تحقيق أحمد يوسف نجاتي .
دار الكتب المصرية ١٣٧٥هـ - ١٩٥٦م .
- ٥٩ - النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، لابن تغري بردي .
طبع دار الكتب المصرية ١٩٣٠ - ١٩٣٥م .
- ٦٠ - نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، للمقري .
القاهرة ١٣٠٢هـ .
- ٦١ - نكت الهميان ، للصفدي .
تحقيق أحمد زكي .
مطبعة الجمالية بالقاهرة ١٩١١م .
- ٦٢ - نيل الابتهاج بتطريز الديباج ، لأحمد بابا التنبكتي .
مطبعة المعاهد بالقاهرة ١٣٥١هـ .
- ٦٣ - هدية العارفين ، في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين .
استنبول ١٩٥١ - ١٩٥٥م .
- ٦٤ - اليواقيت الثمينة في أعيان مذهب عالم المدينة ، لمحمد البشير طاهر
الازهرى .
طبع مطبعة الملاجيء العباسية بالقاهرة ١٣٢٤هـ .

ذيل وفيات الأعيان

المسمى

درية النبال في أسماء الرجال

تأليف

أبي العباس أحمد بن محمد المكناسي الشهير بابن الفاضل

(٩٦٠ - ١٠٢٥ هـ)

بتحقيق

الدكتور محمد الأحمدي أبو المنور

مدرس الحديث بكلية أصول الدين

الجزء الثاني

حقوق الطبع والتحقيق محفوظة للناشر

الطبعة الأولى { ١٣٩١ م
١٩٧١ م

رقم إيداع دار الكتب

٢١٢٤ لسنة ١٩٧١

طبعة السنة الخمسينية

١٧ في حريف باشا الكبير - طابدين

تليفون ٩٠٦٠١٧

حرف ليم

٤٤٨ - محمد بن رستم بن محمد بن أبي الفضل الحلبي الشهير بابن

النحاس ، أبو عبد الله بهاء الدين .

كان إماماً في العربية والأدب والخلاف . سمع من أصحاب أبي طاهر
السلفي ، و [أبي المنجي^(١) :] ابن اللّتي ، وعلم الدين : أبو محمد العرضي
وغير هؤلاء .

أخذ عنه ابن رُشيد ، وأجاز له سنة ٦٨٤ قال : أنشدني شيخنا
بهاء الدين ، وزير مؤيد الدين : إبراهيم بن يوسف الشَّيباني القفطي
وقفة ضيعة من أعمال مصر^(٢) :

يا قرأ حاز كلَّ ظرف وحاز ما حواه وصفُ
منزلك القلبُ أن زماناً عازد في أن يرَّك طرفُ
ضحك حَبْرًا لكثير قلبٍ عليه نصفُ الهوم وقفُ
ولبهاء الدين المذكور لما كتب له عبد الرحمن بن عمر بن أحمد

(١) ليست في م .

(٢) بالصعيد ، وكانت موقوفة على المالويين من أيام أمير المؤمنين علي رضي الله

تعالى عنه . راجع القاموس ٣٨١/٢ .

ابن هبة الله بن أبي جرادة^(١) العميلي المعروف بابن العديم يعاتبه على^(٢)
انقطاعه عنه ثلاثة أيام فقال :

وحتك ما انتطعت لنتقض عهد
ولكن الليالي غادرتني
ولا أنا للمودة بالمضيع^(٣)
بلا سكن فريداً من جميع
وحسبك ما يقاس طول دهرى
فؤادى من سؤالى فى الربوع^(٤)
وله فى الشيب

قالوا حبيك قد تبدى شيبه
قلت اقصروا فالآن تم جماله
فإلام قلبك فى هواه يهيم^(٥)
وبدا سناه فتى عليه يلوم^(٥)
فالليل عارضه ومخرة خده
شفق ويبض الشيب فيه نجوم^(٦)

[وله من قصيدة :

لا نفع الله بالأيف إن رام الشرى
من بمدكم ما صافح الجفن الكرى^(٧)

قال ابن رشيد : وأملى على^(٨) لسعود السنفلى يصف مكارياً

(١) فى ص : « بن أبى جوك جرادة » وهو تحريف . وقد نوى عبد الرحمن

ابن العديم سنة ٦٧٧ ورجمته فى الشذرات ٣٨٥/٥ .

(٢) فى ص : « عن » .

(٣) فى م ، ص : « بالمقبع » ولعلها تحريف عما أبتناه .

(٤) فى ص : « من سؤالى بالربيع » .

(٥) قال فى القاموس ٢٨٥/٤ : الشفه محركة وكسحاب وسحابة : خفة الحلم

أو تقيضه ، أو الجهل .

(٦) فى ص : « و لليل عارضه ومخرة خده » .

(٧) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٨) ليست فى س .

عَلَّقَتْهُ مُكَارِيًا شَرَّدَ عَنْ جَنَى الْكَرَى^(١)

٥٨ /

قَدْ أَشْبَهَ الْبَدْرَ فَمَا يَمِلُ مِنْ طُولِ الشَّرَى^(٢) /
قال ابن رشيد : ومن أبياته^(٣) لوجيه الدين^(٤) ضياء بن عبد الكريم

المنأوى لنفسه :

تَمَّوَهُ جَمْرِيًّا وَمَا أَنْصَفُوا مَا فِيهِ جَمْرِيٌّ سَوَى خَدِّهِ

ولبهاء الدين في مشروط رآه في الحمام

قَلْتُ لَمَّا شَرَطُوهُ وَجَرَى دَمُهُ الثَّانِي عَلَى الْوَجْهِ الْيَقِيْقِ^(٥)

مَا أَتَوْا مُسْتَنْكَرًا فِي فِجَائِهِمْ هُوَ بَدْرٌ أَمْزُوهُ فِي الشَّقَقِ^(٦)

ومن هذا المعنى قول أبي بكر القادوسي

لَا تَنْكَرَنَّ تَشَارِيطًا بُوْجَنْتَهُ فَإِنَّهَا أَثْرُ الْأُلْحَاطِ وَالْفِكْرِ^(٧)

وطلالاً جَرَّحَتْ بِاللَّحْظِ صَفْحَتَهُ وَالْجُرْحُ لَيْسَ لَهُ بَدٌّ مِنَ الْأَثْرِ^(٨)

(١) المُكَارِي : للوَجْر للَدَابَّة ونحوها ، والجفن : غطاء العين من أعلى

وأسفل . والكرى : النوم .

(٢) في م : « .. البدر إذا أميل » والسرى : السير بالليل .

(٣) في م : « الأبيات » .

(٤) في س : « لوجيه بن ضياء » -

(٥) اليقق : الشديد البياض . تفتح القاف فيه وتكسر .

(٦) المزوه أظهره .

(٧) في ص : « لوجنته » .

(٨) في س : « وطالت ما جرت » .

٤٤٩ - محمد بن الحافظ إسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن
الأنصاري .

شهر بابن الأنباطي أبو بكر زين الدين . أجاز له داود بن ملاعب
كل ما تجوز له [وعنه] ^(١) روايته ، والمؤيد الطوسي .

وُلِدَ بدمشق سنة ٦٠٩ .

أخذ عنه ابن رشيد ^(٢) وأجاز له .

وتوفي بالقاهرة يوم الاثنين مُستَهْلُ الحجة سنة ٦٨٤ ^(٣) .

٤٥٠ - محمد بن عبد المنعم بن محمد بن يوسف بن أحمد البيني

الأنصاري .

شهر بابن الخيمى ، الأديب البارِع الإمام العالم الصوفي الحنّ التّمت
والصّمت أبو عبد الله .

أخذ عن أبي الحسن بن البناء ^(٤) ، وأبي شجاع ^(٥) ابن رستم عن
الكروخي ، ويروى ابن البناء ، عن ابن موهب ^(٦) ، عن أبي الوقت :
عبد الأول بن عيسى السّجزي .

(١) ليست في ص .

(٢) في س : « رشد » .

(٣) راجع ترجمته في شذرات الذهب ٣٨٨/٥ .

(٤) في م : « البث » .

(٥) في س : « وابن شجاع » .

(٦) في س : « ابن موهوب » .

وأخذ عنه ابن رشيد ، وذكروه في مشيخته . صحب ابن الفارض ،
وسمع عليه شعره ، وكان ابن الفارض إذا نظم شيئاً من شعره عرّضه عليه .
وأجاز له أيضاً منصور الفراوي .

قال ابن رشيد : أنشدني لنفسه في يوم الخميس الثامن عشر لرجب عام
٦٨٤ يايوان مشهد الحسين بن علي رضي الله عنه بالقاهرة المعزية :

يا طالباً للرزق هالك نصيحتي لفظاً عن المعنى البسيط وجيزاً^(١)
ما الدلّ إلا في مطاوعة الهوى فبدأ عَصِدَ هواك كنت عزيزاً^(٢)
وله أيضاً :

قال العواذلُ كم هذا الضلالُ بمن
شهرزى يفرك منه المنظرُ النضر^(٣)
قلنت : إن كنتُ مَرُوراً بظلمته
فلنتُ أزلَ من قذ غره القمر^(٤)
وله أيضاً :

الأمُ على الخلاعة إذ شبّابي وروثُ جدتي ذهباً جيبياً^(٥)
ومن ذهبَت بِجِدَّتِهِ الليالي فلا عَجَبٌ إذا أضحتُ خالِماً /

(١) في م : « على المعنى » .

(٢) في م ، س : « فالدل » وفيها تحريف واضح .

(٣) في س : « قالوا العواذل » .

(٤) في س : « مضروراً . . . فليس . . . » .

(٥) في س : « . . . على الخلاعة » وهو تحريف .

وله مما قاله في صباه :

يَا مَطَابًا لَيْسَ لِي فِي غَيْرِهِ أَرَبٌ
إِلَيْكَ آلَ التَّقَى وَاتَّهَى بِالطَّلَبِ
وَمَا طَمَحْتُ لِمُرءٍ أَوْ لِمُنْتَمِعِ
إِلَّا لِمَعْنَى إِلَى الْعَايَاءِ يَنْقَسِبُ^(١)
وَمَا أَرَانِي أَهْلًا أَنْ تُوَاصِيَانِي
حَدْبِي عُلُوقًا بِأُنَى فَيْكَ مَكْتَلِبُ
لَكِنْ يَنْأَزِعُ شَوْقِي تَارَةً أُدْبِي
فَأَطْلُبُ الْوَصْلَ لِنَا يَضْعَفُ الْأَدَبُ
وَلَسْتُ أَبْرَحُ فِي الْحَالَيْنِ ذَا قَلْبِي
قَامَ وَشَوْقٌ لَهُ فِي أَضْلَعِي لَهْبُ^(٢)
وَمَدْمَعٌ كَلِمًا كَفَفْتُ صَبِيهَ
صَوْنًا لِحَبِّكَ يَهْمِي وَيَنْسَكِبُ^(٣)
وَيَدْعَى فِي الْهَوَى دَمْعِي مَقَامَتِي
وَجِدِي وَحُزْنِي وَيَجْزِي وَهُوَ مُخْتَضِبُ
كَالطَّرْفِ يَزْعَمُ تَوْحِيدَ الْحَبِيبِ وَلَا
يَزَالُ فِي لَيْلَةٍ لِلنَّجْمِ يَرْتَقِبُ

(١) سقط هذا البيت من الطبوعة .

(٢) هكذا في الأصول ولعلها : « ذا قلبي نام . . . » .

(٣) في س : « كففت أدمعه » وفي م : « . . . صونا لذكرك » .

يا صاحبي قد عدتُ المنعدينَ فسا
عدني على وصبي لا مسك الوصب^(١)
بالله إن جزتَ كئيباناً بذى سلم^(٢)
قِفْ بي عليها وقلْ لي هذه الكشب^(٣)
ليقضى الخلدَ في أجزاءها وطراً
في تزيبها ويؤدى بعضَ ما يجب^(٤)
وميلُ إلى البانِ من شَرِقِ كاطمةِ
فَلْيَ إلى البانِ مِنْ شَرِقِهَا أرب^(٥)
أكرم به منزلاً تحميه هَيْبَتُهُ
عنى وأزاره لا السمرُ والقضب^(٥)
وخذُ يميناً لمعنى تهتدى بشذا
نسيمه الرطب إن ضلتَ بك النُجُب^(٦)

(١) في س : « ... وصب ... » .

(٢) ذو سلم : موضع .

وفي س : « وبالله إن جئت » .

(٣) في م : « من أجزاءها ... وأؤدى ... » .

(٤) في س : « ... من شريقها طرب » .

(٥) في م جاء هذا البيت بعد البيتين التاليين . وفي س : « لا السمر

والقضب » .

(٦) في س : « تهتدى بشرا » وفي م : « ضلت به » والنجب

جمع نجيب والظاهر أن الشاعر يريد النوق غير أن الناقاة يقال لها : نجيب ونجيمة

وجمعها نجائب لا نجب على ما أفاده القاموس ١/١٣٠ .

حيث الرضاب وبطحاها يرؤضها

دَمَعُ الْحَبِيبِ لَا الْأَنْدَاءُ وَالشُّحْبُ^(١)

دَعْنِي أَعْلَى نَزَلًا عَزَّ مَطْلَمُهَا

فِيهِ وَقَلْبًا لِمَدْرِ لَيْسَ يَنْقَابُ^(٢)

ففيه عاهدتُ قَدَمًا حُبِّ من حَدَثَ

بِهِ لِللَّاحَةِ وَاعْتَرَتْ بِهِ الرَّتَبُ

أَحْيَا إِذَا مُتُّ مِنْ شَوْقٍ لِرُبِّيَّتِهِ

بِأَنْفِي لِهَوَاهُ فِيهِ مَنْتَسِبُ

وَلَسْتُ أَعْجَبُ مِنْ جَسْمِي وَصَحْتِهِ

فِي حَبِّهِ إِنَّمَا سُمِّيَ هُوَ الْعَجَبُ^(٣)

وَالهَفَّ نَفْسِي لَوْ يُجْدِي تَلَهُهَا

غَوْتًا وَوَأَحْرَبًا لَوْ يَنْفَعُ الْحَرْبُ!^(٤)

يَمِضُ الزَّمَانُ وَأَشْوَاقِي مَضَافَةً

يَا لِلرَّجَالِ وَلَا وَضَلٍّ وَلَا سَبَبٍ !!

يَا بَارِقًا بِأَعَالِي الرُّقْمَتَيْنِ بَدَا

لَقَدْ حَكَيْتَ وَلَكِنْ فَاتَكَ الشُّنْبُ^(٥)

(١) ليس في س .

(٢) في س : . . . عن مظلها . . . وقلبا كقدر . . .

(٣) في س : . . . أعجب في حي . . . من صحنى . . . « .

(٤) في م : « . . . لو أجدى » . . . لم ينفع . . . « .

(٥) الرقمتان مثنى رقمة وهي الروضة ، وجانب الوادى ، أو مجتمع مائه .

ويا نسيًا سرى من حنٍ كاظمةٍ

بِاللهِ قَوْلِي كَيْفَ الْبِئْسَ وَالْمَذَبُ (١)

وكيف جيرة ذاك الحنّ هل حفظوا

عهداً أراعيهم إن شطّوا وإن قرّبوا

أم ضيوا ومرادى منك ذرهم

هم الأحيّة بن أعطوا وإن سلبوا (٢)

إن كان يرضيهم إبعاد عديم

فالعبد منهم بذاك البعد مقرب

والهجر إن كان يرضيهم بلا سب

فإنه من لذيذ الوصل محسب

وإن هم احتجوا عني فإن لهم

في الأقب مشهود حسن ليس يحتجب (٣)

قد نزه الألف والإشراق بهجته

عن أن تتمها الأستار والحجب

ما يقتهى نظري منهم إلى رتب

في الحسن إلا ولاحت فوقها رتب (٤)

(١) في س : ... من جو كاظمة ... البان والمقرب « وفيها تحريف واضح .

(٢) في س : « أوضيوا » .

(٣) في س : ... « ليس بنحجب » .

(٤) في س : في الحسن أولا ولاحت ... « .

وكلمنا لاح معنى من جملهم

إياه شوق إلى معناه منسب

أظله دهرى ولى من حبههم طرب

ومن ألم التيقى نحوهم حرب^(١)

قال ابن رُشيد : نُبئتُ أن شيخنا شهاب الدين ابن الخيى انفق

له فى هذه القصيدة ما يُستعظرف حتى صار فى أثناء هذه القصيدة :

« لقد حكيتَ ولكن فانك الشذبُ » مثلاً عند المصريين سائراً ،

وعلى عذبات ألبنتهم - لعدوبته - دائراً ، وكان ساكناً فى بعض بيوت

للدارس والخانات فأخذ مبيضة ما كان صنع من هذه القصيدة ، ووضعها

فى ثقب الحائط ، فانفق أنه نسى ذلك وطالت المدّة وسكن هنالك الأديب

الصوفى المعروف بالبحم الإسرائيلى ، فوجد تلك المبيضة فى ذلك الثقب ،

فاحتجها^(٢) ، وصادف أن حضر مجلس شرف الدين ابن الفارض وكان

يُعرف بالنظم ، فسأله هل نظم شيئاً حديث عهد ؟ فأنشده هذه القصيدة

للكورة - وابن الخيى حاضر - فقال ابن الخيى : هذا نظمى نظمته

قريباً^(٣) ، وتركته دفيناً . فأنكر النجم ، وظهر لابن الفارض وجه

الحكم ؛ فقال لهما : كلا كما مديع ! فليذبل كل واحد منكما ما تنازعتما

(١) الحرب : شدة الغضب ، وفى س :

أظله دهرى ولى من حبههم طرف ومن ألم اسبب من نحوهم حرب .

(٢) اتعها : ادعاها لنفسه .

(٣) فى س : « قديماً » .

فيه . فذيل ابن الخيمي تمام التصيدة قمرن الفريد بالفريد ، وذيل النجم^(١) فرمى الغرض البعيد وعرضها على ابن الفارض [فقال النجم^(٢)] متغنياً بقول ابن الخيمي :

« لقد حكيتَ ولكن فاتك الشبُّ »

فأرسلها مثلاً ، وحكم بها لابن الخيمي [حكم الأعمى الثاقب^(٣)] .

* * *

وعلى ذكر النجم فقد أنشدني له بعض أصحابنا وذكر أنه قالها ارتجالاً - وقد رأى كحلاً يكحل أرمداً وسيماً :

يا سيد الحكاء هذى سنةً

قنية في الحب أنت سَمَنَتْهَا^(٤)

أو كلما كانت سيوف جفونٍ من

سفكت لواحظه الدماء سَمَنَتْهَا ؟ !

ولابن الخيمي أيضاً من أبيات :

ورأى وجه حبيبي عاذلي فتفاصنا على وجه جميل

(١) سقطت من س .

(٢) ما بين القوسين سقط م . س .

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة . وفي س : « حكم الأعمى . . »

(٤) في الشذرات : « مشبوبة في الطب أنت سمنتها » .

والنجم الإسرائيلي صاحب الديين هو الأدب البارع بحم الدين : محمد بن سوار ابن إسرائيل الدمشقي كان فقيراً ظرفاً ملبح النظم ، رائق الماي ، لولاً ماشانه بالاحاد ، صريحاً مرة وتلويحاً أخرى . كانت وفاته سنة ٦٧٧ . وله ترجمة في الشذرات ٥ / ٣٥٩ .

وله أيضاً :

بعثت في طي أنفاس الجنوب

لبن عطفية ليمان الكتيب^(١)

٤٥١ - محمد بن مكي بن حامد بن أبي القاسم لأصبهاني

الصفار المطرز .

الشيخ الصالح : عماد الدين أبو عبد الله . أجاز لابن رشيد سنة : ٦٨٠ / له

سماع صحيح إلا أنه أُمي لا يكتب .

١-٦٠

٤٥٢ - محمد بن محمد بن الحاج أبو الحسن علي بن الصبغ

أبو عبد الله الفقيه القاضي بتلمسان .

توفي عشية يوم السبت سادس وعشري رمضان العظم سنة ٩٣٦ .

(١) في س : . . . « عطفها فئات الكتيب » .

راجع ترجمة ابن الخيمي في العبر ٣٥٤ / ٥ والشذرات ٣٩٣ / ٥ وفيها :

أنه كان حامداً لواء الظم في وقته وأما سمع جامع الرمزي بن علي بن البناء ،

وأنه توفي سنة ٦٨٥ هـ وقد ترجم له ابن تقي ردي في الملل الصافي والجوم

الزاهرة ٣٦٩ / ٧ - ٣٧٠ وأوضح أمره مع الجهم الإسرائيلي وأورد في الملل

القصيدة التي أوردتها ابن القاضي هنا لابن الخيمي والتي انتحلها الجهم لإسرائيلي

كما أورد الهبيدتين اللتين طلبهما ابن الفارسي منهما وأشار في الجوه إلى أول نظم

ابن الخيمي وهو :

لله قوم بجوعاء الحمى غيب جنوا على ولما أن جنوا عتبوا

كما أشار إلى أول نظم الجهم وهو :

لم يقض من حكيم بعض الذي يجب قلب متى ماجرى تدكار كم يجب

٤٥٣ - محمد بن الرشيد بن عبد الحكم بن الحسن بن عقيل

الشيخ الراوية : شرف الدين أبو عبد الله . سمع من جدّه أبي عليّ : الحسن بن عقيل ؛ ومن أبي العباس : أحمد بن محمد بن تامننت اللواتي ، ومن الزكيّ : عبد العظيم المذري ، وأجاز له ما روى و [ما] آف ، ومن الرشيد العطار ، وهو أبو الحسن : يحيى والد الشيخ ابن صادق ، وسمع من الإمام بهاء الدين : أبي الحسن بن الحميدى ^(١) .

ولد سنة ٦٠٨ وأجاز لابن رنيد الفهرى سنة ٦٨٤ عدّه في مشيخته ولم يذكر وفاته .

٤٥٤ - محمد بن الإمام أبي الحسن : عليّ بن وهب القشيري

الشهير بابن دقيق العيد : تقيّ الدين أبو الفتح

ولد بساحل ينبع - من أرض الحجاز - وتوفى بمصر ، ودفن بالترافة سنة ٧٠٢ .

وله مؤلفات مشهورة . أخذ عنه ابن رشيد ، وأجاز له كل ما رواه . وشهرته تسمى عن تعريفه رحمة الله تعالى عليه ^(٢) .

(١) في س : « الجمزى »

(٢) قال ابن كثير عنه : هو الشيخ الإمام العالم العلامة الحافظ قاضي القضاة تقيّ الدين ابن دقيق العيد القشيري المصري

ولدى يوم السبت الخامس والعشرين من شعبان سنة خمس وعشرين وسبعمائة . . .
سمع الكثير ، ورحل في طلب الحديث وخرّج وصف فيه إساداً ومتناً مصنفات عديدة ، وانتهت إليه رئاسة العلم في زمانه ، وفاق أقرانه ، ورحل إليه الطلبة ، =

٤٥٥ - محمد بن أبي حاتم بن هبة الله بن خلف بن داود الدلاصي

المالكي أبو عبد الله شرف الدين

أجاز لابن رشيد سنة ٦٨٤ لقيه بالناهرة ، وكان رجلاً صالحاً خيراً .

٤٥٦ - محمد بن الحسن بن علي بن أحمد القسطلاني تقي الدين

أبو عبد الله .

خطيب جامع عمرو بن العاص .

ولد عام ٦٤٢ أخذ عن سبط السلفي [و] عن أبيه أبي الطاهر ، وأجاز

لابن رشيد سنة ٦٨٤ .

= ودرس في أماكن كثيرة ، ثم ولي قضاء الديار المصرية في سنة خمس وتسعين
وسمائة . ومشيخة دار الحديث الكاملية . . . وكان قووراً قليل الكلام ، غزير
الفوائد ، كثير العلوم في ديانة وزاهة ، وله شعر رائق .

وقال ابن السبكي : ولم أر أحداً من أسيادنا يخلف في أن ابن دقيق العيد
هو العالم للبعوث على رأس المائة السابعة ، المشار إليه في الحديث ، فإنه أستاذ زمانه
علماً ودينياً

وقال ابن سيد الناس : لم أر مثله فيمن رأيت ، ولا حملت عن أجل منه

فيمن رويت !

وقال ابن فرحون : من ذرية بهز بن حكيم القشيري . . . اشتغل بذهب مالك
وأنتفه ، ثم اشتغل بذهب الشافعي ، وأفتى في المذهبين ، وله يد طولى في علم الحديث ،
وعلم الأصول والعربية وسائر الفنون ، سمع كثيراً ، ورحل إلى الحجاز والشام
وسمع بدمشق وغيرها من جماعة يطول تعدادهم . . . وحدث وأب وشرح قطعة
من مختصر ابن الحاجب . . . وشرح « العمدة ، في الأحكام » . أملاه إمامه على
ابن الأثير ، وألف كتاب « الإلمام في أحاديث الأحكام » وشرحه شرحاً عظيماً ، =

٤٥٧ - محمد بن أحمد بن أمين^(١) الدين: أبي الحسن علي بن محمد
ابن الحسن بن عبد الله بن أحمد^(٢) الميموني

أبو بكر القسطلاني بلام مشددة نسبة إلى قسطينية من بلاد الجريد .

ولد بمصر صبيحة يوم الإثنين السابع والعشرين من ذى الحجة سنة
٦١٤ ، ونشأ بمكة زادها الله تشریفاً ، وأجاز لابن رُشيد سنة ٦٨٤
ولم يذكر وفاته في مشيخته^(٣) .

٤٥٨ - محمد بن صالح بن أحمد الـكتاني الشاطبي

أبو عبد الله ، صاحب الصلاة والخطبة بجامع « بجاية » خرج من

= لم يكمل ، ومن تأليفه « الاقتراح في بيان الاصطلاح ، وما أضيف إلى ذلك
من الأحاديث الصحاح » وله ديوان خطب ، وله أربعون حديثاً تساعية وله غير
ذلك اهـ .

راجع ترجمته في البداية والنهاية ٢٧ / ١٤ ، وطبقات الشافعية ٦ / ٢ - ٢٢
والنجوم الزاهرة ٨ / ٢٠٦ - ٢٠٧ ، وشذرات الذهب ٦ / ٥ - ٦ ، والديباج
للذهب ص ٣٢٤ - ٣٢٥ ، وحسن المحاضرة ١ / ٣١٧ - ٣٢٠ و ٢ / ١٦٨ -
١٧١ ، وشجرة النور الزكية ١ / ١٨٩ ، والدرر الكامنة ٤ / ٩١

(١) في س : « أمير » .

(٢) في س : « بن أحمد القيور » .

(٣) كان شيخاً للدرسة الكاملية في الحديث بالقاهرة ، تفقه على مذهب
الشافعي وسمع ببغداد ، ومصر ، والشام ، والجزيرة ، وكان أحد من جمع بين العلم
والعمل والهبة والورع والشجاعة في الحق ؛ راجع ترجمته في النجوم الزاهرة
٧ / ٣٧٣ ، والرسالة المستطرفة ٩٣ وشذرات الذهب ٥ / ٣٩٧ ، وحسن المحاضرة
١ / ١٩ و طبقات الشافعية ٥ / ١٨ - ١٩ وقد كانت وفاته سنة ٦٨٦ .

« شاطبة » حين استولى الروم عليها في آخر شهر رمضان سنة ٦٤٥ واستوطن

بجاية ، وقدم للاخطبة^(١) بها عام ٦٦٣ وأجاز لابن رشيد عام ٦٨٤ .

أخذ عن أبي بكر : محمد بن وضاح الأحمي . وروى عنه محمد بن محمد

ابن أحمد بن مسعود^(٢) العبدري الحامبي سنة ٦٨٨ وله نظم منه [قوله] :

أرى العمرَ يفنى والرجاءُ طويلُ وليس إلى قرب الحبيب سبيلُ

حباهُ إلهُ العرش أحسنَ سيرةٍ فما الصبرُ عن ذاك الجمال جميلُ^(٣)

متى يشفى قلبي بدمِ ترابه ويسمح دهرٌ بالزارِ بخيلُ ؟

دللت عليه في أوائل أسطرى نذاك نبيُّ مصطفىٍّ ورسولُ

ولما ذكرنا العبدري فمن نظمه وهو صاحب الرحلة .

دنيأى مهما اغتررتُ فيها كجيفةٍ عُرِضَ النهابِ^(٤)

إن شئتُها فاحتملُ أذاها واصبرْ على خلطة الكلابِ^(٥)

ولد الكناني المذكور في ذي القعدة سنة ٦١٤ وتوفي سنة ٦٩٩^(٦) .

(١) في م : « الخطابة » .

(٢) في م : « مسعود » .

(٣) في س : « ... إله الخلق ... » « فما الصبر عن ذاك الجميل ... » .

(٤) في س : « ... مهما اغتررت ... كجرفة » .

(٥) في س : « ... خلطة الكلاب » .

(٦) ذكر ابن مخلوف أنه تلقى عن كثير من الأعلام منهم ابن سيد الناس ،

وابن الأبار ، وابن السراج ، وأخذ عنه أبو العباس بن العبري وغيره راجع شجرة

٤٥٩ - محمد بن عبد الخالق بن طرخان الشيخ الصالح المُكثِر
المُسْنَدُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ .

وكان أبو طرخان يلقب بشبل الدولة ، وأهل الحديث المصريون يقولون
السخاوى لأنه منسوب إلى « سخا » مقصور قرية على النيل بأسفل مصر .
له الدِّمَاعُ الصَّحِيحُ العَالِي^(١) ، سمع أبا الحسن : ابن البناء ، وأبا الفتح :
مبارك الجلاجلى ، وأبا عبد الله بن عماد ، وأبا محمد العثماني
أجاز لابن رُشيد بالاسكندرية سنة ٦٨٤^(٢) .

٤٦٠ - محمد بن يوسف بن عبد الله الجزرى شمس الدين
أبو عبد الله .

منسوب إلى جزيرة ابن عمر من كُورِ المَوْصِلِ . أديب عالم متفتن .
قال ابن رُشيد : أنشدنى لنفسه :
تَأْتِلُ قَدَ هِنْدٍ فِي التَّنْدِي فَإِنَّ لَهُ مَعَ الْأَحْظِ شَاءًا
وَكَمْ فِي ذَاكَ مِنْ مَعَى خَفِيٍّ إِذَا عَبَّثَ النَّسِيمُ بِهِ أَبَانَا
يُمِيلُهُ فَتَزِيهَا سَهَامًا وَيَمْدُهُ فَمَنْصُهَا سِنَانَا^(٣)
وله أيضًا :

أرى صدرى وقلبي ليس يقضى
على شملئيهما غيرُ افتراقِ

(١) فى س : « له أئمة صيحة عالية » .

(٢) كانت وفاته سنة ٦٨٧ عن اثنتين وثمانين سنة راجع ترجمته فى شذرات

الذهب ٥ / ٤٠٣ ، وحسن المحاضرة ١ / ٣٨٤ ، والوفى بالوفيات ٣ / ٢١٩

(٣) فى س : « ... فتنصبه ... » .

ففي مَنَى الجزيرة لى خليلٍ وفي مصرٍ وآخر بالعراقِ
وخذنٍ بالشَّامِ فأى مغنى أقتُ به أحنُ إلى البواقِ
يؤننى ويؤننى حبيبٌ وأنظرُ فى اللقاءِ إلى الزراقِ
وأشجو للذنوبِ وللتنائى وأبكي للوداعِ وللتلاقِ
فجنى لا يزال طليقَ دمعٍ ولا ينفك قلبى فى وثاقِ
ومفترقان لى قلبٌ وصدرٌ ومتمقمان دمنى والأماقِ
وقد زعموا: الهوى حلو ومرٌ وعندى كله من المذاقِ
وله أيضاً :

لو أن نسيماً هبَّ عنى يحدث
علِّمَ بأسبابِ الهوى كيف تمثت
أكاد إذا ما مرَّ بى نحوَ أرضكم
من الشوقِ فى أذيله أتشبثُ
أحدثه شوقى إذا مرَّ نحوكم
عساه بأكتافِ القراةِ يمكثُ
أموت بأشواقى وأحيا بذكركم
فلاَّ فيكم كم أموت وأبعثُ !

وله لما دخل على مجد الدين^(١) بن دقيق العيد بحالة مرض .

حاشاك أن يعتريك سقمٌ تبیت من مسّه نحيلاً
أصبحت مثلَ النسيمِ لطفاً لذلك قالوا : ندأ عليلاً

(١) فى س : « وله لما مدح شجر الدين . . . » .

لتميه ابن رُشيد بالإسكندرية ؛ لوروده عليها لبعض حاجاته ، وأجاز له سنة ٦٨٤^(١) .

٤٦١ - محمد بن حسن بن عبد الملك بن محمد بن شاطر البونى

الشَّرابي . الطيب جمال الدين : أبو عبد الله .

كان في أخلاقه شَكاسة ، وكِبَرٌ ، وعدمُ فهم ، وله أُنْبعةٌ صحيحة .

ولد بثغر الإسكندرية في أحد عشر جمادى الأولى سنة ٦٢١ .

(١) ولد ابن يوسف الجزرى - كما قال ابن حجر - في حدود سنة ٦٣٠ ،
وقدم الديار المصرية - مجرداً - فقرأ على الشيخ تميم الدين الأصمى ، وهو
يومئذ حاكمها ، وأتقن الفنون ، ثم قدم القاهرة ، فأعاد بالصاحبية ، ودرس
بالشريفية ، وانتصب للإقراء ، فكان يفرغ لنفسه ساعة واحدة ، ويقرأ عليه
المسلمون واليهود والنصارى ، ثم تعصب عليه الشيخ نصر المنبجى فعزله من
خطابة جامع القلعة ، ثم ولى خطابة جامع طولون ، ومشى حاله في الدولة الناصرية ،
ودرس بالعزبة بمصر ، وصنف شرح التحصيل في ثلاثة مجلدات ، وعمل أجوبة
على مسائل من المحصول ، وشرح ألفية ابن مالك ، وكان عالماً بالفنون من الفقه ،
والأصول ، والنحو ، والمنطق ، والادب ، والرياضيات ، وشرح منهاج البيضاوى
في مجلدة لطيفة .

ومات في ذى القعدة سنة ٧١١ .

وترجمته في الدرر الكامنة ٢٩٩ / ٤ - ٣٠٠ ، وطبقات الشافعية ٣١ / ٦ ،

وبنية الوعاة ص ١٢٠ ، وحسن المحاضرة ١ / ٥٤٤ ، والنجوم الزاهرة ٨ / ٢٢١ ،

وشذرات الذهب ٦ / ٤٢ وذكر فيها أن مولده سنة ٦٣٧ ، وأن وفاته كانت

سنة ٧١٦ على خلاف .

١٤٤٤ - ١٤٤٥

١٤٤٤ - ١٤٤٥

(١) ص ١٠٠

سمع على الصفراوي ، وسمع الخايعات^(١) ، عن ابن عماد^(٢) الحرائي ،
وأجاز له جماعة ، لقيه ابن رشيد بالإسكندرية ، وأجاز له سنة ٦٨٤ .

٤٦٢ - محمد بن حسن بن علي المعروف بابن التونسي جمال الدين
أبو عبد الله .

أديب ، له نظمٌ وسماعٌ وإجازاتٌ وخطٌ بارع .
أخذ عن أبي الفضل المرسي وابن رواج . أجاز لابن رشيد الفهري
سنة ٦٨٤^(٣) .

٤٦٣ - محمد بن منصور بن أحمد بن منصور بن أحمد بن محمد
ابن أحمد بن الحسن الأنصاري ، أبو بكر .

لقيه ابن رشيد بالإسكندرية ، وأجاز له سنة ٦٨٤ .
٤٦٤ - محمد بن مكين الدين بن^(٤) عطاء الله بن مظفر بن
عبد الكريم بن الخطيب ناصر الدين ، أبو عبد الله .

(١) هي عشرون جزءا للقاضي أبي الحسن : علي بن الحسن الشافعي المعروف
بالخلمي بكسر ففتح لأنه كان يبيع الخلع لأولاد الملوك بمصر توفي سنة ٤٩٢ راجع
الرسالة المستطرفة ص ٧٧ ط . نور محمد .

(٢) في س : « محمد » .

(٣) هو محمد بن الحسن بن علي بن خليفة بن بخلف بن عبدون التونسي ،
نزيل مصر ، عرف بابن الامام الجزائري ، وكان يعرف أيضا بالرصدى .
ولد في صفر سنة ٦٣٥ ، وسمع المنذرى وابن العديم ولاحق الارتاحي . سمع
عليه الدلائل للبيهقي وغيرهم .
أخذ عنه السبكي .

وتوفي بمصر سنة ٧١٦ .

وترجمته في الدرر الكامنة ٤٢١/٣ .

(٤) من س .

لقية ابن رشيد بالاسكندرية ، وأجاز له سنة ٦٨٤ .

٤٦٥ - [محمد بن خالد بن حمدون الحموي

لقية ابن رشيد بدمشق . مجد الدين : أبو عبد الله ، وأجاز له

سنة ٦٨٤]^(١) .

٤٦٦ - محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي^(٢)

لقية ابن رشيد بالصالحية بدمشق^(٣) ، وأجاز له سنة ٦٨٤ .

قال ابن رشيد : أنشدني [في] بعض أصحابنا :

دِمَشْقُ بِنَا شَوْقٌ إِلَيْهَا مَبْرُحٌ وَإِنْ لَجَّ وَاشِ أَوْ أَلْحَ عَذُولُ

بِلَادِهَا الْحَضْبَاءُ دُرٌّ وَتُرْبُهَا عَبِيرٌ وَأَنْفَاسُ الرِّمَاحِ شَمُولُ^(٤)

تَمَلَّسَ فِيهَا مَاؤُهَا وَهُوَ مَطْلُوقٌ وَصَحَّ نَسِيمُ الرُّؤُوسِ وَهُوَ عَائِلُ

٤٦٧ - محمد بن محمد بن عبد الله الزناتي المالكي أبو عبد الله

الشهير بابن حافي رأسه^(٥) .

ولد سنة ٦٦٣ وأجاز لخالد البلوي صاحب الرحلة سنة ٧٣٧ .

(١) ما بين القوسين سقط من م

(٢) في م : « الحلبي » .

(٣) في س : « بالصالحية دمشق » .

(٤) في س : « وشربها » .

(٥) ترجم له ابن حجر في الدرر ١٩١/٤ وذكر أنه جمع من منصور بن

سليم : الجزء الخامس من فضل الحرم - من تخرجه - وأنه حدث بالاسكندرية ،

وأن وفاته كانت سنة ٧٢٥ ولم يذكر شيئاً عن إجازته لخالد البلوي ولا عن السنة

التي تمت فيها هذه الإجازة .

من نظمه :

كَأَنَّ لَمْ يَسْكُنْ بَيْنَ وَلَمْ تَكْ فُرْقَةٌ

إذا كان ما بين الفرقِ تلاقٍ^(١)

ولم يذكر خالد وفاته في رحلته .

٤٦٨ - محمد بن محمد بن يوسف بن نصر .

وهو الثاني من ملوك بني الأحمر ، وهو الفقيه .

توفي سنة ٧٠٠ ووُلِّي بعده ابنه محمد .

٤٦٩ - محمد بن عبد الملك الأنصاري أبو عبد الله

القاضي يمزا كُش ، وهو مؤلف « الدَّيْل والتكلمة » ، لكتابيه

الموصول والصلاة .

توفي سنة ٧٠٣^(٢) .

(١) ذكر الحميدى وابن سعيد القرني هذا البيت لأبي عبد الله : محمد

ابن عبد الله أو ابن عبد السلام بن تملبة الحشى (. . . - ٢٨٦ هـ) وقد أورد
في ترجمته على أنه من مشهور شعره ، وأورد بعده عدة آيات منها :

كَأَنَّ لَمْ تَوْرَقَ بِالْعَرَابِينَ مَقْلَقِي وَلَمْ تَمَرِّ كَكْفِ الشُّوقِ مَاءَ مَأَقِي

وَلَمْ أَزِرِ الْأَعْرَابَ فِي خَبْتِ أَرْضِهِمْ بِنَدَاتِ اللَّوِيِّ مِنْ رَامَةِ وَبُرَاقِي

راجع جذوة للمقتبس ص ٦٣ ، والمغرب في حلى المغرب ٥٤/٢ .

(٢) روى عن الكاتب الجليل : أبي الحسن : علي بن محمد الرعيني وصحبه

كثيرا ، وأبي زكريا بن أبي عتيق ، تلا عليه القرآن بالسبع ، وعن أبي القاسم
البلوي ، وابن الزبير مؤلف صلة الصلوة وغيرهم .

٤٧٠ — محمد بن حسنون^(١)

== قال عنه ابن الزبير : استجازني قبل سنة ثمانين وبعد ذلك ، فكتبت له مراراً ، واستوفى جملة من توالي في استنساخاً ، وتكرر على سؤاله فيما يرجع إلى باب الرواية .

« وكان رحمه الله نبيل الأغراض ، عارفاً بالتواريخ والأسانيد ، نقاداً لها ، حسن التمهيد ، جيد التصرف ، وإن قل صماعة ، أديباً بارعاً شاعراً مجيداً ، امتدح بعض كبراء وقته ، وكان مع تقدمه الإسنادي ذا معرفة بالعربية واللغة والعروض ومشاركة في الفقه ، . . . وكان الكاتب أبو الحسن الرعيني يستحسن أغراضه ، ويستبدل منازعه ، وكتب له على بعض كتبه بخطه : يصاحبني ، ومحلى ابني ، لفتاء سنة ؛ وفائق نباهة خاطره ، وذكاء ذهنه . »

ألف كتاباً جمع فيه بين كتابي ابن القطان وابن اللواق على كتاب الأحكام لعبد الحق مع زيادات نبيلة من قبله ، وكتابه المسمى « بالدليل والتكملة لكتابي للوصول والصلة » وعلى هذا الكتاب عكف عمره ، ولم يتم له مرامه منه إلى أن لحقته وفاته ؛ لأنه ألزم نفسه فيه ما يعتص الوفاء به ، من استيفاء ما لم يلتزمه ابن بشكوال ، ولا الحميدي ، ولا ابن الفرضي ومن سلك مسلكهم .
ولى أبو عبد الله قضاء مرا كش مدة ثم أخرجها لعارض ، سببه ما كان في خلقه من حدة ، أثمرت مناقشة متون وجد سبيلاً فقال منه « اه . »

راجع ترجمته في صلة الصلة لابن الزبير المحفوظة بالمكتبة التيمورية رقم ٨٥٠ تاريخ ، والديباج للذهب ص ٣٣١ — ٣٣٢ ، ومجلة المعهد المصري للدراسات الإسلامية بمدريد العدد الثالث ص ٤ - ١٢ حيث كتب الدكتور عبد العزيز الأهواني مقالا صافياً عن كتاب ابن عبد الملك ونشر ترجمته عن ابن الزبير لأول مرة كما أشار إلى ذلك الدكتور إحسان عباس في تقديمه وتحقيقه لكتاب الدليل والكملة بقية السفر الرابع : ج ، د .

(١) في س ، م : « مسونه » وقد ترجم له ابن حجر في الدرر ٣/٣٠٠ باسم محمد بن حسنون الحميري الغرناطي وذكر عن ابن الخطيب قوله : كان فاضلاً صالحاً مشهوراً بالكرامات ، يقصده الناس في الشدائد لبركة دعائه . وكان يتقوت من عمل يديه في الخلفاء .

الفقيه الخطيب المالكي أبو عبد الله .

توفي سنة ٧٠٥ .

٤٧١ - محمد بن حسين الحميدي .

الفقيه المالكي أبو عبد الله .

توفي سنة خمس وسبعائة .

٤٧٢ - محمد بن أبي الصبر .

الفقيه العالم العلامة .

توفي سنة ٧٠٦ .

٤٧٣ - محمد بن راشد المغيلي أبو عبد الله الفقيه المالكي .

توفي سنة ٧٠٦ .

٤٧٤ - محمد بن إدريس القلاوسي أبو عبد الله .

من أهل أشبونة^(١) ، توفي سنة ٧٠٧^(٢) .

(١) أشبونة: إحدى مدن الأندلس شرقي باجة ، راجع عنها صفة جزيرة

الأندلس ١٦ - ١٨ .

(٢) كان رحمه الله إماماً في العربية والمروض ، علماً من أعلام الفضل والعلم

والإيثار . ألف في الفرائض والعروض وتاريخ بلده ، وفي ترحيل الشمس ،

ومترسطات الفجر ، ومعرفة الأوقات بالأقدام ، وفي غير ذلك .

راجع ترجمته في الديباج المذهب ص ٣٠١ .

٤٧٥ - محمد بن عبيدة النحوى الاشبيلي أبو عبد الله .

الأستاذ المقرئ .

توفي سنة ٧٠٦^(١) .

٤٧٦ - محمد بن عمر بن محمد بن محمد الحميرى الحجزى .

- بفتح الحاء وسكون الجيم - الرثيى ، نسبة إلى حجر ذى رعين ،

ويعرف بابن خميس القلبيانى .

الفتية العالم العلامة ، الحجة شيخ الجماعة ، أبو عبد الله ، الشاعر

المجيد .

رَحَلَ من تلمسان إلى سبته فأقام بها مدة ، ومدح رؤساءها من
بني الرزفي ، ثم جاز البحر إلى الأندلس ، فاحتل بحضرة غرناطة في
أواخر سنة ٧٠٣ في جوار الوزير أبي عبد الله ابن الحكيم ، وألبسه
ابن خميس من حل شعره ونثره ، وكان من فحول الشعراء وكان صناع^(٢)
اليدين ، صنع قَدْحًا من الشمع على أبداع ما يكون في شكله ، وكتب
بدائر شفته :

وما كنتُ إلا زهرةً في حديقة

تدبُّمُ عني ضاحكاتُ الكلام

(١) ترجم له السيوطى في بغية الوعاة ص ٧٢ ونقل عن ابن رشيد قوله عنه :

أستاذ مقرئ أديب نحوى بارع ، نزل سبته ، له نظم .

(٢) في س : « صنع » .

فَقَلَّبْتُ مِنْ طَوْرِ لَطَوْرِ فَهِيَ أَنَا
أَقْبِلُ أَفْوَاهَ الْمُلُوكِ الْعِظَامِ

وله في تفضيل الحشيش على الخمر :

دع الخمرَ واشربْ من مُدَامَةِ حَيْدِرِ
مَعْتَمَةٍ خِضْرَاءِ لَوْنِ الزَّبْرِجِدِ

يُعَاطِيكُمَا بَدْرٌ مِنَ الْإِنْسِ أُعِيدَ
يَمِيلُ عَلَى عَصَنِ مِنَ الْبَانِ أَمَلِدِ

فَتَحْسِبُهَا فِي كَفِّهِ إِذْ يَدِيرُهَا

على القوم [مما] فوق خذْ مورِدِ

هي الْبِكْرُ لم تَنكُحْ بِمَاءِ سِجَابَةِ

ولا تُصِرَّتْ بِالرُّجْلِ يَوْمًا وَلَا الْيَدِ

ولا عَبَثَ الْقَتَيْسِ يَوْمًا بِدَنْهَا

ولا قَرَبُوا مِنْ دَنْهَا نَفْسَ مُأَحَدِ

ولا نَصَّ فِي تَحْرِيمِهَا عِنْدَ مَالِكِ

ولا حَرَّ عِنْدَ الشَّافِعِيِّ وَأَحْمَدِ (١)

ولا أَثَبَتَ النِّعْمَانُ تَنْجِيسَ عَيْنِهَا

فَخَذَهَا بِحَدِّ شَرْفِيٍّ مَهْنَدِ

وفيها معانٍ ليس للخمرِ مِنْهَا

فلا تَسْتَمِعْ فِيهَا كَلَامَ الْمُنْفَدِ

(١) في م : « ولا قول . » .

فكف أ كف اللوم بالكف واسترخ

ولا تطرح يوم السرور إلى غد^(١)

(ستبدي لك الأيام ما كنت جاهلاً

ويأتيك بالأخبار من لم تزود)^(٢)

قوله : « واشرب من مدامة حيدر » هو : حيدرة بن يحيى ، من علماء بغداد ، له موضوع في إباحتها وكان يستبيحها قولاً وفعلاً^(٣) .
[مولده سنة خمسين وستائة] .

من نظمه :

وما اشرب رشاد في ندى هوى

إلا جئت خصماء الغنى للركب^(٤)

ولابن خميس أشعار كثيرة جمعها أبو عبد الله القاضي : محمد بن إبراهيم الحضرمي في جزء سماه : « الدر النفيس » ؛ في شعر ابن خميس .

(١) في س : « فكف أ كف الهم بالكف وانسرح » وفيها بعد

هذا البيت :

وهاك وهات ألا يومك كله وعنها فسل ، لا تسأل الناس عن غد

(٢) البيت لطرفة بن العبد من معارفه ، ضمّه الشاعر .

(٣) بعد هذا في س :

وله أيضا :

أرق عيني بارق من أنثالي كماوا في جنح ليل وال^(٥)

أناشوا فما في صحيج الحشا وال مك في سخن حدى وسال^(٥)

خلا فؤادى فنار اشتغالى وجفن عيني أرمدم والحمال^(٥)

جوانح تلمع نيراهما وأدمع تهلم مثل الغزال

(٤) ما بين القوسين سقط من س .

ولما جرى ذكرى ابن خميس فمن أصحابه وجيرانه بتلسان أبو زكرياء :
يحيى بن عصام ، من نظمه :

ألا اعلم بأن الموت كأسٌ مَدَارَةٌ

على كلِّ من قد راحَ فيها ومنَ عَدَا

[وعضب رسوب شيخ في شيم الورى

وما رى يوماً بعد ما شيم مُعَمَدَا (؟)]^(١)

ومن نظم ابن عاصم^(٢) لما سمع قول الزمخشري :

لجماعة سَمَوْا هَوَاهِمَ سُنَّةِ

وجماعة حَمَرُ لِعَمْرِى مُوَكِّفَةٌ^(٣)

قد شَبَّهَهُ بِخَلْقِهِ وَتَحْرَفُوا

شَعَّ الْوَرَى نَتَسْتَرُوا بِالْبَيْكُفَةِ^(٤)

فأجابه بقوله :

قل للذى تتى الهداة أولى النهى

حُجْرًا ؛ لِأَنَّ سَلْبَ الْهُدَى وَالْمَعْرِفَةَ

(١) ما بين القوسين سقط من م .

(٢) فى م : « ومن نظمه لما سمع . . . »

(٣) مُوَكِّفَةٌ : أوقع بها فى الإثم ، والوكف بفتح الكاف : الميل والجور والعيب ، وأوكفه أوقعه فى الإثم .

(٤) يعرض الزمخشري بأهل السنة والجماعة وبعقيدة الساف الذين يقفون عند ما تشابه من الكتاب مما يثبت أن لله عز وجل بدأ أو مجيئاً أو استواء فيقولون مثلاً : الاستواء معلوم ، والكيف مجهول ، والإيمان به واجب ، =

وغدا يُرَجَّح الاعتزال جهالةً
ويرثه زورٌ وشاهٌ وزخرفة
الحقُّ أبلجٌ واضحٌ لكنه
يُمشِي عُيونَ أولى الضلالة والسفة
أخناً فقولك طامحٌ كعباءةٍ
طاحت بها هُوجُ الرياح المعطفة
سوَّغت ذمَّ جماعةٍ سُنيَّةٍ
قد أحرزوا من كل فضلٍ أشرفه
قطفوا أزهارَ كلِّ علمٍ نافعٍ
وتوا بكلِّ بدعةٍ مُستظرفةٍ
قومٌ هم قعوا الضلالَ وحزبهُ
بمقاول حكت المواضي المرهفة
هم شيعةُ الحقِّ الذي ما بعده
إلا مهاري في الضلالة مُتلفه (١)
أراؤهم يجلو البصائرَ نورها
ويبيط أدواء القلوب المدذنة (٢)

= والسؤال عنه بدعة، فعن توهم أنه سبحانه استوى لكن لا ندري كيف استوى؟ وهذا معنى قولهم: بلا كيف ولا كيفية وهو ما يشير إليه الزمخشري بكلمة: «البيكفة».

(١) في س: هم شيعة الحد . . .

(٢) الدف بفتح النون: المرض اللازم، ودف المريض كفرح: نقل،

وأدنه المرض: أثقله. راجع القاموس ١٤١/٣.

قَصْرٌ فَإِنْ شَتَّافَهُمْ كَفَرُوا فَلَا

تَدْرِعُ الرِّشَادَ الْمَصْبِيَةَ مُتَعَدِّقَةً (١)

مَنْ شَدَّ عَنْ سَنَنِ الْجَمَاعَةِ قَدْ عَوَى

جَاءَتْ بِذَا الْيَكْتَبُ الْعَصَّاحُ مُعَرَّنةً

وقد أجاب عن بَيْتِي الزمخشري أناسٌ كثيرون ، ويأتي بعضها في ترجمة

أبي عبد الله محمد بن يوسف التُّرغِيّ - إن شاء الله بمنه وكرمه .

وتوفي ابن خميس المذكور سنة ٧٠٨ بحضرة عرناطة قتيلًا في ضحوة

عيد الفطر وهو ابن تَيْفٍ وستين سنة ، وذلك يوم مقتل مخدمه الوزير

أبي عبد الله بن الحكيم ، أصابه قاتلة بمخدمه على مخدمه .

ويقال : إنه لما هَمَّ بِهِ قَاتِلُهُ قَالَ لَهُ : أَنَا دَخِيلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وَسَلَّمَ ، نَلِمَ يَأْتِمْتُ إِلَيْهِ ، وَجَعَلَ يُنْهَزُ عَلَيْهِ ، فَقَالَ لَهُ : لِمَ تَقْبَلُ الدَّخِيلَ ؟ اللَّهُ

بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، فَكَانَ آخِرَ كَلَامِهِ ، وَمَا سَمِعَ مِنْهُ « أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ

رَبِّيَ اللَّهُ » .

ثم إنه استفاض بعد ذلك من حال القاتل أنه هلك قبل أن يُكْمَلَ سنة

من حين قَتَلَهُ ؛ مِنْ فَالِجٍ (٢) شَدِيدٍ أَصَابَهُ ، فَكَانَ يَصِيحُ وَيَسْتَعِيثُ

ابن خميس يطلبي ، بن خميس يضر بني ؛ بن خميس يتتاني ! ؟ وما زال الأمر

يشتد به حتى قضى نَحْبَهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ .

(١) في س : « اصرفان . . . »

(٢) قال في القاموس ٢٠٣/١ : الفالج : استرخاء لأحد شقي البدن ، لانصباب

خلط بلغمي تنسد منه مسالك الروح .

نعوذ بالله من الورطات ، وموقعات العثرات ^(١) .

٤٧٧ - محمد بن أمير المؤمنين ، أبي العباس : أحمد المنصور

ابن أمير المؤمنين أبي عبد الله : محمد ، القائم بأمر الله تعالى .

ولى عهد مخدمنا مولانا أبي العباس : أحمد المنصور .

له همة عظيمة فى جمع العُدَد والأجساد ؛ فدورُ العدة [عنده] لا تكفُّ
عن العمل أبداً ، وكلُّ سلاحٍ جيِّدٍ يظهر فى سوق ^(٢) يُحْمَلُ إليه ويخزَنه
فى خزانة مُعدَّة ^(٣) لأسلحة النار .

وحدِّه عظيم ، كاد أن لا يُشَقَّ له غبارٌ فى الحلم . وله شفقة على رعيتيه -
أبقاه الله بمنه - ولو تتبعت مآثره لما وسعتها هذه النجالة ^(٤) ، وإنما تحصيلها
دواوين جمّة . وهو حى بهذا العصر - أعنى سنة ٩٩٩ .

٤٧٨ - محمد بن أحمد بن محمد الحضرى الزرّوالى ^(٥)

أبو عبد الله

القاضى ، فقيه محدث . له مُسندٌ ^(٦) صحيح ، وقلمٌ فصيح .

(١) قال ابن حجر : قال ابن الخطيب : كان نسيج وحده زهداً وهمّة ، مع
سلامة الصدر ، وحسن الهيئة ، وقلة النصح ، قائماً على صناعة العربية والأصلين ،
على الطبقة فى الشعر .

راجع ترجمته فى الدرر الكامنة ١١٣/٤ ، وشجرة النور الزكية ٢١٥/١ .

(٢) فى م : « السوق » .

(٣) فى س : « خزنته للمعدة » .

(٤) لم يستمر ولى العهد على هذا ؛ فبعد أن كان موضع ثقة أبيه انتقض عليه
وسايت سيرته ، وأضر بالرعية .

راجع فى هذا ما ذكره صاحب الاستقصا ٩٣/٥ ، ١٩٦ .

(٥) فى س : « الوزرالى » (٦) فى س : « سند » .

أخذ عن أبي^(١) مالك الوثرسي ، وأبي محمد : عبد الوهاب بن محمد الزقاق التُّجيبِي ، وعن أبي زيد : عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم ، وعن^(٢) أخيه أبي القاسم بن محمد بن إبراهيم المشنزائي^(٣) ، وعن الأستاذ أبي زيد : عبد الرحمن النافي^(٤) ، وعن^(٥) أبي الحسن : علي بن هارون ، وأبي عبد الله : محمد بن علي الخروبي ، عن زروق ، وعن أبي عمرو : عثمان بن عبد الواحد المظلي ، وعن أبي العباس : أحمد بن جيدة ، وعن أبي القاسم بن عبد الجبار الفجيجي^(٦) ، وأبي عبد الله : محمد^(٧) بن قاسم القصار ، وعن علي بن عبد العزيز الغماري السَّاجِمْسِي ، وعن أبي عبد الله الشُّطَيْبِي ، وجماعة .
أجاز^(٨) لي كل ما يحمله عن أشياخه وتواليهم^(٩) ، ووضع خط^(١٠) يده بالإجازة سنة ٩٩٩ في أواسط شوال منها .

وولد سنة ٩٢٨ .

٤٧٩ — محمد بن محمد بن محمد [بن محمد] أبو عبد الله المشاط

المنافي ، المعروف بالهزّاز .

أخذ عن أبي عبد الله : محمد بن أحمد بن غازي العثماني - القرآن . وقرأت / عليه

(١) في س : « ابن » . (٢) في م : « طي »

(٣) في س : « المشترئين » . (٤) في م : « النالي » .

(٥) في م : « وعلى » .

(٦) في م : « الفقيمي » . (٧) في س : « محمد محمد » بتكرار الاسم خطأ .

(٨) في س : « لي » .

(٩) في م : « وتواليهم » .

(١٠) في س : « خطه » .

فاتحة الكتاب بسنده ما روى عن ابن غازي بواسطته ، وأجاز لي سنة ٩٩٣ .

٤٨٠ - محمد الأندلسي :

رئيس الطائفة الأندلسية ، ومخترع البدعة العظيمة المضرة بالسنة السمجة الحنفية ، فأهلكه الله وأتباعه ، وأخلى منهم الأرض .
تُرى في قتيلا سنة ٩٨٥ في ذى الحجة منها .

قتله السلطان أبو عبد الله : محمد بن عبد الله الشريف الحسني المخلوع .
فاز رحمه الله بقتله إياه ، لكن قتله له ليس هو على بدعته ، وإنما قتله لكونه رئيس الأندلس الذين عزروه^(١) وكان ذلك سبب خلعه^(٢) ، وكان أمر الله قَدراً مقدوراً ، والمَلِكُ لله وحده ؛ يؤتية من يشاء من عباده . وزيد^(٣) هذه الطائفة اليوم بالمغرب على من كان به من اليوسفية^(٤) والمكازية ،

(١) في م : « غدروه » وهو تصحيف .

(٢) قال الناصري في كتابه الاستقصا في أخبار المغرب الأقصى ٥٠/٥ : كان الفقيه أبو عبد الله : محمد الأندلسي نزيل مراکش ، متظاهراً بالزهد والصلاح ؛ حتى استهوى كثيراً من العامة فتبعوه ، وكانت تصدر عنه مقالات قيحة من الظمن على أئمة المذاهب رضى الله عنهم ينهجو فيها منحى ابن حزم الظاهري ، ويتفوه بمقالات شذوية في الدين ، فأمر السلطان الغالب بالله بقتله ، فاستغاثت العامة من أتباعه ، واعدصوبوا عليه ، ووقعت فتنة عظيمة عمراکش بسببه ، إلى أن قتل وصلب على باب داره برياض الزيتون من المدينة المذكورة ، وكان ذلك أواسط ذى الحجة من سنة ثمانين وتسعمائة .

وهذا مخالف لما ذكره ابن القاضى .

(٣) في م : « وزير » وما أثبتناه : عن س ؛ فاعل المراد : وزيدت .

(٤) اليوسفية نسبة إلى الشيخ أبي العباس : أحمد بن يوسف الراشدي نزيل مليانة كانت تظهر على يده السكرامات ، وبعد صيته ، وأكثر أتباعه ، وغلوا في محبته وأفرطوا حتى نسبهم إلى النبوة .

فليحذرهم المسلم ، ولا يفتَرَّ بِحُزْمِ عِبَلَاتِهِمْ ، وما أحدثوه في الدين ، أخلى الله
منهم الأرض .

وهذه البدعة التي دعا إليها هذا المطرود من باب فضل الله إلى غضبه ،
وتمسك بها أصحابه من بعده كعبد الخالق الدمغاري ^(١) المتشرف وليس بشريف ،
إذ أصله صنهاجي ، وكابراهيم الراشدي ، وكابراهيم رفيق ، ومن تبعهم
- أبعدهم الله ، وأذاهم - قال يمثلها بعض الأندلسيين قبله ، بل حدا حدوه
في أقواله كلها وأفعاله وشنع ، عليهم ^(٢) ابن العربي في العارضة ^(٣) .

ومن أراد الوقوف على شناعاتهم ^(٤) جملة وتفصيلا ، وما قيل في هذه
الطائفة الملعونة - فيطالع تأليف الفقيه الخطيب أبي القاسم بن سلطان التسنطيني

= ونشا هذا الغلو عن رجل من صحب أصحابه هو : أبو عبد الله : محمد الأندلسي
الذي ترجم له ابن القاضى هنا ؛ فإنه تزندق ، وذهب مذهب الإباضية ، وأغرى
بعذهبه كثير آمن العامة ، الذين اشتهروا فيما بعد بالطائفة اليوسفية .

وقيل : إن ذلك قد ظهر في حياة الشيخ أبي العباس المذكور ؛ فلما بلغه أمرهم
أعذر إلى الله منهم وقال :

« من قال عنا ما لم نقله يبتليه الله بالعلة ، والقلة ، والموت على غير الملة » .
فكانت تلك البدعة أمراً مدسوساً على الشيخ الذي عرف وقتئذ بالولاية والعلم
والعرفة .

توفي أبو العباس سنة ٩٢٧ هـ .

راجع الاستقصا ٥/٥٠ - ٥١ .

(١) في م : « الومغاوى » .

(٢) في س : « عليه » .

(٣) في م : « المعارضة » . وهو تحريف ؛ فاسم كتابه : عارضة الأحوذى :

شرح صحيح الترمذى

(٤) في س : « شماناتهم » .

نزِيل تَطْوَان ، فقد أبدع فيهم ، وزَيَّف أَقْوَاهِم ، وِبَيْن فسادها . وهو في نحو مجلدين .

وصنَّف أيضاً في الردِّ عليهم في ورِيقات أبو العباس : أحمد الصغير :
أحد تلامذة المنجور ، وكان يؤذِيهم كثيراً ؛ ففضبوا^(١) لذلك^(٢) ، وعَظَّمَ
الأمرُ لديهم ؛ فقتلوه - رحمة الله عليه - وأخزى طائفتهم .

نسأل الله أن يحفظ علينا ديننا وعقائدنا إلى المات في عافية بمحمد وآله .
وإنما أظننا في ذكر هذا الخبيث وأشياعه لِيَتَحَفَّظَ منه ؛ لانطاس
بصيرته ، وإعماء عَيْفَى قلبه [حتى رأى الظلمة نوراً ، والنور ظلمة ،
﴿ وَمَنْ يُرِدِ اللهُ فِتْنَتَهُ فَلَنْ تَمْلِكَ لَهُ / مِنْ اللهُ شَيْئاً أُولَئِكَ الَّذِينَ
لَمْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يُطَهِّرْ قُلُوبَهُمْ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ
عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾^(٣) .

نسأل الله العافية إلى المات في ديننا ودنيانا وأن يجعلنا ممن يتبع السنة ،
ويبتدى بها ، الذين قيل فيهم :

محبتهم فرضٌ ورؤيتهم هُدَى ولادين منهمم ألسنٌ وقلوبٌ

٤٨١ - محمد بن يعقوب التتسكروتي^(٤) الفقيه .

كان يستظهر مختصر ابن الحاجب . وكان رجلاً صالحاً .

توفي في حدود ٩٦٠ .

(١) في م : « ففضبوا » .

(٢) في س : « بذلك » .

(٣) سورة المائدة ٤١ .

(٤) في م : « التتسكروتي » .

٤٨٢ — محمد بن أبي القاسم الدميكي: أبو عبد الله^(١).

أخذ عن ابن عمه: حامد بن علي، وعن أبي العباس: أحمد المنجور.
وكان مضطرباً بمطالعة الكتب، جاءاً^(٢) لها، وكان فيها نوازلياً.
توفي قبل ٩٩٠^(٣).

٤٨٣ — [محمد بن أبي القاسم: أبو عبد الله الصنهاجي
المراكشي.

الأستاذ النحوي. توفي سنة ثلاث وثمانين عن ثلاث وستين سنة]^(٤).

٤٨٤ — محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر الواثقي التونسي^(٥).

نزىل الحرمين الشريفين. كان عالماً بالتفسير والأصليين والعربية والفرائض
والحساب والجبر والمقابلة والمنطق والفقہ المالكي^(٦).

ولد سنة ٧٥٩ بتونس ونشأ بها، [و] وسمع من مُسَنِّدِهَا^(٧) أبي الحسن

(١) في م: «الديكي» وفي س: «الدميكي دلايسى».

(٢) في س: «جماعة».

(٣) بعد هذا في م: «عن ثلاث وستين سنة» وهي من الترجمة التالية المحذوفة منها.

(٤) ما بين القوسين سقط من م.

(٥) نقل ابن القاضى هذه الترجمة واختصرها عن السيوطى فى بقية الوعاة.

(٦) عبارة السيوطى: «... والمنطق، ومعرفة بالفقہ دون غيره» وعبارة

السخاوى: «وأما الفقہ فمعرفة به دون معرفته بغيره».

(٧) فى س: «فهرسها» وهو محريف.

البطريقي : خاتمة أصحاب ابن الزبير^(١) ، وسمع من ابن عرفة ، وأخذ عنه
علوماً كثيرة^(٢) وأخذ عن^(٣) ابن خلدون : الحساب والهندسة ، والنحو عن
أبي العباس القصار .

وله تعليق على المدونة . وكان يعابُ عليه إطلاقُ لسانه في العلماء^(٤) .
توفي سنة ٨١٩^(٥) .

٤٨٥ — محمد بن محمد بن بليش للعبدري الغرناطي النحوي
أبو عبد الله .

(١) بعد هذا في البقية : « بالإجازة » وهو قيد لا بد من ذكره .

(٢) كالفقه والتفسير والمنطق وغيرها .

(٣) في س : « على » .

(٤) ذكر البيهقي عن الوانوغى أيضاً أنه كان شديد الذكاء ، سريع الفهم ،
حسن الإيراد للتدريس والفتوى ، وإذا رأى شيئاً وعاه وقرره وإن لم يمتن به . وأن
الله تأليفاً على قواعد ابن عبد السلام ، وعشرين سؤالاً في فنون من العلم تشهد بفضلها ،
بعث بها إلى القاضي جلال البليقي .

وقد ذكر السخاوى أن هذه الأسئلة كان قد بعث بها من المدينة النبوية ليكتب
عليها علماء مصر ، وأن الذى أجاب عنها هو الجلال البليقي .

كما ذكر أن الوانوغى قد درس وأفتى وحدث وأذن في الرواية لجماعة ممن
لقبهم السخاوى ، وأن له في فتاويه وغيرها مخالفات كثيرة للقول ومقتضى القواعد
مما ينكر عليه ، وأنه قد حاز كتباً كثيرة ، ودنيا واسعة بالنسبة لمثله فأذهبها
بإقراضها للفقراء ، مع معرفته بحالهم ، ولكن يحمله على ذلك رغبته في الرخ للتميز
فيها ، وناله بسبب ذلك مالا يليق بالعلماء : من كثرة تردده على الباعة ، وإعراض
بعضهم عنه في حال طلبه اه .

أما من أطلق لسانه فيهم فهم أمثال ابن عرفة ، والتقى السبكي ، والنوى .

(٥) راجع ترجمته في الضوء اللامع ٣/٧ - ٤ وبقية الوعاة ١٣ ، ونيل الابتهاج

٢٨٦ ، وشجرة النور الزكية ٣٤٣/١ .

كان فاضلاً مضطرباً عاكفاً عُمره على تحقيق اللغة ، وكان مشاركاً
في الطب ، وسكن سبته وأقرأ بقرناطة .

[أخذ] عن ابن الزبير ^(١) .

توفي في رجب سنة ٧٥٣ ^(٢) .

٤٨٦ - محمد بن إبراهيم الجذامي الوادي آشي ، أبو عبد الله .

قال في الإحاطة : « من أهل التنفُّن والمعرفة والإمامة في صناعة العربية .
انتفع به أهل بلده وغيرهم ، أُجمع على فضله ، ودينه ، مشهور في قطره . قرأ
على أبي العباس بن عبد النور ، وانتفع به ، وخلفه بعد وفاته في التدريس » .

توفي سنة ٧٠٩ ^(٣) .

٤٨٧ - محمد بن إبراهيم الشطنوفى .

قال ابن حجر : « ورأيت بخطه » ابن أبي بكر ^(٤) .

شمس الدين . ولد بعد ٧٥٠ وقدّم القاهرة شاباً ، وتصدّى لإقراء بالجامع
الطولونى ، وبالشَّيْخُونِيَّة في الحديث ، وكان مشكور السيرة ^(٥) .

(١) وابن رشيد ، وابن العماد وغيرهم .

(٢) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٢١٥/٤ - ٢١٦ ، وشذرات الذهب
١٧٥/٦ . وفي المطبوعة جاء في اسم المترجم : « بن بكيش » وهو تحريف : يخالف
ما في الأصول ومصادر الترجمة .

(٣) راجع ترجمته في البغية ص ٤ وقد سقطت هذه الترجمة وما بعدها إلى
ترجمة محمد بن علي بن الفخار الجذامى من (س) .

(٤) وفي البغية ص ٥ : محمد بن إبراهيم بن عبد الله . كذا قال ابن حجر ،
ورأيت بخطه : ابن أبي بكر . وفي الضوء : قال السخاوى « بن عبد الله أو أبو بكر ،
ووجدته بخطه ، وأعلمها كنيته .

(٥) قال السخاوى : ولد بشطنوف في اللنوية ، من الوجه البحرى ، =

توفي ليلة الإثنين سادس ربيع النبوي عام ٨٣٢ .
أخذ عنه تقي الدين الشُّمْنِي ، وقاضي القضاة : عَلمُ الدين البلقيني ، وهما من
أشياخ السيوطي .

٤٨٨ - محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم بن عنان [الميدوي] ^(١)
أبو عبد الله شرف الدين .

كان أستاذاً نحوياً محدثاً [على سمت السلف] ^(٢) . قال الذهبي :
« ولي خزانة الكاملية إلى أن مات ليلة الجمعة سابع صفر سنة ٦٨٣ .
سمع ابن رَوَاج وابن الجيزي ^(٣) .

٤٨٩ - محمد بن إبراهيم بن محمد السبتي ^(٤) المالكي النحوي
أبو الطيب .

[عصر] = . . . واشتغل بالفقه والفرائض والعربية والقراءات وغيرها ، ولم
يرزق الإسهاد العالي . . . وانتفع به الطلبة سيما في العربية ، لانتصابه لأشغالهم
بالجامع الأزهر تبرعا . ثم ذكر أنه كان معروفاً بالفضيلة خيرا متواضعا امتنع من
نيابة الحكم وغيرها .

راجع ترجمته أيضا في الضوء اللامع ٢٥٦/٦ ، وحسن المحاضرة ١/٥٣٨ .

(١) من ص (٢) من ص

(٣) ولد بالقاهرة سنة ٦١١ وسمع الكثير ، وكتب واشتغل ، وكان من
العلماء الأتقياء ، سمع من عبد العزيز بن باقا وغيره ودرس وأعاد ، وكان خصيصا
بالحافظ للذري ، وطلب لشيخة المدرسة الكاملية فامتنع مدة ثم وليها إلى
أن مات .

راجع ترجمته في الوافي بالوفيات ١٠/٢ ، وبغية الوعاة ص ٥ .

(٤) في م : « البلاسي » وفي ص : « البلاسي » وما أثبتناه : عن الوافي

بالوفيات . وحياته الأولى بسبب ترجيح هذه النسبة .

=

أخذ عن [ابن^(١)] أبي الربيع ، واختصر شرح الإيضاح [له^(٢)] .
وسمع من المجد : ابن دقيق العيد ، كان من العلماء العاملين الفقهاء الأدباء .
توفي سنة ٦٩٥^(٣) .

٤٩٠ — محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد المراكشي
تاج الدين .

كان قتيهاً نحوياً متفنناً^(٤) مواظباً على طلب العلم جميع نهاره ، ويدعُ له
طعامه وشرابه ، وكان ضريراً .
ولد بعد ٧٠٠ .

أخذ عن العلاء القونوي^(٥) ، ولازم الركن بن القَوْبَع / وسمع من
الحافظ المزي .

== وقد ذكر الصفدي : أنه كان من العلماء العاملين الفقهاء الفضلاء الأدباء ،
سمع جملة من مذهب مالك بسبته وقرأ بها النحو على ابن أبي الربيع المذكور ،
قرأ عليه الإيضاح وغيره وكتاب سيويوه ثم قدم قوص ، وسمع بها من تقي الدين
ابن دقيق العيد ، وكتب شرح الحصول للقراني وكتباً كثيرة ، وكان يعرف
الهندسة والهيئة وعلوماً غيرها ، وأقام بقوص سنين كثيرة ، ووقف كتبه ، وهو
الذي أدخل شرح ابن أبي الربيع إلى مصر .

(١) سقطت من م .

(٢) من البغية . وهو قيد لا بد من ذكره .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ص ٦ ، والوفى بالوفيات ٦/٢ ، ونيل الابتهاج

ص ٣٣١ .

(٤) في ص : « شافعيًا » .

(٥) قال السيوطي : « وأعاد بقية الشافعي ، ثم دخل دمشق ، ودرس =

توفي فجأة يوم الأحد ثالث عشر جمادى الأخيرة سنة ٧٥٢^(١) .

٤٩١ - محمد بن محمد بن أحمد بن أبي بكر بن يحيى القرشي

التلمساني المقرئ .

نسبة إلى مقرة . قرية بين القبروان والزاب ، كذا ضبطه أبو العباس :
أحمد الوائشريسي : قاضي الجماعة بفاس^(٢) .

كان قائماً على العربية والفقه والتفسير ، ويحفظ الحديث [والأخبار^(٣)]
والتاريخ والأدب ، ويشترك في الأصول والجدل والمنطق ، ويتكلم في طريق
الصوفية ، ويؤني بالتدريس فيه .

رحل وحج ولقي رجلاً ، وعاد إلى بلده . تقدم عند^(٤) السلطان
أبي عنان ؛ فولاه قضاء الجماعة بفاس فأنفذ الحق ، وألأن الكلمة ، وخفص
الجناح ، فأحبته العامة والخاصة .

أخذ عن عبد المهيم بن محمد الحضرمي ، وبمصر عن أبي^(٥) حيان ، والشمس

= بالمسرورية ، وتادب بالشيخ زكي الدين بن القويح . ومن شعره :

قللة الحظ يا فتى صيرتني مجهلاً !

وجههول بحظه صار في الناس أكملأ !

ثم ترك المسرورية للشيخ تقي الدين بن السبكي ؛ لأنه رأى في شرط واقفها :
أن يكون المدرس عالماً بالخلاف .

(١) راجع ترجمته في البغية ص ٧ والشذرات ٦/١٧٢ - ١٧٣ وفي المطبوعة
أن وفاته كانت سنة ست وخمسين وسبعائة . وهو خطأ ؛ والصواب ما أئبتناه عن
صادر الترجمة .

(٢) وضبطه حفيده بفتح الليم وسكون القاف كما في الشذرات .

(٣) من ص .

(٤) في م : « إلى » .

(٥) في م « ابن » .

الأصبهاني ، وابن اللبان ، وابن عدلان ، وبمكة من الرضى ، إمام المقام ،
وبدمشق عن الشمس : بن قيم الجوزية ، وصنف في الفقه والتصوف .
قال ابن الخطيب ^(١) : اتصل بنا نعيه سنة ٧٥٩ بقاس ، وقيل بعد مدة
لتلّسان ^(٢) ، ودفن بعرضته داخل البلد ^(٣) .

٤٩٢ — محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد بن عبد الهادي

ابن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي .

ولد سنة ٧٠٥ تردّد إلى ابن تيمية ، وشرح التسهيل في مجلدين ^(٤) ،
وله مناقشة مع أبي حيان في اعتراضه على ابن مالك ، وله « الأحكام » ^(٥) ،
في الفقه ، والكلام على [أحاديث ^(٦)] مختصر ابن الحاجب « و « الحرر » ^(٧) .

(١) في ص : « الخطاب » وهو تحريف .

(٢) من ص . وفي الشذرات أن وفاته كانت سنة ٧٦١ وفي الشجرة ٧٥٦ وهذا
الأخير خطأ

(٣) راجع ترجمته في الشذرات ١٩٣/٦ — ١٩٦ ، وشجرة النور ١/٣٣٢

(٤) تفقه بالقاضى شمس الدين بن مسلم ، وتردد كثيراً إلى العلامة تقي الدين

ابن تيمية ، وأخذ العربية عن أبي العباس الأندلسي ، ولما علق على التسهيل . مجلدين
تأذى بذلك أبو العباس الأندلسي ، وأخذ بعض القراءات تفقها عن ابن بضعان ،
وحفظ كتباً منها : أرجوزة الحواري في علم الحديث ، والشاطبية ، والرائية ،
وللقنع ، ومختصر ابن الحاجب .

(٥) لم يكمل ، وقيل للصفدي : إنه في ثمان مجلدات .

(٦) من ص .

(٧) قال الذهبي عنه : الفقيه البارع ، المقرئ الجرد ، المحدث الحافظ ،

الزحوى الحاذق ، ذو الفنون ، كتب عنى واستفدت منه .

وقال ابن كثير : كان حافظاً علامة ناقدًا ، حصل من العلوم ما لا يبلغه الشيوخ =

توفي في جمادى الأولى سنة ٧٤٤^(١).

٤٩٣ — محمد بن إبراهيم بن حِزْبِ الله بن عامر بن سَمْعَد الخَيْر

ابن عِيَّاش

يكنى : ابن عيشون بَلْفَيْتِي الأصل ، مَرَوِيّ النشأة والولادة ، وشهر

بالبَلْفَيْتِي^(٢).

كان مستكثراً في الرواية ، مُشاركاً في أصول^(٣) الفقه وفروعه ، وعلم

= الكبار ، وبرع في الفنون ، وكان جيلاني العمل والطرق والرجال ، حسن الفهم ، صحيح الذهن .

وقال للزى : ما التقيت به إلا واستفدت منه .

وقال الصفدي : كان أخيراً قد نزل عن وظائفه بالمدارس ليلازم الاشتغال

والعمل ، ولو عُمر لسكان يكون من أفراد الزمان ، رأيته يوافق الشيخ جمال الدين

للزى ويرد عليه في أسماء الرجال ، واجتمعت به غير مرة ، وكنت أسأله أسئلة أدبية ،

وأسئلة نحوية . فأجده كأنه كان البارحة راجعها ؛ لاستحضاره ما يتعلق بذلك ،

وكان صافي الذهن ، جيّد البعث ، صحيح النظر .

(١) راجع ترجمته في الوافي بالوفيات ١٦١/٢ — ١٦٢ ، والدرر السكينة

٣٣١/٣ — ٣٣٢ ، والشذرات ١٤١/٦ والبداية والنهاية ٢١٠/١٤ ،

وبغية الوعاة ص ١٢ .

(٢) يعرف هو بابن الحاج ، كما كان يعرف جد جده ، ويقول ابن فرحون

عن المترجم : « شهرة بابن الحاج شهرة قديمة ، لا يعلم لمن الإشارة [إليه] بها من

سلمه ؛ إذ لا يعلم فيهم حاج إلا جده إبراهيم الأقرب ، ثم قال : ونسبه متصل بحارثة

ابن العباس بن مرداس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وأحد خطبائه

وشهراته ، رئيس في الإسلام ورئيس في الجاهلية » .

(٣) كان لا يرى إلا في منزل من منازل أو في حلق الأماندة ، أو في مسجد =

اللسان ، وصناعة المنطق ، معدوداً من رجال التصرف ، أولى الأحوال ، متبحراً في معرفة أسماء الكتب ، وأوعاً بالمطالعة ، شاعراً^(١) .

أخذ عن ابن خمسين الجحدري^(٢) معلقاً ، وقرأ على ابن الشطا : الإشارة الباجية ، وبرهان أبي المعالي ، وتنقيح القرافي ، ومقدمة المستصفي ، وقرأ على أبي الحسن الصغير وابن مريم الجزولي وناصر الدين المشدالي ، قرأ عليه شرحه على المدونة ، وعلى أبي العباس بن البناء العددي .

وله مصنّفات غالبها لم يكتمل ، تركها في مبيّضات^(٣) . وله نظم . من ذلك قصيدته التي في صفة حاله ، مطلعها :

من مساجد خارج المدينة للعدة للتعبد ، لا ينشئ سوقاً ولا مجتمعاً ، ولا ولية ، ولا مجلس حاكم ، ولا يلبس أمراً من الأمور التي جرت عادة الناس أن يلبسوها ، ثم ترمى إلى الرحلة ، فأخذ عن العلماء والصلحاء والأدباء بالقطر الغربي وبجاية ، ثم صرف عنايته إلى الأندلس ، فتصرف في الإقراء والقضاء والخطابة بالعمّ في ذلك الدرجة الفائقة ، ولقد كان إماماً في القراءات والحفظ ومعرفة العروض ، متضلماً بصناعة الحديث والتاريخ والرجال ، مستكثراً من الرواية .

(١) في م ، ص « الحجري » والتصويب من الديباج ، وقد ذكر ابن فرحون أن ابن خمسين كان عالماً شاعراً ، وأن ابن الحاج أخذ عنه كثيراً من شعره ، وكتباً منها : اللوطأ والمقامات ، وقرأ عليه جملة من كلام الشيخ أبي مدين رضى الله عنه .

(٢) وسمع على العافقي : اللوطأ والبخاري وسنن الترمذي وقرأ عليه كتاب سيويه كما تفقه بكثير يطول ذكرهم .

(٣) منها كتاب : « قد يكيو الجواد في ذكر أربعين غلطة عن أربعين من النقاد » وهو نوع من تصحيف الحافظ الدارقطني ، وكتاب : « خطر فنظر ، ونظر خطر » و « الإنصاح ، فيمن عرف في الأندلس بالصلاح » و « تاريخ المدينة » غير تام ، ومنها ديوان شعره للسمى بالعذب والأجاج ؛ من شعر أبي البركات ابن الحاج ، ومنها : « المؤمن على أبناء الزمن » ومنها : « تأليف في أسماء »

تَأْسَفَ لَكِنْ عَزُّ عَنْهُ تَأْسَفُ
وَكَفَّفَكَفَ عَيْنًا حَيْثُ لَادِمَعَ يَذْرِفُ^(١)
وَجَازِبَ قَلْبًا لَيْسَ يَاوَى لِمَأْنَفِ
وَعَالِجَ نَفْسًا دَاوَاهَا يَتَضَفُّ
وَرَامَ سُكُونًا وَهُوَ فِي رِجْلِ طَائِرٍ
وَنَادَى بِأَنْسٍ وَالْمَنَازِلُ تَهْتَفُ^(٢)
أَرَأَيْتَ قَلْبِي مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
فَأَلْفَيْهِ ذِيكَ الَّذِي أَنَا أَعْرِفُ
فَإِنْ حَتَّ السَّرَاهُ لَمْ يَنْفَعِلْ بِهَا
وَإِنْ حَتَّ السَّرَاهُ لَا يَتَكَيَّفُ^(٣)
تُحَدِّثُنِي الْأَمَالَ وَهِيَ كَدُّوْبَةٌ
تَبْدَلُ فِي تَحْدِيثِهَا وَتُحَرِّفُ
[بِأَنِّي فِي دُنْيَا سَأَقْضِي مَأْرَبِي
وَبَعْدُ يَحِقُّ الزُّهْدُ لِي وَالتَّأْسَفُ^(٤)

= الـكتـب والتعريف بـؤلفيها « على حروف المعجم » ومنها : « الفلسيات »
وهي ما صدر من مجالسه في الكلام على صحيح مسلم في التعليل ، ومنها :
« الفصول والأبواب ، في ذكر من أخذ عنه من الشيوخ والأتباع والأصحاب » .
وغير ذلك .

(١) في الديباج : « . . . التأسف . . . حيث لا عين تذرِفُ » .

(٢) في الديباج : « . . . والمنازل تهتف » .

(٣) في م : « لم يتكيف » .

(٤) في الديباج : « باني في الدنيا أفضى مأربي » . وفي الأصل : « فاني »

وتلك أمانٍ لا حقيقةَ عندها
أفي فرق الضدين يُبغى التآلفُ
ألا إنها الأقدارُ بظَهْرٍ سرِّها
إذا ما وفي المقدورُ ما الرأى مخلفُ
أيا رب إن القلب طاش بما جرى
به قَامَ الأقدارِ والقلبُ يرجفُ
وفي الكون من سرِّ الوجود عجائبُ
أطلَّ عليها العارفون وأشرفوا
فليس لنا إلا نخطُّ رقابنا
بأبواب الاستسلام والله يلففُ^(١)
فهذا سبيل ليس للعبد غيره
وإلا فاذا يستطيع المكاف^(٢)

وله رحمة الله علينا وعليه :

لا تبدلن نصيحةَ إلا لمن
تدعى لبذل النصيح منه قَبُولاً
فالنصح إن وجد القبولَ فضيلةٌ
ويكون إن عَدِمَ القبولَ فُضولاً!
ومن نظمه :

[كفتت عن قومي الأذى إذ هو
يؤذونني طراً أشد الأذى
أصبحتُ عينا فيهم واغتنوا
فيها على حُكْمِ زمانى قذى^(٣)]

(١) في ص : « فليس لنا إلا لحاظ رقابنا » .

(٢) ما بين القوسين من هذه الأبيات السبعة سقط من المطبوعة .

(٣) سقط ما بين القوسين من المطبوعة .

وله أيضاً رحمة الله عليه :

إذا ما كتمت السرَّ عنَّ أراده توهم أن الودَّ غيرُ حقيقي
ولم أخفِ عنه السرَّ من ظفَّةٍ به ولكنني أخشى صديقَ صديقي !
وله أيضاً :

رعى الله إخوانَ الحيانةِ إنهم كفوؤنا مئونات البقاء على العهد^(١)
[فلو قد وفوا كنا أسارى حقوقهم نراوح ما بين النسيئة والنقد]^(٢)

٤٩٤ — محمد بن إبراهيم بن محمد السيار ويعرف بالبياني

أبو عبد الله .

من أهل غرناطة^(٣) ، يُشارك في العربية والقرائض والأصول ، وكان
مفتياً ، قرأ على الأستاذ أبي جعفر بن الزبير ، وعلى الخطيب المحدث : ابن
رُشيد الفهرى ، وعلى أبي الوليد الحضرمي ، وعلى [أبي جعفر] بن الزيات ،
وأبي القاسم بن الشاط .
توفي عام ٧٥٣^(٤) .

٤٩٥ — محمد بن سعيد بن علي بن يوسف الأنصاري أبو عبد الله .

ويعرف بابن الطراز ، من أهل غرناطة .

(١) في م ، ص : « مشونة » .

(٢) سقط هذا البيت من م ، وانظر ترجمة ابن الحاج في الديباج : ٢٩١ - ٢٩٥ .

(٣) كان رحمه الله حسن الخلق ، كثير التواضع ، أقرأ الفقه ودرسه عمره ،

وكان مفرعاً في المشكلات ، مستشاراً في الأحكام .

(٤) راجع ترجمته في الدرر السائلة ٣/٢٩٥ ، والديباج ص ٢٩٧ .

أخذ عن القاضي أبي القاسم بن سمجون ، وعن أبي جعفر بن شراحيل ^(١) ،
وأبي عبد الله بن صاحب الأحكام ، وأبي الحسن : علي بن جابر بن فتح
الأنصاري/ وأبي محمد : عبد الله بن عبد الصمد بن أبي رجاء ، وأبي القاسم
الملاحى ، وأخذ بقرطبة عن علي بن أحمد الغافقي ، وبمالقة عن الحافظ أبي محمد
القرطبي ^(٢) ، وببغدة عن أبي العباس العزفي ، وبإشبيلية عن أبي بكر بن
عبد النور ، وأبي جعفر بن فرقد ، وأبي الحسن بن زرقون ، وبفاس عن
أبي عبد الله بن زيدان ، وأبي البقاء : يعيش بن القديم ، وأبي محمد : قاسم
الشريف ، وبمرومية عن أبي قاسم الطرطوشي .

توفي بقرطبة سنة ٦٤٥ ^(٣) .

(١) في م و سراجل .

(٢) لازمه وانتفع به في صناعة الحديث .

(٣) راجع ترجمته في الديباج ص ٢٩٧ ، وشجرة الدور ١٨٢/١ وقد ذكر
ابن فرحون أنه - رحمه الله - كان مقرئاً جليلاً ، ومحدثاً نابهاً ، به ختم بالمغرب هذا
الباب البتة ، وكان ضابطاً متقناً ، عارفاً بالأسانيد ، والطرق ، والرجال وطبقاتهم ،
عارفاً بالقراءات ومختلف الروايات ، ماهراً في صناعة التجويد ، مشاركاً في علم
العربية والفقه والأصول ، ثقة فيما روى ، عدلاً ، ممن يُرجع إليه فيما قيد وضبط
وقد ترك أمهات حديثة اعتمدها الناس بعده ، وعولوا عليها ، وتجرد آخر عمره
إلى كتاب مشارق الأنوار للقاضي عياض ، وكان قد تركه في ميضته في أنهي
درجات التبيح والإدماج والإشكال وإهمال الحروف ، حتى اخترمت منفعتها .
فاستوفى ما نقل منه المؤلف ، وجمع عليها أصولاً حافلة ، وأمهات هائلة من الغريب
وكتب اللغة ، فتخلص الكتاب على أنم وجه وأحسنه ، وكمل من غير أن يسقط
منه حرف ، ولا كلمة . والكتاب في ذاته لم يؤلف مثله .

٤٩٦ — محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الرمكى الايسى .

القاضى يقيسى وأعمالها ، الحافظ ، ذكر أنه حفظ أنفة ابن مالك فى يومين .

أخذ عن محمد بن إبراهيم التمارتى وغيره .

توفى سنة ٩٨١ .

٤٩٧ — محمد^(١) الحسانى .

الفتية للمالكى ، الخطيب ، المفتى بمزاكش الحروسة .

توفى بالوباء سنة ٩٦٥^(٢) .

٤٩٨ — محمد بن مبارك الجوارى .

الرجل الصالح . أخذ عن محمد بن إبراهيم التمارتى ، وله كرامات خارقة

للعادة^(٣) ، وأخذ عن خالد بن يحيى .

توفى سنة ٩٢٧

٤٩٩ — محمد النواجى المصرى : شمس الدين أبو عبد [الله]^(٤) .

الأديب الفاضل الأبرع . من شعره^(٥) يمدح قاضى قضاة الشافعية ،

أبى العباس : أحمد بن على بن حجر المسقلانى ويهنيه بدخول سنة ٨٤٦ .

(١) فى ص : « محمد بن الحسانى وكتب فوق ابن : » كذا .

(٢) فى ٢ : ٧٦٥ .

(٣) فى ص : « للقاعدة » .

(٤) فى ٢ : « أبو عبد » .

(٥) يسر لى أستاذنا الجليل : السيد أحمد صقر أن أرجع فى تصحيح وتكملة

الناقص من هذه الأبيات إلى مصورة بمكتبته لكتاب : الجواهر والدرر فى ترجمة

شيخى شيخ الإسلام ابن حجر للاسحاوى لوحة ١٢٣ ، ١٢٤ .

ذابَ المشوقُ أسمى مما يلاقيه
فراقبي الله يا شمس الضحى فيه
ياربّة الخلالِ يا ذاتَ الحِجَالِ ويا
ربيبة القلبِ يا أقصى أمانيه
هلا رعيتِ - رعاك الله - عهدَ فتى

مُضنى الفؤادِ قريحِ الجفنِ باكيه ؟
يشكو إلى الله ما أضحت يكابده
من الغرامِ وما أمسى يقاسيه ؟
ردى عليه مناماً كان يمهده
لعل طيفَ خيالِ منك يأتيه
وعليه بجزانِ النقا فعى

يشفي غليلَ فؤادي من تلاظيه (١)
واماً لمضطرم الأَحشا بِجَمَرِ غَضَى
لو أن ماءَ دموعِ العينِ يُطفئيه
ومنها :

إن أورتِ الجفنُ جسمى فى محبتها
سَقماً فإه لسانِ الثغرِ يشفيه
أو ضلّ فى ليلِ شَعْرٍ من ذوائبها
فهدى قاضى قضاةِ العصرِ يَهْدِيه (٢)

(١) بعد هذا فى الجواهر .

قلب تمزق من بعد فهل لك أن تعالجه بتقريب وزفيه ؟

(٢) فى : ص « ... الشفع يهديه » . وفى م « الشهم » والتصويب من الجواهر .

العالمُ العايلُ الخبرُ الإمامُ ومن
حازَ النهايةَ علماً في مبادئه
حامى الكتيبة ، ميمونُ النقيبة ، نَحْـ

مود الضريبة ، فرد في معاليه^(١)

شهابُ علمٍ رقى أوجَ الملا فجللاً

غياهبَ الشكِّ وانجابت دياجيه /

حليفُ مجدٍ على الجدِّ خدنُ زدى

كريمُ أصلِ زكى الفرع ناميه^(٢)

أغرُّ وضاحُ وجهٍ نورُ غرته

مقدمُ وضياه البدرِ ناليه

ذو منطقٍ بديعِ القولِ مكتملِ

يُريك كلَّ بيانٍ في معانيه

تجانست فيه أوصافُ مطابقة

فالعلمُ يرفعه والحلمُ يذنيه

مهذبٌ ، روضة التحقيق ، نجرُ زدى

بسيطُ علمٍ ، وجيزُ اللفظِ حاويه

تمتة العقلِ في منهاجِ عذته

إبانةٌ أعربت عن حُسنِ تنبيهه^(٣)

(١) في م ، ص : . . . بر في معاليه

(٢) في م والجواهر : « مكرم الأصل زاكى الفرع . . . »

(٣) في م ، ص : « تمتة اللفظ »

- ٥٥ -
(ص)

برُّ جوادٍ كَبَّتْ عَنْهُ الفُحُولُ فَمَا
فِي حَلِيَّةِ السَّبِقِ أَصْلًا مَنْ يُجَارِيهِ
مَاضِيَ الشَّكِيمَةِ لَا يَذْنِي أَعْنَتَهُ
جَاهٌ وَلَا عَنْ طَرِيقِ الْحَقِّ يَلْوِيهِ
بَلْ كُلُّ مَا يُسَخِّطُ الرَّحْمَنَ يَسْخَطُهُ
خَتْمًا وَمَا كَانَ يُرْضِي اللَّهَ يَرْضِيهِ
وَمَا تَرَدَّدَ فِيهِ قَالَ : إِنْ يَكُ مِنْ
عِنْدِ إِلَهِ حَقِيقًا فَهُوَ يُمَضِّيهِ
ومنها :

كَمْ مِنْ عُلُومِ حَبَانَا اللَّهُ مِنْهُ وَكَمْ
رِزْقٍ عَلَى يَدِهِ الْخَلَاقُ يُجْرِيهِ
لَا تَخْشَ قَطُّ نَهَادًا فَهُوَ يَمُدُّ مِنْ [عَذْبٍ وَإِنْفَاقِهِ مِنْ فَتْحِ بَارِيهِ
يَأْشِيخُ الْإِسْلَامَ وَيَأْرُوحُ الْأَنَامَ وَمِنْ^(١)] دُرِّ النِّظَامِ مَحَلِّي بِاسْمِهِ فِيهِ
جَارِيَةٌ فِي وَصْفِ عَمَائِكَ الْفُحُولَ إِذَا
مَا رَاحَ ذِكْرُكَ فِي سِرِّي أَنَا جِيهِ
[إِذَا أَشَاهَدَ مَعْنَا كَمْ فَأَوْدِعْ مَا مِنْكُمْ] أَعَانِيهِ فِيمَا أَعَانِيهِ
مِنْ كُلِّ بَيْتٍ إِذَا مَا رَحْتَ أَنْشُدَهُ
مِنْ ذَا يَوَازِنُهُ مِنْ ذَا يَوَازِيهِ^(٢) ؟]

(١) ما بين القوسين من الجواهر ، وقد لفق في المطبوعة وص صدر البيت الأول مع عجز الثاني .

(٢) ما بين القوسين سقط كله من م كما سقط صدر البيت الأول من ص وأكثته من الجواهر .

شَدَفْتُ بِالدَّرِّ أَسْمَاعَ الْقَرِيضِ وَلَا
بِيَمَا إِذَا رُحْتُ عَنْ تَلِيكَ أُرُوبِهِ
وَكَلِمَا صَفْتُ مَعْنَى فِي الْبَدِيعِ فَمِنْ
بَسِيطِ بَحْرِ ذَكَ الْجَمِّ أَمْلِيهِ
كَمْ شَاعِرٍ بِالْمَعَانِي لَا شُعُورَ لَهُ
أَعَيْتَ قَرَا فِيهِ أَوْ خَانَ الْقَوَى فِيهِ (١)
أَضْحَى يُزْخَرِفُ أَقْوَالَ مَزِيئَةً
فَبَهْرَجَ النِّقْدَ فِيهَا أَى تَمْوِيهِ (٢)
وَكَمْ أَدِيبٍ لَهُ فِي النِّظْمِ تَوْرِيئَةٌ
عَنْهَا تَوَارِي وَمَا أُجْدَى تَوَارِيهِ
رَامَ التَّشْبِيهِ فِي تَوْجِيهِ ذَاكَ وَلَمْ
يَشْعُرْ بِإِبْدَاعِ تَوْجِيهِ وَتَشْبِيهِ (٣)
لَا زَلَّتْ فِي دَوْلِ الْإِسْلَامِ مُخْتَكِمًا
بَسِيفِ شَرِيعِ صَقِيلِ الْخَدِّ مَاضِيهِ
وَلَا بَرِحَتْ شَهَابَ الدِّينِ يَاقُمُهُ
بَدْرُ السَّعَادَةِ فِي أَعْلَى مَرَاقِيهِ (٤)

(١) في م ، ص : « ... في المعاني ... إذ خان ... »

(٢) في الجواهر : « ... لبهرج النقد ... »

(٣) في م ، ص : « وما يشعر »

(٤) في ص : « ... شهاب العلم ... »

الله يكلوه ، الله يحرسه
الله يحفظه ، الله يبقيه /

وله أيضاً في كتاب :

وفي كتاب من حسنه ودلاله
يرى ابن هلال في قُلامه ظفروه^(١)

لمقلته طرف ابن مقلة باهتا وياقوت مفتون بلؤلؤ نغره

وله من الجناس المحرف^(٢) بحرفين والتزم أن لا خامس لها

أقول وفي الأحشاء نار صباية

قلبي بها صالٍ وجسى كصلصالٍ

أيا ربة الخللخال والخال لست عن

جمالك بالسالى ودعى كئدال

وإن غبت يا شمس الجمالين لم يغب

خيالك عن بالى وإن هجت بلبالى^(٣)

قالت : إذا ما رُمّت منى فى الهوى

وصالاً إلى خالى تذلل لخلخالى

(١) فى م : « يد ابن هلال » .

وهو يشير فى هذا البيت إلى أبى الحسن : على بن هلال الخطاط المعروف بابن
البواب المتوفى سنة ٤٢٣ وفى البيت التالى إشارة إلى ياقوت بن عبد الله المستعصمى
الخطاط المشهور المتوفى سنة ٦٨٩ ، وإشارة إلى محمد بن على بن الحسين بن مقلة
الوزير الأديب الخطاط المتوفى سنة ٣٢٨ هـ .

(٢) فى : ص « اللطرف » .

(٣) فى ص : « يا شمس الجمالين » .

وله أيضاً :

أَحِبَابِنَا قَلَّ الْمَسَاعِدُ وَاعْتَدَى
زَمَانٌ بِهِ سُوقُ الْمَنَافِقِ نَافِقٌ^(١)
فَلَا تَتَنَاسَوْا عَهْدَ وَدَى ؛ فَإِنِّي
إِلَى حِفْظِ هَاتِيكَ الْمَوَائِقِ وَائِقُ .
فَأَيْتُمْ فَلَا وَاللَّهِ مَا اخْضَلَّتِ الرَّبِيَّ
وَلَا لَاحَ مِنْ نَحْوِ الْأَبَارِقِ بَارِقُ
وَعَبْتُمْ بِوَجْهِهِ لِلْأَهْلَةِ جَامِعِ
وَلَكِنْ سَلَّمَ تِلْكَ الْمَفَارِقِ فَارِقُ
فَبِتُّ أُرَاعِي الْمَشْرِقَيْنِ ؛ لِأَنِّي
بَدَعْتِي مِنْ تِلْكَ الْمَشَارِقِ شَارِقُ

٥٠٠ - محمد بن محمد بن عبد الوهاب بن الحاج عبد الله بن محمد

ابن يوسف العشاب الأنصاري الأندلسي ثم الدرعي .

أخذ عن أبي القاسم : الشيخ القبتوني^(٢) : الفقه والنحو ، والفرائض ،

والحساب .

ولد بعد ٩٣٠ .

(١) في ص : « أحبابنا » .

(٢) في م : « التفتوني » .

٥٠١ — محمد بن علي بن المسيقاني^(١) أبو عبد الله الدرعي .

توفي في رمضان عام ٩٩٩^(٢) . أخذ عن أبي غازي ، وأبي العباس^(٣)
الونشريسي ، وغير هؤلاء .

٥٠٢ — محمد بن يوسف بن إبراهيم الأبي .

نزيل المريّة ، وأصله من بَلْفَيْق^(٤) من شرق الأندلس : أبو عبد الله ،
ويعرف بابن مَشُون بفتح الميم وتشديد الشين المعجمة المضمومة ، من أساتذة^(٥)
المريّة ومقرئها .

رحل إلى سَبْتمة فأخذ بها عن أبي الحسن بن عبد الله بن أبي الربيع
القرشي ، وقرأ عليه وسمع ، وعن الأستاذ أبي القاسم بن عبد الله بن محمد
الشَّاطِ الأَنْصَارِي ، والأستاذ أبي إسحاق : إبراهيم [بن أحمد الفافقي ،
والفرضي : أبي إسحاق بن إبراهيم^(٦)] بن أبي بكر بن عبد الله النَّدَسَانِي ،
والأديب أبي الحكم : مالك بن عبد الرحمن بن المرحل ، والأديب : أبي عليّ
ابن الحسن بن عتيق بن حسين [بن عيسى]^(٧) بن رشيق التغلبي . وأخذ
بمألة عن العدل الراوية/ أبي عبد الله بن عيَّاش القرطُبي ، والأستاذ

(١) ص : « المسيقاني » .

(٢) في م : (٦٧٩) .

(٣) في م : « الحسن » .

(٤) ص « قلين » .

(٥) ص : « أساتيد » .

(٦) سقط ما بين القوسين من م .

(٧) من ص .

أبي عبد الله : محمد بن علي بن [محمد بن] ^(١) الفخار الجذامي . ويبلش عن المقرئ .
أبي عبد الله محمد : بن أحمد بن داود الأحمي البسكي بن السكّاد . وأجاز له الخطيب
أبو عبد الله بن صالح الكناني نزيل بحاية وغيره وتصدرا لإقراء بالمرية .
له مشاركة في العربية ، وتحقق بعلم الحساب والفرائض ، وتقدم في ذلك .
ونظم رجزاً في علم الجبر والمقابلة . وكان من أهل الدين والفضل والعفاف
والتصاوت : ذانت ووقار .

أخذ عنه جماعة ، منهم : القاضي أبو محمد : عبد الله بن الصائغ ، والقاضي
أبو القاسم : عبد الرحمن بن شعيب .

توفي بالمرية في الثالث لشوال سنة ٦٨٩ ^(٢) .

٥٠٣ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن الحاج

السلي البليقي .

من أهل المرية ، ولد ببنة أبو بكر ، والد القاضي أبي البركات : محمد .

كان من كبار العبّاد السالكين ، وصدور الزهاد الناسكين .

وأجاز ^(٣) البحر إلى المدوة مُنتصرخاً سلطانها لنصرة الأندلس فكان

ذلك مما سعى عليه فيه بفساده النصري ^(٤) .

تأدب بالخطيب أبي زيد : عبد الرحمن بن عيسى بن أحمد بن فتح الورياني

الطنجي الأصل والمولد ، نزيل سبنة ، ثم قرأ على الأستاذ أبي الحسين بن

(١) من ص .

(٢) في م : (٩٨٩) .

(٣) في المطبوعة : « وأجاز » وها بمعنى : عبر .

(٤) كذا في م وفي ص : « بفساده لهذا المفا ؟ » .

أبي الربيع ، فتلا عليه القرآن العزيز بالتراءات السبع ، وتفقّه عليه في رسالة
أبي محمد : بن أبي زيد ، وأخذ عنه العربية واللغة ، واستظهر عليه « فصيح
ثماب » وأجاز له .

وسمع عن القاضي الحسن : أبي عبد الله الأزدي ، والأستاذ أبي بكر
ابن مشليون .

وأجاز له أيضاً والده ، وأبو الحسين بن السراج ، وأبو عبد الله
ابن عياض ، وأبو يعقوب الحنّاني ، وأبو العباس بن فرّتون ، وأبو عبد الله :
محمد بن يوسف الطنجالي ، وأبو الحسن الرُّعيني وأبو الحسن الشاربي ،
وأبو الحسن الغزال ، وأبو يحيى : عبد الرحمن بن الفرس ، وأبو زكرياء
ابن عصفور .

وأجاز له من أهل المشرق جماعة على يد أبيه .

وله تأليف سماه « درر^(١) المناقب ، في فضائل الأولياء » وله نظم .

توفي بسبّعة في العشر الأواخر من شهر رمضان من سنة ٦٩٤ ودفن

إثر صلاة العصر بمبارة الخروبة من منارتها ، بالقرب^(٢) من قبر الشيخ^(٣)
ريحان الأسود : العبد الصالح .

وكان مولده بسبّعة سنة ٦٤٦ .

أخذ عنه^(٤) قاضي الجماعة بحضرة تلمسان أبو عبد الله : محمد بن منصور

ابن علي بن هديّة القرشي .

(١) من ص .

(٢) في ص : « بمقربة » .

(٣) من ص .

(٤) في المطبوعة : « عن » وهو تحريف لا يتلام به السياق .

٥٠٤ - محمد بن محمد بن لبّ بن عبد الله الأمي .

من أهل المريّة أبو عبد الله ، ويعرف بابن الصائغ . قرأ على والده : الخطيب أبي عبد الله : محمد بن لبّ ، وسمع عليه ، وبه ثقة ، وقرأ على الأستاذ أبي القاسم بن الأصغر والخطيب أبي الحسن بن الغزال ، وأجاز له الخطيب أبو الربيع / [بن سالم]^(١) البغدادي ، وأبو الحسن : عليّ بن عبد الله قطّار^(٢) ، ووُلّي الصلاة والخطبة بالجامع الأعظم من المريّة في حدود^(٣) الشّيبية ، واستمرّ على ذلك إلى حين وفاته ، وناب عن بعض القضاة بالمريّة ، وشوور ، وأفتى .

وهو الذي كان له التّقدّم في وقته . وكان يتكلم بالمسجد الجامع بالمريّة على موطأ مالك رضي الله عنه .

رَوَى عنه الخطيب : أبو عبد الله بن رُشيد وأبو محمد : عبد الله بن عليّ ابن سالمون الكناني ، وابنه القاضي أبو محمد : عبد الله بن محمد بن الصائغ . توفى بالمريّة سنة ٦٩٨^(٤) .

٥٠٥ - محمد بن محمد بن أحمد القيسي .

من أهل مرشانة^(٥) : أبو عبد الله ، ويعرف بابن عزرة من خطباء المريّة .

(١) من ص .

(٢) في ص : « قرطال » .

(٣) في ص : « حد » .

(٤) في ص : « ٩٩٨ » .

(٥) في ص : « برشانة » وفي م : « مرشانة » وقد ذكرها أبو عبد الله الجيّد في صفة جزيرة الأندلس ص ١٨١ : مرشانة بالسّين المهملة . وقال : مدينة بكورة إشبيلية ومرشانة أيضاً من حصون المريّة .

سمع أبا العباس : أحمد^(١) بن محمد بن مكنون الأَخْمِي ، وأخذ عنه وعن غيره .

وكان من أهل الفضل والدين والصلاح ، وتلى الصلاة والحُطْبَةَ بالجامع الأعظم بالمريّة عند صَرْفِ محمد بن محمد بن أُبَي بن الصائغ . ثم لما أُعيد ابن الصائغ نَزَعَ هو عنها ، ولحق بحصن نيشرو صار يكتب فيه ويعلم القرآن إلى أن توفى بالحصن المذكور^(٢) .

وقال ابن عزرة المذكور : سرت مع أبي جعفر بن مكنون إلى جبانة فقال أبو جعفر : « السلام على أهل الجبانة عموماً ، وعلى الفضل بن مسلمة خصوصاً . والفضل بن مسلمة هو مختصر « الواضحة » .

٥٠٦ — محمد بن أحمد بن محمد القيسي .

من أهل المريّة أبو عبد الله ويعرف بابن شعيب . والد القاضي أبي الحسن : أحمد بن شعيب .

كان قهيمها سنّياً محدثاً مُسنداً حافظاً ضابطاً حسن الخط والتقييد ، وكان يعتقد الشروط بالمريّة ، وقد ناب عن بعض القضاة بها ، وكان له عناية بلقاء الشيوخ والأخذ عنهم .

رَخَلَ إلى سَبْتَةَ في طلب العلم ؛ فأخذ بها عن أبي الحسن بن أبي الربيع ، والقاضي أبي عبد الله : محمد الأزدى القرطبي ، والأستاذ أبي عبد الله : محمد ابن أحمد بن محمد الأَخْمِي العزفي ، وأخذ بقرنائة عن الأصولي أبي الحسن^(٣)

(١) في ص : « أبا العباس بن أحمد » .
(٢) في ص : « بالحصنة المذكورة » .
(٣) في ص : « الحسين » .

ابن يحيى بن عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري ، والعالم المتصوِّف أبي إسحاق : إبراهيم بن محمد بن عَبدِيس ، والراوية أبي يحيى : عبد الرحمن بن عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرَجِي بن القَرَس ، وأخذ ببلاد المِريَّة عن الأستاذ أبي القاسم : قاسم بن الأصغر ، والخطيب أبي عبد الله [: محمد بن أحمد بن مسعود السلامي ، وأخذ عن الخطيب أبي عبد الله : ^(١)] محمد بن لب بن الصائغ ، والأستاذ أبي الحسن : علي بن محمد الغافقي الشَّارِي بطول إقامته بالمِرية ، والحافظ أبي إسحاق : إبراهيم بن محمد بن الحاج البلقيني ، والقاضي أبي علي : الحسن ^(٢) بن أبي ^(٣) الأخوص المرسى ، وابن مَسْمُون ^(٤) وابن الطَّبَّاع ، والقاضي أبو الخطاب : محمد بن أحمد بن خليل / السَّكُونِي ، والعالم أبي القاسم : بن علي بن البر ^(٥) التنوخي ، قاضي الجماعة بمُونَس ، وأبي الحسن : علي بن يُونَس بن فاق الأموي ، وأخذ عن أبي العباس بن مكفون .

روى عنه ابنه (؟) أبو القاسم بن عبد الرحمن بن محمد ^(٦) ، وأبو عثمان ^(٧) : سعد بن أحمد بن ليون ، والعدل أبو محمد : عبد الله بن القاسم الكِنَانِي .

(١) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٢) في ص : « الحسين » .

(٣) من ص .

(٤) في م : « مسمعون بن الطباع » وفي ص : « مسعون . . »

(٥) في ص : « ابن بر » .

(٦) هكذا في الأصول ١ واصل الصواب : « روى عنه ابنه ، وأبو القاسم »

(٧) في ص : « وابن عثمان » .

وتوفى بالمدينة بعد صلاة المغرب ليلة السبت ثامن شهر ربيع الأول سنة ٧٠٢ ومولده سنة ٦٢٥ .

٥٠٧ — محمد بن قاسم التياني .

من أهل المدينة ، يُكْتَفَى أبا عبد الله ، ويعرف بابن بشرى ، وقد مر ذكر أخيه أحمد^(١) . قرأ القرآن بالقراءات السبع على أبي الحسن : على ابن محمد بن أبي العيش ، وتعلم عليه العربية وغيرها .

[ومن نظمه :

ليس أخى يتماع للفتن إذا ونى ارتحالـه حاله^(٢)]
ومن نظمه فى بنات القلتاس وأجاد :

أقلقاسة الروض هل تعلمين لما أنت مخلوقة كالورق ١٩
فقلت : خلقت لأرض الرُّبى أرى زهرها من سهام الحرق ١١
وله أيضاً :

يا نائم الفجر انتبه فلقد رحل الدحى يا نائم الفجر
والقوم قد عقدوا لرحلتهم حُبك النطاق وأنت لا تدري
زجررا رواحل جدتهم فسرت بهم كعبير سفان البحر
مترنحين على غواربها طرباً بنحن عواقب البئر ١١

(١) فى الجزء الأول ص ١٢٦ — ١٢٧ .

(٢) ما بين القوسين سقط من المطبوعة وفى البيت غموض .

وله مما كتب به إلى أخيه أحمد [مقطوع الحروف في الكاغد وكان
صنَعَ اليدِين] (١).

وَصَالِكَ هَلْ يَكُونُ بِهِ اتِّصَالٌ وَنَأْيُكَ هَلْ يَكُونُ لَهُ انْفِصَالٌ؟
فَإِنَّ الْبُعْدَ مِنْكَ أَرْقَ جِسْمِي فَمَا أُذْرِي أَجْسِمٌ أَمْ خَيَالٌ؟ (٢)
قال ابن خاتمة : « حكى لى شيخنا : الأستاذ الخطيب أبو محمد : عبد الله
ابن عبد الملك الحسن (٣) : أنه لما مَرِضَ مَرَضَهُ الَّذِي تُوُفِّيَ مِنْهُ كَانَ يَرَى فِيهَا
يَرَى النَّائِمُ كَأَنَّهُ يَقُولُ شَطْرَ بَيْتِ :

إِخْوَتِ يَبْكُونَ بِكُلِّ صَوْتِ

فَعَبَّرَ هَذِهِ الرَّوْيَا (٤) بِأَنَّهَا نَمَى لَهُ بِنَفْسِهِ ، وَأَنَّ سَقُوطَ الْيَاءِ الَّتِي لَا يَسْتَقِيمُ
الْوِزْنَ إِلَّا بِجِزْمِهَا وَهِيَ ضَمِيرُهُ الْمُضَافُ إِلَى إِخْوَتِهِ : مُؤَذِّنٌ بِفَقْدِهِ دُونَهُمْ ، مَعَ
مَا فِي مَعْنَى هَذَا الشَّطْرِ مِنَ الْفِطَاعَةِ وَالْبِشَاعَةِ . فَكَانَ الْأَمْرُ كَذَلِكَ .
تُوُفِّيَ فِي حُدُودِ سَنَةِ ٧٠٧ أَوْ ٧٠٨ .

وهو أول الإخوة الثلاثة وفاةً على تقاربِ أزمِنَةٍ وَفِيآتِهِمْ بَعْضُهَا
مِنْ بَعْضٍ .

٥٠٨ - محمد بن علي بن أبي العيش الهمداني .

الأستاذ الكفيف ، من أهل المريّة ، أبو عبد الله .

(١) ما بين القوسين ليس في المطبوعة .
(٢) في م : « فَإِنَّ الْبُعْدَ مِنْكَ هَد . . . »
(٣) في م : « الْحَمِي » .
(٤) في م : « الرَّوْيَةُ » .

أخذ عن الأستاذ أبي القاسم : قاسم بن محمد بن الأصغر الحارثي ، وعن الخطيب أبي الحسن : علي بن أحمد بن محمد الغزالي^(١) ، والقاضي أبي علي : الحسن بن عبد العزيز بن أبي الأحوص .

ورحل إلى سبته فأخذ بها عن الأستاذ أبي الحسن : علي بن محمد الكناني^(٢) القلمساني بن الخضار ، وبالقلة^(٣) عن الخطيب المقرئ أبي جعفر : أحمد بن عمر بن أحمد الجذامي المعروف بالمغيرس وغيرهم .

وكان من أهل الخير والتمسك بالسنة . [أخذ عنه أبو البركات البلقيني^(٤)] . وكان الشيوخ يقولون فيه : هو نسخة مقابلة من نسخة أبي القاسم بن الأصغر - علي أنه كان مكفوف البصر .

توفي في نحو سنة ٧١٦ .

٥٠٩ - محمد بن مهلب بن محمد بن عباس الحجري .

من أهل المريّة أبو عبد الله ، ويعرف بالبرجي بفتح الباء .

أخذ عن أبي^(٥) عمر : عبد الرحمن بن عبد الله بن حوط الله ، وأبي الحجاج بن أبي ريمانة ، وأبي جعفر بن الزبير .

وكان من أهل الفضل والصلاح والدين تقياً ، خيراً ، فاضلاً ، دينا .

(١) في ص : « الغزالي » .

(٢) في م : « الكناني » .

(٣) في ص : « وفي اللغة عن الخطيب . . . »

(٤) ما بين القوسين ليس في م .

(٥) في ص : « ابن » .

سكن مالقة ، وتقدم للإمامة بجامع قصبتها^(١) ، رفيقاً للخطيب بها
أبي القاسم التاكرننى .

ثم إن أهل مالقة اتفقوا على تقديمه للخطابة بجامعها الأعظم فذهبوا إلى
الرئيس المعظم والد الملوك أبي سعيد : فرج بن نصر يشاورونه في ذلك ،
ويعرضون له بأن يُطلق لهم الإذن في ذلك^(٢) ، فلما بصر بهم ، ورأى ما وقع
عليه اتفاقهم ، عظم أمره في صدره ، ومن^(٣) عليهم به ، وأذن لهم في
أبي القاسم التاكرننى^(٤) ، وجمع لأبي عبد الله البرجى بين الإمامة
والخطابة بالقصبة .

وقال أبو اليركات البليقى : لقيته بمالقة سنة ٧٠٨ .

٥١٠ - محمد بن علي بن محمد البكوى .

من نزلاء المريّة ، وأصله من نرناطة ويده بها يت نبأه ووجاهة
أبو عبد الله ، ويعرف بابن الحاج الرجل الصالح .

كان من أهل الفضل والدين والحجة في الصالحين ، ظاهر العبادة
والزهادة ، ورحل قضى فريضة الحج ، ولقى بالشرق جماعة من مشايخ
الصوفية ، وأهل العلم كالإمام تاج الدين أبي العباس : أحمد بن محمد بن
عبد الكرم بن عطاء الله ، وغيره وكان على قدم من التجريد والاجتهاد ،
وكان له عناية بقاء الصالحين/ ، وحفظ أخبارهم ، وحكاياتهم وكراماتهم ،
والانحراط في سلك فريقهم .

(١) القصبة : المدينة والعاصمة

(٢) في ص : « الإذن فيه . . . »

(٣) في ص : « ورضى عليهم . . . »

(٤) نسبة إلى « تاكرننا » إحدى قرى الأندلس . راجع القاموس ٤/٢٠٥ ،

وصفة جزيرة الأندلس ٦٢ .

صحب الشيخ الولي الزاهد أبا العباس بن مكنون ، وسلك على يديه ،
وظهرت بركته عليه ، وصحب أبا إسحاق : إبراهيم بن عبديس .

وكان مشهوراً بالصلاح والخير ، ركب البحر من المريّة أيام حصارها
أيام الطاغية البرشلوني ، ليكون لسان أهل المريّة للحضرة السلطانية ، وكانت
سلامته في خروجه من المريّة إحدى الكرامات الظاهرة له فقام في مسألتهم
وقعد ، ووي بكل ما وعد .

توفي رحمه الله تعالى بالمريّة في حدود سنة ٧١٥ .

٥١١ - محمد بن يحيى الأنصاري .

من أهل المريّة أبو عبد الله ويعرف بالقانون المتامن بتونس .

قرأ على الأستاذ أبي الحسن بن أبي العباس وتأدب به .

وكان أديباً لبيباً مشاركاً . وكانت أمه أسماء من سبايا عرب إفريقية من

بني رباح - اشتراها أبوه [وتسراها^(١)] ، وكانت من خيرات النساء ،

وعقائلهن ، ولما حملت به كانت ترى فيما يرى النائم كأن القمر خرج من

تحتها ، فصعد حتى دار على منزلها^(٢) ، ثم عاد فدخل تحتها ، فقصت رؤياها

على الخطيب الصالح : أبي الحسن بن شعيب وغيره ، فمبرت لها بأن حملها ذلك

سيكون له شأن ، فلما وُضع وعقل أعلمته برؤياها وما عبرت به ، فكان

يحدث نفسه بالرياسة ، ويؤشد أصحابه وأثرابه في المكتب دائماً ، ويكتب

عند عرض كل قلم ومداد :

ولا بد يوماً أن أسود على الوري ولو عاد للأيام عمرتو وعامرُ

(١) من ص .

(٢) في م : « منازلها » .

ثم إن الحاجب ببجاية : الفقيه أباعبد الرحمن : محمد بن عبد الرحمن ابن أبي القمر السلمي قدم على المرية رسولا من إفريقية إلى المقام السلطاني بحضرة غرناطة فتعرف به ، واتصل بما^(١) لديه ، وسأله عن أخبار تلك الجهات والأقطار ؛ فحاشت نفسه لتضاء مالها على الأيام من المآرب ، فركب البحر إلى إفريقية تاجرا ، ولحق بأخواله : بنى رباح من عربها ، ووطن نفسه على المقام هناك ، واتصل بخدمة جانب السلطان فوئى لأول أمره الزكاة والموارث ببجاية ، ثم وئى قيادة الأسطول بها ، ولم يزل يستحث نفسه في طلب الرياسة ، ونيل الإمارة حتى وئى الحجابة بحضرة تونس للأمير : أبي يحيى بن أبي بكر بن الأمير : أبي زكرياء بن الأمير : أبي^(٢) إسحاق بن الأمير : أبي زكرياء بن أبي محمد بن أبي حفص ، واستوسق له الأمر بها مدة .

ويقال إنه ولي الإمارة بها مستقلا نحو أربعين يوما ووصلت هداياه وتحفه منها إلى أصحابه بالمرية .

ولم يزل والي الحجابة بتونس إلى أن توفى قتيلا بها سنة ٧٢١ أو ٧٢٢ .

٥١٢ — محمد بن محمد بن عبد الله بن عيشون بن عمر بن

عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى بن صباح اللخمي .

من أهل مرسيّة . ثم رحل عنها إلى بجاية ، فأقام بها مدة ثم تحوّل عنها إلى المرية ، فأوطنها .

يكنى أباعبد الله ويعرف بابن عيشون .

(١) في م : « بها » .

(٢) من ص .

روى عن الخطيب الصالح الحدّث أبي عبد الله : محمد بن صالح الكِنَانِي الشاطبي ، نزلي بجاية وغيره ولم يكن بالموثوق فيما يَنْقُله [ولا فيما ينتحله] (١) .
وكان شيخاً بهي المنظر ، غريب المنزاع ، ظريف الملبس ، ذا هيئة وشارة ، وكان طبيباً تاريخياً مقصود المجلس ، محظوظاً (٢) عند الملوك ، وقد استعمل في الحسبة بمحضرة غرناطة ، وكان يذمّج نظم الشعر فيأتي بمقطوعات قد غليت وزناً وقافية غير أنها خالية (٣) عن المعنى .

توفي بالمرية عن سن عالية في جمادى الأولى سنة تيف وعشرين وسبعمائة (٤) .

كذا عرف به ابن خاتمة في مرثيته .

٥١٣ — محمد بن أحمد بن عبد الله الهاشمي .

من أعيان أهل المرية ووجوهها ، وأهل الحلّ والعقد بها ، يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن شلبطور .
كان من أشياخ بلدّه ، ووزرائه ، وكان له حظّ من الطّاب ، وقسط من حوك الشعر .

قرأ بالمرية على شيوخ وقته ، وتأدّب بأبيه أبي جعفر ، وكان قاضياً سرياً ، وأصهر إلى القوائد الجليل (٥) أبي الحسن الرنداحي : قائد أسطول المرية

(١) ما بين القوسين من ص .

(٢) في ص : « مجدودا » وما بمعنى .

(٣) في ص : « خلية » .

(٤) في ص : أن وفاته كانت في سنة ٧٢٢ .

(٥) في ص : « الجليل الجامد . . . »

بأن تزوج ابنته ، والاصير القائد أبو الحسن إلى إفريقية وصل معه ، فأقام
ببجاية مدة ، ثم تحول إلى تونس ، وبعد زمانٍ قدم إلى المرية ، فأقام بها
إلى أن توفي .

ومن نظمه : قصيدة يهني الخليفة أمير المؤمنين^(١) أبا الوليد^(٢) : إسماعيل
بما فتح الله عليه وعلى المسلمين بجزيرة الأندلس ، من هزيمة ملوك قشتالة
سنة ٧١٠ .

بلغ الهدى من نصره ما أنلا ورأى حقيقة ما رآه تحيلاً
فتح أفاض على الزمان وأهله نوراً كسأه طلاقه فتهالاً
[والأرض ترزف في مضارب حظه

حسنا والدينا ترومك تجتلى^(٣)]

ومنها :

أخضعت حد الكفر بعد عقوه

وهددت من رأس العدا ما قد علا

رويت من دم أهله وحاماته بيضاً مهتدة وممراً ذبلاً^(٤)

(١) في ص : « المسلمين » .

(٢) في م : « أبي الوليد » وفيها خطأ نحوي .

(٣) سقط هذا البيت من للطبوعة .

(٤) المراد بالبيض المهتدة : السيوف المشحوة . وبالسمر الذبيل : الرماح

الدوابل ، الدقيقة ، سميت بذلك لبيسها ولصوق ليظها : قشرها . راجع المخصص

لابن سيده ، واللسان ٩ / ٢٧٢ ، ١٣ / ٢٧١ .

روى السيوف والرماح من دم أهل الكفر وحامته يوءى إلى أى مدى أنختم

الممدوح ، وتغلب عليهم !

لله عيناً من رأى أشلاءهم
تدعو لها الجهلى القشاعم في الأملأ^(١)

لولا اكتبه فالك نصر دين محمد
أضحى بأقطار الجزيرة مهملأ

ومنها :

بن كان أمر الله عاضد حزبه
سنت له أقداره ما أملا

توفي سنة ٧٢٣ .

٥٩ - محمد بن أبي بكر : يحيى بن محمد [بن علي]^(٢) بن مجاهد
الأنصاري . / (ص)

من أعيان أهل المرية ، أبو عبد الله ، ويعرف بابن المجاهد نسبة إلى
جدّه : مجاهد المذكور ، وابن الحاج أيضاً ، والحاج الذي ينتسبون إليه
هو مجاهد المذكور ، وكان شبيخاً وقوراً ، ذا سראوة تامة ، ومروءة كاملة ،
يلبس البياض دائماً على سمت وهدي حسن ، وأسن حتى لم يكن يبلاّه
في وقته أعلى رواية منه .

أخذ عنه أبو إسحاق : إبراهيم بن محمد بن أبي العاصي التتوخي ،

(١) ذكر في اللسان ١٣/١٢١ أن الجفالة : الجماعة من الناس ، ودعاهم الجهلى
أى بجماعتهم وعمومهم . كما ذكر في اللسان أيضاً ١٥/٣٨٥ : أن القشعم والقشعام :
المسن من الرجال .
(٢) من ص .

ويحمل هو عن القاضي أبي علي بن أبي الأحوص ، والخطيب أبي عبد الله :
محمد بن أبي بن الصائغ ، والأستاذ أبي القاسم : محمد بن جني اليمخضبي الشاطبي
وهو آخر من حدث عنه تأليفه : « النافع ، في حرف نافع » . و : « الرائض ، في
أصول الفرائض » . وكان عدلاً خيراً ، من أهل الفضل والعفة والتصاؤن .
توفى بالمرية يوم الأحد الرابع عشر لصفرة سنة ٧٢٦ عن سن عالية ،
قد قارب الثمانين .

أخذ عنه جمعٌ وافرٌ من أهل المرية وغيرهم .

٥١٥ - محمد بن أحمد بن أبي الأنصاري .

من أهل المرية أبو عبد الله ، ويعرف بالصنكي .

قرأ على الأستاذ الخطيب أبي محمد : عبد الله بن محمد بن الحسن (١) ،
ثم على الأستاذ القاضي أبي الحسن بن أبي العيش ، وتفقه عليهما في العربية (٢)
والأدب (٣) ، واستظهر الشاطبية : « حرز الأمانى » وكتاب « الشهاب »
للقاضى (٤) القضاعى ، والمقامات للحريرى ، وشرع فى درس مختصر ابن
الحاجب القرعى ، وحفظ جملة منه ، ثم اخترمته المنية سنة ٧٢٦ (٥) وعمره
إحدى وعشرون سنة .

(١) ص : « الحمى »

(٢) فى ص : فى « العربية ، وقرأ الأدب . . . »

(٣) فى ص : « بعد هذا : « واستظهر على أبى . . . الجزوله وجد فيها »

(٤) من ص

(٥) فى م : « ٦٢٦ وعمره إحدى وعشرون » وفى ص وهو ابن إحدى

وعشرين سنة .

٥١٦ - محمد المأمونى المالكى المصرى المعقولى البيانى .

أخذ عن أحمد بن قاسم ، وعن يوسف النحوى ، وعن أبى عبد الله
الحرأوى ، وجماعة .

له فهم رائق فى المنطق والبيان والمعقول ، لقيته بمصر سنة ٩٨٧ .

٥١٧ - محمد بن قاسم بن أحمد الأنصارى .

من أهل المريّة ، وأصله من جيان ، أبو عبد الله ، ويعرف بالمديلوط .
رحل من المريّة مع أبيه ، وهو ابن ثمانية أعوام فاستقرّ بالجزائر ثم تحوّل
عنها إلى بجاية ، فأوطنها وغلبت عليه هنالك المعرفة بالمعربى (١) .

وكان من أهل الفضل والدين ، حسن الهيئة والشمت ظاهر الوقار ،
دينياً تقياً ، وقُدّم للصلاة والخطبة بالجامع الأعظم من بجاية ؛ لاتفاق أهليها عليه .
أخذ عن أبى عبد الله : محمد [بن] صالح بن أحمد الكنانى الشاطبى ، تزيل
بجاية ، وعليه كان اعتماده ، وقرأ على الإمام ناصر الدين أبى على : منصور ،
وأحمد بن عبد الحق المشدّالى .

قال أبو البركات البليقى : أنشدنى الربى ولم يعين قائلاً وقد أبصرنى
أترّب كتاباً :

لا تشنه بما تذرّ عليه فكفاه هبوبُ هذا الهراء
فيكأن الذى تذرّ عليه جدريّ فى وجعتى حسناء

توفى/ سنة ٧٢٨ .

(١) فى ص : « بالميرى » وكذا فى الآنية . وهو تحريف ؛ فالمراد أنه اشتهر بينهم

بالربى أى المعلم .

٥١٨ - محمد بن أحمد بن محمد [بن محمد ^(١)] بن فرج بن شقر
الذخمي .

من أهل المريّة أبو عبد الله ، ويعرف بالطرسوني .
أخذ عن أبي الحسن بن أبي الأيّدس القراءات السبع ، وتعلّم عليه العربية ،
وبه تأدّب ، ورحل إلى حضرة غرناطة ، فأخذ بها عن الأستاذ أبي جعفر
ابن الزبير يسيراً ، وأخذها أيضاً عن الشيخ الصوفي أبي تمام : غالب بن
حسن بن شَيْدَبْرَة ^(٢) الخزاعي ، وأضَمَّ إليه بأن تزوّج إحدى قراباته ^(٣) ،
وعن الأستاذ أبي الحسن : علي بن عمر بن إبراهيم الكِنَانِي ^(٤) القيّجاطي ،
وأبي الحسن بن مَسْمُون ^(٥) ، وأبي عبد الله بن رُشِيد ، وأبي جعفر بن
الزيّات وغيرهم .

وقد أخذ بتونس عن الأستاذ المقرئ المتفنّن أبي عبد الله : محمد بن أحمد
ابن عبد الكريم ^(٦) بن جماعة القنّوخي المهدوي .

ومن رواياته عنه : كتابه المسمّى « بتحصيل الكفاية ، من الاختلاف
الواقع بين التيسير والتبصرة والكافي والهداية » . وهو كتاب نبيل .
قال ابن خاتمة : أنشدنا شيخنا الأستاذ أبو ^(٧) عثمان : سعد بن أحمد
ابن ليون ، قال : كتب إليّ صاحبنا الفقيه أبو عبد الله الطرسوني من
حضرة غرناطة بهذين البيتين ، ووجه بهما إلى :

- (١) ليست في ص .
(٢) ص : « شريونة » .
(٣) م : « قرابته » .
(٤) ص : « الكتاني » .
(٥) ص : « مسقون » .
(٦) ص : « من » .
(٧) ص : « ابن » وهو خطأ .

ولما كان بسطُ الخدِّ حتماً لعزّةِ قدرِك الأعلى محلاً
وكان البعدُ يمنعُ ذاكَ مني بعثتُ لكم مكانَ الخدِّ نعلًا^(٢)
وكان فيه فِطنةٌ وذِكَاةٌ ؛ قال له يوماً رئيسُ الكُتّابِ : أبو الحسن بن
الجَيّابِ يَنكُثُ عليه إما ارتسَمَ به من رَسَمِ التّأديبِ : هل وقفتَ على كتابِ
الجاحظِ في المؤدِّين فقال^(٢) : نعم . ورأيتُ كتابَهُ في الكُتّابِ .

ولما رحل إلى غرناطة تعلق بجانب السلطان أبي الجيوش ، وتقدّم
لإقراء أولاد الحاشية ومن بدار الخلافة من أولاد المالِك ثمّ لما تنقّل
أبو الجيوش إلى وادي آش لم يلبث بعده بغير ناطة إلا قليلاً ، ولحق به ، ثم عاد
بعد وفاته إلى غرناطة ، وتعلّق بجانب الحاجب الوزير أبي عبد الله : محمد
ابن أحمد بن المحرّوق ، ولم يكن حميداً الدخلة ؛ فجرى له مع الوزير
أبي عبد الله [بن المحرّوق من الفتنة] ما أثارَ وحشةً أخطرتَه إلى أن صرّف
عن الأندلس فتوجّه إلى إفريقية متظاهراً بقصد الحج .

ثم إن الوزير أبا عبد الله توفى ، وبلغته وفاته بتونس ؛ فكر راجعاً نحو
الأندلس فتوفى بطريقه ببونة من بلاد العناب أو بأحوازها . وذلك في حدود
أخريات سنة ٩٢٩ .

٥١٩ - محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر بن يوسف الأسلمى ،

أبو عبد الله .

ويعرف بابن مشتعل ، وبالبلبلياني نسبة إلى بليانة بلد من شرق الأندلس ،
خرج به أبوه منها وهو طفل صغير إلى المريّة ، فأوطنها ، ونشأ بها ابنه

(١) سقط لفظ يمنع من ص .

(٢) في ص : فقال سر [١] : نعم ولا يحزن ؟

أبو عبد الله ، وبها قرأ وتأدب ، ولم يزل مقيمًا بها إلى أن انقضى عمره .

قرأ على الأستاذ أبي عبد الله بن مشون، وأخذ عن الراوية العدل أبي عبد الله : ٦٠ - ١

محمد بن شعيب ، وعن العدل الصوفي أبي محمد : عبد الله بن علي بن سلمون . (ص)

قدم على المريّة سنة ٦٩٤ والمقرئ أبي إسحاق : إبراهيم بن أحمد
ابن علي بن أحمد الأنصاري ، عرف بالطرطاني^(١) السبتي ؛ قدم عليها أيضًا
وابن جابر الوادي أشي .

وأخذ بقرّناطة عن الخطيب أبي عبد الله بن رشد ، والشيخ الخطيب
أبي تمام : غالب [بن حسن بن شيدبونة]^(٢) الخراعي ، وأجاز له جماعة :
منهم الشيخ الصالح العالم أبو الحسن بن فضيلة ، والأستاذ أبو جعفر بن الزبير ،
والوالي أبو عبد الله الطنجي^(٣) ، والعدل أبو الحسن بن مسمعون ، والراوية
أبو عبد الله بن عياش ، والأستاذ أبو محمد : عبد الواحد بن [أبي^(٤)] السداد
الباهي ، والأديب أبو الحكم : مالك بن المرحل ، والأستاذ أبو عبد الله
ابن الفخار ، وأبو الحسن بن سليمان ، والقاضي أبو بكر بن^(٥) عتيق بن أحمد
الوادي أشي ، والوزير أبو عبد الله : محمد بن قاضي الجماعة أبي عامر : يحيى
ابن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري ، والقاضي أبو جعفر : أحمد بن محمد بن أحمد
ابن عبد الرحمن بن مسعدة ، والأستاذ أبو عبد الله : محمد بن محمد بن آجرؤم ،
وغير هؤلاء ممن يطول ذكرهم^(٦) ، وإيرادهم بهذه العجالة .

(٢) سقط ما بين القوسين من المطبوعة .

(٤) من ص .

(٦) ليست في ص .

(١) ص : الطوطاني .

(٣) ص : « الطنجالي » .

(٥) ليست في ص .

وناب عن جماعة من قضاة المريّة ، واشتغل بقضاء بعض الحصون الأندلسية مثل بآنسين وقتورية .

توفي بقرية بجانيس من غربي المريّة ليلة الاثنين لشهر ربيع الثاني سنة ٧٣٦ .

٥٢٠ - محمد بن محمد بن ميمون الخزرجي الطبيب بالمريّة ،

ويلقب بالحكيم .

قرأ بتونس ، ورأى بها الأستاذ أبا الحسن : عليّ بن مؤمن بن عصفور النحوي ، وكان فيه تفهّل .

قال ابن خاتمة : حكى لي صاحبنا القاضي : أبو عبد الله : محمد بن سعد ابن قاسم الأوسى قال : كنا يوماً بمقعد الحكم ، والقاضي أبو جعفر القرشي حاضر ، وإذا الشيخ أبو عبد الله بن ميمون دخل علينا وهو متردّ بقميص قد وضعه [على منكبيه]^(١) وأحد كمي القميص مُتَدَلَّ^(٢) على صدره ، كأنه طوق^(٣) إحرام - وهو لا يشعر لمكان ذلك - إنما ارتدى به على أنه إحرامٌ وهو لا يعلم ، قال القاضي أبو عبد الله : « فَمَلَأَ بِنِي الضَّحِكِ ، [لغرابة تلك الهيئة]^(٤) ؛ فغمزني مَنْ حضر من الجُلساء ؛ ففَطَّانَ بِالْحَلَالِ ؛ وكان بيئي^(٥) وبينه قرابةٌ بعيدةٌ ، فقال - يُعْرَضُ بِي : « منى وفيّ أتى عليّ » ، كأنه يأخذ عليّ في التنبيه على حاله اه .

(١) سقط من المطبوعة .

(٢) في المطبوعة : « منزل » .

(٣) في المطبوعة : « طرق » وهو تصحيف ؛ فالمراد كأنه طرف لباس إحرام

(٤) سقط ما بين القوسين من المطبوعة . وفي ص : « وغمزني » .

ومن نظمه الغريب المَسَاق ، الخارج عن مألوف الأذواق :
وترى قطائعه لكل قطائع كالشمس إذ تندو على الصباح
ماذا أقول وكل قول لا يفي بجميع ما فيكم من الإفلاج
توفى بالمرية عن سن عالية في حدود ٧٣٠^(١) .

٥٢١ — محمد بن محمد بن عبد الواحد بن أبي القاسم البلوى .

من أهل المرية ، وأصل سلفه من بيرة - عمل تدبر .
أبو بكر ، كان له حظٌّ من الطلب ، وتصرف في الجد والهزل /
في فنون الأدب ، وكان يعتمأص عليه إقامة وزن الشعر .
وقرأ على ابن مشون ، وأخذ العربية عن أبي جعفر بن عبد النور ،
والقرآن على ابن أبي العيش الهمداني .

ومن نظمه :

[إذا ما أتى الدهر الخثون بأزمة

تصبر قلب]^(٢)

فلا بد من عسر مدى العمر ناسخاً

ولا بد من سلم يساجلك الحرباً

كأن زمان المرء للنحو مقرئ

يداول فيه الرفع والخفض والنصباً]

وله رجزٌ نظم فيه موضوع شيخه : أبي جعفر بن عبد النور في العرّوض ،
وهو جزء لطيف .

(١) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤/ ٢٤٠ .

(٢) من ص . وبقية البيت « لا أن ذاك كاعرباً » وهو غير واضح المعنى .

توفى بالمرية ليلة الإثنين : الرابع والعشرين لشهر ربيع الأول سنة ٧٣٨
وهو ابن ثمانين سنة .

٥٢٢ — محمد بن محمد بن أحمد الهمداني .

من أهل المرية أبو عبد الله ويعرف بالدهيوم ، خطيب المرية ، وكان
من أهل الصلاح والدين ، [وكان ^(١) جارياً على سنن ^(٢) المهتدين ، وكان
شديداً الاتقياض عن الناس ، كثير الأُنس بالوحدة ، قرأ على الشيخ المقرئ
أبي عبد الله ^(٣) : القاسم بن محمد .
توفى في شوال سنة ٧٤٣ .

٥٢٣ — محمد بن محمد بن عبد الواحد بن أبي القاسم البلوي .

شقيق أبي بكر المذكور قبله ، أبو الحسن .

أخذ عن الأستاذ أبي جعفر بن عبد النور ، وأبي عبد الله بن شعيب ،
والأستاذ أبي الحسن بن أبي العيش ، وأبي جعفر : أحمد بن محمد المساميري ،
ورحل إلى المشرق فأدى فريضة الحج ، ولقى ببجاية ناصر الدين المشدالي ،
ولم تكن له عناية بالرواية ، فلم يستجزه .

وكان ممن تُرفع الفتوى إليه بالمرية ، حافظاً للفروع بصيراً بالأحكام
ومسائل الحلال والحرام وكان له مشاركة في أصول الفقه وغير ذلك ، وربما
قرض الشُّبر ، ووُلى قضاء « بيرة » بلد سلفه ، وقضاء غربي المرية ،

(١) من ص .

(٢) في ص : « لسان » .

(٣) م : « أبي محمد » .

وفاب بالمرية عن بعض قضاتها ، وكان فاضلاً حسن الخلق ، مليح الدعابة ،
وكان يُدرّس رسالة ابن أبي زيد بمسجد المرية الأعظم .
أخذ عنه أبو العباس بن خاتمة ، وأجاز له .

[ومن نظمه :

تجلى خليلي من خليل المعارف بكل كمال من تليد وطارف
فدن بالتقى والبر مصدق أهله وحافظ على الأعلام تلك المعارف^(١)
توفى بالمرية مغرب يوم الجمعة رابع عشر ربيع الآخر سنة ٧٤٧^(٢) .

٥٢٤ - محمد بن عبد الله بن محمد بن لبّ بن محمد الأحمى .

من أهل المرية ، [كان] يكنى أبا عبد الله ، ويعرف بابن الصائغ
ابن أخى الخطيب أبى عبد الله : محمد بن محمد بن لبّ وقد مرّ ذكره^(٣) ،
ويتهم بالمرية بيت علم وديانة .

أخذ عن الأستاذ أبى الحسن بن أبى العيش ، وقرأ عليه القرآن العزيز
والعربية ، ورحل إلى غرناطة ، فأخذ بها عن أبى الحسن القيّجاطى ،
ثم عاد إلى المرية ، فرحل إلى المشرق قاضياً للحجج ، ثم لما قفل من الحج /
نزل القاهرة ، وطلب بها حتى استفحل بالعربية ، واتسع من الفنون الأدبية ،
وصار يُدعى بها أبا عبد الله النحوى . لغلبة هذا الفن عليه .

قرأ على أبى حيان ، وكان حافظاً ذا كراً لآلة والشعر والأدب ، أديباً
كاتباً لبيباً ، شاعراً مجيداً .

(١) ما بين القوسين من ص .

(٢) راجع ترجمته فى الدرر ١٩٦/٤ .

(٣) فى هذا الجزء رقم ٥٠٤ ص ٦١ .

ومن شعره يهنيء ابن عمه القاضي أبا عبد الله : محمد بن محمد بهقده على
إحدى كرائم بني أسود من قصيدة :

هنيئاً يأملاكِ مَلَكَتْ بِهَقْدِهِ
عُمُودَ المَعَالِي من ذُوَابَةِ أسودِ

بيتٍ حلالٍ في جَنَابِ أصَالَةٍ
ودَوْحَةٍ مَجْدٍ في منَابِ سُودِدِ
وعزَّةٍ بَنَاتُ غَمَانٍ - قبلُ - أسَامُهُ

على عَمَدٍ للمعلوات ومحمَّد^(١)
خطبتَ به لابن الخطيب عقيلةٌ
لها شرفٌ يعنو له كلُّ سيِّدِ
تمت بك فيه همةٌ عربيَّةٌ
يقرُّ إلى عليها كلُّ أمجد^(٢)

وشأخُ أرحامٍ ووَدِّ قرابةٍ
ونسبةٌ علياءٍ ونهيةٌ مولد^(٣)

توالت قراها منكاً وتظافرت
فقوبل منها كلُّ دايعٍ بمسعدِ
فأ . . . ميقات وأسعد طائر وأيسر مرغوب وأنجح مقصد^(٤)

توفي بالقاهرة المعزية سنة ٧٤٨^(٥) .

(١) في ص : « ومجد » . (٢) في ص : « فرقد » .

(٣) في ص « ونسبة » . (٤) موضع النقط بياض بالأصل .

(٥) راجع ترجمته في السكتية الكامنة ٨٨ ، والدرر الكامنة ٤٨٤/٣ .

٥٢٥ — محمد بن علي بن محمد بن الفخار الجذامي .

الفتية الأستاذ الراوية الحافظ المؤلف . أخذ عن جماعة كأبي الحسين بن أبي الربيع ، وأبي محمد بن عبد العظيم بن عبد الله البلوي ، وأبي الحجاج : يوسف بن أبي ریحانة المرزبلي ، ومحمد بن علي الجذامي المعروف بالسهيلي الكفيف ، وأبي عمر : عبد الرحمن بن عبد الله بن حوط الله ، وعن أبي الحسين : محمد بن يحيى^(١) بن ربيع الأشعري ، ومحمد بن عياش وغيرهم .

وله تأليف . منها : « تحبير نظم الجمان » . في تفسير أم القرآن « ، و « انتفاع الطلبة النباه » ، في إجماع السبعة القراء « و « الأحاديث الأربعة » ، فيما ينفع^(٢) به القارئون^(٣) « والسامعون » و « رسالة التوشل إلى الثول » ، في كيفية الصلاة والسلام على الرسول « صلى الله عليه وسلم ، وشرف وكرم . و « منظوم الدرر » ، في شرح المختصر « و « نصح المقالة في شرح الرسالة » و « الجواب المختصر المروم » ، في تحريم سكنى المسلمين بلاد الروم « و « استواء النهج » ، في تحريم الألب بالشاطرنج « .

ومنها : « الفيصل المنتقى^(٤) المهزوز » ، في الرد على من منع صوم يوم النيروز « و « جواب البيان » ، عن مصالحة أهل هذا الزمان « و « إكمال الانفصال » ، عن الإعراض عن أجهل الجهال^(٥) « و « تفصيل الصبح للجماعة في آخر^(٦) وقتها المختار » ، [على صلاة الصبح للمنفرد في أول وقتها

(١) ليست في س (٢) في س : « فيها يشفع »

(٣) في م : « القراءون » . (٤) في س : « المنتقى » .

(٥) في م : « وأكمل الانفصال عن اعتراض أجهل الجهال » .

(٦) في م : « آن » وفي س : « أول » والنصوب من الديباج

بالابتدار [١] ، وكتاب « الانتصار للملك ، من اعتراض حائك (٢) » ، يقال له قرمور ، وما هو معروف بالعلم ولا مشهور » وكتاب « إرشاد السالك ، في بيان رواية زياد (٣) عن مالك » والجوابات المجمعة (٤) ، عن السؤالات المنوعة « و « فوائد الأول ، في ابتداء (٥) مقاصد الجمل » و « أجوبة الإقناع والأحساب ، عن مشكلات مسائل الكتاب » و « منح (٦) الضوابط المقننة ، في شرح قوانين المقدمة » [و « التوجيه الأوضح الأسمى ، في حذف التنوين من حديث أسماء (٧) » ، و « إطناب التكلمة والتبرية ؛ في إعراب البسمة والتصلية » و « سح مزنة الانتخاب ، في شرح خطبة الكتاب » و « مقال الانتهاض ، في الانفصال عن الاعتراض » و « اختصار الانتصار لكتاب الإيضاح ، من رسالة الإفصاح » و « الجواب اللامح (٨) المعتمد عليه ، في الرد على من نسب رفع الخبر بلا إلى سيديويه » .

ومنها : « القوائد الثلاثينيات (٩) » ، والفرائد الأزوميات ، في مدح أفضل العالمين ، وسيد المتأخرين والمتقدمين » .

(١) ما بين القوسين ليس في س . (٢) في م : « حالك » .

(٣) في م : « بيان رواية » وفي س : « زيد » وفي الديباج : « إرشاد السالك في بيان إسناد زياد عن مالك » .

(٤) في م : « المجموعة . . . المنوعة » وما أئبتناه عن س موافق لما في الديباج . (٥) في س : « أنداء » وهو منحريف .

(٦) في الديباج : « ومهيج » .

(٧) ما بين القوسين سقط من المطبوعة . وفي الديباج : « التوجيه لأوضح الأسماء في حذف التنوين من حديث أسماء » .

(٨) في م : « اللائق » (٩) في م : « الثلاثينيات » .

ومنها : « المدائح العشرية »^(١) ، والحسام المسلول ، في الانتصار
لمدح الرسول .

ومنها : « الصارم المشرفي ، في الرد على الزبير الثمني » و [وإسعاف
الطالب السول في المختار من نظم المستول]^(٢) ، و « مناظرة الإخام ، لأهل
الشهرة »^(٣) والخصام .

قال في فهرسته : [وأما مولدى فكان]^(٤) بأركش^(٥) ، قال : أنشدنى
الأستاذ أبو الحسن الكوناني^(٦) قول الشاعر في امتداحها :

أكرم بأركش دارا تاعت على البدر قدراً
يخاطب الجمد عنها اقلب تجدنى شكراً^(٧)

قال : « فلما أخذت النصارى قصبها ، هاجرت منها وأنا صغير مع
أبوى رحهما الله إلى شريش ؛ فاستوطأها ، فقرأت بها ورويت ، ثم أقرأت
بها ونشرت ما دريت . فانا أخذت النصارى قصبها هاجرت منها وخذى
إلى « الجزيرة الخضراء » فأقت بها قليلا [وأقرأت بها]^(٨) ثم رحلت
منها ، فعبرت البحر إلى مدينة « سبتة » فقرأت بها ، ورويت ، ثم هاجر
أبواى رحهما الله إلى الجزيرة فاستوطأها وبها توفيا ، ثم علمت أنهما قد

(١) في س : « الشعرية » . (٢) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٣) في س : « الشهادة » . (٤) ما بين القوسين ليس في س .

(٥) أركش Arcos بلدة أندلسية صغيرة من أعمال شريش تقع على نهر وادى
لكه ، وقد ذكر الحميدى أنها مدينة قديمة قد خربت مرارا وعمرت ، وعندها
زيتون كبير . راجع صفة جزيرة الأندلس ١٤ وما ذكره هاشم الإحاطة ١/٤٧٥ .

(٦) في م : « الكونانى » . (٧) في م : « اقبلنى » .

(٨) من س

هاجرا؛ فعبرت البحر إلى « الجزيرة الخضراء » فأقمتُ بها مع والدي قليلا ، وأقرأتُ^(١) بها أيضاً ، ثم رحلتُ إلى حضرة^(٢) « غرناطة » فأقمتُ بها وقرأتُ ورويتُ ثم رحلتُ إلى مالقة فاستوطنتها ؛ ورُشحتُ للإقراء فيها بعد إشارة قاضيها على ذلك ومفتيها .

وله فهرسة جيدة .

توفي سنة ٧٢٣^(٣) . وسيأتي شيء من نظمه في أخريات أيامه^(٤) .

٥٢٦ - محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد الأنصاري .

أبو القاسم بن خاتمة ، أخو أبي العباس صاحب المرية ، شقيقه . قرأ القرآن على القاضي أبي البركات : بن الحاج^(٥) البليقي ، ولازمه كثيراً ، وكان له عناية به ، وسمع عليه كثيراً من شعره وموضوعاته ، وغير ذلك .

وتأدب لأوّل قراءته بالخطيب أبي محمد : عبد الله بن محمد بن عبد الملك ، ثم على القاضي : أبي القاسم بن شعيب .

ورحل إلى المغرب فأخذ به^(٦) عن لقي من أهل العلم بوقته .

(١) من س . (٢) في م : « وقرأت » .

(٣) في المطبوعة أن وفاته كانت سنة ٧٢٠ وما أثبتناه عن س موافق لما في مصادر الترجمة عدا الشذرات ، وهديّة العارفين ففهما أن وفاته كانت سنة ٧٥٤ .

(٤) راجع ترجمته في الدرر ٨١/٤ والشذرات ١٧٦/٦ ، وبقية الوعاة ٨٠ والديباج للذهب ٣٠٣ - ٣٠٥ ، وشجرة النور الزكية ٢١٢/١ ، وهديّة العارفين ١٥٩/٢ . وسعيد ابن القاضي ترجمته بعد قليل مع شيء من شعره .

(٥) في س : « أبي البركات البليقي » . (٦) في م : « بها » .

وحضر بثلاثة أمان مجلس الشيخ أبي موسى : عيسى بن محمد بن عبد الله
ابن محمد الحميدي^(١) البرمكي المعروف بابن الإمام ، نزيل تلمسان .

وأخذ بحضرة غرناطة عن الرئيس أبي الحسن بن الجيَّاب ، وعن
الخطيب أبي الحجاج : يوسف بن إبراهيم الساحلي ، والقاضي أبي البركات^(٢)
محمد بن أحمد بن شيرين الجذامي ، وسمع عليه طائفة من شعره .
وكان أديباً ليلاً شاعراً كاتباً ، من نظمه في خصه ماء .

يا حَسَنَها من خَصَّةٍ قد أَطْمَعَتْ عَمُودَ ماء يَبْهَتْ النواظِرُ
تَحكى قَضيباً نابِئاً من فَصَّةٍ أَغْضاهُ قد أَمْرَتْ جواهرًا /
وله في تَموج ماء رمى فيه بتفاح

[[وَحَمْرٍ من تَفاحٍ في وَسْطِ لُجَّةٍ تَدْرُ بها خَيمَ النِّسيمِ المَهِيمِ
فَلَجَّتْها الخُضراءُ دِرْعٌ صَقِيلَةٌ وَتَفاحُها الخُمُرُ نَضِجٌ من الدَّامِ]]^(٣)
وله في حمام سبتة :

حمام سبتة ما إن يقر عين الخليل
الماء من بحر موسى والنار نار الخليل

وله لما تغلب الروم على الجزيرة :
وما في الناس إلا ربُّ حَزَنِ على ما كان من أمر الجزيرة
فيا رحمن فرج كلِّ كَرْبٍ فما يرجو سواك ذُو البصيرة
ويا مولاى أطفك بي ؛ فإني سألتك في الصغيرة والكبيرة

وكان تغلب الروم عليها في الحادي عشر لذي القعدة سنة ٧٤٤ .

(١) في م : « الحميري » . (٢) في م : « بكر » .

(٣) ما بين القوسين - مقطوع من المطبوعة .

ومن نظمه أيضاً :

سما تلوّح كزُزق العيون وأرضٌ بدت كطراز العذار
وفيها شقيق كلون الخدود وبنت الكروم إذا ما تدار
ففي ذى العيون وتلك الخدود وذاك العذار خلعت العذار
[وله :

كفوا الملام فما أضعى إلى العذل

عنى وسمى عن العذال في شمل^(١)

وتوفى في آخر أيام الطاعون العام بأمرية في الخامس لشهر ربيع الأول

سنة ٧٥٠ .

ودفن بالمقبرة ، بلصق الحوض ، في روضة بنى خاتمة هنالك ، رحمه الله .

٥٢٧ - محمد بن سعيد^(٢) بن يحيى الأنصارى

من أهل المرية أبو عبد الله ، ويعرف بالشداد ، كان موثقاً عظيماً بها ،
وكان رجلاً صالحاً وطيب الجانب ، دمث الأخلاق ، مأموناً على الأسرار .

قرأ على الأستاذ ابن أبي العيش^(٣) والأستاذ أبي محمد الحمى .

توفى في آخر الطاعون [العام بأمرية في أوائل رجب الفرد سنة ٧٥٠
ودفن خارج باب بجماية .

وهو آخر من مات بأمرية بالطاعون^(٤) [رحمه الله تعالى عليه وبركاته .

(١) ما بين القوسين من س . (٢) في م : « سعد » .

(٣) من س . (٤) ما بين القوسين سقط من س .

٥٢٨ - محمد بن محمد بن أحمد بن شلبطور^(١) الهاشمي .

من أعيان أهل العمريّة ، أبو عبد الله ، وقد مرّ ذكر أبيه محمد^(٢) ،
وجده أحمد^(٣) .

أخذ عن أبي محمد : عبد الله بن محمد الحمي ، وتلا عليه الكتاب العزيز ،
وبه تأدّب وعلى أبي الحسن^(٤) : علي بن أبي العيش القاضي ، وعلى الأستاذ
أبي عثمان : سعد بن ليون .

وولى قيادة أسطول المنكب ، ولم تمتدّ مدته به^(٥) ، ورحل للمغرب
لائدأً بجناب السلطان / فولاه المزورة يبراً كُشش ، وكانت رحلته من العمريّة
سنة ٧٥٥^(٦) .

من نظمه يخاطب مولاه^(٧) أبا القاسم : محمد بن خاتمة ، جواباً عن قطعة
خاطبه بها مطلعها البيت الأخير من هذه الأبيات :

أعدّ ذِكرُ تلك الليالى القصارِ فقد قدح الشوق زنداً أذكارِ
وفاضت دموعى بفقرط ولوعى وبين ضلوعى هوى شبّ نارِ
فكم ذا أقاسى وقلبك قاسِ ومالى آسى لِطول النّفارِ^(٨)
أترضى مماتى وأنت حياتى إذا لم توات فكيف اصطبارِ
فجُدْ بالوصالِ فلستُ بسالِ وقلبي صالٍ جحيم الأوارِ
أطلت التجنى وأسهرت جفنى فكم ذا أعنى لبعدِ المزارِ^(٩)

(١) فى الدرر : « شلبطور » . (٢) فى هذا الجزء رقم ٥١٣ ص ٧٠

(٣) فى الجزء الأول رقم ١٥٢ ص ١٢٥ . (٤) ليست فى س .

(٥) فى س : « بها » . (٦) فى م : ٧٦٥ وهو خطأ .

(٧) ليست فى م . (٨) فى س : « بطول النّفار » .

(٩) فى س : « فكم ذا أمتنى . . . »

خلعت عِدَارِي بُوَادِي المَزَارِ وسمع القهاري ورشف الصغار^(١)
[وقوله وكتبها على تفاحة :

وتفاحة . . . من المسك كأنما أنفاسها . . . »

تُزْهِى بِلُونِينَ عَلَى جَمْرَةٍ تورد ذلك الخلد لك

وصفرةٍ شاهدةٍ إني متيم القلب بلا شك

إن كنت قد مُلِّكَتَ أمرَ الهوى

فإني لا صَبْرَ لِي عَنْكَ^(٢)

توفي آخر شوال سنة ٧٥٦ .

٥٢٩ — محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي القيسي .

من ذرية عمار بن ياسر^(٣) : الصحابي ، صاحب رسول الله صلى الله

عليه وسلم .

من أهل غَرْناطة ، وأصله من قلعة يَحْتَضِبُ المعروفة بقلعة بني سعيد .

أبو عبد الله ، وأبو القاسم ، ويعرف بابن سعيد .

قرأ على الأستاذ أبي الحجاج : يوسف بن يحيى بن بَقِي اللخمي ، وعلى

الأستاذ أبي محمد^(٤) : عبد الله بن محمد بن حسين العبدي ، وعلى القاضي

أبي عامر : يحيى بن ربيع الأشعري ، وأبي الحسن الفافقي الشاري ، والخطيب

أبي محمد : عبد الله بن محمد بن خاف^(٥) أبي اليسر^(٦) وأبي عبد الله : محمد

(١) في س : « وسمع القهار . . . » وفي م : وسمع القهاري وسيف الفقار «

(٢) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٣) في المطبوعة : « يسار » وهو تحريف . (٤) ليست في س .

(٥) من س .

(٦) في س : ابن خلف بن اليسر المفسر النهوي أبي عمران . . . «

ابن عبد الكريم الخرشى ، والحديث النحوى أبى عمران: موسى بن عبد الرحمن
ابن يحيى بن العربى المعروف بالسَّخَّان ، وأبى القاسم ^(١) الملاحى .

وأجاز له الحافظ أبو الحسين ^(٢) بن زرقون، وأبو على الشلوين، وأبو الحسن
الدباغ ، وأبو القاسم : أحمد بن عمر بن أحمد الأنصارى الخزرجى ، وأبو القاسم
ابن عبد الرحمن المغيلى ، وأبو جعفر : أحمد بن أبى الحسن ^(٣) وابن أبى جعفر
ابن أبى مروان ^(٤) بن بونة ، وأبو عبد الله : محمد بن أحمد بن اليتيم ، والحاج
الزاهد أبو محمد : عبد الحق بن محمد بن على الزهرى ، والأستاذ الخطيب
أبو عبد الله : محمد بن يحيى بن إبراهيم بن محمد بن أحمد الملاحى ^(٥) ، والأستاذ
أبو الكرم جودى بن جودى وغيرهم .

وله برنامج ذكر فيه مشيخته .

وكان من أهل العلم والدين ، فقيهاً قاضياً تقياً ، له عناية بالإستناد
والرواية ، ووُلّى القضاء برُندة ، ثم بمالقة ، ثم وُلّى قضاء الجماعة بحضرة
غَرَناطة ، ثم وُلّى قضاء التربة .

وتوفى بغرناطة ليلة الأحد الحادى والعشرين لشهر ربيع الآخر سنة ٦٩٣

[ودفن بمقبرة باب البيرة .

وولد سنة ٦٠٤] ^(٦) .

(١) ليست فى س . (٢) س : « الحسين »

(٣) م : بن أبى الحسن بن أبى جعفر .

(٤) س : . . . جعفر بن فدوان من . . . «

(٥) م : « الخلا » .

(٦) ما بين القوسين ليس فى س .

٥٣٠ - محمد بن محمد الأسلمى [من أهل الشرق^(١)]

أبو عبد الله ويعرف بابن هشام الإيشى .

كان من أهل العلم والمعرفة والفضل ، فقيهاً متفنناً ، له نظمٌ في المعقولات^(٢) ، واستشرافٌ على العلوم ، ومشاركةٌ في الأدب ، مع سَرَواة أخلاق. وتلى قضاء المَريّة ، بعد صرف القاضي أبي بكر : عتيق بن أحمد الوادى آشى .

وكان حسنَ السيرة ، محمودَ التواضع ، قُدّم للصلاة والخطبة [بجامعها الأعظم]^(٣) ، ثمّ لقضاء الجماعة بقرناطة ، وقد كان وتلى - قبل المَريّة - قضاء وادى آش .

قال أبو الحسن بن شعيب : حضرتُ مجلسَ القاضي أبي عبد الله : ابن هشام الإيشى أنا والخطيب أبو عبد الله : محمد بن محمد بن الصائغ ، فأنا سائل من أهل عمّالته ؛ فسأله عن ميراث ابنتين وأختين متوفى عنهنّ وطلبه^(٤) أن يقيد له الفريضة ، فسوّى الكاغد ، وقال : هذه مسألةٌ يدخلها العول وجعل يكتب . قال القاضي أبو الحسن : فاستشعرت أنه لم يحضّره فقهُ المسألة ، وأنه سيؤتى عليه في تقييده فيها ، فقلت : كأنى أتكلم في نفسى : الأخواتُ عصباتُ البنات .

[وكان قد ابتداء الكتاب فيها ، فأضربَ عما^(٥) كان قد]^(٦) كتب ، وابتداءً يكتب الفريضة على وجهها ، فلما أتمها قطع ما كان قد أضرب عنه

-
- (١) من س . (٢) م : « المعمولات » .
(٣) من س . (٤) في س : « وطلب له » .
(٥) ليست في م . (٦) ما بين القوسين ليس في س .

من الكتب ، ودفعها للسائل ، وقال : ادفع هذا للمائب عني ، ويفصل في القضية على حسب ما فيه ، ثم قال - كأنه يتكلم في نفسه : هو^(١) أوّل علم يُنسى .

توفي يوم الثلاثاء الثامن^(٢) لجمادى الأخيرة سنة ٧٠٤ .

٥٣١ - محمد بن عبد الرحمن^(٣) بن إبراهيم بن يحيى بن محمد

ابن سعيد بن محمد بن فتوح بن محمد بن أيوب بن محمد اللخمي .

من أهل « رُنْدَة » أبو عبد الله ، ويعرف بابن الحكيم ، ذو الوزارتين ، الكاتب الأديب البليغ الشهير الذكر بالأندلس ، أصلُ سلفه من « إشبيلية » من أعيانها ، ثم انتقلوا إلى « رُنْدَة » وأوّل من انتقل منهم إليها^(٤) جدّه : محمد بن فتوح في دَوْلَة بني عباد . ويحيى جدّ والده هو المعروف بالحكيم ؛ لطبّية ، وكانوا قديماً يُعرفون ببني فتوح .

قدم ذو الوزارتين أبو عبد الله على حَضْرَة غَرْناطة في خلافة الأمير أبي عبد الله : محمد بن محمد على أثر قفرله من الحج فألحقه بكتابه ، وأقام يكتب له في ديوان الإنشاء إلى أن توفى الأمير المذكور في ثامن شعبان سنة ٧٠١ وتقلّد الملك بعده ولئ عهده : الأمير أبو عبد الله المخلوع قتلده الوزارة والكتابة وكان مشتركاً معه في الوزارة الوزير [الجليل التقي]^(٥) أبو سلطان [عبد العزيز و سلطان^(٦)] الداني ، فلما توفي الوزير أبو سلطان [الداني]^(٧) أفردته سلطانه بالوزارة ولقبه بذي الوزارتين وصار صاحب أمره ونهيه .

مولده ببلد رُنْدَة في شهر ربيع الأول سنة ٦٦٠ .

(١) في م : « هي » يقصد علم الفرائض . (٢) س : « الثاني » .

(٣) م : « الرحيم » . (٤) من س (٥) من س

(٦) من س (٧) من س

وكان عَمَلًا في الفضيلة والسراوة ، ومكارم الأخلاق ، يكتب خطوطاً^(١) على أنواع كلها جميلة^(٢) الانطباع ، خطيباً فصيح القلم ، زاكياً الشيم مؤثراً لأهل العلم والأدب ، باراً بأهل الفضل والحسب ، نَفَقَتْ في مدته للفضائل أسواق ، وأشرفتْ بأمداه الأفاضل^(٣) في الآفاق . ورحل إلى المشرق فكانت اجازته البحر من المَرِيَّة ، قفضى فريضة الحج ، وأخذ عن لقي هنالك من الشيوخ ، فشيخته مشيخة وافرة ، وكان رفيقه في وجهته أبو عبد الله ابن رُشيد ، وكانت له عناية بالرواية ، وولوع بالأدب ، وصَبَابَةٌ باقتناء الكتب .

أخذ عنه أبو إسحاق بن أبي العاصي التنوخي^(٤) ، والخطيب أبو عبد الله ابن رُشيد ، وابنه الوزير أبو بكر [محمد بن]^(٥) محمد بن الحكيم .

قال أبو العباس بن خاتمة : ومن شعره ما أنشدنيه ابنه أبو بكر مَقْدَمَهُ على المَرِيَّةِ غازياً مع الجيش قال : أنشدني أبي :

ولما رأيت الشيبَ حلُّ بمفرقي
نذيراً بترحال الشباب المفارقِ
رجعتُ إلى نفسي فقلتُ لها : انظري

إلى ما أرى هذا ابتداء الحقائق ! ؟

وعما أورده ابن رُشيد في رحلته قال : كتب صاحبنا الوزير الكاتب أبو عبد الله بن الحكيم في القبة التي بها قبر أمير المؤمنين : أبي الحسن السعيد

(١) ليست في س . (٢) في س : « جميل » .

(٣) في س : لأمداده للأفاضل . . . « (٤) م : « المتنوخي » .

(٥) من س

انظر إلى فني اليوم مُتَّعِيرُ
إِن كُنْتَ بِمَنْ بَعَيْنَ الْقَلْبِ قَدْ لَحَظَا
بِالْأَمْسِ أُدْعَى سَعِيدًا وَالْوَرَى خَوْلَى
وَالْيَوْمَ يُدْعَى سَعِيدًا مَنْ بِيَّ اتَّهَظَا
وله أيضاً [من النظم] :

فقدتُ حياتي بالفراقِ وَمنَ غدا
بِحَالِ نَوَى عَمَّنْ يَحِبُّ فَقَدْ فَقَدَا
وَمَنْ أَجَلَ بُمَدَى عَنِ دِيَارِ الْفِتْمَا
جَجِيمُ فَوَادَى قَدْ تَلَطَّى وَقَدْ وَقَدَا
وقد سبقه إلى هذا المنحى : القائل :

أُوَارِي أُوَارِي وَالدموع تبيته ومن لي بإطفاء الغرام وقد وقد^(١)
فلا تَعْدِلُوا مَنْ بَانَ عَنْهُ حَبِيبُهُ فَمَنْ فَقَدَ الْأَحْبَابَ يَوْمًا فَقَدْ فَقَدَ^(٢)
قال ابن خاتمة : وأنشدني رئيس الكتّاب : الصَّدْرُ الْبَلِيغُ الْفَاضِلُ
أَبُو الْقَاسِمِ : عبد الله بن يوسف بن رضوان النجاري ، قال : أنشدني رئيس
الكتّاب [الجليل أبو محمد : عبد المهيم بن محمد الحضرمي ، قال : أنشدني
رئيس الكتاب الجليل أبو محمد]^(٣) ذو الوزارتين أبو عبد الله : محمد بن
عبد الرحمن بن الحكيم :

(١) في س .

بِالدموع تجلدا وكم رمت إطفاء الغرام وقد وقد

(٢) في س : « من غاب عنه حبيبه ومن فقد المحبوب مثلي . . . »

(٣) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

سَجَّ الكتابَ وعنه واختم على مَكْتَبَتِهِ^(١)
واحذر عليه من مَخَا لسة الرقيب بِمَجْنِهِ
واجعل لسانك سِجْنَهُ كي لا تُرَى في سِجْنِهِ

توفي بحضرة غرناطة قتيلاً غدوة يوم الفطر مُسْتَمَلَّ شوال سنة ٧٠٨
وذلك لتاريخ خلع سلطانه ، وخلافة أمير المؤمنين أخيه أبي الجيوش مكانه^(٢) .

٥٣٢ - محمد بن عمر بن محمد عمر بن محمد [بن عمر]^(٣)

ابن إدريس بن سعيد بن مسعود [بن حسين بن محمد] بن عمر
الفهري أبو عبد الله .

ويعرف بابن رَشِيد ، كأنه تصغير رُشْد : من أهل سَدْبَةَ الخَطِيبُ
الشهير .

رَحَلَ إلى المشرق لأداء فريضة الحج / سنة ٦٨٣ وكانت إجازةُ البَحْرِ
من المرية فتلاقى بها هو والوزير أبو عبد الله بن الحكيم ، وكان قضاها
واحداً ؛ فترافقا في السفر ؛ فدخل إفريقية ، ومصرَ ، والشام ، وأخذ بها
وبالحجاز عمن لقي من الأئمة وكان له تحقُّقٌ بِعِلْمِ الحديث ، وضبط أسانيد
وَمَيَّزَ رجاله ، ومعرفة انقطاعه واتصاله [و] هو^(٤) ثقةٌ عدلٌ من أهل هذا
الشأن ، وكان من أهل المعرفة بِعِلْمِ القراءات ، والعربية ، وعلم البيان ،
والآداب^(٥) ، والعروض والقافية .

قرأ بِسَدْبَةَ على الأستاذ أبي الحسن بن أبي الربيع ، وثقةٌ عليه في العربية ،

(١) عني الكتاب و عنوانه : وسمه بالعنوان . لسان ٣٤١ / ١٩

(٢) راجع ترجمته في الدرر ٤٩٥ / ٣ - ٤٩٦

(٣) من س . (٤) من س . (٥) س : والأدب .

موقيد عنه تقييداً حسناً على كتاب سيبويه ، وعلى الأستاذ علي بن محمد
الكتامي^(١) ابن الخضار ، وأخذ بالمرية على أبي عبد الله : محمد بن الضائع ،
والوزير أبي جعفر : أحمد بن [محمد بن شلبطور - ببجاية - عن ابن
الكحيل ، وبتونس عن أبي القاسم بن زيتون اليميني ، وبالاسكندرية عن]^(٢)
محمد بن عبد الخالق بن طرخان القرشي ، وبالقاهرة عن عبد العظيم المُنذري ،
وابن الخليلي ، وبدمشق عن عز الدين الحراني ، وبالحرم الشريف عن
عبد الصمد بن عساكر الدمشقي .

وفي أشياخه كثرة ، وقد أودعهم رحلته الحافلة التي سماها « ملء العيبة ،
وإحضار ما جمع بطول الغيبة ، في الوجهة الوجيهة^(٣) إلى مكة وطيبة » وهي
أربعة أسفار^(٤) جمع^(٥) فيها من الفوائد الحديثة ، والفرائد الأدبية ، كل
غريبة وعجيبة .

ومن تأليفه : « ترجمان التراجم ، في إبداء وجهه مُناسبة تراجم
[صحیح^(٦)] البخاري لما تحتها مما تُرجمت عليه » و « السنن الأبهي ،
في السند المعقن » و « المقدمة المعرفة ، لعلو المسافة والصفة » و « الحكمة ،
بين البخاري ومسلم » و « إحكام التأسيس ، في أحكام التجنيس »
و « الإضاءات والإنارات في البديع ، المسماة بإيراد المرتع المرّيع ، لرائد
التشجيع والترصيع^(٧) » و « وصل القوادم بالخوافي ، في ذكر أمثلة القوافي »

(١) م : « الأكتامي » (٢) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٣) من س

(٤) في البقية وغيرها أما ست مجلدات .

(٥) س : « سمع »

(٦) من س

(٧) س : لرائد انرصيع والتشجيع »

شرح فيه كتاب القوافي لشيخه أبي الحسن : حازم ، وجزء مختصر في العرُوض ، وتقييد على كتاب سيبويه .

ومما قاله في تمثال نعل^(١) المصطفى صلى الله عليه وسلم وقد رآه بدمشق في دار الحديث / الأشرافية :

هنيداً لعيني إذ رأت نعل أحمد (س)

فيا سعد جدّي قد ظفرت بمعدى

[وقبلاً:هما أشفي الغليل فزادني

فيا مجباً زاد الظما عند موردى]^(٢)

فلاّ ذلك الاّ فهو ألدّ من

أمي شفةً لَمِيّاً وخدّ موردي^(٣)

ولله ذلك اليوم عيداً وموسماً

بتاريخه أرخت مولد أسعد^(٤)

عليه صلاة نشرها طيبٌ كما يحبُّ ويرضى ربنا لمحمد^(٥)

وله مما قاله^(٦) في البحر وقد انبسط عليه ضوء القمر ليلة البدر :

انظر إلى البدر قد مُدّت أشعته على خضارة حتى ابيض أزرقه

والريح قد صدعت درعاً مسامرهما حبابُ ماء يروق العين روثه

(١) م : « نعال » .

(٢) سقط هذا البيت من للطبوعة .

(٣) المي : سمرّة في الشفة . (٤) س « ... عيداً ومعدى »

(٥) س : « عليه صلاة الله طيب نشرها : كما يحب ويرضى ربنا بمحمد »

(٦) م : « قيل »

وله أيضاً :

تغرب ولا تجزع لفرقة موطن

تفر بالمنى فى كل ماشئت من حاجـ

فلولا اغتراب المسك ما حل مفرقا

ولولا اغتراب الدر ما حل فى التاجـ

ولما قفل من المشرق ، وحل ببلده سبتة^(١) ولم يساعده بها القرار^(٢) ،
كتب له الوزير أبو عبد الله بن الحكيم رفية يستدعيه إلى حضرة غرناطة ،
ويعدّه بذئيل كل أمنية ؛ فأعمل الرحلة إليه^(٣) ، ثم قدّم حينئذ^(٤) للخطبة
والصلاة بالجامع الأعظم من الحضرة المذكورة^(٥) وحق له كل كرامة ومهبة ،
ثم لما توفى الأستاذ أبو جعفر بن الزبير عن قضاء المنّا كبح ، خلفه عليها^(٦) ؛
فلما أن اغتيل صاحبه الوزير أبو عبد الله بن الحكيم ؛ رحل عن غرناطة ،
ولحق بحضرة فاس فحل بها تحت عناية ، وفي^(٧) كنف رعاية ، وجعل له
الأمر السلطاني الاختيار ، أين يجب الاستقرار . فاختار التحول إلى
مرّاكش ؛ إذ كان - قبل - قد سكنها ؛ فاستحسنها ؛ فورد عليها ، وقدّم
للصلاة والخطبة بجامعها العتيق ، ثم استدعاه المقام السلطاني إلى حضرة فاس ،
فوردّها ، وصار من خواص السلطان بها ، وأقام على ذلك إلى أن توفى بفاس

(١) س : وعاد إلى بلده بسبتة فلم . . .

(٢) م : « للقدار » (٣) س . « به »

(٤) من س . (٥) ليست فى س .

(٦) س : « عليه » وقضاء لنا كبح : ما يسمى الآن بقضايا الأحوال الشخصية

(٧) ليست فى س .

في الثالث والعشرين لشهر محرم سنة ٧٢١ ودفن خارج باب الفتوح
بمطرح الجنة .

مولدٌ بسبته في شهر رمضان سنة ٦٥٧^(١) .

٥٣٣ — محمد بن محمد بن سهل بن محمد [بن سهل بن محمد]^(٢)

ابن أحمد بن مالك الأزدي .

من أهل غرناطة . أبو القاسم بن سهل [كان سلفه قبل سهل]^(٣)
الأعلى يعرفون ببني مالك .

الوزير الزاهد ، المجاور ، أخذ بفِرْناطة عن الأستاذ أبي جعفر : أحمد
ابن سعد بن أحمد بن بشير الأنصاري القزاز ، وعن الأستاذ أبي جعفر
[الطباع ، وعن الأستاذ أبي جعفر]^(٤) بن الزبير ، وأبي الحسن بن الصائغ ،
وعن القاضي أبي عثمان : سعد بن أحمد الجرندى أصولَ الفقه ، وتعلم العدد من
الأستاذ أبي الحسن : علي بن أحمد بن علي الخشني البلوطي ، وعلى الخطيب
أبي العباس : أحمد بن محمد بن عبد الله بن خميس الأنصاري كتابه المسمى :
« بتحفة الألباب ، في الخطب والمواعظ والآداب » .

ثم رحل إلى المشرق فلقي ناصر الدين المشدالي وكانت رحلته سنة ٦٨٧

(١) راجع ترجمته في جذوة الاقتباس ١٨٠ ، والديباج المذهب ٣١٠ ، ٣١١ ،
وأزهار الرياض ٣٤٧/٢ ، وغاية النهاية ٢١٩/٢ ، وشجرة النور ٢١٦/٢ ،
والرسالة المستطرفة ١٣٤ ، وبغية الوعاة ٨٥ ٤ وذيل طبقات الحفاظ للسيوطي

٣٥٥ ، والدرر الكامنة ١١١/٤ - ١١٣

(٢) ما بين القوسين ليس في س . (٣) ما بين القوسين سقط من س .

(٤) ما بين القوسين سقط من س .

وأجاز له ابن النحاس وعن الأشعري^(١) وجماعة يطول ذكركم .
كان رحمه الله تعالى من العباد الزهاد . رحل فحج وجاور وأنفق هنالك
أموالاً في وجوه أعمال الخير توفي في رجوعه من الحجاز إلى بلده بالطريق
في^(٢) صفر^(٣) .

٥٣٤ - محمد بن يعقوب بن يوسف المنجلاقي^(٤) الزواوي .

من أهل بجاية أبو عبد الله ، ويعرف بالزواوي ، كان قتيماً ، حافظاً
مستبحراً في حفظ المسائل والفروع . وتلى قضاء بجاية ، ثم أخرج عنه ، وكان
صديقاً لناصر الدين المشدالي ، فلقبه بعد صرفه عن القضاء ، فتودد إليه ،
وأعلمه بأن صرفه مما أشفق منه ، وشق عليه ، وأنشده :

بعز علينا أن نرى ربكم يبلى

وكانت به آيات حرككم تنلى^(٥)

قدم المرية في حدود سنة ٧١٥ رسولاً من بجاية إلى المغرب ، فاجتاز
عليها في قوله إلى بجاية ، واجتمع عليه طلبة المرية وقفهاؤها الأخذ عليه ؛
فتفقهاوا عليه في الفرائض من مختصر أبي عمرو بن الحجاب ؛ وكان متحققاً
بعلمها .

أخذ عن أبيه الشيخ الفقيه العالم أبي يوسف : يعقوب ، والشيخ الحدّث
أبي محمد : عبد العزيز بن مخلوف بن كحيلة ، وغيرهما .

(١) س : الأشعري (٢) من س .

(٣) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤/ ١٧٨ ، والوفاء بالوفيات ١/ ٢٣٦

(٤) م : « المنجلاقي » س : « المنجلاقي » وما هنا موافق لما في النيل .

(٥) م : « . . . ربكم يبلى آيات حسنكم . . . »

قال : لما أردتُ وداع أمير المسلمين أبي سعيد : يوسف بن عبد الحق
ب : أنشدني رحمة الله ورضوانه عليه / :

(س) محبتي أوجبت مُقَامِي وحالتي تقتضي الرحيلاً^(١)
هذان خصمان لستُ أقضي بينهما خوفَ أن أميلاً
ولا يزالان في خصامٍ حتى أرى رأيكَ الجميلاً
توفي يوم الجمعة الثاني لشوال سنة ٧٣٠^(٢) .

٥٣٥ - محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن أحمد بن إبراهيم
ابن حسّان القيسي .

من أهل تونس ، وأصله من وادي آش أبو عبد الله ، وبلّغ من
الألقاب المشرقية شمس الدين ، ويعرف بابن جابر ، وبالوادي آشي أيضاً .
كان واسع الرواية ، مُكثراً ، ضابطاً لما رواه ، ثقةً ثبتهً^(٣) ، له عنايةٌ
شديدةٌ في الأخذ عن الشيوخ والسمع منهم ، والتقييد عنهم ، قيّد بخطّه
أجزاء كثيرة من تواليف المتأخرين وتقييداتهم .

رحل إلى المشرق فحجّ ، ولقي جمعاً وافراً من المشايخ كأبي الحسن بن
عبد الرفيق الرّبيعي ، والقاضي أبي إسحاق : إبراهيم بن محمد بن منصور
الأصبحي ، وجماعة يطول ذكرهم وقد أورد جميعهم في فهرسته .
وكان شيخاً فاضلاً أديباً عفيفاً ظريفاً له مشاركة في الطلب^(٤) وأقبل على
حال الأدب ، وربما قرض الشعر^(٥) .

(١) م : « وحالتي تقتضي . . . » وفيها خطأ تحريف يكسر البيت .

(٢) راجع ترجمته في نيل الابتهاج ٢٣٣ (٣) من س .

(٤) من س . (٥) س : « المتطلب » (٦) م : « أقرض »

عما نظممه بدار الحديث الأشرفية من دمشق ، وقد رأى فيها تمثالَ نعلِ رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبَّله وقال :

دارَ الحديث الأشرفية لى الشفا فيها رأت عيناى نعلَ المصطفى
ولثمةُ حتى قنعتُ وقلتُ يا

نفسى انعمى أ كفاك ؟ قالت لى : كفى

لله أوقاتٌ وصلتُ بها المنى من بعد طيبة ما أجلّ وأشرفاً !
لك يا دمشقُ على البلاد فضيلةً أيامك الأعيادَ لازمها الصفا^(١)
ولكم يجرون [جرت] ولم أف

ذيلًا ولا برح هواى [و] ما أخفى^(٢) ؟

وله تقييدٌ على القصيدة المرؤضية المسماة بالمقصد الجليل [فى علم خليل]

للإمام أبى عمرو بن الحاجب

قال ابن خاتمة : أنشدنا عند رابطة الوداع من خارج [المرية وقد برزنا
لتوديعه قال : أنشدنا الشيخ الحدّث الطيّبُ الماهر بهاء الدين : محمد
أبو القاسم بن المظفر بن محمود بن عساكر الدمشقى حين ودّعته ولم يعين قائلاً :

يا طالباً للفراق مهلاً نخيله سَبَقُ عِتاقُ

فطبيعُ هذا الزمانِ غدرٌ وآخرُ الصُحبةِ الفِراقُ

توفى بالطاعون العام بتونس آخر سنة ٧٤٩ .^(٣)

٥٣٦ - محمد بن ظهيرة المكي .

أبو عبد الله الشيخ الراوية المُنشد كان حياً سنة ٨٤٤ .

(١) س : « . . . لازمك الصفا » (٢) هكذا فى س ما عدا ما بين

القوسين وفيها ولم أخف وفى م . . . مجنون . . وفرح .

(٣) راجع الديباج ٣١١ ، والدرر الكامنة ٤١٣/٣

٥٣٧ - محمد بن عبد الرحمن بن صالح الشافعي المدني القاضي
أبو الفتح .

كان يروى الحديث [١] بادية النبوية على ساكنها أفضل الصلاة
وأزكى السلام .

كان حياً يروى الحديث بها سنة ٨٤٤ .

٥٣٨ - محمد بن محمد بن أبي الخير الشريف الحسني المالكي .

يستظهر مختصر خليل ، وله مشاركة في النجوى / والمنطق ، والبيان ،
والمعتول .

٧٠ - ١
(س)

أخذ عن أبي عبد الله : محمد البنوفري ، وعن والده محمد الهيثة ، والهندسة
وغير ذلك ، له (٢) قيام عظيم بأوقليدس (٣) ، وله فهم رائق [وكان صنّاع
اليدين في الربع الحبيب ، وغيره من آلات الوقت (٤)] رأيتُه بمصر ، وأخذتُ
عنه الهندسة ومختصر الجسيطي سنة ٩٨٦ .

٥٣٩ - محمد بن علي بن محمد بن علي (٥) بن قطرال الأنصاري

المراكشي .

توفي بجرم الله سنة ٧١٠ (٦) .

(١) ما بين القوسين سقط من س (٢) سقطت من س

(٣) س : « أوقليدس » (٤) ما بين القوسين سقط من س

(٥) م : محمد بن علي - ثلاثا .

وفي الدرر : محمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن قطرال
القرطبي الأنصاري .

(٦) في المطبوعة ٧٠٩ وما أئبتهاه عن س موافق لما في الدرر . وقد ذكر =

[٥٤٠] — محمد بن أبي حمزة .

من أهل مُرسية ، ونزيل غرناطة ، أبو عبد الله .
توفي سنة ٧١١^(١) .

[٥٤١] — محمد بن علي الخشاب الفقيه أبو عبد الله .

توفي سنة ٧١١ .

[٥٤٢] — محمد بن عبد المهيمن^(٢) الحضرمي أبو عبد الله .

توفي سنة ٧١١ .

[٥٤٣] — محمد بن أحمد بن داود المعروف بابن السكباد اللخمي

المرسى .

الفقيه الأستاذ من أهل بلش أبو عبد الله ، أخذ عن الأستاذ أبي الحسن :

= ابن حجر : أنه ولد سنة ٦٥٥ وكان قد سمع كثيراً ببلاده ، ثم رحل فدخل
مصر والشام والحجاز وسمع بها .

ومن شيوخه ابن عياش ، وابن أبي الربيع ، وابن أبي الأحوص وجماعة .
وجاور بمكة .

ثم قال ابن حجر : وأرخ الخطيب وفاته في سنة ٧٠٩ فوهم :

راجع ترجمته في الدرر ٨٣/٤ - ٨٤ . (١) من س

(٢) في المطبوعة : « محمد بن المهيمن » وفيها سقط واضح .

وقد ترجم له ابن حجر في الدرر ٣٣/٤ باسم محمد بن عبد المهيمن بن محمد

ابن عبد الله بن محمد الحضرمي (وفي نسخة : الحضرمي) وذكر أنه ولد سنة

٦٣٣ ، وقرأ على أبي الحسن بن أبي الربيع ، وتفقه وتأدب وسمع الكثير من

شيوخ عصره ، ونقل عن ابن الخطيب قوله : كان كبير القدر ببلدة سبتة وولى

القضاء بها ، وكان بينه وبين ولاتها قرابة . ثم قال : وكانت وفاته في صفر سنة

٧١٢ - مخالفاً لما هنا .

على بن محمد بن أب (١) ، وأخذ النجوع عن الأستاذ الفافقي ، واختصر كتاب
المفنع في القراءات ، سماه : المفنع [في تهذيب المفنع] (٢) .

من نظمه :

عليك بالصبرِ وكن راضياً بما قضاه الله تنق النجاح
واسلك طريق الجد والهيج به وهو الذي يرضاه أهل الصلاح
توفي سنة ٧١٢ (٣) وفيها ولد الأستاذ أبو عبد الله البلنسي .

٥٤٤ — محمد بن حيان أبو عبد الله .

توفي سنة ٧١٧ (٤) .

(١) أخذ عنه القراءات ، كما أخذها عن محمد بن طي الحارثي ، وقرأ لنا
على مطرف بن طي الأسدي ، وقد قرأ عليه الكثيرون منهم أبو البركات البلقيني
روى عنه الشاطبية .

(٢) من الديباج .

(٣) ذكر ابن فرحون أنه كان من جلة صدور الفضلاء : « زهداً وقناعة
وانقباضاً إلى ديانة الخلق . ولين الجانب ، وحسن اللقاء والعمل على التشفيف
والعزلة ، قديم السماع والرحلة ، إماماً مشهوراً في القراءات ، يُرْحَل إليه ،
محدثاً ثبثاً قبيحاً ، متصرفاً في المسائل ، أعرف الناس بعقد الشروط ، ذا حظ من
اللغة العربية ، والأدب .

رحل إلى العدة ، وتجول في بلاد الأندلس ، فأخذ عن كثير من الأعلام ،
وروى وقيده وصنف وأفاد وتصدر للإقراء بقرناطة وغيرها .

راجع ترجمته في الديباج ٢٩٨ — ٢٩٩ ، والدرر الكامنة ٣١٦/٣ وغاية
النهاية ٦٣/٢ .

(٤) في م : ٧٠٧ وفيها أدمج هذا وما قبله في ترجمة واحدة .

٥٤٥ — محمد [بن محمد] ^(١) بن عبد الرحمن المغيلي .

الفقيه الكاتب أبو الفضل .

توفي سنة ٧٢٠ .

٥٤٦ — محمد [بن محمد] ^(٢) بن فتح القيسي الترجالي .

الفقيه القاضي الأصولي أبو عبد الله .

توفي سنة ٧٢٠ .

٥٤٧ — محمد بن محمد بن محمد بن سعيد زرقون .

توفي سنة ٧٢١ .

٥٤٨ — [محمد بن أحمد بن جزي أبو عبد الله .

توفي سنة ٧٢١] ^(٣) .

٥٤٩ — محمد بن وارياش .

فقيه مكناسة ، ومحدثها ، وإمامها القاضي أبو عبد الله .

كان يُدرّس الموطأ بمكناسة ، وكانت طريقته يبدأ بذكر الله تعالى أولاً ، ثم يأمر خاصّة طلبته فيعرضون عليه الدرس ، ثم يتكلم على الكتاب كلاماً/حسناً يعتمد على كلام أبي عمر ^(٤) بن عبد البر ، وأبي الوليد الباجي ، ويضيف إليهما شيئاً من تعاليق المحدثين .

وكان من عباد الله الصالحين ، وكان يروى الحديث بها سنة ٧٢٣ في غالب الظن .

(١) من س (٢) من س (٣) سقطت هذه الترجمة من المطبوعة .

(٤) في س « عمرو » وهو تحريف .

٥٥٠ — محمد بن محمد بن علي بن أحمد^(١) بن محمد اللخمي المعروف
بالقرطبي^(٢) أبو عبد الله .

القاضي [نسبته ، والفقير والمدرس ، وكان من المقدمين في عقد الشروط]
كان حياً سنة ٧٢٣ .

٥٥١ — محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الصنهاجي أبو عبد الله
عرف بابن الحداد .

قدوة الزمان في أحواله ، وكان محدثاً شاعراً ، فاضلاً ، ذكياً ، يقرض
الشعر ثم نزع عن ذلك ، ولزم التصوف ؛ فكان يميل إلى طريقة المتصوفين
في لباسه ، وفي أكله ، وفي عبادته ، وكان إذا ذكر له شيء من شعره
الذي مدح به الملوك في شببته يستغفر الله عند ذلك ، ويتمثل بقول بعضهم ،

ولما رأيتُ الناس طرّاً تكالبراً

ولم يستعجروا إلا بكذب من الوعدِ

ولم يُجدِ مدحهم فتيلاً وزادني

عناء وحار القصدُ عن سنن الرشدِ

نهدتُ بهم نبذاً وعدتُ بخالقي

وما فوق من قد عاذ بالصمد الفردِ

فمن يملك الأشياء لاربٍ غيره

ويرضى بالحاح السؤال من العبدِ

فيا خالقي عطفًا علىّ ورحمةً

تعودُ بها من لا يعيد ولا يدي

انتقل للمشرق من مكناسة لأمر قام عليه فيه الطلبة ، لخطبة خطبها قال فيها : الحمد لله الذي خلق الإنسان على صورته ، وذكر اسم الله الرحمن الرحيم في ملاك شريف من شرقها فكان ذلك سبب خروجه .
كان حيًّا في غالب الظن سنة ٧٢٣^(١) .

٥٥٢ - محمد بن محمد بن داود بن أجروم^(٢) الصنهاجي

الأستاذ النحوي ، أبو عبد الله ، صاحبُ المقدمة في النحو .
توفي سنة ٧٢٣ وولد عام ٦٧٢^(٣) في السنة التي توفي فيها ابن مالك الطائي صاحب الألفية [رحمة الله عليه] .

(١) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤٩٦/٣ ، وقد ذكر ابن حجر أنه ولد بفاس ، وتفقه بتونس ، وسمع من جماعة ، وقدم مصر ، ثم دمشق ، وحصل أصولا ، وكتب بخطه ، وكان ذا معرفة بطرف من الحديث ، مع حسن خلق ، ولطف شمائل ، وفيها أن وفاته كانت سنة ٧٢٣ .

(٢) ذكر السيوطي أن أجروم بفتح الهمزة وضم الجيم والراء المشددة ومعناه لغة البربر : الفقير الصوفي .

(٣) مقدمته في النحو مشهورة انتفع بها المبتدئون في دراسة النحو بالأزهر وغيره .

وقد ذكر السيوطي استناداً إلى « الأجرومية » أنه كان على مذهب مكوفيين في النحو ؛ لأنه عبر بالخفض وهو عبارتهم ، وقال : الأمر مجزوم ، وهو هر في أنه معرب ، وهو رأيهم ، وذكر في الجوازيم : كيفما والجزم بها رأيهم ، نسكروه البصريون .

٥٥٣ - محمد بن عبد النور الحميدي^(١) التونسي .

أبو عبد الله الفقيه المالكي صاحب الحاوي ، في الفتاوى .
توفي سنة ٧٢٦^(٢) .

٥٥٤ - محمد بن علي المرسي .

الخطيب الراوية ببجاية أبو عبد الله .
توفي سنة ٧٢٨ .

٥٥٥ - محمد بن السراج .

الفقيه الخطيب أبو عبد الله^(٣) .
توفي سنة ٧٣٠ .

٥٥٦ - محمد [بن محمد]^(٤) بن فرعون^(٥) البجائي .

الخطيب بها أبو عبد الله ، صاحب / الرواية والدراية .
توفي سنة ٧٣١ .

١ - ٧١
(س)

= ثم ذكر عن الراعي : أنه ألف مقدمته تجاه السكبة الشريفة ، وعن ابن مكنوم أنه من أهل فاس يعرف بآ كروم : نحوي ، مقريء ، وله معلومات من فرائض وحساب ، وأدب بارع ، وله مصنفات وأراجيز في القراءات وغيرها .
راجع ترجمته في شذرات الذهب ٦/٦٢ ، وبقية الوعاة ١٠٢ - ١٠٣ ، وهديفة العارفين ٢/١٤٥ ، وشجرة النور ٢١٧ .

(١) م : « الحميري » (٢) ليست في س

(٣) ذكر ابن مخلوف أنه ألف في علوم شتى ، منها اختصار تفسير الإمام نقر الدين ابن الخطيب . راجع ترجمته في شجرة النور الزكية ٢/٢٠٦ .

(٤) ما بين القوسين سقط من س
(٥) م : « عرفون »

٥٥٧ — محمد بن جماعة^(١)

القاضي بدر الدين ، أبو عبد الله المصري .

توفي سنة ٧٣٣^(٢) .

(١) ترجم له في هدية العارفين باسم محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة ابن علي بن جماعة الكنانى ، بدر الدين أبو عبد الله الحموى الشافعى للقاضى بمصر .
(٢) ولد سنة ٦٣٩ بجماعة ، وذكر ابن كثير أنه سمع الحديث ، واشتغل بالعلم ، وحصل علوماً متعددة ، وتقدم وساد أقرانه ، وباشر تدريس القيصرية ، ثم ولى الحكم والخطابة بالقدس الشريف ، ثم نقل منه إلى قضاء مصر فى الأيام الأشرفية ، ثم ولى قضاء الشام وجمع له معه الخطابة ومشيخة الشيوخ وتدرىس « العادلية » وغيرها مدة طويلة ، كل هذا مع الرياسة والديانة والصيانة ، والورع ، وكف الأذى ثم نقل إلى قضاء الديار المصرية بعد وفاة الشيخ تقي الدين بن تقي العيد ، إلى أن أضر وكبر ؛ فاستقال وتولى مكانه القزوينى اه .

وذكر ابن تغرى بردى : أنه والد عز الدين بن عبد العزيز بن جماعة قاضى قضاة الديار المصرية ، وأنه كان إماماً عالماً مصنفأ ؛ أخذ النحو عن ابن مالك وأفقى قديماً ، وعرضت فتواه على الشيخ محى الدين النووى فاستحسن ما أجاب به .
وذكر البغدادى من عديد مصنفاته : « إيضاح الدليل فى قطع حجج أهل التعطيل » و « التبيان لمهمات القرآن » و « تجنيد الأجناد وجهات الجهاد » « تحرير الأحكام ، فى تدبير جيش الإسلام » و « تذكرة السامع وللتنكلم ، فى آداب العالم والمتعلم » و « الفوائد الغزيرة ، المستنبطة من أحاديث بريرة » و « المنهل الروى ، فى علوم الحديث النبوى » . . . الخ

راجع ترجمته فى البداية والنهاية ١٦٣/١٤ ، وهدية العارفين ١٤٨/٢ ،
١٤٨/٢ ، والدرر الكامنة ٢٨٠/٣ — ٢٨٣ ، ونسكت الهميان ٢٣٥ ،
والنجوم الزاهرة ٢٩٨/٩ ، وفوات الوفيات ١٧٤/٢ ، وحسن المحاضرة ٤٢٥/١
و ١٦٨/٢ ، ١٧١ ، وشذرات الذهب ١٠٥/٦ — ١٠٦ .

٥٥٨ - محمد بن راشد القفصي^(٢) البكري^(٣) .

الفقيه القاضي أبو عبد الله . له شرح جيد على قرعَى ابن الحاجب .
توفي سنة ٧٣٣ وقيل ٧٣٦ .

أخذ عن شهاب الدين القرافي وغيره^(٣) .

٥٥٩ - محمد بن علي بن هانيء السبتي أبو عبد الله .

كان فقيهاً محدثاً [عارفاً بالعربية والأدب ، قيد على كتاب مالك تقييداً
حسناً]^(٥) آخر الحفاظ بعلم العربية بالمغرب^(٦) شرح في الكلام على صحيح
مسلم ، والمدونة ، فكان يستحضر الأمهات وينقل منها .

(١) نسبة إلى بلده (٢) نسبة إلى قبيلته

(٣) ذكر ابن فرحون أنه كان فقيهاً فاضلاً محصلاً ، وإماماً متفنباً في العلوم
اشتغل ببلده وحصل ثم رحل إلى تونس فأقام بها زمناً ملازماً للاشتغال بالعلم
ثم رحل إلى المشرق فتفقه بالاسكندرية وكان مجيداً في العربية والأدب ثم رحل إلى
القاهرة فلأزم شهاب الدين القرافي وتفقه عليه فأجازه في الفقه والأصول ، وكان
يحضر عند الإمام ابن دقيق العيد قراءته لمختصر ابن الحاجب الفقهى ، وأخذ عن
شمس الدين الأصماني وغيره ، وحج سنة ثمانين وستائة ثم رجع إلى المغرب بعلم
جم ، وولى قضاء قفصة ثم عزل . وله تأليف : منها : « الشهاب الثاقب » ، في شرح
مختصر ابن الحاجب » و « المذهب في ضبط قواعد المذهب » و « النظم البديع
في اختصار التفرغ » . . الخ

(٤) راجع ترجمته في الديباج للمذهب ٢٣٤ - ٢٣٦ ونيل الابتهاج

٢٣٥ - ٢٣٦ وشجرة النور ٢/٢٠٧ - ٢٠٨ وذكر وفاته سنة ٧٣٦ .

(٥) ما بين القوسين - مقطوع من س

(٦) أصله من إشبيلية ، وكان إماماً في العربية والأدب والقراءات ، =

مات شهيداً أصابه حجر المنجنيق في رأسه سنة ٧٣٣^(١) .
وفي هذه السنة فتِحَ جَبَلُ الفتح . وراثه قاضي الجماعة : أبو القاسم الحسني
بقصيدة مطلعها :

سقى الله بالخضراء أبناء سُودِدِ
تضئهن التُّرْبُ صوبَ الغائم

٥٦٠ - محمد بن أحمد^(٢) بن يوسف بن عمر الطنجالي^(٣)
الهاشمي أبو عبد الله .

توفي في أول صفر سنة ٧٣٣ .

٥٦١ - محمد بن علي المليبي أبو عبد الله القاضي بمدينة فاس
المحروسة .

توفي سنة ٧٣٤ [٤] .

= حافظاً للأقوال ، مستحضراً للحجج ، لا يشق له غبار ، رائق المحاضرة ،
متوسط النظم ، صائناً لماء وجهه ، وله من النصايف : « شرح التسهيل »
و « القرة الطالعة » ، في شعراء المائة السابعة » و « لحن العامة » و « أرجوزة
في الفرائض » .

(١) راجع ترجمته في الدرر الكائنة ٩١/٤ ، وبغية الوعاة ٨٢ ، وبغاية النهاية
٣/٢١١ - ٢١٢ ، وهديّة العارفين ١٤٨/٢ .

(٢) في ٢ ، س « بن محمد » والتصويب من الدرر وفيها ترجمته ٣/٣٧٢

(٣) في ٢٠٢ « الطنجي » (٤) ما بين القوسين سقط من المطبوعة هنا .

(٨٢ - درة المجال ج ٢)

٥٦٢ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الساجلي^(١) الفقيه

أبو عبد الله .

توفي سنة ٧٣٥^(٢) .

٥٦٣ - محمد بن الحاج العبدري الفقيه^(٣) أبو عبد الله الصوفي

الفاشي الدار . صاحب المدخل^(٤)

توفي سنة ٧٣٧^(٥) .

(١) س : « السلي » وما أثبتناه عن م موافق لما في الدرر .

(٢) في م : « ٧٣٧ » وما أثبتناه عن س موافق لما في الدرر ، وقد ذكر

ابن حجر عن ابن الخطيب ملازمته للعبادة ، وخطبته للناس بمالقة وغرناطة ،
ومكانة الإمام ناصر المشدالي له بقوله : من العبد الأصغر ، والمحب الأكبر .
فلان ، إلى سيد العارفين ، وإمام المحققين .

راجع الدرر الكامنة ٣/٣٢٢ .

(٣) ترجم له ابن حجر وغيره باسم محمد بن محمد بن عبد العبدري بن الحاج .

(٤) مدخل الشرح الشريف على المذاهب الأربعة كما ذكر البغدادي وأشار

إليه ابن فرحون باسم : « المدخل إلى تنمية الأعمال ، بتحسين النيات ، والفقيه
على كثير من البدع الحديثة ، والفوائد المنتحلة » ثم قال : وهو كتاب حفيظ
جمع فيه علماً غزيراً ، والاهتمام بالوقوف عليه متعين .

(٥) في س ٧٣٥ وهو مخالف لما في مصادر الترجمة . وقد ذكر ابن حجر

أنه نزل مصر بعد أن سمع بيلاده ثم حج وسمع الموطن من الحافظ تقي الدين عبيد
الأسعدي ، وحدث به ، ولزم الشيخ أبا محمد بن أبي حمزة وأن كتابه « المدخل »
كثير الفوائد ، كشف فيه عن معائب وبدع يفعلها الناس ويتساهلون فيها ،
وأكثرها مما ينكر ، وبعضها مما يحتمل .

راجع ترجمته في الديباج المذهب ٣٢٧ - ٣٢٨ . والدرر الكامنة ٤/٢٣٧ =

٥٦٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عمر العجلي^(١) أبو عبد الله
جلال الدين القزويني .

صاحب « تلخيص المفتاح » وغيره^(٢) . قدم من بلاده إلى دمشق الشام ،
وولى القضاء بها ، وشرح « تائية ابن الفارض » و « الإيضاح »^(٣) .
ولد سنة ٦٦٦ وتوفي سنة ٧٣٩^(٤) .

٥٦٥ -- محمد بن يحيى بن عمر بن الحباب التونسي .

أخذ عن ابن عبد السلام المالكي ، وابن زيتون ، وله تأليف حسنة ،
وهو الذي دخل على ملك وقته من الحفصيين فأنشده الملك رحمه الله :

= وحسن المحاضرة ١/٤٥٩ ، وهدية العارفين ٢/١٤٩ ، وشجرة النور ٢/٢١٨
وقد سقطت هذه الترجمة من المطبوعة .

- (١) في م ، س : « العجمي » والتصويب من مصادر الترجمة .
- (٢) له أيضاً « الشذر للرجاني من شعر الأرجاني » .
- (٣) إيضاح التلخيص . وهو شرح لكتابه : « تلخيص المفتاح » .
- (٤) ولد بالوصل ، وتفقه وناظر بدمشق ، ونخرج به الأصحاب ، وناب في
قضاء دمشق لأخيه إمام الدين سنة ٦٩٦ وولى خطابة الجامع الأموي مدة وطلبه
السلطان وجمع له بين الخطابة وقضاء دمشق ، ثم طلب إلى مصر ، وولى قضاء
القضاة بها سنة ٧٢٧ ، وكان حاد الذهن يراعى قواعد البحث ، وخرج له البرزالي
جزءاً من حديثه وحدث به ، وأنقن الأصول والعربية والمعارف والبيان ،
وأحسن الخط .

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤/٣ - ٦ ، والوفى بالوفيات ٣/٢٤٢ -
٢٤٣ ، وبقية الوعاة ٦٦ ، وهدية العارفين ٢/١٥٠ ، والبداية والنهاية ١٤/١٨٥ ،
والنجوم الزاهرة ٩/٣١٨ ، وطبقات الشافعية ٥/٢٣٨ - ٢٣٩ ، وحسن المحاضرة
٢/١٧١ .

لقد فاتك الجدوى يا ابن الحباب
وجدى سمين كثير اللباب
ولم يبق منه سوى عظمه
فذاك - لعمرى - طعام الكلاب^(١)

٧١ - ب
(س)

فما بلغ الملكُ إلى قوله : « لعمرى » قبل أن يكمل البيتَ الثانى بادره ابنُ الحباب بقوله : « طعام الكلاب^(٢) » فى كلامه تورية . لكن لا ينبغى أن يكون مع الملك مثلُ هذا ، وإن كان عجيباً فى بابه ؛ لأن أهل السياسة يقولون : إذا لعبت الملك فأجمل الأدب ، ووفقه حق اللعب ؛ إذ فى هذا إساءة أدب معه توفى سنة ٧٤٠^(٣) .

(١) فى نيل الابتهاج : ويذكر عنه أنه دخل على سلطان وقته بتونس أظنه أبا عسيبة فوجده قد أكل ، فأنشد :
لقد فاتك الجدوى . . . البيتين .
فلما وصل فى إنشاده إلى قوله : طعام بادره الفقيه ابن الحباب ، فقال : به
طعامكم طعامكم . . . الخ

وفى شجرة النور : قال الزركشى : حكى أنه دخل يوماً على بعض أصحابه
الأدباء ، فألقاهم قد فرغوا من أكل جدى مشوى ، فقال أحدهم :

لقد فاتك الجدوى يا ابن الحباب
فقال ثانیهم : بخبز سمین كثير اللباب

فقال ثالثهم : ولم يبق منه سوى عظمه

فطن هو لمرادهم ، فأجاب سرباً : طعامكم طعامكم
فقال رابعهم : دعنا من هذا

إنما هو لعمرى طعام الكلاب

(٢) س : طعامكم

(٣) راجع فى ترجمته شجرة النور ٢/ ٢٠٩ - ٢١٠ وفيها أن وفاته سنة ٧٤٩
ونيل الابتهاج ٢٣٩ وفيه أن وفاته سنة إحدى وأربعين . وانظر أيضاً فهرست
الرصاص ص ١٦٤ ، ١٦٥ وما ذكر بهامشه .

٥٦٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن جُزَيّ .

من أهل غرناطة ، صاحب التفسير المسمى : « بالجواهر الحسان »
من نظمه :

يأربُّ إن ذنوبي اليومَ قد كَثُرَتْ
فما أُطيقُ لها حَصْرًا ولا عددًا
وليس لي بِمِذابِ النارِ مِنْ قَبْلِ
ولا أُطيقُ لها صَبْرًا ولا جَلَدًا^(١)
فانظر إليَّ إلى ضَعْفِي وَمَسْكَنتِي
ولا تُذَقِّنِي حَرًّا لِلجَحِيمِ غَدًا^(٢)
وله أيضًا :

أروم امتداح المصطفى فيرذني
قُصُورِيَّ عن إدراكِ تلكِ المناقبِ^(٣)
ولو أن كلَّ العالمين تآلفوا
على مدحه لم يبلغوا بعضَ واجبِ
وربِّ سكوتٍ كان فيه بلاغةٌ
وربِّ كلامٍ فيه عتبٌ لعائبِ

(١) م : « وليس لي من عذاب النار . . . » وما اثبتناه عن س موافق لما
في الكتبية والديباج .

(٢) م : « حر الجحيم »

(٣) م : « . . . فيصدني قصورى . . . »

توفى (١) شهيداً بواقعة طريف (٢) سنة ٧٤١ (٣) .

والواقعة المذكورة كانت ضحوة يوم الاثنين سابع جمادى الأولى من السنة المذكورة .

توفى بالواقعة المذكورة أيضاً : الكاتب أبو عبد الله محمد بن أبي زرع .

(١) كان - كما ذكر ابن الخطيب - على طريقة مثلى من العكوف على العلم والاشتغال بالنظر والتقييد ، مشاركاً في فنون من عربية ، وفقه ، وأصول ، وأدب ، وحديث . تقدم خطيباً يبلده على حدائثه ؛ فانفقوا على فضله ، ومن تصانيفه : « وسيلة المسلم في تهذيب مسلم » و « البارع في قراءة نافع » و « تقريب الوصول إلى علم الأصول » و « الفوائد العامة في لحن العامة » و « القوانين الفقهية في تفصيل مذهب المالكية » و « التنبيه على مذهب الشافعية والحنفية والحنابلة » .

راجع ترجمته في الديباج المذهب ٢٩٥ ، ونيل الانبهاج ٢٣٨ والكنية الكامنة ٤٦ - ٤٨ ، وأزهار الرياض ١٨٥/٣ ، والدرر الكامنة ٣/٣٥٦ ، وشجرة النور الزكية ٢/٢١٣

(٢) واقعة مشهورة بظاهر طريف من الجزيرة الخضراء بالأندلس أوقع فيها بالمسلمين وسلطانهم ابن الأعمى رغم مظاهره سلطان فاس : علي بن عثمان بن يعقوب ابن عبد الحق اللزني - له - وإمداده إياه بستين ألفاً وكاد العدو - حينئذ - أن يستولى على بلاد الأندلس كلها .

راجع السدرات ١٢٧/٦ - ١٢٨ ، وما ذكر بهامش الكنية الكامنة ص ٤٧ .

(٣) ترجم له صاحب هدية العارفين أيضاً ١٦٠/٢ لكن باسم محمد بن محمد ابن أحمد بن محمد . . . بن جزى . وذكر أن وفاته سنة ٧٥٨ . ثم عد له للمؤلفات المذكورة لمحمد بن أحمد بن جزى فاختلف عليه الأمر ؛ حيث اعتبرهما واحداً وهما اثنان .

راجع ترجمة محمد بن محمد بن أحمد بن محمد . . . بن جزى في الإحاطة

١٨٦/٣ والدرر الكامنة ٤/١٨٥

٥٦٧ - محمد بن يحيى بن محمد بن أبي بكر الأشعري القاضي

أبو عبد الله .

ولد آخرَ الحِجَّة سنة ٦٧٤ .

قال أبو جعفر الشقوري : كنت قاعداً في مجلس حكاه ورَفَعَتْ إليه امرأةٌ رَقعةً مضمَّنُها : أنها حُجِّبَةٌ في مَطْلَعِها تبتغي^(١) من يشفع لها في رده ؛ فتناول الرُقعة ، ووقَّع في ظهرها من غير مُهلة :

« الحمد لله . من وقف على ما في القلوب فليُصغِ أسماعه^(٢) » [إصاغة مغِيث] وليُشَفِّع^(٣) لها عند مُطْلَعِها ؛ تأسياً بشفاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم لبريرة في مُغِيث^(٤) ، والله يسلم لنا العقلَ والدين ، ويسلكُ بنا مسالك^(٥)

(١) في م : « تسمى » وهو تصحيف ، والتصويب من نيل الابتهاج .

(٢) س : « لسماعه » وما بين القوسين من نيل الابتهاج والإحاطة .

(٣) م : « وليسع » .

(٤) م « لأم فروة في مغِيث ، وس : « لأم بروة . . . » والتصويب

عن الإحاطة ومن نيل الابتهاج فيما رواه ابن الخطيب عن أبي جعفر الشقوري وفضلا عن هذا قصة بريرة مع مغِيث مشهورة عند علماء الحديث ورواية

البخارى لها بسنده عن ابن عباس : (٣٣٦/٩ - ٣٣٧) أن زوج بريرة كان

عبداً يقال له مغِيث ، كَأني أنظر إليه يطوف خلفها يبكي ودموعه تسيل على لحيته ،

فقال النبي صلى الله عليه وسلم له عباس : « يا عباس : ألا تعجب من حب مغِيث

بريرة ، ومن بغض بريرة مغِيثاً ؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعته ؟ قالت

يا رسول الله ! تأمرني ؟ قال : إنما أنا شافع ! ؟ قالت : فلا حاجة لي فيه .

(٥) م : « سبيل » والنيل : « مسلك » وما أئتمناه عن س موافق لما

في الإحاطة .

المهتدين والسلام يعتمد على من يقف على هذه الأحرف من كتابها ،
ورحمة الله .

فقل لي بعض الأصحاب : هلاً كان هو الشفيع لها ؟ فقلت له : الصحيح
أن الحاكم لا ينبغي له أن يباشر ذلك بنفسه ^(١) / انتهى كلام الشقوري .
وتوفى قعيداً ^(٢) في مصاب المسلمين بواقعة طريف سنة ٧٤١ ^(٣) .

(١) بعد هذا في النيل : « على النصوص » ويكون هذا آخر كلام الشقوري
(٢) س : « فقيراً » والنيل : « شهيداً ، مقبلاً غير مدبر » .
(٣) أخذ عن أعلام وقته من المحدثين والفقهاء والقراء وأهل اللغة بالشرق
والغرب فكان كما ذكر ابن الخطيب أصيل النظر ، واضح المذهب ، مؤثراً
للإنصاف ، عارفاً بالأحكام والقراءة ، مبرزاً في الحديث تاريخاً وإسناداً وتعديلاً
وجرحاً ، حافظاً للأنسب والأسماء والكفى ، قائماً على العربية ، مشاوكاً في
الأصول والفروع واللغة والعروض والفرائض والحساب . . . ثم كان عزيز
النفس ، نافذ الحكم ، تقدم للشياخة بما لفة ناظراً في أمور الحل والعقد ، ومصالح
الكفاة . ثم ولي القضاء فأعز الحطة ورك الهوادة ، وأنفذ الحكم ، ملازماً
للقراءة والإقراء ، ثم ولي القضاء بقرنطة ، وخرج ودرس الفقه والأصول
والعربية والفرائض والحساب ، وعقد مجالس الحديث شرحاً وممعاً على انشراح
صدر وحسن تجميل ، وخفض جناح . وهو من ذرية أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه .

راجع ترجمته في الإحاطة ٢/١٢٥ - ١٢٩ ، ونيل الانبهاج ٢٢٧ - ٢٣٨
والدرر السكامة ٤/٢٨٤ ، وبقية الوعاة ١١٤ ، وشجرة النور ٢/٢١٣ - ٢١٤
وهدية العارفين ٢/١٥٠ ، وذكر فيه أنه صنف : « التمهيد والبيان في مقتل الشهيد عثمان
ابن عفان رضي الله عنه في مجلدين وانظر ترجمته أيضاً في الشذرات ٦/١٣٢ - ١٣٣ .
وهو في مصادر الترجمة باسم محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن أحمد بن محمد
ابن بكر بن سعد الأشعري أبو عبد الله المالكي يعرف بابن بكر .
فما ذكره ابن القاضى فيه بعض الاختصار .

٥٦٨ - محمد بن أحمد الغساني بن حفيد الأمين أبو عبد الله ^(١)
توفي في الواقعة أيضاً .

٥٦٩ - محمد بن محمد بن عبد الملك .

توفي في الواقعة المذكورة ^(٢) أيضاً .

٥٧٠ - محمد بن سعيد الأنصاري الأوسي .

توفي في الواقعة المذكورة أيضاً .

٥٧١ - محمد بن عبد الملك أبو عبد الله القاضي غير التاريخي

والد محمد المذكور ^(٣) .

توفي سنة ٧٤٣ [في واقعة على المسلمين من جيش مالقة] . ^(٤)

(١) كان من أهل الفضل والعلم ، استظهر جواهر ابن شاس ، وكان من حفاظ المذهب المالكي ، تصدر الإفتاء في العربية والفقه والفرائض ، واشتد نسكيره على البدع ، وله تقييد حسن في الفرائض ، وجزء في تفضيل التين على التمر ، وكلام على نوازل من الفقه .

(٢) من س .

(٣) في المطبوعة : « والد عبد الرحمن المذكور » ولا يستقيم ، فهو يعني أنه والد محمد بن محمد بن عبد الملك وهو المذكور قبل هذه الترجمة رقم ٥٦٩ أما التاريخي فيعني به محمد بن عبد الملك الأنصاري موافق « التذيل والتسكلة لكتابي الموصول والصلة » .

وقد مضت ترجمته في هذا الجزء ، رقم ٤٦٩ ص ٢٤ ، ٢٥ .

(١) ما بين القوسين ليس في س .

٥٧٢ — محمد بن يحيى الباهلي .

المفسر القاضي ^(١) أبو عبد الله ، له إملاء ^(٢) على بعض مسائل ابن

الحاجب .

توفي سنة ٧٤٤ .

٥٧٣ — محمد بن يوسف النَّفْزِي الغرناطي أبو عبد الله .

أثير الدين ، الشهير بأبي حيان النَّحْوِي .

ولد بقرناطة سنة ٦٥٤ وله نظم رائق من نظمه بعد انتقاله لمصر :

يا فرقةً أبدلتني بالسرور أمتى

وأسهرت ناظراً قد طال ما نعسا

أنى يكون اجتماع بين مفترق

جسم بمصر ، وقلب حل أندلساً ؟ !

ومن نظمه :

تعشمتُه شيخاً كان مشيبه علي وجنتيه ياسمين علي وزد

أخا الفضل يدرى ما يراد من الهوى

أمنت عليه من رقيب ومن صد

(١) كان قاضياً للجماعة ببجاية .

(٢) قال النيسبكي : له إملاء عجيب على بعض فرعي ابن الحاجب ، وقصيدة

بديعة سماها : « فرائد الجواهر ، في معجزات سيد الأوائل والأواخر » و « شرح

الأسماء الحسنى » وكلام عجيب في التصوف . الخ

راجع ترجمته في نيل الابتهاج ٢٤٠

وقالوا : الورى أقسام فى شرعة الهوى

لِسُودِ اللَّحَى نَاسٌ وَنَاسٌ إِلَى الْعُرْدِ

أَلَا إِنِّى لَوْ كُنْتُ أَصْبُو لِأَمْرٍ

صَبَوْتُ إِلَى هَيْفَاءِ مَائِسَةِ الْقَدِّ

وَسُودُ اللَّحَى أَبْصَرْتُ فِيهِمْ مُشَارِكًا

فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَبْتَى بِأَبْيَضِهَا وَخَدَى

وَدَفِنَ بِمَقَابِرِ الصُّوفِيَّةِ .

وله من التصانيف « البحر المحيط فى التفسير » و « لآلى النهز » ،
المستخرجة من البحر » و « الوهاج على مذهب الشافعى » و « الأنور
الأجلى ^(١) » ، فى اختصار الحلى » على مذهب أبى داود ، و « التكميل ، فى
شرح التسهيل و « منهج السالك ، على ألفية ابن مالك » لم يكمل ، و « زهر
الملك فى نحو الترك ، و [« الإسفار الملتص من شرح سيبويه للصغار ^(٢) »
و « المبدع فى التصريف ^(٣) »] . و « كتاب الارتضاء ، فى الفرق بين الضاد
والظاء » ، و « عمود الآلى ، فى القراءات السبع العوالى » ، و « المورد
العُز ، فى قراءة أبى عمرو » ، و « الأثير ، فى قراءة ابن كثير » ، و « غاية
المطلوب ، فى قراءة أبى يعقوب » ، و « الحلال الحالية ، فى الأسانيد العالية »
و « الأمالى ، فى شرح القالى » ، و « كتاب الفككت الحسان ، فى شرح غاية
الإحسان » ، و « كتاب الشذا ، فى مسألة كذا » ، و « ارتشاف /

(١) هدية العارفين : « الأنور الأعلى » . (٢) فى البعية « للصغار »

(٣) ما بين القوسين من س .

(٤) فى المطبوعة : « البذا » وهو تحريف والنصوب من هدية العارفين

الضَّرَب^(١) ، في معرفة كلام العرب » ، و « اختصار بداية الجتهد » ،
و « تقريب التقريب والتدريب » في مثل التقريب ، و « التنخيل » ، في شرح
التسهيل » ، و « رشح النفع ، في القراءات السبع^(٢) » .

وله تاريخ ، وديوان شعر في ثلاث مجلدات ، و « اللوحة البدرية » ، في علم
العربية » وشرحها ابن هشام شرحاً غريباً .
وله غير هذه رحمة الله عليه .

توفي سنة ٧٤٥ ودفن بمقابر الصوفية^(٣) .

وفي هذه السنة أخذت الجزيرة الخضراء ، أعادها الله دار إسلام
بمحمد وآله .

(١) في « المطبوعة : « العرب » وهو تحريف والتصويب من هدية العارفين
وغيرها والضرب بسكون الراء وفتحها والفتح أشهر : هو العسل اه قاموس ١/٩٥
(٢) كتابه عن نحة الأندلس ، وعن مشيخة ابن أبي منصور ، ومشيخته
هو وتاريخ الأندلس

(٣) قال عن نفسه : وعدة من أخذت عنه أربعمائة وخمسون شخصاً ، وأما من
أجازني فـكثير جداً ، وقد تلقى عنهم الحديث والقراءات والنحو واللغة والفقہ
والتاريخ والأدب وغيرها في الأندلس ومصر وشمال إفريقية والحجاز حتى صار
علماً فيما تلقاه ؛ على ما تشهد له به مؤلفاته العديدة .

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤/٣٠٢ — ٣١٠ ، وهدية العارفين
٢/١٥٢ — ١٥٣ ، وبنية الوعاة ١٢١ — ١٢٣ ، وفوات الوفيات ٢/٢٨٢ ،
ونسك الحميان ٢٨٠ ، وغاية النهاية ٢/٢٨٥ — ٢٨٦ ، والكتيبة الكامنة
٨١ — ٨٦ ، وطبقات الشافعية ٦/٣١ — ٣٣ ، وحسن المحاضرة ١/٥٠٨ ،
٥٣٤ — ٥٣٦ ، وشذرات الذهب ٦/١٤٥ — ١٤٧ ، والنجوم الزاهرة
١٠/١١١ — ١١٥ .

٥٧٤ — محمد بن المزدغى .

الفتية الخطيب البليغ بفاس المحروسة أبو عبد الله .
توفى سنة ٧٤٦^(١) .

٥٧٥ — محمد بن عليّ البجائي أبو عزيز .

توفى سنة ٧٤٧ .

٥٧٦ — محمد بن عليّ بن أحمد الأربلي الموصلي بدر الدين أبو المعالي

ابن الخطيب الشافعي .

ولد سنة ٦٨٦ .

شرح الكافية الشافية ، وله شرح على « التسهيل » ، وحواش على
الحاوي^(٢) . ومن نظمه :

وقد شاع عنى حبّ ليلي وإننى

كلفت بها شوقاً وهمت بها وجداً

ووالله ما حبي لها جاز حده

ولكنها في حسنها جازت الحدّ^(٣)

(١) س : « ٧٤٠ »

(٢) ولد سنة ٦٨٦ وقرأ القرآن ، وكان ذكياً سريع الحفظ ، ذكر أنه
حفظ الحاوي في ستين يوماً ، والشمسية في اللنق في يوم واحد ، وشرح الكافية
الشافية ، وله عدا ما ذكر ابن القاضى أيضاً نظم ونثر ، قدم مصر رسولاً من ملك
الواصل .

(٣) في المطبوعة : « والله ما حبي . . . في حبها » والتصويب من س والدرر
راجع ترجمة الإربلي في الدرر ٧٥/٢ ، وبقية الوعاة ٧٤ .

٥٧٧- محمد بن علي بن أحمد بن الفخار الجذامي الأركشي^(١).

كان متفناً ، عالماً بالفقه ، والأدب ، والحديث ، خيراً صالحاً ، شديد
الاقباض .

خرج من « أركش » حين استولى عليها العدو ، فاستوطن « شريش »
وقرأ بها على أبي الحسن : علي بن إبراهيم السكوني ، ولحق بالجزيرة لما
استولى العدو على « شريش » فأخذ عن أبي عبد الله بن خميس ، وعن
أبي الحسن بن أبي الربيع . .

وله « تفسير الفاتحة » و « شرح الرسالة » و « شرح مشكلات سيبويه »
و « شرح قوانين الجزولية » و « التوجيه الأسمى » ، في حذف التنوين من
حديث أسما ، و « تحريم الشطرنج » وغير ذلك .

ولد بعد ٦٨٠ .

من نظمه :

انظر إلى الروض الأريض كأنه

ديباج خدي في بنان زبرجد

قد فتحته نضارة ؛ فبدا له

في القلب رونق صفرة كالمسجد /

حكّت الجوانب خدي حبّ ناعم

والقلب يحكي قلب صبّ مكمد

١ - ٧٧

(س)

٥٧٨ - محمد بن عبد الكبير^(١) الزركشي .

له تعليق على البخاري فرغ منه سنة ٧٨٨ .

٥٧٩ - محمد بن محمد بن يوسف .

من بني الأحمر ، ملوك الأندلس ، لقبه الغالب بالله ، الناصر لدين الله ،
بويج بفرناطة^(٢) بعد أبيه يوم الأحد الثاني من شعبان من عام ٧٧١ وخلع
يوم الجمعة عام ٧٧٨ . ومن نظمه :

أسألها العُتْبَى فَعُظْمِرُ لِي عَقْبَا
وَتَبْذُلْ لِي صَدًّا وَأَبْذُلْهَا حَبِيبَا^(٣)
وَيَا عَجِبًا أَشْكُو بُسَادَ مَزَارِهَا
وَأَدَّ سَكَنَتْ مِنِّي الْجَوَاحِ وَالْقَلْبَا
وَأَمَلَا فِي رَدِّ رُوحِي لَجْسَمِهِ
وَأَدَّ أَيْقَنْتَ رَدِّ لَدَى أَخَذَتْ غَضْبَا
أُخْوَانَهَا بِالغَضْبِ كِي أَسْتَمِيلَهَا
فَتَسْبِلْ عَيْنِيهَا عَلَى مُهْجَتِي عَضْبَا^(٤)
وَأَسْتَنْشِقُ الْأَرْيَاحَ مِنْ نَحْوِ رَبِّهَا
وَمَنْ لِي مِنْهَا بِالنَّسِيمِ إِذَا هَبَا
سَلَامٌ عَلَيْهَا هَلْ أَتَاهَا بِأَبِي
أَمُوتُ وَأَحْيَا مُسْتَهَامًا بِهَا صَبَا

(٢) من س

(١) س : « عبد الكريم »

(٤) م : « فببرز عيناها »

(٣) س : « وأبذلها »

أَمِيلُ إِذَا أُسْمِعْتُ يَوْمًا حَدِيثَهَا

كَمَا مَالَ سَكَرَانٌ وَتَدَّ وَاصِلَ الشُّرْبِ

أَمَّا تَتَمِينُ اللَّهَ فِيمَنْ تَرَكَتَهُ

أَسِيرُ خَيْلٍ فَارِقِ الْعَقْلِ وَاللُّبِّ (١)

تَمَلَّكَتَهُ وَهُوَ الَّذِي مَلَكَ أَوْرَى

وَجَاوَزَ حَتْمًا مَلَكَهُ الشَّرْقُ وَالغَرْبُ (٢)

٥٨٠ - محمد بن التونسي .

الفتية المحدث بفتوى (٣) من بلاد السودان كان يوامى طلبة العلم توفي

بها سنة ٩٩٨ .

٥٨١ - محمد بن علي الجوطي .

الشريف الحسنى سلطان المغرب . عزل عن الخلافة سنة ٨٧٥ .

وهو الذي ولى بعد عبد الحق لما قامت عليه العامة من أهل فاس .

(١) م : « أما تقيم . . . رهين خيال . . . والقلبا »

(٢) س : « وجاز اقتدا ملكه . . . »

وقد ترجم ابن حجر له في الدرر الكامنة ٢٣٤/٤ باسم محمد بن محمد بن محمد بن يوسف بن نصر بن الأحمر الأندلسى وهو الصواب حتى لا يلتبس اسمه باسم أبيه .

وقد ذكر أنه ولى بعد أبيه فأقام ثمانية أعوام ، ثم وثب عليه أخوه أبو الجيوش : نصر ، فخلعه وسجنه بشلوبينة ، ثم قال عن ابن الخطيب : كان من أعظم أهل بيته . وكان قد دبر الملك فى حياة أبيه فدل على مهارة واقتدار وكان ينظم الشعر ، ويضرب فى كل فن بسهم .

(٣) س : « كانوا »

٥٨٢ — محمد بن علي ركروك السبكي^(١) أبو عبد الله .

نحوي يبياني موقولي ، قبة ، مشارك ، متفنن ، حتى من أهل العصر ، ساكن بالجزائر : جزائر مزغنة .

أخذ عن أبي الطيب البسكري^(٢) ، وعن جماعة .

٥٨٣ — محمد بن علي بن يعقوب القاياني^(٣) .

قاضي قضاة الشافعية .

ولد بقرب ٧٨٥ ، حضر درس سراج الدين البلقيني ، وأخذ عن عز الدين^(٤) بن جماعة ، والعلاء^(٥) بن البخاري ، وولي الحديث بالبرقوية ، والفقهاء بالأشرفية ، وشرح في شرح علي المنهاج للنووي .
توفي يوم الإثنين ثاني عشر الحرام سنة ٨٥٠^(٦) .

٥٨٤ — محمد بن عيسى بن عبد الله المصري السلسلي^(٧) .

النحوي^(٨) نزيل دمشق . له رجز في التصريف^(٩) ، وكتب شيئاً على

(١) م : « البسيكي »

(٢) س : « البسكي »

(٣) : « القاياني »

(٤) س : « العزيز بن جماعة »

(٥) س : « والصفى » .

(٦) راجع ترجمته في هدية العارفين ٢/١٩٦ .

(٧) هكذا في س ، والبغية والهدية ، وفي الدرر : « السكسكي » .

(٨) للمصري أيضاً كما في البغية والدرر ، وقد ذكر ابن حجر أنه مهر في

العربية ، وكان كثير اللطافة والمذاكرة ، كثير العبادة ، ودرس وأفتى وولى

الخانقاه (٩) س : « له جزء في التصوف » وهو تحريف .

المنهاج للنووي ، سمع عبد الرحيم^(١) بن أبي اليسر ، وله أسئلة في النحو .
سأل عنها تقي الدين السبكي .

توفي في ثاني عشر ربيع الأول سنة ٧٦٠^(٢) .

٥٨٥ — محمد بن عبد البر بن يحيى بن علي بن تمام بهاء الدين

أبو البقاء السبكي .

الفقيه الشافعي النحوي المتفنن .

قال ابن حبيب : شيخ فاضل ، كان قدوة في الأصول والفروع ،

شرح الحاوي ، ومختصر ابن الحاجب الأصلي .

ولد سنة ٧٠٨ وتفق على القطب الشُّبَّاظِي ، والمجد الزنكلوني ، وأخذ

عن قريبه : تقي الدين الشُّبَّاظِي ، وأبي الحسن النحوي ، والداين الملقن

والجلال القزويني ، ولازم أبا حيان ، وسمع من وزيرة^(٣) والحجَّار ،

والخثني^(٤) والوائي وغيرهم .

وانتقل إلى دمشق ، وناب عن تقي الدين في الحكم ، ثم وليه استقلالاً

شهرًا واحدًا ، ثم ولى قضاء طرابُلس ، ثم رجع إلى القاهرة فولَّى قضاء

(١) في المطبوعة : والبغية « عبد الرحمن » وما أثبتناه عن س موافق

لما في الدرر .

(٢) راجع ترجمته في الدرر ٤/١٢٩ ، وبغية الوعاة ٨٨ ، وهدية العارفين

٢/١٦٣ .

(٣) م : « وسمع من الحجَّار » ، وما أثبتناه عن س موافق لما في إنباء العمر

والشذرات وغيرهما .

(٤) : « الخثني » س : « الخثني » والتصويب من الإنباء .

العسكر، ووكالة بيت المال، ثم ولى القضاء بعد ابن جماعة، ثم قضاء دمشق .
وكان الأسنوى يقدمه [ويفضله ^(١)] على أهل زمانه ؛ وكان يقول :
أعرفُ عشرينَ علماً لم يسألني عنها بالقاهرة أحدًا ! .
روى عنه ابنه بدر الدين ، وأبو حامد بن ظهيرة .
من نظمه :

قَبِلْتُهُ وَلِمَتُ بِاسِمِ ثَقَرِهِ مَعَ خَدِّهِ وَضَمْتُ مَائِسَ قَدِّهِ
ثُمَّ اثْنَيْتُ وَمُقَاتَيْتُ تَبْكِي دَمًا يَا رَبِّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ عَهْدِهِ
توفى سنة ٧٧٧ ^(٢) .

٥٨٦ - محمد بن عبد الرحمن بن علي الزمردي، شمس الدين
ابن الصائغ الحنفي النحوي .
ولد قبل ٧١٠ .

أخذ عن ابن المرحل ، وأبي حيان ، والقونوي ، والفخر الزيلعي ^(٣) ،
وسمع الحديث من الدبوسي ، والحجّار ، وأبي الفتح اليغمري ^(٤) .
ولى قضاء العسكر ، وأفتى بدار العدل ، ودرس بالجامع الطولوني .
وله : « شرح المشرق » في الحديث ، و « شرح ألفية ابن مالك »
وله : « الغمز ، على الكنز » في الفقه الحنفي ، و « المباني ، في المساني » ،

(١) من س

(٢) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤٩٠/٣ ، وإنباء الفجر ١٢١/١ ،
وشذرات الذهب ٦/٢٥٣ - ٢٥٤ ، والوفاء بالوفيات ٣/٢١٠ ، وبغية الوعاة ٦٣
(٣) في البغية : « البحر الزيلعي »

(٤) اختصر ابن القاضي هذه الترجمة عما في البغية ، وفيها بعد هذا : « وكان
ملازماً للاشتغال ، كثير المعاشرة للرؤساء ، كثير الاستحضار ، فاضلاً بارعاً ،
حسن النظم والثر ، قوى البادرة ، دمث الأخلاق » .

١-٧ « الثمر الجني » ، في الأدب السنّي » ، و « المنهج / القويم » ، في القرآن العظيم » ،
س) و « نتائج الأفكار » و « الرقم على البردة » ، و « الوضع الباهر ^(١) » ،
في رفع ^(٢) أفعال ^(٣) الظاهر » ، و « اختراع المفهوم ، لجميع العلوم ^(٤) » ،
و « روض الأفهام » ، في أقسام الاستفهام » ، وله حاشية على المغني لابن هشام ،
وصل فيه إلى أثناء الباء الموحدة .

أخذ عنه عزّ الدين : محمد ^(٥) بن أبي بكر بن جماعة ، والجمال ^(٦)
ابن ظهيرة ، وغيرها .

من نظمه :

لا تفخرنّ لما أوّيتَ من نَمِّ

على سواك وخَفّ من كَسْرِ جَبّارِ

فأنت في الأصل بالفخّارِ مُشْتَبِهٌ

ما أسرع الكسْرَ في الدنيا إِفخّارِ ^(٧)

توفي سنة ٧٧٢ ^(٨) .

(١) في المطبوعة : « والواضع الباهر » وما أثبتناه عن س موافق لما في البغية «

(٢) سقط من المطبوعة .

(٣) في المطبوعة ، س : « أفعال » وما أثبتناه : عن البغية وهدية العارفين .

(٤) في البغية : « الاجتماع العلوم » (٩) من س والبغية

(٥) س : « والجلال »

(٦) في المطبوعة : « الفخار » وللتصويب من البغية والأنباء .

(٧) ذكر ابن حجر في الأنباء عن ابن الصائغ أنه شاهد يصر بجامع عمرو

أكثر من خمسين متصديراً يقرأ عليهم الناس للعلوم .

(٨) راجع ترجمة ابن الصائغ في بنية الوعاة ٦٥ — ٦٦ ، وإنباء العمري =

٥٨٧ - محمد بن أحمد بن سيرين^(١)

القاضي أبو عبد الله .

ولد سنة ٦٧٤^(٢) .

٥٨٨ - محمد بن عرفة .

والد الفقيه أبي عبد الله : محمد بن محمد بن عرفة الوردغى ، الشيخ الجاور

بالحرمين الشريفين .

توفي سنة ٧٤٨^(٣) .

٥٨٩ - محمد بن عبد السلام الهواري .

الفقيه المالكي أبو عبد الله قاضي الجماعة بتونس المحروسية ، له شرح على

مختصر ابن الحاجب^(٤) ، أجاد فيه على مذهب مالك بن أنس رضي الله عنه .

توفي سنة ٧٤٩^(٥) .

= ٩٥/١ - ٩٦ ، وهديّة العارفين ١٦٨/٢ - ١٦٩ ، والدرر الكامنة

٤٩٩/٣ - ٥٠٠ ، وشذرات الذهب ٢٤٨/٦ ، وحسن المحاضرة ٤٧٢/١ .

(١) : « سيرين » . (٢) : « ٧٤٦ » .

(٣) ترجم له ابن فرحون في الديباج ٣٣٩ - ٣٤٠ ضمن ترجمته لابنه .

(٤) ذكر ابن مخلوف أن هذا الشرح بالنسبة للشروح التي عليه كالأهين من

الحاجب ، وذكر ابن فرحون : أنه أحسن شروحه ، وأنه كان قد شرع فيه وهو

في حال ضيق ومحنة أصيب بها أسوة العلماء قبله فلم يحضره كتب ، حتى أنه ذكر

في كتابه أنه لم يقدر على الوقوف على مختصر ابن الجلاب لمراجعة مسألة نسبت إليه

حتى وصل في الشرح نحو ثلث الأصل ، ثم أكمله إكمالاً حسناً ، ثم فرج الله عنه ،

وانتشر ذكره ، وانتفع به الناس .

(٥) راجع ترجمته في الديباج المذهب ٣٣٦ - ٣٣٧ ، ونيل الأبتهاج =

٥٩٠ — محمد بن هارون الكناني .

أبو عبد الله [القيرواني مفتيها]^(١) .

توفي سنة ٧٤٩^(٢) .

٥٩١ — محمد بن عليّ بن سليمان السطّي أبو عبد الله .

من قبيلة سطة : بطن من بطون أوربة ، من نواحي فاس .

نزل أبوه عليّ بن سليمان مدينة فاس ، ونزل بها محمد المذكور .

أخذ الفقه عن المقرئ أبي الحسن الصغير الزرويلي التّجيبّي صاحب

التقايد على المدونة ، والفرائض عن أبي الحسن عليّ الطنجي اليفرنّي ، ختم

عليه كتاب الحوفي ثمانى ختمات . كانت له في حلّ عقده^(٣) اليد الطولى .

[وكان يعتبر^(٤)] خزانة مذهب^(٥) مالك ، مع مشاركة تامة في

الحديث والأصاين واللسان ، وديانة شهيرة ، وصلاح متين .

= ٢٤٢ ، وفهرس الرصاع ٨٦ ، وشجرة النور ١/٢١٠ ، وهدية العارفين

١٥٥/٢ - ١٥٦ وفيه اسم مؤلفه عليّ ابن الحاجب : « تنبيه الطالب لفهم ألفاظ

جامع الأمهات لابن الحاجب » .

(١) من س

(٢) أحد مجتهدى المذهب المالكي ومؤلفيه ، شرح مختصرى ابن الحاجب

والمدونة وغيرها . وكان إماماً في الفقه وأصوله ، وعلم الكلام وقصوله . تولى القضاء

بغير تونس ، وأخذ عنه الأعلام كالقمرى والخطيب ابن مرزوق ، وابن عرفة ،

وخالد البلوى .

راجع ترجمته في نيل الابتهاج ٢٤٢ - ٢٤٣ ، وشجرة النور ١/٢١١ ،

وفهرس الرصاع ٨٧

(٣) عقد كتاب الحوفي

(٤) زيادة لازمة

(٥) من س

وكان حظي المكان عند أبي الحسن المربني ، والمدرّس في حضرته ،
والمفتي ، والخطيب في بعض الأوقات .

أخذ عن أبي إسحاق: إبراهيم اليزناسني ، له تقييدات على الحوفي .

وكان مقبلاً على ما يعنيه ، مكباً على النظر والقراءات والتقييد ، لآتراه

أبداً إلا على هذه الأحوال حتى في المجلس السلطاني ، وكان يسرد الصوم /
لا يتكلم في المجلس حتى يُسأل .

توفي رحمة الله عليه غريباً في أسطول أبي الحسن المربني في ثامن ذي القعدة

الحرام سنة ٧٤٩ وقيل : إن النسبة كانت في السنة التي تليها^(١) وتوفي بها
جماعة من الأفاضل ، يذكر كلٌّ في ترجمته^(٢) .

٥٩٢ - محمد بن محمد الصباغ الخزرجي المكناسي .

المحدث الفقيه المسند الكثير ، له إملاء على قوله صلى الله عليه وسلم

« يا أبا عمير ما فعل النغير^(٣) » ، وله نظم في علاقات الحجاز . شرحه شيخنا
أبو العباس : أحمد بن علي المنجور .

(١) وكذلك قيل إن وفاته كانت سنة ٧٥٠ .

(٢) راجع ترجمة ابن السطى في فهرس الرصاع ٨٧ - ٨٨ ، وشجرة النور

٢٢١/١ ، ونيل الابتهاج ٢٤٣ - ٢٤٤ وهو في الأخيرين باسم محمد بن سليمان
السطى .

(٣) في المطبوعة : « التقي » وهو تحريف والنغير طائر صغير يشبه العصفور

وقيل : هي فراخ العصافير ، أو طائر أحمر المنقار .

وأصل هذا الحديث أخرجه البخاري (١٠/٤٨٠ - ٤٨١) من حديث

أنس ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقاً ، وكان لي أخ

يقال له أبو عمير ، قال : أحسبه فطيماً ، وكان إذا جاء قال : يا أبا عمير

ما فعل النغير ؟ نغير كان يلعب به . . . الحديث .

ذكر لي شيخنا أبو راشد ، رحمه الله : أنه لما غرق [في الأسطول المذكور^(١)] وكانت الأمواج تلعب به - وهو على لوح منه - سُمِعَ وهو يقول :

يا قلبُ كيفَ وقفتَ في أشراكِهِمْ
ولقد عهدُك تحذُرُ الأشرَكا ؟ !

أرضى بذلّة في هوى وصبابة
هذا لعمرُ الله قد أشقاكا ؟ !

والفقيه المذكور من أجداد والدي لأمة .
أخذ عن أدرك من أهل العلم بفاس ومكناسة ، ولقي أبا عبد الله الأربلي^(٢) .

توفي في الأسطول المذكور سنة ٧٤٩^(٣) .

٥٩٣ - محمد بن عبد النور .

من أعمال ندرومة^(٤) أبو عبد الله ، قاضي عسكر أبي الحسن المريني .

= وكان هذا الطائر قد مات ، فعدا الطفل عليه حزينا ، فقال صلى الله عليه وسلم : ذلك مفا كهأ له ، وممازحاً ومسرباً عنه . أفاد ذلك الحافظ ابن حجر في الفتح في الموضوع المذكور .

(١) ما بين القومين سقط من س . والأسطول المذكور هو الذي غرق فيه السطى وغيره .

(٢) س : « الأربلي »

(٣) راجع ترجمته في شجرة النور ٢٢١/١ ونيل الابتهاج ٢٤٤ - ٢٤٥

(٤) في نيل الابتهاج : « محمد بن عبد الله بن عبد النور الدرومي » وهي

توضح للراد من المذكور هنا ، وفيه أنه كان قاضي فاس أيضاً ، وأنه كان مبرزاً في الفقه على مذهب مالك .

أخذ عن ابني الإمام ، وتولى لأبي الحسن قضاء تلمسان [وفاس إلى أن]^(١) توفي بتونس سنة ٧٤٩ بالوباء الجارف ودفن بالزلاخ^(٢) .

٥٩٤ — محمد بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن فرتون .
من أهل مالقة . توفي سنة ٧٥٠^(٣) .

٥٩٥ — محمد بن^(٤) ثابت بن تاشفين بن أبي حمو .
أبو عبد الله أحد ملوك تلمسان .
توفي بتونس سنة ٨٤٧^(٥) .

٥٩٦ — محمد بن محمد بن - زورة^(٦) .
من آل عبد القيس توفي سنة ٨٨٣ .

٥٩٧ — محمد بن محمد بن عيسى بن علال المصمودي .
نسبة إلى بلاد مصمودة ، من بلاد الهبط .
توفي سنة ٨٨٥ في ليلة الخميس ثالث عشر شهر رمضان ، ودفن بمطرح

(١) ما بين القوسين من س .

(٢) راجع ترجمته في نيل الابتهاج ٢٤٤ ، وشجرة النور ٢٢١/١

(٣) قرأ طي ابن دقيق العيد والدمياطى بصر ، وطى اللشذالى بيجاية

وعن غيرهم .

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤٨٣/٣ - ٤٨٤ .

(٤) س : محمد بن أبي ثابت بن أبي تاشفين بن أبي أحمد .

(٥) س : ٨٧٧ (٦) س : « محمد بن حذورة »

الجنة خارج باب الفتوح أحد أبواب مدينة فاس المحروسة، على مقربة من ضريح دارس^(١) بن إسماعيل رحمة الله تعالى عليه .

وكان قاضياً^(٢) ، وقدم للتضاء بعده أبو عبد الله : محمد بن عبد الله المكناسى في يوم الأربعاء ثالث عشر شوال/ منها .

١ - ٧٥
(س)

٥٩٨ - محمد بن يحيى بن سعيد البوفرجى .

الشيخ الصالح أبو عبد الله ، توفي بفاس في تاسع شهر رمضان ، ودُفن داخل باب الفتوح سنة ٨٨٦ . وهى سنة^(٣) صاعقة الحرم النبوى^(٤) .

وفي هذه السنة أيضاً دخل النصرارى صلحاً مدينة غرناطة أعادها الله دار إسلام .

٥٩٩ - محمد بن مراد بن بايزيد .

أحد ملوك التركمان العثمانيين .

(١) م : « دراس »

(٢) قال الشيخ زروق : كان قاضياً عدلاً نبياً صالحاً . . . وكان ثقة مأموناً قرأ المدونة على الأنفاسى وكان صلباً فى دين الله ، لا يخاف لومة لأم . راجع ترجمته وخلافته فى وفاته فى نيل الابتهاج ٣٢٣ .

(٣) سقطت من المطبوعة

(٤) قال ابن العماد : فى رمضان سنة ٨٨٦ كانت الصاعقة التى احترق بناها المسجد النبوى الشريف : سقفه وحواصله ، وخزان كتيبه وربعاته ولم يبق من قناطره وأساطينه إلا اليسير ، وكانت آية من آيات الله تعالى . وقال بعضهم فيه :

لم يحترق حرم النبي لرؤية تخشى عليه وما به من عار
لكننا أيدى الروافض لامست تلك الرسوم فطهرت بالنار

كان عالماً فريماً^(١) . توفي سنة ٨٨٦ .
وفي هذه السنة أيضاً^(٢) كان وباء بالمغرب .

٦٠٠ — محمد بن الحسين النيجي .

الأستاذ أبو عبد الله . ويعرف^(٣) بالصغير .

[أخذ^(٤) عن أبي عبد الله] العكرمي^(٥) وأبي مهدي عيسى الجمل ،

وأبي العباس : أحمد بن عمران السالسي^(٦) ، وجماعة .

وتوفي^(٧) سنة ٨٨٧ ودفن بقرب أبي زيد الهزيمري ، ووُلِّي بعده

الخطابة أبو الفرج [الطنجي] .

(١) م « فيهم » (٢) من س (٣) م : « الشهر بالصغير » .

(٤) قبل هذا في س : « أخذ عنه بإجماع الأندلس » .

(٥) بعد هذا في م : « أخذ عن ابن غازي وأبي زكريا : يحيى بن بكار » .

(٦) س : « السالسي »

(٧) أخذ عنه ابن غازي كثيراً من كتب القراءات والحديث — دراية

ورواية — ولازمه سنين في التفسير ينقل كلام ابن عطية والصفارسي ويضيف إليه

كلام الزمخشري والانتصاف والطبي وغيرها ، وفي العربية ؛ يستوفى أبحاثاً من كلام

ابن أبي الربيع وأبي حيان وابن هانئ ، وأبي إسحاق الشاطبي وأبعضاً من كتاب

سيبويه والإيضاح والتسهيل والمعنى وشرح بانت سعاد .

وكان من عادته إطالة البحث عما أشكل عليه ، حتى يقف عليه ، وقد عود

لسانه : « لا أدري » يكررها مراراً في مجلس واحد ، وربما قالها فيما يدرى ، وربما

حذر مسألة أم تمحير ثم يقول : إنما خرجتها لكم ، فعليكم بطاعتها في كذا

وكذا . وإذا تراخى من طلبته أحد أنشده :

« ما هكذا يا سعد تورد الإبل ؟ ! »

٦٠١ — محمد بن محمد بن موسى الطنجي أبو الفرج^(١) .

خطيب جامع الأندلس من فاس المحروسة^(٢) .
توفي سنة ٨٨٩ ودفن بإزاء صهره أبي عبد الله القورى .
وولى الخطابة بعده أبو الحجاج : يوسف المكناسى .

٦٠٢ — محمد بن قاسم الرصاع .

الفتية الخطيب ، المعقولى ، القاضى بتونس^(٣) .
أخذ عن تلامذة ابن عرفة .
توفى سنة ٨٩٤ .

وليس هو مفتى الزيروان المتقدم .

٦٠٣ — محمد بن أحمد بن إبراهيم التريكى .

التونسى الفقيه أبو عبد الله .

(١) ما بين القوسين سقط من الطبوعة فأدجت الترجمتان في ترجمة واحدة .

(٢) راجع ترجمته في نيل الابتهاج ٣٢٣

(٣) له تأليف عديدة كندكرة الهبين في أسماء سيد المرسلين ، وشرح حدود
ابن عرفة في الفقه ، وتأليف في الكلام على الآيات الواقعة في شواهد المعنى

لابن هشام ، في سفرين ، وجزء في إعراب كلمة الشهادة ، وشرح البخارى .
ولى قضاء المحلة ثم الأنكحة ثم الجماعة ثم صرف نفسه عن القضاء ، واقتصر
على إمامة جامع الزيتونة وخطابتها ، متصدراً للإفتاء وإقرار الفقه وأصول الدين
والعربية والمنطق وغيرها .

راجع ترجمته في الضوء اللامع ٢٨٧/٨ — ٢٨٨ ، ونيل الابتهاج

٣٢٣ — ٣٢٤ ، وشجرة النور ٢٥٩/١ — ٢٦٠ ، وهدية العارفين ٢/٢١٦ .

أخذ عن البرزالي ، وأبي القاسم الوشائي ، والتسنطيني ، والقشاني
وتردد لابن حجر ، واعتكف كل واحد منهما بالآخر .
شرح جمل الخونجي^(١) وسماه : بـ « كمال^(٢) الأمل ، في شرح الجمل »
وشرح ابن الحاجب .
توفي سنة ١٨٩٤^(٣) .

٦٠٤ — محمد بن يوسف بن أبي القاسم : يوسف العبدي
أبو عبد الله .

الشهير بلواق ، الفرناطي^(٤) .
توفي سنة ١٨٩٧^(٥) .

أخذ عن [أبي عبد الله المنتوري و]^(٦) جماعة . وهو من أجداد الإمام
ابن بقي^(٧) .

٦٠٥ — محمد بن يوسف السنوسي .

أبو عبد الله^(٨) الإمام المعقولي الفقيه المحدث ، الفرضي ، الحيسوبي ،
صاحب العقائد التي لم يأت أحد بمثلها من المتأخرين^(٩) .

(١) في سفرين (٢) في النيل والشجرة : « إكمال »

(٣) راجع ترجمته في شجرة النور ٢/٢٦٠ ، ونيل الابتهاج ٣٢٣ .

(٤) كان حائطاً للمذاهب ، ضابطاً لفروعها ، مطالعاً عليها من خباياها .

(٥) م ، س ١٧٤ والنصويب من النيل والشجرة .

(٦) ما بين القوسين من س .

(٧) راجع ترجمته في نيل الابتهاج ٣٢٤ - ٣٢٥ ، وشجرة النور ٢/٢٦٢ والضوء

اللامع ١٠/٩٨ وفي الشجرة : « العبدوسي » وفي الضوء أن وفاته سنة ٨٣٨ وكلاهما خطأ .

(٨) في المطبوعة : « أبو عبد الإمام المعقولي » وفيها حذف واضح .

(٩) « العقيدة الكبرى » وهي ما يسمى بعقيدة أهل التوحيد . والعقيدة

الصغرى وهي ما يسمى أم البراهين ، وشرحهما ، والوسطى وشرحها وغير ذلك .

وله : « مكمل ^(١) ، إكمال الإكمال على مسلم » ، وله مقدمة في المنطق
ب - [وشرحه له ^(٢)] وله : « شرح إيساغوجي » / في المنطق أيضاً ، وله « شرح
س (الحوافي » و « شرح نظم الجياك في الاسطرلاب » وغير ذلك من التأليف .
الحسنة ^(٣)

وشهرته تفنى عن التعريف به ^(٤) .

توفي سنة ٨٩٥ .

٦٠٦ — محمد بن زكري ^(٥) المدعو الحلومري .

توفي يوم الخميس سابع القعدة سنة ٨٩٥ ودُفن بالقلمة ، خارج
باب الجيسة ، من فاس المحروسة .

وكان مولده سنة ٨٤٥ .

٦٠٧ — محمد بن حسنون الفقيه أبو عبد الله .

توفي سنة ٨٩٩ .

وفي هذه السنة استولى العدو الكافر - دمره الله تعالى - على جميع عُدوة
الأندلس ، أعادها الله بمنه .

(١) س : « إكمال » وفي الشجرة : واختصر إكمال الإكمال الأبّي وفي
الأعلام كما هنا . (٢) من س .

(٣) له شرح البخاري ، ووصل فيه إلى باب « من استبرأ لدينه » وله مختصر
التفتازاني على الكشاف ، وشرح جمل الخونجي ، ورجز ابن البناء في الطب ،
وشرح مقدمة الجبر والمقابلة لابن الياحسين وغير ذلك .

(٤) راجع ترجمته في نيل الابتهاج ٣٢٥ - ٣٢٩ ، وهديّة العارفين

٢١٦/٢ ، وشجرة النور ١/٢٦٦ .

(٥) س : « بوزكريا »

٦٠٨ - محمد بن أبي غالب بن حسّان [المغيلي] .

أبو عبد الله . الخطيب النائب في الأحكام الشرعية^(١) .
توفي سنة ٨٩٨ ودفن خارج باب الفتوح ، وهي سنة سمورة .

٦٠٩ - محمد بن عبد الله بن عبد الجليل [التَّنْسِي]^(٢)

أبو عبد الله التلمساني .

توفي سنة ٨٩٩^(٣) .

٦١٠ - [محمد بن محمد الفرديس] .

التغلي الفقيه القاضي نيابة بمدينة فاس .

توفي سنة ٨٩٩^(٤) .

وهو جدُّ الكاتب أبي العباس : أحمد الذي سبق التعريف به . ويبتهم بيتُ ثروةٍ وعلمٍ ، وهو من أعيان مدينة « فاس » المحروسة ، ويبتهم من البيوت المشهورة بفاس القديمة ، كنيث بن المأجوم ، والعبوديين ، وغيرهم من أعيانها .

(١) ما بين القوسين سقط من س (٢) من س

(٣) كان فقيهاً جليلاً ، حافظاً أدبياً . من اكابر علماء تلمسان ، وله تأليف ، منها : « نظم الدرر والعقيان » ، في دولة آل زيان « وجواب مطول عن مسألة يهود « توات » أبان فيه عن سعة باعه في الحفظ والتحقيق .

راجع ترجمته في نيل الابتهاج ٣٢٩ ، وشجرة النور ٢٩٧/١ .

(٤) سقط ما بين القوسين من س ، فأدجت الترجمتان في ترجمة واحدة .

٦١١ - محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق

التلمساني العجيسي .

أبو عبد الله ، الفقيه الحدّث الحافظ .

توفي سنة ٩٠١^(١) .

٦١٢ - محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن سعيد بن صعد

التلمساني .

الإمام للعالم المؤلف ذو التآليف الحسنة^(٢) .

توفي بالقاهرة سنة ٩٠١^(٣) .

٦١٣ - محمد بن حسون .

الفقيه ، الولي ، الصالح أبو عبد الله .

توفي سنة ٩٠٧^(٤) .

٦١٤ - محمد الحصار .

أبو عبد الله الفقيه الأستاذ .

توفي في عاشر جمادى الأولى سنة ٩٠٨ ودفن خارج باب الفتوح ، أحد

أبواب فاس الحروسية .

(١) راجع ترجمته في نيل الابتهاج ٣٣٠ وشجرة النور ٢٦٨/١

(٢) ألف كتاب النجم الثاقب فيما لأولياء الله من المناقب ، وروضة السمرين في مناقب الأربعة الصالحين : الهوارى والتازى وأبركان والتمارى . وله كذلك تآليف في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) نيل الابتهاج ٣٣٠ وشجرة النور ٢٦٨/١ .

(٤) سقطت هذه الترجمة من س .

٦١٥ - محمد بن أحمد بن يَمَلَى الشرف الحسنى أبو عبد الله .

أخذ عن مندبل بن أبي^(١) آجروم وغيره ، له شرح على المقدمة الجرومية سماه بالدرّة النحوية ، في شرح معاني الجرومية^(٢) .

٦١٦ - محمد بن عبد الرحمن الحوضي أبو عبد الله^(٣) .

وهو مؤلف الحوضية . توفي سنة ٩٠٩ في تاسع عشر^(٤) شوال منها^(٥) .

٦١٧ - محمد بن [سليمان بن علي^(٦)] التواتي [الفقيه الصالح

أبو عبد الله التواتي^(٧)] .

توفي في رجب/سنة ٩١٠ .

٦١٨ - محمد بن أبي زكرياء يحيى [الوزير بن زيان بن عمر]

الوطاسي أبو عبد الله .

سلطان المغرب . توفي بفاس في سابع وعشرين شهر رمضان سنة ٩١٠

ويبيع ولده أبو عبد الله^(٨) .

(١) ليست في س . (٢) بهد هذا في س : « توفي » .

(٣) من س . (٤) من س .

(٥) في نيل الابتهاج ٣٣٢ أن وفاته كانت في ذى القعدة عام عشر وتسعمائة والحوضية للذكورة هي منظومته في العقائد .

(٦) ما بين القوسين ليس في س .

(٧) ما بين القوسين من س . (٨) في م : « أبو عبد الله : محمد » .

٦١٩ - محمد بن أبي يحيى بن أبي العيش الخزرجي الأصولي^(١)
أبو عبد الله .

توفي في صفر سنة ٩١١ .

٦٢٠ - محمد بن عبد الله اليفرنى الشهير بالمكناسى .

القاضى بـ ينة فاس أبو عبد الله^(٢) .

توفي بعد أن قدم مريضاً من حركة طنجة سنة ٩١٧ .

وَوُلَّى القضاة بعدهُ ولده أبو عبد الله ، وقيل : تُوْفِي في التي تليها بعدها^(٣)

٦٢١ - محمد بن أبي جمعة^(٤) .

الفقيه المدرس أبو عبد الله .

توفي يوم الخميس سادس ربيع النبوى سنة ٩١٧ ودفن بعد صلاة الجمعة

خارج باب الجيسة .

(١) له فتاوى ، وتأليف كبير في الأسماء الحسنى ، في سفرين . راجع ترجمته

في النيل ٣٣٢ ، وشجرة النور ٢٧٤/١ .

(٢) كان فقيهاً قاضياً فرضياً حسابياً ، تولى القضاة في فاس أكثر من ثلاثين

سنة ، وهو من بيت علم ، من ذرية أبي الحسن الطنجي ، المعروف بالمكناسى ،

ومن تأليفه : مجالس القضاة والحكام ، والتنبيه والإعلام فيما أفتاه به المفتون «

وحكم به القضاة من الأحكام .

(٣) راجع ترجمته في النيل ٣٣٣ ، وشجرة النور ٢٧٥/١ .

(٤) وهو المعروف بالمعراوى . له ترجمة في النيل ٣٣٢ .

٦٢٢ — محمد بن أحمد بن غازي العثماني أبو عبد الله .

الفتية المشارك المتفنن ، ذو التأليف الحسنة ، والأحوال المستحسنة .
الخطيب بجامع القرويين .

أخذ عن جماعة منهم الإمام القوري ، والأستاذ الصغير ، وغيرهما مما هو مذكور في فهرست أسيافه^(١) .

أف كتباً عديدة . منها : « إنشاد الشريد ، من^(٢) ضوال القصيد » ، و « منية الحساب » وشرحها^(٣) : نظم فيه تلخيص ابن البناء ، وربما زاد عليه ، و « إمتاع ذوى الاستحقاق ، ببعض مراد المرادى وفوائد أبي إسحاق^(٤) » ، و « الجامع المستوفى ، بجداول الحوفى » ، و « تحرير المقالة ، فى نظائر الرسالة » ، و « تفصيل الدرر^(٥) » ، و « تذييل الخرجية^(٦) وشرحها^(٧) : وهو المسمى بإمداد بحر^(٨) القصيد ، ببجورى أهل التوليد » ، و « إيناس الإقعاد والتحديد بجنسهما من الشريد^(٩) » [و « المسائل الحسان ، المرفوعة إلى حنبر فاس والجزائر وتلمسان » ، و « نظم فواصل المقال وشرحه » و « فهرسته التعلل^(١٠) برسم الإسناد ، بعد

(١) م : « بمن . . . معدود . . . فهرسته من . . . »

(٢) فى النيل وهديّة العارفين : « فى » وقد تكلم فيه عن الشاطبية .

(٣) المسمى : بغية الطلاب .

(٤) أبو إسحاق : هو الشاطبي ، وفى النيل : وله حاشية لطيفة على الألفية مفيدة نبه فيها على مواضع من كلام المرادى مع نقل زوائد الإمام الشاطبي وتحقيقاته العجيبة (٥) فى الهدية والنيل : وتفصيل عقد الدرر .

(٦) فى العروص (٧) س : وشرحه »

(٨) س : البحر » (٩) ما بين القوسين من س .

(١٠) فى إتحاف أعلام الناس : « وفهرست شيوخه المسماة بالتعلل برسم

انتقال أهل المنزل والناد « و «الروض المهتون» ، في أخبار مكناسة الزيتون «
و «شفاء الغليل ، بشرح خليل^(١)» و «تكميل التقييد ، وتحليل التعقيد «
على المدونة^(٢) ، و «إرشاد اللبيب ، إلى مقاصد الحبيب^(٣)» ، و «إسعافُ
السائل ، في تحرير المقاتل والدلائل « وغير ذلك^(٤) .

توفي سنة ٩١٩ في عشية/يوم الأربعاء تاسع جمادى الأولى بفاس
المحروسة ، ودفن بالكفادين ، من داخل باب الفتوح ، بإزاء شيخنا^(٥)
أبي عبد الله القورى ، وأبي الفرج^(٦) الطنجي .

ولد بمكناسة الزيتون سنة ٨٥٨ .

هكذا وجدت له في الروض المهتون ، وهو خلاف ما ذكره شيخنا
أبو العباس : أحمد بن علي المنجور في فهرسته^(٧) ناقلاً له عن بعض الأصحاب
كانه رحمه الله لم يقف على ماله في الروض المهتون^(٨) .

(١) في النيل : « شفاء الغليل ، في حل مقفل خليل » بين فيه هفوات
وقعت لهرام ، ومواضع مشكلة من المختصر أجادها . . .

(٢) في النيل : أنه كمل به تقييد أبي الحسن الزروبي ، وحل مشكل كلام
ابن عرفة في مختصره ، في ثلاثة أسفار كبار ، سمعت أن بعض كبار معاصريه
الفاسين يقول : أما التكميل فقد كمله ، وأما التعقيد فما حله .

(٣) حاشية في أربعة كراريس على البخارى .

(٤) مثل : « المسقنطات من حديث يا أبا عمير » و « المطلب السكلى في

محادثة الإمام القلى » .

(٥) س : « شيخه » (٦) س : « والى سرح »

(٧) حيث ذكر أن مولده سنة ٨٤١ . وهذا ما ذكرته أيضاً بعض مصادر

الترجمة .

(٨) قال عنه تلميذه : عبد الواحد الوشرىسى : شيخنا الإمام العالم الأثير =

٦٢٣ - محمد بن عبد الرحيم^(١) بن يحيى التازي .

الفتي الأديب الناظم النائر ، أبو عبد الله . كان فقيهاً عروضيًا نحوياً .
وله منفرجة مطلعها :

اشتدَى أزيمةً تنفرجِي كد أبْدَلِ ضيقكِ بانفرجِ^(٢)
مهما اشتدَّتْ بك نازلةٌ فاصبرِ نفسي التفرجِ يحيى
مولاك أرغَبْ فإجابهُ للمضمرِّين على درجِ^(٣)
وألحْ عليه بمسألةٍ فهو الجوادُ فسَلْ وهجِ
أخلصْ فيما تدعوه وقل يسترُ مسرى وأزل حرجي
لا حيلة لي ، لا قوة لي إلا بك يا محي المهجِ^(٤)
إلى آخرها .

== السيد أبو عبد الله . . كان إماماً مقرئاً مجوداً ، صدرآ في القراءات ، متقناً
فيها ، عارفاً بوجوهها وعلماها ، طيب النعمة ، قائماً بعلم التفسير والفتوى والعربية ،
تقدماً فيها ، عارفاً بوجوهها ، متقدماً في الحديث ، حافظاً له ، واقفاً على أحوال
رجالها وطبقاتهم ، ضابطاً لذلك كله ، معتمداً به ، ذا كراة لسير والمغازي والتاريخ
الأدب ، فاق في كله أهل وقته . الخ

راجع في ترجمته نيل الابتهاج ٣٣٣ - ٣٣٤ ، وشجرة النور ٢٧٦/١ ،
هدية المعارفين ٢٢٦/٢ ، وفهرس الفهارس ٢١٠/١ ، والتيمورية ٢١٦/٣ ،
إتحاف أعلام الناس ٢/٤ ، وجذوة الاقتباس ٣ ، وتاريخ الأدب العربي لبروكلان
٣١١/٢ . (١) م : بن عبد الرحمن . وفي النيل : محمد بن عبد الرحيم
بن عبد الرحمن . . « اشتد أزيمة . . . »

(٢) م : « . . . للمضمرين . . . » وهو تحريف واضح .

(٣) م : « . . . قوة . . . لي . . . » وهو خطأ في النسق ينكسر

توفى سنة ٩٢٠ .

أفادني بوفاته ولده أبو عبد الله ، وناولني القصيدة (١) .

٦٢٤ — محمد بن عليّ الدادسي (٢)

له سدرٌ صحيح ، وأخذٌ وسماعٌ . إلا أنه ليس من أهل العلم .

وله حفظٌ بالقرآن العظيم ؛ سمع على أبي إبراهيم (٣) الصفوى المقدسي ، وعن زكرياء ، عن ابن حجر ، وعن زين الدين المرصفي ، عن ابن حجر أيضاً ، وعن أبي عمران (٤) موسى النشائي ، عن يوسف الشريف ، عن الجلال السيوطي . وأخذت عنه ، وأجاز لي .

ولد سنة ٩٢٢ وكانت إجازته لنا في منزله بمراكش (٥) المحروس بتاريزص في سابع وعشرين من الحجة سنة [٨٩٨ .
وتوفى في سابع شوال] (٦) سنة ٩٩٩ .

٦٢٥ — محمد الكفيف الأنقاسي .

الأديب الأستاذ أبو عبد الله . أخذ عن ابن غازي

ومن نظمه مذيلاً لبیت (٧) بعض الأقدمين وهو :

لقد مرّقتُ قلبي سهامُ جفونها كما مرّقتُ اللخميّ مذهبَ مالك (٨)

١ - ٧٧

(س)

(١) راجع ترجمته في نيل الابتهاج ٣٣٤ (٢) س : « الرادسي »

(٣) م : عن أبي إبراهيم ، س : « طي إبراهيم »

(٤) س : « عمر » . (٥) س : « بمنزله من . . . »

(٦) سقط ما بين القوسين من س (٧) س : « بيت »

(٨) س : النيل : « . . . هتكت قلبي كما هتكت . . . »

قال :

[وَقَلَّدْتُ إِذْ ذَاكَ الْهَوَى فِي مَرَادِهَا

كَتَقْلِيدِ أَعْلَامِ النَّحَاةِ ابْنِ مَالِكٍ]^(١)

وَمَاسَتْ عَلَى الْأَوْصَالِ بِالْقَدِّ وَرَدَّهَا

فَأَمَسْتُ كَأَيِّاتٍ بِتَقْطِيعِ مَالِكٍ^(٢)

وَمَلَكَتْهَا رَقِي لِرَقَّةٍ عَطْنِهَا

وَإِنْ كُنْتُ لِأَرْضَاهُ مَلِكًا لِلْمَلِكِ

وَنَادَيْتُهَا : « يَا بَغِيَّتِي بَدَلْ مَهْجَتِي

وَمَا لِي قَلِيلٌ فِي بَدِيعِ جَمَالِكِ » ؟ !

توفي في غالب الظن سنة ٩٢٨^(٣) .

٦٢٦ - محمد بن أحمد بن بوجمة المِغْرَاوِي .

أبو عبد الله : شقرون ، المعروف بابن [بو]^(٤) جمعة .

أحد تلامذة ابن غازي وهو الذي رثاه بقصيدته المشهورة ، وأخذ أيضاً

عن أبي العباس الدقون ، وأجاز له .

وله جزء لطيف جمع فيه مروياته عن أبي العباس [الدقون] وأجاز له

الدقون بشيئين تقدما في ترجمته^(٥) .

توفي سنة ٩٣٠^(٦) .

(١) سقط هذا البيت من المطبوعة . وجاء في نيل الابتهاج بعد البيت التالي .

(٢) النيل : « وصالت على الأوصال » (٣) مترجم في نيل الابتهاج ٣٣٤

(٤) من س .

(٥) ما بين القوسين من س وقد مضت ترجمته (٩٢ / ١ - ٩٣) وفيها إجازته

مروياته له بيتين صاغ فيهما هذه الإجازة .

(٦) ترجمته في النيل ٣٣٢ وشجرة النور ١ / ٢٧٧ وفيها وفاته ٩٢٩

٦٢٧ - محمد بن أبي جمعة الهبطي السمائي الأستاذ أبو عبد الله

توفي بفاس سنة ٩٣٠^(١).

٦٢٨ - محمد بن محمد الشيخ الوطاسي أبو عبد الله سلطان المغرب

توفي سنة ٩٣١ وبويع لأخيه أبي الحسن : علي المدعو بأبي حنون
بولاية العهد من أخيه ، وبقى على سلطنته إلى آخر الحججة ، وخُلع ؛ وبويع
ابن أخيه أبو العباس^(٢) : أحمد بن محمد بن محمد [بن أبي بكر^(٣)] بن
زكرياء اوطاسي .

وعليه انقضت دوله بنى وطاس ، والملاّك لله الواحد القهار ؛ يُورثه مَنْ
يشاء من عباده .

٦٢٩ - محمد الرزيني^(٤) أبو عبد الله .

القاضي بتطوان . كان فقيهاً نوازلياً .

توفي بعد ٩٣٠ .

٦٣٠ - محمد بن حسن بن علي اللقاني شمس الدين .

ولد بلقانة سنة ٨٥٧ وتوفي بمصر سنة ٩٣٥^(٥) .

(١) ترجمته في النيل ٣٣٥ ، وشجرة النور ٢٧٧/١

(٢) من س (٣) ما بين القوسين سقط من س (٤) س : « الرزني »

(٥) قال السخاوي : ولد سنة ٨٥٧ بلقانة ، من البعيرة ، ونشأ بها ، حفظ

المقرآن والشاطبية والرسالة ، ثم قدم القاهرة .. حفظ أيضاً مختصر خليل ، وألفية

الاعو ، وأخذ عن بلديه : البرهان القاضي وعن السنهوري : الفقه ، ولازمهما ، =

٦٣١ - محمد بن حسن بن علي اللقاني ناصر الدين .

صاحب الحاشية على التوضيح أخو شمس الدين السابق .
توفي بمصر سنة ٩٣٨^(١) .

٦٣٢ - محمد بن قاسم بن علي القيسي .

العَرَنَاطِيُّ الذَّجَارُ الفَاسِيُّ الدَّارِ^(٢) والقرار أبو عبد الله ويعرف بالتصار .
الشيخ الراوية ، الحَدَث ، المشارك المتفنن . له معرفة بالبيان والأصلين ،
وعلم الأنساب والرجال من رواة الحديث .

أخذ عن مشايخ عدة كأبي عبد الله : محمد بن أبي الفضل : خروف
التونسي ، وأبي عبد الله الديريني/ وكأبي النعيم : رضوان بن عبد الله الجنوي
وكتب له بمصر^(٣) أحمد بن محمد^(٤) بن عبد الحق السنباطي ، وغيرهم ممن
يطول ذكركم .

= وعن ثانيهما : العربية . ثم ذكر أنه تلقى عن الأعلام : الأصول والمنطق
والفرائض والحساب وغيرها . ثم قال : قرأ علي بعض كتابي : ارتياح الأكباد
وتناوله مني ، وهو إنسان فاضل عاقل . الخ
وقال القرافي : ومات كما وجدته بخط الداودي يوم الأربعاء رابع عشر
ربيع الثاني . . . ولم يخلف بعده مثله ، وعم نفعه في الفتوى ، وأخذ عن زروق
واتتبع بعلمه وعمله .

راجع ترجمته في الضوء اللامع ٢٢٧/٧ ونيل الابتهاج ٣٣٥ . وشجرة النور ٢٧١/١
(١) ذكر القرافي أنه هو وأخوه شمس الدين من العلماء الأجلاء العاملين
عليهما ، كان مدار للذهب لئلا يهجر بمصر ، وأن الشمس أكبر سنًا ، وأكثر
فقهاً ، أما الناصر فأكثر تحريراً ومحققاً في العلوم العقلية .

راجع نيل الابتهاج ٣٣٥ - ٣٣٧ ، وشجرة النور ٢٧١/١ وفيها أن وفاته
سنة (٩٥٨)

(٢) س : « المولد » (٣) س : « من مصر » (٤) س : « أحمد »

قرت عليه جامع^(١) البخارى ، وأجازه لى ، وعدة كتب مذكورة
فى برنامج روايتى عليه، فى أول يوم ابتدأت القراءة عليه . سمعت منه^(٢)
الحديث المسلسل بالأولية وهو حديث الرحمة^(٣) ، وأنشدنا فى أثناء سرد
البخارى عليه فى اليوم الأول من رمضان عام ٩٩٩ .

لولا جريرٌ هلكت بجميلة نعم الفتى وبئست القبيلة^(٤)

(١) س : جميع (٢) : « عليه »

(٣) جرير: هو جرير بن عبد الله البجلي الصحابى الجليل . أسلم فى العام الذى
توفى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم . وقد قال عن نفسه : أسلمت قبل موت
رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربعين يوماً . وقال : ما حجبني رسول الله صلى الله
عليه وسلم منذ أسلمت ، ولا رآنى قط إلا ضحك وتبسم .

وقال فى رسول الله صلى الله عليه وسلم — حين أقبل وافداً عليه : يطلع عليكم
خير ذى يَمَن ، كأن على وجهه مسحة ملك فطلع جرير ، وبعثه رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى ذى كُلاع وذى رُعَيْن باليمن .

وهو منسوب إلى جميلة — إحدى قبائل اليمن — وكانت تعظم الأصنام
فى الجاهلية فى بيت يسمى ذا الخَلَصَة باسم الصنم القمى كانت جميلة وغيرها تعظمه ،
وتهدى إليه . وتستقسم على الأضلام عنده .

وقد ظل هذا حتى جاء أمر الله بالإسلام وهدمه جرير بن عبد الله .

روى ابن عبد البر بسنده عن جرير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
ألا تكفينى ذا الخَلَصَة ؟ فقلت : يا رسول الله ، إني رجل لا أنبت على الخيل ؟
فصك فى صدرى فقال : اللهم ثبته ، واجعله هادياً مهدياً ، فخرجت فى خمسين من
قوى ؛ فأتيناهما فأحرقناها .

ذلك . وقد نزل جرير الكوفة وسكنها وكان له بها دار ، ثم تحول إلى
قرقيسيا ، ومات بها سنة أربع وخمسين .

ثم قال :

ولما سمع عمر هذا البيت قال :

وأشدنا

ما مَدِحَ رَجُلٍ هُجِيَ قَوْمُهُ (١)

* * *

[صنع الریح من الماء زرد أى درع لقتال لو جد؟

وأشدنا

شَرَطَى الْإِنصَافُ إِذْ قِيلَ اشْتَرِطْ وَصَدِيقِي مَنْ إِذَا قَالَ عَدَلْ

* * *

ولما استجزته في أول يومنا المذكور ، كما هو العادة ؛ لتكون الإجازة
منسجمة مع الشمل أنشدني رحمه الله :

أجزت لكم مُروِبُنَا مطلقاً وما لنا سائلاً أن ترحموا بدعاء [(٢)

* * *

وأشدنا لغيره :

تَفَجَّرَ الْمَاءُ جَرِيًّا مِنْ أُنَابِلِهِ

والمجدع حنّ حنين الشائقي التَّكِلِ (٣)

* * *

= راجع ترجمته والبيت المذكور . وأثر عمر في الاستيعاب لابن عبد البر
٢٣٨/١ .

وراجع عن بحيلة لسان العرب ٤٨/١٣ والقاموس ٣٣٣/٣ ، والأغاني
٩٣/٩ والاستيعاب في اللوضع المذكور ، ومعجم قبائل العرب ٦٣/١ .

(١) إلى هنا ينتهي ما أثر عن عمر . وليس منه ما بعده ، وهو إنشاد جديد .

(٢) ما بين القوسين من س

(٣) في البيت إشارة إلى بعض المعجزات النبوية كما لا يخفى .

[وأنشدنا :

عدمت فؤادى يألف الصبر دونه
على علة ما كان منه من الجزع ^(١)

* * *

وأنشدنا :

السمنُ والتمر معاً ثم الأقط الحيسُ إلا أنها لم تحتلط
وأنشدنا في بصير :

وقالوا قد عميت فقلتُ كلاً
سواد العين زار سواد قلبي
وإني اليوم أبصرُ من بصير
ليجتمعوا على فهم الأمور

* * *

[وأنشدنا للمحمدون اليزيد :

ليت أشياخي بيدر حضروا
جزع الخزرج وقع الأسل ^(٢)

* * *

وأنشدنا :

احتل على النصر فرب حيله
أنفع في الشصرة من قبيله

* * *

[وأنشدنا لعلی :

أشد حيازكم للموت إذا ما الموت لا قيكاً ^(٣)

(١) ما بين القوسين سقط من م وفي س : « على علمه ما كان يرجمه . . . »
وفي ص : « ما كان من منه »

(٢) ما بين القوسين من س . والأسل : للرماح والنبل .

(٣) ما بين القوسين من س . والحيازم : جمع يزوم وهو موضع الحزام من
وسط الإنسان . والمراد الاستعداد للموت .

وأُشِدُّنَا لابنِ حَجْرٍ العَسْقَلَانِي - رَحِمَهُ اللهُ :

جَمَعْتُ أَدَابَ مَنْ رَامَ الجُلُوسَ عَلَى الـ

طَرِيقِ مَنْ قَوْلِ خَيْرِ الخَلْقِ إِنْسَانًا

أَفْشَ السَّلَامِ وَأَخْبَرَ فِي الكَلَامِ تَقَى

وَسَمَّتِ التَّطِيسَ الحَمَادَ إِيمَانًا

فِي المَجْلِ عَارِنٌ وَمَظْلُومًا أَعِينٌ وَأَعِثْ

لَهْفَانَ رُدِّ سَلَانًا وَاهْدِ حَيْرَانًا

بِالْعَرَفِ مَرْءٌ وَإِنَّهُ عَنِ نُكْرٍ وَكُفٍّ أَدَى

وَعُصْبٌ طَرَفًا وَأَسْتَبْرَ ذِكْرَ مَوْلَانَا^(١)

* * *

(١) روى في هذا أحاديث كثيرة ، منها ما رواه أبو سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « إياكم والجلوس بالطرقات » . . قالوا : يا رسول الله ! مالنا بدُّ من مجالسنا ؛ نتحدث فيها . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا أبيتم إلا المجلس ، فأعطوا الطريق حقه » قالوا : وما حقه ؟ قال : « غض البصر ، وكف الأذى ، ورد السلام ، والأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر » .

أخرجه البخارى في كتاب المظالم : باب أفنية الدور والجلوس فيها ، والجلوس على الصدقات ٨٥/٥ .

ومسلم في كتاب اللباس والزينة : باب النهى عن الجلوس فى الطرقات ، وإعطاء الطريق حقه ١٦٧٥/٣ .

وفى كتاب السلام : باب من حق الجلوس على الطريق رد السلام ١٧٠٤/٤ .

وأبو داود فى كتاب الأدب : باب فى الجلوس فى الطريق ٣٥٤/٤ =

وَأُنشَدْنَا :

أَبِي دَهْرُنَا إِسْعَافَنَا فِي نَفُوسِنَا وَأَسَمَعْنَا فِيمَنْ نَحْبُهُمْ وَذِكْرَهُمْ
فَقُلْتُ لَهُ : نَعْمَاكَ فِيهِمْ أُمَّهَاتُهُمَا وَدَعَّ أَمْرَنَا إِنْ الْأَهَمَّ الْمَقْدَمَ (١)

* * *

وَأُنشَدْنَا :

إِذَا مَا الْخَبِيرُ تَادَمُهُ بِلَحْمٍ فَذَاكَ - أَمَا ذَكَ اللَّهُ - الْاَثَرِيدُ

* * *

وَأُنشَدْنَا مِنْ آيَاتِ :

أَمَا سَمِعْتَ أَمَا أُخْبِرْتَ أَنَّهُمْ
سَمَرُوا نَبِيَّكَ فِي عَظْمٍ مِنَ الشَّاةِ (٢)؟

* * *

= ولمسلم في الموضع الثاني (١٧٠٣/٤ - ١٧٠٤) عن أبي طلحة قال : كنا
قعوداً بالأفنية نتحدث ، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا ؛ فقال :
« ما لكم ومجالس الصدقات ؟ (الطرقات ووجوهها) اجتنبوا مجالس الصدقات »
قلنا : إنما قعدنا لغير ما بأس : قعدنا ننذاكر ونتحدث . قال : « إيالة . فأدوا
حقها : غض البصر ، ورد السلام ، وحسن الكلام » .

ولأبي داود عن أبي هريرة في هذه القصة : « وإرشاد السبيل » .

وله عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في

هذه القصة قال : « وتغيثوا لللهوف ، وتهدوا الضال » . الخ . .

(١) ص : « المهم المقدم »

(٢) عن اليهود كما هو ظاهر .

وأشـدنا

النفس من أنـس شيء خـلقتا فكـن عليها ما حـيـت مُشـفـقاً^(١)
ولا تسلط جاهلاً عليها فقد يجر حـتـفها إليها

* * *

وأشـدنا :

لا تـكـتـبـن على الكـتاب فإنه شيء يعاب^(٢)
إلا الغريب من الذي في فقهه ووضيح الكتاب^(٣)
ولما ابتدأت عليه سرد شمائل الترمذى بلفظي أشـدنا - في المجلس -
وذلك يوم الاثنين ثالث عشر القعدة الحرام سنة ٩٩٩ - لأبي طاهر السلفي :
ما كان شأني في الشبية والصفر إلا التـشـاغل بالحديث وبالأمـر
ثم الصلاة على النبي المصطفى وقت الكتابة والرواية والنظر

* * *

وأشـدنا :

فـبـدئت أن فتاة كنت أخطبها
عزقوبها مثل شهر الصوم في الطول

* * *

وأشـدنا لنفسه في مسندات البخارى^(٤) :

ألفين واثنين وستماية أسند للنبي البخارى أثبت
وأشـدنا لنفسه أيضا :

موصل البخارى سنن تحب ومقامه ينطبق ومقطوعه رد وقفا !؟^(٥)

(١) م : « النفس من أعظم . . . » (٢) س : . . . شيء وعاب «

(٣) س : إن الغريب . . . في فقهه .. « وفيها محريف واضح . (٤) من ص

(٥) ما بين القوسين من س . وامله يريد من البيت الأول بعض ما رواه

البخارى ففي صحيحه وحده ما يربو على أربعة آلاف ، وله عدا الصبيح مصنفات =

وله أيضاً :

ما ذا عسى في الحجر أن أقولا بول مريض يُدَّهَبُ العقولاً
وأُنشدنا العراقي لما قرأ عليه قول أبي سعيد الخدري : مرحباً بوصية
رسول الله صلى الله عليه وسلم :

ترفق بمن يأتيك للعلم طالباً وقل مرحباً يا طالب العلم مرحباً
فذاك الذي أوصى به سيد الوري كما قدروى الخدري عنه ورخباً^(١)
ومن سهل الله الطريق الجنة له لجدير بالترحب والحب^(٢)
وقوله في قوله صلى الله عليه وسلم : « أعاذك الله يا كعب بن عجرة من
إمارة السفهاء » .

أيك عن أماء السوء فاجتنب إعانة لهم في الظلم والكذب

== حديثية عديدة كالأدب المفرد وخلق أعمال العباد وغيرها .

أما البيت الثاني فغير واضح المعنى .

(١) الأصل في هذا ما رواه الترمذي وغيره عن أبي هريرة العدي قال : كنا
نأتى أبا سعيد فيقول : مرحباً بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم . إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال : « إن الناس لكم تبع ، وإن رجلاً يأتونكم من أقطار
الأرضين يتفقهون في الدين ، فإذا أتوكم فاستوصوا بهم خيراً » .

وقد أخرجه الترمذي في كتاب العلم : باب ما جاء في الاستبصار بمن يطلب
العلم ٣٠/٥ وذ كر الاختلاف على أبي هارون وأفاد أن الحديث غريب من طريقه
وأخرجه البغوي في المصابيح ١٦/١ وأفاد أنه حديث حسن ، وأخرجه الحاكم
في المستدرک ٨٨/١ من طريق آخر عن الجري ، عن أبي نضرة ، عن أبي سعيد
وذكر أنه حديث صحيح ، وأنه أول حديث في فضل طلاب الحديث . ولا يعلم له
علة من هذا الطريق . . وقد أقره الذهبي .

(٢) كان القياس : الجر وبها جاء لفظ س . ولكن ضرورة القافية ألجأت
إلى ذلك .

فمن يُعِينُهُمْ أَوْ يُؤَالِمُهُمْ طَعْمًا لَمْ يُسَقَ مِنْ حَوْضِهِ يَأْسُوءُ مَقْتَلِبًا؟^(١)
والنفسَ صُنْ عَنْ طَعَامِ السَّحْتِ تَأْكُلْهُ

فالنار أولى بلحْمٍ بالحرام رُبِي

[وأنشدنا لنفسه في خبر الواحد المحتج به :

وَضِدُّ عَدَالَةٍ وَضَبْطِ عَاضِدٍ مَا شَدَّ مَا اعْتَلَّ لِنَقْلِ الْوَاحِدِ
وَأَنْشَدْنَا لِابْنِ السَّبْكِ بَدَّ كَمَا اشْتَمَلَ عَلَيْهِ جَمْعُ الْجَوَامِعِ فِي الْكَلَامِ وَفِي
الْأَصُولِ ، وَفِي الْفُرُوعِ ، وَفِي التَّصَوُّفِ وَالْجَدَلِ :

جَزَى اللَّهُ عَنَا الْجَوْهَرِي بِجَنَّةِ

كَسَا كُلَّهَا مِنْ تَاجِهِ الْمُرْتَضَى تَاجَا

إِذَا مَا رَأَى يَاقُوتَهُ مِنْهُ مَشْكَلٌ

يَذُوبُ فَاعْطَى الْمَلِكُ مِنْ كَانَ مَحْتَاجًا^(٢)]

وَأَنْشَدُنِي :

إِنْ تَقْدِيمَ الْجَهْلُولِ قَدْ دَعَا طَالِبِي الْعِلْمِ إِلَى تَرْكِ الطَّلَبِ^(٣)
حَسِبُوا الْأَشْيَاءَ عَنْ أَسْبَابِهَا فَإِذَا الْأَشْيَاءَ مِنْ غَيْرِ سَبَبٍ

(١) في س : « فمن يعن أو يصدقهم عن كذب » اه . وهو يشير بذلك
إلى ما روى عن كعب بن عجرة ، قال : خرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحن تسعة ، خمسة وأربعة : أحد العددين من العرب ، والآخر من العجم ،
فقال : اسمعوا ، هل سمعتم أنه سيكون بعدى أمراء ، فمن دخل عليهم فصدقهم
بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه ، وليس بوارد على الحوض
ومن لم يدخل عليهم ، ولم يعنهم على ظلمهم ، ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه ،
وهو وارد على الحوض .

أخرجه الترمذى في كتاب الفتن : باب [٧٢] وقال حديث صحيح غريب

(٢) ما بين القوسين سقط من م .

(٣) م : « طلب العلم . . . » وهو تحريف .

ولد الفقيه أبو عبد الله المذكور سنة ٩٣٩ .
حي من أهل العصر فسح الله له في جنته .

٦٣٣ - محمد بن محمد بن أبي بكر التواتي أبو عبد الله .

له سندٌ وروايةٌ وسماعٌ . وله مشاركةٌ في الحساب والفرائض .
أخذ البخاري عن أبي عبد الله : محمد بن أبي بكر بغيغ ، عن أبي عبد الله ،
اندغ ، عن القماشندي ، عن ابن حجر .
تدبجت معه : أجاز لي ، وأجزت له ، وأخذ عني الحساب والفرائض
بمرا كش المحروسة .
ولد سنة ٩٤١^(١) .

٦٣٤ - محمد بن إبراهيم التتائي المالكي الفقيه القاضي بمصر
أبو عبد الله .

له شرحٌ على مختصر خليل بن إسحاق ، وعلى رسالة أبي محمد بن أبي زيد
القيرواني ، وترك القضاء ، وأقبل على الاشتغال بالعلم والتصنيف^(٢) ، وله اليد
الطولى في الفرائض^(٣) .
توفي سنة ٩٤٣^(٤) .

(١) سقطت هذه الترجمة من س في هذا الموضع هي والى تلها .
(٢) فشرح ابن الحاجب الفرعي ، ومقدمة ابن رشد ، وألفية العراقي ، وله
حاشية على المحلى ، وعلى جمع الجوامع .
(٣) والحساب والميقات كذلك .
(٤) راجع ترجمته في النيل ٣٣٥ ، وشجرة النور ١/٢٧٢ .

٦٣٥ - محمد بن رأس العين الأندلسي .

رجل جَوَّاب ، رحالة من أهل الجزائر له أمداحٌ في النبي صلى الله عليه وسلم ، وديوانٌ شعر ، ومقاماتٌ ، وغير ذلك .
حىُّ من أهل العصر ، من نظمه :

يا بن رأسِ العين صَبْرًا قد أُعيدَ الحلو مُرًا
ومضت تلك الليالي وأُعيدَ الوصلُ هَجْرًا

وله أمداحٌ في الخدوم : مولانا أمير المؤمنين بن مولانا أمير المؤمنين أبي العباس : أحمد المنصور ، أبقى الله وجوده ، وأدام سعوده .

حُكِيَ أن محمدًا المذكور دخل دار أبي نواس بشاطئ وادي^(١) دجلة .

٦٣٦ - محمد بن أحمد بن غازي^(٢) .

ولد الشيخ ابن غازي . الفقيه الخطيب أبو عبد الله .

كان أستاذًا نحوياً بارعاً في النحو ، وصلى بجامع/ القرويين أزيد من
عشرين سنة - لم يصدر منه سهوٌ في الصلاة قط .
توفي سنة ٩٤٣ .

وولى خطابة القرويين بعده أبو الحسن : علي بن موسى بن هارون الطغرى ،
وفي هذه السنة حرَّك السلطان أحمد الوطاسي^(٣) لمرآكش^(٤) ، وخرج لخرابه^(٥)
أبو العباس : أحمد بن محمد الشريف الحسني ، فالتقى الجمعان على وادي العبيد ،

(١) ليست في س . (٢) في س بعد هذا : « المدعى آغاز »

(٣) سقطت من م (٤) س : « بمراکش » (٥) س : « لحوفه »

ووقع بينهما حربٌ شديدٌ ؛ فكانت الواقعة^(١) والهزيمة على أحمد الوطاسي المذكور ، وذلك في عشية يوم^(٢) الجمعة تاسع صفر منها ، ورجع الوطاسي إلى مدينة فاس منهزماً ، وبقيت محلته بأيدي أبي العباس الشريف ، وقصبة^(٣) تادلا .

وهذه الواقعة المعروفة عند العامة بواقعة أبي عقبة .

٦٣٧ - محمد بن عبد الكريم بن أحمد الدميري .

نسبة إلى دميصة قرية من قرى مصر بالجانب الغربي .

أخذ عن محمد بن إبراهيم التتائي ، وولى القضاء بمصر^(٤) .

توفى في شهر ربيع الأول سنة ٩٤٣ .

٦٣٨ - محمد بن يوسف التدغى .

الفقيه الأستاذ النحوي أبو عبد الله . فقيهٌ مشاركٌ نحويٌ - له سندٌ

وروايةٌ في الحديث .

(١) من س . (٢) من س (٣) س : « ونسبة »

(٤) قال سبطه القرافي : ولد بدميرة ، وحفظ بها القرآن ، ثم قدم القاهرة

فشغل بالعلم ، وبرع في الفقه ، تولى قضاءها معتمداً عليه في المهمات ، ومشارا

إليه في علم القضاء والنوازل ، وصحيح الوثائق ، لا يقر على باطل ، يضرب

بوثيقته المثل ، يعلو وثيقتين على كاتبين في وقت واحد ، لا يحف قلم أحدهما .

خطب بالغرورية ، ودرس بالطولوني : الفقه والحديث ، وبالمنصورية

بالأشرفية والشيخونية وغيرها : الفقه .

وكان ذا همة وصرامة وشهامة ، منفذاً للأحكام ، يهابه الخصوم .

له نظم لطيف . وشرح من أول المختصر لصلاة السفر ، ومن البيوع للجراح .

راجع ترجمته في النيل ٣٣٦ ، وشجرة النور ٢٧٢ / ١

أخذ عن أبي القاسم بن إبراهيم المشتراي، وأجاز له في القراءات السبع،
وفي كل ما يجوز له، وروى عن أبي النعيم: رضوان بن عبد الله الجنوي،
وعن أبي عبد الله الخروبي.

وله حفظٌ غزيرٌ - ذا كَرٍّ للمسائل. أجاز لي جميعَ مروياته^(١).
وما رويته عنه وأخذته فهو^(٢) في جزءٍ مسموعاتي عنه الذي كتب فيه
خطه لنا بذلك - أبقاه الله تعالى بمنه.

وكان ذلك بباب منزله بدرب عبيد الله، قرب مسجد الشرفاء من
مَرَاكَشَ المحروسة، في يوم السبت غرة ذى القعدة الحرام سنة ٩٩٨
وامتدت القراءة عليه إلى الحزم من السنة التي بعدها.

وأنشدنا :

دَثْرٌ ثِيَابِكَ فِي الْخَرِيفِ؛ فَإِنَّهُ فَضْلُ الرَّدَى، وَنَسِيَهُ خَطَافُ
يَسْرِي مَعَ الْأَرْوَاحِ فِي أَجْسَادِهَا كَصَدِيقِهَا، وَمَنْ الصَّدِيقُ يُخَافُ^(٣)
قلت : وقد نسبهما لنا أبو راشد رحمه الله لأبي^(٤) مالك الونشريسي .

واليوم المذكور ابتدأت فيه عليه سردَ فِهْرِستِ ابنِ غازی /

وأنشدنا لابن ليون :

وقسم الباجي الإجازة إلى قسمين مقتضاها أن يعمل
وشرط هذا شهرة المجاز وأن يكون في اللسان ذا امتياز^(٥)

(١) بعد هذا في س : « ورواياته » (٢) من س .

(٣) س « . . . على الأرواح . . . مثل الصديق من الصديق

(٤) س : « إلى ابن مالك . . . »

(٥) م : « وشرط هذه » س : « تمهر المجاز » .

وشرط مَنْ طلبه ليرويًا إتيانُه عنهُ إنا ما رويًا^(١)
وأن يصحح الذي أُجيز له على طريقة الرواة النَّقْلَه
فهذه جملة ما يُعنى المجيز بقوله على الشروط إذ يُجيز
[وتأليف ابن ليون هو المسمى بالعماد ، في علوم الإنشاد]^(٢) .

وأنشدنا :

فقتبتهوا إن لم تسكونوا مثلهم إن التشبه بالكرام رباحُ
وأنشدنا :

لما تبدلت المجالسُ أوجهًا غيرَ الذين عهدتُ من علماءها
ورأيتها مخوفةً بسوى الألى كانوا ولاءَ صدورها وقباها
أنشدتُ بيتًا سائرًا متقدمًا والعينُ قد قرحت بدمع مياها^(٣)
(أما الخيام فإنها كخيامهم وأرى نساء الحى غير نساها)
وأنشدنا :

بني كثير كثير الذنو ب وفي الحِلِّ والبِلِّ من كان سببه^(٤)
بني كثير يُعلمُ علمًا لقد أعوز الصوف عن جز كلبه^(٥)
بني كثير دهنه ابتسا ن ريبلا وعجبُ يخالطن قامة
بني كثير أ كؤل ثوم وليس كذلك من خاف ربه

(١) س : « وشرط حر طلبها . . . » (٢) ليس في س .

(٣) سقط هذا البيت من س .

(٤) الحِلِّ : الحلال ، والبِلِّ : البياح المطلق من قولهم : بل فلان من مرضه . وأبل : إذا برا .

(٥) أعوز : أعجز . وقد سقط هذا البيت من س .

وَأُنشِدُنِي :

علم الحديث فضيلة تحصيلها بالسعي والتطواف في الأمصار
فإذا أردت حصولها بإجازة فقد استعضت الصُّفْرَ بالدِنَارِ (١)
وَأُنشِدُنِي لِمَا صَنَعْنَا رَحِمَهُ اللهُ :

صَاحَتِهِمْ مَتَبَرَكًا بِأَكْفَهُمْ إِذْ صَاغُوا كَفًّا عَلَى كَرِيمِهِ
وَلَرَبِّمَا يَكْفِي الْحُبَّ تَعْلَلًا أَنَارُهُمْ ، وَيَمُدُّ ذَاكَ غَنِيمَهُ
[وَأُنشِدُنَا :

إِنِ الْإِجَازَةَ قَدْ جَاءَتْ مَبِينَةً
عَنِ الرَّسُولِ كَمَا صَحَّتْ عَنِ السَّلَفِ
قَدْ كَانَ عَامِلُهُ يَمْضِي عَلَى ثِقَةٍ

مَنْ ذَا الَّذِي جَاءَهُ فِي مُدْرَجِ الصَّحْفِ ؟

وَإِنْ يُسْأَلُ فَيُرْوَى بِلا حَرَجٍ

وَلَا شِقَاقَ عَلمِنَاهُ لَذِي نَصَفِ

أَلَيْسَ قَيْصَرُ مَحْجُوجًا بِكُتْبَتِهِ

كَذَاكَ كَسْرِي وَمَنْ سَاوَاهُ فِي الشَّرْفِ ؟

أَلَيْسَ مَا أَعْلَمُ الْقَاضِي بِصَحْتِهِ

يُصَحِّحُ الْحُكْمَ فِيهِ غَيْرَ مُخْتَلَفٍ ؟ !

* * *

وَأُنشِدُنَا لابن ليون :

وَاللَّهُ قَدْ خَصَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ بِفَضْلِ الْإِسْنَادِ فَحَقَّقْ عَلَيْهِ [(٢)

(١) م : « بالدِّزَارِ » وهو تصحيف ، والصفر : النحاس .

(٢) ما بين القوسين سقط من م

وأنشدني :

كانت مُساءلة الركباني تخبيري عن مدحك وثناً كم أطيب الخبر
حتى التقينا فلا والله ما سمعت أذني بأحسن مما قدرأى بصرى
وأنشد بدل هذا الأخير :

حتى رأيت منك عيني ما وعت أدنى

فوفق الله بين السمع والبصر

وأنشدني :

لئن أصبحت مرتحلاً بجسمى قلبي عنكم أبدأً مقيمٌ
ولكن للإيمان لطيفٌ معي له سالّ المعاينة الكليمُ /
وأنشدني للسلفي^(١) :

ليس على الأرض في زمانى من شأنه في الحديث شانى
علماً ونقداً ولا علواً فيه على رغم كل شانى^(٢)
وأنشدنا له أيضاً في آخر عمره :

بالله يا معشر أصحابى اغتتموا على وادابى^(٣)
إن نذير الموت جاء وقد حلف أن يرحل إلا بى^(٤)

[وأنشدنا له مجيئاً لعياض :

أتانى نظمُ الأعمى الموفق يمس اختيالاً بين غرب ومشرق

(١) هو الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سيفقة-
الأصمى (٤٧٢ - ٥٧٦ هـ) . (٢) أزهار الرياض ٣/١٧٠ والمراد
بشاني : شأنه أى مبيض حذف الهمز للقافية .

(٣) م : « اعتمدوا » وما أثبتناه عن س موافق لما في أزهار الرياض .

١٧٠ - ١٧١ / ٣

(٤) م : « حلف أن لا يرحل . . . » الأزهار : « حلف لا يرحل »

وفي آخره :

وما إن يعادى عصبة الدين والهوى سوى (١)]
وأشدني :

كتابُ الله أفضلُ كلِّ قيلٍ رواه محمدٌ عن جبرئيلِ
عن اللوح المحيط بكلِّ علمٍ عن القلم الرفيع ، عن الجليلِ
وأشدني لعبد الوهاب :

يا لهف نفسي على شيئين لو جمعاً

عندي لكنت إذاً من أحسن البشرِ

كفافٌ عيشٍ يقيني كلِّ مسألةٍ

وخدمةُ العلمِ حتى ينقضي عمري (٢)

وذيلهما أحد الشيخين ابن غازي أو أبو مالك الونشريسي :

وثالثٌ أرتجيه لو تيسر لي كونُ السعادة لي في سابقِ القدرِ

وأشدني :

واجفُ الجفأً وتوقُ الظلمُ أجمعه فليس يَسعدُ إلا مَنْ توقاهُ

ولا تَدْرُ دَعْوَةَ المظلومِ سائبةً لا سيما إن يكن من لا له جاهٌ (٣)

إذا تقدّمت إنساناً بمظلمةٍ ولم يجد ناصراً فالناصرُ اللهُ

(١) سقط ما بين القوسين من م

(٢) : « . . . يغني » وهو تحريف ينكسر به البيت

(٣) س : « إن يكن بمن له »

وأنشدني :

من حَبِّ عيشًا حميداً يستفيد به في دينه ثم في دنياه إقبالا^(١)
فليظرنَّ إلى من فوقه أدبا ولينظرنَّ إلى من دونه مالا

وأنشدني :

جهلتُ فعاديتُ العلوم سفاهةً كذاك يعادي العلم من هو جاهله^(٢)
ومن كان يهوى أن يرى متصدراً
وبكره « لا أدري » أصيبت مقاتله

وأنشدنا :

إذا كنتَ لا تدري ولم تَكُ بالذي
يُسألُ من يدري فكيف إذا تدري^(٣) ؟
ومن عجب الأشياء أنك جاهلٌ
وأنك لا تدري بأنك لا تدري !

وأنشدنا :

أتانا من الأرياف قومٌ تفقهوا وليس لهم في الفضل قبلٌ ولا بعدٌ
يقولون : هذا ليس بالرأى عندنا ومن أتم حتى يكون لكم عندٌ ؟
وأنشدني لأبي الطيب :

تريدون إدراك العلم — إلى رخيصة

ولا بدّ دون الشهد من إِبْرِ النحل^(٤)

(١) م : « يستفاد » (٢) م « . . . العلوم وأهلها »

(٣) أورده ابن عبد البر في جامع بيان العلم ٨٩/١ غير منسوب .

(٤) ديوانه ٢٠٦/٣ شرح البرقوقى ط . التجارية سنة ١٩٣٠ وفيه :

« تريدن ليقان . . . »

وأنشدنا :

تمنيت أن تسمى فقيهاً مُناظراً بغير عناء والجنونُ فنونُ
وليس اكسباب المال دون مشقة تلقيتها فالعلمُ كيف يكون ؟!

وأنشدني :

سمعت منه كلمة مهممة ليس لتارك العلوم هممة
وإنما الهمة للذي اشتغل بدرسها وفهمها مع العمل^(١)

وأنشدني :

إني سألت عن الكرام قفيل لي : إن الكرام رهائنُ الأزماسِ
ذهب الكرام ، وجودهم ونزاهتهم وحديثهم إلا من القرطاسِ
وأنشدني :

لا والذى حجت قريش بيده مستقبلين الركنَ من بطحائها
ما أبصرت عيني خيام قبيلة إلا بكيتُ أحبتي بفنائها^(٢)
أما الخيام فإنها كخيامهم وأرى نساء الحى غير نساها
[وأنشدني لصالح بن شريف الرندي :

أراد وارد واد ودا ودر] [ا] ودارا

وأنشدني ملفزاً في فنار :

ما اسم الذى حذفته منه فأوه المنوعة
فإنه بنت الذين مضافة لا أربعة

(١) سقط هذان البيتان من س . (٢) س : « . . . بقاها »

ولما جرى ذكر اللغز في اسم زيب :

اسم الذي نفت عن الطرف الوسن
وأنصفه زى التقى معظم
وإن أزلت صدره فما بقي
وآخر إن زال يرتب للفتى
رتبت تصحيفها له في مقولى
تالله قد أبديت ما أخفيته
وأنشدنى :

إذا تصحفه فقلبه حسن
عند أولى الفضل ومن يدعى أسن
بيت عن الخدوف يا نعم التكن
علم به يدعى من ارباب الفطن
وهو رشى اسكبي من قلبى الحزن
من لغز أحلى من الشهد الحسن؟؟ [١]

مالقة حيث يا تينها
وأنشدنى مما قيل فى ابن خاتمة :

أشمس الغرب حقاً ما سمينا
وأنتك قد عزنت على طلوع
لقد زلزأت منا كل قلب
وأنشدنا :

الناس مثل حباب والدر لجة ماء
فالم فى طفوة وعالم فى انطفاء
وذيلهما بعضهم ، وأظنه له ؛ لأنه لم يعين قائله ، ولم أعلمهما قبل :
وبين هذين أمر مدبر فى السماء
إما نعيم مقيم أو نار دار شقاء

وأنشدنا:

ولله قومٌ لَمَّا كان مجلس
رأيتَ وجوهاً كلها مُلئتَ فهما
إذا اجتمعوا جاءوا بكلِّ فضيلةٍ
ويزدادُ بعضُ الناس من بعضهم علماً

وأنشدني:

كُنِّي لأهل العلم مبدولةً أيديهمُ مثلُ أيديِ فيها^(١)
أباحنَا أشياحنَا كُنِّيهمُ وسنةُ الأشياخ نحيها^(٢)
وأنشدني:

نحن بنو المكودي أهل التقى والجودِ
نكُرُّ في الأعادي ككرةِ الأسودِ
[وأنشدني للمكودي في ابن حيان وهو أول من أدخل المكودي المرادى
مدينة المحروسة بالله .

لكن كلُّ أهلِ هذا العلم بدون تحقيقٍ له وفهمٍ^(٣)
وأنشدنا:

وتأمل الفقهَ الذي تُفتي به لا خير في فقهٍ بغير تدبُّرٍ
وأنشدنا:

صحيح البخاريّ واطب على قراءته واروه في المشاهد
فذاك الجربُ ترياقهُ لدفع سموم أفاعي الشدائدُ

(١) م: « . . . مثل يدنا . . . » وهو تحريف ينكسر به البيت

(٢) س: « أرغب فيها » (٣) ما بين القوسين سقط من م

وَأُنشِدُنِي لِبَعْضِ عُلَمَاءِ شَاشٍ^(١) :

كَلَّ الْعُلُومَ سِوَى الْقُرْآنِ زَنْدَقَةٌ
إِلَّا الْحَدِيثَ وَإِلَّا الْفِقْهَ فِي الدِّينِ
وَالْعِلْمَ مُتَّبِعٌ مَا كَانَ : حَدَّثَنَا
وَمَا سِوَى ذَلِكَ وَسِوَا السَّيَاطِينِ^(٢)

[وَأُنشِدُنَا :

* وَمَا يَعْرِفُ الْأَمْثَالَ إِلَّا الْأَمْثَالَ *

وَمَنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « إِنَّمَا يَعْرِفُ الْفَضْلَ لِأَهْلِ الْفَضْلِ
أَهْلُ الْفَضْلِ^(٣) » .
وَأُنشِدُنَا :

صُرُوفَ اللَّيْسَالِي وَالْحَوَادِثِ أُوجِبَتْ

خُضُوعِي وَتَذَلُّلِي إِلَى غَيْرِ ذِي لُبِّ

لَمَّا اللَّهُ أَيَّامًا جَلَّتْ عَنِّي لِعَشْرِ

فِرَاقِهِمْ أَشْهَى الْأُمُورِ إِلَى قَلْبِي

صَحْبِنَا مَا اضْطَرَّرْنَا إِلَيْهِمْ

كَأَضْطَرَّ صَيَادٌ إِلَى صُحْبَةِ الْكَلْبِ

وَمَا أَنَا إِلَّا كَالصَّالِي بِقَفْرَةٍ

إِذَا لَمْ يَجِدْ مَاءَ تَيْمَمٍ بِالْتَرَبِ

(١) م : « شاله » س : « مثالة » والتصويب من الإلماع ٤١

(٢) الإلماع ٤١ (٣) أخرجه الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد

١٠٥/٣ و ٢٢٣/٧ من طريقين ضعيفين وما بين القوسين سقط من الطبوعة .

وَأُنشِدُنِي :

رَأَيْتُ حَيَاةَ الْمَرْءِ تُرَخِّصُ قَدْرَهُ وَإِنْ مَاتَ أَعْلَمْتَهُ الْمَنَافَا الصَّوَانِحُ
كَمَا يُخْلِقُ الثَّوْبَ الْجَدِيدَ ابْتِدَآئَهُ كَذَا تُخَاقِ الْمَرْءَ الْعَيُونَ اللِّوَامِحُ^(١)
وَأُنشِدُنَا :

تَرَى الْفَتَى يَنْكُرُ فَضْلَ الْفَتَى لَوْ مَا وَخِبْنَا فَإِذَا مَا ذَهَبُ
لَجَّ بِهِ الْحَرَصُ عَلَى نَكَمَتِهِ يَكْتَبُهَا عَنْهُ بِمَاءِ الذَّهَبِ
وَأُنشِدُنَا لِأَبِي عَمَارِ الْمَيُورِقِيِّ أَحَدِ عُلَمَاءِ الْمَدَارِكِ^(٢) :

أَلَا فَاعْلَمْ فَإِنَّ الْعِلْمَ فَرَضٌ بِهِ خَصَّ الْإِلَٰهُ الْعَالَمِينَ
وَبَعْضُ الْعِلْمِ فِي الْأَعْيَانِ فَرَضٌ وَجَمَلَةٌ فَرَضُهُ لِلْعَالَمِينَ
مَتَى مَا لَمْ تَكُنْ مِنْ حَامِلِيهِ تَكَثَّرَ مِنْ سَوَادِ الْجَاهِلِيَّةِ
وَقِيَمَةٌ مِنْ تَرَى فِي الْأَرْضِ يَمْشِي بِقَدْرِ دَخُولِهِ فِي الْمُحْسِنِينَ
أَلَا إِنَّ الْعُلُومَ لَهَا اتِّسَاعٌ نَخَذَ مِنْهَا مِنْ أَحْسَنِهَا فَنُونًا
كَحَفْظِ كِتَابِ رَبِّكَ بِالْعَانِي فَدَارِسُهُ تَكُنْ فِي الدَّارِسِينَ^(٣)

٨١ -

(ص)

فَإِنَّ لِكُلِّ حَرْفٍ مِنْهُ عَشْرًا مِنْ الْحَسَنَاتِ إِنْ أَلْفًا وَنُونًا
وَقَهَّ فِي الْحَدِيثِ وَمَنْ رَوَاهُ وَمَعْرِفَةِ الْأَصُولِ الرَّاسِخِينَ
أَصُولَ الدِّينِ حَقَّقَهَا اعْتِقَادًا تَرِيكَ فَضِيلَةَ الْمُتَكَلِّمِينَ
[فَكَمْ مِنْ فُرْقَةٍ حَدَّثَتْ وَكَانَتْ

[ف] مَنْ يَنْجُو وَمَنْ فِي الْعُهَّاكِينَا^(٤)

(١) س : « اللواتح . (٢) م : « لأبي عماران »

(٣) م : « الناس سينا » وهو تحريف (٤) سقط هذا البيت من م

ألم تر أن مَنْ في القبر يَبلى فينفعهُ يقينُ العارفينَا
وإن يك غيرَ ذَا قالوا : سمعنا وقلنا مثلَ قول القائلينَا
ورتب ما وقعت على خلاف فتعتقد الخلاف وليس ديننا
أصولَ الفقه إن فكرتَ فيها تريك فضيلةَ المتفهمينَا
وأحكام الخطاب وما حواه دقائق من كلام مدققينَا^(١)
وتراً في الدفاتر كلِّ وقت رقائق من كلام الناسكينَا
وعلم فرائضٍ ومساح أرض وتحسبُ بالبنان كحاسبينَا
ومعرفة اللسان على صوابٍ غريباً كان أو نحواً ميينَا
وقالوا : إنه لا يدُ منه قبيحٌ بالعليم يرى لحوننا
وقالوا : إنه كالملح فيها فلا تقل ولا تكثر شؤوننا
ومعرفة التواريخ والمغازي ومعرفة الوقائع والسنينَا
ففيها من عجائبها اعتبارٌ وتشهدُها بفقده الشاهدينَا^(٢)
وهي تنيف على مائة بيت - كان بعضها من بجاية يوصى بها ولده .

وأنشدنا :

قال عليّ بن أبي طالب وهو الإمام العالم المتقنُ
كل امرئ قيمته عندنا وعند أهل العلم ما يحسنُ

وأنشدني :

لولا الحسابُ وعلم كلِّ فريضةٍ لم يُعرفَ التحريمُ والتحليلُ

وأنشدني :

صلاةٌ وصومٌ ثم حجٌّ وعمرَةٌ طوافٌ عكوفٌ وائتمامٌ مكملٌ

(٢) س : « يفيض الشاهدينَا »

(١) مقطع هذا البيت من س

إِذَا قُطِّمَتْ عُمَرًا لَغِيرَ ضَرُورَةٍ أُعِيدَتْ لِرُومًا كَيْفَ عَدَّ الْحَصْلُ
خَلِيلَ حَكِي إِذَا النُّقْلَ فِي شَرْحِهِ الَّذِي يَحِقُّ لَدَى لُبِّ عَلَيْهِ يَعْوَلُ
وَأَنْشَدَنِي :

فَلَيْتَ لَنَا مِنْ مَاءِ زَمْزَمَ شَرِبَةً
تَكُونُ لَنَا أَمْنًا لَدَى مَوْقِفِ الْحَشْرِ
فِيَا حَبِذَا مَا لَنَا قَدْ شَرِبْتَهُ
كَمَا صَعَّ فِي أَخْبَارِ صَدَقِ بِلَا نُسْكَرِ (١)

وَأَنْشَدَنِي لَغَزَاً فِي الْبَيْضِ :

أَلَا فَاخْبِرُونِي أَيُّ شَيْءٍ رَأَيْتُمْ
مِنَ الطَّيْرِ فِي أَرْضِ الْأَعَاجِمِ وَالْقَرْبِ (٢)

(١) بشير إلى ماورد أنه صلى الله عليه وسلم قال : « ماء زمزم لما شرب له » .
وقد أخرجه الحاكم في المستدرک ٤٧٣/١ من طريق محمد بن حبيب الجارودي ،
عن ابن عيينة ، عن أبي نعيم ، عن مجاهد ، عن ابن عباس . ثم قال : هذا
حديث صحيح إن سلم من الجارودي - ولم يخرجاه - وأقره الذهبي مع هذا
التعوط من الجارودي .

وأخرجه ابن ماجه (١٠١٨/٢) من طريق عبد الله بن المؤمل ، عن
أبي الزبير ، عن جابر .

وفي الزوائد : هذا إسناد ضعيف لضعف عبد الله بن المؤمل .

وقد قال السيوطي في حاشيته على ابن ماجه : هذا الحديث مشهور على الألسنة
كثيراً ، واختلف الحفاظ فيه فمنهم من صححه ، ومنهم من حسنه ، ومنهم من ضعفه
والمعتمد الأول .

راجع أيضاً الفتح الكبير في ضم الزيادة إلى الجامع الصغير (٧٥/٣) ففيه
طرقه الأخرى ومصادرها . (٢) م : « نخبروني » .

وليس له لحمٌ وليس له دمٌ وليس له ريشٌ وليس له زغبٌ
ويؤكل مطبوخاً ، ويؤكل نيئاً ويؤكل مشويّاً إذا دُسَّ في اللهبِ
نَمَّ وله لونات : لون كفضة ولون سطيحٌ فاقع يشبه الذهب
ولا هو حيٌّ - لا - ولا هو ميت ألا فاخبروني إن هذا من للعجب /

١ -
(س)

[ولما جاء ذكر اللفز فتماثلته في ديار :

ما اسم له أحرفٌ خمسةٌ ولكنما حرفه واحد
إذا زال آخره : شِرْعَةٌ لِعِن ربه عالمٌ واحد^(١)
وإن ضمَّ قلبٌ لأوله فطيب يطيب له الزاهد
وقلبك ولا . . . لما تألم من فعله العابد^(٢)
وإن ضمَّ أوله للذي بآخره جَوْهَرٌ ماجد^(٣)
فإن زال قلبٌ فجمعٌ لما تفقده الغائب الراصد^(٤)
وإن زال قلبٌ وما قبله فمفردٌ ذا الجمع يا واحد^(٥)
وإن زال قلبٌ وما بعده فشيخُ النصرى به قاعد^(٦)
وإن زال صدرٌ وما بعده فذو لب يآته الصارد^(٧)

- (١) إذا زال آخره : الألف والراء فهو : « دين » وهو الشرعة .
- (٢) إذا ضمت النون إلى الدال والحرف القدي بعدها فهو ندى .
- (٣) موضع النقط بياض في س وفي ص : « وقلبك وعاء لما . . »
- (٤) إذا ضمت الدال إلى الراء فهو الدر . الجوهر الماجد .
- (٥) إذا زالت النون فهو ديار جمع دار وهي ما يتفقده الغائب .
- (٦) إذا زالت النون والياء التي قبلها . فهو دار مفرد ديار .
- (٧) إذا زالت الألف والنون فهو : الدير .
- (٨) إذا زالت الدال والياء فهو النار . . . والصارِد : المقرور .

وإن نار في مفرسى بعضه كما نار دين به شاهد^(١) ؟
فلا عجبٌ إن كلفت به فنه المفاصل والساعد

* * *

فَلَوْلَا لِلْفَزِّ وَمَا غَيْرِكُمْ يَجُودُ بِهِ أَيُّهَا الْمَاجِدُ
فَلَا زِلْتُمْ تَمْتَطُونَ الْعَمَلَا مَدَى الدَّهْرِ مَا أَمَّكُمْ قَاصِدًا^(٢)
وَأُنشِدُنِي :

زَهَبَ الرِّجَالُ الْمُتَقَدِّى بِفَعَالِهِمُ
وَبَقِيَتْ فِي خَلْفِ يَواطِيءَ بَعْضُهُمْ
وَاللنَّكِرُونَ لِكُلِّ أَمْرٍ مَنكَرٍ
بَعْضًا لِيَدْفَعُ مُعَوَّرٌ عَنِ مُعَوَّرٍ^(٣)

* * *

وَأُنشِدُنِي^(٤) :

أَبْنَى إِمَانٍ مِنَ الرِّجَالِ بَهِيمَةٍ
فَطِنَ بِكُلِّ مَصِيبَةٍ فِي مَالِهِ
فِي صُورَةِ الرِّجْلِ السَّمِيعِ الْمُبْصِرِ
فَإِذَا أُصِيبَ بَدِينَهُ لَمْ يَشْعُرِ
وَأُنشِدُنِي :

قَفَّ بِالْدِيَارِ فَهَذِهِ آثَارُهُمْ
كَمْ قَدْ وَقَفَتْ بِرَبِّهَا مُسْتَنْخِرًا
تَبْكِي الْأُحِبَّةَ حَسْرَةً وَتَشْوَقًا
عَنْ أَهْلِهَا أَوْ سَائِلًا أَوْ مَشْفَقًا !!
فَأَجَابَنِي دَاعِيَ الْهَوَى فِي رَسْمِهَا
فَارْقَتَ مِنْ تَهْوَى فَعَزَّ الْمَلْتَقَى !!
[وَأُنشِدُنِي :

قَفَّ بِالْمَقَابِرِ لِلتَّوْدِيعِ يَا حَادِي فَإِنْ فِي جَوْفِهَا قَلْبِي وَأُكْبَادِي]^(٥)

(١) ص : « فان نار في مفرسى » .

(٢) ما بين القوسين سقط من المطبوعة .

(٣) الإعووار : الريبة والعيب والفساد والبيتان في محاضرات الأدباء ١٥/٢

(٤) سقطت هذا الكلام من المطبوعة فأدمج الإنشادان غير منسوبين .

في إنشاد واحد

(٥) سقط هذا الإنشاد من المطبوعة

وَأُنشِدُنِي لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْكَفَيْفِ [الَّذِي تَقْدِمُ^(١)] فِي ابْنِ غَازِي :

حَبْرٌ تَثَبَّتْ وَالْإِنصَافُ شِيمَتُهُ

أَكْرَمَ بِهِ مَا طَابَ مِنْ خَلْقٍ وَمِنْ خُلُقٍ

أَتَى بِهِ الدَّهْرَ فَرْدًا لَا نَظِيرَ لَهُ مِثْلَ الْبُخَارِيِّ لَمَّا جَادَ بِالْعَتَقِيِّ

[وَذِيلُهُمَا بَيْتٌ مِنْ حَفْظِهِ أَنْشَدَنَا هُوَ :

وَذَا بَسَادِيسِ أَبْوَابِ تَفْصُلٍ فِي تَفْسِيرِ يَوْسُفَ مِنْ جَامِعِ عَبْقٍ^(٢)]

وَحَدَّثَنَا الْكَفَيْفُ الْمَذْكُورُ كَانَ يَجْلِسُ أَبِي الْعَبَّاسِ الدَّقُونِ فَمَرَّتْ

بِالْجُلُوسِ الْأَبْيَاتِ بِحِكَايَتِهَا مِنْ نَاطِمِيهَا^(٣) وَهِيَ /

أَكْثَرَ يَجِي غَاطَا فِي (قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ)

قَامَ طَوِيلًا سَاهِيًا حَتَّى إِذَا أَعْيَا سَجَدَ

وَنَسِيَ الْحَمْدَ فَمَا مَرَّتْ لَهُ عَلَى خَلْدٍ

يَزْحَرُ فِي مَحْرَابِهِ زَحِيرٌ خُبْلِي بَوْلَدٍ

كَأَنَّمَا لِسَانُهُ شُدُّ بِجَبَلٍ مِنْ مَسَدٍ

ثُمَّ قَالَ ابْنُ الدَّقُونِ لِلْكَفَيْفِ :

مَاذَا تَرَى صَلَاتِهِمْ أَجِبْ هُدَيْتَ لِرِشْدٍ

فَقَالَ الْكَفَيْفُ :

صَلَاتِهِمْ كَمَا تَرَى فَلَا تَسَلْ عَنْهَا أَحَدًا

(١) مِنْ سِ وَوَقَدْ تَقَدَّمَتْ تَرْجُمَتُهُ ص ١٥٠ مِنْ هَذَا الْجُزْءِ ، وَقَدْ كَانَ ابْنُ غَازِي

أَسْتَاذَهُ (٢) مَا بَيْنَ الْقَوْمَيْنِ مِنْ

(٣) فِي الْمَطْبُوعَةِ : « نَظْمُهَا » وَنَاطِمُوهَا أَكْثَرُ مِنْ وَاحِدٍ .

وَيَجْمَلُ الْقِصَّةَ الَّتِي يُشِيرُ إِلَيْهَا ابْنُ الْقَاضِي أَنَّ أَبَا نَوَاسٍ اجْتَمَعَ مَعَ الْعَبَّاسِ =

وأنشدنا :

تعلم الخطَّ واستفده فإن ما بعده عناء
انظر إلى قوله تعالى (يزيدُ في الخلق ما يشاء) (١)

وأنشدنا :

تعلم قوامَ الخطِّ يا ذا التأدب فإن كنتَ ذا مال ؛ فخطُّك زينةٌ
ولازمَ له التعليمَ في كلِّ مكتبٍ وإن كنتَ محتاجاً فأفضلُ مكسبِ
وأنشدني :

ما الناس إلا الـكـتـبـة حديثهم ما أعجبه
هم حرّروا دينكم بقطعةٍ من قصبة (٢)
وحدثني أن ابن غازي لما [نفي من مكناسة] (٣) نفاه محمد بن أبي زكرياء :

= ابن الأحنف والحسين الخليل وشاعر آخر لعلمه مسلم بن الوليد، ومعهم ففي يقال له يحيى بن العلى ، فحضروا الصلاة فقام يصلى بهم ، فنفى « الحمد لله » وقرأ (قل هو الله أحد) ثم أرتج عليه في نصفها ، فقال أبو نواس :

أكثر يحيى . . .

وقال العباس :

قام طويلاً . . .

وقال الآخر :

يزحر في محرابه . . .

وقال الرابع :

كأنما اسانه . . .

راجع شرح ديوان أبي نواس لمحمود واصف ٤١ .

(١) سورة فاطر : ١ (٢) س : « هم أحرزوا »

(٣) ما بين القوسين من س

يحيى بن عمر الوطاسى الملقب بالحاو عن مكناسة لقيه بواب مكناسة - وهو خارج منها قاصداً المشرق أعنى كان في ظنه ذلك ثم حَبَسَهُ أَهْلُ قَاسٍ عِنْدَهُمْ^(١) - فقال له البواب يوصيه : « يا محمد عليك بالقراءة ؛ فمن بَرَكتها بلغتُ هذا المنصب ، وهذه الخطة ؟ ! » يعنى خطة الجلوس لحراسة الأبواب . فكان ابن غازى يسأل نفسه بعد ذلك بقوله .

وكان أمير فاس يومئذ محمد بن الشيخ أبى زكرياء ؛ فأنشدنى الكفيف صاحب ابن غازى :

زماننا هذا غدا دُولِبَا والناس فى الحال كأَسْوَائِهِ
فمتلِ يرقى إلى غاية وفارغ يهوى على رأسيه
وأنشدنى :

هى المقاديرُ فلمنى أو فذَر

إن كنتُ أخطأتُ فما أخطأ القدرُ^(٢)

وأنشدنى :

أفضل ما تثمره الفصونُ فاكهتان عنبٌ وتينٌ

وأنشدنى :

إذا مرَّ لى يومٍ ولم أكتسب يداً

ولم أستفيدُ علماً فما هو من عمري^(٣)

(١) م : « عنهم » (٢) أوردته ابن قتيبة فى عيون الأخبار ٢ / ١٤١ ،

وتأويل مختلف الحديث غير منسوب .

(٢) أورد ابن عبد البر فى جامع بيان العلم (١ / ٦١) حديث عائشة

رضى الله عنها فى هذا المعنى : « كل يوم يمر على لا أزداد فيه علماً يقربنى إلى الله

فلا بلغتُ الله طلوع شمس ذلك اليوم » ثم قال : أخذه بعض المتأخرين وهو : على

ابن محمد الكاتب البسقى ، فقال :

وَأُنشِدُنِي :

أَيَحْسَبُ الْمَرْءُ أَنْ الْعِلْمَ يُدْرِكُهُ
بِرَاحَةِ الْجَنَنِ؟ لَيْسَ الْأَمْرُ مَا حَسِبْنَا^(١)

وَأُنشِدُنِي :

لَمِخْبَرَةٌ تَجَالِسُنِي نَهَارًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْسِ الرَّفِيقِ
وَرُزْمَةٌ كَاغِدٍ فِي الْبَيْتِ عِنْدِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ عِدْلِ الدَّقِيقِ
وَأَطْمَةٌ عَالِمٍ فِي الْخَدِّ مَنِي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ شُرْبِ الرَّحِيقِ^(٢)
وَأَثْرُ الْخَبْرِ فِي ثَوْبِي وَكَفِّي أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَثْرِ الْخَلُوقِ /
[إِلَّا أَنْ الْأَخِيرَ لَمْ يَنْشِدْنِيهِ

وَأُنشِدُنِي لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْفَضْلِ بْنِ خُرُوفِ التُّونِسِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ :

عَلَيْكَ إِذَا رَمَتْ الْفُرُوعُ بِأَرْبَعٍ تَوْفَوْا عَلَى التَّرْتِيبِ فِي رَقْمِ مَقُولِي
فَنَعْمَانِهِمْ قَنًّا وَقَعَطَ لِمَالِكٍ وَلِلشَّافِعِيِّ زِدْ وَرُمِّ لَابِنِ حَنْبَلٍ^(٣)

١٥٠ ١٥٠ ١٧٩ ٢٠٤ ٢٤٠

وَأُنشِدُنِي لِابْنِ النَّحَّاسِ يَرْثِي ابْنَ مَالِكٍ^(٤) :

قُلْ لِابْنِ مَالِكٍ إِنْ جَرَّتْ بِكَ أَدْمُعِي حُمْرًا يَحَاكِيهَا النَّجِيعُ الْقَائِي

= دَعْوَتِي وَأَمْرِي وَاخْتِيَارِي ؛ فَإِنِّي بَصِيرٌ لِمَا أَفْرَى وَأَبْرَمُ مِنْ أَمْرِي
إِذَا مَاضَى يَوْمٌ وَلَمْ أَصْطَنِعْ يَدًا وَلَمْ أَقْتَسِبْ عَلِيمًا فَمَا هُوَ مِنْ عَمْرِي
هَذَا وَالْبَيْتُ فِي دِيْوَانِ الْبَسْتِيِّ أَيْضًا ص ٣١ .

(١) رَاجِعْ جَامِعَ بَيَانِ الْعِلْمِ (١ / ٩١)

(٢) م : « مِنْ شَرِّ الرَّحِيقِ » وَفِيهَا تَحْرِيفٌ وَاضِحٌ

(٣) مَا بَيْنَ الْقُرْسَيْنِ سَقَطَ مِنَ الْمَطْبُوعَةِ . وَقَدْ رَمَزَ إِلَى وَفْيَانِهِمْ بِمَحْرُوفِ الْجَمَلِ

وَالْمَعْرُوفِ أَنْ وَفَاةَ ابْنِ حَنْبَلٍ سَنَةَ ٢٤١ خَلَا فَمَا تَشِيرُ إِلَيْهِ الْحُرُوفُ فِي الْبَيْتِ .

(٤) أورد السيوطي الأبيات الثلاثة الأولى في البقية ٥٧ والبيت الثالث أورد

صدره بلفظ : « لَكِنْ يَهْوَنُ عَلَيَّ مَا أَجْنَى الْأَسَى » .

فلقد جَرَحْتَ القلبَ حينَ نَعَيْتَ لِي فندَفَقْتَ بدمائه أَجفـانِي
لكن يُسَهِّلُ ما أَحْسَبُ من الأسي عَلَيَّ بنقلته إلى رِضوانِ
فسقى ضريحاً ضمه صوبُ الحيا يَهْمِي به بالروح والريحانِ
وَأُنشِدُنِي لأبي عمار (١) :

وإياك القضاء فثمَّ يومٌ ترى فيه القضاةَ مغلَّبينَا
فإن عدلوا فقد ربحوا وفازوا وإن جاروا فوئحَ الجائرِينَا
وَأُنشِدُنِي :

أيها القاضى تثبتْ ليس في الظنَّةِ حكمٌ
إن في التنزيلِ يُتلى (إن بعضَ الظنِّ إنم) (٢)
وَأُنشِدُنِي للزخشرى يهجو أهل السنة (٣) :

لجاعة نمووا هواهم سنة وجماعة حمرٌ لعمري مؤكفَه (٤)
قد شبهوه بخلقه وتخوفوا شنعَ الوَرَى ففستروا بالْبِئْسَ كَفَه
فأجابه ابن مرزوق (٥) ثم

لجماعة عُرِفَت لعمري بالسفه وتمسكت بضلال أهل الفلسفه
عدلت عن النهج القويم فلُقيت عدلية وعدولها عن معرفة
صَلَّتْ وقالت : « لن يُرَى ربُّ الورى

يومَ الجزاء فألزمت نفي الصفة
وكذاك أسندت الأمور لنفسها هيئات تنقذ نفسها من مَقَافَه (٦)

(١) س : « لابن عمر » وهو تحريف . (٢) سورة الحجرات : ١٢
(٣) أزهار الرياض ٣ / ٩٨ - ٩٩ (٤) موكفة وضع عليها الإكاف
وهو البردعة وقد سبق شرح هذا البيت ص ٣٠ بما لا يناسب
(٥) أزهار الرياض ٣ / ٣٠١ عن ابن مرزوق وجماعة .
(٦) في الأزهار : « وكذاك أسلمت . . . »

[وأجابه ابن عرفة - رحمه الله :

لجماعة سَمَّوْا هَوَامٍ مَمْدَلًا وجماعة حُرْمٌ لِكَيْ مَوْقِفَهُ (١)
قد شبهوه بالحمال وعطلوا وتسترُوا بالذات عن نفي الصِّفَةِ (٢)
طَلَبُ الكَلِيمِ لَهَا دَلِيلُ جَوَازِهَا إذ يَسْتَحِيلُ عَلَيْهِ نَفْيُ المَعْرِفَةِ
وَرَدَ الحَدِيثُ مَصْرَحًا بِوُجُودِهَا وَيَلْزَمُ لِمَنْ كَذَّبَ بِهِ أَوْ حَرَفَهُ

* * *

نقل الأبيات في قوله تعالى : « لن تراني » فانظره [(٣) .

* * *

وأنشدني في أن تارك الصلاة لا يقتل خلاف ما عند خليل :

خسر الذي ترك الصلاة وخابا وأبى معادًا صالحًا ومآبًا /
إن كان يحدُّها فحسبك أنه أضحى بربك كافرًا مُرْتَابًا
أو كان يتركها لفرط تكاسلٍ غطَّى على وجه الصواب حجابًا
فالشافعي ومالك رأيا له إن لم يتب حدَّ الحَسَامِ عقابًا
وأبو حنيفة قال : « يُتْرَكُ مَرَّةً هَمَلًا وَيُسَجَّنُ مَرَّةً إِجَابًا » (٤)
والشائع المشروح من أقواله تَأْدِيبُهُ زَجْرًا لَهُ وَعَقَبًا
والرأى عندي أن يؤدِّبه الإماما مُ بِكَلِّ تَأْدِيبٍ يَرَاهُ صَوَابًا
ويكف عنه القتل طول حياته حَتَّى يَلَاقِي فِي المَأْتَبِ حَسَابًا

(١) في الأزهار : « لحنالة » (٢) في س : « وغلطوا » والتصويب من الأزهار . وفيها أيضاً يقول تقمري : قوله : « قد شبهوه بالحمال » أي لقولهم : عالم لا بعلم ، ونفي العلم يستلزم أن يكون محالا .

(٣) أزهار الرياض ٣ / ٣٠١ وما بين القوسين منقطع من المطبوعة .

(٤) س : « هملا وينجر » .

فالأصل عصمته إلى أن يمتطى إحدى الثلاث [إلى المالك ركاباً] (١)
الكفر أو قتل المكافى عامداً أو محصن طلب الزنى فأجاباً

ولقد سألته عن معنى تصانيف الأطراف؛ فنقل لي عن ابن حجر في
[شرح (٢)] نُحْبَةُ الفِكر له أنه قال: «الأطراف عبارة عن ذكر طرف الحديث
الدال على بقيته وجمع (٣) أسانيده إما مستوعباً (٤) وإما متقيداً من كتب
مخصوصة (٥)» .

(١) م: . . . أحد الثلاث الى المسائل . . . وفيها تحريف واضح .
(٢) زيادة متعينة ، فهذا القول من ابن حجر في شرح النخبة ص ٧٠ لا في
النخبة ذاتها . (٣) م : « وسمع » وهو تحريف وما أثبتناه عن س أقرب
إلى ما في شرح النخبة « بجمع » (٤) م « مستديعا » وما أثبتناه عن س
موافق لما في الشرح . (٥) في الرسالة للمستطرفة ١٢٥ أخذ الكتاني هنا
التعريف مع توضيح يسير ؛ فقال : كتب الأطراف ، وهي التي يقتصر فيها
على ذكر طرف الحديث الدال على بقيته ، مع الجمع لأسانيده ، أما على سبيل
الاستيعاب ، أو على جهة التقيد بكتب مخصوصة « ثم مثل لهذا الأخير بأطراف
الصحيحين لأبي مسعود الدمشقي (٤٠١ هـ) وأطراف الحنابلة : البخاري ومسلم
وأبي داود والترمذي والنسائي لأبي العباس ؛ أحمد بن ثابت ، وأطراف الستة
بزيادة ابن ماجه على هذه الخمس لأبي الحجاج للزي (٧٤٢ هـ) . الخ .
هذا وقد طبع مؤلف المزي هذا : تحفة الأشراف لمعرفة الأطراف بحيدرآباد
ونشرته الدار القيمة بهيئتي بومباي الهند (٣٨٤ هـ / ١٩٦٥ م) وصدر منه
الجزء الأول والثاني ومعه : « انسكت الظراف على الأطراف » لابن حجر .

وقد بذل فيه محققه السيد : عبد الصمد شرف الدين : جهداً كبيراً ، وأبلى فيه
بلاء حسناً فأضاف إلى عمل المزي : التطبيق العلمي للمنهج الحديث في الدلالة
على مواطن الأحاديث برقم الكتاب والباب غير مقيد بطبعة معينة ، فيسر لطلاب
الحديث طريق تخرجه من مصنفاته ، أيأ كانت الطبعة التي بأيديهم . راجع المقدمة

وإنشاداته وإفاداته أكثر من هذا كله تركناها اختصاراً .
وبالجملة فهو حافظ زمانه .

ولد - فيما حدثني به - أبواه الله تعالى - سنة ٩٤٣ وهو حتى من أهل العصر
ولما ودّعته عند إرادتي^(١) السفر قرأ (ولقد وصّينا الذين أتوا الكتاب
مِنْ قَبْلِكُمْ) إلى آخر الآية^(٢) - وقال لي : إن بعض المحققين كان إذا
ودّع شخصاً يقول له : « إن المسافر في ضمان الله ما لم يعصه ، فإذا عصاه خرج
من ضمانه » .

وعن بعضهم أنه قال : ودّعني الحسن^(٣) للبصرى فقال لي : « اتق الله
في سفرك » فعملتُ بوصيته فما لقيتُ^(٤) إلا خيراً .

أبقى الله وجوده ، وأدام به النفع ؛ إنه ولى ذلك ، والقادر عليه .

٦٣٩ - محمد بن محمد بن يحيى الباهلي المفسر^(٥) .

الشيخ الإمام العالم المحقق المدرّس المفتي الصالح الشهير قاضي الجماعة
ببجاية [أبو عبد الله^(٦)] .

لقي أبا الحسن الصغير المغربي الذي يُنسب إليه شرح المدوّنة ، وتحدّث
معه في الفقه ، وردّ عليه كلمةً ملجونةً ؛ فلما فارقه أبو الحسن قال لأصحابه :
بِمَ يُدْرِكُ هذا ؟ فقالوا : « بمعرفة كتاب الفصيح لثعلب » قالوا :
لحفظه في ليلة واحدة .

(١) م : « إرادة » .

(٢) الآية بنامها : (ولقد وصّينا الذين أتوا الكتاب من قبلكم وإياكم
أن اتقوا الله وإن تكفروا فإن لله ما في السموات وما في الأرض وكان الله غنياً
حميداً) سورة النساء : ١٣١

(٣) م : « أبو الحسن » . (٤) س : « رأيت » (٥) ص : محمد بن يحيى

الباهلي . . . » (٦) من س .

انظر . هكذا كانت هم الرجال !! .

أخذ عن أبي علي : ناصر الدين المشدالي . له إِملاءٌ عجيبٌ عن بعض مختصر ابن الحاجب في الفقه ، وله قصيدة سماها : « نظم فرائد الجواهر ، في معجزات سيد الأوائل والأواخر » مطالعها :
تبدت ؛ فغابت ، واختفت ؛ فتجلت

فشاهدتها حالي حضورى وغيبتي (١)

وله شرحٌ على أسماء الله الحسنى ، وله : كلامٌ عجيبٌ في التصوف ، وله تقايدٌ في أنواع فنون العلم ، وله : شعر فائق .
وكان فصيحاً كثير التواضع حسن المقالات [وهو في الجملة من أهل الفخر غاية (٢)] .

توفي سنة ٧٤٤ (٣) .

٦٤٠ - محمد بن محمد بن فارس أبو عبد الله المظفرى (٤) الأوسط .

وهو والد محمد الأصغر ، وكلهم شعراء .

كان أستاذاً أديباً (٥) . توفي بقرب ٩٥٠ .

٦٤١ - محمد بن عبد الرحمن الخطاب الأنصارى الفقيه المالكي

أبو عبد الله .

كان فقيهاً ، حافظاً ، مؤلفاً .

(١) في م : « فشاهدتها حلماً . . . » وما اثبتناه عن س موافق لما في النيل .

(٢) في النيل : « وهو على الجملة : بمن يقتخر بملقائه » .

(٣) وقيل : كانت وفاته سنة ٧٤٣ راجع ترجمته في الديباج المذهب ٣٣٢ ،

ونيل الابتهاج ٢٤٠ ، وشجرة النور ٢١٩/١ وقد تقدمت له ترجمة مختصرة ص ١٢٢ .

(٤) س : « المظفرى » . (٥) م : « علماً »

أخذ عن أبيه ، وعن أبي العباس : أحمد زروق والبرنوسى [وعن نور الدين السنهورى]^(١) .

وله شرح على مختصر خليل . وتركه فى مبيضة أخرجه^(٢) منها شيخنا أبو زكرياء : يحيى ولده / ، كما أخبرنى بذلك ، رحمة الله عليه ، وشرح مناسك خليل بن إسحاق الماسكى ، وسماه : « هداية السالك المحتاج ، إلى بيان أفعال المعتمر والحاج » و « شرح نظائر الرسالة ، فى تحرير المقالة » لابن غازى وله « عمدة الدواوين ، فى أحكام الطواعين » و « اللحة »^(٣) ، والمسائل الجرومية « وله : شرح على ورقات إمام الحرمين ، وغير ذلك »^(٤) .
توفى سنة ٩٥٣^(٥) .

٦٤٢ — محمد بن على الخطيب المكبرى القصرى أبو عبد الله .

أحد عدول سباط فاس الحروسة .
أخذ عن محمد بن محمد بن أحمد بن غازى ولد ابن غازى النحوى .
وكان أديباً . من نظمه :

إذا أتاك الخميس اجعل توابله
من الخميس وإتيان لدولاب

(١) سقط ما بين القوسين من م . (٢) س : « أخرج »

(٣) فى النيل : « والمقدمة التى بسط فيها مسائل الجرومية » .

(٤) من ذلك : ثلاث رسائل فى استخراج أوقات للصلاة ، بالأعمال الفلكية من غير آلة من الآت : كبرى ووسطى وصغرى ، ومؤلف فى استقبال عين الكعبة ووجهتها ، والفرق بين العين والجهة . وله تفسير للقرآن لم يكمل . وصل فيه إلى سورة الأعراف ، وحاشية على تفسير البيضاوى ، وحاشية على الإحياء وصل منها إلى ثلاثة أرباعه . . الخ . (٥) فى النيل والهدية : أن وفاته سنة ٩٥٤ .

راجع ترجمته فى شجرة النور ١/٢٧٠ ، ونيل الابتهاج ٣٣٧ ، وهدية العارفين ٢٤٢/٣ وهو فيها بعنوان محمد بن عبد الرحمن

وله ميلادية مطلعها :

تجلى مولدُ الهادى بإقبالٍ وإسـمادٍ
أشهرُ أدِمتَ من شهرٍ وقد خصّصتَ بالفخرِ
توفى سنة ٩٥٥ .

٦٤٣ — محمد بن محمود بن عمر أقيمت .

الضنهاجى من بلاد السودان ، القاضى بقبكتو (١) .
توفى بها سنة ٩٥٥ (٢) .

٦٤٤ — محمد بن على بن إبراهيم أبو عبد الله ويعرف بالفشتالى .

وزير القلم الأعلى الكاتب (٣) الأديب ، البليغ ، الشهير الذكر بالمغرب /
وهو علمٌ فى الفضيلة ، والسراوة ، ومكارم الأخلاق ، وكرم النفس ، واسعُ
الإيثار ، متينُ الحرمة ، على الهمة ، كاتبٌ بليغٌ ، أديبٌ ، شاعرٌ ، حسنُ
الخط ، يكتبُ خطوطاً على أنواع : كلها على جميل الانطباع ، فصيحُ القلم ،
زكىُ الشيم . مؤرثٌ لأهل العلم والأدب ، برٌّ بأهل الفضل والحسب ،
فَفَقَّتْ بوجوده للفضائل أسواقٌ ، وأشرقت بأمداده للفضائل آفاقٌ .

ورحل (٤) إلى القسطنطينية . استعمله مخدومه : مولانا أبو العباس
السلطان الأعظم (٥) ، والهمام الأفخم (٦) ، المجاهد : أحمد المنصور : الشريف
الحسنى فى السفارة : بعثه سفيراً لملك الأتراك .

(١) تولى القضاء ، بها بعد أبيه ، فكان قهقبا ، عالماً لا تأخذه فى الله لومة
لائم . (٢) له ترجمة فى نيل الابتهاج ٣٤٠ ، وشجرة النور ١ / ٢٨٤
وقهقبا : أن وفاته سنة ٩٧٣ . (٣) من س . (٤) م : « ووصل » .
(٥) س : « المعظم » . (٦) س : « المفخم » .

وله ولوعٌ بالأدب وصباغةٌ باقتناء الكتب . صحبه منها في قفوله من القسطنطينية ما ينيفُ على المائة تأليف : أقلها في مجلد . وأما ما هو في مجلدات فما لا يحصى جمع أمهاتها العتيقة ، وأصولها الرائقة الأنيقة ، ما لم يجمعه في هذه الأعصار أحدٌ سواه .

أخذ عن أبي العباس المنجور ، وعن طائفة من علماء وقته .
وله نظم رائق ، ونثر فائق . [من نظمه يمدح الجنابي مؤرخ القسطنطينية] :

خلق فاطمية كم تنادى فوق أفنانها بطلب الجنابي؟!
لو مزجنا بها المدام اعقبته نساها حلالا وتلك خلق الجنابي؟!
وله أيضاً مهيناً مخدومه المذكور بفتح السودان^(١) :
بشرى ترف من الزمان القبل بمنصة الجدل الذي لم يرحل^(٢)
[خطت يد السعد لمهر وعينها مهر به مني الإمام الأعدل؟!]^(٣)
ومنها :

الملك المنصور بن بسعوده لو شاء طعن رامح بالأعزل
ذى همة منها مضاه السيف أو منها استعير صلابة للجدل
... إلى ابتكار كل عظيمة
ومنها :

يا نجل فاطمة وكل مفخير أنى يفخرك دُرُك بالخردل؟
وابن الغطرفة الألى يتأزرو ن من الثناء بالرداء المسبيل

(١) م : « ونثر فائق ، فنه يهني مخدومه . . » وقد سقط منها ما بين القوسين .

(٢) م : « بشرى ترى . . . » وفيها تحريف ينكسر به البيت .

(٣) سقط هذا البيت من م . (٤) هكذا في س ، ص وقد سقط من م .

قومٌ إذا لبسوا الحديدَ إلى العدا لم يسألوه عن السوادِ المقبلِ^(١)
يصبون للحرب الزبُونِ كما صبا الضَّ-

لميلٌ في يومِ بدارةٍ جُلجلِ^(٢)
قرعتَ ظبًا بيتَ الجنوبِ بجحفلِ

جهزتموه في سحابِ القسطلِ^(٣)

فرماهموا بصواهِلِ ونواهِلِ وصواعقِ عَن قَعَلَةٍ لا تسألِ^(٤)

لولا ظبَاءُ المشرفِيةِ والقنسا صلَّى به المجدُّ بئيلِ أئيلِ /^(٥)

خطبتِ سيوفك في مآبرها فهمٌ . . . سيديقهم نقيع الحنظل ؟؟^(٦)

بزت بنى حامِ ثيابَ الأينقِ سوءاً وكستهمو برود الصندلِ ؟؟^(٧)

قد وأت الأذبارَ مثلَ حنادِسِ يزيحها نور الصباحِ المجتلي^(٨)

(١) ص : « لا يسألون » .

(٢) حرب زبون : يدفع بعضها بعضاً ؛ كثرة ، الضليل : امرؤ القيس .

(٣) الظبا : جمع ظبة وهي حد السيف والسهم والسنان والنصل والحجر

وما أشبه ذلك . الجحفل : الجيش الكثير ، والقسطل : الغبار .

و « دارة جلجل » موضع يقال له الحمى ، لامرئ القيس فيه مع محبوبته

« عذيرة » ابنة عمه قصة مشهورة ، راجع عنها ديوان امرئ القيس ص ١٠

(٤) الصواهِلِ : الخيل . والنواهِلِ : المراد بها هنا : السيف التي نهلت

من دم الأعداء ، وأثخنت فيهم الجراح .

(٥) الظبَاءُ : أيضاً جمع ظبة : حد السيف . الخ وفي س : « ظباء »

وهو خطأ ، فجمع ظبة ظبي وظبابة . « المشرفية » هي السيوف المشرفية المنسوبة

إلى الموضع التي كانت تستجلب منه وهو مشارف الشام . والقنسا : الرماح .

(٦) هكذا في الأصول ، وفي س : « يزيحهم نقيع . . . » .

(٧) هكذا في الأصول ، وفي س : « بنو . . . ثياب الابنرس إذا . . . »

وسقط منها « سراو » . (٨) س : « يزيحها نور . . . » .

مِنْ عَسْكَرٍ مَرَّتْ بِمِثْرٍ بَعْضُهُ عَنِ الْفَزَالَةِ فِي الرَّعِيلِ الْأَوَّلِ (١)
لَوْلَا الْمَقَادِيرُ الَّتِي قَدِ قَدَّرَتْ فَاضَ عَلَى الْأَقْطَارِ ذُرُوءَ مَعَزَلٍ (٢)
قَوْلُوا لِمَلِكِ الشُّوَدِ إِذْ جَمَحَتْ بِهِ جَهْلًا سِوَابِقُ بَغِيهِ فِي مَجْهَلٍ: (٣)
تَلَكَّ الْعَسَاكِرُ مَدَّهَا مِنْ رَبِّهَا وَالرَّأْيُ عِنْدَ عَمِيدِهَا لَمْ يُهْمَلِ
إِنَّ الْبَغَاثَ - وَلَوْ تَكَاثَرَ عَدُّهَا لَيْسَ لَهَا فِي الْبَطْشِ شَأْنُ الْأَجْدَلِ (٤)
لَا تَمَجُّبُوا مِنْ نَضْرِكِ جِيُوشِهِ بِالرُّعْبِ ، بَعْضُ جِيُوشِهِ فِي جِحْفَلٍ (٥)
لَوْلَا الْعَمَايَاتُ فَكَيْفَ الْمُلْتَقَى

بجيوش من ورث الشهامة عن علي؟!

يا بن سنا الملك ولكن بيده
حلى بمدحك شعره في المحفل
إن الملوك نصيب أو تخطيه في
آراء مجمل لها ومفصل (٥) ؟!
وأنت - سد ذلك الإله - متى ترى
رأيا يكن لك والنجاح بمنزل (٦)

(١) العشير: الغبار الذي يثيره الجيش والرعييل: القطعة المتقدمة من الجيش أو قدر العشرين أو الخمسة والعشرين.

(٢) س: « هجعت به... سو... بو مجهل » ص: « سوابق عند ».

(٣) البغاث: طائر أغبر ضعيف الشوكه. والأجدل: الصقر.

(٤) س: « ورعب... جنوده... محفل ».

(٥) س: «... لمل لها ».

(٦) س: «... لك ونتاج لمزل ».

خاضت سيوفك في دم الأبطال إذ
كافتها طهراً بماء المنكّل^(١)
أطنا بها : فكأنما أزمتهما
في قفائهما الأعداء شبيهة تسلسل^(٢)
عودتها الإغماد في لحم العدا
والحكم حروقي وعوايد لم يكمل (؟)
وكل أرض قد قصدت ملوكها
ضائق بهم ذرعاً بفرط تزلزل^(٣)
جلبت بنو الأملاك منك بهمة
جيات على دفع الفساد المفضّل^(٤)
فهم بمرضكم وكل واحد
منهم يسمى مالك بن مرحل^(٥)
فاحكم على لئ الملوك بما ترى
من عظمة أو نطفة بالمفضل^(٦)

(١) س : « نظير الماء » ص : « . . . ماء المنكّل » .

(٢) س : « نطفة أنها فكأنما . . . الأعداء تسلسل » .

(٣) س : « أرض قصدت . . . بهم أرضاً » .

(٤) س : « على نفع . . . » .

(٥) ما بين القوسين سقط من المطبوعة . وانظر ترجمة ابن المرحل في شجرة

النور ١/٢٠٢ . وفي تاج العروس ٧/٣٤٣ ، وفيه : والمرحل كعظم مالك بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن المرحل : أحد فضلاء المغاربة . له نظم حسن :

(٦) نطفة بالمفضل : أي ضربه بالسيف

ودع المطيع أمير بعض جهات
يروي من القوم بعدد سائل

ولغيره يروي الحديث مضمناً

ذكري فيضبح في سياق مأسل

منحك أبقار الليالي وضاهها

حتى تقال بها كبير مؤمل

[وتضيف ملك مشارق لغارب

عفواً ينظم جندها والشمال] (١)

خذها أمير المؤمنين مدائحاً

فاحت تجار طيها بالصنديل (٢)

بمدح أهل البيت هزت معظما

هزها بمدح جريرهم والأخطل

لا زلت منصوراً وسعدك راكباً

بمقال سؤلك - كل أجرد هيك (٣)

وبنوك في الملك الكبير مسانيد

ن من الإله ، لدى الزمان المقبل

* * *

(١) سقط هذا البيت من المطبوعة . وفي س ، وقضيت ملك مغارب لمشارق ...

وجر آخره بالكسر للروي .

(٢) ص : « محاجر » .

(٣) الأجرد : الفرس القصير الشعر ، والهيكل : الضخم شبه بالبناء المرتفع

ومن نظمه أيضاً لما قفل من السفارة ، هماً [بها^(١)] مخدومنا
أبا العباس : / أحمد المنصور - هذه^(٢) القصيدة :

هذا اعتداری فی الصبابة لاح لما تبدت طامة كالصباح
يقلها قد يمدس كما يمدس عَضُنْ بمرور الرياح^(٣)
يا عاذي أنت أنكر ما تلجى عليه في غرام للملاح^(٤)
[لكنني قضى على الهوى بحظ عدلى نرجس وأقاخ؟]^(٥)
رسم متى حاجت منقظها به أناني بملى الرياح
فكث عن نشوان خمر الهوى لومك ؛ فهو منه ليس بصاح^(٦)
أنى له بالصبر عن جوذر تشبيهم بالشمس ظم صراخ^(٧)
لولا الأفول والكسوف أصحح قول من شبهها بالصباح
يا طامعاً في عسل - دونه الممال ، يزرى بقوام الرماح^(٨)
خذار من قوس الحواجب قد أوترها لحفظ شهيد وراخ^(٩)
فكم أراشى الشهيد بالهدب كنى يربك تأثير اليراض الصخاخ^(١٠)
ظى قوب الأسد مرعى له وليس يرضى بنبات البطاخ

(١) من ص . (٢) س : « بهمة » .

(٣) ص : « يقلها خد » .

(٤) « س » : « عليه من » .

(٥) من ص . (٦) س : « فكيف » .

(٧) الجوذر في الأصل وله البقرة الوحشية ، استعاره هنا المحبوبة .

(٨) الممال : الشديد الضرب بالرمح

(٩) س : « . . . عفظ . . . ورواح » .

(١٠) المرأشة : الحباة والمصانعة . وفي س : « يربك تأثير الصخاخ » .

ياطلعة مازلت أحتج في برورها على عقوق اللواح^(١)
 وطرة نادى دجها على غرة شمس وجهه ، لا براخ^(٢)
 وورد وجنة يواصل من ماء الشباب بالقدو والرواح
 وشبا لبرقه بين شمرة القمور واللائات التياخ؟؟^(٣)
 قد بان ظالم الناس ، إذ شبيهوا طرفك بالاعل بببيض الصفاح
 وانخذ بالورد الجني وبالأ أعصان قد أجال فيه الوشاح
 يا ملبسي ثوب السقام أما يكفيك خلعي العذار افتضاح
 أنا الكتموم في فنون الهوى لكن على من شهودي اتضاح
 نغاني صبري فكنت أشد د في ادخاره أ كفت شجاج
 من حسن عهد الطرف لما رأى كمرًا بقلبي لزوم انفتاح
 وصب إخماداً لنار الجوى دنما رآه لم بعده فساح
 عطفاً على صب يرى السم من هجرك شهداً أو ضريب الأفاخ^(٤)
 ياغصن روض الحنين من دوحه مصونه الأجوار لا أتقبأخ
 هل نسمة تذكرك يا من عدت تجرى به في التيه جرى جراح؟؟
 توهمت نسي الوصال كمن يطمع في الآل برى القراح
 رجوت واو الصذغ للعطف كنى
 أحظى بها ونات وضلا مقاخ^(٥)

(١) س : « مازلت أفتح . . . برور على . . . »

(٢) براخ : اسم من أسماء الشمس

(٣) ص : « القمور » س : « أساح » .

(٤) الضريب : ابن يجلب بعضه على بعض من عدة إل .

(٥) ص : « . . . وصلت وصل » .

قَالَ: لَا، مِنَ الْحَوَاجِبِ قَدْ أَنْشَدْتُ بِنْتِي الْوَصَالَ وَجِهًا فَلَاخٌ (١)
لَا تَجَاهَلْتُ وَقُلْتُ: أَنَا أَيْرُ سَمِّ وَالْقُرْبُ شَيْءٌ مَبَاحٌ
قَالَ: فَوَاوُ الصُّدْرُغِ عَاطِفَةٌ لَكِنِ عَلَى الْآتِي امْتِنَاعُ السَّرَاحِ
إِن كَانَ نَيْلُ الطَّيْفِ لَا يَرْتَجِي

فَكَيْفَ تَرْجُو بِالْوَصَالِ السَّمَّاحِ؟ (٢)
فَدَنَّتْ طَوْعًا مِثْلَمَا دَنَّتِ الْـ أَمْلَاكُ لِلْمَنْصُورِ قُطْبِ الْكِفَاحِ
عَلَّةُ أَنَّهُ فِي بِيَاهِمُ عَقَابٌ لَيْسَ مَعَهَا مَزَاحٌ (٣)
بَنِي عَلَى دِينِ الرُّسُولِ سِيَا جَا احْتَمَّتْهُ فِي مَحْسُومِ الْقِرَاحِ؟ (٤)
مَلَاكَ مَنَاطُ الشُّهْبِ مِنْ دُونِ مَا تَطَّأَ رِجَالَهُ بِكِلِّ اصْطِلَاحِ (٥)
فَكَيْفَ وَالشَّأْنُ أَعْظَمُ قَدْ رَانَ يَفِي بِهِ مَقَالُ الْفِصَاحِ؟! (٦)
أَيُّ افْتِخَارٍ بَعْدَ فَخْرِ النَّبِوةِ وَأَيُّ انْشِرَاحٍ؟
قَدْ عَقَدْتَ عَلَى صَعَادِ الْعُلَى رَايَاتٍ مَلَكَهَ بِأَيْدِي النِّجَاحِ (٧)
إِنِ الْمَلُوكُ لِتَدِيرُ كَثُوسِ الْـ رَعْبِ مِنْهُ فِي الْوَادِي الْفِصَاحِ
نَادَى لِسَانَ النَّصْرِ فِي جُنْدِهِ بَنِي الْحُرُوبِ وَفُجُورِ النَّطَّاحِ:
عَلَى الصَّلِيبِ أَنْ يَصُوغَ سِلَاحَهُ حَى كُلِّ حَوْدٍ رَدَاحِ (٨)

- (١) س: «... قدأ بدأ توصيفي للوصل» .
(٢) س: «... فيك الطيف... فطيف... لا لوصول...» .
(٣) س: «طالعة في أنه... مغامر سواح» ص: «... في أنه» .
(٤) وفي ص: «... في شسوع الفواح» .
(٥) س: «... تطأ رجلا كل إصلاح» .
(٦) س: «... مصال الصفاح» .
(٧) ص: «... عن آيات»: س: «... مالسه» .
(٨) الخود: الحسنة الخلق الشابة أو الناعمة ولرداح: الثقبيلة المعجز.

يفتدى بها - على خطرٍ - من بأس عزم الملك المستباح
رجا نسيئة ؛ لنسيانته صوت المتأني بتوانى النباح ؟
رأى الملوك والقُوس وأقبيالَ القُرومِ وولاءَ السَّلاحِ^(١)
طاح على فزيهم بالخازيد - ز من المنصور وأبدى اجتياح
يا ابنَ الملوكِ والملوكِ لهم عنهم قصور في ضروب التماخ
هم أركبوا الملك النجوم ووشحوه بالجوزاء أئى اتشاح
من كل غطريف يباشر من نار الحروب من سهاها افتداح^(٢)
كانت معالى الملك في صورة الـ يحسنا نحت ساتر ووضاح^(٣)
تراقب الأكفاء حتى تراءت فقالت : نعم كرفنا : النكاح
أمرهنها تسمين ألقا غدت قتلى وأسرى في يقال الجراح
بدأت نفا حرة - دأبها رضى الإله مُفتدى ومرآح
ما زال سيفك يفاخر فيها الرُ رُمح بالتبقي لمثل الأحاح^(٤)
حتى تجلى عن غياها نضرت نلقاك بوجه وضاح^(٥)
فأبت والفتح الهني تواصل أعتباني أنبي باضطباح^(٦)
هذى الفعال ، والأسود متى صالت أرتنا بالصيال الصياح
كانت ترى الدهور وقدتنا فنت فيك لفرط ارتباح^(٧)

-
- (١) الأقبال جمع قيد وهو للملك أو الشخص التالى له فى الدولة . والقروم جمع قرم وهو السيد .
(٢) الغطريف : السيد الشريف ، وفى س :
(٣) س : « ستائر » .
(٤) الأحاح - بضم الهمز - : الفيظ وحرارة الغم .
(٥) س : « . . . من غياها نصره . . . »
(٦) الغبوق : شراب المساء .
(٧) س : « . . . الدهر » .

ما أسعد العَصْرَ الذي فَازَ مِنْ عَليكَ عنها لو قهر الصَّلاحُ ^(١)
مَتى عَقَدتَ الرَأْيَ أو زَايَةً قَدِخْتَ زَندَ النَجمِ عَينَ سَحاخٍ ؟ !
أَطرتَ أَلبَابَ الوَريِّ لَكَ مِنْ أَقْطَارِها شوقاً بِغَيرِ جَناخٍ ^(٢)
وَفِي قَبُولِ الخَلقِ أَقوى دَليلاً — لَ فِي قَبُولِ اللّهِ كُلِّ اقْتِراحٍ
خَذَ نَفْسُكَ السَمعَاءُ عَفواً قَمدَ حَزتَ مَطامِعَ مَلوِكِ النَواخِ
أَما رَضيتَ أَنْ تَفتوتَهُمَ فِي كُلِّ فَعولٍ جالٍ فِيهِ امْتِداخٌ ؟
فَاركَبِ سَوابِقَ اللِيايِ وَلا تَحشَ عِثارَها لَفرطِ المَراخِ
وَانمَمِ بِمَلكِ سَيمعِ الوَريِّ دَلَّ عَلى الدَوامِ فِيهِ افْتِتاحُ ^(٣)

* * *

أخذتُ عن جماعة ، كأبي العباس المنجور ، وأبي العباس الزمورى ،
والحميدى ، وأبي زكريا السراج ، وجماعة ، وأخذتُ عنه النحو والعروض وغير
ذلك : وهو حتى من أهل العصر .
[وله أيضاً موشح :

أَحسَبوا عَذرِي فِي طَلعَةِ كالأصباحِ فِي قَضيبِ البانِ
قوسِ الحَواجِبِ وَترَها المَزاخِ قَتَلَ الهِياثِ

* * *

انظُرِ إلى سَيفِ العُيونِ الدِراضِ دونَ تَحدِيدِ
زادَ عَلى فِعْلي السَيوفِ المَواضِ حالَ تَورِيدِ
للمبْتلى مِثلى بِحَسنِ البِياضِ ثم تَسْهِيدِ

* * *

(١) ص : « ما أسمر » .

(٢) أطرت : عطفت

(٣) سقط ما بين القوسين من المطبوعة .

يا ليت شعري هل وضله بامتداح يا بني زيدان
حضر الكتائب جمرُ التقي والصفاح قاهري الصلبان

* * *

أهل المنن بيت الملوك العظام ممشرُ النصر
بني الحسن نجل الرسول التهاجي منبع الفخر
ملك الزمن لأحمد بن الإمام ملك العصر

* * *

لا زال يجرى ضرع المنن والنجاح بيد السلوان
ما قائل قولاً يفيض السماح من يد السلطان
ولد^(١) أبواه الله تعالى كهبة الأفاضل ، وعرفات الأماثل ، سنة ست
وخمسين وتسعمائة .
وهو حي من أهل العصر .

٦٤٥ - محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليَسِيَّتِي أبو عبد الله
الفقيه الإمام ، العلامة المحقق ، الجامع بين فنون المعقول والمنقول ، الحاج
الرحالة^(٢) ، الخطيب ، المقي .

كان حريصاً على إفاشاء العلم ونشره .

قرأ على الإمام ابن غازي قليلاً . وأكثر عن^(٣) الأستاذ أبي زكرياء :

يحيى السوسى ، وعن أصحاب أبي عبد الله السوسى^(٤) وأبي زكرياء وغيرهما .
قرأ على السوسى فى الفقه ، وأصوله ، والعقائد ، والمنطق ، والبيان ،
(س) وغير ذلك .

(١) سقط ما بين القوسين من المطبوعة . (٢) س : « الرحالة » .

(٣) م : « على » . (٤) م : « السوسى » .

وقرأ عليه توضيح خليل على ابن الحاجب إلى المواريث - وتوفى السوسى المذكور - وعلى أبي عمران : موسى الزواوى : لازمه كثيراً فى النحو ، وصحيح شرح المرادى ، وسمع من سفيان ، وأبى العباس : أحمد الحَبَّابُ ، وأبى الحسن بن هارون ، ورحل إلى المشرق ؛ فلقى جماعة من أهل العلم ، كأبى عبد الله بن موسى الفقيه المقتى ، وأبى عثمان : سعيد .

ودخل قسطنطينة ؛ فقرأ بها على الفقيه العالم الكبير أبى حفص : عمر الأنصارى القسطنطينى ، المشهور بالوزان ، فى الأصولين ، والبيان ، وغيرهما ، وأخذها أيضاً عن أبى عبد الله : محمد بن العطار^(١) .

ولقى بتونس أباً عبد الله : مغوش ، وأباً العباس : أحمد بن سليمان ، وأباً عبد الله : محمد بن الحويج ، وأباً القاسم البرشكى^(٢) ، ومحمد بن حسن الزنديوى^(٣) ، وأباً عبد الله : محمد^(٤) بن عبد الرفيع .

وأخذ بمصر عن الأخوين [ناصر الدين ، وشمس الدين^(٥)] اللقائين ، وأكثر عن ناصر الدين ، وأجاز له « صحيح البخارى » و « صحيح مسلم » و « الموطأ » و « دلائل النبوة » للبيهقى ، و « تذكرة القرطبي » و « فزعى ابن الحاجب » و « مختصر خليل » و « مختصر مطول السعد » و « شرح المصنوع » و « شرح التفتازانى » لعقائد النسفى ، و « شرح بدر الدين بن مالك لألفية أبيه » .

وأخذ بمصر أيضاً عن أبى الحسن البكرى [وعن البحرى^(٦)] وغيره من أهل العلم . وغير هؤلاء ممن يطول ذكرهم .

(١) ليست فى م . (٢) م : « البركشى » .

(٣) س : الزنديوى « وفى النيل » : « الزنديوى » (٤) سقطت من م .

(٥) ما بين القوسين سقط من المطبوعة . (٦) سقطت من المطبوعة .

توفي سنة ٩٥٩ في ليلة الأربعاء سادس عشر المحرم .
أخذ عنه شيخنا أبو العباس : أحمد النجور ، وأبو عبد الله : محمد بن قاسم
القصار ، وجماعة يطول ذكرهم^(١) .

٦٤٦ - محمد بن علي بن محمد بن الحسن الأندلسي للبرجي
أبو عبد الله ، ويعرف بالشطبي .

صاحب التأليف في التصوف . إلا أنه لم يكن في الطلب بذلك ، وإنما
كان جماعة للمسائل من التصوف ، والتاريخ ، وغير ذلك .
وله رحلة حج فيها ولقي أعلاماً . توفي سنة ٩٦٠^(٢) .

٦٤٧ - محمد بن أحمد الطرون الأموي أبو عبد الله .

نائب أخيه أحمد في القضاء .

توفي ذبيحاً - نسأل الله العافية من حيث يعلمها لنا عافية - بعد امتحانه
بألسياط والعذاب سنة ٩٦١ .

٦٤٨ - محمد بن قاسم^(٣) بن عبد الرحمن بن أبي العافية المكناسي .

كان يستظهر « مختصر ابن الحاجب » ويقوم عليه ، وعلى « الرسالة » قياماً تاماً .

(١) راجع ترجمته في نيل الانبهاج ٣٢٨ ، وشجرة النور ٢٨٣/١ وفيها ضبط
الديسقاني بفتح الياء ، وكسر السين المشددة ، وذكر أنها نسبة إلى قبيلة ، وانظر
الاستقصا ٣٦/٥ ففيه أنه كان علامة فاس ومحققها وشيخا اسلطانها : القائم بأمر
الله ، أبي عبد الله الشريف الحسني ، تلقى عنه علوماً حمة منها التفسير .

(٢) راجع ترجمته في الفهرس التيمدي ١٥٠ ، ١٧٩ .

(٣) في الانحاف : « ابن القاسم » .

وكان أستاذاً نحوياً . أخذ عن أبي الحسن : علي بن هارون ، وعن
أبي مالك : عبد الواحد بن أحمد^(١) الونشريسي .
توفي رحمة الله عليه سنة ٩٦٢^(٢) .

٦٤٩ — أمير المؤمنين مولانا محمد بن أمير المؤمنين : أبي عبد الله
محمد القائم بأمر الله تعالى : أبو عبد الله : الشريف الحسني .
ناصر الدين ، وخليفة رب العالمين .

كان إماماً دينياً ، وقوراً ، عادلاً ، عالماً ، عاملاً ، أديباً ، فصيهاً متفنياً ،
يستظهر « ديوان المتنبي » وغيره^(٣) .

وكانت له اليد الطولى في التفسير ، والفقه ،
والحديث^(٤) في فهم معانيه^(٥) .

أخذ - رحمة الله عليه - عن أبي الحسن : علي^(٥) ابن عثمان^(٥) المستملي^(٦)
الجزولي وعن أبي العباس : أحمد بن علي الخصاصي ، وعن أبي محمد : عبد الله بن
عمر المطعري ؛ كلهم أخذوا عن أبي العباس : أحمد الونشريسي ، وعن
ابن غازي .

وكان لا يفتقر عن قراءة القرآن .

أخذ الملك من يد أخيه أبي العباس ، وحكايته معه مشهورة بين المؤرخين ،
فلا نزيلُ بذكرها^(٧) .

(١) م : « محمد » وما أثبتناه عن س هو للوافق لما في الاتحاف وشجرة النور

(٢) راجع ترجمته في إتحاف أعلام الناس ٢٢/٤ - ٢٣ . وشجرة النور ١/٢٨٢

(٣) سقطت من م . (٤) ما بين الرقنين سقط من م .

(٥) ما بين الرقنين سقط من م . وفي هامش الاستقصا أن الصواب :

(٦) — في الاستقصا : « الثاملي »

(٧) ذكر في الاستقصا (١٧ / ٥) ان السلطان أبا العباس - أخا القائم =

وهو والد مولانا أبي العباس : أحمد^(١) المنصور الشريف الحسنى .
وقد رفعت نسبه في ترجمته [ولده أبي العباس^(٢)] ، أبقاه الله ملاذماً
للخائفين ، ومحط رحال المعتفين^(٣) .
وكانت له عناية بالعلماء ، والجلوس معهم ، والأخذ في أطراف
المسائل العلمية .
وقد تقدم شيء من ذلك^(٤) مما كان يقع بمحضرته^(٥) في المنتقى^(٦) .

== بأمر الله - كان له ما كان الشهامة والصرامة واستفعال أمره ، وكان أخوه عبد الله -
الشيخ - أصغر سناً منه ، وكان تحت طاعته ، واقفاً عند إشارته ، وكان السلطان
أبو العباس يستشير في أموره ، ويقاوضه في مهماته ، ويستعين بنجدته في الزخرف
واللمارك ، ويستضيء برأيه في الحوادث الحوالمك . وكان الشيخ ثاقب الذهن ؛
نافذ البصيرة ، مصيب الرأى ، حازماً شهماً ، فكات كلمهما واحدة ، وأمرهما
جميعاً - إلى أن دخل الوشاة بينهما ؛ فأفسدوا قلوبهما وأنضى الحال إلى المصافة
والمقاتلة ، وانقسم الجند حزبين ، وانصرفت كل طائفة إلى متبوعها ، وتقاتلوا مدة ،
وكانت جل القبائل السوسية صاغية إلى الشيخ القائم بأمر الله - لما سبروه من
نجاته وكفايته ؛ فاستفعل أمره ، وغلب على أخيه أبي العباس ، فقبض عليه ، واستولى
على ما بيده ، واجتمعت كلمة أهل السوس عليه . ثم أودع أخاه وأولاده السجن ،
ووسع عليهم في الجرايات والنفقات ، وأصبح ملكاً مستقلاً بعد أن كان وزيراً ؛
وكان ذلك سنة ٩٤٦ هـ .

- (١) - س : « أحمد بن المنصور » .
(٢) - يشير إلى رفع نسبه إلى أمير المؤمنين على بن أبى طالب رضى الله عنه
على ما هو مذكور في ترجمة ابنه أبى العباس للمنصور في الجزء الأول ص ١٠٦ -
وفي م : « في ترجمته أبقاه الله »
(٣) - س : « ... للعائين ، وكنافاً للمعتفين » والمانى : الأسير ، والمعتقى
طالب الفضل .
(٤) - س : « الذى » (٥) - م : « بمحضره » (٦) - سقطت من م

وكانت له صرامة في الحق لا تأخذه^(١) في الله لومة لائم .
توفي رحمه الله مغدوراً ، غدره بعض جنده بقرب « تاوودانت^(٢) » من
بلاد السوس الأقصى سنة ٩٦٤^(٣) .

(١) - س : « تلومه » .

(٢) - بيد جماعة من عملاء السلطان سليمان العثماني - أغراهم بالقائم بأمر الله
حيث استنكف أن يدعوله على منابر المغرب كما طلب إليه ، وكانوا اثني عشر
رجلاً تظاهروا بأنهم قوم من التجار ، أو بأنهم من غلبة القوم في الجزائر ؛ وأظهروا
الولاء للقائم بأمر الله ، وزينوا له فتح الجزائر ، وأن يمكنهم تسهيل أمر هذا
الفتح ، وإعطاء مقلبيدها له ، حتى خيل إليه أنه فتحها بالفعل .

فوثق بمسول كلامهم ، وقربهم إليه ، ورفع من دونهم الحجاب حتى واتهم
فرصة القدر به - وهو في بعض تحركاته بجبل درن بموضع يقال له : آكلكال بظاهر
تارودانت ، فولجوا عليه خباءه ليلا على حين غفلة من العسس فضربوا عنقه وفصلوا
رأسه ، وحملوه في سحابة ملثوها نخلالة وملحاً ، وغاضوا بها أحشاء الظلام
وسلكوا طريق درعة وسلمجاسة ، وأدركوا ببعض الطريق ، فقاتلت طائفة منهم
ونجا الباقون بالرأس وانتهوا بها إلى الجزائر ، وركبوا البحر منها إلى القسطنطينية ،
فأوصلوا الرأس بها إلى الصدر الأعظم ، وأدخله على السلطان سليمان ، فأمر به أن
يجعل في شبكة نحاس ، ويعلق على باب القلعة ، فبقى هنالك إلى أن شفع في إزاله
ابناه عبد الله المعتصم ، وأحمد المنصور حين قدما القسطنطينية على السلطان سليم بك
سليمان مستعدين له على ابن أخيهما المسلوخ .

(٣) ترجم له الناصري في الاستقصا ٦/٥ - ٣٧ ترجمة ضافية ثم ذكر أنه كان
يعرف بأبي عبد الله الشيخ ، وأنه كان يلقب من الألقاب السلطانية بالمهدي ،
وأنه نشأ في عناف وصيانة ، وعنى بالعلم في صغره ، وتعلق بأهدابه ؛ فأخذ عن جماعة
من الشيوخ ، وبلغ فيه درجة الرسوخ ، حتى كان يخالف القضاة في الأحكام ،
ويرد عليهم فتاوبهم فيجدون الصواب معه ، وقع ذلك منه مراراً ، وله حواش
على التفسير ، وذلك مما يدل على غزارة علمه .

ثم نقل عن « المنتقى » قول ابن القاضي : كان السلطان أبو عبد الله الشيخ - =

وبويع^(١) بعده ولده أبو محمد : عبد الله^(٢) ، بايعه أهل فاس ، ثم امتد ملكه ، وملك أقطار المغرب ، وكانت دولته دولة عافية رحمة الله عليه ، وساس الرعية أحسن سياسة إلى أن توفي . رحمة الله عليه .

٦٥٠ — محمد بن عبد الرحمن المشتراي الدكالي ، أبو عبد الله

المدعو بأبي شامة .

الفقيه الخطيب الزاهد بالقرويين .

ولد سنة عشر وتسعمائة^(٣) .

= رحمه الله أديباً متفنناً ، حافظاً . . . مجمع المجالسة ولذاكرة ، تقي الشبهة ، عظيم الهبة . . . كثيراً ما كان ينشد :

الناس كالناس والأيام واحدة والدهر كالدهر والدنيا لمن غلبا
ر كان حافظاً للقرآن ، فهما جداً ، حافظاً لصحيح البخاري ، ويستحضر ما للناس عليه ، ويقول : « ما صنّف في الإسلام مثله » .

ثم ذكر - عن الدرحة - سبب حفظه لديوان المتنبي ، قال : أخبرني الوزير المعظم أبو عبد الله : محمد بن الأمير أبي محمد : عبد القادر بن السلطان أبي عبد الله : محمد الشيخ الشريف ، قال : « لما غدرت قبيلة المناهبة بجد السلطان المذكور ، وأنجاه الله من غدرتهم ، عرف الشيخ أبا محمد عبد الله بن عمر بذلك ، فكتب إليه يقول : أين أنت من قول أبي الطيب المتنبي :

غاض الوفاء فما تلقاه في عدة وأعوز الصدق في الأخبار والقسم
قال : فعكف السلطان المذكور على ديوان المتنبي ؛ حتى حفظه كله ، ولم يعزب عنه بيت واحد » اهـ . (١) ما بين الرقنين سقط من المطبوعة .

(٢) هو أبو محمد : عبد الله الغالب بالله . نشأ في عفاف وصيانة ، وحفظ القرآن وأخذ بطرف صالح من العلم ، وكان ولي عهد أبيه ، ولما وافته الأنبياء بمقتل أبيه وهو بفاس بايعه أهلها ، ولم يتخلف عن بيعته منهم أحد ، وما لبث أن استوسق له الأمر ، وتمهد له ملك أبيه .

كانت وفاته سنة ٩٨١ وله ترجمة ضافية في الاستقصا ٣٨/٥ - ٥٧ .

(٣) ما بين الرقنين سقط من المطبوعة .

٦٥١ - محمد/ بن أحمد بن عبد الله العبدى .

القيه الأستاذ أبو عبد الله . أخذ عن أبي عبد الله : محمد بن أحمد بن غزى وغيره .

توفى فجأة وهو يطلع « الكشاف » فى ليلة الأحد سابع وعشرى محرّم مفتتح عام ^(١) ٩٦٥ .

أخبرنى بذلك ولده محمد ^(٢) ، رحمة الله عليه .

٦٥٢ - محمد بن [محمد بن] ^(٣) قاسم بن على بن أبي العافية المكناسى ؛ الشهير بابن القاضى .

كان قهياً أستاذاً نحوياً ، جلس مجلس أبيه فى الرسالة بجامع القرويين بعد وفاة أبيه .

توفى سنة ٩٦٥ ^(٤) .

٦٥٣ - محمد بن أبي الفضل : خروف التونسى ، أبو عبد الله .

شيخ الجماعة . أخذ عنه أبو العباس : أحمد المنجور ، وأبو عبد الله القصار ، والحميدى القاضى ، وأحمد بن على الزمورى ، وأحمد بن سليمان السجورى ^(٥) وغيرهم .

وكان إماماً ، حافظاً معقولياً ، بيانياً . وله معرفة بالأصليين ، ورحل إلى المشرق ، فأخذ عن جماعة ، ككمال الدين الطويل ، وابن فهد ^(٦) وغيرهم من

(١) من س . (٢) ليست فى س . (٣) من س .

(٤) راجع ترجمته فى إتخاف أعلام الاس ٢٧/٤ - ٢٨ .

(٥) س : « السكىرى » . (٦) م : « فهم » .

أعلام مَنْ لقيه هناك ، وامتنحن ^(١) بالأثر ، فأخرجه أبو العباس : أحمد المربني
بوساطة أبي عبد الله : محمد اليسيّيني ؛ لمكانة جرت بينهما ، وكان يكتب
في كتبه للمربني : مُعْتَقٍ إِلَيْتَكُم فلان .

قلت : واتفق لي مع عالم الأُمراء ، وأمير العلماء : أبي العباس : أحمد
ابن أمير المؤمنين الشريف الحسني المنصور مثل ما اتفق لهذا : أخرجني من
الأسر لما أُسرتُ مذُكُنتُ قافلاً للديار المصرية ؛ لأجل أخذ العلم عن فاني ،
تيمته في المرّة الأولى ؛ فأخرجني ، وبذل للمادة من المال ما يكون له وقاية
وجنة من غضب الله تعالى .

وكم أخرج من الأسارى من يد العدو ما لا يدخل تحت حصر
أبقاه الله تعالى بمّته .

ومما ألفيته بخط أبي عبد الله المذكور ما نصّه : هذه الأبيات الثلاثة . أولها :
لا يعلم قائله ، والبيتان الأخيران لمكانتهما : نزيل محروسة فاس : محمد بن
أبي الفضل : خروف التونسي :

أعدّ ذكر نعمان لنا ؛ إن ذكره هو المسك ما كرّره يتّضوع
وإن جئت نعماناً ؛ فسئل عن أهله فقأبي عليهم بالنوى يتقطّع
سقى الله جيراناً لهم صيّب الحيا ولا زالت الأنوا به تتدوّع

توفي سنة ٩٦٦ بمدينة فاس المحروسة ^(٢) .

(١) م : « واستمر » .

(٢) له ترجمة في شجرة النور ٢٨١/١ وخلاصة الأثر ١٢١/٤ أثناء ترجمة

محمد بن قاسم بن علي القيسي الغرناطي المعروف بأبي القصار ، وقد ذكر فيها أن
سوق المعقول كان كاسداً في فاس ، فضلاً عن سائر أقطار المغرب ، فنفق في زمانه
ما كان كاسداً من السوق الأصلية والمنطق والبيان وسائر العلوم . . . ثم ورد =

٦٥٤ - محمد بن يعقوب الأيسى المراكشي أبو عبد الله .

ولقد لَقَّبه بعض الطلبة بصَدْر الأفاضل .

أديب ، ناظم ، فائر ، وله سَمَد . أخذ عن أبي عبد الله القصار ، وعن
ب - أبي مالك : عبد الواحد / بن أحمد الشريف الحسني السجلماسي ، وعن
أبي عبد الله : محمد بن يوسف الترغى^(١) ، وعن أبي راشد : يعقوب بن يحيى
اليدري^(٢) ، أجاز له ولم يسمع منه .

وله^(٣) نظم . من ذلك في اسم عامر ، من المعنى :

فديتكما وَجَدِي وَقَلْبِي طَائِرٌ يَبْدِيْتُ وَجَمُنُ الْعَيْنِ مَنِي سَامِرُ
وليتَ الذي أهواهُ رِقُّ لذي الهوى

... بعيني وأهـلا وهو أمر

فأطعنني ، فقلت في الاسم نفسه :

رعى قلبي بسهمٍ إِثْرَ عَيْنِ أَصَابَتِي مَلِيحِ الْوَجْتَيْنِ
فلا تعذِلْ على جَزَعِي ؛ فَإِنِّي مِصَابُ الْقَلْبِ ذُو هَجْرٍ وَبَيْنِ

وقلت في التورية في اسم علي :

سَبَّانِي بُلْبُلِي النِّعْمَةَ بَدِيعُ الْحُسْنِ ذُو لَيْتِهِ
فإن تَحْبِرُهُ تُلْفِيهِ عَلَى الْقَدْرِ وَالْهَمَةِ^(٢)

* * *

= الشيخ ابن خروف وكان إمام ذلك كله ، والمقدم فيه ، إلا أنه جاء من غير
كتب ؛ لا بتلاوته بالأمر ، وغرق كتبه في البحر ، ومع ذلك كانت بلسانه عجمية ، مع ميله
إلى التحول ، فلم يقدروا قدره ، وإنما انتفع به الشيخ المنجور ، والشيخ القصار .

(١) م : « التذغى » وهو تصحيف . (٢) م : « أبي راشد : يوسف بن

يوسف بن يحيى . . . »

(٣) ما بين الرقنين سقط من المطبوعة .

وقلت في صدر الأفاضل المذكور^(١) :

وفتي تقدم من تقدم في الملا
أكرم به من عنقدة وجميم
حاز الفاخر كلها متقدما
بالصدر محمولا على التقديم
فأجابني بقوله :

أوريت زندة قريحة وقادة
ولهيب عقلك بالذكا مشبوب
أبدى الشهاب لنا العجاب بنظمه
وكذا الشهاب على الدوام يصيب
وله قصائد في مدح الخدوم ، منها قصيدة مطلعها :

حديث الركب ريناني وراحي
إلى ذكر الحتى سكن ارتياحي
أدر لي من حديثهم كثوياً
ففيها من شفا هذى الجراح^(٢)
وأطنب في أدكار عهد ليلى
تعاودها المساء مع الصباح
يحن القلب إن ذكرت مغان
كما حن الشجاع إلى الكفاح
سعت لتبلغ الرضوان منها
وقد وضع الصدود من الرماح^(٣)
ومنها ختاماً :

إذا اقترعت بمحضركم نزار
فخطكم المعلى من قديح
وأشدني من شعره كثيراً . أثبت منه هذا فقط - خوف الطول .
ولد سنة ٩٦٦ .

٦٥٥ - محمد بن يوسف بن رضوان النجاري أبو عبد الله .

له مشاركة في الطب ، يستظهر بعض مختصر ابن الحاجب ، ويشارك
في الفرائض والحساب ، وله نظم / منه ما أنشد لنفسه :

(١) في المطبوعة : « وقلت مخاطباً له » . (٢) م : « هوى الجراح »

(٣) م : « الرماح » .

سَهَرَتْ لَذِكْرِ فِرَاقِكَ الْآمَانُ وَتَنَامَتْ بِدَمِوعِهَا الْأَخْدَانُ
وَتَبَادَرَتْ بِسَجَامِهَا فَكَأَنَّهَا صَوْبٌ تَحْدَرُ لِلْمَسِيلِ يَرِاقُ
وُلِدَ سَنَةَ ٩٦٧ .

٦٥٦ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّقَاقُ التَّجِيبِيُّ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ
الْفَقِيهِ الْمَشَارِكُ الْمَالِكِيُّ ، أَخَذَ عَنْهُ شَيْخُنَا أَبُو الْعَبَّاسِ : أَحْمَدُ بْنُ عَلِيِّ الْمَنْجُورِ .
تُوفِيَ سَنَةَ ٩٦٨ بِمَدِينَةِ فَاسِ الْحُرُوسَةِ .

٦٥٧ - مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّمَنَارَتِيُّ .
الْفَقِيهِ الْمَشَارِكُ الْمُتَمَنِّنُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ . لَهُ شَرْحٌ عَلَى قَصِيدَةِ ابْنِ زَكْرَى
الْمَغْرَاوِيِّ فِي أَصُولِ الدِّينِ ، الَّتِي سَمَّاها : « مَحْصَلُ الْمَقَاصِدِ » .
تُوفِيَ سَنَةَ ٩٧٦ .

٦٥٨ - مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْقَادِرِ بْنِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ :
مُحَمَّدُ الْمَهْدِيُّ الشَّرِيفُ الْحُسَيْنِيُّ .

[وَزِيرُ أَبِي مُحَمَّدٍ : عَبْدِ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ الْمَهْدِيِّ الشَّرِيفِ الْحُسَيْنِيِّ] .
أَخَذَ عَنْ أَبِي الْعَبَّاسِ الْمَنْجُورِ ، وَعَنْ أَبِي سَالِمٍ ^(١) : إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْأَكْحَلِ .
تُوفِيَ مَخْنُوقًا بِأَمْرِ أَبِي مُحَمَّدٍ : عَبْدِ اللَّهِ الْمَذْكُورِ سَنَةَ ٩٧٥ .
وَسَجَنَ شَيْخُنَا أَبُو الْعَبَّاسِ الْمَنْجُورُ لِمَصَاحِبَتِهِ إِيَّاهُ ؛ فَلَمْ يُسْرَحْ ^(٢) مِنْ سَجْنِهِ ؛
حَتَّى اشْتَرَطَ عَلَيْهِ نَقْلَتَهُ لِمَرَاكَشِ الْحُرُوسَةِ ؛ فَهَذَا كَانَ السَّبَبَ فِي رَوَاجِهِ إِلَيْهَا ،
وَسُكْنَاهُ بِهَا مَدَّةً ^(٣) .

(١) س . « سلام » . (٢) س : « يسرحه » .

(٣) له ترجمته في الاستقصا ٥٣/٥ - ٥٥ .

٦٥٩ — محمد بن علي بن عدة الأندلسي .

الفقيه الأستاذ . أخذ عن أبي العباس : أحمد الدقون ، وعن ابن غازي ،
وأبي عبد الله : محمد بن أبي جمعة الهبطي ، وأبي الحسن بن هارون ،
وأبي مالك : عبد الواحد بن أحمد الوشيري ، وأخذ عنه جماعة جمّة
كأبي العباس المنجور ، وأبي عبد الله : محمد بن يوسف التريسي^(١) .
أدركت حياته إلا أني ما قرأت عليه .
توفي سنة ٩٧٥ .

٦٦٠ — [محمد بن] ^(٢) محمد بن القاضي الفرديس التنجاني .

والد السكاتب أبي العباس : أحمد المذكور^(٣) :
أخذ عن أبي زكرياء : يحيى السوسى : المنطق والأصلين ، وغير ذلك ،
وعن جماعة ، ويبتهم بفاس من بيوت العلم ، والثروة ، والصلاح ، والنباة ،
قديم في ذلك .
توفي سنة ٩٧٦ .

٦٦١ — محمد بن محمد بن أبي القاسم الشريف السجلماسي الفقيه

أبو عبد الله^(٤) .

كان فقيها مشاركا متفنا . أخذ عن أبي عبد الله : محمد بن أحمد بن مجير

(١) م : « التدغى » وهو تصحيف . (٢) من س .

(٣) م : أبي العباس : أحمد ، س : أبي العباس المذكور ، وقد مضت ترجمته

أبي العباس ١/١٠٣ .

(٤) سقطت هذه الترجمة من س .

المساوى ، وأبى العباس المنجور ، وروى [عن] غير هؤلاء .
توفى سنة ٩٨٨ .

٦٦٢ -- محمد بن مهدي الجراري .

الفتية الصالح الدرعي أبو عبد الله . عمّ النفعُ به في قطرِ درعة ، وله تلامذة كثيرة ، وانتفع به خلقٌ كثيرٌ .

توفى ليلة الثاني والعشرين من جمادى الأولى ، الذي من شهر سنة ٩٧٩^(١) .

٦٦٣ -- محمد بن عبد الرحمن بن جلال .

الخطيب المفتي بفاس الحروسية أبو عبد الله الخطيب^(٢) الملقب ، أخذ عن أبي عبد الله بن موسى ، وعن جماعة من أصحاب أبي عبد الله : محمد بن يوسف السنوسي ، وأبى العباس : أحمد بن زكريا المغراوي ، وعن أبي العباس : أحمد بن يوسف الملياني ، وجماعة^(٣) .

[توفى سنة ٩٨٠^(٤)] .

(١) ترجم له في شجرة النور ٢٨٥/١ بعنوان أبو عبد الله : محمد بن مهدي الدرعي الحراري .

(٢) من س . (٣) من س .

(٤) ما بين القوسين سقط من س .

وقد ولد ابن جلال المذكور بتلمسان سنة ٩٠٨ ثم رحل منها إلى فاس سنة ٩٥٨ وتقلد بها الفتيا والتدريس ، وخطب بجامع الأندلس ثمان سنين ثم بجامع القرويين ثلاث عشرة سنة ، وقد تنافس الناس في الانتفاع به ؛ إذ كان عارفاً بالنطق والمعائد والبيان والفقہ والحديث والتفسير وغير ذلك .

وقد اختلف في وفاته فقيل كانت سنة ٩٧٠ كما ذكر ابن القاضي ، وقيل : كانت سنة إحدى وثمانين .

راجع ترجمته في نيل الابتهاج ص ٣٤٠ ، وتعريف الخلف ٤١٣ - ٤١٥ .

٦٦٤ - محمد بن محمد بن أحمد [بن علي] ^(١) بن أبي العافية المكناسي

والدي رحمة الله عليه .

كان فقيهاً ، نوازلياً ، حنبلياً فرضياً . أخذ الحساب والفرائض
عن أبي محمد : عبد الحق المصمودي ، وعن أبي الحسن : علي بن هارون ؛
أخذ عنه « مختصر خليل » وأخذ « تلخيص المفتاح » عن أبي عبد الله :
محمد الديسقي .

أخذت عنه - رحمة الله عليه : الفرائض ، والحساب ، قرأت عليه الحوفي ،
والحصار ، نحو اختمتين ، وشيئاً من « مئنة الحساب » لابن غازي ،
« وأوائل الأصول » لأوقليدس : بعض المقالة الأولى منه .

توفي سنة ٩٨١ برّد الله ضريحه ، وأسكنه من الجنان فسيحه ^(٢) .

٦٦٥ - محمد شقرون بن هبة الوجديجي التلمساني .

المشارك المتفنن . له شرح على التلمسانية في الفرائض ، وكان فقيهاً نوازلياً ،
يقوم على ابن الحاجب آتمّ قيام ، وكان عارفاً بالأصلين والبيان والمنطق .
[ووفّي بمرآكش المحروسة ^(٣)] توفي ^(٤) سنة ٩٨٣ ^(٥) .

(١) من س .

(٢) له ترجمة في إتحاف أعلام الناس ٢٨/٤ .

(٣) ما بين القوسين ليس في س .

(٤) من س .

(٥) له ترجمة في نيل الابتهاج ص ٣٥٠ وشجرة النور ٢٨٥/١ .

٦٦٦ - محمد بن علي بن يحيى التلمساني أبو عبد الله المدعو

هايشور .

الفيقه الفرضي الحيسوي بتلمسان .

حتى من أهل العصر سنة ٩٩٩ .

٦٦٧ - محمد بن أحمد بن محمد [بن محمد]^(١) بن الفرديس

أبو عبد الله الملقب بالكبير .

ولد الكاتب الأرفع أبي العباس المتقدم^(٢) التغلبي^(٣) . يستظهر مختصر

خليل بن اسحاق ، وألفيّة ابن مالك ، وغير ذلك ، وله مشاركة في النحو وغيره .

حتى من أهل العصر .

٦٦٨ - محمد بن محمد بن محمد بن داود المقدسي / أبو البركات .

كان أديباً ناظماً ناثراً ، وكان حياً سنة ٩٨٣^(٤) .

(١) ليست في س .

(٢) في الجزء الأول ص ١٠٣ - ١٠٥ .

(٣) من س .

(٤) ترجم له في خلاصة الأثر ٤/١٤٥ - ١٥٢ باسم محمد بن داود :

شمس الدين بن صلاح الدين الداودي القدسي الدمشقي الشافعي المحدث الفيقه .

ثم ذكر أنه قرأ بالقدس على العلامة : محمد بن محمد بن أبي اللطف المقدسي

وغيره . ثم رحل إلى مصر ، وأخذ عن جماعة من المصريين منهم النجم النبطي

والشربيني ، والرولي ، ودخل دمشق فأخذ بها عن البدر الفزري ، ولازم دروسه

واشتغل مع العلامة إسماعيل النابلسي ، وأخذ عنه العلوم العقلية والنقلية ،

وكانت له مشاركة تامة في الفيقه واللغوي والبيان وكان في الحديث متقناً ماهراً .

من نظمه يخاطب تلميذه بدر الدين حسن البوريني ^(١) ما أغزأ ^(٢) :

يا اماماً حوى كمال المعالى وزقى للعلى بغير توان ^(٣)
 دُمّت للمجد والفضائل أهلاً دائماً آمناً من الحدائِن
 ما سمّ شىء له حروفٌ ثلاثٌ وحروفٌ تزيد فوق ثمان
 فإذا ما حَرَفْتَهُ كانَ دأباً لدوى الدين من أولى العرفان ^(٤)
 وإذا ما حذفتَ أولَ حرفٍ منه أضحي فعلاً لماضى الزمان ^(٥)
 وكذا مصدرٌ وتحريفٌ هذا فعلٌ أمرٍ أوضحته في بياني ^(٦)
 وإذا ما عكستَ ذا الأمرِ تلقى جَوْهراً في نحوٍ حورٍ حسانٍ
 وإذا ما أبدتَ أولَ حرفٍ منه باءٌ أضرتَ بالإنسان ^(٧)
 أو بحجمٍ فوصفها ثوبٌ معنى فاقِدُ القوتِ عادِمُ الإمكان
 أو بقاءً أبدلته فهو وصفٌ اللاله المهيمن الدينان

= ثم ولى مشيخة الحافظية خارج دمشق ، ودرس الحديث بالجامع الأموى - بعد موت البدر الغزى ، ثم أقرأ صحيح مسلم والبخارى ، والسيرة النبوية . وولى آخر تدريس الأناطكية بالصالحية .

(١) م : « الفوريز » س « الفوريز » والتصويب من خلاصة الأثر .

(٢) م : « اغزأ » وفي الخلاصة - بعد هذا - « في ورد » : وفيه توضيح

ما كان فيه الإلغاز

(٣) في الخلاصة : « . . . قد حاز كل العالمى . . . »

(٤) م : « مزجته » س : « أخرجه » والتصويب من الخلاصة .

(٥) م : « كان فعلاً لماضى الأزمان » .

(٦) الخلاصة : « فعل أمرٍ وصحبة في بيان » .

(٧) الخلاصة : « بدلت » ، س : « باء » بالياء المثناة وهر خطأ .

أو بنونٍ فذا حرامٌ علينا معشر الناس من أولى الإيمانِ
 وإذا قلبه أزلتَ تجذهُ لك في قلبٍ خالصِ الإخوانِ^(١)
 وإذا ما أبدتَ بالقلبِ عيناً صار ممن تحبُّ أقصى الأمانِ
 أو بغينِ أبدلتهُ عادَ وصفاً لرقيبٍ منه الكروبَ أعانى^(٢)
 أو بفاءِ فاسمٌ لمن لحماكمُ أم يرجو مناهلَ الإحسانِ
 أو بقاءِ فوصفُ ما بهنؤاذى للقاءكم من لآعجِ النيرانِ
 وهو يبقى بالجسمِ في الناسِ دهرأ وبرُوحِ إن جسمهُ صار فانى
 وهو في وجهِ من تحبُّ تراهُ واخماً دائماً مدى الأزمانِ^(٣)
 ويلينُ النفوسُ في مجلسِ الأ نس إذا ضاع نشرهُ في المكانِ^(٤)
 وردَ الغز نحوَ بابكِ يسى يرتجى حاله بجنِ بيانِ^(٥)
 فأجب سیدی فلا زلتَ أهلاً للمعالى في نعمةِ وأمانِ
 فأجابه بدر الدين وألغز هو أيضاً، فقال^(٦) :

أمعانٍ بدت لنا أم معانى أو عقودٌ فاقت عقودَ جمانِ؟^(٧)
 أم سلافٌ راقت ورقت فلما ما زجتني غدوت كالسكرانِ!^(٨)

(١) الخلاصة : « خلص الأخران » .

(٢) س : « اربعين » بالمعنى الموهبة وهو خطأ . م : . . . تمنانى » .

(٣) في الخلاصة جاء هذا البيت بعد البيت التالى .

(٤) م : « ويلين العقول » الخلاصة : « ويسر » .

(٥) الخلاصة : « . . . بحسن البيان » .

(٦) م : « بدر الدين بقوله » .

(٧) الخلاصة : « أمعان بدت لنا من مبانى » .

(٨) م : « أم سلاما » .

- أم حبيبٌ موصلٌ بعد هجرٍ
أم نظامٍ قد جاءنا من إمامٍ
وظباه العلوم ترتعُ زهواً
ما امرؤ القيس في القريض وقسُّ
أنتَ بحر الندى ونخْرُ المعالي
أنتَ شمسٌ لكن بغير كسوفٍ
لكَ يا واحدَ الزمان بيانٌ
كل أهل العلوم ركنٌ ولكن
فضلكم شاملُ الأنامِ وإني
كلُّ [شخصٍ أتى يؤتم حاكم
جاء] من دُرِّ بحرِ فضلك لغزٌ
هو روضٌ قد فاح منه عبيرٌ
إن هذا - والله - سِجَرٌ حلالٌ
كان في خِفيَّةٍ، فهبت عليه
- مَنْ أطفأَ بقره والتداني؟ (١)
واحدِ الدهر ماله فيه ثاني؟ (٢)
في رُباه ما بين تلك المعاني
عند ما قلت يا بديع المعاني (٣)
أنتَ إنسانٌ عينِ هذا الزمانِ
أنتَ بدرٌ لكن بلا نقصانِ
قد غدا جامعا عقودَ المعاني (٤)
أنتَ مولاي عمدة الأركانِ
واحدٌ شكركم بكلِّ لسانِ (٥)
شملتُه هواطُلُ الإحسانِ
فاقَ لطفاً قلائدَ العقيانِ
فماذا مذكري خدود الحسانِ (٦)
فأنتي حله بعقد لسانِي
نماتُ الأفكارِ والأذهانِ (٧)
- ٩٠ —

(١) م : « من عطفنا » .

(٢) م : « ماله فيه من ثاني » .

(٣) سقط هذا البيت من م ، وفي الخلاصة . . . يا إمام الزمان » .

(٤) الخلاصة : « . . . قد غدا حاويا بديع المعاني » .

(٥) م : « تاليا شكركم . . . » .

(٦) م : « مذكري خذ فاز الأجنان » س : « مذكرآ . . . » .

(٧) بعد هذا في الخلاصة :

فأثارت منه العبير فأضحى واضحاً ظاهراً لعين جناني

فإذا ما قلبته قلبَ بعضٍ صار دَوْرًا يا كامل العرفانِ
وإذا ما حذفت قلباً تراه مشبهى صُدغ شارِد فتانِ^(١)
وخليفاً للشوك أضحى فقلنا عمرك الله كيف يلتقيانِ^(٢)
يا إماماً سما على كلِّ سامٍ فعلاً رفعةً على كيوانِ
خذُ جواباً أذاك يُبدى قصوراً من حليفِ الموم والأحزانِ
أين نظمُ القريض من فكرِ شخصٍ

أغرقتَه خواطر الأشجانِ^(٣)
عاندته يدُ الزمان ؛ فأضحى في مكان . وقصده في مكانِ^(٤)
[ثم قل لي ما اسم ثلاثي وضع ثلثاه عِشْ دائماً في أمانِ
وإذا ما فتحت عيناً تراه صارَ فعلاً يُلقى لماضي الزمانِ
آخرٌ منه مثلُ علمك طودٌ أولٌ منه أنت في الإنسانِ
ليس يخلو منه لطيفٌ وإني صرتُ منه في الناس كالخيرانِ
إن تصحَّفه تلقاه ضدَّ ضوه فيه أبكى من زائد الهجرانِ
فاكشفنه وأوضحنْ لعمى دمت في نعمةٍ مدى الأزمانِ
ما تغنت على الأراكه وزق فأمات موائد الأغصانِ

* * *

(١) م : « منتهى صدغ » الخلاصة : . . . قلباً فيبقى » .

(٢) بدل هذا في الخلاصة :

فيه نشر حكي ثنائي عليكم إعطاء كالوابل المتهان

(٣) م « أعدمته مواطن » الخلاصة : « أغرقتَه مواطن » .

(٤) الأبيات التسعة والعشرون الآتية بعد هذا - بين الأقواس سقطت

فأجابه محمد بن داود بقوله :

أيها الفاضل الذي في المعاني
يا فصيحا قد فاق في الفضل قسا
من يحارى جواد فكرك يكبو
هكذا هكذا القريض وإلا
قد حلت العقود أحسن حل
وبذكر الحدود هيئت قلبا
وبواو الأصداع والبدال أضحى
وحوى نظم عقد لفظك لقرأ
هو شئ له على الناس حكم
حاكم، عالم، لطيف، عنيف
جار في أحكامه ليس يخشى
وقلوب الأسود بالرغم أمست
كم له في الأحباء مثل قتيل
[و] هو في اللفظ ذو حروف ثلاث
أول منه إن بدا لي أنادى
وأخير مماثل طور سينا
إن تفصل حروفه وتصحف
وتراه مصحفا عاد كالصبيح
وهو في القلب كامن وتراه
وبيان علا بديع الزمان
وبليغا أرنى على سحبان /
طرفه في غداة يوم الرهان
فالأحق الشكوت للإنسان
ونقذت الحلول عقد الجان
كان من قبل زائد الهيان
لي دور في الورد والريحان
سلب الروح من يد الجمان
من تولى عليه أصبح غاني
باطن، ظاهر، بلا كتمان
من وزير علا ولا سلطان
منه قهرا مرابع الغزلان
من كمان لدى الوغى شجعان
والدى البسط واحد مع تمان
مرتضى من مريضة الأجان
عكسه فاق شامخ البنيان
تلقه في مفصل القرآن
إذا من هاجر بالتداني
ناطقا مفصحا بغير لسان

ثلثاه أودعته في مقالى عشت دهرًا ممتعًا في أمانِ
خذ جواباً بينته لك حتى صار من بعد واضح التبيينِ [
فلتدّم راقياً سنّامِ العالى حائز المجد فائق الأقرانِ
[ماجرى بين أهل فضل سؤالٍ وجوابٍ يفوق زهر الجنانِ]

* * *

كان إنشاد النظم المذكور في أوائل سنة ٩٨٣^(١).

٦٦٩ — محمد بن مجير المساوى^(٢) أبو عبد الله .

الأستاذ الحافظ النحوى ، سيبويه زمانه ، وواحدُ وقته وأوانه . له طررٌ
على ألفية ابن مالك ، شيخ الجماعة . أخذ عن أبي عمران : موسى الزواوى ،
وعن أبي عبد الله : بن غازى ، وأكثر على الزواوى .

وكانت له مُشَارَكَةٌ في الحساب والفرائض ، وكان يستظهر مختصر
ابن الحاجب الفرعى ، وكان يقوم به أحسن قيام ؛ يتكلم عليه في مسجد الشرفاء
من فاس ، وفي مسجد العقبة الزرقاء التى بإزاء داره والسقاية التى هنالك .

توفى سنة ٩٨٤ ودفن خارج باب الجيسة : أحد أبواب فاس المحروسة ،
في روضة الولى أبى عبد الله : محمد بن الحسين^(٣) .

أخذ عنه أبو العباس المنجور ، وأبو للعباس القدومى ، وأبو العباس :
أحمد [بن على] الزمورى ، وألْحَمَيْدَى : عبد الواحد بن أحمد وغيرهم ، رحمة
الله عليه^(٤) .

(١) كان مولده سنة ٩٤٢ ووفاته سنة ١٠٠٦ على ما فى الخلاصة .

(٢) م : « المساوى » (٣) م : « الحسن » .

(٤) له ترجمة فى شجرة النور ١ / ٢٨٦ .

٦٧٠ — محمد : أمير المؤمنين بن عبد الله : أمير المؤمنين بن محمد المهدي : أمير المؤمنين بن أمير المؤمنين^(١) أبي عبد الله القائم بأمر الله تعالى الشريف الحسيني سلطان المغرب .

بوع له بعد وفاة أبيه بمراكش المحروسة ، ووصلت إليه البيعة لمدينة فاس [مجموعاً شملها^(٢)] ، فجددوها وبقي في ملكه إلى أن قدم عليه عمه مروان ؛ فأخرجه عن ملكه ؛ وذلك أنه لما التقى الجُذعان [في الوكر^(٣)] على مقربة من بني وارثين . من أحواز فاس قرّ قائد الأندلس [الدهاق^(٤)] الدغالي ، وغدر بخدومه ، فقرّ ؛ فانقرضت عنها إلى مراكش^(٥) بسبب ذلك ، وكان أمرُ الله قدراً مقدوراً .

ولم يدخل مدينة « فاس » بل جاز عنها إلى مراكش وجدّد حركة أخرى ، والتقى مع عمه بوادي الرينحان ؛ فكانت الهزيمة عليه ، ثم قرّ أيضاً إلى مراكش ؛ فحمل منها أمتعته المعتبرة ، وما خفّ من ماله وفرّ إلى الجبل . جبل درن ، ثم منه إلى بادس ، ثم انتقل إلى سبتمة ، ثم إلى طنجة ، واستنصر بملك النصارى على عمه وعلى المسلمين .

وهو [الذي خلعه عمه أبو مروان : عبدُ الملك ، واستصرخ بالعين] سيستيان ؛ فأتى به في سنة ٩٨٦ وقد جمع النصارى المذكور نحو مائة ألف وخمسة وعشرين ألفاً ، وقصد « فاساً » .

(١) من س
(٢) من س
(٣) من س
(٤) من س
(٥) م : « فانقرضت أيامه بسبب ذلك »

وكان خروجه من أصيلا؛ لأنها كانت على مُلكِ اللّعين المذكور وفتنذ،
فلما بلغ لوادي الحجازن ، وقد بلغ عبد الملك إليه بجيشه - ومعه أخوه أبو العباس .
أحمد المنصور - تواقعا واشتبكت الحروبُ بينهما ، وكان عبد الملك^(١) ضعيفا
من سُمِّ كان به ، سُمِّه رمضانُ المِلحُ حيثُ أتى معه للمغرب غزرا له ؛ وبلغ به
الجهد في ذلك اليوم أعنى يوم اللقاء ، وجاءه وعدُهُ في أوّل التفاف الساق
بالساق ، وعلم بذلك أخوه أبو العباس ، وكانت الكرة أوّل^(٢) مرّة على
المسلمين ، ثم إن أبا العباس أعمل^(٣) الصبر ، وقاتل قتالا عظيما ؛ فلم يمرّ على
النصارى إلا مقدارُ ثلاثِ ساعاتٍ^(٤) إلا وهم كلُّهم تحت أمرِهِ . أبقاه الله
بين قتلى وجرحى وأسارى ، ثمّ بايعه الناس بعد أن انقضت المَرْوَة بالحل
المذكور ، وتمت بفاس الحروسة ، حضرها أهل الحلّ والمد من الأعيان
والفقهاء وأشياخ القبائل ، وغير ذلك ممن^(٥) عليهم المدار .

١ - ٩٣

ولما كانت الكائنة المذكور تُوفي سبستيان^(٦) اللعين المذكور ؛ وفرّ محمدُ
المذكور بنفسه ، وقصد أصيلا ؛ ليحصل على النجاة بها ، وكان هنالك
[واد عليه]^(٧) قنطرة وجسرٌ عظيمٌ ، جاز عليه النصراني ومن معه ؛ فلما أزعجته

(٦) س « فلما بلغ للحجازن وبلغ عد الملك المحل المذكور بجيشه ... تحرك معه
حركة الطاعة فقط ، وكان عبد الملك ... »

(٢) ليست في س م (٣) : « عمل »

(٤) ليست في س .

(٥) م : « أهل الحل والمد من أعيان الشرفاء ، واشرف القبائل ممن ... الخ

(٦) م : « سبتيان » ، س : « فريديتان » وقد ضبطها في الاستقصاء ٥ / ٦٩

بكسر السين ، وفتح الباء والسين وسكون الناء القريبة من الطاء .

(٧) ما بين الرقيين سقط من م .

الواقعة [قطع من غير محل جواز في الوادي المذكور ؛ ففرق به ومات من حينه أيضاً .

وكانت الواقعة^(١) [يوم الاثنين منسليخ جمادى الأولى سنة ٩٨٦ .

فانظر لحكمة الله القهار ! أهلك ثلاثة ملوك في يوم واحد . وأقام واحداً وهو أبو العباس المنصور ! أبقى الله وجوده ، وأدام سعوده .

وإنما أطلت في هذه الترجمة لأفيدك بعض خبره . وأما حروبه التي كانت^(٢) بيته . وبين عمه أبي مروان ، وأبي العباس المذكور ، فحروب تفتقر إلى تأليف وحدها . وقصدنا : الاختصار في هذه المعجالة ، والله الموفق لارب غيرة ، وهو حسبنا ونعم الوكيل ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم^(٣) .

٦٧١ — محمد^(٤) بن محمد^(٥) بن محمد بن علي الجزولي ثم الدرعي التاجروني^(٥)

أخذ عن جماعة ، ورحل إلى المشرق فأدى فريضة الحج ، وأخذ عن جماعة من أهل مصر ، ومكة المشرفة وغيرها . أخذ عن نجم الدين الفيطي ، وأبي عبد الله : محمد بن أبي بكر النلقبي ، وعن أبي فهد^(٦) وغيرهم .

توفي بمدينة فاس المحروسة سنة ٩٨٨ .

(١) ما بين القوسين ليس في س

وفي الاستقصا (٨١/٥) أنه لما رأى الهزيمة فر ناجياً بنفسه ، واضطر إلى عبور النهر فتورط في غدير منه وغرق فمات ، فاستخرجه الغواصون ، وسلخ وحشى جلده تبناً ، وطيف به في مراكش وغيرها من البلاد اه .

وذلك لاستصراخه بالانصاري ، واستعدائه إياهم على المسلمين .

(٢) س : « جارت » . (٣) كان السلطان المذكور فقيهاً أديباً مشاركاً مجيداً قوى العارضة في الظلم والنثر ، وكان مع ذلك متكبراً ، متعظماً للدماء ، متجبراً على الرعية . راجع ترجمته في الاستقصا ٥٧/٥ — ٥٨

(٤) ما بين القوسين ليس في س (٥) سقطت من م (٦) س : « فهر »

(م ١٥ — درة المجال ج ٢)

٦٧٢ — محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى أبو عبد الله .

الكاتب وزير القلم الأعلى . كاتب أبي العباس المنصور ، وكان له نظم
لا بأس به ، ونثر رائق ، وخطوط متنوعة في الحسن . نثره أحسن من نظمه .
توفي في السجن - أعاذنا الله من غضبه - سنة ٩٩٠ .

٦٧٣ — محمد^(١) بن محمد بن عبد الرحمن بن بصرى الوهاصي

أبو عبد الله .

خطيب جامع مكفاسة الزيتون ، الولي الصالح .

توفي في آخر الحجة سنة ٩٩١ ودفن بداره من القسطنطين^(٢) .

٦٧٤ — محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم المشتراي الدكالي

أبو عبد الله .

الفقيه الأستاذ الحافظ ،^(٣) إلا أنه كان معه طيش^(٤) وكان رجلاً صالحاً

مشهور الولاية / ب - ٩١

توفي يوم الأربعاء منتصف القعدة سنة ٩٩٤ [وولد سنة ٩١١^(٥)] .

٦٧٥ — محمد بن سعيد بن سليمان الطنجي أبو عبد الله^(٥) .

يعرف بابن سليمان . وكانت له معرفة بالحساب والفرائض [^(٦) وكان

يعقد الشروط بسماط العدول بفاس^(٦)] .

توفي سنة ٩٩٤ .

(١) ما بين الرقنين ليس في م (٢) م : « القرسطون »

(٣) ما بين الرقنين سقط من م (٤) ما بين القرسين سقط من س .

(٥) س : « الهضي » (٦) ما بين الرقنين سقط من م

٦٧٦ - محمد بن سلامة أبو عبد الله .

خطيبُ جامع الزيتونة بتونس المحروسة . الفقيه ، المفسر ، الواعظ .
توفي في جمادى الثانية عام ٩٩٣^(١) .

٦٧٧ - محمد بن أبي الحسن البكرى الصديق أبو عبد الله .

الناظم الفائر ، الصوفى ، الولى ، الصالح ،^(٢) من أهل مصر^(٣) . كان له
نظمٌ معجزٌ رائع . رحمه الله .

من نظمه :

ما أرسل الرحمن أو يرسلُ	من رَحْمَةٍ تَصْعَدُ أو تَنْزِلُ
في ملكوت الله أو مُلْكِهِ	من كلِّ ما يَخْتَصُّ أو يَشْمَلُ
إلا وطه المصطفى عبدهُ	نَبِيَّهُ مَخْتَارُهُ الْمُرْسَلُ
واسطةٌ فيها وأصلٌ لها	يعلم هذا كلُّ مَنْ يَعْقِلُ
فَلَذْبُهُ في كلِّ ما تَرْتَجِي	فهو شَفِيعٌ دَائِمًا يَقْبَلُ
وعذْبُهُ في كلِّ ما تَخْتَشِي	فإنه الْمَأْنُ وَالْمَعْقِلُ
وحطُّ أحمالِ الرجا عنده	فإنه المرجعُ والموئِلُ
وناديه إن أزمتهُ أَنْشَبَتْ	أظفارها واستحكمتُ للمضِلُ
يا أكرمَ الخلقِ على ربِّهِ	وخَيْرَ مَنْ فيهم بِهِ يُسْأَلُ ^(٣)
قد مَنَى الكربُ وكم مرةٍ	فَرَجَّتْ كَرْبًا بَعْضُهُ يَدْهَلُ
ولن ترى أعجزَ مني ؛ فما	لشدَّةِ أقوى ولا أحمِلُ ^(٤)

(١) راجع ترجمته في شجرة النور ٢٨٢/١ (٢) ما بين الرقنين سقط من م

(٣) م : « يا خير » (٤) س : « لحيلة أقوى . . »

فبالذي خصَّك بين الوري
عجَّلْ ياذهب الذي أشتكى
[فخيلتي ضاعت وصبري انقضى
وأنت بابُ الله أي امرئ
صلَّى عليكَ الله ما صافحت
مسدماً ما فاح عطرُ الحمى
والآل والأصحابُ ما غرّدت

ومما قاله وهو متعلق بأشتار الكعبة في بعض السنين :

يا ظاهراً جلب الألبابَ ظاهره
ومقياً بقلبٍ لا براحَ له
فاعطفِ على دَنيبِ ذابت حشاشتهُ
[وما ذكرت له إلاشكى وبكى
هذا حديث هواه بثه وبدا
وله أيضاً :

بجالي علمٍ وهو يرّحم عبدهُ
ولا فصل إلا وهو يوجد عندهُ
فعمّا قريبٍ ينجزُ الله وعدهُ
وله أيضاً :

أود من الدنيا صديقاً موافقاً

وفيما بما أَرْضاه يَرْضى وينشرح^(٣)

(١) سقط هذا البيت من س

(٢) الند بفتح النون للشدة وكسرهما : نوع من الطيب . أو هو العنبر ،

والمندل : العود . اه . قاموس (٣) ما بين القوسين سقط من م :

(٤) س : « صديقاً موافقاً . . . رحباً . . . »

فإن لم أجد أعرضتُ عن كلِّ كانٍ
وقلت لقلبي قد خلا السكونُ فاستترِحْ

ونظمه أكثر من هذا .

توفي سنة ٣ أو ٩٩٤ فيما أخبرنا به ^(١) ، والله أعلم بذلك .

٦٧٨ — محمد بن الطيبلاوى أبو عبد الله .

الفقيه الشافعى بمصر . كان فقيهاً أستاذاً محققاً ، وله رواية وسندٌ عالٍ .
توفي في أواسط شوال بمكة سنة ٩٩٤ ودفن بالمعلى .

٦٧٩ — محمد بن محمد اسكيا الحاج الناسك أبو عبد الله .

خلعه أخوه محمد بن العافية بموافقة إخوته .
توفي سنة ٩٩٤ .

٦٨٠ — محمد بن أحمد بن الناظر أبو عبد الله .

الفقيه المراكشى كان نحويًا .
توفي سنة ٩٩٥ .

٦٨١ — محمد بن أبى اللطيف المقدسى . الفقيه

[المفتى بالقدس الشريف . أبو عبد الله . الفقيه] الشافعى ، الناظم النائر .

من نظمه :

ماذا تقولُ يا إمام عصرِهِ يا فائقًا فى العلم أهلَ دهرِهِ
أنتَ الذى قد حُزرتَ فضلًا وافرًا وفاح مسكٌ عاطٍ من نَشْرِهِ

هل آتيس السروال طه المصطفى
أم لا فعجل بالجواب سيدي
وهل يسن لبسه لسـتـره
بسرعة تحظى بظلل أجره !؟
فأجاب نفسه :

من بعد حمد الله تلو شكره
مصلياً على رسوله الذي
على جزيل فضله وبره
أرسله بنهيه وأمره
أقول : إن المصطفى قد اشترى
ذلك ولم يلبسه في عمره /
كما الشيخان حكيا ذلك في
حاشية الشفا فـصن عن نـكـره (١)
قالوا وما في الهدى من لباسها
فذاك سبق قلم لم يدره
ولبسه سنة إبراهيم لا
بأس به فالبس لأجل ستره
حرره ابن أبي اللطف اسمه
محمد معترف بقره
حامداً لله مصلياً على
نبيه مستغفراً من وزره (٢)
توفي سنة ٩٩٦ .

٩٣ - ب

أنشدني ذلك إجازة إمام الدين الخليلي .

٦٨٢ - محمد بن المنكي أبو عبد الله

قاضي طرابلس الفقيه المشارك .

[توفي في ذى الحجة سنة ٩٩٧ هـ فجأة .

٦٨٣ - محمد (٣) المنوفي .

الإمام الصالح ، الفقيه ، المالكي ، أبو عبد الله . أخذ عن أبي زيد :
عبد الرحمن الأجهوري ، وأخذ عنه جماعة وأفره بمصر .
توفي في أوائل ربيع النبوي عام ٩٩٨ .

(٢) س : « من ذنبه »

(١) س : « كما الشفي حكي . . . »

(٣) ما بين القوسين ليس في س .

٦٨٤ - محمد بن عبد الله الجرجاني .

الفتية . قاضي « تادلا » أبو عبد الله ، يستظهر مختصر خليل ، ويقوم عليه أحسن قيام ، وله مشاركة في النحو والأصليين ، والبيان ، والمنطق . أخذ عن أبي العباس المنجور ، وأجاز له أبو النجم : رضوان - الحديث ، وهو حتى من أهل العصر .

سألته عن ولادته فضمن بذلك ؛ عملاً بمذهب مالك في ذلك ^(١) . وهو من مدرسي « مرا كش » الحروسة وعهدى بالخدم أبي العباس المنصور أمره باختصار الكشاف والكلام معه في مواضع سقطه .

٦٨٥ - محمد الحاج أدوكو أبو عبد الله .

الفتية المرا كشي . له مشاركة في النحو ، يستظهر مختصر خليل . أخذ عن أبي العباس المنجور ، وعن جماعة من أهل عصره . حتى من أهل العصر أيضاً .

٦٨٦ - محمد بن موسى الخلقاوي .

من ماجني ^(٢) إشبيلية . نزل « فاساً » كان أذن في الأمر بالمعروف ، والنهي عن المنكر ، حتم به أدواء الفساد ، وقمع الأشرار عن بغيرهم المعتاد ، وله مع أبي / عنان حكايات مشهورة . وكان يعينه على الأخذ على أيدي المعتدين .

أخذ التصوف عن يعقوب الزيات ، من أهل « فاس » .

(١) أن ذلك مخالف المرودة

(٢) م : « مدجني »

وكان ممن (١) له قدمٌ في الطريقة ، وكان صاحبَ صدقاتٍ ومكاشفاتٍ ، وكان حافظاً للقرآن ، ولكثيرٍ من الحديث ، وكان كثيراً ما يستفتي أبا عبد الله الهبطي إن عراه مُفضِّلٌ كَشَفَهُ عنه .

توفي بفاس سنة ٧٥٨ رحمة الله عليه ، ونفعنا به وبأمثاله .

٦٨٧ - أبو عبد الله محمد الغرياني .

الفقيه المقتى بتونس . سئل عن قال لغيره : « يا عدو الله تعالى » فأفتى أبو عبد الله المذكور بتكفير قائل ذلك ؛ لأنه كفر صاحبه ، حيث جعله عدو الله تعالى يُسْتَتَابُ ، وأخذ كفره من الآية ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ ﴾ (٢) وهذا أخذٌ حسنٌ ، واستنباطه من قوله ﴿ قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا إِنْ يَنْتَهُوا يُغْفَرْ لَهُمْ مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ (٣) .

واستدل للفتوى (٤) الأولى بقوله صلى الله عليه وسلم : « إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدها » (٥) .

(١) ليست في م

(٢) الآية بنهاها : (من كان عدواً لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكال

فإن اعدو للكافرين) سورة البقرة : ٩٨ (٣) سورة الأنفال : ٣٨

(٤) م : الآية وهو تحريف

(٥) أخرجه مالك في الموطأ كتاب الكلام : باب ما يكره من الكلام

٤٨٤/٢ . . وأحمد في المسند و ١٢٤/٩ (المعارف)

والبخاري في كتاب الأدب : باب من : كفر أخاه بغير تأويل فهو كما قال

٤٢٣/١٠ .

ومسلم في كتاب الإيمان : باب بيان حال من قال لأخيه المسلم : يا كافر ٧٩/١

والترمذي في كتاب الإيمان : باب ما جاء فيمن رمى أخاه بكفر ٢٢/٥

كلهم من حديث ابن عمر بالفاظ مقاربة ، وعند مسلم : « أيما امرئ قال

لأخيه : يا كافر . فقد باء بها أحدها ، إن كان كما قال وإلا رجعت عليه .

لأنه إن كان المقول له كافراً فقد صدق وإلا كَفَرَ القائل ؛ لاعتقاد^(١) ما عليه المؤمن من الإيمان كفراً . وهو جيد فتأمل .

وكانت هذه النازلة قد نزلت بتونس في رجل يقال له القبطان^(٢) من أهل تونس ، قال الآخر في تنازُعِهما - هو عدو الله ورسوله - في سنة ٧٨٤ فأفتى الغرياني في النازلة بما ذكر .

٦٨٨ - محمد بن عليّ الهوزالي ،

الأديب ، الناظم ، الناثر ، نابغة زمانه .

أخذ عن أبي العباس المنجور ، وله معرفة بالبيان والنحو ، وله نظم رائق . أخذ عن أبي العباس فهرسته ، وشاركته في السماع ؛ لأني سمعتها عليه مرتين : مرّة معه ، ومرّة وحدي ، وهو قاضي سكتانة ، وهو حيُّ أهل العصر .

٦٨٩ - محمد بن أحمد الساعى أبو عبد الله .

الفقيه الفرضي الحيسوبي . أخذ عن عبد الحق المصعودي ، وعن أبي مالك الوائلي ، وأبي الحسن : بن هارون وأبي عبد الله اليسيتي ، وغيرهم . وله معرفة بالمنطق والأصليين والبيان والنحو . ولد بعد سنة ٩٢٠ .

٦٩٠ - محمد بن أحمد بن إبراهيم الفاسي .

^(٣) لقب بين الأصحاب [ب] أبي البديع ، له نظم ، أنشدني يهجو نفسه مضمناً :

قد قلتُ للأعور المذخور حين غدا يفتّح الفعل في عيني ويبخسني

(١) م : « بما » (٢) م : « انقطان »

(٣) ما بين الرقمين سقط من المطبوعة .

من أين تُدركُ داءَ العَيْنِ من عَوْرٍ
لولا مخاطبتي إياك لم تَرَنِي

* * *

وله يمدح صدرَ الأفاضل :

وقائلةٍ ما بالُ قلبك قد غدا
رهيناً لدى صدرِ الأفاضل ذى البشرِ ؟
فقلت ؛ هو الصَّدرُ الرحيبُ جَنَابُهُ
ولا عجبٌ إن عاقَ القلبُ بالصدرِ !

* * *

وله في حسام الدين الجوزى :

إذا ما الدهر جار عليك جاورِ
ولا ترهب عدواً أو عدولاً
حسامَ الدين محمودَ الكرامِ
وكيف وقد لجأتَ إلى الحسامِ !

* * *

وخاطبني بقوله :

إذا رمتَ أن تحظى بكل فضيلة
فوفِّ شهابَ الدين وانزلْ
ويرُفَعَ عنها سِتْرُهَا وحجابُهَا
بأرضه
تجدُّها
سماءَ والشهابُ شهابُهَا

فأجبتُه بقولى :

أبْدَى من السحر الحلال جواهرأ
لا تعجبوا عن بدا من فضل من
حسبي علاه فى الأنام أذيعُ
بهر الأنام ؛ فإنه لبديعُ^(١)

(١) ما بين الرقنين سقط من المطبوعة . ولو قال فى البيت الآخر : « لا تعجبوا
مما بدا » لكان أوقع وأصح .

ولقد استدعى منى ما تأخر من نظمي سنة ٩٩٩ فكتبت له هذه الأبيات:
حسبي من الحب ما أضمرته وكفى ومن دموعي ما بالحد قد وكفا^(١)
وقد رضيت بما أبقيت من رمي

وإن على القلب جيش الشقم قد وجفا^(٢)

بالله رفقا على قلب حلت به وارحم خصوعي يامن ملني وجفا
وأعلم بأني رضيت الحب منزلة وفي مغانيه لذ العيش لي وصفا
تبارك الله لا حي يماثلكم

ما إن يصفكم على الإطلاق من وصفا

لله ذك ما أحلاك في خلدي ياسيدا في معاني الحسن قد وقفا
[يا^(٣) كعبة الفضل يا بيتا أطوف به

ماذا الجمال الذي قد أتكم وقفا؟

وقفت في عرفات العرف أسأله وصلا فأقذني من هجره وعفا؟
يا ما أميلح بعد - الهجر وصلهم

إن أقر الدهر من هجرانهم وعفا^(٤)

ولد ليلة الجمعة عاشر القعدة سنة ٩٦٥.

٦٩١ - محمد بن أحمد [بن مطرف بن سهل^(٥)] بن محمد بن

مطرف بن عزيز التميمي.

من أحفاد منذر بن يحيى بن منذر المنصور^(٥): أحد ثوار سرقسطة،

وبنو ضادج من بني عمه.

(١) وكف: قطر. (٢) الوجف والوجيف في الأصل ضرب من سير

الحيل والإبل. (٣) ما بين الرقين سقط من المطبوعة.

(٤) ما بين الرقين سقط من المطبوعة (٥) م: « بن يحيى بن منصور ».

روى الحديث عن أبي القاسم بن عبد الجبار الفقيهي^(١)، وأبي^(٢) عبد الله^(٣) الشامي الخزرجي ، وأخذ النحو عن أبي العباس القدومي ، والفقه عن أبي^(٤) العباس المنجور ، وعن أبي^(٥) زكرياء السراج ، وعن عبد الواحد الحميدي ، وغير هؤلاء .

ولد سنة ٩٥٤ .

٦٩٢ — محمد بن محمد بن محمد الغماري الكومي أبو عبد الله .

الفقيه الخطيب بمكناسة ، / فقيه نحوي^(٦) يستظهر مختصر خليل بن إسحاق ، وله مشاركة في الحساب والفرائض ، أستاذ فيهما .

أخذ عن أبي عبد الله : محمد بن مجبر ، وعن أبي راشد : يعقوب بن يحيى البدرى ، وعن أبي زكرياء : يحيى السراج وعن جماعة .

ولد بعد سنة ٩٤٠ .

٦٩٣ — محمد بن أحمد الجنان الغرناطي الأندلسي أبو عبد الله .

يقوم على مختصر خليل ، وعلى^(٧) ألقية ابن مالك ، ويشارك^(٨) في الفرائض والحساب .

أخذ عن أبي العباس : أحمد بن علي المنجور ، وعن أبي العباس : أحمد ابن قاسم القدومي ، وعن أبي عبد الله بن مجبر ، وعن أبي راشد : يعقوب ابن يحيى البدرى ، وأجاز له ابن راشد الموطأ عن سفيان^(٩) وأبي عبد الله : محمد بن محمد^(١٠) الحضري ، وغيرها .

حتى من أهل العصر . ولد بقرب سنة ٩٥٦ .

(١) س : « الفيجي » (٢) ما بين الرقنين سقط من المطبوعة

(٣) ما بين الرقنين سقط من المطبوعة (٤) سقطت من م .

(٥) م : « ومشارك » (٦) م : « سفين » (٧) م : « أحمد »

٦٩٤ — محمد بن علي بن الزبير أبو عبد الله

كاتب أبي المعالي : زيدان بن أمير المؤمنين أبي العباس : أحمد المنصور ،
ناظم أدب ، ونظمه لا بأس به .
ولد بعد ٩٦٠ .

٦٩٥ — محمد بن الحسن ^(١) بن عرضون الغماري الزجني ^(٢)

أبو عبد الله

قاضي شفشاق ، فقيه ، نحوي ، يقوم على ألفية ابن مالك أحسن قيام ،
وله معرفة بالعرّوض والأصناف ، والمنطق والبيان . من أمثلة طلبه أهل العصر .
أخذ عن أبي العباس المنجور ، وعن أبي عبد الله : محمد بن أحمد بن
مجر ، وعن أبي راشد : يعقوب اليدري ، وغير هؤلاء .

له نظم رائق ، وقد تقدم شيء من نظمه في ترجمة أبي العباس : أحمد بن يحيى
الشفشاواني العلامي .
ولد بعد سنة ٩٥٠ ^(٣) .

٦٩٦ — محمد بن علي الشامي الخزرجي أبو عبد الله .

شيخ من العامة له سند صحيح . أخذ عن أبي زيد : عبد الرحمن سفيان ^(٤) ،
إلا أنه ليس من أهل العلم ^(٥) .
ولد سنة ٩٢٢ .

(١) في الشجرة : « الحسين » (٢) سقطت من م .

(٣) راجع ترجمته في شجرة النور ١ / ٩٥ وفيها ذكر أن له شرحا على عقيدة

مسئوس ، وعلى الرسالة ، والممتع المحتاج في آداب الأزواج ، وأنه توفي بفاس سنة ١٠١٢

(٤) م : « سفيان » (٥) سقطت من م

٦٩٧ -- محمد المرز بن التماساني أبو عبد الله .

يستظهر بعض مختصر ابن الحاجب ، وألفية ابن مالك ، وله مشاركة^١ في الأصلين والمنطق .

أخذ عن أبي العباس ، المنجور^(١) ، وأخذ القراءات عن أبي القاسم ابن إبراهيم .

ولد بعد ٩٥٠ .

٦٩٨ — محمد بن يوسف بن مهدي الزياتي البخاري أبو عبد الله .

الفتية ، النحوى ، كان يستظهر نحو النصف من مختصر ابن الحاجب ، وكان يقوم على ألفية ابن مالك أتم قيام .

أخذ النحو^(٢) عن أبي العباس القدومي / وعن أبي العباس المنجور غير

النحو من العلوم .

توفي بغنوا^(٣) من بلاد السودان بعد ٩٩٠ .

٦٩٩ — محمد بن أبي الفضل المقاد الشريف المكي أبو عبد الله .

أحد الواردين على إيالة مولانا أبي العباس المنصور ، أبقاه الله تعالى بمنه وكان أديباً ناظماً .

من نظمه :

لا وفرع كدحى الليل الفسق وجبين ضوهه ضوه الفلق
ومحياً كيف البدر به وخديد من حواليه شفق
ما رأى الغزلان إلا سرقته منه جيداً والتفاتاً وحدق

(١) سقطت من م . (٢) ليست في س . (٣) س : « بمثوا » .

أَخَذَتْهَا فَتَوَاتَ شَرْدًا كَيْفَ لَا يَشْرَدُ خَوْفًا مَنْ سَرَقَ؟^(١)
توفى بالقسطنطينية بعد ٩٩٠ .

٧٠٠ — محمد البهنسي المصري أبو عبد الله .

الفقيه الراوية المحدث المفسر . له تفسيرٌ في نحو الأربعين مجلدًا ، وله شرح^(١) على البخارى في نحو الثلاثين مجلدًا وغير ذلك من التصانيف .

لقيته بمصر سنة ٩٨٦ . وأخذت عنه ، وأجاز لى كل ما يحمله لفظًا لا كتابة .

توفى بمكة المشرفة سنة ٩٩٩ .

٧٠١ — محمد الحلى^(٢) جمال الدين أبو عبد الله .

الفقيه الشافعى . فقيهٌ نحوى وله مشاركة في الأصلين ، والبيان ، والمنطق . أخذ عن أبي عبد الله الرملى وأبى إسحاق : إبراهيم بن عبد الرحمن^(٣) ابن أبى بكر العنقى وغيرهم .

لقيته بمصر سنة ٩٨٦ .

٧٠٢ — محمد بن أحمد الرملى .

فقيه الشافعية ، ومفتيهم بمصر . أخذ عن زكرياء ، وعبد الحق السنباطى ، وجماعة ، رجلٌ مسنٌ وكان حيا بمصر سنة ٩٩٨^(٤) .

(١) سقطت من م

(٢) م : « الحلى » وهو تحريف .

(٣) م : « ابن عبد العزيز » والصواب ما أثبتناه . راجع الشذرات

=

(٤) م : « ٩٧٨ »

٧٠٣ — محمد الرندي الفاسي .

كان حافظاً للمذهب ، قائماً به ، إماماً في العربية ، متقدماً^(١) في النظر ، انتفع به خلق . لازم أبا الحسن المريني في وجهته لتلمسان وبعد ذلك إلى أن توفي سنة ٧٤٦ .

له تأليف حسن أبان عن مقدار تصرفه ، شرح فيه تفریح ابن الجلاب .

٧٠٤ — محمد بن علي بن عبد الرزاق الجزولي .

الإمام القاضي أبو عبد الله الخطيب . كان أحسن الناس خاتماً وخاتماً . كان قاضياً بحضرة أبي سعيد المريني وخطيبه . ولما توفي أبو سعيد أخذته^(٢) ولده أبو الحسن .

= والرملی المذكور هو محمد بن أحمد بن حمزة الملقب شمس الدين بن شهاب الدين الرملی المنوفی المصری الانصارى الشهير بالشافعى ، وقد ذهب جماعة من العلماء إلى أنه مجدد القرن العاشر .

اشتغل على أبيه في الفقه والتفسير والنحو والصرف والمعاني والبيان والتاريخ وكانت بدايته بنهاية والده . وأخذ عن شيخ الإسلام القاضي زكريا كما أشار ابن القاضي . وذكر في ترجمته أن له رواية عن شيخ الإسلام الطرابلسي الحنفي ، وشيخ الإسلام أحمد بن النجار الحنبلي ، وشيخ الإسلام يحيى الدميري المالكي ، وأنه كان عجب الفهم ، جمع الله تعالى له بين الحفظ والفهم والعلم والعمل ، كما كان مرجعاً لأهل مصر في تحرير الفتاوى وجلس - بعد وفاة والده - للتدريس ، فأقرأ التفسير والحديث والأصول والفروع والنحو والمعاني والبيان وبرع في العلوم العقلية والمقلية ، وولى عدة مدارس ، كما ولى إفتاء الشافعية ، وألف التأليف العديدة منها : « شرح المهاج » و « شرح البهجة الوردية » و « شرح الأجرومية » و « شرح المناسك الدلجية » . كانت ولادته سنة ٩١٩ ووفاته سنة ١٠٤

راجع ترجمته في خلاصة الأثر ٣ / ٣٤٢ - ٣٤٧

(٢) م : « آخره »

(١) س : « مقدما »

أخذ عن أهل فاس ، ورَحَلَ إلى تونس فأخذ بها عن علماءها كاليقزاني ،
والفودري^(١) وابن جماعة ، وابن سرور ، وغيرهم^(٢) ، وعن أبي عبد الله :
محمد بن الحسين الزبيدي ، وأخذ التصوفَ عن أبيه ، ولبس منه الخرقه .
وكان له التتلمذ في علم الأصول بفاس ، وكان يعتمد لذلك مجلساً في جامع
القرويين ، وكان يطاوعه القلم في الكتابة ، وكان معظماً عند أبي الحسن المريني .
توفي في حدود ٧٥٥ .

٧٠٥ — محمد بن عبد الرحمن المكدودي .

الفيقهي الكاتب من بيت بني المكدودي ، وبيتهم بفاس بيتُ فقيه ،
وكتابة ، وعدالة ، وثروة ، ولهم زقاقٌ بفاس يقال له عقبه المكدودي .
توفي بفاس سنة ٧٥٣^(٣) ولم يبق منهم أحدٌ في عصرنا هذا .

٧٠٦ — محمد بن عثمان بن يغمراسن بن زيان الأمير أبو زيان .

بويغ بتلمسان بعد أبيه عثمان في ذي القعدة سنة ٦٩٣^(٤) .
وتوفي في الثالث والعشرين من شوال سنة ٦٩٧ .

٧٠٧ — محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن

زيان أبو زيان المتوكل على الله .

بويغ سنة ٧٦٣ بمجوز تلمسان ، ثم خلع ، ثم بويغ ثانية في سنة ٧٦٧ .
وتوفي مخلوعاً سنة ٧٨٥ بتونس ، وكانت أيامه بالدولتين خمسَ
عشرة سنة .

(٢) س « البودري »

(١) سقطت من م

(٤) س : ٩٩٣ .

(٣) م : ٩٥٣ .

٧٠٨ — محمد بن يحيى بن أبي طاب بن أبي القاسم العزفي .

بويج بسببته بعد أبيه : يحيى في شعبان عام ٧١٩ ، وخُلِعَ في صفر سنة ٧٢٠ .

وتوفى بفاس وهو كاتب في الحضرة المرينية عام ٧٦٨ .
مولده بسببته عام ٦٩٩^(١) .

٧٠٩ — محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري .

الأندلسي ، المالكي ، الضرير ، النحوي ولد سنة ٦٩٧ .

أخذ عن ابن يَـمِيش النَّحْوَى ، والفقّه عن أبي محمد : سميد الرُّنْدِي ،
والحديث عن أبي عبد الله الزواوي ، ثم رحل إلى الديار المصرية ، وصاحبه^(٢)
أحمد بن يوسف الرُّعَيْنِي ، وهذان هما المشهوران بالأعمى والبصير ، فكان ابن
جابر يؤلف وينظم ، والرُّعَيْنِي يُكْتَب ، وسمما معاً / من أبي حيان ، ودخلا
الشام ، وسمما^(٣) المزني . له شرح على ألفية ابن مالك ، وله نظم الفصيح والحلّة

(١) كان من أهل البراعة والذكاء ، وبعد خلعها انتقل إلى غرناطة فأقام بها ،
وله يد في الطب ، وذوق فيه ، ومن شعره في بعض القضاة بفاس :

وليت بفاس أمور القضاة ، فأحدثت فيها أموراً شفيعة
فتحت لنفسك باب الفتوح وغلقت للناس باب الترميمة

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٢٨١/٤ .

(٢) س : « وصحبه » .

(٣) س : « وسمع » وما أثبتناه مرافق لما في البقية .

قال السيوطي : سمما بمصر من أبي حيان ، ودخلا الشام ، وسمما لحديث
من المزني والجزري وابن كاميار ، ثم قطننا حلب وحدثنا بها عن المزني بصحيح
البخاري . . . الخ .

السِّيَرَا، في مدح خير الوري، وشرح ألفية ابن معطى في ثمانى مجلدات .
توفى سنة ٧٨٠^(١) .

٧١٠ — محمد بن أحمد بن علي بن عمر الأسنوى أبو عبد الله .

شرح مختصر خليل ، ومسلم ، والألفية ، واختصر الشفاء لعياض .
توفى في ذى الحجة سنة ٧٦٣ .

٧١١ — محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد جلال الدين

المحلى^(٢) .

المفسر ، الأصولى ، النحوى .

ولد بمصر نحو ٧٩١^(٣) . وكان قوَّالاً للحق ، لا تأخذه^(٤) في الله لومة

لأثم ، وكان يقول : « فهمى لا يقبل الخطاء » ولم يكن يقدر على الحفظ ،
وحفظ كرامةً من بعض الكتب ، فامتلاً بدنه حرارة .

(١) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٣/٣٣٩ ، وبغية الوعاة ١٤ ، ونفح الطيب

وكشف الظنون ٥٢ ، ٥٥ ، وما سبق في ترجمة أحمد بن يوسف الرعيفى ١/٦٢ .

(٢) نسبة إلى المحلة الكبرى بمحافظة الغربية بمصر .

(٣) قال السخاوى : ولد كما رأيت بخطه في مستهل شوال سنة إحدى وتسعين

وسبعائة بالقاهرة . ونشأ بها ، فقرأ القرآن ، وأخذ الفقه وأصوله والعربية

عن البرماوى والبيجورى والبلقيني والولى العراقى والعز بن جماعة وسبط ابن هشام ،

والشطرنقى والفرائض والحساب من ناصر الدين بن أنس المصرى الحنفى ، والمجدل

والمنطق ، والمعانى والبيان والعروض عن البدر الأصفهاني . . الخ .

ومهر وتقدم على غالب أقرانه ، وتفنن في العلوم العقلية والنقلية ، وكان أولاً

يتولى بيع البر في بعض الحوانيت ، ثم أقام شخصاً عوضه فيه ، مع مشاركته له أحياناً

وتصدى هو للتصنيف والتدريس والإقراء .

(٤) س : « لا تلومه » .

كان على طريق السلف: من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وكان عظيم الحدّة، عُرِضَ عليه القضاء فامتنع، ووُلّيَ تدريسَ الفقه بالمؤيدية والبرقوية، وكان يغلب عليه الملل وقلة الإقراء.

سمع الحديث من الشرف بن الكويك^(١)، وكان متقشفاً في ملبوسه ومركوبه، ويتكسب بالتجارة، وألف كتباً. منها: «شرح جمع الجوامع» و«شرح المنهاج»، و«الورقات» في الأصول، و«البردة»^(٢)، و«المفاسك» وألف كتاباً في الجهاد، وأشياء لم تكمل، كشرح القواعد لابن هشام، وشرح «التسهيل» و«وحاشية على شرح جامع»^(٣) المختصرات و«حاشية على جواهر الأسنوى» و«شرح الشمسية في المنطق» و«مختصر التنبيه» كتب منه ورقة واحدة، و«تفسير القرآن» كتب منه من أول الكهف إلى آخر القرآن، وكتب على الفاتحة وآيات يسيرة من البقرة، وكتابه جلال الدين السيوطي.

توفي في أول يوم من سنة ٨٦٤^(٤).

٧١٢ — محمد بن أحمد بن محمد [بن] أبي عبد الله [بن] ^(٥)

سُجَمَان بضم السين المهملة وسكون الحاء أبو بكر البكري^(٦) الوائلي المعروف بالشريشي المالكي النحوي

(١) م: «الكرمك» وما أثبتناه عن س هو الموافق لما في الشذرات، والضوء اللامع. (٢) ليست في م. (٣) س: «جمع». (٤) م: «٦٦٤» وهو خطأ.

راجع ترجمته في الضوء اللامع ٣٩/٧ — ٤١، وشذرات الذهب ٣٠٣/٧ — ٣٠٤، وحسن المحاضرة ٤٤٣/١ — ٤٤٤.

(٥) ترجم له في بغية الوعاة باسم محمد بن أحمد بن عبد الله بن سجمان.

(٦) من س. وفيها: «بن أبي بكر البكري...»

ولد بشرى سنة ٦٠١^(١) ، وسمع الحديث ببغداد من ابن القطيعي ،
وابن روزبه ، وابن الأتقي ، و [عن] يأسمين بنت البيطار ، وبدمشق من ابن
الشيرازي ، وياربل من الفخر الإربلي ، وبحلب من ابن يعيش ، وروى عنه
[ولده ، و] ابن تيمية ، والبرزالي^(٢) / وشرح ألفية ابن معطي^(٣) .

توفي في الرابع والعشرين لرجب سنة ٦٨٥^(٤) .

٧١٣ - محمد بن سعيد^(٥) بن محمد بن حسين بن بقر .

الأستاذ الخطيب المتصوف الراوية أبو عبد الله .

ولد يوم الجمعة الثاني عشر لصفرة عام ٧٢٢ .

وتوفي يوم الجمعة الثاني والعشرين لذي القعدة سنة ٧٩١ .

٧١٤ - محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأوسى البلمنسي أبو عبد الله .

ولد في يوم الاثنين الخامس والعشرين لذي الحجة سنة ٧١٤^(٦) .

وتوفي في يوم السبت الخامس لشهر ربيع الأول سنة ٧٩١^(٧) .

(١) قال الذهبي : ولد بشرى سنة ٦٠١ ، وتفقه وبرع في المذهب وأتقن العربية
والأصول والتفسير وتفان في العلوم وطاف البلاد . . . وجمع ودرس وأفتى وعنى
بالحديث وقال الشعر ودرس بالرباط الناصري ، ودخل مصر ودرس بالفاضلية
ثم القدس ثم عاد إلى دمشق وطلب لقضائها فامتنع .

(٢) ونخرج به عدا هؤلاء كثير منهم المزني والذهبي .

(٣) وكتاباً في الاشتقاق ، وشرحاً لمقامات الحريري .

(٤) م : « ٧٨٥ » وهو خطأ . راجع ترجمته في بغية الوعاة ١٨ رشذرات

الذهب ٣٩٢/٥ ، والمبر ٣٥٤/٥

(٧) م : ٧٥٢

(٦) م : ٦٨٢

(٥) م : « سعد » .

٧١٥ — محمد بن محمد بن يوسف بن مالك بن أحمد الرُعَيْنِي
الإبيري أبو عبد الله .

شرح البردة في ثلاث مجلدات .
توفي سنة ٧٨٢ .

٧١٦ — محمد بن أحمد بن نخير الأشعري الصالحى أبو عبد الله .
الشيخ الخطيب^(١) المقرئ الحافظ .
ولد عام ٦٨٩ وتوفي سنة ٨٠٥ .

٧١٧ — محمد بن محمد بن عبد الرحمن^(٢) بن عمر اللخمي الفاسي
أبو عبد الله .

الأستاذ الصالح - ولد في رجب عام ٧٠٣ .

وتوفي ليلة الأحد لإحدى عشرة ليلة خلت من شهر محرم عام ٧٩٤ .

٧١٨ — محمد بن عمر الأنصاري البليسي صلاح الدين أبو عبد الله
ولد بمصر في شوال عام ٧٠٥ وتوفي ليلة الجمعة التاسع لشهر رمضان
عام ٧٩٢^(٣) .

٧١٩ — محمد بن أحمد بن صالح البوبراهمي^(٤) السجلماسي

أديب ناظم ، من نظمه [أنشدنيه الجوزي]^(٥) .

(١) م : « الخطيب » وهو تحريف . (٢) ص : « محمد بن عبد الرحمن »

(٣) ترجم له في الشذرات (٣٣٦ / ٦) باسم محمد بن محمد بن عمر الأنصاري

البليسي « (٤) ص : البوبراهمي » (٥) ما بين القوسين من ص

غزالٌ براهُ اللهُ مِنْ نورِ عرشِهِ لتقطعِ أنفاسي وهو من الإنسِ
وهبتُ له رُوحِي ومالي ومُهجتي ونفسي ولا شيء أعزَّ من النفسِ
حتى من أهل العصر أعنى عام ٩٩٩ .

٧٢٠ - محمد بن موسى بن عيسى بن علي كمال الدين أبو عبد الله

الدميري .

مؤلف « حياة الحيوان » كان عالماً عاملاً صالحاً مجاب الدعوة .
توفي سنة ٨٠٨^(١) .

(١) ولد - كما ذكر السخاوي - سنة ٧٤٢ تقريباً بالقاهرة ، ونشأ بها فتكسب
بالحياطة ، ثم أقبل على العلم ، وأخذته عن البهاء أحمد بن التقي السبكي وتفقه وتآدب
على علام مصر . ثم أخذ بمكة عن الجمال بن عبد المعطى ، والكمال : محمد بن عمر
ابن حبيب في آخرين . وما سمعه على الأول : الترمذي وعلى ثانيهما جل مسند
أحمد أرجيعة ، وجزء الانصارى ، وبرع في التفسير والحديث والفقه والاصول
والعربية والأدب وغيرها ، وأذن له بالإفتاء والتدريس ، وتصدى للإقراء ؛ فانتفع
به جماعة ، وكتب على ابن ماجه شرحاً في نحو خمس مجلدات سماه بالدباجة
ومات قبل تحريره وتبييضه ، وكذا شرح المنهاج ، وسماه : « النجم الوهاج » لخصه
من السبكي والاسنوي وغيرها ، وله في الفقه أرجوزة طويلة ، فيها فروع غريبة .
أما كتابه حياة الحيوان فيقول عنه السخاوي : إنه كتاب نفيس أجاده وأكثر
فوائده مع كثرة استطراده فيه من شيء إلى شيء . وله فيه زيادات لا توجد في جميع
النسخ ، وأنوم أن فيها ما هو مدخول لغيره إن لم تكن جميعها ؛ لما فيها من
المناكير ، وقد جردها بعضهم ، بل اختصر الأصل : التقي الغامسي ، ونبه على
أشياء مهمة يحتاج الأصل إليها .

راجع ترجمته في الضرع اللامع ١٠ / ٥٩ - ٦٢ ، ومفتاح السعادة ١ / ١٨٦ ،
وكشف الظنون ٦٩٦ ، وشذرات الذهب ٧٩ - ٨٠ . وفيها أن كتاب حياة الحيوان :
كبرى وصغرى ووسطى . ودميرة المنسوب إليها المترجم بفتح الدال وكسر الميم
وهي إحدى قرى مصر .

٧٢١ - محمد [بن عمر] ^(١) بن محمد الأنصاري التلمساني
أبو عبد الله .

يعرف بابن الدراج . أخذ عن أبي يعقوب / : يوسف الحساني ^(٢) ، وعن
فضل بن محمد بن فضيلة ، وعن جماعة يطول ذكرهم ، أجاز له ابن فضيلة
سنة ٦٨٦ ^(٣) .

٧٢٢ - محمد بن أبي بكر بن البواب أبو بكر .

أخذ عن عبد العزيز [بن عبد المنعم] ^(٤) الحراني ، وأحمد بن عبد الله ^(٥)
الجزائري ، وغيرها . أجاز له سنة ٦٨٤ ^(٦) .

٧٢٣ - محمد بن محمد بن حريث ^(٧) العبدي أبو عبد الله .

أخذ عن عبد العزيز الحراني ، وعبد المؤمن بن خلف التونسي ، وغيرها .
أجاز له سنة ٦٨٤ .

٧٢٤ - محمد بن مالك الشنيطري أبو عبد الله .

أخذ عن عبد العزيز الحراني وعبد المؤمن بن خلف التونسي ، وغيرها ،
وأجاز له سنة ٦٨٤ .

٧٢٥ - محمد بن عبد الرحيم بن الطيّب القيسبي أبو التّاسم .

أخذ عن خليل المراغي ^(٨) ، وعن الحراني ، وأجاز له سنة ٦٨٤ .

(١) من س (٢) م س : « الحساني » (٣) م : « ٧٨٦ »

(٤) من س . (٥) س : « عبيد الله » (٦) م : « ٧٨٤ »

(٧) س : « حديث » (٨) س : « المراغي »

٧٢٦ - محمد بن عليّ النعمانيّ الصديقيّ^(٦) أبو عبد الله .

أجاز له محمد [بن محمد]^(٢) بن سالم القرشيّ ، ومحمد بن يحيى بن هُبيرة ،
وأحمد بن عيسى^(٣) بن يوسف بن إبراهيم المقدسيّ البليديّ ، و خليل المراغي ،
وأحمد^(٤) بن عبد المنعم ، وعبد الرحمن^(٥) بن خلف ، وأحمد بن عبيد الله
الجزائريّ ، وعبد العزيز الحرانيّ ، وغير هؤلاء ، ممن يطول ذكرهم ؛ وأجازوا
له كلهم سنة ٦٨٤ .

٧٢٧ - محمد بن أحمد البادسيّ الذهيليّ^(٦) أبو عبد الله .

أخذ عن خليل المراغي ، [و عبد العزيز الحرانيّ ومحمد بن بركات
الأنصاريّ^(٧)] وغيره . أجاز له سنة ٦٨٤^(٨) .

٧٢٨ - محمد بن أحمد^(٩) السدرايّ السلاويّ .

أخذ عن محمد بن عليّ بن بركات الأنصاريّ ، وعن خليل المراغي ،
وغيرها أجازا له سنة ٦٨٤ .

٧٢٩ - محمد بن عبد الرحمن المغيليّ .

قاضى أزمور^(١٠) أبو عبد الله .

أخذ عن خليل المراغي^(١١) وعبد العزيز الحرانيّ ، ومحمد بن عبد المنعم ،
وأحمد بن عبد الله الجزائريّ . أجازوا له سنة ٦٨٤^(١١) .

(١) م : الصيرانيّ «

(٢) من س .

(٣) م : « يحيى »

(٤) س : « عبد الرحيم »

(٥) س : « محمد »

(٦) ما بين الرقنين من س

(٦) م : « الذهيليّ »

(٧) س : ابن موسى السدرايّ «

(٨) س : « ٩٨٤ »

(٩) ما بين الرقنين من س ، وفي م :

(١٠) س : « أرفور »

« المراغي الخ » .

٧٣٠ - محمد بن يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس النابلسى .

القرافى شهرةً، الأنصارى نسباً، القاضى أبو عبد الله : قاضى القضاة ،
بالقاهرة المعزية المالكي : لقبه بدر الدين القرافى .

له تأليف كثيرة . منها : شرحه / المختصر خليل بن إسحاق فى سبع
مجلدات ، وذيده لديباج ابن فرحون^(١) ، وهو الذى أخرج حاشية ناصر الدين
اللقمانى من هامش كتابه^(٢) .

أخذ عن والده ، وعن أبى زيد : عبد الرحمن الأجهورى ، واللقمانى
ناصر الدين وجماعة .

وهو حى من أهل العصر . أدركته بمصر سنة ٩٨٦ . إلا أنى لم ألقه
ولم آخذ عنه ، لم يرد الله تعالى ذلك . وكتب بخطه لشيخنا أبى عبد الله : محمد
ابن قاسم القصار سنة ٩٩٩^(٣) .

٧٣١ - محمد بن يوسف بن على بن سعيد الكرمانى ثم البغدادى .

الشيخ شمس الدين : صاحب شرح البخارى .

ولد يوم الخميس^(٤) سادس وعشرين جمادى الأخيرة سنة ٧١٧ وقرأ على

(١) فى خلاصة الأثر أن فيه نيفا وثلاثمائة شخص فى أربعة كراريس أو
خمس (٢) وله أيضاً : شرح الموطأ ، وشرح ابن الحاجب .

(٣) ولد ليلة السابع والعشرين من شهر رمضان سنة تسع وثلاثين وتسعمائة ،
وتكلم الناس فى أن تكون ليلة القدر ، فقال جده لأمه : لا ألقبه إلا بدر الدين .
وتوفى فى رمضان سنة ثمان بعد الألف وصلى عليه بالجامع الأزهر .

راجع ترجمته فى خلاصة الأثر ٢٥٨/٤ - ٢٦٢ ، ونيل الابتهاج ٣٤٢ ،
وشجرة النور ٢٨٨/١ .

(٤) أفاد السيوطى فى بغية الوعاة أن هذه الترجمة هى قول ابن الكرمانى ،
وقد اختصرها ابن القاضى عن البغية دون أن ينسبها كما نسبها السيوطى .

والده بهاء الدين ، ثم انتقل إلى كِزْمان ، وأخذ عن العَصْد ، ودخل مصر ،
وقرأ البخارى على ناصر الدين الفارقى^(١) ، وسمع ابن جماعة ، ورحل إلى
بغداد ، واستوطنها ، وكان فيه تواضع للفقراء ، غير مُكْتَرِثٍ بأهل الدنيا ،
ولا مُتَنَفِتٍ^(٢) إليهم ، يأتي إليه السلاطين في بيته ، ويسألونه الدعاء والنصيحة .
وله : « شرحُ المواقف » و « شرح مختصر ابن الحاجب الأصيل » ،
سماه : « السبعة السياره » ، و « شرح الفوائد الغيائية » في المعاني والبيان
و « شرح الجواهر » و « أمموزج الكشاف » و « وحاشية على تفسير
البيضاوى » وصل فيها إلى سورة « يوسف » .

توفي بكرة يوم الخميس سادس عشر المحرم سنة ٧٨٦^(٣) بطريق الحج ،
فنقل إلى بغداد ، ودفن بقبرِ أجدِّه لنفسه ، بقرب أبي إسحاق الشيرازى^(٤) .

٧٣٢ — محمد بن يوسف شمس الدين القونوى الحنفى .

كان إماماً في الغنائى والبيان ، وأقبل آخر عمره على الحديث^(٥) ،

(١) : « الفارضى » (٢) م : « يلتفت »

(٣) م : ٩٨٦ وما أثبتناه عن م هو الموافق لما فى البغية والشذرات وغيرها .

(٤) راجع ترجمته فى بغية الوعاة ١٢٠ ، والدرر الكامنة ٣١٠ / ٤ ، ومفتاح

السعادة ١ / ١٧٠ ، وشذرات الذهب ٦ / ٢٩٤ .

(٥) ولم يشغل بغيره حينئذ . وكانت له اختيارات تخالف المذهب ، وكان

صالحاً دينياً زاهداً ، لا يقبل شيئاً ولا وظيفة ، ولا يمكن أولاده من ذلك ، وله

وجاهة وحرمة عند السلاطين والقضاة والنواب ويقصدونه ويمظمونهم ولا يلتفت

إليهم ، بل يوجههم بالقول والفعل ويخطبهم بأسوأ خطاب . كان يكتب إلى النائب :

إلى فلان لكس ، أو الظالم ، أو نحو ذلك من العبارات الشديدة ، وهم يمثلون

أمره ولا يخالفونه . وكان يتعانى الفروسية وآلات الحرب ويحب من يتعانى ذلك

ويتردد إلى صيدا وبيروت على نية الرباط .

وكان تقي الدين الشبكي يببالغ في تعظيمه ، ويقول : لا أعلم اليوم مثله في العلم
الدين ، ولا يخرج من بيته لجماعة ولا جمعة وغزاً^(١) .

وتوفي مطعوناً في يوم الثلاثاء خامس جمادى الآخرة سنة ٧٨٨^(٢) .

٧٣٣ — محمد قطب الدين الأبرقوهي .

قدم القاهرة ، وأقرأ الكشاف والعصد .

توفي في صفر مطعوناً ٨١٠ .

٧٣٤ — محمد بن سعيد بن خليل بن سليمان الرومي المرزباني

الحنفي شمس الدين .

كان عارفاً بالقرآن ، والنحو ، والتصريف^(٣) ، وغير ذلك . وتولى خزانة
الشيخونية بعد أبيه ؛ فحفظها أحسن حفظٍ .

وكان رجلاً صالحاً كثير الانقباض عن الناس ؛ قال السيوطي : « صحبته
سنين فلم أر عليه ما يكروه » .

ولم يتزوج . قرأ على الشيخ : عمر بن فريد^(٤) ، وعبد السلام البغدادي ،
وغيرهما ، وقرأ عليه جماعة منهم السيوطي في أوّل طلبه .

توفي يوم الاثنين العشرين من شعبان سنة ٨٦٧ .

(١) هذه الترجمة نقلها السيوطي أيضاً عن ابن الكرماني وأسبأ إليه في البغية ،
واختصرها ابن العاضى دون أن ينسبها . وبعد هذا في البغية : وفي برج أعلى الساحل
وألف كتاباً في فقه الأئمة الأربعة سماه الدرر ذكر عنه ابن العماد أنه كتاب
كبير على أسلوب غريب ، واختصر شرح مسلم للنووي وتعقب عليه مواضع ،
وشرح « مجمع البحرين » عشر مجلدات . (٢) راجع ترجمته في البغية ١٢٥ ،
والدرر السكينة ٤ / ٢٩٢ — ٢٩٥ ، والنجوم الزاهرة ١١ / ٣٠٩ وشذرات
الذهب ٦ / ٣٠٥ — ٣٠٦ (٣) س : « التصوف » (٤) م : « قويد »

٧٣٥ - محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف الشاطبي
الأصاري .

ولد ببلسية سنة ٦٠١ . روى عن ابن الجيزي ، وروى عنه أبو حيان
والمزني^(١) ، والقطب الحلبي .

توفي بالقاهرة يوم الجمعة الثاني والعشرين لجمادى الأولى سنة ٦٨٤ وله
حواش على الصحاح وكان معظماً ، مسؤول الشفاعة ، رثاه أبو حيان بقوله :
راح الرضي إلى رَوْحٍ وريحانٍ فليتهنِّبه أن غداً جازاً لِرَضْوَانٍ^(٢)
وإياه عنى بقوله :

وأوصاني الرضي وصاةً نضجِ وكان مهذباً شهماً أبيضاً
بأن لا تخنن ظناً بشخصٍ ولا تصحب حياتك مغريباً^(٣)

٧٣٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الكلاعي الدوق^(٤) .

ويعرف بابن النجار ، أبو عبد الله : الشيخ الصالح ، المتصوف ، المحدث .
أخذ عن أبي بكر بن عبد الرحمن الأزدي الأبدى : القرآن ، والحديث ،
والفقه ، والأصول عن أبي الحسن : علي بن محمد الهواري ، والقاضي ابن برطلة ،
وأخذ بالمشرق عن الرشيد العطار ، ومحي الدين بن سراقه ، وغيرها ، أجاز
لابن رشيد ، وأخذ عنه .

وتوفي يوم السبت الموافق عشرين ربيع الآخر سنة ٦٩٣ .
^(٥) ودفن بعد العصر بالزلاج^(٥) .

-
- (١) س : المزي « وهو تحريف
وإي الجنان فواقها من زخرفة
(٢) راجع ترجمته في بغية الوعاة ٨٣
(٣) ما بين الرقنين ليس في س
(٤) م : « ابن الرومي »
(٥) في البغية تنمة الرثاء :
يخفها الأهل من حور وولدان

٧٣٧ — محمد بن أحمد بن حيان الأوسى الأنصارى أبو عبد الله .

الشيخ المقرئ الحدّثُ الراوية الشاطبي ولد عام ٦٣٥ .

أخذ عن جماعة من القراء والحدّثين ، والأدباء ، والفقهاء ، كأبي عبد الله السوسى ، وأبي محمد بن برطلة ، وأبي إسحاق بن عياش ، وأبي عبد الله القحطاني ، وأبي الحسن : حاتم وغيرهم .

وأجاز له علماء من المشرق والمغرب ، ومنهم : أبو الحسين بن السراج من بجاية ، ورحل إلى المشرق ، وابتدأ فهرسته بأسماء شيوخه على حروف المعجم ، ولم يكملها . أجاز لابن رشيد .

وتوفى يوم الجمعة ضحى الحادى عشر من رجب عام ٧١٨ ودفن أثر الصلاة ، بمقبرة جامع القصر داخل تونس المحروسة .

٧٣٨ — محمد بن محمد بن يحيى بن عليّ بن خالد الواسطي

الإسكندري كمال الدين أبو عبد الله .

الشيخُ الصالح ، الحدّثُ الفقيه ، الأورع ، أخو الشيخ نجم الدين الأكبر منه ، أخذ عن وجيه الدين : منصور بن سليم الشافعي ، وأبي الفتح بن أبي القاسم : هبة الله بن عبد الرحمن^(١) بن مكى ، وسمع بمكة على نضر الدين التّوزرى / كثيراً .

١ - ٩٩

أجاز له محمد بن سليمان بن عبد الملك المعافى ، أجاز لابن جابر سنة ٦٨٤ .

٧٣٩ — محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن عليّ بن سالم بن مكى

تقى الدين أبو عبد الله .

ويعرف بالصائغ المِصرى .

ولد في ثمانى عشر جمادى الأولى سنة ٦٣٦ مقرئ مصر . أخذ عن

(١) م : « عبد الله » .

كمال الدين بن إسحاق بن إبراهيم^(١) بن أحمد بن إسماعيل بن فارس الدمشقي ،
وكمال الدين أبي الحسن : علي بن شجاع بن سالم القرشي ، والنجيب :
عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني ، والحافظ رشيد الدين أبي الحسن^(٢) :
يحيى العطار وغيرهم .

أجاز لابن جابر سنة ٦٨٤^(٣) .

٧٤٠ — محمد بن محمد بن محمد بن هبة الله^(٤) الشيرازي الدمشقي

شمس الدين أبو نصر .

الشيخ الفقيه ، الحدّث ، المعتر ، القاضي بدمشق ، ومسنّدها وعالمها .
ولد بها في أثناء سنة ٦٤٣^(٥) نزيل المزة (بكسر الميم) وجمعها : مِزَاز : قرية
قريبة^(٦) من دِمَشق على نحو ثلثي فرسخ ، ويقال في جمعها أيضاً : مرازات .
وهو الجدول من الماء المقسوم ، وفيها الخطبة ، والشوق ، وأربع حمت .
ذكر ابن عساكر : أنه نزلها من الصحابة : أسامة بن زيد رضي الله عنه .

أخذ عن جماعة بها ، منهم : جدّه لأبيه القاضي أبو نصر ، ورحل مع
والده إلى مصر فأخذ بها عن علم الدين أبي الحسن : علي بن محمود بن أحمد
الصابوني الحمودي وأبي القاسم : محمد بن أبي السعود^(٧) بن نير^(٨) التاجر ،
وبهاء الدين أبي الحسن : ابن الجهيزي^(٩) وغيرهم ، وسمع بحلب : أجاز له

(١) م : كمال الدين أبي إسحاق : إبراهيم

(٢) م : « أبي عبد الله »

(٣) كان إماماً أستاذاً تقالاً ثقة عدلاً محرراً صابراً على الإقراء وكانت وفاته

سنة ٧٢٥ بالقاهرة .

راجع ترجمته في غاية النهاية ٦٥ / ٢ — ٦٧ والشذرات ٦٩ / ٦ ، وذيل
العبر (١٣٩ / ١٧) والدرر الكامنة ٣ / ٣٢٠ ، والوفاء بالوفيات ١٤٦ / ٢ .

(٤) م : « بن مغيل » (٥) م : « ٧٢٩ » (٦) م : « بمقرية »

(٧) م : « النهود » (٨) م : « التعمير » (٩) م : « الحجيزي »

منها^(١) بهاء الدين بن شداد ، وأجاز له من العراق أبو حفص : عمر بن محمد ابن عبد الله السهمي ، ووردى ، والحسين بن علي بن الحسين بن رئيس الرؤساء ، وعبد الله^(٢) بن الغبيطي ، وأخذ عنه ابن جابر^(٣) سماعاً ومناولة ، وأجاز له إجازةً عامة سنة ٦٨٤ .

٧٤١ — محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن أبي المعالي الزرّاد

الحريري الدمشقي أبو عبد الله .

الشيخُ الحدّث ، العدلُ المُكثِرُ شمسُ الدين من أهل الصالحية .

مولده سنة ٦٤٦ أحد المُكثِرِينَ ؛ سمع من الكتب والأجزاء ما لا يُوصَفُ

أخذ عن صدر الدين / أبي عليّ : الحسن^(٤) بن محمد^(٥) البكري التيمي ،

وعمد الدين أبي بكر بن عبد الله ، والحسن^(٥) بن عليّ بن النحاس الأنصاري ،

وتقى الدين البلواني ، وأبي عبد الله : محمد بن عبد الهادي^(٦) وخطيب

مودا^(٦) وغيرهم .

أجاز لابن جابر سنة ٦٨٤ .

٧٤٢ — محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي شمس الدين

أبو عبد الله .

الشيخُ الحدّث ، الحافظ ، الضابط ، المقرئ .

مولده في عام ٦٧٣ . سمع سنة ٦٩٢ مشيخة دمشق ، وسنة ٦٩٣ مشيخة

ببغداد ، وسنة ٦٩٥ مشيخة مصر ، والثغر . وسمع بحلب وطرابلس

والمساجد الثلاثة .

(١) س : « إجازته منه أجازته منها » ا

(٣) س : « أبو جابر »

(٢) س : « عبد اللطيف »

(٥) س : « عبد الله الحسن »

(٤) ما بين الرقنين ليس في س

(٦) ما بين الرقنين ليس في م

وله نحو ستمائة شيخ ، وألف تاريخاً في نحو عشرين مجلداً^(١) ، وله تأليف في الضعفاء ، وتأليف في القراء ، والدول الإسلامية ، و « العبر ، فيمن غير » ، و « طبقات الحفاظ » في مجلدين ، و « ميزان الاعتدال » في ثلاثة أسفار ، و « المشقبه في الأسماء والأنساب » في مجلد ، و « كُنَى الرجال » ، و « تذهيب التهذيب » ، و « اختصار الأطراف » و « اختصار الكشاف » ، و « اختصار^(٢) السنن الكبرى للبيهقي » ، و « تفتيح أحاديث التعليق » لابن الجوزي ، و « المستحلى^(٣) » ، في اختصار الحلي ، و « المقتنى ، في الكُنَى » ، واختصر « المستدرك » للحاكم ، واختصر « تاريخ ابن عساكر » في عشرة أسفار ، واختصر « تاريخ الخطيب » في مجلدين ، واختصر « تاريخ نيسابور » في مجلد ، و « الكبائر » في مجلد^(٤) ، و « تحريم الأدبار » ، و « أحاديث مختصر ابن الحاجب » ، و « توقيف أهل التوفيق ، على مناقب الصديق » ، و « نَسْمَة السَّجَر ، في سيرة عمر » ، و « التَّيْبَان ، في مناقب عثمان » ، و « مَنِيح^(٥) الطالب ، في أخبار علي بن أبي طالب » ، و « مُعْجَمُ أَشْيَاخِهِ » و « أَلْفٌ وَثَلَاثُمِائَةٌ شَيْخٍ ، و « هَالَة البَدْر ، في عدد أهل بدر » .

ورثاه صلاح الدين الصدي في بقوله :

أشمس الدين غبت ، وكلُّ شمسٍ تغيبُ وزالَ عِنا ظِلُّ فَضْلِكَ
وكم ورخت أنت وفاة شخصٍ وءا ورخت أنت وفاة مثلك^(٦) !!
أخذ عنه ابن جابر ، وأجاز له ، وتدبجاً .

(١) هو كتابه : « سير أعلام النبلاء » (٢) م « اختصر »

(٣) م : « المستحلى » (٤) س « جزءين » (٥) س : « فتح »

(٦) س : « وله » (٧) م : « شكلك »

قال ابن جابر : وما أنشدني أبو الحسن : علي بن المظفر الكندي لنفسه
من مباح^(١) التَّوْرِيَةِ :

١-١٠٠ من أمِّ بآبِكَ لَمْ تَبْرَحْ جَوَارِحُهُ تَرَوِي أَحَادِيثَ مَا وُلِيَتْ مِنْ مَنِّ^(٢)/
فَالعَيْنِ عَنْ قَرِيَّةٍ وَالْكَفِّ عَنْ صِلَةِ وَالْقَلْبُ عَنْ جَابِرٍ وَالْأُذُنَ عَنْ حَسَنِ
ولم يذكر ابن جابر وفاته في مشيخته رحمة الله عليه .
وتوفي سنة ٧٤٨^(٣) .

٧٤٣ - محمد بن إبراهيم بن يوسف الأنصاري القسري
السبتي أبو عبد الله .

الشيخ الصالح ، القرى العابد ، نزيل القدس^(٤) . أخذ عن أبي الحسين :
عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أبي الربيع ، وعلى أبي القاسم : محمد بن
عبد الرحيم^(٥) بن الطيب القيسي .
أخذ عنه ابن جابر سنة ٦٨٤^(٦) .

(١) س : « وملح » (٢) س : « من زار قبرك . . . »

(٣) راجع ترجمته في غاية النهاية ٧١/٢ ، والشذرات ١٥٣/٦ - ١٥٧ ،
والدرر الكامنة ٣/٣٣٦ - ٣٣٨ ، وطبقات الشافعية ٥/٢١٦ - ٢٢٦ ، وهدي
العارفين ٢/١٥٤ ، وانجم الزاهرة ١٠/١٨٤ ، والمنهل الصافي ٣/١٠٦ ، والبداية
والنهاية ١٤/٢٢٥ .

(٤) م : « المقدس » .

(٥) س : « ابن عبد الرحمن » ولعله فيها منسوب إلى جده ؛ فهو محمد بن
عبد الرحيم بن عبد الرحمن بن الطيب القيسي الإمام القرى التوفي سنة ٧٠١ .
وستأتي ترجمته بعد ترجمتين .

(٦) ترجم له في غاية النهاية ٤٧/٢ باسم محمد بن إبراهيم بن يوسف =

٧٤٤ - محمد بن عبيد الله الأنصاري الإشبيلي السبتي
أبو عبد الله^(١)

ولد بإشبيلية يوم عيد الفطر سنة ٦٢٧. أخذ عن أبي الحسن : علي
ابن الدباج ، وأبي محمد : فضيل المقرئ ، وأبي محمد بن ستاري ، وأبي عبد الله
ابن الحلبي السبتي ، وأبي الحسن الزيات ، والأستاذ ابن أبي الربيع .
توفي في رابع عشر القعدة ٧٠٦ ببلده سبته .

٧٤٥ - محمد بن عبد الله بن أحمد علي بن سعيد العنسي السبتي
أبو عبد الله .

ولد عام ٦٠٤ قال فيه ابن رُشيد : كان رجلاً جليلاً ، لا يوثق بقوله ،
إلا أن يُوجد شيء ، بخطه من إجازاته .
توفي في العشر الأواخر من ربيع الأول عام ٦٩٣ .

٧٤٦ - محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن^(٢) بن الطيب العنسي
القيسي السبتي أبو عبد الله .

مولده يوم السبت الثامن لشهر جمادى الأولى سنة ٦٢٩ أخذ عن أبي محمد

= ابن غصن أبو عبد الله الأنصاري الشداوي القصري السبتي المالكي . و ذكر
أنه إمام مقرئ محقق صالح ، وأنه ولد سنة ٦٥٣ ، وحفظ الموطأ ، وحج وجاور ،
وأقرأ بالمدينة ومكة . وكانت وفاته سنة ٧٢٣ .

وترجم له ابن كثير في البداية والنهاية ١٤ / ١٠٩ . باسم محمد بن إبراهيم بن
يوسف بن عصر

(١) م : « أبو عبيد الله » .

(٢) م : محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم « وهو عكس الاسم الحقيقي .

ابن ستارى ، والقاضى أبى عبد الله الأزدي ، والحافظ أبى الحسن المتيوى ،
وأبى عمر العبدرى ، وأبى يعقوب الحسانى^(١) وأبى العلاء : إدريس
القرطبى وغيرهم .

توفى فى ليلة رمضان سنة ٧٠١^(٢) . [أخذ عنه ابن جابر الوادى آشى]^(٣) .

٧٤٧ — محمد بن عبد الغنى بن عبد الكافى بن عبد الوهاب^(٤)

الأنصارى الدمشقى .

يعرف بالزين النحوى ، ولد بها فى ٦٢٥ ، وسمع ابن التى ، وابن صباح ،
وأجاز لابن جابر .

٧٤٨ — محمد بن عبد القوى بن بدران المقدمى الدمشقى الشاعر .

مولده فى ثانى^(٥) ذى القعدة سنة ٦٣٠ يدعى بشمس الدين النحوى

الحنبلى المقتى .

توفى سنة / ٦٩٩ .

ب - ١٠

وأجاز لابن جابر الوادى آشى^(٦) .

٧٤٩ — محمد بن عبد المجيد بن خلف الصواف الإسكندرى .

ولد تقريباً سنة ٦٣٧ . روى كتاب التوكل لابن أبى الدنيا عن السبط

السائى ، وأجاز لابن جابر ، ولم يذكر وفاته .

(١) س : « الحسانى » .

(٢) راجع ترجمته فى الدرر الكامنة ١٠/٤ ، وغاية النهاية ١٧١/٢ .

(٣) ما بين القوسين ليس فى م . (٤) م : « عبد الله » .

(٥) م : « ثالث » . (٦) راجع ترجمته فى بغية الوعاة ص ٦٨ .

٧٥٠ - محمد بن إبراهيم بن يربوع الكلابي السبتي .

أخذ عن أبي إسحاق : إبراهيم بن علي بن أحمد العنبري الشريشي ،
وأبي الحسن : علي بن إبراهيم بن الفخار ، وأبي بكر بن علي بن رفاعة
الجذامي ، وأبي البركات : عمر بن مودود الفارسي وغيرهم .

أجاز لابن جابر .

توفي ^(١) سنة ٦٩٤ .

٧٥١ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر بن النحاس الحلبي

الشافعي بهاء الدين أبو عبد الله .

إمام الأدب ، وحجة العرب ، وشيخ الديار المصرية ، في اللغة ، والعربية .
ولد لآخر يوم من جمادى الأخيرة سنة ٦٢٧ . سمع ابن الأبي ، وعبد الله
ابن رواحة ، ويوسف بن خليل ، وسمع أباه ، وكان الوزراء والرؤساء
يترددون إليه ، ويأخذون عنه ، وكان يُحِلُّ أقليدس ، ولم يتزوج .

توفي يوم الأربعاء سابع جمادى الأولى من عام ٦٩٨ وصلى عليه من الغد
تحت القلعة ، ودفن بالقرافة .

ومن مسموعاته : « سيبويه » عن علم الدين الأريزي ، ومسند [عبد] ^(٢)

ابن حُميد عن ابن الأبي .

سمع عنه ابن جابر وأجاز له ^(٣) .

(١) سقطت من م . (٢) سقطت من م

(٣) راجع ترجمته في الشذرات ٤٤٢/٥ ، والنجوم الزاهرة ١٨٣/٨ - ١٨٥ ،

والعبر ٣٨٩/٥ ، ومرآة الجنان ٤/٢٢٩ ، وبنية الوعاة ص ٦ ، وغاية النهاية ٤٦/٢ ،

وهدية العارفين ١٣٩/٢ .

٧٥٢ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي بن

الصواف الإسكندري .

مولده في سنة ٦٢٢ . سمع من جده أربعين السَّنَة عنه ، وأجاز لابن جابر .

توفي في ربيع الآخر سنة ٦٩٦ [بالتغر] (١) .

٧٥٣ - محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الحرَّاني القزَّاز

العُصُوفِي .

مولده بها عام ٦١٨ . سمع من ابن المغيرة (٢) ، وإبراهيم بن الخير ، وابن الجيزي (٣) ، بمصر ، ومن أصحاب البوصيري ، وسمع بحلب : ابن خليل ، وكان لا يوثق بحكاياته .

أخذ عنه ابن جابر .

توفي بمكة سنة ٧٠٦ .

٧٥٤ - محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم الأنصاري

كمال الدين بن الزمَّلكاني .

عالم بمصر من بقايا (٤) المجتهدين ، وأذكى أهل زمانه .

ولد بدمشق سنة ٦٦٧ قرأ الأصول على الصفي (٥) الهندي ، والنحو على

بدر الدين : ابن مالك ، وألَّف عدة تصانيف .

توفي سنة ٧٢٧ (٦) .

(١) من س . (٢) م : « الغميرة » . (٣) س : « الجهزي » وهو

تصحيف . (٤) م : « فقهاء » (٥) س : « الصفي » وهو تحريف .

(٦) كان إماماً علامة بصيراً بمذهبه وأصوله ، قوى العربية ، صحيح الذهن ، =

٧٥٥ — محمد بن أحمد بن محمود بن محمد^(١) بن محمد^(٢) القلانسي

المقبلي الدمشقي زين الدين

قرأ القراءات على علم الدين السخاوي ، واشتغل بالكتابة .

مولده في سابع وعشري ذى الحجة عام ٦١٨ .

وتوفي في جمادى الأولى عام ٦٩٨ . أجاز لابن جابر .

١٠١ - ١

٧٥٦ — محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الخراساني التلمساني

الدار .

مولده بها في ثالث رمضان المعظم عام ٦١٤ يدعى موفق^(٣) الدين .

سكن بالقاهرة وسمع من بهاء الدين الجمزي^(٤) ، وألبسه خرقاة

التصوف ، وأجاز له ، وأجاز هو لابن جابر ، ولم يذكر وفاته .

٧٥٧ — محمد بن محمد بن [عبد الله]^(٥) الكتامي التلمساني السبتي .

ابن^(٥) الحضار ، نزيل سبته سمع علوم الحديث لابن الصلاح عليه بدمشق

سنة ٦٣٤ [وتوفي سنة ٧٢٧]^(٦) وأجاز لابن جابر .

= فصيحا أديبا ناظما نائرا ، أفتى وله نيف وعشرون سنة ، وصنف وكتب .

ومن مصنفاته : رسالة في الرد على الشيخ تقي الدين في مسألة الطلاق ، ورسالة

في الرد عليه في مسألة الزيارة ، والبرهان في إعجاز القرآن ، وشرح فصوص الحكم .

راجع ترجمته في البداية والنهاية ١٤ / ١٣١ - ١٣٢ ، والدرر الكامنة

٤ / ٧٤ - ٧٦ ، وشذرات الذهب ٦ / ٧٨ - ٧٩ ، وحسن المحاضرة ١ / ٣٢٠ -

٣٢١ ، والنجوم الزاهرة ٩ / ٢٧٠ ، وذيول العبر (١٧ / ١٥٤) ، وغاية النهاية

٣ / ١٤٦ .

(١) ما بين الرقنين ليس في س . (٢) م : « بوفي » .

(٣) س : « الجميزي » . (٤) من س . (٥) ليست في س .

(٦) ما بين القوسين من س .

٧٥٨ — محمد بن مالك بن عبد الرحمن بن المرحل المالقي .

يروى عن أبي بكر : يحيى بن عبد الله بن إبراهيم الجذامي بن الحفاف ،
وعن أبي الحججاج : يوسف بن عبد الله بن فرغلوش ، وأجاز له والده ،
وأبو الحسين بن أحمد بن أبي الربيع القرشي ، وأبو الحسن الدباج ، وأبو علي
الشامزيين^(١) ، وأبو الحسين بن السراج ، وأبو عبد الله : محمد بن عبد الله
ابن أحمد الأزدي وغيرهم .

أجاز لابن رشيد ، ولم يذكر وفاته في مشيخته^(٢) .

٧٥٩ — محمد بن النجار .

من أهل تلمسان . أبو عبد الله . الشيخ العالم أخذ عن مشيختها ، وعن
أبي عبد الله الإربلي ، وارتحل إلى المغرب ؛ فلقى به أبا عبد الله : محمد بن هلال
شارح المجسطي ، وأخذ بمزاكش عن أبي العباس : ابن البناء ، وكان إماماً
في النجوم وأحكامها وما يتعلق بها ، واستخلفه السلطان أبو تاشفين بحضرته ،
فلما هلك وملك أبو الحسن المريني نظمه في جملته ، وحضر معه إفريقية .
وهلك [في الطاعون العام]^(٣) سنة ٧٤٩^(٤) .

٧٦٠ — محمد بن إبراهيم بن سالم بن فضيلة الماعري المريني^(٥) .

توفي سنة ٧٤٩^(٦) .

(١) م : « الشاويني » .

(٢) ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ١٥٢/٤ وذكر أنه كان إماماً في

الشروط ، مات بمالقة في حدود سنة ٨١٠ . (٣) من س .

(٤) راجع ترجمته في نيل الابتهاج ص ٢٤١ ، وجدوة الاقتباس ١٩٠ ،

ونفح الطيب ١٩٢/٣ . (٥) م : « المريني » والتصويب من الدرر .

(٦) ترجم له ابن حجر في الدرر ٢٨٠/٣ .

٧٦١ — محمد بن الصفار الفقيه أبو عبد الله .

توفي بقسنطينة ودفن^(١) داخل باب القنطرة سنة ٧٥٠ .

٧٦٢ — [محمد بن عبد الرحيم البياضى أبو عبد الله .

توفي سنة ٧٥٣]^(٢) .

٧٦٣ — محمد بن محمد بن عبد الرحمن الساحلى / الأنصارى .

غير الذى سبق ، أبو عبد الله .

توفي سنة ٧٥٤^(٣) .

٧٦٤ — محمد بن محمد بن أحمد بن أبي عمر^(٤) التميمى التلمسانى

الحاجب أبو عبد الله .

توفي سنة ٧٥٦ .

٧٦٥ — محمد بن على بن إبراهيم الأبلى الفقيه أبو عبد الله .

ملحق الأحفاد بالأجداد ، شيخ الجماعة . أخذ عن جماعة يطول إيرادهم .

توفي سنة ٧٥٧ .

٧٦٦ — محمد بن القاسم بن جُزَى الكلبى .

توفي سنة ٧٥٧ .

(١) م : « ودخل »

(٢) ما بين القوسين من س .

(٣) ترجم له ابن حجر فى الدرر ٤/١٦١ — ١٦٢ وذكر أنه معروف بالمعمم

وأنه صنف كتاباً فى شعب الإيمان زاد فى شرح ألفاظ الصحيح ، والنفحة القدسية وغير ذلك ، وكان جهورى الصوت ، مشتغلاً بالحطابة .

(٤) س : « ابن أبى محمد » .

٧٦٧ - محمد بن عبد الرزاق .

الفقيه الرواية الجزولى الحدّث المكثر .

توفى بفاس المحروسة سنة ٧٥٨ .

٧٦٨ - محمد بن محمد بن أحمد بن جزي الكلبي أبو عبد الله .

من نظمه يمدح الأمير : أبا الحجاج . فأول ما رده به قوله في جمادى الثانية

عام ٧٤١ من قصيدة مطلعها :

جلى الدياجي وجهك الوضاحُ وجلى الخطوب حُسامك السفاحُ

دانت لعزتك الملوك وطالما قد كان قبلُ لهم بك استفتاحُ

أبدى لنا منك الزمانُ خليفةً للدين والدنيا به إصلاحُ

وسع الرعايا منه حلمٌ شاملٌ وندى وحكمٌ عادلٌ وسمّاحُ

وحى الديانة منه حزمٌ صادقٌ وتقوى وصدقٌ طويةٌ وصلاحُ

ملكٌ عليه من المكارم والأعلا تاجٌ ومن حُسن الثناء وشاحُ

يرتاح للأعياء من طرفٍ كما ماتت بأغصان الرياض رياحُ

[ويرى الأمور بعين ذكر نيرٍ للمشكلات بنوره إيضاحُ

هدى الخليفة والزمان وأهله كل له ينتابه إفصاحُ

إن كان باب الفتح باباً يرتجى من قبله فحسامه مفتاحُ^(١)

وهي قصيدة طويلة ، وقد تقدّم ذكر أبيه .

وله يمدحه ويهنيه في عيد الفطر من السنة المذكورة :

هل حلت مسكاً في الديار فتيقاً أم هل ظننت مياههن رحيقاً؟!

(١) ما بين القوسين سقط من م .

حسبتهما عند العشيّة ضمّخت أرجاءها شمسُ النهارِ خَلُوقاً ١؟

[أحسبت رفع الصوت من وخشيّهما ترجيع ألحانِ فَبِتْ مشوقاً ١؟] (١)

ولقد وقفتُ بها أرددُ عبْرَةً لو أنها هَمَلتْ لظَلَّتْ غريقاً

وأحالَ القلبَ الضعيفَ مخافة مَنى عليه أن يطير خُفُوقاً /

ولكم وردتُ الحى إذ هم نجّع وأبتهم تحت الظلام طَرُوقاً

وهى طويلة جرأً (٢).

٧٦٩ - محمد بن محمد بن عيَّاش الأنصارى الأديب أبو عبد الله .

من نظمه :

عليك بتقوى الله في كل موطنٍ ومهما أبتِ الذنبَ فامنحْ يا حسانِ
وخالقُ جميعَ الناسِ خلقاً جميلاً وتلكَ وصاةٌ قد أتتكِ بتبَيانِ

توفى سنة ٧٥٩ .

(١) سقط هذا البيت من م

(٢) ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة (٤ / ١٦٥) وذَكَر أنه من أهل غرناطة ، وأنه تعانى الأدب فبرز فيه ، وابتدأ في جمع تاريخ غرناطة فحصل منه جملة مستكثرة ، ثم نوه بكثرة حفظه ، وثقوب فهمه ، وأورد طائفة من شعره ثم قال : مات في شوال سنة ٦٥٦ وله ست وثلاثون سنة .

وفي هدية العارفين (٢ / ١٦٠) أنه ولد سنة ٦٩٣ وتوفى سنة ٧٥٨ وأنه من شيوخ لسان الدين بن الخطيب ومن مصنفاته : « أصول القراء الستة غير نافع » ، و« الأنوار السنية ، في الكلمات السنية » و« تقريب الوصول ، في علم الأصول » و« الدعوات والأذكار ، المخرجة من صحيح الأخبار » و« القوانين الفقهية ، في تالخيص مذهب المالكية » و« المختصر البارع في قراءة نافع » و« وسيلة المسلم في تهذيب صحيح مسلم » وغير ذلك .

٧٧٠ — محمد بن أحمد الشريف الحنفي^(١) قاضي الجماعة بقرنطة

أبو عبد الله القرناطي^(٢) .

شارح الحازمية المقصورة ، وشارح الخزرجية في العرّوض ، الناظم النائر

الأديب من نظمه :

لم يبرح المجدُ يسمو ذاهباً بهمُ حتى أجازَ الثريا وهو ما قَدِمَا

توفي سنة ٧٦١^(٣) .

(١) ليست في س (٢) بعد هذا في س : « أبو القاسم »

(٣) ترجم له في الدرر (٣٥٢/٣ - ٣٥٣) باسم محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن

أحمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن محمد بن علي بن موسى بن إبراهيم بن محمد بن

ناصر بن حيدرة بن القاسم بن الحسن بن الحسين بن إدريس بن الحسن بن محمد

ابن الحسين بن علي بن أبي طالب الشريف أبو عبد الله الحنفي الإشبيلي .

وذكر أنه ولد سنة ٦٩٧ وقرأ القرآن على أبيه ، ثم تعلم العربية والأدب ،

ونظم الشعر ورتب في ديوان الإنشاء بقرنطة ، ثم نقل إلى قضاء مالقة ، ثم جمع له

القضاء والخطابة بقرنطة ، فباشره بالمهاجرة والصدع بالحق ، وأنه صرف عن القضاء

إلى التدريس ثم أعيد إلى القضاء ، فبقى فيه إلى أن مات سنة ٧٦٠ .

وفي هدية العارفين (٢ / ١٦١) أن وفاته كذلك سنة ٧٦٠ وأن من مصنفاته :

« تقييد الجليل على التسهيل » في النحو ، و « جهد المقل » في ديوان شعره ،

و « وقع الحجب المستورة في محاسن المقصورة » لحازم ، و « رياضة الغامزة » في

شرح الرامزة » وهي قصيدة الخزرجي ، وهما ما أشار إليهما ابن القاضي .

وترجم له ابن خلدون في « التعريف » ص ٦١ فقال : شيخنا أبو القاسم

الشريف السبتي ، شيخ الدنيا جلالة وعلماً ووقاراً ورياسة ، وإمام اللسان حوكا

وتقداً ، في نظمه وشعره .

وبهذا وافق « س » في كنيته . انظر أيضاً ترجمته في المرقبة العليا ص ١٧١ ،

والديباج ص ٢٩٠ وشجرة النور ص ٢٣٣ . وفيها أن وفاته سنة ٧٦٠ أو ٧٦١ ،

والبنية ص ١٦ وفيها وفاته سنة ٧٦٠ .

٧٧١ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد التلمساني حفيد ابن^(١) إسحاق ، صاحب الرّجَز في الفرائض .

ولد سنة ٦٧٦ وتوفي سنة ٧٦٤ .

٧٧٢ - محمد بن أحمد الزّهري أبو عبد الله .

والد الأستاذ أبي جعفر الزهري ، تلميذ ابن عاشر .

توفي سنة ٧٦٤ .

٧٧٣ - محمد بن أحمد الشريف الحسني التلمساني .

شارح الجمل للخونجي وغيره^(٢) .

توفي بتلمسان سنة ٧٧١^(٣) .

(١) م : « أبي » (٢) من س

(٣) ترجم له التنبكتي في نيل الابتهاج ٢٥٥ - ٢٦٤ باسم محمد بن أحمد بن علي ابن يحيى بن علي بن محمد بن القاسم بن حمود بن ميمون بن علي بن عبد الله بن عمر ابن إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب . وقال : هكذا وجدته بخط ولده . هـ .

وقال ابن خلدون عنه في « التعريف » ص ٦٢ - ٦٤ صاحبنا الإمام العالم الفذ ، فارس العقول والمنقول ، وصاحب الفروع والأصول أبو عبد الله : محمد ابن أحمد الشريف الحسني ، ويعرف بالذلولي نسبة إلى قرية من أعمال تلمسان ، تسمى الذلوليين وكان أهل بلده لا يدانعون في نسبهم وربما يغمز فيه بعض الفجرة . ممن لا يزه دينه ولا معرفته بالأنساب ، فيعد من اللغو ولا يلتفت إليه .

نشأ هذا الرجل بتلمسان ، وأخذ العلم عن مشيختها ، واختص بأولاد الإمام ، وثققه عليهما في الفقه والأصول والكلام ، ثم لزم شيخنا أبا عبد الله الآبلي ، وتضلع من معارفه . . . ثم ارتحل إلى تونس . . .

وانظر ترجمته أيضاً في شجرة النور ١ / ٢٣٤ .

٧٧٤ - محمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي، الفقيه المالكي .

مؤلف « الإرشاد » و « العمدة » .

نقل عنه بهرام في الصغير من العمدة المذكورة في باب النكاح

أبو عبد الله .

توفي سنة ٧٧٦^(١) .

٧٧٥ - محمد بن محمد^(٢) بن أحمد^(٢) بن عبد الملك الفشتالي، القاضي

أبو عبد الله .

أخذ عنه بفاس أبو العباس القباب صاحب « شرح التواعد » لعياض .

توفي سنة ٧٧٧^(٣) .

٧٧٦ - محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الرعيبي، أبو عبد الله .

الأندلسي النجار، الفاسي الدار، والمولد، والوفاة .

توفي سنة ٧٧٨^(٤) .

(١) كان قائماً بمذهب مالك - ببغداد - وكان متقناً للأصول والجدل

والمنطق والعربية، ومن تأليفه كذلك: تفسير كبير وصل فيه إلى سورة «الملك» .

راجع ترجمته في الديباج ص ٣٣٣، وشجرة النور ١ / ٢٢٢ .

(٢) ما بين الرقيين ليس في س .

(٣) له تأليف في الوثائق، ورسالة في الدعاء بعد الصلاة، تولى قضاء الجماعة،

وكان من كبار الفقهاء، له حظ وافر من الرواية والأدب، والشعر، والفتوى،

والكتابة، وقد تردد للأندلس سفيراً؛ فذاع فضله، وعلم قدره .

راجع ترجمته في نيل الابتهاج ص ٢٦٥، وشجرة النور ١ / ٢٣٥ وفهما :

أن وفاته سنة ٧٧٩ .

(٤) كان فاضلاً ديناً خيراً مولعاً بالتقيد والتصنيف . روى عن نحو ستين =

٧٧٧ - محمد بن عبد الله بن الخطيب السلماني أبو عبد الله .

ذو الوزارتين ، الأديبُ البارِع ، الكاتب ، ذو التصانيف المنيفة . فما
أنه : « ريحانة الكتاب » و « تحفة المنتاب » و « بستان الدول ^(١) »
و « تلخيص الذهب » و « جيش التوشيح » و « الملححة البدرية ، في الدولة ^(٢) »
النصرية » و « رقم الحلال ، في نظم الدول » / و كتاب « السحر والشعر » ١٠٢ -
و « الإحاطة ، في أخبار غرناطة » و « التاج الحلي ^(٣) » و كتاب « الإكليل
الزاهر ، فيمن ^(٤) فضل عند نظم التاج من الجواهر » و « ظل الأنعام ، المقتضبُ
من الصَّيب والجهام » و « عمل من طبُّ ، لمن حبُّ » في الطب ،
و « استنزال اللطف الموجود ، في أسرار الوجود » و « الوصول ، لحفظ
الصَّحة في الفصول ^(٥) » و « روضة التعريف ، في الحُبِّ الشريف » و « رحلة
الشتاء والصيف » وغير ذلك من التأليف الحسنة ^(٦) .

= شيخاً من أهل المشرق والمغرب ، وألف في فنون عديدة . ومن ذلك :
« تحفة الناظر ، ونزهة الخاطر » في غريب الحديث ، و « المغرب في صلحاء المغرب »
راجع ترجمته في نيل الابتهاج ص ٢٢١ - ٢٧٢ ، وشجرة النور / ١ - ٢٣٦ .
(١) قال في الهداية : « موضوع غريب لم يؤلف مثله » وقال في الشجرة :
بستان الدول : شجرات عشر : شجرة السلطان ، ثم الوزارة ، ثم العمل ، ثم
الجهاد : أسطولا وخيولا ، ثم المضطر إليهم في باب السلطنة من الأطباء والمجمين
والندماء والشعراء وغيرهم ، ثم الرعايا - في أسفار . موضوع غريب ، ما سمع بمثله ،
وقل أن يشذ عنه فن من الفنون .

(٢) م : « الدول » (٣) في الهدية : « تاج الحلي في مساجلة قدح المعلى »

(٤) الهدية : « فيما » (٥) س : « الفصول » وهو تحريف

(٦) أوردها ابن مخلوف في شجرة النور والبغدادى في هدية العارفين ،

وأشار ابن حجر في الدرر إلى معظم ما أورده منها .

من نظمه :

أهلاً بطيفك زائراً أو عائداً
يا مَنْ على طَيْفِ الخيالِ أحالني
تفديك نفسى غائباً أو شاهداً
ما نمت لكن الخيالِ يُبائِمُ بي
أنظرَ لِحَفْنِي مثلَ جَفْنِكَ راوِداً^(١)
فِيجَلُهُ طَرَفِي فَيُطَرِّقُ ساجداً^(٢)
وله :

مررتُ بالعشاقِ قد كبروا
قلت لهم ما بالهم قال لي
وكان بالقربِ صبيٍّ كريمٍ
ألقى الحِبَّ كتابَ كريمٍ^(٣)
وله :

دعيتني عينك نحو الصِّبَا
فلولا - وحقك عُدُو المشي
دُعَاءَ يَرَدُّدُ فِي كُلِّ سَاعَةٍ
بِ لَقَلْتِ لِعَيْنِكَ . « سَمِعاً وَطَاعَةً »
وله :

قلتُ للحامِدِ الَّذِي
أنت لم تَأْمَنِ الهوى
رَفَعَ الأَنْفَ وَاَعْتَلَى
لَا تَعَبِيْزُ ؛ فَتَقْبَلِيْ

وله :

أباح للشوقِ أَسْرَارِيْ بوادٍ
فمن وادٍ يطوفُ بكلِّ رَوْضٍ
له في الحسَنِ آثارٌ بوادِي^(٤)
ومن رَوْضٍ يطوفُ بكلِّ وادِي^(٥)
ومن بين الظباءِ مهابةٌ رَمَلِيْ
سَبَتَ قَلْبِيْ وَقَدْ مَلَكَتْ فَوَادِيْ

(١) س : « انظر حَفْنِي . . . » (٢) س : « . . . الخيالِ يَتِمُّ بِي »

(٣) س : « . . . ألقى لي الحِبَّ كذا . . . »

(٤) م : « . . . أسرار الفؤاد » س : « . . . له في الحشر . . . »

(٥) : « فمن وادٍ يطوفُ بكلِّ أرضٍ »

لها لُحْظٌ تَرَقَدُهُ لِأَمْرٍ وَذَلِكَ الْأَمْرُ يَمْنَعُنِي رُقَادِي
إِذَا سَدَّاتْ ذَوَائِبَهَا عَلَيْهَا رَأَيْتَ الْبِدْرَ تَحْتَ دُجَى السَّوَادِ
تَحَالُ الصُّبْحَ مَاتَ لَهُ خَلِيلٌ فَمِنْ حُرْنٍ تَسْرَبِلُ بِالْحِدَادِ
وَلَهُ يَمْدَحُ مَدِينَةَ فَاَسَ :

بِلْدِ أَعَارَتِهِ الْحَمَامَةَ طَوْقَهَا وَكَسَاهُ حُنَّ جِنَاحِهِ الطَّارُوسُ
وَكَأَنَّمَا الْأَنْهَارُ فِيهِ مُدَامَةٌ وَكَأَنَّ سَاحَاتِ الدِّيَارِ كُؤُوسُ
وَمَا يَنْسَبُ إِلَيْهِ عِنْدَ^(١) مَوْتِهِ رَحِمَهُ اللَّهُ :

بَعْدَنَا وَإِنْ جَاوَرْتَنَا الْبُيُوتُ وَفَيْنَا بُوْعَدٍ وَنَحْنُ صَمُوتٌ^(٢)
وَأَنْفَاسِنَا سَكَتٌ دَفْعَةٌ كَجَهْرِ صَلَاةٍ تَلَاهَا الْقَنُوتُ^(٣)
وَكَنَّا عِظَامًا فَصَرْنَا عِظَامًا وَكَنَّا نَقُوتُ فَمَا نَحْنُ قُوتُ
وَكَنَّا شَمُوسَ سَمَاءِ الْعَمَلِ غَرَبْنَا فَنَاحَتْ عَلَيْنَا السَّمُوتُ
وَكَمِ جَدَلْتُ ذَا الْحَسَامِ الطَّبَا وَذَا الْبَيْخْتِ كَمْ جَدَلْتَهُ الْبَيْخُوتُ
وَكَمِ سَيْقَ لَلْقَ—بُرِّ فِي خِرْقَةٍ فَتَى مَلَّتْ مِنْ كُسَاةِ التُّخُوتِ
وَقُلْ لِلْعَدَا : ذَهَبَ ابْنُ الْخَلِيطِ وَفَاتِ وَمَنْ ذَا الَّذِي لَا يَفُوتُ^(٤)
فَمِنْ كَانَ يَفِ—رَحَ مِنْكُمْ لَهُ قَقْلٌ : يَفْرَحُ الْيَوْمَ مِنْ لَا يَمُوتُ^(٥)
سَيَبْلِي الْجَدِيدُ إِذَا مَا الْمَادِي تَتَابَعُ آحَادُهُ وَالسَّبُوتُ

(١) م : « بعد » وهو تحريف ؛ وفي الدرر أنه نظم هذه الأبيات حين

أرادوا قتله (٢) س : « وجئنا بوعد »

(٣) س والشذرات : « وأنقسما »

(٤) س : « فذا البيخت . . . » وفي الشذرات : « وذو »

(٥) في الدرر : « فقل . . . وفات وسبحان من لا يفوت ! »

(٦) في الدرر : « فمن كان يشمت منكم به فقل يشمت اليوم . . . »

توفي مخنوقاً بسجن فاس نسأل الله العافية سنة ٧٧٦.

ولامات رثى بعد موته في المنام : فقيل له : « ما فعل الله بك » ؟
قال : « غفر لي بسبب بيتين وهما في الوسادة » ؛ فقُصَّ عنهما ؛ فإذا بورقة فيها
مكتوب :

أيامصطفى من قبل نشأة آدم والكون لم تفتح له الأغلاقُ
أيومُ مخلوقٍ ثناءك بعدما أننى على أخلاقك الخلاقُ! (١)

٧٧٨ — محمد بن الجنيارى .

الخطيب بالقرويين من مدينة فاس أبو عبد الله .
توفي سنة ٧٧٨ .

٧٧٩ — محمد بن علي بن البقال الأنصارى القاسى أبو عبد الله .

الكاتب الأرفع توفي سنة ٧٧٨ .

٧٨٠ — [(٢) محمد بن الجنائى

أبو عبد الله . الفقيه الصالح .

توفي سنة ٧٨٠] (٣) .

(١) س : « . . . مخلوق سناءك . . . » وماهنا موافق لما فى الشذرات

راجع ترجمة ابن الخطيب فى الدرر الكامنة ٣ / ٤٦٩ — ٤٧٤ ، وإنباء الغمر

٩١ / ٩٣ ، وشذرات الذهب ٦ / ٢٤٤ — ٢٤٧ ، ونيل الابتهاج ص

٢٦٤ — ٢٦٥ ، وشجرة النور ١ / ٢٣٠ ، والتعريف بابن خلدون ١٥١ ، ١٥٥

١٥٦ ، وغيرها ومقدمتى التحقيق لكتابى : الإحاطة والسكتية الكامنة .

(٢) من س . (٣) ما بين القوسين سقط من م .

٧٨١ — محمد بن حياتي^(١)

الفييه الأستاذ النجوى أبو عبد الله ، هو أول من أدخل المرادى [على]

ألفية ابن مالك لفاى بالمغرب .

توفى سنة ٧٨١ .

٧٨٢ — محمد بن أحمد بن محمد [بن محمد]^(٢) بن مرزوق

المعجيسى الفقيه المحدث للرحالة أبو عبد الله .

أخذ عن ابن قنفذ ، وشرح العمدة ، وكتاب الشفاء ، ولقى بالمشرق

أعلاماً - حسباً فى فهرسته يطول . إيرادهم^(٣) .

(١) م : « على المرادى ألفية ابن مالك » (٢) من س . وفى الدرر : «

محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق المعجيسى شمس الدين .

(٣) قال ابن حجر : وقد جمع أسماء شيوخه فى تصنيف مفرد ، سماه :

«عجالة المستوفى» وقال ابن الخطيب - بعد أن وصفه باللفظ والنزاهة والوقار مع

الدعابة والتعصب لأصحابه وإخوانه ، ومعرفة الصعبة للملوك والتهدى إلى أخلاقهم ،

واستجلاب مودتهم : إنه مشارك فى فنون كثيرة من أصول وفروع ، متسع الرواية

كثير السداد ، فارس المنبر ، وكانت رحلته مع أبيه ، ولما عاد إلى المغرب اشتمل على

السلطان أبي الحسن ، غلظه بنفسه ، وترسل له فى سنة ٧٤٨ فلما نكب أبو الحسن

انتقل ابن مرزوق فأقام بالأندلس - بعد أن كان مقبياً بتلسان ، وتقلد الخطبة ، وقعد

للإقراء ، ثم توجه فى سنة ٧٥٤ إلى فاس فاستقر بباب أبي عنان إلى أن توجه إلى

الشرق سنة ٧٦٥ فوصل إلى تونس فتقلد الخطابة والتدريس ومجالسة السلطان إلى سنة

٧٧٣ حيث توجه إلى القاهرة ، وهو يحدثنا عن هذه الفترة فيقول : فخلت بها ،

ولقيت من ملكها الذى لم أر من الملوك مثله : الأشرف شعبان بن حسين : حلماً

وفضلاً وجوداً وتلفظاً ، ورحمى وأجرى على وعلى ولدى ما قام به الحال ، وقادنى

دروساً ومدارس وأهلنى اه .

توفى بالقاهرة ودُفن بين ابن القاسم ، وأشهب بالقرافة سنة ٧٨٢^(١) .

٧٨٣ — محمد بن الأوربي الفقيه القاضى .

توفى سنة ٧٨٢ .

٧٨٤ — محمد بن على بن أحمد بن محمد بن محمد الأوسى البَلَنْسى .

ولد يوم الاثنين خامس وعشرين ذى الحجة عام ٧١٤ .

وتوفى سنة ٧٨٢^(١) .

٧٨٥ — محمد بن أبى عمرة التميمى الكاتب الحاجب أبو الفضل .

توفى بالسياط عن أمر أحمد بن سالم المرئى سنة ٧٨٩ .

٧٨٦ — محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن مالك بن إبراهيم بن

[محمد بن مالك بن إبراهيم بن يحيى^(٢)] بن عباد النفزى^(٣) الحميرى

١٠ - ب أبو عبد الله /

الفقيه الخطيب الصالح الصوفى الزاهد ولد برنذة سنة ٧٣٢^(٤) دخل

(١) راجع ترجمته فى الدرر الكامنة ٣ / ٣٦٠ - ٣٦٢ ، وإنباء الغمر

١ / ٦٠٦ - ٢٠٧ ، وشذرات الذهب ٦ / ٢٧١ - ٢٧٢ ، والنجوم الزاهرة

١١ / ١٩٦ . والديباج المذهب ص ٣٠٥ - ٣٠٩ ، ونيل الابتهاج ص ٢٦٧ - ٢٧٠

وهدية العارفين ٢ / ١٧٠

وفى مصادر الترجمة أن وفاته سنة ٧٨١ لا كما ذكر ابن القاضى ، وفى الديباج أن

وفاته بعد سنة ٧٨٠

(٢) ما بين الرقنين من س . وفى م : « . . . بن مالك بن إبراهيم بن يحيى

بن عباد . . . » (٣) فى الهدية : « التعزى » (٤) م : « الحميدى »

(٥) س : « ٩٣٢ » وهو مخالف لما فى الهدية ، والشجرة .

تلمسان . ورحل لفاس ، ثم سلا ، واجتمع بأبي العباس : أحمد بن عاشر ،
ثم رجع إلى فاس ، وولى خطابة جامع القرويين بها ، وهو مؤلف التنبيه
والرسائل ، وغير ذلك من التأليف الحسنة .

توفى يوم الجمعة بعد صلاة العصر رابع رجب سنة ٧٩٢^(١) ودفن داخل
باب الفتوح بكدية البراطيل ، وكان له نظم رائق ذكرنا منه شيئاً في المنتقى
المقصور^(٢) .

٧٨٧ - محمد بن يوسف .

من بني الأحمر . ملك الأندلس .

توفى سنة ٧٩٣ .

وملك بعده ابنه يوسف .

٧٨٨ - محمد بن عمر أبو عبد الله^(٣) .

الأستاذ بفاس ولد سنة ٧٠٣ أخذ عنه أبو زيد الجادري ، والوهري .
وهو الذى صنع رخامة الوقت بالصومعة من القرويين ، وكان عارفاً
بعلم الوقت .

توفى سنة ٧٩٤ .

(١) س : « ٩٩٢ » وهو مخالف لما فى الهدية ، والشجرة .
(٢) راجع ترجمته فى هدية العارفين ١٧٤/٢ وقد ذكر من تصانيفه : « تحقيق
العلامة فى أحكام الإمامة ، وقيل هذا لوالده ، والرسائل الصغرى ، والرسائل
الكبرى ، فى دقائق علم التوحيد ، والتصوف ومتشابه الآيات والأحاديث فى مجلدين ،
وغيث المواهب العلية فى شرح الحكم العطائية ، فى مولد النبي صلى الله عليه وسلم
وانظر ترجمته أيضاً فى شجرة النور ١ / ٢٣٨ - ٢٣٩ (٣) م : « بن »

٧٨٩ - محمد بن يوسف محب الدين أبو عبد الله بن هشام .

ولد مؤلف الموضح ، وصاحب المعنى .

توفي سنة ٧٩٣ .

٧٩٠ - محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن جابر .

الفساني النجاري ، المكناسي الدار ، الأستاذ أبو عبد الله .

أخذ عنه الإمام القوري وجماعة ، وهو ناظم رجال الحلية^(١) ، وفي علم التفسير له نظم أيضا ، وله : نزهة الناظر^(٢) .

ومن نظمه محمدًا لبيتي ابن الخطيب .

ياسأراً لضريح خير العالم ينمى إليه مقام صبّ هأمم
بالله نادٍ وقلّ مقالة عالمٍ يامصطفى من قبل نشأة آدم^(٣)

والكون لم تفتخ له أغلاق

بذناك قد شهدت ملائكة السما والله قد صلى عليك وسلما

يا مجتبي ومعظماً ومُكرماً أيروم مخلوق ثناءك بعدها

أثنى على أخلاقك الخلاق ؟ !

وله :

نظرتُ إلى الوجود بعين قلبي فلم أرَ فيه غير الله وحده^(٤)

فكن لله وازج الله واعمل للقياس الله تأمن كلَّ سده

وله :

على قدر نية أهل التوَّ كلُّ يُطهيم الله منه المعونه

قإن صحَّح العبدُ إيقانه كفاء المهيمن همَّ المثونة^(٥)

(١) : « الجالية » وهو تحريف . (٢) س : « الناطق »

(٣) م : « آدم » وهو تحريف . (٤) سقط هذا البيت من م .

(٥) م : « كفاء المهيمن منه هم المثونة » وفيه زيادة : « منه »

وله :

بِاللهِ بعدَ أَحبابِي الذينَ مَضَوْا وخَلَفُونِي رَهينَ البَيْتِ وَالشَّجَنِ
مَا أَبْصَرْتُ مُقَلَّتِي منَ بَعْدِهِم حَسَنًا وَلَا نَظَرْتُ إِلَى شَيْءٍ فَأَعَجِبَنِي ^(١)

وله :

إِذَا كَانَ ظَنِّي بِرَبِّي جَمِيلًا وَلَمْ أَتَّخِذْ غَيْرَهُ لِي وَكَيْلًا
أَتَنَّى لَطَائِفُهُ بِالذِّي رَجَوْتُ وَكَانَ بِأَمْرِي كَفِيلًا
توفي رحمه الله سنة ٨٢٧ ^(٢) .

٧٩١ — محمد بن عبد الرزاق الغماري .

الفيقيه المحدث الراوية أبو عبدالله . أخذ عنه ^(٣) شهاب الدين : أحمد بن علي

ابن حجر العسقلاني

توفي سنة ٨٠٢ ^(٤) .

(١) ما بين الرقنين سقط من م .

(٢) له ترجمة مختصرة في نيل الابتهاج ٣٢١

(٣) م : « عن » وهو تحريف ، قال السخاوي : وكان ممن أخذ عنه شيخنا
وأدرجه في شيوخه الذين كان كل واحد منهم متبحرا ورأسا في فنه الذي اشتهر به لا
يلحق فيه .

(٤) تلقى العربية والقراءات والأدب والحديث على أعلام مكة ومصر وبيت
القدس ، وكان أحفظ الناس لشواهد العربية ، وأحسنهم كلاما عليها مع مشاركة في
القراءات والأصول والفروع والتفسير ، وتصدى للإقراء دهرًا وتخرج عليه الأكابر ،
وصار شيخ النحاة بلا مدافع .

راجع ترجمته في الضوء اللامع ٩ / ١٤٩ — ١٥٠ ، وبقية الوعاة ص ٩٩ ،

وشذرات الذهب ٧ / ١٩ ، وغاية النهاية ٢ / ٢٤٤

٧٩٢ - محمد بن أحمد بن علي بن تقي الدين القاسمي .

سمع عن إبراهيم بن فرحون بالمدينة المشرفة ، على مشرفها محمد صلى الله عليه وسلم أفضل الصلاة وأزكى السلام ، وعن العراقي ، وعبد الرحمن بن أبي الخير ، وتاج الدين بهرام الدميري ، وعن الفتح : صدقة ، وكتب تاريخاً سماه : « شفاء الغرام » واختصر « حياة الحيوان » ، وله فهرسة .
توفي في شوال سنة ٨٠٢ .

٧٩٣ - محمد بن محمد بن عرفة الورعني^(١) أبو عبد الله .

الفقيه المالكي ، الحاصل التونسي . أخذ عن القاضي أبي عبد الله : محمد^(٢) ابن عبد السلام ، وأبي عبد الله محمد بن هارون ، ومحمد بن حسن الزبيدي ، وأبو عبد الله الآبلي ، وقرأ الحوفي^(٣) على أبي عبد الله السطى - حين قدم تونس مع أبي الحسن المريني ، وكانت قراءته عليه بباب الخلافة ؛ لأن السطى كان ملازماً لباب أبي^(٤) الحسن المريني ؛ بحيث لا يمكنه أن يغيب عنه^(٥) ساعة ؛ فلما طلبه في قراءة الحوفي اشترط عليه أن تكون بباب الخلافة ؛ بحيث إذا خرج أبو الحسن ، وطلبه يجده حاضراً .
كان حافظاً للمذهب ، ضابطاً لقواعده ، مجيداً للعربية ، والأصليين ، والقرائن والحساب ، وعلم المنطق ، وغير ذلك .

له تأليف حسان منها : « تقييده » الكبير في المذهب ، و « تفسيره » للقرآن^(٦) العظيم ، وله في أصول الدين تأليف عارض به كتاب « الطوالع »

(١) م : الورعني « وهو تحريف .

(٢) من بن .

(٣) س : النحو « وهو تحريف .

(٤) سقطت من س

(٥) س : « منه »

(٦) م : « تفسير القرآن »

للبضاوى ، واختصر كتاب « الحوفى » وله كتاب فى المنطق ، ولم يرض لنفسه الولاية بل اختصر^(١) على خطة الإمامة والخطابة بجامع الزيتونة .
بلغت مدّة إمامته بها^(٢) نحو الخمسين سنة - فيما نقل تلميذه : أحمد بن قنفذ القسنطينى - الملقب بالخطيب .

وله نظم : من ذلك ما كتب به لأهل مصر فى قضية أبى حفص : عمر
الدكالى الرجراجى ؛ وذلك / أنه لما دخل تونس ، وأقام بها مدّة وتحلف عن الجمعة ١٠٤
والجماعة ، فبلغ ذلك لابن عرفة ، فأمر القاضى بها - وهو الإمام الأبى^(٣)
أن يبحث عن ذلك ، وأن يسأل أبا حفص المذكور عن تخلفه ، فإن أبدى
عذراً ، وإلا قضى عليه بنظره ، فبات القاضى المذكور متحيراً فى أمره ؛ فلما
أصبح ، فإذا بالرجراجى المذكور يرقى الباب على القاضى ، وقال له : « أرخ
نفسك ، وأعلم صاحبك أن عمر قد ارتحل » أو كلاماً يقرب من هذا ، وكانوا
يمدّون ذلك من كرامات الرجراجى ، فلما بلغ مصر دخل منزله أيضاً ، ولم يزل
على عادته ، ودأبه^(٤) من ترك الجماعة والجمعة ؛ فسأل عنه ابن عرفة القادمين
فأحبر أنه على حالته ؛ فبعث خفيه سؤالا إلى من بمصر من العلماء . وكان
رئيسهم أبو حفص عمر البلقينى ونص السؤال :

يا أهل مصر ومن فى الحكم شاركمهم تنبهوا لسؤال معضل^(٥) نزلا
لزوم فسقكم أو فسق من زعمت أقواله أنه بالحق قد عدلا
فى تركه الجمع والجمعات خلفكم وشرط إيجاب حكم الكل قد حصلا
إن كان شأنكم التقوى فغيركم قدباء بالإثم حتى عنه ما عدلا^(٦)

(١) م : « اختصر » (٢) من س : (٣) م : « الابلى »

(٤) س : « فى » (٥) م : « معظم »

(٦) م : « التقى » وهو تحريف ، س : « فهو ما عدلا »

وإن يكن عكسه والأمر بمنعكس فاحكم بحقِّ وكنْ لالحق ممثلاً^(١)

فأحابه أبو حفص : عمر البلقيني بما يأتي في ترجمته إن شاء الله تعالى .

ومن نظمه : ما أنشدني شيخنا أبو راشد ، قال : أنشدني شيخنا

أبو الحسن : عليّ بن موسى بن عليّ بن هارون الطغرى ، قال : أنشدني

أبو عبد الله : محمد بن غازي قال : أنشدني الأستاذ الكبير الخطير أبو عبد الله

محمد بن الحسين بن محمد بن جماعة الأوربي التيجيبي الشهير بالصغير ، قال :

أنشدني أبو عبد الله الكرمي^(٢) ، قال : أنشدني شيخ الشيوخ أبو عبد الله

محمد بن عرفة لنفسه :

صلاة وصوم ثم حج وعمرة عكوف طواف وائتمام تحمنا

وفي غيرها كالوقف والطهر خبزن فمن شاء فليقطع ومن شاء تما

وله^(٣) ممثلاً :

يقولون هذا ليس بالرأى عندنا ومن أنتم حتى يكون لكم عند؟^(٤)

وبه^(٥) عنه ممثلاً^(٥) :

حسبت الهوى سهلاً وما كنت داريا ومن يجهل الأشياء يستسهل الصعبا

ولابن عرفة :

إذا لم يكن في مجلس العلم نكتة بتقرير إيضاح لشكل صورة

/ وعزّو غريب النقل أو حلّ مُنْضِل وإشكال أبدته نتيجة فكرة^(٦)

(١) م : « والأمر س : « بالحق » (٢) س : « الكرمي »

(٣) بعد هذا في س : « عنه » (٤) سقط هذا البيت من س .

(٥) وفيها : « لكم عهد » (٥) ما بين الرقنين سقط من م

(٦) في النيل : « . . . أوفتح مقفل »

فدغ سعيه واطلب انفسك واجتهد ولا تتركن فالترك أقبح خلة^(١)
وأجابه تلميذه الأبى ، ويأتى جوابه إن شاء الله تعالى .

توفى بتونس في جمادى الآخرة سنة ٨٠٣ . ولد سنة ٧١٧^(٢) .

٧٩٤ - محمد بن علي بن قاسم ابن علي^(٣) « بن علاق »^(٣) الأندلسي .
الفقيه القاضى أبو عبد الله .

الخطيب ، الأستاذ ، قاضى غرناطة شرح « ابن الحاجب » الفرعى .
توفى سنة ٨٠٦ .

٧٩٥ - محمد بن عبد الرحمن المرزاكشى الضرير .
من أهل بونة^(٣) .

توفى في آخر الحجة سنة ٨٠٧ وقيل توفى في التى تليها .
له : « إسماع الضم » ، في إثبات الشرف من قبيل الأم » .

٧٩٦ - محمد [بن^(٤)] القيسى الفقيه الأستاذ النجوى .
توفى سنة ٨١٠ .

٧٩٧ - محمد بن يوسف بن محمد بن الأحمر أبو عبد الله .
أحد ملوك الأندلس .

توفى سنة ٨١٠ وولى الملك بعده^(٥) أخوه يوسف .

(١) س : « ولا تركن » ، النيل : « وإياك تركا فهو أقبح خلة » .
(٢) راجع ترجمته في غاية النهاية ٢ / ٢٤٣ ، وشذرات الذهب ٧ / ٣٨ ،
ونيل الابتهاج ص ٢٧٤ - ٢٧٩ ، والديباج المذهب ص ٣٣٧ - ٣٤٠ :
وشجرة النور ١ / ٢٢٧ ، وهداية العارفين ٢ / ١٧٧ ، والضوء اللامع ٩ / ٢٤٠ -
٢٤٢ ، وهامش فهرست الرصاع ٧٨ - ٨٣ . (٣) ما بين الرقنين من س .
(٤) راجع ترجمته في شجرة النور ١ / ٢٤٧ . (٥) فى س : « بعدملكه أخوه » .

٧٩٨ — محمد بن ^(١) الحفار الفقيه المفتى أبو عبد الله .

توفي سنة ٨١١ .

٧٩٩ — محمد بن ^(٢) القبيجاطي الفقيه الأستاذ أبو عبد الله .

توفي سنة ٨١١ .

٨٠٠ — محمد بن أبي غالب بن أحمد بن علي بن أحمد بن علي

المسكناسي ، ثم العياضي .

القاضي ، الإمام ، المفسر ، أبو عبد الله المعروف بابن السكاك . قاضي

الجماعة بفاس .

من تصانيفه : « نصح ^(٣) ملوك الإسلام ، بالتعريف بما يجب عليهم من

حقوق آل البيت الكرام » .

توفي سنة ٨١٨ .

٨٠١ — محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليفرنسي .

الفقيه الفرضي المؤلف أبو عبد الله الشهير بالمسكناسي .

ولد سنة ٧٣٩ وتوفي سنة ٨١٨ .

٨٠٢ — محمد بن الفتوح التلمساني أبو عبد الله .

الفقيه الصالح . هو أول من أدخل « خليل » المغرب .

أخذ عن أبي مهدي : عيسى بن عمال المصمودي .

وتوفي بمكناسة سنة ٨١٨ .

(١) ليست في م . (٢) ليست في م . (٣) ليست في س .

٨٠٣ — محمد بن عبد الكرم المغيلي أبو عبد الله .

الرجل الصالح . توفي سنة ٨٢٠ .

٨٠٤ — محمد بن خليفة الوشناني أبو عبد الله .

الشهير بالأبى ، الإمام المحصل القطار^(١) / صاحب « إكمال الإكمال »^(٢) ١٠٥ - ب

من نظمه - مجيباً لشيخه ابن عرفة .

إذا لم يكن في مجلس العلم الخ .

وقد تقدمت ترجمته .

يميناً بمن أولاك أرفع رتبةً وزان بك الدنيا بأحسن زينة

لمجلسك الأحظي كفيلاً بكلهاً على حسن ما عنده إحسن حلت

فأبتاك من رقاك للناس رحمةً وللائين سيقاً قاطماً كل بدعة

توفي سنة ٨٢٣^(٣) .

كان أحد المغفلين رضوان الله عليه .

٨٠٥ — محمد بن بايزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان التركماني .

أحد ملوك التركان .

توفي سنة ٨٢٤ .

(١) أخذ عن أئمة منهم ابن عرفة ، لازمه وبه انتفع به وهو من أكبر أصحابه .. قال ابن عرفة : كيف أنام وأصبح بين أسدين : الأبى بفهمه وعقله والبرزلى بحفظه ونقله ، وعنه أخذ أئمة كابن ناجي وأبي حفص القلشاني وأبي زيد الثعالبي وانتفع به .
(٢) شرح جليل مشحون بالفرائد والقوائد وله شرح المدونه وله نظم وتفسير تولى قضاء الجزيرة سنة ٨٠٨ .

(٣) في شجرة النور ١/٢٤٤ أن وفاته سنة ٨٢٨ وفي هدية العارفين ١/١٨٤

أن وفاته سنة ٨٢٧ وهو مترجم فيها باسم محمد بن خلف... الخ في الموضوعين المذكورين .

٨٠٦ - محمد بن أبي بكر بن عمر الدماميني الفقيه النحوي
الإسكندري .

شارح « مفى اللبيب » .

ولد سنة ٧٦٣ وولّى خطاية بلاده ، وراح الهند فأكرموه ، وصنّف حاشية
انتقد بها على الصفدي في شرح لامية المعجم^(١) واختصر « حياة الحيوان »
وله نظم ، منه :

لا ما عذاريك هما أوقوا قلب المعنى الصبّ في الحيز
فجذ له بالوصل وانتمخ له فيك لقد باع بلا ميز
توفي في شعبان سنة ٨٢٧ .

(١) في س : « ... انتقد عليه بعض ما كره من كتابه » .

(٢) ترجم له في البغية ص ٢٧ باسم محمد بن أبي بكر بن عمر بن أبي بكر بن
محمد بن سليمان بن جعفر القرشي الخزومي الإسكندري بدر الدين المعروف بابن
الدماميني المالكي النحوي الأديب ولد بالإسكندرية سنة ٧٦٣ وتفقّه وتعلّم الآداب
ففاق في النحو والنظم والنثر والخط ومعرفة الشروط وشارك في الفقه وغيره وناب
في الحكم ودرس بعدة مدارس وتقدم ومهر واشتهر ذكره وتصدر بالجامع الأزهر
لإقراء النحو ثم رجع إلى الإسكندرية واستمر يقرئ بها ويحكم ويتكسب بالتجارة
ثم قدم القاهرة وعين للقضاء فلم يتفق له ودخل دمشق سنة ثمانمائة وحبس منها وعاد إلى
بلده وتولى خطابة الجامع وترك نيابة الحكم وأقبل على الاشتغال بالعلم ثم اشتغل بأمور
الدنيا فعانى الحياكة وصار له دولا بمتسع فاحترقت داره وصار عليه مال كثير
ففر إلى الصعيد فتبعه غرماؤه وأحضروه مهانا إلى القاهرة فقام معه الشيخ تقي الدين
ابن حجة وكتب السر ناصر الدين البارزي حتى صلحت حاله ثم حج سنة تسع عشرة
ودخل اليمن سنة عشرين ودرس بجامع زيد نحو سنة فلم يرج له بها أمر ثم ركب
البحر إلى الهند فحصل له إقبال كبير وأخذوا عنه وعظموه وحصل له دنيا عريضة
فبغته الأجل ببلد كالبرجا من الهند في شعبان سنة ٨٣٧ وقيل سنة ٨٢٨ - قيل =

٨٠٧ - محمد المدعو حمو أبو عبد الله الشريف القاضي .

توفي سنة ٨٢٣ .

٨٠٨ - محمد بن عبد الملك^(١) بن علي بن عبد الملك القيسي

أبو عبد الله المعروف بالمشوري^(٢) .

العالم الأستاذ الرحلة^(٣) الحدّث ، المتفنّن ، شيخ الجماعة ، وصاحب
« الفهرسة الكبرى » التي حازت غالب التآليف الإسلامية .

توفي سنة ٨٣٤ .

٨٠٩ - محمد بن علي^(٤) المكرمي .

الشيخ الفقيه أبو عبد الله . أخذ عن ابن عرفة ، وغيره ، وأخذ عنه
الأستاذ الصغير التّجيبّي : أحد شيوخ ابن غازي .

توفي سنة ٨٤٢ .

٨١٠ - محمد البساطي المصري أبو عبد الله .

له شرح على مختصر خليل ، إلا أنه لم يكمله ، وكتبه أبو القاسم

= مسموما وله من التصانيف تحفة الغريب في حاشية مغنى اللبيب . وشرح البخاري .
وشرح التسهيل وشرح الخرجية ، وجواهر البحور في العروض . والفواكه
البدرية من نظمه . ومقاطع الشرب . ونزول الغيث وهو حاشية على الغيث الذي
أنسجم في شرح لامية العجم للصدى . وعين الحياة مختصر حياة الحيوان للدميري
وغير ذلك راجع ترجمته أيضا في الشذرات ١٨١/١ وهدية العارفين ١٨٥/١ ،
وشجرة النور ٢٤٠ وحسن المحاضرة ٥٣٨/١

(١) م : « للسالك » وكذا في التالية .

(٢) م : « الرحالة »

(٤) ليست في س .

(٣) س : « بالمشور »

الثوري^(١) ، وكان إماماً متواضعاً ، سريع الدمعة ، وكان ورعاً زاهداً ،
يتعمش بصيد / السمك ، وينام على قشر القصب ؛ زهراً منه^(٢) .

توفي ليلة الجمعة ثالث عشر رمضان الذي من شهر سنة ٨٤٢^(٣) .

(١) م : الثور « وماذا كرهناه عن س هو الموافق لما في الضوء اللامع .

(٢) ترجم له السخاوي بعنوان « محمد بن أحمد بن عثمان بن نعم بن مقدم بن
محمد . . . البساطي ثم القاهري المالكي وذكر أن مولده سنة ستين وسبعائة يسايط
من قرى الغربية بالأعمال البحرية من أعمال مصر

(٣) قال السيوطي : كان نابغة الطلبة في شببته واشتهر أمره وبعد صيته
وبرع في فنون العقول والعربية والمعاني والبيان والأصليين ووصف فيها وفي الفقه
وعاش دهرأ في بؤس بحيث إنه كان ينام على قشر القصب ثم تحرك له الحظ فتولى
تدريس المالكية بمدرسة جمال الدين الأستاذار ثم مشيخة تربة الملك الناصر ثم
تدريس البروقية وتدريس الشيخونية وقام في الحكم عن ابن عمه ثم تولى القضاء
بالديار المصرية سنة ثلاث وعشرين وثمانائة فأقام فيه عشرين سنة متواليه لم يعزل
ورافقه من القضاة خمسة من الشافعية الجلال البلقيني والولى ابن العراقى وشيخنا
قاضى القضاة علم الدين البلقيني وابن حجر والمهروى ومن الحنفية ابن الديرى وولده
والتفهني والعيني ومن الحنابلة ابن مغلى والمحب البغدادي والعز المقدسى وكان سمع
الحديث من التقى البغدادي وغيره ولم يعتن به ومن تصانيفه : المغنى فى الفقه وشفاء
الغليل فى شرح مختصر الشيخ خليل ، وشرح ابن الحاجب الفرعى ، وحاشية على المطول
وحاشية على شرح المطالع للقطب ، وحاشية على المواقف للعصدي ، ونكت على الطوالع
للبيضاوى ، ومقدمة فى أصول الدين ، أخذ عنه جماعة من أهل العصر منهم شيخنا
الإمام الشمنى وقاضى القضاة محيى الدين المالكي قاضى مكة ومات بالقولنج يوم الخميس
ثانى عشر رمضان سنة اثنين وأربعين وثمانائة وأمطرت السماء بعد دفنه مطراً
غزيراً ، حدثنا عنه غير واحد .

راجع ترجمته فى بنية الوعاة ص ١٣ - ١٤ ، وشذرات الذهب ٧/٢٤٥ - ٢٤٦

وحسن المحاضرة ١/٤٢٢ ، وهديّة العارفين ١/١٩٢

٨١١ - محمد بن عمر الهواري .

المنطوع بولايته ، أبو عبد الله .

(١) كان أبو عبد الله (١) محمد بن يوسف السنوسي يقصده ، لزيارته ،
والتبرك به بوهران .

توفي بوهران - أعادها الله دار إسلام - سنة ٨٤٣ .

٨١٢ - محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن ابن الإمام التلمساني

أبو الفضل .

توفي بتلمسان سنة ٨٤٥ .

٨١٣ - محمد بن إبراهيم الفقيه الخطيب بالقرويين ، أبو عبد

المشترائي .

وليس هو من أولاد ابن إبراهيم المشترائيين وإنما اتفق معهم في الاسم والقبيلة
قط ؛ لأن هذا قديم بفاس ، وأولئك جدُّهم هو (٢) الشيخ أبو إسحاق (٣) :
إبراهيم هو الذي قدم على فاس بنفسه ، وكان سبب قدومه إرادته الحج ،
فأقام بها ، وكان له أولاد أربعة كلُّهم قهلاء . وهو جدُّ الأستاذ أبي القاسم
كاسياتي .

توفي أبو عبد الله المذكور سنة ٨٤٦ . وولى الخطبة (٤) بعده أبو محمد
عبد الله العبدوسي .

٨١٤ - محمد [بن أحمد (٥)] بن زاغو التلمساني الفقيه ، أبو عبد الله .

توفي بتلمسان إثر مقدّمة من الحجاز سنة ٨٤٩ .

(١) ما بين الرقنين ليس في م .

(٢) ما بين الرقنين ليس في س . (٣) س « الخطابة » (٤) ليست في م

وترجمة ابن زاغو في نيل الابتهاج ص ٣٠٨

٨١٥ — محمد بن سالم البَطْرِينِي الفقيه أبو عبد الله .

توفي بتونس سنة ٨٤٨ .

٨١٦ — محمد بن محمد الغَزْنَاطِي الفقيه النحوي ، أبو عبد الله .

ويعرف بالراعي . شرح « مقدمة ابن أجزوم » و« أَلْفِيَّة ابن مالك » .
توفي بمصر سنة ٨٥٣^(١) .

٨١٧ — محمد بن عبد الحلِيم التَّجِيْبِي ، أبو عبد الله .

[^(٢) الشهير بالجزائري ، الفقيه الكاتب البارع .

توفي سنة ٨٤٣ .

٨١٨ — محمد المديوني الفقيه المفتي ، أبو عبد الله^(٣) [المعروف

بان أملال .

توفي بمدينة فاس المحروسة سنة ٨٥٦ .

٨١٩ — محمد بن علي [بن محمد^(٣)] النَوَيْرِي ، أبو القاسم .

نسبة إلى قرية من قرى [صعيد] مصر ، أخذ عن أبي عبد الله البساطلي ،

(١) اشتغل بالفقه والأصول والعربية ومهر فيها ، وأمّ بالمؤيدية ، وحدث عن

ابن فهد وغيره ؛ وأضر بأخرة .

راجع ترجمته في بنية الوعاة ص ١٠٠ ، والضوء اللامع ٩ / ٢٠٣ — ٢٠٤ ،

وشذرات الذهب ٧ / ٢٧٩ ، وهدية العارفين ١ / ١٩٨ وذكرفيه من تصانيفه : « الأجوبة

المرضية ، عن الأسئلة النحوية » و« انتصار الفقير السالك ، لمذهب الإمام الكبير

مالك » و« تحفة الحكام في نكت العقود والأحكام » و« شرح القواعد للعقباني »

في الفحو

(٣) ليست في س .

(٢) ما بين الرقنين ليس في س .

والشهاب الصنهاجي والجمال الأقفهسي ، وناب في القضاء عن البساطي ،
وأكمل شرح البساطي من « السالم » إلى « الحوالة » وشرح « ابن الحاجب
الفرعي » و « التنقيح » للقرافي ، في مجلد سماه : « التوضيح » من نظمه :

وأفضلُ خلقِ الله بعد نبيِّنا عتيقُ قفاروقُ نعمانُ منع عليّ
وسعدُ سعيدُ وابنُ عوفٍ وطلحةُ عبَّيدةُ منهم ، والزبيرُ قثمٌ لي / ١٠٦

ولد في رجب سنة ٨٠١ وتوفي سنة ٨٥٧^(١) .

٨٢٠ - محمد بن يحيى .

عرف بابن الخاططة ، أبو عبد الله ، أخذ عن الجمال الأقفهسي ، والبساطي .

ولد سنة ٧٩٠ وتوفي في ربيع الأول سنة ٨٥٨^(٢) .

(١) راجع ترجمته في الشذرات ٢٩٢/٧ ونيل الانبهاج ص ١١٣ وشجرة
النور ١/٢٤٣ ، وهديّة العارفين ١/١٩٩ وقد ذكر من تأليفه كذلك : أرجوزة في
النحو والصرف والعروض والقوافي ، تاريخ الخلفاء والتوضيح على التنقيح للقرافي ،
وشرح الجامع الصحيح للبخاري ، من مواضع منه ، والمقدمات الكافية في النحو
والصرف والعروض والقافية ، في مجلد . قصيدة في علم الفلك . شرح القصيدة أيضا .
القول الجاذلن قرأنا لثاذ . مجالس تكلم فيها على بعض أحاديث البخاري . مقدمة
في النحو منظومة في القراءات الثلاثة .

(٢) ضبطه السخاوي باللام المشدودة المكسورة وذكر أن الخاططة أم أحد آبائه
وأنه ولد قريبا من سنة تسعين وسبعمائة تقريبا . وحفظ القرآن وكتب ، وعرض
على جماعة ، وسمع على السويداوي والشرف بن الكويك ، والجمال عبد الله الحنبلي
والكمال بن خير في آخرين حتى سمع ابن ناظر الصاحبة وابن بردس وابن
الطحان . وأجاز له الزين المرانعي والجمال ابن ظهيرة والزين محمد بن أحمد الطبري
ورقية بنت يحيى المدنية وجماعة ، واشتغل بالفقه وغيره على أئمة عصره كالجمال الأقفهسي
والبساطي ومن هو أقدم منهما ، وأخذ أقليدس عن الجمال المارداني ، وتميز =

٨٢١ - محمد بن سليمان بن داود الجزولي ، الفقيه ، أبو عبد الله .

له رحلة لقي فيها أبا القاسم البرزالي بتونس ، وبمصر الإمام البساطي .

توفي سنة ٨٦٣^(١) .

= وناب في القضاء قديماً في سنة سبع عشرة ، وتصدى لذلك وراج أمره فيه لعرفته بالأحكام ، ودرسته فيها ، واستحضاره لفروع مذهبه - لكنه كان مقداماً بحيث يندب لعمازير ذوى الوجاهات ، ويفحش في شأنهم مما كان الأنسب خلافه ، واستقر في تدريس الفقه بالأشرفية برسباي بعد الزين عبادة ثم نزع منه لولديه عملاً بشرط الواقف بعناية شيخ السكان وربما أقرأ في الفقه ، وأفتى وحدث . كتبت عنه ؛ وحج فيما علمته محبة الركب الرجبي سنة ثلاث وخمسين ، ولما استقر الأشرف إينال ولاه نظر البيارستان لاختصاصه به عوضاً عن الشرف الأنصاري ، فلم تطل مدته ومات عن قرب بعد أن ذكر للقضاء الأكبر في ربيع سنة ثمان وخمسين ، وكان يوماً صعباً لشدة مافيه من السموم والريح الحار ، ودفن بحوش سعيد السعداء ، عفا الله عنه . راجع ترجمته في الضوء اللامع ١٠ / ٢٧ ، ونيل الابتهاج ص ٣١٢ ، وشجرة

النور ٢٥٦ / ١

(١) ترجم له السخاوي بعنوان: محمد بن سليمان بن داود بن بشر بن عمران بن أبي بكر الجمال ، أبو عبد الله الجزولي المغربي ، ثم المكي المالكي ، ثم قال : ولد سنة ست وثمانمائة ، أو التي بعدها بجزولة من أعمال المغرب ، ومات أبوه وهو ابن ثمان سنين أو نحوها فتجول مع أخيه عيسى بمراكش فأكمل بها حفظ القرآن وأقام بها ستة عشر عاماً يشتغل في الفقه ، والعربية ، والحساب ، على أبي العباس الحلفاني وأخيه عبد العزيز قاضيها وآخرين ؛ ثم انتقل صحبته أيضاً إلى فاس في سنة خمس وثلاثين فأقام بها أشهراً اجتمع فيها بعبد الله العبدوسي وغيره ، وكذا دخل صحبته أيضاً تلمسان في أول سنة أربعين ، وأقام بها نحو ثمانية أشهر اجتمع فيها بمحمد ابن مرزوق ، وأبي القاسم العقباني ، وأبي الفضل بن الإمام وآخرين . وارتحل إلى تونس ومكة والمدينة ، ثم عاد إلى مكة وتأهل بها ، وتصدى للتدريس بها مع الإفتاء . وكان بارعاً في الفقه والأصولين ، متقدماً في العربية ، مشاركاً في غيرها

راجع ترجمته في الضوء اللامع ٧ / ٢٥٨ - ٢٥٩ ، ونيل الابتهاج ص ٣١٣ ،

وهدية العارفين ٢٠٤ / ١

٨٢٢ - محمد بن قاسم الأنصاري، أبو عبد الله، ويعرف بالمرى^(١).

توفي بتلمسان سنة ٨٦٤ .

٨٢٣ - محمد بن أحمد بن أبي القاسم المشدالي، أبو عبد الله

^(٢) له شرح على جمل الخونجي، الفقيه^(٣) الحافظ .

حفظ القرآن وهو ابن سبع سنين ونصف، ودخل تلمسان سنة أربعين،
فلقى الشيخ محمد بن مرزوق، وأبا القاسم بن سعيد العقباني، وأبا الفضل
ابن الإمام، وأبا العباس: أحمد بن زاغو، وأبا عبد الله: محمد بن الفخار .

وقال ابن مرزوق: « ما عرَفْتُ العلم حتى قدم إلينا^(٣) هذا الشاب، فقيل
له: وكيف؟ قال: لأني كنت أقول فيسلم لي قولي؛ فلما جاء هذا شرع
ينازعني فشرعت^(٤) أتجزر، وانفتحت لي أبواب المعارف .

توفي سنة ٨٦٥^(٥) .

(١) س: « المريفي » (٢) ما بين القوسين سقط من م .

(٣) م: « علينا » (٤) م: « فأخذت الحذر »

(٥) ترجم له السخاوي بعنوان: محمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن
عبد الصمد بن حسن . . . المشدالي بفتح الميم والمعجمة وتشديد اللام نسبة لقبيلة
من زواوة .

ثم قال: ولد في ليلة النصف من رجب سنة إحدى أو اثنتين وعشرين وثمانمائة،
وذكر أنه ابتداء بها حفظ القرآن وهو في الخامسة فأكمل حفظه في ستين ونصف،
وأفاض في الحديث في تلقيه القراءات والنحو والعروض والحساب والميقات والطب
والأصلين والمعاني والبيان . وعلوم الشرع: التفسير والحديث والفقه والفرائض
والهندسة والتصوف والأصول والجبر والمقابلة والمنطق والجدل . . الخ

وكيف أنه درس للناس في عدة فنون فبهر العقول وأدهش الألباب، فكان
يقرأ القارئ بين يديه ورقة أو أكثر ثم يسرد ما تتضمنه من تصوير المسائل =

٨٢٤ - محمد بن أبي (١) القاسم بن عبد الصمد المشدلي (٢) .

صاحب تكملة الوازغى على البراذعى ، واستدرك ما صرح به ابن عرفة - فى مختصره - بعدم وجوده ، وكان يضرب به المثل ، ويقال : أتريد أن تكون مثل أبى عبد الله المشدلى ، ومشدالة قبيلة من زواوة .

توفى سنة ٨٦٦ (٣) .

٨٢٥ - محمد بن جعفر الميراوى ، أبو عبد الله الأستاذ المكتب (٤) .

توفى سنة ٨٦٦ .

٨٢٦ - محمد بن أحمد بن يحيى (٥) الحباك الفقيه الفرضى ، أبو عبد الله .

له شرح على تلخيص « ابن البناء » ورجز القديمانى فى الفرائض ، ونظم رسالة ابن الصفار فى آلة الإسطرلاب . توفى سنة ٨٦٧ (٦) .

= ويستوفى كلام أهل المذهب إن كان فقهاً ، وكلام الشارحين إن كان غير ذلك ، ثم يتبع ذلك بأبحاث تتعلق بتلك المسائل ، كل ذلك فى أسلوب غريب ، ونمط عجيب . . . الخ

راجع ترجمته فى الضوء اللامع ٩/١٧٠ - ١٨٨ ، وشجرة النور ١/١٦٣ ، ونيل الابتهاج ص ٣١٥ .

(١) ليست فى م . (٢) : « مشدلة » وهو تحريف .

(٣) هو والد صاحب الترجمة السابقة وأخيه أبى الفضل : محمد ، وقد أخذ عن أبيه بل ترافقا فى بعض شيوخه ، وكان إماماً كبيراً مقدماً على أهل عصره فى الفقه غيره . أمه وخطب بالجامع الأعظم ببجاية ، وتصدى فيه وفى غيره للتدريس ، والإفتاء وتخرج به ابناه وأئمة ، وكان مضرب المثل فى الديانة وقوة النفس راجع ترجمته فى الضوء اللامع ٨/٢٩٠ ، ونيل الابتهاج ٣١٤ ، وشجرة النور ١/٢٦٣

(٤) ليست فى م . (٥) فى م : « بن أبى يحيى » وهو مخالف لما فى النيل

(٦) س : ٧٦٧ وهو مخالف لما فى النيل أيضاً . راجع ترجمته فى نيل الابتهاج

٨٢٧ - محمد بن يوسف بن رضوان النجاري .

الفقيه الكاتب البديعي .

توفي سنة ٨٦٨ .

٨٢٨ - محمد بن الحسن بن مخلوف .

الفقيه المحدث الرحالة أبو عبد الله الراشدي .

توفي سنة ٨٦٨ .

٨٢٩ - محمد بن العباس التلمساني أبو عبد الله .

الفقيه النحوي شيخ الجماعة

له : « تحقيق المقال ، في شرح لامية الأفعال » لابن مالك وغيره .

توفي سنة ٨٧١ .

٨٣٠ - محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني التلمساني .

الفقيه القاضي ، أبو عبد الله .

توفي سنة ٨٧١ .

٨٣١ - [محمد بن الفرج الحباك .

الفقيه القاضي أبو عبد الله .

توفي سنة ٨٧١]^(١) .

٨٣٢ - محمد بن قاسم القورّي^(٢) .

الإمام المفتي بفاس ، وآخر حُفَاط « المدونة » بها .

(١) سقطت هذه الترجمة من م .

(٢) القورّي : بفتح القاف وسكون الواو ثم راء نسبة لبلدة قريبة من إشبيلية .

أخذ عن ابن جابر ، وعن جماعة آخرين . وأخذ عنه جماعة كابن غازي ،
ومن في طبقة فاعلى .

توفي سنة ٨٧٢^(١) .

٨٣٣ - محمد بن أبي بكر بن محمد عرف بابن حُرَيْر (٢) الشريف
الحسنى القاضى أبو عبد الله .

وُلد في العشر الأواخر من رمضان سنة ٨٠٤ تفقه بالزيني^(٣) ، وسمع
ولى الدين العراقى ، واشتغل^(٤) بالقضاء بعد موت^(٥) البساطى^(٦) في تاسع عشر
رجب سنة ٨٦١ .

وتوفي سنة ٨٧٣^(٧) .

(١) قال السخاوى : كان متقدماً في حفظ المتون ، فقيهاً ، وعلق على مختصر
خليل ، وانتفع به الطلبة .

راجع ترجمته في الضوء اللامع ٢٨٠/٨ ، ونيل الابتهاج ٣١٨ - ٣١٩ ،
وشجرة النور ٢٦١/١ .

(٢) م : « جرير » وهو تصحيف ؛ وقد ضبطه السخاوى بضم المهملة ، ثم راء
مفتوحة ، وآخره زاي .

(٣) م : بالزيني « وهو تحريف ، وفي الضوء : « بالزين عبادة » .

(٤) م : « واستقل » (٥) م : « موته »

(٦) في الضوء : « ارتقى لقضاء المالكية بالديار المصرية بعد موت الولوى
السنباطى . . » وفي النيل : واستقر بعد موت القاضى ولى الدين السنباطى «
وإذا فالصواب : السنباطى لا البساطى .

(٧) م « ٨٧٥ » وهو خطأ ، يخالف ما فى س ومصادر الترجمة .

راجع ترجمته في الضوء اللامع ١٩١/٧ - ١٩٣ ، ونيل الابتهاج ٣٢٠ .

٨٣٤ - محمد بن علي بن محمد الغرناطي الأصل المالقي أبو عبد الله .

ويعرف بابن الأزرق ، وأخذ عن إبراهيم بن أحمد بن فتوح ، مفتي
غرناطة : الفقه والُدُجُو ، والأصليين ، وحضر مجلس البساطي ، وكان
فاضلاً فقيهاً .

توفي سنة ٨٧٠^(١) .

٨٣٥ - محمد بن سليمان الجزولي .

الفقيه ، الصالح ، الشهير بمراكش . له : « دلائل الخيرات » .
توفي في سادس عشر ربيع النبوي سنة ٨٧٠^(٢) .

٨٣٦ - محمد بن أحمد بن عيسى .

الفقيه المحصل أبو عبد الله^(٣) ، ويعرف بابن الجلاب .
توفي سنة ٨٧٥^(٤) .

٨٣٧ - محمد بن منصور^(٥) بن أحمد بن منصور الأنصاري

الإسكندري

روى « الثنفيات » عن ابن رواج ، عن السَّافِي ، وله سماع من أصحابه ،
ومن أبي القاسم : عبد الرحمن بن مُقَرَّب^(٦) .
روى عنه ابن جابر ولم يذكر وفاته .

(١) راجع ترجمته في شجرة النور ٢٦١/١ ، وهدية العارفين ٢١٧/٢ وفيه
وفاته سنة ٨٩٦ م (٢) ، س ٨٧٥ والتصويب من مصادر الترجمة .

راجع ترجمته في نيل الابتهاج ٣١٧ ، وهدية العارفين ٢٠٤/١ ، وشجرة النور
٢٦٤/١ (٣) كان السنوسي يقول عنه : إنه حافظ لمسائل الفقه وقد ختم

عليه السنوسي المدونة مرتين . (٤) راجع ترجمته في نيل الابتهاج ٣٢١ .

(٥) م : منصور « وهو تحريف . (٦) م : « معرب »

٨٣٨ - محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي.

المحدث الراوية^(١) الإشبيلية الأصل^(٢) الدمشقي، أبو عبد الله.
روى عنه ابن جابر ولم يذكر وفاته.

٨٣٩ - محمد بن يونس بن حمزة الإربلي الدمشقي.

سمع من ابن عبد الدائم، يسيراً.

وُلِدَ^(٣) في ثاني عشر^(٤) رجب سنة ٨٣٨.

أحضره والده أبو الفضل^(٥) / علي السخاوي، وكرامة^(٦) مجلس
[ابن] الجوزي^(٧)، وعبد الواحد بن هلال، وجماعة، واستجاز له شيوخ بغداد
كابن الغبيطى، وشيوخ مصر من أصحاب السَّهْبِي. أجاز لابن جابر.

وتوفى في شوال سنة ٨٩٩^(٨).

٨٤٠ - محمد بن أبي العزّ بن مُشَرَّف الأنصاري.

مولده سنة ٦١٩. يروى « البخاري » عن ابن الزُّبَيْدِي، وروى عن

ابن الصلاح. أجاز لابن جابر^(٩).

توفى في سابع ذي الحجة سنة ٧٠٧^(١٠).

(١) ما بين الرقنين ليس في م (٢) س : « مولده »

(٣) ليست في م (٤) ليست في م

(٥) ما بين الرقنين ليس في م (٦) ت : « ٦٩٩ »

(٧) م : « وروى عن أصبغ » وفي الشذرات : « حدث عن ابن الزبيدي،

والناصح، وابن صباح... » (٨) ذكر ابن العماد أنه كان مسند

دمشق، وشيخ الرواية بالدار الأشرافية. راجع ترجمته في الشذرات ١٦/٦.

٨٤١ — محمد بن حسن بن يوسف الأرموى الدمشقي .

من أصحاب ابن الصَّلَاح ، لزمه ، وسمع منه ، ومن السَّخَاوِي (١) ، وكرَّيْمَة بنت عبد الوهاب ، وابن أبي جعفر .

مولده عام ٦١٠ أجاز لابن جابر ولم يذكر وفاته .

٨٤٢ — محمد بن حمزة بن أحمد المقدسي الصالحى .

سمع من ابن اللَّيْث ، وجعفر (٢) الممداني ، والحافظ : ضياء الدين ، وغيرهم .

توفي في يوم الخميس لعشرين (٣) من صفر عام ٦٩٧ . ودفن بجبل قاسيون .

أجاز لابن جابر .

٨٤٣ — محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري المالقي .

يروى عن والده وأبي عبد الله : محمد بن عياض بن محمد بن عياض ، ومحمد بن علي [(٤) بن محمد] [الأنصاري (٥) وأبي (٦) علي بن أبي الأحوص . وأجاز له أبو العباس العرفي ، وأبو علي الشَّلَوَيْني ، وأبو الحسن الدَّبَّاج ، وأبو عبد الله الطَّرَّاز وغيرهم .

توفي عام ٧١٩ (٧) .

(٨) وهو غير الذي تقدم القاضي .

أجاز لابن جابر (٨) .

(١) يريد به علي بن محمد السخاوي المتوفى سنة ٦٤٣ .

(٢) س : « وحض » (٣) س : « توفي يوم الخميس والعشرين »

(٤) ما بين الرقنين ليس في م (٥) م : « القصارى » (٦) س : « وعن »

(٧) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤/٢٨٠-٢٨١ .

(٨) ما بين الرقنين ليس في م

٧٤٤ - أبو عبد الله : محمد بن يحيى .

الولى الصالح الفقيه الزاهد .

توفى فى تاسع عشر شهر رمضان سنة ٨٨٦ .

٨٤٥ - محمد بن غالب بن يونس بن شعبة الأنصارى الجياني

شمس الدين .

مولده عام ٦٣٥ مجاور^(١) بمكة . ومسموعاته من ابن عبد الدائم ، وجماعة
وكتب فى^(٢) الحديث . أجاز لابن جابر .

توفى سنة ٧٠٣^(٣) .

٨٤٦ - محمد بن سليمان بن^(٤) معالى بن أبى سعيد الحلبي .

المغربى الأصل الدمشقى ، مولده بجلب أوائل سنة ٦١٩ .

يروى عن أبى الحسن بن هبة الله المطرى ، أجاز لابن جابر .

وتوفى فى نصف ربيع الأول عام ٦٩٧^(٥) .

٨٤٧ - محمد بن محمد التونسى المعروف بابن القوبع^(٦) .

ولى^(٧) الدين أبو عبد الله .

أديب ، ناظم ، نثر . من نظمه :

جَوَى يتلظى فى القواد استعاره ودنغ هتون لا يكف انهماره

يحاول هذا برّد ذلك بصوبه وليس بماء العين تطمأ ناره

(١) فى م : « مجاور » (٢) سقطت من م .

(٣) راجع ترجمته فى الدرر الكامنة ٤ / ١٣٣ (٤) ليست فى ت

(٥) ترجمته فى الشذرات ٥ / ٤٣٩ (٦) م : « المقوبع » وهو تحريف .

(٧) س : « ركن » .

ولو عاً بمن جاد الزمان بأثره
كلفت به مُدرى وما فوق طرفه
غزال له صدرى - كِنَاسٌ وَمَرْتَعٌ
[من الصبر يدري عندى الصبغ خذهُ
جرى سائحاً ما الشَّبَابِ بروضِهِ
يَسِبُّ ضَرَامًا فِي حَشَايَ نَعِيمِهِ
[وَيُنْثِرُ دَمْعِي مِنْهُ نَظْمٌ مُؤَثَّرٌ
[وَ يُسَهِّرُ أُجْفَانِي بِوَسْنَانِ أَدْعَجِ
[حَكَانِي ضَعِيفًا أَوْ حَكِي مِنْهُ مَوْثِقًا

وخصراً نحيلاً عال صبرى اختصاره
مُعْنَى بَرْدْفِ لَا يَنْوُءُ بِثِقَلِهِ
[عَلَى أَنَّهُ مُثَرٌّ وَذَلِكَ مُفَسِّرٌ
[تَأْتَفُ مَعَ هَذَا وَذَا غَضْنَ بَانَةٌ
تَجْمَعُ فِيهِ كُلُّ حَسَنِ مَفْرُقِ
زَلَالٍ وَلَكِنْ أَيْنَ مَنِى مَرَادِهِ
وَسَلْسَالُ رَاحٍ صَدْعُ غِنَى كَأَنَّهُ
فِيَا شَدُّ مَا يَلْقَى مِنَ الْجَارِ جَارُهُ
وَمَنْ يَجْتَنِي إِعْسَارُهُ وَيَسَارُهُ^(٦)
فَوَافَتْ بِهِ أَزْهَارُهُ وَتَمَارُهُ
فِصَارٌ لَهُ قَطْبًا عَلَيْهِ مِدَارُهُ^(٧)
وَلَذُنُّ وَلَكِنْ أَيْنَ مَنِى اهْتِصَارُهُ^(٨)
وَعُودٌ عِنْدِي سُكْرُهُ وَخِارُهُ

(١) م : « . . . بما جاء الزمان . . . مجاز »

(٢) م : « كلفت بما قد . . . »

وهذا البيت في المطبوعة قبل السابق

(٣) س : « وحبّة قلبى سبّحه وعذاره » (٤) هذا البيت ليس فى م .

(٥) س : « ورده وبجاره . . . » (٦) هذا البيت وتاليه ليسا فى م .

(٧) م : « فصار له قطب . . . » (٨) م : « ولكن أين منا انتصاره »

وَبَدْرُ تَمَامٍ مُّشْرِقٍ أَلْوَنٌ بِأَهْرٍ لَأَقْبَىٰ مِنْهُ مَحْوُهُ وَسِرَارُهُ^(١)؛
دَنَا وَنَأَىٰ فَالِدَارُ غَيْرُ بَعِيدَةٍ وَلَكِنْ بَعْدًا صَدُّهُ وَنَفَارُهُ^(٢)
[وَحِينَ دَرَىٰ أَنْ سِرَا سَرَىٰ حَبَهُ أَحَلَّ بِهِ الْبَلْوَىٰ وَسَاءَ افْتِرَارُهُ ؟]
حَكَتْ لَيْلَتِي مِنْ فَقْدِي النَّوْمِ يَوْمَهَا كَمَا قَدْ حَكِيَ لَيْلًا ظِلَامًا نَهَارُهُ
كَتَمْتُ الْهَوَىٰ لَكِنْ بَدَمَعِي وَزَفَرْتِي
وَسَمِعِي تَسَاوَىٰ سِرَّهُ وَجَهَارُهُ
ثَلَاثٌ سَجِيَّاتٌ عَلَيَّ فَإِنِّي إِمَامٌ غَرَامٌ طَالُ فَيْكَ اسْتِنَارُهُ^(٣)
[أَوْزَىٰ بَعْضِي فِي الْعَذَالِ وَتَارَةٌ أَعْنَىٰ لِمَا فِي الْفَرْطِ أَسْتَمِي سِرَارُهُ]^(٤)
[وَحَبْلُ الَّذِي أَهْوَىٰ عَلَيَّ الْخَلَىٰ زِينَةٌ
وَلَمَّا يَقَارِبُ أَنْ يُدِيلَ عِذَارُهُ]
[لِإِرَاحَةِ نَفْسِي كَيْفَ مَرَّ عَذَابُهَا وَفَتْنَةُ قَلْبِي مِنْكَ كَيْفَ اسْتَعَارُهُ]
تَوَفَىٰ سَنَةَ ثَمَانٍ وَثَلَاثِينَ وَسَبْعِمِائَةَ^(٥) .

(١) س : « لما يقي . . . وشراره » .

(٢) م : « دنا وناء . . . » ولكن قريب .

(٣) م : « . . . فيك كان اشتهاره »

(٤) هذا والبيتان بعده ثلاثها ليست في م .

(٥) ذكر ابن حجر : أنه ولد بتونس سنة ٦٦٤ وقرأ ببلده ثم قدم سنة تسعين إلى دمشق ، وسمع من أعلامها ودرس بالنسكوتيرية ، وأعاد بالناصرية ، ودرس الطب بالملاستان . وكان يتردد إلى الناس من غير حاجة إلى أحد ، ولا سعی في منصب ، وكتب على تفسير سورة (ق) مجلدة لطيفة ، وعلى عدة آيات ، وكتب على ديوان التنتي كتابة جيدة ، وكان يستحضر جملة من الشعر ، وكان ذهنه يتوقد ذكاء ، وكان تقي الدين السبكي يقول : ما أعرف أحداً مثله ، وقال ابن سيد الناس : ابن القويح : ثبت ثبت ، وأعادها ستاً أو سبعاً .

٨٤٩ - محمد بن حسن ، أبو عبد الله ، المعروف بابن الصائغ .

من نظمه :

هَبَّ النَّسِيمُ وَجُنْحُ اللَّيْلِ مَسْدُولٌ وَالْبَرْقُ صَارِمُهُ بِالْجَوْ مَسْلُولٌ ^(١) / ١٠٨ -
وَإِنِّي فِي طَيْهِ تَشْرُّ يَضُوعُ بِهِ وَذَيْلُهُ بِسَقِيمِ الطَّلَ مَطْلُولٌ
أَعْدُ نَسِيمَ الصَّبَا أَخْبَارَ كَاظِمَةٍ فِي الْإِعَادَةِ لِلْحُكَّامِ تَفْصِيلٌ ^(٢)
حَدَّثَ عَنِ الشُّعْبِ وَالْوَادِي وَسَاحَتِهِ فِي حَدِيثِكَ لَلْعِشَاقِ تَعْلِيلٌ
لِلَّهِ جِيرَانُهُ وَالشَّمْلُ مَجْتَمِعٌ وَالِدَارُ دَانِيَةٌ وَالرَّبْعُ مَاهُولٌ
نَاوَا وَأَبْقَرَا كَثِيبًا نَفْسَهُ هَاكَتْ وَجَسْمُهُ بِيَدِ الْأَسْقَامِ مَبْدُولٌ ^(٣)
نَهَارُهُ قَلْبُهُ لَا يَسْتَرِيحُ جَوْيَ وَلِيْلُهُ طَرْفُهُ بِالشَّهْدِ مَكْحُولٌ
يَا صَاحِبِي وَأَحْوَالِي مُعْجَبَةٌ قَلْبِي وَطَرْفِي مَعْدُورٌ وَمَعْدُولٌ ^(٤)
كَيْفَ الثَّبَاتُ وَمَالِي فِي الْبِعَادِ يَدٌ وَالصَّبْرُ مَفْضَلٌ وَالْوَجْدُ مَوْصُولٌ ^(٥)

= والقومع : بضم القاف ، وقيل بفتحها ، وذكر عن بعض المنساربة
أن القومع طائر .

راجع ترجمته في الوافي بالوفيات ١ / ٢٣٨ - ٢٤٧ والدرر الكامنة ٤ / ١٨١ -
١٨٤ ، وهديّة العارفين ٢ / ١٤٩ ، وحسن المحاضرة ١ / ٤٥٩ ، والديباج
المذهب ٣٢٩ .

- (١) س : « وخيم الليل . . . » .
- (٢) م : « أعد » وهو تصحيف .
- (٣) م : « . . . نفسه ملكت . . . » .
- (٤) م : « وطرفي معدور » وهو تصحيف .
- (٥) س : « ومالي بالبعاد . . . » .

لا وَاخَذَ اللهُ قَوْمًا كَانَ لِي بِهِمْ أَنْسٌ وَقَدْ بَدُّوا فِي الْعَيْشِ مَبْدُولٌ !؟

توفي سنة ٧٢١ وولد سنة ٦٤٥ .

كان فقيهاً ، فاضلاً ، عارفاً بالنظم والنثر ، وله معرفة بالعروض ،
والبديع ، وله شرح على « مقصورة ابن دريد » في مجلدين ، وشرح اللمحة^(١)
واختصر الصحاح ، وجرده من الشواهد ، ومن نظمه أيضاً :

إِن النسيمَ الذي من أَرْضِكُمْ سَارَا أَذْكَى بِقَلْبِ الْعَنِيِّ الْوَالِهَةِ النَّارَا
وَإِنِّي بِشِيرَاءِ بَانَ الدَّارِ قَدْ قُرِبْتُ فَبَاتَ مِنْ قَلْبِي بِسْتَبْعِدِ الدَّارَا
يَا جِيرَةَ عَنْ صَمِيمِ الْقَلْبِ مَا بَرِحُوا لِأَنَّهُمْ لَمْ يَزَالُوا فِيهِ خُضَارَا
أَوْ حَشَقْتُمْ بَعْدَ أَنْسٍ كُنْتُ أَغْهَدُهُ

قَبْلَ التَّفْرِيقِ أَسْمَاعًا وَأَبْصَارَا
وَاللَّهُ مَا لَاحَ بَرَقَ مِنْ دِيَارِكُمْ إِلَّا تَذَكَّرْتُ أَصَالًا وَأَسْحَارَا
وَلَا حِكَا لِي حَاكٍ عَنْكُمْ خَبْرَا إِلَّا حَكَيْتُ لَهُ بِاللُّغَمِ أَحْبَارَا
لِلَّهِ أَيَّامَنَا وَالِدَارُ دَانِيَةٌ وَالْعَيْشُ مَقْبَلٌ وَالْبَيْنُ مَا جَارَا
وَمَنْزِلُ الْأَنْسِ حَوْلُ الزَّمَانِ بِهِ حَالُ الْمَسْرَةِ أَغْصَانًا وَأَثْمَارَا
عَفَانٌ لَمْ يَعْفَ قَلْبٌ مِنْ تَذَكُّرِهِ فَقَدْ تَمَزَّقَتْ أَشْوَاقًا وَتَدَكَّرَا^(٢)
إِن غَبْتُ عَنْكُمْ فَلَا تَنْسُوا مُحِبَّتِكُمْ

فَالْجَارُ مِنْ شَأْنِهِ أَنْ يَذْرُكَ الْجَارَا]

فَمَا تَذَكَّرْتُ أَيَّامًا بِكُمْ سَلَفْتُ إِلَّا وَأَظْهَرَ دَمْعَ الْعَيْنِ أَسْرَارَا

(١) م : « اللمحة » وهو تحريف ؛ ففي هدية العارفين : وله اللمحة في شرح

اللمحة أى ملححة الأعراب للحريرى .

(٢) هذا البيت ليس فى س .

يا مُنْكَرًا مارأي من لوعتي غلطا لو ذُقت ما ذقته مارمت إنكارا
ولو وَجَدتَ لو جِدِي بَمد بَمدِهِمْ بسطت لي بعد طي العذل أَعذارا^(١)
١٤٩ - محمد بن سعد الله الكِنَانِي^(٢) بدر الدين

مولده في ربيع الآخر سنة ٦٤٩ .

وله تصانيف في علم الحديث ، والأحكام ، وله رسالة في الإسطرلاب .
من نظمه :

لما تمكّن في فؤادي حُبُّهُ عَاتَبْتُ قَلْبِي في هَوَاهِ وَلِمَتُهُ
فَرَنِي له طَرَفِي وقال : « أنا الذي

قد كنتُ في شَرِكِ الردي أوقَعُهُ^(٣) »

[عَايَنْتُ سِرًّا فَأَتَقًا فَأَقْتَادِنِي سِرًّا إِلَيْهِ عِنْدَ مَا أَبْصَرْتُهُ]

توفي سنة ٧٢٣ .

١٥٠ - محمد بن صدر الدين^(٥) الشافعي .

أديب نحوي ، يقرض الشعر . من نظمه في الخمر^(٦) :

ليذهبوا في ملامى أَيْةَ ذَهَبُوا في الخمر لا فضة تنبى ولا ذهب

لا تأسفن على مالٍ تَهْرَقُوا أَيْدِي السقاة الطلا والخردُ العذب^(٧)

فما كسوا راحتي من راحها حُملاً إلا وعروا فؤادي الهَمَّ واشتَكَبُوا^(٨)

(١) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤١٩/٢ - ٤٢٠ ، وهديّة العارفين ١٤٥/٢

(٢) س : « الكِنَانِي » . (٣) م : « أوقفته » .

(٤) ليس هذا البيت في م . (٥) ليست في م .

(٦) سقطت من م . (٧) م : « أَيْدِي السقاة والطبا . . . » .

(٨) م : « إلا أعاروا فؤادي . . . » .

راح بها راحتي في راحتي حصلت قتم عجبى بها وازدادت لي العجب (١)
إذ ينفع الدر من حلو مدامته والتبر منسبك في الكأس منسكب (٢)
ولست الكيمياء في غيرها وجدت
وكل ما قيل في أوصافها كذب (٣) /

١ - ١٠

قيراط خمر على القنطار من حزن
بعود في الحال أفراحا وينقلب
عناصر أربع في الكأس قد جمعت
وفوقها الفلك السيار والشهب
ماء ونار هواء أرضها قدح وطوفها فلك والأنجم الحب (٤)
الكأس عندي بأطراف الأنامل بل
بالخمس يقبض لا يخلو لها الهرب
وما ذكرت بها الخمس التي وجبت
وإن رأوا تركها من بعض ما يجب (٥)

وأن أقطب وجهي حين تبسم لي
فعند بنط الموالى يحسن الأدب
خطبتها من بنات الترك غانية لحاظها لأود السود قد خلّبوا (٦)
هيفاء جارية للأراح ساقية من فوق ساقية تجزى وتفسر (٧)

(١) س : « . . . في راحتي فعلت . . . » (٢) سقطت هذا البيت من م .
(٣) س : « . . . الكيمياء في حيز . . . ما قيل في أوانها . . . » .
(٤) سقطت هذا البيت من م . (٥) م : « . . . من بعد ما يجب » .
(٦) س : « . . . قد غلبوا » . (٧) م : « وتفسر » .

من وَجْهِهَا وثناياها وقَامَتِهَا — تحظى الأهلّة والعقيان والقضبُ
بالله يا قلبُ إن تمرزُ بها سَحَرًا

قف بي عليها وقل لي هذه الكُتُبُ^(١)

وإن مررتَ بشعرٍ فوق قامَتِهَا بالله قل لي كيف البَيانُ والمدَبُ

تُرِيكَ وَجَنَّتْهَا ما في زُجَاجَتِهَا لكن مذاقتها للناس تنقِيبُ^(٢)

تحكى الثنايا التي أبدته من حَبِيبٍ لقد حكيتَ ولكن فأنك الشَّنْبُ^(٣)

توفى سنة ٩١٦ هـ^(٤).

٨٥١ — محمد بن محمود بن ذى مرداس^(٥) شهاب الدين .

الأديب الناظم . مولده في رجب سنة ٦٣٨ وكان جندياً في شبابه ، فلما كَبُرَ
وشَاح ، عدل عن الجنديّة ، وصار شاهداً ، وله شِعْرٌ لطيفٌ ، سلك فيه
مسلك ابن^(٦) اليعقوب ، لأنه صاحبه ، وأقام معه بحماة عشرين سنة ، من نظمه :
أهابك أن أشكو الذى بي من الوَخذِ

غراماً وعندى من هَوَاك الذى عندى^(٧)

وأطرق إجلالاً لديك وعَبرتى

تَسْمُ بما أخفيتُ فيك وما أبدي

أيا مُعْرِضاً عني ؛ دلالاً وعِزّة

لك الله جارٌّ فى الوِصالِ وفى الصِدْقِ !

(١) س : « يا قلب أردانها مها مررت بها » .

(٢) م : « لكن مذاقته للريق . . . » (٣) س : « تجلى الثنايا . . . » .

(٤) م : « ٧١٦ » . (٥) س : « موداش » .

(٦) سقطت من م . (٧) م : « أصابر أن تشكو » .

سل الليل عني حين يكمن جيشه

نهاراً بمعنى شعرك الفاحم الجمد^(١)

وسائل فدتك النفس قومي ؛ فإنه

يفنيك ماذا أثر الدمع في الخلد؟

ولي مذهب في الحب لا يهتدى له

ومورد عشق عز صوتاً عن الورد

هوى ليس بدريه الهواء ؛ لأنني

خُصِصْتُ به من دون أهل الهوى وحدي

وله أيضاً :

ولما التقينا بعد بين وفي الحشا لواعج شوق في النواد مخيم

أراد اختباراً بالحديث فما رأى سوى نظير فيه الجوى يتكلم

وله أيضاً^(٢) :

ومهفهف الأعطاف معسول الآلى

كالغصن يهطفه النسيم إذا سرى

قال : « اسقني » ، فأثدته بزجاجة

مأثت براح وهو لاه في الشرى /

فزجتها برضايه وأعارها من نار وجنته شعاعاً أحرأ^(٣)

ثم انثني ثملاً وقد أسكرته برضايه وبوجنتيه وما درى

توفي سنة ٧٢٢ .

(١) م : « سل اليوم . . . » س : « نهار المعنى . . . » .

(٢) ليست في س . (٣) س : « برضايه وأمرها . . . » .

٨٥٢ - محمد بن موسى المقدسى .

الكاتب ، شرف الدين ، الشيخ الأديب .

من نظمه :

وأهيف سيف منه بانه قدّه قلوب تبث الشجو فيها كأم^(١)
عجبت له ؛ إذ دام توريدُ خذّه وما الوردُ في حالٍ على الغصن دأم^(٢)
وأعجب من ذا أن حية شعره تجولُ على أعطافه - وهو سالمٌ
وله أيضاً :

عانقته ولثمتُ وجنته التي ختمتُ بعنبر خاله الفيّاح
فبكى وبلّ الدمع خديه كما ضحك الحباب على جرار الراح^(٣)
توفى سنة ٧١٢^(٤) .

٨٥٣ - محمد بن الشريف ، الكاتب ، المعروف بابن الوحيد ،

شرف الدين .

من نظمه :

يقولون لى من أرغدُ الناس عيشة

ومن بات عن سُبُلِ المخاوف نائياً؟

(١) سقط هذا البيت من م . (٢) س : « إذ دام توريد قدّه »

(٣) س : « يبكى وبدل . . . عن جرار » .

(٤) ترجم له ابن حجر في الدرر ٢٦٩/٤ بعنوان : محمد بن موسى بن محمد بن خليل المقدسى الموقع الكاتب ثم نقل عن أبي حيان قوله فيه : كان حسن الأخلاق كريم العشرة ، حسن الخط ، له نظم وثر ، وخمسة شذور الذهب تخميساً حسناً وكان قد كتب عند الشجاعى وكتب الإنشاء بالقاهرة .

قلت : لبيبٌ عارفٌ قَهَرَ الهوى فصار بحكم الله والرزق راضياً

ومن نظمه ، في تفضيل الحشيش على الخمر :

وخضراء قد لا تفعل الخمر فعلها لها وثباتٌ في الحشا وثباتٌ^(١)
تُوجج ناراً في الحشا وهي جفّة وتبدي لذيد العيش وهي نباتٌ
توفى سنة ٧١١^(٢) .

٨٥٤ - محمد بن عليّ المعروف بابن الإمام ، المشهور بيهاء الدين .

ومن نظمه مُضمّناً :

وصفراء حال المزج يصبغ ضوءها

أكف الندامي وهو في الحال ناحل

وتلهو بألباب الرجال ؛ لأنها ذوينية تصفر منها الأنامل^(٣)

توفى سنة ٨٥٣ .

٨٥٥ - محمد بن^(٤) حياك الله ، الشيخ العالم الموصلي .

من شعره :

إذا الحب لم يشغلك عن كل شاغل فاظفرت كفاك منه بطائل

(١) م : « وخضراء بل . . . » . وفي النجوم :

وخضراء لا الخمر تفعل فعلها وتبدي مرير الطعم

(٢) قال الذهبي :

كان تام الشكل ، حسن السيرة ، موصوفاً بالشجاعة ، يتكلم بعدة ألسن ،
ويضرب بكتابه المثل ، وكان قد سافر إلى العراق ، واجتمع مع ياقوت الكاتب ،
وهو متهم في دينه ، يرى بمظالم .

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤٥٣/٣ - ٤٥٦ ، وشذرات الذهب ٢٧/٦ ،
والنجوم الزاهرة ٩/٢٢٠ ، وذيل العبر ٦٢ - ٦٣ ، والوافي بالوفيات ٣/١٥٠ .

(٣) س : « وتهو بألباب . . . ذوينية » (٤) سقط من م .

وما الحب إلا خمرة تُسكر الفتي
فَقِيْبِي مَن أَهْوَاهُ يَوْمًا فَقَالَ لِي :
فِيصْبِحُ نَشْوَانًا لَطِيفَ الشَّمَائِلِ
بِمَنْ أَنْتَ مَشْعُوفٌ قَمَلْتُ بِسَائِلِ (١)
وَلَوْ أَنَّ فِي الشَّلْوَانِ لِي عِنْدَكَ ثَمِي
تَجَلَّى فَأَخْلَى مَا بَقَلْبِي مِنَ الصَّدَا
خَلَصْتُ قَلْبِي وَأَسْتَرَا حَتَّ عَوَازِلِي
وَأُدْهَشَ عَقْلِي بِأَلْبَاهَا الْمُتَكَامِلِ (٢)
توفي سنة ٧١٤ .

٨٥٦ - محمد بن عمار بن محمد بن أحمد المالكي النحوي ، أبو ياسر .

١١٠ ولد سنة ٧٦٨ . أخذ عن ابن عرفة / وسمع الحديث من الثَّوْلُوخي
والسَّوَيْدَاوي ، والتاج : ابن الفصيح (٣) وأضرابهم .

وله شرح على التسهيل (٤) سماه : « جلاب الموائد » ، وشرح « المغني » سماه
السكافي المغني في (٥) ثلاث مجلدات ، و« ألفية الحديث » ، و« العمدة » . واختصر
كثيراً من المطولات .

توفي ليلة السبت رابع عشر الحجة الحرام ، عام ٨٤٤ (٦) .

٨٥٧ - محمد بن محمد بن خضر بن شمري ، المعروف بابن عقيل (٧) .

(١) سقط هذا البيت من م .

(٢) م : « ما بقلبي من الضنا » . . س : « حسنه التكامل »

(٣) م : « والتاج الفصيح » (٤) س : تسهيل « وفي الضوء : « وجلاب

الموائد ، وفي شرح تسهيل الفوائد » (٥) سقط من م

(٦) راجع ترجمته في الضوء اللامع ٢٣٢/٨ - ٢٣٤ ، والشذرات ٧ / ٢٥٤ ،

وهدية العارفين ٢ / ١٩٤ - ٢٩٥ .

(٧) ذكر السيوطي نسبته إلى الزبير بن العوام رضي الله عنه فقال... ابن شمري

ابن أبي العدل بن جراح بن مازن .. بن عقيل بن هشام بن عروة بن الزبير بن العوام

القرشي الأسدي .

ولد بالقدس الشريف في العشر الأواخر^(١) من ربيع الأول سنة ٧٢٤ .
أخذ الفقه عن التقي : أحمد بن العطار ، وأخذ عن ابن قيم الجوزية ،
وأجاز له [القطب التحفاني^(٢)] و [السراج الهندي ، والسراج البلقيني ، والتاج
السبكي ، وشرع في التصنيف :
ألف « سلاح الاحتجاج ، في الذب عن المنهاج » . و « الفيث ،
في تفصيل الميراث » . و « غرائب^(٣) السير » و « علوم^(٤) الحديث » سماه :
« رغائب الفكر » و « تشنيف المسامع ، في شرح جمع الجوامع » و « باغة ذوى
الخصاصة ، في حل الخلاصة لابن مالك » وغير ذلك من التأليف^(٥) .
توفي في نصف ذى الحجة سنة ٨٠٨^(٦) .

٨٥٨ — محمد بن محمد بن مالك الطائي ، بدر الدين الشافعي
النحوي^(٧) .

كان إماماً في النحو والمعاني والمنطق .

-
- (١) س : « الآخر »
(٢) ما بين القوسين سقط من م .
(٣) س : « وغريب »
(٤) ما بين الرقمين سقط من م .
(٥) من ذلك : « تهذيب الأخلاق بذكر مسائل الخلاف والاتفاق » .
و « الظهير في فقه الشرح الكبير » و « الكوكب المشرق ، في المنطق » و « مصباح
الزمان في المعاني والبيان » .
(٦) راجع ترجمته في بغية الوعاة ص ٩٥ ، وهدية العارفين ١٧٨ / ٢ ،
وشذرات الذهب ٧٩ / ٧ ، والضوء اللامع ٢١٨ / ٩ وهو فيه باسم محمد بن محمد
ابن الحضرمي ممرى . . الخ
(٧) ترجم له السيوطي بعنوان « محمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك
الطائي الدمشقي الشافعي النحوي ابن النحوي » .

أخذ عن والده ، وسكن ببلبك ، وكان لا يقدر على النظم . شرح
ألفية والده ، ولا ميته ، وغير ذلك ^(١) ، وتصانيفه مشهورة .

توفي بالفولنج سنة ٦٨٦ ^(٢) .

٨٥٩ - محمد بن حمزة بن محمد الرومي .

العلامة شمس الدين . كان ^(٣) عارفاً بالمعاني ، والعربية ، والقراءات ،
كثير المشاركة في الفنون .

ولد في صفر سنة ٧٥١ .

القاضي . صنف في الأصول كتاباً أقام في عمله ^(٤) ثلاثين سنة .

توفي في رجب سنة ٨٣٤ .

وشرح « إيساغوجي » وحشى على « القطب » ^(٥) .

(١) من ذلك : الصباح في اختصار المفتاح ، شرح الملحة ، شرح الحاجبية ،
مقدمة في العروض ، مقدمة في المنطق .

(٢) راجع ترجمته في البنية ٩٦ - ٩٦ ، والهدية ١٣٥/٢ ، ومراة الجنان
٢٠٣/٤ - ٢٠٤ وشذرات الذهب ٣٩٦/٥ - ٣٩٩ .

(٣) كما قال ابن حجر (٤) س « علمه » .

(٥) كان حسن السميت ، كثير الفضل ولم يعب إلا بنحلة ابن عربي وياقراء
الفصوص ، ولما دخل القاهرة لم يتظاهر بشيء من ذلك .

شرح كذلك « المواقف » في علم الكلام ، وله : عين الأعيان في تفسير
القرآن ، وفصول البدائع في أصول الشرائع ، وأعوذج العلوم مائة مسألة في مائة
فن ، وحاشية على شرحي السيد والسعد للفتح .. الخ

راجع ترجمته ومؤلفاته في البنية ٢٩ ، والهدية ١٨٨/٢ ، وشذرات الذهب

٨٦٠ — محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد بن علي بن نسيم الدين

أبو عبد الله بن سعد الدين النيسابوري الكازروني الشافعي النحوي^(١).

ولد سنة ٧٣٥ .

أجاز له المزي ، وأقام بمكة مدة طويلة ، وانتفع به أهلها .

توفي ببلده سنة ٨٠١^(٢) .

٨٦١ — محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام ، العلامة محب الدين

ابن^(٣) جمال الدين النحوي .

ولد سنة ٧٥٠ .

قال علم الدين البلقيني : هو أنحى من أبيه^(٤) سمع الحديث على^(٥) الميذومي

(١١) س . . محمد بن سعيد بن غريب بن قسيم الدين أبو عبد الله .

وفي البنية : « محمد بن سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي

نسيم الدين . . الخ

(٢) راجع ترجمته في البنية ص ٤٦ ، وشذرات الذهب ٧ / ١٠ ، وهدية

العارفين وفيها أن من مؤلفاته شرح الجامع الصحيح للبخاري ، وشعب الأسانيد ،

في رواية الكتب والمسائيد ، وأن وفاته سنة ٨٠٢ وهو خلاف ما في الشذرات

والأصول . وترجم له السخاوي في الضوء اللامع ١٠ / ٢١ بإسم محمد بن محمد المدعو

سعيد بن مسعود بن محمد بن مسعود الخ وأكد وفاة سنة ٨٠١ .

(٣) سقطت من س .

(٤) هذه الترجمة منقولة عن البنية وفيها : سمعت شيخنا قاضي القضاة علم الدين

البلقيني يقول : كان والدي يقول : هو أنحى من أبيه هـ .

فهذا القول ليس قول البلقيني المذكور ؛ بل قول أبيه .

(٥) ما بين الرقنين سقط من م وفي س . « الفيذومي » والتصويب من البنية

القلانسي ، وأجاز له التقى السبكي ، والعز بن جماعة ، والبهاء ابن عميل ،
والجمال الأسنوي .

روى عنه ابن حجر .

توفي سنة ٧٩٩^(١) .

٨٦٢ — محمد بن محمد الكاشغري النحوي .

أقام بمكة أربع عشرة سنة ، وصنّف «مجمع»^(٢) الغرائب ، واختصر
«أشد الغابة» .

توفي سنة ٧٠٥^(٣) .

٨٦٣ — محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصاري الإفريقي

المصري .

صاحب «لسان العرب» في اللغة : جمع فيه^(٤) بين التهذيب ، والمحكم ،
والصاح ، وحواشيه ، والجمهرة ، والنهاية .

ولد في المحرم سنة ٦٣٠ . واختصر كثيراً من كتب الأدب المطوّلة
كالأغانى ، والعقد ، والذخيرة ، ومفردات ابن البيطار .

ويقال : إن مختصراته خمسمائة مجلد ، وولى قضاء طرابلس ، وروى عنه

(١) راجع ترجمته في البنية ٦٢ ، والشذرات ٦ / ٣٦١ .

(٢) م : «مجمع» وهو تحريف .

(٣) ترجمته في البنية ص ٩٩ ، وهدية العارفين ٢ / ١٤٠ وفيهما تصويب وفاته

وأنها ٧٥٥ لا سنة ٧٥٠ كما في م / س .

وفي الهدية : من تصانيفه : طلبية الطلبة في طريق العلم لمن طلبه : مجمع الغرائب

ومنبع الرغائب في زوائد النهاية لابن الأثير . (٤) من س .

السبكي ، والذهبي ، تفرّد بالعوالي ، وكان عارفاً بالنحو ، واللغة ، والتاريخ ،
والكتابة ، واختصر « تاريخ دمشق » وعنده تشييعٌ بلا رفض^(١) .

من نظمه :

بِاللهِ إِنْ جَزَتْ بَوَادِي الْأَرَاكِ وَقَبِلَتْ عِيدَانَهُ الْخَضْرُفَاكِ
أَبْعَثْ إِلَى عَبْدِكَ مِنْ بَعْضِهَا فَإِنِّي وَاللَّهِ مَالِي سِوَاكَ !

توفي في شعبان سنة ٧١١ .

ذَكَرَهُ السِّيُوطِيُّ فِي الطَّبَقَاتِ الصَّغْرَى^(٢) .

٨٦٤ - مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الدَّوْلِيُّ .

كَانَ شَافِعِيًّا ، وَهُوَ « الْحَسَنُ الْمَحْفُوظُ »^(٣) فِي حَقِيقَةِ اللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ . وَأُرْجُوْزَةٌ
فِي الْمَنْطِقِ ، وَأُخْرَى فِي الْعُرُوضِ ، وَالبَدِيعِ الْأَسْمَى ، فِي مَاهِيَةِ الْحَمَى^(٤) .

(١) س : « تشييع بالرفض » .

(٢) قَالَ ابْنُ حَجْرٍ : كَانَ يَنْتَسِبُ إِلَى رُوَيْفِعِ بْنِ ثَابِتِ الْأَنْصَارِيِّ ، وَقَالَ
الصفدي : لَا أَعْرِفُ فِي الْأَدَبِ وَغَيْرِهِ كِتَابًا مَطُولًا إِلَّا وَقَدْ اخْتَصَرَهُ هـ .
وَقَدْ خَدِمَ فِي دِيْوَانِ الْإِنشَاءِ طَوْلَ عَمْرِهِ ، وَوَلِيَ قِضَاءَ طَرَابُلُسَ ، وَيُقَالُ : إِنَّهُ
تَرَكَ بِمَحْظِهِ خَمْسًا مِائَةَ مَجْلَدًا .

وَمِنْ مَوْالِفَاتِهِ كَذَلِكَ : تَهْذِيبُ الْخَوَاصِّ مِنْ دَرَةِ النُّوَاصِّ لِلْحَرِيرِيِّ ، وَلَطَائِفُ
السُّخَيْرَةِ فِي مَحَاسِنِ أَهْلِ الْجَزِيرَةِ ، نَثَارِ الْأَرْهَارِ ، فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، فِي الْأَدَبِ ،
وَنَوَادِرِ الْمَحَاضِرَاتِ .

رَاجِعْ تَرْجُمَتَهُ فِي الدَّرَرِ الْكَامِنَةِ ٤ / ٢٦٢ - ٢٦٤ وَشَذَرَاتِ النُّهْبِ
٦ / ٢٦ ، وَبَغِيَةِ الْوَعَاةِ ١٠٦ - ١٠٧ ، وَمِرَاةِ الْجِنَانِ ٤ / ٢٥١ ، وَحَسَنِ الْمَحَاضِرَةِ
١ / ٣٨٨ ، ٥٣٤ وَهَدِيَةِ الْعَارِفِينَ ٢ / ١٤٢ .

(٣) م : « السر المحفوظ »

(٤) س : « ماحية أسمى » وَفِي الْبَغِيَةِ : « فِي مَاهِيَةِ الْحَمَى » وَفِي هَدِيَةِ الْعَارِفِينَ :

« مَاهِيَةِ الْحَمَى » وَلَعَلَّ هَذَا الصَّوَابُ .

من نظمه :

وقائلة أراك بغير مال وأنت مهذب علمٌ إمامٌ ؟
فقلت : لأن مالا عكس لام وما دخلت على الأعلام لام^(١)
توفى بزبيد ليلة الجمعة مستهل شهر ال سنة ٧٩٠^(٢) .

٨٦٥ - محمد بن نصر الله^(٣) بن بصاقة الدمشقي النحوي

بدر الدين .

لازم الجمل : ابن هشام ، وسمع على^(٤) أسماء بنت قيسرى^(٥) .
وتوفى في رمضان سنة ٧٩٤^(٦) .

٨٦٦ - محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازي

الفيروزي^(٧) .

العلامة ، مجد الدين ، أبو طاهر ، صاحب « القاموس » .
ولد سنة ٧٢٩ بكازرون .

قال ابن حجر : كان يرفع نسبَهُ إلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وطعن
الناس في ذلك مستندين إلى^(٨) أن الشيخ لم يُعقِب .

سمع ابن الخباز ، وابن القيم ، وتقي الدين السبكي ، وابن نباتة ،
وخليل المالكى .

-
- (١) في البنية : « فقلت لأن لاما عكس مال » .
 - (٢) راجع ترجمته في البنية ١٠٨ وهدية العارفين ١٧٣/٢ .
 - (٣) س : « نصر بن بصاقة » (٤) س : « من »
 - (٥) في الشذرات : « صرى » وفي البنية كما هنا .
 - (٦) راجع ترجمته في البنية ١٠٩ ، والشذرات ٣٣٦/٦ .
 - (٧) م : « الفيروزي » بالبدال المهملة (٨) س : « على »

وكان لا يسافر إلا ومعه عدّة أحمال من الكتب / وكان يقول :
« ما كنت أنامُ حتى أحفظ مائتي سطرٍ » وكان إذا أملق باع كتبه .
ومن ^(١) تأليفه : « القلموس » و « فتح البسارى بالسّيح الفسيح الجارى ،
في شرح صحيح البخارى ^(٢) » و « تسهيل الوصول ، إلى الأحاديث الزائدة على
جامع الأصول » و « الروض المسلوب ^(٣) » ، فيما له اسمان إلى ألوف ،
و « مقصود ذوى الألباب ، في علم الإعراب » و « شرح خطبة الكشاف »
و « شرح عمدة الأحكام » وأشياء كثيرة ^(٤) .

توفى ليلة العشرين من شوال عام ٨١٧ .

(١) من س (٢) قال ابن حجر : ملاءه بفرائب النقول ، ولما
اشتهرت مقالة ابن عربى باليمن صار يدخل منها فيه ، فشانه ، ولم يكن متمهما بالمقالة
المذكورة ، إلا أنه كان يجب المدارة .

قال السيوطى : وقد أخذ ابن حجر منه اسمه ، وسمى به شرح البخارى :
تأليفه . (٢) س : « السلوب » وهو تحريف .

(٣) م : « الكشاف » والتصويب من البنية .

(٤) منها : شرح الفاتحة ، المتفق وضماً المختلف صنفاً ، من تسمى بإسماعيل ،
أسماء النكاح ، أسماء الليث ، أسماء الخندريس ، ، بصائر ذوى التمييز ، فى لطائف
الكتاب العزيز ، التجاريج فى فوائدهم المتعلقة بأحاديث المصاييح ، الدرر الغالى فى الأحايث
العوالى ، الرقاة الأرفعية فى طبقات الشافعية ، الرقاة الوفية فى طبقات الحنفية .

راجع ترجمته وتأليفه فى بنية الوعاة ١١٧ - ١١٨ ، وهدية العارفين
١٨٠ / ١٨١ - ، والضوء اللامع ١٠ / ٧٩ - ٨٦ ، وشذرات الذهب
٧ / ١٢٦ - ١٣١ وفى س : أن وفاته سنة (٨١٠) وهو خطأ ؛ لخالفه
الأصول ، وفى البنية أن وفاته سنة (٨١٦) وهو خطأ كذلك .

٨٦٧- محمد بن محمد^(١) بن محب الدين بن أحمد الفبشي المالكي .

وضع خط يده بالإجازة سنة ٩٦٣ .

٨٦٨- محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحلبي

محب الدين ناظر الجيش .

ولد سنة ٦٩٧ .

أخذ عن أبي حيان ، والجلال القزويني والتاج التبريزي ، وسمع الحديث

عن الحجارة ووزيرة^(٢) .

وكان له في الحساب يدٌ طوولى ، ولى نظر^(٣) الجيش .

وكان كثير البذل ، ومن العجب أنه مع فرط كرمه ، وبذله الألوف .

في غاية البخل على الطعام ، كان يقول : « إذا أبصرتُ مَنْ يأكل طعامي فكَأَنَّهُ يضرُّ بني بالسكِّين » .

شرح « التلخيص » و « التسهيل » إلا قليلا .

توفي ثانی عشر ذی الحجة سنة ٧٧٨^(٤) .

٨٦٩- محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلقمي

الشافعي .

أبو عبد الله ، الراوية المحدث ، وقفت على خطه بالإجازة لشيخنا

الدادسي^(٥) مؤرخاً بسنة ٩٦٧ ولم أجده بمصر سنة ٩٨٦ فتوفى بين التسارينجين

(١) من س (٢) من س (٣) س : « نظر في الجيش » .

(٤) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٢٩٠ - ٢٩١ ، والشذرات ٦ / ٢٥٩ ،

وهدية العارفين ٢ / ١٦٩ ، وحسن المحاضرة ١ / ٥٣٧ ، وبنية الوعاة ١١٨ .

(٥) س : « الرادسي »

رحمة الله عليه ، وأدركت أخاه إبراهيم .
وهو شارح « الجامع » ^(١) للسيوطي .
أخذ عن السيوطي ، وأعلى ^(٢) من روى عنه القلقشندي ، وزكرياء
الأنصاري ، وتقى الدين بن عجلون .

مولده تقريباً سنة ٨٧٣

كذا وجدته بخطه .

٨٧٠ — محمد بن إبراهيم الصفوي ^(٣) المقدسي .

وقفت على خطه ^(٤) سنة ٨٦٧ ولم أجده أيضاً سنة ٨٨٦ فتوفى بين

التاريخين والله .

٨٧١ — محمد بن أبي بكر ^(٥) بن محمد ^(٥) الأرموي القرافي .

الشيخ الفقيه الصالح اللغوي ، صفى الدين ، من كبار الصوفية ، سكن
بالمسيطية الخائفة الكبيرة التي بدمشق ويقال : إنها كانت دار عمر بن
عبد العزيز ، رضى الله تعالى عنه .

مولده تقريباً في سنة ٦٤٧ طلب الحديث بنفسه/ وقرأ وسمع كثيراً من الكتب
المطولة من ذلك : « مسند الإمام أحمد » « قراءة على المسلم بن علان بسنده ^(٦)
وسمع على ^(٧) النجيب : عبد اللطيف الحراني ، وناصر الدين بن المنير ، وغيرهم .

يؤثر الانقطاع ، وملازمة الاشتغال ، ولا سيما في لغة الحديث ، والفحص
عنه ؛ حتى جمع في اللغة كتاباً حافلاً : جمع فيه مافي « الصحاح » و « التهذيب »
و « المحكم » .

(١) س : « الجوامع » (٢) س : « وعلى » (٣) س : « الصوفي »

(٤) وضع خطه له (٥) ما بين الرقمين ليس في م

(٦) ما بين الرقمين ليس في م م (٧) س : « من »

وله ذيل كبير على « النهاية » لابن الأثير .
سمع عنه ابن جابر : يسيراً ، وتناول من يده ، وأجازته إجازة عامة في كل ما تصح فيه الإجازة ، ولم يذكر وفاته ^(١) في مشيخته .

٨٧٢ — محمود بن عبد الله القرشي شهاب الدين .

سمع كتاب « عبد بن حميد » من ابن الأثير ، وأجاز لابن جابر ، ولم يذكر وفاته أيضاً .

٨٧٣ — محمود بن عمر ^(٢) بن محمد ^(٣) أقيت الصنهاجي أبو الشتاء .

فقيه تنبكتو . له شرح على « مختصر خليل بن إسحاق » وكان عالماً عادلاً ^(٤) زاهداً عادلاً . توفي بعد ٩٦٠ وكان قاضياً بتنبكتو ^(٥) له إلى أن مات ، رحمه الله عليه ^(٥) .

٨٧٤ — محمود شهاب الدين ، أبو الشتاء المصري .

الناظم النائر .

ما كتب به إلى علي بن سليمان بن غانم بدمشق - نظمه الذي أرسله :
رأى لمع طرف الشام من طرف شائمٍ فأنشأ من عينيه صوب المنام ^(٦)

(١) ما بين الرقنين ليس في س . (٢) ما بين الرقنين سقط من س .

(٣) س : « عاقلاً » .

(٤) كان تولية القضاء سنة ٩٠٤ فشدد في الأمور وسدد ، وتوخى الحق في الأحكام ، وهدد أولياء الباطل حتى ظهر عدله ، وعرف فضله ، مع ملازمته للتدريس فانتفع به بشر كثير ، وأحيا العلم ، وكثر طلابه ، ونجب منهم جماعة كثيرة .
وفي نيل الابتهاج وشجرة النور أن وفاته سنة ٩٥٥ لا سنة ٩٦٠ .

(٥) راجع ترجمته في نيل الابتهاج ص ٣٤٣ - ٣٤٤ ، وشجرة النور

(٦) س : « من جبينه »

كثيبٌ رأى رَسْمَ الديارِ بقلبه
يحيى ولو رامَ النهوضَ إلى الحمى
رعى الله أيامًا مضت لي على الحمى
إذ العيشُ غصُّ والزمانُ مطاوع
نعمت بها دهرًا وسارت كأنما
وعهدى بها والشملُ إذ ذاك جامعٌ
وإذ نحن في سلكِ الودادِ كأنما
فخيا الحيا تلك الديارُ ؛ فإنها
وما مسَّ جلدى أو لآتُرُبُ أرضها
منازلُ أضحت للعيونِ منازلها
كان انعطافُ الماءِ في سَوقِ دوحها
إذا اطرَدت فيها الجداولُ خِلْمَتَهَا
كان السواقِ حولَ خُضِرِ رياضِها
تغنى قيانُ الطيرِ خلفَ سُثورها
وصاحبتُ فيها سادةً زِينُوا المَلَا

فساقَ قِطَارَ الدُّنْمَعِ سَوقَ الدَّوَانِمِ
ثفتَه الأَبْوَى عنه - حنينَ الرواسِمِ
حِسَانًا وليت العيشُ كان بَدَائِمِ
وظلُّ المني ضافٍ ودَهْرِي مَسَالِمِ (١)
طواها مرورُ الطيفِ في جَفَنِ نَائِمِ
بمن بِهِمُ كانت أَجَلُ مواسِمِ (٢)
فرائدُ جالتَ بينها كَفُ نَائِمِ (٣)
ديارُ المعالي والنَّدَى والمكارِمِ
ولكن بها نارُ الشبابِ تَمَائِمِ (٤)
تضيءُ كإشراقِ النجومِ العَوَاتِمِ (٥)
خلاخلُ دارت حولِ سوقِ نَوَاعِمِ (٦)
مُتَوْنَ سَيُوفِ أو بَطْلُونِ أَرَاقِمِ
ستائرُ حَفَّتْ عن نقوشِ المعالِمِ (٧)
فتَطْرَبْنَا أَلْحَانَ تلكَ الأَعْجَمِ (٨)
وما شاهدَ الدعوى بِذاك ابنِ غانِمِ (٩)

(١) س : «والزمان مزارع»

(٢) س : «فهن» (٣) س : «فوائد جالت . . .»

(٤) س : «ولكن بما قال الشباب» (٥) س : «للعيون متارها»

(٦) س : «سوق نواجم» (٧) س : «ستائر شقت عن نقول»

(٨) س : «قيان الطير فوق . . . فتطربنا أركان . . .»

(٩) س : «وصاحبت فيه» . . . م «وها شاهد الدنيا . . .»

كريم له في الجهد أبد غاية
ترى أن فعل الخير حكم ملازم
وأخصر ما في وصفه بذل جوده
والطف أخلاقاً من الروض خشت
وأسمح من كعب بن مامة إن سخا
وهذا هو الجود الذي ليس بعده
وأقدر في الإنشاء من كل نادر
وكنت وإياه كفردي ، لآئنا
فقدارت الأيام بيني وبينه
إذا سلكتها الطير في جوها اشتكت

قواديمها منها كشكوى القوائم^(٣)
وكان لقلبي في تواتر كتبه
مراد [وكم فيها خلالة حاتم]
فأخرها عنى ؛ قصاصاً ؛ لأنه
بعذرى في كتبي غداً غير عالم^(٤)
^(٥) توالت بين الأهواء عاماً وبعضها
إلى الآن من ذلك الزمان ملازم^(٥)
وما كنت أقوى غالب الوقت ، إننى

ألازمهم لولا نشاط عزائم^(٦)
وكان جديراً فضله واتصاله
لثلاً يرى في حال ضعفى مضارمى^(٧)

(١)

(٢) س : « من . . . معكساً بالفلاصم »

(٣) س : « منها شكوى » (٤) س « قصاصاً لأنها يعذر في كتبي »

(٥) سقط هذا البيت من م . (٦) س : « غالب الوقت وإننى »

(٧) س : « وكان جديداً فضله باتصاله »

خصوصاً وقد ولى الشباب وأندرا أ مَشِيْب بأن الحنف أقرب قادم
وبعد ، فإنى وافق منه أة صَفِيّ وفي كلّ الأمور مُسَاهِمِي
وَأْمَلُ أَنْ اللهُ يَنْفَعَنِي بِهِ فَإِنِ - بَعَلْمِي فِيهِ - أَعْدَلُ حَاكِمِ
وأجابه ابن غازى ^(١) بقصيدته ^(٢) على وزن هذه ، تذكر فى ترجمته
إن شاء الله تعالى .

٨٧٥ - محمود بن أحمد العبني أبو محمد ^(٣) .

الفقيه الحنفي ، النحوى ، اللغوى ، الناظم النائر .
له شرح على صحيح البخارى ، وعلى شواهد ألفية ابن مالك وغير ذلك
من التأليف .

كان حياً سنة ٨٣٥ ونظمه كثير مشهور ^(٤) .

(١) س : « ابن غاتم » (٢) س : « فى قصيدة على روى . . . نذكره »

(٣) س : « أبو عبد الله » .

(٤) ترجم له له السخاوى فى الضوء اللامع ١٠ / ١٣١ فقال : محمود بن أحمد

ابن موسى بن أحمد بن حسين بن يوسف بن محمود البدر أبو مجد وأبو الثناء
ابن الشهاب الحلبي الأصل العنتابى المولد ثم القاهرى الحنفى ، ويعرف بالحنفى
ويعرف بالعيني .

انتقل أبوه من حلب إلى عنتاب من أعمالها ، فولى قضاءها وولد له البدر بها
وذلك كما قرأته بخطه فى سابع عشرى رمضان سنة اثنتين وستين وسبعمائة فنشأ
بها ، وقرأ القرآن ، ولازم الشمس : محمد الراعى بن الزاهد بن أحد الآخذين
عن الركن قاضى قرم وأكمل الدين ونظرأهما فى الصرف والعريية والمنطق
وغيرها ، وكذا أخذ الصرف والفرائض : السراجية وغيرها عن البدر محمود بن
محمد العنتابى الواعظ الآبى ، وقرأ المفصل فى النحو والتوضيح مع منته التنقيح على
الأثير جبريل بن صالح البغدادى ، تلميذ التفتازانى ، والمصباح فى النحو أيضا على
خير الدين القصير ، وسمع ضوء المصباح على ذى النون .

٨٧٦ - محمود بن عبد الله الرملي الفقيه النحوي أبو الشناء .

له معرفة بالمنطق ، والبيان ، والنحو ، والتصريف ، والفقه الحنفي .
خطيب جامع مدن من بلاد الترك - لقيته بها سنة ٩٨٨ .

٨٧٧ - محمود بن علي بن زرقون .

= وتفقّه بأبيه وبميكائيل أخذ عنه القدوري والمنظومة قراءة والمجمع سماعاً وبالسام الرهاوي قرأ عليه مصنفه « البحار الزاخرة في المذاهب الأربعة » ولازم في المعاني والبيان ، والكشاف وغيرها : الفقيه عيسى بن الخاص بن محمود السرحاوي تلميذ الطيبي والجارودي ، وبرع في هذه العلوم ، وناب عن أبيه في قضاء بلده وارتحل إلى حلب في سنة ثلاث وثمانين فقرأ على الجمال ويوسف المالطي البزدوي وسمع عليه في الهداية ، وأخذ عن حيدر الرومي شارح الفرائض السراجية ثم عاد إلى بلده ، ولم يلبث أن مات والده فارتحل أيضاً فأخذ عن الولي البهسي ببهستا وعلاء الدين بكختا والبدر الكشافي بملطية ثم رجع إلى بلده ثم حج ودخل دمشق وزار بيت المقدس فلقى فيه العلاء أحمد بن محمد السيرامي الحنفي فلأزمه واستقدمه معه القاهرة في سنة ثمان وثمانين ، وقرره صوفياً بالبروقية أول ما فتحت في سنة تسع وثمانين ، ثم خادماً ، ولأزمه في الفقه وأصوله والمعاني والبيان وغيرها كقطعة من أوئل الكشاف وكذا أخذ الفقه وغيره عن الشهاب أحمد بن خاص التركي ومحاسن الاصطلاح عن مؤلفه البلقيني ، وسمع على المسقلاني الشاطبية وعلى الزين العراقي صحيح مسلم والإمام لابن دقيق العيد وقرأ على التقي الدجوي الكتب الستة ومسند عبد والدارمي وقريب التلث الأول من مسند أحمد ، وعلى القطب عبد الكريم حفيد الحافظ القطب الحلبي بعض المعاجم الثلاثي للطبراني وعلى الشرف بن الكويك الشفا ، وعلى النور القوي بعض الدارقطني أو جميعه ، وعلى تغرى برمش شرح معاني الآثار للطحاوي وعلى الحافظ الهيمى في آخرين ، ولبس الحرقة من ناصر الدين القرطبي . إلى أن قال :

أحد مماليك الخدم أبي العباس المنصور . أحد قواد الرماة . له رسالة
وشجاعة وحسن سياسة ، وفضل .
وهو أحد الموجهين لفتح بلاد السودان ، وهو على الأسطول هناك^(١)

وكان إماماً عالمًا علامة عارفاً بالصرف والعربية وغيرها حافظاً للتاريخ واللغة
كثير الاستعمال لها لا يخل من المطالعة والكتابة .
ثم قال :

وكتبت ممن قرأ عليه أشياء وقرظ لي بعض تصانيفي ، وبالغ في الثناء علي
لفظاً وكتابة .

بل علق شيخنا (ابن حجر) عنه من فوائده ؛ بل سمع عليه ثلاثة أحاديث
لأجل البلدانيات بظاهر عنتاب بقراءة موقعه ابن المهندس مع ما بينهما مما يكون بين
المتعاصرين غالباً .

وكذا كان هو يستفيد من شيخنا خصوصاً حين تصنيفه رجال الطحاوي .
وترجمه شيخنا في رفع الإصر ، وفي معجمه باختصار .
ثم علق السخاوي على شرحه للبخاري فقال :

ومن تصانيفه شرح البخاري في أحد وعشرين مجلداً سماه عمدة القارى استمد
فيه من شرح شيخنا بحيث ينقل من الورقة بكاملها ، وربما اعترض لكن تعقبه
شيخنا في مجلد حافل . . . وطول البدر شرحه بما تعمد شيخنا حذفه من سياق الحديث
بتمامه وتراجم الرواة واستيفاء كلام اللغويين مما كان القصد يحصل بدونه . . . الخ
ثم ذكر شرح العيني لمعاني الآثار وقطعة من سنن أبي داود وقطعة كبيرة من
سيرة ابن هشام ومؤلفاته في التاريخ واللغة والعروض والنحو والفتاوى والمواظ
والنوادير . . . الخ . وكانت وفاته سنة ٨٥٥ .

راجع ترجمته أيضاً في البغية ٣٨٦ ، والشذرات ٧/ ٢٨٦ — ٢٨٨ ،
وحسن المحاضرة ١/ ٤٧٣ — ٤٧٤
(١) س : « هناك

من كان^(١) يسافر في بحر النيل لفتح مَنْ لم يدخل تحت الطاعة منهم ، وبمته
المخدوم بعد الفتح انا باغاه أن البلاد عظيمة جداً ، مقسمة ، مقتررة^(٢) إلى
رؤساء متعددين ، فبعثه مع محمد بن أبي^(٣) بركة : أحد عبده - أيده الله ، بمنه .
حي من أهل العصر .

(٣) ليست في س

(٢) س : « مقتر »

(١) سقطت من م

فهرس الجزء الثانى حسب ورود التراجم

بترتيب المؤلف

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣	محمد بن رستم بن محمد بن أبى الفضل الحلبي الشهير بابن النحاس	٤٤٨
٦	محمد بن الحافظ إسماعيل بن عبد الله بن عبد الحسن الأنصارى	٤٤٩
٦	محمد بن عبد المنعم بن محمد بن أحمد اليمى الأنصارى	٤٥٠
١٤	محمد بن مكى بن حامد الأصبهانى الصقار المطرز	٤٥١
١٤	محمد بن محمد بن الحاج أبو الحسن على بن الصباغ	٤٥٢
١٥	محمد بن الرشيد بن الحسن بن عقيل	٤٥٣
	محمد بن الإمام أبى الحسن على بن وهب القشيرى الشهير بابن	٤٥٤
١٥	دقيق العيد	
	محمد بن أبى حاتم بن داود الدلاعى المالكى أبو عبد الله	٤٥٥
١٦	شرف الدين	
١٦	محمد بن الحسن القسطلانى تقي الدين أبو عبد الله	٤٥٦
١٧	محمد بن أحمد بن أمين الدين بن أحمد الميمونى	٤٥٧
١٧	محمد بن صالح بن أحمد الكنانى الشاطبى	٤٥٨
١٩	محمد بن عبد الخالق المسند أبو عبد الله	٤٥٩
١٩	محمد بن يوسف شمس الدين أبو عبد الله	٤٦٠
٢١	محمد بن حسن بن عبد الملك أبو عبد الله	٤٦١
٢٢	محمد بن حسن بن على جمال الدين أبو عبد الله	٤٦٢
٢٢	محمد بن منصور بن الحسن الأنصارى أبو بكر	٤٦٣
٢٢	محمد بن مكين الدين بن الخطيب ناصر الدين أبو عبد الله	٤٦٤

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٤٦٥	محمد بن خالد بن حمدون الحمري	٢٣
٤٦٦	محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي	٢٣
٤٦٧	محمد بن محمد بن عبد الله الزناتي أبو عبد الله الشهير بابن حافي رأسه	٢٣
٤٦٨	محمد بن محمد بن يوسف بن نصر	٢٤
٤٦٩	محمد بن عبد الملك الأنصاري أبو عبد الله	٢٤
٤٧٠	محمد بن سحنون	٢٥
٤٧١	محمد بن حسين الحميدي	٢٦
٤٧٢	محمد بن أبي الصبر	٢٦
٤٧٣	محمد بن راشد المغيلي أبو عبد الله الفقيه المالكي	٢٦
٤٧٤	محمد بن إدريس القلاوسي أبو عبد الله	٢٦
٤٧٥	محمد بن عبيدة النحوي الإشبيلي أبو عبد الله	٢٧
٤٧٦	محمد بن عمر بن محمد الحميري الجعري	٢٧
٤٧٧	محمد بن أمير المؤمنين أبي العباس القائم بأمر الله	٢٣
٤٧٨	محمد بن أحمد بن محمد الحضري الزروالي أبو عبد الله	٢٣
٤٧٩	محمد بن محمد بن محمد أبو عبد الله المشاط المنافي	٣٤
٤٨٠	محمد الأندلسي	٣٥
٤٨١	محمد بن يعقوب التنكوتي الفقيه	٤٧
٤٨٢	محمد بن أبي القاسم الدميكي : أبو عبد الله	٣٨
٤٨٣	محمد بن أبي القاسم أبو عبد الله الضنهاجي المراكشي	٣٨
٤٨٤	محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر الوانواغي التونسي	٣٨
٤٨٥	محمد بن محمد بن بليسن العبدري القرناطي النحوي أبو عبد الله	٣٩
٤٨٦	محمد بن إبراهيم الجذامي الوادي أشي أبو عبد الله	٤٠

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٤٨٧	محمد بن إبراهيم الشطونف	٤٠
٤٨٨	محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم أبو عبد الله شرف الدين	٤١
٤٨٩	محمد بن إبراهيم بن محمد السبتي المالكي النحوي أبو الطيب	٤١
٤٩٠	محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد المرزا كشي تاج الدين	٤٢
٤٩١	محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى القرشي التلمساني المقرئ	٤٣
٤٩٢	محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن قدامة المقدسي الحنبلي	٤٤
٤٩٣	محمد بن إبراهيم بن حزب الله بن عامر بن سعد الخليل بن عياش	٤٥
٤٩٤	محمد بن إبراهيم بن محمد السيار ويعرف بالبياني أبو عبد الله	٤٩
٤٩٥	محمد بن سعيد بن علي بن يوسف الأنصاري أبو عبد الله	٤٩
٤٩٦	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الرمكي الآسي	٥١
٤٩٧	محمد الحساني	٥١
٤٩٨	محمد بن مبارك الجوارى	٥١
٤٩٩	محمد النواجى المصرى : شمس الدين أبو عبد الله	٥١
٥٠٠	محمد بن عبد الوهاب بن يوسف العشاب الأنصارى الأندلسى	٥٧
٥٠١	محمد بن علي بن المسيقاى أبو عبد الله الدرعى	٥٨
٥٠٢	محمد بن يوسف بن إبراهيم الأمى	٥٨
٥٠٣	محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق السلمى البلقى	٥٩
٥٠٤	محمد بن لب بن عبد الله الأمى	٦١
٥٠٥	محمد بن محمد بن أحمد القيسى	٦١
٥٠٦	محمد بن أحمد بن محمد القيسى	٦٢
٥٠٧	محمد بن قاسم التيبانى	٦٤
٥٠٨	محمد بن علي بن أبي العيش الهمداني	٦٥

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٦٦	محمد بن مهلب بن محمد بن عباس الحجري	٥٠٩
٦٧	محمد بن علي بن محمد البكوي	٥١٠
٦٨	محمد بن يحيى الأنصاري	٥١١
٦٩	محمد بن محمد بن عبد الله بن عيشون بن صباح اللخمي	٥١٢
٧٠	محمد بن أحمد بن عبد الله الهاشمي	٥١٣
٧٢	محمد بن أبي بكر : يحيى بن محمد بن مجاهد الأنصاري	٥١٤
٧٣	محمد بن أحمد بن لب الأنصاري	٥١٥
٧٤	محمد المأموني المالكي المصري المعقولي البياني	٥١٦
٧٤	محمد بن قاسم بن أحمد الأنصاري	٥٧١
٧٥	محمد بن أحمد بن محمد	٥١٨
٧٦	محمد بن جعفر بن محمد بن يوسف الأسلمي أبو عبد الله	٥١٩
٧٨	محمد بن محمد بن ميمون الخزرجي	٥٢٠
٧٩	محمد بن محمد بن عبد الواحد بن أبي القاسم البلوي	٥٢١
٨٠	محمد بن محمد بن أحمد الهمداني	٥٢٢
٨٠	محمد بن محمد بن عبد الواحد بن أبي القاسم	٥٢٣
٨١	محمد بن عبد الله بن محمد بن لب بن محمد الأمي	٥٢٤
٨٣	محمد بن علي بن محمد النخار الجذامي	٥٢٥
٨٦	محمد بن علي بن محمد بن محمد الأنصاري	٥٢٦
٨٨	محمد بن سعيد بن يحيى الأنصاري	٥٢٧
٨٩	محمد بن محمد بن أحمد بن شلبطور الهاشمي	٥٢٨
٩٠	محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي القيسي	٥٢٩
٩٢	محمد بن محمد الأسلمي أبو عبد الله ويعرف بابن هشام الإيشي	٥٣٠

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٩٣	محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن يحيى اللخمي	٥٣١ -
٩٦	محمد بن عمر بن محمد الفهرى أبو عبد الله	٥٣٢ -
١٠٠	محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن أحمد بن مالك الأزدي	٥٣٣ -
١٠١	محمد بن يعقوب بن يوسف المنجلاقي الزواوي	٥٣٤ -
١٠٢	محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن حسان القيسي	٥٣٥ -
١٠٣	محمد بن ظهيرة المكي	٥٣٦ -
١٠٤	محمد بن عبد الرحمن بن صالح الشافعي المدني القاضي أبو الفتح	٥٣٧ -
١٠٤	محمد بن محمد بن أبي الخير الشريف الحسنى المالكي	٥٣٨ -
١٠٤	محمد بن علي بن محمد بن علي بن قطرال الأنصاري المراكشي	٥٣٩ -
١٠٥	محمد بن أبي جرة	٥٤٠ -
١٠٥	محمد بن علي الخشاب الفقيه أبو عبد الله	٥٤١ -
١٠٥	محمد بن عبد المهيمن الحضرمي أبو عبد الله	٥٤٢ -
١٠٥	محمد بن أحمد بن داود المعروف بابن السكباد اللخمي	٥٤٣ -
١٠٦	محمد بن حيان أبو عبد الله	٥٤٤ -
١٠٧	محمد بن محمد بن عبد الرحمن المغيلي	٥٤٥ -
١٠٧	محمد بن محمد بن فتح القيسي الترجالي	٥٤٦ -
١٠٧	محمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون	٥٤٧ -
١٠٧	محمد بن أحمد بن جزى أبو عبد الله	٥٤٨ -
١٠٧	محمد بن وارياش	٥٤٩ -
	محمد بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد اللخمي المعروف بالقرطبي	٥٥٠ -
١٠٨	أبو عبد الله	
	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الصنهاجي أبو عبد الله عرف	٥٥١ -
١٠٨	بابن الحداد	

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٠٩	محمد بن محمد بن داود بن أجروم الصنهاجي	٥٥٢
١١٠	محمد بن عبد النور الحميدي التونسي	٥٥٣
١١٠	محمد بن علي المرسي	٥٥٤
١١٠	محمد بن السراج	٥٥٥
١١٠	محمد بن محمد بن فرعون البجائي	٥٥٦
١١١	محمد بن جماعة	٧٥٥
١١٢	محمد بن راشد القفصي البكري	٥٥٨
١١٢	محمد بن علي بن هانيء السبتي أبو عبد الله	٥٥٩
١١٣	محمد بن أحمد بن يوسف بن عمر الطنجالي الهاشمي أبو عبد الله	٥٦٠
١١٣	محمد بن علي المليلي أبو عبد الله القاضي بمدينة فاس المحروسة	٥٦١
١١٤	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الساحلي الفقيه أبو عبد الله	٥٦٢
١١٤	محمد بن الحاج العبدري الفقيه أبو عبد الله الصوفي القاسي الدار	٥٦٣
	محمد بن عبد الرحمن بن عمر العجلي أبو عبد الله جلال الدين	٥٦٤
١١٥	القزويني	
١١٥	محمد بن يحيى بن عمر بن الحباب التونسي	٥٦٥
١١٧	محمد بن أحمد بن محمد بن جزي	٥٦٦
	محمد بن يحيى بن محمد بن أبي بكر الأشعري القاضي	٥٦٧
١١٩	أبو عبد الله	
١٢١	محمد بن أحمد الفساني بن حفيد الأمين أبو عبد الله	٥٦٨
١٢١	محمد بن محمد بن عبد الملك	٥٦٩
١٢١	محمد بن سعيد الأنصاري الأوسي	٥٧٠
١٢١	محمد بن عبد الملك أبو عبد الله القاضي	٥٧١

رقم الدرجة	الاسم	الصفحة
٥٧٢	محمد بن يحيى الباهلي	١٢٢
٥٧٣	محمد بن يوسف النّفزى الغرناطى أبو عبد الله	١٢٢
٥٧٤	محمد بن المزوغى	١٢٥
٥٧٥	محمد بن على البجائى أبو عزيز	١٢٥
٥٧٦	محمد بن على بن أحمد الأربلى الموصلى ابن الخطيب الشافعى	١٢٥
٥٧٧	محمد بن على بن أحمد بن الفخار الجذامى الأركشى	١٢٦
٥٧٨	محمد بن عبد الكبير الزركشى	١٢٧
٥٧٩	محمد بن محمد بن يوسف	١٢٧
٥٨٠	محمد بن التونسى	١٢٨
٥٨١	محمد بن على الجوطى	١٢٨
٥٨٢	محمد بن على زكروك السبكى أبو عبد الله	١٢٩
٥٨٣	محمد بن على بن يعقوب القاياتى	١٢٩
٥٨٤	محمد بن عيسى بن عبد الله المصرى السلسلى	١٢٩
٥٨٥	محمد بن عبد البر بن يحيى بن على أبو البقاء السبكى	١٣٠
٥٨٦	محمد بن عبد الرحمن بن على الزمردى شمس الدين بن الصائغ	
	النحوى	١٣١
٥٨٧	محمد بن أحمد بن سيرين	١٣٣
٥٨٨	محمد بن عرفة	١٣٣
٥٨٩	محمد بن عبد السلام الهوارى	١٣٣
٥٩٠	محمد بن هارون الكنانى	١٣٤
٥٩١	محمد بن على بن سليمان السطى أبو عبد الله	١٣٤
٥٩٢	محمد بن محمد الصباغ الخزرجى المكناسى	١٣٥

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٣٦	محمد بن عبد النور	٥٩٣ -
١٣٧	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فرتون	٥٩٤ -
١٣٧	محمد بن ثابت بن تاشفين بن أبي حمو	٥٩٥ -
١٣٧	محمد بن محمد بن حمزوره	٥٩٦ -
١٣٧	محمد بن محمد بن عيسى بن علال المصمودى	٥٩٧ -
١٣٨	محمد بن يحيى بن سعيد البوفرجى	٥٩٨ -
١٣٨	محمد بن مراد بن بايزيد	٥٩٩ -
١٣٩	محمد بن الحسين النيجبى	٦٠٠ -
١٤٠	محمد بن محمد بن موسى الطنجى أبو الفرج	٦٠١ -
١٤٠	محمد بن قاسم الرصاع	٦٠٢ -
١٤٠	محمد بن أحمد بن إبراهيم التريكى	٦٠٣ -
١٤١	محمد بن يوسف بن أبي القاسم : يوسف العبدرى أبو عبد الله	٦٠٤ -
١٤١	محمد بن يوسف السنوسى	٦٠٥ -
١٤٢	محمد بن زكري المدعو الحلو المربى	٦٠٦ -
١٤٢	محمد بن حسنون الفقيه أبو عبد الله	٦٠٧ -
١٤٣	محمد بن أبي غالب بن حسان المغبلى	٦٠٨ -
١٤٣	محمد بن عبد الله بن عبد الجليل [التنسى] أبو عبد الله التلمسانى	٦٠٩ -
١٤٣	محمد بن محمد الفرديسى	٦١٠ -
١٤٤	محمد بن محمد بن أحمد التلمسانى العجيسى	٦١١ -
١٤٤	محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن سعيد بن سعد التلمسانى	٦١٢ -
١٤٤	محمد بن حسون	٦١٣ -
١٤٤	محمد الحصار	٦١٤ -

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٦١٥	محمد بن أحمد بن يعلى الشريف الحسنى أبو عبد الله	١٤٥
٦١٦	محمد بن عبد الرحمن الحوضى أبو عبد الله	١٤٥
٦١٧	محمد بن [سليمان بن علي] التواتى	١٤٥
٦١٨	محمد بن أبي زكريا : يحيى الوطاسى أبو عبد الله	١٤٥
٦١٩	محمد بن أبي يحيى بن أبي العيش الخزرجى الأصولى أبو عبد الله	١٤٦
٦٢٠	محمد بن عبد الله اليفرنى الشهير بالمكفاسى	١٤٦
٦٢١	محمد بن أبي جمعة	١٤٦
٦٢٢	محمد بن أحمد بن غازى العثمانى أبو عبد الله	١٤٧
٦٢٣	محمد بن عبد الرحيم بن يمحش التازى	١٤٩
٦٢٤	محمد بن على الدادامى	١٥٠
٦٢٥	محمد الكفيف الأنفاسى	١٥٠
٦٢٦	محمد بن أحمد بن بو جمعة المفراوى	١٥١
٦٢٧	محمد بن أبي جمعة الهبطى السمانى الأستاذ أبو عبد الله	١٥٢
٦٢٨	محمد بن محمد الشيخ الوطاسى أبو عبد الله سلطان الغرب	١٥٢
٦٢٩	محمد الرزبى أبو عبد الله	١٥٢
٦٣٠	محمد بن حسن بن على اللقانى شمس الدين	١٥٢
٦٣١	محمد بن حسن بن على اللقانى ناصر الدين	١٥٣
٦٣٢	محمد بن قاسم بن على القيسى	١٥٣
٦٣٣	محمد بن أبي بكر التواتى أبو عبد الله	١٦٢
٦٣٤	محمد بن إبراهيم التتائى المالكى الفقيه القاضى بمصر أبو عبد الله	١٦٢

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٦٣	محمد بن رأس العين الأندلسي	٦٣٥
١٦٣	محمد بن أحمد بن غازي	٦٣٦
١٦٤	محمد بن عبد الكريم بن أحمد الدميري	٦٣٧
١٦٤	محمد بن يوسف التدغني	٦٣٨
١٨٧	محمد بن محمد بن يحيى الباهلي المفسر	٦٣٩
١٨٨	محمد بن محمد بن فارس أبو عبد الله المطرفي الأوسط	٦٤٠
	محمد بن عبد الرحمن الخطاب الأنصاري الفقيه المالكي	٦٤١
١٨٨	أبو عبد الله	
١٨٩	محمد بن علي الخطيب العكبري القصري أبو عبد الله	٦٤٢
١٩٠	محمد بن محمود بن عمر أقيت	٦٤٣
١٩٠	محمد بن علي بن إبراهيم أبو عبد الله ويعرف بالفشتالي	٦٤٤
٢٠١	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن السيتني أبو عبد الله	٦٤٥
٢٠٣	محمد بن علي بن محمد بن الحسن الأندلسي البرجي أبو عبد الله	٦٤٦
٢٠٣	محمد بن أحمد الطرون الأموي أبو عبد الله	٦٤٧
٢٠٣	محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي العافية المسكناسي	٦٤٨
٢٠٤	محمد بن أمير المؤمنين : أبي عبد الله محمد القائم بأمر الله تعالى	٦٤٩
	محمد بن عبد الرحمن المشتراي اللد كالي أبو عبد الله المدعو	٦٥٠
٢٠٧	بأبي شامة	
٢٠٨	محمد / بن أحمد بن عبد الله العبسي	٦٥١
٢٠٨	محمد بن [محمد بن] قاسم بن علي بن أبي العافية المسكناسي	٦٥٢
٢٠٨	محمد بن أبي الفضل : خروف التونسي ، أبو عبد الله	٦٥٣
٢١٠	محمد بن يعقوب الأيسى المراكشي أبو عبد الله	٦٥٤

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٦٥٥	محمد بن يوسف بن رضوان النجاري أبو عبد الله	٢١١
٦٥٦	محمد بن عبد الله الزقاق التجيبي أبو عبد الله	٢١٢
٦٥٧	محمد بن إبراهيم التمارتي	٢١٢
٦٥٨	محمد بن عبد القادر بن أمير المؤمنين أبي عبد الله محمد المهدي	
٢١٢	الشريف الحسني	
٦٥٩	محمد بن علي بن عدة الأندلسي	٢١٣
٦٦٠	محمد بن محمد بن القاضي الفرديس التغلبي	٢١٣
٦٦١	محمد بن محمد بن أبي القاسم الشريف السجلماسي الفقيه	
٢١٣	أبو عبد الله	
٦٦٢	محمد بن مهدي الجراي	٢١٤
٦٦٣	محمد بن عبد الرحمن بن جلال	٢١٤
٦٦٤	محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أبي العافية المكناسي	٢١٥
٦٦٥	محمد شقرون بن هبة الوجدجي التلمساني	٢١٥
٦٦٦	محمد بن علي بن يحيى التلمساني أبو عبد الله المدعو عايشور	٢١٦
٦٦٧	محمد بن أحمد بن محمد [بن محمد] بن الفرديس أبو عبد الله الملقب	
٢١٦	بالكبير	
٦٦٨	محمد بن محمد بن داود المقدسي أبو البركات	٢١٦
٦٦٩	محمد بن مجبر المساوي أبو عبد الله	٢٢٢
٦٧٠	محمد : أمير المؤمنين بن عبد الله القائم بأمر الله تعالى الشريف	
٢٢٣	الحسني سلطان المغرب	
٦٧١	محمد بن محمد بن علي الجزولي ثم الدرعي التاجروني	٢٢٥
٦٧٢	محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى أبو عبد الله	٢٢٦

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٦٧٣	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بصرى الوهاصى أبو عبد الله	٢٢٦
٦٧٤	محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم المشترائى الدكالى أبو عبد الله	٢٢٦
٦٧٥	محمد بن سعيد بن سليمان الطنحى أبو عبد الله	٢٢٦
٦٧٦	محمد بن سلامة أبو عبد الله	٢٢٧
٦٧٧	محمد بن أبى الحسن البكرى الصديق أبو عبد الله	٢٢٧
٦٧٨	محمد بن الطبلأوى أبو عبد الله	٢٢٩
٦٧٩	محمد بن محمد اسكيا الحاج الناسك أبو عبد الله	٢٢٩
٦٨٠	محمد بن أحمد بن الناظر أبو عبد الله	٢٢٩
٦٨١	محمد بن أبى اللطف المقدسى الفقيه	٢٢٩
٦٨٢	محمد بن المسكى أبو عبد الله	٢٣٠
٦٨٣	محمد المنوفى	٢٣٠
٦٨٤	محمد بن عبد الله الجراحى	٢٣١
٦٨٥	محمد الحاج ادوكو أبو عبد الله	٢٣١
٦٨٦	محمد بن موسى الخفاوى	٢٣١
٦٨٧	أبو عبد الله محمد الفريانى	٢٣٢
٦٨٨	محمد بن على الهوزالى	٢٣٣
٦٨٩	محمد بن أحمد الساعى أبو عبد الله	٢٣٣
٦٩٠	محمد بن أحمد بن إبراهيم الفاسى	٢٣٣
٦٩١	محمد بن أحمد [بن مطرف بن سهل] بن محمد بن مطرف بن	
	عزيز التجيبى	٢٣٥
٦٩٢	محمد بن محمد بن محمد الفمارى الكومى أبو عبد الله	٢٣٦
٦٩٣	محمد بن أحمد الجنان القرناطى الأندلسى أبو عبد الله	٢٣٦

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٦٩٤	محمد بن علي بن الزبير أبو عبد الله	٢٢٧
٦٩٥	محمد بن الحسن بن عرصون الغاري الزجني أبو عبد الله	٢٢٧
٦٩٦	محمد بن علي الشامي الخزرجي أبو عبد الله	٢٣٧
٦٩٧	محمد الميرني التلمساني أبو عبد الله	٢٣٨
٦٩٨	محمد بن يوسف بن مهدي الزياتي الغاري أبو عبد الله	٢٣٨
٦٩٩	محمد بن أبي الفضل العماد الشريف المسكي أبو عبد الله	٢٣٨
٧٠٠	محمد البهنسي المصري أبو عبد الله	٢٣٩
٧٠١	محمد الحلبي جمال الدين أبو عبد الله	٢٢٩
٧٠٢	محمد بن أحمد الرملي	٢٣٩
٧٠٣	محمد الرندي القاسمي	٢٤٠
٧٠٤	محمد بن علي بن عبد الرازق الجزولي	٢٤٠
٧٠٥	محمد بن عبد الرحمن المسكودي	٢٤١
٧٠٦	محمد بن عثمان بن يغمراسن بن زيان الأمير أبو زيان	٢٤١
٧٠٧	محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان	٢٤١
	المتوكل على الله	٢٤١
٧٠٨	محمد بن يحيى بن أبي طالب بن أبي القاسم العزفي	٢٤٢
٧٠٩	محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري	٢٤٢
٧١٠	محمد بن أحمد بن علي بن عمر الأسنوي أبو عبد الله	٢٤٣
٧١١	محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد جلال الدين الحلبي	٢٤٣
٧١٢	محمد بن أحمد بن محمد [بن] أبي عبد الله [بن] - جمان المعروف	٢٤٤
	بالشريشي للمالكي النحوي	٢٤٤
٧١٣	محمد بن سعيد بن محمد بن حسين بن بقي	٢٤٥

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٧١٤	محمد بن علي بن أحمد بن محمد الأوسى البكلنسى أبو عبد الله	٢٤٥
٧١٥	محمد بن محمد بن يوسف بن مالك بن أحمد الرعيثى الإلبيرى أبو عبد الله	٢٤٦
٧١٦	محمد بن أحمد بن مخير الأشعري الصالحى أبو عبد الله	٢٤٦
٧١٧	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر اللخمي القاسى أبو عبد الله	٢٤٦
٧١٨	محمد بن عمر الأنصارى البليسى صلاح الدين أبو عبد الله	٢٤٦
٧١٩	محمد بن أحمد بن صالح البورايمى السجلماسى	٢٤٦
٧٢٠	محمد بن موسى بن عيسى بن علي كمال الدين أبو عبد الله الدميرى	٢٤٧
٧٢١	محمد [بن عمر] بن محمد الأنصارى التلمسانى أبو عبد الله	٢٤٨
٧٢٢	محمد بن أبي بكر بن البواب أبو بكر	٢٤٨
٧٢٣	محمد بن محمد بن حريث العبدري أبو عبد الله	٢٤٨
٧٢٤	محمد بن مالك الشفيطرى أبو عبد الله	٢٤٨
٧٢٥	محمد بن عبد الرحيم بن الطيب القيسى أبو القاسم	٢٤٨
٧٢٦	محمد بن علي العمارى الصدينى أبو عبد الله	٢٤٩
٧٢٧	محمد بن محمد البادسى الذهيلي أبو عبد الله	٢٤٩
٧٢٨	محمد بن موسى السدراتى السلاوى	٢٤٩
٧٢٩	محمد بن عبد الله الرحمن المغيلي	٢٤٩
٧٣٠	محمد بن يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس النابلسى	٢٥٠
٧٣١	محمد بن يوسف بن علي بن سعيد الكرماتى ثم البغدادى	٢٥٠
٧٣٢	محمد بن يوسف شمس الدين القونوى الحنفي	٢٥١
٧٣٣	محمد قطب الدين الأبرقوهى	٢٥٢
٧٣٤	محمد بن سعيد بن خليل بن سليمان الرومى المرزبانى الحنفي شمس الدين	٢٥٢
٧٣٥	محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف الشاطبى الأنصارى	٢٥٣

- ٧٣٦ - محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الكلاعي الدوقى ٢٥٣
- ٧٣٧ - محمد بن أحمد بن حيان الأوسى الأنصارى أبو عبد الله ٢٥٤
- ٧٣٨ - محمد بن محمد بن يحيى بن علي بن خالد الواسطى كمال الدين أبو عبد الله ٢٥٤
- ٧٣٩ - محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم بن مكى أبو عبد الله ٢٥٤
- ٧٤٠ - محمد بن محمد بن محمد بن مغيل الشيرازى الدمشقى شمس الدين أبو نصر ٢٥٥
- ٧٤١ - محمد بن أحمد بن أبى الهيجاء بن أبى المعالى الززاد أبو عبد الله ٢٥٦
- ٧٤٢ - محمد بن أحمد بن عثمان الذهبى الدمشقى شمس الدين أبو عبد الله ٢٥٦
- ٧٤٣ - محمد بن إبراهيم بن يوسف الأنصارى السبتي أبو عبد الله ٢٥٨
- ٧٤٤ - محمد بن عبيد الله الأنصارى الأشبلى أبو عبد الله ٢٥٩
- ٧٤٥ - محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن سعيد العنسى أبو عبد الله ٢٥٩
- ٧٤٦ - محمد بن عبد الرحمن بن الطيب العنسى السبتي أبو عبد الله ٢٥٩
- ٧٤٧ - محمد بن عبد الغنى بن عبد الكافى بن عبد الوهاب الأنصارى الدمشقى ٢٦٠
- ٧٤٨ - محمد بن عبد القوى بن بدران المقدسى الدمشقى الشاعر ٢٦٠
- ٧٤٩ - محمد بن عبد المجيد بن خاب الصواف الإسكندرى ٢٦٠
- ٧٥٠ - محمد بن إبراهيم بن يربوع الكلبى السبتي ٢٦١
- ٧٥١ - محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبى نصر النحاس الحلبى أبو عبد الله ٢٦١
- ٧٥٢ - محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن علي بن الصواف الأسكندرى ٢٦٢
- ٧٥٣ - محمد بن أحمد بن أبى بكر بن محمد الحرانى القزاز الصوفى ٢٦٢
- ٧٥٤ - محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم الأنصارى بن الزملكانى ٢٦٢
- ٧٥٥ - محمد بن أحمد بن محمود بن محمد القلانسى العقيلى الدمشقى زين الدين ٢٦٣
- ٧٥٦ - محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الخراسانى التلمسانى الدار ٢٦٣
- ٧٥٧ - محمد بن محمد بن عبد الله الكتامى التلمسانى السبتي ٢٦٣
- ٧٥٨ - محمد مالك عبد الرحمن بن المرحل الملقب ٢٦٤

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٦٤	محمد بن النجار	٧٥٩ -
٢٦٤	محمد بن إبراهيم بن سالم بن فضيلة المعافري المربني أبو عبد الله	٧٦٠ -
٢٦٥	محمد بن الصفار الفقيه أبو عبد الله	٧٦١ -
٢٦٥	محمد بن عبد الرحيم البياض أبو عبد الله	٧٦٢ -
٢٦٥	محمد بن عبد الرحمن الساحلي الأنصاري	٧٦٣ -
٢٦٥	محمد بن محمد بن أحمد بن أبي التميمي التلمساني الحاجب أبو عبد الله	٧٦٤ -
٢٦٥	محمد بن علي بن إبراهيم الآبلي الفقيه أبو عبد الله	٧٦٥ -
٢٦٥	محمد بن القاسم بن جزى الكلابي	٧٦٦ -
٢٦٩	محمد بن عبد الرزاق	٧٦٧ -
٢٦٦	محمد بن محمد بن أحمد بن جزى الكلابي أبو عبد الله	٧٦٨ -
٢٦٧	محمد بن محمد بن عياش الأنصاري الأديب أبو عبد الله	٧٦٩ -
٢٦٨	محمد بن أحمد الشريف قاضي الجماعة بفرنطة أبو عبد الله الفرناطي	٧٧٠ -
٢٦٩	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد التلمساني حفيد بن إسحاق	٧٧١ -
٢٦٩	محمد بن أحمد الزهري أبو عبد الله	٧٧٢ -
٢٦٩	محمد بن أحمد الشريف الحسني التلمساني	٧٧٣ -
٢٧٠	محمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي الفقيه المالكي	٧٧٤ -
٢٧٠	محمد بن أحمد بن عبد الملك الفشتالي القاضي أبو عبد الله	٧٧٥ -
٢٧٠	محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الرعيني أبو عبد الله	٧٧٦ -
٢٧١	محمد بن عبد الله بن الخطيب السلماي أبو عبد الله	٧٧٧ -
٢٧٤	محمد بن الجنيارى	٧٧٨ -
٢٧٤	محمد بن علي بن البقال الأنصاري القاسي أبو عبد الله	٧٧٩ -

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٧٨٠	محمد بن الجنائى أبو عبد الله	١٧٤
٧٨١	محمد بن حياى	٢٧٥
٧٨٢	محمد بن أحمد بن محمد [بن محمد] بن مرزوق العجيسى أبو عبد الله	٢٧٥
٧٨٣	محمد بن الأوربى الفقيه القاضى	٢٧٦
٧٨٤	محمد بن على بن أحمد بن محمد بن محمد الأوسى البلنسى	٢٧٦
٧٨٥	محمد بن أبى عمرة التميمى الكاتب الحاجب أبو الفضل	٢٧٦
٧٨٦	محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن مالك بن إبراهيم أبو عبد الله	٢٧٦
٧٨٧	محمد بن يوسف	٢٧٧
٧٨٨	محمد بن عمر أبو عبد الله الأستاذ بفاس	٢٧٧
٧٨٩	محمد بن يوسف محب الدين أبو عبد الله بن هشام	٢٧٨
٧٩٠	محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن جابر الفسائى النجار المكناسى الدار	٢٧٨
٧٩١	محمد بن عبد الرزاق الفهارى الفقيه المحدث الراوية أبو عبد الله	٢٧٩
٧٩٢	محمد بن أحمد بن على بن تقي الدين الفاسى	٢٨٠
٧٩٣	محمد بن محمد بن عرفة الورغى أبو عبد الله	٢٨٠
٧٩٤	محمد بن على بن قاسم بن على الأندلسى الفقيه القاضى أبو عبد الله	٢٨٣
٧٩٥	محمد بن عبد الرحمن المراكشى	٢٨٣
٧٩٦	محمد بن القيسى الفقيه	٢٨٣
٧٩٧	محمد بن يوسف بن محمد بن الأحمر أبو عبد الله	٢٨٣
٧٩٨	محمد بن الحفار الفقيه المقتى أبو عبد الله	٢٨٤
٧٩٩	محمد بن القيجاطى الفقيه الأستاذ أبو عبد الله	٢٨٤
٨٠٠	محمد بن أبى غالب بن أحمد المكناسى ثم العياضى	٢٨٤
٨٠١	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليفرنى الفقيه أبو عبد الله	٢٨٤

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٨٤	محمد بن الفتوح التلمساني أبو عبد الله	٨٠٢
٢٨٥	محمد بن عبد الكريم المغيلي أبو عبد الله	٨٠٣
٢٨٥	محمد بن خليفة الوشناني أبو عبد الله	٨٠٤
٢٨٥	محمد بن بايزيد بن مراد بن أرخان بن عمال التركاني	٨٠٥
٢٨٦	محمد بن أبي بكر بن عمر الدماميني الفقيه النحوي الأسكندري	٨٠٦
٢٨٧	محمد المدعو - حو أبو عبد الله الشريف القاضي	٨٠٧
٢٨٧	محمد بن عبد الملك بن علي بن عبد الملك القيسي أبو عبد الله	٨٠٨
٢٨٧	محمد بن علي المكرمي الشيخ الفقيه أبو عبد الله	٨٠٩
٢٨٧	محمد البساطي المصري أبو عبد الله	٨١٠
٢٨٩	محمد بن عمر الهواري	٨١١
٢٨٩	محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الإمام التلمساني أبو الفضل	٨١٢
٢٨٩	محمد بن إبراهيم الفقيه أبو عبد المشرائي	٨١٣
٢٨٩	محمد بن زاغو التلمساني الفقيه أبو عبد الله	٨١٤
٢٩٠	محمد بن سالم البطريني الفقيه أبو عبد الله	٨١٥
٢٩٠	محمد بن محمد الفرناطلي أبو عبد الله	٨١٦
٢٩٠	محمد بن عبد الحلیم التجيبي أبو عبد الله الشهر بالجزائري	٨١٧
٢٩٠	محمد بن المديوني أبو عبد الله المعروف بابن أملال	٨١٨
٢٩٠	محمد بن علي بن محمد التويري أبو القاسم	٨١٩
٢٩١	محمد بن يحيى عرف بابن الخلطة أبو عبد الله	٨٢٠
٢٩٢	محمد بن سليمان بن داود الجزولي الفقيه أبو عبد الله	٨٢١
٢٩٣	محمد بن قاسم الأنصاري أبو عبد الله	٨٢٢
٢٩٣	محمد بن أحمد بن أبي القاسم الشذالي أبو عبد الله الحافظ	٨٢٣

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٨٢٤	محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الصمد المشدالي	٢٩٤
٨٢٥	محمد بن جعفر المغراوي أبو عبد الله	٢٩٤
٨٢٦	محمد بن أحمد بن أبي يحيى أبو عبد الله	٢٩٤
٨٢٧	محمد بن يوسف بن رضوان النجاري	٢٩٥
٨٢٨	محمد بن الحسن بن مخلوف أبو عبد الله الراشدي	٢٩٥
٨٢٩	محمد بن العباس التلمساني أبو عبد الله	٢٩٥
٨٣٠	محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني التلمساني	٢٩٥
٨٣١	محمد بن الفرج الحباك	٢٩٥
٨٣٢	محمد بن قاسم القوري الإمام المفتي	٢٩٥
٨٣٣	محمد بن أبي بكر بن محمد أبو عبد الله	٢٩٦
٨٣٤	محمد بن علي بن محمد الفرناطي أبو عبد الله	٢٩٧
٨٣٥	محمد بن سليمان الجزولي	٢٩٧
٨٣٩	محمد بن أحمد بن عيسى الفقيه أبو عبد الله	٢٩٧
٨٣٧	محمد بن منصور بن أحمد بن منصور الأنصاري الإسكندري	٢٩٧
٨٣٨	محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالي الدمشقي أبو عبد الله	٢٩٨
٨٣٩	محمد بن يونس بن حمزة الإربلي الدمشقي	٢٩٨
٨٤٠	محمد بن أبي العز بن مشرف الأنصاري	٢٩٨
٨٤١	محمد بن حسن بن يوسف الأرموي الدمشقي	٢٩٩
٨٤٢	محمد بن حمزة بن أحمد المقدسي الصالحي	٢٩٩
٨٤٣	محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري المالقي	٢٩٩
٨٤٤	محمد بن يحيى أبو عبد الله	٣٠٠
٨٤٥	محمد بن غالب بن يونس بن شعبة الأنصاري الجيباني شمس الدين	٣٠٠

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
٨٤٦	محمد بن سليمان بن معالي بن أبي سعيد الحلبي	٣٠٠
٨٤٧	محمد بن محمد التونسى ولى الدين أبو عبد الله	٣٠٠
٨٤٨	محمد بن حسن أبو عبد الله المعروف بابن الصائغ	٣٠٣
٨٤٩	محمد بن سعد الله الكنانى بدر الدين	٣٠٥
٨٥٠	محمد بن صدر الدين الشافعى	٣٠٥
٨٥١	محمد بن محمود بن ذى مرداس شهاب الدين	٣٠٧
٨٥٢	محمد بن موسى المقدسى	٣٠٩
٨٥٣	محمد بن الشريف المعروف بابن الوحيد شرف الدين	٣٠٩
٨٥٤	محمد بن على المعروف بابن الإمام المشهور ببهاء الدين	٣١٠
٨٥٥	محمد بن حياك الله	٣١٠
٨٥٦	محمد بن عمار بن محمد بن أحمد المالكى أبو ياسر	٣١١
٨٥٧	محمد بن محمد بن خضر [بن شمري] المعروف بابن عقيل	٣١١
٨٥٨	محمد بن محمد بن مالك الطائى بدر الدين الشافعى	٣١٢
٨٥٩	محمد بن حمزة بن محمد الرومى	٣١٣
٨٦٠	محمد بن سعيد بن مسعود النيسابورى الكازرونى الشافعى	٣١٤
٨٦١	محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام بن جمال الدين النحوى	٣١٤
٨٦٢	محمد بن محمد الكاشغرى النحوى	٣١٥
٨٦٣	محمد بن مكرم بن على بن منظور الأنصارى	٣١٥
٨٦٤	محمد بن موسى الدوالى	٣١٦
٨٦٥	محمد بن نصر الله بن بصاقه النحوى بدر الدين بن هشام	٣١٧
٨٦٦	محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازى الفيروزباده	٣١٧
٨٦٧	محمد بن محمد بن محب الدين بن أحمد المالكى	٣١٩

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣١٩	محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدائم الحلبي محب الدين	٨٦٨
٣١٩	محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر العلامي الشافعي أبو عبد الله	٨٦٩
٣٢٠	محمد بن إبراهيم الصفوي المقدسي	٨٧٠
٣٢٠	محمد بن أبي بكر الأرموي القرافي	٨٧١
٣٢١	محمود بن عبد الله القرشي شهاب الدين	٨٧٢
٣٢١	محمود بن صمر بن محمد أقيت الصنهاجي أبو الثناء	٨٧٣
٣٢١	محمود شهاب الدين أبو الثناء المصري	٨٧٤
٣٢٤	محمود بن أحمد العيني أبو محمد	٨٧٥
٣٢٥	محمود بن عبد الله الرملي الفقيه النحوي أبو الثناء	٨٧٦
٣٢٥	محمود بن علي بن زرقون	٨٧٧

ذيل وفيات الأعيان

المسمى

ذيل الأعيان في أسماء الرجال

تأليف

أبي العباس أحمد بن محمد المكناشي الشهير بابن الفاضل

(٩٦٠ - ١٠٢٥ هـ)

بتحقيق

الدكتور محمد الأحمدي أبو لنور

مدرس الحديث بكلية البنات الإسلامية

الجزء الثالث



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

القسم الثالث

من

درة الحجال في غرة أسماء الرجال

للشيخ

أحمد بن محمد المكناسي المعروف بابن القاضي

* * *

٨٧٧ — موسى بن حداة^(١) المرسي نزيل فاس أبو عمران .

كان حياً بفاس سنة ٧٢٣^(٢) في غالب الظن^(٣) .

٨٧٨ — موسى^(٣) بن يمون^(٣) بن باكرين بن ياسين بن^(٤) العلم بن زيري

الحسني الهكسوري^(٥) أبو عمران ، ويعرف بالبخاري^(٦) .

كان يقرأ « البخاري » بمدينة فاس ، وكان من أحفظ زمانه بالفقه والأثر ،

وقد فُتِحَ بين يديه كتاب « سيبويه » بالترويين : في ثلاثة مواضع ، فقرأ

(١) م : « حداة » .

(٢) ما بين الرقنين ليس في س .

(٣) ما بين الرقنين ليس في س .

(٤) ليس في س .

(٥) س : « الهكسوري » .

(٦) س : « بابن البخاري » .

في كل موضع مقدار ثلاثة أحزاب عَرَضاً : عن ظهر^(١) قلب .

أنهى إلى القاضي الزميني^(٢) بقاس أنه راجع امرأته بعد الثلاث ؛ فقرره على ذلك فقال : طلقها طلقتين وخُلماً ، وانخلع عند كثير من أهل العلم غير طلاق فقراً^(٣) عليه نص الطلاق الثلاث .

ومن فصوله : صادفت آخر الثلاث ؛ فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجاً غيره . فقال : تلك مساطير الموثقين ، إنما أشهدت بطلقة . فأفتى القاضي برجه .

وكان صلياً في الحق ، وكانت بينهما مُنازعة في أيام^(٤) أبي الفضل : راشد الوليدى ، وأفتى أبو الحسن بضربه ؛ فضرب ، ثم ارتحل إلى الأندلس ، ثم إلى تونس ، ولما كان في الطريق مرّ بقريّة ، وبال في مسجدها^(٥) ؛ فأنهبره الناس ، فاحتجّ بأنه صلى الله عليه وسلم رأى أعرابياً يبول^(٦) في المسجد فقال : دعوه ، حتى إذا فرغ دعا بماء فضبه^(٧) .

(١) م : « ظاهر » وهو تحريف ، والظهير : ما غاب عنك ، والمراد أنه كان يقرؤها عن ظهر الغيب دون كتاب ، أى من حفظه .

(٢) م : « الزميني » .

(٣) م : « فقريء » .

(٤) س : « منازعة مع أبي الفضل » .

(٥) م : « المسجد » .

(٦) من البخارى .

(٧) من البخارى .

وفي م : « فاحتجّ بأنه صلى الله عليه وسلم قد بال في المسجد وهو جنب » قلت أما قوله فيما

سبق : الخلع . . .

وفيها تحريف وافتراء عجيب .

وفي س : « فاحتجّ بقوله صلى الله عليه وسلم في المسجد . . . كلنا » .

قلت: أما قوله فيما سبق: « الخلع عند كثير من أهل العلم^(١) غير طلاق »

فهذا^(٢) إذا وقع بلفظ^(٣) الخلع على مذهب الشافعي .

وإنما لم يُرجم ؛ لأنه دافع^(٤) عنه بشبهة نكاح والله الموفق .

وكان حيا سنة ٧٢٣ في غالب الظن .

٨٧٩ — موسى بن محمد بن معطى العبدوسى .

الفتية المفتى المفسر^(٥) المحصل^(٦) المالكي أبو عمران .

== وفيها نقص في موضع النقط أكلته من البخارى .
والحديث أخرجه البخارى في كتاب الطهارة : باب ترك النبي صلى الله عليه وسلم والناس
الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد ٢٧٨/١ من طريق إسحاق عن أنس .
وهو عند مسلم في كتاب الطهارة : باب وجوب غسل البول وغيره من النجاسات إذا
حصلت في المسجد وأن الأرض تطهر بالماء من غير حاجة إلى حفرها ٢٣٦/١ - ٢٣٧ من
طريق إسحاق عن أنس قال : بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء
أعرابي ، فقام يبول في المسجد ، فقال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم : مه مه . قال : قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم : « لا ترموه دعوه » فتركوه حتى بال . ثم إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له : إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر .
إنما هي لذكر الله عز وجل والصلاة وقراءة القرآن » أو كما قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ، فأمر رجلا من القوم ، فجاء بدلو من ماء ، فشنه عليه .

وقوله عليه السلام لا ترموه : أى لا تقطعوا عليه بوله .

وقول أنس : فشنه : أى فضبه .

فليس في الحديث ما يشهد لذلك المحتج الذى يتحدث عنه ابن القاضى .

والغريب أن ابن القاضى رد عليه في مسألة الخلع دون هذه المسألة !

(١) س : « عند أكثر العلم » .

(٢) م ، س : « هذا » وفيه مخالفة للقواعد العربية : قال ابن مالك في الألفية :

« أما كهما يك من شيء وفا لتلو تلوها وجوباً ألفاً »

(٣) م : « دفع أنه بلفظ » .

(٤) س : « دفع » .

(٥) ليست في م .

(٦) ما بين الرقنين ليس في م .

أخذ عن عبد العزيز القروي ، وعن أبي زيد : عبد الرحمن بن عفان الجزولي . وكان مجلسه يَحْضُرُهُ^(١) الفقهاء والصلحاء والمدرسون وحقاظ المدونة^(٢) ويحضر من ... بيده من الطلبة يقرب من أربعين^(٣) وفي العام الذي توفي فيه وقف قارئ الرسالة على باب الجنائز/ [فكره الطلبة ذلك وأرادوا الزيادة ؛ ففهم عنهم ، وقال لهم : كرهتم الوقوف على باب الجنائز] والله لا أقف إلا عليه^(٤) فوقف القارئ عليه^(٥) .

وتوفي في تلك السنة .

وكان يعظم الشيخ أبا يعزى ، وكان^(٤) يحكى عنه في باب زكاة الحث أنه إذا حث يُخْرِج للضعفاء تسعة أعشار صابته ، ويتمسك بالعشر ، عكس الزكاة ، ويقول : « من سوء أدبى أن أُخْرِجَ العشر وأتمسك بتسعة أعشار » .

توفي بمكناسة سنة ٧٧٦ .

٨٨٠ — موسى بن أبي عنان : أمير المؤمنين أبو عمران .

توفي مسموما في رمضان سنة ٧٨٨^(٥) .

٨٨١ — موسى بن الجائاني المقيد بأبي عمران : موسى العبدوسي .

(١) س : « بحضرة » .

(٢) ما بين الرقبن ليس في م ، وموضع النقط يباين في الأصل .

(٣) ما بين الرقبن ليس في س .

(٤) ليست في م . (٥) هذه الترجمة ليست في ت .

له تقييد نبيل على المدونة . أبو عمران .

توفي سنة ٨٣٠ .

٨٨٢ — موسى بن سعيد الحافظ العباسي أبو عمران .

الأستاذ المقرئ بفاس الشهير بالزواوي . أخذ عن أبي مهدى : عيسى

ابن أحمد الماوسي (١) .

توفي سنة ٩٣١ .

٨٨٣ — موسى بن (٢) النشار (٣) الشافعي أبو عمران .

الفقيه المحدث الراوية . يروي (٤) عن الشريف يوسف ، عن (٥) السيوطي

أجاز لشيخنا أبي عبد الله الدادسي ، ووقفت على خطه مؤرخا بسنة ٩٥٧ ولم

أجده بمصر سنة ٩٨٦ .

فتوفي بين التاريخين رحمة الله عليه .

٨٨٤ — موسى بن علي الأنصاري (٦) أبو عمران بن العقدة

الفقيه القرظي .

توفي في سادس رمضان سنة ٩١١ ودفن خارج باب الفتوح .

(١) س : « الماوسي » .

(٢) ليست في م ،

(٣) س : « النشار » .

(٤) ليست في س .

(٥) م : « الأغصاي » .

(٦) ليست في س .

٨٨٥ — موسى بن أبي (١) على الزناني.

الزموري المولد والنشأ . نزيل مراکش . وبها توفي الفقيه الصالح المدرس
عبد الحق المشدالي (٢) .

توفي في العشر الأوائل (٣) من المائة الثامنة .

٨٨٦ — موسى بن محمد بن الحسن بن أبي بكر التسولي .

الشيخ الصالح ، المدرس الورع الأستاذ شيخ ابن الأزرق (٤) مؤلف
الجلال والحرام (٥) .

توفي بمدينة فاس سنة ٧١٦ ودفن بمقبرته (٥) من مسجد الصابرين - داخل

١١ - ب باب الجيزين ، قرب أبي زيد الهزميري .

٨٨٧ — موسى المصمودي أبو عمران الفقيه .

توفي بتلمسان سنة ٧٣٠ .

٨٨٨ — موسى بن عثمان بن يغمراس (٦) بن زيان أبو حو أمير تلمسان .

قتله ابنه تاشفين في يوم الأربعاء سابع عشر جمادى الأخيرة سنة ٧١٨ .

٨٨٩ — موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراس بن زيان .

(١) م : « وبها توفي الفقيه الصالح المدرس » .

(٢) ليست في س .

(٣) س : « العشرة الأولى » .

(٤) ما بين الرقبن ليس في م .

(٥) م : « بمقبرة » .

(٦) س : « يغمراسي » .

ببيع بتلمسان سنة ٧٦٠ وجد بجائظ قصره — بخط يده بعد فراره من^(١)

تلمسان إلى الصحراء أمام عبد العزيز المريني — هذه الأبيات :

سكناها ليالى آمنينا وأياماً تسرُّ الناظرينا
بناها جدنا الملك المعلى وكنا نحن بعض الوارثينا^(٢)
فلما أن جلانا الدهر عنها تركناها لقوم آخرينا

٨٩٠ — موسى بن علي بن أبي طالب الحنفي الحسيني عز الدين

أبو الفتح الشاهد .

مولده يوم الثلاثاء عاشر^(٣) ذى الحجة سنة ٦٢٨ سمع موطأ ابن بكير

[عن مكرم^(٤)] بن الصقر ، وحضر عند الأربلي .

توفي يوم الثلاثاء سادس ذى الحجة سنة ٧١٥ .

٨٩١ — منصور بن أحمد بن عبد الحقي المشدالي .

مدرس بجاية . ذو العلوم الجملة . أبو علي ناصر الدين . أخذ عن عز الدين

ابن عبد السلام ، وشرف الدين أبي عبد الله : محمد بن أبي الفضل المرسي ،

وقطب الدين أبي بكر : محمد بن أحمد بن علي القسطلاني ، وأبي إسحاق :

إبراهيم بن عمر بن خضر^(٥) بن فارس وغيرهم أجاز لابن جابر .

وتوفي سنة ٧٣١ .

(١) م : « عن » .

(٢) م : « ... جدنا القرم القدي » .

(٣) س : « من عشر » .

(٤) ما بين القوسين ليس في س .

(٥) س : « مضر » .

٨٩٢ - منصور بن سليم بن منصور الهواري الجزيري .

أجاز لابن جابر سنة ٦٨٤ .

٨٩٣ - منصور بن علي السكاج الفقيه أبو علي .

أخذ عن النويري وكان ^(١) مُقتراً .

توفي سنة ٩٢٥ .

٨٩٤ - منصور المنوفي أبو علي .

الفقيه الشافعي المحدث ^(٢) له معرفة بالتصريف والنحو وعلوم ^(٣) الحديث .

سمعت عليه ألفية العراقي ، وبعض تصريف الغزى ^(٤) ، وبعض سيرة

ابن ^(٥) إسحاق . أخذ عن نجم الدين الفيضى ، وجماعة . لقيته بمصر سنة ٩٨٦ .

٨٩٥ - منصور بن محمد المنوفي ^(٦) .

نقيه مشارك متفنن له معرفة بالأصاين والبيان .

أخذ عن أبي العباس المنجور ، وعن القاضي سعيد بن علي وغيرها ،

وأجاز له محمد بن يوسف الترغى ^(٧) وغيره .

(١) م : « معتبرا » وهو تحريف .

(٢) س : « المرف » .

(٣) م : « وعلم » .

(٤) م : « القرانى » .

(٥) س : « أبى » وهو تحريف ،

(٦) م : « المومنى » .

(٧) م : « التدى » .

لقيته بمراكش المحروسة سنة ٩٩٨ .

٨٩٦ — منصور بن إبراهيم القاضي ناصر الدين .

مولده بحلب ثالث عشر صفر عام ٦٥٢^(١) من نظمه :

وقائلة ما بال جسمك ناعلاً فقلت لها : من طول همّي وفكرتي^(٢)
أعلل نفسي بالسي ، ثم إنني نحيل إلى أن قد تدانت منيتي
توفي سنة ٧١٩^(٣) .

٨٩٧ — مسعود بن أحمد الحنبلي قاضي القضاة سعد الدين .

له نظم ، منه قوله^(٤) :

١١٥- لما تالتى بارق من ثغره جادت جفون بالسحاب الممطر
فكان عقد الدر حل قلائد ال عقيان منه على صحاح الجوهرى
ومنه أيضاً^(٥) :

مابت شكواه لولا مسه الأمل ولا تأوه لولا شفه السقم
ولا توهم أن الدمع مهنجته أذابها الشوق حتى سال وهو دم^(٦)

(١) م : ٦٢٥ ووفاته سنة ٧١٩ .

(٢) م : « ... ناعل » ، س : « ... غمى ... » .

(٣) ما بين الرقبن ليس ق م .

(٤) س : « من نظمه قوله » .

(٥) س : « ومن نظمه أيضاً » .

(٦) س : « حال وهو دم » .

صَبُّهُ لَهُ مَدْمَعٌ صَبُّهُ يُكْفِكِفُهُ [فَتَسْتَهِيلُ غَوَادِيَهُ وَيَنْسَجِمُ]
 [فَطَرَفُهُ بِجِفَانِ الدَّمْعِ فِي غَرَقِ]
 أَرَادَ إِخْفَاءَ مَا يَلْتَمَاهُ مِنْ كَمَدٍ
 حَتَّى لَقَدْ عَادَ بِالسَّلْوَانِ بِتَّهْمِ
 يَبْدَى التَّجَلُّدَ وَالْأَجْفَانَ تَفْضِضَهُ
 كَالْبَرْقِ يَبْكِي الْغَوَادِي وَهُوَ يَتَسَمُّ (٢)
 سَقَتْهُ أَيْدَى النَّوَى كَأَسَا مَتْرَعَةً
 فَمَا [قَدَامَهُ] إِلَّا الْحَزْنَ وَالنَّدَمُ (٣)
 يَمْسِي وَيُصْبِحُ لَا صَبْرٌ وَلَا جَلْدٌ
 وَلَا قَرَارٌ وَلَا طَيْفٌ وَلَا حُلْمٌ
 لَوْ لَمْ يُؤْمَلِ إِلَّا مَا بِجَدَّتِهِ
 لَكَانَ يُعْتَادُهُ مِمَّا بِهِ لَمَمٌ
 قَالَ الْوِشَاةُ تَسْلَى عَنْ مَحَبَّتِهِ
 يَا وَيْحَهُمْ جَهَلُوا فَوْقَ الَّذِي عَالَمُو (٤)
 تَوَهَّوْا فِيهِ مَا سَارَتْ ظَنُونُهُمْ
 بِهِ الْإِسَاءَةَ مَا قَامُوا وَلَا زَعَمُوا
 إِنِّي أُمِيلُ إِلَى السَّلْوَانِ مَكْتَنَّبٌ
 بَاقٍ عَلَى الْعَهْدِ وَالْأَيَّامِ تَنْصَرِمُ
 قَضَى بِحَبْهِمْ غَضَّ الشَّبَابِ وَمَا
 حَازَ الْوَدَادَ وَعَيْبَ الشَّيْبِ وَالْهَرَمِ (٥)
 أَنَا الْمُقِيمُ عَلَى مَا يَرْتَضُونَ بِهِ
 مُصْنَعٌ إِذَا نَطَقُوا، رَاضٍ بِمَا حَكَمُوا
 مَتَى دَعَانِي هَوَاهُمْ جِئْتُ مُقْتَدِرًا (٦)
 أَسْعَى عَلَى الرَّأْسِ إِنْ لَمْ يُسْعِدِ الْقَدَمُ
 بَيْنَ الرِّجَاءِ وَبَيْنَ الْخَوْفِ يَنْتَسِمُ :
 كَمْ قَلْتُ - وَالْقَلْبُ مَنَى خَائِفٌ وَجِلٌ

(١) ما بين القوسين في هذا البيت والذي قبله ليس في س .

(٢) س : « العوادي » .

(٣) س : « ... أيدى الندى ... فما نداهم ... » .

(٤) س : « ... عن أحبته ... حملوا فوق ... » .

(٥) سقطت الأبيات الثلاثة من م

(٦) س : « معتدراً ... أسعى إلى ... » .

ياقلبُ لا تياسَنَّ القُربَ ؛ رَبِّ غَدِيدٍ
تسخرو بقرهم الدنيا وتلتئم^(١)
وَيُصْبِحُ الخُوفُ أَمْنًا وَالصُّدُودُ رِضَى
والبعدُ قُرْبًا ، وتَدْنُو دارهم وهم
وَيُسَعَفُونَكَ بِالْحَسَنَى ، وَعِنْدَهُمْ
مكارمٌ ، ولهم حُسْنُ الوفا شِيمٌ
يُعْرَى الجمالُ إليهم ، والجميلُ كما
إلى المظفر يُعزى الجودُ والكرمُ

توفي سنة ٧١١ .

٨٩٨ — مسعود بن عثمان الحراني الصوفي النسائي .

عرف بابن الصلاح .

مولده سنة ٦٤٢ أخذ عنه ابن جابر ولم يذكر وفاته .

٨٩٩ — مسعود بن يحيى بن مسعود بن علي بن أحمد بن إبراهيم بن

عبد الله بن مسعود الحاربي .

من أهل غَرَ ناطة ، أبو يحيى ، ولي قضاء الجماعة بها إثر وفاة أبيه القاضي

أبي بكر : يحيى بن مسعود ، ثم ولي قضاء المريّة . وهو قاض بن قاض بن

قاض بن قاض : أربع مرات . وكان طلبه ضعيفا ، وكيّله في العلم طفيفا . غير ١١٥ - ب

أن أبوته رفعت بيده وأخذت بعضده^(٢) .

توفي بالمريّة - وهو متولى^(٣) قضاها - سنة ٧٤١ .

٩٠٠ — مسعود التفتازاني المعروف بسعد الدين .

(١) س : « لا تياس » ... « قرهم » .

(٢) س : « أبوته أخذت ... ورفعت ... » .

(٣) س : « والى »

قال ابن خلدون : ولقد^(١) وقفت بمصر على تأليف في المعقول لرجل من
عظماء هراة من بلاد خراسان يعرف^(٢) بسعد الدين ، يشهد بأن له ملكة
راسخة في هذه العلوم ، وفي أثنائه ما يدل على أن له اطلاعا على العلوم الحكيمية
وتعلما بها ، وقدما عالية في سائر الفنون العقلية . والله يؤيد من يشاء .

تقلت هذا الكلام من خط من يوثق به .

توفي سنة ٧٩١^(٣) .

٩٠١ — مامية الرومي .

الأديب الناظم . من نظمه مؤرخا وفاة^(٤) أبي السعور المفتي :

زحل العلم قارن المريح موت مفتيها جاء في التاريخ^(٥)
وله من التعمية في جمال^(٦) :

تجنّب عن مصاحبة الجهول وعاشر من غدا للفضل أهلا
فكم بالعكس لام الناس شخصا يترّب جاهلا ومزيج أهلا
^(٧) وله في اسم عمر :

بأبي البنا الذي من هجره هو ركن الضيم ما قال بنا

وليلة اردم قلبي يشتكي بعد عين شهدت طول الفنا^(٧)

(١) ليست في س .

(٢) س : « يشع » .

(٣) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤ / ٣٥٠ ، وشذرات الذهب ٦ / ٣١٩ ، وبقية الوعاة ٣٩١

(٤) س : « موت » .

(٥) س : « رحل العالم » .

(٦) س : « في روجل » .

(٧)

توفى بعد ٩٩٠ .

٩٠٢ — مخلوف^(١) بن صالح الخلوفي البلوي^(٢) الفقيه القاضى .

أخذ عن ابن غازى وغيره ، وله رحلة وسماع صحيح ، وقلم فصيح .

^(٣) من نظمه — يمدح أبا العباس الشريف أمير المؤمنين: القائم [بأمر]

الله تعالى ومن قصيدته :

فله هذا الهاشمى وفضله فلولا كان الكفر أعظم صولة^(٤)

توفى فى حدود سنة ٩٥٠ .

٩٠٣ — ميمون بن ميمون البغدادى أبو وكيل .

كان رجلاً صالحاً فاضلاً عابداً ناصحاً .

توفى بالمرية فى شهر ربيع الآخر سنة ٦٩٩ .

٩٠٤ — ميمون بن مساعد المصمودى الفقيه .

الأستاذ المؤلف أبو وكيل ، مولى أبى عبد الله بن الفخار^(٥) توفى

بجماعة^(٦) كانت بفاس مع جماعة من الفقهاء الأعلام ماتوا كلهم جوعاً ، رحمة

الله تعالى عليهم^(٥) سنة ٨١٦ وله تأليف الدررة ، والتحفة ، ونظم الجرومية .

(١) م : « مخلوب » .

(٢) م : « البلبالى » .

(٣) ما بين الرقنين سقط من م .

(٤) ما بين الرقنين ليس فى س .

(٥) بعد هذا فى س : « سنة ... كذا ... مائة ... ميمون ... بن أبو وكيل » .

٩٠٥ - ميمون بن موسى الطائي أبو وكيل .

١١٦ - ١

له حاشية على مختصر خليل بن إسحاق المالكي .

أخذ عن شمس الدين اللقاني وغيره .

توفي يوم عرفة الذي هو من سنة ٩٤٧ .

٩٠٦ - مصباح بن سعد^(١) الصنهاجي أبو هادي الفقيه .

توفي بقسطنطينة سنة ٧٤٧ .

٩٠٧ - مراد بن^(٢) محمد بن بايزيد^(٢) أرخان بن عثمان .

أحد ملوك الترك التركان .

توفي سنة ٧٩١ .

٩٠٨ - مراد بن محمد بن بايزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان .

أحد ملوكهم أيضاً .

توفي سنة ٨٥٥ .

٩٠٩ - ماض بن سلطان أبو العزم .

(١) م : « سعيد » .

(٢) مابين الرقنين ليس في س .

صاحب^(١) أبي الحسن الشاذلي .

توفي سنة ٧١٨ .

٩١٠ — مصباح بن عبد الله الياصوتي^(٢) أبو الضياء المالكي .

توفي بفاس المحروسة سنة ٧٥٠ .

٩١١ — مندیل بن محمد بن محمد بن أجروم الصنهاجي أبو المكارم .

^(٣) له نظم^(٣) ، من نظمه :

يا غائباً سلبتني الأُنسَ غيبتُهُ كيف اصطباري وقد كابدت بينهما^(٤)

دعواي أنك في قلبي يعارضها شوقي إليك فكيف الجمع بينهما؟!^(٥)

أخذ عن أبي حيان وأجاز له إجازة عامة في جميع ما ألفه نظماً ونثراً ،
وأملى على كاتب الإجازة ما نصّه : « ويعلم من يقف على [ما^(٦)] أمليته أن
شخصاً يقال له إبراهيم السفاسقي وقف على نسخة من كتاب « البحر المحيط »
في غاية الستم والرداءة والتصحيف ، وادعى أنه نقل في كتاب جمعه مسائل
من إعراب وغيره ، نسبها إلى^(٧) ، لم ينقل نصّ كلامي فيها ، بل بما أداه

(١) س : « صاحبه » .

(٢) س : « الياصوتي » .

(٣) ما بين الرقین سقط من م .

(٤) م : « كبدت بينهما » .

(٥) س : « دعواني ... يعارضها » وفيها تحريف ظاهر .

(٦) سقطت من س .

(٧) س : « نسبة » م : « لي » .

إليه اجتهاده^(١) وفهمه ، وحذف^(٢) الكلام واختصره بزعمه^(٣) وزاد في كتابه من كتاب أبي البقاء العكبري. وإنما ذكر شيئا من كلامي ، ليروج به كلامه^(٤) وأنا بريء من عهدة ما نقل عني ، ولم يكن بأهل في أن يفهم كلامي^(٥) إذ هو ضعيف جداً في العربية مع اشتغاله بفروع مذهب مالك ، وصغر سنه وأخذ عن^(٥) منديل المذكور [أحمد بن عبد الله الرصافي التونسي الفقيه الكاتب^(٦)] .

توفي سنة ٧٠٢ .

٩١٢ - منديل بن محمد الكنانى أبو المكارم .

كاتب السلطان أبي يعقوب ، وهو الذى أقرأ ابني الإمام^(٧) ، واتخذها لتعليم ولده : محمد ، وهو الذى أوصلهما أيضا إلى أبي حوتم عرفه^(٨) بمقامهما .

٩١٣ - مبارك بن على بن إبراهيم التورخى^(٩) المصمودى .

شيخ الجماعة ، أخذ عن أبي مالك^(١٠) الونشريشى ، وأخذ عنه أبو العباس

(١) ليست في س .

(٢) س : « دتف » .

(٣) س : « واختصر على زعمه » .

(٤) ما بين الرقنين سقط من م .

(٥) س : « عنه » .

(٦) ما بين القوسين سقط من س .

(٧) س : وهو الذى قرب الإمام » .

(٨) م : « وعرفه » .

(٩) في س : « التورخى » .

(١٠) س : « ابن مالك » .

المنجور ، وأبو مالك الحميدى ، وغيرها وأخذت عنه مختصر خليل .
توفى سنة ٩٨٠ .

٩١٤ - مبارك السبكتانى الفقيه المالكى .

توفى بمراكش المحروسة^(١) سنة ٩٨٨
أخذ عن أبى العباس المنجور وغيره ، وأخذ الفرائض عن أبى رشد
اليدرى^(٢) .

٩١٥ - أبو الحكم^(٣) مالك بن عبد الرحمن بن على بن عبد الرحمن
ابن المرحل السبتي .

نسبة إلى سبتة، واختاف فى تسمية^(٤) سبتة قيل: سميت بذلك ؛ لاقطاعها
فى البحر تقول: سَبَتَ^(٥) النِّقْلَ إذا قطعته .

وقيل: سميت بذلك ؛ لأن من اختطها أولا هو سَبَت بن سام^(٦) بن نوح
اختط بها موضعا فعمر^(٧) ، وكان رجلا صالحا . وربك أعلم بالصواب .

مولده بمالقة عام ٦٠٤ .

ذو العلم والأدب والقراءات وغيرها .

من أشياخه أبو العباس : أحمد بن على بن محمد^(٨) المعروف بابن الفخام ،

(١) س : « المحرم » وهو تحريف .

(٢) س : « اليهورى » .

(٣) ليست فى س .

(٤) م : « لم سميت » .

(٥) م : « سبتت » .

(٦) س : « يكون ... هو سبتة ... سنان » وفى آخرها تحريف .

(٧) م : « اختطها بنعاله » .

(٨) م : « أحمد بن أحمد المعروف » .

أخذ عنه القراءات ، ولقى بأشربيلية القاضي أبا القاسم بن بقی ، وأبا الحسن
الدباج ، وأبا علي الشلوبيين^(١) .

ومن بدیع نظمه : « التبيين والتبصير ، لكتاب التيسير » . في قصيدة
لامية الألف عارض بها الشاطبي ، ونظم غريب القرآن ، لابن عزيز
في أرجوزة ، ونظم قصيدة في الفرائض ، ثم اختصار إصلاح^(٢) المنطق
لابن العربي ، وكتاب « الفصيح » وشرحه ، والثالث الأول من كتاب « أدب
الكتاب^(٣) » لابن قتيبة — بعد ترتيبه ؛ وكتاب « العروض » وكتاب
« الحلى » ، ورتب الأمثال — لأبي عبيد — على حروف المعجم .

• من نظمه يمدح سبته :

أخْطَرُ عَلَى سَبْتَةٍ وَأَنْظَرُ إِلَى جَاهِلِهَا تَصْبُو إِلَى حُسْنِهِ
كَأَنَّهَا عَوْدٌ غِنَاءٌ وَقَدْ أُلْقِيَ فِي الْبَحْرِ عَلَى بَطْنِهِ^(٤)
* وله أيضاً :

أبت همتي أن يراني امرؤً على الدهر يوماً له ذا خضوع
وما ذاك إلا لأني اتقيتُ بعزِّ المناعةِ ذلَّ الخضوعِ

* * *

* ومن نظمه محبباً لابن الأحمر عما كتب به ليعقوب بن يوسف

(١) م : « الشلوبيي » .

(٢) ليست في س .

(٣) س : « الكتاب » .

(٤) م : « كأنها » .

ابن عبد الحق المريني :

شهد الإله وأنت يا أرضُ شهدي
لما دعا الداعي وردد صوته
سرى له بأسنة قد جردت^(١)
من عضبها والصبح لم يتجرد^(٢)

^(١) والشهب فوق الترب أسرع نقلة
لولا الأسنة والسنايك ما درى
للعين غيبنا في العيان الأربد^(٥)
عنى إذا باحت بنا تسمى الضحى

والخيل تشكونا ولا ذنب سوى
لو أنها علمت بنا في قصدنا
الله يعلم أننا لم نعتقد^(٣)
إلا الجهاد ونصر دين محمد

ثم اعترضنا البحر وهو كأنه
فترامت الخيل العطاش لورده
ياخيل إن وراءنا ماء روى
ومشارباً ومزارعاً لم تحصد^(٧)

منها [و] فوق السحب نحو المتصد^(٤) / ١١٧-١

أحد بسيل خيولنا في الفرقد

للعين غيبنا في العيان الأربد^(٥)

أنا فرؤح بها وأنا نقتدي

كانت تطير بنا ولم تتردد

إلا الجهاد ونصر دين محمد

ملك تقدم بالجيوش لمرصد^(٦)

هيات ما الماء والأجاج بمورد

ومشارباً ومزارعاً لم تحصد^(٧)

(١) م : « خدمة المنجد » س : « المستهد » .

(٢) س : « ... ورد ... » .

(٣) س : « ... له بزيمة » م : « جرت ... » والعضب : السيف القاطع .

(٤) سقط هذا البيت من م .

(٥) سقط هذا البيت من م .

(٦) س : « ثم احترضنا البحر كأنه ... » وبعده في س :

فنا حكم الأجاج يمدوا بعدو بالردى لكن سرى من يداع الموعد

(٧) س : « ومشارباً » .

وأحبة بين العدا قد أصبحوا
 من مطلق العبرات إلا أنه
 ومفجع لا يستلذ بمطعم
 إخواننا في ديننا وودادنا
 نسرى بأجنحة البراة إلى العدا
 واستقبات بحر الزقاق بعصبة
 فاستبشروا في أفقهم بطلوعنا
 حتى بعثنا القوم في أوطانهم
 ثم التقينا بالذين استصرخوا
 حتى إذا جئنا وجاءوا نحونا
 ومنها :

وازور جانبهم وشدوا بعد ما
 أو مارأوا أننا تركنا أرضنا
 وأطاعنا قوم كثير أسرعوا
 أترون إن عادوا إلى أوطانهم
 بسطوا لنا الآمال بسط م مهد^(٣)
 ولنا بها ملك رضى المحتد^(٤)
 فزود منهم وغير مزود
 يبقى لكم في الأرض موضع مسجد؟!^(٥)

م : « ... بين العواقد » .

(٢) س : « ومهجع ... لا يستقل ... » .

(٣) م : « جانبهم وشدوا ... » .

(٤) م : « أو مار أو ناقد . أرضين المحتد » .

(٥) ت : « أترون ما ندعوا » .

أَمْ تَحْسَبُونَ بَوَارِقًا نَشَاتٌ لَكُمْ
بِرْمَاحِكُمْ فَفَحَّتْ وَعِنَهَا أَمْطَرَتْ
إِنَّا أَرْدْنَا أَنْ رَعِبْنَا قَوْمَنَا
حَتَّى تَرَوْنَ بِلَادَكُمْ مَعْمُورَةً
فَالْيَوْمَ قَدْ أَوْحَشْتُمُونَا وَحِشَّةٌ
يَالَيْتَ شَعْرَى مَا بَدَأَ مِنَّا لَكُمْ
تَاللَّهِ لَوْلَا وُدُّنَا فِيكُمْ وَمَا
وَمَخَافْنَا أَنْ يَسْتَطِيلُ غَدَوُكُمْ
خَلَرَجْتَ مِنْ هَذَا الْبَلَاءِ بَيْنَ مَعَى
أَوْ مَا عَلِمْتُمْ أَنَّنَا أَيْدٍ لَكُمْ
لَوْلَا رِجَالٌ مِنْ مَرِينٍ رَفَعُوا
لَوْلَا رِجَالٌ مِنْ مَرِينٍ قَاتَلُوا
عَهْدِي بِجُنْدِكُمُ الَّذِينَ إِذَا رَأَوْا
يَتَشَبَّهُونَ بِكُلِّ أَغْلَفٍ كَامِنٍ
وَطَعَامِهِمْ وَخِلَافِهِمْ وَشِرَائِهِمْ
وَتَنْقِصَ الْعُلَمَاءَ وَالْفَضْلَاءَ وَالْ

أَمْثَالَنَا فِي جَوِّكُمْ لَمْ تُعْهَدِ ؟
بَلْ كَانَ مَنَازِلًا وَإِنْ لَمْ نَشْهَدِ (١)
فِيكُمْ فَيَرْجِعُ مِنْ مَضَى بِنَزِيدٍ
وَيَكُونُ يَوْمَكُمْ يَقْصُرُ عَنْ غَدٍ
إِنْ لَمْ تَمُدَّ حَبَالَهَا فَكَيْفَ قَدْ (٢)
حَتَّى ابْتَدَيْتُمْ بِالْمَكَانِ الْأَبْعَدِ ؟
أَدْرَاكٌ مِنْ وُدِّ قَدِيمٍ مُقْلَدٍ
وَيَثُورٌ بَعْدَ تَذَلُّلٍ وَتَعَبُدٍ
وَتَرَكْتَهَا لَكُمْ وَلَمْ تُعْهَدِ
دُونَ الْعِيدَا وَاللَّهُ خَيْرٌ مُؤَيِّدٍ (٣)
مِنْكُمْ لَكُنْتُمْ بِالْحَضِيصِ الْأَوْهَدِ
عَنْكُمْ لَكُنْتُمْ كَالنِّسَاءِ الْخُرَدِ
عَاجِجًا ثَوَلُوا كَالنِّعَامِ الشَّرَدِ (٤)
فِي زَيْبِهِمْ وَكَلَامِهِمْ فِي الْمَشْهَدِ (٥)
وَمِنَا كَرِيًّا تَوْنَهَا وَسَطِ النَّدَى
أَعْيَانٍ مِنْ أَهْلِ التَّقَى وَالسُّودِ

(١) ت : « بل كل ... »

(٢) ت : « إن لم تعد حبالنا »

(٣) ت : « والبرخير مؤيد »

(٤) ت : « وكعهد »

(٥) ت : « أغلف كما مر »

كيف الهدى لهم؟ ومن لا يقتدى بنبيه وإمامه لم يهتد!!
[هذا عتاب ليس فيه قطيعة إن الوداد — كمهده — لم ينفد]^(١)
فأتوا بعزكم إلى ما عندنا في حكم واتسمعوا من مُرشد
ثم السلام عليكم من والدٍ يدعو ابنه دعوى محبٍّ مُسعدٍ
فأجابه شاعر ابن الأحرر وهو ابن المرابط :

قل للعادة واللباقة الحسد يعتوبُ والدنا مكان محمد
وبنو مريين كلهم إخواننا والدين واخي بين أمة أحد
إن كان مفقوداً أبونا إنه ما عاش يعتوبُ كأن لم يُفقد
فلنا به الخلف الكريم وحبنا خلفٌ بمنصور اللواء مؤيد
يعتوب نادينا من مرّاكش من نغر أندلس فلم يتردد^(٢)
وأجاب داعينا وجاب لنصرنا متن الفلاة ولجَّ بحجرٍ مزهد^(٣)
وغزا بلاد الروم غزواً كبهم لوجرهم وسط السعير الموقد^(٤)
فله علينا منةٌ ويدٌ وكم من منة لأب علي ابن أو يد^(٥)
أحمل والدنا الذي نعتده وزراً وتأمل عطفه [من] منجد^(٦)

(١) سقط هذا البيت من م .

(٢) سقط من ت .

(٣) ت : « داعينا وأجاب ... مثل الفلاة » .

(٤) م : « لوجرهم » .

(٥) ليس هذا البيت و ت .

(٦) ت : « وتأمل منه عظمة منجد » .

ومنها :

ولقد وقفنا للعدو مواقفاً
ونسبوا إلينا ما هم أولى به

من ذا تشبهه بالنصارى أو نحا
والله يعلم أننا بنبينا

من ذا تنقص عالماً أو صالحاً
وإذا تزوجنا فهم شهداؤنا

فهم أمتنا معاً وقضاتنا
لكن من تهفو به الدنيا كما

وتراه واهى الدين ذا وجهين إن
متروغاً كالثعلبان وإن يجد

فهو الذى لا ترضى أفعاله
كم رام أن يثنيكم عن قصدكم

بانت عزائمكم عليه وحسبنا
هذا جواب ليس فيه تعتب

كأدت تفيض لنا نفوس الحسد

وتقلدوا الآثام أى تقلد
مَنجَاهُمُ وحكاهمُ وَسَطِ النَّدَى^(١)

وهم الألى بالهدى منهم نهتدى
وعدُّونا [و] العدل خير الشَّهِدِ^(٢)

والحاملون على الطريق الأرشِدِ^(٣)
تهفو الزعازع بالتضيب الأملدِ

تجذب إليك عنانه لم ينقد
يوماً مكاناً خالياً يستأسدِ^(٤)

ومقاله فى الغيب أو فى الشَّهِدِ
ويصدكم عنا بمنطقه الردى^(٥)

منكم وقصد ودادنا المتأكدِ
فتصفحوا منه سبائك عسجدِ^(٦)

(١) ت : « وحكاهم ذو وسط » .

(٢) ليس هذا البيت فى م .

(٣) ليس هذا البيت فى ت .

(٤) ت : « متروغاً الثعلبان » م : « مكان مضرة يستأسد » .

(٥) ت : « كم أن ... » .

(٦) م : « صفائح عسجد » .

- ١٨ -

ويخصم منا السلام مجدداً أبداً على الملك الهمام الأوحدي^(١)

● ومن نظمه قصيدته الطويلة التي مطلعها :

سلام على « سبتة » المغرب أختية « مكة » أو « يثرب »

وقد ذكرتها في المنتقى المقصور .

توفي بفاس المحروسة سنة ٦٩٩ .

ودفن خارج باب الجيسة - أحد الأبواب بقربها عن يمين الخارج منها

رحمة الله تعالى عليه؛ إنه ولي ذلك والقادر عليه ، سبحانه وتعالى .

حرف النون

٩١٦ — الناصر بن أبي بكر^(١) الوطاسي^(٢) .

أخو محمد الشيخ كان وزيراً .

توفي سنة ٩١٨ .

٩١٧ — الناصر بن أبي محمد^(٣) الوطاسي أخو أحمد الوطاسي .

كان وزيراً أيضاً ، وهو المعروف بأبي علاقة ، وبالناصر القدير .

توفي سنة ٩٣٠ .

٩١٨ — الناصر بن أحمد الشريف الحسنى أمير المؤمنين بن أمير المؤمنين

أبي عبد الله: محمد القائم بأمر الله تعالى .

توفي بعد السبعين وتسعمائة^(٤) .

٩١٩ — الناصر بن منصور الزينبي أبو علي .

أخذ عن أبي عبد الله : محمد بن مهدي الجراري ، وغيره وهو فقيه درعة

بأحواز منها^(٥) .

(١) م : « زكريا » .

(٢) ت : « أخذ » .

(٣) ت : « بكر » .

(٤) م : توفي بمكة سنة ٩٧٠ وبها مش ت : « توفي سنة إحدى وعشرين بلا شك » .

(٥) ما بين الرقنين سقط من م .

توفي بعد ٩٩٠ .

٩٢٠ - نجم الدين الفيضاني .

الفتية المحدث الراوية . أخذ عن زكرياء الأنصاري وعن جماعة .

توفي سنة ٩٦٨ فيما حدثني به بعضهم .

وذكرته بإتقنه ؛ لشهرته به ^(١) بين المحدثين وغيرهم - من هذا العصر -
رحمة الله تعالى عليه .

٩٢١ - ناصر بن عبد العزيز بن أبي القاسم الشافعي الإسكندري

١١٨- ب روى أربعين السلفي عن بهاء/ الدين، عن ^(٢) ابن الجيزي، عن السلفي .

أجاز لابن جابر سنة ٦٨٤ ولم يذكر وفاته في مشيخته .

(١) سقطت من م .

(٢) م : « على » .

مَعْرِفَةُ الصَّادِرِ

٩٢٢ — صالح بن عبدالله بن جعفر بن علي بن صالح الأسدي الكوفي
أبو التقي الحنفي ، يحيى الدين ابن الصباغ .

كناذا ذكره ابن رافع في ذيله ، نقله السيوطي في الطبقات .
وروى عن الرضى الصاعاني ، والموفق^(١) المراكشي^(٢) وكان فقيهاً
فاضلاً زاهداً ورعاً وله أدب وشعر^(٣) وله نظم في الفرائض ولد في ربيع الآخر^(٤)
سنة ٦٣٩ وقال ابن رافع : أجاز لي سنة ٧٢٣^(٥) .

٩٢٣ — صالح بن محمد^(٦) بن أبي بكر بن إسماعيل البريهي السكسكي
الشافعي أبو عبدالله .

كان فقيهاً فاضلاً ، وإماماً كاملاً ، عارفاً بالفقه ، والنحو واللغة ،
والفرائض ، والحساب ، والجبر ، والمقابلة ، وشرح السكافي .
ولد سنة ٦٣٥ وتوفي ليلة الجمعة ثالث عشر شوال سنة ٧١٤ .

٩٢٤ — صالح بن محمد بن سليمان بن شوشون^(٧) الطرطوشي الأصل

(١) في م : « أبو التقي روى عن الموفق » . (٢) م : « الكواشي » .

(٣) بعد هذا في م : « وألقى الكشاف مرات » . (٤) سقطت من م .

(٥) له ترجمة في الدرر الكامنة ٢/٢٠١ ، وشيعة الوعاة ١٠/٢ (ط عيسى الحلبي) وطبقات

المفسرين ١/٢١٣ - ٢١٤

(٦) م : « عمر » .

(٧) ت : « شوشى » .

١١-١ | البلنسى المولد، المسنّ الصالح أبو التقي ذكره أبو حيان . ولد سنة ٥٩١ . /

وسمى أبا الحجاج الأبدى الخزرجي : الموطأ والصحيحين والاستيعاب
لأبي عمر ، وقرأ على ابن أبي الربيع بن سالم : الترمذى إلا سيراً من آخره
وقَعَ^(١) خطه بالإجازة سنة ٦٨٤ ولقى أبا الحجاج الماتقي ، وقرأ بحرف نافع
على أبي عبد الله : محمد^(٢) بن عبد العزيز بن سعادة ، وأخذ عن أبي الربيع
ابن سالم^(٣) .

٩٢٥ - صالح بن صالح بن عبد الحلیم^(٤) أبو عليّ الفقيه ، العالم ،
الصالح ، التاريخي ، الزاهد الورع ، نزيل نفيس .

جمع الله له بين العلم ، والعبادة ، اشتهر بالعفاف ، واقتصر من متاع الدنيا
على الكفاف ، مع الانتباض عن أهل الدنيا ، والحلول من الورع
في الدرجة العليا :

ولولا أن يُظنَّ بنا غلوٌّ لزدنا في المقال من استزادا

وهو إيلائي^(٥) . وإيلان : اسم رجل ، وهو إيلاان بن مصمود بن
مازيغ^(٦) بن ميلان بن كنعان بن نوح .

(١) م : « وضع خطه » وهو تصحيف .

(٢) م : « عبد الله بن محمد » .

(٣) بعد هذا في س : « وأبي ... » .

(٤) سقطت من م .

(٥) م : « الإيلائي » .

(٦) ت : « مازيغ » .

كان حياً^(١) سنة ٧١٢^(٢) قال أبو عبد الله : محمد بن أبي الجعد ، في كتاب « الأنساب » : إيلان بن مسمود هو أبو الإيلانية ، من المصامدة ، وقيل هو إيلان بن مرة^(٣) بن قيس^(٤) بن عيلان ، وإلهم عرب ممن^(٥) حاز النسب وإن إيلان حالف المصامدة ، وانتسب إليهم ، وصاهرهم فكثروا^(٦) ولده^(٧) .

والقبائل التي تسمى المصامدة : حاجة ، ورجراجة ، ووريككة ، وهزميرة وجدميموة ، وكنفيسة^(٧) ، ودكالة ، وهنتاته ، وبنو ماغوس .

وبلادهم أكثرها متصلة غير منفصلة^(٨) وهم بجبل درن وحوله ببلاد السوس^(٩) وكان فيهم ملوك قبل الإسلام وبعده . والمالك لله وحده .

٩٢٦ - صالح بن عبدالعزيز بن صالح الكناني محي الدين أبو التقي .

سمع^(٩) ابن الجيزي وغيره . وكان متصدياً بالجامع العتيق من مصر المحروسة^(١٠) وكتب خطه بالإجازة في سادس عشر رمضان^(١١) المعظم عام ٦٨٥ .

(١) ما بين الرقبن ليس في س .

(٢) م : « بر » .

(٣) س : « يونس » .

(٤) سقطت من س .

(٥) م : « بكثرة » .

(٦) س : « متولدة » .

(٧) م : « وكيضامة » .

(٨) ما بين الرقبن سقطت من م .

(٩) سقطت من س .

(١٠) سقطت من م .

(١١) م : « سادس رمضان » .

٩٢٧ — صالح الجعبرى أبو التقي تاج الدين .

توفى سنة ٧٠٦^(١) .

٩٢٨ — صالح بن صالح اليماني^(٢) الوزير بفاس أبو التقي .

هو الذى قتل القاضى عبد الرحمن اليزناسنى سنة ٨٣٤ .

٩٢٩ — صالح بن أحمد البلطىنى الشافعى^(٣) الفقيه أبو التقي .

عارف بالأصلين والمنطق والبيان والنحو وغير ذلك . لقيته بالقاهرة

^(٤) سنة ست وثمانين وتسعمائة . أخذ عن الإمام ماغوش وغيره^(٤) .

٩٣٠ — صالح بن أحمد القواس البعلبكى ولد سنة ٦٣٧ .

من نظمه :

داعِ نَوَى بِفَوَادٍ شَفَّهَ أَلْمُ^(٥) لِحَنَّتِي مِنْ دَوَاعِي الْهَمِّ وَالْكَمَدِ^(٥)
يَا مَلْتِي لَهْبٍ بِيَدِي شَرَارَتُهُ مِنْ الْفَنَاءِ فِي مَحَلِّ الرُّوْحِ وَالْجَسَدِ
يَوْمُ النُّوَى ظَلَّ فِي قَلْبِي لَهُ أَلْمُ^(٦) وَحُرْمَتِي وَيَدَايَ فِيهِ بِالرَّمَدِ^(٧)
تَوَجَّعِي مِنْ حَوَى قَلْبِي حَرَارَتَهُ مَعَ الْغَنَى قَدَّرْتَ لِى فِيهِ ذُو حَسَدٍ!
أَصْلُ الْهُوَى مُلْبَسِي جَرَى بِهِ عَدَمُ^(٧) لِمَ حَجَّتِي مِنْ رِشَا بِالْحَسَنِ مَنَعَ دَمٌ؟!

(١) هو صالح بن تامر بن حامد الجعبرى الشافعى . له ترجمة فى الدرر الكامنة ٢ / ٤٠٠ .

(٢) م : « اليماني » . (٣) س : « الشاهر » .

(٤) ما بين الرقنين سقط من م .

(٥) س : « لِحَنَّتِي مِنْ دَوَاعٍ » . وفى الدرر : « شفه سقم »

(٦) ما بين الرقنين سقط من م .

(٧) فى الدرر : وحرقتى وبلائى فيه بالرصد »

(١) تبعى وجد من حتى مؤلى وجد مدى الأبد
هذا التوى حُسْنُهُ كالبدز مَبْتَسِمٌ يا فِتْنَتِي موهى الموجد
مودع قمرًا تسبي إشارته إرادتي سطع الأنوار في البلد
مهدي الجوى بالغ بالهجر منقسم ماحيأتي فركون قلبي مع الكبد
لمصرع معتد يحلو مرارته يا قومنا أحد نحو الرؤى بيد
قابي كوى ملك في النفس محتكم لقصتي وهو سُؤْلِي وهو ممتصدي
مروءًا سار لا شَطْتُ زيارته لما انثى مُغرماً عمداً بلا نقد^(١)

وهي قصيدة طويلة تقرأ على أوجه وقيل : إنها لابن الخطيب
السلامي^(٢) وله أيضاً :

وأغيد رُمتُ تقبيلا لوجنته فاصفرّ واحمرّ من خَوْفٍ ومن خَجَلٍ
فقلتُ - والحسنُ قد لاحتْ دلائله : وَرَدُّ بَدْدِكَ أُمِّ صَبِيْعٍ مِنَ الْخَجَلِ !؟

توفي سنة ٧٢٣^(٣) .

٩٣١ - صالح المقدسي أبو العتيق

محدث الحرم الشريف

في سنة ٧٦١ :

* * *

(١) ما بين الرقين سقط من م . وهي في المخطوطة أبيات مظلمة ، رسمنا منها ما استطعنا رسمه ،
ولعل بعض القراء يستطيع قراءته ، ومكان النقط في البيت الأول : « التوفيلوته لما » .
(٢) س : « وتقرأ هذه القصيدة على أوجه ، وله أيضاً » . وفي الدرر : على ٣٦ وجهاً .
(٣) راجع ترجمته في الدرر السكامة ١٩٩/٢ .

وَمِنْ اشْتَهَرَ بِلِقْبِهِ مِنْ أَفْرَادِ هَذَا الْحَرْفِ :

٩٣٢ — صفي الدين الهندي .

توفي سنة ٧١٥^(١) .

٩٣٣ — صدر الدين بن الوكيل الناظم^(٢) الأديب الحجة .

مما كتب به إلى الأمير جمال الدين - يتوجع له ، ويندبُ أيامه بدمشق ،

ومقامه بالقصر الأباقي - هذه التصيدة :

أَيَا جِيرَةَ بَاتَقَصْرَ كَانَ لَهْمَ مَعْنَى رَحَلْتُمْ فَصَارَ الْقَصْرُ لَفْظًا بِلَا مَعْنَى^(٣)
وَأَظْلَمَ لِمَا غَابَ نَوْرُ جَمَالِكُمْ وَقَدْ كَانَ مِنْ شَمْسِ الضُّحَى نُورٌ كَمَا سَنَى
يَعِزُّ عَلَيْنَا أَنْ نَرَى الدَّارَ بَعْدَكُمْ وَمَا نَحْنُ فِيهَا سَادِقِي مِثْلَمَا كُنَّا
لَقَدْ كَانَتْ الدُّنْيَا بِكُمْ فِي نِضَارَةٍ وَنُعْمَى فَأَعْنَى اللَّهُ يَبْتَأَ بِهِ بِنْتَنَا
^(٤)سَقَيْتُ دِيَارَ الظَّاعِنِينَ مَدَامِعِي وَقَدْ سَحَّ مَاءُ الْمُرْنِ بِآلِيَتِهِ أَغْنَى
وَعِيشِكُمْ وَالْمَيْشُ مِنْذُ رَحَلْتُمْ بَغِيضٌ وَلَا أُمَّنًا لَقِينَا وَلَا مَنَّا
وَلَا تَحْسَبُوا أَنَّ الدِّيَارَ أَطْيَبَهَا زَمَانِكُمْ لَا وَالَّذِي أَذْهَبَ الْحَسَنَاءُ!
وَلَا غَنَّتِ الْأَطْيَارُ فَوْقَ غُصُونِهَا وَلَا نَهْرٌ يَجْرِي وَلَا رَوْضَةٌ فَتَاءُ^(٤)
بِرُوحِي أَفْدَى الظَّاعِنِينَ وَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ نَوْحِي بَعْدَهُمْ يَأْلَفَ الْجَفْنَاءُ^(٥)

(١) م : « ٧١٧ » .

(٢) م : « بن الناظم » .

(٣) س : « ... لهم معنى ... رحلتهم ... » .

(٤) مابين الرقين سقط من م .

(٥) م : « بعدهم الجفنا » ، س : « يالف الجفنا » .

يعز عليهم بعدُ دارك عنهم
وإني لألتي ما آتيتُ من الأذى
لقد كنتم يا حيرة الحى رحمة
فرعتم جميع الناس فضلاً وما دروا
(١) تركتم لنا من أن دعونا يؤمنوا
وعدنا إلى الرحمن خير الأعدة
فإن ترجع الأيام تجمع بيننا
سجدنا لرب العالمين وشكرنا

ولما قدم الأمير سيف الدولة إلى حلب امتدحه بقصيدة منها قوله :

(٢) يا عاذلى لو رأيت صبا عانى
حيران قد ضاقت عليه طريقه
لو قد رأيت صبابتى لرحتنى
نهبوا القلوب، فليتهم إذا قسموا
أغنتهم الحماظهم وقدودهم
سكنت بقلب خافق فاعجب لها
(٣) قالت يجود الورد عج بفريقنا
لو أن لى فلساً عجت وليس لى
وقد كنت منهم قاب قوسين أو أدنى (١)
لقلبي قد أشجى وجسمى قد أضنا (٢)
أياديكم تمحو الإساءة بالحسنى
بمقداركم حتى ترحلتم عنا (٣)
وإن هم دعوا أن يجمع الشمل أمنا
يقود لنا إنافة يحبس الظنا (٤) ؟
سجدنا لرب العالمين وشكرنا

من بعد هذا القلب قلب ثان (٥)

(١) س : « بعد دارك » .

(٢) س : « وجسمى قد أضنا » .

(٣) س : « غرتم جميع الناس ... » .

(٤) سقط . ايمن الرقبن من م .

(٥) سقط . ما بين الرقبن من م .

(٦) ما بين الرقبن سقط من م .

ولقد رأيت على الأراك حمامة
تبكى على غصنٍ وأندبُ قامةً
صرع الزمان وجيدها فتألقت
قالت: أطلت النوحَ في أغصانِهِمْ
فأجبتها ديني مراعاة الهوى
يا جار سِر عهدنا بالمنحنى
بانوا فجسى قد أقام بحبهم
قالت وعبرتها بصحن خُودها
أفما يخوفك الزمان فقلت لى
تبكى وتسمعدنى على أحرانى
لجميعنا يبكى على الأغصانِ
من بعده بالنوحِ والأشجانِ^(١)
هذا الوفاء الغادرِ خوَّانِ
وتذكر الأوطار والأوطانِ^(٢)
والركبُ منعطفٌ على نَمانِ
فالقومُ بين هَواجِ الأظمانِ
كالطَّلِّ فوق شقائق النَمانِ
بسيوف سيف الدين كان أمانِ

توفى سنة ٧١٠ .

٩٣٤ - صفية بنت عبد الرحمن^(٣) بن عمود البوابي^(٣) أخت إسماعيل .
سمعت من الموفق ، وأجازت لابن جابر ، ولم يذكر وفاتها ، أجازت له

سنة ٦٨٤ .

(١) س : ... الزمان وجبرها .

(٢) م : « فأجبتها دمي وتذكر الأحياب ... »

(٣) ما بين الرقين سقط من م .

حرف الضار

٩٣٥ - ضياء بن سعد بن محمد بن عثمان القزويني العفيف .

العلامة المتفّن . أحد العلماء الأكارب ، كان إماماً عالمًا بالتفسير
والعربية ، والمعاني ، والبيان ، والفقه ، والأصاين ، يتوقّد ذكاءً .

تفقه في بلاده ، وأخذ عن أبيه ، وعن العَصْد ، والبراء التّستري ،
والخاخالي ، وتقدّم في العلم ، وسعد الدين^(١) التفتازاني هو أحد تلامذته ،
وحجّ قديماً؛ فسمع من العفيف المطري^(٢) . وكان يقول : أنا حنفي الأصول ،
شافعي الفروع ، وكان يستحضر المذهبين ، ويفتي فيهما ، ويحلّ الكشّاف
والحاوي^(٣) حلاً إليه المنتهى^(٤) حتى يظن أنه يحفظهما^(٥) ، ويحسن إلى الطلبة
بجاهه وماله - مع الدّين المتين ، والتواضع الزائد .

وكانت لحيته طويّلة بحيث تصل إلى قدميه ، ولا ينام إلا وهي^(٥) في
كيس ، وإذا ركب تتفرّق^(٦) فرقتين .

(١) سقط من س .

(٢) س : « المصري » . وفي الدرر أنه سمع منه الحديث لما حج ، ومن غيره .

(٣) ما بين الرّقين سقط من م .

(٤) قال السخاوي : كان يدرس دائماً بغير مطالعة .

(٥) س : « وهو » .

(٦) س : « تفرّق » .

أخذ عنه عزُّ الدين بن جماعة ، ووليُّ الدين العراقي ، والبرهان الحلبي .
توفي في ذي الحجة سنة ٧٨٠ .

ذكره السيوطي في طبقاته الصغرى^(١) رحمة الله على جميعهم .

(١) قال ابن حجر : وكان ماهراً في الفقه والأصول والمعاني والبيان ملازماً للأشغال لا يعمل من ذلك وكان من ذوى المروءات كثير الإحسان إلى الطلبة سليم الباطن مات في ذي القعدة (١) سنة ٧٨٠ عن خمس وخمسين سنة قال شيخنا طاهر بن حسن بن حبيب كتبت إليه :

قل لرب العلى ومن طلب العلى لم يجدأ إلى سبيل السواء
إن أردت الخلاص من ظلمة الجهل فاتهتدى بغير الضياء

قال فأجاب :

قل لمن يطلب الهداية منى خلت لمسع السراب بركة ماء
ليس عندى من الضياء شعاع كيف تبغى الهدى من اسم ضياء
راجع ترجمته في الدرر السكاكنة ٢/٢٠٩ - ٢١٠ وبقية الوعاة .

عَرَفَ الْعَيْنَ

٩٣٦ — عبد الله بن محمد بن محمد بن لبّ الأحمى من أهل المرية أبو محمد

ويعرف بابن الصائغ .

وقد مر ذكر أبيه^(١) ، وبيتهم بها بيت علم^(٢) وخطابة . تقدم للصلاة
والخطبة بالجامع الأعظم من المرية ، فخرى في^(٣) ذلك من مجده على سَنَنِ أبيه
وجده وُقِلد القضاء^(٤) .

وأخذ عن والده ، وعن أبي عبدالله بن مشون ، وأبي جعفر بن عبدالنور .

توفى بالمرية في جمادى الأولى سنة ٧٤٧ .

٩٣٧ — عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري الشافعي المكي .

خادم الحديث النبوي بالحرم الشريف .

كتب الإجازة بخطه عام ٦٨٢ . سمع من خالد النابلسي ، وأبي بكر

الطبري .

٩٣٨ — عبد الله بن إبراهيم بن الزبير الثقفي العاصمي .

(١) في الجزء الثاني ص ٦١ ترجمة رقم ٥٠٤ .

(٢) س : « وبينهم علم » .

(٣) سقط من س .

(٤) س : « وقضى قضاء » .

أخو ابن الزبير^(١) .

توفى في يوم الجمعة : السابع والعشرين لشوال سنة ٦٨٣ .

ولد بقرناطة لسبع عشرة خلت من ذى القعدة سنة ٦٤٣ .

٩٣٩ — عبد الله بن محمد بن علي بن عباس الأسعردى^(٢) الحافظ

المحدث الراوية .

سمع على^(٣) أبي القاسم بن المقيد ، وأبي محمد بن رواج ، وأبي الحسن بن

الجزيري ، وابن الجياب ، وابن خليل الدمشقي .

ومن^(٤) سماعه على ابن المقيد : كتاب الكفاية ، في معرفة أصول الرواية

لأبي بكر الخطيب ، وسمع الرامهرمزي ، والسَّخَاوى ، وأبي الحسن : على

ابن محمد بن نصر المعافري ، ورجل إلى الاسكندرية ، ودمشق .

كتب خطه بالإجازة سنة ٦٨٤ .

٩٤٠ — عبد الله بن خير بن أبي محمد بن خلف القرشي الاسكندري

وجيه الدين أبو محمد .

سمع الأجزاء المعروفة بالخلعيات على محمد بن عماد الحراني .

وضع خطه بالإجازة سنة ٦٨٢ .

(١) أحمد الذي مضت ترجمته في الجزء الأول ص ١١

(٢) ط : « الأشعري » .

(٣) س : « عن » .

(٤) س : « وعن » .

٩٤١ - عبد الله بن علي بن إسماعيل بن الحسن بن عطية الصنهاجى
الإسكندرى .

عرف بالإيبانى^(١) قاضى القضاة ناصر الدين^(٢) أبو عبد الله^(٢) ، سمع
من أبى القاسم الصفراوى ، وغيره ، وكتب خطه سنة ٦٨٤ .

٩٤٢ - عبد الله بن أحمد بن أبى الطاهر إسماعيل / بن إبراهيم بن ١٢٠-
عبد العزيز بن فارس التميمى السعدى .

ذكره ابن حيان . سمع من أبى الين : زيد بن الحسن الكندى
« وأبى القاسم الحرسنانى^(٣) وأبى البركات : داود بن ملاعب ، وغيرهم
٤) بالاسكندرية سنة ٦٠١ »^(٤) .

توفى سنة ١٨٤ .

٩٤٣ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الزجالى .

الأديب ، الناظم ، الناثر .

ولد بقرطبة فى عام ٦١٧ أو ٦١٨ وبيته بها شهير ، قرأ بها كتاب
« التنبيه » على القرشى^(٥) وحضر مجلس ابن الطيلسان ، وقرأ على أبى عبد الله :
محمد بن لبّ بن محمد بن عبد الله بن خيرة .

(١) م : « الإيبارى » .

(٢) سقط من م .

(٣) ما بين الرقين سقط من م .

(٤) ما بين الرقين سقط من م .

(٥) س : « الفريشى » .

عرض عليه الأشعار الست في يوم واحد، وتلا على جده للأم^(١) أبي الحسن
ابن قطرال^(٢).

• من نظمه :

١٢٠- ب يارب إن ذنوبي قد أحطتَ بها علماً يقيناً وقد أحصيتها عدداً /
وقد مدتُ يدَ المضطرِّ أضرع يا ربني إليك وباللّٰه نيا فتحتُ يدًا
٣ فامننْ بعفوٍ على عبدٍ له عملُ الأ عاصي ومعتقدُ الراجي إذا اعتقدا^(٣)

• وله رحمه الله :

٤ يامن سجيته التمهيل والكسَلُ حتى متى نيطَبك الحِرْصُ والأملُ؟
حلّ المشيب محلّ الشكِّ من كتب وأنت من خطابه مرّحل لا تسلُّ؟!
هلا جعلتَ التقى زاداً تلبّغه فأنت عما قليلٍ ويك مرّحلُ
أبعدَ خمسين عاماً قد مضتْ أربُّ أو مطمع يرتجيه المرء أو شغلُّ؟!
عادِ الدُّنَا، وأعدِّ فيمن مضى نظراً لما أتى الموتُ هل أعييتهم الحيلُ؟!^(٤)

• وله أيضاً ، رحمه الله :

وما للذلِّ إلا في الوقوف لباب من تُرَجِّي له التُّعْمَى ويُعزّي إلى الفضلِ^(٥)
وأما وقوف للذي ليس يرتجي فَيَخِزِيْ عَلَى خِزِيْ وَذَلُّ عَلَى ذَلِّ

(١) س : « من الأم » .

(٢) م : « قطرال » . وق س : « الراكي » .

(٣) سقط . هذا البيت من المطبوعه .

(٤) ما بين الرقنين ليس في م .

(٥) س : « إلا الوقوف ... ويعزى به الفضل » .

وكان كثير الانقباض والقناعة صبوراً على الوحدة ، أجاز باستدعاء

ابن قطرال المراكشي سنة ٦٨٢

٩٤٤ — عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد (١) بن عبد الملك (١) بن محمد

ابن أبي عبيدة الأيادي أبو محمد .

ويعرف بابن الرميمي . ولد ذى الوزارتين (٢) أبي عبد الله بن الرئيس

المتأمر بالمرية .

كان من اجتمعت فيه خلال من الفضائل ، وتحلى بكرم الشيم والشمائل ،

أديباً لبيباً ، ورئيساً أريباً ، وشاعراً بارعاً ، وفارساً رائعاً .

قد أخذ بطرف من مآثر الشرف . قرأ على الأستة ذ : أبي الشرف وقرأ

على الأستاذ : أبي القاسم بن الأصفر الحارثي ، وتأدب به .

ولد سنة ٦٢١ . توفي بتونس .

● من نظمه :

هل للمعاهد بالمرية عودَةٌ يا حُسْنَهَا من بلدةٍ ومعاهدٍ (٣)

أجريت خَيْلَ الأُنسِ في مَيدَانِهَا طلقاً مزيداً والزمان مَسَاعِدِي (٤)

حتى إذا قَدَرَ جَرَى بِفِرَاقِهَا بدلت من إخوانها بأباعدٍ (٥)

يا ليت موتي كان قبل فراقها فلموتٍ خيرٌ من شماتةٍ حاسدٍ

(١) ما بين الرقين ليس في ت .

(٢) س : « والوارثي » .

(٣) م : « هل لي إلى بلد » .

(٤) س : « والزمان مسعدي » .

(٥) س : « قدر حي » .

٩٤٥ — عبد الله بن يوسف بن موسى الخلامى البلمنى (١)

غلب عليه الزهد ، وله رواية عن جماعة : كآبى مروان : عبد الملك
الشمورى (٢) القاضى (٣) بيانسية وغيره .

وضع خطه مجيزاً سنة ٦٧٤ .

٩٤٦ — عبد الله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز الطائى

القرطبى الأديب أبو محمد .

ذكره أبو حيان (٤) .

ولد فى رمضان سنة ٦٠٣ أخذ عن جده لأمه أبى عبد الله : (٥) محمد بن قادم

المعافى ، وأبى التاسم بن بقى ، وأبى عبد الله الطراز .

• من نظمه :

لعرك ما الإنسان يرزق مثله ولكنما الربُّ الكريم يسخره
وما بيدِ المخلوقِ فى الرزقِ حيلة تقدّمه عن وقته أو تؤخّره

• وله أيضا :

بيد الإله مفايحُ الرزقِ الذى أبوابه مفتوحة لم تُغلقِ
عجباً لذى فقيرٍ يكلفُ غيره فى الوقت شيئا عنده لم يُخلقِ

(١) س : « الملىسى الخلامى » .

(٢) م : « السنقورى » .

(٣) م : « القارىء » .

(٤) م : « ابن حيان » .

(٥) سقط ما بين القوسين من س .

كتب خطه بالإجازة سنة ٦٨٥^(١) أخذ عنه ابن جابر الوادى آشئ^(١) .
وتوفى فى سنة ٧٢٠ .

٩٤٧ - عبد الله بن منصور بن على مكين الدين الأسمر أبو عبد الله
أحد الرجال الصلحاء الفضلاء . كان متصدراً للإقراء بالإسكندرية أخذ
عنه أبو عبد الله : بن رشيد الفهرى المجلس الخمس الشاماسية التى أملاها
الحافظ أبو طاهر^(٢) السلفى بسلام^(٣) ، وأخذ هو عن جماعة ، منهم :
أبو القاسم الصفراوى ، عن السلفى ، ووضع له المكين خطه بالإجازة^(٤)
سنة ٦٨٤ .

٩٤٨ - عبد الله بن محمد بن محمد بن أبى بكر الطبرى المكى الشافعى .

إمام الروضة النبوية ، على ساكنها أفضل الصلاة والسلام / محمد الدين ١٢١-
أبو محمد . ثم إمام صخرة^(٥) بيت المقدس .

له معرفة بتخريج الأحاديث ، سمع عمه أبى محمد^(٦) : يعقوب بن أبى بكر
الطبرى ، وأبى الحسن : على بن هبة الله بن سلامة اللخمي . عرف بابن بنت
الجزى ، وأبى البقاء : خالد بن يوسف النابلسى ، وأجاز له عبد العظيم
المنذرى .

(١) ما بين الرقين ليس فى م . وفى س بعد هذا : « ولد سنة ٦٠٣ » .

(٢) راجع ترجمته فى الدرر الكامنة ٣٠٣/٢ .

(٣) س : « بسلام » .

(٤) م : « بإجازة » .

(٥) م : « حضرة » .

(٦) م : « أبى أحمد » .

أخذ عنه ابن رُشيد، وأجاز له بالبيت المقدس سنة ٦٨٤ .

٩٤٩ — عبد الله مولى الرئيس بن عثمان بن حكم القرشي .

الفقيه الراوية الحديث .

أخذ عن ابن عات ، وابن سعادة^(١) ، وعن أبي بكر : محمد بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن سعد القيسي الأشبيلي المعروف بابن صافي نسبة إلى خاله . أخذ عنه ابن الزبير وأجاز جماعة كابن فرتون^(٢) ، وأبي المطرف وأبي عبيدة^(٣) ، وأبي بكر بن سيد الناس ، وأبي بكر بن عياض ، وغير هؤلاء .

توفى في عقب سنة ٦٩٧ أو صدر سنة ٦٩٨ .

٩٥٠ — عبد الله بن علي بن سليمان الأنصاري .

من أهل غرناطة أبو محمد .

ويعرف باللقب بضم اللام وفتح القاف بعدها ياء مشددة باثنتين من سفلى تليها ياء النسب .

كان من أهل الصلاح والدين^(٤) زاهداً ورعاً ، على سنن العلماء العاملين ، وطريقة الفضلاء المهتمدين ، يستظهر مختصر ابن الحاجب الفرعي ،

(١) م : وأبي سعادة .

(٢) س : « كآبي فرتون » .

(٣) : « وأبي المطرف بن عميرة » .

(٤) م : « كان صالحاً من أهل الدين » .

وحرز الأمانى^(١) ، وغير ذلك .

وكان بصيراً بالعربية ، مشاركاً في غيرها من الفنون .
رحل إلى المشرق فحجَّ ، ولقي هناك جمعاً وافراً من الشيوخ ، وأخذ عنهم ،
ثم عاد إلى بلده غرناطة .

أخذ عن أبي بكر : (٢) محمد بن هرمز^(٢) الأنصارى ، والشيخ الفقيه
أبي إسحاق : إبراهيم بن داود بن طاهر العسقلانى الشافعى ، وأبي إسحاق :
إبراهيم بن فلاح الجذامى الإسكندرى ، وعبد السلام بن عصرون التميمى ،
وعن أحمد بن هبة الله بن أحمد بن عساكر الدمشقى الشافعى .
أخذ عنه بالمرية القاضى أبو القاسم : عبد الرحمن بن محمد بن شعيب ، ورحل
من المرية متوجّهاً فى البحر قبيل المشرق سنة ٧٠١ .

٩٥١ — عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبى^(٣) البلخى .

رئيس طائفة الكعبية من المعتزلة .

توفى سنة ٧١٦ .

٩٥٢ — عبد الله بن محمد الغافقى .

صاحب «المنهاج» ، فى ترتيب مسائل أبي عبد الله / بن الحاج « أبو محمد »^(٤) . ١٢١ - ب

(١) م : « وعرر الأمانى » .

(٢) ما بين الرقين سقط من م .

(٣) س : « الكعبى » وهو تحريف .

(٤) م : « فى ترتيب مسائل ابن الحاج أبو محمد » س : « فى ترتيب أبي عبد الله بن الحاج

أبو محمد » .

توفى سنة ٧٣١ .

٩٥٣ — عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد^(١) المخزومي

القرشي الشافعي الدلاصي .

المحدث الراوية الأديب .

مولده^(٢) بها وهي من بلاد القادسية من أعمال مصر^(٣) في أول يوم من

رجب سنة ٦٣٠ .

أخذ القراءات بدمشق عن كمال الدين^(٤) أبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل

ابن فارس التميمي ، وعن أبي اليمين بن عساكر ، والحافظ عبد العظيم المنذري ،

وحضر درس ابن عبدالسلام ، وأجاز له جماعة : منهم أبو الفضل : محمود بن

فتح بن عبد الله البغدادي ، وإسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التَّنُوخِي ،

والجنيدى^(٥) بن عيسى بن خلدكان ، وعمر بن محمد بن أبي سعد النيسابوري^(٥)

الكرماني وغيرهم .

بقي نحو من سبعين سنة ملازما للبيت المكرّم يقرئ كتاب الله تعالى

بغير أجر لا يبغي ، إلا الثواب^(٦) الأخرى ، نفعه^(٧) الله بقصده .

(١) م : « عبد الأحد » .

(٢) ما بين الرقنين سقط من م .

(٣) س : « عن كمال الدين بن أبي إسحاق » . وفي الدرر : « على الكمال : إبراهيم بن أحمد

ابن فارس » .

(٤) م : « والجنيد » .

(٥) م : « وعمر بن محمد بن عيسى النيسابوري » .

(٦) س : « لا ابتغاء الثواب » .

(٧) س : « نفعنا » .

أنشد ولم يمين قائلاً :

احرص على كل علم تبلغ الأملأ ولا تواصل لعلم واحد كسلاً^(١)

النحل لما رعّت من كل فاكهة أبدت لنا الجوهرين : الشمع والعسلأ

الشمع بالليل نوراً يستضاء به والشهد يبرى بإذن الباري العملاً^(٢)

توفي بمكة المشرفة في^(٣) فاتح^(٤) ٧٢١^(٥)

٩٥٤ — عبد الله التادلي أبو محمد .

الفقيه الحافظ المحصل . كتب^(٦) المدونة — من حفظه — بعد أن أمر الموحدون

بمراقبتها . كان يبث العلم^(٧) سنة ٧٢٣ في غالب الظن .

٩٥٥ — عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن^(٨) محمد بن^(٩) فرحون

اليعمرى^(٩) التونسي الأصل ، المدني المولد .

قرأ القرآن على أبي عبد الله المصري^(١) المقرئ ، وسمع الحديث بالمدينة

(١) س : « ولا تموتن بعلم ... » .

(٢) س : « بإذن الواحد » .

(٣) ليست في م .

(٤) في الدور : « أقام ستين سنة يقرئ القرآن تجاه الكعبة أحياناً ، مات في رابع

عشر المحرم ٧٢١ » .

(٥) راجع ترجمته في الدور الكامنة ٢/٢٦٥ — ٢٦٦ .

(٦) م : « كتبت » .

(٧) س : « بمراقبتها بيت العلم » .

(٨) ما بين الرقين سقط من ت .

(٩) م : « اليعمرى » وهو تحريف .

(١٠) س : « القصد » وهو تحريف .

على والده ، وعلى أبي عبد الله : محمد بن حرith البلنسى ، ثم السبتي . خطيب
سبته وقيامها ، وعن عز الدين الزندي^(١) ، والوزير الأسواني ، والسراج
الدمهوري ، وأبي عبد الله : محمد بن جابر الوادي آشي ، وبمكة من
زين الدين^(٢) الطبري ، وغير هؤلاء .

وأخذ الفقه والعربية عن والده . وكان يقول : « لازمْتُ تفسير ابن عطية
حتى كدت أحفظه » ، وكان بارعاً^(٣) في علم العربية ؛ وتواليغهُ فيها
شاهدة بذلك .

ولما تقيه أثير^(٤) الدين أبو حيان^(٥) ، ووقف على شرحه وإعراجه
له « بانت سعاد » قال : « ما أظن أنه يوجد في الحجاز مثل هذا الرجل ! »
واستعظم علمه ، وأثنى عليه .

وكان يقول : « اشتغلتُ في علم العربية وأنا ابن ثمان عشرة سنة » / ١٢١-١
وتخرج عليه فيها جماعة فضلاء .

وكانت مشاركته في أصول الدين مشاركة عظيمة^(٦) ، وحدث ،
ودرس ، وأفاد ، وإليه انتهت رئاسة المدينة اللبوية — على سائر الصلاة

(١) م : « الزندي » وهو تحريف .

(٢) م : « زين الدين » وما أثبتناه موافق لما في الدياج .

(٣) م : « عالماً » .

(٤) س : « أسير » وهو تحريف .

(٥) م : « بن » وهو تحريف .

(٦) س : « حسنة » .

والسلام — بالطائفة المالكية ، وانفرد في آخر عمره بعلو الإسناد ، فلم يكن في المدينة أعلى سنداً منه ، وناب في القضاء نحو أربعة وعشرين عاماً ، وأمّ في الحراب النبوي بعض الصلوات .

وكان كثير التلاوة ليلاً ونهاراً ، وكان مواظباً على الصلاة في الصف الأول من الروضة النبوية نحو ستين سنة . وحج نحو خمسة وعشرين حجّة^(١) ولم يخرج من المدينة إلا إلى مكة المشرفة للحج — إلى أن مات بالمدينة .

وكان ممن جمع الله له العلم والعمل ، والدين والدنيا^(٢) . وبهيمته وسياسته أزال الله أحكام الطائفة الإمامية من المدينة ؛ فَعَزَلَتْ قُضَاتُهُمْ ، وانكسرت شوكتهم ، وتهدمت نارهم ؛ وذلك أنه لما باشر الأحكام سنة ٧٤٦ سعى في عزل قضايتهم فنودى في شوارع المدينة بتعطيل أحكامهم ، والإعراض عنهم ؛ فكان ذلك أول سبب اضمحلالهم^(٣) .

وله تواليف عديدة ، في أنواع شتى ، منها : كتاب « الدرّ^(٤) المخلص » من التقصي^(٥) والمخلص « جمع فيه أحاديث الكتابين المذكورين ، وشرحه بشرح في أربع مجلدات ، « وكشف المغطاء ، في شرح مختصر الموطأ^(٥) » ، وشرح مختصر التفريع لابن الجلاب^(٦) ، سماه : « كفاية الطلاب^(٧) » ،

(١) م : « سنة » .

(٢) س : « والديانة » .

(٣) س : « أول أسباب قوة أهل السنة » .

(٤) ما بين الرقنين ليس في س .

(٥) هو شرح الكتاب السابق : الدر المخلص .

(٦) يعد هذا في م : [التبلي] .

(٧) س : « الطالب » .

و « نهاية الغاية ، في شرح الآية » ، و « العدة ، في إعراب العمدة » وهو آخر ما ألف ، و « التيسير ، في علمي البناء والتغيير ^(١) » في النحو ، و « المسالك الجلية ، في القواعد العربية » ، « وشفاء القواد ، في إعراب بانث سفياد » و « قواعد الإعراب لابن هشام » له عليه شرح .

ولما حج آخر حجاته ^(٢) قال : هذه حجة الوداع . فلما أحسن بالمرضى أمر بحفر قبره في بقعة مخصوصة فظهر ^(٣) مقطع حصن لم يُدفن فيه أحد قبله ، وأوصى أن يُعشق عند قبره عبدٌ ، وأن يتصدق على الفقراء بصدقة واسعة ولما كان في السياق ذكراً ؛ فقال : « ما أنا بغافل !؟ » .

توفي يوم الجمعة عاشر ربيع الأخير سنة ٧٦٩ .

وولد يوم الثلاثاء السادس من جمادى الآخرة سنة ٦٩٣ ^(٤) .

٩٥٦ - عبد الله أبو محمد ^(٥) قاضي مرا كش المحروسة .

توفي سنة ٧٦٨ .

٩٥٧ - عبد الله / الوائلي ^(٦) الأستاذ المقي الضير أبو محمد .

١٢٣ - ب

أحد تلامذة أبي الربيع سليمان الجبائي ^(٧) أخذ عنه ابن قنفذ القسنطيني .

(١) س : « والتعبير » وهو تحريف .

(٢) س : حجة .

(٣) م : « بظهر » .

(٤) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٢/٣٠٠ ، وشجرة النور ١/٢٠٣ . وهديّة العارفين

١/٤٦٧ ، والنجفة اللطيفة ٣/٣٥٠ ، والديباج المذهب ١/٤٥٤ - ٤٥٩ بتحقيقنا .

(٥) م : « بن محمد » .

(٦) س : الويمعالي م : « الوائلي » والتصويب من وفيات ابن قنفذ ، ونيل الأبتهاج .

(٧) س : « الجبائي » وهو مخالف لما في الوفيات والنيل .

توفي سنة ٧٧٩^(١) .

٩٥٨ — عبد الله بن حمد .

بفتح الحاء والميم بغير ألف . أبو محمد الولي الصالح ، المقطوع بولايته ،
ذو الكرامات الظاهرة ، والمناقب الباهرة ، نزيل مكناسة المحروسة .
له مناقب حفيلة^(٢) وما أثر جائلة^(٣) .

توفي بمكناسة سنة ٨٣٣ وقبره مزار بها ، وهو من تلامذة الولي^(٤)
أبي الحسن بن وقاء .

٩٥٩ — عبد الله بن محمد بن موسى بن محمد بن معطى العبدوسي الفقيه
الخطيب بالقروين أبو محمد .

توفي في جمادى الثانية سنة ٨٤٨ ، وقيل في سنة ٨٤٣ ، وولى الخطابة بعده
أبو فارس : عبد العزيز الورياغلي^(٥) ، وقيل توفي في التي تليها^(٦) بعدها^(٧) .

(١) ترجم له ابن قنفذ في الوفيات ص ٣٧٢ — ٣٧٣ وقال : شيخنا ومفيدنا الفقيه
الحافظ المفتي بمدينة فاس ... وقرأت عليه « مختصر ابن الحاجب » في الأصول ، و « الجمل »
في المنطق ، وحضرت مدة درسه في المدونة .

وترجم له التنبكفي في نيل الابتهاج ص ١٤٨ ، وابن مخلوف في شجرة النور ١/٢٣٥ .

(٢) ما بين الرقين سقط من م .

(٣) ليست في م . وترجمه عبد الله بن حمد في النيل ص ١٥٦ .

(٤) في الشجرة : « الورياجلي » .

(٥) س : « قلبها » .

(٦) وجزم السخاوي وغيره أن وفاته سنة ٨٤٩ .

راجع ترجمته في التبر المسبوك ص ١٢٩ ، ونيل الابتهاج ص ١٥٧ — ١٥٨ ، وشجرة

النور ١/٢٥٥ .

٩٦٠ — عبد الله بن أبي البركات الغماري^(١) الفقيه الحاجب ، حاجب
أبي العباس : أحمد بن أبي حشو ، وكان صاحب أشغاله .
توفي مخنوقاً بمحل ثقافة من مسجد السوق^(٢) الداخلى من تلمسان المحروسة
عن أمر مخدمه سنة ٨٥٣ .

٩٦١ — عبد الله بن محمد اليفرنى الشهير بالمكناسى أبو محمد الفقيه
الغرضى الحيسونى .
توفي بفاس المحروسة سنة ٨٥٦ .

٩٦٢ — عبد الله بن أبي عبد الله المدعو حمو التلمسانى الفقيه أبو محمد
الشريف التلمسانى .
توفي بها سنة ٨٦٨^(٣) .

٩٦٣ — عبد الله بن عبد الواحد الوريابلى أبو محمد قاضى^(٤) قصر كتامة
الفقيه الحافظ .
توفي سنة ٨٩٤^(٥) .

٩٦٤ — عبد الله العصونى أبو محمد قاضى^(٤) توات .

(١) س : « العمراى » .

(٢) س : « العشور » .

(٣) له ترجمة فى نيل الابتهاج ص ١٥٩ ذكر أنه ليس بالشريف التلمسانى الإمام المعروف
فذاك من أهل الثامنة ، وهذا من أهل التاسعة ، وجزى الله صاحب النيل خيراً ؛ فكلاهما شريف
تلمسانى ، وكل منهما يلتبس لأول وهلة بالآخر .

(٤) ما بين الرقنين سقط من س .

(٥) راجم ترجمته فى نيل الابتهاج ص ١٥٩ — ١٦٠ ، وشجرة النور ١/٢٦٦ .

أخذ عن أبي العباس : أحمد بن زكرياء المغراوي ، وعن جماعة من
العقبانيين بتلمسان ، وعن جماعة من أهل بجاية .

توفي سنة ٩٢٧ .

٩٦٥ — عبد الله بن عمر المطغرى^(١) الفقيه الفرضي الحيسوبي .

أخذ عن أبي العباسي الوشريسي ، وعن الإمام أبي عبد الله : محمد بن
قاسم القوري ، وغيرهما . وأخذ عنه جماعة منهم : والد مولانا أبي العباس
أحمد^(٢) المنصور الشريف ، الحسين أبو عبد الله المهدي ، أفاض الله عليه شأيب
رحمته ، وأسكنه فسيح جنته . وأخذ عنه أيضا أبو الحسن : علي بن موسى
^(٣) بن هارون^(٣) المطغرى الجزور^(٤) ، وكان حافظاً ناظماً ناظراً .

^(٥) من نظمه نسق الشعراء الستة :

١٢٣ — علقمة وامرؤ القيس والنايفة عنتره طرفه وزهير أوفاء /
هؤلاء ستة شهدوا عندنا لفصاحة شعرهم المقتفي^(٥)

توفي بتنا كتمانرت ، من درعة المحروسة سنة ٩٢٧ .

٩٦٦ — عبد الله بن محمد الوردى المراكشي أبو محمد .

(١) س : « المصغرى » .

(٢) ليست في م .

(٣) ما بين الرقنين سقط من م .

(٤) س : « الجذور » .

(٥) ما بين الرقنين سقط من م .

له رحلة للمشرق . سمع الحديث من جماعة ، وله سندٌ صحيح إلا أنه ليس من أهل العلم .

أخذ عن طاهر بن زيان ، وأبي فارس : عبد العزيز البسكري القسطنطيني وعن^(١) غير هؤلاء . أجاز لنا جميع مروياته . ولد سنة ٩٤٠ .

٩٦٧ — عبد الله بن عمر^(٢) بن حسين بن أحمد بن حسين السجلماسي .

له سماع ، ويستظهر مختصر خليل ، ولد بعد ٩٦٠ ، روى عن أبي عبد الله : محمد بن قاسم القصار عن^(٣) غير واحد^(٣) .

٩٦٨ — أبو محمد : عبد الله أمير المؤمنين بن أمير المؤمنين

^(٤) أبي عبد الله المهدي بن أمير المؤمنين^(٤) : أبي عبد الله القائم بأمر الله تعالى الشريف الحسنی .

ونسبه قد تقدم رفعه في ترجمة أخيه أبي العباس المنصور إلى علي

ابن أبي طالب^(٥) .

بويغ بعد قتل والده كما تقدم سنة ٩٦٤ .

وكان ضابطاً لملكه ، محافظاً على انتظام سلطانه ، إلا أنه لم يكن يسعى

(١) ليست في م .

(٢) م : « محمد » .

(٣) س : « غيره » .

(٤) ما بين الرقنين سقط من م .

(٥) راجع ما تقدم في الجزء الأول ص ١٠٦ .

في اكتساب زيادة^(١) كما هو شأن أخيه أبي العباس ، وإنما اقتصر على ما ترك له والده منه ، من غير أن يسعى في زيادة .

توفي في ثامن وعشرين من رمضان سنة ٩٨٠ وولى الملك بعده ولى عمه أبو عبد الله : محمد^(٢) الذي تقدم ذكره المخلوع^(٣) .

وكان محمد^(٤) المذكور وقت وفاة والده بمدينة فاس ، ثم لما نعى له والده صار لمرآكش المحروسة ، وقبض على أخيه أبي النصر ، وقتله وأقام ملكا إلى آخر^(٥) سنة ٩٨٣ في الحجة منها أتاه عبد الملك من ناحية الجزائر مع طائفة من جندها فوقعت غدره من جنده ، وطارت عقولهم إلى عمه عبد الملك الأكبر ؛ فكان ذلك سبب خراب دولته ، والملاك لله وحده ، يُورثه من يشاء من عباده ، والعاقبة للمتقين ! .

وقد أطلت هنا لتربك أفعال الله تعالى في خلقه .

٩٦٩ — عبد الله بن عبد الحق المتنافي الكنفيسي^(٦) السوسى .

كانت له معرفة بالنحو ، والأصاين ، والتصريف ، وغير ذلك .

توفي سنة ٩٨٣^(٧) بالسوس الأقصى .

(١) س : « زيادته » .

(٢) ليست في م .

(٣) راجع ترجمته في الجزء الثانى ص ٢٢٣

(٤) س : « محي » .

(٥) سقطت من م .

(٦) س : « المتناكى » م : « الكنفيسى » .

(٧) س : « ٧٨٣ » .

٩٧٠ — عبد بن أحمد بن محمد بن عبود علي بن أبي العافية المكناسي .

كان يستظهر مختصر خليل والرسالة .

١٢٣ - ب أخذ عن أبي زكرياء يحيى / السراج ، وعبد الواحد الحميدى ، وعن

أبي العباس القدومي ، والأستاذ أبي عبد الله : محمد^(١) بن مجبر .

توفي بمدينة فاس سنة ٩٨٧ .

٩٧١ — عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى

ابن عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي .

شرف الدين ، أبو محمد ، الشيخ المحدث القاضي بدمشق نيابة من أهل

الصالحية .

مولده سنة ٦٤٦ .

أخذ عن مكى بن مسلم بن مكى بن خلف بن أحمد بن علاء القيسي : أحد

أصحاب ابن عساكر . وولى مشيخة الحديث بالصدرية ، وبالدار الأشرفية .

سمع منه ابن جابر ، وأجاز له سنة ٦٨٤^(٢) .

٩٧٢ — عبد الله بن إبراهيم بن يحيى بن مجاهد الأموى الأشبيلي .

الكاتب أبو الحكم أخذ عن أبي الحسن^(٣) بن السراج ، وأبي بكر

(١) ليست في س

(٢) توفي سنة ٧٣٢ وترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٢/٢٥٥

(٣) س : « الحسين » .

بن سيد الناس ، وأبي بكر بن محرز ، وأبي عبد الله : محمد بن عبد الله
القضاعي ابن الأبار . أجاز لابن جابر .

توفي بعد طلوع الفجر من يوم السبت الثاني عشر لذي قعدة عام ٦٩١ .

٩٧٣ - عبد الله بن أبي القاسم الأنصاري السبتي .

مولده بالبصرة^(١) قرية من عمل قرطبة عام ٦١٧ .

وهو الأديب الماهر . يعرف بابن حَكَم ، ثم اشتهر بابن أخت أبي صالح .

سمع «الشفاء» عن القهاري^(٢) أبي زيد : عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن

الخرزجى ، وله إجازة من الحافظ أبي الربيع بن سالم ، وأبي الحسن^(٣) بن

زرقون ، وخاله بن صالح^(٤) .

توفي سنة ٧٠٦ وأجاز لابن جابر .

٩٧٤ - عبد الله بن أبي عبد الله سيد الكل العذري الأشعري

الشافعي بهاء الدين .

ولد عام^(٥) ٦٠٠ وله تصانيف وروايات كثيرة . أجاز لابن جابر ولم

يذكر وفاته .

(١) س : « يالبصرة » .

(٢) م : « القهاري » .

(٣) س : « أبي الحسين » .

(٤) م : « وخاله أبي صالح » .

(٥) س : « ولد بقبط عام » ولعلها : بقيط عام ...

٩٧٥ - عبد الله^(١) بن محمد^(١) بن علي الهبطي الولي الصالح الصوفي .

كانت له معرفة بالأصاين ، والبيان ، والمنطق ، والجدل ، والرياضيات^(٢) .

ولد سنة ٨٠٤ وتوفي سنة ٩٦٨^(٣) .

٩٧٦ - عبد الله بن علي بن طاهر الشريف الحسني السجلماسي .

أخذ القراءات عن أبي العباس : ^(٤) أحمد بن علي^(٤) المنجور ، وشارك

عليه في علوم ، وهو اليوم مدرّس بالمسجد الذي بنته^(٥) بنت أمير المؤمنين

المرحومة العابدة القانتة المحسنة المتصوفة « عودة بنت أحمد » الجامعة لأفعال

الخير^(٦) وحبّست عليه أحباساً وأوقافاً كثيرة^(٧) لا تحصى . ومن أراد

عدد ما حبست عليه فليقف على « المنتقى المقصور ، على مآثر الخليفة أبي العباس

المنصور » .

ولد^(٨) بعد ٩٦٠ فيما يغلب على الظن .

٩٧٧ - عبد الله بن محمد / بن عثمان بن أبي بكر الغساني .

(١) ما بين الرقين ليس في م .

(٢) س : « بالنحو والبيان من الرياضيات » .

(٣) له ترجمة في شجرة النور ص ٢٨٤ .

(٤) ما بين الرقين سقط من م .

(٥) سقطت من س .

(٦) م : « الخيرات » .

(٧) ليست في م .

(٨) س : « ولدت » . وكانت وفاته سنة ١٠٤٥ راجع صفوة من انشعر ، من أخبار

صالحاء القرن الحادي عشر ص ٣ .

له رواية عن أبي عبد الله^(١) : محمد بن علي الجزولي الدرعي التامكروتي^(٢) ،
الآخذ عن العاقمي صاحب الجامع ، وأخذ لامية ابن مالك وألفيته ، ومقدمة
ابن آجروم عن^(٣) أبي عمران : موسى بن محمد^(٤) بن علي^(٥) الجزولي الشتوكي ،
عن شيخه شيخ جزولة أبي عبد الله بن يعزى لزان ، عن أبي علي : الحسن
ابن عثمان ، عن ابن غازي .

وروى الحديث عن أبي عبد الله : محمد بن أبي بكر التواتي ، وتدبجتُ
معه : رويت^(٥) عنه ، وروى عنى ، وقرأ على خَمَاتٍ في تلخيص ابن البناء
والتلمسانية ، وكتب أبي القاسم الحوفي^(٦) ، وإسناغوحى في المنطق .

ولد قبل ٩٦٠ وأخذ أيضاً عن القصار ، والسراج ، والحُمَيْدِي ، وابن
عثمان ، وعبد الوهاب بن إبراهيم ، والترغى^(٧) ، والشامى^(٨) ، وإبراهيم^(٩)
ابن محمود^(١٠) ، وأبي راشد : يعقوب اليدرى ، والمنجور .

٩٧٨ — عبد الله بن مروان بن عبد الله الشافعى الفارقى زين الدين :

(١) س : « له رواية وضعها أبو عبد الله ... » .

(٢) س : « التامكروتي » .

(٣) س : « وعن » .

(٤) ما بين الزقين ليس في م .

(٥) س : « ورويت » .

(٦) س : « وبعض كتاب أبي القاسم الحوفي » م : « وكتب أبي الحوفي » .

(٧) م : « والترغى » س : « والترغى » .

(٨) س : « والشاوى » .

(٩) ليست في س .

(١٠) ليست في س .

شيخ دار الحديث بالشام . سمع ابن الصّلاح ، والسخاوى ، وكريمة بنت عبد الوهاب .

أجاز لابن جابر ولم يذكر وفاته (١) .

٩٧٩ - عبد الله بن أحمد بن الحسن الخالدى السامى ، ويعرف بابن حسون .

لوالى الصّالح ، الزاهد ، المتشف .

أخذ عن (٣) أبى مالك (٢) : عبد الواحد بن أبى العباس : أحمد (٣) الونشريسى ، وعن أبى الحسن : على بن هارون ، وأبى محمد : عبد الوهاب بن محمد التّجيبى الرّقاق ، وأبى العباس : أحمد بن محمد الحبّاك ، وأبى زيد : عبد الرحمن بن إبراهيم الشنزانى (٤) ، وغيرهم .

يقوم على مختصر خليل بن إسحاق ، وذكر لى أنه لارواية له فى الحديث ، وما استجاز أحداً قطّ .

• أنشدنى :

(١) ترجم له ابن حجر فى الدرر ٢/٣٠٤ - ٣٠٥ ، وذكر أنه ولد فى أول سنة ٦٣٣ وأنه كان ذا مهابة وفصاحة ، حسن الخط ، كثير النسخ فى الإفتاء ، وحصل له بسبب ذلك أمور مشككة ، وولى دار الحديث الأشرفية بعد النووى ، ودرس بالشامية ، والناصرية ، وبأشر الخطابة فى جمادى الأولى سنة ٧٠٢ .

ثم أورد عن الذهبى قوله : كان فصيحاً متقناً متجرباً بالمدية فضيلة جيدة مع دين وصيانة وقوة فى الحق . الخ .

(٢) ليست فى م .

(٣) ليست فى م .

(٤) م : الشنزانى .

لولا الخلافة لم تؤمن لنا سُبُلٌ . وكان أضعفنا نهبًا لأقوانا^(٥)

وله مكاشفاتٌ ودين مئين ؛ لا يخاف في الله لومة لائم .

ولد بعد ٩٢٠ . وهو حتى متعبد بشفر سلا المحروسة .

٩٨٠ - عبد الله الركني^(٦) القاضي بجمال سُوس^(٧) ودرن .

يستظهر مختصر خليل ، أخذ عن جماعة من فقهاء الشُّوس وغيرهم .

ولد بعد ٩٤٠ وهو حتى حتى^(٨) الآن .

٩٨١ - عبد الله الشنشوري^(٥) المصري .

الفتية الفرضي الحيسوني ، وهو فرضي مصر المحروسة ، اجتمعت معه بها

سنة ٩٨٦ .

٩٨٢ - عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد .

الفتية النحوي جلال الدين الفصيح العراقي^(٦) الكوفي الحنفي طلب

الحديث ، وسمع عن الجزري ، والذهبي^(٧) وشارك في الفضل^(٨) .

(١) م : « لم تأمن » .

(٢) س : « ابن الركنيين » .

(٣) س : سود .

(٤) ليست في س .

(٥) س : الشنشوري . وانظر ترجمته في الأعلام ٢٧٣/٤ توفي سنة ٩٩٩ .

(٦) ليست في م .

(٧) ليست في م .

(٨) م : « الفضل » .

١٢٤- ب مولده في شوال / سنة ٧٠٢ ومات سنة ٧٤٥. قاله الصفدي^(١).

٩٨٣ - عبد الله بن أبي بكر بن إبراهيم بن فارس بن أبي القاسم بن محمد بن إسماعيل بن علي .

الشافعي النحوي الإسكندري الأسواني الأصل .

ولد بدمهور سنة ٦٥٤ أخذ العربية عن حافي رأسه ، ودرسها في الإسكندرية .

توفي في شعبان سنة ٧٢١^(٢) .

٩٨٤ - عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الثعلبي .

القاسي المولد ، الجزائري المنزل . أخذ عن منديل بن أجروم وعن الأستاذ ابن حياتي ، وغيرها .

من تواليفه : « أنوار التحلي ، على قصيدة الخلي » البديعة^(٣) أجاد فيها غاية الإجابة .

• من نظمه في الكتاب ابن الكباد :

يا ماجداً قد حوى في النفس مكرمةً ومن محاسنه جلت عن العبد
اسمع بفضلك ما قد قلت مرتجلاً في بسط مسألة قد أقلت عضدي^(٤)

(١) ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٢/٢٤٥ .

(٢) له ترجمة في الدرر الكامنة ٢/٢٥١ .

(٣) س : « البديعة » .

(٤) س : « عقد » .

إني سألتُ حكيماً عارفاً فطيناً
فقال لي ؛ ومقالُ الصدق مُتَّضِحٌ
قلت : هذا قريبٌ ليس يُعَوِّزُنِي
فقال : مَنْ ذا الذي تَرَجُّو فضاءَ له
قلت : بالكاتب الكمادِ قد عَلِمْتُ
فقال لي : سألُهُ إِنَّ الفضلَ شِيمَتُهُ
إن كان - يا أُملي - ما قال لي حَسَنًا
توفي رحمة الله تعالى عليه سنة (٣)

عن علةٍ قد علَّتْ رأسي بهذا البَلَدِ (١)
أدفعه بالملف أو عمم ولا تَزِدِ اا (٢)
فإن لي عُبْدَةً من أعظمِ العُدَدِ
لِدَفْعِ ما بك من ضُرٍّ ومِنْ كَمَدٍ؟
كفِّي ونلتُ المنى رغماً لذي حَسَدِ
مَنْ إن يمانه في العَصْرِ من أَحَدِ
فعجَّل الآنَ بالائتِنينِ أو فَرِدِ

٩٨٥ — عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد (٤) بن محمد (٤) بن

عقيل القرشي الهاشمي العقيلي .

الهمداني الأصل ، ثم البالسي المصري (٥) ، قاضي القضاة بهاء الدين بن

عقيل الشافعي المصري ، نحوي الديار المصرية .

ولد يوم الجمعة تاسع الحرم سنة ٦٩٨ أخذ القراءات عن التقي الصائغ ،

والفقه عن (٦) الزين الكتاني ولازم (٧) العلاء (٨) القونوي في الفقه ، والأصليين ،

(١) س : « قدر عرت رأسي ... » .

(٢) س : « بالهلب ... م : « أو لحم ... » .

(٣) هكذا ذكر في س بدون تاريخ وفي م لم يذكر شيء بعد الشعر .

(٤) ما بين الرقين ليس في س .

(٥) كما في بغية الوعاة ، وفي الدرر أنه الحلبي البالسي الأصل .

(٦) م : « علي » .

(٧) س : « ولزم » .

(٨) م : « الفناء » وهو تحريف .

والخلاف ، والعربية ، والمعاني ، والتفسير ، وبه تخرج ثم لازم الجلال القزويني ،
وأبا حيان ، وتفستقن في العلوم ، وسمع الحجّار ، ووزير ، وحسن بن عمر
الكردي ، والشريف^(١) بن الصابوني ، والواني ، وناب في الحكم عن القزويني
بالحسينية ، وعن العز بن جماعة بالقاهرة ، فسار سيرة حسنة .

١-١٣ وله تفسير وصل فيه إلى أواخر^(٢) سورة آل عمران / وشرح
التسهيل^(٣) ، وله شرح على الألفية ، وكتب عليه الشيوطي حاشية سماها
بالسرف الصميل .

أخذ عنه سراج الدين البلييني ، وتزوج بابنته ؛ فأولدها قاضي القضاة :
جلال الدين ، وأخاه : بدر الدين ، وروى عنه أيضاً الجلال بن ظهيرة ،
وولي الدين العراقي .

توفي بالقاهرة ليلة الأربعاء ثالث عشر ربيع الأول سنة ٧٦٩ ودفن
بالقرب من الإمام الشافعي .
وله نظم جيد^(٤) .

(١) م : « والشرف » .

(٢) س : « آخر » وما أثبتناه موافق لما في طبقات المفسرين .

(٣) س : « التفسير » وهو تحريف .

(٤) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٢/٢٦٦ - ٢٦٩ ، وبنية الوعاة ٢٨٤ ، وغاية
النهاية ١/٤٢٨ ، وحسن المحاضرة ، ١/٥٣٧ و ٢/١٧١ ، والنجوم الزاهرة ١١/١٠٠٠
والدرر الصالح ١/٣٨٦ ، وشذرات الذهب ٦/٢١٥ ، وطبقات الشافعية لالسنوي ل ٢٩٨
وطبقات المفسرين للداودي ١/٢٣٣ - ٣٣٥ .

٩٨٦ - عبد الله بن عمر بن علي أبو الخير قاضي القضاة ناصر الدين

البيضاوي .

كان إماماً علامة عارفاً بالفقه ، والتفسير ، والأصليين ، والعربية ، والمنطق .
وكان نظاراً صالحاً متمبداً ، شافعيّاً . صنف « مختصر الكشّاف » ،
و « المهاج » في الأصول ، و « الغاية القصوى » في الفقه ^(١) ، و « الطوالم »
في الكلام و « شرح الكافية » لابن الحاجب ، وغير ذلك .

توفي سنة ٧٨٥ بتبريز كذا ذكره الصفدي .

وقال السبكي ^(٢) سنة ٧٩١ هـ . صح من الطبقات الصفري للسيوطي ^(٣) .

٩٨٧ - عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله

النفزي القرطبي .

الشيخ الفقيه الكاتب أبو محمد .

أخذ عن القاسم بن محمد بن أحمد بن الطيلسان . قرأ عليه ^(٤) كتاب
المنن - من تأليفه ^(٤) وأجار له روايته ^(٥) وموضوعاته وفهرسته ورواياته ^(٦)

(١) في البداية والنهاية : « الغاية القصوى في دراية الفتوى » .

(٢) س : « بن السبكي » .

(٣) راجع ترجمته في البداية والنهاية ٣٠٩/١٣ ، وبنية اوعاة ص ٢٨٦ وشذرات الذهب
٣٩٢/٥ ، وطبقات الشافعية الكبرى للسبكي ٥٩/٥ وطبقات المفسرين ١/٢٤٢ - ٢٤٣ ،
وهدية العارفين ١/٤٦٢ - ٤٦٣ ، ومرآة الجنان ٤/٢٢٠ .

(٤) ما بين الرقين ليس في م .

(٥) م : « رواياته » .

(٦) ليست في م .

ومعجم شيوخه سماه^(١) : « زهرة البساتين ، ونفحة الرياحين^(٢) » ، في غرائب أخبار^(٣) العلماء المسنين ، ومناقب آثار الفضلاء المهتدين « وكتاب « التبدين ، عن مناقب من عرف قبره من الصحابة والتابعين ، والعلماء الزاهدين » .

أخذ عنه ابن الفخار وعده من^(٤) مشيخته .

توفي بسببته غرة ربيع الثاني عام ٦٨٦ .

٩٨٨ — أبو عبد الله المكنى الطرابلسي قاضي الجماعة بها .

توفي ببجاية سنة ٩٩٧ في الحجة منها^(٥) .

٩٨٩ — عبد الله بن أحمد بن تمام الصالحى تقي الدين أبو محمد .

من نظمه :

أُسْكَنَ العاهد من فؤادى لكم فى كل جارحة سُكُونُ
أَكْرَرُ فيكمُ أبداً حدينى وَيَحْلُو والحديثُ بِكُمْ شُجُونُ
وأنظمه عُقُوداً من دموعى فَمَنْتَرُهُ الحاجرُ والجفُونُ
وأجريتُ المدامع من هواكمُ وفيكمُ كلُّ قافيةٍ تهونُ^(٦)

(١) ليست فى س .

(٢) م : « زهر ... » س : « ونفحات » .

(٣) م : « فى غرب العلماء » .

(٤) س : « وغير فى » .

(٥) سقطت هذه الترجمة من م .

(٦) سقط هذا البيت من م . وفى ذيل الطبقات : « وابتكر المعانى فى هواكم » .

وَأَسْأَلُ عَنْكُمْ فِي الْبُعْدِ سِرًّا وَسِرُّهُ هَوَاكُمُ عِنْدِي مَصُونٌ^(١) / ١٢٥- ب
وَأَعْتَنِقُ النَّسِيمَ ؛ لِأَنَّ فِيهِ سَائِلٌ مِنْ مَعَاطِفِكُمْ تَبِينٌ^(٢)
وَكَمْ لِي فِي مَحَبَّتِكُمْ غَرَامٌ وَكَمْ لِي فِي الْغَرَامِ بِكُمْ فَنُونٌ !
• وله أيضاً :

يَا مَنْ عَصَيْتُ عَوَازِلِي فِي حُبِّهِ وَأَطَعْتُ قَلْبِي فِي هَوَاهُ وَنَاطِرِي^(٣)
لِي فِي هَوَاكَ صَبَابَةٌ عُدْرِيَّةٌ عَلِقْتُ بِأَذْيَالِ النَّسِيمِ الْحَارِ^(٤)
وَحَدِيثُ وَجْدِي فِي الْهَوَى كَرَّرْتُهُ فَلِذَاكَ يَحْلُو مَا يَمُرُّ بِخَاطِرِي
خَيْمَتَ فِي قَلْبِي عَلَيْكَ جُفُونُهُ وَسَكَنْتَ فَوْقَ جَوَانِحِي وَسَرَائِرِي
قَسَمًا بِمَا يَبْنِي الصَّبَا مِنْ ذَابِلِ يَخْتَالُ فِي الْقَمَرِ الْمُنِيرِ الزَّاهِرِ
مَاحِلًا فِي قَلْبِي سِوَاكَ وَلَا حِلَا إِلَّا هَوَاكَ مُنَادِيًا وَمُسَامِرِي^(٥)

كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَى وَصُولِكَ فِي الْكُرَى

وَالطَّيْفُ يَمْنَحُ عَنْ جُفُونِ السَّاهِرِ^(٦)
يَا هَاجِرِي وَلَكَ الصَّبَابَةُ فِي الْهَوَى وَلَهَا عَلَيْكَ وَمَا لَهَا مِنْ آخِرِ

(١) س : « ... عنكم النقاء » .
(٢) م : « واعتنق ... من يعاطيكم » س : « معاطيفكم » والتصويب من ذيل طيفات الحسانة .
(٣) م : « ... في هواك » .
(٤) م : « الحارجي » .
(٥) م : « ... في قلبى هواك » وهو تحريف .
(٦) سقط هذا البيت من م .

• وله أيضا :

بعينيك لا تبدي محاسنك التي
ولا تنين من أعطافك القدامئاً
ولا ترزم عن لحظ بطرفك عامداً
تبهمت عن نعر كأن حيا به
ففي كل معنى منك زاد به الهوى
ولي فيك أنفاس تفيض مدامعي
أراك نأسلو كل شيء أريده
وأنت إلى نفسي ألد من المنى
توفي سنة ٧١٨ (٣)

شفت بها فكري وأوعيت بها قلبي
وصن سحر عينيك التي سلبت لي
فلحظك أمص في القلوب من العضب
يفوق نظام الدر والؤلؤ الرطب
وأحلى الهوى ما زاد في شغف الحب (١)
وحسبي إذا فاضت جفوني بها حسبي
والهوى بمرآك الذي حسنته بسبي (٢)
وأحلى إلى قلبي من البارد العذب

٩٩٠ - عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أبي الربيع القرشي
أبو الحسن .

أخذ عن محمد بن أحمد بن هارون التميمي الإشبيلي المعروف بالشلوبين ،
وعن أبي محمد : عبد الله القرطبي الإشبيلي وصهره (٤) الأستاذ أبي الحسن :

(١) س : « ... زاد به ... شعب الحب » .

(٢) س : « أراك فأندي ... » .

(٣) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٢/٢٤١ - ٢٤٣ وقد ذكر ابن حجر : أنه كان خطيباً
المذهب ، قرأ النحو على ابن مالك وعلى ولده بدر الدين ، وأنه كان حسن المحاضرة والصحة
متقلداً من الدنيا ، سمع منه الكبار ، وخرج له البرزالي جزءاً .

وقد ترجم له ابن رجب في ذيل طبقات العتابة ٢/٣٧١ .

(٤) م : « وعن » .

علي بن جابر بن علي المعروف بالذَّبَّاج ، وعن إمام النجاة أبي علي : عمر بن محمد بن عمر بن عبد الله الأزدي ، وعن قاضي الجماعة : أحمد بن يزيد بن يحيى القوطي^(١) ، والقاضي^(٢) أبي عبد الله : محمد بن إسماعيل بن محمد بن عبد الرحمن ابن خلفون الأزدي ، وأبي العباس : أحمد العزفي ، وعن أبي^(٣) محمد عبد الله بن علي المعروف بابن ستاري ، والفقير الفرضي أبي عمر ، ومحمد بن إبراهيم بن محمد الأزدي^(٤) الإشبيلي المعروف بابن زغل ، وعن أبي محمد : عبد الله الجذامي الشلطي^(٥) .

أخذ عنه أبو القاسم بن الشاط ، وأخذ عنه ابن الزبير .

مولده بإشبيلية سنة ٥٩٩ هـ وتوفي في يوم الجمعة السادس عشر لـصفر عام ٦٨٨

« ودفن بالمينيا » .

أخذ عنه ابن الذخار ، وكان^(٦) زعيم وقته في النقل ، وجودة التأليف ، ودقة النظر ، وإليه كان المفزع في المشكلات . بصيراً^(٧) بالفقهاء ، وأصوله ، والقراءات ، والحساب ، والفرائض ، إمام الناس في النحو .

(١) م : « القوطي » .

(٢) ليست في س .

(٣) س : « وعن عبد الله » .

(٤) س : « الشلطي » وهو تصحيف . والشلطي نسبة إلى شلطي إحدى جزر

أهردوس المفقود ؛ راجع عنها صفة جزيرة الأندلس ص ١١٠/١١١ .

(٥) ما بين الرقين ليس في م .

(٦) ليست في س .

(٧) ليست في س .

أصله من قرطبة، من بنى أمية، ونسبه يتصل بعثمان بن عفان، خرج
جده من قرطبة^(١) في آخر دولة بنى أمية زمن الفتنة واستوطن «كبلّة»
وأقام بها هو وأولاده، ثم انتقلوا إلى إشبيلية، وبها قرأ. وقعد للإقراء
عام ٥٢٤ وأقام مقرئاً بها إلى أن خرج منها عند أخذ العبدولها، ولجأ
إلى شريش^(٢)؛ فأقام بها يسيراً، ثم رحل عنها إلى سبّنة فأقام بها
حتى توفي^(٣).

و «كبلّة» مشهورة عن أن يعرف بها^(٤).

٩٩١ — عبد الله الأرموي أبو محمد الأديب الناقد.

• من نظمه :

و مجراك مجرى الروح كيف تغيبُ !	إذا كنت في قلبي وسمعى وناظري
وكلُّ شئونِ العاشقين عجيبُ !	فواعجباً شوقى إلى غير غائبِ
لأنك لى دون الأنام حبيبُ !	أتية على الأكوان عجباً وعزّة
وإن بعدت منك الديار قريبُ	وإنك من قلبي على كلِّ حالة
رُفَاتٌ من الأجداث كنت تحيبُ	ولو أن داعٍ منك يدعُو وأعظمي
وكل قتي يهوى الجمالَ طروبُ /	١-١٢ ويطربنى ذكراك مهما سمعته

(١) س: «بآخر».

(٢) س: «شدونة» وشريش إحدى كور شدونة بالأندلس راجع صفة جزيرة الأندلس
س ١٠٠ - ١٠٢.

(٣) راجع ترجمته في بغية الوعاة ص ٣١٩، وغاية النهاية ١/٤٨٤.

(٤) إحدى مدن غرب الأندلس، تعرف بالحراء بينها وبين البحر ستة أميال.

راجع صفة جزيرة الأندلس ص ١٦٨ - ١٦٩.

فترتاحُ أرواحُ هناك صَبَابَةً وَتُخَشَعُ مِنْ ذِكْرِكَ ثُمَّ قُلُوبُ
وَمَا سَاءَ لِي مِنْ صَدَقَةٍ عَنَى أَوْ جَفَا إِذَا كَانَ لِي فِي الْحَبِّ مِنْكَ نَصِيبٌ
أَنُوحُ كَمَا نَاحَ الْحَامُ وَالسَّمُوتُ لِي أُنَيْسٌ سِوَاكَ فِي الدُّجَا وَنَسِيبٌ
تُوفَى فِي سَنَةِ ٧١١ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ بِمَنِّهِ وَكَرَمِهِ .

٩٩٢ — عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد القيسي .

من أهل المَرِيَّةِ ، ويعرف بابن شعيب ، الخطيب بجامع المرية .

كان له إسناده واعتناؤه بالرواية ، وحفظٌ من الضبط ؛ أعانه عليه (١) حسن

التقعيد . غير أنه لم يبرح من بلده ولا لقي إلا من لقيه في وطنه ، وكان كَثْبَتًا

خيرًا ضابطًا لما رواه / متقنًا لما ألقاه (٢) أو تلقاه (٣) ولي قضاء المرية (٤) ؛ ١٤٦ - ب

خسار بها بسير العدل ، وذهب على سبيل أولى النزاهة والفضل ، وتقلد الصلاة

والخطبة بجامعها الأعظم — بعد أخيه الخطيب أبي الحسن .

(١) أخذ عن والده (٤) وتلا عليه ، وعن الأستاذ أبي عبد الله بن مشون ،

وعن أبي جعفر بن عبد النور الماساقي ، وعن أبي عبد الله : محمد بن

علي اللثمي (٥) .

أجاز له أبو جعفر ، وابن الزبير ، وابن مسمعون ، وأبو عبد الله :

(١) م : « أعانه الله على » .

(٢) سقط من م .

(٣) س : « وقضى بالمرية » .

(٤) ما بين الرقين سقط من م .

(٥) سقط من م .

محمد بن أحمد بن الکتاد ، ومحمد بن أحمد بن يوسف الطنجالی ، والحافظ
أبو عبد الله ، وأبو بكر : محمد بن علي بن الفخار ، والغافقي ، وأبو عبد الله
ابن رشيد ، وأبو القاسم بن الشاط ، وغير هؤلاء .

● من نظمه :

إذا كنت للخير ذا بُغْيَةٍ فحَسْبُكَ مَنْ أودِعَ الحَسَنُ فِيهِ (١)
تقول النبي عليه السلام اطمئِنُّوا للخير عند حسان الوجوه

توفي بالمرية ليلة السبت التاسع عشر لشهر ربيع سنة ٧٣٧ ودفن خارج
باب بجانة بقرطبة ، أعادها الله دار إسلام بمحمد وآله .

مولده سنة ٦٧٣ (٢) .

٩٩٣ — عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن
سميد بن عبد الملك بن أحمد بن (٣) عبد الرحمن (٤) بن عبد الله بن علي بن
حمود بن ميمون بن إبراهيم بن علي بن عبد الله (٤) بن عمر (٤) بن إدريس
ابن عبد الله بن حسن بن الحسين (٥) بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه .

ولد بمراكش سنة ٦١٠ قرأ على ابن عمه القاضي أبي القاسم بن عبد الرحمن ؛
« الأحكام الصغرى » لعبد الحق ، و « الموطأ » وسمع على أبي الحسن بن

(١) م : « الحب فيه » .

(٢) له ترجمة في نيل الابتهاج ص ١٦٥ .

(٣) ما بين الرقین ليس في س .

(٤) ما بين الرقین ليس في س .

(٥) م : « الحسن » .

قرطال « صحيح مسلم » بمراكش المحروسة حدثه به ^(١) عن أبي عبد الله بن
سعادة سماعاً لجميعه ^(٢) من لفظه ، وسماعاً لأكثره على ^(٣) أبي الفخار ، وسمع
صحيح البخاري بسببته على أبي مروان الباجي بقراءة أبي الفتوح : ابن فاخر ^(٤)
ووزمه ^(٥) مدة ، حضر ^(٦) مجلس أبي العباس العزفي .

• من نظمه قوله :

إِنَّ نَظْمَ التَّرِيضِ لِلشَّيْخِ عَيْبٌ لَيْسَ فِيهِ شَكٌّ وَلَا فِيهِ رَيْبٌ
كَيْفَ أَصْبُو لِنَظْمِ شِعْرٍ وَشِعْرِي كَلَّمَهُ مِنْ تَعَاوَبِ الدَّهْرِ شَيْبٌ !؟
• وله أيضاً :

الْحَمْدُ لِلَّهِ مَا بَقِيَ التَّحْوِيلُ سِوَى خِيَالِ جِسْمِي يَبْدُو بَيْنَ أَثْوَابِ
وَقَدْ نَحَلْتُ فَلَوْ أَنِّي وَجِلْتُ ذَرَى مَحْجَبِ مَا رَأَيْتِي عَيْنُ بَوَّابِ !؟ ^(٧)
• وله أيضاً :

فِي سَائِلِي عَنِ مَذْهَبِي إِنْ مَذْهَبِي تَجَنَّبُ خَلْقَ اللَّهِ كُلَّ التَّجَنَّبِ
وَصَبْرٌ وَصِدْقٌ دَائِمٌ وَقِنَاعَةٌ وَإِخْلَاصٌ وَوَدٌّ لِلصِّدِّيقِ الْمَهْدَبِ /

(١) س : « بها » .

(٢) م : « سماعاً لما أجازته بجميعه من لفظه » .

(٣) م : « عيب » .

(٤) م : « بقراءة ابن الفتوح عن ابن الفاخر » .

(٥) س : « ولزم » .

(٦) س : « حضور » .

(٧) م : « ... ما رأيتني عند » .

وسادسة ترك الجدال بأسره
• وله أيضاً :

لما نحت وخف جسمي بالضنا
قد شف جسمي رقة عن أعظمي
أصحت أخشى من هبوب الريح
فأنا الذي يفني تأمل ظاهري
وأذاب لحمي دائم التبريح^(١)
عن كتب جالينوس في التشرح
• وله أيضاً :

قد أكر القول قتل للعدا:
سوف غداً يحكم ما بيننا
قولوا فعرضي كله حل
فراقبوه ؛ حكم عدل

• وله أيضاً يعارض [قصيد^(٢)] أة أبي الحسن الرعيني :

أقل لومي لما أن رأى وكمي
وقال لي : اجدد ثوب عمرك يا
وكف لما رأى كاسف البال
سر بلت ثوب الصبا مزرى عبدلي
هذا فقلت له يا صابلي بال ١٩
دعني أرو ماء أمانى عن رمقى
وكم تسر بلت منه أى سر بال ١٢
يحق لي أن أحلى بالضنا جسدى
على أبل نذاك الماء بلبالى ١٩
وأن أديم لوانى الجمع سيال ١٩
• وله أيضاً :

أصحت مما بى من وحشة
أنظر في الحق ولا أنطق

(١) م : « ... ذائب التبريح » .

(٢) سقط ما بين الرقين من م .

(٣) ما بين القوسين بياض بالأصل .

كَأَنِّي فِي قَفِيصِ طَائِرٍ يَقُولُ يَا رَبِّ مَتَى أَطْلُقُ

• (١) وله أيضا (١) :

وَمَا لَذَّةُ الدُّنْيَا وَطِيبُ نَعِيمِهَا سَوَى صِحَّةِ الْجَسْمِ الْمَكْمَلِ بِالْأَمْنِ (٢)
وَبِوَجْهِ يَأْتِي لِاحْتِمَالِ رِزْقِهِ يُكَيِّفُهُ لَطْفٌ مِنْ اللَّهِ ذِي الْمَنِّ

(٣) وله غير ذلك (٣) .

كتب خطه بالإجازة سنة ٦٨٢ .

٩٩٤ — عبد الرحمن بن أبي (٤) زكريا (٥) بن إبراهيم (٥) .

سمع من ابن (٦) رواج ، وكتب خطه مجيزاً سنة ٦٨٥ .

٩٩٥ — عبد الرحمن بن سليم بن منصور الهمداني ابن العمادية الشافعي

علم للدين أبو القاسم .

أحد وجوه الإسكندرية ، وأخو القاضي المسند الرحال المصنف

أبي المظفر : منصور (٧) بن سليم بن منصور بن فتوح الهمداني المعري [و] (٨) ف

باب العمادية .

سمع ابن رواج ، والصفراوي ، والهمداني (٨) ، وسبط السافي .

(١) ما بين القوسين باض بالإصل .

(٢) س : « والأمن » .

(٣) ما بين الرقنين سقط من ت .

(٤) ليست في س .

(٥) ليست في م .

(٦) م : « أبي » .

(٧) ليست في س .

(٨) ما بين الرقنين ليس في م .

أخذ عنه ابن رُشيد ، وأجاز له سنة ٦٨٤ .

وتوفي سنة ٦٩١ .

٩٩٦ — عبد الرحمن بن عمر بن صوامع الدير^(١) قانونى الدمشقى .

من أهل قاسيون ، سمع من^(٢) ابن المنجى ، و^(٣) ابن اللّتى ، والضياء الحافظ ، وجعفر الهمداني ، وحضر على ابن الزبيدى^(٤) مواعيد من البخارى ، وجزء أبى الجهم منذ أيام التتر^(٥) بالجيل سنة ٦٩٩ .

٩٩٧ — عبد الرحمن بن^(٤) الهرزميرى الولى الصالح أبو زيد .

توفى بمدينة فاس بعد انصرافه من تلمسان بسنة^(٥) ، ودفن عند مسجد

الصابرين سنة ٧٠٦ . وقيل فى التى تليها بعدها فى أولها^(٦) .

٩٩٨ — عبد الرحمن / الرجراجى الحافظ الفقيه أبو زيد .

ب-١

توفى سنة ٧١٨ وكان يتكلم على المدونة^(٧) بفاس بمسجد الطاعة^(٨) ،

وأملى عليها^(٨) إملاء حسنا ، رحمة الله تعالى عليه .

(١) س : « الدين » .

(٢) ما بين الرقين ليس فى م .

(٣) ما بين الرقين ليس فى م .

(٤) سقط من م .

(٥) ليست فى م .

(٦) راجع ترجمته فى نيل الابتهاج ١٦٤ - ١٦٥ وفيه أن وفاته سنة ست ، وفى شجرة

النور ٢٠١/١ وفيها أن وفاته سنة سبع ، ووفيات ابن قنفذ ص ٣٤١ وقد أورده فى وفيات

سنة سبع وسبعائة .

والدرر الكامنة ٢٣٣/٢ وهو فيها عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحليم الأغماتى .

(٧) ما بين الرقين سقط من م .

(٨) س : « على المدونة » .

أخذ عنه عبد الرحمن الجزولي صاحب الرسالة^(١)

٩٩٩ - عبد الرحمن بن عسكر البغدادي المالكي ،

صاحب « العمدة »^(٢) ، و « إرشاد السالك » وغير ذلك^(٣)

توفي سنة ٧٣٢^(٤) .

١٠٠٠ - عبد الرحمن بن عفان الجزولي أبو زيد .

الشيخ الصالح ، شيخ المدونة ، كان أعلم الناس بمذهب مالك وأصلحهم وأورعهم ، وكان يحضر مجلسه أكثر من ألف فقيه معظمهم يستظهر المدونة أو معظمها^(٥) إلا أبا محمد الفشتالي ؛ فإنه كان يدرس^(٦) التفريع ، وبعض متفهمي المصامدة ، يعولون على كتاب أبي عمر ، وابن الحاجب ، وسائرهم^(٧) ، كان يعتمد على المدونة .

أخذ عن أبي النضل : راشد الوليدي ، وعن أبي عمران^(٨) الجوائني^(٩) ،

وعن^(١٠) أبي زيد الجرجاني^(١٠) ، وعن أبي محمد : عبد الصادق الصبان .

(١) راجع ترجمته في نيل الاتحاح ص ١٦٠ .

(٢) في الدرر: أنه صاحب «عمدة السالك والناسك» .

(٣) في الحديث وفي الفقه أيضاً .

(٤) راجع ترجمته في الديباج المذهب ٤٨٣/١ - ٤٨٤ بتحقيقنا ، والدرر الكامنة

٣٤٤/٢ ، وشجرة النور ٢٠٤/١ .

(٥) س : « ومعظمها » .

(٦) في الشجرة : « يحفظ » .

(٧) ليست في س .

(٨) في س : « عمر » وهو مخالف لما في النيل .

(٩) م : « الحرري » .

(١٠) ما بين الرقبن سقط من م . وهو في النيل أيضاً .

توفي سنة ٧٤١^(١) .

أخذ عنه أبو الحسن الصغير وجماعة^(٢) .

١٠٠١ - عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن الإمام البرشكي

ثم التلمساني .

كان أبوه إماماً ببعض مساجد برشك ، فاتهمه حينئذ المتغلب عليها^(٣)

وهو يومئذ زيري^(٤) بن حماد بأن عنده وديعة من المال لبعض أعدائه؛^(٥)

فطلبه بها ، فلاذ بالامتناع ؛ فقتله وارتحل^(٦) ابنه : عبد الرحمن هذا وأخوه

عيسى إلى تونس ، وأخذها بها كثيراً من العلم ، وأقاما بالجزائر يفتان العلم^(٧)

بها ؛ لامتناع برشك عليهما . وكان السلطان أبو يعقوب قد غلب على تلمسان

وعلى كثير من أعمالها ، وبعث للميانة عماله ، ومعهم الكاتب « منديل بن محمد

الكنكاني »^(٨) فارتحلوا من الجزائر واحتلوا بمليانة فخليا بعين منديل الكنكاني^(٨)

(١) وقيل سنة ٧٤٤ وفي النيل ذكر الشيخ أحمد زروق : أنه مات عن مائة وعشرين سنة ، وذكر غيره : أنه مات عن نحو تسعين سنة ، قال التنبكي : وكأنه أشبه .

(٢) في النيل : « أخذ عنه الشيخ الصالح : يوسف بن عمر الأقباسي ، والإمام المحافظ أبو عمران العبدوسي وجماعة .

راجع ترجمته في نيل الاتهام ص ١٦٥ - ١٦٦ ، وشجرة النور ١/٢١٨ - ٢١٩ ، ووفيات ابن قنفذ ص ٣٥٠ - ٣٥١ .

(٣) س : « على برشك » .

(٤) س : « زير » النيل : « زيوم » والتصويب عن « تعريف الخلف » .

(٥) س : « أعراه » .

(٦) س : « بالامتناع فدافه وقتل فارتحل » .

(٧) س : « بيت أن ذلك » والتصويب من تعريف الخلف .

(٨) ما بين الرقنين ليس في س .

قربهما واصطفاها ، واتخذها لتعليم ولده محمد ، ثم هلك أبو يعقوب ، وقام بالملك حفيده أبو ثابت ، ووقع بينه وبين أبي زيان ^(١) بن يغمراسن ^(٢) صلح على الإفراج عن ^(٣) تلمسان ، فارتحل وعاد إلى المغرب ، ومر الكنتاني المذكور بتلمسان عند قفوله ومعه هذان الأخوان ، فأوصلهما ^(٤) إلى أبي حمو ، وأثنى عليهما ، وعرفه بمقامهما فاغبط بهما أبو حمو ، واختط ^(٥) لهما المدرسة المعروفة بهما بتلمسان ، وأقاما عنده ^(٦) على هدى أهل العلم وسنتهم . وهلك أبو حمو / ١٢٨ -

فكانا كذلك عند ابنه أبي تاشفين ، إلى أن زحف السلطان أبو الحسن إلى تلمسان ، وملكها عنوة سنة ٧٣٧ وكانت لها شهرة في أقطار المغرب أثبتت لها في نفس أبي الحسن ^(٧) محبة ؛ فاستدعاها حين دخوله ، وأذن مجلسهما ، ورفع محلها على أهل طبقتها ، وأجل ^(٨) مجلسه بهما . ثم استنفرها للغزو ، وحضرا معه واقعة طريف ، وعادا إلى بلدهما .

وتوفى أبو زيد إثر ذلك سنة ٧٤٣ ^(٩) .

-
- (١) س : « ابن زيان » .
 - (٢) س : « يغمراس » وفي التعريف : « عثمان بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن ابن زيان » .
 - (٣) س : « من » .
 - (٤) س : « وارتحل ومر بتلمسان ومر الكنتاني المذكور هذان الأخوان فوصلهما إلى أبي حمو » .
 - (٥) م : « واتخذ » .
 - (٦) م : « معه » .
 - (٧) في التعريف والنيل : « ما أثبت لها في أنفس الناس عقيدة صالحة » .
 - (٨) م : « وحمل » .
 - (٩) في التعريف - بعد هذا : وتبوا أبو موسى الكرامة ، ثم صحبه إلى إفريقية سنة ثمان (م - ٦ درة)

١٠٠٢ — عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد نجم الدين البكري^(١)

أبو زيد .

ولد في ذي الحجة سنة ٧٨٣ أخذ عن الجمال الأفهسي ، وعن تاج الدين :

بهرام المالكي وغيرهما .

توفي في نصف ذي القعدة الحرام يوم الجمعة سنة ٨٦٨ .

١٠٠٣ — عبد الرحمن بن سليمان اللجائي .

من أهل فارس . أخذ عن أبي العباس بن البناء علومه ، وأخذ عنه

ابن قنفذ القسنطيني ، ووالده سليمان : هو الذي أدخل مختصراً بن الحاجب الأصلي

مدينة فاس .

توفي سنة ٧٧١ وقيل في التي تليها بعدها^(٢) .

١٠٠٤ — عبد الرحمن الوغليسي أبو زيد .

— وأربعين مكرماً موقراً على المحل قريب المجلس فلما استولى على إفريقية سرحه إلى بلده ، فأقام
سيراً ومات في الطاعون الجارف سنة تسع وأربعين وبقى أعقابهما ببلسان في تلك الكرامة
طبقاً عن طبق .

راجع ترجمتهما في تعريف الخلف ٢٠١/٢ — ٢١٣ ، وشجرة النور ٢١٩/١ - ٢٢٠ ،
ونيل الأبتهاج ص ١٦٦ - ١٦٨ ، والديباج المذهب ٤٨٦/١ بتحقيقنا .

(١) ينتهي نسبه إلى أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه ؛ فهو عبد الرحمن بن عبد الوارث
ابن محمد بن عبد الوارث بن محمد بن عبد العظيم بن يحيى بن يعقوب بن يحيى بن عيسى بن شعبان
ابن عيسى بن داود بن محمد بن نوح بن طلحة بن عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه .
كان يحفظ الأحكام لابن دقيق العيد ، وفرعى ابن الحاجب ، وألفية النحو . راجع ترجمته

في شجرة النور ٢٥٧/١ ، ونيل الأبتهاج ص ١٧٢ - ١٨٣ والضوء اللامع ٩٠/٤ - ٩١ .

(٢) راجع ترجمته في نيل الأبتهاج ص ١٦٨ .

صاحب الوغليسية البجائي (١) .

توفي بها سنة ٧٨٦ (٢) وفي هذه السنة دخل النصارى طرابلس (٣) .

١٠٠٥ — عبد الرحمن بن محمد بن محمد الشهير بابن خير الإسكندري .

أخذ الفقه عن أبيه ، وولى القضاء بعد علم الدين البساطي ، وعُزل ثم

أعيد بعد عزل ابن خلدون .

توفي في شهر رمضان سنة ٧٩١ (٤) .

١٠٠٦ — عبد الرحمن بن قنفذ (٥) القسنطيني (٦) .

الخطيب الطيب ، غير صاحب العشرات (٧) في التاريخ (٨) .

(١) هو الفقيه الأصولي المحدث المفسر عمدة أهل زمانه والوغليسية هي الجامعة في الأحكام الفقهية على مذهب الإمام مالك وهي نسبة إلى بني وغليس بطن من قبائل البربر جنوب بجاية وله عدا الوغليسية: المقدمة والفتاوى .

(٢) في «س» ٦٨٦ وهو يخالف ما في مصادر الترجمة .

(٣) راجع ترجمته في نيل الأبتهاج ص ١٦٨ وتعريف الخلف ٦٨/١ وشجرة النور ٢٣٧/١ ، ووفيات ابن قنفذ ص ٣٧٦ .

(٤) ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٣٤٥/٢ بعنوان : عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن خير الأنصاري الإسكندراني المالكي القاضي جمال الدين .

وذكر أنه ولد بالاسكندرية في سابع عشر جمادى الأولى سنة ٧٢١ ، وسمع الموطأ ومهر في الفقه ، وناب في الحكم ، ثم ولى القضاء استقلالاً بالقاهرة ، فخدمت سيرته ودرس وحدث .

راجع ترجمته أيضاً في حسن المحاضرة ١٨٨/١ — ١٨٩ ، وشذرات الذهب ٣١٧/٦ .

(٥) س : « بن أبي الننفذ » .

(٦) ليست في س .

(٧) م : « العشرات » وهو تحريف .

(٨) بعد هذا في س : « القسنطيني » .

توفي سنة نيف وتسعين وسبعمائة^(١).

١٠٠٧ — عبد الرحمن بن مخلوف الثعلبي الجزائري .

أخذ عن أبي القاسم العبدوسي ، وعن الحفيد : ابن مرزوق^(٢) ، وعن

أبي مهدي : عيسى الغبريني .

اختصر تفسير ابن عطية .

توفي سنة ٨٧٦^(٣) .

١٠٠٨ — عبد الرحمن بن صالح بن علي المكوذي .

له شرح على ألفية ابن مالك . أجاد فيه ، وانتفع به جم غفير ، وله مقصورة

وشرحها^(٤) ، وله نظم في التصريف ، وله شرح على مقدمة ابن آجرثوم ،

وأخذ عنه أبو عبد الله الكوازي^(٥) : شيخ ابن غازي .

توفي في حادي / عشر شعبان سنة ٨٠٧ بقاس المحروسة^(٦) .

١٠٠٩ — عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر

ابن محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن خلدون^(٧) .

(١) س : « سنة ٩٠٧ » .

(٢) في الضوء : « حفيد ابن مرزوق . راجع ترجمته في الضوء اللامع ١٥٢/٤ .

(٣) ليست في س .

(٤) كانت مقصودته في مدح النبي صلى الله عليه وسلم ، نحو ثلاثمائة بيت ، وقد غاب على

ابن دريد وحازم جعل مقصورتيهما مدحاً في معنى الدنيا .

(٥) س : « الكوازي » .

(٦) راجع ترجمته في الضوء اللامع ٩٧/٤ ، ونيل الابتهاج ص ١٦٨ — ١٦٩ ، وشجرة

النور ٢٤٩/١ .

(٧) قال ابن خلدون في تاريخه الكبير — في صدر ترجمته الذاتية :

نسبه في حضرموت ، من عرب اليمن إلى وائل بن حُجْر ، من قبائل العرب ، وأصلُ يَتَمهم من إشبيلية ، ثم انتقلوا منها عند الجلاء ، وغلب ملك الجلائقة ابن أذ فونش عليها إلى تونس في أواسط المائة السابعة .

ولد ابن خلدون المذكور بتونس في غرة رمضان سنة ٧٣٢^(١) قرأ القرآن العظيم على الأستاذ أبي عبد الله : محمد بن برّال^(٢) الأنصاري ، وتعلم العربية على والده ، وعلى الأستاذ أبي عبد الله : محمد بن العربي الحصائري ، صاحب شرح^(٣) التسهيل ، وعلى أبي^(٤) عبد الله بن الشواس الزرزالى ، وعلى^(٥) أحمد بن القصار^(٦) صاحب شرح البردة ، وسمع من قاضى الجماعة أبي عبد الله : محمد بن عبد السلام كتاب « الموطأ » وأخذ عن السّطى ، وعن عبد المهيمن الحضرمي ، وأحمد الزواوى الأستاذ^(٧) ثم انتقل إلى مصر بعد أن كانت له رئاسة عظيمة في المغرب ، وتصدّر^(٨) الإقراء بجامع الأزهر ، من القاهرة المعزية وولى خطة القضاء بها^(٩) فنوب مرات^(٩) وألّف تاريخاً عظيماً ، في سبع مجلّدات

= أصل هذا البيت من إشبيلية ، انتقل عند الجلاء وغلب ملك الجلائقة ابن أذفونش عليها إلى تونس في أواسط المائة السابعة .

- (١) س : ٧٨٢ « وهو خطأ » .
- (٢) س : « ابن بدال » وتاريخ ابن خلدون « نزال » .
- (٣) ليست في س .
- (٤) سقطت من م .
- (٥) س : « وعن » .
- (٦) س : « الفضل » وهو مخالف لما في تاريخ ابن خلدون .
- (٧) بعد هذا في س : « الحضرمي الإشبيلي » .
- (٨) س : « وتصدى » .
- (٩) ما بين الرقبن سقط من م .

عظام ، سماه بكتاب العبر ، في أخبار العرب والعجم والبربر .

وكانت وفاته سنة ٨٠٨^(١) .

(١) ت : « وكانت ولادته بتونس سنة ٨٠٨ وهو خطأ بين » .

راجع ترجمته في التاريخ الكبير لابن خلدون ٣٧٩/٧ — ٤٦٢ وهي ترجمة ذاتية ضافية ،
ونيل الابتهاج ص ١٦٩ — ١٧٠ ، وتعريف الخلف ٢١٣/٢ — ٢١٥ ، وشجرة النور ٢٢٧/١ —
٢٢٨ ، والضوء اللامع ٤/١٤٥ ، ونفح الطيب ، والعبر ٣٧٩/٧ ، وحسن المحاضرة
٤٦٢/١ ، ١٨٩/٢ .

وقد ترجم لنفسه في تاريخه فقال :

(أما نشأتي) فإني ولدت بتونس في غرة رمضان سنة اثنين وثلاثين وسبعائة ، وربيت
في حجر والدي ، رحمه الله ، إلى أن أبغمت ، وقرأت القرآن العظيم على الأستاذ أبي عبد الله :
محمد بن زبال الأنصاري أصله من جلة الأندلس من أعمال بلنسية ، أخذ عن مشيخة بلنسية
وأعمالها ، وكان إماماً في القراءات ، وكان من أشهر شيوخه في القراءات السبع أبو العباس :
أحمد بن البطوي ، ومشيخته فيها وأسانيده معروفة ، وبعد أن استظهرت القرآن العظيم عن
حفظي قراءته عليه بالقراءات السبع المشهورة أفراداً وجمعاً في إحدى وعشرين ختمة ، ثم جمعها
في ختمة واحدة أخرى ، ثم قرأت برواية يعقوب ختمة واحدة وجمعاً بين الروايتين عنه ،
وعرضت عليه رحمه الله قصيدة الشاطبي اللامية في القراءات ، والرائية في الرسم ، وأخبرني بهما
عن الأستاذ أبي عبد الله البطوي ، وغيره من شيوخه ، وعرضت عليه كتاب التفسير لأحاديث
الموطأ لابن عبد البر — هذا به حدو كتابه : « التمهيد على الموطأ » مقتصراً على الأحاديث فقط ،
ودرست عليه كتباً جمة مثل كتاب « التسهيل » لابن مالك ، ومختصر ابن الخطيب ، في الفقه ،
ولم أكملهما بالحفظ .

وفي خلال ذلك تعلمت صناعة العربية على والدي وعلى أستاذي تونس منهم الشيخ أبو عبد الله
محمد العربي الحصري ، وكان إماماً في النحو وله شرح مستوف على كتاب « التسهيل » .
ومنهم أبو عبد الله : محمد الشواش المزازي .

ومنهم أبو العباس : أحمد بن القصار ، كان متمعاً في صناعة النحو ، وله شرح على قصيدة البردة
المشهورة في مدح الجناب النبوي ، وهو حي لهذا العهد بتونس .

ومنهم إمام العربية والأدب بتونس أبو عبد الله : محمد بن بجر لازمت مجلسه وأفدت عليه ،
وكان بجر أراخراً في علوم اللسان وأشار على بحفظ الشعر لحفظت كتب الأشعار الستة والحماسة
للأعلم وشعر وطائفة من شعر المتنبي ، ومن أشعار كتاب الأغاني .

ولازمت أيضاً مجلس إمام المحدثين بتونس شمس الدين أبي عبد الله : محمد بن جابر صاحب
الرحلتين ، وسمعت عليه كتاب مسلم بن الحجاج ، وسمعت عليه كتاب الموطأ من أوله إلى آخره ،

١٠١٠ — عبد الرحمن بن محمد بن عطية المدبوني الشهير بالجادري^(١).

الفقيه المحدث الميقاتي ، ناظم : « روضة الأزهار ، في علم^(٢) وقت الليل والنهار ». وله « فهرسة » عدَّ فيها مشيخةً ، وشرح البردة^(٣).

== وبعضاً من الأمهات الخمس وناولني كتباً كثيرة في العربية والفقه ، وأجازني لإجازة عامة وأخبرني عن مشايخه المذكورين أشهرهم بتونس قاضي الجماعة أبو العباس : أحمد بن الفواز المزرجي .

وأخذت الفقه بتونس عن جماعة منهم أبو عبد الله : محمد بن عبد الله الحياتي ، وأبو القاسم محمد القصير قرأت عليه كتاب التهذيب لأبي سعيد البرادعي مختصر المدونة ، وكتاب المالكية ، وتفقهت عليه ، وكنت في خلال ذلك أتاب مجلس شيخنا قاضي الجماعة أبي عبد الله : محمد بن عبد السلام مع أخي عمر رحمة الله عليهما ، وأفدت منه ، وسمعت عليه أثناء ذلك كتاب الموطأ للإمام مالك ، وكانت له طرق عالية عن أبي محمد بن هارون الطائي قبل اختلاطه .

إلى غير هؤلاء من مشيخة تونس ، وكلهم سمعت عليه ، وكتب لي وأجازني ، ثم درجوا كلهم في الطاعون الجارف .

وكان قدم علينا في جملة السلطان أبي الحسن عندما ملك إفريقية سنة ثمان وأربعين جماعة من أهل العلم كان يزعمهم شهود مجله ، ويتجمل بمكانهم فيه ، فمنهم شيخ الفتيا بالمغرب ، وإمام مذهب مالك أبو عبد الله : محمد بن سليمان السطلي ، فكنت أتاب مجلسه وأفدت عليه .

ومنهم كاتب السلطان أبي الحسن ، وصاحب علامته التي توضع أسفل مکتوباته : إمام المحدثين أبو محمد : عبد المهيم الحضرمي ، لازمته ، وأخذت عنه سماعاً وإجازة : الأمهات ، وكتاب الموطأ ، والسير لابن إسحاق ، وكتاب ابن الصلاح في الحديث ، وكتباً كثيرة سرت عن حفظي ، وكانت بضاعته في الحديث والفقه والعربية والأدب والمعقول وسائر الفنون مضبوطة كلها بمقابلة ، ولا يخلو ديوان منها عن ضبط بخط بعض شيوخه العروفين في سنده إلى مؤلفه حتى الفقه والعربية الغربية الإسناد إلى مؤلفها في هذه العصور .

ومنهم الشيخ أبو العباس : أحمد الزواوي : إمام المغرب ، قرأت عليه القرآن العظيم بالجمع الكبير بين القراءات السبع من طريق أبي عمرو الداني ، وابن شريح لم أكملها ، وسمعت عليه عدة كتب وأجازني بالإجازة العامة ... الخ .

(١) في التيل : « الجادري » .

(٢) س : « معرفة » .

(٣) وله كذلك : « اقتطاف الأنوار » ذكر فيه مسائل الروضة نثراً كالشرح لها ، و« مختصر الاقتطاف » وكتاب جمع فيه بين العمل بألة الاسطرلاب ، وبالصفحة الشكرية ،

أخذ عن الرئيس ابن الأحرر ، وغيره كأبي عمرو الموقت ، ومن كان في عصره .

أخذ عنه أبو الحسن : علي بن منون : أحد شيوخ ابن غازي .

توفي سنة ٨١٨ بمدينة فاس (١) .

١٠١١ — عبد الرحمن بن محمد المكدوي .

الكاتب (٢) أبو زيد ، كان يشهد في زيتون مدينة فاس في أيام السلطان أبي سعيد بن يعقوب بن عبد الحق المريني ، وهو من بيت بني المكدوي المشهور بفاس ، يدت علم وكتابة .

غير صاحب الشرح على الألفية (٣) .

١٠١٢ — عبد الرحمن بن أبي عبد الله العلوي الشريف التلمساني

أبو يحيى الأصولي الفقيه .

وبربع الدائرة ، والعمل بالحساب والجدول في اثنين وأربعين بابا ، و « تنبيه الأنام على ما يحدث في أيام العام » ، ورجز سماه : « النافع في أصل حرف نافع » و « المذكر والمؤنث » وغير ذلك .

(١) في النيل : أن وفاته في نيف وأربعين وثمانمائة ، وعن الونشريسي : أن وفاته في تسع وثلاثين .

راجع ترجمته في نيل الابتهاج ص ١٧١ .

(٢) ليست في س .

(٣) تقدم ص ٨٤ .

توفى سنة ٨٢٥^(١) .

١٠١٣ - عبد الرحمن بن عوف بن عاصم الفقيه .

أبو زيد القاضي . صاحب نظم التحفة في الأحكام .

ولد في يوم الخميس الثاني عشر لجمادى الأولى من عام ٧٦٠ / أخذ عن ١٢٩ -
أبي سعيد بن لبّ ، وأبي عبد الله : محمد القيجاطي ، وأبي إسحاق :
إبراهيم بن موسى الشاطبي ، وأبي عبد الله : محمد بن علاق التونسي ،
وغير هؤلاء .

توفى سنة ٨٢٩ .

١٠١٤ - عبد الرحمن بن محمد الثعالبي .

أبو زيد . له فهرسة سماها بـ « غنية^(١) الوافد ، وبغية الطالب الماجد » .
و « الجواهر الحسان ، في تفسير القرآن » . و « روضة الأنوار ، ونزهة الأخيار ،
في معجزات النبي المختار » و « الأنوار المضيئة ، الجامعة بين الشريعة ،
والحقيقة^(٢) » و « رياض الصالحين » و « التقاط الدرر » و « الدرر الفائق

(١) راجع ترجمته في تعريف الخلف ٢/٢٠٠ ، ونيل الابتهاج ص ١٧٠ ، وشجرة النور
٢٥١/٦ .

وقد كان من الآيات في القيام بتحقيق العلوم والإتقان لها ومعرفتها ، محققاً نظاراً ، حجة .
وقال الإمام أبو العباس : الإمام العلامة الأوحـد شريف العلماء ، وعالم الشرفاء ، آخر
المفسرين من علماء المظاهر والباطن ابن العلماء الأئمة اه .

(٢) س : « بغية » .

(٣) م : « بين الحقيقة والشريعة » .

المشتمل على أنواع الخيرات في الأذكار والدعوات « و « العلوم الفاخرة ،
في النظر^(١) في علوم الآخرة . و « شرح ابن الحاجب الفرعي » و « الحاجب
الملحق به » و « إرشاد السالك » و « والأربعون حديثاً »^(٢) مختارة ،
و « المختار من الجوامع في محاذاة الدرر اللوامع^(٣) » ، و « جامع الفوائد » ،
و « جامع الأمهات^(٤) » ، في أحكام العبادات . و « كتاب النصائح^(٥) » .

• من نظمه :

وإن امرءاً أدنى بسبعين حجّة جديرٌ بأنَّ يَسْعَى مُعِدّاً جهازَهُ
وَأَلَا تَهَيَّرَ القلبَ منه حوادثُ ولكن يُرَى للباقيات اهتزازَهُ
وَأَن يسمع المصغى إليه لصدْرِهِ أزيزاً كصَوْتِ القَدْرِ يبدى ابتزازَهُ
فما بعدَ هذا العمرِ ينتظرُ الذي يعمّره في الدَّهرِ إلا اغتزازَهُ
وليس بدارِ الذَّلِّ يَرْضَى أخو حَجِّي ولكن يَرَى أن بالعزيرِ اعتزازَهُ

روى عن^(٥) أبي زرعة : أحمد^(٦) بن عبد الكريم^(٧) العراقي سنة

٨١٧ وعين غيره .

(١) س : « إلى » .

(٢) ما بين الرقين سقط من م .

(٣) س : « المهمات » .

(٤) ومن مؤلفاته كذلك : « تحفة الإخوان ، في إعراب بعض آي القرآن » و « الذهب
الإبريز ، في غرائب القرآن العزيز » في ترجمته السابقة أنه اختصر تفسير ابن عطية ، وهو
المسمى هنا بالجواهر الحسان .

(٥) س : « عنه » وهو تحريف

(٦) ليست في س .

(٧) م : « عبد الرحيم » .

توفي سنة ٨٧٦^(١) .

١٠١٥ - عبد الرحمن الحميدى الفاسى أبو زيد .

توفي بفاس المحروسة سنة ٨٩٤ وليس هو من نسب القاضى عبد الواحد الحميدى ، وإنما اتفقا فى النسبة^(٢) فقط^(٣) .

١٠٦١ - عبد الرحمن بن محمد الزواوى أبو زيد الفقيه الحافظ .

توفي سنة ٨٩٥ كان خطيب المدرسة المتوكلية بفاس ، وفتيها . ووليها بعده أبو عبد الله : محمد بن القاضى المكناسى ، وفى هذه السنة جرى^(٤) الوطاسى إلى دبدو^(٥) .

١٠١٧ - عبد الرحمن بن محمد بن على بن مرشيس .

الفقيه القاضى الخطيب بجامع الأندلس ، أبو زيد اليوسفى .

توفى فى ذى القعدة سنة ٩١٠ .

(١) لم تذكر سنة الوفاة فى س ، وذكرت فى م خطأ سنة ٨٩٤ ، والتصويب من الضوء اللامع ، وتعريف الخلف .

راجع ترجمته فى تعريف الخلف ٦٣/١ ، والضوء اللامع ١٥٢/٤ ، ونيل الابتهاج ص ١٧٣ ، وشجرة النور ٢٦٤/١ ، وهديّة العارفين ٥٣٢/١ ، والحلل السننسية فى الأخبار التونسية ٦٢٨/٣ ، وكشف الظنون ١١٦٣ ، ومعجم أعلام الجزائر ٨٨ - ٩٠ . وقد تقدمت ترجمته مختصرة ص ٨٤ .

(٢) م : « النسب » .

(٣) راجع ترجمته فى نيل الابتهاج ص ١٧٥ .

(٤) م : « وهذه السنة فيها حركة » .

(٥) س : « دبدو » .

١٠١٨ - عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الخضيرى

السيوطى جلال الدين .

الإمام ، الحافظ ، المؤلف .

مولده سنة ٨٤٩ وله تصانيف لا تحصى كثرة ، تُناهز الألف .

توفى سنة ٩١١^(١) . / ب - ١٢٩

(١) ترجم السيوطى لنفسه فى كتابه : « حسن المحاضرة ١/٣٣٥ - ٣٤٤ فقال :
أما جدى الأعلى هام الدين ؛ فكان من أهل الحقيقة ، ومن مشايخ الطريقة ، وسياتى ذكره
فى قسم الصوفية ، ومن دونه كانوا من أهل الوجاهة والرياسة ؛ منهم من ولى الحكم ببلده ،
ومنهم من ولى الحسبة بها ، ومنهم من كان تاجراً فى صحبة الأمير شيخون . وبنى مدرسة بأسىوط ،
ووقف عليها أوقافاً ، ومنهم من كان متمولاً ، ولا أعرف منهم من خدم العلم حق الخدمة
إلا والدى ..

وأما نسبنا بالخضيرى ، فلا أعلم ما تكون إليه هذه النسبة إلا الخضرية ، محلة ببغداد ؛ وقد
حدثنى من أتق به أنه سمع والدى رحمه الله تعالى يذكر أن جده الأعلى كان أعجمياً أو من
الشرق ؛ فإظهار أن النسبة إلى المحلة المذكورة ، وكان مولدى بعد المغرب ليلة الأحد مستهل
رجب سنة تسع وأربعين وثمانمائة .

وحلت فى حياة أبى إلى الشيخ محمد المحذوب ، رجل كان من كبار الأولياء بجوار المشهد
النفيسى ، فبرك على ونشأت يتيماً ، لحفظت القرآن ولى دون ثمان سنين ثم حفظت العمدة ، ومنهاج
الفقه والأصول ، وألفية ابن مالك ؛ وشرعت فى الاشتغال بالعلم ، من مستهل سنة أربع
وستين فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ ، وأخذت الفرائض عن العلامة - فرضى زمانه
الشيخ شهاب الدين الشارمساحى الذى كان يقال إنه بلغ السن العالية ، وجاوز المائة بكثير ، والله
أعلم بذلك ؛ قرأت عليه فى شرحه على المجموع ، وأجزت بتدريس العربية فى مستهل سنة
ست وستين .

وقد ألفت فى هذه السنة ، فكان أول شىء ألفته شرح الاستعاذة والبسمة ، وأوقفت
عليه شيخنا شيخ الإسلام علم الدين البلقينى ، فكتب عليه تقريراً ، ولازمته فى الفقه إلى أن
مات ؛ فلازمته ولده ، فقرأت عليه من أول التدريب لوالده إلى الوكالة ، وسمعت عليه من أول
الحاوى الصغير إلى العدد ، ومن أول المنهاج إلى الزكاة ، ومن أول التبيين إلى قريب من باب
الزكاة ، وقطعة من الروضة من باب القضاء ، وقطعة من تكملة شرح المنهاج للزركشى ؛ ومن =

١٠١٩ - عبد الرحمن بن الملجوم الأزدي أبو زيد .

== إحياء الموات إلى الوصايا أو نحوها وأجازني بالتدريس والإفتاء من سنة ست وسبعين ،
وحضر تصديري .

فلما توفى سنة ثمان وسبعين لزمته شيخنا الإسلام شرف الدين النواوي ، فقرأت عليه قطعة
من المنهاج ، وسمعت عليه في التفسير لإيصاله إلى مجالس فائتي وسمعت دروساً من شرح البهجة ومن حاشيته
عليها ، ومن تفسير اليباوي .

ولزمت في الحديث والعربية شيخنا الإمام العلامة تقي الدين الشبلي الحنفي ، فواظبته أربع سنين ،
وكتب لي تقريراً على شرح ألفية ابن مالك وعلى جمع الجوامع في العربية تأليفني ، وشهد لي - غير
مرة بالقدم في العلوم بلسانه وبنانه ، ورجع إلى قولي مجرداً في حديث ؛ فإنه أورد في حاشيته
على الشفاء حديث أبي الجرا في الإسراء ، وعزاه إلى تخرج ابن ماجه ، فاحتجت إلى إيراد
بسنده ، فكشفت ابن ماجه في مظنته ، فلم أجده ، فررت على الكتاب كله ، فلم أجده ،
فاهتمت نظري ، فررت مرة ثانية فلم أجده ، فعدت ثالثة فلم أجده ؛ ورأيت في معجم الصحابة
لابن قانع ، فحثت إلى الشيخ وأخبرته ، فجرد ماسمع مني ذلك أخذ نسخه ، وأخذ القلم فضرب
على لفظ ابن ماجه ، وألحق ابن قانع في الحاشية ، فاعظمت ذلك وهبته لعظم منزلة الشيخ في قلبي ،
واحتقاري في نفسي ، فقلت : ألا تصبرون لعلكم تراجعون ! فقال : لا : إنما قلدت في قولي
ابن ماجه البرهات الحلي ، ولم أفك عن الشيخ إلى أن مات .

.. ولزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محيي الدين الكافيجي أربع عشرة سنة ، فأخذت
عنه الفنون من التفسير والأصول العربية والمعاني وغير ذلك ، وكتب لي إجازة عظيمة .

وحضرت عند الشيخ سيف الدين الحنفي دروساً عديدة في الكشاف والتوضيح وحاشيته
عليه ، وتلخيص المفتاح والعقد .

وشرعت في التصنيف في سنة ست وستين ، وبافت مؤلفاتي إلى الآن ثلاثمائة كتاب سوى
ما رجعت عنه .

وسافرت بحمد الله تعالى إلى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب والتسكروور ، ولما
حججت شربت من ماء زمزم ، لأمر ؛ منها أن أصل في الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين
البلقيني ، وفي الحديث إلى رتبة الحافظ بن حجر .
وأفتيت من مستهل سنة إحدى وسبعين .

وعقدت لإملاء الحديث في مستهل سنة اثنتين وسبعين ، ورزقت البحر في سبعة علوم :
التفسير ، والحديث ، والفقه ، والنحو ، والمعاني ، والبيان ، والبديع ، على طريقة العرب والبلقاء ،
لا على طريقة المعجم وأهل الفلسفة ، والذي أعتقده أن الذي وصلت إليه من هذه العلوم ==

من أولاد^(١) عمير الذي تنسب إليه عين عمير بخارج باب الفتوح أحد أبواب فاس المحروسة .

أخذ عن أبي القاسم الماجزي^(٢) الزموري ، وأبي عبد الله : محمد ابن أبي جمعة .

توفي يوم الخميس سادس ربيع الثاني ، ودفن بعد صلاة الجمعة ، خارج

باب الجيسة سنة ٩١٧

== السبعة سوى الفقه والنقول التي اطلمت عليها فيها ، لم يصل إليه ، ولا وقف عليه أحد من أسياسي ؛ فضلا عن هو دونهم ، وأما الفقه فلا أقول ذلك فيه ؛ بل شيخي فيه أوسع نظراً ، وأطول باعاً ؛ ودون هذه السبعة في المعرفة : أصول الفقه والحمدل والتصريف ، ودونها الإنشاء والتوسل والفرائض ، ودونها القراءات ، ولم آخذها عن شيخ ، ودونها الطب ، وأما علم الحساب فهو أعسر شيء على ، وأبعده عن ذهني ؛ وإذا نظرت في مسألة تتعلق به فكأننا أحاول جبلاً أحمله . وقد كانت عندي الآن آلات الجهاد بحمد الله تعالى ؛ أقول ذلك تحدثاً بنعمة الله تعالى لا فخراً ؛ وأي شيء في الدنيا حتى يطلب تحصيلها بالفخر ، وقد أرف الرحيل ، وبدأ الشيب ، وذهب أطيب العمر ولو شئت أن أكتب في كل مسألة مصنفاً بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ، ومداركها وتقوضها وأجوبتها ، والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها لقدرت على ذلك من فضل الله ، لا بحول ولا بقوتي ، فلا حول ولا قوة إلا بالله ، ما شاء الله ، لا قوة إلا بالله .

.. وقد كنت في مبادئ الطلب قرأت شيئاً في علم المنطق ، ثم ألقى الله كراهته في قلبي . وسعدت أن ابن الصلاح أفتى بتجريمه فتركته لذلك ، فموضي الله تعالى عنه علم الحديث الذي هو أشرف العلوم !! .

وأما مشايخي في الرواية سماعاً وإجازة فكثير ، أوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه ، وعدتهم نحو مائة وخمسين ؛ ولم أكثر من سماع الرواية لاشتغالي بما هو أهم وهو قراءة الدراية .. الخ .

راجع ترجمته أيضاً في الكواكب السائرة ٢٢٦/١ ، وشذرات الذهب ٥١/٧ ، والضوء

اللامع ٦٥/٤ .

(١) س : « من أولاده » .

(٢) ليست في م .

١٠٢٠ - عبد الرحمن بن علي البردعي الجذامي الأندلسي .

أخذ عن ابن غازي وغيره .

حدثني أبو راشد : أنه جلس مع ابن غازي تحت شجرة لوز ، فقال له

ابن غازي : قل في هذه اللوزة ، وكان ذلك في أول نورها^(١) ، فقال :

عروسٌ تَجَلِي في كلِّ حَوْلٍ تنزّه من تَفَرَّدَ بالكَمالِ^(٢)

وَتُوذِنُ بالحياةِ بِإثرِ مَوْتٍ وأنَّ الحادِثاتِ إلى زَوالٍ!؟

توفي سنة ٩٢٠ .

وفي السنة التي بعدها كانت الغزوة الشهيرة بالمعمورة^(٣) بأحواز

سلا الحروسة .

١٠٢١ - عبد الرحمن بن أحمد النالي .

معلم الصبيان الأستاذ أبو زيد .

توفي سنة ٩٥١ .

أخذ عن أبي عبد الرحمن بن إبراهيم ، وغيره ، وهو أول من اجتاز

على جسر الرصيف الذي أרך تمام بنيانه أبو مالك : عبد الواحد بن أحمد

الونشريسي بقوله :

(١) س : « أوان نوارها » .

(٢) س : « عروس تجلي ... » .

(٣) س : « المعمورة » .

جِسْرُ الرِّصِيفِ أَبُو العَبَّاسِ جَدَّهُ فَخَرُ السَّلَاطِينِ مِنْ أبنَاءِ أوطاسِ
وَجَاءَ فِي غَايَةِ الإِتْقَانِ مُرْتَفِعاً لِمَنْ يَمُرُّ بِهِ مِنْ عِدْوَتِي فَاسِ
وَكَانَ تَجْدِيدُهُ فِي نِصْفِ عَامٍ غَنِيٍّ مِنْ هِجْرَةِ المِصْطَفَى المَبْعُوثِ لِلنَّاسِ
وهذه الأبيات ^(١) مكتوبة في مربرة هنالك من الحجر .

وفي السنة التي بعدها كانت واقعة درنة بين ^(٢) الوطاسي ، ووالد
مخدومنا ^(٣) مولانا أبي العباس المنصور أبقى الله وجوده ، وأدام سموده .
وبقي الوطاسي في أسر الشريف المذكور ، وباع أهل فاس ولده
وأسلموا في أسره .

وولده : اسمه : محمد القصري .

ثم أتى بعد ذلك بالوطاسي إلى خميس مطهرة ، من قرب فاس ، وقصد
الشريف الدخول ؛ فامتنع أهل فاس ؛ لمبايعتهم القصري المذكور ^(٤) ، ثم
أعيد ارا كش ، وفُدى بمدينة مكناسة من يد ^(٥) الشرفاء ، وبقية ذلك هو
يذكر ^(٦) في محله - إن شاء الله تعالى .

١٠٢٢ - عبد الرحمن بن علي بن سفيان أبو زيد السفيناني العاصمي .

(١) س : الاسماء .

(٢) س : « علي » .

(٣) س : « مع والد مخدومنا » .

(٤) ليست في م .

(٥) س : « جد » .

(٦) م : « مذكور » .

الفتية المحدث الراوية الرحالة . أخذ عن القلقشندی ، وزكرياء ، وابن

مهدى^(١) ، والسخاوى ، كلهم عن ابن حجر ، وأخذ عنه جماعة / كآبى النعيم : ١٣٠ - ١
رضوان بن عبد الله ، وأبى راشد : يعقوب بن يحيى البدرى ، وأبى العباس :
أحمد بن على المنجور ، وغير هؤلاء .

توفى سنة ٩٥٦^(٢) .

١٠٢٣ - عبد الرحمن بن على الأجهورى .

نسبة إلى أجهور قرية من قرى مصر ، شيخ الجماعة بالقاهرة ، أخذ عن
شهاب الدين الفيشى ، وشمس الدين ، وناصر الدين : اللقائين ، وله حاشية على
مختصر خليل ، وأخذ عنه جماعة منهم : الإمام أبو عبد الله البنوفرى المالكى
وبدر الدين الفرافى ، اللذان تقدم ذكرهما .

توفى سنة ٩٥٧^(٣) .

١٠٢٤ - عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم الدكالى الشترائى .

وإبراهيم المذكور هو الذى قدم على مدينة فاس^(٤) كما تقدم .

(١) م : فهد ، فى الشجرة : « أبو مهدى »

(٢) له ترجمة فى شجرة النور ٢٧٩/١

(٣) برع فى الفقه المالكى ، وتخرج به جماعة من الطلبة حتى وصل ملازمه المجدون عليه
نحو مائة ، ولأزم لإقراء خليل ، وأعان على كشف غوامضه ، وصار مدرسو مصر ، وطلبها
كلهم من طلبته . له حاشية على خليل ، وطرر على هوامش الشرح الكبير .

راجع ترجمته فى نيل الابتهاج ص ١٧٨ - ١٧٦ ، وشجرة النور ٢٨٠/١ .

(٤) سقطت من س .

توفى سنة ٩٦٢ . وكان عارفا برسالة ابن أبي زيد ؛ يقوم عليها
أحسن قيام .

١٠٢٥ - عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن
محمد بن إبراهيم^(١) الشترأى الدكالى .

يستظهر بعض^(٢) مختصر خليل ، وهو الذى تولى خطابة^(٣) مسجد باب
الجيصة - بعد أبيه، وله نظم .

ولد بمدينة فاس الحروسة سنة ٩٦٩ .

١٠٢٦ - عبد الرحمن بن محمد بن عمران السلاسى الفقيه النحوى
الخطيب نيابة^(٤) أخذ عن ابن هارون ، وأبى مالك : عبد الواحد بن
أحمد الوئشريسى .

توفى سنة ٩٨٢ .

١٠٢٧ - عبد الرحمن بن أبى القاسم بن على الشفشاونى^(٥) أبو زيد .
ويعرف بالخطيب كان شاعراً هجاءً ؛ لم يمدح أحداً من خلق الله قط .

• من نظمه يهجو قصر كتامة ، من بلاد الهبط :

(١) سقطت من م .

(٢) سقطت من م .

(٣) م : «خطبة» .

(٤) سقطت من س .

(٥) ما بين الرقنين سقطت من م .

ارحل من القصر واسمع قول ذى ثقة إن المَقَامَ به صَرَبٌ من الحق^(١)
إن لم تَمُتْ في أوَانِ الحَرِّ مَحْتَرَقًا لم تَفْجُ فيه أوَانِ البَرْدِ من غَرَقِ

• وله يهجو بعضهم - اسمه ابن عسكر :

لج ابن عسكر يهجو في الأنام وقد أضحى لهم علمًا في كل مذموم^(٢)
إن قلت ديوثًا فاسم ليس ينكره أو قلت يوتي فأخبارًا بمعلوم^(٣)!

توفي بعد سنة ٩٩٠ .

١٠٢٨ - عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز بن النجم عمر

ابن الحافظ تقي الدين بن محمد بن فهد^(٤) الهاشمي العلوي الشافعي المكي .

أخذ عن عمه جبار الله بن فهد ، وعن ابن حجر السكي ، غير المستقلاني ،

وعن جماعة .

أخذت عنه بالحرم الشريف - تجاه الكعبة - صحيح البخاري ، وتفسير

البيضاوي ، ومشكاة المصابيح^(٥) / للتبريزي ، وألفية العراقي ، وغير ذلك ،

ووضع لي^(٥) خطه بالإجازة سنة ٩٨٧ .

توفي بمكة سنة ٩٩٥ .

(١) س : « ارحل من الشرق . . قول ذى ... » .

(٢) س : « لم ابن عسكر » .

(٣) س : « فهد » .

(٤) س : « المصباح » .

(٥) ليست في س .

١٠٢٩ - عبد الرحمن بن علي السجلماسي^(١).

الفتية العابد ، كان يحفظ كتاب الله العزيز ، ويجود للطلبة هناك .

توفي بمكناسة سنة ٩٩٩ .

١٠٣٠ - عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله داعوب^(٢) المكناسي .

يقوم بالألفية ، وأخذ الفرائض ، والحساب عن أبي راشد ، ويستظهر مختصر خليل بن إسحاق ، وهو حي^٣ الآن من أهل العصر .

ولد سنة ٩٦٢ في أوائل الحرم منها .

١٠٣١ - عبد الرحمن بن أحمد بن^(٣) محمد بن^(٣) عثمان المكناسي .

نزىل فاس المحروسة ، يستظهر مختصر خليل ، وألفية ابن مالك .

أخذ عن الحُمَيْدِي ، وأبي زكرياء : يحيى^(٤) بن محمد السراج .

حي^٣ من أهل العصر أيضا .

١٠٣٢ - عبد الرحمن بن عبد العزيز الدشكوري الأندلسي .

له سماع ورواية في الحديث ، أخذه عن أبي عبد الله : محمد بن القاسم

القصار ، وأجاز له جميع ما يجوز له وعنه: روايته ، وناوله عدة من الكتب ،

(١) س : « بن علي بن الانحلاف السجلماسي »

(٢) م : « أعراب » .

(٣) ما بين الرقبن سقط من م .

(٤) سقط من م .

محضرى ، ويقوم بألفية ابن مالك ، ويستظهر مختصر خليل ، وأظن
وألفية العراق .

ولد سنة ٩٦٦ .

ومما ناولنى وإياه : « فهرسة المنثورى » ؛ لأنه أخذها عن (١) أبى العباس
التسولى ، عن (٢) أبى العباس الدقون ، عن أبى عبد الله المواق ، عن مؤلفها
أبى عبد الله المنثورى .

١٠٣٣ — عبد الرحمن بن عبد الواحد السجلماسى

له رواية أيضاً عن أبى عبد الله المذكور ، أخذ القرآن بالسبع (٣) عن
أبى العباس المنجور ، وله مشاركة فى النحو ، وأنا حاضر لسماعه البخارى
عن أبى عبد الله المذكور ، وكان السماع بقراءة أبى الحسن (٤) : على بن عمران
من نسخة من خط ابن سعادة ، وعليها خط الصّدقى ، وأنا أصحح أصلي (٥) منها
وأمسك الذى عاينه خط أبى عبد الله المذكور (٦) مجزألى مؤرخاً بسنة ٩٩٩ .

(٥) ولد بعد ٩٦٠^٥ فيما أظن والله أعلم .

١٠٣٤ — عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر (٦) المطغرى

(١) ما بين الرقین سقط من م .

(٢) سقط من س .

(٣) س : « العباس » .

(٤) ما بين الرقین سقط من س .

(٥) ما بين الرقین سقط من س .

(٦) م : « محمد » .

خذ عن أبي عبد الله : محمد^(١) بن مهدي الجراي^(٢) .

• من نظمه :

صحوتُ وعدتُ قبلَ يفضحني الشكرُ ونلتُ الهوى جهلاً فأدبني الدهر^(٣)

وبيتي لزمتُ ، وانفرادي ألفتُه وسيانِ عندي وصلُ مَيَّةَ والهجر^(٤)

فدبني التَّعَامِي ، والتجاهلُ سيرتي ولستُ أبالي جاءَ زيدٌ ولا عمرو /

• ^(٥)وله في المواضع التي تكره فيها الصلاة والسلام على النبي صلى الله

عليه وسلم :

عجبتُ إن صليَّ بعثرةً بائعٍ وحاجةً عَطَّاسٍ وذبحُ مجامعٍ ؟

لذا سبعا دع الصلاة على النبي وصل عليه في سواها وتابع ؟^(٥)

وهو حيٌّ من أهل العصر .

١٠٣٥ - عبد الرحمن القرموني مؤقت المتوكلية .

توفي سنة ٨٦٤ .

١٠٣٦ - عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار القاضي عضد الدين

الشافعي الشهير بالعضد .

(١) سقطت من س .

(٢) س : « الجزائرى » .

(٣) م : « صحوت وكنت ... أفادني الدهر » .

(٤) م « وصل حي ... » .

(٥) ما بين الرقبن سقط من م .

كان إماماً في العقول ، قائماً بالأصول ، والمعاني ، مشاركاً في الفنون ، كريم النفس ، كثير المال ، كثير الإنعام على الطلبة .

ولد بعد ٧٠٠ وأنجب تلامذته : شمس الدين الكرماني ، والتفتازاني .

له شرح على مختصر ابن الحاجب الأصلي ، والمواقف ، والفوائد الغياثية في البيان ، ورسالة في المنطق .

وقعت له ^(١) محنة مع صاحب « كرمان » مات مسجوناً سنة ٧٥٠ ^(٢) .

١٠٣٧ — عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم بن

قاضي القضاة زين الدين ^(٣) الحنفي ^(٤) .

ولي مشيخة الشيخونية ، ثم قضاء الحنفية ، ثم صرف بالعيني ،

ثم أعيد ، ثم صرف ^(٥) ومات مسموماً في ليلة الأحد من شوال

(١) س : « وجرت به » .

(٢) قيل : إن الإيجي كان يدمن الخمر ويفلس ولا يقول بالفريضة المحمدية ، ولذلك طرد أباه قاضي ليح ، واتصل بالوزير رشيد الدين بن فضل الله بن أبي الخير بن علي الهمداني — في تبريز — وأقام في مخيمه ، ينزل بزوله ، ويرحل برحيله ، واشتهر بالفجور ، واتهم رشيد الدين بذلك ، ونسب إلى اعتقاده؛ فنفاه إلى كرمان ، ليلتم من كلام الناس .

راجع ترجمته في بغية الوعاة ص ٢٩٦ ، والدرر الكامنة ٢/٣٢٢ — ٣٢٣ ، وشذرات الذهب ٦/١٧٤ — ١٧٥ ، والأعلام للزركلي ٤/٦٦ .

وقد اختلف في وفاته فقيل : سنة ٧٥٣ ، وقيل : سنة ٧٥٦ وقيل : قبل ذلك .

(٣) في إنباء العمر : ... بن علي بن هاشم التفهني القاضي زين الدين الحنفي .

(٤) ليست في م .

(٥) ولد بدياط سنة بضع وستين وسبعمائة أو سنة ٧٦٤ على وجه التحديد قال ابن حجر

ومات أبوه وهو صغير فانتقل إلى القاهرة وهو شاب ، وتنزل في مكتب التيسامي بمدرسة صرغتمش ، ثم ترقى إلى أن صار عرفاً به ، وتنزل في الطلبة هناك ، ولازم الاشتغال ودابر على =

سنة ٨٣٥ (١)

أخذ عنه سيف الدين الحنفي وغيره .

وكان مشهوراً بإتقان المغنى والأصول .

١٠٣٨ — عبد الرحمن بن محمد (٢) بن محمد (٢) بن يحيى زين الدين

السنديسي (٣) النحوي .

ولد سنة ٧٨٨ .

أخذ العربية عن الزين الفازسكوري ، والحديث عن ولي الدين العراقي ،

وسمع من ابن الخلاوي ، وابن الشيخة (٤) ، والسويداوي ، وأجاز له ابن

العلاء (٥) ، وابن الذهبي ، ودرس الحديث بجامع الحاكم .

سمع منه النجم بن فهد (٦) وغيره .

الشيخ ، فهر في الفقه والعربية والمعاني ، وجاد خطه ، وشهر اسمه ، وخالط الأتراك ... وناب

في الحكم عن الطرابلسي ، ثم عن ابن العديم كمال الدين ، ونوه به كمال الدين عند الأكابر ...

وكان حسن العشرة ، كثير العصبية لأصحابه ، عارفاً بأمر الدنيا ومخالطة أهلها .

(١) كان قد اتهمت إليه رئاسة أهل مذهبه ، ويقال إن أم ولده دستت عليه سماً لأن زوجته

لما ماتت ، وظنت أم ولده أنها تنفرد به ، فتزوج امرأة ، وأخرج الأمة فحصلت لها غيرة .

راجع ترجمته في إنباء الغمر ٣/٤٨٦ — ٤٨٧ ، والضوء اللامع ٤/٢٨٥ ، وبغية الوعاة

ص ٣٠٠ ، وشذرات الذهب ٧/٢١٤ ، وحسن المحاضرة ١/٤٧٣ ٢/١٨٦ .

(٢) ما بين الرقين سقط من س .

(٣) س : « السنديسي » وهو تحريف ؛ فقد ضبطها السيوطي في البغية بفتح المهملة والذال

وسكون النون قبلها ، وكسر الموحدة بعدها ، ثم ياء تحتانية ساكنة ، ثم همزة .

(٤) م « ابن الشحنة » والتصويب عن البغية والتبر المستوبك .

(٥) في البغية : « ابن العلاء » وفي التبر : « ابن العلاء » .

(٦) س : « فهد » والبغية : « فهد » .

توفي ليلة الأحد سابع عشر صفر سنة ٨٤٢^(١).

١٠٣٩ - عبد الرحمن بن أبي بكر محمد الدين بن الجزري الفقيه

النحوي الصوفي .

قال الذهبي : « كان من كبار^(٢) النحاة . ابتلى بحب شاب ، وقويت

عليه السوداء فألقى بنفسه من السطح فمات في يوم الجمعة ثانی عشر رمضان

سنة ٦٩٨ .

١٠٤٠ - عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري

الأسدي^(٣) القيرواني المعروف بابن الدباغ^(٤) أبو زيد .

(١) راجع ترجمته في بغية الوعاة ص ٣٠٢ - ٣٠٣ والتبر المسبوك ص ٢٤٢ - ٢٤٣ وفيه : أنه أولى تدريس التفسير بالحسينية ... والفقه بالقراسنقرية ... وحدث باليسير، سمع منه الفضلاء ، وأفاد الطلبة ، وكان إنساناً عالماً صالحاً خيراً ثقة متقناً بارعاً في فنون ، غير سريع الزهم ، متقدماً في العربية ، مشاركاً في كثير من الفضائل ، خبيراً بالكتب ، كثير الزدرد لسوقها وربما كان يتجر فيها ، مع التواضع والانجتماع عن الناس ، والمشى على طريقة السلف والمبالغة في التحري بحيث أفضى إلى نوع من الوسواس خصوصاً في التحية . حضرت دروسه في جامع الحاكم وسمعت عليه أشياء ... » .

(٢) م : « أكبر » .

(٣) س : « الأسيري » وهو تحريف ؛ فهو منسوب إلى أسيد بن حضير الصحابي الجليل

رضي الله عنه .

(٤) م : « المعروف بالرباع » وهو خطأ والدباغ : جده وسبب تسميته بذلك أنه طاب للقضاء

فلما عرف بذلك بكر إلى دار الدباغ ، وعرى حوائجه ، وتحزم ، ثم أخذ يذلل بالدلو من بئر الدار ، ويفرغ على الجلود ، فلما وصل الرسول طلبة في داره وفي المسجد ، فلم يجده وما زال يبحث عنه حتى وجده ، فقال له : ياسيدي تحب البشارة ؟ فقال له : ارجع بما معك وقل لمن بعثك به : ووجدته دباغاً فلا يلبق بهم أن تقدموا من كانت هذه حالته فاضياً على رقاب الناس ، فلما تحرى طالبوه عن أمره قالوا : نعرف أنه ما صناعته دبع الجلود بحال وإنما ذلك يتصد الهروب من القضاء لنجاة نفسه ، وقدموا غيره .

الشيخ الفقيه العدل^(١) المؤرخ المحدث^(٢) المسند .

مولده بالقيروان في الثاني من ذى الحجة^(٣) عام ٦٠٥ .

أخذ عن جماعة ذكرهم في فهرسته منهم أبو زكرياء : يحيى بن محمد
١٣١- ب البرقي^(٤) ، وأبو عبدا لله : / محمد بن إبراهيم الحنفي ، وأمين الدين
ابن أبي طلحة ، وعن أبي محمد بن عبد السلام بن عبد الغالب^(٥)
الصوفي وغيرهم .

وأجاز له جماعة عن أعلام المشرق ، كأبي محمد بن عبد الوهاب بن
رواج ، وأبي التقى : صالح بن شجاع ، وأبي الحسن : علي بن هبة الله
ابن الجيزي ، وأبي الفضل : السعد ، وأبي القاسم بن الحاسب ، وسواهم .

وله تأليف منها « سراج^(٦) المتقين^(٧) المنتخب من كلام سيد^(٨)
المرسلين » هذا به حذو الشهاب ، و « منائح أهل الدين ، وطوائف
أئمة^(٩) المتقين ، في ذكر من كان بالقيروان من الصحابة والتابعين ،

(١) سقط من م .

(٢) سقط من س .

(٣) م : « ذى الحجة » .

(٤) م : « البوقى » .

(٥) م : « بن غالب » .

(٦) س : « شرح » .

(٧) ليست في م .

(٨) س : « الأئمة » .

ومشاهير العلماء الراسخين ، ^(١) «وأفاضل الأولياء والصالحين» وفهرسته بشيوخه ، ^(٢) «والأربعون التاسعية ، من تخرجه» .

أجاز لابن جابر بتونس .

توفي في ربيع الآخر سنة ٦٩٩ رحمة الله تعالى عليه ^(٣) .

١٠٤١ — عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة الزهبي ^(٤) الاسكندري الفقيه المحدث العدل الراوية محي الدين أبو القاسم أخذ عن أبي الفضل : جعفر بن علي الهمداني ، وأبي ^(٥) الرضى : علي بن زيد بن علي بن أبي الرضى ، وأبي القاسم السبط ، و«جماعة سواهم» وأجاز لابن جابر .

توفي ببلده في أواخر عام ٧٢٢ ^(٦) .

١٠٤٢ — عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن رجاء

(١) سقط ما بين الرقين من م .

واسم الكتاب مختلف في حكايته فمنهم من يقول : «معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان» ومنهم من يقول : «معالم الإيمان وروضة الرضوان في مناقب المشهورين من صلحاء القيروان» ومنهم من يقول : «معالم الإيمان في طبقات من دخل القيروان» .

(٢) ما بين الرقين سقط من م .

(٣) راجع ترجمته في الملل الهندسية ١/٢٦٢ — ٢٧٠ ، وثيل الابتهاج ص ١٦٣ .

— ١٦٤ ، وشجرة النور ١/١٩٣ ، ومقدمة تكميل الصلحاء والأعيان لعالم الإيمان للدباغ .

(٤) س : «الرفيع» وهو مخالف لما في الدرر .

(٥) س : «وابن» .

(٦) ما بين الرقين سقط من س .

(٧) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٢/٢٤٧ .

اللتخمي الشوخ الإسكندري .

أجاز لابن جابر ولم يذكر وفاته^(١) .

١٠٤٣ — عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن المنير^(٢) .

مولده يوم الثلاثاء خامس عشر جمادى الأولى عام ٦٢٩ ببغداد .

سمع أبا إبراهيم^(٣) بن الخير وأباز كريات : يحيى بن المغيرة ، وأبا جعفر ابن السيد^(٤) ، وأجازه جده أبو الحسن وابن اللّتي ، واستشهد في غزوة وادي^(٥) الخازندار سنة ٦٩٩ في ربيع الأول ، وكان خرج مجاهداً فوق أجره على الله .

أجاز لابن جابر وذكره في مشيخته .

١٠٤٤ — عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسين المكي عماد الدين

سبط سليمان بن خليل .

من مسموعاته : « مسلم » على أبي الفضل^(٦) المرسي .

مولده بمكة عام ٦٣٢ وقيل ٦٣٣ وثوفى سنة ٧٠١ أجاز لابن جابر

(١) سقطت هذه الترجمة من م .

(٢) في س . « عبد الرحمن بن عبد الله بن علي بن الحسين بن المنير » .

(٣) م : « بهاء إبراهيم » .

(٤) م : « السيري » .

(٥) ليست في س .

(٦) م : « ابن أبي الفضل » .

الموادى آشى وذكره في مشيخته .

١٠٤٥ - عبد الرحمن / بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسى ١٣٢ - ٤

الدمشقى عز الدين أبو الفرج .

سمع « مسلماً » و « الترغيب والترهيب » على ابن عبد الدائم ، وأجاز لابن جابر في تاريخ سماعه .

* * *

١٠٤٦ - عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن سليم الدمشقى

شهاب الدين أبو الفضل ويعرف بابن خطيب المزة .

سمع من أبي حفص عمر بن طبرزد بدمشق (١) سمع عليه « سنن أبي داود » :

رواية اللؤلؤى ، وسمع من أبي على : حنبل الرصافى : سمع عليه مسند

ابن حنيل .

أجاز لابن الزبير (٢) الأصغر سنة ٦٨٤ وخطيب المزة : هو جده ،

و « المزة » من قرى غوطة دمشق .

ولد بدمشق سنة ٥٩٨ .

١٠٤٧ - عبد الرحيم بن أبي حامد : محمد بن قاضى القضاة صدر الدين

أبى القاسم عميد الملك بن عيسى بن درباس الهزبانى الحرانى أبو على .

(١) ما بين الرقين سقط من م .

(٢) م : « لأحمد بن الزبير » .

سمع من جده ، ومن ابن بافا ، ومن ابن الحلى ، وغيرهم ، وأجازه
جماعة^(١) منهم : ابن الغزال ، وعبد العزيز بن الأخضر^(٢) ، وأبو أحمد^(٣)
ابن سكينه ، وقريش بن السبيع بن مهنا الحنسى المدينى وغيرهم .

قال أبو على المذکور : حدثنا قريش بن السبيع ، حدثنا شهدة -
بسندھا المتصل إلى يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعى ثم المصطفى^(٤) قال :
حدثنى أبى عن أبيه مسلم الخزاعى قال : كنت عند النبى صلى الله عليه وسلم
فأشده منشد قول سويد بن عامر المصطفى :

لا تَأْمَنَنَّ وَإِن أَمْسَيْتَ فِي كَرَمٍ إِن الْمَنَایَا بِجَفْنِي كُلِّ إِنْسَانٍ^(٥)
وَأَسْلَكَ طَرِيقَكَ وَأَمِنَ غَيْرِ مَخْتَمِعٍ حَتَّى تَلَاقِي مَا يَمْنِي لَكَ الْمَانِي^(٦)؟
الْكَلَّ ذِي صَاحِبٍ - يَوْمًا - مُفَارَقَةً وَكُلُّ زَادٍ وَإِن أَبْقَيْتَهُ فَانِي^(٧)
وَالْخَيْرُ وَالشَّرُّ مَجْمُوعَانِ فِي قَرْنٍ فِي كُلِّ ذَلِكَ بَاتِيكَ الْجَدِيدَانِ^(٨)

(١) م : « وأجاز جماعة » .

(٢) م : « وعبد العزيز بن أخضر » س : « عبد العزيز الأخضر » .

(٣) م : « وأبو محمد » .

(٤) س : « وقريش بن السبيع آخر الشهداء بخرية : أنا عبد الله هبة الله بن أحمد بن
محمد الموصلى ، أنا أبو القاسم : عبد الملك بن محمد عبد الله بن بشران الواعظ ، أنا أبو سهل :
أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد ، نا محمد بن يونس بن موسى ، نا يعقوب بن محمد بن عيسى
الزهرى ، حدثني يزيد بن عمرو بن مسلم الخزاعى ثم المصطفى ... الخ » .

(٥) في الاستيعاب : « ... في حرم ... » .

(٦) سقط هذا البيت من المطبوعة .

وهو في س : « ... مختمع ... يمن لك المان » .

والتصويب من الاستيعاب .

(٧) في الاستيعاب : وكل ذى صاحب يوماً مفارقة .

(٨) في الاستيعاب : « ... مقرونان في قرن » .

قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم : « لو أدركنى هذا لأسلم^(١) » قال :
فبكى أبى ؛ فقلت له : يا أبت ما يبكيك من مشرك مات فى الجاهلية ؟ قال :
يا بنى لا تغفل ذلك ؛ فوالله ما رأيت مشركاً خيراً من سويد^(٢) .

وبالإسناد المذكور إلى أبى سهل^(٣) قال : حدثنا محمد بن يونس ،
حدثنا يوسف بن كامل ، حدثنا عبد السلام^(٤) بن سليمان الأزدي عن أبان
عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :
« سرعة المشى تذهب بهاء الوجه^(٥) » .

= والأبيات فى أشعار الهذليين ٣٩/٣ من قصيدة لأبى قلابة والبيت الثانى فيها :
ولا تقولن لشيء : سوف أفعله . . . حتى تبين ...
والرابع :

إن الرشاد وإن ألقى فى قرن

(١) فى الاستيعاب : « لو أدرك هذا الإسلام لأسلم » .

(٢) م : « ما رأيت مشركاً تلقف من مشرك خيراً من سويد » س : « ما رأيت
مشركاً تلقف من مشرك خيراً من سويد » .
والتصويب : عن الاستيعاب .

وفيه بعد هذا : وقال الزبير بن بكار : هذا الشعر لأبى قلابة الشاعر الهذلى ، وهو أول من
قال الشعر فى هذيل ، قال واسم أبى قلابة : الحارث بن حمصة بن كعب بن طلحة بن لحياث
بن هذيل .

قال أبو عمر [بن عبد البر] : ما رواه يعقوب الزهرى أثبت من قول الزبير .
يعنى بهذا أن نسبة هذه الأبيات لسويد بن عامر أصح من نسبتها لأبى قلابة .
راجع الاستيعاب ١٣٩٦/٣ — ١٣٩٧ .

(٣) م : « ابن سهل » وهو تحريف .

(٤) س : « عبدالمعلى » .

م : « عبد الله » والتصويب عن الجامع لأخلاق الراوى والسامع .

(٥) حديث منكر جداً كما قال الذهبي ، ذلك أن رواه يدور أمرهم بين الاتهام بالوضع
كمحمد بن يونس وأبان وهو ابن أبى عيساش وبين جهالة الحال كمحمد السلام الأزدي ويوسف
ابن كامل .

أجاز لأبي أحمد بن الزبير الأصغر سنة ٦٨٤ .

ب- ۱۳۲ — ۱۰۴۸ — عبد الرحيم بن محمد بن أحمد الزجاج / البغدادي سمع

أبا الحسن بن روزبة البغدادي و «أبا المنجي» ابن التي وأجاز له الخريستاني .

قدم من بغداد عام ٦٨٤ حاجاً فسمع عليه بمكة والمدينة شرفهما الله

تعالى بمنه وأجاز لابن الزبير المذكور .

١٠٤٩ — عبد الرحيم بن عبد المنعم بن يخلف^(٢) الدميري المصري

محي الدين ، وشمس الدين ولد سنة ٦٠٣ سمع من^(٣) أبي الحسن المقدسي جزء

الأصوات ، ولم تسكن له منه إجازة ، وسمع من الفخر الفارسي ، وهو قارى

المصحف بجامع عمرو بن العاص .

توفي ليلة الجمعة تاسع المحرم سنة ٦٩٥^(٤) .

هذا فضلا عن معارضة الحديث لما أترعنه صلى الله عليه وسلم في مشيه ، فقد كان سريع المشى ، وكان عمر يقتدى به في ذلك فكان إذا مشى أسرع .

قال الحافظ بن كثير عند تفسير قوله تعالى : (وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هوناً) -

« هوناً أى بسكينة ووقار ، من غير جبرية ولا استكبار ، كقوله تعالى : (ولا تمش

في الأرض مرحاً) فأما هؤلاء فإنهم يمشون بغير استكبار ولا مرح ولا أشر ولا بطر ، وليس

المراد أنهم يمشون كالمرضى تصنعاً ورياء ، فقد كان سيد ولد آدم عليه الصلاة والسلام إذا مشى

كأنما ينحط من صيب ، وكأنما الأرض تطوى له . وقد كره بعض السلف المشى بتضعف ، حتى روى

عن عمر أنه رأى شاباً يمشى وريداً ، فقال : ما بالك ؟ أنت مريض ؟ قال : لا يا أمير المؤمنين ،

فعلاه بالذرة ، وأمره أن يمشى بقوة ، وإنما المراد بالهون هنا : السكينة والوقار .

راجع تفسير ابن كثير ٣/٣٢٤ وسلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة ١/٧٠ - ٧٤ ،

وكشف الحفاء ١/٥٤٧ ، وميزان الاعتدال ١/١٠٠ و ٧٤٤ .

(١) ما بين الرقن ليس في م .

(٢) م : « خلف » .

(٣) م : « على » .

(٤) راجع ترجمته في حسن المحاضرة ١/٣٨٥ ، وشذرات الذهب ٥/٤٣٣ .

١٠٥٠ - عبد الرحيم بن الحسين بن عبد (الرحمن بن أبي) بن إبراهيم بن العراقي زين الدين أبو محمد .

المؤلف نظماً ونثراً فمن ذلك : « الأحكام الكبرى » و « الصغرى » ،
و « تخریج أحاديث إحياء علوم الدين » الكبير والمختصر ، وكذلك :
« النكت على (٢) ابن الصلاح » وشرح الألفية ، ومختصر ابن الصلاح .
ومن النظم : ألفية اختصار الحديث لابن الصلاح ، وألفية في السيرة النبوية ،
وألفية في غريب القرآن ، ونظم كتاب الاقتراح لابن دقيق العيد ، ونظم منهاج
البيضاوى في الأصول .

وله من الشروح : شرح الترمذى (٣) في عشرة مجلدات .

ولد في جمادى الأولى سنة ٧٢٥ . وتوفى سنة ٨٠٦ .

أخذ عنه أبو عبد الله بن مرزوق ، وولده أبو زرعة ، وأظن
وابن حجر (٤) .

(١) م : « بن الحسين بن عبد الرحيم بن إبراهيم » وما أتبعناه عن من هو الموافق لنا
في الشذرات وحسن المحاضرة .

(٢) م : « عن » .

(٣) م : « الوحيد » .

(٤) صرح ابن حجر بتلميذته للعراق حين ترجم له في إنباء الغمر ثم قال : وصف تخریج
أحاديث الإحياء ، واختصره في مجلد ، وبيضه ، وكتبت منه النسخ الكثيرة ، وشرح في لأكمال
شرح الترمذى لابن سيد الناس ... وعليه تخرج غالب أهل عصره ، ومن أخصهم به نور الدين
الهيتمي ، وهو الذى دربه ، وعلمه كيفية التخریج والتصنيف ، وهو الذى يعمل له خطب كتبه ،
ويسميها له ، وصار الهيتمي لشدة ممارسته أكثر استحضار للتون من شيخه حتى يظن من لا
(م - ٨ درة)

١٠٥١ - عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر (ابن علي) بن

إبراهيم الأموي الشيخ جمال الدين أبو محمد الإسنوي .

الفقيه الشافعي الأصولي النحوي العروضي .

ولد في العشر الأواخر من ذي الحجة سنة ٧٠٤ يأسنا ، وقدم القاهرة

سنة ٧٢١ .

أخذ العربية عن أبي الحسن النحوي ، والد : ابن الملقن ، وأبي حيان ،

وغيرهما ، وأخذ عن الجلال القزويني والقونوي والتمقي السبكي وكان يسمع

الحديث من الدبوسي وعن الحسن الصابوني .

أخذ عنه (٢) جمال ابن ظهيرة ، والحافظ أبو الفضل العراقي .

وتصانيفه في فقه الشافعي كثيرة (٣) .

خبرة له أنه أحفظ منه وليس كذلك ؛ لأن الحفظ : المعرفة .

وولي شيخنا العراقي قضاء المدينة سنة ثمان وثمانين ، فأقام بها نحو ثلاث سنين ، ثم سكن

القاهرة ، وأنجب ولده قاضي القضاة ولي الدين

لازمت شيخنا عشر سنين تحلل في أثنائها رحلاتي إلى الشام وغيرها ، وقرأت عليه كثيراً من

المسانيد والأجزاء وبحثت عليه شرحه على منظومته ، وغير ذلك .

وشهد لي بالحفظ في كثير من المواطن ، وكتب لي خطه بذلك مراراً . وسئل عند موته :

من بقي بعده من الحفاظ ، فبدأ بي ، وتني بولده ، وثلاث بالشيخ نور الدين .. ! الخ

راجع ترجمته في النجوم الزاهرة ٣٤/١٣ وشذرات الذهب ٥٥/٧ - ٥٧ ، والضوء اللامع

١٧١/٤ ، وغاية النهاية ٣٨٢/١ ، وحسن المحاضرة ٣٦٠/١ - ٣٦٢ .

(١) ما بين الرقين سقط من م .

(٢) م : « عن » .

(٣) قال ابن العماد : وانتصب للإقراء والإفادة من سنة سبع وعشرين ، ودرس التفسير

بجامع طولون ، وولى وكالة بيت المال ، ثم الجسبة ، ثم تركها ، وعزل من الوكالة ، وتصدى

للأشغال والتصنيف .

توفي ليلة الأحد ثاني عشر جمادى الأولى سنة ٧٧٢ .

١٠٥٢ - عبد الرحيم بن محمد بن يوسف السهمودي^(١)
الخطيب بها^(٢) .

كتب عنه من شعره أبو حيان والقطب الحلبي قوله^(٣) :

كأتما البحر إذ مرّ النسيمُ به والموجُ يصعدُ فيه وهو منجد^(٤)
بيضاء في أزرقٍ تمشي على عجلٍ وطىءٌ أعكافها تبدؤ وتستتر^(٥)

توفي بسهمود يوم الثلاثاء الثاني والعشرين من جمادى الأخيرة^(٥)

سنة ٧٢٠^(٦) .

١٠٥٣ - عبد الرحيم بن إبراهيم اليزناسني أبو محمد .

وقال السيوطي : وتقدم في الفقه ، فصار لإمام زمانه ، وانتهت إليه رئاسة الشافعية ، ومن تصانيفه : « المهمات والجواهر » و « شرح المنهاج ، والألفاظ ، والفروع ، ومختصر الشرح الصغير ، والهداية إلى أوامير الكفاية ، وشرح منهاج البيضاوي .. الخ » .
راجع ترجمته في شذرات الذهب ٢٢٣/٦ - ٢٢٤ ، وبغية الوعاة ص ٣٠٤ ، والبدر الطالع ١/٣٥٢ ، والدرر الكامنة ٢/٣٥٤ - ٣٥٦ ، وحسن المحاضرة ١/٤٢٩ - ٤٣٤ ، وطبقات الشافعية لأبي بكر الحسيني ص ٢٣٦ - ٢٣٧ .

(١) في لإحدى نسخ الدرر : « السمودي » وفي س : « السمعود » .

(٢) م : « مما » وما أثبتناه عن س هو الموافق للبقية .

(٣) س : « من نظمه » .

(٤) س : « فإنما البحر إذا عن » م : « إذا مر » والتصويب عن الدرر والبقية .

(٥) س : « الأخرة » .

(٦) تفقه ببلده ، ودخل دمشق فأخذ بها عن النووي وغيره ، وأقام بالقاهرة مدة ، وكان ضيق الرزق ، وورعاً لجأ إلى كتابة الطلاسم ونحوها يتكسب بها ، وكان ضيق الخلق ، لكنه كان على مذهب أهل الأدب في حب الشراب والشباب .

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٢/٣٦٢ - ٣٦٣ ، وبغية الوعاة ص ٣٠٥ ، والطالع السعيد ص ٣١٣ .

توفى ذبيحاً بالمدينة البيضاء .

قتله صالح بن صالح البياني^(١) الوزير سنة ٨٣٤ .

١٠٥٤ — عبد الرحيم بن عبد الله التواتي أبو محمد .

كان يستظهر مختصر ابن الحاجب ، وألفية ابن مالك ، وسمع الحديث عن جماعة . منهم : أبو الحسن : نور الدين القرافي الأنصاري عن الأسيوطي^(٢) ، وعبد الرحمن بن عبد القادر بن فهد^(٣) ، وأحمد بن أحمد بن عبد الحق السنباطي ولقى بدمشق أبا عبد الله محمد النابلسي وغيرهم .

توفى بقرب سنة ٩٩٠ .

١٠٥٥ — عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن كامل الدمشقي .

أخذ عن ابن عبد الدائم ، وأجاز لابن جابر — سنة سماعه وهي

سنة ٦٨٤ .

١٠٥٦ — عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن

هبة الله الحراني .

الشيخ المعمر المعروف بأبي الفضل^(٤) .

(١) س : « البياني » .

(٢) م : « الأنصاري السيوطي » .

(٣) س : « فهد » .

(٤) س : « ابن الصقيل » .

مولده سنة ٥٧٥^(١) وأجاز لأحمد بن الزبير الأصغر سنة ٦٨٤ .

تفرد في عصره بإجازة أبي الفرج بن كليب . وابن كليب — هذا —
يشارك الحافظ أبا الطاهر السلفي في كثير من أشياخه . سمع من ابن طبرزد^(٢) ،
وأحمد بن يحيى بن اليسع ، وست الكتبة بنت الطراح ، وغيرهم وأجاز له جمع كبير
من أهل العراق ، كمنصور الهراوى ، والمؤيد الطوسى ، وأبي الفرج بن
الجوزى : صاحب التصانيف ، وابن أبي العز الواسطى ، وثابت بن مشرف .

١٠٥٧ — عبد العزيز بن علي بن عمر بن مخلوف القيسى^(٣) .

شهر بابن كحيلة^(٤) . كان حافظاً للفقهاء ، ذا كراً لمتون الحديث .
أخذ عن محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن محرز الزهرى^(٥) ، عن ابن
الخرستائى مولده سنة ٦٠٩ أخذ عنه^(٦) ابن رشيد .
توفي سنة ٦٨٥^(٨) .

١٠٥٨ — عبد العزيز بن أبي القاسم بن حسن الربيعى التونسى
المعروف بالدرّوال . بكسر الدال وسكون الراء .

(١) س : « ٥٩٥ » وهو خطأ .

(٢) س : « طبرزد » .

(٣) سقط من م .

(٤) م : « أبي كحيلة » وفي هامش عنوان الدراية « ٢٧٨ » : ابن كحيلة .

(٥) في عنوان الدراية « ٢٨٣ » : « أبو بكر : محمد بن أحمد ... » .

وفي التكملة لابن الأبار ٢/٦٦٤ : « محمد بن محمد بن أحمد ... » .

(٦) س : « عن أبي » .

(٧) م : « عن » .

(٨) راجع عنوان الدراية ص ٦٣ — ٦٤ ، ٢٨٧ .

الفتية الأصولي الصوفي^(١) أخذ عن ابن زيتون وعن^(٢) ناصر الدين
المشدالي توفي في حدود ٧٣٣^(٣).

١٠٥٩ — عبد العزيز بن شرف الدين الصدر^(٤) عز الدين^(٥).

• من نظمه — وقد قصد بعض بني الدنيا في حاجة ، وعلق أمله به ؛
فلم ينجح ؛ فتحقق : أن سبب الحرمان تعلق آمله بغير الله ولما فرغ من
القصيدة^(٥) قضيت حاجته من غير سؤال ، وهي :

من طلب الحاجة من عند مَنْ يُطعمُهُ اللهُ ويسقيه
يكونُ قد ضلَّ سبيلَ الهدى وحادَ عن نيلِ أمانيه
لأنَّ مَنْ يعجزُ عن نفسه يعجزُ عن أرزاقِ راجيه /
فاطلب من الله وكن واثقاً بالله في أمرِك يكفيه
واقطع عن الأَطاع في غيره وسله — مهما شئت — يقضيه^(٦)
شتمان ما بين قتي حائرٍ في رزقه : من أين يأتيه ؟ !
وبين ربِّ قادرٍ قاهرٍ يقولُ : « كن » في الأمرِ يمضيه ؟ !
وهو إذا أعطى فلا مانعَ مَنْ ذا الذي يمنعُ معطيه ؟ !

ب-١٣٣

(١) س : « الصدفى » وهو تصحيف ، وفي الشجرة : « الأصولى المتفنن فى علم السنن »
وما أثبتناه هو الموافق لما فى الديباج .

(٢) س : « ومن » .

(٣) راجع ترجمته فى شجرة النور ٢٠٧/١ ، والديباج المذهب ٢٤/٢ بتحقيقنا .

(٤) ما بين الرقبن سقط من م

(٥) س : « ولما أتم القصيدة » .

(٦) س : « وقطم الأَطاع من ... » .

توفي سنة ٧١٥ فيما غلب على الظن .

١٠٦٠ - عبد العزيز بن سرايا^(١) الحلي صفي الدين .

صاحب البديعية^(٢) وغيرها ولد في ربيع الآخر سنة ٦٧٧ .

• من نظمه :

قلوبنا مودوعة عندكم أمانة تعجزوا عن حملها^(٣)
إن لم تصونوها بإحسانكم رُدُّوا الأمانة إلى أهلها

• وله أيضاً :

تناسيت وعدى وأهملتُه وغرَّك في ذاك منى السكوت^(٤)
إلى أن علاه الربى والمطال وخيم من فوقه العنكبوت^(٥)

• وله أيضاً :

دبت عقارب صدغه في خده وسعى على الأرداف أرقم جمده
صنم أضلَّ العاشقين فلن يرى مُدَّ للاح بدأ من عبادة قدِّه^(٦)

(١) س : « سرايا » وهو تحريف .

(٢) قال ابن حجر : « وكذا شرحها ، وذكر فيه : أنه استمد من مائة وأربعين كتابا » .

وهي قصيدة يمدح فيها النبي صلى الله عليه وسلم .

(٣) م : « .. عن وضعها » .

(٤) س : « تناهيت » .

(٥) س : « عراه الريا » .

(٦) س : « ... فلم ير » .

١. بين إقبال الحياة ووصله
 ظني من الأتراك ليس بتارك
 ٢. عض الحياء حال الرداء كما
 حمل السلاح على قوام مترب
 فترى شمائل سيفه في تحره
 من آل خاقان الذين رضيهم
 جعلوا ركوب الخيل حد بلوغهم
 وإذا صغبرهم أنى متخضبا
 من كل مسنون الحسام كخطه
 ومخلق بدم الكماة كأنما
 ٣. ومقابل يد العجاج بوجهه
 ومواجه صدر الحسام ووجهه
 مازلت أجهد في رياضة خاتمه
 حتى تيسر بعد عسر صعبه
 ٤. وآتى يبشر سالفه بسرعة
 وغدا يزف من اللدامة مثلها
 لا عبته بالبرذتين وبيننا

فرق ولا بين الممات وضده !!
 حسنا لمخلوق أتى من بعده
 نحت بشاشة وجهه بزروده
 كاد الحديد يمدّه بمزاده
 أبهى وأزهر من جواهر عقده ١
 في مزجه فكأنما في مهده
 شأن الفتي منهم بلوغ أشده
 بدم الفوارس قيل بالغ رُشده
 أو كل معتدل القناة كتده
 صيغت أنامل كفه من خده
 فكأنما غشى الظلام بضده ٢
 يبدى صقلا مثل ماء فريده
 وأجول في هزل العتاب وجدده
 وافتر مبسم لفظه عن وعده ٣
 خدر بسطها في بعده !
 في فيه [من] آخر الرضاب وشهده
 رهن قد ارضت النفوس بفقده ٤

(١) ما بين الرقين سقط من م .

(٢) ما بين الرقين سقط من م .

(٣) م : « ... بعد عسر وصلة » .

(٤) ما بين الرقين سقط من م .

« حتى رأيتُ نعوش سُمُدى قد بدت ويداى قد خلت لششر زنده
فأجلُّ شطرنجِ هناك أعبتُهُ بأقلِّ ما أبدته لِعِبهُ نَزْدِه^(١) »

توفى فى آخر سنة ٧٤٩^(٢) .

١٠٦١ - عبد العزيز الصنهاجى الأصل السلاوى الدار .

أبو محمد . الصالح^(٣) بن الصالح^(٤) .

كان حيا سنة ٧٦٣^(٥) وكانت له كراماتٌ لا تُحصى ، وله النهاية من
دماثة الأخلاق ، وسهولة الجانب ، ولين الانقياد للخير ، وإطعام الطعام ،
وبذل الجهد فى قضاء حاجات المسلمين ، وكان معاصراً^(٦) لابن عاشر ، وله
خصائص وحالات أخذت بمجامع القلوب ، وكان كثيراً ما يُنشد إذا استشعر
من أحد عليه إنكاراً :

واحيرتى من قلبى القاسى وما جرى منه على راسى^(٧)

العز موجودٌ لمن يشتري وإنما المحنة إفلاسى^(٧)

(١) ما بين الرقبن سقط من م .

(٢) راجع ترجمته فى الدرر الكامنة ٢/٣٦٩ - ٣٧١ ، والنجوم الزاهرة ١٠/٢٣٨ ،

وانظر الأعلام ٤/١٤١ .

وفى وفاته اختلاف قيل سنة ٧٤٩ ، وقيل سنة ٧٥٠ ، وقيل سنة ٧٥٢ .

(٣) ما بين الرقبن سقط من م .

(٤) س : « ٩٧٣ » وهو خطأ .

(٥) م : « معاشراً » .

(٦) س : « وواخجلنا » .

(٧) س : « ... لإفلاسى » وهو تحريف .

إِنْ أَنْكَرُوا دُنِّيَّ وَشَبَّابِي وَهَزَّ عَطْفِي بَيْنَ جُمَلَايِ (١)
لَاغَرُوا أَنْ أُفْتَتُوا عَلَى عِلْمِهِمْ فَأَيُّهُمْ مَا شَرِبُوا كَأَيِّ (٢)

١٠٦٢ - عبد العزيز بن شرف الدين القيسراني الصدر الرئيس
(٣) شرف الدين (٣) من نظمه ما كتبه للشيخ إبراهيم الرقاعي عند توجهه من
مصر إلى العراق .

إِنْ فَرَّقَ الدَّهْرُ مَا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ بِالرَّغْمِ مِنْ قَلْبِي مَعَكُمْ سَارِي
وَإِنْ تَرَحَّلْتُمْ عَنِّي فَذَكْرِكُمْ أَنْسِي وَجُلُّ أَحَادِيثِي وَأُسْمَارِي (٤)
وَمَا تَذَكَّرْتُ أَوْ قَاتِي بِقُرْبِكُمْ إِلَّا وَحَدَّرَ طَرْفِي مَدْمَعِي الْجَارِي (٥)

• وكتب القاضي بدر الدين بن جماعة يهنئه بخطابة جامع دمشق :

نَضْوَعُ نَشْرُ الْمِسْكَ مِنْ لَفْظِكَ الْعَذْبِ وَأُظْهِرْتَ مِنْ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ مَا يُضِي
وَشَقَّقْتَ أَسْمَاعَ الْأَنَامِ بِخَطْبَةٍ فَتَحَّتْ بِهَا الْأَرْوَاحَ مِنْ مَيِّتِ الْقَلْبِ (٦)
وَقَدْ عَجَبَ الرَّاءُونَ مِنْ عُودِ عَنَبٍ بِكَامِسِهِ إِذْ لَمْ يَكُنْ مَيِّتَ الْعُشْبِ
وَلَكِنَّهُ مِنْ حِينَ لَمَسْتَ عُودَهُ تَفَرَّقَ حَتَّى صَارَ مِنْ مَنُولِ رَطْبِ (٧)

(١) س : « ... أَنْكَرُوا دُنِّيَّ ... وَهُوَ عَطْفِي » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٢) س : « بَأَنَّهُمْ مَا شَرِبُوا » .

(٣) مَا بَيْنَ الرَّقْمَيْنِ سَقَطَ مِنْ م .

(٤) س : « ... فَيَذَكْرِكُمْ ... وَكُلَّ » .

(٥) س : « ... إِلَّا وَخَرَقَ ... دَمْعَهُ » .

(٦) س : « ... فَسَعَمَهَا الْأَرْوَاحُ فِي فَيْةٍ » وَهُوَ تَحْرِيفٌ .

(٧) م : « ... مِنْ نُولِ رَطْبٍ » .

● ومن نظمه أيضاً :

انظر إلى فاني لك عاشق
واحكم تجدني طوع كفاك في الذي
وارفوق : فإنك من جفوني راشق^(١)
تختاره وهواك إني صادق /
يصل الذي هو للمنية سابق^(٢)
لهواك كنت أنا المحب السابق

● وله أيضاً في صدر كتاب :

فلو أن لي وقتاً أثبت صباي
ولكن يضيئ الطرس دون أن
وشوقى إلى رؤياك كنت أثبت^(٣)
أثبت غراماً في هواك ورثته

● وله أيضاً في جواب كتاب :

جاء الكتاب ومن سواد مداده
فتشرف الوادي به وتعطرت
مسك ومن قرطاسه الأنوار^(٤)
أرجاؤه وأنارت الأقطار^(٥)

توفي سنة ٧٠٧ .

١٠٦٣ — عبد العزيز بن محمد القورى^(٦) الشيخ الفقيه الصالح

أبو فارس .

(١) س : « . . . جفونك راشق » .

(٢) م : « . . . (١) الذي هو . . . » .

(٣) س : « . . . حتى أثبت » .

(٤) س : « وقرطاسه الأنهار » .

(٥) م « فتشرف الرأي . . . » .

(٦) س : « الغزولي » .

المقيد عن أبي الحسن الصغير الزرويلي على المدونة ، وهو أحد المقيدين عليها ، وهو أكبر أصحابه .

حكى أن أبا الحسن المريني قال له : « تخرج مع عامل الزكاة ؟ » فقال له عبد العزيز المذكور : « أما تستحي من الله تعالى ؟ تأخذ لقباً من ألقاب الشريعة ، وتضعه على معزَمٍ من المغارم ؟ » فضربه أبو الحسن بالسكين التي يحبسها على عادته في يده ، وهي في غمدها ، وضربه بها جملة ، وقال له : « هكذا تقول لي ؟ » فبادر إليه الوزير ، وأخذ بيده ، وأخرجه إطفاءً الغيظ السلطان ، وقام السلطان إلى داره وقد اشتد وجع يده التي ضربه بها ، ثم خرج فقال : « ردّوه إليّ » فردّوه ؛ فاعتذر إليه وقال له : « طيب نفسك عليّ ؛ علمت أنك ما قلت لي ^(١) إلا الحق فقال له : « ^(٢) سمح الله لي ولك ^(٣) » . وانصرف ^(٤) وكان عبد العزيز المذكور لا يدخل شيئاً من الباب حتى يفزَم عليه ويقول : أكره أن أمتاز عن عامه الناس بشيء .

أخذعنه جماعة منهم أبو عمران : موسى بن محمد بن معطى الشهير بالعبدوسي .

توفي بفاس المحروسة سنة ٧٥٠ ودفن خارج باب الجيسة في أعلى جبل

الزعفران بقرب مَظرح الجنة ^(٤) .

(١) سقطت من س وهي في النيل أيضاً .

(٢) ما بين الرقمين ليس في س . وفي النيل : يفر الله لي ولك .

(٣) سقطت من م .

(٤) راجع ترجمته في نيل الابتهاج ص ١٧٩ ، وشجرة النور ٢٢١/١ وهو في النيل :

« عبد العزيز بن محمد القروي » .

١٠٦٤ - عبد العزيز بن أبي الحسن بن أبي عثمان : سعيد^(١) بن يعقوب المريبي أمير المؤمنين أبو عنان .

وهو الذي قام على أبيه : أبي الحسن لما راح للقيروان وكان يقرض الشعر .

•^(٢) من نظمه :

يا ظبية نَفَرْت عني ففارقني قومي فرَّقني علي من ليس بِنَسَاكِ
ملكيتني ففؤادي هائمٌ دَنِفٌ وجزت رميا بما تحويه عيناك
مُنَى عَلِيٍّ بما أهوى فيها كَبِدِي بِحِنْ شوقاً وأشجاناً لِذِكْرِكَ^(٣)

توفي سنة ٧٥٩ وخلفه أخوه أبو سالم بعد وفاته^(٤) .

١٠٦٥ - عبد العزيز بن جماعة الكِنَانِي الشافعي المحدث الراوية

أبو محمد .

توفي بالقاهرة سنة ٧٦٨^(٤) .

(١) سقطت من م .

(٢) ما بين الرقمين سقط من م .

(٣) راجع ترجمته في الاستقصاء ٣/١٨١ - ٢٠٨ .

(٤) هو قاضي القضاة عز الدين أبو محمد وقيل أبو عمر : عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكِنَانِي الحموي الأصل الدمشقي المولد ، ثم المصري الشافعي .

ولد بدمشق في المحرم سنة أربع وتسعين وستمائة ، ونشأ في طلب العلم ، وسمع الكثير ، وشيوخه - سماعاً وإجازة - يزيدون على ألف وثلاثمائة ، وصنف تخریج أحاديث الرافعي ، و « هداية السالك ، إلى المذاهب الأربعة في المناسك » والمناسك الصغرى ، وتكلم على مواضع من المنهاج ، وولى القضاء بصر ، وتدریس الحنابلة ، وكانت معرفته بالحديث أمثل من معرفته بالفقه .

واختلف في وفاته فقيل : سنة ٧٦٧ وقيل سنة ٨٦٨ .

١٠٦٦ — عبدالعزيز بن أحمد بن أبي سالم بن أبي الحسن^(١) بن أبي سعيد
ابن أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق^(٢) المريني أمير المؤمنين .

كان يقرض الشعر .

• من نظمه يشكر الله على نزول المطر :

الله يَلطّفُ بِالْإِغْثَاءِ فَوَاجِبٌ أَنْ يَشْكُرُوا فِي كُلِّ حَالٍ نِعْمَتَهُ
فهو الذي فِيهِمْ (يُنْزِلُ غَيْثَهُ مِنْ بَعْدِ مَا قَنَطُوا وَيَنْشُرُ رَحْمَتَهُ)^(٣)

توفي سنة ٧٩٨ أو ٧٩٩ وخلفه أخوه أبو عامر .

وفي هذه السنة دخل الروم الأندلس من البحر .

١٠٦٧ — عبد العزيز بن محمد بن موسى العبدوسي أبو فارس^(٣) .

أذن لعمر بن يوسف التلقوني في الفتوى والتدريس سنة ٨٢١^(٤) .

١٠٦٨ — عبد العزيز بن أحمد الحفصي أبو فارس أمير المؤمنين .

توفي في يوم الأضحى نجاة تجاه جبل ونشريس ، وولّى الأمر بعده حفيده

راجع ترجمته في شذرات الذهب ٢٠٨/٦ - ٢٠٩ ، والدرر الكامنة ٣٧٨/٢ - ٣٨٢ ،
موجس الحاضرة ٣٥٩/١ ، ووفيات ابن قنفذ ص ٣٦٦ .

(١) ما بين الرقمين سقط من م .

(٢) س : « ... ينزل فيهم » .

(٣) في النيل والشجرة ، أبو لقاسم .

(٤) كان حافظ أهل المغرب في زمانه ، مشهوراً له من علمائها وفقهائها كانت وفاته ٨٣٧ .

راجع ترجمته في نيل الابتهاج ص ١٧٩ - ١٨٢ ، وشجرة النور ٢٥٢/١ ، والحلل

السندسية ٦٧٤/٣ .

أبو عبد الله المنتصر^(١) واتصلت ولايته إلى أن توفي^(٢) سنة ٨٣٩

وتوفي^(٣) عبد العزيز المذكور سنة ٨٣٧^(٤).

١٠٦٩ — عبد العزيز بن محمد بن أحمد البيهقي الكناسي أبو فارس .

الفقيه العرضي الحيسبوني .

توفي بمدينة فاس المحروسة سنة ٨٥٣ .

١٠٧٠ — عبد العزيز بن موسى الورياعلي .

الفقيه ، الخطيب بالقرويين ، من فاس المحروسة ، صاعقة الزمان ! وهو الذي كان على يده القيام على عبد الحق المريني الآتي ذكره ، وكان أبو العباس : أحمد زروق ترك الصلاة خلفه لفعله ، وكان يقول : عبد العزيز

(١) م : « المستنصر » وكلاهما وارد في ترجمته في إنباء الغمر .

(٢) ما بين الرقين سقط من م .

(٣) أورده ابن حجر مرة في وفيات سنة ٨٣٧ وأخرى في وفيات سنة ٨٣٨ .

كان يؤذن بنفسه ، ويؤم بالناس في الجماعات ، ويقرب أهل الخير ، وقد أبطل كثيراً من المفاسد ، وشكى إليه قلة القمح بالسوق ، فدعا تجاره فعرض عليهم قمحاً من عنده ، وقال : أريد أن أبيع هذا بسعر دينار ونصف ، فاسترخصوه فأمر ببيعه بذلك السعر ، وألا يشتري أحد من غيره بغير ذلك ، فاحتاجوا أن يبيعوه بذلك القدر ؛ فترك هو البيع ، فبلغه أنهم زادوا قليلاً ، فأمر بأن يباع ما عنده بسعر دينار واحد ، وتقدم إلى خازنه أنه إن وجد القمح بالسوق لا يبيع من عنده شيئاً وإلا باع بسعر دينار ، فاضطروا إلى أنه إن مشى الحال فكانت تلك من أحسن الحيل في تمشية حال الناس .

ولم يكن ببلاذ شيء من المكوس ، ولكنه كان يبائع في أخذ الزكاة والعشر ، وكانت محافظاً على عمارة الطرق حتى أمنت القوافل في أيامه في جميع بلاده ، وذكر أنه حضر محاكمة مع منازع له في بستان إلى القاضي ، فحكم عليه ، فقبل الحكم ، وأنصف الغريم !

راجم ترجمته في إنباء الغمر ٣/٥١٦ — ٥٢٧ ، ٥٥٩ ، والضوء اللامع ٤/٢١٤ -

٢١٥ ، والحلل السندسية ٤/١٠٧١ - ١٠٨٠ وشذرات الذهب ٧/٢٢٢ .

الفندور أى الشجاع ، لا آمنه على صلاتى .

توفى بفاس سنة ٨٨٠^(١) وتقدم للخطابة بعده خطيب بنى يزناش^(٢)
من لمطة : عبد العزيز البوفرجى ويأتى ذكره فى القيام^(٣) المذكور
إن شاء الله .

١٠٧١ - عبد العزيز بن محمد البوفرجى .

الفقيه ، الصالح ، الورع ، الخطيب ، بالقرويين من فاس المحروسة .
توفى بفاس سنة ٨٩٩ .

وولى الخطابة بعده أبو الحجاج يوسف الفندلاوى / الشهير بالمكناسى ،
ودُفن خارج باب الجيسة^(٤) .

١٠٧٢ - عبدالعزيز بن أمير المؤمنين مولانا أبى العباس أحمد المنصور
الشريف الحسنى الواثق بالله تعالى .

تقدم رفع نسبه فى ترجمة والده مولانا : أبى العباس ، وهو متولى ،
دَمِثُ الأخلاق ، ذو سياسة^(٥) منصورية ، وشهامة علوية ، أتقن^(٦) رياسته ،
وأحكم ومن يشابهه أبه فما ظلم حاز السياسة والرياسة أكرم به من هاشمى

(١) له ترجمة فى النبيل ص ١٨٢ وفيه وفاته سنة ٨٨١ .

(٢) س : « بزناش »

(٣) م : « ذكره فى القيام » .

(٤) راجع ترجمته فى نبيل الاتهاج ص ١٨٢ .

(٥) م : « شهامة ... وشجاعة » .

(٦) س : « حقق » .

(١) وهو متولى طعام الدبوان في الأوقات (٢) الذي (٣) يكون والده أيده الله تعالى بمنه في شغل ، فيحضر للجيش ، إلى أن يَطْعَمُوا وينصرفوا أبقاه الله بمنه .
حتى من أهل العصر .

١٠٧٣ - عبد العزيز بن سعيد بن منصور (٣) بن محمد بن منصور (٣)
المزوار الوزكيتي .

حاجب مولانا أمير المؤمنين أبي العباس : أحمد المنصور ، يعرف بالقائد عزوز ، صاحب جبيل درن ، من ولد (٤) مسعود (٥) بن أركاس (٥) .

كان جده قائداً عند الناصر الموحدى بغزوة العقاب (٦) من بلاد الأندلس .
عرف بجده صاحب روضة القرطاس .

ولعبد العزيز المذكور همة في المعالي ، وجمع الكتب العلمية ، ولد بتارودانت سنة ٩٥٦ وبيتهم بدرن بيت عظيم معتبر .
وهو حتى من أهل العصر .

١٠٧٤ - عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الفشتالي وزير القلم الأعلى أبو فارس .

(١) ما بين الرقين سقط من س .

(٢) م : « التي » .

(٣) ما بين الرقين سقط من س .

(٤) م : « أولاد » .

(٥) ما بين الرقين سقط من م .

(٦) س : « الزلاقة » .

الصنهاجى فقيه ، أديب ، ناظم ، فائر ، وهو متولى تاريخ الدولة المنصورية
أبقاها الله على مر^(١) الأيام تاريخه المذكور فى مجلدات اشتمل على تاريخ
ساداتنا الشرفاء من أولنا إلى وقتنا هذا أبقي الله هذا الأمر فيهم وفى عقبهم
إلى يوم الدين^(٢) اشتمل على وقائعهما ومغازيها، وحوادثهما، وغير ذلك، وعلى
محاسن أبي العباس المنصور، وألف عدد الجيش أبى جيش التوشيح لابن الخطيب
السلمانى^(٣) وألف مقدمة لترتيب ديوان المتنبي على حروف المعجم الذى أمر
بترتيبه على ذلك النهج : المخدوم مولانا أبو العباس المنصور^(٤) وقد ذكرت
صدور التأليف المذكور ، فى المنتقى للمقصور ، على مآثر الخليفة أبى العباس
المنصور^(٥) وذكرت فيه من شعره^(٦) وما ألفيته بخطه مانصه ، وخاطب
إلى آخره^(٧) .

^(٥) وهو - أبتاه الله - واسع الإيثار، على الهمة، متين الحرمة، فصيح القلم ،
زكى الشيم ، ركنُ البلاغة والبراعة ، وفارس الدواوين والبراعة .

أخذ عن جماعة كآبى العباس المنجور الحميدي ، وأبى العباس الزمورى
وغيرهم من علماء الوقت^(٥) .

(١) سقطت من م .

(٢) ما بين الرقنين سقط من م . وفى الشجرة : ألف تاريخ الدولة المنصورية ذبلا لجيش

التوشيح لابن الخطيب .

(٣) ما بين الرقنين سقط من م .

(٤) ما بين الرقنين سقط من م .

(٥) ما بين الرقنين سقط من س .

ولد سنة ٩٥٣^(١) .

١٠٧٥ - عبد العزيز بن عبد الله الدمناني .

معلم أولاد الملوك . أمين بيت المال ، فقيه ، نحوي ، فرّسي ،
حيّسوبي .

أخذ عنه مولانا أبو العباس المنصور وغيره من أولاد الملوك .

ولد بعد ٩٣٠^(٢) .

١٠٧٦ - عبد العزيز بن عبد الله السكتاني .

الكتاب الناسخ له خطوط متعددة ، وله المشيخة على النساخين^(٣) ،
وهو المقدم - لتعليم الخط - بجامع الشرفاء من مرّاكش الحروسة؛ كما هي العادة
بالتاهرة وغيرها من بلاد المشرق .

وله نظم وعدة تصانيف إلا أنها لم تكمل أطلعني عليها .

وله سنة ٩٥٦ .

١٠٧٧ - عبد العزيز بن محمد الحامدي .

ابن عم سعيد بن علي الحامدي الأديب .

(١) س : « ٩٥٦ » وفي الشجرة ٩٥٠ .

راجع ترجمته في خلاصة الأثر ٤٧٥/٢ ، وشجرة النور ٢٩٨/١ .

(٢) ما بين الرقبن سقط من م .

(٣) س : « مشيخة النساخين » .

توفي بعد الطاعون الذي كان بالمغرب سنة ٩٦٥ .

١٠٧٨ - عبد العزيز بن محمد بن محمد بن محمد بن علي بن عبد الرحمن

ابن أبي العافية المكناسي .

من أولاد عمي، يستظهر مختصر ابن الحاجب - لا غير - وهو فقيه صريف .

روى البخاري عن أبي القاسم الفجيجي، وأخذ الفقه عن الحميدي، وغيره .

ولد بعد سنة ٩٥٠ .

١٠٧٩ - عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم

المشترائي .

خطيب مسجد باب الجيسة من مدينة فاس المحروسة ، وكان موثقاً

بمطالع الدول .

توفي بعد^(١) سنة ٩٩٣ .

١٠٨٠ - عبد العزيز بن عبد الواحد اللمطي المكناسي الميموني .

الفتية المؤلف . ألف ألفية في النحو ، ضاهى^(٢) بها ألفية ابن مالك ، وله

تقييد^٣ على مختصر خليل ، وغير ذلك^(٣) .

(١) ليست في م .

(٢) س : « ضمن » .

(٣) له « منهج الوصول ، ومهيب السالك للأصول » و « نظم جواهر السيوطي » في علم التفسير ، و « درر الأصول » و « نتائج الأنظار ، ونخبة الأفكار » في الجدل ، و « نزهة اللباب » في الحساب وغيرها .

نزول المدينة المشرفة . على مُشرِّفها أفضلُ الصلاة والسلام .

توفى بها بقراب ٩٨٠^(١) .

١٠٨١ - عبد العزيز أبو فارس، ويعرف بابن خطيب الأشموني .

ألف - على حديث الأعرابي الذي جامع في رمضان^(٢) - كتاباً نفيساً ،
فيه ألف زائدة ، وألف فائدة .

توفى سنة ٧٢٧^(٣) .

١٠٨٢ - عبيد العزيز بن إبراهيم بن عبد العزيز بن أحمد بن نبيه^(٤)

الحواري الجزيري السبتي .

(١) راجع ترجمته في شذرات الذهب ٣٤٢/٨ - ٣٤٣ ووفاته فيها سنة ٩٤٦ ،
ونيل الاتهاج ص ١٨٢ - ١٨٣ .

(٢) أخرج مسلم في كتاب الصيام : باب تغليظ تحريم الجماع في نهار رمضان على الصائم
٧٨١/٢ من حديث أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : هلك
يا رسول الله ؟ ! قال : « وما أهلكك ؟ » قال وقعت على امرأتى في رمضان . قال : « هل
تجد ما تعتق رقبة ؟ » قال : لا . قال : « فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين ؟ » قال :
لا . قال : « فهل تجد ما تطعم ستين مسكيناً ؟ » قال : لا . قال : « ثم جلس فأتى النبي صلى الله
عليه وسلم بعرق فيه تمر . فقال : « تصدق بهذا » قال : أفقر منا ؟ فما بين لابتيها أهل بيت
أحوج إليه منا » فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ، ثم قال : « اذهب
فأطعمه أهلك » .

(٣) ترجم له ابن العماد في الشذرات ٧٧/٦ بعنوان : « عز الدين عبد العزيز بن أحمد بن
عثمان بن عيسى بن عمر بن الحضرمي الكردى الشافعي ويعرف بابن خطيب الأشموني .
ثم ذكر أنه ولي قضاء قوص ، وقضاء المحلة ، ثم قدم القاهرة فأت بها في رمضان من
السنة المذكورة .

وانظر ترجمته أيضاً في حسن المحاضرة ٤٤٤/١ ، والدرر الكامنة ٢/٣٦٨ - ٣٦٩ .

(٤) م : « زينة » .

مولده في رمضان سنة ٦١٧ .

سمع على والده الموطأ ، وسمع البخارى على أبي الوليد الباجى ، عن ابن ^(١) الجد الحافظ بسنده ، والترمذى على أبي عمرو العبدرى ، وأجازة من المشرق أعلام : كابن الحاجب ، وابن المنير ^(٢) ، وابن الصلاح ، وغيرهم ، أجاز لابن جابر .

توفى ليلة الثامن لذي الحجة سنة ٧٠١ .

١٠٨٣ — عبد العزيز بن محمد ^(٣) عبد الحق ^(٣) بن خلف بن عبد الحق الدمشقى عز الدين .

مولده سنة ٦٢٥ ^(٤) مدرس الشافعية ^(٥) ، سمع من ابن الزبير ، وابن اللقي ، سمع منه مسند الدارمى .

وله مشيخة . سمع منه ابن جابر ، وأجاز له ، ولم يذكر وفاته في مشيخته .

١٠٨٤ — عبد العزيز بن تليلا الشهير بالجزولى .

الشيخ الفقيه المقتى الصالح المدرس ، أبو فارس نزيل أزمور .

توفى بها في عشر الثمانين وستائة .

(١) م : « أبى » .

(٢) س : « المتنى » .

(٣) ما بين الرقين ليس في م .

(٤) م : « ٧٢٥ » .

(٥) م : « من الشافعية » .

١٠٨٥ - عبد العزيز بن محمد بن عمر المعروف بالجيار .

ناظم نثر أديب .

● من نظمه :

خَلِيلِيَّ إِنِّي قَدْ بُلَيْتُ بِشَادِنِي عَلَيْهِ عِيونٌ عُلِّمْتُ بِحِيَانِي

وَكُنْتُ أَصْلَى عِنْدَ مَا قَدْ رَأَيْتُهُ أَلَا يَافَتَايَ هَلْ تَصِحُّ صَلَاتِي ۱؟ / ١٣٦- ب

ولد بقرب ٩٦٠ .

١٠٨٦ - عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الحاجي .

من كُتَابِ ولى عهد مولانا أبى العباس المنصور : مولانا أبى عبد الله
المأمون ، آمنه الله تعالى بمَنه .

له نظم .

ولد بعد ٩٦٠ .

١٠٨٧ - عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن

خلف الأنصارى .

من أهل المَرِّيَّة ، وأصله من منقيشة ، ولد بالرية ، وبها نشأ أبو سلطان

وأبو الأصبع ، ويعرف بابن خلف ، وبابن الصباغ .

أخذ عن أبى الحسن بن أبى العيش . كان يستظهر كتاب التسهيل لابن

مالك ، وكان سريع الحفظ .

• وله نظم منه قوله :

ومختبل اللحاظِ يزيدُ قلبي - إذا مازدته نظراً - خيالاً
كأني قد نظرتُ بمقلتيه حُساماً أو بوجنتيه هلالاً^(١)

توفي بالمريّة سنة ٧٤٩ .

١٠٨٨ - عبد العزيز بن علي بن محمد الجذامي .

من أهل لُورقة ، وانتقل منها عند تغلب الروم عليها بعد ٦٧٠
إلى المريّة .

• من شعره ما أنشد عنه ابن ليون :

فلا والله ما في العيش خيرٌ إذا استوت الخيانة والأمانة
فإن الحرّ لا يرضى بشيء يُشأنُ به ولا يرضى امتنانه

• وله أيضاً :

قد استوى الخائن في وقتنا هذا مع العدل النزيه الأمين
فنسألُ الرحمنَ سبحانه أن يرزقَ التوفيقَ للمسلمين

• وله أيضاً :

أبناء دنيا لا خلاق لها ما أشبه الأبناء بالأمم
جرّبتهم وخبرتهم زمناً فتركتهم بغضاً على علم

(١) م : « سماحا أو بوجنته » .

لكن دهري اضطرني لهمُ فصَحِبْتُهُمْ كَرُّهَا عَلَى رَغْمٍ

توفى سنة ٧٢٥ .

١٠٨٩ — عبد العزيز بن أحمد بن خولان البعلبكي بن كثير البناء

الصالحى أبو محمد بن الحجار .

مولده سنة ثمان أو سبع عشرة وثمانائة .

مسند ، ثمة ، راوية ، رحلة أهل زمانه . سمع ابن مطران وابن الزبيرى .

ومن سماعته عليه : البخارى ، وسمع حسن بن صباح ، والجمال بن حمزة ،

وابن اللتى ، ومحمد بن إبراهيم الإربلى ، وأجازه محمد بن الحسن القزوينى ،

ومحمد بن أبى لفقة ، وجماعة .

توفى سابع عشرين المحرم سنة ٧٦٠ .

١٠٩٠ — عبد الواحد بن محمد بن على بن أبى السدّاد الأموى .

الأستاذ المقرئ الخطيب بجامع مالقة ، أعادها الله تعالى . المعروف

بالباهلى أخذ عن أبى عمر : عبد الرحمن بن عبد الله بن حوط الله ، وأبى على / ١٢٧ - ١

الحسين^(١) بن عبد العزيز بن أبى الأخص ، ويوسف بن إبراهيم بن

أبى ربحانة ، وأبى محمد : عبد العظيم بن عبد الله بن الشيخ ، وابن

الزبير ، وغيرهم .

(١) م : « وأبى عبد الله بن عبد العزيز » .

وتوفى في شهر الله القعدة الحرام من شهر سنة ٧٠٥^(١).

ومن شيوخه أيضاً : ^(٢) أبو بكر بن العاصي سمع عليه كتاب الكافي، لابن شريح^(٣) ، وأبو بكر بن مشليون، وأبو الوليد العطار، وكتب له القاضي أبو القاسم بن ربيع .

١٠٩١ — ^(٣) عبد الواحد^(٣) بن المنير المالكي أبو مالك .

توفى سنة ٧٣٣^(٤) .

١٠٩٢ — عبد الواحد بن الناصر المجاهدي أبو عبد الله^(٥) الأمير

ابن أبي حمو .

دخل عليه ابن أخيه : محمد بن تاشفين ؛ فقتله داخل باب كشوط من

تلسان سنة ٨٣٣ .

(١) له ترجمة في غاية النهاية ٤٧٧/١ ، وبغية الوعاة ص ٣١٧ ، وطبقات الفسرين للداودي ٣٥٩/١ — ٣٦٠ ، والديباج المذهب ٦٣/٢ بتحقيقنا .

(٢) ما بين الرقمين سقط من س .

(٣) ما بين الرقمين سقط من س .

(٤) كان هذا الرجل شيخ تفر الإسكندرية ، يلقب بعز القضاة ، وكان قتيلاً أديباً ، وعمره وانتفع الناس به .

وفاته في مصادر الترجمة عام ٧٣٦ .

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤٢٢/٢ — ٤٢٣ ، وحسن المحاضرة ٤٥٩/١ ، والبداية والنهاية ١٦٣/١٤ ، وشجرة النور ٢٠٥/١ ، وطبقات الفسرين للداودي ٣٥٩/١ ؛ والديباج المذهب بتحقيقنا ٦٣/٢ .

(٥) م : « أبو محمد » .

١٠٩٣ — عبد الواحد الغرياني .

أخذ عنه أبو إسحاق : إبراهيم ابن فائد شارح خايل^(١) وغيره كان حيا بعد ٨٠٠ .

١٠٩٤ — عبد الواحد بن أحمد بن يحيى الونشريسي أبو مالك .

أخذ عن أبي زكرياء : يحيى السوسى ، وعن ابن غازى أبي عبد الله : محمد ، وعن والده أبي العباس ، وأخذ عنه جماعة كأبي راشد يعقوب بن يحيى اليدري وأبي زيد السلواني^(٢) ، وأبي زكريا السراج ، وغيرهم .

وله تأليف حسنة منها شرحه على ابن الحاجب ، وله على البخارى تعليقات حسن إلا أنه لم يكمل ، وله على الرسالة شرح مطول عجيب ، وله نظم تلخيص ابن البناء فى الحساب ، ونظم قواعد الفقه ، وغير ذلك وله نظم رائق .

توفى قتيلا ليلة الاثنين سابع وعشرى ذى الحجة سنة ٩٥٥ قتل بعض اللصوص . وسبب ذلك أن أمير المؤمنين مولانا المهدي بن أمير المؤمنين أبى عبد الله القائم بأمر الله لما كان محاصراً لفاس المحروسة ، وأبى الفقيه المذكور — أن يطلع مع عامة أهل فاس للدخول فى طاعته — أمر اللصوص أن يأتوا به حياً ؛ فكان من قضاء الله وقدره^(٣) قتلته ووفاته ؛ فغضب لذلك

(١) س : « عقيل » .

(٢) س : « الكولانى » .

(٣) ليست فى م .

رحمة الله عليهم أجمعين . وكان أمر الله قدراً^(١) مقدوراً وكان على كرسی
يتكلم على صحيح البخارى .

١٠٩٥ - عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد اللمطى الميمونى
المكناسى أبو مالك .

كان يستظهر مختصر ابن الحاجب ، وله معرفة بالنحو والفرائض .

انتقل من فاس إلى الجزائر - جزائر مزغنة .

وتوفى هنالك سنة ٩٨٨ .

١٠٩٦ - عبد الواحد بن أحمد بن أبى الحسن^(٢) الشريف الحسنى :

أبو مالك ، الفقيه ، المقتى الأديب المحدث الرحالة^(٣) مفتى مراکش المحروسة

١٣٧٥ - ب السجلماسى النجار ، المراكشى الدار - له / نظم رائق ، ونثر فائق . روى البخارى

وغيره عن أبى النعيم رضوان بن عبد الله الجنوى عن سفيان ، عن زكرياء ،

والتلقشندى^(٤) ، وابن فهد^(٥) ، والسخاوى ، كلهم عن ابن حجر ، وأجاز له

سفيان مع والده ، وأجاز له من أهل المشرق : ابن فهد ، وأبو عمران :

موسى النشابى ، وأبو عبد الله : محمد بن^(٦) إبراهيم المقدسى ، وأبو عبد الله : محمد

(١) م : « قضاء » .

(٢) س : « ابن الحسن » .

(٣) س : « الرحلة » .

(٤) م : « زكريا التلقشندى » .

(٥) س : « فهد » .

(٦) ما بين الرقين ليس فى س .

ابن عبد الرحمن العلقمي وأبو عبد الله محمد بن^(١) أحمد الفيشي المالكي وغير هؤلاء^(٢).

وأخذ بالغرب سماعاً على^(٣) أبي العباس : أحمد بن علي المنجور^(٤) وأبي عبد الله : محمد بن أحمد بن مجبر الساوي ، وأبي عثمان : سعيد بن علي قاضي تار ودانت^(٥) ، وأبي عبد الله : محمد بن مهدي الجراري .

وله فهرسة عد^(٥) فيها مشيخته ، أجازها لي وجميع ما اشتملت عليه ، وسمعتها عليه بلفظي ، وأنشدني للسيوطي :

قل للسخاوي إن تعرفوه مشكلة علمي كبحر من الأمواج ملقطة^(٦)

والحافظ الديلمي غيثٌ للسحاب فخذُ غرِّفاً من البحرِ أورشفاً من الدِّيمِ^(٧)

● وأنشدنا بعد المصاحفة^(٨) :

صاحفهم متبركا بأكفهم إذ صافحوا كفأعلى كريمه

ولربما يكفي الحبّ تعللا آثارهم ، وبعد ذلك غنيمه

(١) ما بين الرقین لیس فی س .

(٢) س : « وغيرهم » .

(٣) م : « عن » .

(٤) ما بين الرقین سقط من م .

(٥) س : « أجازه » .

(٦) س « ... أن تعدوك مشكلة » .

(٧) م : « الديمي » .

(٨) م : « عند المصاحفة » .

• وأنشدنا :

إذا اشتبهت دُموعٌ في خُدودٍ تبينَ من بكيٍّ مَن تباكيٍّ (١)

وإنشاداته وإفاداته أكثر من هذا .

أجاز لي جميع مروياته ، وكلَّ ما يجوز له وعنه روايته ، وكتب خطه

بذلك - متلفظاً بالإجازة في شوال سنة ٩٩٨^(٢) مولده سنة ٩٣٣^(٣) .

١٠٩٧ - عبد الواحد بن أحمد الحميدى .

قاضى الجماعة بمدينة فاس المحروسة، ولما جرى ذكر قاضى الجماعة^(٣) فاعلم أنه

تجد جرى^(٣) العرف بتونس ، والأندلس ، وغيرهما بذكر قاضى^(٤) الجماعة

^(٥) وذكر قاضى الأنكحة فإنه جرى الأمر من قبل الأمر بأن نظر قاضى الجماعة^(٥)

عامً حتى على قاضى الأنكحة ، وأنه كالنائب عن قاضى الجماعة .

ولد سنة ٩٣٠^(٦) (٧) توفى سنة ١٠٠٣^(٧) .

٢٠٩٨ - عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الرجراجى .

(١) م : « اشتبكت دموع » .

(٢) ما بين الرقين ليس في س .

(٣) م : « وجاء العرف » .

(٤) م : « قضاء » .

(٥) ما بين الرقين ليس في م .

(٦) س : « ثلاث وتسعمائة » وما أثبتناه هو الموافق لما في الشجرة .

(٧) ما بين الرقين سقط من م .

« وانظر ترجمته في شجرة النور ١/٢٩٤ .

ولد أخى الفقيه أبى عبد الله : محمد بن عبد الله الرجراجى ، يستظهر مختصر

١ - ١٣٨

خليل / ويشارك فى غيره من العلوم .

• أنشدنى للرافعى :

إذا جنَّ ليليَ هامَ قلبى بذكرِكمُ أنوحُ كما فاحَ الحمامُ المطوقُ
وفوقِ سحابٍ يُمطرُ ألمَ والآسى وتحتى بحارٍ بالدمما تتدفقُ^(١)
سلوا أمَّ عمرو كيف بات أسيرها تُفكُّ الأسارى دونه وهو موقُ^(٢)
فلا هو مقتولٌ فى القتلِ راحةٌ ولا هو ممنونٌ عليه فيعتقُ^(٣)

• وله نظم ، وهو حىٌّ من أهل العصر .

١٠٩٩ -- عبد الواحد بن مسعود بن محمد عنون الأصيلى .

الكاتب الأرفع ، الحسيب ، الأصيل ، الأوجه ، المثيل^(٤) ، أمين^(٥)

بيت المال من جملة كتبة الخدوم أبى العباس المنصور .

ولد بعد ٩٩٠^(٦) .

له خط رائق ، ومعرفة بالزمام ، وله حدائق ونبأهة ، ويبتهم بيتُ كتابة

بفاس المحروسة .

(١) س : « ... بحور ... تترقق » .

(٢) س : « ... كيف يأتى أسيرها ... » .

(٣) ليس هذا البيت فى س .

(٤) س : « اللتين » .

(٥) سقط من س .

(٦) م : « ٩٦٠ » .

وهو حي من أهل العصر .

١١٠٠ - عبد الواحد بن الحسن^(١) الرجراجي : شيخ وادي نون .

بو مالك .

تصدى للإقراء ، وألف في ظاءات^(٢) القرآن ، وطاءاته ، وذالاته ،

ودالاته .

توفي بقرب ٩٠٠ في آخر التاسعة رحمة الله تعالى عليه .

١١٠١ - عبد الواحد بن محمد بن سعد بن محمد بن بُرَّال^(٣)

الأنصاري .

الأستاذ الفقيه التونسي . أخذ عن جماعة منهم أبو عبد الله : محمد بن

إبراهيم التَّجِيبِي . سمع عليه فهرسة شيخه^(٤) أبي محمد بن حوط الله ،

وأخذ أيضاً عن محمد بن جابر بن محمد القيسي الوادي آشي ، وعن جماعة

يطول ذكرهم .

وضع^(٥) خطه بالإجازة سنة ٧٩٢^(٦) .

(١) م : « الحسين » .

(٢) س : « ضادات » .

(٣) في س : « ... بن أحمد بن سعد بن جمال ... » .

(٤) م : « أخيه » .

(٥) س : « وقم » .

(٦) م : « ٩٧٢ » .

١١٠٢ - عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الفُؤي (١) ثم المكي .

العلامة جلال الدين المرشدي .

ولد في جمادى الأخيرة سنة ٧٨٠ سمع عن الأميوطي ، والنشاري (٢) وغيرهما .

توفي يوم الجمعة في [الرابع و] (٣) العشرين من شعبان سنة ٨٣٨ (٤) .

١١٠٣ - عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير الإسكندري .

مولده سنة ٦٥١ الشيخ الفقيه المحدث عز القضاة : فخر الدين : أبو محمد .

أخذ عن عمه : ناصر الدين أبي العباس : أحمد (٥) بن محمد (٥) بن المنير ،

(١) س : « البصري » .

(٢) س : « الأسيوطي والنشاري » ، م : « السيوطي ، والنسائي » والتصويب : عن البغية والضوء .

(٣) زيادة لازمة ففي س : « ... في العشرين ... » ، م : « العاشر » ، والتصويب عن مصادر الترجمة .

(٤) س ، م : « ٨٦٢ » والتصويب : عن المصادر .

راجع ترجمته في بغية الوعاة ١١٨/٢ (ط . الحلبي) والضوء اللامع ٩٣/٥ - ٩٤ ، ولبناء القمر ٥٥٩/٣ ، وشذرات الذهب ٢٢٨/٧ وهو فيها بعنوان : « عبد الرحمن ابن إبراهيم ... » .

(٥) ما بين الرقمين سقط من م .

وعن رشيد الدين : أبي علي : حسين^(١) بن عبد الرحمن الوراق .

عُرف بالموثَّق ، أخذ^(٢) عنه ابن جابر ، وعد^(٣) في مشيخته ، وجمع

تفسيراً حسناً في عشرة مجلدات .

• من نظمه :

ألفاسألوا [في] الفضل من كان بارعا وفي العلم أفنى عُمره باشتغاله^(٤)

عن المرء يُوصى قاصداً وجه ربه لزيد بما سمَّاهُ من ثلث ماله^(٥)

فإن يكن الموصى له متمولاً دفعنا له الموصى به بكاله !؟

وإن يك ذا قِلٍّ وفقيرٍ وفاقة حرمناهُ ذلك المسالَ فارثٍ لحاله !

أيجرمُ ذو فقرٍ ويُعطاءهُ ذو غنى لعمرِكَ مارزقُ الفتى باحتياله !؟

فلا تعتمدُ إلا على الله وحده ولا تستندُ إلا لعزِّ جلاله

توفى سنة ٧٣٣ وقيل في غيرها^(٦) .

(١) م : « حسن » .

(٢) م : « وأخذ » .

(٣) ليست في س .

(٤) ما بين القوسين من الديباج ، وفي م : « ... للفضل ... في اشتغاله » .

(٥) م : « لزيد فما سمَّاه ... » .

(٦) س : « وقيل ست » .

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤٢٢/٢ - ٤٢٣ ، وحسن المحاضرة ٤٥٩/١ :
والبداية والنهاية ١٤٤/١٦٣ ، وشجرة النور ١/٢٠٥ ، وطبقات المفسرين للداودي ١/٣٥٩ :
والديباج المذهب ٦٢/٢ (بتحقيقنا) .

١١٠٤ — عبد الأحد^(١) بن أبي القاسم^(٢) بن عبد الغنى بن محمد بن تيمية الحراني أبو البركات .

ولد بعد ٦٣٠ نزل بدمشق وحدث بها عن علوان بن جميع ، والمرجى ابن شقيرة^(٣) وصدقة بن الطواجيلي^(٤) وجماعة بجران ، وحضر ابن اللّتي ، وابن رواحة - بجلب - وأجاز لابن جابر .

توفي في ثالث شعبان سنة ٧١٢ ودفن في مقابر الصوفية .

وماروى^(٤) عن ابن اللّتي - حضوراً - مسندُ الدارمي : أبي محمد ، رحمة / ١٣٨ - ب
الله عليهم أجمعين^(٥) .

١١٠٥ — عبد الملك^(٦) بن عبد الرحمن بن عبد الأحد بن عبد العزيز الحراني أبو محمد^(٧) العطار .

محدث مكثّر ، مولده عام ٦١٧ سمع بجلب من أبي الحجاج : يوسف بن خليل ، وأبي القاسم بن رواحة ، ويعيش بن علي بن يعيش .

(١) س : « عبد الواحد » وهو مخالف لما في الدرر الكامنة .
(٢) م : « عبد القاسم » وما أثبتناه عن س هو الموافق لما في الدرر .
(٣) ما بين الرقمين سقط من م .
(٤) س : « يروى » .
(٥) راجع ترجمته في ذيل العبر (٧٠/١٧ - ٧١) ، وشذرات الذهب ٦٠/٦ :
والدرر الكامنة ٣١٤/٢ - ٣١٥ .
وقد ترجم له ابن رجب في ذيل طبقات الخبابة ٤٨٦/٢ - ٤٨٧ بعنوان :
« عبد الواحد ... » .

(٦) م : « عبد الأحد » وما أثبتناه عن س هو الموافق لما في العبر .
(٧) م : « أبو بكر بن العطار » وما أثبتناه عن س هو الموافق لما في العبر .

توفي سنة ٧٠٠ - بطريق مصر - مُتَجَفِّلاً ، وُدُفِنَ بِالْعَبَّاسِيَةِ روى عنه
(١) ابن جابر .

١١٠٦ - عبد الملك بن أحمد (٢) بن رستم .

كان فاضلاً في مذهب مالك ، وهو من أهل الإسكندرية .

أخذ الفقه عن أبي محمد : عبد الواحد بن المنير ، والعربية عن الشيخ
أبي حيان .

ولد سنة ٦٩٨ وتوفي سنة ٧٥٣ (٣) .

١١٠٧ - عبد الملك بن شعيب بن أبي محمد بن عبد الله الفشتالي .

كان قاضياً بمدينة فاس سنة ٧٠٦ .

١١٠٨ - عبد الملك (٤) بن علي بن أبي المنى بن عبد الملك بن عبد الله

البابي (٥) الشافعي الحلبي الضرير العلامة جمال الدين .

ولد في حدود سنة ٧٦٦ وسمع على ابن صديق : « الصحيح » وجمع كتاباً

في الفقه الشافعي (٦) مما ليس في الروضة والمنهاج .

(١) ما بين الرقين بياض في س .

راجع ترجمته في العبر ٤١١/٥ ، وشذرات الذهب ٤٥٧/٥ .

(٢) م : « عبد الملك بن عبد الرحمن » .

(٣) راجع ترجمته في الديباج المذهب ٢١/٢ (بتحقيقنا) .

(٤) س : « عبد الملك » .

(٥) س : « المبايي » - وهو تحريف ؛ على ما في الضوء .

(٦) م : « في فقه الإمام الشافعي » .

توفي في جمادى الآخرة ٨٣٩^(١) .

١١٠٩ — عبد الملك^(٢) بن أمير المؤمنين بن أبي عبد الله: محمد^(٣) المهدي

ابن أمير المؤمنين أبي عبد الله^(٣) : القائم بأمر الله تعالى الشريف الحسنى .

أخو مولانا أبي العباس المنصور . وهو الذى خلع ابن أخيه : محمد بن عبد الله الذى تقدم ذكره ، وتقدم شيء من أخباره فى ترجمه أخيه أبي العباس وابن أخيه: محمد المخلوع .

توفى مسموماً بسمٍ قديم كان به - فيما ذكره - فى يوم الغزوة قبل أن يباشر القتال فى يوم الاثنين منسأخ جمادى الأولى سنة ٩٨٦^(٤) .

١١١٠ — عيد الوهاب بن حسن بن إسماعيل بن المظفر^(٥) بن القرات

ابن محسن اللخمي الإسكندرى .

القاضى المسند رُحالة^(٦) أهل زمانه .

مولده ليلة الخميس : السادس والعشرين لصفرة سنة ٥٩١ .

-
- (١) راجع ترجمته فى بغية الوعاة ١١١/٢ - ١١٢ ، والضوء اللامع ٨٧/٥ .
وشذرات الذهب ٢٣١/٧ .
(٢) س : « عيد الملك » .
(٣) ما بين الرقمين ليس فى م .
(٤) راجع الأعلام ٣١٠/٤ .
(٥) س : « مظفر » .
(٦) م : « رحالة » .

انفرد بالرواية في الأرض كلها عن جماعة منهم : أبو المظفر^(١) : إسماعيل
ابن صالح بن ياسين بن عفان المقرئ .

ومنهم : أبو عبد الله : محمد بن أحمد بن حامد بن غياث الأرتاحي^(٢) /
المصرى . ومنهم زاهر بن رستم ، ويونس بن أبي البركات ، وأبو الفرج :
يحيى بن ياقوت .

توفي سنة ٦٩٦^(٣) .

١١١١ — عبد الوهاب الأخنأى القاضى بمصر أبو محمد .

ولد سنة ٧٢١ وتوفى سنة ٧٨٨ .

١١١٢ — عبد الوهاب بن محمد الزقاق التَّجِيبِي

كان يقوم على مختصر خليل ، والنحو .

• من نظمه :

من أخلَّ النَّفْسَ أحياءها وصورَها ولم يبتْ طاوياً كشجاً على حذرٍ^(٤)

إنَّ الرياحَ إذا اشتدتْ عواصفها فليس ترمى سوى العالى من الشجر^(٥)

توفى قتيلا بالسياط بمدينة فاس سنة ٩٦٠ .

(١) س : « أبو الطاهر » .

(٢) سقطت من س .

(٣) م : « ٦٧٦ » .

(٤) س : « ... وهونها أشجا على مدر » .

(٥) س : « ... هبت فلم تدر » .

١١١٣ — عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن إبراهيم الشترائي .

كان يتكلم على « خليل » و « الرسالة » بالقرويين^(١) و « ألفية

ابن مالك » .

توفي بمراكش المحروسة سنة ٩٩٦ .

أخذ عن أبي زكريا السراج وغيره^(٢) رحمه الله تعالى بمنه .

١١١٤ — عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقي الحنفي .

ولد قبل ٧٣٠ ومهر في الفقه ، والعربية ، والقراءات ، والأدب ، وولى

قضاء حماة^(٣) .

وكان مشكور السيرة ، ونظم ألفية في الفقه ، ضمنها غريب

المسائل وشرحها .

توفي في ذي الحجة سنة ٧٦٨^(٤) .

١١١٥ — عبد الوهاب المرشدي^(٥) الراشد .

فقيه معتولى : نزيل مكة والمدينة المشرفة ، على ساكنها محمد صلى الله

عليه وسلم أفضل الصلاة ، وأزكى السلام .

(١) م : « في القرويين » .

(٢) ليست في س .

(٣) س : « قضاؤها » وهو تحريف .

(٤) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤٢٣/٢ — ٤٢٤ ، وبنية الوعاة ١٢٣/٢ .

(٥) ليست في م .

حتى من أهل العصر .

١١١٦ - عبد الكريم بن عبد النور بن منير^(١) بن عبد الكريم

الجلبي .

قطب الدين الحافظ ، المحدث ، المعروف بابن أخت الشيخ نصر بن سليمان
ابن عمر المَنبِجِي قطب الدين الحافظ المحدث الحفيد أبو محمد .

مولده بجلب في العشر الوسط من رجب عام ٦٦٤^(٢) .

أخذ عن أبي الطاهر : إسماعيل المليجي^(٣) : القراءات ، وصفى الدين :

خليل بن أبي بكر بن صديق المراغي الحنبلي ، عن السخاوي ، بسنده ، وأخذ

أيضاً عن الشيخ حسن بن هبة الله الواسطي ، عن السكّال الضريير ، عن الشاطبي

بسنده ، وشيوخه في الحديث ، جماعة كبيرة يزيدون على الألف بالسمع

بالديار المصرية ، وبالشام ، والحجاز ، ودمشق ، وغيرها^(٤) ، من أجْلهم : قاضي

قضاة الحنابلة بالديار المصرية : شمس الدين : أبو بكر : محمد بن إبراهيم بن

عبد الواحد المقدسي ، وأبو الحسن : علي بن أحمد المقدسي ابن البخاري ،

وأبو العباس : أحمد بن عبد الخالق بن طرخان ، وزينب بنت مكي الحراني ،

ب - ١٣ وأبو محمد : عبد العزيز بن الصغير الحراني ، وجماعة / وهؤلاء كلهم^(٥) من

(١) م : « المنير » وهو مخالف لما في مصادر الترجمة .

(٢) في غاية النهاية : « ٦٦٣ » . وفي الدرر : كما هنا .

(٣) م : « المنجي » وهو تحريف .

(٤) س : « وغيرهم » .

(٥) ليست في م .

أصحاب : « طبرزد » والحكيم^(١) : أبو عبد الله : محمد بن إبراهيم بن رسلان
الكلبي ، عن الخرساني

ومن جملة من أجاره : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة ، وأبو حامد :
محمد بن علي بن محمود بن الصابوني ، والقاسم بن أبي بكر بن قاسم بن تيمية
الإربلي ، وحدث بحديث مسلم بدمشق عن المؤيد الطوسي .
وأكثر هذه بالسماع عن القاضي تقي الدين بن دقيق العيد .

• ومن نظمه :

أرى النفس تحذر سَهَمَ الرَّدَى وسهم الخطيئة أوصى لها^(٢)
تُجَادِلُ فِي طَوَعِ شَيْطَانِهَا إنا هو بالبغي أوصى لها
ولو علّمت أصلحت شأنها ليوم القيامة أوصى لها^(٣)

شرح صحيح^(٤) البخاري بشرح عظيم ، وله تاريخ مصر - في نحو خمسة وثلاثين
مجلداً - نحافيه منجى ابن عساكر^(٥) روى عنه ابن جابر^(٦) سنة ٦٨٤^(٧) .

(١) م : « والحاكم » .

(٢) س : « ... نحو ذرسم الردى . . . وسم ... أو على ... » .

(٣) س : « ... أوحى لها » .

(٤) ليست في س ، وفي « النجوم الزاهرة » عن مصنفاته : « منها شرحه لشطر

صحيح البخاري » .

(٥) قال ابن تفسري بردى : « بيض أوائله ولم أقف عليه إلى الآن » وقال ابن حجر :

« وجمع مصر تاريخاً حافلاً ، لو كل لباع عشرين مجلداً ، بيض منه الحمد بن في أربعة » .

(٦) س : « فائدة » .

(٧) وكانت وفاته سنة ٧٣٥ .

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٢/٣٩٨ - ٣٩٩ ، والنجوم الزاهرة ٩/٣٠٦ ، =

١١١٧ - عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري علم الدين العراقي -

ولد سنة ٦٢٣ ، واعتنى بالعلوم الشرعية ، فمهر في الفقه ، والأصول ،

والعربية .

وله نظمٌ ونثرٌ ، ومهر في الحساب ، وكان له اقتدارٌ على التعليم ، لايسأم

من المذاكرة ، ودرس التفسير بالمنصورية - بعد ابن النحاس - وصنف التفسير

والانتصار للزخمشري من ابن المنير^(١) .

أخذ عنه ابن^(٢) السبكي ، وأبو حيان .

وتوفي في صفر سنة ٧٠٤^(٣) .

١١١٨ - عبد الكريم بن سعيد^(٤) التونسي الفقيه المالكي بها .

توفي سنة ٩٨٨ .

١١١٩ - عبد الكريم بن الفكُّون القسنطيني .

= وحسن المحاضرة ٣٥٨/١ ، والبداية والنهاية ١٧١/١٤ - ١٧٢ ، وغاية النهاية ٤٠٢/١ ،
وشذرات الذهب ١١٠/٦ - ١١١ .

(١) في الطبقات للداودي : « وصنف كتباً منها : في التفسير : « الإنصاف في مسائل
الخلاف بين الزخمشري وابن المنير » .

وذكر في الدرر أن له كتاباً آخر كذلك في التفسير عدا هذا .

(٢) ليست في س .

(٣) راجع ترجمته في طبقات المفسرين للداودي ٣٣٤/١ - ٣٣٥ ، وحسن المحاضرة .

٤٢١/١ ، والدرر الكامنة ٣٩٩/٢ - ٤٠٠ ، وطبقات الشافعية ١٢٩/٦ - ١٣٠ .
(ط . الحسينية) .

(٤) س : « سعد » .

أخذ عن أبي حفص : عمر بن الوزان التسنطيني : المعقول .

كان عارفا بالأصلين ، والمنطق ، والبيان ، والفقہ المالكي ،
وغير ذلك .

توفى بها بقرب ٩٩٠ .

١١٢٠ - عبد الحق بن البارح الحموي الصدر أمين الدين^(١) .

● من نظمه :

إلى كم على جهل الصبا أنت عاكفٌ وفي علم ما يأتي عايبك رقيبٌ !
وكم توبة في كل يوم وعودةٍ أما تستحي من كلِّ ذا وتوبُ !؟
أما لك يا نفسى من الله رادعٌ ولا لك في فعل الجميل نصيبٌ ؟
أما تعلمى أن لا خلودَ وأنه لسترجع منك الحساب حسيبٌ !؟^(٢)

● وله أيضاً :

وما لى لا أعطى الشباب نصيبه وغصناه يهتر أن في عوده الرطب !؟^(٣)
رأيتُ الليالى ينتهين شبيبتى فسارعتُ في اللذات في ذلك النهب !؟
توفى سنة ٧١١^(٤) .

١١٢١ - عبد الحق بن الحاج ألفنتروسى أبو محمد الفاسى المحدث ،

(١) س : « أمير الدين » .

(٢) س : « إلا الخلود » ، م . « لسترجع عنك » .

(٣) س : « وغصنه يهتران » ، م : « وأغصانه تهتر في الأملد ... » .

(٤) راجم ترجمته في الدرر الكامنة ٣١٨/٢ وفيها البيتان الأخيران .

السبقي (١) المولد .

أخذ عن خليل المراغي ، وعن عبدالعزیز الحرّانی ، وجماعة يطول ذكرهم ،
وضموا (٢) له خطوطهم بالأجازة سنة ٦٨٤ .

١١٣٢ - عبدالحق بن أبي (٣) سعيد بن أحمد بن أبي سالم بن أبي الحسن
ابن أبي سعيد بن يعقوب بن عبدالحق المريني أبو محمد أمير المؤمنين .

وهو الذي ثارت عليه عامة فاس ؛ بمشورة الفقيه الخطيب أبي فارس :
عبدالعزیز الورياعلي ، الذي تقدم ذكره .

وسبب ابتداء (٤) هذه الفتنة : أن عبدالحق المذكور لما مات على بن
يوسف الوطاسي - على ما يأتي في وفاته ان شاء الله تعالى - قدم للوزارة يحيى بن
الوزير أبي زكريا بن زيان الوطاسي ، وكانت أيام وزارة عليّ المذكور مواسم
بحسب تدبير أمر الرعية .

ولا استقلّ يحيى بالوزارة صار يبدّل ويغيّر في الجنّد ، وأمور الملوك .

ومن جملة ما فعله : عزّله لقاضي فاس الفقيه ابن علّال المصمودي ، وقدم
الفقيه : يعقوب التسولي ؛ فلما تبين عبدالحق فعله للسلطان ، وأنه غير عليه
ملكه ، ذبحه هو وأخويه : بوشامة ، وبوبكر ، وعمه فارس بن زيان ، ومحمد

(١) س : « السبقي » .

(٢) م : « وقيد » .

(٣) سقطت من س .

(٤) س : « ابتداءه » .

ابن الوزير : على بن يوسف ، وبقي^(١) البحث على أخويه : الشيخ ومحمد الحلو ، فلم يجدهما ؛ لاختفاء الحلو ، وخروج^(٢) الشيخ للصيد في ذلك اليوم ، فكان ذلك من لطف الله تعالى بهما ؛ فصار الشيخ فارساً في البلاد — إلى أن احتال الحلو في الخروج خفية ، ولحق به ، وبقياً تارة بنواحي الصحراء ، وتارة بحوز البلاد^(٣) ، وتارة بالبلاد الهبطية — إلى أن احتال الشيخ في أخذ مدينة أصيلا — بعد مدة مضت ، واستقرَّ بها ، وصار أعيانُ بني مَرين من جُنْدِ عبد الحق المذكور — يعثون خيفة^(٤) للشيخ الوطاسي : المرة بعد المرة ، أن يصل إليهم فلم يَمَكِّنْهُ ذلك .

وكان عبد الحق لا يقدمُ أحداً للوزارة بعد يحيى .

وجملة أيام وزارته سبعون يوماً ؛ فلما صح عند عبد الحق أنهم^(٥) تقموا عليه ذبح بني وطاس ، وميلهم للشيخ ابن بوذكري ، وشافهوه بذلك ولَّى عليهم اليهود ، وتمكَّن بالظفر منهم ، وقدم للوزارة : اليهوديين : هارون وشاويل ، وشرعا في أخذ أهل فاس بالضرب الوجيع ، والنفى^(٦) رجالاً ونساءً .

(١) س : « وقع » .

(٢) س : « أو مرور » .

(٣) س : « البلد » .

(٤) ليست في م . ولعلها : « خفية » .

(٥) س : « فلما صح عنده أنهم ... » .

(٦) ليست في م . وفي س : « الضرب الوجيع » .

وكانت اليهود تتحكم في الشرفاء ، والفقهاء ، وأكابر الناس .

وكان له حاكم يقال له نُحَيْسِنٌ (١) جدّ واجتهد (٢) في الأخذ، ولم ينزل

الحال مستمراً كذلك إلى أن أخذ نُحَيْسِنٌ امرأة شريفة بالبليدة (٣) قيل بدار

١٤٥- ب القومي (٤) اليوم ، بقر ، درب جنيارة ، وصار يضربها / الضرب الموجع (٥)

ويقول لها هاتى المال ؛ فتقول له : « توسلتُ لك بجدى رسول الله صلى الله

عليه وسلم !؟ » فيقول اليهودى : « أَكثَرُوا عليها بالضرب ؛ لتوسلها إلى

بالرسول !! » فلما أن بلغ خبرها للعامة ، وشاع ؛ اجتمع الناس عند خطيب

الترويين أنى فارس : عبد العزيز الوزياعلى ، وقالوا له : « أما ترى (٦) ما نحن

فيه من الذلّ وتحكم اليهود فينا !؟ » فاجتمع رأيهم على بيعة محمد بن على

الشريف ابن عمران الجوطى مزوار الشرفاء بفاس ، ووزارة ولده محمد :

المدعو بالحفيد ؛ فبايعوه ، وقامت العامة ، وطلع الشريف بالقلقلين (٧) إلى البلد

الجديد : دار الملك ، وذلك فى أواخر شهر رمضان سنة ٨٦٩ ووقع القتال على

ملاح اليهود ، فأخذوا بأجمعهم ، وفِيئَتُ أموالهم ، وكان عبد الحق بالحركة

(١) م : « الحسين » .

(٢) س : « بالجد والاجتهاد » .

(٣) س : « بالبليدة » .

(٤) س : « الكومى » .

(٥) م : « الوجيع » .

(٦) م : « هل ترى » .

(٧) س : « وطلع بالشريعة من القلقلين » .

بمحور ايزاجن^(٢) ، فلما بلغه الخبر ؛ رحل وأسرع في مجيئه ، وثبت ذلك عند جنده فتنكرت الوجوه ، وصار في كل منزلة تقبل عليه المحلة ، وأيقن عبد الحق النكبة؛ فلما أن بلغ إلى حوز فاس استشار وزيره: هارون اليهودي ماذا يفعل؟ فقال له اليهودي: « لا تُتَدَمَّ على فاس ، وإنما يكون قدومنا على مدينة مكناسة؛ لأنها بلدنا^(٣) ، وبها قائدنا ، ويظهر لنا الحال ، فما استقمَّ كلامه حتى ضربه رجل^(٤) برمح من بنى مرين ، يدعى فتيان بين يدي عبد الحق ، وقال [إلى] متى يبقى علينا ذل اليهودية؟ وصار يضربه باقى الجند ، ومات ، وقالوا لعبد الحق : لا اختيار لك في نفسك!؟ تقدم أمامنا الى فاس ، وانتهبت محلته ، ووقع فيها الفء ، وعابن المنية ، وجاء الى أن بلغ عين القواديس بخارج البلد الجديد فخرج له الوزير^(٥) الحفيد وأركبه^(٦) على بئلة بالبردة^(٧) ، ونزع خاتم الملك من يده ، وعبثت به أيدي الإهانة في يوم مشهور برز فيه كافة أهل المغرب ، وأجمع الناس على ذمه ، وشكروا الله على أخذه ، وأدخل البلد الجديد ، وذُبح بالفور سنة ٨٦٩ ودفن بجامع البلد^(٧) الجديد ، وذلك في غدوة يوم الجمعة سابع وعشرين رمضان ، وبقي نحواً من

(١) س : « في الحركة بجواز ابن جن » .

(٢) م : « من بلدنا » .

(٣) سقط من س .

(٤) سقطت من م .

(٥) س : « وركب » .

(٦) م : « بالبرزة » .

(٧) س : « ودفن ببعض جامع البلد ... » .

سنة وأخرج^(١) من قبره ، ودُفن بالقلة ، وخاص^(٢) الملك للشريف ، والملك لله تعالى وحده ، وكان في أيامه الوباء سنة ٨٩٢^(٣) .

١١٢٣ - عبد الحق السنباطي أبو محمد الفقيه الشافعي المحدث
الراوي .

أخذ عن شهاب الدين بن حجر العسقلاني قاضي القضاة بمصر .

١-١٤١ توفي بين ٩٢٤ و ٩٢٨ / أخذ عنه^(٤) شيخنا العامي ، وجماعة بمصر ،
رحمة الله تعالى عليه بمّته^(٥) .

١١٢٤ - عبد الحق المصمودي أبو محمد الفقيه الفرضي الحيسوبي .

أخذ عن أبي عبد الله المسكناسي اليفرنّي ، عن والده^(٦) عبد الله عن والده^(٧) محمد ، عن والده أحمد ، عن أبي عثمان : سعيد العبّاني .

وقد أجاز العبّاني لبيت بني المسكناسي ، ومَنْ سَيُولد لهم ، رحمة الله تعالى عليهم .

(١) س : « وقلع » .

(٢) س : « وخص » .

(٣) س : « ٨٧٢ » .

راجع ترجمة عبد الحق في شذرات الذهب ٣٠٩/٧ ، والضوء اللامع ٣٧/٤ .

(٤) م : « عن » .

(٥) راجع ترجمته في شذرات الذهب ١٧٩/٨ .

(٦) ما بين الرقبن سقط من م .

(٧) س : « بن العبّاني » .

وأخذ عنه جماعة كأبي عبد الله : محمد الساعى : نزيل مراکش ،
ووالدى ، سقى الله ضريحه شأيب رحمة ، وغيرهما .

توفى سنة ٩٥٥^(٢) .

١١٢٥ - عبد المحسن بن فارس بن خالد بن الشهيد عبد الغفار بن
إسماعيل بن أحمد الأبهري أبو طالب^(٣) .

أجاز لابن رشيد سنة ٦٨٤ .

١١٢٦ - عبد المحسن^(٤) بن موسى بن سليمان المالكي المفتي
نبيه الدين .

أجاز لابن الزبير سنة ٦٨٧ .

١١٢٧ - عبد الحميد بن أبي البركات بن أبي الدنيا الصّدّقى ، مفتي
الديار^(٥) الإفريقية .

ولد سنة ٦٠٦ وله تأليف . منها : عقيدته^(١) فى أصول الدين ، وكتابه

فيمن لقي من الصالحين ، وكتاب : « الإيضاح والبيان ، فى العمل بالظن
المعتبر شرعاً بالسنة الصحيحة والقرآن » .

(١) راجع ترجمته فى نيل الابتهاج ص ١٨٥ .

(٢) س : « أبو الطالب » .

(٣) م : « عبد المهيم » .

(٤) س : « البلاد » .

(٥) م : « عقيدة » .

أخذ عن الفقيه المُسنَد أبي علي : الحَسَنِ بن يوسف بن الحسين
١٤١ - ب الشاطبي : قرأ عليه المَلَخَص لأبي الحسن / القابسي ، وكتاب التَّقْصِي لأبي عمر
ابن عبد البرّ ، وأخذ عن الفقيه الراوية أبي محمد : عبد الله بن محرز التميمي ،
عرف بأبن السفر (١) .

توفي في الثاني والعشرين لربيع الأول عام ٦٨٣ (٢) .

١١٢٨ - عبد الحكم بن عبد الملك بن يحيى المرّا كشي .

كان عارفاً بالفقه وأصوله ، على طريقة المتأخرين . قرأ على ناصر الدين
المشذّالي ، وألف المعاني المبتكرة .

توفي سنه ٦٢٣ .

١١٢٩ - عبد الحكم الجورازي (٣) .

أخذ عن الفقيه (٤) : سعيد المغربي (٥) بتلمسان ، وعن غيره . وهو قاضي
تيجورازين (٦) اليوم . حتى من أهل العصر .

وله نظم ؛ اجتمعت به بمراكش سنة ٩٩٨ .

(١) س : « الشفق » .

(٢) راجع ترجمته في شجرة النور ١/١٩٢ ، والديباج المذهب ٢/٢٥ - ٢٦
(بتحقيقنا) .

(٣) م : « الجورائي » .

(٤) سقطت من م .

(٥) م : « المقرئ » .

(٦) م : « تيفراين » .

١١٣٠ - عبد المؤمن بن أمير المؤمنين أبي عبد الله المهدي^(١) بن^(٢)
أمير المؤمنين أبي عبد الله : القائم بأمر الله تعالى .

تقدم رفع نسبه في ترجمة أخيه أبي العباس : أحمد المنصور^(٣) خلد الله
ذكره ، وأعز نصره .

توفي قتيلا بتمسان بعد ٩٧٠ .

١١٣١ - عبد المعطى بن عبد الرحمن بن يحيى بن إبراهيم الهمداني
الإسكندري الإيبارى أبو محمد بن أبي القاسم .

كان عدلا عالما . سمع أبا الفتوح : ناصر الدين الأغماتي^(٤) .

مولده بالثغر سنة ٦١٨ .

توفي قريبا من سنة ٦٩٣ .

١١٣٢ - عبد الرزاق^(٥) بن عبد الكريم بن علي الشافعي معمر^(٦)

الدين المصرى .

مولده عام ٦١٥ .

سمع على ابن أبي النضل : « صحيح مسلم » .

(١) م : « بن المهدي » .

(٢) سقطت من م .

(٣) م : « أبي العباس المذكور خلد الله ذكره » .

(٤) س : « الدغماتي » .

(٥) م : « عيد الرزاق » .

(٦) م : « معين » .

١١٣٣ — عبد المحسن بن هبة الله بن أبي المنصور الفوى زكى الدين .

أبو المنصور ، وأبو محمد .

مولده فى حدود ٦١١ وسمع من سبط السلفى جزء « سفیان بن عیینه » .

وتوفى فى عشر التسعين .

١١٣٤ — عبد المؤمن بن خلف بن أبى الحسن بن العفیف شرف الدين ^(١)

ابن الخضر بن موسى الهمياطى - بالمدال المهملة .

التونى المولد . وتونة بلكيدة ببحيرة تنيس ^(٢) ولد فى الحرم سنة ٦١٤

وفىها ولد مؤقّق الدين أبو عبد الله الخراسانى ، وعبد المؤمن المذكور : إمام

عصره فى الحديث ، ومؤرخ مصر ^(٣) وحافظها .

ذو الرحلة الشهيرة ، والمشيخة الكثيرة ، وكان ذا كراً للجرح

والتعديل ، والأسانيد ، والوفيات ، والموايد .

أجاز لابن الزبير : أحمد الأصغر .

وله تأليف جمّة منها : معجم شيوخه — الذين لقيهم ، وأخذ عنهم

بالحجاز ، والشام ، والجزيرة ، والعراق ، وديار مصر ، وغيرها ، وهى فى

سفرين يزيد عددهم على ألف شيخ وثلاثمائة شيخ . وكتاب : « الأربعين

المقبائة الإسناد ، المخرجة على الصحيح من حديث بغداد » . وكتاب : « الأعيان

(١) سقطت من س .

(٢) م « تونس » وهو تحريف ؛ قال ابن حجر : ولد بتونة من تبريز ، من عمل تنيس .

(٣) س : « ومؤرخها » .

الجياذ ، من شيوخ بغداد » ، وكتاب : « الأربعين الموافقات العوالي » ،
وكتاب : « الأربعين السباعية الأبدال » ، وكتاب : « المائة التساعية^(١) »
« الأبدال » ، وكتاب : « التساعية المطلقة » ، وكتاب : « فضل الخليل » ،
« فضل قبائل الخزرج بن حارثة » ، وكتاب : « أخبار بني المطلب بن
عبد مناف » ، وكتاب : « أخبار بني نوفل بن عبد مناف » ، وكتاب : « أخبار
بني جمح بن عمرو بن هصيص » ، وكتاب : « أخبار بني سهم بن عمرو بن
هصيص » ، وكتاب « كشف المغطى ، في تبين الصلاة الوسطى » . ذكر
فيه ستة^(٢) عشر قولاً ، وكتاب : « ستة الأيام^(٣) من شوال » ، وكتاب :
« الذكر والتسبيح أعقاب الصلوات » ، وكتاب : « العقد المثمن ، فيمن تسمى
بعبد المؤمن » ، و « المجالس البغدادية » التي أملاها ببغداد ، و « المجالس / ١٤٢ - ١٤٣
الشمسية » ، و « المجالس القطبية » ، وكتاب : « التسلي والاعتباط ، لمن تقدم
من الإفراط » ، وكتاب : « المصاحفات » وله نظم .

توفي غدوة يوم الأحد الخامس عشر لذي قعدة سنة ٧٠٥ ودفن من
الغد بظاهر باب القصر ، وصلى عليه القاضي بدر الدين بن جماعة^(٤) .

(١) س : « التساعية » .

(٢) م « تسعة عشر » .

(٣) م : « أيام » .

(٤) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٢/ ٤١٧ - ٤١٨ ، وذيل العبر للذهبي والحسيني
ص ٣٣ ، وطبقات الشافعية ٦ / ١٣٢ (الحسينية) والنجوم الزاهرة ٨ / ٢١٨ والبداية
والنهاية ٤٠ / ١٤ .

١١٣٥ — عبد الرازق^(١) بن أحمد بن ربح الحجّبي الحنبلي القبانى .

من أهل قاسيون أبو أحمد^(٢) .

وربح بالباء الموحدة — نسبة لحجة — قرية من عمل دمشق .

مولده سنة ٦٢١ .

سمع من ابن الزبيرى ، والإربلى ، وجعفر الهمداني ، وابن الأتّى

مسند الدارمي .

توفى عام ٦٩٩^(٣) .

١١٣٦ — عبد الحميد بن أحمد بن خولان البعلبكي بن كثير البتاء

الصالحى أبو محمد بن الحجار .

مولده سنة ٦١٨ أو ٦١٧ .

مسند ثقة راوية ، رحالة أهل زمانه سمع ابن صّصرى^(٤) ، وابن

الزبيدي ، ومن سمعته عليه : البخارى ، وسمع الحسن بن صباح ، والجمال بن

حمزة ، وابن الأتّى ، ومحمد بن إبراهيم الإربلى ، وأجازه محمد بن الحسن القزوينى ،

ومحمد بن أبى لقمة ، وجماعة .

(١) م : « عبد الدائم » .

(٢) سقطت من م .

(٣) س : « بسند الدارمي من عام ٦٩٩ شهيداً بسبب إذا ... التتر بالجل .

راجع الترجمة الممنونة « على بن مطر الحجّبي » فى العبر ٤٠١/٥ ، والشذرات ٤٥١/٨ .

(٤) م : « حصران » وهو تحريف .

توفي في سابع وعشري محرم سنة ٧٠٢^(١).

١١٣٧ - عبد العالی بن عبد الملك^(٢) بن عبد الكافی بن علی بن

موسی بن حجاج الریعی الدمشقی .

أخو خطیب دمشق .

مولده سنة ٦٢٤^(٣) .

سمع الموطن من مكرم ، وسمع من ابن الأتّی كتاب « عبد بن حمید » .

وتوفي يوم الاثنين تاسع المحرم عام ٧٠٢^(٤) .

^(٥) عبد العالی أبو محمد الأغرأوی .

انقطع لله تعالى - علی سَنَنِ الرورعین ، والعلماء العاملین . كان بأرض

غرارة / من أرض غمارة .

توفي رحمه الله سنة ٧٦٩^(٥) .

١١٣٨ - عبد الخالق أبو عبد الله الومغاری الصنهاجی .

(١) راجع ترجمته في ذبول العبر للذهبي والحسيني ص ٢١ ، والشذرات ٦/٦ - ٧ .

وهي ليست في س .

(٢) س : « بن عبد الملك بن عبد الملك » .

(٣) في الدرر أن مولده سنة ٦٢٣ .

(٤) قال ابن حجر : مات هو وزوجته في يوم واحد .

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٣٦٨/٢ .

(٥) سقطت هذه الترجمة من م .

من بنى أمغار^(١) . أصحاب تيط ، وهو يزعم الشرف ١٩ مع أن التادلي
عرف بعض سلفه وهو أبو عبد الله الومغاري ، ولم يذكر لهم نسباً في
الشرف ! وذكروهم غيره .

وهو رأس الطائفة الأندلسية الماعونة ، ولقد شاهدت بمدينة مكناسة
ثلاثة عظيمة في الدين : أجلسوه على كرسيّ بجامعها الأعظم ، وهو يتكلم
في التصوف بزعمه ! ويضلّ العامة بمذهبه الشنيع ! أهلكها الله — من طائفة
مُضرة بالسنة السمحة — بمحمد وآله .

وهو حيٌّ من أهل العصر . وله نظم ولم أذكره ؛ بغضاً في جانبه وطريقته
وغيره على أهل السنة : أهل الله^(٢) .

وإنما ذكرته لأحذر منه ؛ أبعده الله تعالى بمنه .

١١٣٩ — عبد الحافظ بن المنعم أبو محمد .

كان يكتب الشروط ، وسمع كثيراً ؛ أخذ عن أحمد بن مسامة ، وإبراهيم
ابن خليل ، وابن عبد الدائم .

توفي سنة ٧٠٢ .

١١٤٠ — عبد القادر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى

الأنصاري السعدي العبادي .

(١) س : « عبد الخالق بن أبو عبد الله ... الصنهاجي بن أمغار . . . » .

(٢) س : « أهلك الله جميعهم . حي من أهل العصر » .

نسبة إلى سعد بن عبادة^(١) المسالكي العلامة المتفّن القاضي ، أخذ عنه السيوطي : جلال الدين .

ولد سنة ٨١٤ بمكة . أجاز له الدماميني ، وعائشة بنت عبد الهادي ، والبساطي . ليس بعد الكافيجي والشُّمِّيُّ أنحى منه .

وولي القضاء بمكة ، وله : « هداية السبيل ، في شرح التسهيل » وحاشية على توضيح ابن هشام ، وحاشية على المكودي .

توفي سنة ٨٨٠^(٢) .

١١٤١ - عبد اللطيف بن أبي بكر بن^(٣) أحمد بن عمر الشرجي^(٤)

سراج الدين الحنفي .

قال ابن حجر : « كان بارعاً في العربية ، مشاركاً في الفقه ، شيخ نحاة مصر ، وإمامهم في عصره .

أخذ عن محمد بن أبي بكر الزوكي ، ورحل إليه الناس ، وانتشر^(٤) ذكره في البلاد ، ودرّس الفقه بالرحمانية بزبيد ، من بلاد اليمن ، وصنّف نظم^(٥)

(١) س : « السعدى نسبة إلى سعد بن عبادة العبادي » .

(٢) س : « ٨٦٨ » وهو خطأ .

راجع ترجمته في بقية الوعاة ١٠٤/٢ - ١٠٥ ، والضوء اللامع ٢٨٣/٤ - ٢٨٥ ، وشذرات الذهب ٣٢٩/٧ - ٣٣٠ .

(٣) م : « بن أبي بكر بن محمد » وما أثبتناه عن س هو الموافق لما في الضوء .

(٤) م : « واشتهر » .

(٥) سقطت من م .

مقدمة ابن بابشاد^(١) ، ونظم مختصر الحسن بن أبي عباد في النحو ، وشرح
« ملحة الأعلام ، لمواضع اللام في الكلام^(٢) » .

ولد ليلة الخميس مستهل شوال سنة ٧٤٧ . وتوفي في المحرم سنة ٨٠٢^(٣) .

١١٤٢ — عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن عزيز بن نعمة
أبو الفرج^(٤) بن المرّحل .

قيل له « ابن المرّحل » ؛ لأن والده كان يبيع الرّحال للجمال .

١٤٣ - ١ قال الإسنوي : كان فاضلاً في النحو ، واللغة ، والمعاني / والقراءات .

اعتنى بالعربية وخصوصاً الألفية : أخذ عنه ابن هشام ، وكان يفضله على
أبي حيان^(٥) وخرج له ابن رافع : جزءاً^(٥) وتصدي بالجامع الحاكمي بمصر ،
وانتفع به الناس .

وتوفي في المحرم سنة ٧٤٤ ورثاه تلميذه ابن الصائغ بقصيدة تائية .

وكان عنده خموديسير ؛ لامن البلادة ، بل من الثبث في النقل^(٦) .

(١) قال السخاوي : « نظمها أرجوزة في ألف بيت » .

(٢) في الضوء : « درس الفقه بالرحمانية بزويد ، ثم استدعاه الأشرف في جملة فقهاء زويد
إلى مجلسه في رمضان والتبس منه شرح ملحة الإعراب ... وصنف الإعلام بمواضع اللام
في الكلام » .

(٣) راجع ترجمته في الضوء اللامع ٤/٣٢٥ ، وشذرات الذهب ٧/١٢ ، وبغية
الوعاة ٢/١٠٧ .

(٤) م : « بن الفرج » وهو خطأ ؛ قال ابن حجر ، يكنى بأب الفرج .

(٥) ما بين الرقين سقط من م .

(٦) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٢/٤٠٧ وشذرات الذهب ٦/١٤٠ - ١٤١ .

١١٤٣ - عبد المطلب بن مرتضى^(١) الشريف الحسني^(٢)

الجزري النحوي .

ولد سنة بضع وخمسين وستماية، ودرس بالنُّوريَّة، بالموصل، وشرح ألفية

ابن معطى، وتوفى في المحرم سنة ٧٣٥^(٣) .

١١٤٤ - عبد المسيح^(٤) بن محمد القنفيسي^(٥) الفقيه الحافظ الجزولي

فقيه بلاد جزولة .

أخذ عن أبي العباس: أحمد الونشريسي، وعن الإمام ابن غازي بفاس،

ورجع إلى بلده قنفيسة، واستدعاه المهدي لحضرة تازودانت فامتنع .

وتوفى بعد ٩٤٠ .

أخذ عنه عبد الله الزكيني^(٦) . وغيره عن القمالي^(٧) مقولاً

التدريس بتارودانت، وحمزة بنو عمه، وبيت بنو حمزة بالسوس بيت

علم وصلاح .

(١) س : « مرضى » والتصويب عن الدرر .

(٢) في الدرر : « الحسيني » .

(٣) م : « ولد سنة ٧٣٥ » وهو خطأ .

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤١٤/٢ .

(٤) م : « عبد المسيح » .

(٥) س : « الكافيحي » .

(٦) س : « الزكيني » .

(٧) م : « وغيره عن القمالي » .

١١٤٥ - عبد المولى بن مجتبیٰ (١) بن حماد (٢) البعلبکی .

ولد ببعلبک سنة ٦١١ ووضعت خطة بالإجازة سنة ٦٨٤ .

١١٤٦ - عبد الکافی السبکی والد تاج الدین السبکی .

توفي سنة ٧٥٥ (٣) .

١١٤٧ - عبد المؤمن بن محمد بن موسى الجناتی (٤) .

مولده في حدود ١٧٤ .

كان رحمه الله من أعرف الناس بالمدونة ، والتهذيب ، وكان حسن الإلقاء
المسائل ، إلا أنه كان لا يُحسِنُ العربية .

جلس يجلسَ أبي الحسن الصغير - بعد موته - فقَرِيءَ بين يديه
قوله في الكتاب ، والدجاج ، والأوز والمخللات ، وغيرها ، فنسَمَّ تقسيماً
حسناً ، تكلم على مسائل المياه (٥) كلاماً حسناً ، ثم لما فرغ من أقوال الفقهاء
وكانه أعجِبَ بنفسه قال : انظر هل يتال : الدجاج أو الجُدَدُ؟ لكن (٦)

(١) س : « بحت » .

(٢) م : « حماة » .

(٣) الدرر ٣٩٦/٢ أن عد الکافی بن علی بن تمام بن یوسف : زین الدین السبکی الشافعی ،
والد تقي الدین وحفيد تاج الدین وأنه توفي سنة ٧٣٥ .

وانظر أيضاً طبقات الشافعية للسبکی ١٢٧/٦ ، والشذرات ١١٠/٦ .

(٤) م : « الجناتی » .

(٥) م « ونقل من مسائل المياه » .

(٦) م : « لأن » .

الجُدَدَ أَفْصَحَ ؛ إِذْ هِيَ لُغَةُ الْقُرْآنِ ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ﴿جُدَدٌ بَيضٌ وَحُمْرٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَايِبُ سُودٌ﴾ (١) فَضَحَكَ أَهْلُ الْمَجْلِسِ ! وَكَانُوا أَزِيدًا مِنْ أَرْبَعِينَ فَقِيهًا .

وَفِيهِمْ مِائَةٌ مَتَعَمِّمٌ ، وَطَارَتْ سَقَطَتُهُ فِي الْبِلَادِ ، رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِ .

تُوفِيَ سَنَةَ ٧٤٦ (٢) .

١١٤٨ - عَبْدُ الْمُهَيْمِنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْخَضْرَمِيِّ السَّبْتِيِّ الْفَقِيهَ الْأَدِيبَ الْكَاتِبَ .

أَخَذَ عَنِ أَبِي الرَّبِيعِ ، وَابْنِ الْعَمَّازِ ، وَابْنِ صَالِحٍ ، وَهُوَ تَقَدَّمَ فِي عِلْمِ الْحَدِيثِ ، وَضَبْطِهِ ، وَمَعْرِفَةِ رِجَالِهِ ، يَحْمَلُ عَنِ أَلْفِ شَيْخٍ قَدْ حَكَاهُمْ ، وَذَكَرَهُمْ فِي مَشِيخَتِهِ ، ضَاعَتْ مِنْ يَدِهِ ، وَضَاعَ بِضِيَاعِهَا عِلْمٌ كَثِيرٌ .

وَمِنْ شِيُوخِهِ : أَبُو جَعْفَرٍ (٣) بْنُ الزَّيْبِرِ ، وَالْإِمَامُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ : مُحَمَّدُ بْنُ خَمِيسِ النَّهْشَبَانِيُّ .

وَكَانَ كَاتِبًا عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ : وَأَبِي الْحَسَنِ . وَكَانَ مِنْ عَادَتِهِ - إِذَا تَخَافَ لِمَرْضٍ ، أَوْ رَاحَ لِبَلَدٍ - تَوَجَّهَ الْأَمْرَ إِلَيْهِ الَّتِي لَا يَدُّ مِنْ عِلَامَتِهِ فِيهَا : إِذَا كَانَ

(١) سُورَةُ فَاطِرٍ ٢٧ .

(٢) رَاجِعْ تَرْجِمَتَهُ فِي شَجَرَةِ النُّورِ ١/٢٢٠

(٣) س : « أَبُو حَفْصٍ » .

صاحب العلامة ، فلما مرضَ مرضَه - الذي توفي منه - قُدِّمَ في مكانه: الفقيه أبو الفضل (١) بن عبد الله بن أبي مرين .

(٢) وتوفي بتونس في صحبة الحسن المريني سنة ٧٤٩ ودفن بالزلاج (٣) .

١١٤٩ — عبد المؤمن بن محمد الزجني .

الفاضي بالبلد الجديد من مدينة « فاس » .

توفي يوم الأربعاء ثالث ربيع الثاني سنة ٩١٦ .

١١٥٠ — عبد الغفار بن محمد بن عبد الكافي السعدي المصري الشيخ

الفقيه المدرس الفاضل نائباً (٣) عن غيره (٢) بمصر تاج الدين أبو القاسم وأبو محمد .

مولده عام ٦٥٠ أخذ عن أبي عيسى : عبد الله بن عبد الواحد بن

علاق ، وأبي العباس : أحمد بن علي بن يوسف الدمشقي ، ونجيب الدين

عبد اللطيف بن عبد المنعم الحراني التاجر ، وأخيه أبي العز : عبد العزيز ،

وتاصر الدين بن المنير .

أخذ عنه ابن جابر ، قال : وذكر لي أن مشيخته يُقرَّبون من الألف

(١) ما بين الرقمين سقط من م .

(٢) ما بين الرقمين سقط من م .

وراجع ترجمة الحضرمي في المحلل السندسية ٤/١٠٥٧ ، وبغية الوعاة ٢/١١٦ - ١١٧ .

(٣) ما بين الرقمين ليس في م .

«١» وقرأت عليه : أنشدكم الإمام ناصر الدين - لنفسه - ابن المنير ، فأقرّ به :

وتضعف الطرف حباتي بمضعفة كأنها قُطِّعت من خدِّ مُهْديها
رقت فراقاً فأحيت قلبَ عاشِقها كأن عَقَّةه فيها أفرِغتَ فيها^(١)
ولم يذكر وفاته^(٢) .

١١٥١ - عبد المهيم بن عبد الله بن محمد الأنصاري السبتي الجزائري

أبو محمد الحاج .

مولده سنة ٦٣٨ أخذ عن أبي عبد الله : محمد^(٣) بن عبد الله^(٤) بن أحمد^(٤)
الأزدى ، وأبي العباس بن فرحون^(٥) وأبي عبد الله : محمد بن حسن بن
محمد الفهري^(٦) بن الحلبي وأبي يعقوب الحساني .

أخذ عنه ابن جابر بتونس وتوفي ببلده في محرم عام ٦٩٥ .

(١) ما بين الرقمين ليس في م .

(٢) ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٣٨٦/٢ - ٣٨٧ وذكر أنه جمع لنفسه معجماً في ثلاثة مجلدات ، واعتنى بالحديث ، وكان ذا كراً لشيوخه ، وسماعه ، حسن الخط . ناب في الحكم عن تقي الدين الخنبلي ، وولى مشيخة الحديث بالصاحبية ، وقرأ العربية على أمين الدين المحلى . وكان يقول في أواخر عمره : لأنه كتب بخطه ما يزيد على خمسمائة مجلد ، ما بين فقه وحديث وغيرها ، وخرج لنفسه تساعيات ومسلسلات ، وسمع التساعيات لابن دقيق العيد : تخريجه لنفسه في سنة ٦٩٧ ومات في شهر ربيع الأول سنة ٧٣٢ .

راجم ترجمته أيضاً في شذرات الذهب ١٠٠/٦ ، وذيل العبير ص ١٧١ ، وطبقات الشافعية ٦/١٢٥ - ١٢٦ ، والبداية والنهاية ١٤/١٨٥ ، وحسن المحاضرة ١/٣٩٤ .

(٣) ليست في م .

(٤) ليست في م .

(٥) س : « بركون » .

(٦) م : « محمد بن عمر الفهري » .

١١٥٢ - عبد المنعم بن عبد الله بن سماك المعاملى الوزير .

أخذ عن أبي الحسن : سهل بن محمد بن سهل بن مالك الأزدي ، وقرأ عليه بعض كتاب الجواهر لابن شاس^(١) ، بلفظ الكاتب أبي الحسن الرعيني^(٢) المذكور - بمصرية - مانصه / : ١٤٣ - ب

فكفَّ خوفاً أن أقول ؛ وربما ذهبت بعقلي سؤرة الآلام
فقطعت من تمصا وربَّ حقيقةٍ وافى بها للفهم لحنُ كلامٍ!؟
ورضاك بالأقدار فى جريانها هو أول دلائل الإسلام!؟

وهى من الرسالة المذكورة ، لم يبق إلا صباية تستبقيها ديانته قد جفَّ
إنؤها ، ورصدت فيها أم البنين أبناءها :

والعينُ تدمعُ أحياناً فأمتعها كما يقال عزيزُ النفسِ محتملُ
وفى الفؤادِ وفى الأحشاءِ لوعلموا - نارٌ على جنباتِ القلبِ تشتعلُ^(٣)

قال عبد المنعم المذكور : أنشدنا أبو الحسن بن سهل لنفسه ، وقال^(٣)

هى من الرسائل ، يعنى : لم يحف له فيها قلم :

لما حططتُ بسببتهِ قُتِبَ النَّوى والقلبُ يرجو أن تُحوَّلَ حالهُ
والجوَّ مصقولُ الأديم كأنما يُبدي الخفاء من الأمورِ صقالهُ
عائنت من بلاد الجزيرة مكئسا والبحرُ يمنعُ أن يُصادَ غزالهُ

(١) س : « لابن حسان » وهو تحريف .

(٢) ما بين الرقين سقط من م .

(٣) س : « وقال » .

كالشـكل في المرآة تبصـرُه وقد
قربت مسافته وعزَّ منالُه
• ومن قوله يعاتب نفسه :

نهارك في بحر السفاهة يسبح
من العمل الزاكي دليل مصحح
إذا لم توافق فعلة منك قولة
تنح عن الغايات لست من أهلها
إذا كنت في سن النهى غير صالح
طريق أهو بنا في سلوكك أوضح
إلى كم أماسيها على الرغم حالة
في أي وقت بعد ذلك تصح ؟
لها وعليها لاتنوء ولا تنى
يُصيب المزكى عندها والمجرح (١)
عسى وطن يدنو وألتبس الرضى
فتحسن في عين السيار وتبجح
فقد ساء ظنى بالذى أنا أهله
وأقرع أبواب الرشاد فتفتح
وفضلك يامولاي بعفو ويصفح

ومن أشياخ عبد المنعم المذكور : أبو عامر : يحيى بن عبد الرحمن بن
أحمد بن ربيع الأشعري ، وله فهرسة ، وأخذ أيضا عن القاضي أبي عبد الله :
محمد بن إبراهيم التيمي .

ومن شعر القاضي المذكور :

إلى عفواً من ذنوب تناقأت
على ظهر عبد لا يعطيق لها حملاً
عصاك ، فيامولاي من دون رقية
ويخشى إذا تنبلى السرائر أن ينبلى

(١) م : « يطيب » .

فَأَمَّا إِلَى نَارٍ وَإِنَّمَا الْجَنَّةُ وَكُلُّ أَمْرٍ يُجْزَى بِفِعْلَتِهِ قَبْلًا /
وَيَرْكَنُ لِلرَّاحَاتِ قَبْلَ بُلُوغِهَا وَكَمْ ضَاحِكٍ كَانَ الْبِسْكَاءَ بِهِ أَوْلى
(١) فَمَا نَحْنُ فِي الدُّنْيَا لِنَعْصِرَ وَجْهَنَا وَلَا لِنُرَى غَيْرَ اعْتِبَارٍ بِهَا شَغْلًا (٢)
فِيَارِبٌ وَفَقَّ لِلرَّشَادِ مَطَالِبِي وَيَسَّرْ لِمَا تَرْضَاهُ لِي مِنْ هُدًى فَعَمَلًا
وَضَعْ خَطَّهُ بِالْإِجَازَةِ سَنَةَ ٦٩٦ .

١١٥٣ — علم الله بن أبي الناسم الهندي الرملي (٢) الفقيه الحنفي .

له رسالة في علم التصريف ، وله معرفة تامة بالنحو ، والمنطق ، والبيان ،
وله رواية في الحديث .

سمع عن أبي زيد : عبدالرحمن بن فهد (٣) بمكة المشرفة (٤) بمحضري (٥)
لقيته بها سنة ٩٨٦ .

١١٥٤ — أبو العز بن أحمد بن أبي العافية المكناسي .

قاضي مكناسة المحصل ، وكان له أخوان : أحدهما يقال له : يحيى ، كان
صديقاً لرجل من أهل مكناسة ، يقال له محمد الأديب (٦) بن عزوز ، ثم إن
يحيى المذكور مرض ، فكواه طبيبٌ كان هنالك ، يقال له ابن سالم ، فمات ؛

(١) سقط هذا البيت من م .

(٢) س : « الدليل » .

(٣) س : « فهر » وهو تصحيف .

(٤) سقط من م .

(٥) ليست في س .

(٦) ليست في م .

فرائه ابن عزوز بقصيدة رأيتُ منها :

ولقد كوى قلبى فراقك كميّة كادت تكون كما كواه المحور^(١)

وأما ثانى أخويه فاسمه: أبو عبد الله: محمد بن^(٢) أحمد المعروف بالأحول .
كان من أشياخ الإمام القورى^(٣) « كان عيـنه من فضة^(٤) » . ذكره ابن غازى
فى « الروض الـهتـون » وله موضوع فى المسائل الواقعة فى المدونة فى غير موضعها ،
وكان أبوم أحمد قاضياً بمكناسة ، فلما مات أبوم أحمد عرضت الخطبة على
ولده أبى عبد الله الأحول ، فزهد فيها ، ووليها أخوه أبو العز المذكور ،
ولاه محمد بن أبى سعيد بن أحمد بن أبى سالم بن أبى الحسن بن أبى سعيد بن
يعقوب بن عبد الحق وورخ ظهير الولاية بسنة ٨٢٤ .

١١٥٥ — عطية بن مجد الدين بن أبى المعالى^(٤) بن ساجد بن عطية بن
منصور بن عبد الواحد بن أبى الحسن أبو الماضى .

ولد سنة ٦٠٨ وسمع من ابن عماد الحرانى السيرة النبوية ، والأجزاء
الـخـلـعـيـات ، وهى مشتملة على عشرين جزءاً ، وهى من عوالى المصريين ،
وعطية من عوالى الاسكندرية .

أخذ عنه ابن رشيد سنة ٦٨٤ .

(١) م : « ... كما كواك المحور الخ » .

(٢) ليست فى م .

(٣) سقط ما بين الرقمين من م .

(٤) م : « عطية بن محي الدين أبو المعالى » ، س : « بن أبى المعالى بن عطية » .

١١٥٦ - عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح بن أبي الحسن العمري

المصري الشيخ الفقيه الحدث الصوفي تقي الدين أبو بكر .

مولده - تقريباً - في حدود ٦٥٠ أخذ عن أبي عيسى : عبد الله بن

١٤٤-١ عبد الواحد بن علاق المصري عرف بابن حجاج الوزان / وأبي العباس : أحمد

ابن قاضي القضاة أبي الحسن : علي بن يوسف الدمشقي بن النبرار ،

وأبي البركات : أحمد بن محمد بن أبي عبد الله النحاس ، وأبي الفرج :

عبد اللطيف الحراني ، وأخيه أبي العز : عبد العزيز ، وأبي بكر : محمد

ابن إسماعيل الأنطاقي ، وقاضي القضاة أبي بكر : محمد بن إبراهيم بن

عبد الواحد المقدسي .

أخذ عنه ابن جابر ، وأخذ أيضاً هو عنه : تدبجاً معاً .

توفي يوم الجمعة الخامس عشر لذي قعدة عام ٧٢٢^(١) .

١١٥٧ - عتيق بن الحسن بن علي بن محمد بن محمد بن محمد^(٢) بن

عبد الله بن سعيد^(٣) الهلالي ، من أهل غرناطة ، ويعرف بالدوركلي ، قرأ

علي أبي الحسن : سهل بن مالك ، واستقضى بالمرية ، ثم بوادي آش ،

فلما ظهرت الفتنة بوادي آش سنة ٦٦٥^(٤) فر إلى بلده ، ولم يزل على خير

(١) راجع ترجمته في النور السكامة ٤٣٤/٢ ، وحسن المحاضرة ٣٩٢/١ ، وذبول

العبرص ١٢٣ .

(٢) ما بين الرقبن ليس في س .

(٣) س : « سعد » .

(٤) م : « ٦٥٥ » .

عمل إلى أن توفي ليلة السبت الموفى ثلاثين لجمادى الآخرة^(١) سنة ٦٨٤ .

١١٥٨ - عتيق بن أحمد بن محمد بن يحيى الفراء^(٢) الفسافي .

من أهل وادى آش المعروف بالوادي آشي .

كان له مجلس بالجامع الأعظم ، من حضرة غرناطة يفسّر فيه القرآن العظيم ، ويتكلم على الموطأ .

وكان من أحفظ أهل زمانه ، وله معرفة بالطبّ والعلاج ، وشرح أرجوزة ابن سينا ، ولعله لم يكمله . ولقد أجاد فيما قيد منه ، وله جزء في فضائل^(٣) سور القرآن ، وكتاب سماه : « ناظر العين في مختصر البرهان للإمام الحرمين » .

ولى القضاء بالمنكب ، وبشلوبانية وبيرجة ، وقضاء للرية .

توفى يوم الجمعة الثالث والعشرين لرجب سنة ٦٩٦^(٤) .

١١٥٩ - عائشة بنت عيسى بن عبد الله بن أحمد بن قدامة بن مقدم

ابن أبي نصر المقدسية أم أحمد ، بنت أبي الجهد بن الإمام بن أبي صالح^(٥)

مولدها سنة ٦١١ سمعت أباها - حضوراً^(٦) - وجدّها الموفق وأبا عبد الله

(١) س : « الأولى » .

(٢) س : « العز » وهو تحريف .

(٣) م : « خبر بفضائل » .

(٤) م : « ٧٩٧ » .

راجع ترجمته في الذيل والتكملة ١١٦/١/٥ - ١١٧ .

(٥) م : « بن أبي محمد : صالحه »

(٦) ليست في س .

محمد بن خلف بن راجح^(١)، والعز: محمد بن الحافظ: عبد الغنى، وسمعت البهاء^(٢)
عبد الرحمن، وابن الزبيدي، وغيرهم.

أجازت لابن جابر ولم يذكر وفاتها في مشيخته^(٣).

١١٦٠ - عودة بنت أحمد المزركيّتي.

أم أمير المؤمنين أبي العباس: أحمد المنصور الشريف الحسني.

الشيخة الصالحة العابدة والقائنة. كان لها - رحمة الله عليها - اعتناء ببناء
القناطر، وإصلاح الشُّبُل، والمساجد، وديار مبيت القوافل في الطريق،
وغير ذلك، من الحسنات التي أجرى الله على يدها، وبَدَتْ مسجد الجمعة
١٤٥-١ بمراكش المحروسة / بباب دكالة منها، وحبست عليه أحباساً طائلة فمن أراد
إحصاءها فليقف عليها في المنتقى المقصور؛ فلقد ذكرت ثمة شيئاً من ذلك
وأصلحت جسراً عظيماً على وادي أم الربيع، بطريق مراكش، وآخر على
وادي بني بسيل، وآخر على وادي فاس بطريق صواغة، وغير ذلك.

وأما ديار القوافل التي في الطريق^(٤) فلا عدد لها.

وكنْتُ كاتبتُها - رحمة الله عليها - من مدينة « سلا » أستنجدُها

(١) س: « راجم ».

(٢) س: « ابنها ».

(٣) انظر الأعلام ٦/٤ وفيه وفاتها سنة ٦٩٧.

(٤) س: « الطرق ».

لإصلاح دار الشرط^(١) إذ هو محلٌّ مَخُوفٌ؛ فوالله الذي لا إله إلا هو ما مضى للكتاب مقدار وصوله إلا وأمرت - عاملها الله بلطفه وإحسانه - بإنشائها هُنَاكَ فجاءت بغاية الرفق بالمسلمين، رحمة الله تعالى عليها.

وكانت شفيقة رقيقة بالرعية: تحضُّ ولدها - أيده الله - كلَّ ساعةٍ وحين - على الرفق بهم، والنظر إليهم^(٢) نظر الوالد؛ فهي أم المؤمنين رحمة الله تعالى عليها.

توفيت في المحرم سنة ١٠٠٠ من الهجرة النبوية.

ولما توفيت عَظُمَ أمرها على المسلمين كافةً لإحسانها ورفقتها بهم وكان ولدها بها باراً كاد أن يخرج عن^(٣) الحصر برُورهِ بها - أيده الله تعالى بمنه.

ولما نُعِيَتْ إليه - أيده الله وأبقاه - التزم عليها من الحزن ما لم يلتزمه ولد لوالدته^(٤) أصلاً، رفقاً بها وشفقة عليها^(٥) وحُقَّ لها ذلك.

١١٦١ - ^(٥) أبو سعد : عبادة بن علي بن صالح بن عبد المنعم

بن سراج بن نجم بن فضل بن فهد بن عمر الأنصاري الخزرجي

(١) م : « بالشرطين » .

(٢) س : « لهم » .

(٣) س : « علي » .

(٤) ما بين الرقنين سقط من م .

(٥) ما بين الرقنين ليس في س .

الزرزائی^(١) المالکی النحوی الشیخ زین الدین .

ولد فی جمادی الأولى سنة ٧٧٧ ومهر فی الفقه والأصلین والعریبة وسمع
الحديث من التَّنُوخِي ، والشَّوَيْدَاوِي^(٢) ، والحلَّالَوِي^(٣) وغيرهم ، وصار رأسَ
المالکیة ، وعيِّنَ للفِضَاءِ — بعد موت البساطی^(٤) — فامتنع فألح عليه ،
فتغيبَ إلى أن ولي غيره ، ووُلِّيَ تدریسَ الأشرفیة ، والشیخونیه والظاهرية ،
وانقطع فی آخر عمره إلى الله تعالى ، وأعرض عن الاجتماع بالناس^(٥) وامتنع
عن الإفشاء^(٥) .

سمع منه النجم بن فهد .

توفي فی رمضان ، وقيل : فی شوال سنة ٨٤٦^(٦) .

١١٦٢ — عیاش أبو خالد بن الطفیل بن عطیة العبدي .

مقرئ القرآن بالجزيرة ، الأستاذ / .

١٤٥ - ب

توفي سنة ٣٧٧^(٧) .

(١) س : « الزواوی » وهو تحريف .

(٢) س : « والسیداوی » وهو تحريف .

(٣) س : « وانحلل » وهو تحريف .

(٤) فی سر بعد هذا : « فعرض عليه الفِضَاءُ فامتنع » .

(٥) ما بین الرقمین سقط . من م .

(٦) راجع ترجمته فی بغیة الرواة ٢٦/٢ وحسن المحاضرة ٤٦٢/١ ، والضوء اللامع

١٦/٤ - ١٨ شذرات الذهب ٢٥٨/٧ .

(٧) ترجم له ابن حجر فی الدرر ٣/٢٠٠ بعنوان عیاش بن الطفیل بن عیاش بن محمد بن

عیاش بن محمد بن الطفیل العبدي أبو عمرو بن أبی الفضل .

١١٦٣ — عمران العجيسى الفقيه أبو موسى .

توفى سنة ٧٠٧ .

١١٦٤ — عمران بن علوان^(١) الفقيه أبو علي .

توفى سنة ٧١٠ رحمة الله تعالى عليه .

١١٦٥ — عمران الجاناتي .

الفقيه المقيد علي المدونة أبو موسى .

^(٢) أخذ عن أبي عمران : موسى العبدوسى وغيره^(٢) .

توفى سنة ٨٠٣^(٣) .

١١٦٦ — أبو محمد عبد العالى الأغزاوى .

انتقطع إلى الله تعالى على سنن الوارعين ، والعلماء العاملين .

كان بأرض غزاوة من أرض غماره .

توفى رحمه الله سنة ٧٦٦ .

١١٦٧ — عيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق .

من شيوخ الصالحية : سمع من ابن الزبيدى « صحيح البخارى .

(٢) م : « علوان بن عمران » .

(٣) ما بين الرقمين سقط من س .

(٤) س : « ٣٠٣ » .

توفي سنة ٧٠٤ بدمشق (١) .

١١٦٨ - عيسى بن بركة بن والى السلمى الحنبلى الصالحى .

كان يؤدّب . سمع من ابن الأثير .

توفي عام ٦٩٩ (٢) .

١١٦٩ - عيسى بن يحيى بن أحمد السبتي (٣) : ضياء الدين .

مولده سنة ٦١٣ سمع من ابن المغير (٤) ومن أصحاب السلفي (٥) ، ولقى

السهروردي بمكة .

وتوفي بالقاهرة فى رجب سنة ٦٩٦ (٦) .

١١٧٠ - عيسى بن محمد بن عبد الله بن الإمام البرشكى ثم التلمسانى .

شقيق الشيخ أبى زيد المتقدم ، وقد تقدم التعريف بهما معا

فى ترجمته .

(١) له ترجمة بالدرر الكامنة ٣/٢١٠ .

(٢) له ترجمة فى الشذرات ٥/٤٥١ ، وإشارة إلى سنة وفاته فى النجوم الزاهرة

١٩٢/٨ .

(٣) قال ابن العماد : السبتي بفتح السين ونون : نسبة إلى السين : موزم .

(٤) م : « المعين » والتصويب عن الشذرات .

(٥) س : « السلمى » .

(٦) له ترجمة فى الشذرات ٥/٤٣٦ ، وحسن المحاضرة ١/٣٨٥ - ٣٨٦ وإشارة

إليه فى وفيات سنة ٦٩٦ بعنوان ضياء الدين : عيسى بن يحيى السبتي .

توفى سنة ٧٥٠^(١).

١١٧١ — عيسى بن « أبركان »^(٢) القاضي أبو مهدي .

توفى شهيداً بجاية غلطاً سنة ٧٥٣ .

١١٧٢ — عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى بن يونس بن عبد الله

ابن أبي حاج المنكلاقي الحميري الزاوي المالكي .

كان فقيهاً عالماً متفهماً تفقه بجاية على أبي يوسف : يعقوب الزاوي ،
وقدم الإسكندرية ، وتفقه بها ، ثم رحل إلى قابس ، فأقام بها
مدةً وولّى القضاء بها ثم رحل إلى القاهرة ، فأقام بجامع الأزهر
منها يُعلّم العلوم ، وحدث عن شرف الدين الدمياطي ، وولّى نيابة القضاء
^(٣) بدمشق ، ثم عاد إلى مصر فولّى نيابة قضاها ، عن قاضي القضاة^(٤) :
زين الدين : بن^(٤) مخلوف المالكي ، وأقبل على التصنيف ؛ فشرح « صحيح
مسلم » في اثني عشر مجلداً وسماه « إكمال الإكمال »^(٥) جمع فيه أقوال المازري^(٦)
وعياض ، والنووي ، وشرح مختصر أبي عمرو بن الحاجب ، فوصل فيه إلى

(١) له ترجمة في الديباج المذهب ٤٨٦/٢ بتحقيقنا ، ونيل الابتهاج ص ١٦٦ - ١٦٨

[١٩٠ - ١٩٣ وتعريف الخلف ٢٠١/٢ - ٢١٣ ، ومعجم أعلام الجزائر ص ١٢٧ .

(٢) م : « أفركان » س : « أجز قال » والتصويب عن وفيات ابن قنفذ ص ٣٥٧ وقد

ذكره في وفيات ٧٥٣ وقال غلطاً من الضارب .

(٣) ما بين الرقبن سقط من م .

(٤) سقط من س .

(٥) م : « أكل الإكمال » وهو تحريف .

(٦) م : « المازني » وهو تحريف .

١٤٦٠ - ١ كتاب الصيد في سبع مجلدات ، واختصر جامع ابن بونس ، وشرح المدونة /
وصنّف في الوثائق والمناسك ، وفي علم المساحات ، وردّ على تقيّ الدين بن تيمية
في مسألة الطلاق ، وألف في مناقب مالك رضى الله عنه ، وألف تاريخا في نحو
عشر مجلدات .

وكان له اليد الطولى في علم الفقه ، والأصول ، والعربية ، والفرائض .

حكى أنه حفظ مختصر ابن الحاجب الفرعى في ثلاثة أشهر ونصف .

ولد سنة ٦٦٤ ، وتوفى سنة ٧٤٣ . بالتمهرة .

والمسكّلاتي بميم مفتوحة ونون ساكنة ، وكاف مفتوحة ، ولام مشددة ،
وتاء مُشناة من فوق ، وياء ساكنة : قبيلة من العرب^(١) .

١١٧٣ - عيسى بن مخلوف بن عيسى الغيلي .

كان من فضلاء المالكية وأعيانهم بالديار المصرية ، ووُلّي قضاء المالكية
بها ؛ فحمدت سيرته .

توفى سنة ٧٤٦^(٢) .

١١٨٤ - عيسى بن عيسى بن لب بن محمد بن الحسين بن خلف بن أيوب

(١) راجع ترجمته في الديباج المذهب ٧٢/٢ (بتحقيقنا) والدرر الكامنة ٣/٢١٠-٢١١ ،
وحسن المحاضرة ١/٤٥٩-٤٦٠ ، وشجرة النور ١/٢١٩ ، ومعجم أعلام الجزائر
ص ١٢٨ - ١٢٩ .

(٢) له ترجمة في الديباج المذهب ٧٤/٢ (بتحقيقنا) وحسن المحاضرة ١/٤٦٠ ، والدرر
الكامنة ٣/٢١٢ ، ونيل الابتهاج ص ١٨٩ .

ابن ديسم^(١) بن يوسف بن ديسم^(٢) بن إسماعيل بن العافية^(٣) بن إبراهيم^(٤)
ابن مقدم بن طريف^(٥) بن مقدم بن طريف بن عمر بن أبي سلمة الفقيه بن
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليماً : عبد الرحمن بن عوف الزهري
العوفي البليسي .

الفقيه الجليل ، الكاتب الأديب . كتب خطه بالإجازة من تونس .

عام ٦٨٤ .

• من نظمه :

عـراني همّ لادّ كار أحيّتي يُرَاوِحُنِي طَوْرًا وَطَوْرًا يُبَاكِرُ
وكل قعيّ الدارِ يذكُرُ أهله ولكن ذكري ليس يذكُرُ ذاكِر
• (٤) وله أيضاً :

عفا الله من إخوانِ صِدْقٍ تجاوزوا لو صف نِخار حدّ كل مجارِ
جزى الله عنى قَصْدَهم خير ما جزى به مستجيراً فهو خيرُ مجارِ
وربّ مجيدٍ لا يجير حقيقَةً وقد يستفيد العلم عند مجارِ^(٤)
• وله أيضاً :

وقفنا فأحرّمنا فصلى جميعنا
على جسدٍ فيه القليلُ وقائله

(١) ما بين الرقنين ليس في س .

(٢) ما بين الرقنين ليس في س .

(٣) س : « طريف » .

(٤) ما بين الرقنين ليس في م .

شهيد وما أجز الشهيد بمرتجى له يوم تقضى للشهيد وسأئله (١)

١١٧٥ - عيسى بن يحيى بن أحمد (٢) السبتي المحدث الحافظ

ضياء الدين أبو الهدى .

سمع من أبي المنصور : ظافر بن طاهر المطرّز ، ومن أبي الحسن : علي
ابن هبة الله بن الجيزي ، وبشير الجعبري ، ونفر القضاة : أحمد بن محمد
الجباب ، وأبي الفضل يوسف بن عبد المعطى ، وعلي بن محمود الصابوني
ذكره ابن الزبير الأصغر في مشيخته فقال فيه : الصوفي السبتي ، محدث
حافظ ، كان يستظهر أكثر كتاب الترمذى .

قال (٣) : كتب لى ولبنى الأربعة فى منظوم كل ما تجوز له ، ونسخه

المنظوم :

أجزت لمن سمى به ما تجوز لى روايته بالشرط فى كل مسند (٤)
تلفظت لفظاً بالإجازة معلناً وكتبه عيسى بن يحيى بن أحمد (٥)
ولدت لعام من ثلاث وعشرة وستين هجرة لمحمد
تطوفت قدماً بالحجاز وإننى بمصر مؤاليا وسببته مولدى (٦)

(١) سقط هذا البيت من م .

(٢) س : « محمد » .

(٣) م : « كان » .

(٤) س : « أجزت لموسى ... » .

(٥) س : « ... بالإجازة نعتنا » .

(٦) س : « بمصر المها » .

راجع ترجمته السابقة .

١١٧٦ — عيسى بن أحمد الغبريني أبو مهدي قاضي الجماعة^(١).

توفي سنة ٨١٥ .

١١٧٧ — عيسى بن يحيى بن مهدي الغبريني أبو مهدي .

قاضي الجماعة بتونس المحروسة .

أخذ عنه أبو القاسم بن فاحي ، والقاضي الأعدل أبو العباس بن قنفذ

الفسنطيني ، وغيرهما .

توفي سنة ٨١٠^(٢) .

١١٧٨ — عيسى بن علال الكتامي المصمودي .

من مصمودة الهبط بقرب قصر كتامة . لهذه نسبه ، لا لجيل المصامدة ،

أبو مهدي .

أخذ عن أبي حفص : عمر الرجراجي ، له تعليق على مختصر

ابن عرفة .

حكى لنا شيخنا أبو راشد — رحمة الله تعالى عليه : أن عيسى المذكور

(١) ما بين الرقعين سقط من م .

(٢) راجع عن هاتين الترجمتين : عيسى بن أحمد وعيسى بن يحيى ما أورده السخاوي في الضوء اللامع / والتنبكثي في نيل الابتهاج ص ١٩٣ ، وابن مخلوف في شجرة النور ١/٢٤٣ ، والسراج في اللؤلؤ السنسية ٣/٦١١ — ٦١٢ .

فسيرى أنهم عدوها واحداً ، هو عيسى بن يحيى بن أحمد الغبريني .

بنى داراً بعدوة الأندلس من فاس المحروسة^(١) قرب مدرسة الصهريج ، ثم استدعى شيخه المذكور ؛ ليبارك له فيها ، ويتبرك بحضوره بها ، وكان ذلك قبل أن يُكَمَلَ بناءها ، فلما دخاها الشيخ عمر المذكور ، وكان زاهداً قوَّالاً بالحق ، فقال له : يا عيسى ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيعٍ آيَةً تَعْبَثُونَ ؟ وَتَتَّخِذُونَ مَصَانِعَ لَعَلَّكُمْ تَخْلُدُونَ ﴾^(٢) والله لا كلنك أبداً فسك عن كلامه إلى أن مات ، ووقف البناء حيث انتهى ولم يزد عليه عيسى ابن علال إلى اليوم .

وابن علال هذا من أجداد بني العرديس لأمامهم .

توفي سنة ٨٢٣^(٣) .

١١٧٩ - عيسى بن أحمد بن محمد الماواصي البطوسي أبو مهدي .

الفقيه المفتي بفاس المحروسة الخطيب بالقرويين .

توفي سنة ٨٩٦ وولى القضاء بعده الفقيه القاضي المكناسي اليفرنى الفقيه

أبو حفص^(٤) .

١١٨٠ - عمر بن علي بن سعد الحصيني اللجائي^(٥) العقبى .

(١) بعد هذا في س : « بني شذبخن وقرب » .

(٢) سورة الشعراء .

(٣) راجع ترجمته في شجرة النور ٢٥١/١ ، ونيل الابتهاج ص ١٩٣ .

(٤) يعني بذلك عمر بن عبد النضر صاحب الترجمة الآتية .

راجع ترجمة عيسى الماساوى في نيل الابتهاج ص ١٩٤ .

(٥) س : « البخارى » .

أخذ عن أبي العباس : أحمد بن علي الزموري^(١) ، وأبي مالك : عبد الواحد
ابن أحمد الحميدي ، وعن أبي إسحاق : إبراهيم بن الأكل السويدي^(٢) ،
وجاعة ، يستظهر مختصر خليل ، وله مشاركة في سائر العلوم ، وفي الحساب
والفرائض ، والفلك ، وغير ذلك .

ولد سنة^(٣) ٩٥٦^(٤) وهو حيٌّ من أهل العصر^(٥) .

١١٨١ - عمر بن عبد النصير بن محمد بن هاشم بن عز العرب القرشي

السهمي ، الفرضي الأديب .

ذكره ابن حبان ، وقال : أشدنا لنفسه الوفية^(٥) :

اسمع حديثَ غرامى فهو مطبوعٌ ومفرد في صبايتي ومجموعٌ
مُسلسل الشوق من بعد الأجابة عن عيني فعنها لذيد النوم مرفوعٌ
ومرسل الدمع يروى عن حوى وأسى ومستند الصبر عند الصبِّ مقطوعٌ / ١٤٧ -
وسُتَمَّ جسمى صحيحُ المتن متفقٌ عليه متَّصلُ الإسناد مسموعٌ
ومعضل الوجد من قلبي يُخرِّجه أنين إيراد أن القلب موجوعٌ ؟!
واترك حديثَ سألوا المستهام ولو رَوته عنه ثقاتٌ فهو مؤضوعٌ^(٦)

(١) س : « الزمون » .

(٢) س : « الشديري » .

(٣) س : « ٦٥٦ » .

(٤) ما بين الرقنين ليس في س .

(٥) ليس في م .

(٦) س : « وأترك حديث المستهام ... » .

واعمل بفتيا أصيل الحب قاطبةً ذكُّ المحبِّ لمن يهواه مشروع^(١)

* * *

سمع أبا عمرو بن الصلاح ، وأخذ عنه عمر بن يحيى بن عمر الكرجي .

يكنى أبا حفص ، وهو من أهل العلم ، ويعرف بفخر الدين .

روى الكثير وسمع عن ابن اللّثي مسند الدارمي ، وسمع على الإمام ابن

الصلاح : علوم الحديث - له - ^(٢) وضع خطه بالإجازة سنة ٦٨٤^(٢) وروى عنه أحمد بن الزبير الأصغر^(٣) .

١١٨٢ - عمر بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن

باقا^(٤) بهاء الدين أبو حفص .

سمع على جده أبي بكر : عبد العزيز بن باقا البغدادي كتب خطه

مجزأ له سنة ٦٨٤ .

١١٨٣ - عمر بن عبد الله بن عمر المقدسي .

قاضي الحنابلة ، سمع حضوراً من ابن اللّثي وغيره . عدّه ابن الزبير أحمد

في مشيخته .

(١) م : « واعمل بعتي أهيل الحى » س : « .. لمن يموتة » .

(٢) مابين الرقنين سقط من م .

(٣) راجع ترجمته في الطالع السعيد ٤٤٣ - ٤٤٧ : وحسن الخاضرة ٣٨٨/١ ،

وشذرات الذهب ٢٨/٦ ، والدرر الكامنة ١٧٤/٣ ، وذبول العمر ٥٩ .

وكانت وفاته عام ٧١١ .

(٤) س : « باقا » .

١١٨٤ - عمر بن محمد بن يحيى العتبي الإسكندري .

مولده سنة ٦٣٩ سمع من السبط السلفي مشيخته^(١) .

١١٨٥ - عمر بن محمد بن عمر بن خواجا شرف الدين الفارسي الأصل

الدمشقي أبو حفص .

أحد المدول . كان صالحا ، محسنا للفقراء ، كتب كثيرا بخطه الزائغ

من الكتب .

مولده في صفر سنة ٦١٣ سمع البخاري على ابن الزبيدي ، وسمع أبو بكر

ابن محمد السريجي^(٢) ، وابن اللقي ، وأبا عمرو بن الصلاح ، وكريمة بنت

عبد الوهاب ، وولى مشيخة دار الحديث الظاهرية إلى أن توفي في ربيع الأول

سنة ٧٢٠^(٣) .

١١٨٦ - عمر بن أحمد بن عبد الدايم المقدسي الدمشقي الفارسي^(٤)

أبو حفص

مولده سنة ٦٢٥ سمع ابن الزبيدي ، والإربلي وأباه^(٥) والإمام زين الدين

أبا موسى بن الحافظ عبد الغني .

توفي في جمادى الأولى سنة ٦٩٩ .

(١) س : « من الشافقي مشيخته » .

(٢) س : « السيرفي » .

(٣) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ١٨٩/٣ .

(٤) س : « الفاسي » .

(٥) س : « وأجازه » .

١١٨٧ - عمر بن عبيد المنعم بن عمر بن عبد الله الطائي^(١) القواس
الدمشقي^(٢) .

ولد سنة ٦٠٥ كان خيراً صالحاً محباً في الحديث ، وأهله . سمع أبا القاسم
ابن الحرستاني ، وأبا يعلى : حمزة بن [ألى] لقمة^(٣) حضوراً وهو آخر من
حدث عنهما ، وأبا نصر^(٤) بن الشيرازي ، وكريمة بنت عبد الوهاب ، وأجاز له
جماعة من أجلهم زيد بن حسين الكندي^(٥) وداود بن أحمد بن محمد بن

١٤٧ - ب ملاحب ، وعبد الجليل بن / مندويه .

توفي في ثانی ذی القعدة سنة ٦٩٨ وكان يأكل من بستان له يقوم به
ولم يتزوج^(٥) .

١١٨٨ - عمر بن إبراهيم بن حسين بن سلامة الرّسّعني الغنيمي^(٦)
أبو حفص الكاتب .

كان منشئاً أدبياً بارعاً .

مولده سنة ٦٠٠ سمع من ابن رَوْزبة ، والمجد القزويني ، وابن رواحة ،
والحفظ الضياء ، وابن الزبيدي ، وعبد السلام بن المظفر بن أبي عصرون^(٧) ،

(١) ما بين الرقین ليس في م .

(٢) ليست في س .

(٣) س : « مصر » .

(٤) س : « بن الحسين المندى » .

(٥) راجع ترجمته في العبر ٣٨٨/٥ ، والشذرات ٤٤٢/٥ .

(٦) وقد ترجم له في العبر بعنوان : « ابن العقيمي شيخ الأدباء جمال الدين عمر بن إبراهيم

ابن حسين بن سلامة الرّسّعني الكاتب .

(٧) س : « عمور » .

ومحمود بن قرقيز^(١) أجازته تاج الدين الكندي ، وهو آخر من روى عنه .

والغنيمية : قرية كبيرة من أعمال رأس عين^(٢) . وله مقامات .

روى عنه شرف الدين الدمياطي .

توفي سنة ٦٩٩^(٣) .

١١٨٩ - عمر بن أبي طالب^(٤) بن أبي بكر بن أبي طالب^(٤) بن الحسن

ابن رحمة الأنصاري .

يروى عن كريمة القرشية ، وعن جماعة .

١١٩٠ - عمر بن علون أبو علي .

توفي سنة ٧١٠ .

١١٩١ - عمر^(٥) بن عيسى^(٥) بن إبراهيم الكنانى التيجاطى .

الفقيه الأستاذ الراوية الرحالة^(٦) .

توفي سنة ٧٣٠ .

١١٩٢ - عمر بن أبي اليمين : علي بن صدقة اللخمي السلكى .

(١) بعد هذا في س : « ومزحلة بن »

(٢) س : « العين » .

(٣) راجع ترجمته في الشذرات ٤٥١/٥ ، والعبير ٤٠١/٥ - ٤٠٢ .

(٤) ما بين الرقمين ليس في م .

(٥) ما بين الرقمين ليس في س .

(٦) س : « الرحلة » .

تاج الدين أبو حفص الفاكهاني الاسكندري .

أخذ القراءات عن أبي عبد الله : محمد بن عبد الله بن عبد العزيز المازني حافي رأسه ، سمع منه ومن ابن طرخان وأبي الحسن : علي بن أحمد القرافي .
كان فقيهاً فاضلاً متفتمناً في الحديث ، والفقه ، والعربية ، والأدب ، وكان على حظٍ وافٍ من الدين المتين ، والصلاح العظيم ، واتباع السلف الصالح .

صحب جماعة من الأولياء ، وتخلق بأخلاقهم ، وتأدب بأدابهم ، وحب غير مرة ، وحدث ببعض مصنّفاته .

وله شرح العمدة ، في الحديث لم يسبق لمثله ، وشرح الأربعين للنووي « وسماه : « المنهج المبين ، في شرح الأربعين » وله : « التحفة المختارة ، في الرد على من أنكر الزيارة » وكتاب « الفجر المنير ، في الصلاة على البشير النذير » . وله : « الإشارة » في العربية وشرحها ، وله شرح على رسالة ابن أبي زيد : شرح حسن ، « له نظم حسن ^(١) . ومن نظمه ذكر أنه انتقذه ^(٢) ونقله من الهجاء إلى المدح :

صمّت مكارمُ تأتي منك ظاهرةً إلى مكارمِ أبقاها أبوك لكا
فإن تقدم آباء الكرام بهم فقد تقدّم أبناء الكرام بيكا

(١) ما بين الرقين ليس في م .

(٢) في الديباج : « اهتدته » .

قال جمال الدين أبو عبد الله : محمد بن علي بن أحمد الأنصاري : « دخلت / ١٤٨ - ١ »
مع شيخنا تاج الدين ^(١) أبي عبد الله : محمد ^(١) الفاكهاني إلى دمشق بقصد
زيارة نعل سيد المرسلين سيدنا ونبينا ومولانا محمد صلى الله عليه وسلم ،
الذي بدار الحديث الأشرفية بدمشق ، وكنتُ معه ، فلما رأى النعل المكرّمة
حسر على رأسه ، وجعل يقبله ، ويمرّغ وجهه ، ودموعه تسيل وأنشد :
ولو قيل للمجنون : ليلى ووصلها تريد أم الدنيا وما في طواياها ؟
لقال غبار من تراب نعالها أحبُّ إلى نفسي وأشفي لبواها
ولما حضرته الوفاة جعل بعض أقاربه يلقنه ؛ ففتح عينيه وأنشد :
وغدا يذكرني عهداً بالحي ومتى نسيت العهد حتى أذكر ؟ ١٩١
تم تشهد وقضى نحبه سنة ٧٣٤ بالإسكندرية ، ودُفِنَ خارج باب البحر .
ومولده بها سنة ٦٥٤

و « دِمَشْق » بكسر الدال ، وفتح الميم وقد تكسر الميم أيضا .
كذا ضبطه خالد الأزهرى ، رحمة الله تعالى عليه ، بمنه ^(٢) .

١١٩٣ - عمر بن علي بن قداح التونسي الهواري ^(٣) أبو علي .

كان إماما عالميا بمذهب مالك ، عليه مدارُ الفتيما مع القاضي أبي إسحق

(١) ما بين الرقين ليس في م .

(٢) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ١٨٧/٣ - والشذرات ٩٦/٦ - ٩٧ ، وحسن
المحاضرة ٤٥٨/١ ، شجرة النور ٢٠٤/١ - ٢٠٥ ، والديباج الذهب ٨٠/٢ (بتحقيقنا) ،
وبغية الوعاة ٢٢١/٢ .

وفي وفاته خلاف فقد ذكر البعض أنها كانت سنة ٧٣١ .

(٣) س : « المرارى » .

ابن عبد الرفيع ، وكان جليل القدر ، مشهور الذكر ، له مسائل قُيِّدَتْ عنه مشهورة ووُلِّي قضاء الجماعة بتونس يعد أبي إسحق بن عبد الرفيع .
توفي سنة نيف وثلاثين وسبعمائة (١) .

١١٩٤ — عمر بن نور الدين أبو الحسن : على الشهرير بالملقن
سراج الدين أبو حفص .

الشافعي ، أجاز لأبي عبد الله بن مرزوق سنة ٧٩٢ أخذ عن الكتّاني
الحنبلي وغيره (٢) .

١١٩٥ — عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقيني سراج الدين
أبو حفص .

أخذ عن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن حيدة (٣) المعروف بابن القحاح

(١) راجع ترجمته في شجرة النور ٢٠٧/١ وفيها وفاته سنة ٧٣٤ .
(٢) هو سراج الدين أبو حفص : عمر بن أبي الحسن : علي بن أحمد بن محمد بن عبد الله الأنصاري الأندلسي الوادي آشي ثم المصري المعروف بابن الملحق .

رحل أبوه نور الدين من الأندلس إلى بلاد الترك وأقرأ أهلها هناك القرآن الكريم ؛
فزال منهم مالا جزيلا ، فقدم به القاهرة واستوطنها فولد له بها سراج الدين هذا في يوم السبت
رابع عشر ربيع الأولى سنة ثلاث وعشرين وسبعمائة ، وتوفي والده وله من العمر سنة
واحدة ، وأوصى إلى الشيخ شرف الدين عيسى المغربي الملحق لكتاب الله بالجامع الطولوني ،
وكان صالحاً فتزوج أم الشيخ سراج الدين ورباه ، فعرّف بابن الملحق نسبة لإيه .

راجع ترجمته في الضوء اللامع ١٠٠/٦ - ١٠٥ ، وذبول تذكرة الحفاظ ص ١٩٧ - ٢٠٦
وص ٣٦٩ ، وشذرات الذهب ٤٤/٧ - ٤٥ ، وحسن المحاضرة ٤٣٨/١ ، والبدر
المالع ٥٠٨/١ .

(٣) س : « حفيد » .

وغيره أجاز لابن مرزوق سنة ٧٩٢ من نظمه مجيباً لابن عرفة عن السؤال
الذي بعث^(١) به مصر^(١) في مسألة الرجراحي ، وقد تندم سؤاله نظماً في ترجمته ،
فأجابه البلقيني بقوله :

ما كان من شيم الأبرار أن يَسِمُوا

بالفسق شيخاً على الخيرات قد جُمِلَا^(٢)

لا لا ولكن إذا ما أبصروا خلا

كسوه من حسن تأويلاتهم حَمَلَا^(٣)

أليس قد قال في المنهاج صاحبه

يَسُوغُ ذَاكَ لِمَن قَدِ يَخْتَشِي زَلَالَا^(٤)

وقد رويتُ عن ابن القاسم العتقي

فيما اقتصرت كلاماً أروضح السُّبُلَا^(٥)

ما إن تُرِدُّ شهاد[ا]تُ لتشاركها

إن كان بالعلم والتموى قد احتفلا / ١٤٨ - ب

كذا الفقيه أبو عمران سوغه

لِمَن تَحْمَلُ خَوْفًا وَاقْتَنَى عَمَلَا

نعم وقد كان في الأعلين منزلة

من جانب الجمع والجمعات واعتزلا^(٦)

كالك غير مُبْدٍ فيه معذرة

إلى الوفاة ولم يُسَلِّمْ وما عدَا^(٧)

هذا أوان الذي أبداه متضح

أخذ الأئمة أجراً منعه نقلا

وهبك رأياً يرى جوازه نظراً

فا اجتهادك أولى بالصواب ولا^(٨) ١٩

(١) س : « بعث بمصر » .

(٢) س : « ... عن الخيرات » .

(٣) س : « ... من حسن تأويلاتهم » .

(٤) س : « يخشى » .

(٥) س : « رويت عن القاسم » .

(٦) م : « والجماعات اعتدلا » .

(٧) س : « عولا » .

(٨) س : « وهمك ره ايرا » . ولو أبدل تجويزه بقوله : « جوازه » لكان أولى .

توفى سنة ٧٨٥^(١).

١١٩٦ - عمر بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريسي .

أخو السلطان أبي الحسن أبو حفص .

توفى سنة ٧٣٤^(٢).

١١٩٧ - عمر الرجراجي^(٣) الفقيه الخطيب بجامع الأندلس أبو حفص .

كان عارفاً بالحساب ، والقرائض وكان زاهداً ورعاً قوَّالاً بالحق ، لا تأخذه في الله لومة لأيم .

أخذ عنه عيسى بن علال المصمودي ، الذي تقدم ذكره ، وغيره ، وكان مشهوراً بالصلاح والزهد .

توفى في مدينة فاس في سادس ذى القعدة الحرام سنة ٨١٠ ودفن بمطرح
الجنة خارج باب الفتوح .

(١) الصواب أن وفاته سنة خمس وثمانمائة؛ ولد ببليقينة من أعمال مركز المحلة بمصر سنة ٧٢٤ وحفظ القرآن وهو ابن سبع وأذن له في الفتيا وهو ابن خمس عشرة ، وأثنى عليه العلماء وهو شاب ، وانهرد بأخرة برياسة العلم ، وولى إفتاء دار العدل وقضاء دمشق سنة ٧٦٩ ثم عاد إلى القاهرة إلى أن توفى بها . له « تصحيح المنهاج » ست مجلدات في الفقه ، والتدريب في فقه الشافعية لم يتمه وغير ذلك .

راجع ترجمته في شذرات الذهب ٥١/٧ - ٥٢ والضوء اللامع ٨٥/٦ ، وتاج العروس ١٤٣/٩ ، وحسن المحاضرة ٣٢٩/١ - ٣٣٥ ، والنجوم الزاهرة ٢٩/١٣ - ٣٠ ، ووفيات ابن قنفذ ص ٣٨٠ - ٣٨١ ، والبدر الطالع ٥٠٦/١ .

(٢) انظر الأعلام ٥/٢١٤ .

(٣) نسبة لقبيلة بالمغرب .

وإليه تنسب الشجرة التي تعمل في قول الحوفي في آخر مسألة من باب
قسمة التركات ، ودين الأجنبي ، وهي المسألة التي تقف على باب المدبر في قوله
مثاله: زوج وثلاث أخوات مفترقات، والتركة الحاضرة عشرة، ولها على الزوج
كألى عشرة ، وعليه لأجنبي خمسة وهو عديم المسألة^(١) .

١١٩٨ - عمر الجراحى الشهير بالدكالى .

الرجل الصالح ، هو الذى اتفق له مع ابن عرفة ما تقدم فى ترجمة ابن عرفة ،
وعنه وقع جواب عمر البلقيني لابن عرفة ، فى الصفحة التى قبل هذه .
كان حيا بعد ٩٦٠^(٢) ، رحمة الله تعالى عليه ، ونفعنا به وبأمثاله ،
بمحمد وآله .

١١٩٩ - عمر التائى الفقيه .

كان حيا فى أواخر ٨٠٠ .

١٢٠٠ - عمر بن عثمان الونشريسي الأستاذ النحوى أبو حفص .

توفى سنة ٨١٠ .

١٢٠١ - عمر بن محمد القلسانى الفقيه الحافظ أبو حفص .

وهو أخو شارح الرسالة .

توفى سنة ٨٤٢^(٣) .

(١) راجع ترجمته فى نيل الابتهاج ١٩٥ - ١٩٦ ، وشجرة النور ٢٥٠/١ .

(٢) م: «٧٦٠» .

(٣) راجع ترجمته فى شجرة النور ٢٤٥/١ وفيها وفاته سنة ٨٤٧ .

١٢٠٢ - عمر بن عبد الرحمن بن يوسف الجزناني أبو حفص .

الفقيه ، الحيسوبي ، الناظم ، الناثر ، الفَرَضِي . له رَجَزٌ في علم الأوقاف ، وشرحه .

• ومن نظمه :

أنا سؤال فيه كُلُّ تَحْيِيرًا عبارته أبدت كلامًا مُقَعَّرًا
فهذا يرى رأيًا وهذا بعكسه لكل مجيب فيه حالٌ تَكَرَّرًا /
على أنه في النحو سَهْلٌ مرامه وإن كان مجهول المسالكِ أوعَرَ (١)
فالأعراب نورٌ للبصيرة والفتى إذا رآه أمرٌ به قد تبصَّرًا
فأقبل عمر و « سيويوه » بجمعه فأوضح معناه الذي قد تسترًا
فَلْ هُنَاكَ الْمَشْكَلاتِ بِعِلْمِهِ فأكرم به حَبْرًا فيما كان أبصرًا !؟
ومن بعده قد جاء بالفقه مالكٌ فأبرز نور الحق فيه وأظهِرًا !! (٢)
فله عينا مَنْ رأى مثل مالكٍ إمام الأنام في العلوم تبجُرًا (٣)
فأكرم بهذين الإمامين ولتقلُّ جزاهم إله العرش خيرًا عن الورى
فأين الألى قد خالفوا وتآلفوا على غير ما قلنا فكلُّ تأخرًا !؟ (٤)

كان حيا سنة ٩٠٠ ولم أقف على وفاته (٥) .

(١) م : « على أنه بالنحو ... » .

(٢) س : « فأظهر » .

(٣) س : « إمام أنام ... » .

(٤) سقط هذا البيت من م .

(٥) في النيل : « كان حيا عام أحد عشر وتسعمائة » .

فهذه الأبيات المذكورة أتت بها في أثناء كلام له على مسألة من تزوّج امرأة ، فاشترطت عليه شروطاً منها : الداخلة عليه خارجةً إلا برضاها ، وتحريم مفارقتها فلانة وفلانة ، فانظر تمام كلامه في تأليفه ذلك .

أخذ عنه أبو الحسن بن هارون المطغرى وغيره (١) .

١٢٠٣ - عمر القسنطينى الأنصارى أبو حفص .

ويعرف بالوزان . كان فقيهاً معقولياً . له كتاب ردّ فيه على الشوبية (٢) ، وآخر سماه بالبضاعة المزجاة . « والمواقف على طريق الطوالع » وله أجوبة كثيرة في الفقه ، وكان من أهل الله تعالى .

أخذ عنه جماعة في الفقه كعبد الكريم الفكون القسنطينى ، وأبى الطيب الديسكرى ، وأبى زكريا : يحيى بن سليمان ، وجماعة .

توفى سنة ٩٥٠ (٣)

١٢٠٤ - عمر الفرضى الحلبي الأديب المحدث الراوية (٤) سراج الدين

أبو حفص .

توفى سنة ٩٧٠ فيما أخبرنى بعضهم . وله نظم .

(١) راجع ترجمته في نيل الابتهاج ص ١٩٧ وهو فيه : « الكزنائى » .

(٢) في النبل : الرد على الشوبية : المرابط عرفة القبروانى وصحبه . كتاب حفييل . د فيه

النفس ، فما يعلم أنه من أهل التصوف .

(٣) في النبل والشجرة : « ٩٦٠ »

راجع ترجمته في نيل الابتهاج ص ١٩٧ ، وشجرة النور ١/٢٨٣ .

(٤) ليست في س .

١٢٠٥ عمر بن عبد العزيز بن عمر بن (١) الخطاب الزرهوني .

من أهل مدينة فاس يستظهر « مختصر خايل » وله مشاركة في النحو .

• وله نظم منه قوله في أحول :

وأحول مُعَرَّى بالعناد وقلمَا ينال كئيبٌ منه بعض تحية (٢)

رغبتُ إليه في الوصال لعاني أقبل ثغراً فيه منه منيتي

فقال : بطبعي الانحراف ومقاتي علىٰ بزاد تقضى وحل مودتي (٣)

ولد سنة ٩٧٢ توفي قتيلا في آخر ذي القعدة عام ١٠٠٢ .

١٢٠٦ - عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد (٤) بن أحمد (٥) بن تولوا

ب-١٤٩ المتفرق تقي الدين أبو عمرو والتينمي المولد / القرشي ، المالكي ، المصري .

سمع بالمغرب ، ومصر ، ودمشق ، وحدث عن أبي نصر بن الشيرازي

وكتب عنه أبو حيان ، والتقطب الحلبي .

ولد في إحدى الجمادين سنة ٦٠٥ (٦) . وكان أدبيا نحوياً لغوياً ذكره

أبو حيان قال : أنشدنا من شعره :

أما السماح فتعد أقوتُ معالمة فما على الأرض من تُرجى مكارمهُ

(١) سقطت من س .

(٢) س : « مغوى بالبعاد » .

(٣) س : « يد .. وحد صربة » .

(٤) ما بين الرقمين سقط من م .

(٥) ضبطه الصفدي بضم التاء ثلاثة الحروف ، وسكون الواو الأولى ، وضم اللام ، وفتح

الواو الثانية وبعدها ألف .

(٦) س : « ٦٥٠ » وهو خطأ .

ولا يُغَرِّبُكَ مَنْ تَلَقَّاهُ مَبْتَسِماً فكلُّ ما غَرَّ بَرَقَ أَنْتَ شَائِئُهُ
لا تُتَعَبُ النَّفْسُ فِي اسْتِخْلَاصِ رَاحَتِهَا من باخِلٍ لُؤْمُهُ فِي الْجُودِ لَا مِئُهُ
أَخَا الْمَذَلَّةِ إِعْزَازاً لِدِرْهَمِهِ ويصحبُ الذَّلَّ من عَزَّتْ دَرَاهِمُهُ^(١)
مَازَا أَقُولُ لِدَهْرٍ عَاشَ جَاهِلُهُ غَنَى وَمَاتَ بِسَيْفِ الْفَقْرِ عَالِمُهُ
قَدَّ سَلَّمَ النِّقْصَ حَتَّى مَا يَجَارِبُهُ وحاربَ الفضلَ حَتَّى مَا يُسَالِمُهُ
قلت :

● ومن نظمه :

يا أهل مصر رأيت أيديكم
عن بساطها بالنوال منقبضة
فقد عديمتُ الفداء عندكم
أكلتُ كُتُبِي كَأَنِّي أَرْضَهُ

ذكره ابن الزبير الأصغر^(٢) في مشيخته ، ولم يذكر وفاته .

توفي سنة ٦٨٥ في منساخ شهر ربيع الأول بمصر^(٣) .

١٢٠٧ — عثمان يوسف بن باكير بن أبي بكر الأشتري الزهرى

الشيخ الصالح نخر الدين أبو عمرو .

ذكره أبو حيان ، وقال : قرأتُ عليه الأربعمِئتين للسَّلَفِي ؛ لسماعه لها^(٤)

(١) م : « إعجاز الدرهما » .

(٢) ليست في س .

(٣) راجع ترجمته في النجوم الزاهرة ٣٢٧/٧ ، ٣٦٩ ، وحسن المحاضرة ٥٦٨/١ وهو

فيها خطأ « ابن لؤلؤ » وشذرات الذهب ٣٩٢/٥ وبقية الوعاة ١٣٣/٢ .

(٤) س : « وعن » .

من أبي الفضل : أحمد بن محمد بن عبد العزيز الجياب^(١) الأصغر ؛ لسماعه من السلفي .

ذكره ابن الزبير^(٢) الأصغر أيضا^(٣) ولم يذكر وفاته أيضا .

١٢٠٨ — عثمان بن أبي محمد بن إسماعيل بن حيدرة المقرئ القرشي .

وضع خطه بالإجازة في ثالث شوال سنة ٦٨٤ .

١٢٠٩ — عثمان بن علي بن دعمون العزّاطي أبو عمرو .

كان فتيها جليلا ذا كرا للفقّه ، مستحضرا لمسائل الأحكام ، معتمدا عليه في الشورى . ألف برنامجا على كتاب « البيان والتحصيل » لابن رُشد .

عُرِضَ عليه القضاء فلم يقبله .

توفي سنه ٧٠٩^(٤) .

١٢١٠ — عثمان بن محمد بن يحيى بن محمد بن منظور^(٤) القيسي^(٥) .

من أهل مالقة الأستاذ القاضي أبو عمرو ، من بيت بني منظور

الإشبيليين^(٥) : أحد بيوت الأندلس المعمورة بالعلم والنباهة .

(١) م : « الجياب » .

(٢) ما بين الرقبن سقط . من م .

(٣) له ترجمة في الديباج المذهب ٢/٩٠ (تحقيقنا) .

(٤) س : منصور .

(٥) ما بين الرقبن سقط من س .

كان مشاركا في فنون من فقه ، وعربية ، وقراءات ، وطب ، ومنطق .
قرأ على الأستاذ أبي عبد الله بن الفخار ، واجتهد ، وصنّف ، وأقرأ ببليده ،
فكثرت الانتفاع به ، ووُلّي القضاء بمواضع عديدة .

توفي قاضيا . وله شعر قليل ، وله تواليف منها : تقييد حسن^(١) في
الفرائض سماه : « بغية الباحث ، في معرفة متامات الموارث^(٢) » ، و « اللمع
الجدلية / في كيفية التحدث في علم العربية » .

توفي سنة ٧٣٥^(٣) .

١٢١١ - عثمان^(٤) بن محمد بن عثمان^(٤) بن أبي بكر بن محمد بن داود
التوزري المسكي .

مجد الدين الجاور مولده عام ٦٣٠ ومشيخته يزيدون على الألف . قرأ
البخاري على أزيد من ثلاثين رجلا من أصحاب البوصيري ، وقرأه على الهمداني
بإجازته من أبي الوقت ، وسمع من ابن الجيزي والسبّط السافي .

توفي بمكة في الحادي عشر لربيع الآخر^(٥) عام ٧١٣^(٦) .

(١) م : « على » .

(٢) م : « بغية الباحث في معرفة بقية الموارث » وفي الديباج : « مقدمات الموارث » .

(٣) راجع ترجمته في بغية الوعاة ١٣٦/٢ - ١٣٧ والديباج المذهب ٩٠/٢ - ٩٠ (بتحقيقنا) .

(٤) ما بين الرقنين سقط من س .

(٥) م : « الأول » وهو تحريف .

(٦) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤٤٩/٢ - ٤٥٠ وغاية النهاية ١/ ٥١ .

١٢١٢ — عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريني أبو سعيد .

أمير المؤمنين بالمغرب . توفي سنة ٧٣١^(١) وولّى بعده ولده أبو الحسن :
صاحب المآثر الحسنة مخدوم ابن^(٢) مرزوق^(٣) .

١٢١٣ — عثمان بن العلاء^(٤) الأندلسي أبو عمرو .

توفي سنة ٧٣٠ .

١٢١٤ — عثمان بن أبي عبد الله بن عبد العزيز الحفصي ، صاحب

تونس أبو عمرو .

توفي سنة ٨٩٣^(٥) .

١٢١٥ — عثمان بن أبي عبد الرحمن بن يحيى بن يعفر اسن بن زيان

المتوكل على الله تعالى .

حرك إليه أبو عنان المريني ، والتمى الجمعان ، وحمي الوطيس ، فأجملت

الهزيمة على عثمان في وسط ربيع الأول سنة ٧٥٣ .

وشذرات الذهب ٣٢/٦ . وضبط التوزري بفتح المثناة الفوقية بينهما واوساكنة وآخره
راء وذكر أنه « نسبة إلى توزر » مدينة بإفريقية .

(١) م : « ٧٢٩ » وهو مخالف لما في مصادر الترجمة .

(٢) س : « أي » .

(٣) راجع ترجمته في ذبول العبر للذهبي والحسيني ص ١٦٨ ، والدرر الكامنة ٢/٤٥٢ ،

والنجوم الزاهرة ٩/٢٩ .

(٤) س : « على » .

(٥) له ترجمة مستفيضة في الملل السندسية ٤/١٩٨٢ — ١٠٩٠ ، والضوء اللامع

١٣٨/٥ — ١٣٩ والبدر الطالع ٤١٤/١ — ٤١٥ .

١٢١٦ - عثمان بن عبد الواحد بن عبد العزيز اللمطي أبو سعيد
الفتية النحوى الأستاذ المكناسى ، الميمونى ، والد أبى العباس : أحمد بن عثمان
اللمطى . ولد سنة ٨٨٨ أخذ عنه ابن غازى وغيره .

توفى سنة ٩٥٤ .

١٢١٧ - عثمان بن أمير المؤمنين أبى عبد الله : محمد المهدي بن
أمير المؤمنين : أبى عبد الله القائم بأمر الله تعالى الشريف الحسنى ، وتقدم
رفع نسبه فى ترجمة أخيه أبى العباس المنصور . أبقاه الله بمنه .

أمر بقتله أخوه أبو محمد : عبد الله لما رجع من ملاقة حسن بن
خير الدين ، بقرب وادى اللبن من عمالة فاس ، وظهر عبد الله على حسن
المذكور ، وولى حسن ظهره منهزما ، فطلب^(١) صياصي الجبال إلى أن بلغ
لبادس ؛ لأنها كانت له^(٢) - حينئذ - ثم رجع الإمام عبد الله إلى فاس ؛
فلم يدخلها ؛ لوباء كان بها وقتئذ^(٣) .

وكان اللقاء المذكور فى جمادى الأولى ، ورجع الوباء عنها فى رمضان
سنة ٩٦٥ والملك لله وحده .

توفى عثمان فى السنة المذكورة بقرب تازى^(٤) .

(١) م : « وولى حسن منهزما فطلب » س : « وولى حسن ظهره فطلب » .

(٢) م : « اللهم » .

(٣) س : « ساعتئذ » .

(٤) س : « تازنة » .

١٢١٨ - عثمان المالكي المصري .

الشيخ المدرس بمصر كتاب « مختصر خليل » اجتمعت معه بالقاهرة

سنة ٩٨٦ .

١٢١٩ - علي بن البياضى الأندلسى .

الفتية الخطيب بمكناسة .

١٥٠- ب توفى سنة ٩١٢ / ودفن خارج باب البردعين أحد أبواب مكناسة

بروضة الولى الوفى الصالح أبى محمد : عبد الله بن أحمد الذى تقدم ذكره .

١٢٢٠ - على بن عمر بن أبى بكر الوانى الشيخ المحدث الصوفى

نور الدين أبو الحسن ؛ من أهل خانقة ، سعيد السعداء بالقاهرة .

مولده سنة ٦٣٦ أخذ عن أبى محمد : عبد الوهاب بن ظافر بن رواج^(١) ،

وأبى يوسف : يعقوب بن يوسف بن محمد الصاوى^(٢) ، وأبى القاسم بن

الحافظ سبط السكفى ، والحافظ: ابن عبدالعظيم ، والرشيد العطار ، وأبى الحسن

محمد بن الأنجب بن أبى عبدالله^(٣) النعال البغدادى ، وابن أبى الفضل المرسى ،

والأخوين أبى الحسن : على ، وأبى الفضل محمد^(٤) ابنى^(٥) محمد بن محمد

(١) م : « وابن رواج » .

(٢) م : « بن محمود الصاوى » .

(٣) ليست فى س .

(٤) ليست فى م .

(٥) ليست فى س .

(١) ابن محمد^(١) البكري والأمين محمد بن خاصبك أبو بشر^(٢) الشرباشي وغيرهم^(٣) .

١٢٢١ - علي بن أبي البركات : عيسى بن موسى بن العابد وهو عبدالله بن عوض بن منصور بن المتن اليزني^(٤) الحميري كمال الدين أبو الحسن أحد ولد سيف بن ذي بزن أجاز لابن رشيد بالإسكندرية في التاسع لجمادى الأولى من عام ٦٨٤ .

١٢٢٢ - علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان بن أبي المسكرم الثعلبي القاضي بمصر بهاء الدين .

سمع سبط الحافظ السلفي وغيره . أجاز لابن رشيد سنة ٦٨٤ بمصر^(٥) .

١٢٢٣ - علي بن محمد بن يوسف بن عفيف الخزرجي الساعدي^(٦) .

من أهل غرناطة ويعرف بالخزرجي ، الأديب الفاضل ، المعمر ، ضياء الدين أبو الحسن .

(١) ليست في س .

(٢) س : « بن بو بشر الشوبلتي » .

(٣) راجع ترجمته الدرر الكامنة ٩٠/٣ ، وذبول المبر للذهبي والمسنبي ص ١٥٢ حسن المحاضرة ٣٩٣/١ - وكانت وفاته سنة ٧٢٧ .

(٤) س : « التلو الزيني » .

(٥) وكانت وفاته عشر وسبعائة .

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٩١/٣ ، وحسن المحاضرة ٣٨٨/١ ، وشذرات الذهب ٢٣/٦ .

(٦) س : « الساعي » .

رحل عن الأندلس قديماً ، واستقرَّ بالإسكندرية . كتب عنه
بالإجازة ابن رشيد ؛ لتعذر بصره في ثامن^(١) جمادى الأخيرة سنة ٦٨٤ .

ولد في حدود ٥٩٠ وجمع بعض شعره في ديوان سماه المواجد الخزرجية .
سمع جعفر الهمداني ، وقرأ عليه « الملخص » للتباسي ، وكتاب « كفاية
المتحفظ » في اللغة : تصنيف إبراهيم بن إسماعيل ، وسمع أيضاً على أبي الحافظ :
الخطاب بن دحية وعلى أبي عمرو بن دحية موطأ مالك ، رواية يحيى
ابن يحيى .

• من نظمه :

بأمرِ دنياكَ لا تغفلِ وكن حَذراً
فأى عيشٍ بها ما شابهُ غيرُ
كم سالمٍ أسأمتَهُ للردى ففضي
ومترفٍ قلبتِ ظهرَ الجُنِّ له
فأبعدِهَا ولا تلهجِ بزُخرُفِهَا
فكلُّ شئٍ تراهُ العينُ من حسنٍ
وأصحبِ ووصلٍ وواصلِ كلَّ آونةٍ
وصحبه ومن استهدى بهديهم

فقد أبانت لأربابِ النهى عبراً^(٢)
وأى صفوٍ تنهى لم يصر كدراً؟^(٣)
حتماً ولم يقض من لذاتها وطراً !!
فعاد - بعد علو القدر - مُحْتَمراً /
وغضَّ طرفك عنه قلَّ أو كثراً
كسرُ الأهلة لا يبقي له أنراً
على النبيِّ سلاماً طيباً عطراً
فهم أئمة من صلى ومن ذكرنا

١٥١ - ١

(١) م : « عاشر » .

(٢) م : « بأمر دنياك لا تغفل ... » .

(٣) م : « ... شابه كدر ... لم يصر غيراً » .

١٢٢٤ - علي بن الإمام المحدث أبي العباس: أحمد بن عبد الحسن
ابن أحمد بن محمد المعروف بالقرافي^(١)، تاج الدين، شرف المحدثين،
أبو الحسن.

قال ابن رُشيد: ولما لقيته وسألته الإجازة قال: أنشدني الحافظ
أبو عبد الله: محمد^(٢) ابن البريشي^(٣) و^(٤) لم يسم^(٤) قائله:
عِلْمُ الْحَدِيثِ فَضِيلَةٌ: تَحْصِيلُهَا بِالسَّعْيِ وَالتَّطَوُّافِ فِي الْأَمْصَارِ
فَإِذَا أُردتَ حَصُولَهَا بِإِجَازَةٍ فَقَدْ اسْتَعَضَّتْ الصَّفْرَ بِالدِّينَارِ
أجاز لابن رشيد^(٥) واجتمع به في البيت المقدس^(٥) سنة ٦٨٤^(٦):

١٢٢٥ - علي بن الافتخار بن إبراهيم المقدسي أبو الحسن.

أخذ عن إسماعيل ابن أحمد بن الحسين العراقي. أجاز لابن رُشيد،
واجتمع به بالبيت المقدس سنة ٦٨٤.

١٢٢٦ - علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن
بن إسماعيل بن منصور الأنصاري المقدسي، ثم الصالحى، المعروف

(١) قال ابن العماد: العراقي بالعين المعجمة المفتوحة، وتشديد الراء وفاء نسبة إلى الغراف:
نهر تحت واسط على قرى كثيرة.

(٢) ليست في س.

(٣) س: «الريشى».

(٤) ليست في س.

(٥) ما بين الرقين سقط من م.

(٦) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ١٧/٣ - ١٨ والشذرات ١٠/٦: وحسن

المحاضرة ١/٣٨٧.

بابن البخارى^(١) نجر الدين أبو الحسن الشيخ الإمام المحدث ويعرف بالبخارى^(٢) لتفقهه ببخارى . أخذ عن ابن رشيد فى رمضان سنة ٦٨٤ وعده فى مشيخته .

١٢٢٧ - على بن أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن على السيد

الشرىف أبو الحسن الحافظ الضابط تاج الدين الواسطى الغرّافى نسبة إلى الغرّاف من أعمال واسط .

سمع ببغداد من جماعة من متأخري أصحاب أبى الوقت منهم : أبو بكر ابن فهرون الطيب سمع عليه مسند عبد بن حميد ، وأبو الحسن بن رَوْزبة ، ومن أبى الحسن القَطِيعى ، ونصر بن عبد الرزاق الحلبى بن عبد القادر الجلبى الحسنى^(٢) ، وأبى عبد الله بن عماد^(٣) الحرانى ، وأبى محمد بن أبى^(٤) رواج وغيرهم .

ذكره فى مشيخته أحمد بن الزبير الأصغر أجاز له فى تاريخ رحلته^(٥) .

١٢٢٨ - على بن عبد الله بن محمد بن قاسم بن محمد التيمانى المرسى الأصل

للالقى الأموى المعروف بالتيمانى .

أخذ عن أبى بكر : محمد بن عبد الله بن الحسن القرطبى وأبى بكر :

(١) ما بين الرقبن سقط من س .

(٢) م : « عبد الرازق بن عبد القادر الجلبى الحسنى وأبى عبد الله » ، س : « عبد الرازق

الجلبى وأبى عبد الله » .

(٣) م : « حماد » .

(٤) ليست فى س .

(٥) تقدمت ترجمته . فى الصفحة السابقة .

محمد بن أحمد بن عميد الله بن العاصي اللخمي ، وأبي علي : الحسن^(١) بن عبد العزيز
ابن أبي الأحوص القرشي الشهير بابن الناظر؛ أخذ عنهما القراءات، وأبي عبد الله:
محمد بن يوسف بن أحمد الهاشمي الطنجالي ، وأبي محمد : عبد الله بن أحمد بن
عطية القيسي ، وجماعة سواهم ، وأجازهم / أناس من أجلهم أبو الحسن : علي - ١٥١ -
ابن محمد بن علي بن يوسف الكتامي بن الصائغ ، وأبو القاسم : أحمد بن
قبيل^(٢) ، أجاز لابن جابر ، وعده في مشيخته .

١٢٢٩ - علي بن أحمد بن أبي العافية المكناسي الفقيه القاضي بمكناسة .

تولى القضاء ليعقوب بن عبد الحق الربيعي كان حياً سنة ٦٨٤ .

١٢٣٠ - علي بن أحمد بن إبراهيم المطاطي السلوي الفقيه الأستاذ

أبو الحسن .

أخذ عن ابن برال التواتي^(٣) ، عن ابن جابر الوادي أشي وغيره ،
وقع له خطه بالإجازة في شهر جمادى الأخيرة سنة ٧٩٢ .

١٢٣١ - أبو الحسن : علي بن محمد بن محمد الشيخ الوطاسي .

خلعه ابن أخيه أحمد بن محمد الوطاسي ، في آخر ذي الحجة سنة ٧٣٢^(٤) .

١٢٣٢ - علي بن أحمد بن علي بن أبي العباس الاسكندري .

(١) س : « الحسين » .

(٢) س : « قبيل » .

(٣) س : « التواتي » .

(٤) س : « ٩٣٢ » .

القاضي نيايةً ، المالكي .

ولد ليلة عاشوراء سنة ٦٠٧ هـ أكثر من تسمين عاما رحمة الله عليه .

١٢٣٣ — علي بن عبدالكافي بن علي بن تمام^(١) بن يوسف بن موسى

ابن تمام^(٢) بن حامد^(٣) بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن مسوار بن

مسوار^(٤) بن سليم السبكي تقى الدين وأبو الحسن .

الفتية الشافعي ، المنسر ، الحافظ ، الأصولي .

ولد مستهل صفر سنة ٦٨٣ قرأ القرآن على التقي^(٥) [بن] الصايغ والتفسير

على العلم العراقي ، والفتية على ابن الرفعة^(٦) ، والنحو على أبي حيان ، والحديث

على الشرف الدمياطي^(٧) ، ورحل ، وسمع من أبي الحسن بن الصواف ،

وأبي جعفر الموازيني ، وأجاز له الرشيد بن أبي القاسم ، وإسماعيل بن الطيال ،

وبرع في الفنون .

توفي سنة ٧٥٦^(٨) .

(١) ما بين الرقين سقط من م .

(٢) ليس في س .

(٣) ليس في س .

(٤) م : علي الفقيه .. « س : « التقي الطائغ » وازيادة من الشذرات .

(٥) في س - بعد هذا : « وإسحاق بن أبي حيان » .

(٦) س : « علي شرف الدين الدمياطي » .

(٧) هو والد تاج الدين السبكي صاحب طبقات الشافعية .

وقد رحل أبو الحسن المذكور إلى الشام وولى القضاء بها ، كما رحل إلى الحجاز والإسكندرية ، ثم عاد إلى القاهرة وفيها توفي : وله مؤلفات عديدة في النقه والتاريخ والتفسير . والنحو والحديث

١٢٣٤ — علي بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن محمد^(١)
ابن مهدي القوي المدلي^(٢) (٣) المدي^(٣) المحدث النحوي .

قال ابن حجر^(٤) : « مهَرَّ في العربية والحديث ، وسمع بالشام ، ومصر ،
والعراق من ابن^(٥) شاهد الجيش ، وأبي حيان ، والميدومي ، وأجازله الحجاج ،
والرضي ، وسمع منه أبو حامد بن ظهيرة ، ودرّس بمدرسة إسماعيل بن
زكرياء ببغداد .

أقام بالمدينة النبوية — على مُشرَّفها محمد صلى الله عليه وسلم ، أركى الصلاة
والسلام ، ودرّس بها .

توفي بالقاهرة سنة ٧٨٢^(٦) .

١٢٣٥ — علي بن إسماعيل بن يوسف القونوي .

وغیرها ، ذكر السيوطي : أنها تبلغ نحو مائة وخمسين كتابا مطولا وأنها من المصنفات الجليلة
الفائقة التي حقها أن تكتب بماء الذهب .

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٦٣/٣ — ٧١ ، وبغية الوعاة ١٧٦/٢ — ١٧٨ ،
والبدر الطالع ٤٦٧/١ — ٤٦٩ ، وغاية النهاية ٥٥١/١ ، وحسن المحاضرة ٣٢١/١ — ٣٢٨ ،
وطبقات الشافعية للسكي ١٤٦/٦ — ٢٢٧ : وشذرات الذهب ١٨٠/٦ — ١٨١ وطبقات
الشافعية للحسيني ٢٣٠ — ٢٣١ .

(١) س : « أحمد بن أبي نعيم بن مهدي » .

(٢) سقطت من س .

(٣) سقطت من س .

(٤) في إنباء الغمر ٢٢٦/١ — بدون الترتيب الذي ذكره ابن القاضي .

(٥) س : « أبي » .

(٦) راجع ترجمته في إنباء الغمر ٢٢٦/١ ، والدرر الكامنة ١٠/٢ ، وشذرات

الذهب ٢٧٥/٦ .

العلامة ولد بقونية من بلاد الروم سنة ٦٦٨ وقدم دمشق سنة ٦٩٣^(١) فدرّس بالإقبالية . سمع من أبي الفضل بن عساكر ، والأبَرْتَقُوهِى ، والدمياطى ١٥٢ - ١ وكان له يدٌ/ طُوَلَى فى الأدب ، وتقدم فى معرفة التفسير ، والفقه ، والأصول ، والعربية ، والتصوف .

وكان أجمع من رىء للعلوم خصوصاً العقلية^(٢) وُلَى قضاء الشام فباشره بعقّة .

صنف « شرح الحاوى » و « مختصر منهاج الحليمى » و « التصرف » فى التصوف « وفيه يقول ابن الوردى :

إِنْ رُمْتَ تَذَكَّرْ فِى زَمَانِكَ عَالِمًا متواضعاً فابدأ بذكر القونوى
وَلِى الْقِضَاءِ وَصَارَ شَيْخَ شِيُوخِهِمْ والقلبُ منه على التصوف منطوى
زَادُوهُ تَعْظِيماً؛ فزَادَ تَوَاضِعًا الله أكبر هكذا البشرُ السوى!^(٣)
توفى فى منتصف القعدة سنة ٧٢٩^(٤) .

١٢٣٦ - على بن عبد الله الأردبيلى التبريزى .

سمع من^(٥) الوانى ، والدبوسى ، وأدرك البيضاوى ولم يأخذ عنه .

(١) س : « ٦٧٣ » وهو خطأ .

(٢) قال الإسنوى : وكان أجمع من رأيناه للعلوم خصوصاً ... » .

(٣) س : « ... إن ذا بشر سوى » وما أثبتناه هو الموافق لما فى البغية ، والدرر .

(٤) راجع ترجمته فى الدرر السكمنة ٢٤/٣ - ٢٨ ، وبغية الوعاة ١٤٩/٢ - ١٥٠ ،

وذيول العبر للذهبي والحسينى ١٦٢ ، ومراة الجنان ٢٨٠/٤ ، والنجوم الزاهرة ٢٧٩/٩ ، والبداية والنهاية ١٤٧/١٤ .

(٥) س : « ابن » .

وكان عارفاً بالعمول ، والحساب . أخذ عنه ناظر الجيش ، وكان في
لسانه عُجْمَةٌ ، وصنّف في أنواع ، واختصر ابن الصلاح ، وله حواش^(١)
على الحاوي^(٢) .

توفي في رمضان سنة ٧٤٦^(٣) ورتاه الصفدى بقوله :

يقول تاج الدين - لما قضى من ذا - رأى مثلى بتبريز ؟
وأهل مصر بات إجماعهم يقضى على الكل بتبريزي^(٤)

١٢٣٧ - علي بن يوسف بن علي العبدري .

من أهل « رُنْدَه » وضع خطه بالإجازة سنة ٦٨٤ .

١٢٣٨ - علي بن أبي^(٥) سواد الحلبي .

• له نظم ، قاله في مملوك له اسمه طبرس :

جد لي بأسير وصل منك يا أملي فالصبر عنك عذابٌ غيرٌ محتمل !؟

(١) م : « حاشية » وما أثبتناه عن س هو الموافق لما في الدرر .

(٢) وجرّد الأحاديث التي في الميزان للذهبي ، ورتبها على الأبواب ، وجمع في الحديث مجاميع
قال ابن حجر : ولم يكن بهذا الشأن خبيراً ، ولا بأنواعه بصيراً .

(٣) س : « ٧٤٠ » وهو مخالف لما في مصادر الترجمة .

(٤) سقط البيتان من م ، والبيت الثاني في س :

« وأهل مصر باب أجمعهم يقضى على كل شرير »

والتصويب : عن حسن المحاضرة .

راجع ترجمته في الدرر السكّانة ٧٢/٣ - ٧٤ ، وحسن المحاضرة ٥٤٥/١ ، وشذرات

الذهب ١٤٨/٦ - ١٤٩ .

(٥) ليست في س .

مالي رميت بأمر لا أطيق له حَمَلًا وَبُدِّلْتُ بَعْدَ الْأَمْنِ بِالْوَجَلِ^(١)

فكانت هذه الأبيات عليه فألا ، فَأَمْسِكَ ثَانِي يَوْمٍ نَظَمَ هَذِهِ الْأَبْيَاتِ !

ولما ماتت حزنت عليه زوجته حزناً شديداً ، ولزمت البكاء مدة من

سنة، فلما كان بعد السنة طابوا منها دارها؛ ليعملوا فيها فرحاً ، فأعطتهم، فلما

حضرت المغنية غنت هذه الأبيات :

تَفَارِقُ مَن تَهْوَى وَقَلْبِكَ صَابِرٌ وَتَلَهُوُ وَمِنكَ الطَّرْفُ نَاهٍ وَأَمْرٌ^(٢)

فَوَاعِجِبًا ! لَمْ لَا يِلَازِمَكَ الْبِكَاءُ وَتُمْسِي وَمِنكَ الطَّرْفُ سَاهٍ وَسَاهِرٌ؟

رعى الله من طاروا وفي القلب بعدهم من الشوق نارٌ وهوشاكٍ وشاكرٌ^(٣)

تُرَى تَسْمَحُ الْأَيَّامُ مِنْكَ بِنَظْرَةٍ وَيَصْبِحُ غِصْنُ الْوَصْلِ زَاهٍ وَزَاهِرٌ!^(٤)

فلما سمعت ذلك قامت وصاحت ، ووقعت مغشيةً عليها ؛ فخركوها

فوجدوها ميتة .

توفي سنة ٧١٤ .

١٢٣٩ - علي بن / المظفر الكندي الوادعي .

١٥٢ - ب

المعروف بكتاب ابن وداعة^(٥) : علاء الدين الشيخ الأديب الفاضل

(١) س : « ... لا أطيق به ... الأمر بالوجل »

(٢) س : « ... ناه وناهر »

(٣) س : « عن الشوق ... »

(٤) س : « الأيام منكم ... »

(٥) ابن وداعة الذي ينسب لآله علي بن المظفر المذكور هو : عز الدين : عبد العزيز بن

منصور بن وداعة الحلي . كان الناصر بن العزيز ولاء شد الدواوين بدمشق ، ثم ولاء الظاهر

ببغداد ووزارة الشام ، فكان علاء الدين الوادعي كاتبه ؛ واشتهر بالنسبة لآله لطول ملازمته له .

مولده سنة ٦٤٠ كان فاضلاً أديباً على الهمة في تحصيل العلوم . قرأ بالسبع ، وكتب المنسوب ، ونظم ونثر ، وجمع التذكرة السكندرية الموقوفة بالخانة الشمشاطية^(١) جمع فيها أشعاراً ووقائع من كل فن ، وتزيد على الخمسين مجلداً ، وله ديوان شعر في ثلاث مجلدات ، وكانت له ذؤابة بيضاء وله فيها :

يا عائباً منى بقاء ذؤابتي مهلاً فقد أفرطت في تعيبيها
قد واصلتني في زمان شيبتي فعلام أهجرها أوان مشيها؟^(٢)

• وله أيضا :

رقدت لكى ألقى خيالك ليلة فأرقتى فيها حمام سواجع^(٣)
فبت وإياها شريكى صباية فمن عندها نوح ومنى مدامع^(٤)
فما ربحت تلك التجارة بيننا متى ربحت للفاقدين بضائع؟!
توفى في سابع عشر رجب سنة ٧١٦^(٤) .

١٢٤٠ — على بن سليمان بن حائل المعروف بابن غانم مولده سنة ٦٥١

• من نظمه يمدح النبي صلى الله عليه وسلم :

(١) في الدرر : « وجمع تذكرة في عدة مجلدات تقرب من الحسين ، وقفها بالسمشاطية وهي كثيرة الفوائد » وفي م « بالخانات » .

(٢) : س قد أوصاتها ... مشيتي ... وزان مشها .

وما أثبتناه هو الموافق لما في الدرر .

(٣) س : « فأرقتى منها ... » .

(٤) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٣/١٣٠ - ١٣٣ ، وذبول العبر للنهي والحسيني

ص ٨٧ - ٨٨ ، وشذرات الذهب ٦/٢٣٩ ، وفوات الوفيات ٢/٨٧ .

أبكي لذكر حمى العتيق وحاجرٍ
حتى لقد أدبى البكاء محاجرِي! (١)
وبذكر «سالع» تستهلُّ مدامي
شوقاً إليه كالسحاب للماطرِ
أترى أرى ذاك الحمى الزاهى الذى
بالشوق أسمانى وأسهرَ ناظرِي؟ (٢)
وتقرُّ عيني بالزمان وقربه
ونسرُّ فى ذاك المقام سرايرِي
لم لا وفيه أحدُ الهادى الذى
بالحقُّ أرسلَ والبهاءِ البادرِ
المصطفى البرُّ البشيرُ محمدٌ
ذو الفضلِ والذكرِ الرفيعِ العاطرِ (٣)
من أشرف الآباء كان، وأطهرِ الـ
قد خصَّه الرحمنُ منه بأنعمٍ
وهو الشفيعُ غداً إذا ما نوقش الـ
لا تذبى وفضائلِ ومآثرِ
وله النصيلةُ والوسيلةُ واللا
جائى وأوقفَ ثمَّ وقفَ خائرِ
يا خاتمَ الرُّسلِ الكرامِ ومن له
والحوضُ فى يومِ المعادِ الآخرِ
من لا تكون شفيعه فى عرضه
أعلى مزايا فيهمُ ومفاخرِ
أنت المؤملُ عند عرضِ جرائمِي
فأنت مساعيه كصقعةِ خايرِ
فإذا انتقدتُ ذخائري فى محشرِي
ومعولِي يومَ الحسابِ وجابرِي
فمحببتي لك من أجلِ ذخائري؟! (٥)

(١) س : « ... لذكرى العيقور ... البكاء محاجر » .

(٢) س « بالشوق أسمانى » .

(٣) س : « ... القاهر » .

(٤) س : « وطى عناصر » .

(٥) س : فإذا افتقرت إلى الذخائر لاغد » وفيها تحريف فى قوله : « لاغد » ولعل صوابها : « فى غد » .

صلى عليك الله ما نسَخَ الدَّجَى ضوء الصباح المستنير الظاهر / (١) ١٥٣ - ١

وله مجيباً لابن الثناء : محمود من دمشق لما كتب إليه من مصر بالقصيدة الميمية التي تقدمت في ترجمته (٢) فأجابه بهذه القصيدة :

بكيتُ بدمعٍ فاق دمعَ الغمامِ وناحت لمَوْحِي ساجعاتُ الحمائمِ
على جيرةِ جارِ الزمانِ ببعدهمُ ومن بعدهم جاورتُ غيرَ ملائمِ
صحبتهمُ في عنقِـوانِ شببيتي ولم أكُ نِيطتُ - بعدُ - عنيَ تمايُ (٣)
ومن بعدهم قد عالجَ الشَّيبُ لِمَتِي ودلتَّ على مَوْتِي أصحَّ العلامِ
بهمُ في أمانِ كنتُ من ظلمِ ظالمِ ومن جورِ جبارٍ ومن ضَمِّ ضامِ
مضتُ بهمُ أيامُ أنسٍ حميدةً نعمتُ بها دهرًا كأحلامِ نائمِ
أحنُّ إلى عيشِ مضى لي بقرهمُ وظلَّهمُ الضَّافِي حنينَ الرِّوأمِ
وإني بأرضِ الشامِ أَشْتاقُ أرضهمُ إذا بارقَ قد لاحَ منها لشامِ (٤)
أهيمُ بذكرهمُ ومن ذا الذي إذا جرى ذكرُ أحبابٍ له غيرُ هائمِ ؟
ولله أيامُ الصِّبَا حيثُ لا يرى الأـ وقارُ لنا إلا بخلعِ العامِ (٥)
ونحنُ خلالَ الرُّوحِ نجوى ونَجْـبَلِي نفائسَ يهديها لنا من كأمِ (٦)

(١) س : « المستنير القاهر » .

(٢) في الجزء الثاني - من هذا الكتاب ص ٣٢١ .

(٣) س : « محبتهم ... ولم يك ... » .

(٤) س : « ... إذا لمع برق لاح منها للشام » .

(٥) س : « ... إلا بخلع الكمام » .

(٦) م : « الروح نجلى » س : « ... نفائس يهديها الناس من حمام » .

وربح الصبأ تأتي إلينا من الربى
تمر علينا ثم عنا كأنها
أحبابنا إن لم أقبل تراكم
وأقضى بقايا العمر في عرصاتكم

• ومنها :

وإن بلغتني العيس ربكم الذي
وُبلغت من رؤياكم غاية المنى
^(٣) وإني متى قلت العلاء بلقائكم
عطست بأنف شامخٍ وثناؤها
رعاني من قدا وحش الطرف نوره
شهابٌ ولكن أفق قلبي محله
يعمر بالجدوى مغاني ابن غانم
^(٤) له الله من خيلٍ وفي مسارع
يرى اللؤم لوماً في موالاته جوده

بطيب شدأ يزري بطيب النسائم ^(١)
خراند تمشي بيننا بالشتائم ^(٢)
يقطع نجودٍ نحوكم وتهائم
وأعصى - بهذا - عدلى ولوائمي

صرفت إليه همتي وعزائمي
غفرت لدهرى ماله من جرائم
سعت إلى أبوايكم بتوائمي
يداني الثريا قاعداً ، غير قائم ^(٣)
ومن يرتجى للمعضلات العظام ^(٤)
عن العين لا أفق السها والنصائم ^(٥)
ومنه له كل الغنى والغنائم
إلى الخير بر أقائم الدهر ، صائم ^(٦)
وفي الجود لا يصفى إلى لؤم لائم ^(٧)

(١) س : « بطيب الأمام » .

(٢) سقط هذا البيت من م .

(٣) سقط البيتان من م .

(٤) س : « ... الطوق نوره ... للمعضلات العوام » .

(٥) م : « عن الغير » س : « لا أخذ السها والنصائم » .

(٦) سقط هذا البيت من م .

(٧) س : « لا يصلى » .

فوائده تتلوا موأدده التي
ومن قال عنه إن في العصر مثله
«أتانى كتابٌ منك قبل كتائبٍ»
فشيدها متى ماتواهى من القوى
وكنت إلى رؤياهُ برًّا وصادياً
بها الناس أضحوأ دائماً فى ولائمٍ
فذاك لفرط الجهل مثل البهائمٍ
من المجمع جرت منذأبل الهوائم /
وما قد وهى من راسخاتِ دعائمٍ
أفوق غليل الصادياتِ الحوائم^(١)

١٥٢-ب

• ومنها :

فلا زلتَ فى عزِّ وسعدٍ مُجدِّدٍ
وفى طيبِ عيشٍ بالسعادةِ دائمٍ

• وله أيضا :

يا من حكى البدر المنير إذا بدا
لى فىك طرفٌ لا يزال مُسهِّداً^(٢)
اشمتَّ أعدائى بهجرِكَ والقلى
فرثوا وحسبك من توله [ب] العدا^(٣)
أتظننى أسلو هواك وكلماً
أملتُ أن يقضى يعودُ كما بدا؟!
لى فىك شوقٌ لا يزال مبرحا
أبدأ ووجدُ لا يزال مجدِّداً^(٤)
حاشاك أن يسلك قلبى أو يرى
عن مثلِ حُسْنِكَ فى الأنام مفنِّدا
يا ناظرِ الظبى الغرير وقامة الغُصْنِ النَّضِيرِ إذا اثنى وتأوداً^(٥)
ومن التليفة إلى لام على هوى
نفس الغرام به بهى غى الهدى؟!^(٦)

(١) ما بين الرقعين سقط من م .

(٢) س : « لى فىه » .

(٣) س : « فرثوا ... » م : « من ترى له العدا » .

(٤) س : « لى فىك قلباً ... ووجه ... » .

(٥) س : « اثنى متأوداً » .

(٦) سقط هذا البيت من م . وهو هكذا فى س !!

ريان من ماء الشباب وكلّما أوردتُ عيني عيّنهُ تشكو الصدا
جمع الجمال مع الجميل فوجهه البدر المنير وكفه بحر النداء

* * *

• ومن نظمه :

من الناس والدنيا بكم كنت أفنع وفي غير قرب الدار ما كنت أطمع
رحلتُم فلا والله ما العيش بعدكم هنيئًا ولا لي بالحياة تمتع^(١)
وأوحشتم عيني فأنس جفنها فوحشها منكم سهادٌ وأذمّع
وغصّت عن الدنيا الجفون فمالها إلى أحدٍ إلا إليكم تطمّع
توفى رحمة الله عليه سنة ٧٣٧ .

١٢٤١ — علي بن علي بن عماد الدين بن الحسن الحموي .

الشيخ الصالح نور الدين . مولده سنة ٦٥٤ من نظمه :

جفني بجمك قد جفاه هُجوعه والقلبُ واصله عليك هلوعه^(٢)
ومقام جفني فيك عزّ ذهابه والنومُ عزّ عن الجفون رجوعه
يا مخجل البدر المنير إذا بدا في أفقه عند التمام طلوعه
يا من قسا قلبا ولان معاطفا رفقا بمن حنت عليك ضلوعه
صبّ يذوب أسى يعذب في الهوى تعذيبه والعدلُ فيك يطيعه^(٣)

(٤) م : « ولا لي في الحياة ... » .

(٥) س : « عليك ولوعه » .

(٦) س : « والعدل ليس يطيعه » .

وإذا تآلق بارق من نحوكم
يا جيرة الحى تلافوا مدنفاً
سحّت له مثل السحابِ دموعه
في حُبِّكم فلقد دنا توديعه
وتصدقوا برضاكم عمّا جنى
فإليكم يُعزى الجميلُ جميعه

* * *

• وله أيضا :

إليك اشتياق لا إلى الربيعِ والمعنى
فيا غائباً عني وفي التلب حاضرٌ
وأنت لقلبي عند ما نطق المعنى
فله ما أقصاك عني وما أدنى ! ؟
أذبت فؤادي بالقطيعه والجفا
وأحبابنا منوا على بعوده
وأنعمت عيشي بالتواصل والحسنى / ١٥٤ - ١
فقد سلبت أرواحنا بالجفا منا
وإن كان ما قد قيل حقاً فلا كننا
وحتمكم لم أبع عنكم تسلياً
توفى سنة ٧١١^(١).

١٢٤٢ - على بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المتمدسي الدمشقي

الصالحى .

مولده سنة ٦١٧ سمع البهاء : عبد الرحمن ، وابن الزبيدى وابن الأتّى
وجعفر الهمداني ، وابن الصباح^(٢) ، ومكرماً ، وابن الجيزى ، وسمع ببغداد
[من] الكاشغرى وغيره^(٣) وبقى مدة قيّم جامع قيسون^(٤) قيل : إن التتر

(١) س : « ٩١١ » .

(٢) في العبر : « وابن صباح » .

(٣) في العبر : « من الكاشغرى وطائفة » س : « الكاشغرى وابن النعمير » .

(٤) في العبر : « قيم جامع الجبل » .

عذوبه بالجامع : أخذوا سَفُوداً فحَمَوْه في النار^(١) ، ووضعوه على فرجه في سنة ٦٩٩^(٢) .

١٢٤٣ — علي بن محمد بن علي بن أحمد بن حسن الطائي الغرناطي أبو الحسن ويعرف بابن مسمفور .

أخذ عن سعد بن محمد بن محمد الأنصاري الحفار الغرناطي ، وعن أبي العجاج^(٣) ، وعن الأستاذ أبي جعفر بن خديجة .
أجاز لابن الزبير عام ٧٠٨^(٤) .

١٢٤٤ — علي بن محمد بن علي بن بقاء البغدادي الدمشقي أبو الحسن المؤذن .

أصله من بغداد ، وسكن قاسيون . مولده سنة ٦١٢ سمع البخاري من ابن الزبيدي^(٥) وابن اللّثي ، والحسن بن صباح^(٦) والناصرى^(٧) عبد الرحمن والجمال أبا حمزة .

توفي في شوال سنة ٩٨^(٨) .

-
- (١) س : « أخذوا سبيحاً وهو السفود حموه » .
 - (٢) راجع ترجمته في العبر ٤٠١/٥ ، وشذرات الذهب ٤٥١/٥ .
 - (٣) س « الفحام » .
 - (٤) راجع ترجمته في الذيل والتكملة ٣١٤/١/٥ .
 - (٥) س : « ابن أبي الربيع » .
 - (٦) س : « وابن الحسن » .
 - (٧) س : « والناصرح » .
 - (٨) راجع ترجمته في العبر ٣٨٨/٥ ، وشذرات الذهب ٤٤٢/٥ .

١٢٤٥ - علي بن محمد بن هارون بن محمد بن علي التغلبي^(١)

الدمشقي الحميدي .

المحدث بالقاهرة ولد سنة ٢٧ - سمع البخاري حضوراً من ابن الزبيدي^(٢) ،
وبدمشق وسمع ابن الأَثيري ، ومكرما ، وابن غصان ، ومحمد بن نصر القرشي
وكان^(٣) مقتصداً في لبسه توفي في ربيع الآخر^(٤) عام ٧١٢^(٤) .

١٢٤٦ - علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلي الحنبلي

أبو الحسن الحلابي .

نزىل دمشق وكان ديناً محدثاً صدوقاً . حصل مالم يُحصّله غيره .

مولده سنة ٦٣٤ سمع من ابن رواحة ، وإبراهيم بن خليل ، وبدمشق
من ابن عبد الدائم ، وأصحاب الخشوعي ، وبمصر من أصحاب البوصيري
ووقف كتبه ، وأجزأه ، وما نُتِم^(٥) عليه إلا زعارة في أخلاقه .
توفي في صفر سنة ٧٠٤ بالمارستان الصغير ودُفِنَ بقاسيون^(٦) .

١٢٤٧ - علي بن مطر بن ربح بن حميد المَدْحَجِيّ البقال أبو الحسن .

(١) س : « التغلبي » وهكذا هو في الدرر بالوجهين في نسختين .

(٢) س : « الزبير » وهو مخالف لما في الدرر .

(٣) في م : « وكان حياً سنة ٧١٢ » .

(٤) راجع ترجمته في ذبول العبر للذهبي والحسيني ص ٦٩ - ٢٧٠ والدرر الكامنة

١٢١/٢ - ١٢٢ ، وشذرات الذهب ٣٠/٦ - ٣١ .

(٥) س : « تصح » وهو تحريف .

(٦) راجع ترجمته في ذبول العبر ٢٦ - ٢٧ ، والدرر الكامنة ١٢٩/٣ ، وشذرات

الذهب ١٠/٦ وذيل طبقات الحنابلة ٣٥١/٢ - ٣٥٢ .

من أهل قاسيون سمع من ابن الزبيدي ، وابن اللّتي ، وقُتل في جمادى
الأولى سنة ٦٩٩ بالجليل (١) .

١٢٤٨ — علي بن عيسى بن موسى بن عبد الله العابد بن منصور بن

١٥٤-ب المثني أحد ولد سيف بن ذي يزن الحميري (٢) الاسكندري المقرئ / .

وقف ابن الزبير على خطه بالإجازة سنة ٦٨٤ .

١٢٤٩ — علي بن عبد الكريم بن عيد الله الدمشقي .

سمع من كريمة ، ومن الحافظين أبي محمد : عبد الله المنذري ، وأبي محمد
عبد الرحمن بن أبي الفهر - ذكره أبو حيان ، ووقف ابن الزبير على إجازته
سنة ٦٨٤ .

١٢٥٠ — علي بن محمد بن أحمد الحسني السيد الشريف شمس الدين .

سمع من ابن عبداللطيف التبيطي ، وكانت (٣) له اليد الطولى في العربية ،
وضع خطة بالإجازة سنة ٦٨٨ .

١٢٥١ — علي بن أحمد بن علي القيسي .

من أهل المريّة ، يعرف بابن زرقالة ، قرأ على أبيه الفقيه أبي جعفر :
أحمد ، وتادّب به ، وكتب بين يديه الوثائق ، وعليه تمرّن في عمدة الشروط ،

(١) راجع ترجمته في المعبر ٤٠١/٥ ، وشذرات الذهب ٤٥١/٥ .

(٢) س : « أحد ولد يوسف بن حزيرين » م : « أحمد ولد سيف الدين ... الحميري » .

(٣) س : « سمع من عبد اللطيف وكانت » .

وعلى الشيخ الفقيه أبي القاسم بن خضر بن محمد بن خضر ، وأخذ القراءات عن الخطيب أبي جعفر التريامى ، وعن أبي الحسن الغافقى الشارى كتاب الشهاب للقضاعى ، وفصيح ثعلب ، وطائفة من رسالة أبي محمد بن أبي زيد ، وتفقه عليه فى بعضها ، وقرأ عليه أكثر موطأ مالك وكان من أهل المعرفة والبصر بالتوثيق .

ولد سنة ٦٢٥ وتوفى فى خامس شعبان سنة ٦٩٩^(١) .

١٢٥٢ - على بن عبد الله بن فرحون .

بالحاء المهملة وسكون الراء قبلها ، الهمدانى من أهل حصن بلفيق ، خطيب المرية ، لقى أبا العباس بن مكنون .

وكان رجلاً حقيقاً وصدقياً ، ومن أهل الصلاح والتقى ، والزهد فى الدنيا إذا رأيت ذكرك الله تعالى .

وكان صليماً فى الحق لا تغمز فيه فئاته ، وكان مع ذلك^(٢) حلو الإشارة رقيق النادرة ، إذا أمكنته لم يردّها . ذكره أبو العباس : أحمد بن خاتمة ، فى مزية المرية^(٣) .

١٢٥٣ - على بن محمد بن أبي العيش الأنصارى .

(١) م « ٦٩٦ » .

(٢) فى س بعد هذا « شديد الطرف » .

(٣) ما بين الرقين ليس فى م .

نزىل المريّة وأصله من مرسية ، خرج منها عند جلاء أهلها ؛ لاستيلاء
الروم — دَمَرَهُمُ اللهُ تَعَالَى — عليها في الخرجة الأولى ، وذلك آخر يوم من
سنة ٦٧٣ وكان له استشرافٌ على العلوم العتلية . وبَصَرَ بصناعة العربية ،
والفنون النظرية ، وكانت له مُشاركةٌ في علم الأصلين ، وتولّى قضاء المريّة
بعد صرف ابن فركون^(١) أبي جعفر القرشي توفي سنة ٧٤٤ .

١٢٥٤ — علي بن محمد بن سليمان بن^(٢) علي بن سليمان بن
حسن الأنصاري .

من أهل غرناطة ، المعروف بابن الجيّاب .

١٥٥ - ١ مولده سنة ٦٧٣ كان إماماً في الفرائض والحساب / والعربية ، والحديث .
أخذ عنه ابن الخطيب السَّامَانِي^(٣) وتأدّب بين يديه ، وورث خطّه في
الكتابة^(٤) عند الملوك .

● من نظمه :

هي النفسُ إن شئتَ ساحتها ردتُ بك أنصى مهاوى الخديعة
وإن أنت حملتها خُطّة تُنأفي رضاها تمجدها مطيعة
فإن شئتَ فوزاً فناقضْ هواها وإن أوصلتْك اجزها بالقطيعة^(٥)

(١) س : « مكنون » .

(٢) س : « أبو » .

(٣) س : « العاماني » .

(٤) س : « بالكتابة » .

(٥) سقط هذا البيت من م .

فلا تعبانَ بمِيعادِهَا فمِيعادُهَا كَسَرَابٍ بَقِيْعَةٍ^(١)

أحد رؤساء الكتّاب في الدولة النصرية . كان أديبا نحويا لغويا شاعراً
ناظماً ناثراً ، ذا كراً للتاريخ والأدب ، حافظاً للكثير من شعر المولدين ،
له قلم فصيح ، وباع في الكتابة والخطابة مديد فسيح !

• من نظمه :

ما الشهب تُجلى داجي الأحلاكِ وقد استوت بمظاهر الأفلاكِ^(٢)
والعادة الحسناء راق جمالها قد خلّيت بنفائس الأسلاكِ
والروضة الغناء أبيع زهرها فتبسّمت عن ثغرها المضحكِ^(٣)
والورق قد أصغت لرنّة مزهر فعدت تغاني صوته وتحاكي^(٤)
يوماً بأعجب من حليّ عربية تسي بمنظمتها نهى النسكِ
حاورتها فانت بفصل خطابها فالعجز عنه منهى الإدراكِ
« علق الفؤاد بها فما هو موق » بفنائها الفتك في أشراكِ
بحياة مهديك الذي بفتاته يزدهر بها الراوى لها والحاكي
هذا فؤادي في يدك على شفا أن تمنعني بحلاصه فيراكِ
إن ابن خامة ختام بلاغة بطريفة أعيت عن الشلاكِ
هو سابق الآداب حامل راية لم يبقَ فيها موضع استدراكِ^(٥)

(١) س : « ولا تعبدن بميعادها » .

(٢) س : « داجي الأفلاك » .

(٣) س : « عن عزة الضحك » .

(٤) س : « أصغت لركة » :

(٥) سقطت هذه الأبيات الخمسة من م .

﴿[و] محارِسومَ محارِ ودفاترِ فرغُ زكى طيب الأصلِ زاكٍ ١٩
نادت بلاغته بكلِّ مُحَاضِرٍ : خَلَّ الطربق لذي السِّلَاحِ الشاكي
يُبَنِي المنارَ له بأعلى مَعَلَمَ ويصدَّ عنه غارةَ الفتاكِ
فَلَا كَمَ له من مُحَكِّمَاتِ قِصَائِدِ أبياتِها التَّيجَانُ للأُملاكِ
وإليكما منى عَجالة حشمة جاءت بُعْذِرٍ ليس بالأفَّاكِ
قَنَصَتْ من الكفَّاتِ أصليَّاتِها مدَّت عليها محكِّمَاتِ شِبَاكِ
أرسلتُها للتَنوبِ في شُكْرِ الذي قررت من وُدِّ به استمساكي
أبتاك ربي على الأقدارِ ما ضحكَ الأزاهر للغمامِ الباكي
ثم السلام عليك منى ماشدَّت وُرُقُ الحَمَامِ على غصون أراكِ/١٩﴾

١٥٥- ب

• ومن مقطوعاته :

أرى الدهرَ في ألوانه متملِّبًا فإياك أن تأمنهُ يوماً فَتُخَدَّعا ١٩
فما هو إلا مثلُ ما قالَ قائلٌ مَكْرٌ مفرٌ متبلٌ مدبرٌ معاً
• وله أيضاً :

ألا لا تأمن الدنيا بحالٍ فإنَّ لها لدى السَّرَّاءِ صَوْلَهٗ
ولا تغترَّ بالأمالِ حينمَّا فأمرُ الله يَطْرُقُ كلَّ ليلةٍ

• وله أيضاً :

وقائلةٌ : لمَ عراكَ المشيبُ وما إن بعهد الصِّبا من قِدَمِ

فقلت لها : لم أشب كَبْرَةً ولكنك أَلَهُمْ نَصْفُ الْمَرْمِ

(١) قال أبو القاسم بن أحمد بن جُرَيِّ : خرج علينا بيت الكتابة من حضرة غرناطة شميخنا الرئيس أبو الحسن بن الجياب ونحن معشر الكتاب مجتمعين فأنشدنا - بديهة - مخاطبا للجميع :

أصحابنا يا صاحب الأدباء ويا نخبة الكتاب والشعراء
لأعطيتهم فصل الخطاب ووصله فيعجز عنكم وأصل بن عطاء
ومن أَلغازه - في الفنارة : ما اسم إذا حُذفت منه فأؤه المنوعة فإنه بنت
الزنى مضافة لأربعة ؟ .

ولد سنة ثلاثة وسبعين وثمانئة (١) .

(٢) وله أشعار كثيرة (٢) .

أخذ القراءات عن أبي جعفر بن الزبير ، وعن أبي الحسن : علي بن أحمد البلوطي الخشني ، وروى عن أبي الحسن بن مسمغور ، وعبد الله بن علي الغساني ، وأبي عبد الله : محمد بن عيَّاش القرطبي ، والخطيب أبي جعفر : أحمد بن علي الأنصاري الكحيلي ، وعبد الواحد بن السداد الباهلي ، والخطيب أبي عبد الله : محمد بن عمر بن رشيد الفهري ، وأبي عبد الله : محمد ابن مالك بن الرخّـل يحمـل (٣) دن الشيخ أبي بكر بن عطية القيسي ،

(١) ما بين الرقنين سقط من م .

(٢) ما بين الرقنين سقط من س .

(٣) س : « فحصل » .

وأبي بكر الخفاف ، وأبي عبد الله : محمد بن يوسف الطنجالي^(١) .

توفي بمحضرة غرناطة أعادها الله تعالى سنة ٧٤٩ منتصف ليلة الأربعاء الثالث والعشرين لشوال^(٢) .

١٢٥٥ - علي بن فضيلة الرجل الصالح الورع الزاهد الخطيب أبو الحسن .

مولده عام ٦٠٧ توفي في أوائل عام ٦٩٦ .

قال أبو عبد الله : محمد بن عثمان بن يحيى بن المرابط : حدثني أبو جعفر اللحياني قال : « سألت ذات يوم أبا الحسن بن فضيلة عن مسألة من مسائل المسح على الخفين فأفتاني بما ظهر له ؛ فكأنى لم أقبل منه ذلك ، ولم أظهِر له شيئاً ، فلما نمت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في عالم النوم فأنكر عليّ أن لم أقبل منه ما أتاني به فلما استيقظت / قصدت الجامع^(٣) الأعظم بقرناطة^(٤) لأصلي خلفه صلاة الصبح ، وأعرض عليه الرؤيا ، فلما رأيت فاتحني ابتداءً منه بأن قال لي : ما أردت إلا أن تستقي من رأس العين^(٤) .

وحاله حال كبير . أعاد الله علينا من بر كاته .

١٢٥٦ - علي بن أحمد بن الحسن المذحجي أبو الحسن الفقيه الحافظ القاضي .

(١) سقطت من س .

(٢) راجع ترجمته في بغية الوعاة ١٨٩/٢ .

(٣) ما بين الرقمين سقط . من س .

(٤) س « قال : ما أردت أن تستقي إلا من رأس العين » .

من أهل حصن « مُلتاس » كان رحمه الله من أولى الأعمالة^(١) ،
والتعفف .

أخذ عن أبي جعفر بن الزيات ، وأبي عبد الله بن السكّاد ، وولى القضاء
ببلده نحو العشرين سنة ، فحمدت سيرته^(٢) ثم ولى قضاء مائة فظهرت درايقته ،
ومعرفته بالأحكام^(٣) .

وله تأليف منها : أجوبة حسنة في الفقه ، وصنّف على كتاب البرادعى
تصنيفاً حسناً بلغ فيه إلى آخر رُزْمة البيوع في ثلاثة عشر سفرأ .
توفي عام ٧٤٦^(٤) .

١٢٥٧ - على بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله الكنانى القيجاطى
أبو الحسن .

كان واحد أهل زمانه : علماً وتخلُّقاً وتواضعاً . ولى الخطابة ، وناب
عن بعض النضاة بقَر ناطة مشكور المأخذ، حسن السيرة، عظيم النفع وقصدّه
الناس ، وأخذ عنه القريب والبعيد .

كان أديباً لودعياً ، وله توأليف فى فنون .
توفى عام ٧٣٠^(٤) .

(١) م : « أهل الصبابة » .

(٢) ما بين الرقین سقط من م .

(٣) راجع ترجمته فى غاية النهاية ١/٥١٨ - ٥١٩ ، وشجرة النور ١/١٣١ ، والدياج
للذهب ١/٩٢ (بتجنيقنا) .

(٤) راجع ترجمته فى بغية الوعاة ٢/١٨٠ ، وغاية النهاية ١/٥٥٧ ، والكتيبة الكامنة =

١٢٥٨ - علي بن موسى بن عبد الملك بن سعيد بن خاف بن سعيد
أبو الحسن الفرناطي القلعي .

سكن تونس ويعرف بابن سعيد . له تواليف اشتمت على كثير من
الفوائد العلمية . أخذ عن أعلام إشبيلية كأبي علي الشَّوْبِينِي ، وأبي الحسن
الدَّجَّاج ، وأبي الحسن بن عصفور .

وتواليفه كثيرة منها : « المرقصات والمطربات » عزيزة الوجود ،
و « الطالع السعيد ^(١) » في تاريخ بلده ، و « المرزومة » يشتمل على وقر
بغير ، من رُزْم الكراريس ، لا يَعْلَم ما فيها من الفوائد الأدبية والإخبارية
إلا الله تعالى .

ولما دخل مصر دعاه سيف الدين بن سابق إلى مجاس بقصبة النيل
مبسوط بالورد ، وقامت حوله شمامات نرجس فقال في ذلك :

مَنْ فَضَّلَ النَّرْجِسَ فَهُوَ الَّذِي يَرْضَى بِحَكْمِ الْوَرْدِ إِذْ يَرَأْسُ
أما ترى الوردَ غداً قاعداً وقام في خدمته النرجس؟!!

ووافق ذلك ممالك الترك وقوفاً في الخدمة على عادة المشاركة فطرب
الحاضرون لذلك، ولقي بمصر زهيراً الحجازي ، وكال الدين بن العديم ؛ رسول

= ص ٣٧ - ٤٠ ، والديباج المذهب ١١٠/٢ (بتحقيقنا) .

وهو منسوب إلى « قيجاطة » لإحدى مدن الفردوس المفقود ، من أعمال جيان ، راجع عنها
صفة جزيرة الأندلس ١٦٥ .

(١) هو : « الطالع السعيد في تاريخ بني سعيد » تاريخ بيته وبلده .

حَلَب ، واتَّصَلَ بصاحب حَلَب فانهالت (١) عليه الدنيا ثم تحول (٢) إلى دمشق ، ودخل مجلس السلطان المعظم بن الملك الصالح بدمشق ، ودخل إلى بغداد ، ورجع إلى تونس ، واتصل بخدمة صاحب تونس الأمير أبي عبد/ الله بن المنتصر ؛ فنال الدرجة العُلَيَّا .

ب - ١٥٦

ولد بغيرناظة سنة ٦١٠ توفى بتونس سنة ٦٨٥ (٣) .

١٢٥٩ - علي بن محمد بن أي القاسم بن فرحون (٤) بن محمد بن فرحون (٤) اليعمرى .

التونسي الأصل ، المدني المولد ، قرأ القرآن على أبي عبد الله القصرى وعلى الشيخ إبراهيم السرورى ، وسمع الحديث بالمدينة على والده ، وعلى الشيخ أبي عبد الله بن حريث خطيب تلمسان ، وعلى الشيخ عز الدين يوسف بن حسن الزندى (٥) ، والشيخ جمال الدين المطرى (٦) ، ومحمد بن جابر القيسى ، والوادى آشى وزين الدين الطبرى ، وشرف الدين : الزبير الأسوانى ، والسراج الدمنهورى ، والقاضى شرف الدين الأميوطى (٧) ، وعن

(١) س : « فانسالت » .

(٢) س : « ثم تخلص » .

(٣) راجع ترجمته في بغية الوعاة ٣٠٩/٢ ووفاته فيه : « ٦٧٣ » وهو خطأ ، وشجرة

النور ١٩٧/١ - ١٩٨ ، والديباج المذهب ١١٢/٢ (بتحقيقنا) وفوات الوفيات ٨٩/٢ .

(٤) ما بين الرقنين ليس في م .

(٥) س : يوسف عز الدين الزمرى .

(٦) س : « جمال الدين بن الزبير الأسوانى المطروى » .

(٧) س : « الأسيوطى » .

أبي المكرم المصري^(١) : قطب الدين، وسمع بالقدس عن الشيخ شرف الدين الخشني، والشيخ صلاح الدين العلائي^(٢) وغيرها، وسمع بدمشق على الحافظين جمال الدين المزني^(٣)، وشمس الدين الذهبي، وجمال الدين أبي سليمان : داود بن العطار، وشمس الدين بن الحجاز. وصدر الدين بن سليمان بن عبد الحكم الغماري السالكي، وغيرهم، ورحل إلى مصر، وإلى المغرب سنة ٧٣٠ ولقى بتونس أبا إسحاق بن عبد الرفيق، وأخذ عن أبي علي : عمر بن قدهح الهواري، ولقى بفاس جماعة من العلماء الأعلام فأخذ عنهم.

وأخذ عنه بالمغرب جماعة، منهم : أبو العباس القَبَّاب.

كان رحمه الله محدثاً متفنناً ضابطاً للحديث ورجاله، واشتغل في آخر عمره بالنظر في كتب التصوف، وله توالييف حسنة منها : « نزهة النظر، ونخبة الفكر ». في شرح لامية العجم، و « الجواب الهادي، عن مسألة أبي هادي ». وكان « أبو هادي » أحد شيوخ القيروان في الطريقة؛ سأل عن أسئلة في القرآن والسنة.

توفي رحمه الله تعالى في يوم الجمعة الثالث والعشرين من شهر جمادى سنة ٧٤٦ ومولده سنة ٦٩٨^(٤).

(١) في الديباج : « وابن المكرم ».

(٢) س : « بن العلائي ».

(٣) س : « المريني ».

(٤) في هامش س : « أبو محمد بن فرجون اليعمرى أظنه والد إبراهيم بن فرجون صاحب =

١٢٦٠ - علي بن محمد بن عبدالحق الزرودى أبو الحسن الصغير ، بضم الصاد وفتح الفين وتشديد الياء (١) .

الفقيه المالكي الحافظ المحصل كان قياً (٢) على تهذيب البراذعى :
حفظاً وفهماً (٣) .

كان يفتح فى مجلسه ما يتيّف على الثمانين ديواناً يعرضها حفظاً عن
ظهر قلب .

قدم قاضياً بتازى ؛ قدمه أبو يعقوب : يوسف بن يعقوب المرينى ؛ خدمت
سيرته / وولى قضاء مدينة فاس فى مدة سليمان (٤) حفيد أبى يعقوب ؛ فظهرت ١٥٧ - ١
صرا مته فى الحق .

وكان قصيراً يلبس الثياب البيض الحسنة آدم (٥) اللون ، خفيف
العارضين ، منخفض الصوت ، قيّدت عنه التقايد الحسنة - على المدونة -
وكان يشارك فى شىء من أصول الفقه ؛ يُطرّز بذلك مجالسه ، وكان يدرّس

= الدياج والتبصرة « وقد صرح والشجرة بذلك على وجه اليقين فذكر أن من أخذ عنه جملة
منهم ابنه برهان الدين وإبراهيم - وهذا هو صاحب الدياج .
راجع ترجمة على المذكور فى الدرر الكامنة ١١٥/٣ - ١١٦ ، والتحفة اللطيفة ٥٣/٤ ،
ذبول العبر ٢٥٢ ، وشجرة النور ٢٠٣/١ ، والدياج المذهب ل ١٩٩ - ٢٠٠ .

(١) أفاد ابن مخلوف أنه - عرف مكبراً ومصغراً .

(٢) س : « فقيها » .

(٣) س : « علماً » .

(٤) س : « سلمان » .

(٥) س : « آدمى » .

بجامع الأزديع - من داخل مدينة فاس ، ويقعد على كرسي عالٍ يُسمع القريب
والبعيد ؛ لانخفاض صوته ، وكان حسنَ الإقراء ، وكان وقوراً ، متبتمّاً ،
صابراً ، فيه سكونٌ . وكان أحدَ الأقطاب الذين تدورُ عليهم الفُتيا أيام حياتهِ ،
تردُّ عليه السؤالاتُ من جميع نواحي المغرب ؛ فيُحسن التوقيع عليها .
أخذ عن الفقيه راشد الوليدى ، وعن صهره أبى الحسن بن سليمان ،
وعن أبى عمران الجورائى ، وقُيِّدت عنه تقايد على رسالة ابن أبى زيد ،
وراح سفيراً إلى الأندلس ، استعمل فى السفارة عن أمر مستتضيه .
توفى سنة ٧١٩^(١) .

١٢٦١ — على البلوطى أبو الحسن .

توفى سنة ٧٠٢ .

١٢٦٢ — على الغرّافى أبو الحسن^(٢) الفقيه العالم .

توفى سنة ٧٠٤^(٣) .

١٢٦٣ — على بن أبى بكر المليل أبو الحسن الفقيه العالم .

توفى سنة ست وسبعمائة .

١٢٦٤ — على بن المزدغى الفقيه الخطيب^(٤) بالقرويين أبو الحسن .

(١) له ترجمة فى شجرة النور ١/٢١٥ .

(٢) ما بين الرقمين ليس فى س .

(٣) م : « ٧٠٦ » .

(٤) ليست فى س .

توفى يوم الثلاثاء الخامس والعشرين لشوال سنة ٧٢٦^(١).

١٢٦٥ — علي بن كبرى القتيبة الأستاذ النحوى أبو الحسن .

توفى سنة ٧٣٠ .

١٢٦٦ — علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان الأنصارى القرطبي

أبو الحسن صهر أبي الحسن الصغير .

كان فقيهاً أستاذاً نحويًا .

توفى بفاس سنة ٧٣٠ .

١٢٦٧ — علي بن عبد الرحمن بن تميم^(٢) اليَفرَني المكناسي الشهير

بالتُنْجِي .

إمام في الفرائض والحساب في وقته ؛ أخذ عنه محمد بن سليمان السبطي

وأبو يعقوب البادسي المفاوي .

توفى سنة ٧٣٤^(٣) .

١٢٦٨ — علي بن عسيلة قتيبة قفصة^(٤) أبو الحسن .

توفى سنة ٧٣٥ .

(١) م ٧١٦٥ .

(٢) س : « بن تعلم » .

(٣) له ترجمة في شجرة النور ٢١٨/٦ .

(٤) س : « نبيه » .

١٢٦٩ - علي بن أحمد بن عبد الملك الفشتالي أبو الحسن .

توفي بفاس الحروسنة سنة ٨٣٨ .

١٢٧٠ - علي الصياد أبو الحسن .

الفقيه المقرئ ، أحد المقرئين بفاس ، وكان من أصحاب أبي العباس بن راشد الملازمين له من أول النهار إلى آخره ، إل أن توفي

كان يتكلم على كتاب ابن الحاجب في الفقه ، وكان أعجوبة الزمان ؛
١٥٧ - ب يحكى عنه أنه رأى أبا الربيع : سليمان / الونشريسي في يوم مطر ، وقد آوى

إلى ساباط بإزاء المسجد الأعظم من المطر ، فقال له : « أين تريد يا سيدي ؟ »
فقال له : « إلى مجلس ابن راشد ؟ » فقال له : « إلى متى وأنت تحتاف إليه ؟ »
فقال : « عشرون سنة لي أحضر مجلسه لعل^(١) أسمع مسألة لم أسمعها^(٢) »
وأنا أرجو أن تكون .

فلقيته بمد ذلك فقال لي : « قد كانت يوم ذلك المطر ، قال في رجل
لطح عصاة الإمام بنجاسة : إن لم تكن بينهما عداوة قتل لأنها زندقة ، وإن
كانت بينهما عداوة لم يقتل .
كان حيا بعد ٧٠٠ .

١٢٧١ - علي بن أبي سعيد بن يعقوب بن عبد الحق المريني
أمير المؤمنين أبو الحسن .

(١) س : « العالى » .

(٢) س بمد هذا : « كما سميتها » .

صاحب المآثر الحسنة والفضائل^(١) المستَحْسَنَة ، وهو الذي صنّف في محاسنه ابن مرزوق : « المسند الحسن ، في مآثر السلطان أبي الحسن » .

توفي بجبل هنتاته ، ودُفِنَ بِرِباطِ سَلامنِ ثُغُورِباطِ الفُتُوحِ وخَلَقَهُ أَبُو عَنانِ سنة ٧٥٢ رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى عَلَيْهِ (٢) .

١٢٧٢ — علي بن عبد الحميد السخاوى .

حافظ زمانه ، وواحد أو اوانه ، ولى القضاء بدمشق نيفاً وسبعين يوماً ، وأدركه الأجل فمات في جمادى الأولى سنة ٧٥٦ .

١٢٧٣ — علي بن علي بن عطية الونشريسي .

الفتية أبو الحسن الفرضي الحيسوني صاحب الرجز في الفرائض .

توفي بمكناسة سنة ٧٨١ .

١٢٧٤ — علي بن محمد بن منصور بن علي بن الأشهب الصنهاجي التلمساني

نور الدين أبو الحسن .

الأستاذ الراوية الحاج الرحالة .

توفي بمدينة فاس في شهر رمضان سنة ٧٩١ .

١٢٧٥ — علي بن مسعود الخزاعي التلمساني .

(١) س : « والقوائد » .

(٢) راجع ترجمته في الشذرات ١٧٢/٦ ، والدرر الكامنة ٨٥/٣ .

الفقيه الأديب الكاتب أبو الحسن .

توفي سنة ٧٨٩^(١) .

١٢٧٦ — علي بن محمد بن المبارك كمال الدين أبو الحسن الشهير بابن

الأعمى الشاعر .

توفي سنة ٧٩٢ .

١٢٧٧ — علي بن محمد بن أحمد البطرني^(٢) أبو الحسن الفقيه

الخطيب بتونس .

توفي سنة ٧٩٣ .

١٢٧٨ — علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم العميل القرشي .

قاضي المالكية وإمامهم بالحرم الشريف المكي : نور الدين أبو الحسن .

أخذ عن عيسى بن عبد العزيز الحجبي المكي . أجاز لابن المرزوق

سنة ٧٩٢^(٣) .

١٢٧٩ — علي القبائلي .

الفقيه الكاتب أبو الحسن ، ولأجله وضع المسكودي كتابه على الألفية

١٥٨ — كما ذكر ذلك في طالعته كتابه ، يوجد في بعض النسخ / ذلك فانفق من قضاء

(٣) م : « ٦٨٩ » .

(٤) م : « البطرني » .

(١) وكانت وفاته سنة ٧٩٩

الله وقدره : أنه صنع لأصحابه مَبَيِّتَةً وَأَتَى فِيهَا بِالْمُزْمِنِ ، وَأَصْحَابِ الطَّرَبِ ،
فَكَانَ الْمَغْنَى لَا يَجْرِي عَلَى لِسَانِهِ إِلَّا قَوْلُهُ :

وَسَاعَدَتْكَ اللَّيَالِي فَانْتَرَتْ بِهَا وَعِنْدَ صَفْوِ اللَّيَالِي يُحْدُثُ الْكَدْرُ

وكانت الليلة المذكورة ليلة عشرين من شوال ، فقبض عليه في صبيحتها ،

وفي آخر الشهر المذكور توفي ذبيحاً سنة ٨٠٩ هـ رحمه الله تعالى .

١٢٨٠ - علي بن عبد الله محمد بن هيدور^(١) القادلي .

إمام الفرائض ، والحساب ، له شرح على تلخيص ابن البناء في الحساب ،
وتقييد على رفع الحجاب له أيضاً .

توفي سنة ٨١٦^(٢) بمجاعة بفاس وكان له خط رائق وكان كثير التقييد

وله مشاركة في الفنون رحمة الله تعالى عليه^(٣) .

١٢٨١ - علي بن مخلوف الراشدي الوالي الصالح أبو الحسن .

توفي بتمسان سنة ٨٥٧ هـ .

١٢٨٢ - علي بن يوسف الوطاسي .

الوزير أبو الحسن توفي بتماسنا في خامس رمضان سنة ٨٦٣ وقدم علي

فاس ودفن بالقلعة ، وقدم عبد الحق بعد موته الأمير يحيى بن الوزير بن زكرياء

ابن زيان الوطاسي - للوزارة - مكانه .

== راجع ترجمته في الشذرات ٣٦٠/٦ والدرر الكامنة ١٧/٣ ، وإنباء الغمر ١/٥٣٧ .

(١) س : « هيدور » .

(٢) س : ٨١٠ وهو مخالف لما في النيل .

(٣) راجع ترجمته في نيل الابتهاج ٢٠٧ .

١٢٨٣ — علي الوزروالي أبو الحسن .

الشيخ الصالح المشهور .

توفي بفاس المحروسة سنة ٨٦٨ .

١٢٨٤ — علي بن هارون الشريف الحسنى المكناسى .

أخذ عن أبي حفص : عمر الجراجى ، وأبى مهدي : عيسى بن علّال
المصمودى ، وأبى يعقوب الأغزاوى^(١) ، وأبى زيد: عبد الرحمن الجادرى^(٢) ،
وأبى وكيل : ميمون بن مساعد مولى ابن الفخار وغيرهم .

توفي بمكناسة بعد ٨٧٠ .

١٢٨٥ — علي بن عبد الرحمن الأنفاسى أبو الحسن

الفقيه الخطيب بجامع الأندلس . أخذ عنه أبو العباس : أحمد زروق
البرنوسى ، وأخذ عنه المدوّنة . حكى أن الناس احتاجوا إلى المطر فسألوه أن
يستغيث لهم ، ويستسقى لهم ، وألحوا عليه ، فوعدهم ثالث يوم ، فلما كان
من الغد أخذ ما كان عنده من الزرع ، وصيّره صُبْرَةً واحدة في صحن مسجد
جامع الأندلس وتصدّق به ، وقال : الآن أبكى كيبكاء المساكين ؛
فاستسقى فسئنى !!

توفي سنة ٨٦٠ .

(١) س : « الأغزاوى » .

(٢) س : « الجاديرى » .

١٢٨٦ - على المنيسى نور الدين أبو الحسن .

من أشياخ أبي العباس زروق أيضاً حضر مجلسه وقرأ عليه بعض شيء
وكان حسن التقرير ، حادّ الفهم^(١) عظيم الإنصاف .

و«تنيسر» مدينة بين دمياط وطبنة^(٢) ، غلب عليها البحر^(٣)

فتوفى سنة ٨٧٥ / .

١٥٨ - ب

١٢٨٧ - علي بن عبد الله السهوري أبو الحسن .

ولد بطوس ، وانتقل إلى سنهور ، وهما قربتان من قرى مصر ،
ثم تحول إلى القاهرة .

أخذ عن أبي القاسم النويري ، وإبراهيم الزواوي ، وغيرهما .

شرح مختصر خليل ، ومقدمة ابن آجروم - في النحو - بشرحين .

توفى في رجب سنة ٨٨٩ أخذ عنه أبو العباس : أحمد زروق وغيره^(٤) .

١٢٨٨ - علي بن محمد القرشي الشهير بالقلصادي .

إمام في الفرائض ، والحساب ، أصله من بسطة ، وبها تفقه ، وانتقل إلى
غرناطة ، وأخذ عن علماءها ، وإلى تونس ، وأخذ عن علماءها ، وعاد

(١) م : « حسن التوقيع » س : « قوى الفهم » .

(٢) س : « طبنة » .

(٣) م : « الشجر » .

(٤) راجع ترجمته في الضوء اللامع ٥/٢٤٩ - ٢٥١ ، ونيل الابتهاج ٢٠٨ .

فاستوطن غرناطة - إلى أن نزل بوطنه ما نزل فتحليل^(١) في تحلّصه ، وانتقل فأدر كته المنية بباجة^(٢) بإفريقية منتصف [ذى] الحجة ، وله تواليف في كل فن لا تحصى كثرة .

أخذ عن علي بن موسى الغرياني ، وأبي إسحاق بن فتوح ، وأبي عبد الله السرقسطي ، وقاسم بن سعيد العباني ، وأبي عبد الله بن مرزوق العجيسي ، وابن زاغو ، وبتونس عن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عقاب الجذامي : تلميذ ابن عرفة .

توفي سنة ٨٩١^(٣) .

وفي هذه السنة انتقل الإمام ابن غازي من مكناسة الزيتون إلى مدينة فاس ، وبقي بها إلى أن توفي كما هو مذكور في ترجمته .

١٢٨٩ - علي بن محمد الزقاق التجيبي .

ناظم الرجز في قواعد مذهب مالك المسمى « بالمنهج المنتخب » ، إلى قواعد « المذهب » .

الفقيه خطيب جامع الأندلس بفاس . أبو الحسن .

توفي سنة ٩١٢ .

١٢٩٠ - علي بن الحاج شقرون البهلوي .

(١) س : « فجمل » .

(٢) س : « بناحية » .

(٣) راجع ترجمته في في نيل الابتهاج ٢٠٩ .

قائد قصبة فاس عند^(١) بنى مريم : أبو الحسن ، وحاكهم ، ليس من
أهل العلم .

توفى في ثلثي وعشرين صفر سنة ٧١٢ ودفن بقرب^(٢) الولي أبي زيد
الهمزميري بإزاء مسجد الصابرين .

١٢٩١ - علي الشامي الخزرجي .

نائب القاضي المكناسي .

توفى سنة ٩٢٨ .

١٢٩٢ - علي بن محمد بن محمد بن محمد بن يخلف^(٣) بن جبريل - المنوفي .

بلداً ، المصرى مولداً ، ولد بالقاهرة بعد صلاة العصر ثالث شهر رمضان عام

٨٧٥ أخذ عن الشيخ السنهوري ، وعن عمر التناي ، والجلال السيوطي ،

وأكثر ملازمته لنور الدين السنهوري ، وصنّف في الفقه « عمدة السالك ،

إلى مذهب الإمام مالك » . وشرح « الرسالة » بستة شروح ، وشرح

« البخاري » شرحاً سماه : « معين القاري » و« مسلماً » و« الترغيب والترهيب » للمنذري .

وشرح عقيدة السنوسي ، وهو أبو الحسن المصرى .

توفى سنة ٩٣٩^(٤) .

(١) س : « عيد » .

(٢) م : « بقبر » .

(٣) م : « خلف » .

(٤) له ترجمة في نيل الابتهاج ٢١٢ .

١٢٩٣ — علي بن موسى بن هارون المظفرى .

المفتى ، الخطيب بالقرويين ، أبو الحسن .

أخذ عن أبي عبد الله : محمد بن أحمد بن غازى العثمانى المسكناسى ،
وغيره ، وأخذ عنه جماعة منهم أبو راشد : يعقوب بن يحيى اليدرى ،
وأبو العباس : أحمد بن على المنجور ، وغيرهما - إلا أن أبا راشد لازمه كثيراً
إلى أن مات : من سنة ٩٣٣ إلى تاريخ وفاته سنة ٩٥١ (١) .

١٢٩٤ — على الورىاجلى .

الفقيه المالكى . أخذ عن عبد الحق المصمودى ، وأخذ عنه أبو العباس
المنجور . أبو الحسن .
توفى سنة ٩٦٢ .

١٢٩٥ — على بن سليمان بن عثمان التاملى .

الفقيه البركة ، الحسن ، عمدة المساكين ، صاحب المظالم عند الخدم
مولانا أبى العباس : أحمد المنصور الشريف الحسنى ، ويدهم مجزولة بيت
علمٍ وصلاحٍ ونباهة وهو ولد أخى الفقيه الأعظم أبى على : الحسن بن عثمان
التاملى الذى تقدم ذكره ومن محاسنه أنه لم تثبت عنه رشوة قط ، ولا أكل
شمن الجاه منذ ولى خطته ، ولا سُمع عنه .

مولده تقريبا بعد ٩٣٠ فيما يغلب على الظن ، وهو حى من أهل العصر ،
أعقل أهل زمانه ، وأعلمهم بالأمور .

١٢٩٦ — على بن عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن عمران السلاسى
أبو الحسن .

يستظهر مختصر خليل ، وله مشاركة فى النحو وغيره ، وله رواية فى
الحديث عن أبى عبدالله : محمد بن قاسم التصار ، وعن أبى راشد : يعقوب بن
يحيى اليدرى ، وقرأ عليه ختمة فى كتاب الحوفى ، وتلخيص ابن البناء ،
حضرتُ معه من الوصايا إلى آخره ، ومن أول الكتاب إلى قسمة التركات
بقرب وفاة الشيخ فى السنة التى توفى فيها .

أخذ النحو عن أبى العباس : أحمد بن على القدومى وغيره ، وهو حى
من أهل العصر .

• من نظمه مُخَمَّسًا بيتى الخدوم ، أنشدنيه لنفسه :

رمانى لحظاً منه يا قوم فاترٌ فيا عجباً من فاترٍ وهو بائرٌ ؟
ولما جفا حُبى وما لى ثائرٌ طرقت حماه والأسود خوادِرُ

به فتولى بالظبا وهو يشرد

ألم يدر أنى مقدم ومقدمٌ وفى الحرب والهيجاهزيرٌ وضيفمٌ ؟
ولست أبالى ما الخميس العرممُ فعلمتُ أسادَ الشرى كيف تتدمُ

وعلم غزلانَ النفا كيف تشرد

ولد سنة ٩٦٠ .

١٢٩٧ - علي بن السكيتاني^(١) .

الفقيه المالكي أبو الحسن .

توفي شهيداً مع مولانا أبي عبد الله المهدي سنة ٩٦٤ .

١٢٩٨ - علي بن الحاج بن البقال^(٢) .

من أهل الصليب . أخذ عنه أبو العباس : أحمد بن علي المنجور .

توفي سنة ٩٨١ .

وكان له رواية ، وأخذ عنه أيضاً أبو عبد الله بن أحمد الحضري .

١٢٩٩ - علي بن يوسف أو ابن عيسى الراشدي التماساني .

أخذ عنه جماعة من شيوخنا كأبي العباس : أحمد بن علي المنجور ، وغيره .

توفي بفاس سنة ٩٨٢ .

١٣٠٠ - علي بن مسعود بن شقرة .

قائد قواد أبي محمد : عبد الله أمير المؤمنين ابن أمير المؤمنين ابن

أمير المؤمنين الشريف الحسني .

لم يكن من أهل العلم .

توفي في حركة خندق الريحان سنة ٩٨٤ .

(١) م : « علم السكيتاني » .

(٢) س : « البقال » .

١٣٠١ - علي بن أبي بكر التاملي الكاتب أبو الحسن .

توفي مرمياً به في النبط سنة ٩٨٤ عن أمر مخدومه أبي مروان : عبد الملك أمير المؤمنين بن أمير المؤمنين الشريف الحسنى ، نسال الله العافية — إلى اللقاءه — من حيث يعلمها أنها عافية ، وأن يخرجنا من الدنيا بلا محنة في ديننا ودياننا ؛ إنه على ما يشاء قدير ، وبالإجابة جدير .

١٣٠٢ - علي بن قاسم بن عمر .

البطونى النجار ، الفارسى الدار ، يستظهر مختصر خليل فيما يغلب على الظن ، وله مشاركة فى النحو وغيره من الفنون .

أخذ عن شيخنا أبى عبد الله : محمد بن قاسم القصار القيسى وغيره .
حتى من أهل العصر ولد سنة ٩٦٤ .

١٣٠٣ - علي بن محمد بن أبى العرب السفينانى .

يستظهر بعض مختصر ابن الحاجب ، وله مشاركة فى الفنون : أخذ عن أبى العباس : أحمد بن على المنجور ، وعن أبى عبد الله : محمد بن على القصار ، وغيرها .

حتى من أهل العصر .

١٣٠٤ - علي بن أمير المؤمنين : مولانا أبى العباس : أحمد المصور

ابن أمير المؤمنين ، أبى عبد الله : محمد ^(١) القائم بأمر الله تعالى الشريف

(١) م : « ٩٦٧ » .

(١) سقطت من م .

الحسنى أبو الحسن فاضل ، وهو متولى « تادلا » اليوم فى سنة ١٠٠٠ (١)
من الهجرة .

١٣٠٥ - على بن منصور بن المرابط الشَّيْظَمِي .

الفتية ، الأديب ، المتفنن المشارك ، أبو الحسن . أحد قواد الخدم ،
مولانا أبى العباس : أحمد المنصور خلد الله ذكره ، وأعز نصره ، له نظم
رائق ، ونثر فائق ، وله تأليفٌ حسنة منها جمع المشكلات التى أوردتها
المخدوم على الكشاف (٢) وفوائد حديثية للمخدوم أيضاً (٢) وغير ذلك
١٦٠-١ / وله قصائدٌ فى مدح الخدم ، أيدته الله وأسعده ، ونصر أعلامه وسدده .
• منها قوله :

أيسلو فؤادى عن سُلَيْمَى وعندما جرى ذكرها سالت دموعى عندما
تُرِيكَ بها ماء العقيق محاجرًا إذا استسقيت أفاقها أمطرت دما
على عهدِها أوقفت عقيانها التى منضدة من ذوبِ قلبى تجسما
سقت بين خدي من فؤادى وهكذا دموعُ الحبِّ الصَّبِّ إن هو أحرما
وقفتُ بها أشكو البعاد غدية وأنشدُ قلبًا ظلَّ فى الحبِّ مغرما
وَأَسْأَلُ عَنْ رَكْبِ الحِمَى هل تحمُّلو وعن حَيِّ سَمَى أين صارَ ويمما؟
وهل نزلت أظانها الخيف من مِي وحطوا على حِجْرِ الحَظِيمِ وزمنا (٣)

(١) م : « ١٠٠٣ » .

(٢) ما بين الرقين سقط من م .

(٣) س : « نزلت أصحابها » .

وهي قصيدة طويلة تتبّعها يفوتُّ غرض الاختصار ، ونظمه في غاية السهولة والسلاسة ، وله قيام على مختصر خليل والنحو وغير ذلك أخذ عن أبي العباس^(١) بن علي المنجور وغيره .

مولده تقريبا بعد ٩٥٠ وهو حيّ من أهل العصر ، ومن أعيان الأفاضل الأمثال ، وله مقطّعات كثيرة في غاية الجودة والإجادة في نوعها .

وبالجملة فما وُجدَ من الطّلبة الأفاضل ، في هذه الدولة المنصورية ، لم يوجد فيما قبلها من الدول ، أبقاها اللهُ بمَنِّه على مر الأيام ملحوظةً بين الأنام .

(١) م : « ابن أبي العباس » .

حرف الغين

١٣٠٦ — غازى بن ياسين الأنصارى أبو جعفر .

يعرف بابن لواء^(١) غلبت هذه الكنية عليه ، وعلى أبيه من أهل بجاية ،
وشهره باستعمال الفصاحة حتى أخل ذلك به ، وكذلك كان والده من قبله .
وكان من أشد الناس حُباً للعلم وطلباً له ، وبجناً عليه ، وكان
نبيلاً ليلاً .

أخذ عن محمد بن خالد وغيره ، وشُغف بحب المسائل ، وكان بصيراً
بالفرائض والحساب والمساحة ، والإعراب ، وأعجلته المنية .
ذكره الملاحى .

١٣٠٧ — غالب بن عبد الملك بن عبد العزيز بن موسى الكلابى .

قال ابن الزبير الأصغر : وقفت على الإجازة بخطه مؤرخاً بالسادس من
١٦٠ - ب شهر ربيع الآخر سنة ٦٨٦ / وسمى من شيوخه جملة شاركه فيهم ابن الزبير
إلا أبا بكر بن محمد^(٢) وإلا أبا عثمان : خلاد بن حكيم^(٣) .

١٣٠٨ — غازى بن أبى الفضل بن عبد الوهاب الحلوى الدمشقى .

(١) م : « ابن أبى لواء » .

(٢) م : « حجر » .

(٣) س : « وإلا خالد أبا عثمان بن حكيم » .

الشيخ المسن أبو المحامد . أجاز له أبو حفص بن طبرزد ، وهو صاحب
الأمين زكي الدين بيبرس بن التركاني .

١٣٠٩ — غازي بن أيوب بن قايماز المشطوب .

كتب خطه بالإجازة سنة ٦٨٦ سمع عبيد العزيز بن عمر بن باقى
البغدادى وغيره .

١٣١٠ — غالب^(١) الحكيم الفقيه الحافظ .

توفى فى آخر شعبان سنة ٨٨٢ .

١٣١١ — أبو الغيث : غالب بن القشاش .

الولى الصالح ، المحقق ، الزاهد ، الورع ، التوئسى ، له مكاشفات
وكرامات لا تحصى .

وهو متشئ المدارس اليوم بتونس الحروسة ؛ بنى مدارس كثيرة لا يقدر
على بنائها على تلك الصفة إلا أكابر الملوك ، وزوايا بتونس وغيرها ونواحيها
واستخلص جمعاً غفيراً من أسارى المسلمين من يد العدو الكافر - دمره الله
وله فى ذلك كرامات مأثورة: من جملتها أنه استخلص أسيراً من أهل البيت
شريفاً أيضاً فلما بلغ بلده قال هذا الشريف والله لا يخلص إلا بذهب شريفى
يعنى من سكة ساداتنا الشرفاء الذين عمدتهم مخدومنا أبو العباس المنصور
وكان عدد المال ينيف على ثلاثة آلاف أوقية فصار يدخل يده تحت سجاده
ويخرج الذهب الشريفى حتى أكمل عدد الفدية ولم يعهد قبل ذلك تحتها شئ

(١) م : « غازى » .

بالكلية . وكراماته أكثر من هذا ، لوتتبعها لظال الكتاب جدًا .

اللهم بحرمته عندك اغفر لنا ولوالدينا وسائر المسلمين أجمعين يارب العالمين ،
وادفع عنا شرَّ كل ذي شر ، وتولَّنَّا ولا تُولِّنَّا أحدًا غيرك ، وامنن علينا
بالعافية في ديننا ودنيانا وأمتنا على دين الإسلام في عافية يارب العالمين .

اجتمعتُ به بتونس المحروسة سنة ٩٨٨ في زاويته قرب جامع الزيتونة ،
وشاهدت منه العجب العجاب ، ودعا لي

وهو من أهل العصر حتى والله أعلم .

حَرْفُ الْفَاءِ

١٣١٢ — فضل بن علي^(١) بن نصر^(١) بن عبد الله بن الحسين بن رواحة بن إبراهيم بن عبد الله^(٢) بن رواحة^(٢) بن عبيد الله بن محمد بن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

الشيخ الأجل ، الرئيس ، الأديب ، الفاضل ، اختيار الملوك والسلطين جمال الدين أبو الخير الأنصارى الخزرجى .

أخذ عن أبي القاسم : عبيد الله بن الحسن بن رواحة ، وصنّف الأربعين حديثاً ذات الأنوار ، في فضل الأنصار^(٣) وسمع على عبد اللطيف بن يوسف ابن محمد البغدادي^(٣) وأخذ عنه ابن رشيد ، وأجاز له سنة ٦٨٤ .

١٣١٣ — فضل بن محمد بن علي بن إبراهيم بن فضيلة للمعافى

الخطيب الجليل ، المتصوف ، العارف ، المعمر .

أخذ عن القاضي أحمد بن محمد بن علي بن سعيد بن شهيد ، وعن الغافقى ، وعن أبي العباس : أحمد الحصار ، وأبى بكر بن عتيق ، والحسين بن زلال وغيرهم .

(١) ما بين الرقنين ليس في س .

(٢) ما بين الرقنين ليس في س .

(٣) ما بين الرقنين سقط من س .

روى عنه ابن الزبير الأصغر ، وأجاز له .

توفي سنة ٦٩٦ بقرنطة (١) .

١٣١٤ - أبو الفتح (٢) فارس (٣) بن آق سنقر الناصري .

الشيخ الأجل . سمع من أصحاب أبي الوقت : عبد الأول السجزي (٤) ذكره

ابن الزبير في مشيخته ، ولم يذكر وفاته .

١٣١٥ - فاطمة (٥) بنت إبراهيم بن محمود بن جوهر البعلبكي

المعروف بالبطنجي .

الشيخة ، الخيرة ، الفاضلة ، الكاتبة أم الخير ، وأم محمد .

من أهل الشام . سمعت على الحسين بن المبارك بن محمد الزيدي .

ذكرها ابن الزبير ، ولقيها ابن رشيد بمسجد المصطفى صلى الله عليه وسلم .

وأجازت له ، وكتبت له خطها سنة ٦٨٤ (٦) .

(١) راجع ترجمته في الذيل والتكملة ٥/٢/٥٤١ .

(٢) ليست في م .

(٣) ليست في س .

(٤) س : « السجزي » .

(٥) س : « فاطمة » .

(٦) ترجم لها ابن حجر في الدرر ٣/٢٢٠ - ٢٢١ وذكر أنها ولدت سنة ٦٢٥ هـ

وأنها سمعت الصحيح على ابن الزبدي ، وحدثت قديماً من زمان ابن عبد الدائم ، وماتت في ليلة

٢٥ صفر سنة ٧١١ هـ .

وترجم لها ابن العماد في الشذرات ٦/٢٨ والذهبي في ذبول العبر ص ٦٠ .

١٣١٦ - فاطمة بنت حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الأمدي

المؤذن أم أحمد /

صاحبة الشيخ أبي الحسن بن بنفا المؤذن من أهل قاسيون .

سمعت ابن الزبيدي ، ومحمد بن إبراهيم الإبلي ، وأقعدت مدة .

توفيت في محرم سنة ٦٩٧ .

١٣١٧ - فرج بن قاسم بن لب التغاسبي الفقيه الأستاذ الأندلسي أبو سعيد .

شيخ شيوخ غرناطة . كان شيخاً فاضلاً متقناً . انفرد برياسة العلم ،

وإليه كان المفرع في الفتيا ، وألف نوازل حسنة ، وكانت له معرفة

بالأصلين ، تخرّج بها جماعة من الفقهاء ، وله نظم حسن في الردّ على

قول القائل :

أيا علماء الدين ذمّي دينكمُ
تخيّر دلوهُ بأوضح حجة (١)

إذا ما قضى ربُّ بكفري بزعمكم
ولم يرضه مني فما وجه حياتي؟!

قضى بضلالي ثم قال ارض بالقضا
فهل أنا راض بالذي فيه شقوتي؟!

دعاني وسدّ الباب دوني فهل إلى
دخولي سبيلٌ بينوا لي قضيتي؟!

إذا شاء ربُّ الكفر مني مشيئةً
فهل أنا عاصٍ باتباع المشيئة؟!

وهل لي اختيارٌ أن أخالف حكمه
فبالله فاشفوا بالبراهين عليّ (٢)

(٢) م : « لأوضح حجة » .

(٣) م : « بالبراهين حجتي » .

قيل: إنها من نظم ابن الخطيب على لسان القدرية بلفظ يهودى ، وقيل: هي لابن سهل ، والصحيح الأول ، فأجابه بقوله :

١٦١ - ب قضى الرب كفر الكافرين ولم يكن
نهى خلقه عما أراد وقوعه
فترض قضاء الرب حكما وإنما
فلا ترض فعلا قد نهى عنه شرعه
دعا الكلال تكليفاً ووفق بعضهم
فتعصى إذا لم تنتهج طرق شرعه
إليك اختيار الكسب والله خالق
وما لم يرده الله ليس بكائن
فهذا جواب عن مسائل سائل
(أيا علماء الدين ذمى دينكم

ليرضاه تكليفاً لدى كل ملة /
وإنفاذه والملك أبلغ حجة (١)
كراهتنا مصروفة للخطيئة
وسلم لتدبير وحكم مشيئة (٢)
نخص بتوفيق وعم بدعوة
وإن كنت تمشى في طريق المشيئة (٣)
يريد بتدبير له في الخليفة (٤)
تعالى وجل الله رب البرية
جهول ينادى وهو أعمى البصيرة :
تخير دلوه بأوضح حجة)

وقد ذيلها أبو جعفر بن خاتمة .

توفى رحمه الله تعالى سنة ٧٨٢

استشهد على كل بيت منها بآية من القرآن العظيم .

(١) س : « ... عما أراد ورودها » .

(٢) م : « فلا ترض شيئاً » .

(٣) س : « مرید » .

(٤) م : « وإن شئت » والتصويب من الديباج .

فالبیت الأول أخذ جوابه من قوله تعالى : (ولو شاء الله ما أشركوا ^(١)) (ولو شاء ربك ما فعلوه ^(٢)) وقوله : (ولا يرزى لعباده الكفر ^(٣)) .

الثانى : مأخوذ من قوله تعالى : (فَلَئِنَّ الْحُجَّةَ الْبَالِغَةَ ^(٤)) .

الثالث والرابع معناهما مأخوذ من قوله تعالى : (إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ ^(٥)) وقوله : (وَكَرَّةَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ ^(٦)) .

الخامس : مأخوذ من قوله تعالى (واللهُ يَدْعُو إلى دارِ السَّلامِ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إلى صراطٍ مستقيمٍ ^(٧)) فعمَّ بالدعاء إلى الجنة ، وخصَّ بالهداية .

السادس مأخوذ من قوله : (فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ ^(٨)) [وقوله] : (من يشأ الله يُضِلِّهِ ^(٩)) .

السابع والثامن مأخوذ معناهما من قوله تعالى : (وما تشاءون إلا

(١) سورة الأنعام : ١٠٧

(٢) سورة الأنعام : ١١٢

(٣) سورة الزمر : ٧

(٤) سورة الأنعام : ١٤٩

(٥) سورة المائدة : ١

(٦) سورة الحجرات : ٧

(٧) سورة يونس : ٢٥

(٨) سورة النور : ٦٣

(٩) سورة الأنعام : ٣٩

أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ (١) (إِنْ تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ وَمَأْتَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ (٢)) .

١٣١٨ - أبو الفتح بن منصور الشافعي .

توفي سنة ٧٣٩ .

١٣١٩ - فرج الأردبيلي نور الدين .

الفقيه المحدث .

توفي سنة ٧٤٥ .

١٣٢٠ - أبو الفرج بن السيد بن أبي يحيى بن أبي عبد الله الشريف .

الحسني الفقيه الإمام .

توفي سنة ٨٦٨ .

١٣٢١ - أبو الفضل بن أبي القاسم البرشكي (٣) .

الفقيه الخطيب بجامع الزيتونة .

توفي سنة ٩٩٢ (٤) .

١٣٢٢ - أبو الفضل بن / محمد (٥) بن أبي مدين العماني .

١-١٦١

(١) سورة الإنسان : ٣٠

(٢) سورة النحل : ٣٧

راجع ترجمة فرج التتلي في الديباج المذهب ٢ / (بتحقيقنا) .

(٣) س : « البرشكي » .

(٤) م : « ٧٩٢ » .

(٥) ليست في س .

الحاج المبارك ، من مجتهدى الزُّهَّاد وأخيار العُبَّاد ، رحل إلى المشرق ؛
فانتفع بمن لقيه هنالك من الأخيار ، وصنَّف رحلته .

كان شيخنا ، عابداً ، مجتهداً ، منقطعاً لعبادة ربِّه ، راغباً في الآخرة ،
منقطعاً عن الدنيا .

كان يقول : « لا بُدَّ في الطريقة من شيئين الزهد^(١) ، والمجاهدة » .

وكان يقول : « إنما الخيرُ خيرُ الآخرة ؛ فهو الخير الدائم الذي لا يبلى
سوا ما ينقطع » .

وكان يقول : « من سُدَّ دونه بابُ التوكُّل فقد شَتى ، ومن فُتِح له بابُ
حسن الظنِّ بالله فقد رَقِيَ » .

وكان يقول : « الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح باب البركة » .

وكان يقول : « رُضْ نَفْسَكَ بِالآداب الشرعية ، للحضرة القدسية » .

وكثيراً ما كان يقول : (إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُ^(٢)) .

وكان كثير التواضع ، سهل الأخلاق ، شقيقاً على المستضعفين ، محبوباً ،
مع شدة اتقباضه ، وتوحُّشه ، يؤثر الزهد .

وكان أصحابه يدعونه بأبي الفضل الزاهد .

كان حياً سنة ٧٦٣ في غالب الظن .

(١) م : « الجهد والمجاهد » .

(٢) سورة الحجرات : ٦ .

حرف الف

١٣٢٣ — قاسم بن أحمد بن حسن الحجري .

الشيخ الفقيه ، القاضى ، الأعراف المعروف بالسكوت .

لقبه ابن الزبير الأصغر بمالقة سنة ٦٨٥ سمع عليه سنن المهتدين^(١) ؛ أخذه
عن أبي محمد : عبد الله بن عبد العظيم الزهرى عن ابن الفخار المسالى عن
الإمام أبى بكر بن العربى : مؤلف سنن المهتدين^(٢) .

١٣٢٤ — قاسم بن عبد الله بن محمد الأنصارى المعروف بابن الشاط .

الفقيه الأجل المتفنى الأعراف أبو القاسم ، لقيه ابن الزبير الأصغر بسبقة
أعادها الله دار إسلام سنة ٦٨٦ .

كان شيخاً فاضلاً كريماً الأخلاق ، حسن القبول والمؤانسة . أجاز لابن
الزبير المذكور عام ٦٨٩ .

وكان عارفاً بالأصلين ، والفروع ، والفرائض ، والحساب ، أخذ عن
أبى الحسين بن أبى الربيع ، وأبى يعقوب الحاسبى^(٣) الحافظ ، وأجاز له

(١) س : « سراج المهتدين » .

(٢) راجع ترجمته فى الذيل والتكملة ٥٤٣/٢/٥ .

وفى هامش لإحدى نسخته : أن وفاته كانت بمالقة فى السابع من شهر ربيع الأول من عام

تسعين وستائة .

(٣) فى الديباج : « قرأ على الأستاذ أبى الحسين بن الربيع ، وعلى الحافظ أبى يعقوب

الحسانى » .

أبو القاسم بن أبي الدنيا، وابن البراء^(١)، وابن الغاز، وأبو جعفر بن الطباع،
وأبو بكر بن فارس، وابن الحباب، وابن شبرين^(٢).

وله : « أنوار البروق ، في تعقب مسائل القواعد والفروق » ، و « غنية
الرائض ، في علم الفرائض » ، و « تحرير الجواب ، في توفير الثواب » وله
فهرسة حافلة وغير ذلك .
توفي سنة ٧٢٣^(٣) .

١٣٢٥ / - أبو القاسم الرحوي شاعر تونس المحروسة كان معاصراً ١٦٣ -
لابن خلدون ، ومن أصحابه .

• وله نظم منه قوله يمدح أبا القاسم بن رضوان ، وبعض من قدم مع
أبي الحسن ، من جملة أصحابه :

عرفت زمانى حين أنكرت عرفانى وأيقنت أن لا حظ في كفت كيوان
• ومنها :

هم القوم كل القوم أما أصولهم فأرستخ من طودى ثبير و نهلان
فأعلامها تهديك من غير نيران فإعلمهم وأما علومهم
^(٤) نفقه [ب] الشيخ الأصبحى فأصبحا وأشهب منه يستدل بشهبان^(٤)

(١) في الديباج « وأجزه أبو القاسم بن البراء ، وأبو محمد بن أبي الدنيا » .

(٢) س : « شبريد » .

(٣) راجع ترجمته في الديباج المذهب / ٢ (بتحقيقنا) وشجرة النور / ١ / ٢١٧ .

(٤) ما بين الرقنين ليس في م .

«١» وحسن الجدل للخصام ومنطق يحيثان في الأخفى بأوضح برهان
سعت روضة لآداب منهم سحاب تسيح على سحبان أذبال نسيان
فلم يبق ثابر بن الإمام سماحة على مدن الدنيا لأند تلمسان؟
وبعد قرى اللطى لم تسط فاسه بعجر عن بعدان في عصر بعدان؟
وبالابل استسقت الأرض وبلها ومستوبل ماقال عنه لاقان
وهامت على عبد المهيم تونس وقد ظفرت منه بوصل وقربان
وما علفت منه الضمائر غيره وإن هويت كلالح لب ابن رضوان^٢

وكان قصد الرحوى المذكور بهذه التصميده مدح ابن رضوان لعبد المهيم
الحصرى^(٢) رئيسهم^(٣)؛ كى يبلغ خبره لأبى الحسن المرينى . ثم لما كانت
واقعة العرب على أبى الحسن فى سنة ٧٤٩ فشفغوا عن ذلك ، ولم يظفر الرحوى
بطلبه^(٤) ثم جاء الطاعون الجارف ؛ فطوى البساط بما فيه .

١٣٢٦ — أبو القاسم^(٥) بن على^(٥) بن عبد العزيز بن البراء :

التنوخى .

القاضى المسند الراوية رئيس المحدثين عالم إفريقية ، ذكره ابن الزبير

الأصغر فى مشيخته .

(١) ما بين الرقين ليس فى م وهو هكذا فى س .

(٢) م : « مدح ابن رضوان أن يذكره ابن رضوان لعبد المؤمن الحصرى » .

(٣) س : « وليهم » .

(٤) س : « ولم يطق الرحوى يذكره » .

(٥) ما بين الرقين ليس فى س وترجمة أبى القاسم بن البراء فى شجرة النور ١/١٩١ .

١٣٢٧ - القاسم بن مظفر^(١) بن محمود بن أحمد بن محمد^(٢) بن الحسين^(٣) بن هبة الله بن عساكر بهاء الدين أبو محمد الشافعي الدمشقي .

مولده - بها - في الثامن والعشرين من لصفرة عام ٦٢٩ أحد رؤساء بلده، وكان محدثاً طبيعياً . أخذ عن جماعة منهم : إبراهيم بن خليل بن عبد الله الآدمي الدمشقي ، وأحمد بن الحسين^(٤) بن الخضر الرئيسي^(٥) القرشي ، وأحمد بن محمد^(٦) بن خلف بن راجح ، وإسماعيل بن أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد العراقي ، وأبو المنجي ابن اللّثي ، وغيرهم .

وله إجازة عامة من جماعة كالسهروردي^(٧) ، وخُرِّجَتْ له مشيختان صغيرى : خرجها له علم الدين البرزالي ، وكبرى خرجها له ناصر الدين أبو عبد الله : محمد^(٨) بن طغريل الصيرفي ، تحتوى على نحو ستمائة شيخ وشيخة .

• ولما ودعه بعضهم بكى وأنشد :

يا طالباً للفراق مهلاً نغيله سبق عتاق

(١) س : « قاسم بن مظفر » .

(٢) ليست في س .

(٣) م : « الحسن » .

(٤) م : « الحسن » .

(٥) س : « رئيس » .

(٦) ليست في س .

(٧) س : « السهرودي » .

(٨) م : « أبو عبد الله بن محمد » .

اصبر؛ فطَبِعُ الزَّمَانَ عَدْرًا وَآخِرُ الصُّحْبَةِ الْفِرَاقُ

• وَأَنْشُدْ لغيره - قيل يعتذر عن عدم زيارته له ؛ لكونه مقعداً :

إِنِّي وَإِنْ بَعَدَتْ دَارِي لَمْ تَغْتَرِبْ عَنْكُمْ بِمَحْضِ مُوَالَاتِي وَإِخْلَاصِي
وَرَبِّ دَانٍ وَإِنْ طَالَتْ مَوَدَّتُهُ أَشْهَى إِلَى الْقَلْبِ مِنْهُ النَّزَاحُ الْقَاصِي

• وَأَنْشُدْ أَيْضاً مَعْتَذِراً :

إِنْ قَصَّرْتُ بِي عَنِ الْإِقْدَامِ أَقْدَامُ فَلْيَعْذِرِ السَّهْمُ إِنْ أَخْطَبَهُ الرَّايِي
لَوْ أَمَكْنَ الدَّهْرُ مَا قَضَيْتُ لِي نَفْسًا إِلَّا بِخُدْمَةِ هَذَا الْمَجْلِسِ السَّايِي /

١٦٣-ب

١٣٢٨ - قاسم بن خضر^(١) بن محمد بن عمرو بن من أهل المرية يعرف

بابن خضر^(٢) بن أخت أبي العباس بن مكنون .

قُدِّمَ لِلصَّلَاةِ وَالْخُطْبَةِ بِجَامِعِ بِلْدَةِ الْأَعْظَمِ^(٣) ، وَكَانَ رَفِيقًا لِمُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ
ابن الصائغ ، وَكَانَ تَقِيًّا دَبْنًا .

توفي في صفر سنة ٣٧٧ ودفن خارج باب بجانة .

١٣٢٩ - القاسم بن محمد بن علي بن عبد الملك بن خلف الجذامي .

من أهل مُرْسِيَّةَ ، خَرَجَ مِنْهَا عِنْدَ تَغْلِبِ الرُّومِ عَلَيْهَا ؛ فَانْزَلَ بِالرِّيَّةِ ،
وَأَوْطَنَهَا . يَكْنَى أَبَا مُحَمَّدٍ وَيَعْرَفُ بِاللَّغَوِيِّ .

أَحْذَ عَنْ أَبِي عَلِيٍّ : الْحَسَنُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أُبَيِّ بْنِ أَحْمَدِ الْأَنْصَارِيِّ عَنْ

(١) ما بين الرقبن ليس في س .

(٢) م : « بالجمام الأعظم ببليده » .

أبي الربيع بن أبي سالم ، وأبي النجاة : سالم بن علي ، وأبي الحسن :
علي بن قطرال .

توفي بالمريّة سنة ٦٩٩ . ودفن خارج باب بجانة من المريّة .

١٣٣٠ — قاسم بن قاسم بن بشر التيماني .

من أهل المريّة . كان من صدور الطلبة الحفاظ . أخذ عن أبي الحسن
ابن أبي العيش . له تحقّق بالعربية . استظهر كتاب المغرب لأبي الحسن
ابن عصفور ، وكان يستحضره واحتضر شاباً سنة ٨٠٧ أو ٨٠٨ (١) .

١٣٣١ — قاسم بن محمد بن محمد بن سليمان بن الجند الفهري .

من أهل المريّة . أبو القاسم ، ويعرف بالورشدي قرأ على الأستاذ
أبي جعفر بن عبدالنور ، وتأدّب به ، وعلى الأستاذ أبي عبد الله : محمد بن مشون
وكان أديباً كاتباً ، من أهل المروّة ، دمث الأخلاق ، وتصرف عمره
في الأعمال الاشتغالية / وكان حسن الخطّ . وربما قرأ الشّعْر .

• من نظمه :

من أين أقبلت يا نسيمُ جادت بساحتك الغيومُ ؟
ولا عدمناهُ منك مسرّي هلّ بإقباله النّعيمُ
بلغت سلامي أهلَ وُدّي بلكَ اللهُ ما ترؤمُ
وقل لهم : « عبدُكمُ مشوقُ » أنحلّه وجده القديمُ

لَطَالَمَا يَسْهَرُ اللَّيَالِي وَطَىٰ أَضْلَاعِهِ جَحِيمُ
عُودُوا بِوَصْلِ لَذَى غَرَامٍ مَازَالَ قَدِيمًا بِكُمْ يَهِيمُ (١)
إِن غَبْتُمْ عَنْ سَوَادِ عَيْنِي فحَبِّبْكُمْ فِي الحَشَا مُقِيمُ
لَوْ سَمَحَ الدَّهْرُ أَنْ أَرَاكُمْ لَمَا اشْتَكَيْ قَلْبِي السَّقِيمُ

توفي - رحمة الله تعالى عليه في المرية بالطاعون الجارف بها في اليوم الخامس والعشرين لذي القعدة عام ٧٤٩ .

١٣٣٢ - أبو القاسم بن حماد بن أبي بكر بن عبد الواحد الحضرمي .

خطيب تونس المحروسة ولد في شوال سنة ٦٠٠ .

أخذ عن القاضي أبي زكرياء : يحيى بن محمد البرقي ، وعن القاسم أبي الفراء القاضي .

أخذ عنه ابن جابر الوادي آشي .

توفي قريب الفجر من ليلة الأربعاء الثاني والعشرين لذي حجة عام ٦٩٣ ودفن بالزلاج .

١٣٣٣ - أبو القاسم بن أبي بكر اليميني المعروف بابن زيتون .

الفقيه القاضي بتونس المحروسة . مولده بها سنة ٦٢٠ رحل إلى المشرق مرتين ، وتفقه بها في فنون العلم ، خصوصا الأصلين ، روى فيه عن جماعة

(١) س : « هبوا رضاكم لنا غرام » .

كأبي عبد الله : محمد بن الفضل المرسي ، وعز الدين بن عبد السلام ،

وبتونس عن أبي محمد: عبد الرحيم / بن طلحة أجاز لابن جابر الوادى آشى ١٦٣ - ب
وكتب له خطه .

توفى يوم الاثنين السابع^(١) لشهر رمضان المعظم عام ٦٩١ ودفن يوم
الثلاثاء بجبل المنارة^(٢) خارج مدينة تونس^(٣) .

١٣٣٤ - القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي .

الفقيه المحدث ، الراوية ، علم الدين أبو محمد الإشبيلي ، الدمشقي سمع جده
لأمه^(٤) علم الدين الأزرقى .

قال ابن جابر : ذكر لي أن شيوخه نحو الثلاثة آلاف: منهم بالسمع ،
ومنهم بالإجازة ؛ قال : قرأت عليه يسيراً ، وسمعت بلفظه ، وأجازني إجازة
عامة ، وقيد عني ، واستجازني فأجزته - على المتعارف في ذلك ، ولم يذكر
وفاته في مشيخته .

توفى سنة [٧٣٩]^(٥) .

(١) م : « التاسع » وما أثبتناه عن س هو الموافق لما في الحلل .

(٢) في الحلل : « المرسي » .

(٣) راجم ترجمته في الحلل السندسية ص ٦٩٢ ، ١٠٤٢ .

(٤) س : « سمى باسم جده لأمه » .

(٥) قال ابن حجر : ولد في جهادى الأولى سنة ٦٦٥ ... ثم أحب الطلاب ، وسمع بنفسه ،
وذاً على الشيوخ ... ورحل إلى حاب وبلبك ومصر والحرمين وغيرها ، وخرج لنفسه
أربعين بلدانية ، وخرج لنفسه ولغيره ، وتفقه وجود القراءات وولى تدريس الحديث بالنووية

١٣٣٥ — أبو القاسم^(١) بن عمر بن أبي القاسم الهواري الإسكندري .

أخو وجيه الدين : منصور بن العمادية لأمه . سمع من جعفر الهمداني وغيره ، وأجاز لابن جابر ، ولم يذكر وفاته أيضاً .

١٣٣٦ — أبو القاسم^(٢) بن زرقون الفقيه المالكي .

والنفسية ، وكتب الخط الجيد ، وبلغ عدد مشايخه بالسماع ألفي نفس ، وبالإجازة أكثر من ألف ، وجمعهم في معجم حافل .

ونقل ابن كثير أن ابن تيمية كان يقول : نقل السبرزالي نقش في حجر .

وقال الذهبي : جلس في شببته - مدة - مع الشهود ، وتقدم في الشروط ، وكتب بخطه المليح الصحيح كثيراً جداً ، وحصل كتباً جيدة في أربع خزائن .

وكان رأساً في صدق اللهجة والأمانة ، صاحب سنة وتباع ولزوم للفرائض ، خبيراً ديناً متواضعاً ، حسن البشر ، عديم الشر ، فصيح القراءة ، قوى الدربة ، عالماً بالألفاظ والأسماء ، سريع السرود ، مع عدم اللحن والدمج ، قرأ ما لا يوصف ، وحدث بجملة كثيرة .

وكان حليماً صبوراً متودداً ، لا تنكر فضائله ، ولا يذم تصرفاً ، بل يوفيه حقه ، وبلاطف الناس ، وله ود في القلوب ، وحب في الصدور ، حوّلوا المحاضرة ، قوى المذاكرة ، عارفاً بالجال ، ولا سيما شيوخ زمانه ، وأهل عصره ، ولم يخلف في معناه مثله ، ولا عمل أحد في الطلب عمله .

وكان باذلاً لكتبه وأجزائه ، سماحاً في أموره ؛ متصدقاً .

ثم قال الذهبي : وهو الذي جيب إلى طلب الحديث ؛ فإنه رأى خطي فقال : « خطك يشبه خط المحذنين ؛ فأثر قوله في ، وسمعت منه ، وتخرجت به في أشياء » .

راجع ترجمته في ذبول العبر ص ٢٠٩ ، والبدر الطالع ٥١/٢ ، والدرر الكامنة ٢٣٧/٣ — ٢٢٩ ، والنجوم الزاهرة ٣١٩/٩ ، وشذرات الذهب ١٢٢/٦ — ١٢٣ ، وطبقات المتأفيعه ٢٤٦/٢ ، والبرادية والنهاية ١٨٥/١٤ — ١٨٦ ، وفيه أن ابنته فاطمة كتبت البخاري في ثلاثة عشر مجلداً ، فتأمله لها وكان يقرأ فيه على المحافظ المرى - تحت القبة - حتى صارت نسخها أصلاً معتمداً ، يكتب منها الناس .

وهو منسوب إلى قبيلة برزالة .

(١) س : « القاسم » .

(٢) س : « القاسم » .

توفي سنة ٧٠١ .

١٣٣٧ - أبو القاسم^(١) بن عميرة .

الكاتب الأديب الحججة .

توفي سنة ٧٩ .

١٣٣٨ - أبو القاسم بن برى .

الوزير الأبر الأكرم .

توفي عام ٧٢٠ .

١٣٣٩ أبو القاسم بن يوسف بن أحمد الجذامي .

الشهير بابن الأيسر ، المعروف بالقرطبي ، أخذ عن والده عن ابن بشكوال ،

وأخذ أيضاً عن ابن بقی . كتب خطه سنة ٦٨٦ .

١٣٤٠ - أبو القاسم بن جعفر بن الزبير .

الفقيه الحدیث الراوية مؤلف : «صلة الصلة» وغيرها ، وله فهرسة عظيمة ،

ومشيخة جسيمة .

توفي سنة ٧١٥^(٢) .

١٣٤١ - أبو القاسم بن العريف المالقي .

(١) س : « القاسم » .

(٢) م « ٧١٠ » .

توفى سنة ٧٢٨ .

١٣٤٢ — أبو القاسم بن الحاج عزوز القسنطيني الفقيه .

توفى بها سنة ٧٥٥ .

١٣٤٣ — ^(١) أبو القاسم بن حسن بن يوسف الحسني الفقيه القاضي .

توفى سنة إحدى وثمانين وسبعمائة^(١) .

١٣٤٤ — أبو القاسم بن محمد بن يوسف بن رضوان البخاري

الأندلسي المالقي .

الكاتب الأعظم ، وزير القلم .

توفى سنة ٧٨٣ .

وفي شهر شعبان منها ظهر كوكب الدَّنب بين الجنوب والمشرق .

١٣٤٥ — أبو القاسم البرحي الفقيه القاضي .

توفى سنة ٧٨٦ .

١٣٤٦ — أبو القاسم بن محمد الغماري .

الفقيه المحدث ، درّس المدوّنة بعد موت شيخه أبي إسحاق الغماري بمسجد

زقة حجامة ، من مدينة فاس الحروسية ، بقرب القرويين منها .

وكان من أخصّط أهل زمانه بالمدوّنة ، وتحصيل مسائل المذهب .

(١) ما بين الرقين سقط من م .

وكان حافظاً/ عالماً حسنَ الصورة أشد يوماً :

قنوع النفس يُعقِبُها رواحاً وحرصُ النفس يَدني للتواني
وليس زائداً في الرزقِ حِرْصٌ وليس بناقصٍ منه التَّواني
إذا ما الله سبَّبَ رزقَ عميدٍ أتى لك بالتواني والتَّداني^(١)
كان حياً بعد ٧٢٠ في غالب الظن^(٢) .

١٣٤٧ - أبو القاسم بن داود السلوى الفقيه الحافظ .

توفي سنة ٨٠٠ .

١٣٤٨ - أبو القاسم السبكي .

توفي سنة ٧١٩^(٣) .

١٣٤٩ - أبو القاسم التازغدي .

الفقيه المفتي بفاس المحروسة . أخذ عن أبي مهدي : عيسى بن علال
المصمودي ، وله تعليق على تقييد أبي الحسن ، على المدونة .
توفي قتيلاً ولم يعرف قاتله سنة ٨٣٣ .

١٣٥٠ - أبو القاسم بن موسى بن مُعطى العبدوسى .

كان واسعَ الباع ، والحفظ ، والرواية ، وهو عمُّ أبي محمد =
عبد الله العبدوسى .

(١) في النيل : « أتاه في التواني » .

(٢) راجع ترجمته في نيل الابتهاج ص ٢٢٤ - ٢٢٥ .

(٣) م : « ٧١٧ » .

توفي بتونس في يوم عيد الأضحى سنة ٨٣٧ .

١٣٥١ — أبو القاسم بن عيسى التَّمُوخِي الشَّهْرَبَارِي نايجي القيرواني .

شرح المدونة ، والرسالة ، وغيرها . أخذ عن ابن عرفة ، وأبي مهدي :
عيسى الغبريني ، والبرزلي^(١) وغيرهم .

توفي سنة ٨٣٧^(٢) .

١٣٥٢ — أبو القاسم بن أحمد البرزلي^(٣) .

الفقيه النوازلي الحافظ . له نوازل في الفقه .

توفي بتونس المحروسة سنة ٨٤٢ .

١٣٥٣ — أبو القاسم بن سراج الفقيه .

توفي بقرناطة - أعادها الله دار إسلام - سنة ٨٤٨ .

١٣٥٤ — أبو القاسم بن سعيد العقباني .

الفقيه المفتي . كان فرضياً حَيْسُوبِيّاً فقيهاً . وكانت الفتوى تدور

عليه بِتَمِيسَانَ .

توفي سنة ٨٥٤^(٤) .

١٣٥٥ — أبو القاسم بن يوسف البهلوي .

(١) م: «البرزلي» وهو تحريف، وانظر ترجمته والخلاف في وفاته في شجرة النور ١/٢٤٥

(٢) له ترجمة في النيل ص ٢٢٣ .

(٣) م: «البرزلي» وهو تحريف .

(٤) له ترجمة في نيل الابتهاج ص ٢٢٣ .

من عدول^(١) فاس . وكان عارفاً بعقد الشروط والوثائق . وله نظم :
من ذلك أنه لما تولى القضاء أبو عبد الله المكناسي اليفرنى ، وأمر العدول
أهل السماط أن يكتبوا أشياء ويدعو أموراً نظم ذلك في قصيدة مطلعها :

مسائل عدت فاجتنبها وكتبها يؤدي إلى ذم الشهود وللعزل
^(٢) فمنها عيوب الدور دور عيوبها كذلك الاستحفاظ على أنه أصل
ودعواه ضد الزوج بالزوج فاعلمن سوى يمين مع حضور ذوى عدل
ولا تسكتين في بيع عبد سوى على البراءة من عيب المبيع على مهل
ومهما دما داعٍ أداء شهادة فلا تطلبن أجراً عليها وخذ قولى
ولا يقع التعريف إلا بعابرٍ سبيلٍ بلا قصد أو النعت للجمل
وكتبك تصديق الغريم أتركته وبادر بكتب الرسم واقبشه بالفعل
ولا تسكتين الدهر في رسم غارمٍ ملياً ولو كان ياصح الأطول /
وفي ... الإنكاح فما لزموا له ثبوتاً ولا لاشهادة من قبل
ولا يتطوع في الحمار [و] ببعه إذا بيع يوماً كذا الحكم في المثل
ونسحك رسم الخلع في الحق لازمٌ ومن بعده الإشهاد والكتب والأهل
وإن كان خلعاً والثلاث تضمنت به فاكتنبها في زمامكم مملى
وعقد نكاح البكر إن كان والداً لها أو وصى أو سواه من الأهل
فلا بد من إذن الشريعة الزموا سوى العلم المعروف قد قيل في النقل^(٢)

(١) م : « عدوة » .

(٢) ما بين الرقبتين سقط من م .

(١) وهى طويلة تركناها لما فيها من التصحيف، والتجريف، وفساد الوزن (٢).
كان أبو القاسم المذكور حياً سنة ١٨٨٥ (٢). وهى أيضاً سنة ولاية القاضى
للمذكور بفاس المحروسة .

١٣٥٦ - أبو القاسم الفيلاالى رفيق عبد الواحد الرجراجى .
الولى الصالح . ظهرت له كرامات لا تحصى ، وظهرت له كرامات بعد
وفاته؛ كما كانت له فى حياته .
توفى فى حدود ٨٩٩ .

١٣٥٧ - أبو القاسم بن محمد الماجرى الشهير بالزمورى .
الفقيه الأستاذ النجوى .
توفى بفاس فى جمادى الأولى سنة ٩١١ .

أخذ عنه أبو زيد : عبد الرحمن بن الملاجوم الأزدى .

١٣٥٨ - أبو القاسم الشيخ الملقب بالكوش الدرعى التفنوتى .
توفى سنة ٩٥٣ .

١٣٥٩ - أبو القاسم بن على بن قاسم بن مسعود الشاطبى .

قاضى الجماعة بحضرة مراکش ، الفقيه ، الخطيب ، المدرس . سمع صحيح
البخارى بين يدى الخدم أبى العباس مولانا : أحمد المنصور الشريف

(١) ما بين الرقين سقط من س .

(٢) س : « ٨٠٨ » .

الحسنى ، أحسن الله إليه - فى رمضان . كاد يحفظ صحيح البخارى ؛ من كثرة التكرار له فى كل رمضان ، وله نظم امتدح به الخدم أبقاه الله تعالى يمنه ولد سنة ٩٠٣ .

١٣٦٠ - أبو القاسم بن أحمد بن زياد الأندلسى الغرناطى .

الفتية الموثق . كانت له معرفة بالوثائق . أخذ عن أبى الحسن : على ابن هارون ، وكان نحوياً ، بيانياً ، فقيها .
توفى سنة ٩٤٤ .

١٣٦١ - أبو القاسم بن (١) محمد بن أبى القاسم بن محمد بن نعيم الغسانى .

أديب مشارك متفنن ، وهو قاضى قبيلة أزمور ، أخذ عن أبى العباس : أحمد بن على المنجور ، وعن غيره كأبى زكرياء : يحيى السراج ، وعبدالواحد الحميدى ، وله نظم ، وهو أحد القواسم بفاس ، إلا أنه أفضلهم فى الدراية (٢) والعلم ، وهو عينهم وإنسانهم (٣) وله معرفة بالبيان ، والمنطق ، والعروض ، والأصليين . وفهمه جيد .

وأما باقى القواسم : فقاسم بن قاسم بن سودة ، دونه بكثير يشارك معه فقط .

وأما قاسم بن إبراهيم المزجى المصرى : فيشارك فى فهم الخزرجية فقط .

(١) ليست فى س .

(٢) م : « الرواية » .

(٣) م : « ولسانهم » .

١٦٥ - ١ ولد / أبو القاسم^(١) المذكور - صاحب الترجمة - في شهر رمضان سنة ٩٥٢ .

١٣٦٢ - أبو القاسم بن علي بن خجوة^(٢) الحسائي .

الفقيه المفتي بالبلاد الهبطية . كان فقيها نوازلياً . يستظهر الفقه المالكي ، وكان قوالاً بالحق ، لا يخاف في الله لومة لأم .

توفي سنة ٩٥٦ .

وهي سنة الفتح التي دخل فيها مولانا أبو عبد الله المهدي مدينة فاس المحروسة ، ووافق التاريخ المذكور من الكلام^(٣) بلدة « شرك »^(٤) وهذا من غريب الاتفاق ؛ فكانت كما جاء في التاريخ دار^(٥) سربنيه أبقاهم الله بمنه ؛ إذ فيها ولد أبو العباس المنصور : نخبه الأشراف ، وتاج ملوك العالم من غير غلو في القول ولا إسراف .

وفي التاريخ الموافق قال حسن أن^(٦) دولتهم مستمرة إلى قيام عيسى المهدي من أبناء فاطمة ، فعلمه منهم ، أبقى الله ملكهم ، وجمع سلكهم ؛ بمحمد وآله .

(١) م : « أبو القاسم : أحمد » .

(٢) في الشجرة : « حجو » .

(٣) م « كلام » .

(٤) س : « شرك » .

(٥) س : « دارس » .

(٦) س : « وفيه قال حسن بأن ... » .

١٣٦٣ - أبو القاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن علي بن عبد الرحمن
ابن أبي العافية المسكناسي .

قتيه نحويٌّ مشارك ، له تعليق على المرادي ، وله شرح على « ألفية ابن
مالك » في نحو **مَجْدِ بْنِ كَبِيرِ بْنِ** ، وله شرح على مقدمة ابن آجرؤم
في مجلد عظيم .

أخذ القراءات عن الأستاذ أبي عبد الله : محمد بن أحمد بن مجبر المساوي ،
وعن أبي القاسم بن إبراهيم المشترئي ، والنحو عن أبي العباس : أحمد بن
علي القدومي الأندلسي ، وعن أبي الحسن : علي الحاجي وغيرهم ، وأخذ
الفقه عن أبي زكرياء : يحيى السراج ، وعبد الواحد أحمد الحميدي وغيرهم .
أجاز له ابن جابر المذكور - في القراءات ، وكل ما يجوز له وعنه روايته ،
وأخذ القرائن والحساب عن أبي راشد : يعقوب بن يحيى اليدري ، وله
في ذلك ملكة جيدة ، وخصوصاً علم النحو ؛ فإنه فيه واحد زمانه ، وأخذ
عن جماعة يطول ذكرهم .

ولد سنة ٩٦٠^(١) وهو حيٌّ من أهل العصر .

١٣٦٤ - أبو القاسم^(٢) بن محمد بن إبراهيم المشترئي الدكالي .

أخذ عن ابن غازي وعن أبي العباس : أحمد الدقون ولد سنة ٨٩٦ .

(١) س : « سنة ست وتسعين » .

(٢) ليست في س .

وكان استاذًا نحويًا حافظًا أديبًا فقيهاً مشاركًا، وله رواية عن أبي العباس :
أحمد الدقون، عن المواق، عن المنثوري، ومشيخة المنثوري، ومقروءاته مذكورة
في فهرسته العظيمة .

توفي سنة ٩٧٨ .

١٣٦٥ — أبو القاسم بن سلطان القسنطيني .

١٦٥- ب الفقيه المعقولى الخطيب بقصبة تطاون ، وله كتاب / فى مجلدين فى الردّ
على الطائفة الأندلسية أجاد فيه كل الإجادة ، وناضل فيه عن السنّة السمحة
أطلعنى عليه سنة ٩٩٥ عامله الله بقصده ونيته ، وهو رجل زاهد ، ورع ، محافظ
على دينه .

أخذ عن أبي العباس : أحمد المنجور ، وله رحلة إلى المشرق أدى فيها
فريضة الحج ، ولقى جماعة هناك أخذ عنهم كأبي زيد التاجورى ، وأبي الحسن
البكرى الصديقى ، وغيرهم .

ولد تقريبا بعد ٩٣٠ .

١٣٦٦ — القاسم بن مالك السنباطي^(١) أجاز له عبد العزيز الحرانى
وخليل ابن محمد المراغى^(٢) وجماعة يطول ذكرهم . أجازوا له سنة ٦٨٤ .

١٣٦٧ — ومن اشهر بلقبه :

« (١) س : « بن مالك السنباطورى » .

« (٢) م : « المزراعى » .

قطب الدين الشيرازى .

الشيخ الإمام العالم العلامة .

توفى سنة ٧١٠^(١) .

١٣٦٨ - أبو القاسم بن محمد بن إبراهيم .

الوزير الغسانى ، الأديب ، الناظم ، الناثر ، المؤلف^(٢) له فى الطب موضوعات^(٣) وله شرح على حميات ابن عزرون^(٣) وغير ذلك وله كتاب فى الأعشاب وغير ذلك^(٣) ونظمه جيد ، وله موشحات جيدة ، وذكرتها فى غير هذا الموضوع ، وله مشاركة تامة ، ولطافة ، إلا أنه اختص من بين الأطباء بسلامة الاعتقاد .

ولد قرب ٩٦٠ وهو وأبو القاسم بن النعيم أفضل القواسم ، وقد تقدمت ترجمته^(٤) .

(١) هو قطب الدين : محمود بن مسعود بن مصلى الشيرازى .

قال عنه الذهبى : له تصانيف وتلامذة ، وكان ذا ذكاء باهر ، ومزاج ظاهر .
راجع ترجمته فى ذيل العبر ص ٥٥ ، والدرر الكامنة ٣٣٩/٤ ، وطبقات الشافعية ٢٤٨/٦ ، والنجوم الزاهرة ٢١٣/٩ .

(٢) ما بين الرقمين ليس فى س .

(٣) ما بين الرقمين ليس فى س .

(٤) راجع ص ٢٨٥ - ٢٨٦ من هذا الجزء .

حرف السين

١٣٦٩ — سعد بن خليل بن سليمان الرومي المرزباني الحنفي .

خازن الكتب بالشيخونية .

كان بارعا فاضلا علامة في الفقه ، والعربية ، وغير ذلك ، قرأ على الشيخ زكي الدين عمر بن قديد ، ونقل عنه أبحاثا في تعاليقه . وله تصانيف منها : شرح الفصارى - في التصريف - وغير ذلك .

توفي قتيلا بمدرسة رسلان بالمنشية قتله اللصوص في حدود سنة ٨١٤^(١) .

١٣٧٠ — سعد الله بن غنأم بن علي بن ثابت وقيل قانت أبو سعيد^(٢)

الحموي النحوي الضريير .

قرأ على عبد العزيز بن الطحان ، وصنّف في العربية : «التبصرة» وغيرها ، وتصدّر بحماسة لإقراء القرآن والنحو .

قال ابن العديم : وأجاز لي .

توفي ببعلبك سنة ٧١٤ وقيل عشرة وسبعائة وفي موته خلاف أعظم من

هذا ذكره السيوطي في الطبقات الصغرى له^(٣) .

(١) راجع ترجمته في بنية الوعاة ١/٥٧٨ . (٢) م . « بن سعيد » .

(٣) في بنية الوعاة ١/٥٨٠ وفيها يقول السيوطي : قال ابن العديم : وأجاز لي ، ومات

ببعلبك سنة أربع عشرة وستائة ، وكذا وقع في تاريخ الصفدى الكبير .

وقال في أعيان العصر — وتبعه المحافظ ابن حجر في الدرر: سنة عشر وسبعائة وبينهما

بون عظيم ، وعلى القول الأول . لا يصح ذكره في أعيان العصر ، لأنه ليس من معاصريه ،

ولا في الدرر؛ لأنه ليس من أعيان المائة الثامنة .

١٣٧١ - (١) سعد بن عبد الله العيني المعظمي علم الدين بن الأمير سمع
من أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السموي ذكره ابن الزبير الأصغر
في مشيخته ولم يذكر وفاته (١).

١٣٧٢ - سعيد بن علي بن سعيد رشيد الدين .

البصروي الحنفي النحوي .

مدرس الشبلية . قال الصفدي : كان إماماً متفنباً (٢) مدرساً بصيراً
بالمذهب ، جيد العربية ، متين الديانة ، شديد الورع ، عرض عليه
قضاء فامتنع .

كتب عنه ابن الجباز ، وابن البرزالي وله شعر .

توفي سنة ٦٨٤ (٣) .

١٣٧٣ - سعد بن يوسف بن علي الرعيني من أهل المرية / وأصله ١٦٦ - ١

من شرق الأندلس . قدم والده يوسف على المرية فأوطنها ، وبها ولد ابنه سعد
أبو عثمان ويعرف بالثغري .

كان من أهل الفضل ، والدين ، والصلاح ، وكان ذا كراً للكثير من
الأشعار الحكيمية ، والحكايات الوعظية .

(١) ما بين الرقين سقط من م .

(٢) في البقية : « كان مفتياً » .

(٣) راجع ترجمته في بقية الوعاة ١/٥٨٥ .

قرأ على الأستاذ ابن مشون وتفقه في العربية على الأستاذ أبي جعفر بن عبد النور وقرأ عليه القرآن وسواه ، وكان من أحفظ الناس بأحواله .
توفي بالطاعون الجارف بالمرية في آخر سنة ٧٤٩ .

١٣٧٤ - سعد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد التَّجِيبِي .

من أهل المرية وأصله من لُورقة ، وخرج منها والده ؛ فلاحق ببجاية^(١) ثم قصد المرية ؛ فاستوطنها . يكنى أبا عثمان ، ويعرف بابن ليون^(٢) أخذ عنه أبو العباس : أحمد بن خاتمة من أهل المرية^(٣) .

أخذ عن الأستاذ أبي جعفر : أحمد بن عبد النور كتابه المسمى : « رصف المبانى ، في حروف المعانى » وقرأ عليه سائر تواليقه ، ولازمه كثيراً ، وانقطع به ، وبه تأدب ، وأخذ عن الشيخ الراوية أبي عبد الله : محمد بن أحمد ابن شعيب ، والقاضي أبي الحجاج : يوسف بن علي اليخُصبي الجبَّاني ، والأستاذ الضرير أبي عبد الله : محمد بن علي بن أبي العيش الهمداني ، وعن الخطيب أبي إسحاق : إبراهيم بن محمد بن أبي العاصي ، وعن الوزير أبي القاسم ابن سهل الأزدي ، وأبي زكرياء : يحيى بن أحمد بن محمد بن واش الفناسي نزيل فاس الحروسية . كل هؤلاء لقيهم ، وأجازوا له ، وأجاز له الخطيب أبو عبد الله : محمد بن رشيد الفهري الذي تقدم ذكره ، والأستاذ أبو جعفر ابن الزبير ، والأستاذ أبو بكر : محمد بن علي الفخار الأركشي ، والخطيب

(١) م : « بجاية » .

(٢) ما بين الرقمين سقط من س .

أبو الحسن : فضل بن فضيلة ، والوزير أبو عبد الله بن ربيع الأشعري
والقاضي أبو عبد الله بن بطل^(١) ، والخطيب أبو جعفر : أحمد بن الحسن
ابن الزيات ، والولي أبو عبد الله الطنجالي ، والخطيب أبو محمد بن أبي السواد^(٢)
الباهلي ، والأستاذ أبو القاسم بن عبد الله بن الشاط .

ومن أهل المشرق : قاضي الديار المصرية المصرية أبو عبد الله : محمد بن
إبراهيم بن سعد الله بن جماعة الكناني ، وأبو الحسن : علي بن عمر بن
أبي بكر الواني ، وعثمان القاضي بن علي الشافعي ، وبرهان الدين الجعبري
الخليلي ، وأبو علي : منصور بن عبد الحق المشدالي ، والخطيب محمد بن
محمد بن عزنون^(٣) وغيرهم .

وكان من أهل التنن ، في العلم ، حافظاً ، مشاوراً ، مصنفاً ، له تقدم
في الفرائض ، والعروض ، ومشاركة في العربية ، ونظر في علم الحديث ، وألف
فيه أرجوزة ، وفي علم الفرائض ، والتكسير ، والعدد . وقعد لأول أمره يعقد
الشروط بسماط العدول بالمرية ، ثم نزع عن انعود هنالك ، وأقبل على الإقراء ،
والتعليم ، وتأديب الأحداث في المكتب / ، وألف كتباً جمّة بين استئناف
واختصار . فمن تولى فيه المؤتلفة : أرجوزة في علم الحديث ، وقصيدته في علم الفرائض
على روى الميم : كبيرة وصغيرة ، وقصيدته اللامية في العروض ، ورجزه
في التكسير المسمى بالإكسير ، وقصيدته الرائية في التشريح . وما اقتضب منها ،

(١) م : « الأشعري القاضي وأبو عبد الله » .

(٢) م : « السواد » .

(٣) س : « عزنون » .

وسمّاها: «الإيماض، في تقسيم الأمراض» وقصيدته في العدد ، وأرجوزته في الفلاحة .

ومن مختصراته : « مختصر عوارف المعارف للسّهَر وَرْدِي » و « مختصر شُعب الإيمان » لعبد الجليل القصرى ، و«مختصر الرسالة العالمية» لأبى الحسن الششتري^(١)، و«مختصر محاسن المجالس» لأبى عمر بن عبد البر، و«مختصر أدب الدين والدنيا» لماوردى ، و« مختصر كتاب الفصوص» لصاعد الفوى ، و«مختصر كتاب السجلماسى» في علم البديع، وكتاب نفائس النبيين، وغير ذلك . وناب عن بعض القضاة بالريّة . وكان جيد الخط ، حسن التقييد^(٢) ، له عناية بتصحيح مآلف ، وضبط حروف ماصنّف .

قعد يوما في مجلس الخطيب أبى إسحاق بن أبى العاصى مَقْدَمَه على المريّة؛ فخرى له ذكر عتبان بن مالك^(٣) من الصحابة رضى الله عنهم ؛ فنطق به بالياء عَوْضَ الباء بواحدة ، فراجعه في ذلك الخطيب أبو إسحاق .

قال ابن خاتمة : وكنْتُ ممن حضر هذا المجلس ، فاستمر على تصحيحه ،

(١) س : « الششدى » .

(٢) م : « التعبير » .

(٣) هو عتبان بن مالك بن عمرو بن العجلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف بن عمرو ابن عوف بن الحزرج الأنصارى السلمى البدرى .

روى عن النبي صلى الله عليه وسلم . وروى عنه أنس ومحمود بن الربيع والحسين بن محمد السلمى وأبو بكر بن أنس بن مالك .

وذكر ابن سعد أن النبي صلى الله عليه وسلم أخى بينه وبين عمر بن الخطاب رضى الله عنهما .

فلما انفضَّ المجلس راجع النظر والمطالعة ؛ فعظمت عليه السُّبَّة في ذلك ؛ لشهرة اسم هذا الصحابي ، وصار من حينئذ ينظر ويثبت^(١) نظره في الضبط، ولا ينتهي إلى حدٍّ - في التثبُّت ، ونفعه الله بذلك.

أخذ عنه ابن خاتمة. تواليفه بين قراءة وسماع وكان له بَصَرٌ بِالْجَيِّدِ مِنَ الشَّعْرِ ، ولم يكن شعره بِالْجَيِّدِ .

● ومن أجود ما وقع له :

تغابن في الأمور ولا تكثُر
تقصِّبها ؛ فالاستقصاء فُرْقَةٌ
وسامحٌ في حقوقك بعض شَيْءٍ
فما استوفى كريمٌ قُطَّ حَقُّهُ

● أخذه من قول بعضهم :

إذا كان الحسابُ على كريمٍ
فما استوفى كريمٌ قُطَّ حَقُّهُ

توفي رحمه الله في المرية في الطاعون العام ، إثر صلاة العصر^(٢) من يوم السبت الرابع عشر لجمادى الأخيرة سنة ٧٥٠ وصلى عليه عبد الله بن محمد بن عبد الملك الحميري .

١٣٧٥ — سعد بن أحمد بن علي التَّجِيبِي .

من أهل غرَ ناطة. المعروف بالجرندي. قرأ على خاله الأستاذ أبي عبد الله

(١) س : « ويثبت » .

(٢) م : « الصبح » .

١٦٧ - ١ ابن مسمون ، وبه تأدب ، وقرأ على غيره من شيوخ بلده / وله تفنن ومشاركة في العقلیات .

توفي رحمه الله بفرناطة في الرابع لشعبان سنة ٧٢٢ ذكره ابن خاتمة .

١٣٧٦ - سعيد القزويني سعد الدين .

توفي سنة ٧٤٨ .

١٣٧٧ - سعيد بن علي بن سعيد رشيد الدين البصري الحلبي النحوي .

مدرس الثعلبية على الصفدي . كان إماماً متفناً مدرساً بصيراً في المذهب ، جيد العربية ، متين الديانة ، شديداً ، عرض عليه القضاء فامتنع ، كتب عنه ابن الخباز ، وابن البرزالي ، وله شعر .

توفي سنة ٦٨٤ .

١٣٧٨ - سعد^(١) بن أبي التوالم أبو عثمان .

الشيخ الصالح المسكناسي الدار ، كان تقياً عالماً عاملاً ، صالحاً ، فاضلاً ، من المتخلقين بأخلاق أولياء الله المهتدين ، كان كثير الخشية والحشمة . وكان عارفاً بعلم التوحيد ، قال : من عرف الله عز وجل صفاه العيش ، وطابت له الحياة ، وهابه كل شيء ، وذهب عنه خوف الخلق ، وأنس بالله عز وجل ، وذهبت عنه رغبة الأشياء ، ورهبتها ، والمعرفة توجب الحياء والتعظيم .

وقال : أركان المعرفة : الهيبة ، والحياء ، والأنس .

(١) س : « سعيد » . وقد سقطت الترجمتان السابقتان من م .

كان حيا سنة ٧٦٣ والله أعلم .

١٣٧٩ — سعيد المعروف [ب] يَحْتَمَل : أبو عثمان .

الغقيه القاضى بمكناسة ، عرف [ب] يَحْتَمَل ؛ لكثرة تردّد ذلك على لسانه .

كان أُمّاحَ الناس طريقة ، قليل النقل ، حسنَ الفقه والتقسيم ، إمامَ القُرّوعيين بمكناسة .

كان حيا في غالب الظن سنة ٧٢٣ .

١٣٨٠ — سعيد بن إبراهيم بن عيسى ^(١) بن داود الحميرى ، من أهل مالقة أبو عثمان ، ويُعرف بابن عيسى ^(٢) .

كان من جملة العلماء حافظا للفقه والحديث ، مشاركاً في العربية والأدب ، صدوقاً ، متحرّياً فيما ينقله ، حسن التعاميم ، مُهاباً وقوراً ^(٣) مُبرّراً في معرفة طرق الحديث ، مضطماً بالرواة والمُسَنِّدين وأحوالهم ^(٤) ، وحجج ثم عاد وقد حصل رواية كثيرة ، ولقى أئمة ، وتقدّم للخطابة ، والإمامة ، والإقراء ببلده ؛ فِعْظَمُ الانتفاع به .

تفقه على أبي محمد الباهلي في كتب ^(٥) الفروع ، والأصول ، والعربية .

(١) ما بين الرقنين ليس في س .

(٢) ما بين الرقنين ليس في م .

(٣) س : « وكتب » .

روى عن أبي عبد الله بن عيَّاش المقرئ القرطبي ، وقرأ على أبي بكر
ابن عبيدة ، وأبي القاسم القبتوري^(١) ، ولقي بتونس الراوية أبا محمد : عبد الله
ابن هارون الطائي ، ولقي شرف الدين أبا عبد الرحمن الطبري^(٢) المسكي ،
وشرف الدين الدمياطي^(٣) ، وأخذ عنه الكثير [من تآليفه]
فأدخلها الأندلس .

روى عنه أبو جعفر الطنجالي ، وأبو محمد الحضرمي ، وأبو القاسم بن
فرتون^(٤) وغيرهم ، وصنف كتابا في الصحابة ، استدرك فيه على
من تقدّمه .

توفى بمالقة سنة ٧٠٩^(٥) .

١٣٨١ — سعيد بن محمد / (بن محمد^(٦) العقباني .

١٦٧ - ب

نسبة إلى : « عقبان » قرية من قرى الأندلس .

التلساني أبو عمرو . كان إماماً فاضلاً ، أخذ عن أبي زيد ، وأبي موسى
ابن الإمام ، وتفقّه بهما ، وأخذ الأصول^(٧) عن أبي عبد الله الأبي .

(١) س : « المنثور » .

(٢) م : « الفطري » وفي الديباج : « المسكي » .

(٣) بعد هذا في م : « وأخذ عنه الدمياطي »

(٤) س : « فرحون » .

(٥) راجع ترجمته في الديباج المذهب ١/٣٩٣ (بتحقيقنا) .

(٦) ما بين الرقمين ليس في س .

(٧) م : « الفصوص » .

ولى قضاء الجماعة ببجاية أيام أبي عنان ، والعلماؤ يومئذ متوافرون ، وولى قضاء تلمسان .

وله تواليف منها : « شرح الحوفي » فى الفرائض ، وشرح « مجمل الخونجى » فى المنطق ، وشرح « تلخيص ابن البناء » ، وشرح « قصيدة ابن الياسين » ، فى الجبر والمقابلة ، وشرح « العقيدة ^(١) البرهانية » وغير ذلك ، وشرح سورة الفتح أى فيها بالعجاب .
ثم توفى سنة ٨١١ ^(٢) .

١٣٨٢ - سعيد بن سليمان آكرام السماللى أبو عثمان صاحب التاليف الكثرية .
توفى فى حدود ٨٩٩ .

١٣٨٣ - سعيد بن على بن مسعود الهوزالى .
الفقير القاضى بتارودانت . الرجل الصالح [كان] قوالا بالحق ، لا تأخذه فى الله لومة لأثم .

أخذ عن محمد بن على الدرعى ، وأبى القاسم التفتونى ^(٣) وغيرهما ، وأخذ عنه جماعة كأبى مالك : عبد الواحد بن أحمد ، مفتى مراکش وغيره .

(١) م : « القاعدة » وهو تحريف .
(٢) له ترجمة فى شجرة النور ٢٥٠/١ ، ونيل الابتهاج ص ١٢٥ ، والديباج الذهب ٣٩٤/١ (بتحقيقنا) .
(٣) م : « التفتونى » .

ولد سنة ٩١٣ أو ٩١٤ وهو حي الآن من أهل العصر .

وسنة ثلاث عشرة قطعت الفضة القصصة ، وعملت فلوس النحاس .

وسنة أربع عشرة حرك^(١) أهل فاس وسلطانها إلى أصيلا ، وأخذوا البلد ، وامتنع الكفار بقصبتها ثم جاءتهم أفروطة من البحر فخلصت البلد من أيدي المسلمين .

وفي هذه السنة^(٢) نزل النصارى مدينة أزمور .

وفي أول الحججة منها ظهر الوباء بفاس ، وبني النصارى حجر بادنس .

وفي أواخر الحرم منها أخذ النصارى - دمرهم الله تعالى - وهران فأعادها الله تعالى دار إسلام^(٣) ، ونكب أهلها .

فما منهم إلا أسير أو قتيل .

نسأل الله العافية والسلامة إلى المات بمحمد وآله والأمر لله وحده .

١٣٨٤ - سعيد بن أحمد بن بويحيى بن عبد الرحمن المقرئ القرشي

أبو عثمان .

الفقيه المفتي^(٤) بتلمسان . نسبة إلى مقرة - بفتح القاف المشددة والميم

(١) س : « جهز » .

(٢) م : « المدة » .

(٣) وقد أعادها الله دار إسلام باستقلال الجزائر ، وتحررها من الاستعمار ، وقيامها

بدورها الإيجابي لنصرة الإسلام والعروبة .

(٤) س : « المتفنن » .

المفتوحة - : مدينة بين الزاب والقيروان . كذا ضبط نسبهم الونشريسي .
كما تقدم ، وقيل : بسكون القاف . والأول أصح ؛ إذ الونشريسي أعلم
الناس بنسبهم .

أخذ عن أبي مالك الونشريسي ، وأبي الحسن : علي بن موسى بن
هارون وأبي محمد : عبد الوهاب بن محمد الشَّجَبِي الزَّقَاق وغيرهم .
فقيه معقولى انتهت إليه رئاسة بلده .

ولد بعد ٩٣٠^(١) وهو حي الآن من أهل العصر .

١٣٨٥ - سعيد بن إبراهيم الملالى أبو عثمان .

القاضى بتاينزرت وهو الذى سأل الحميدى بالنظم الذى أوله :

* إلى علمك السَّامى مسائلُ ترتقى *

فأجابه عنها المنجور كما تقدم^(٢) فى ترجمته .

توفى بعد ٩٧٠ .

أخذ عن عبد العزيز / بن محمد الجزولى وغيره .

١٣٨٦ - سعيد بن على الجذامى^(٣) .

الفقيه ، الأديب ، الناظم ، الفائر ، نابغة زمانه .

(١) م : « قبل ٩٣٠ بتقريب » .

(٢) فى الجزء الأول ص ١٥٧ .

(٣) م : « الحمادى » .

توفى في سنة ٩٧٣ .

وفي هذه السنة نزلت - بمالطة - النصارى ولم تأخذها .

١٣٨٧ — سعيد بن محمد بن جميلة الرجل الصالح أبو عثمان .

طلبه السلطان أبو الحسن المريني أن يقلده القضاء ؛ فامتنع ؛ فأقسم عليه
إن لم يقبل القضاء ليجعلنَّ الكبلَ على ساقَيْه ؛ فزاد في الامتناع وقال :
الكبل على أسهل من صعب القضاء ، ففتّيده بالأدهم ، ولم يزل به على
ساقيه إلى أن مات .

ولقد قال له الفقيهان الصالحان أبو فارس : عبد العزيز القروي^(١) ،
وإبراهيم بن عبد الله اليزناسني : احكم بين اثنين ؛ ليزول يمين السلطان ،
ويزول الكبل عن ساقيك ، فامتنع وقال لهما : « إني أخاف أن أميلَ إلى
أحد الرجلين ، وأترك الآخر وأهلكَ بذلك ارحمة الله عليه . »

١٣٨٨ — سعيد الدغالي الأندلسي الغادر .

غدر مخدومه أبا عبد الله : محمد بن أمير المؤمنين بن أبي محمد : عبد الله
أمير المؤمنين بن أمير المؤمنين الشريف الحسن الخلويع ، هو سبب خلعه ؛
لأنه لما^(٢) ورد عليه عمّه عبد الملك من الجزائر ، وتقابل الجمعان بالركن من
تخرب بني وارتين من أحواز فاس الحروسية ، وكان سعيد هذا قائد جماعة

(١) س : « القروي » .

(٢) س : « كان » .

الأندلس غدر بجماعته ، وهرب إلى عبد الملك ، فكان ذلك سبب خراب ملكه ، وكان أمر الله قدراً مقدوراً .

وخدم مولانا أبا العباس أحمد المنصور ، وراح إلى السوس في بعض أغراض^(١) الملك ؛ فحدثته نفسه هنالك بالثورة على مخدومه ، وغدره أيضاً ؛ فإزال به المخدوم حتى قبض عليه ، وقتك به وبجماعة من طائفته المفسدين لشقهم العصا ، وخلصهم ربة البيعة من أعناقهم سنة ٩٨٧ .

١٣٨٩ — سعيد بن عبد الله بن إبراهيم السملالي .

قاضي بعض جهات السوس .

ولى قضاء الجماعة بتارودنت أخذ عن أبي العباس : أحمد الرموكي ، وعن القاضي سعيد بن علي الهوزالي ، وعن أهل تامانوت .

حتى من أهل العصر سنة ٩٩٩ وهي سنة فتح السودان . ففتحه المخدوم أبو العباس المنصور: بعث إليه بعض مماليكه الأعلاج ، وهو جوذر ، ففتحه في أحد الجمادين^(٢) منها فتح تنبكتو ، وكاغو ، وجنى ، وما والى ذلك ينيف على مسير أربعة أشهر من العمور ، أبقاه الله تعالى بمنه هذا دأبه — أيده الله — من الهمة العالية^(٣) من فتح البلاد ، وذكر لي أن بيعة أهل أكادير^(٤) وردت عليه — أيده الله — بدون أن يقاتلهم أحد من

(١) سقط من س .

(٢) في الاستقصاء أن ذلك كان في منتصف جهادى الأولى من السنة المذكورة .

(٣) س : « العلية » .

(٤) س : « أبادير » .

مما ليكه أطاعوه لهيبته من غير قتال ، وقبل أن يصلهم الجيش ، وامتد ملكه
أيده الله تعالى - في تلك الأقطار (١) .

١٣٩٠ - سعيد بن الماغوسى الملقب بوجعة .

ب-١٦٨ فقيهه / أديب . له تواليف حسنة ، منها : « شرحه على لامية العجم »
وآخر على لامية العرب ، و « شرح درر السمط (٢) في أخبار السبط (٢) » .
وكلمها بقصد الخزانة المنصورية - أبقاه الله بمنه - وله رحلة إلى المشرق أدّى فيها
فريضة الحج ، وأخذ هنالك عن لقيه من أعيان أهل المشرق ، وعن أهل
مصر ، والحجاز ، والشام ، وأهل قسنطينة (٣) وغيرهم .

وله - فيما أظن : مشيخة قيّد فيها من أسماهم ، وما سمع منهم .

ولد بعد ٩٥٠ في غالب الظن . وهو حى من أهل العصر ، وله خطٌّ
رائق ، ومشاركة في العلوم ، وفهمٌ ثاقب .

١٣٩١ - أبو سعيد بن عبد المهيمن الحضرمي الفقيه والكاتب .

توفي سنة ثمانين وسبعائة (٤) .

١٣٩٢ - سعد الله القزويني سعد الدين .

(١) راجع في ذلك : الاستقصا في أخبار المغرب الأقصى ١٢١/٥ وما بعدها .

(٢) ما بين الرقمين سقط من س .

(٣) س : « القسنطينية » .

(٤) سقطت هذه الترجمة من م .

توفي سنة ٧٤٨^(١).

١٣٩٣ - أبو سعيد بن أبي يحيى بن أبي عبد الله السيد^(٢)

ابن الشريف .

الفقيه العلامة .

توفي سنة ٨٥٣ .

١٣٩٤ - أبو السعود الفقيه الحنفي

من أهل اسطنبول^(٣) له شرح على « ألفية ابن مالك » وتفسير

القرآن العظيم .

وكان مفتي الحنفية بها .

توفي سنة ٩٨٢ وأرخ موته مامية الرومي بيت قال فيه^(٤) .

زحل العالم قابل المريح موت مفتيها جاء في التاريخ^(٥)

(٨) سقطت هذه الترجمة من س .

وقد ترجم له ابن حجر الدرر الكامنة ١٣٣/٢ بعنوان : « سعد الله بن محمد بن عثمان العقيلي القزويني وذكر أنه والد العلامة ضياء الدين القرمي من أئمة العلماء الحنفية ، وأن بعض المؤرخين ذكر أنه توفي سنة ٧٤٩ مطعوناً بيلده .

(٩) ليست في س .

(١) س : « القسطنطينية » .

(١) س : « الرومي فقال فيه » .

(٢) م : « ... فارن المريح » .

وأبو السعود المذكور هو صاحب التفسير المشهور وهو محمد بن محمد بن مصطفى =

(م ٢٠٠ - - - - - درة ٣)

١٣٩٥ - سليمان بن أبي حرب^(١) علم الدين أبو الربيع الكفري^(٢)

الفارقي الحنفي .

قال أبو حيان : كان من تلامذة ابن مالك ، اشتغل عليه الناس ، وكان
يحل المشكلات حلاً جيداً .

توفي بالمارستان المنصوري بالقاهرة في حدود ٦٩٠ .

١٣٩٦ - سليمان بن علي بن عبد الله بن علي الكوفي ، عرف بالتمسّاني

عفيف الدين .

له نظم ، وتصانيف ، في طريق الصوفية دخل البلاد الشرقية على فتاء من
سنه ، واستوطن دمشق ، وحظى بها .

أخذ عن صدر الدين : محمد بن^(٣) إسحاق ، وهو عن أبي بكر بن

= العبادي الحنفي .

ولد سنة ثمان وتسعين وثمانمائة بقرية من « قسطنطينية » .

وتلقى العلم على أبيه وغيره ، وتقل في المدارس ، ثم قلد القضاء في مواطن عديدة ، ثم قام
بأعباء الفتوى خير قيام ، وكان ممن يشار إليهم ، ويرحل للانفاذة منهم وقد شغله القيام بالدرس
واقته وى عن النفرغ للتأليف لإلا أنه اختلس فرصاً استغلها في كتابه التفسير وغيره ، وتفسيره
هو المشهور بإرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم .

وله حاشية على العناية من أول كتاب البيع ، وبعض حواش على بعض الكشاف .

راجع ترجمته في شذرات الذهب ٢٩٨/٨ - ٤٠٠ .

(١) س : « بن حرب » وهو تحريف .

(٢) س : « الكبرى » وترجمته في نغية الوعاة ٥٩٨/١ .

(٣) سقطت من س .

العويني (١) الخاتمي وعن الزاهد العارف أبي عبد الله : محمد بن (٢) أحمد بن (٣) أبي الفتح السكي أخذ عنه ابن رشيد بدمشق وأجاز له (٤) سنة ٦٨٤هـ .

قال : أنشدني بسوق الكتبتين منها لنفسه على طريق الصوفية :

حشا الكأس في [٤] جرة تتوقد؟ محياك يهواه الحيا أما ترى
دموع حكاها اللؤلؤ المتفرد
إلى أن رأيت عيناى حسنك يبعد
أنت ترأها نحو وجهك تسجد؟
لدل عليه منك حسن مقيد
ومن لم تشاهد عينه كيف يشهد/
أبرأ صحواً على يعربد ١٩
فهلأ أقيم الحد فيمن يجود ١٩
وينثى وهو في الحسن مفرد ١٩
ولولا بكأها ما بدا فوق خدّها
وما كنت أدري فنة الفسق فعلها
إنما ارتشفت الراح من ثغر كأسها
ولولم يكن معنالك في الكون مطلقاً
لما أبصرت عيني جمالك جهرة
عجبت لكأس قد صحت بشرها
أقت على الحد أسماءها
وأعطف ليلاً قد ثنى فأشركوا

قال : وأنشدني لنفسه يمدح بعض بني الزبير الوزراء :

وبنو الزبير كما علمت حديثهم وقديمهم ساد الأنام وطالوا
أولاد عمات النبي أما ترى أخلاقهم لا يعترها الحال

(١) م : « العربي » .

(٢) ما بين الرقبن سقط من س .

(٣) س : « السكي » .

(٤) ما بين الرقبن سقط من س .

أقدمهم شغلوا بنيران القوى ولهم بنيران الوغى أشغال !؟

لقيه ابن رشيد سنة أربع وثمانية وستائة (١) .

١٣٩٧ - سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي الحنبلي .

الإمام المقتى تقي الدين أبو أحمد (٢) .

أخذ عن أبي المنجي ابن اللّسّّ والحسين الزبيدي : حضوراً ، وسماعاً .

أخذ عنه ابن رشيد ، وكتب له خطه بصاحبة دمشق سنة ٦٨٤ (٣) .

١٣٩٨ - سليمان الوشيري أبو الربيع .

الإمام المقرئ بمدينة فاس المحروسة بجامع الأندلس منها .

(١) ما بين الرقنين سقط . من م

والنلساني المذكور: قيل كان عنده رقة في دينه إلى حد الزندقة، من الناحية الأدبية فقد كان من الشعراء المجودين .

راجع ترجمته في حسن المحاضرة ٢٩/٨ - ٣١ ، والعبدة ٣٦٧/٥ ، وحرارة الجنات ٢١٧/٤ - ٢١٨ ، وشذرات الذهب ٤١٢/٥ .

(٢) م : « أبو محمد » ، وفي الدرر : أبو الفضل .

(٣) كان جيد الإيراد للدرسه ، وحدث وهو شاب . وولى القضاء عشرين سنة ، وشارك في العربية والفرائض والحساب : وكان مشهوراً بالعدل والعمه ، بارعاً في الفقه ، جيد التدريس ، وتخرج به جماعة كثيرة ، وحدث بالكثير ، وعنى بالمعيت وقراءته وكتابته ، فقرأ الكتب السكبار والأجزاء ، وشيوخه بالسمع نحو المائة ، وبالإجازة نحو السبعمائة . وقد روى اصحيح من ابن الزبيدي حضوراً .

وكانت وفاته في سنة ٧١٥ .

راجع ترجمته في الدرر السكامنه ١٤٦/٢ - ١٤٧ ، وذبول العير ص ٨٥ وذيل طبقات

المنابلة ٢٦٤/٢ .

أخذ عنه الفقيه القاضي أبو سالم : إبراهيم اليزناسني ، وكان يقرئ
التفريع بين يدي الأستاذ النحوي أبو عبد الله : الرُّنْدِي ، وكان يقوم على
التفريع ، وعلى المدوِّنة ؛ نقل يومامسألة من باب المسح على الخفين من
التقييد والتقسيم لابن رشد فقال له : خلف الله الجصاص والله ما قال هذا
ابن رُشد قط .

وكان خلف الله هذا يحفظ البيان والتحصيل ، والمقدمات لابن رشد
فما غضب الشيخ ولا أحمراً ؛ من حسن خلقه ؛ فنزل على كرسيه وهو يقول :
أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم ، وترك القراءة يومين ،
وفي اليوم الثالث اجتمع به طلبته في ذلك اليوم وكانوا كل يوم يجتمعون به ،
ويتركون الكلام في ذلك ؛ إعظاماً له فقال لخلف الله : يا أبا سعيد تكذبي
في الفقه ^(١) نصحتك أعواماً كثيرة فما كان جزائي إلا هذا ؟ فقال ياسيدي
ذكرت أن ابن رشد لم ^(٢) يتكلم على المسح في مقدماته ، ولا ذكر ذلك في
بيانه ، فجبذ الشيخ الجزء الذي رسمه ابن رشد بالتقييد والتقسيم ، ودفعه إليه
فقبل عند ذلك يده ، ووجم ، واعتذر له ، فلم الشيخ صدقه وأنه لم يقصد إلا
خيراً ^(٣) وأزعجته حملته على خشونة اللفظ .

توفي بفاس سنة ٧٠٥ (٤) .

(١) س : « النقل » .

(٢) م : « أن ابن رشد قال ولم يتكلم » س : « قال في المقدمات ولم يتكلم » والتصويب

عن النيل .

(٣) م : « لم يقصد عناداً » .

(٤) راجع ترجمته في نيل الابتهاج ص ١١٩ - ١٢٠ .

١٣٩٩ - سليمان بن المنصور : سلطان أبو الربيع .

توفى سنة ٧١٠ وولى بعده أبو سعيد .

١٤٠٠ - سليمان بن الحاكم بأمر الله العباسى أبو ربيع .

توفى فى شعبان المعظم سنة ٨٥٣^(١) . وخلفه المعتضد بالله .

١٤٠١ - سليمان / بن يوسف بن عمر الأنفاسى .

١٦٩- ب

ولد شارح الرسالة ، الفقيه الخطيب ابن الخطيب .

كان خطيباً بالقرويين ، وولى الخطابة بعده أبو عبد الله : محمد بن عبّاد
القفزى الحميدى الرندى .

توفى سنة ٧٧٩^(٢) .

١٤٠٢ - سليمان بن الحسن البوزيدى الشريف الحسنى .

شيخ الأصول ، وإمام الفروع .

توفى سنة ٨٤٥^(٣) .

١٤٠٣ - سليمان بن يوسف بن إبراهيم الحسناوى .

(١) م : « ٨٥٣ » .

(٢) راجع ترجمته فى شجرة النور ٢٣٣/١

(٣) كان قائماً على المدونة وابن الحاجب ، مستحضراً لفقهِ ابن عبد السلام وأبحاثه نصب
عينيه ، وكان فقيهاً إماماً عالماً بمذهب مالك .

راجع ترجمته فى نيل الابتهاج ص ١٢١ .

أخذ عن عمه علي بن إبراهيم ، ومحمد بن أبي القاسم المَشَدَّاءِ صنف
في الفرائض^(١) وكان يصرح ببلوغ درجة الاجتهاد .

توفي سنة ٨٨٧ .

وفي يوم عاشوراء من هذه السنة أخذ النصارى مدينة « الحمامة » من
بلاد الأندلس ، أعادها الله داراً إسلام .

١٤٠٤ - سليمان بن سليم بن بايزيد^(٢) .

أحد ملوك التركمان من بني عثمان .

توفي سنة ٩٧٤ وفي هذه السنة في رمضان منها كسفت^(٣) الشمس
كسوفاً عظيماً .

١٤٠٥ - سليمان بن أحمد بن سليمان المرجاني عماد الدين
الإسكندري .

من أصحاب ابن عمار الحراني .

ذكره ابن جابر الوادي آثري في فهرسته ، ولم يذكر وفاته .

(١) وكب شرحاً على المدونة ، وصنف كذلك في الحساب والمنطق ، وأشد إليه بالنباهة ،
وأكره على قضاء الجماعة ، ولازم التدريس والافتاء إلى أن مات .

وكان يصرح ببلوغ رتبة الاجتهاد ، ومخالفة أئمة في كثير من الفروع ، راجع ترجمته في
نيل الابتهاج ص ١٢١ - ١٢٢ .

(٢) س : « يزيد » .

(٣) س : « خفت » .

١٤٠٦ — سليمان بن قدنار بن عبد الله الحلبي عتيق كافور النورى .

من فئهء حلب . مولده بها - سنة ٦٢١ سمع على أبى على القاسم بن زواحة ،

عن السلفى ، قدم دمشق من الحج ، ورجع إلى حلب .

توفى بها سنة ٦٩٦

١٤٠٧ — سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرزاق بن بو عباس .

سمع عمر بن محمد بن أسعد الكرمانى : ذكره ابن جابر فى مشيخته ، ولم

يذكر وفاته .

١٤٠٨ — سليمان بن عبد الله اليزناسنى الأستاذ المقرئ ، المحقق ،

الشهير ببو يفرين . أخذ عن الأستاذ أبى عبد الله الصغير أخذ عنه

أبو العباس : أحمد الدهاج وغيره أبى العباس أحمد الحباك .

توفى بفاس سنة ٨٩١ ولم يترك زوجة ولا ولداً رحمة الله تعالى

عليه . بمنه .

١٤٠٩ — سليمان بن إبراهيم .

الفتية القاضى ^(١) بقصبة مراكش المحروسة .

له معرفة بالفقه ؛ والقرائض ، والحساب ، والنحو ، وغير ذلك .

ولد فى غالب الظن بعد ٩٢٠ وهو حى من أهل العصر .

(١) ليست فى س .

وهو أحد أمناء بيت المال .

أخذ عنه جماعة ، منهم : الإمام الأسعد الأصمدي أبو العباس : أحمد المنصور الشريف الحسفي : مخدمونا أبقاه الله ونصره .

١٤١٠ - سليمان بن إبراهيم بن سليمان التاملي .

١٧٠ - ١

أحد كتاب مولانا / أبي العباس المنصور : كتاب الإنشاء .

له مشاركة في النحو وغيره ، وله نظم وحفظ حسن .

توفي سنة ٩٦٨^(١) .

١٤١١ - سالم بن سليم بن بايزيد^(٢) بن محمد العماني .

أحد ملوك التركمان .

توفي سنة ٩٢٥ ووليها بعده ولده سليمان . وقبل وفاته بستين استولى

على الشام ومصر ، وانقطعت منها دولة الشراكسة ، واستولى على تلمسان والملك لله وحده .

١٤١٢ - سالم بن محمد بن أبي بكر العصنوني .

الفقيه القاضى بتوات بديمننطيت . أخذ عن عمه^(٣) أبي محمد : عبد الله بن

أبي بكر : علي ، عن أبي زكريا وجماعة من العقبانيين ، والتلمسانيين ، وأخذ أيضا عن أبي زكرياء : يحيى السوسى وغيرهم .

(١) بعد هذا في س : « حتى من أهل العصر أيضاً » !!

(٢) م : « سليمان بن بايزيد » س : « بن سليم بن يزيد » .

(٣) ليست في س .

وكان من عباد الله الصالحين ، من أهل الحق في حُكْمِهِ ؛ مُجِدَّتْ سيرته ،
وصَلَحَتْ سريره ، وأسلم على يده ، خَلَقَ كثير من أهل كافي وسلطانها من
بلاد السودان .

توفي بتوات سنة ٩٦٨ .

١٤١٣ — سالم بن محمد^(١) السهري .

الفقيه المالكي المحدث الراوية المسند أبو النجا .

أخذ عن أبي عبد الله : محمد بنوفرى المالكي وغيره ، وروى
الحديث سماعا عن نجم الدين العنيطى عن زكرياء ، وغيره . وله قيام على مختصر
خليل تام . وله معرفة بالنحو . ومشاركة تامة في سائر العلوم .

ولد في غالب الظن بعد ٩٥٠^(٢) وهو حى من أهل العصر . إليه انتهت
رياسة المالكية بالقاهرة لقيته بها سنة ٩٨٦ وأخذت عنه^(٣) .

١٤١٤ — سليم بن سايان العماني^(٤) .

أحد ملوك التركان^(٥) .

(١) ليست في س .

(٢) م : « ٩٣٠ » وفي الشجرة : كانت وفاته سنة ١٠١٥ وسنه نحو السبعين ؛ ففى
هذا : أن ميلاده كان في حدود ٩٤٥ .

(٣) راجع ترجمته في شجرة النور ١ / ٢٨٩ .

(٤) س : « سالم بن سايان بن سليم » .

(٥) كان عمره حين تولى الملك ثلاثاً وخمسين سنة ، وكان سلطانا كريما رءوفا بالرعية ،
رحيما عفوا عن الجرائم ، حليما ، محبا للعلماء والصالحاء ، محسنا إلى المشايخ والفقراء من =

توفي سنة ٩٨٢ .

١٤١٥ - سنجر بن عبد الله العيني المعظمى علم الدين الأمير .

سمع من أبي الحسن : علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوى .

ذكره ابن الزبير الأصغر فى مشيخته . ولم يذكر وفاته^(١) .

كبار المجاهدين ؛ فن فتوحاته: فتح جزيرة قبرص ، وفتح تونس ، وفتح ممالك اليمن واستعادتها من العصاة والبغاة ، ومن خبراته تضعيف صدقة الحب على أهل الحرمين ، والأمر ببناء المسجد الحرام .

راجع ترجمة فى شذرات الذهب ٨ / ٣٩٦ .

(١) سقطت هذه الترجمة من س .

حرف الشين

١٤١٦ — شعيب بن محمد بن جعفر بن محمد التونسي النحوى رضى الدين أبو مدين^(١) .

كان أحد أذكىاء^(٢) العالم ، ولد في شعبان سنة ٧٢٧ ثم أقام بحماة . أخذ عن ابن عبد السلام ، وكان علامة في الفقه ، والنحو ، واللغة ، والقرائن ، والحساب ، والمنطق ، جيّد القريحة ، وافر الفِضْل . قدم القاهرة سنة ٧٥٧ ثم أقام بحماة إلى أن توفى بها سنة ٧٧٠^(٣) .

١٤١٧ — شعيب بن أحمد بن شعيب أبو مدين .

قائد المرية وهو الذى نزل عليه البرشلونى وقت ولايته عليها سنة ٧٠٩ وما تقدم من ذكر حصار المرية في باب الألف^(٤) هذا محل ذكره إلا أن القلم وقع به هنالك .

١٤١٨ — شمس الدين^(٥) بن عطاء الله بن محمد بن محمود^(٦) بن أحمد^(٦) بن فضل الله الرازى الهروى .

(١) س : « أبو محمد » وهو خطأ .

(٢) س : « من أذكىاء » .

(٣) راجع ترجمته في بغية الوعاة ٤/٢ ، والدرر الكامنة ١٩٢/٢ ، وشذرات الذهب

٢١٨/٦ .

(٤)

(٥) س : « شهر » وفي البغية : « شمس بن عطاية الله » .

(٦) ما بين الرقنين ليس في س وهو في البغية أيضاً .

قاضي القضاة . ولد بهراة سنة ٧٦٧ وكان إماماً بارعاً في فنون [من]

العلوم / كالعربية ، والمعاني ، والبيان ، وبذاكر بالآداب . قدم القاهرة ١٧٠ - ب
في أيام قاضي القضاة جلال الدين البُلْتَيْنِي ، وادعى أنه يحفظ اثني عشر ألف
حديث ؛ فطلب منه أن يملئ عليهم اثني عشر حديثاً متباينة الأسانيد
فلم يقدر !؟

قال ابن حجر : وكان مع علمه كثير الحجازفة ، ثم ولي قضاء الشافعية
الأكبر بالقاهرة ، فأساء فيه السيرة ، وعمل في ذلك شيخ الإسلام : أحمد بن
علي بن حجر العسقلاني أبياتاً وألقاها في مجلس الملك المؤيد من غير أن يشعر
بها أحد واتهم بها جماعة وهي :

يا أيها الملك المؤيد دعوةً من مخلصٍ في حبه لك ينصح
وانظر لحال الشافعية نظرةً فالتااضيان كلاهما لا يصلح
هذا أقاربه : عقاربُ وابنه وأخٌ وصهرٌ فعلمهمُ مُستَمبِح
غَطُّوا محاسنه بفتيح صديعهمُ ومَتَى دعائمُ للهدى لا يفلحُ !؟
وأخوهراة بسيرة أولاك اقتدى وله سهام في الجوائح تجرُحُ !؟
لا دَرَسُهُ يَدْرِي ولا تَأْلِيْفُهُ يَقرأ ولا حين الخطابة يَفْصِحُ !؟
فأزح هموم المسالين بثالثٍ فمَسَى فسادٌ منهمُ يُسْتَصْلِحُ

وتكررت ولاية الهروي وعزلهُ إلى أن مات في سنة ٨٣٣ (١) .

(١) راجع ترجمته في بغية الوعاة ٦/٢ ، وشذرات الذهب ٧/١٨٩ - ١٩٠ ، ولإنباء =

١٤١٩ - شعبان بن أبي الطاهر بن عمر الأنصاري الخلابي .

الشيخ الصالح الصوفي . ذكره ابن الزبير الأصغر في فهرسته ، وأجاز له سنة ٦٨٤^(١) سمع من أبي يعقوب : يوسف بن محمود^(٢) بن الحسين الساري عن السافى .

١٤٢٠ - شعبان بن أبي بكر بن عمر الإربلي القادري .

سمع أصحاب البوصيري ، وعثمان بن مكي الشارعي ، ومحمود بن شجاع القضاء وأبا الحسن : محمد بن الأنبج النعال ، وعبد الغنى بن بقيق وأبا الحسن ابن شجاع الضرير الميموني ، وأبا الحسين : يحيى بن علي الأرموي ، وإسماعيل ابن عزوز ، وأحمد بن عبد الدايم ، والنقيب الحراني ، وبالإسكندرية على أصحاب ابن موق^(٣) .

توفي في أواخر العشر الوسط من رجب سنة ٧١١^(٤) .

١٤٢١ - شامية بنت الإمام الخافظ الرحال^(٥) أبي علي : الحسن بن محمد

القمي ٣/٣٧٧ وفي الأخيرين وفاته سنة تسع وعشرين وقد ترجم له ابن حجر بإفاضة في إنباء القمي : أحداث سنة ١٨ ، ٢١ ، ٢٧ ، من الجزء المذكور ، وقد أورد فيه الأبيات السابقة في أحداث سنة ٢١ وفيها :

« وأخو هراة بسيرة اللنك اقتدى . »

(١) م : « ٦٤٨ » .

(٢) س : « محمد » .

(٣) م : « مرقى » .

(٤) راجع ترجمته في ذيل العبر ص ٦٢ ، والبداية والنهاية ١٤/٦٤ ، وشذرات الذهب

٢٦/٦ ، ومرآة الجنان ٤/٢٥١ ، والدرر الكامنة ٢/١٨٩ - ١٩٠ .

(٥) س : « الرحالة » .

ابن محمد بن محمد بن عمرو بن أبي سعيد بن عبد الله بن الحسن بن القاسم بن
علقة بن النضر بن معاذ بن عبد الرحمن بن القاسم بن أبي بكر الصديق
رضى الله عنه .

الشيخة الصالحة المعمرة ، المسنّدة ، الأصيلّة ، أمة الحق .

سمعت من حنبل الرصافي : ثلاثيات مسند الإمام أحمد بن حنبل ،
ومن جدها أبي الفرج^(١) : محمد بن محمد ، ومن أبي حفص : عمرو بن
طبرزد وغيرهم .

ذكرها ابن الزبير الأصغر في مشيخته ، ولم يذكر وفاتها^(٢) .

١٤٢٢ - شجاعة الحلبي .

نزيل القسطنطينية . الفقيه الأستاذ المصري .

توفي بعد ٩٣٠ .

١٤٢٣ - شجاع فلقه بن عبد الله الرملي .

قاضى مدن بلاد الترك . كان حافظاً بمذهب أبي حنيفة ، وعارفاً بالتفسير
والتحوي وغير ذلك كالمنطق والبيان . لقيته بها سنة ٩٨٩ وجرت بيني وبينه
مباحثة ، وله سنن عالية يناهز المائة سنة .

أخذ بمصر عن جماعة .

(١) م : « أبي الفتح » .

(٢) كانت وفاتها سنة خمس وثمانين ستمائة . راجع ترجمتها في شذرات الذهب ٣٩١/٥ .

١٤٢٤ - شرف الدين الدمياطي .

١٧١ - ١ الققيه ، المحدث ، الرحالة ، المسند ، المكثّر شهر / بلقبه .

توفي سنة ٧٠٥^(١) .

(١) هو عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن شرف الدمياطي أبو أحمد وأبو محمد شرف الدين .

قال ابن حجر: ولد بتونة من تبريز من عمل تديس في آخر سنة ١٣ ونشأ بدمياط وتشاغل أولاً بالقره، ثم طلب الحديث بعد أن دخل العشرين وجاوزها، فسمع بالإسكندرية في سنة ٣٦ من أصحاب السلفي ، وبالقاهرة منهم ومن ابن المقير والطبقة ، ولازم المنذري وحج سنة ٤٣ فسمع بالحرمين ودخل الشام سنة ٤٥ ثم دخل الجزيرة، والعراق، وكتب الكثير، وجمع معجم شيوخه في أربع مجلدات ، وحدث ، وأملى في حياة مشايخه ، وكتب عنه جماعة من رفاقه ، وبلغ عدد مشايخه ألف شيخ ، ومائتي شيخ ، وخمسين شيخاً ، وله إجازة من ابن اللثي وأبي نصر ابن الشيرازي .

قال المزى : ما رأيت أحفظ منه .

وصنف كتاباً في الصلاة وآخر في الحيل ، وقبائل المزرع ، وقبائل الأوس والعقد الثمن في من اسمه عبد المؤمن ، والمتباينة والسيرة النبوية وغير ذلك .

قال الذهبي : كان ملاح الهيئة ، حسن الخلق ، بساماً فصيحاً ، لغويًا مقررًا جيد العبارة ، كبير النفس ، صحيح الكتب ، مفيداً ، جيد المذاكرة .

وقال ابن سيد الناس : سمعته يقول دخلت على جماعة يقرأون الحديث فر عبد الله بن سلام

فشددوا لاهه فقلت : سلام عليكم سلام سلام !

وكان له نظم متوسط وحدث بالإجازة العامة عن المؤيد الطوسي وغيره ، وحدث عنه كمال الدين بن العديم ، ومات قبله بدهر ، وأبو الحسين اليونيني ، وهو من أقرانه ، والإخنائيان القاضيان ، والقوزوي ، وأبو حيات ، والمزى ، وخلائق من مصر والقاهرة ، والرحالين ، وطال عمره ؛ وتفرد بأشياء ؛ فإنه كان قد أكثر عن يوسف بن خليل وكان تلا بالسمع على الكمال العباسي . وإجازاته في مجلد ، و٣٠ عن الصفاني عشرين كتاباً من تصانيفه في اللغة والحديث وأرنب في علم النسب على المتقدمين ثم قال ابن حجر : ورأيت بخط أبي حيان : نا حافظ المشرق والمغرب ، فذكره .

قال الذهبي : كانت موسعاً عليه في الرزق ، وله حرمة وجلالة مات في خاس عشر ذى القعدة سنة ٧٠٥ أرخه البرزالي وكان قد قرى عليه ميعاد من الحديث وصعد إلى بيته فغشى عليه في السلم وأصعد ميتاً رحمه الله تعالى .

١٤٢٥ - شمس الدين الجوجرى .

المحدثُ الراوية . شهر بلقبه أيضاً .

توفى سنة ٨٦١ .

وفى السنة التي بعدها أخذ النصارى قصر الجاز^(١) من يد المسلمين عمره الله

تعالى بمنه فى ثالث عشر الحجة منها وحرك له الوزير على بن يوسف وهى
السماء بحركة قنيط^(٢) .

١٤٢٦ - شرف الدين . الأديب الناظم الناثر .

• من نظمه :

على خذّه الوردىّ خالٌ مُتممٌ عليه به للحسن معنى ورونقُ
وفى نغره الدرّ النظيم منضدٌ يحول به ماء الحياء المروقُ
وما كنت أدرى قبل حبه ما الهوى إلى أن تبدّى منه خصرٌ ومنطقُ
عليه من الحسنِ البديع دلائلٌ أعلم ساليه الغرام فينطقُ^(٣)
توفى بعد ٧٤٠ فى غالب الظن .

راجع ترجمته فى الدرر السكّنة ٤١٧/٢ - ٤١٨ ، وحسن المحاضرة ٣٥٧/١ ،
وشذرات الذهب ١٢/٦ ، والنجوم الزاهرة ٢١٨/٨ ، وطبقات الشافعية ١٣٢/٦ والبداية
والنهاية ٤٠/١٤ ، ومرآة الجنان .

(١) س : « الجواز » .

(٢) م « قطيط » .

(٣) م : « فيشقق » .

حرف الهاء

١٤٢٧ — هاشم بن عبد الله البلبكي الفقيه نجم الدين .

• له نظم منه قوله ^(١) في بعض الأمراء :

سيوفٌ سقاها من دماءِ عداته وأقسم على كبد العدا لا يردّها
وأبرزها في أبيضٍ مثل كفه على أخضرٍ مثل المحسن يجدها

• وله أيضاً :

وأغيدٍ رُمْتُ تقيلاً لوجنته فاصفرَّ وانحمرَّ من خوفٍ ومن خجلٍ
فقلتُ - والحسنُ قد لاحت دلائلهُ : ورذُّ بخدِّك أم صبغُ من الخجلِ ؟

توفى بعد ٧٤٠ في غالب الظن ^(٢) .

١٤٢٨ — هاشم بن عبد النصير بن شكر بن رمضان بن حسين القرشي

الإسكندري الصالح أبو المكارم وجيه الدين .

روى عن أبي القاسم الصفراوي ، ذكره ابن الزبير الأصغر في مشيخته ،

ولم يذكر وفاته .

١٤٢٩ — هاشم بن أمير المؤمنين أبي العباس : أحمد المنصور الشريف

(١) س « من نظمه في » .

(٢) ترجم له ابن العماد في الشذرات ٦ / ٩٧ بعنوان : نجم الدين : هاشم بن عبد الله

البلع ، وذكره في وفيات سنة إحدى وثلاثين وسبعمائة .

الحسن بن أمير المؤمنين أبي عبد الله المهدي بن أمير المؤمنين أبي عبد الله القائم بأمر الله تعالى .

تقدم رفع نسبه في ترجمة والده أبقاه الله تعالى بمثته .

١٧١-ب

حتى / من أهل العصر سنة ٩٩٩ .

١٤٣٠ - هدية بنت عبد الحميد بن سعيد^(١) المقدسي .

روت « البخاري » عن ابن الزبيدي ، وسمعت ابن اللثمي سمع منها جماعة .

توفيت في ربيع الأخير سنة ٦٩٩^(٢) .

١٤٣١ - هدية بنت علي بن عساكر البغدادي الهراسي جدتها^(٣) .

تدعى أم علي مولدها سنة ٦٢٦ سمعت ابن الزبيدي^(٤) حضوراً والهمداني^(٥) وابن اللثمي ، وسمع عنها جماعة ، وكانت قابلة^(٦) .

توفيت ببيت المقدس في جمادى الأخيرة سنة ٧١٢^(٧) .

(١) س : « سعد » وفي العبر والشذرات : « محمد » .

(٢) راجع ترجمتها في العبر ٥ / ٤٠٧ ، والشذرات ٥ / ٤٥٤ .

(٣) في الدرر . . . البغدادي الابان أبوها ، الهراسي جوها .

(٤) في الدرر : « عن الزبيدي » .

(٥) م : « والحمداني » وما أثبتناه عن س هو الموافق لما في الدرر .

(٦) في الدرر : « وكانت صالحة كثيرة الصلاة » .

(٧) ترجمتها في الدرر ٤ / ٤٠٣ - ٤٠٤ ، والشذرات ٦ / ٣١ ، وذبول العبر

١٤٣٢ — هارون أبو موسى الفقيه .

الخطيب بجامع الزيتونة ، من تونس المحروسة . أخذ عنه ابن مرزوق ، ولم
يذكر اسم أبيه ، ولا عرف به أكثر مما ذكرنا .

توفي سنة ٧٢٤ .

وفي هذه السنة كان غلاء عظيم بالمغرب وتمادى ثلاث سنين ، فسأل الله
السلامة والعافية في ديننا ودينانا بمحمد وآله .

حَرْفُ الْوَاوِ

١٤٣٣ — وهبان بن علي بن محفوظ الشيبى الجزرى .

سمع ابن باقا وغيره ، ذكره ابن الزبير الأصغر فى مشيخته .
وله نظم ، ولم يذكر وفاته .

١٤٣٤ — وزيرة بنت يحيى بن محمد بن أحمد بن الحبوئى ^(١) الثعلبى ^(٢)

أم محمد ست الوزراء بنت تاج الدين محتسب دمشق .

ولدت سنة ٦٣٩ . أجاز لها السخاوى والعز ^(٣) والحافظ الضياء : محمد

ابن عبد الواحد ، وأبو حفص بن البرادعى ، وأبو عمرو بن الصلاح ،
وغلبت عليها السوداء فى حدود سنة ٧١٠ ^(٤) وفى شوال من سنة ٧١٥ توفيت ^(٤) .

١٤٣٥ — وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجج ست الوزراء .

سمعت « البخارى » من ابن الزبيدى [هو] ، ومسند الشافعى « وروتهما

بالشام ^(٥) ، وديار مصر .

(١) س « الجدى » وهو مخالف لما فى الدرر .

(٢) م : « الثعلبى » وهو مخالف لما فى الدرر .

(٣) س : « المعز » وهو مخالف لما فى الدرر .

(٤) ما بين الرقين ليس فى س .

راجع ترجمتها فى الدرر الكامنة ٢ / ١٢٩ - ١٣٠ .

(٥) فى ذبول العبر أنها حدثت بهما بدمشق ومصر صرات .

توفيت في عام ٧٢٢^(١) .

١٤٣٦ - واضح بن عثمان بن فركوف المغراوي أبو البيان الفقيه

القاضي .

توفي سنة ٨٥٦ .

١٤٣٧ - ولي الدين بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي .

له شرح على أصول السبكي .

توفي سنة ٨٢٦ .

وفي الدرر : قال الذهبي كانت طويلة الروح على سماع الحديث ، وهي آخر من حدث
بالمسند - بالسماع - عاليا .

(١) في الدرر وغيرها أن وفاتها سنة ٦١٦ .

راجع ترجمتها في الدرر السكامة ١٢٩/٢ ، وذيول العبرص ٨٨ والنجوم الزاهرة

حرف الـياء

١٤٣٨ - يحيى بن خضير^(١) السلمي البصرى^(٢) محي الدين كان يعمل

الحياكة في بيته .

١٧٢ - ١

• له نظم . فمن ذلك في ملبح أصابه رمد :

لما بدا وعلى عينيه من رَمَدٍ شعر به ما لها شبه سوى الفسق^(٣)

حسبته البدر فوق الجو يستره غيم وقد حكّت الشمس بالشفق^(٤)

• وله أيضاً في مثل ذلك :

هيهات ما عينه محررة رَمَدًا ولا بها مثل ما قال الورى ألمُّ

لكن أراق دم العُشاقِ نَاطِرُها وشاهدُ القتلِ في حدِّ الحسامِ دمُّ

•^(٥) وله :

وأحور ليس الخالُ مسكاً بحدِّه ولا نغري يحكى إذا ابتسم الدرّاً

ولكنه ما تملك مُهَجِّتي وأصبح قلبي فيه من جملة الأثرى^(٥)

توفى في سنة ٧١١ .

(١) م : « خضر » .

(٢) ليست في س .

(٣) س : « ... شبه الفسق » .

(٤) س : « ... البدر فوق الفصن » .

(٥) ما بين الرقين سقط مر، م .

١٤٣٩ - يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن علي بن عبد الباقي بن
علي الصواف .

الشيخ الجليل العدل الأصيل الإسكندري .

ولد سنة ٦٠٩ وكتب مجيزاً في عام ٦٨٤ سمع جميع الخلفيات عن ابن
عماد الحراني .

١٤٤٠ - يحيى بن إسماعيل بن نصر الله بن إسماعيل بن أبي الصفي
القرشي العسقلاني يحيى الدين أبو زكرياء .

وضع خطه بالإجازة في التاسع والعشرين لشوال سنة ٦٨٤ . سمع ابن
الجزيري ومظفر النفزي^(١) وغيرها .

١٤٤١ - يحيى بن عبد الكافي القرشي^(٢) عماد الدين أبو الحسن .

وضع خطه بالإجازة في ثالث ربيع الأول سنة ٦٨٨ .

مولده سنة ٦٠٩ وسمع نحر القضاة ابن الجتياب أربعين السلفي بسماعه منه :
وسمع بهاء الدين أبا الحسن : علي بن هبة الله الشافعي .

١٤٤٢ - يحيى بن أحمد بن يحيى بن منظور القيسي .

الشيخ الولي الصالح أبو الحكم ، لقيه الزبير الأصغر بسببته سنة ٦٨٦

(١) س : « والمظفر المنوفي » .

(٢) س : « القوسي » .

أخذ عن الأستاذ أبي بكر : محمد بن خلف بن صاف اللخمي ، وكان
فاضلا كثير التعفف والانتقباض رحمة الله تعالى عليه .

١٤٤٣ - يحيى بن أحمد بن محمد بن يحيى البلوى البيهقي الفقيه الخطيب
المشارك أبو زكرياء .

لقبه ابن الزبير الأصغر بقرناطة ، وأجاز له عامة ما يحمله ويرويه
عن أشيأخه منهم أبو الحسن الغافقي الشاري ، والأستاذ المقرئ
بجامع مالقة أبو عبد الله : محمد بن يوسف الهاشمي الطنجالي ، والأستاذ
أبو بكر بن القاضي اللخمي ، والخطيب بجامع مالقة أبو محمد : عبد العظيم
ابن الشيخ .

أجاز له عام ٦٩٠ .

١٤٤٤ - يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله / بن علي بن ١٧٢ - ب
الصواف شرف الدين أبو الحسين .

مولده سنة ٨٠٦ سمع جده ، وناصر الدين الأغماتي ، ومن ابن عماد الحرائي
الخلعيات ، وسمع على عبد الحق التنيسي وإبراهيم بن الجباب .
توفي بببلده في سابع عشر شعبان سنة ٧٠٥^(١) .

١٤٤٥ - يحيى بن موسى بن عبيدة التميمي .

(١) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤/٤١٠ - ٤١١ ، وغاية النهاية ٢/٣٦٦ ، وذبول

من أهل المرية . يكنى أبا بكر ألف كتاباً واستقله واحتره ؛ فوقع
على ظهره :

« التأليف القالف والسفر الصفر » .

توفى في شوال سنة ٧٠٧ .

• ولده سنة ٦٣٦ .

١٤٤٦ — يحيى بن على بن أحمد بن على القيسى .

من أهل المرية . أبو زكرياء ، ويعرف بابن زرقالة .

كان أديباً شاعراً ، وكاتباً مطبوعاً ماهراً .

وله نظم في الطبّ ، وعلم النجوم ^(١) . أخذ عن الأستاذ ابن أبي العيش
وتفقه عليه في العربية ، وأخذ عن القاضي أبي بكر بن مسعود ، وأبي جعفر ،
القاضي بن أبي جبل ^(٢) ، وعن الوزير أبي القاسم بن سهل ^(٣) ، وعن الأديب
أبي عبد الله بن خميس التلمساني بعض شعره ، وناب عن القاضي أبي جعفر ^(٤)
بن جبل بالشرقية من قصر ^(٥) المربة من شعره :

لما رأيتَ الزمانَ حرباً لا يُعرفُ الحرُّ في الأناسي

(١) م : « النحو » .

(٢) س : « خيل » .

(٣) م : « الأهل » .

(٤) م : « وناب في القضاء عن أبي جعفر » .

(٥) م « قطر » .

لزمتُ داري وقلت خيراً لعله للشور ناسي^(١)
ووقع في موضوع^(٢) شرع في جمعة بالبيرة ولم يتم قوله في وصف بازي .
بازي الأمير مُطَرَّرٌ في حُسْنِهِ في ريشة روضٍ وفي الأحداقِ^(٣)
فالريش زهر بِنَفْسِجٍ في سَوَسِنٍ والعين نَرَجِسُهُ بلا أوراقِ
توفى بالطاعون العام بالرية في يوم الثلاثاء الثالث لمحرّم سنة ٧٥٠ .
ومولده سنة ٦٨٦ .

١٤٤٧ - يحيى بن مسعود بن علي بن أحمد الحاربي^(٤) المعروف
بابن مسعود .

قاضي الجماعة بمحضرة غَرْنَاطَة ، ممن له معرفة بالأحكام ، ومزاولة
الفضل في نوازل الخصام ، وكانت له وطأة شديدة على أهل الجاه ، ليس
لعارهمن عنده^(٥) من إقالة ، وكانت له عناية تامة باقتناء الكتب العلمية ،
وكسبها واتخاذ الدواوين القهية بين استنساخها وكتبتها .

أخذ عن أبي جعفر : أحمد بن سعيد القزاز^(٦) وابن مسعودون ، وعن

(١) س : « ... وقت * لعله ناسي » .

(٢) س : « .وضع » .

(٣) سقط هذا البيت من س .

(٤) في الدرر : « البخاري » .

(٥) ليست في س .

(٦) س : « سعد القداروي » وهو ، مخالف لما في الدرر .

الأستاذ أبي جعفر بن الزبير .

توفي سنة ٧٢٧ ودفن بظاهر « سلا » بشالة التربة المندسة^(١) المعروفة
١٧٣ - ١ خارج رباط الفتح مولده ليلة الاثنين لست خلون من شوال سنة ٦٥٣ / .

١٤٤٨ — يحيى الدكالي أبو زكرياء .

الفتية الحافظ الناقدُ الذكي ، قديمَ فاساً ، وقعد في الكتبتين يوم الجمعة ،
فأورد عليه الحاج أبو عبد الله بن عبد الواحد مسألة النية في صلاة الجمعة ،
فأجابه^(٢) من حضر من تلامذة^(٣) أبي الحسن الصغير بأن في المسألة خلافاً
وأصح^(٤) الأقوال : أنه ينوى صلاة ظهر الجمعة ، فصاح الحاج في وجهه
إذ كان أفتاهم سناً فقال له^(٥) : لا تغوث فإن الخطاب أصبح منك ولا تمن له !؟
فضحك أبو زكرياء الدكالي — عند ذلك — وضحك كل من حضر ، وكان
الحاج ابن^(٦) عبد الواحد المذكور ، مبرزاً في صنعة التجويد ، نحوياً^(٧) ماهراً ،
عروضياً ، حاذقاً ، ذا حظِّ وافر من الأدب ، وقرض الشعر ، ذا كراً لأحوال
الرجال ، وتواريخهم ، عارفاً بطرق الرواية ، ملازماً لتقييد العلم .

لازم ابن دقيق العيد ، وصحبه كثيراً ، وكان يتكلم على « العمدة » .

(١) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤/٤٢٨ - ٤٢٩ .

(٢) س : « فأجاب » .

(٣) م : « من بعض تلامذة » .

(٤) س : « فأوضح » .

(٥) ليست في س .

(٦) سقطت من س .

(٧) س : « قوباً » .

بمسجد الكوشية^(١) ، من داخل فاس ، من ناحية قنطرة أبي روس ، فكان
يتكلم بالعجب العجيب .

وكان يحضر مجلس المحدث أبي عبد الله بن رشيد — شرق صحن القرويين
بين الظهر والعصر على البخارى .

وأما أبو زكرياء الدكالى فكان زعيم أهل « سبته » فى الفقه ، ذا كرا
للمسائل ، عارفاً بالأصول ذا حظ صالح من الأدب أنيق^(٢) الخط ، صحيحه .
قيل إن حظه لا يحتاج إلى مقابلة . ذكى الطبع ، ذا نوادر وطرف .

حدث أهل « سبته » عنه فى ذلك أخباراً عجيبة .

كان حياً فيما يغاب عل الظن سنة ٧٢٣ .

١٤٤٩ — يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله الفناسى^(٣) . عرف

بابن واش .

الحاج ، المقرئ ، الضابط ، المتفنن .

كان له بصيرة بالعربية ، واللغة ، والفقه .

توفى سنة ٧٢٤ .

١٤٥٠ — يحيى بن موسى الرهونى .

(١) س : « الكوشية » .

(٢) س : « من الآداب نقي » .

(٣) س : « الفناسى » .

كان فقيها ، حافظا ، يقظا ، متفنا ، إماما في أصول الفقه ، أدبيا ،
بليغا ، مجيدا .

أخذ الفقه عن أبي العباس : أحمد بن إدريس البجائي ، وأخذ الأصول
عن أبي عبد الله الإيلي .

رحل إلى القاهرة ، وأوطنها ، وتولّى تدريس المدرسة المنصورية
والخاتمة الشيخونية .

وكان صدرا في العلم ، ذا دينٍ متين . انفرد بتحقيق مختصر ابن الحاجب
الأصلي ، وله عليه شرح حسن مفيد .

وكان إماما في المنطق ، وعلم الكلام ، وله تقييد على التهذيب يذكر
فيه المذاهب الأربعة^(١) ويرجح مذهب مالك .
توفى سنة ٧٧٤ أو ٧٧٥ .

١٤٥١ — يحيى اليفرنى أبو زكرياء .

توفى سنة ٧٠١

١٤٥٢ — يحيى بن عبد الرحمن بن الحكيم أبو زكرياء أخو الوزير

١٧٢ — ب محمد بن الحكيم / .

توفى سنة ٧١٠^(٢) .

(١) ليست في س ،

(٢) في م : أدمجت هذه الترجمة مع سابقتها .

وترجمة ابن عبد الرحمن في الدرر الكامنة ٤١٧/٤ .

١٤٥٣ - يحيى بن أبي القاسم بن جماعة الهواري التونسي أبو بكر .

أخذ عن ابن واصل وغيره .

توفي سنة ٧١٢ .

١٤٥٤ - يحيى بن عبد الله العزفي السبتي الكاتب أبو زكرياء .

توفي سنة ٧١٩^(١) .

١٤٥٥ - يحيى بن أحمد بن محمد السراج الرندي النفزي الحميري

أبو زكرياء .

الفقيه ، الصوفي ، الحدّث ، المكثّر ، الراوية الرحالة^(٢) .

كانت بينه وبين أبي عبد الله : محمد بن إبراهيم بن عمّاد الرندي

الحميري مراسلات ورسالات^(٣) وله فهرسة وسماع صحيح ، وانتهت إليه

رياسة الحديث في وقته .

توفي بفاس المحروسة ، ودفن مع ابن عباد اللذكور سنة ٨٠٥ .

(١) ضبط ابن حجر : « العزفي » بمهملة ثم معجمة مفتوحين ثم فاء .
وأورد قول ابن الخطيب : كان قيا على الحديث : رواية وضبطاً وتخريجاً ، مع براعة الخط ،
وجودة الشعر ، تكلم في رياسة نيابة عن صاحب فاس أبي سعيد بن عبد الحق ، وكان
مقداماً شجاعاً ، ثم جرت له محنة ، وانتقل إلى الأندلس وأمر بها إلى أن مات .

راجع ترجمة في الدرر الكائنة ٤/٢٠٠٤ .

(٢) س : « الرحلة » .

(٣) س : « وإشارات » .

١٤٥٦ - يحيى بن عبد الرحمن بن محمد العجيسى ^(١) أبو زكرياء .

الفقية العالم ، أخذ عن ابن عرفة ، وعن الأبي ، ورحل إلى القاهرة سنة ٨٠٤ له شرح على ألفية ابن مالك وشرح في شرح البخارى ، وولى تدريس المالكية بالشيخونية .

توفى في شعبان سنة ٨٦٢ ^(٢) و ^(٣) مولده سنة ٧٩٧ ^(٣) .

١٤٥٧ - يحيى بن بُدَيْر التلمسانى الأندلسى .

أخذ عن إمام النحويين من المتأخرين أبي عبد الله بن العباس التلمسانى ، وعن محمد بن أحمد بن العقبانى .

توفى في سنة ٨٧٧ .

١٤٥٨ - يحيى بن القاضى أبى عمران : موسى بن عيسى المغبلى

أبو زكرياء .

الفقيه القاضى بمازونة .

توفى سنة ٨٨٣ ^(٤) واتفق من قضاء الله وقدره الذى بيده الأمر ^(٥)

(١) قال السخاوى : كأنه نسبة لعجيس بن امرىء القيس بن معبد ابن المقداد بن عمرو .

لكن قال هو : إن مولده بأرض عجيسة .

(٢) س : « ٧٦٢ » وهو خطأ .

(٣) سقط ما بين الرقين من س .

راجع ترجمته في الضوء اللامع ١٠/٢٣١ - ٢٣٣ .

(٤) س : ٨٣٣ .

(٥) س : « في هذا الأمر » .

في هذه السنة أن سلطان غرناطة أبا الحسن : على بن أبي (١) سعيد بن الأحمر الخزرجي أراد أن يتمتع جنده ، ويختبرهم ، ويطلع على أحوالهم ، فأمر بالاستعداد لحرب الكفرة ، فكان في كل يوم يُعرض عليه قائد من قواده إلى أن انتهى العرض ، فأمرهم أن يجتمعوا كلهم في صعيد (٢) واحد وكان اليوم ثاني وعشرين محرّم منها ، وبالعجمي سادس وعشرين إبريل ، وخرج جُل (٣) أهل غرناطة من نساء ورجال وصبيان وعامة وخاصة يتفرجون (٤) في ذلك العرض ، فبينما الناس كذلك وإذا سحابة عظيمة أرعدت وأبرقت ولم يزل المطر ينزل حتى صار كلُّ شِعْبٍ كأعظم نهر يكون . وعمّ السيل (٥) ، ١٧٤-١ نخرب (٦) الدور والخوانيت (٧) .

ومن هذا اليوم أخذ ملكه في الانحطاط ؛ لاعتكافه على لذاته ، وتضييع الجند ، وإسقاط الفرسان ، وثقل المغارم ، ومكس ، الأسواق ، وذهاب (٨) الأموال ، والشحّ بالغطايا . إلى غير ذلك مما لا يليق بالملك (٩)

(١) سقطت من س .

(٢) س : « نوم » .

(٣) ليست في س .

(٤) س : « يتزهون » .

(٥) ليست في م .

(٦) ما بين الرقين ليس في س .

(٧) س : « ودخل الخوانيت والدور » .

(٨) م : « ونهب » .

(٩) ليست في س .

من الأمور الشنيعة ، والملكُ اللهُ وحده ؛ فلا ينبغي أن يكون الملكُ إلا متيقِّظاً لأحواله .

١٤٥٩ — يحيى بن حامد .

من أحفاد أبي يعزى .

الولى الصالح أبو زكرياء ، الفقيه ، القاضى بالمدينة البيضاء .

توفى سنة ٨٩١ وفى هذه السنة استولى العدو الكافر ، دمره الله تعالى

على مدينة طوشة ، وذلك فى جمادى الأولى منها .

١٤٦٠ — يحيى بن عبد الله بن أبي البركات الفقيه أبو زكرياء .

توفى [فى] غرة المحرم سنة ٩١٠ .

١٤٦١ — يحيى بن إبراهيم الأمير المنتخب لدين^(١) الله ملك بجاية ،

وقسنطينة .

بويج بجاية عام ٦٨٤ وتوفى بها ليلة السابع والعشرين لشهر رمضان

سنة نيف وسبعائة . وله خمسون سنة . ومدة ولايته^(٢) سبع عشرة سنة .

١٤٦٢ — يحيى بن عمر بن زيان الوطاسى أبو زكرياء الوزير .

قتل طعنًا بالرماح^(٣) غدراً ، وقدم على مدينة فاس قتيلاً ، ودُفن بالقلعة

خارج باب الجيسة : أحد أبواب فاس .

(١) س : « بدر » .

(٢) س : « وكانت دولته » .

(٣) س : « قلة الحجر » .

وكان وزيراً لعبد الحق الخنوع ، وولى الوزارة بعده^(١) الأمير علي بن يوسف الوطاسي ، فكانت أيامه مواسم ؛ من كثرة ديانتته وصيانتته ، وضبط^(٢) /
أمر الملك ، والرفق بالرعية ، والعدل ، وحركته لتمهيد البلاد . وكان الوباء في
أيامه المسمى بوباء غزونة سنة ٨٥٦^(٣) ومن جملة حركاته حركة الشاوية في
سنة ٨٥٦^(٤) وهي الحركة التي أخذ جمعهم ، وخرب منازلهم .

توفى يحيى المذكور سنة ٨٤٢ .

١٤٦٣ - يحيى بن مخلوف السوسى أبو زكرياء الفقيه .

الأستاذ المعقولى . له رحلة لقي فيها جماعة من العلماء .

توفى سنة ٩٢٧ .

١٤٦٤ - يحيى بن عمر^(٤) بن أحمد بن يونس النالى^(٥) القرافى

الأنصارى أبو زكرياء والد بدر الدين القرافى ، الفقيه القاضى ، كان فقيها
قاضيا أخذ عن جلال الدين^(٦) بن قاسم المالكى ، وعن شمس الدين ،
وناصر الدين اللقائين الأخوين .

توفى يوم الجمعة سادس عشر صفر سنة ٩٤٦ .

(١) س : « بعد » .

(٢) م : « وضبطه » .

(٣) ما بين الرقين سقط من س .

(٤) م : « عمران » .

(٥) م : « النابلى » .

(٦) سقطت من س .

١٤٦٥ — يحيى القاضي أبو زكرياء الأنصارى الشافعى .

المحدث الراوية الـ حالة (١) .

أخذ عن شيخ الإسلام : أحمد بن حجر ، وغيره (٢) . له شرح على « إيساغوجى » فى المنطق . وله آخر على ألفية العراقي ، فى علم الحديث .
وتصانيفه لا تحصى كثرة .

توفى بين ٩٢٤ و ٩٢٨ .

١٤٦٦ — يحيى بن عبد الله بن بكار (٣) الحمدي .

الولى الصالح الأستاذ .

أخذ عن الأستاذ أبى عبد الله الصغير وغيره .

توفى سنة ٩٥٦ .

١٤٦٧ — يحيى بن سليمان الزواوى الفقيه .

له قيام بمختصر ابن الحاجب ، وله معرفة بالعقائد (٤) .

أخذ عن أبى حفص (٥) ، عمر الوزان المعقولى ، [و] دخل مدينة

(١) س : « الرحلة » .

(٢) س : « بن حجر عن غيره » .

(٣) س : « فكار » .

(٤) س : « فى العقائد » .

(٥) م : « جعفر » .

فاس مع أبي مروان : عبد الملك الشريف الحسنى سنة ٩٨٣ وهو حتى
يجبل^(١) زواوة .

١٤٦٨ — يحيى بن محمد الحميدى السراج^(٢) النفزى أوزكرياء الشهير
بالسراج^(٢) الفقيه ، الخطيب ، المفتى ، خطيب القرويين ، ومفتى مدينة
« فاس » المحروسة .

أخذ عن أبي محمد : عبد الوهاب^(٣) بن محمد الزقاق التُّجِيبِي ، وأبي مالك :
عبد الوهاب بن أحمد الوثشريسى وغيرهما .
ولد سنة ٩٢١ و^(٤) توفى سنة ١٠٠٧ .

١٤٦٩ — يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطاب^(٥) الزعزوعى
التاجورى المالكي^(٦) الفقيه ، المحدث ، الراوية ، مفتى المالكية بمكة المشرفة ،
زادها الله تشريفا .

له تأليف حسنة منها : « العيون الغامزة^(٧) » ، على أبيات الرامزة^(٨) .
وهو الذى أخرج شرح والده على مختصر^(٩) خليل من المبيضة ، وغير ذلك .

(١) س : « بأجواز » .

(٢) ما بين الرقمين ليس فى س .

(٣) س : « عن أبي عبد الله أبو عبد الوهاب » .

(٤) ما بين الرقمين ليس فى س .

(٥) س : « الخطاب » .

(٦) س : « المكي » .

(٧) س : « القاهرة » .

(٨) س : « الرافزة » .

(٩) س : « شرح » .

لقيته بها ، وأخذت عنه ، وأجاز لي جميع ما يحمله ، وكل ما يجوز له .
وعنه روايته بشرطه .

توفي سنة ٩٩٥ .

١٤٧٠ — يحيى بن محمد بن أبي محمد : صالح الفقيه العالم الحافظ الصالح
الأجود أبو زكريا نزيل « أسقى » وبها توفي ضحوة يوم السبت العاشر من شوال
سنة سبعة وثمانين وستمائة .

١٤٧١ — يحيى بن سعيد بن يسوم الدكالي^(١) أبو زكرياء .

أخذ عن عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله
الحراني ، وعن خليل بن أبي بكر المراغي .
أجاز له سنة ٦٨٤ .

١٤٧٢ — يحيى بن علي بن يحيى المسالكي الخصبي أبو زكرياء .

أخذ النحو عن أبي العباس القُدومي ، وعن أبي عبد الله القصار ،
وغيرهما :

يستظهر « مختصر خليل » في غالب ظني .

وله رواية في الحديث : أجاز له رضوان بن عبد الله الجنوي ، وأبو عبد الله
القصار وغيرهما^(٢) ، وتدبجت معه .

(١) س : « يسور » السككالي .

(٢) سقطت من م .

ولد قبل ٩٦٠ .

١٤٧٣ — أبو يحيى بن عاصم .

الفقيه بفرناطة .

توفى سنة ٨١٣ .

١٤٧٤ — يوسف بن محمد بن يوسف أبو سعيد بن أبي ريحانة

الأنصارى المالقي المعروف بابن المريني^(١) الشيخ الخطيب الفقيه .

أخذ عن ابن الزبير الأصغر وأجاز له سنة ٦٩٢ .

١٤٧٥ — يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن عقاب الجذامي .

الفقيه المقرئ^(٢) الصالح^(٣) .

من أهل شاطبة . أخذ عن أبي الحسن قطرال . وأبي الحسن : سهل بن

مالك ، وأبي عثمان الحفار ، وعمر بن مودود ، وأبي الحسن بن أبي نصر

البيجائي ، وأبي بكر بن وضاح .

ولد سنة سنة ٦١٣ ووضع خطه مجيزاً سنة ٦٨٤ .

١٤٧٦ — يوسف بن أحمد التاملي .

(١) م : « بالريلى » .

(٢) ليست فى س .

(٣) م : « الصالحى » .

أستاذ صالح يؤدب الصبيان . وله مفتاح خزانة المصاحف ، بجامع المنصور ،
بقصبة مراکش .

توفي والله أعلم في عام ٩٨٢^(١) .

١٤٧٧ — يوسف بن الملك الناصر : صلاح الدين بن داود بن الملك
المعظم عيسى بن أبي بكر : محمد بن أيوب الحنفي .

سمع من أبي المنجى ابن الأثي ذكره ابن الزبير الأصغر في مشيخته .

١٤٧٨ — يوسف بن عبد الله بن محمد بن عطاء الله الحنفي .

أخذ عنه ابن رشيد بدمشق ، وأجاز له جميع ما يرويه عن أشياخه ،
وكتب له خذاه سنة ٦٨٤ .

١٤٧٩ — يوسف بن موسى بن عيسى^(٢) الحسني^(٣) السبتي .

الفقيه الحافظ أبو يعقوب . روى « صحيح البخاري » عن سراج الدين
أبي عبد الله : الحسين بن المبارك الزبيدي ، عن المعمر أبي الوقت : عبد الأول
ابن عيسى السجزي البوسنجي ، عن السرخي ، عن القريري ، عن البخاري .
ويحمل « علوم الحديث » عن أبي عمرو بن الصلاح ، عنه .

لقيه في رحلته . صنّف كتابين على رسالة الشيخ أبي محمد بن أبي زيد

(١) س . بعد هذا : « برولة محمد بن عبد الله » .

(٢) م : « ابن أبي عيسى » .

(٣) س : « الحساني » .

سمّاهما : بالإفادة الكبرى ، والصغرى ، مال فيهما إلى سرد الأثر ، وذكر
فيهما غرائب من الفقه .

أخذ عنه الخطيب أبو عبدالله الصوفي الغماري^(١) وأبو زيد : عبدالرحمن
الجزولي ، وأبو الحسن الغازي ، وغيرهم ، وكان يقرئ في جامع باب السلسلة
من داخل قاس^(٢) المحروسة .

توفي في أواخر السابعة ، وكتب خطه بالإجازة سنة ٦٨٦ .

١٤٨٠ - يوسف بن علي بن يوسف بن علي بن يوسف اليحصي .

من أهل المرية ، يُكنى أبا الحجاج ، ويعرف بالجَياني ، وله حظٌّ وافر من
العربية والأدب وحفظ اللغة ، وقرض الشعر . ناب عن قاضي^(٣) القضاة بالمرية .

أخذ بسبته^(٤) عن أبي الحسن^(٥) : عبدالله بن أحمد بن عبدالله وعن
يوسف بن موسى^(٦) الحساني^(٧) ، وعن أبي الوليد بن إسماعيل ، والأستاذ
أبي الحسن : علي بن محمد^(٨) بن محمد^(٩) بن عبدالرحمن الخشني الأبدى النحوي ،
وأخذ بالمرية عن الخطيب أبي الحسن : علي بن أحمد^(٩) الفزال ، والخطيب

(١) م : « الغمري » .

(٢) ليست في س .

(٣) س : « بعض » .

(٤) م : « الحسين » .

(٥) في م : « في سبته » .

(٦) س : « عيسى » .

(٧) س : « المحكاني » .

(٨) م : « أحمد » .

(٩) ما بين الرقمين سقط من م .

أبي عبد الله : محمد بن لب بن الصائغ الأحمي ، وأجاز له أبو عبد الله : ابن مسمعون ، والراوية التاريخي أبو العباس : أحمد بن يوسف بن فرتون السلمي . وأبو يحيى : عبد الرحمن بن عبد المنعم بن الفرس الخزرجي ، ولقي أبا العباس بن ١٧٥ - ب مكنون ، وسمع منه / .

قال ابن خاتمة : رحل القاضي أبو الحجاج بأخرة من عمره إلى المشرق ، وقصد أداء فريضة الحج ، فتوفي في وجهته بعقبة أيلة من طريق الحجاز في أخريات شوال سنة ٧٠٣ .

١٤٨١ - يوسف بن يوسف^(١) بن يوسف^(٢) القيسي .

نشأ^(٣) بأعمال « تدمير » وتحول إلى حصن « طبرنس^(٤) » من شرق المرية ، فاستوطنه ، ورحل إلى المشرق فحج مرتين أو ثلاثا ، وتقدم إلى الصلاة والخطبة بطبرنس .

• ^(٤) من نظمه في سفر جلة :

خذاها عدار ألم بعض ختامها يوما ولا ذهبت بحال نطاق
متفككات في صدور غصونها متانفا في طي الأوراق^(٤)

توفي سنة ٧٤٥ .

(١) ما بين الرقين ليس في س .

(٢) ليس في س .

(٣) م : « طبريش » .

(٤) ما بين الرقين سقط من م .

١٤٨٢ - يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف

ابن علي بن أبي الزهر المزني .

الشيخ المحدث ، الحافظ ، الضابط ، المفيد جمال الدين أبو الحسن (١) ،
صاحب دار الحديث الأشرفية الدمشقية .

له تصانيف مفيدة ، منها : «تهذيب الكمال ، في أسماء الرجال» وأطراف
الحديث (٢) في أسفار متعددة .

أخذ عن أحمد بن سلامة ، وأبي الفرج : عبد الرحمن بن محمد بن أحمد
ابن قدامة المقدسي ، وأبي حامد بن الصابوني ، وأبي عبد الله : محمد بن عبدالعزيز
الجرابية ، والقاسم بن أبي بكر الإربلي .

أخذ عنه ابن جابر ، وذكره في مشيخته ولم يذكر وفاته (٣) .

(١) س : «أبو المحاسن» وكنيته المشهور بها : «أبو الحجاج» .

(٢) يقصد : «تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف» .

(٣) سمع الكتب الكبار ، كالسنة ، والمسند ، والمعجم الكبير ، وتاريخ الخطيب ،
والنسب للزبير ، والسنن الكبير ، والمستخرج على مسلم ، والحلبة ، والدلائل ، وغيرها ،
ومشيخته نحو الألف ، وقد أخذ عن الشيخ : يحيى الدين النووي وغيره ، وسمع بالشام ،
والحرمين ، والإسكندرية وغيرها ، وأتقن اللغة والتصريف ، وكان لا يتكثر بفضائله ، ولا
يقتاب أحداً ، ويتوجه إلى الصالحية ماشياً .

قال ابن تيمية : لما باشرها المزني لم يلها من حين بنيت إلى الآن أحق بشرط الواقف منه .
لقول الواقف : فإن اجتمع من فيه الرواية ومن فيه الدراية قدم من فيه الرواية .
وقال الذهبي ما رأيت أحداً في هذا الشأن أخف منه .

وكانت وفاته سنة ٧٤٢ .

راجع ترجمته في السرر الكامنة ٤/٥٧ - ٤٦١ ، والنجوم الزاهرة ١٠/٧٦ - ٧٧ ،
وشذرات الذهب ٦/١٢٦ - ١٢٧ ؛ والبداية والنهاية ١٤/١٩١ ، وطبقات الشافعية

١٤٨٣ - يوسف بن أحمد بن أبي بكر الغسولي الصالحى أبو على
الحجار (١) .

مولده تقريباً سنة ٦١٢ وتوفى فى منتصف جمادى الثانية سنة ٧٠٠ (٢) .

١٤٨٤ - يوسف بن أبي نصر بن أبي القرج بن الشقارى (٣) الدمشقى
عماد الدين أمير الحاج .

سمع من ابن الزبيدى .

مولده سنة ٦٠٦ وتوفى منتصف ربيع الثانى سنة ٦٩٩ (٤) .

١٤٨٥ - يوسف بن حسن بن عثمان بن على بن منصور
التميمى القاسبى .

مولده سنة ٦٠٩ سمع ابن الصفراوى ، وابن دين الكلبى ،
وأباً الفضل (٥) الهمدانى .

أجاز له أبو الحسن بن المفضل (٦) المقدسى .

(١) س : « البجار » وهو تحريف .

(٢) حدث فى حياة ابن عبد الدائم ، وكان فقيراً متعقفاً أمياً لا يكتب .

راجع ترجمته فى العبر ٤١٢/٥ ، والشذرات ٤٥٨/٥ .

(٣) هكدا فى العبر ، وفى الشذرات « الشقارى » .

(٤) حدث بالصحيح مرات ، وحبج مرات ، توفى زمن التتار ، ووضع فى تابوت فلما أمن

الناس دفن بقبته وله تسعين سنة .

راجع ترجمته فى العبر ٤٠٧ ، والشذرات ٤٥٤/٦ - ٤٥٥ .

(٥) ما بين الرقيقين سقط من م .

(٦) م : « الفضل » .

ذکره ابن جابر فی مشیخته .

١٤٨٦ — یوسف بن علی بن عبد الملك بن السماط المهدوی .

أخذ عن الشيخ^(١) الصالحی أبي علی المشهور .

له نظم بديع . مولده سنة ٦١٣ .

^(٢) توفی فی شعبان المكرم سنة ٣٦٩٠ .

١٤٨٧ — یوسف بن الحسن^(٣) بن عبد العزيز بن محمد بن

أبي الأحوص .

أخذ عن والده ، وروى عنه ، وأجاز له الراوية أبو يحيى بن الفرس ،

وأبو عمرو بن حُوط الله ، وأبو القاسم بن ربيع .

مولده سنة ٦٤٩ وتوفی سنة ٧٠٥^(٤) .

١٤٨٨ — یوسف بن موسى بن سليمان بن فتح الجذامي .

من أهل رُنْدَة . كان من أهل العلم والمشاركة ، وتقلد خطة القضاء ببلده ،

واقتمت إليه رئاسة الأحكام .

أخذ عن عبد الواحد بن أبي السدّاد المالقي الباهلي ، وأبي جعفر / ١٧٦ —

ابن الزبير ، وأبي عبد الله الطنجالي ، وأبي عبد الله بن رُشيد الفهري

(١) م : « أخو الشيخ » .

(٢) ما بين الرقین ليس فی س .

(٣) هكذا فی الدرر ، وفي س : « الحسين » .

(٤) راجع ترجمته فی الدرر الكامنة ٤ / ٥٢٢ .

وأبي الحسن (١) عبد الله (٢) بن منظور، وأبي جعفر بن الزيات، وأبي عبد الله ابن الكجاد، وأبي إسحاق الغافقي.

ومن تواليقه: كتاب «ملاذ المستفيد، وعياذ المستمين، في بعض خصائص للنبي صلى الله عليه وسلم» وتخميس الوتريات لابن رُشيد، وتخميس البردة للبوصري، وتجريد (٣) رؤوس مسائل البيان والتحصيل لابن رشد.

• من نظمه :

أدبُ الفتى: في أن يُرى متيقِّظاً لأوامرٍ من ربه ونواهي
فإذا تمسك بالهوى أهون به فالحبلُ منه إن - تيقن - واهي
كان حياً بترب ٧٥٠ (٤).

١٤٨٩ - يوسف بن محمد بن أحمد القرشي الأموي الطرسوني المصري .
الشهير بابن أندراش .

ولد بمرسية ، وارتحل إلى تونس واشتغل بها على ابن القاسم بن زيمون .
وكان منطقياً ، طبيباً ، عالماً بعلم أفليدس ، وعلوم الأوائل .
توفي بتونس سنة ٧٢٦ .

١٤٩٠ - يوسف بن محمد القلسوني (٥) .

(١) في الدرر : « أبي الحسين » .

(٢) س : « عبد الله » .

(٣) س : « وتحليل » .

(٤) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤/٤٧٩ .

(٥) س : « القلسوسي » .

توفي سنة ٧٢٩ .

١٤٩١ — يوسف بن إسماعيل النصرى^(١) .

أحد ملوك بني الأحمر .

توفي بجامع الحمراء - وهو ساجد في صلاة عيد الفطر - وولى ولده سنة ٧٥٤ .

١٤٩٢ يوسف بن عمر الأنفاسى .

الولى الصالح ، الفقيه ، الخطيب بالقرويين ، من فاس المحروسة السلاسى .

له شرح على رسالة ابن أبى زيد .

توفي سنة ٧٦١ وولى الخطابة بعده الجنيارى .

١٤٩٣ — يوسف بن أحمد بن عبد الله^(٢) بن هشام^(٢) الأنصارى

جمال الدين^(٣) إمام النحو بين الحنفى ، صاحب المغنى والتوضيح ، والجمال ، وشارح

(١) ترجم له ابن حجر في الدرر الكامنة ٤/٤٥٠ - ٤٥١ بعنوان بن إسماعيل بن

فرج بن إسماعيل بن يوسف بن نصر المزرجى أبو الحجاج بن أبى الوليد بن الأحمر :

سلطان الأندلس وذكر أنه ولد فى سنة ٧١٨ وولى السلطنة فى ذى الحجة ٧٣٣ .

وكانت فى زمنه الواقعة العظمى يظهر طريف بين المسلمين والفرنج فنزل صاحب قشتالة :

الجزيرة الخضراء ، عشرين شهراً ، وقتل فيها جماعة من المسلمين لى أن فرج الله عن المسلمين

على يديه ، وكان موته مقتولاً بيد شخص مجنون رى بنفسه عليه وهو فى صلاة عيد الفطر

سنة ٧٥٥ .

(٢) ما بن الرقين ليس فى س .

(٣) هكذا فى الأصول وليست هذه الترجمة إلا لأبى محمد : عبد الله بن يوسف بن أحمد بن

عيد الله بن هشام الأنصارى الشيخ جمال الدين الحنبلى النحوى المشهور .

تفقه للشافعى ثم تحبيل ، وأتقن العربية ، وفاق الأقران بل الشيوخ ، وحدث عن ابن جماعة

بالشاطبية ، وتخرج به جماعة من أهل مصر وغيرهم .

الكافية^(١) وغير ذلك . ولد سنة ٧٠٨ وتوفي سنة ٧٦١^(٢) .

١٤٩٤ - يوسف بن عبد الله بن عمر الكوراني الشهير بالعجمي الإسكندري .

توفي بها سنة ٧٦٨^(٣) .

وفي هذه السنة دخل الروم الإسكندرية من البحر .

١٤٩٥ - يوسف بن علي بن عبد الواحد بن موسى السدوري المكناسي .

توفي سنة ٧٨١^(٤) .

١٤٩٦ - يوسف الفندلاوي الشهير بالمكناسي .

الخطيب بمجامع الأندلس من فاس .

= تصدر للدراسة وانفرد بالفوائد الغربية ، والمباحث الدقيقة ، والاستدراكات العجيبة . قال ابن خلدون : مازلنا ونحن بالمغرب نسمع أنه ظهر بمصر عالم بالعربية ، يقال له ابن هشام : أتحنى من سيديويه .

(١) وله كذلك : عمدة الطالب ، في تحقيق تصرف ابن الحاجب « و شذور الذهب » و شرحه ، و « قطر الندى وبل الصدى » و شرح بانث سعاد ، و شرح البردة ، وغير ذلك .

(٢) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٣٠٨/٢ - ٣١٠ ، والنجوم الزاهرة ٣٣٦/١٠ ، وبقية الوعاة ٦٨/٢ - ٧٠ ، وذيول العبر ص ٣٣٦ ، وشنرات الذهب ١٩١/٦ - ١٩٢ .

(٣) كان صوفياً له أتباع ومريدون ، وله رسالة سماها : ریحان القلوب ، في الوصل إلى المحبوب ، تتضمن شرائط التوبة ، ولبس الحرقة ، وكانت له زاوية بقرافة مصر مشهورة ، وعدة زوايا في عدة بلاد ، وكان للناس فيه اعتقاد .

راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤٦٣/٤ ، وحسن المحاضرة ٥٢٦/١ .

(٤) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤٦٦/٤ .

توفى سنة ٩٠٠ ودفن خارج باب الجيسة ، وخلفه أبو زيد : عبد الرحمن

ابن مرشيش .

١٤٩٧ - يوسف التغاينى الجزولى أبو الحجاج .

له شرح على ابن الحاجب .

توفى بقرب ٩٠٠ .

١٤٩٨ - يوسف بن المصرى المعقولى الشهير بالنحوى .

أخذ عن الإمام مغوش وغيره من المصريين .

كان حياً سنة ٩٨٦ .

وتوفى بقرب : ٩٩ رحمة الله تعالى عليه .

١٤٩٩ - يوسف المصرى الزرقالى الربعى الأصل .

أخذ عن أبى عبد الله البنوفرى المالكى / عن سالم السنهورى ، وغيره ١٧٦ -

لقيته بمصر سنة ٦٨٩ .

وتوفى بقرب التسعين [أنشدنى لغيره] :

بالله يا قلبُ أما قلتُ لكُ إياك أن تهلكَ فيمن هلكَ ؟ !

حررتَ من نارِ الهوى سا كنَّا ما كان أغناكَ وما أشغلكَ ؟ !

ولى حبيبٌ لم يدعْ مسلكًا يُشمتُ بهِ الأعداءُ إلا سلكَ

وله مشاركة فى النحو والفقہ المالكى وغير ذلك .

١٥٠٠ - يوسف بن علي بن أحمد الخصاصي .

أحد كُتّاب الإنشاء بباب المخدم أبي العباس : أحمد المنصور
حتى من أهل العصر .

١٥٠١ - يوسف بن أحمد بن الحسين بن فزارة^(١) الحنفي جمال الدين
بن البكري^(٢) .

سمع من الخباز^(٣) ، وأفتى ، ودرّس ، وخطب ، وجُعِل مع والده شريكاً
في القضاء ، ولتّب قاضي القضاة ، ثم نزل له أبوه عن المنصب ؛ فاستقلّ به .
ولد سنة ٧٢٤ .

توفي في حياة والده سنة ٧٦٦^(٤) .

١٥٠٢ - يوسف بن أحمد بن طاووس أبو الحجاج النحوي .

من أهل جزيرة شُقر^(٥) ، صحب ابن رشد .

وكان إماماً في العربية ، والطّب . آخر الأطباء بشرق الأندلس ، عارفاً
بكتّاب سيبويه ، وله مؤلفات .

توفي سنة ٧٢٠^(٦) .

(١) س : « فرره » وهو تحريف .

(٢) في الدرر : « ابن الكفري » .

(٣) س : « الخباز » وفي الدرر : « سم من ابن الشحنة ؛ وزينب ومحمد بن الخباز » .

(٤) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤/٤٤٦ .

(٥) س : « شعر » .

(٦) راجع ترجمته في بغية الوعاة ٢/٣٥٤ .

١٥٠٣ - يوسف بن جامع بن أبي البركات أبو إسحاق^(١) القفصي ،
الضَّرير ، الحنبلي ، مقرئٌ بَغداد .

سمع الحديث من عمر بن عبد العزيز بن الناقد . أخذ عنه الفرضي ،
والقلانسي ، وله تصانيف في القراءات .

ولد سنة ٦٠٦ .

وتوفي في صفر سنة ٦٨٢ .

١٥٠٤ - يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن علي
الحموي القاضي جمال الدين خطيب المنصورية .

قال ابن حجر^(٢) : أخذ عن التاج السبكي ، والجمال الشربشي ، والصدر
لخابوري ، وانتهت إليه ، مشيخة العلم بالبلاد الشمالية ورحل إليه الناس ،
وكان خيراً .

صنّف شرحاً للألفية ابن مالك ، وفرائض المنهاج ، وشرح مختصر الشافعي .
توفي في تاسع شوال سنة ٨٠٩^(٣) .

١٥٠٥ - يوسف بن الحسن بن محمود التبريزي عز الدين الحلواني .

ولد سنة ٧٣٠ . أخذ عن العُصْد ، وقرأ ببغداد على الكرماني ، ثم أقام

(١) م : « حفص » .

(٣) في « لإنباء الغمر بأبناء العمر » .

(٢) راجع ترجمته في لإنباء الغمر ٣٧٦/٢ ، والضوء اللامع ٣٠٨/١٠ - ٣٠٩ .
فتية الوعاة ٣٨٥/٢ .

بتبريز ، ينشر العلم ويصنف ، ثم تحول إلى ماردين ، ثم قطن الجزيرة ،
إلى أن توفي .

صنّف شرحاً على الكشاف ، وشرح « منهاج البيضاوي » وشرح
« الأسماء الحسنی » .

توفي سنة ٨٠٢ و قيل ٨٠٤ (١) .

١٥٠٦ - يوسف بن عبد الحمود (٢) بن عبد السلام الحنبلي
جمال الدين .

١٧٧ - ١ كان من فضلاء العراق وإليه / المرجع في القراءات ، والعربية .
توفي في شوال سنة ٧٢٦ (٣)

١٥٠٧ - يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن مسعود الجعفری نسباً
أبو يعقوب .

كان فقيهاً ؛ فاضلاً ، عارفاً ، كاملاً ، نحوياً ، محدثاً ، لغوياً .

أخذ القراءات بزبيد عن يوسف المهلهل ، والنحو عن إسحاق بن أفلح
وكان عفيفاً نزيهاً .

(١) ترجمه له ابن حجر ، وابن العماد فيمن مات سنة ٨٠٢ وفيمن مات سنة ٨٠٤
وتردد السخاوي والسيوطي .
راجع لآباء الفهر ١٣٠/٢ - ١٣١ - ٢٢٢ - ٢٢٣ ، وشذرات الذهب ٢٠/٧
٤٦ والضوء اللامع ٣٠٩/١٠ - ٣١٠ ، وبقية الوعاة ٣٥٦/٢ .
(٢) سر: « عبد الحميد » وهو مخالف لا في البقية أيضاً .
(٣) راجع ترجمته في الدرر الكامنة ٤٦٤/٤ ، وبقية الوعاة ٣٥٨/٢ .

درّس بالأشرفية بتعز من بلاد اليمن .

توفي سنة ٧٤٦^(١) .

١٥٠٨ - يوسف بن محمد بن عيسى سيف الدين السيرافي^(٢) .

نشأ بتبريز ، ثم قدم القاهرة فمقرّر شيخاً بالبرقوقية - بعد العلاء السيرافي
وكان العز بن جماعة يثني عليه^(٣) .

توفي سنة ٨١٠^(٤) .

١٥٠٩ - يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن إبراهيم
العبادي الجمال السمرمي^(٥) الحنبلي .

برع في العربية ، والفرائض ، وسمع ببغداد من الصفي عبد المؤمن ، وأجازله

(١) راجع ترجمته في بغية الوعاة ٢/٣٦٠ .

(٢) س : « الشيرازي » وهو مخالف لما في البغية .

(٣) وكان عارفاً بالفقه والعاني العربية ، تصدى للافتاء والتدريس . ولاء الظاهر برقوق
مضافاً لمدرسته مشيخة الشيخونية بعد وفاة العز الرازي ، وكان ديناً خبيراً كثير المسادة ،
وذكره التقي الكرمانى فقال : حضرت مجلسه واستفدت منه .

(٤) راجع ترجمته في إنباء الغمر ٢/٣٩٠ بعنوان : « سيف بن عيسى السرائي » وفي لإحدى
نسخه : « السيراي » وفي آخر الترجمة قال ابن حجر : سماه الشيخ تقي الدين المقرئى :
« يوسف » . وترجم له في الباء آخر الحروف ، وقال علاء الدين في تاريخ حلب : « قيل
اسمه يوسف » .

وقد ترجم له السخاوى في الضوء اللامع ١٠/٣٢٧ بعنوان : يوسف بن عيسى سيف الدين
السيراي الحنفي وقال : وقد يختصر لقبه فيقال : سيف ويترجم لذلك في السين المهمة .

أما السيوطى فقد ترجم له في بغية الوعاة ٢/٣٦٠ بعنوان يوسف بن محمد بن عيسى الشيخ
سيف الدين السيرافي ، وترجم له في حسن المحاضرة ١/٥٤٧ بعنوان : السيراي سيف الدين
محمد بن عيسى إلا أنه ذكر وقاته هناك سنة ٨٠١ .

(٥) م : « السمرمي » .

الحجّار ، ونظم عدّة أراجيز في فنون شتى .

بلغت مصنفاته مائة . منها : «غيث السجّابة ، في فضل (١) الصحابة (٢)» .

ولد في رجب سنة ٦٩٦ .

• من نظمه :

فرق ما بين قولهم وسَطَ الشئ ووسَطَ تحريكاً وتسكيناً
موضعٌ صالحٌ لبينٍ فسكن ولغني حركنٌ تراه مبيناً (٣)
كجلسنا وسَطَ الجماعة إذ هُمُ وسَطَ الدارِ كلهم جالسينا
توفي في جمادى الأولى سنة ٧٧٦ (٤) .

١٥١٠ — يوسف بن محمد بن مظفر بن حماد الحموي جمال الدين

الخطيب الشافعي .

ولد سنة ٦٦٨ .

• من نظمه :

حبيبي طالما وافيتُ هجرى لأنك لاترى إلا خِلافي

(١) س : « فضائل » .

(٢) ومن مؤلفاته : « نظم مختصر ابن رزين » في الفقه ، ونظم الغريب في علوم الحديث لأبيه ، نحواً من ألف بيت ، و « نثر القاب المبت بفضل أهل البيت » و « الأربعون الصحيحة ، فيما دون أجر النتيجة » و « الثمانيات » .

(٣) في البيعة : « سواء مبيناً » .

(٤) راجع ترجمته في بغية الوعاة ١/٣٦٠ ، والدرر الكامنة ٤/٤٧٣ - ٤٧٤ ، وشذرات

وخالفت الوصال وغبّت عنى لأبك بعضُ أغصانِ الخِلافِ (١)

أخذ عن المؤمل البالىسى ، وكان مفتى حماة ، وخطيبها .

كتب عنه أبو حيان ، وأخذ عنه الفضلاء .

وكان على قدم متين من العلم والعمل ونشر العلم .

توفي سنة ٧٣٦ (٢) .

١٥١١ - يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب شرف الدين

ابن (٣) خطيب القلعة الحموى (٤) الشافعى النحوى المقرئ .

كان عارفاً بالقراءات ، ماهراً فى الفقه ، والعربية ، خطيباً بايقاً (٥) ،

واعظاً ، إماماً فاضلاً ، انتهت إليه رياسة العلم ببلده ، وتخرّج به جماعة ،

وله نظم الحاوى وغيره .

توفي سنة ٧٧٤ وقيل سنة ٧٧٥ (٦) .

١٥١٢ - يعقوب بن جلال التبانى .

قال ابن حجر: ولد سنة ٧٦٠ وقرأ على أبيه وغيره، وكان حنفياً (٧) مع براعة

(١) فى الدرر: «وخالفت الوصال وملت عنه» .

(٢) راجع ترجمة فى الدرر السكامنة ٤/٤٧٤ .

(٣) ليست فى س .

(٤) ليست فى س .

(٥) ليست فى س .

(٦) راجع ترجمته والخلاف فى سنة وفاته فى الدرر السكامنة ٤/٤٣٤ .

(٧) م : «فقها» .

في العربية والمعاني والعقليات^(١) ولى نظر الكسوة^(٢) ووكالة بيت المال ،
واتصل بالمويد ؛ فعظم عنده^(٣) .

توفي في صفر سنة ٨٢/٧ .

وله مؤلفات لم يكملها^(٤) .

١١ - ب

١٥١٣ - يعقوب بن بدران بن منصور القاهري ثم الدمشقي ،

المقرئ بالمدرسة الظاهرية ، يعرف بالجزأري . ذكره ابن الزبير الأصغر

في مشيخته ، سمع البخاري من أبي عبد الله الزبيدي .

١٥١٤ - يعقوب بن سعيد بن يعقوب المكلاقي^(٥) .

مؤلف شرح لامية الأفعال لابن مالك ، اختصر كتاب أبي العباس . كان

حيا في أواخر التاسعة .

١٥١٥ - يعقوب بن يحيى اليدرعي الفقيه النوازلي .

الأستاذ الراوية ، إمام الفرائض ، والحساب .

(١) عبارة ابن حجر - في الإنباء - بعد هذا : ومهر في العربية ، وأحب الحديث ،
وشرع في شرح « المشارق » وكان يستحضر كثيراً من فروع الحنفية ، مسم براءة في العربية ،
والمعاني ، والبيان ، والعقليات .

(٢) عبارة ابن حجر : « وولى في سلطنة المويد مشيخة الشيخونية ونظر الكسوة » .

(٣) في الإنباء : « قدره » .

(٤) راجع ترجمته في إنباء الغمر ٣/٣٤٠ ، والضوء اللامع ١٠/٢٨٢ - ٢٨٣ ،

وشذرات الذهب ٧/١٨٣ ، وبغية الوعاة ٢/٣٥٠ .

(٥) في س : « يعقوب بن سعيد بن يعقوب المكلاقي مؤلف شرح لامية الأفعال لابن مالك

أخذ عن أبي الحسن : علي بن هارون ، وأبي زيد : عبد الرحمن سقين العاصمي ، وأبي مالك الونشريسي ، وغيرهم .

وأجاز له ابن هارون كل ما حمّله عن ابن غازي .

أخذت عنه ، وأجاز لي أيضا كل ما حمّله عن أشياخه .

مولده سنة ٩٠٨ وتوفي في يوم الاثنين سادس وعشر بن الحجة سنة ٩٩٩ ودفن يوم الثلاثاء .

وقرأت عليه نحو الأمان ختمات في كتاب الحوفي ، وتلخيص ابن البناء عدداً لا أحصيه ، وسردت عليه حلّ الموطأ ، ورح البخاري ، وأجاز لي عن سقين .

ومن إنشائه ما أنشدنيه :

بكت وبكيت ؛ لخوفِ الفراق فقِفْ ترى منْ مُدْمَعَيْنِ عَجَبٍ (١)
فهذا لُجْبَيْنٌ جرى في عقيقٍ وهذا عقيقٌ جرى في ذهبٍ ؟
وأنشدني :

عتبتُ على الدنيا وقلتُ إلى متى (٢) أرى غمّراتٍ همّها (٢) ليس ينجلي
أكلُّ شريفٍ منْ عليٍّ نجارُهُ حرامٌ عليه اليُسْر غيرُ محمّلٍ !
فقالَتْ : نعم يا بنِ الحَسَنِ ؛ لأنني غضبتُ عليكم حين طلقني علي

(١) س : « ... وبكيت مخوف الفراق » .

(٢) ما بين الرقنين ليس في س وموضعه بياض .

١) والمتنبى :

إلا رأى فيه غيرة إن اعتبراً
ولا مضت ساعة في الدهر فأنصرت
إن الليالي والأيام أنفستها
عن غيب أنفسها لا تكتم الخبراً^(١)

٢) وأنشدني مستشكلاً :

نَعَيْرِنَا أَنْنَا عَالَّةٌ وَنَحْنُ صَعَالِكٌ وَأَنْتُمْ مُلُوكٌ

وقال: إنه من أبيات المغنى ، وذكر لي أن شيخه ابن هارون كان يحتم
مجلس الشتاء بقول القائل :

يا طالباً للرحيل مهلاً نفيله سُبُوقُ عَتَاقُ
فشان هذا الزمان غدرٌ وآخرُ الصحبة الفراقُ^(٢)

١٥١٦ - يعقوب بن يوسف بن عبد الكريم الرميكى^(٣) الفقيه

النحوى

أخذ عن أبي عبد الله اج إبلزان شيخ جزولة ، وعلم الكلام على
أبي عبد الله : محمد بن إبراهيم التمارتى ، وأحمد بن عبد الله بن عبد الرحمن
من بنى حمزة ، وناب فى القضاء عن محمد بن عيسى بتمامارت ، وتصدى
للإقرا، بها .

(١) ما بين الرقمين سقط من م .

(٢) ما بين الرقمين سقط من س .

(٣) س : « الرمكى » .

أخذ عنه ولد القاضي المذكور أحمد بن محمد بن عيسى ، ومحمد بن محمد
ابن إبراهيم الذي شرح نظم ابن زكري محصل المقاصد في علم الكلام .

ولد عام ٩٠٧ / .

وتوفي سنة ٩٦٥ .

١-١

١٥١٧ - اليسر بن الفقيه المقرئ الراوية أبي محمد : عبد الله بن

اليسر القشيري .

أخذ عنه ابن الزبير ، وأجاز له في التاسع عشر من شعبان عام ٩٧٣^(١) .

١٥١٨ - يونس بن سليمان التاملي .

الفقيه الأديب الكاتب . أحو أبي الحسن بن سليمان ، صاحب المظالم .

توفي سنة ٩٨٨ .

١٥١٩ - يغمراسن بن زيان أبو يحيى الأمير بتلمسان .

بويغ بها بعد أخيه وجداز سنة ٦٣١ .

وتوفي بتلمسان سنة ٦٨١ .

وكانت دولته بتلمسان إحدى وخمسين سنة وخمسة أشهر وثمانية عشر

يوما . والملك لله وحده .

(١) س : « ٨٧٣ » .

١٥٢٠ — أبو يزيد : محمد بن مراد بن أرخان بن عثمان .

من ملوك الترك .

توفي سنة ٨٤ .

١٥٢١ — أبو يزيد : محمد بن مراد العماني .

منهم أيضاً .

توفي سنة ٩١٩ .

١٥٢٢ — يعيش بن يعقوب بن عبد الحق الميرني أخو أبي سعيد

والد أبي الحسن الميرني .

ولاه أخوه الجزيرة الخضراء ، ورُئِدة سنة ٧١١ .

* * *

فهذا آخر ما قصدناه من هذه العجالة المباركة . والله الموفق

لا رب غيره ، ولا معبود سواه ، وصلى الله على من لا نبي بعده محمد

وعلى آله ؛ صلاة تنجيننا من عذاب النار يوم فوز الأبرار .

انتهى والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

فهرس
الجزء الثالث

فهرس الجزء الثالث

من كتاب « درة الحجال في غرة أسماء الرجال »

حسب ترتيب المؤلف

رقم الترجمة	الإسم	الصفحة
٨٧٧	موسى بن حداة المرسي نزيل فاس أبو عمران	٣
٨٧٨	موسى بن يعوين بن باكرين بن ياسين بن العلم بن زيرى الحسنى الهمكسورى ابو عمران ويعرف بالبخارى	٣
٨٧٩	موسى بن محمد بن معطى العبدوسى	٥
٨٨٠	موسى بن أبى عنان : أمير المؤمنين أبو عمران	٦
٨٨١	موسى بن الجانائى المقيد بأبى عمران : موسى العبدوسى	٦
٨٨٢	موسى بن سعيد الحافظ العباسى أبو عمران	٧
٨٨٣	موسى بن النشار الشافعى أبو عمران	٧
٨٨٤	موسى بن على الأنصارى أبو عمران بن العقلة الفقيه الفرضى	٧
٨٨٥	موسى بن أبى على الزنائى	٨
٨٨٦	موسى بن محمد بن الحسن بن أبى بكر التسولى	٨
٨٨٧	موسى المصودى أبو عمران الفقيه	٨
٨٨٨	موسى بن عثمان بن يغمراسن بن زيان أبو حمو أمير تلمسان	٨
٨٨٩	موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان	٨
٨٩٠	موسى بن على بن أبى طالب الحنفى الحسينى عز الدين أبو الفتح الشاهد .	٩
٨٩١	منصور بن أحمد بن عبد الحق المشدالى	٩

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
١٠	منصور بن سليم بن منصور الهوارى الجزيرى	٨٩٢
١٠	منصور بن على السكاج الفقيه أبو على	٨٩٣
١٠	منصور المنوفى أبو على	٨٩٤
١٠	منصور بن محمد المنوفى	٨٩٥
١١	منصور بن إبراهيم الفاضى ناصر الدين	٨٩٦
١١	مسعود بن أحمد الحنبلى قاضى القضاة سعد الدين	٨٩٧
١٣	مسعود بن عثمان الحرانى الصوفى النسائى	٨٩٨
١٣	مسعود بن يحيى بن مسعود بن على بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن مسعود المحازبى .	٨٩٩
١٣	مسعود التفتازانى المعروف بسعد الدين	٩٠٠
١٤	مامية الرومى	٩٠١
١٥	مخلف بن صالح الخلوفاى البلوى الفقيه القاضى	٩٠٢
١٥	ميمون بن ميمون البغدادى أبو وكيل	٩٠٣
١٥	ميمون بن مساعد المصمودى الفقيه	٩٠٤
١٦	ميمون بن موسى الطخينخى أبو الوكيل	٩٠٥
١٦	مصباح بن سعد الصنهاجى أبو هادى الفقيه	٩٠٦
١٦	مراد بن محمد بن بايزيد بن أرخان بن عثمان	٩٠٧
١٦	مراد بن محمد بن يزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان	٩٠٨
١٦	ماضى بن سلطان أبو العزم	٩٠٩
١٧	مصباح بن عبد الله الياصونى أبو الضياء المالكى	٩١٠
١٧	منديل بن محمد بن محمد بن آجروم الصنهاجى أبو المكلام	٩١١

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
١٨	منديل بن محمد أبو المكارم	٩١٢
١٨	مبارك بن علي بن إبراهيم أتورخني المصمودي	٩١٣
١٩	مبارك السكتاني الفقيه المالكي	٩١٤
١٩	أبو الحكم مالك بن عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن المرحل السبقي	٩١٥
<h2>حَرَفُ النُّونِ</h2>		
٢٧	الناصر بن أبي بكر الوطاسي	٩١٦
٢٧	الناصر بن أبي محمد الوطاسي أخو أحمد الوطاسي	٩١٧
٢٧	الناصر بن أحمد الشريف الحسني أمير المؤمنين بن أمير المؤمنين أبي عبد الله : محمد القائم بأمر الله	٩١٨
٢٧	الناصر بن منصور الزيني أبو علي	٩١٩
٢٨	نجم الدين النيطي	٩٢٠
٢٨	ناصر بن عبد العزيز بن أبي القاسم الشافعي الإسكندري	٩٢١
<h2>حَرَفُ الصَّادِ</h2>		
٢٩	صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الأسدي الكوفي أبو التقي الحنفي ؛ محي الدين بن الصباغ	٩٢٢
١٩	صالح بن محمد بن أبي بكر بن إسماعيل البريبي السكسكي الشافعي أبو عبد الله	٩٢٣
٢٩	صالح بن محمد بن سليمان بن شوشو الطرطوشي الأصل	٩٢٤

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٣٠	صالح بن صالح بن عبد الحليم أبو علي المقيمه	٩٢٥
٣١	صالح بن عبد العزيز بن صالح الكناني محي الدين أبو التقي	٩٢٦
٣٢	صالح الجمبري أبو التقي تاج الدين	٩٢٧
٣٢	صالح بن صالح اليماني الوزير بفاس أبو النقي	٩٢٨
٣٢	صالح بن أحمد البلقيني الشافعي الفقيه أبو التقي	٩٢٩
٣٢	صالح بن أحمد القواس البعلبكي	٩٣٠
٣٣	صالح المقدسي أبو التقي	٩٣١
٣٤	صفي الدين الهندي	٩٣٢
٣٤	صدر الدين بن الوكيل الناظم الأديب الحججة	٩٣٣
٣٦	صفية بنت عبد الرحمن بن عمود البواني أخت إسماعيل	٩٣٤
عَرَفَ الضَّارِّ		
٢٧	ضياء بن سعد بن محمد بن عثمان الغزويني العفيفي	٩٣٥
عَرَفَ العَيْنِ		
٣٩	عبد الله بن محمد بن محمد بن لب الأحمي من أهل المرية أبو محمد ويعرف بابن الصائغ	٩٣٦
٣٩	عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري الشافعي المكي	٩٣٧
٣٩	عبد الله بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الماصمي	٩٣٨
٤٠	عبد الله بن محمد بن علي بن عباس الأسعردى الحافظ المحدث الراوية	٩٣٩
٤٠	عبد الله بن خير بن أبي محمد بن خلف القرشي الإسكندري وجيه الدين أبو محمد	٩٤٠

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٤١	عبد الله بن علي بن إسماعيل بن الحسن بن عطية الصنهاجي الإسكندري	٩٤١
٤١	عبد الله بن أحمد بن أبي الطاهر إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالعزيز ابن قارس التميمي السعدي	٩٤٢
٤١	عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الزجالي	٩٤٣
٤٣	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن أبي عبدة الأيادي أبو محمد	٩٤٤
٤٤	عبد الله بن يوسف بن موسى الخلاسي البلسي	٩٤٥
٤٤	عبد الله بن محمد بن هارون بن عبدالعزيز الطائفي القرطبي الأديب أبو محمد	٩٤٦
٤٥	عبد الله بن منصور بن علي مكين الدين الأسمر أبو عبد الله	٩٤٧
٤٥	عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري المكي الشافعي	٩٤٨
٢٦	عبد الله مولى الرئيس بن عثمان بن حكم القرشي	٩٤٩
٤٦	عبد الله بن علي بن سليمان الأنصاري	٩٥٠
٤٧	عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبي البلخي	٩٥١
٤٧	عبد الله بن محمد العافقي	٩٥٢
٤٨	عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد الخزومي القرشي الشافعي	٩٥٣
٤٩	عبد الله التادلي أبو محمد	٩٥٤
٤٩	عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن فرحون اليعمرى التونسي الأصل	٩٥٥
٥٢	عبد الله أبو محمد قاضي مراكش المحروسة	٩٥٦
٥٢	عبد الله الوانغيلي الأستاذ المفتي الضرير أبو محمد	٩٥٧
٥٣	عبد الله بن حمد	٩٥٨

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٥٣	عبد الله بن محمد بن موسى بن محمد بن معطى العبدوسى الفقيه أبو محمد	٩٥٩
٥٤	عبد الله بن أبي البركات الغمارى الفقيه الحاجب	٩٦٠
٥٤	عبد الله بن محمد اليفرنى الشهير بالمسكناسى أبو محمد الفقيه الفرضى الحيسونى	٩٦١
٥٤	عبد الله بن أبي عبد الله المدعو حمو التلمسانى الفقيه أبو محمد الشريف التلمسانى	٩٦٢
٥٤	عبد الله بن عبد الواحد الورياجلى أبو محمد قاضى قصر كتامة الفقيه الحافظ	٩٦٣
٥٤	عبد الله العصبونى أبو محمد قاضى توات	٩٦٤
٥٥	عبد الله بن عمر المطبرى الفقيه الفرضى الحيسونى	٩٦٥
٥٥	عبد الله بن محمد الوردى المراكشى أبو محمد	٩٦٦
٥٦	عبد الله بن عمر بن حسين بن أحمد بن حسين السجلماسى	٩٦٧
٥٦	أبو محمد : عبد الله أمير المؤمنين بن أمير المؤمنين أبى عبد الله المهدى بن أمير المؤمنين أبى عبد الله القائم بأمر الله تعالى الشريف الحسى	٩٦٨
٥٧	عبد الله بن عبد الحق المتتافى الكنفيدى السوسى	٩٦٩
٥٨	عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبود على بن أبى العافية المسكناسى	٩٧٠
٥٨	عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد ابن على بن سرور المقدسى	٩٧١
٥٨	عبد الله بن إبراهيم بن بجى بن مجاهد الأموى الإشبيلى	٩٧٢
٥٦	عبد الله بن أبى القاسم الأنصارى السبقى	٩٧٣
٥٩	عبد الله بن أبى عبد الله سيد الكل العذرى الأشعرى الشافعى بهاء الدين	٩٧٤

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٦٠	عبد الله بن محمد بن علي الهبطي الولي الصالح الصوفي	٩٧٥
٦٠	عبد الله بن علي بن طاهر الشريف الحسيني السجلماسي	٩٧٦
٦٠	عبد الله بن محمد بن عثمان بن أبي بكر النسائي	٩٧٧
٦١	عبد الله بن مروان بن عبد الله الشافعي الفارقي زين الدين	٩٧٨
٦٢	عبد الله بن أحمد بن الحسن الخالدي السلاسي ويعرف بابن حسون	٩٧٩
٦٣	عبد الله الركني القاضي بجبال سوس ودرن	٩٨٠
٦٣	عبد الله الشنشوري المصري	٩٨١
٦٣	عبد الله بن أحمد بن علي بن أحمد	٩٨٢
٦٤	عبد الله بن أبي بكر بن إبراهيم بن فارس بن أبي القاسم بن محمد ابن إسماعيل بن علي	٩٨٣
٦٤	عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الثعلبي	٩٨٤
٦٥	عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عقيل القرشي الهاشمي العقيلي	٩٨٥
٦٧	عبد الله بن عمر بن علي أبو الخير قاضي القضاة ناصر الدين البيضاوي	٩٨٦
٦٧	عبد الله بن أحمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله النفزي القرطبي	٩٨٧
٦٨	أبو عبد الله المسكني الطرابلسي قاضي الجماعة	٩٨٨
٦٨	عبد الله بن أحمد بن تمام الصالحى تقي الدين أبو محمد	٩٨٩
٧٠	عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله بن أبي الربيع القرشي أبو الحسن	٩٩٠
٧٢	عبد الله الأرموي أبو محمد الأديب الناقد	٩٩١
٧٣	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد القيسي	٩٩٢

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
	عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الملك بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٩٩٣
٧٤		
٧٧	عبد الرحمن بن أبي زكريا بن إبراهيم	٩٩٤
	عبد الرحمن بن سليم بن منصور الهمداني بن العبادية الشافعي علم الدين أبو القاسم	٩٩٥
٧٧		
٧٨	عبد الرحمن بن عمر بن صومع النير قانوني الدمشقي	٩٩٦
٧٨	عبد الرحمن بن الهزميري الولي الصالح أبو زيد	٩٩٧
٧٨	عبد الرحمن الرجرجي الحافظ الفقيه أبو زيد	٩٩٨
٧٩	عبد الرحمن بن عسكر البغدادي المالكي	٩٩٩
٧٩	عبد الرحمن بن عفان الجزولي أبو زيد	١٠٠٠
٨٠	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن الإمام البرشكي ثم التلمساني	١٠٠١
٨٢	عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد نجم الدين البكري أبو زيد	١٠٠٢
٨٢	عبد الرحمن بن سليمان اللجائي	١٠٠٣
٨٢	عبد الرحمن الوغليسي أبو زيد	١٠٠٤
٨٣	عبد الرحمن بن محمد بن محمد الشهير بابن خير الإسكندري	١٠٠٥
٨١	عبد الرحمن بن قنفذ القسنطيني	١٠٠٦
٨٤	عبد الرحمن بن مخلوف الثعلبي الجزائري	١٠٠٧
٨٤	عبد الرحمن بن صالح بن علي المكودي	١٠٠٨
	عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر ابن محمد ابن ابراهيم بن عبد الرحمن بن خلدون	١٠٠٩
٨٤		
٨٧	عبد الرحمن بن محمد بن عطية المديوني الشهير بالجاذري	١٠١٠

رقم الترجمة	الاسم	الصفحة
١٠١١	عبد الرحمن بن محمد المسكودي	٨٨
١٠١٢	عبد الرحمن بن أبي عبد الله العاوي الشريف التلمساني أبو يحيى	٨٨
	الأصولى الفقيه	
١٠١٣	عبد الرحمن بن عوف بن عاصم الفقيه	٨٩
١٠١٤	عبد الرحمن بن محمد الثعالبي	٨٩
١٠١٥	عبد الرحمن الحميدى القاسى أبو زيد	٩١
١٠١٦	عبد الرحمن بن محمد الزواوى أبو زيد الفقيه الحافظ	٩١
١٠١٧	عبد الرحمن بن محمد بن علي بن مرثيش	٩١
١٠١٨	عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الخضيرى السيوطى	٩٢
	جلال الدين	
١٠١٩	عبد الرحمن بن الملجوم الأزدي أبو زيد	٩٣
١٠٢٠	عبد الرحمن بن علي البردعى الجذامى الأندلسى	٩٥
١٠٢١	عبد الرحمن بن أحمد التالى	٩٥
١٠٢٢	عبد الرحمن بن علي بن سفيان أبو زيد السفيانى العاصمى	٩٦
١٠٢٣	عبد الرحمن بن علي الأجهورى	٩٧
١٠٢٤	عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الدكالى المشترائى	٩٧
١٠٢٥	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم المشترائى الدكالى	٩٨
١٠٢٦	عبد الرحمن بن محمد بن عمران السلاسى الفقيه النحوى الخطيب	٩٨
١٠٢٧	عبد الرحمن بن أبي القاسم بن علي الشفشاونى أبو زيد ويعرف بالخطيب	٩٨

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٩٩	عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز بن النجم عمر بن الحافظ تقي الدين بن محمد بن فهد الهاشمي الماوي الشافعي المكي	١٠٢٨
١٠٠	عبد الرحمن بن علي السجلماسي	١٠٢٩
١٠١	عبد الرحمن بن قاسم بن عبد الله داغوب المكناسي	١٠٣٠
١٠١	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عثمان المكناسي	١٠٣١
١٠١	عبد الرحمن بن عبد العزيز الدسكيري الأندلسي	١٠٣٢
١٠١	عبد الرحمن بن عبد الواحد السجلماسي	١٠٣٣
١٠١	عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر المطرفي	١٠٣٤
١٠٢	عبد الرحمن القرموني موقت المتوكلية	١٠٣٥
١٠٢	عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار القاضي عضد الدين الشافعي	١٠٣٦
١٠٣	عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم بن قاضي القضاة زين الدين الحنفي	١٠٣٧
١٠٤	عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى زين الدين السنديسي النحوي	١٠٣٨
١٠٥	عبد الرحمن بن أبي بكر محمد الدين بن الجزري الفقيه النحوي الصوفي	١٠٣٩
١٠٥	عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري الأسيدي القيرواني المعروف بابن الدباغ أبو زيد	١٠٤٠
١٠٥	عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة الربيعي الإسكندري الفقيه الراوية محي الدين أبو القاسم	١٠٤١
١٠٧	عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن رجاء اللخمي الشوخ الإسكندري	١٠٤٢

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٠٨	عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن علي بن الحسن بن المنير	١٠٤٣
	عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسين المسكي عماد الدين سبط	١٠٤٤
١٠٨	سليمان بن خليل	
	عبد الرحمن بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي الدمشقي	١٠٤٥
١٠٩	عز الدين أبو الفرج	
	عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن سليم الدمشقي شهاب	١٠٤٦
١٠٩	الدين أبو الفضل ويعرف بأبن خطيب المزة	
	عبد الرحيم بن أبي حامد محمد بن قاضي القضاة صدر الدين أبي القاسم	١٠٤٧
١٠٩	عبد الملك الحراني أبو علي	
١١٢	عبد الرحيم بن محمد بن أحمد الزجاج البغدادي	١٠٤٨
١١٢	عبد الرحيم بن عبد المنعم بن مخلف الدميري المصري محي الدين	١٠٤٩
	عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم	١٠٥٠
١١٣	ابن العراقي زين الدين أبو محمد	
	عبد الرحيم بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم الأموي الشيخ	١٠٥١
١١٤	جمال الدين أبو محمد الأسنوي	
١١٥	عبد الرحيم بن محمد بن يوسف السهودي	١٠٥٢
١١٥	عبد الرحيم بن إبراهيم اليزناسني أبو محمد	١٠٥٣
١١٦	عبد الرحيم بن عبد الله التواتي أبو محمد	١٠٥٤
١١٦	عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن كامل الدمشقي	١٠٥٥
	عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن علي بن نصر بن منصور بن	١٠٥٦
١١٦	هبة الله الحراني	
١١٧	عبد العزيز بن علي بن عمر بن مخلوف القيسي	١٠٥٧

رقم	الاسم	الصفحة
١٠٥٨	عبد العزيز أبي القاسم بن حسن الربيعي التونسي المعروف بالذروال	١١٧
١٠٥٩	عبد العزيز بن شرف الدين الصدر عز الدين	١١٨
١٠٦٠	عبد العزيز بن سرايا الحلبي صفي الدين	١١٩
١٠٦١	عبد العزيز الصنهاجي الأصل السلاوي الدار	١٢١
١٠٦٢	عبد العزيز بن شرف الدين القيسراني الصدر الرئيسي شرف الدين	١٢٢
١٠٦٣	عبد العزيز محمد القوري الشيخ الفقيه الصالح أبو فارس	١٢٣
١٠٦٤	عبد العزيز بن أبي الحسن بن أبي عثمان سعيد بن يعقوب المريفي أمير المؤمنين أبو عنان	١٢٥
١٠٦٥	عبد العزيز بن جماعة الكنتاني الشافعي المحدث الراوية أبو محمد	١٢٥
١٠٦٦	عبد العزيز بن أحمد بن أبي سالم بن أبي الحسن بن أبي سعيد بن أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق المريفي أمير المؤمنين	١٢٦
١٠٦٧	عبد العزيز بن محمد بن موسى العبدوسي أبو فارس	١٢٦
١٠٦٨	عبد العزيز بن أحمد الحفصي أبو فارس أمير المؤمنين	١٢٦
١٠٦٩	عبد العزيز بن محمد بن أحمد اليمرني المسكنسي أبو فارس	١٢٧
١٠٧٠	عبد العزيز بن موسى الورياغلي	١٢٧
١٠٧١	عبد العزيز بن محمد البوفرجي	١٢٨
١٠٧٢	عبد العزيز بن أمير المؤمنين مولانا أبي العباس : أحمد المنصور الشريف الحسني	١٢٨
١٠٧٣	عبد العزيز بن سعيد بن منصور المزوار الوزكيتي	١٢٩
١٠٧٤	عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم الفشتالي وزير القلم الأعلى أبو فارس	١٢٩
١٠٧٥	عبد العزيز بن عبد الله الدمناني	١٣١
١٠٧٦	عبد العزيز بن عبد الله الكنتاني	١٣١

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٣١	عبد العزيز بن محمد الخامدي	١٠٧٧
١٣٢	عبد العزيز بن محمد بن محمد بن قاسم بن علي بن عبد الرحمن ابن أبي العافية الككناسي	١٠٧٨
١٣٢	عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم المشترائي	١٠٧٩
١٣٢	عبد العزيز بن عبد الواحد الأمطي الككناسي الميموني	١٠٨٠
١٣٣	عبد العزيز أبو فارس يعرف بابن خطيب الأشموني	١١٨١
١٣٣	عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد العزيز بن أحمد بن نبيه الهوازي الجزيري السبتي	١٠٨٢
١٣٤	عبد العزيز بن محمد عبد الحق بن خاف بن عبد الحق النهشقي عز الدين	١٠٨٣
١٣٤	عبد العزيز بن تليلا الشهير بالجزولي	١٠٨٤
١٣٥	عبد العزيز بن محمد بن عمر المعروف بالخيبار	١٠٨٥
١٣٥	عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق الحاجي	١٠٨٦
١٣٥	عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن خلف الأنصاري	١١٨٧
١٣٦	عبد العزيز بن علي بن محمد الجذامي	١٠٨٨
١٣٧	عبد العزيز بن أحمد بن خولان البعابيكي بن كثير البناء الصالحى أبو محمد بن الحجارة	١٠٨٩
١٣٧	عبد الواحد بن محمد بن علي بن أبي السدّاد الأموي	١٠٩٠
١٣٨	عبد الواحد بن المنير المالكي أبو مالك	١٠٩١
١٣٨	عبد الواحد بن الناصر المجاصي أبو عبد الله الأمير ابن أبي حمّو	١٠٩٢
١٣٩	عبد الواحد التزياني	١٠٩٣
١٣٩	عبد الواحد بن أحمد بن يحيى الوائسري أبو مالك	١٠٩٤

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٤٠	عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد اللمطى اليموني المكناسي أبو مالك	١٠٩٥
١٤٠	عبد الواحد ابن أحمد بن أبي الحسن الشريف الحسني	١٠٩٦
١٤٢	عبد الواحد بن أحمد الحميدي	١٠٩٧
١٤٢	عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الرجراجي	١٠٩٨
١٤٣	عبد الواحد بن مسعود بن محمد عنون الأصيلي	١٠٦٩
١٤٤	عبد الواحد بن الحسن الرجراجي شيخ وادي نون أبو مالك	١١٠٠
١٤٤	عبد الواحد بن محمد بن سعد بن محمد بن برسال الأنصاري	١١٠١
١٤٥	عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الفوقى ثم المكي	١١٠٢
١٤٥	عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير الإسكندري	١١٠٣
١٤٧	عبد الأحد ابن أبي القاسم بن عبد الغني بن محمد بن تيمية الحراني أبو البركات	١١٠٤
١٤٧	عبد الملك بن عبد الرحمن بن عبد الأحد بن عبد العزيز الحراني أبو محمد العطار	١١٠٥
١٤٨	عبد الملك بن أحمد بن رستم	١١٠٦
١٤٨	عبد الملك ابن شعيب بن أبي محمد بن عبد الله الفشتالي	١١٠٧
١٤٨	عبد الملك بن علي بن أبي المنى بن عبد الملك بن عبد الله الباني الشافعي جمال الدين	١١٠٨
١٤٩	عبد الملك بن أمير المؤمنين بن أبي عبد الله بن محمد المهدي الشريف الحسني	١١٠٩
١٤٩	عبد الوهاب بن حسن بن إسماعيل بن المظفر بن الفرات بن محسن اللخمي الإسكندري	١١١٠

الصفحة	الاسم	الترجمة رقم
١٥٠	عبد الوهاب الأختائى القاضى بمصر أبو محمد	١١١١
١٥٠	عبد الوهاب بن محمد الزقاق التجبى	١١١٢
١٥١	عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن إبراهيم المشترأى	١١١٣
١٥١	عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقى الحنفى	١١١٤
١٥١	عبد الوهاب المرشدى الراشد	١١١٥
١٥٢	عبد الكرىم بن عبد النور بن منير بن عبد الكرىم الحلبى	١١١٦
١٥٤	عبد الكرىم بن على بن عمر الأنصارى علم الدين العراقى	١١١٧
١٥٤	عبد الكرىم بن سعيد التونسى الفقيه المالكى بها	١١١٨
١٥٤	عبد الكرىم بن الفسكون القسنطىنى	١١١٩
١٥٥	عبد الحق بن عبد البارع الحموى الصدر أمين الدين	١١٢٠
١٥٥	عبد الحق بن الحاج الفنتروسى أبو محمد الفاسى المحتد	١١٢١
	عبد الحق بن أبى سعيد بن أحمد بن أبى سالم بن أبى الحسن بن أبى	
١٥٦	سعيد بن يعقوب بن عبد الحق المرينى أبو محمد أمير المؤمنين	١١٢٢
١٦٠	عبد الحق السنباطى أبو محمد الفقيه الشافعى المحدث الراوية	١١٢٣
١٦٠	عبد الحق المصمودى أبو محمد الفقيه الفرضى الحيسوى	١١٢٤
	عبد المحسن بن فارس بن خالد بن الشهيد عبد الفقار بن إسماعيل	
١٦١	ابن أحمد الأبهرى أبو طالب	١١٢٥
١٦١	عبد المحسن بن موسى بن سليمان المالكى الملقى نبيه الدين	١١٢٦
١٦١	عبد الحميد بن أبى البركات بن أبى الدينا الصدفى مقق الديار الأفرىقية	١١٢٧
١٦٢	عبد الحكم بن عبد الملك بن يحيى المراكشى	١١٢٨
١٦٢	عبد الحكم الجورارى	١١٢٩

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٦٣	عبد المؤمن بن أمير المؤمنين أبي عبد الله المهدي بن أمير المؤمنين أبي عبدالله : القائم بأمر الله تعالى	١١٣٠
١٦٣	عبد المعطي بن عبد الرحمن بن يحيى بن إبراهيم الهمداني الإسكندري الإيباري أبو محمد بن أبي القاسم	١١٣١
١٦٣	عبد الرازق بن عبد الكريم بن علي الشافعي معيد الدين المصري	١١٣٢
١٦٤	عبد المحسن بن هبة الله بن أبي المنصور الفوي زكي الدين أبو المنصور وأبو محمد	١١٣٣
١٦٤	عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن العفيف شرف الدين بن الحضرة ابن موسى	١١٣٤
١٦٦	عبد الرازق بن أحمد بن ربيع الحججي الحنبلي القبايلي	١١٣٥
١٦٦	عبد الحميد بن أحمد بن خولان البعلبكي بن كثير البناء الصالح أبو محمد بن الحجارة	١١٣٦
١٦٧	عبد المال بن عبد الملك بن عبد السكافي بن علي بن موسى بن حجاج الريمى الدمشقي	١١٣٧
١٦٧	عبد الخالق أبو عبدالله الومغاري الصنهاجي	١١٣٨
١٦٨	عبد الحافظ بن عبد المنعم أبو محمد	١١٣٩
١٦٨	عبد القادر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي الأنصاري السعدي العبادي	١١٤٠
١٦٩	عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الشرجي سراج الدين الحنفي	١١٤١
١٧٠	عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن عزيز بن نعمة أبو الفرج ابن المرحل	١١٤٢
١٧١	عبد المطلب بن مرتضى الشريف الحسني الجزري النحوي	١١٤٣

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٧١	عبد المسيح بن محمد القنفيسى الفقيه الحافظ الجزولى	١١٤٤
١٧٢	عبد المولى بن محق بن حماد البعلبكي	١١٤٥
١٧٢	عبد الكافي السبكي والد تاج الدين السبكي	١١٤٦
١٧٢	عبد المؤمن محمد بن موسى الجنائى	١١٤٧
١٧٣	عبد المهيمون بن محمد الحضرمى السبتي الفقيه الأديب الكاتب	١١٤٧
١٧٤	عبد المؤمن بن محمد الزجنى	١١٤٩
١٧٤	عبد الفقار بن محمد بن عبد الكافي السعدى المصرى الشيخ تاج الدين أبو القاسم وأبو محمد	١١٥٠
١٧٥	عبد المهيمون بن عبدالله بن محمد الأنصارى السبتي الجزائرى أبو محمد العجاج	١١٥١
١٧٦	عبد المنعم بن عبدالله بن سماك المعاملى الوزير	١١٥٢
١٧٨	علم الله بن أبى القاسم الهندى الرملى الفقيه الحنفى	١١٥٣
١٧٨	أبو العز ابن أحمد بن أبى العافية المسكناسى	١١٥٤
١٧٩	عطية بن مجد الدين بن أبى المعالى بن ساجد بن عطية بن منصور ابن عبد الواحد بن أبى الحسن أبو الماضى	١١٥٥
١٨٠	عتيق بن عبد الرحمن بن أبى الفتح بن أبى الحسن العمري المصرى الشيخ الفقيه المحدث الصوفى تقى الدين أبو بكر	١١٥٦
١٨٠	عتيق بن الحسن بن على بن محمد بن قاسم بن محمد بن عبدالله بن سعيد الهلالى	١١٥٧
١٨١	عتيق بن أحمد بن محمد بن يحيى بن الفراء النسابى	١١٥٨
١٨١	عائشة بنت عيسى بن عبد الله بن أحمد بن قدامة بن مقدم بن أبى نصر المقدسية	١١٥٩

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٨٢	عودة بنت أحمد المزركيتي	١١٦٠
	أبو سعد : عبادة بن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم	١١٦١
١٨٣	ابن فضل بن فهد بن عمر الأنصاري الخزرجي	
١٨٤	عياش أبو خالد بن الطفيل بن عطية العبدي	١١٦٢
١٨٥	عمران العبدي الفقيه أبو موسى	١١٦٣
١٨٥	عمران بن علوان الفقيه أبو علي	١١٦٤
١٨٥	عمران الجاناني	١١٦٥
١٨٥	أبو محمد عبد العال الأعزوي	١١٦٦
١٨٥	عيسى بن أبي محمد بن عبد الرازق	١١٦٧
١٨٦	عيسى بن بركة بن والي السلمي الحنبلي الصالح	١١٦٨
١٨٦	عيسى بن يحيى بن أحمد السبتي : ضياء الدين	١١٦٩
١٨٦	عيسى بن محمد بن عبد الله بن الإمام البرشكي ثم الفلمساني	١١٧٠
١٨٧	عيسى بن « أبركان » القاضي أبو مهدي	١١٧١
	عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى بن يونس بن عبد الله بن	١١٧٢
١٨٧	أبي حاج المنكلاقي الحميري الزواوي المالكي	
١٨٨	عيسى بن مخلوف بن عيسى المغيلي	١١٧٣
	عيسى بن عيسى بن لب بن محمد بن الحسين بن خلف بن أيوب	١١٧٤
١٨٩	بن ديسم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري العوفي البليدي	
١٩٠	عيسى بن يحيى أحمد السبتي المحدث الحافظ ضياء الدين أبو الهدي	١١٧٥
١٩١	عيسى بن أحمد الغبريني أبو مهدي قاضي الجماعة	١١٧٦
١٩١	عيسى بن يحيى بن مهدي الغبريني أبو مهدي	١١٧٧
١٩١	عيسى بن علال الكناحي المصمودي	١١٧٨

الترجمة رقم	الاسم	الصفحة
١١٧٩	عيسى بن أحمد بن محمد الماوسى البطوسى أبو مهدى	١٩٢
١١٨٠	عمر بن على بن سعد الحصى اللجائى العقبى	١٩٢
١١٨١	عمر بن عبد النصير بن محمد بن هاشم بن عز العرب القرشى السمهوى القرضى الأديب	١٩٣
١١٨٢	عمر بن محمد بن عبد العزيز بن أحمد بن عمر بن سالم بن باقا بهاء الدين أبو حفص	١٩٤
١١٨٣	عمر بن عبد الله بن عمر المقدسى	١٩٤
١١٨٤	عمر بن محمد بن يحيى العقبى الإسكندرى	١٩٥
١١٨٥	عمر بن محمد بن عمر بن خواجا شرف الدين الفارسى الأصل الدمشقى أبو حفص	١٩٥
١١٨٦	عمر بن أحمد بن عبد الدايم المقدسى الدمشقى الفارسى أبو حفص	١٩٥
١١٨٧	عمر بن عبد المنعم بن عمر عبد الله الطائى القواس الدمشقى	١٩٦
١١٨٨	عمر بن إبراهيم بن حسين بن سلامة الرسعفى الغنيمى أبو حفص السكاتب	١٩٦
١١٨٩	عمر بن أبى طالب بن أبى بكر بن أبى طالب بن الحسن بن رحمة الأنصارى	١٩٧
١١٩٠	عمر بن علون أبو على	١٩٧
١١٩١	عمر بن عيسى بن إبراهيم الكننابى القيبحاطى	١٩٧
١١٩٢	عمر بن أبى الجين : على بن صدقة اللخوى المالسى	١٩٧
١١٩٣	عمر بن على بن قدهاح التونسى الهوارى أبو على	١٩٩

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٠٠	عمر بن نور الدين أبو الحسن : على الشهير بالملقن سراج الدين أبو حفص	١١٩٤
٢٠٠	عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الباقي سراج الدين أبو حفص	١١٩٥
٢٠٢	عمر بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المربني	١١٩٦
٢٠٢	عمر الرجرجي الفقيه الخطيب بجامع الأندلس أبو حفص	١١٩٧
٢٠٣	عمر الرجرجي الشهير بالكالي	١١٩٨
٢٠٣	عمر التتائي الفقيه	١١٩٩
٢٠٣	عمر بن عثمان الونشريسي الأستاذ النحوي أبو حفص	١٢٠٠
٢٠٣	عمر بن محمد القلشاني الفقيه الحافظ أبو حفص	١٢٠١
٢٠٤	عمر بن عبد الرحمن بن يوسف الجزنائي أبو حفص	١٢٠٢
٢٠٥	عمر القسنطيني الأنصاري أبو حفص	١٢٠٣
٢٠٥	عمر الفرضي الحلبي الأديب المحدث الراوية سراج الدين أبو حفص	١٢٠٤
٢٠٦	عمر بن عبد العزيز بن عمر بن الخطاب الزرهوني	١٢٠٥
٢٠٦	عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن تولوا المقرئ	١٢٠٦
٢٠٦	تقي الدين أبو عمرو	
٢٠٧	عثمان بن يوسف بن باكير بن أبي بكر الأشتري الزهري الشيخ الصالح فخر الدين أبو عمرو	١٢٠٧
٢٠٨	عثمان بن أبي محمد بن إسماعيل بن حيدرة المقرئ القرشي	١٢٠٨
٢٠٨	عثمان بن علي بن دعمون الفرناطي أبو عمرو	١٢٠٩
٢٠٨	عثمان بن محمد بن يحيى بن محمد بن منظور القيسي	١٢١٠

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٠٩	عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر بن محمد بن داود التوزري المكي	١٢١١
٢١٠	عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المريزي أبو سعيد	١٢١٢
٢١٠	عثمان بن العلاء الأندلسي أبو عمرو	١٢١٣
	عثمان بن أبي عبد الله بن عبد العزيز الحفصي ، صاحب تونس	١٢١٤
٢١٠	أبو عمرو	
٢١٠	عثمان بن أبي عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان	١٢١٥
٢١١	عثمان بن عبد الواحد بن عبد العزيز الأهمطي أبو سعيد الفقيه النحوي	١٢١٦
	عثمان بن أمير المؤمنين أبي عبد الله : محمد المهدي بن أمير المؤمنين	١٢١٧
٢١١	الشريف الحسني	
٢١٢	عثمان المالكي المصري	١٢١٨
٢١٢	علي بن البياض الأندلسي	١٢١٩
	علي بن عمر بن أبي بكر الوافي الشيخ المحدث الصوفي نور الدين	١٢٢٠
٢١٢	أبو الحسن	
٢١٣	علي بن أبي البركات : عيسى بن موسى بن العابد	١٢٢١
	علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان بن أبي المكارم الثعلبي	١٢٢٢
٢١٣	اقاضي بمصر بهاء الدين	
٢١٣	علي بن محمد بن يوسف بن عفيف الخزر جي الساعدي	١٢٢٣
	علي بن الإمام المحدث أبي العباس : أحمد بن عبد الحسن بن أحمد	١٢٢٤
٢١٥	ابن محمد المعروف بالغرّافي	
٢١٥	علي بن الافتخار بن إبراهيم المقدسي أبو الحسن	١٢٢٥
	علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل	١٢٢٦

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢١٥	ابن منصور الأنصارى المقدسى ثم الصالحى	
	على بن أحمد بن عبدالمحسن بن أحمد بن محمد بن على السيد الشريف	١٢٢٧
٢١٦	أبو الحسن الحافظ الضابط تاج الدين الواسطى الغرافى	
	على بن عبد الله بن محمد بن قاسم بن محمد التياى المرسى الأصل	١٢٢٨
٢١٦	المالقي الأموى	
٢١٧	على بن أحمد بن أبى العافية المكناسى الفقيه القاضى بمكناسة	١٢٢٩
٢١٧	على بن أحمد بن إبراهيم المطاطى السلاوى الفقيه الأستاذ أبو الحسن	١٢٣٠
٢١٧	أبو الحسن : على بن محمد بن محمد الشيخ الوطاسى	١٢٣١
٢١٧	على بن أحمد بن على بن أبى العباس الاسكندرى	١٢٣٢
	على بن عبد الكافى بن على بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام	١٢٣٣
	ابن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن على بن سليم السبكي	
٢١٨	تقى الدين وأبو الحسن	
	على بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن مهدي	١٢٣٤
٢١٩	القوى المدلجى ثم المدنى المحدث النحوى	
٢١٩	على بن إسماعيل بن يوسف القونوى	١٢٣٥
٢٢٠	على بن عبد الله الأردبيلى التبريزى	١٢٣٦
٢٢١	على بن يوسف بن على العبدرى	١٢٣٧
٢٢١	على بن أبى سواد الحلبي	١٢٣٨
٢٢٢	على بن المظفر الكندى الوادعى	١٢٣٩
٢٢٣	على بن سليمان بن حمائل المعروف بابن غام	١٢٤٠
٢٢٨	على بن على بن عماد الدين بن المحسن الحموى	١٢٤١
٢٢٩	على بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسى الدمشقى الصالحى	١٢٤٢

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٣٠	علي بن محمد بن علي بن أحمد بن حسن الطائي الغرناطي أبو الحسن ويعرف بابن مسعود	١٢٤٣
٢٣٠	علي بن محمد بن علي بن بقاء البغدادي دمشقي أبو الحسن المؤذن	١٢٤٤
٢٣١	علي بن محمد بن هارون بن محمد بن علي التغلبي دمشقي الحموي	١٢٤٥
٢٣١	علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصلی الخنيزلي أبو الحسن الحلبي	١٢٤٦
٢٣١	علي بن مطر بن ربح بن حميد المحجبي البقال أبو الحسن	١٢٤٧
٢٣٢	علي بن عيسى بن موسى بن عبد الله الغابدي بن منصور بن المثنى الإسكندري المقرئ	١٢٤٨
٢٣٢	علي بن عبد الكريم بن عبد الله دمشقي	١٢٤٩
٢٣٢	علي بن محمد بن أحمد الحسنی السيد الشريف شمس الدين	١٢٥٠
٢٣٢	علي بن أحمد بن علي القيسي	١٢٥١
٢٣٣	علي بن عبد الله بن فرحون	١٢٥٢
٢٣٣	علي بن محمد بن أبي العيش الأنصاري	١٢٥٣
٢٣٤	علي بن محمد بن سليمان بن علي بن سليمان بن حسن الأنصاري	١٢٥٤
٢٣٨	علي بن فضيلة الرجل الصالح الورع الزاهد الخطيب أبو الحسن	١٢٥٥
٢٣٨	علي بن أحمد بن المذحجي أبو الحسن الفقيه	١٢٥٦
٢٣٩	علي بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله السكنازي القيجاطي أبو الحسن	١٢٥٧
٢٤٠	علي بن موسى بن عبد الملك بن سعيد بن خلف بن سعيد أبو الحسن الغرناطي القلعي	١٢٥٨
٢٤١	علي بن محمد بن أبي القاسم بن فرحون بن محمد بن فرحون اليعمري	١٢٥٩
٢٤٣	علي بن محمد بن عبد الحق الزرويلي أبو الحسن الصغير	١٢٦٠

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢١٤	على البلوطى أبو الحسن	١٢٦١
٢٤٤	على العرافى أبو الحسن الفقيه العالم	١٢٦٢
٢٤٤	على بن أبى بكر الملبلى أبو الحسن الفقيه العالم	١٢٦٣
٢٤٤	على بن المزدغى الفقيه الخطيب بالقرويين أبو الحسن	١٢٦٤
٢٤٥	على بن كبرى الفقيه الأستاذ النحوى أبو الحسن	١٢٦٥
٢٤٥	على بن سليمان بن أحمد بن سليمان الأنصارى القرطبى أبو الحسن صهر أبى الحسن الصغير	١٢٦٦
٢٤٥	على بن عبد الرحمن بن تميم اليفرنى المسكناسى المشهير بالطنجى	١٢٦٧
٢٤٥	على بن عميلة فقيه قفصة أبو الحسن	١٢٦٨
٢٤٦	على بن أحمد بن عبد الملك الفشتالى أبو الحسن	١٢٦٩
٢٤٦	على الصياد أبو الحسن	١٢٧٠
٢٤٦	على بن أبى سعيد بن يعقوب بن عبد الحق المرينى أمير المؤمنين أبو الحسن	١٢٧١
٢٤٧	على بن عبد الحميد السخاوى	١٢٧٢
٢٤٧	على بن على بن عطية الوشريسى	١٢٧٣
٢٤٧	على بن محمد بن منصور بن على بن الأشهب الصنهاجى التلمسانى نور الدين أبو الحسن	١٢٧٤
٢٤٧	على بن مسعود الخزاعى التلمسانى	١٢٧٥
٢٤٨	على بن محمد بن المبارك كلال الدين أبو الحسن الشهريرى بابن الأعمى الشاعر	١٢٧٦
٢٤٨	على بن محمد بن أحمد البطرانى أبو الحسن الفقيه الخطيب بتونس	١٢٧٧
٢٤٨	على بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم العقيلى القرشى	١٢٧٨

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٢٤٨	علي التقبائلي	١٢٧٩
٢٤٩	علي بن عبد الله محمد بن هيدور التادلي	١٢٨٠
٢٤٩	علي بن مخلوف الراشدي الوالي الصالح أبو الحسن	١٢٨١
٢٤٩	علي بن يوسف الوطاسي	١٢٨٢
٢٥٠	علي الوزر والي أبو الحسن	١٢٨٣
٢٥٠	علي بن هارون الشريف الحسني المكناسي	١٢٨٤
٢٥٠	علي بن عبد الرحمن الأنقاسي أبو الحسن	١٢٨٥
٢٥١	علي التنيسي نور الدين أبو الحسن	١٢٨٦
٢٥١	علي بن عبد الله السهوري أبو الحسن	١٢٨٧
٢٥١	علي بن محمد القرشي الشهير بالقاصدي	١٢٨٨
٢٥٢	علي بن محمد الزقاق التجيبي	١٢٨٩
٢٥٢	علي بن الحاج شقرون البهلوي	١٢٩٠
٢٥٣	علي الشافعي الحزرجي	١٢٩١
٢٥٣	علي بن محمد بن محمد بن محمد بن يخاف بن جبريل	١٢٩٢
٢٥٤	علي بن موسى بن هارون المطفري	١٢٩٣
٢٥٤	علي الوريا جلي	١٢٩٤
٢٥٤	علي بن سليمان بن عثمان التاملي	١٢٩٥
٢٥٥	علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن عمران السلاسي أبو الحسن	١٢٩٦
٢٥٦	علي بن السكيتاني	١٢٩٧
٢٥٦	علي بن الحاج بن البقال	١٢٩٨
٢٥٦	علي بن يوسف بن أوا بن عيسى الراشدي التامساني	١٢٩٩

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٥٦	على بن مسعود بن شقرة	١٣٠٠
٢٥٧	على بن أبي بكر التاملي الكاتب أبو الحسن	١٣٠١
٢٥٧	على بن قاسم بن عمر	١٣٠٢
٢٥٧	على بن محمد بن أبي العرب السفيناني	١٣٠٣
٢٥٧	على بن أمير المؤمنين : مولانا أبي العباس : أحمد المنصور بن أمير المؤمنين أبي عبد الله : محمد القائم بأمر الله تعالى	١٣٠٤
٢٥٨	على بن منصور بن الرابط الشيطمي	١٣٠٥
<h2>حَرْفُ الْغَيْنِ</h2>		
٢٦٠	غازي بن ياسين الأنصاري أبو جعفر	١٣٠٦
٢٦٠	غالب بن عبد الملك بن عبد العزيز بن موسى السكبي	١٣٠٧
٢٦٠	غازي بن أبي الفضل بن عبد الوهاب الحلواني الدمشقي	١٣٠٨
٢٦١	غازي بن أيوب بن قايماز المشطوب	١٣٠٩
٢٦١	غالب بن الحكيم الفقيه الحافظ	١٣١٠
٢٦١	أبو الغيث : غالب بن القشاش	١٣١١
<h2>حَرْفُ الْفَاءِ</h2>		
٢٦٣	فضل بن علي بن نصر بن عبد الله بن الحسين بن رواحة بن إبراهيم بن عبيد الله بن محمد بن صاحب رسول الله ﷺ	١٣١٢
٢٦٣	فضل بن محمد بن علي بن إبراهيم بن فضيلة المعافري	١٣١٣
٢٦٤	أبو الفتح فارس بن آق سنقر الناصري	١٣١٤

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٢٦٤	فاطمة بنت ابراهيم بن محمود بن جوهر البعلبكي المعروف بالبطائحى	١٣١٥
٢٦٥	فاطمة بنت حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الآمدى المؤذن أم أحمد	١٣١٦
٢٦٥	فرج بن لب التغلبى الفقيه الأندلسى أبو سعيد	١٣١٧
٢٦٨	أبو الفتح بن منصور الشافعى	١٣١٨
٢٦٨	فرج الأردبىلى نور الدين	١٣١٩
٢٦٨	أبو الفرج بن السيد بن أبى يحيى بن أبى عبد الله الشريف الحسنى	١٣٢٠
٢٦٨	أبو الفضل بن أبى القاسم البرشكى	١٣٢١
٢٦٨	أبو الفضل بن محمد بن أبى مدين العثمانى	١٣٢٢
<h2>حرف القاف</h2>		
٢٧١	أبو القاسم الرحوى شاعر تونس المحروسة	١٣٢٥
٢٧٢	أبو القاسم بن على بن عبد العزيز بن البراء التنوخى	١٣٢٦
	القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسين بن هبة الله	١٣٢٧
٢٧٣	ابن عساكر أبو محمد الشافعى الدمشقى	
٢٧٤	قاسم بن خضر بن محمد بن عمرو	١٣٢٨
٢٧٤	القاسم بن محمد بن على بن عبد الملك بن خلف الجذامى	١٣٢٩
٢٧٥	قاسم بن قاسم بن بشر التيبانى	١٣٣٠
٢٧٥	قاسم بن محمد بن سليمان بن الجد النهرى	١٣٣١
٢٧٦	أبو القاسم بن حماد بن أبى بكر بن عبد الواحد الحضرمى	١٣٣٢
٢٧٦	أبو القاسم بن أبى بكر الينى المعروف بابن زيتون	١٣٣٣
٢٧٧	القاسم بن محمد بن يوسف البرزالى	١٣٣٤

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٢٧٨	أبو القاسم بن عمر بن أبي القاسم الهوارى الاسكندرى	١٣٣٥
٢٧٨	أبو القاسم بن زرقون الفقيه المالكى	١٣٣٦
٢٧٩	أبو القاسم بن عميرة	١٣٣٧
٢٧٩	أبو القاسم بن برى	١٣٣٨
٢٧٩	أبو القاسم بن يوسف بن أحمد الجذامى	١٣٣٩
٢٧٩	أبو القاسم بن جعفر بن الزبير	١٣٤٠
٢٧٩	أبو القاسم بن العريف المالى	١٣٤١
٢٨٠	أبو القاسم بن الحاج عزوز القسطنطينى الفقيه	١٣٤٢
٢٨٠	أبو القاسم بن حسن بن يوسف الحسنى الفقيه القاضى	١٣٤٣
٢٨٠	أبو القاسم بن محمد بن يوسف بن رضوان البخارى الأندلسى المالى	١٣٤٤
٢٨٠	أبو القاسم البرجى الفقيه القاضى	١٣٤٥
٢٨٠	أبو القاسم بن محمد الغمارى	١٣٤٦
٢٨١	أبو القاسم بن داود السلوى الفقيه الحافظ	١٣٤٧
٢٨١	أبو القاسم السبكى	١٣٤٨
٢٨١	أبو القاسم التازغدى	١٣٤٩
٢٨١	أبو القاسم بن موسى بن معطى العبدوسى	١٣٥٠
٢٨٢	أبو القاسم بن عيسى التنوخى الشهير بابن ناجى القيروانى	١٣٥١
٢٨٢	أبو القاسم بن أحمد البرزلى	١٣٥٢
٢٨٢	أبو القاسم بن سراج الفقيه	١٣٥٣
٢٨٢	أبو القاسم بن سعيد العقبانى	١٣٥٤
٢٨٢	أبو القاسم بن يوسف البهلولى	١٣٥٥

رقم	الاسم	رقم الترجمة
٢٨٤	أبو القاسم الغيلاني رفيق عبد الواحد الرجرجي	١٣٥٦
٢٨٤	أبو القاسم بن محمد الماجري الشهير بالزموري	١٣٥٧
٢٨٤	أبو القاسم الشبيخ الملقب بالكوش الدرعي التفنوتي	١٣٥٨
٢٨٤	أبو القاسم بن علي بن قاسم بن مسعود الشاطبي	١٣٥٩
٢٨٥	أبو القاسم بن أحمد بن زياد الأندلسي الغرناطي	١٣٦٠
٢٨٥	أبو القاسم بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن النعيم النساني	١٣٦١
٢٨٦	أبو القاسم بن علي خججو الحساني	١٣٦٢
٢٨٧	أبو القاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن علي بن عبد الرحمن بن أبي العافية المكناسي	١٣٦٣
٢٨٧	أبو القاسم بن محمد بن إبراهيم المشتري الدكالي	١٣٦٤
٢٨٨	أبو القاسم بن سلطاني القسنطيني	١٣٦٥
٢٨٨	القاسم بن مالك السنباطي	١٣٦٦
٢٨٩	قطب الدين الشيرازي	١٣٦٧
٢٨٩	أبو القاسم بن محمد بن إبراهيم	١٣٦٨
<h2>حرف السين</h2>		
٢٩٠	سعد بن خليل بن سليمان الرومي المزباني الحنفي	١٣٦٩
٢٩٠	سعد الله بن غنایم بن علي بن ثابت بن أبو سعيد الحموي النحوي الضريير	١٣٧٠
٢٩١	سعد بن عبد الله العيني المعظمي علم الدين بن الأمير	١٣٧١
٢٩١	سعيد بن علي بن سعيد رشيد الدين	١٣٧٢

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٩١	سعد بن يوسف بن علي الرعيني	١٣٧٣
٢٩٢	سعد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد التجيبي	١٣٧٤
٢٩٥	سعد بن أحمد بن علي التجيبي	١٣٧٥
٢٩٦	سعد القزويني سعد الدين	١٣٧٦
٢٩٦	سعيد بن علي بن سعيد رشيد الدين البصري الحلبي النحوي	١٣٧٧
٢٩٦	سعد بن أبي التوالم أبو عثمان	١٣٧٨
٢٩٧	سعيد المعروف [بـ] يهتمل أبو عثمان	١٣٧٩
٢٩٧	سعيد بن إبراهيم بن عيسى بن داود الحميري	١٣٨٠
٢٩٨	سعيد بن محمد بن محمد العقباتي	١٣٨١
٢٩٩	سعيد بن سليمان أكرام السملالي أبو عثمان	١٣٨٢
٢٩٩	سعيد بن علي بن مسعود الهوزالي	١٣٨٣
٣٠٠	سعيد بن أحمد بن بو يحيى بن عبد الرحمن المقرئ القرشي أبو عثمان	١٣٨٤
٣٠١	سعيد بن إبراهيم الهلالي أبو عثمان	١٣٨٥
٣٠١	سعيد بن علي الجذامي	١٣٨٦
٣٠٢	سعيد بن محمد بن جميلة الرجل الصالح أبو عثمان	١٣٨٧
٣٠٢	سعيد الدغالي الأندلسي القادر	١٣٨٨
٣٠٣	سعيد بن عبد الله بن إبراهيم السملالي	١٣٨٩
٣٠٤	سعيد بن الماغوسي الملقب بو جمعة	١٣٩٠
٣٠٤	أبو سعيد بن عبد المهين الحضرمي الفقيه والكااتب	١٣٩١
٣٠٤	سعد الله القزويني سعد الدين	١٣٩٢

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٠٥	أبو سعيد بن أبي يحيى بن أبي عبد الله السيد بن الشريف	١٣٩٣
٣٠٥	أبو السعيد الفقيه الحنفي	١٣٩٤
٣٠٦	سليمان بن أبي حرب علم الدين أبو الربيع الكفري الفارقي الحنفي	١٣٩٥
٣٠٦	سليمان بن علي بن عبد الله بن علي الكوفي	١٣٩٦
٣٠٨	سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسي الحنبلي	١٣٩٧
٣٠٨	سليمان الوائلي أبو الربيع	١٣٩٨
٣١٠	سليمان بن المنصور : سلطان أبي الربيع	١٣٩٩
٣١٠	سليمان بن الحاكم بأمر الله العباس أبو ربيع	١٤٠٠
٣١٠	سليمان بن يوسف بن عمر الأنقاسي	١٤٠١
٣١٠	سليمان بن الحسن البوزيدي الشريف الحسني	١٤٠٢
٣١٠	سليمان بن يوسف بن إبراهيم الحسناوي	١٤٠٣
٣١١	سليمان بن سليم بن بايزيد	١٤٠٤
٣١١	سليمان بن أحمد بن سليمان المرجاني عماد الدين الإسكندري	١٤٠٥
٣١٢	سليمان بن قديمار بن عبد الله الحلبي عتيق كافور النوري	١٤٠٦
٣١٢	سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرازق بن بو عباس	١٤٠٧
٣١٢	سليمان بن عبد الله البرناسي	١٤٠٨
٣١٢	سليمان بن إبراهيم	١٤٠٩
٣١٣	سليمان بن إبراهيم بن سليمان التاملي	١٤١٠
٣١٣	سالم بن سليم بن بايزيد بن محمد العثماني	١٤١١
٣١٣	سالم بن محمد بن أبي بكر العصنوني	١٤١٢

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٣١٤	سالم ابن محمد السنهوري	١٤١٣
٣١٤	سليم بن سليمان العماني	١٤١٤
٣١٥	سنجر بن عبد الله العيني المعظمي علم الدين الأمير	١٤١٥
حرف الشين		
٣١٦	شعيب بن محمد بن جعفر بن محمد التونسي النحوي رضى الدين أبو مدين	١٤١٦
٣١٦	شعيب بن أحمد بن شعيب أبو مدين	١٤١٧
٣١٦	شمس الدين بن عطاء الله بن محمد بن محمود بن أحمد بن فضل الله الرازي الهروي	١٤١٨
٣١٨	شعبان بن أبي الظاهر بن عمر الأنصاري الخلاطي	١٤١٩
٣١٨	شعبان بن أبي بكر بن عمر الإربلي القادري	١٤٢٠
٣١٨	شامية بنت الإمام الحافظ أرحال أبي علي	١٤٢١
٣١٩	شحاته الحابي	١٤٢٢
٣١٩	شجاع فلقة بن عبد الله الرملي	١٤٢٣
٣٢٠	شرف الدين الدمياطي	١٤٢٤
٣٢١	شمس الدين الجوجري	١٤٢٥
٣٢١	شرف الدين الأديب الناظم النائر	١٤٢٦
حرف الهاء		
٣٢٢	هاشم بن عبد الله البعلبكي الفقيه نجم الدين	١٤٢٧

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٢٢	هاشم بن عبد النصير بن شكر بن رمضان بن حسين القرشى الإسكندرى الصالح أبو المكارم وجيه الدين	١٤٢٨
٣٢٢	هاشم بن أمير المؤمنين ابى العباس	١٤٢٩
٣٢٣	هدية بنت عبد الحميد بن سعيد المقدسى	١٤٣٠
٣٢٣	هدية بنت على بن عساكر البغدادي الهراس جدها	١٤٣١
٣٢٤	هارون أبو موسى الفقيه	١٤٣٢
<h2>حرف الواو</h2>		
٣٢٥	وهبان بن على بن محفوظ الشيبى الجزرى	١٤٣٣
٣٢٥	وزيرة بنت يحيى بن محمد بن أحمد بن الجبولى الثعلبى	١٤٣٤
٣٢٥	وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجاست الوراق	١٤٣٥
٣٢٦	واضح بن عثمان بن فركون المقرائى أبو البيان الفقيه القاضى	١٤٣٦
٣٢٦	ولى الدين بن عبد الرحيم بن الحسين العرافى	١٤٣٧
<h2>حرف الياء</h2>		
٣٢٧	يحيى بن خضير الهملى البصرى	١٤٣٨
٣٢٨	يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن على بن عبد الباقي بن على الصراف	١٤٣٩
٣٢٨	يحيى بن اسماعيل بن نصر الله بن اسماعيل بن أبى الصفى القرشى العسقلانى يحيى الدين أبو زكرياء	١٤٤٠
٣٢٨	يحيى بن عبد الكافى القرشى عماد الدين أبو الحسن	١٤٤١
٣٣٠	يحيى بن أحمد بن يحيى بن منظور القيسى	١٤٤٢

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٢٩	يحيى بن أحمد بن محمد بن يحيى البلوى أبو زكريا	١٤٤٣
٣٢٩	يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله	١٤٤٤
٣٢٩	يحيى بن موسى بن عبيد التيمى	١٤٤٥
٣٣٠	يحيى بن على بن أحمد بن على القيسى	١٤٤٦
٣٣١	يحيى بن مسعود بن على بن أحمد الحاربي المعروف بابن مسعود	١٤٤٧
٣٣٢	يحيى الدكالى أبو زكريا	١٤٤٨
٣٣٣	يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله الفناسى	١٤٤٩
٣٣٣	يحيى بن موسى الرهونى	١٤٥٠
٣٣٤	يحيى اليفرنى أبو زكريا	١٤٥١
٣٣٤	يحيى بن عبد الرحمن بن الحكيم أبو زكريا	١٤٥٢
٣٣٥	يحيى بن أبى القاسم بن جماعة الهوارى التونسى أبو بكر	١٤٥٣
٣٣٥	يحيى بن عبد الله العزفى السبكى السكاتب أبو زكريا	١٤٥٤
٣٣٥	يحيى بن أحمد بن محمد السراج الرندى النفرى الحميرى أبو زكريا	١٤٥٥
٣٣٦	يحيى بن عبد الرحمن بن محمد العجيسى أبو زكريا	١٤٥٦
٣٣٦	يحيى بن بدير التلمسانى الأندلسى	١٤٥٧
٣٣٦	يحيى بن القاضى أبى عمران موسى بن عيسى المغيبلى أبو زكريا	١٤٥٨
٣٣٨	يحيى بن حامد	١٤٥٩
٣٣٨	يحيى بن عبد الله بن أبى البركات الفقيه أبو زكريا	١٤٦٠
٣٣٨	يحيى بن إبراهيم الأمير المنتخب لدين الله	١٤٦١
٣٣٨	يحيى بن عمر بن زيان الوطاسى أبو زكريا الوزير	١٤٦٢
٣٣٩	يحيى بن مخلوف السوسى أبو زكريا الفقيه	١٤٦٣

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٣٣٩	يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس الفالى القرافى الأنصارى أبو زكرياء	١٤٦٤
٣٤٠	يحيى القاضى أبو زكرياء الأنصارى الشافعى	١٤٦٥
٣٤٠	يحيى بن عبد الله بن بكار المحمدى	١٤٦٦
٣٤٠	يحيى بن سليمان الزوارى الفقيه	١٤٦٧
٣٤١	يحيى بن محمد الحميدى السراج النفزى	١٤٦٨
٣٤١	يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحطاب الرعزوعى	١٤٦٩
٣٤٢	يحيى محمد بن أبى محمد	١٤٧٠
٣٤٢	يحيى بن سعيد بن بسوم الدكالى أبو زكرياء	١٤٧١
٣٤٢	يحيى بن على بن يحيى المالكى الخصيبى أبو زكرياء	١٤٧٢
٣٤٣	أبو يحيى بن عاصم	١٤٧٣
٣٤٣	يوسف بن محمد بن يوسف أبو سعيد بن أبى ریحانة	١٤٧٤
٣٤٣	يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن عقاب الجذامى	١٤٧٥
٣٤٤	يوسف بن أحمد التاملى	١٤٧٦
٣٤٤	يوسف بن الملك الناصر صلاح الدين بن داود	١٤٧٧
٣٤٤	يوسف بن عبد الله بن محمد بن عطاء الله الحنفى	١٤٧٨
٣٤٤	يوسف بن موسى بن عيسى الحسنى السنى	١٤٧٩
٣٤٥	يوسف بن على بن يوسف بن على بن يوسف اليحصبى	١٤٨٠
٣٤٦	يوسف بن يوسف بن يوسف القيسى	١٤٨١
٣٤٧	يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن على بن أبى الزهر المزى	١٤٨٢
٣٤٨	يوسف بن أحمد بن أبى بكر الغسولى الصالحى أبو على	١٤٨٣

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٤٨	يوسف بن أبي نصر بن أبي الفرج بن الشقارى الدمشقى	١٤٨٤
٣٤٨	يوسف بن حسن بن عثمان بن على بن منصور التميمى القابسى	١٤٨٥
٣٤٩	يوسف بن على بن عبد الملك بن السباط المهدوى	١٤٨٦
٣٤٩	يوسف بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الأحوص	١٤٨٧
٣٤٩	يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح الجذامى	١٤٨٨
٣٥٠	يوسف بن محمد بن أحمد الفرشى الأموى الطرسونى المصرى	١٤٨٩
٣٥٠	يوسف بن محمد القلسونى	١٤٩٠
٣٥١	يوسف بن اسماعيل النصرى	١٤٩١
٣٥١	يوسف بن عمر الأنفاسى	١٤٩٢
٣٥١	يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصارى جمال الدين	١٤٩٣
٣٥٢	يوسف بن عبد الله بن عمر الكورانى الشهير بالمعجمى الإسكندرى	١٤٩٤
٣٥٢	يوسف بن على بن عبد الواحد بن موسى السدورى المكناسى	١٤٩٥
٣٥٢	يوسف الفندلاوى الشهير بالمكناسى	١٤٩٦
٣٥٣	يوسف التقاتينى الجزولى أبو الحجاج	١٤٩٧
٣٥٣	يوسف بن المصرى المعقولى الشهير بالنحوى	١٤٩٨
٣٥٣	يوسف المصرى الزرقالى الربعى الأصل	١٤٩٩
٣٥٤	يوسف بن على بن أحمد الخصاص	١٥٠٠
٣٥٤	يوسف بن أحمد بن الحسين بن فزارة الحنفى جمال الدين بن البكرى	١٥٠١
٣٥٤	يوسف بن أحمد بن طاووس أبو الحجاج النحوى	١٥٠٢

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٣٥٥	يوسف بن جامع أبي البركات أبو إسحاق القفصى	١٥٠٣
٣٥٥	يوسف بن الحسن بن محمد بن محمد بن الحسن بن مسعود بن على الحموى القاضى جمال الدين	١٥٠٤
٣٥٥	يوسف بن الحسن بن محمود التبريزى عز الدين الحلوانى	١٥٠٥
٣٥٦	يوسف بن عبد المحمود بن عبد السلام الحنبلى جمال الدين	١٥٠٦
	يوسف بن محمد بن على بن محمد بن مسعود الجعفرى نسباً أبو يعقوب	١٥٠٧
٣٥٧	يوسف بن محمد بن عيسى سيف الدين السيرافى	١٥٠٨
	يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن على بن إبراهيم العبادى الجمال السرمرى الحنبلى	١٥٠٩
٤٥٧	يوسف بن محمد بن مظفر بن حماد الحموى جمال الدين الخطيب الشافعى	١٥١٠
٣٥٨	يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب شرف الدين ابن خطيب القلعة الحموى	١٥١١
٣٥٩	يعقوب بن جلال التبانى	١٥١٢
٣٦٠	يعقوب بن بدران بن منصور القاهرى ثم الدمشقى	١٥١٣
٤٦٠	يعقوب بن سعيد بن يعقوب المسكلانى	١٥١٤
٣٦٠	يعقوب بن يحيى البدرى الفقيه النوازلى	١٥١٥
٣٦٢	يعقوب بن يوسف بن عبد الكريم الرميكى الفقيه النهوى	١٥١٦
٣٦٣	اليسر بن الفقيه المقرئ الراوية أبى محمد	١٥١٧
٣٦٣	يونس بن سليمان التاملى	١٥١٨

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٣٦٣	يفهراسن بن زيان أبو يحيى الأمير بلمسان	١٥١٩
٣٦٤	أبو يزيد : محمد بن مراد بن أرخان بن عثمان	١٥٢٠
٣٦٤	أبو يزيد محمد بن مراد العثماني	١٥٢١
٣٦٤	يعيش بن يعقوب بن عبد الحق المريني	١٥٢٢

فهارس الكتاب

- ١ - الآيات القرآنية
- ٢ - الأحاديث النبوية
- ٣ - الأعلام المترجمون مرتبين أبجدياً
- ٤ - الآيات الشعرية
- ٥ - الأماكن والبلدان
- ٦ - الكتب
- ٧ - المراجع
- ٨ - الاستدراكات

الآيات القرآنية

الجزء والصفحة	رقم الآية	اسم السورة
١٣٢/٢	٩٨	سورة البقرة
١٨٧/٢	١٣١	سورة النساء
٢٦٧/٣	١	سورة المائدة
٢٦١/٣	٦	سورة المائدة
٢٦٧/٣	٣٩	سورة الأنعام
» »	١٠٧	سورة الأنعام
» »	١١٢	سورة الأنعام
» »	١٤٩	سورة الأنعام
٢٣٢/٢	٣٨	سورة الأنفال
٢٦٧/٣	٢٥	سورة يونس
١٩٦/١	٣٤	سورة إبراهيم
٢٦٨/٣	٣٧	سورة النحل
٢٦٧/٣	٦٣	سورة النور
١٩٢/٣	١٢٨، ١٢٩	سورة الشعراء
١٨١/٢	١	سورة فاطر
٢٦٧/٣	٧	سورة الزمر
٢٦٩/٣	٦	سورة الحجرات
١٨٤/٢	١٢	» »
٢٦٨/٣	٣٠	سورة الإنسان

الأحاديث

- ٢٣٢/٢ إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما
- ١٦٠/٢ أعادك الله يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء
- ١٥٤/٢ ألا تكفيني ذا الخلصة ؟
- ١٦٠/٢ إن الناس لكم تبع ، وإن رجالا يأتونكم من أقطار الأرض يتفقهون في الدين ؛ فاستوصوا بهم خيرا
- ١٧٤/٢ إنما يعرف الفضل من الناس ذووه
- ١٥٧/٢ إياكم والجلوس في الطرقات ... إذا أيتم إلا المجلس فأعطوا الطريق حقه ...
- ٢٣٢/٢ أيما امرئ قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما
- ١١١/٣ سرعة المشي تذهب بهاء المؤمن
- ١١١/٣ لو أدرك هذا : الإسلام لأسلم ..
- ١١١/٣ لو أدركني هذا : لأسلم ...
- ١٧٧/٢ ماء زمزم لما شرب له
- ١٥٨/٢ ما لكم وللمجالس الصعدات ...
- ٥ ٤/٣ لا ترموه دعوه ... إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر
- ١٣٥/٢ يا أبا عمير ما فعل النغير ؟
- ١١٩/٢ يا عباس ألا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثًا ؟
- ٧١/١ يخرج من ثقيف رجلان مبير وكذاب

الأعلام المترجمون مرتبين أبجدياً (*)

(*) يراعى أن تراجم الجزء الأول من رقم ١ — ٤٤٧ وأن تراجم الجزء الثانى من رقم ٤٤٨ — ٨٧٧ وأن تراجم الجزء الثالث من رقم ٨٧٨ — ١٥٢٢
ومن هذا يسهل معرفة الجزء الذى تذكر صحيفته أمام الأعلام الآتية حيث يعرف رقم الترجمة .

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٢٢٥	أبو بكر (أبو البدر) بن عبد الله بن أبي الزبير المصرى الكاتب	٣٢٩
٢٢٢	أبو بكر بن أبي العز بن شرف بن بنان الدمشقى نجم الدين	٢٢٢
٢١٩	أبو بكر بن أبي يحيى بن عاصم القيسى الأزدلى	٣١٦
٢١٨	أبو بكر بن أحمد بن دمين الجنى أبو العتيق	٣١٣
٢٢٧	أبو بكر بن أحمد بن سعيد التاملى الكاتب	٣٢٣
٢٢١	أبو بكر بن أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد المقدسى	٢٢٠
٢١٨	أبو بكر بن أحمد عمر بن مسلم بن موسى الشعبى أبو العتيق	٢١٤
٢١٨	أبو بكر بن إسحاق بن خالد الكخنارى زين الدين المعروف بالشيخ باكير	٣١٥
٢٢٠	أبو بكر بن الحكيم السبقى	٣١٧
٢٧١	أبو بكر : ذو النون بن سهل الأشنانى المصرى	٤١٥
٣٢٦	أبو بكر بن عبد الكريم بن صدقة العوفى	٢٣٠
٢٢١	أبو بكر بن عبد الله الحربرى سيف الدين	٣٢١
٢٢٠	أبو بكر بن عبد الودود الجنائى	٣١٨
٢٢٧	أبو بكر بن محمد الأموى التونسى	٣٣٤
٢٢٢	أبو بكر بن على بن موسى بن على : سراج الدين الحنفى	٣٢٤
٢٢٧	أبو بكر بن عمر المعروف بابن بختيار ناصر الدين	٣٣٢
٣٢٥	أبو بكر بن عمر بن على القسنطنى	٣٢٨
٢٢٠	أبو بكر قطب الدين القسطلانى	٣١٩
٢٢٣	أبو بكر بن محمد بن سابق (أبو بكر الحضيرى) السيوطى	٣٢٥

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
١٢٤	أبو بكر بن محمد بن قاسم المرسي : مجد الدين التونسي النحوي	٣٢٦
٢٢٢	أبو بكر بن محمد المزاعي البجلي	٣٢٣
٢٢٤	أبو بكر بن يعقوب بن سالم الشاغوري النحوي	٢٣٧
	أبو بكر بن يوسف بن أبي بكر بن محمد بن عثمان بن عبده المزى	٣٣١
٢٢١	الشافعي زين الدين	
٢٣٣	أبو جعفر السكحيلى	٣٤٦
٢٤٠	أبو الحسن بن أبي الربيع	٣٥٤
٢٤٥	أبو الحسين بن أبي بكر بن الحسين الاسكندرى	٣٧٢
	أبو سعيد: عبادة بن علي بن صالح بن عبد المنعم بن سراج بن نجم بن	١١٦١
١٨٣	فضل بن فهد المالكي النحوي زين الدين	
٣٠٥	أبو السمود	١٣٥٤
٣٠٥	أبو سعيد بن أبي يحيى بن أبي عبد الله السيد بن الشريف	١٣٩٣
٣٠٤	أبو سعيد بن عبد المهيمن الحضرمي	١٣٩١
٢٨١	أبو الطاهر بن سرور	٤٤٠
٢٨١	أبو الطاهر بن صفوان المالكي	٤٤١
٦٨	أبو عبد الله المسكنى الطرابلسي	٩٨٨
١٧٨	أبو العز بن أحمد بن أبي العافية المسكناسي	١١٥٤
٢٢٨	أبو علي بن حرزوز	٣٣٦
٢٦١	أبو الغيث : غالب بن القشاش	١٣١١
٢٦٤	أبو الفتح فارس بن آق سنقر الناصري	١٣١٤

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٢٦٨	أبو الفتح بن منصور الشافعي	١٣١٨
٢٦٨	أبو الفرج بن السيد بن أبي يحيى بن أبي عبد الله الشريف الحنفي	١٣٢٠
٢٦٨	أبو الفضل بن أبي القاسم البرشكي	١٣٢١
٢٦٨	أبو الفضل بن محمد بن أبي مدين العثماني	١٣٢٢
٢٦٩	أبو الفيض : ذو النون بن إبراهيم الأخميمي	٤١١
	أبو الفيض : ذو النون بن أحمد بن صالح بن عبد القدوس	٤١٢
٢٧٠	الأخميمي	
	أبو الفيض : ذو النون أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن	٤١٣
٢٧٠	إبراهيم بن إسحاق المصري الأخميمي المعروف بالقصار	
٢٧١	أبو الفيض : ذو النون بن يحيى بن علي الإخميمي	٤١٤
٢٧٦	أبو القاسم بن أبي بكر اليميني المعروف بابن زيتون	١٣٣٣
٢٨٢	أبو القاسم بن أحمد البرزالي	١٣٥٢
٢٨٥	أبو القاسم بن أحمد بن زياد الأندلسي الغرناطي	١٣٦٠
٢٨٠	أبو القاسم البرجي	١٣٥٤
٢٧٩	أبو القاسم بن بري	١٣٣٨
٢٨١	أبو القاسم التازغدي	١٣٤٩
٢٧٩	أبو القاسم بن جعفر بن الزبير	١٣٤٠
٢٨٠	أبو القاسم بن الحاج عزوز القسنطيني	١٣٤٢
٢٨٠	أبو القاسم بن حسن بن يوسف الحسني	٣٤٣
٢٧٦	أبو القاسم بن حماد بن أبي بكر بن عبد الواحد الحضرمي	١٣٣٢

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٢٨١	أبو القاسم بن داوود السلاوى	١٣٤٧
٢٧١	أبو القاسم الرحوى	١٣٢٥
٢٧٨	أبو القاسم بن زرقين الفقيه المالكى	١٣٣٦
٢٨١	أبو القاسم السبكى	١٣٤٨
٢٨٢	أبو القاسم بن سراج	١٣٥٣
٢٨٢	أبو القاسم بن سعيد العقبائى	١٣٥٤
٢٨٨	أبو القاسم بن سلطان القسنطينى	١٣٦٥
٢٨٤	أبو القاسم الشيخ الملقب بالكوش الورعى التنوئى	١٣٥٨
٢٨٦	أبو القاسم بن على بن خجو الحسانى	١٣٦٢
٢٧٢	أبو القاسم بن على بن عبد العزيز بن البراء التنوئى	١٣٢٦
٢٨٤	أبو القاسم بن على بن قاسم بن مسعود الشاطبى	١٣٥٩
١٧٨	أبو القاسم بن عمر بن ابى القاسم الهوارى الاسكندرى	١٣٣٥
٢٧٩	أبو القاسم بن العريف المالىقى	١٣٤١
٢٧٩	أبو القاسم بن عميرة	١٣٣٧
٢٨٢	أبو القاسم بن عيسى التنوئى الشهير بابن ناجى القيروانى	١٣٥١
٢٨٤	أبو القاسم الفيلىلى رفيق عبد الواحد الرجراجى	١٣٥٦
٢٨٩	أبو القاسم بن محمد بن إبراهيم	١٣٦٨
٢٨٧	أبو القاسم بن محمد بن إبراهيم المشترأى الدكالى	١٣٦٤
٢٨٥	أبو القاسم بن محمد بن ابى القاسم بن محمد بن النعيم الغسانى	١٣٦١
٢٨٠	أبو القاسم بن محمد الغمارى	١٣٤٦

صفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٨٤	أبو القاسم بن محمد الماجرى الشهير بالزمورى	١٣٥٧
٢٨٧	أبو القاسم بن محمد بن محمد بن قاسم بن على بن عبد الرحمن بن ابى الغابة المكناسى	١٣٦٣
٢٨٠	أبو القاسم بن محمد بن يوسف بن رضوان البخارى الأندلسى الملقب	١٣٤٤
٢٨١	أبو القاسم بن موسى بن معطى العبدوسى	١٣٥٠
٢٧٩	أبو القاسم بن يوسف بن أحمد الجذامى	١٣٣٩
٢٨٢	أبو القاسم بن يوسف البهلولى	١٣٥٥
١٨٥	أبو محمد عبد العالى الاغزاوى	١١٦٦
٥٦	أبو محمد : عبد الله أمير المؤمنين بن أمير المؤمنين أبى عبد الله المهدى بن أمير المؤمنين أبى عبد الله الشريف الحسى	٩٦٨
٣٤٣	أبو يحيى بن عامر	١٤٧٤
١٧٧	إبراهيم بن أبى بكر الأنصارى التلمسانى	٢٢٨
١٧٩	إبراهيم بن أبى يحيى بن أبى بكر التازى	٢٣٤
١٨٧	إبراهيم بن أحمد بن عبد المحسن الحسى الاسكندرى	٢٤٨
١٩٢	إبراهيم بن أحمد بن عثمان بن أبى عبد الله (بن غدیر) بن القواس الطائى الدمشقى زين الدين	٢٥٦
١٧٦	إبراهيم بن أحمد بن عيسى العافقى الاشبلى السبى	٢٢٧
١٩٣	إبراهيم بن أحمد بن القاضى برهان الدين الأبيوردى الأرهري	٢٥٩
١٧٦	إبراهيم بن أحمد الكحاك : عز الدين	٢٠٦

رقم	الاسم	رقم الترجمة
٢٠٣	إبراهيم بن أحمد اللطفي	٢٧٩
١٩٩	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عمر القيسي	٢٧٢
٢٠٢	إبراهيم بن الأكلح السويدي	٢٧٨
١٨٢	إبراهيم بن جماعة القاضي بن برهان الدين	٢٣٨
١١٧	إبراهيم بن حسن بن علي بن عبد الرزاق الربيعي	٢٣٠
٢٠٥	إبراهيم بن الحسن المصمودي	٢٨٥
١٧٨	إبراهيم بن حكيم الكتاني السلوي	٢٣٢
٢٠٤	إبراهيم بن سعيد الجزولي : أبو إسحاق	٢٨٣
١٨٢	إبراهيم الشاطبي الفرناطي أبو إسحاق	٢٣٩
١٨١	إبراهيم بن الشريف	٢٣١
١٨٣	إبراهيم بن عبد الحق الحسناوي	٢٤١
١٨٨	إبراهيم بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن سباع الفزازي الشافعي الدمشقي	٢٥٠
١٨٢	إبراهيم بن عبد الرحمن بن الإمام النلساني	٢٤٢
٢٠٢	إبراهيم بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر	٢٨١
١٧٥	إبراهيم بن عبد الرحمن الواسطي	٢٢٥
١٩٦	إبراهيم بن عبد العزيز بن يحيى بن علي الرعيبي الأندلسي اللوري	٢١٥
١٩٩	إبراهيم بن عبد الكريم بن إسحاق	٢٧٢
١٨٩	إبراهيم بن عبد الكريم الكردي الحلبي	٢٥٢
١٩٤	إبراهيم بن عبد الله الحكري المصري	٢٦٢

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٩٤	إبراهيم بن عبد الله بن علي بن يحيى بن خلف المقرئ برهان الدين الحكرى	٢٦١
١٨٣	إبراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجى	٢٤٣
١٨٩	إبراهيم بن عبد الله بن عمر الصنهاجى المالكى النحوى برهان الدين أبو اسحاق	٢٥١
٢٠٣	إبراهيم بن عبد الله الخاوى أبو اسحاق	٢٨٠
١٧٥	إبراهيم بن علي بن خليل الأديب	٢٢٤
١٧٧	إبراهيم بن علي الشريفي	٢٢٩
١٨٢	إبراهيم بن علي بن محمد بن محمد [بن أبي القاسم بن محمد بن فرحون اليعمرى]	٢٤٠
١٨٤	إبراهيم بن عمر بن إبراهيم الربعى الجليلى الجعبرى	٢٤٦
١٩٢	إبراهيم بن عنبر بن عبد الله الأسمرى	٢٥٨
١٩٦	إبراهيم بن غالب بن أحمد بن فضل الواسطى تقي الدين	٢٦٦
١٩٢	إبراهيم بن فلاح بن محمد الجذامى الإسكندرى برهان الدين	٢٥٩
١٩٦	إبراهيم بن قاسم بن سعيد العقبانى أبو سالم	٢٦٨
١٩٣	إبراهيم بن فائد بن موسى بن هلال القسنطينى	٢٥٨
١٩٤	إبراهيم القليقى	٢٦٠
١٩٥	إبراهيم بن لاجين بن عبد الله الرشيدى	١٦٣
١٨٧	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن أبو بكر الطبرى	٢٤٩
١٨١	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي زيد بن أبي الخير الزيناسى	٢٣٧

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٠٢	ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الشاوى الزيادى	٢٧٦
٧٨	ابراهيم بن محمد بن ابراهيم القيسى السفاسى	٢٣٣
٢٠	ابراهيم بن محمد بن أحمد الأموى	٢٧٦
١٨٦	ابراهيم بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن الحاج التجبى القرطبى	٢٤٧
٢٠٠	ابراهيم بن محمد بن أحمد القيسى	٢٧٥
٢٠٥	ابراهيم بن محمد الآيسى	٢٨٧
١٩٣	ابراهيم بن محمد بن خلال الربعى التوانسى	٢٥٧
٢٠٥	ابراهيم بن محمد الزواوى	٢٨٤
٢٠٥	ابراهيم بن محمد السفينانى أبو سالم	٢٨٦
	إبراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن ابراهيم بن ابراهيم بن يحيى	٢٥٣
١٩٠	ابن أحمد اللخمي الشافعى الشيخ جمال الدين الأميوطى	
١٩١	إبراهيم بن محمد بن عثمان بن إسحاق الدجوى المصرى النحوى	٢٥٤
١٩٦	ابراهيم بن محمد العقيلى الغرناطى	٢٦٧
١٧٩	ابراهيم بن محمد بن على بن محمد بن عبد الرحمن التتوخى أبو إسحاق	٢٣٥
١٩٦	ابراهيم بن محمد بن عمر بن يوسف اللقانى القاضى برهان الدين	٢٦٩
١٩٥	ابراهيم بن محمد الغرناطى الأديب الأستاذ السكاتب أبو سالم	٢٦٤
٢٠٢	ابراهيم بن محمد	٢٧٧
١٩٩	ابراهيم المصودى أبو اسحاق	٢٧٩
١٨٠	ابراهيم بن محمد بن منصور الأصبهى بن الرشيد	٢٤٥
١٧٨	ابراهيم بن محمد بن يحيى بن منصور بن حباسة	٢٣١

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٩٢	ابراهيم بن محمود بن عامر بن يحيى المقدسى العقوبانى أبو إسحاق	٢٥٧
١٨٤	ابراهيم المصمودى	٢٤٤
١٩١	ابراهيم بن هبة الله بن القاى نور الدين الأسنوى الشافعى النحوى	٢٥٥
١٩٦	ابراهيم بن هلال	٢٧٠
٢ ٤	ابراهيم بن يحيى بن محمد (بن محمد) بن عبد الرحمن الخطاب المالكى	٢٨٤
من اسمه أحمد		
٧٨	أحمد بن ابراهيم بن أحمد بن صفوان	١٠٥
٨١	أحمد بن ابراهيم بن الرئيسى	١٠٨
١١	أحمد بن ابراهيم بن الزبير بن محمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفى اتفرناطى الأندلى	٨
٥٦	أحمد بن ابراهيم بن سباع بن ضياء الفزارى الصعيدى ثم الدمشقى	٧٥
٥٥	أحمد بن ابراهيم بن على المسلقى	٧٤
١٣٢	أحمد بن ابراهيم بن محمد بن شداد (المعافى)	١٦١
١٣١	أحمد بن ابراهيم بن محمد بن يوسف بن يحيى الغافقى	١٥٩
٧٣	أحمد بن أبى بكر بن عمر المعروف بالأخنف	٩٦
٧٥	أحمد بن أبى بكر الأسوانى الاسكندرى	٩٩
٨٧	أحمد بن أبى حمو	١١٩
٦١	أحمد بن أبى الخير بن منصور بن أبى الخير الشماخى السعدى الشهاب أبو العباس	٨٥

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٥٨	أحمد بن أبي سالم بن [أبي] الحسن بن أبي سعيد بن أبي يوسف بن عبد الحق المريفي	٧٨
٢٨	أحمد بن أبي طالب بن أبي النعم بن نعمة بن الحسين بن علي بن بيان الحجارة الصالحى	٣١
١٥٤	أحمد بن [أبي العيش] الفقيه المعقولى	١٧٩
٣٦	أحمد بن أبي الفتح بن محمود بن أبي الوحش الشيبانيي الدمشقي كمال الدين أبو العباس بن العطار	٤٠
٧٧	أحمد بن أبي القاسم يحيى بن وداعة النفرى	١٠٤
٤١	أحمد بن أحمد بن الحسين الفقيه	٤٧
١٦٨	أحمد بن أحمد بن عبد الحق السنبالى	٢٠١
١٦٦	أحمد بن أحمد بن عمر المسكرنى	١٩٥
١٦٦	أحمد بن [أحمد بن] محمد البوسعيدى الدرعى المعروف بتا كوجيل	١٩٣
٥٩	أحمد بن [أحمد بن] محمد الزناتى المعروف بالحصار	٨١
٩٠	أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسى الشهير بزروق	١٢٦
٧٤	أحمد بن أحمد بن [نعمة] بن أحمد شرف الدين النابلسى المقدسى	٩٨
٧٣	أحمد بن أحمد بن هشام السلمى أبو جعفر	٩٧
١٧٠	أحمد بن أحمد الوزان	٢٠٧
٨٠	أحمد بن إدريس البجائى	١٠٧
٨	أحمد بن إدريس القرافى المالسى	٣
٣١	أحمد بن إسحاق بن محمد بن طلى الأبرقوهى المصرى	٣٤

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٨	احمد الأمشاطى	٢
١٧١	احمد بن بركال	٢١٢
١٧٢	احمد التقاتيق	٢١٧
٢١	احمد بن جبريل المرفع	٢٣
١٣٨	احمد الجذامى الاسكندرى	١٦٨
١٦٤	احمد بن جوهر الوجدى المالكي	١٨٧
١٧١	احمد بن حسن شهر بملازاده	٢١١
٤٣	احمد بن الحسن الجاربرى	٥١
٦٢	احمد بن حسن بن سعيد المديونى	٨٨
١٦٥	احمد بن الحسن بن عبد الرحمن بن عبد العزيز بن محمد التوسولى	١٩٢
	احمد بن حسن بن على الشهير بابن الخطيب القسنطينى يعرف	١٥٠
١٢١	بابن قنفذ	
٦٣	احمد بن الحفيد السلاوى	٨٩
٩١	احمد بن حميدة المطرفى	١٢٩
١٤	احمد بن خميس الجزائرى	١٦
٩٤	احمد الزواوى الشهير : أبو العباس	١٣٦
٤٥	احمد بن زيد بن أبى الفضل الجمال الدمشقى	٥٥
	احمد بن سعد على بن محمد بن الأنصارى أبو جعفر الغرناطى	٨٦
٦١	يمرف بالجزيرى	
١٣٣	احمد بن سعد بن محمد بن احمد القرشى	١٦٣

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٧٥	أحمد بن سعد بن محمد : أبو العباس العسكري الأندلسي الصوفي	١٠٠
١٧١	أحمد بن سعيد التونسي	٢١٠
١٧٣	أحمد بن سعيد الدكالي المشتراي	٢٢٠
٨٨	أحمد بن سعيد الجبلك (القيجميسي)	١٢٢
١٦٧	أحمد بن سعيد بن علي الحمادي	١٩٨
٨٩	أحمد بن سعيد المكناسي الفقيه يكنى أبا العباس	١٢٣
١٥	أحمد بن سلامة بن أحمد بن سلامة بن يوسف بن علي بن عبدالدائم	
١٤	البلوي القضاعي الاسكندري	
١٥٤	أحمد بن سليمان السجيري الفقيه الأديب	١٨١
١٧٣	أحمد بن سليمان الشياظمي	٢٢٣
٢٣	أحمد بن سليمان بن مروان لقبه شهاب الدين	٢٤
١٦٦	أحمد السنهوري المالكي	١٩٦
٨٩	أحمد بن السيد الشريف أبي يحيى التلمساني	١٢٤
٤٥	أحمد بن شعيب النحوي	٥٦
٧٦	أحمد بن عباس المساميري الربيعي الشافعي	١٠١
٥٧	أحمد بن عبد الحق بن محمد بن عبدالحق الجدلي المالقي أبو جعفر يعرف بابن عبدالحق	٧٦
٣٠	أحمد بن عبد الحلیم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد بن تيمية	٢٣
٤٢	أحمد بن عبد الرحمن التادلي	٤٩
٤٦	أحمد بن عبد الرحمن بن تميم اليفرنى الشهير بالمكناسي	٥٧

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٥٤	أحمد بن عبد الرحمن الجزولى الفقيه المالكي	١٨٠
٣٤	أحمد بن عبد الرحمن الحنبلي	٣٨
٥٧	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن هشام بن شهاب الدين بن تقي الدين بن جمال الدين	٧٧
٢٩	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن بن أبي الفتح البانياسي الصوري	٣٢
١٦٤	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد المؤمن المسجداني	١٨٩
٣٢	أحمد بن عبد الرحمن بن عبد النعم بن نعمة بن سلطان بن سرور المقدسي الحنبلي	٣٦
٢١	أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين العراقي أبو زرعة	٢٢
٢٧	أحمد بن عبد الرحيم بن رواحة الأنصاري الحموي	٢٨
١٦٧	أحمد عبد السلام الغساني	١٩٧
٨٤	أحمد عبد العزيز الشيرازي هام الدين	١١٣
٨٢	أحمد بن عبد القادر (بن أحمد بن مكتوم) بن أحمد بن محمد بن سليم بن محمد القيسي تاج الدين أبو محمد الحنفي	١١٢
٨٤	أحمد بن عبد اللطيف بن أبي بكر بن عمر الزبيدي	١١٤
١٢٥	أحمد بن عبد الله بن ابراهيم الهاشمي	١٥٢
٣٣	أحمد بن عبد الله الأنصاري المعروف بالرصاصي	٣٧
٦٣	أحمد بن عبد الله بن زاغو التلمساني الفقيه	٩٣
٩٥	أحمد بن عبد الله بن عبد العزيز البرغواطى	١٣٧
٧٦	أحمد بن عبد الله العجمي الحنبلي النحوي شهاب الدين	١٠٢
١١	أحمد بن عبد الله بن محمد العزفي السبتي	٧

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٥	أحمد بن عبد الله بن محمد (بن محمد الطبرى)	٣٩
٧٧	أحمد بن عبد الله بن مهاجر الأندلسى الوادى آشى	١٠٣
٣٢	أحمد بن عبد الله بن نصر الله بن رسلان البعلبكي الاسكندرى المالكي أمين الدين	٣٥
١٢٩	أحمد بن عبد الله بن يوسف الكلاعى	١٥٧
٣٨	أحمد بن عبد المجيد بن عبد الهادى المقدسى الحنبلى	٤٢
١٢٨	أحمد بن عبد الملك بن سوادق الجذامى	١٥٥
٤٠	أحمد بن عبد المنعم بن أبى الغنائم بن أحمد بن محمد القزوينى المعروف بالطاوسى	٤٦
١٢٣	أحمد بن عبد النور بن أحمد بن راشد المالقى أبو جعفر	١٥١
١٣٧	أحمد بن عتيق بن أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن خيرون الأزدى أبو جعفر	١٦٧
٨٥	أحمد بن عثمان بن ابراهيم بن مصطفى بن سليمان الماردنى المعروف بالتركانى الحنفى القاضى	١١٥
٤٨	أحمد بن عثمان بن أبى بكر بن بصيص أبو العباس : شهاب الدين الزبيدى	٦٣
١٦٨	أحمد بن عثمان بن عبد الواحد اللمطى اليمونى المسكناسى	٢٠٠
١٢٠	أحمد بن على بن أحمد بن محمد بن على بن أبى القاسم أحمد بن على القيسى	١٤٩
١٣٣	أحمد بن على بن أحمد المنبلى السلاوى	١٦٢
٤٩	أحمد بن على بن أحمد النحوى	٦٥

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٤٨	أحمد بن علي بن أحمد (الهمداني) الحنفي فخر الدين بن الفصيح	٦٤
١٦٨	أحمد بن علي البعل	٢٠٣
٦٤	أحمد بن علي بن حجر العسقلاني	٩٤
٩٣	أحمد بن علي الزقاق التجيبي	١٣٣
١٥٤	أحمد بن علي الزموري	١٧٨
١٧٠	أحمد بن علي بن سليمان التاملي	٢٠٨
١٦٨	أحمد بن علي الشريف	٢٠٢
١٠٦	أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن أبي العافية الكناسي	١٤٧
١٥٦	أحمد بن علي بن عبد الرحمن بن عبد الله المنجور	١٨٦
	أحمد بن علي بن عبد الرحمن العسقلاني الشهير بالبابيبي الملقب	٦٦
٤٩	سكة	
٦٠	أحمد بن علي بن عبد الرحمن الفشتالي الشهير بالقصير	٨٢
١٠٠	أحمد بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي	١٤٢
١٧٣	أحمد بن علي بن عدو	٢١٩
١٧٢	أحمد بن علي بن عرضون الغماري	٢١٦
٦٠	أحمد بن علي الكلاعي البلسني المالقي أبو جعفر بن الزيات	٨٤
٨٥	أحمد بن علي بن محمد بن علي بن محمد بن محمد الأنصاري	١١٦
١٤	أحمد بن علي الملباني	١٤
٥٠	أحمد بن علي بن هبة الله بن الحسن بن علي الزوال	٦٧
١٩	أحمد بن عماد الدين المعروف بابن هبة الله بن حصري	٢١
١٥٥	أحمد بن عمر	١٨٣

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٥٥	أحمد بن عمر (بن علي) بن هلال	٧٣
٨٦	أحمد بن عمر المزجلدى	١١٧
٥٠	أحمد بن عمر بن يوسف بن علي الحلبي شهاب الدين	٦٨
٩٤	أحمد بن عمران السلاسى	١٣٤
١٠٦	أحمد بن عيسى	١٤٦
٨١	أحمد بن عيسى بن إبراهيم بن عذرة الأندلسى النسائى	١١٠
٩١	أحمد بن عيسى الماوسى البطونى الفقيه	١٢٨
١٣	أحمد بن العريانى	١٤
١٧٠	أحمد الغزائى	٢٠٩
٣٦	أحمد بن فرج بن أحمد بن محمد اللخمي الاشبيلى	٤١
٤٣	أحمد بن فرحون الإمام الصالح	٥٠
٦٣	أحمد بن قاسم بن سعيد العقبانى القاضى بلمسان	٩٢
١٣٣	أحمد بن قاسم بن عبد الله الجذامى	١٦٤
١٥٦	أحمد بن قاسم بن علي القدومى الأندلسى	١٨٤
١٧٢	أحمد بن قاسم بن علي بن مسعود الشاطبى	٢١٥
١٢٦	أحمد بن قاسم الفهرى النبانى : أبو جعفر	١٥٣
٤٧	أحمد بن قاسم القباب الجذامى	٦١
١٥٥	أحمد بن قاسم المعقولى المصرى	١٨٢
٨٧	أحمد بن القاضى أبى عبد الله	١١٨
١٦٤	أحمد بن القاضى المغراوى البجائى	١٨٨
٩	أحمد المرسى	٤

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
١٧	أحمد بن المطارحي	١٩
٧	أحمد بن محمد ابراهيم بن أبي بكر بن خلكان	١
٥٢	أحمد بن محمد بن ابراهيم الفيشي	٧٠
١٣٢	أحمد بن محمد بن أبي بكر القيسي	١٦٠
١٢٨	أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن هارون النسائي	١٥٦
٤٨	أحمد بن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن هشام القرشي أبو جعفر	٤٨
٤١	ويعرف بابن فركون	
٤٣	أحمد بن محمد (بن أحمد) بن الحاج الاشيلي	٥٢
٥٢	أحمد بن محمد بن أحمد الرعيني يعرف بنسبه أبو جعفر	٧١
٧٢	أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن مسعدة العامري يكنى أبا جعفر	٩٥
١٢٧	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن شعيب بن عبد الملك بن سهيل القيسي	١٥٤
٥٩	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن جزي الكافي	٨٠
٥١	أحمد بن محمد بن (أحمد بن محمد) بن عبد الله بن الشريشي الوائلي أبو العباس الشافعي	٦٩
١٣٥	أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي الأنصاري	١٦٥
١٦٦	أحمد بن محمد اذقال الدرعي	١٩٤
٣٩	أحمد بن محمد اسماعيل الحراني	٤٤
٨٨	أحمد بن محمد التجاني	١٢١
١٣٠	أحمد بن محمد التجيبي	١٥٨

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٥١	أحمد بن محمد بن جبارة	١٨٤
٩٤	احمد بن محمد الحباك	١٣٥
١٠١	احمد بن محمد بن الحسن بن أبي القاسم بن الحسن بن محمد بن يحيى العلى	١٤٣
٧٩	احمد بن محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن سعيد بن محمد المعروف بابن الغماز	١٠٦
١٦٩	احمد بن محمد الخطاب الرعزوعى	٢٠٦
٩٠	احمد بن محمد بن زكرى المانوى التلمسانى	١٢٥
٤٨	احمد بن محمد الزنائى المعروف بالحصار	٦٢
١٧٣	احمد بن محمد السامى	٢١٨
١٣٦	احمد بن محمد بن سعيد (بن محمد) بن على بن محمد بن مالك المعافرى	١٦٦
١٧٢	احمد بن محمد الشريف	٢١٤
٩٣	احمد بن محمد بن الشيخ	١٣٢
٩١	احمد بن محمد الطرطوشى يكنى أبا العباس	١٢٧
١٦٧	احمد بن محمد الطرون	١٩٩
١٥٠	احمد بن محمد الظنيدى بدر الدين	١٧٠
١٥٢	احمد بن محمد بن عامر بن فرقد القرشى الأندلسى	١٧٥
١٦	احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن راشد العمرانى	١٨
١٢	احمد بن محمد بن عبد الكرىم بن عطاء الله الاسكندرى	٩
٤٧	احمد بن محمد بن عبد الله الاسكندرى فخر الدين بن الخلطة	٦٠

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٦٩	أحمد بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن البكاري	٢٠٤
١٧٣	أحمد بن محمد بن عبد الله التاملي	٢٢١
١٣	أحمد بن (محمد) بن علي بن عبد الله بن جزي الكابي يكنى أبا جعفر	١١
١٧٢	أحمد بن محمد بن عبد الله الحاجي	٢١٣
١٠	أحمد بن (محمد) بن عبد الله الغبريني	٦
٨١	أحمد بن محمد بن عبد الله القلشاني	١١١
١٥٠	أحمد بن محمد بن عبد الله القيسراني العلامة صدر الدين بن المعجمي	١٧١
٦٣	أحمد بن محمد بن عبد الله المغراوي	٩١
٢٥	أحمد بن محمد بن عبد المؤمن الحنفي ركن الدين القرمي	٢٥
	أحمد بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد بن عبد المعطي بن مكى	١٧٦
١٥٢	ابن طراد بن عبادة الأنصاري	
١٤	أحمد بن محمد بن عثمان الأزدي	١٧
٩٨	أحمد بن محمد بن علي الأصبحي الأندلسي	١٣٩
١٤٨	أحمد بن محمد بن عمر بن عاشر الأندلسي الأنصاري	١٦٩
٢٧	أحمد بن محمد الفيومي ثم الحموي	٢٧
	أحمد بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله	٢٦
٢٦	(بن جزي) أبو بكر	
١٠٣	أحمد بن محمد بن القاضي محمد بن الفرديس الثعلبي	١٤٤
٨١	أحمد بن محمد بن اللبان	١٠٩
١٧٣	أحمد بن محمد بن سويب الأندلسي	٢٢٢
٩٩	أحمد بن محمد بن مكى بن ياسين نجم الدين القمولى	١٤١

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٩٥	أحمد بن محمد بن محمد بن حسن بن علي بن يحيى (بن محمد) بن خلف (الله) بن خايقة القسنطيني الحنفي	١٣٨
٢٨	احمد بن محمد (بن محمد) الحسنى السبتي	٣٠
٥٩	احمد بن محمد بن محمد بن سالم الجذامي المري يكنى أبا جعفر	٧٩
٩٨	احمد بن محمد بن محمد بن عطاء الله بن عوض الاسكندراني القاضي	١٤٠
١٠٥	احمد بن محمد بن محمد (بن محمد) بن يحيى المعروف بابن جيدة الوهراني	١٤٥
١٥٣	احمد بن محمد بن منصور الأشموني النحوي الحنفي	١٧٧
٩	احمد بن محمد بن المنير	٥
٤٧	أحمد بن محمد النفزي الحميري الرندي الشهير بالسراج	٥٩
٨٧	أحمد بن محمد بن يعقوب المعجيسي الشهير بالعبادي يكنى أبا العباس	١٢٠
٩٢	أحمد بن محمد بن يوسف الصنهاجي	١٣١
١٠٦	أحمد المنصور أمير المؤمنين (أبو الحسن مولانا)	١٤٨
١٣	أحمد بن موسى بن أبي الفتح البطرني	١٠
١٦٥	احمد بن موسى الجزولي	١٩١
١٥٠	احمد بن موسى بن علي بن شهاب الدين بن الوكيل	١٧٢
٣٩	احمد بن موسى بن عيسى البطرني	٤٥
٦٠	احمد الموقت بفاس	٨٣
٤٦	أحمد النحوي الملقب بالسمين	٥٨
٦٣	أحمد بن الهائم الفرضي الحيسوبي	٩٠

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٤٣	أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي	٥٣
٥٣	أحمد بن يحيى بن عبد المنان الخزرجي	٧٢
١٨	أحمد بن يحيى بن فضل الله العدوي العمري أبو العباس	٢٠
١٥٦	أحمد بن يحيى الهوزالي	١٨٥
٩١	أحمد بن يحيى الوشريسي	١٣٠
١٥١	أحمد بن يهود الدمشقي الطرابلسي	١٧٣
١٤	أحمد بن يوسف اللحياني	١٣
٦٢	أحمد بن يوسف بن مالك الرعيبي الأندلسي الفرناطي أبو جعفر	٨٧
٤٥	أحمد بن يوسف بن مكتوم بن موهب بن عيسى بن يحيى الدرعي	٥٤
١٦٤	أحمد بن يوسف الملياني	١٩٠
١٦٩	أحمد بن يوسف بن مهدي الزياتي	٢٠٥
٣٨	أحمد بن يوسف بن يعقوب بن علي الفهري اللبلي أبو جعفر	٤٣
٢١٤	إدريس بن علي بن إبراهيم بن راشد الشريف الحسني	٣٠٦
٢١٤	إدريس بن محمد (بن عمر بن رشيد) الفهري أبو العلاء	٣٠٥
٢١٥	أرخان بن عثمان	٣٠٧
٢٠٩	إسحاق بن إبراهيم بن عمر بن علي بن عبد الوهاب الأنصاري أبو عمرو الرندي	٢٩٤
٢٠٧	إسحاق بن إبراهيم بن محمد بن عبد الوهاب الشهير بالرندي أبو عمرو القاضي	٢٩٣

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٠٦	إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم بن هبة الله الأسيدى الصغار بن النحاس أبو الفضل	٢٨٩
٢٠٧	إسحاق بن الزمورى	٢٩١
٢٠٧	إسحاق بن داود بن محمد بن أبي بكر	٢٩٢
٢٠٦	إسحاق بن يحيى بن إسحاق بن إبراهيم بن اسماعيل الأموى الحنفى	٢٨٨
٢٠٧	إسحاق بن يحيى بن مسطر الورياغلى المعروف بالأعرج أبو إبراهيم اسماعيل بن إبراهيم بن سالم بن بركات بن سعد بن ركاب بن سعد بن عمر بن كامل بن عبد الله الأنصارى أبو الفوائد الحنبلى	٢٩٠ ٢٩٧
٢١١	إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قريش الخزومى المصرى تاج الدين أبو العرب	٢٩٦
٢١١	إسماعيل بن أبي الحج يوسف بن القائم بأمر الله محمد بن نصر الخزرجى	٣٠٢
٢١٣	إسماعيل بن أبي سعيد بن عبد الله التيمى الحسينى	٢٩٥
٢١٠	إسماعيل بن أبي سعيد فرج	٣٠١
٢١٣	إسماعيل بن داود المجاهد بن سليمان الدمشقى	٢٩٨
٢١٢	إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر بن موسى بن عميرة	٢٩٩
٢١٣	إسماعيل بن عبد الرحمن بن عمر القراء الدمشقى	٣٠٣
٢١٢	إسماعيل بن عثمان بن محمد القرشى التيمانى المعروف بابن المعلم	٣٠٠
٢١٤	إسماعيل بن محمد بن أبي بكر اسكيا	٣٠٤
٢١٦	أفوش الافتخارى الشبلى حسام الدين	٣١٠
٢١٦	أيوب بن أبي بكر بن إبراهيم بن النحاس الحنفى الأكبر	٣٠٩

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢١٥	أيوب بن نعمة بن محمد المقدسى النابلسى زين الدين أبو الصبر	٣٠٨
٢٨٨	بختيار	٣٣٥
٢١٧	الأمير برقوق	٣١١
٢٢٩	بشير توفى محمد الكاتب	٣٤٠
٢٢٨	بركات بن محمد الخطاب المالكي	٣٣٧
	بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز (بن عمر) بن عوض بن عمر	٣١٢
٢١٧	السلمى الهميري : تاج الدين أبو البقاء	
٢٢٨	بهاول بن عمرو : أبو وهب الصيرفي المجنون	٣٣٩
٢٢٨	بيبرس بن عبد الله الظاهري	٣٣٨
٢٣٠	تاج بن محمود الاصفهندي العجمي	٣٤١
٢٣٠	تمام بن محمد بن اسماعيل كمال الدين أبو الخير الحنفي	٣٤٢
٢٣٠	تيمورلنك	٣٤٣
٢٣٢	ثابت بن علي بن عبد القوى المسقلاني بن قاسم الوزان	٣٤٤
	جابر بن محمد بن القاسم بن أحمد بن ابراهيم بن حسان الوادي	٣٤٥
٢٣٢	آشى القيس	
	جابر بن محمد بن محمد بن عبد العزيز بن يوسف الخوارزمي الكافي	٣٤٩
٢٣٥	أبو عبد الله الحنفي	
٢٣٣	جوذر القائد أحد قواد الخزوم	٣٤٧
٢٣٣	خير بن فخر الدين الحلبي	٣٤٨
٢٥٤	حازم بن محمد بن حسن بن حازم الأنصاري القرطاجي	٣٨٢
٢٥٤	حامد بن البقال	٣٨١

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٣٩	الحسن بن ابراهيم بن أبي خالد العلوي	٣٥٢
٢٣٩	حسن بن أبي بكر بن أحمد بن الشيخ بدر الدين المقدسي الحنفي	٣٥٣
٢٤٠	الحسن بن أحمد بن الحسن (المسقرى) أبو علي الأديب	٣٥٧
٢٤٠	الحسن بن الحوَّيجب التونسي أبو علي	٣٥٦
٢٤٠	الحسن بن عثمان التاملي	٣٥٥
٢٤١	الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن الحلال الدمشقي أبو علي	٣٥٨
	الحسن بن علي بن أبي بكر بن يونس بن يوسف بن الحلال الدمشقي	٣٥٨
٢٤١	أبو علي	
٢٤٢	الحسن بن أبي القاسم بن باديس	٣٦٠
٢٤١	الحسن بن أبي القاسم : عبدالله بن علي بدر الدين المرادى المالكي	٣٥٩
٢٤٨	الحسن بن عبد الكريم	٣٧٥
٢٣٦	حسن بن علي بن عمر القسنطيني المعروف باسم البكور	٣٥٠
٢٤٩	الحسن بن علي بن محمد الأبيوردي	٣٧٧
٢٤٢	الحسن بن محمد الداوس	٣٦١
٢٤٢	الحسن بن محمد الدرعي	٣٦٢
٢٤٨	الحسن بن مسعود الحاجي	٣٧٦
٢٣٨	حسن المعروف بابن المحدث	٣٥١
٢٤٣	حسين بن أبي القاسم البغدادي المعروف بالنيلي عز الدين	٣٦٥
٢٤٩	حسين بن أبي القاسم الملولى الدرعي	٣٧٨
٢٤٥	الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله	٣٧٣

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٢٤٣	حسين بن داود بن حسن الشهرزورى أبو عبد الله	٣٦٤
٢٤٣	الحسين بن زيان أبو عبد الله	٣٦٢
٢٤٣	الحسين بن طاهر بن رفيع الحسينى اللبثى الشريف	٣٦٦
٢٤٥	الحسين بن عبد الله النحوى بن ابى بكر ظهير الدين الغورى	٣٧١
٢٤٤	الحسين بن عبدالله بن الحسين بن حسون المعرى عماد الدين المعروف بالقوى	٣٧٠
٢٤٤	الحسين بن عتيق بن الحسين بن رشيق التغلبى	٣٦٧
٢٤٤	الحسين بن على الرجراجى الشوشاوى	٣٦٨
٢٤٦	الحسين بن يوسف بن مهدي الزياتى	٣٧٤
٢٤٤	حسين بن يوسف بن يحيى الحسينى السبتي التلمسانى	٣٦٩
٢٥٣	حمزة بن راشد بن محمد بن ثابت بن مندبل	٣٧٩
٢٥٣	حمزة بن على الهوزالى	٣٨٠
٢٦٠	خالد بن عبد الله الأزهرى	٣٨٩
٢٦٢	خالد بن عيسى بن عيسى بن أحمد بن أبى خالد البلوى	٣٩٥
٢٦١	خالد بن يحيى أبو البقاء	٣٩٠
٢٦١	خالد بن يحيى الجزولى	٣٩٣
٢٦٤	خالص بن أبى بكر بن أبى على بن محمد بن على الأنصارى	٤٠٠
٢٦٣	خديجة بنت عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار المقدسية أم محمد	٣٩٧
٢٦٣	خديجة بنت محمد بن سعد بن عبد الله بن سعيد المقدسية	٣٩٦
٢٦٣	خديجة بنت محمد بن محمود بن عبد المنعم بن المرأى أم محمد	٣٩٨
٢٦٤	خديجة بنت يوسف بن غنيمه بن حسين البقداوى	٣٩٩

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٦١	الخضر بن أحمد بن الخضر بن أبي العافية	٣٩١
٢٦١	الخضر بن الحسن بن عبدالرحمن بن الخضر بن الحسين بن الخضر ابن الحسين بن عبد الله بن عبدان الأزدي الدمشقي	٣٩٢
٢٦٠	خلف بن أبي بكر التحريري	٣٨٨
٢٥٩	خلف الله الخصاصي المالكي أبو سعيد	٣٨٧
٢٦٢	خلف بن عبد العزيز بن محمد بن خلف القبتوري الاشبيلي	٣٩٤
٢٥٦	خليل بن أبي بكر بن محمد بن صديق المراغي	٣٨٣
٢٥٧	خليل بن إسحاق بن يعقوب المالكي الكردي	٣٨٥
٢٥٧	خليل بن هارون بن مهدي بن عيسى الجزائري الصنهاجي	٣٨٤
٢٥٨	خليا، بن كيكلدي بن عبد الله العلامي الشافعي الدمشقي صلاح الدين الصفدي	٣٨٦
٢٦٨	داود بن أحمد	٤٠٨
٢٦٧	داود بن حامد اكرام	٤٠٤
٢٦٦	داود بن حمزة بن أحمد المقدسي الصالحى	٤٠١
٢٦٦	داود بن سليمان بن حسن الفرحي الحيسوبي	٤٠٢
٢٦٧	داود عبدالله البغدادي ثم التلساوى	٤٠٦
٢٦٧	داود بن عمر بن ابراهيم الشاذلي الاسكندري	٤٠٧
٢٦٧	داود بن محمد بن أي بكر أسكيا أبو سليمان	٤٠٣
٢٦٧	داود بن محمد التاملي الفقيه الحيسوبي	٤٠٥
٢٦٩	ذو الفقار بن محمد بن أشرف أبو جعفر العلوي الحسبي الشافعي	٤٠٩
٢٦٩	ذو النون بن عمر بن عباس القرشي	٤١٠

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٧٢	ذبيان بن أبي الحسن بن عثمان البعلبكي	٤١٦
٢٧٣	ربيع بن محمد الكوفي	٤٢١
٢٧٣	رضوان بن أبي راشد الوليدى أبو الفضل	٤٢٢
٢٧٣	الرضى الإمام المشهور	٤٢٠
٢٧٤	رضوان بن أحمد بن عبد الله المقدسى النابلسى	٤٢٣
٢٧٤	رضوان بن عبد الله الجدى	٤٢٤
٢٧٥	راجى بن عبد الصمد بن على بن ابراهيم	٤٢٦
٢٧٦	راشد بن عبد الله البغدادى المعقولى النحوى الشافعى	٤٢٧
٢٧٥	رجاء بن محمد بن يوسف بن على بن عمران بن أبي الخير السكيدانى	٤٢٥
٢٧٧	المعروف بابن على أبو القاسم	٤٢٥
٢٧٧	زادة الملا العجمى	٤٢٨
٢٧٩	الزبير بن أحمد بن ابراهيم بن الزبير الثقفى العاصمى	٤٣٥
٢٧٧	زكريا بن أحمد بن محمد بن يحيى بن عبد الواحد بن عمر اللحيانى	٤٢٩
٢٧٨	الهمتاتى	٤٢٩
٢٧٨	زيدان بن أحمد بن محمد	٤٣١
٢٧٨	زيدان ابن أمير المؤمنين مولانا أبى العباس المنصور بن أمير المؤمنين	٤٣٠
٢٧٨	أبى عبد الله المهدي ابن أمير المؤمنين أبى عبد الله القائم بأمر الله تعالى الشريف الحنفى	٤٣٠
٢٧٨	زينب بنت أحمد بن كامل الصالحية أم أحمد	٤٣٢
٢٧٨	زينب بنت محمد بن عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن على البغدادى	٤٣٣

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٧٨	زينب بنت مكي بن علي بن كامل الحراني	٤٣٤
٣١٤	سالم بن محمد السنهوري	١٤١٣
٢٩٦	سعد بن أبي التوالمي أبو عثمان	١٣٧٨
٢٩٢	سعد بن أحمد بن ابراهيم بن أحمد التجيبي	١٣٧٤
٢٩٥	سعد بن أحمد بن علي التجيبي	١٣٧٥
٢٩٠	سعد الله بن غنائم بن علي بن ثابت أبو سعيد الحموي النحوي	١٣٧٠
٣٠٤	سعد الله القزويني سعد الدين	١٣٩٢
٢٩٠	سعد بن خليل بن سليمان الرومي المرزباني الحنفي	١٣٦٩
٢٩١	سعد بن عبد الله المعيني المعظمي علم الدين بن الأمير	١٣٧١
٢٩١	سعد بن يوسف بن علي الرعيني	١٣٧٣
٢٩٧	سعيد بن ابراهيم بن عيسى بن داود الحميري	١٣٨٠
٣٠١	سعيد بن ابراهيم الهلالي أبو عثمان	١٣٨٥
٣٠٠	سعيد بن أحمد بن بويحيى بن عبد الرحمن المقرئ القرشي أبو عثمان	١٣٨٤
٢٠٢	سعيد الدغالي الأندلسي القادر	١٣٨٨
٢٩٩	سعيد بن سليمان آكرام السملالي أبو عثمان	١٣٨٢
٣٠٣	سعيد بن عبد الله بن ابراهيم السملالي	١٣٨٩
٣٠١	سعيد بن علي الجذامي	١٣٨٦
٢٩١	سعيد بن علي بن سعيد رشيد الدين	١٣٧٢
٢٩٩	سعيد بن علي بن مسعود الهوزالي	١٣٨٣
٢٩٦	سعيد القزويني سعد الدين	١٣٧٦
٣٠٤	سعيد بن الماغوسي الملقب بوجعة	١٣٩٠

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٢٠٢	سميد بن محمد بن جميلة الرجل الصالح أبو عثمان	١٣٨٧
٢٩٨	سميد بن محمد بن محمد العقباى	١٣٨١
٢٩٧	سميد المعروف [ب] يهتمل أبو عثمان	١٣٧٩
٣١٢	سليمان بن إبراهيم	١٤٠٩
٣٠٦	سليمان بن أبي حرب علم الدين أبو الربيع الكفرى الفارقى الحنفى	١٣٩٥
٣١١	سليمان بن أحمد بن سليمان المرجانى عماد الدين الاسكندرى	١٤٠٥
٣١٠	سليمان بن الحاكم بأمر الله العباسى أبو الربيع	١٤٠٠
٣١٠	سليمان بن الحسن البوزيذى الشريف الحسنى	١٤٠٢
٣٠٨	سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر المقدسى الحنبلى	١٣٩٧
٣١١	سليمان بن سليم بن بايزيد	١٤٠٤
٣١٢	سليمان بن عبد الرحيم بن عبد الرازق بن بو عباس	١٤٠٧
٣١٢	سليمان بن عبد الله البرناسى	١٤٠٨
٣٠٦	سليمان بن على بن عبد الله بن على الكوفى عرف بالتهسانى عفيف الدين	١٣٩٦
٣١٢	سليمان بن قدنمار بن عبد الله الحلبي عتيق كافور النورى	١٤٠٦
٣١٠	سليمان بن المنصور : سلطان أبو الربيع	١٣٩٩
٣٠٨	سليمان الوثنرسى أبو الربيع	١٣٩٨
٣١٠	سليمان بن يوسف بن ابراهيم الحسناوى	١٤٠٣
٣١٠	سليمان بن يوسف بن عمر الأتقاسى	١٤٠١
٣١٤	سليم بن سليمان العثمانى	١٤١٤
٣١٥	سنجر بن عبد الله العينى المعظمى علم الدين الأمير	١٤١٥

الصححة	الاسم	رقم الترجمة
٣١٨	شامية بنت الإمام	١٤٢١
٣١٩	شجاع فلقه بن عبد الله الرملى	١٤٢٣
٣١٩	شحاته الحلبي	١٤٢٢
٢٢١	شرف الدين	١٤٢٦
٣٢٠	شرف الدين الدمياطي	١٤٢٤
٣١٨	شعبان بن أبي بكر بن عمر الأربلى القادري	١٤١٠
٣١٨	شعبان بن أبي الطاهر بن عمر الأنصارى الخلاص	١٤١٩
٣١٦	شعيب بن أحمد بن شعيب أبو مدين	١٤١٧
٣١٦	شعيب بن محمد بن جعفر بن محمد التونسى النحوى رضى الدين أبو مدين	١٤١٦
٢٢١	شمس الدين الجوجرى	١٤٢٥
٣١٦	شمس الدين بن عطاء الله بن محمد بن محمود بن أحمد بن فضل الله الرازى الهروى	١٤١٨
٣٢	صالح بن أحمد البلقينى الشافعى الفقيه أبو التقى	٩٢٩
٣٢	صالح بن أحمد القواس البعلبكي	٩٣٠
٣٢	صالح الجعبرى أبو التقى تاج الدين	٩٢٧
٣٠	صالح بن صالح بن عبد الحليم أبو على الفقيه العالم الصالح التاريخى الزاهد الورع نزيل نفيس	٩٢٥
٣٢	صالح بن صالح اليمانى الوزير نفاس أبو التقى	٩٢٨
٣١	صالح بن عبد العزيز بن صالح الكنانى محيى الدين أبو التقى	٩٢٦
٢٩	صالح بن عبد الله بن جعفر بن على بن صالح الأسدى الكوفى أبو التقى محيى الدين بن الصباغ	٩٢٢

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٩	صالح بن محمد بن أبي بكر بن اسماعيل البديهي السكسكي الشافعي أبو عبد الله	٩٢٣
٢٩	صالح بن محمد بن سليمان بن سوسون الطرطوشي الأصل البلنسي المولود المسن الصالح أبو التقي	٩٢٤
٣٣	صالح المقدسي أبو التقي	٩٣١
٣٤	صدر الدين بن الوكيل الناظم الأديب الحججة	٩٣٣
٣٤	صفي الدين الهندي	٩٣٢
٣٦	صفية بنت عبد الرحمن بن عمود البوابي أخت اسماعيل	٩٣٤
٣٧	ضياء بن نعمد بن محمد بن عثمان القزويني العفيفي	٩٣٥
٢٨١	طاهر بن محمد بن علي بن محمد النويري	٤٣٨
٢٨٠	طلحة علم الدين	٤٣٧
٢٨١	طه الحلبي النحوي	٤٣٩
٢٨٠	طبرس بن الجندي علاء الدين النحوي	٤٣٦
٢٨٢	ظهير الدين بن خطيب المدينة المشرفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام	٤٤٣
٢٨٢	ظهير بن محمد بن ظهير المالكي المسكي أبو الفرج	٤٤٢
١٨١	عائشة بنت عيسى بن عبد الله بن أحمد بن قدامة بن مقدم بن أبي نصر المقدسية أم أحمد بنت أبي المجيد بن الإمام بن أبي صالح	١١٥٩
١٤٧	عبد الأحد بن أبي القاسم بن عبد الغني بن محمد بن تيمية الحراني أبو البركات	١١٠٤
١٦٨	عبد الحافظ بن المنعم أبو محمد	١١٣٩

رقم الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
١٥٦	عبد الحق بن أبي سعيد بن أحمد بن أبي سالم بن الحسن بن أبي سعيد بن يعقوب بن عبد الحق المريفي أبو محمد أمير المؤمنين	١١٢٢
١٥٥	عبد الحق بن البارع الحموي الصدر أمين الدين	
١٥٥	عبد الحق بن الحاج الفنتروس أبو محمد القاسي الحنبد السبتي المولد	١١٢١
١٦٠	عبد الحق السنباطي أبو محمد الفقيه الشافعي المحدث الراوية	١١٢٣
١٦٠	عبد الحق المصمودي أبو محمد	١١٢٤
١٦٢	عبد الحكم الجوراري	١١٢٩
١٦٢	عبد الحكم بن عبد الملك بن يحيى المراكشي	١١٢٨
١٦١	عبد الحميد بن أبي البركات بن أبي الدنيا الصدف	١١٢٧
١٦٦	عبد الحميد بن أحمد بن خولان البعلبكي بن كثير البناء الصالحى أبو محمد بن الحجار	١١٢٦
١٦٧	عبد الخالق أبو عبد الله الومفاري الصنهاجي	١١٣٨
١٦٦	عبد الرازيق بن أحمد بن ربح المحجى الحبيلي القباني أبو أحمد	١١٣٥
١٠٩	عبد الرحمن بن ابراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي الدمشقي عز الدين أبو الفرج	١٠٤٥
١٠٥	عبد الرحمن بن أبي بكر مجد الدين بن الجزرى	١٠٢٩
٩٢	عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن سابق الحضيري السيوطى خلال الدين	١٠١٨
٧٧	عبد الرحمن بن أبي زكريا بن ابراهيم	٩٩٤
٨٨	عبد الرحمن بن أبي عبد الله العالوى الشريف التلمساني أبو يحيى الأصولى	١٠١٢
٩٨	عبد الرحمن بن أبي المقاسم بن على الشفشاونى أبو زيد	١٠٢٧

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٠٢	عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار القاضي عضد الدين الشافعي الشهير بالمضد	١٠٣٦
١٠٠	عبد الرحمن بن أحمد بن محمد بن عثمان المكناسي	١٠٣١
٩٥	عبد الرحمن بن أحمد الغالي	١٠٢١
٩١	عبد الرحمن الحميدي الناسي أبو زيد	١٠١٥
٧٨	عبد الرحمن الرجراجي الحافظ الفقيه أبو زيد	٩٩٨
٧٧	عبد الرحمن بن سليم بن منصور الهمداني ابن العمادية الشافعي علم الدين أبو القاسم	٩٥٥
٨٢	عبد الرحمن بن سليمان الملبجاني	١٠٠٣
٨٤	عبد الرحمن بن صالح بن علي المكودي	١٠٠٨
١٠٠	عبد الرحمن بن عبد العزيز الدشكوي الأندلسي	١٠٣٢
٩٨	عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم المشتراني الدكالي	١٠٢٥
١٩٩	عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز بن النجم عمر بن الحافظ تقي الدين بن محمد بن فهد الهاشمي العلوي الشافعي المكي	١٠٢٨
١٠١	عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر المظفري	١٠٣٤
٧٤	عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد ابن عبد الملك بن أحمد بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه	٩٩٢
١٠١	عبد الرحمن بن عبد الواحد السلجاسي	١٠٣٣
٨٢	عبد الرحمن بن عبد الوارث بن محمد نجم الدين البكري أبو زيد	١٠٠٢

رقم الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
١٠٨	عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن علي بن الحسين بن المنير	١٠٤٣
١٠٨	عبد الرحمن بن عبد الوهاب بن محمد بن عطية بن رجاء اللخمي الشيوخ الإسكندري	١٠٤٤
٧٩	عبد الرحمن بن عسكر البغدادي المالكي	٩٩٩
٧٩	عبد الرحمن بن عفان الجزولي أبو زيد	١٠٠٠
٩٧	عبد الرحمن بن علي الأجهوري	١٠٢٣
٩٥	عبد الرحمن بن علي البردعي الجذامي الأندلسي	١٠٢٠
١٠٠	عبد الرحمن بن علي السجلماسي	١٠٢٩
٩٦	عبد الرحمن بن علي بن سفيان أبو زيد السفياني العاصمي	١٠٢٢
١٠٣	عبد الرحمن بن علي بن عبد الرحمن بن علي بن هاشم بن قاضي القضاة زين الدين الحنفي	١٠٣٧
٧٨	عبد الرحمن بن عمر بن صومع الدير قانوني الدمشقي	٩٩٦
٧٩	عبد الرحمن بن عوف بن عاصم	١٠١٣
١٠٠	عبد الرحمن بن قاسم بن عبدالله داعوب المكناسي	١٠٣٠
١٠٢	عبد الرحمن القرموني	١٠٣٥
٨٣	عبد الرحمن قنفذ الفسنطبي	١٠٠٦
٧٣	عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد القيسي	٩٩٢
٨٩	عبد الرحمن بن محمد الشمالي	١٠١٤
٩١	عبد الرحمن بن محمد الزواوي أبو زيد	١٠١٦
٨٠	عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن الإمام البرشكي ثم التلمساني	١٠٠١
٨٧	عبد الرحمن بن محمد بن عطية المديوني الشهير بالجاردي	١٠١٠

رقم الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
١٠٨	عبد الرحمن بن محمد بن علي بن الحسين المسكي عماد الدين سبط سليمان ابن خليل	١٠٤٤
١٠٥	عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري الأسدي القرواني المعروف بابن الدباغ أبو زيد	١٠٤٠
٩١	عبد الرحمن بن محمد بن علي بن فرسيس	١٠١٧
٩٨	عبد الرحمن بن محمد بن عمران السلاسي	١٠٢٦
٩٧	عبد الرحمن بن محمد بن إبراهيم الدكالي المشتراي	١٠٢٤
٨٣	عبد الرحمن بن محمد بن محمد الشهير بابن خير الإسكندري	١٠٠٥
٨٤	عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن محمد بن جابر	١٠٠٩
١٠٤	عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن يحيى زين الدين السنديسي النحوي	١٠٣٨
	عبد الرحمن بن محمد المكروي	١٠١١
٨٤	عبد الرحمن بن مخلوف الثعلبي الجزائري	١٠٠٧
١٠٧	عبد الرحمن بن مخلوف بن عبد الرحمن بن مخلوف بن جماعة الربيعي الإسكندري	١٠٤١
٩٣	عبد الرحمن بن الملوّم الأزدي أبو زيد	١٠١٩
٧٨	عبد الرحمن بن الهزميري الولي الصالح أبو زيد	٩٩٧
٨٢	عبد الرحمن الدغايبي أبو زيد	١٠٠٤
١١٥	عبد الرحيم بن ابراهيم الزناسي أبو محمد	١٠٥٣
١٠٩	عبد الرحيم بن أبي حامد محمد بن قاضي القضاة صدر الدين أبي القاسم عبد الملك بن عيسى بن درباس الهرباني الحراني أبو علي	١٠٤٧

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١١٤	عبد الرحمن بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن إبراهيم الأموي الشيخ جمال الدين أبو محمد الأسنوي	١٠٥١
١١٣	عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم ابن الفراتي زين الدين أبو محمد	١٠٥٠
١١٦	عبد الرحيم بن عبد الله التواتي أبو محمد	١٠٥٤
١١٢	عبد الرحيم بن عبد المنعم بن مخلف الدميري المصري محي الدين وشمس الدين	١٠٤٩
١١٢	عبد الرحيم بن محمد بن أحمد الزجاج البغدادي	١٠٤٨
١١٦	عبد الرحيم بن محمد بن أحمد بن كامل الدمشقي	١٠٥٥
١١٥	عبد الرحيم بن محمد بن يوسف السهودي	١٠٥٢
١٠٩	عبد الرحيم بن يوسف بن يحيى بن أحمد بن سليم الدمشقي شهاب الدين أبو الفضل	١٠٤٦
١٦٣	عبد الرازيق بن عبد الكريم بن علي الشافعي معيد الدين المصري	١١٣٢
١٦٧	عبد العالي بن عبد الملك بن عبد الكافي بن علي بن موسى بن حجاج الربيعي الدمشقي	١١٣٧
١٣٣	عبد العزيز بن إبراهيم بن عبد العزيز بن أحمد بن نبيه الهواري الجزيري السبي	١٠٨٢
١٣٣	عبد العزيز أبو فارس بن خطيب الأشموني	١٠٨١
١٢٥	عبد العزيز بن أبي الحسن بن أبي عثمان سعيد بن يعقوب المريني أمير المؤمنين أبو عنان	١٠٦٤
١١٧	عبد العزيز بن أبي القاسم بن حسن الربيعي التونسي	١٠٥٨

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٢٦	عبد العزيز بن أحمد بن أبي سالم بن أبي الحسن بن أبي سعيد بن أبي يوسف يعقوب بن عبد الحق المريني أمير المؤمنين	١٠٦٦
١٢٦	عبد العزيز أحمد الحنفي أبو فارس أمير المؤمنين	١٠٦٨
١٣٧	عبد العزيز بن أحمد بن خولان البعلبكي بن كثير البناء الصالحى أبو محمد بن الحجار	١٠٨٩
١٢٨	عبد العزيز بن أمير المؤمنين مولانا أبي العباس أحد المنصور الشريف الحسنى الواثق بالله تعالى	١٠٧٢
١٣٤	عبد العزيز بن تليلا الشهير بالجدولى	١٠٨٤
١٢٥	عبد العزيز بن جماعة الكناني الشافعي أبو محمد	١٠٦٥
١١٩	عبد العزيز بن سرايا الحلي صفي الدين	١٠٦٠
١٢٩	عبد العزيز بن سعيد بن منصور بن محمد بن منصور المزوار الوزكيقي	١٠٧٣
١١٨	عبد العزيز بن شرف الدين الصدر عز الدين	١٠٥٩
١٢٢	عبد العزيز بن شرف الدين القيراني الصدر الرئيسي شرف الدين	١٠٦٣
١٢١	عبد العزيز الصنهاجي الأصل السلاوى الدار	١٠٦١
١٣٢	عبد العزيز بن عبد الرحمن بن محمد بن محمد بن إبراهيم المشتراي	١٠٧٩
١٣١	عبد العزيز بن عبد الله الدمناني	١٠٧٥
١٣١	عبد العزيز بن عبد الله السكناني	١٠٧٦
١١٦	عبد العزيز بن عبد المنعم بن علي بن نصر بن منصور بن هبة الله الحرائي	١٠٥٦
١٣٢	عبد العزيز بن عبد الواحد اللطفي المكناسي الميموني	١٠٨٠

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
١١٧	عبد العزيز بن علي بن عمر بن مخلوف القيسي	١٠٥٧
١٣٦	عبد العزيز بن علي بن محمد الجذامي	١٠٨٨
١٢٩	عبد العزيز محمد بن إبراهيم الفشتالي وزير القلم الأعلى أبو فارس	١٠٧٤
١٢٧	عبد العزيز بن محمد بن أحمد اليفرنى المكناسى أبو فارس	١٠٦٩
١٢٨	عبد العزيز بن محمد البوقرجى	١٠٧١
١٣١	عبد العزيز بن محمد الحامدى	١٠٧٧
١٣٤	عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق بن خلف بن عبد الحق الدمشقى عز الدين	١٠٨٣
١٣٥	عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد بن خلف الأنصارى	١٠٨٧
١٣٥	عبد العزيز بن محمد بن عبد الله الحاجى	١٠٨٦
١٣٥	عبد العزيز بن محمد بن عمر المعروف بالجيار	١٠٨٥
١٢٣	عبد العزيز بن محمد التورى أبو فارس	١٠٦٣
١٣٢	عبد العزيز بن محمد بن محمد بن قاسم بن علي بن عبد الرحمن بن أبى العافية المكناسى	١٠٧٨
١٢٦	عبد العزيز بن محمد بن موسى العبدوسى أبو فارس	١٠٦٧
١٢٧	عبد العزيز بن موسى الورياعلى	١٠٧٠
١٧٤	عبد الغفار محمد بن عبد الكافى السعدى المصرى	١١٥٠
١٦٨	عبد القادر بن أبى القاسم بن أحمد بن محمد بن عبد المعطى الأنصارى السعدى العبادى	١١٤٠
١٧٢	عبد الكافى السبكى وأبو تاج الدين السبكى	١١٤٦

رقم الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
١٥٤	عبد الكريم بن سعيد التونسي	١١١٨
١٥٢	عبد الكريم بن عبد النور بن منير بن عبد الكريم	١١١٦
١٥٤	عبد الكريم بن علي بن عمر الأنصاري علم الدين العراقي	١١١٧
١٥٤	عبد الكريم بن الفكون القسنطيني	١١١٩
١٦٩	عبد اللطيف بن أبي بكر بن أحمد بن عمر الشرجي سراج الدين الحنفي	١٢٤١
١٧٠	عبد اللطيف بن عبد العزيز بن يوسف بن عزيز بن نعمة أبو الفرج ابن المرصل	١١٤٢
٣٩	عبد الله بن ابراهيم بن الزبير الثقفي العاصمي	٩٣٨
٥٨	عبد الله بن ابراهيم بن يحيى بن مجاهد الأموي الإشبيلي	٩٧٢
٥٢	عبد الله أبو محمد	٩٥٦
٥٤	عبد الله بن أبي البركات القباري	٩٦٠
٦٤	عبد الله بن أبي بكر بن ابراهيم بن فارس بن أبي القاسم بن محمد بن اسماعيل بن علي	٩٨٣
٥٤	عبد الله بن أبي عبد الله حمو التلمساني أبو محمد الشريف التلمساني	٩٦٢
٥٩	عبد الله بن أبي عبد الله سيد الكل العذري الأشعري الشافعي بهاء الدين	٩٧٤
٥٩	عبد الله بن أبي القاسم الأنصاري السبتي	٩٧٣
٦٤	عبد الله بن أبي القاسم بن محمد الثعلبي	٩٨٤
٤١	عبد الله بن أحمد بن أبي الطاهر اسماعيل بن ابراهيم بن عبد العزيز ابن فارس التميمي السعدي	٩٤٢

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٦٨	عبد الله بن أحمد بن تمام المصالحى أبو محمد	٩٨٩
٦٢	عبد الله بن أحمد بن الحسن الخالدى السلاوى ويعرف بابن حسون	٩٧٩
٦٧	عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبيد الله النفرى القرطبى	٩٨٧
٦٣	عبد الله بن أحمد بن على بن أحمد	٩٨٢
٤١	عبد الله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الزجالى	٩٤٣
٥٨	عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبود على بن أبى العافية المكناسى	٩٧٠
٤٧	عبد الله بن أحمد بن محمود الكعبى الباخى	٩٥١
٧٢	عبد الله الأرمونى أبو محمد	٩٩١
٤٩	عبد الله النادلى أبو محمد	٩٥٤
٥٨	عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن الحافظ عبد الغنى بن عبد الواحد على بن سرور المقدسى	٩٧١
٥٣	عبد الله بن حمد	٩٥٨
٤٠	عبد الله بن خير بن أبى محمد بن خلف القرشى الاسكندرى وجيه الدين أبو محمد	٩٤٠
٦٣	عبد الله الركتى	٩٨٠
٦٣	عبد الله الشنشورى المصرى	٩٨١
٤٨	عبد الله بن عبد الحق بن عبد الله بن عبد الأحد الخزومى القرشى الشافعى الدلامى	٩٥٣
٥٧	عبد الله بن عبد الحق المنتافى الكنيسى الوسى	٩٦٩

رقم الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٦٥	عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن محمد بن عقيل القرشي الهاشمي المعقلي	٩٨٥
٥٤	عبد الله بن عبد الواحد الورياجلي أبو محمد	٩٦٣
٥٤	عبد الله العصفوني أبو محمد	٩٦٤
٤١	عبد الله بن علي بن اسماعيل بن الحسن بن عطية الصنهاجي الإسكندري	٩٤١
٤٦	عبد الله بن علي بن سليمان الأنصاري	٩٥٠
٦٠	عبد الله بن علي بن طاهر الشريف الحسني السجلماسي	٩٧٦
٥٦	عبد الله بن عمر بن حسين بن أحمد بن حسين السجلماسي	٩٦٧
٦٧	عبد الله بن عمر بن علي أبو الخير ناصر الدين البيضاوي	٩٨٦
٥٥	عبد الله بن عمر المطمري	٩٦٥
٦١	عبد الله بن مروان بن عبد الله الشافعي الفارقي زين الدين	٩٧٨
٤٩	عبد الله بن محمد بن أبي القاسم بن محمد بن فرجون اليعمري التونسي الأصل	٩٥٥
٤٣	عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الملك بن محمد بن أبي عبيدة الأيادي أبو محمد	٩٤٤
٦٠	عبد الله بن محمد بن عثمان بن أبي بكر النسائي	٩٧٧
٤٠	عبد الله بن محمد بن علي بن عباس الأسعردى الحافظ المحدث الراوية	٩٣٩
٦٠	عبد الله بن محمد بن علي الهببطي	٩٧٥
٤٧	عبد الله بن محمد الفافقي	٩٥٢
٣٩	عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري الشافعي المكي	٩٣٧
٤٥	عبد الله بن محمد بن محمد بن أبي بكر الطبري المكي الشافعي	٩٤٨

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٩	عبدالله بن محمد بن محمد بن لب الأحمى بن أهل المرية أبو محمد ويعرف بابن الصائع	٩٣٦
٥٣	عبدالله بن محمد بن موسى بن محمد بن معطي العبدوسى أبو محمد	٩٥٩
٢٤	عبدالله بن محمد بن هارون بن محمد بن عبد العزيز الطائى القرطبي أبو محمد	٩٤٦
٥٥	عبدالله بن محمد الوردى أبو محمد	٩٦٦
٥٤	عبدالله بن محمد اليفرنى الشهير بالمكناسى أبو محمد	٩٦١
٤٥	عبدالله بن منصور بن على مكين الدين الأسمر أبو عبد الله	٩٤٧
٤٦	عبدالله مولى الرئيسى بن عثمان بن حكم القرشى	٩٤٩
٥٢	عبدالله الوانغىلى أبو محمد	٩٥٧
٤٤	عبدالله بن يوسف بن موسى الخلاس البلباسى	٩٤٥
١٦١	عبد المحسن بن فارس بن خالد بن الشهيد عبد الفقار بن اسماعيل بن أحمد الأبهري أبو طالب	١١٢٥
١٦١	عبد المحسن بن موسى بن سليمان المالكى المفقى نبيه الدين	١١٢٦
١٦٤	عبد المحسن بن هبة الله بن أبى المنصور القوى زكى الدين أبو المنصور وأبو محمد	١١٣٣
١٧١	عبد المسيح بن محمد القمفيسى الفقيه الحافظ الجزولى	١١٤٤
١٧١	عبد المطب بن مرتضى الشريف الحنفى الجزرى النحوى	١١٤٣
١٦٣	عبد المعطى بن عبد الرحمن بن يحيى بن ابراهيم الحمدانى الاسكندرى الإيبارى أبو محمد بن أبى القاسم	١١٣١
١٤٨	عبد الملك بن أحمد بن رستم	١١٠٦

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٤٩	عبد الملك بن أمير المؤمنين بن أبي عبد الله محمد المهدي بن أمير المؤمنين أبي عبد الله القائم بأمر الله تعالى الشريف الحسني	١١٠٩
١٤٨	عبد الملك بن شعيب بن أبي محمد بن عبد الله الفشتالي	١١٠٧
١٤٧	عبد الملك بن عبد الرحمن بن عبد الأحد بن عبد العزيز الحراني أبو محمد العطار	١١٠٥
١٤٨	عبد الملك بن علي بن أبي المنى بن عبد الملك بن عبد الله الباني الشافعي الحلبي الضرير العلامة جمال الدين	١١٠٨
١٧٦	عبد المنعم بن عبد الله بن سمالك المعاملي الوزير	١١٥٢
١٧٥	عبد المهيمن بن عبد الله بن محمد الأنصاري السبتي الجزائري أبو محمد الحاج	١١٥١
١٧٣	عبد المهيمن بن محمد الحضرمي السبتي	١١٤٨
١٦٣	عبد المؤمن بن أمير المؤمنين أبي عبد الله المهدي بن أمير المؤمنين أبي عبد الله القائم بأمر الله تعالى	١١٣٠
١٦٤	عبد المؤمن بن خلف بن أبي الحسن بن العفيف شرف الدين بن الخضر بن موسى الدمياطي	١١٣٤
١٧٤	عبد المؤمن بن محمد الزجني	١١٤٩
١٧٢	عبد المؤمن بن محمد بن موسى الجناني	١١٤٧
١٧٢	عبد المولى بن يحيى بن حماد البعلبكي	١١٤٥
١٤٥	عبد الواحد بن إبراهيم بن أحمد بن أحمد بن أبي بكر بن عبد الوهاب الفوي ثم المسكي	١١٠٢
١٤٠	عبد الواحد بن أحمد بن أبي الحسن الشريف الحسني أبو مالك عبد الواحد بن أحمد الحميدي	١٠٩٦

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٤٢	عبد الواحد بن أحمد الحميدى	١٠٩٧
١٤٢	عبد الواحد بن أحمد بن عبد الله الجراجى	١٠٩٨
١٣٩	عبد الواحد بن أحمد بن يحيى الوشرىسى أبو مالك	١٠٩٤
١٤٤	عبد الواحد بن الحسن الجراجى شيخ وادى نون أبو مالك	١١٠٠
١٣٩	عبد الواحد الفريانى	١٠٩٣
١٤٤	عبد الواحد بن محمد بن سعد بن محمد بن برال الأنصارى	١١٠١
١٤٠	عبد الواحد بن محمد بن عبد الواحد اللمطى الميمونى المسكناسى أبو مالك	١٠٩٥
١٣٧	عبد الواحد بن محمد بن علي بن أبى السداد الامرى	١٠٩٠
١٤٣	عبد الواحد بن مسعود بن محمد عنون الأصيلى	١٠٩٩
١٤٥	عبد الواحد بن منصور بن محمد بن المنير الإسكندرى	١١٠٣
١٣٨	عبد الواحد بن المنير المالكى أبو مالك	١٠٩١
١٣٨	عبد الواحد بن الناصر المجامى أبو عبد الله الأمير بن أبى حمو	١٠٩٢
١٥١	عبد الوهاب بن أحمد بن وهبان الدمشقى الحنفى	١١١٤
١٥٠	عبد الوهاب الإخنائى القاضى بمصر أبو محمد	١١١١
١٤٩	عبد الوهاب بن حسن بن إسماعيل بن المظفر بن الفرات بن محسن اللخمي الاسكندرى	١١١٠
١٥٠	عبد الوهاب بن محمد الزقاق النجيبى	١١١٢
١٥١	عبد الوهاب بن محمد بن محمد بن إبراهيم المشترائى	١١١٣
١٥١	عبد الوهاب المرشدى الراشد	١١١٥
٧٠	عبيد الله بن أحمد بن عبد الله بن أبى الربيع القرشى أبو الحسن	٩٩٠

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٨١	عتيق بن أحمد بن محمد يحيى الفراء الفسائى	١١٥٨
١٨٠	عتيق بن الحسن بن علي بن محمد بن قاسم بن محمد بن عبد الله بن سعيد الهلالى	١١٥٧
١٨٠	عتيق بن عبد الرحمن بن أبي الفتح بن أبي الحسن العمري المصري	١١٥٦
١٨٠	الشيخ الفقيه المحدث الصوفي تقي الدين أبو بكر	
٢١٠	عثمان بن أبي عبد الرحمن بن يحيى بن يعمر اسن بن زيان المتوكل على الله تعالى	١٢١٥
٢١٠	عثمان بن أبي عبد الله بن عبد العزيز الحفصى صاحب تونس أبو عمرو	١٢١٤
٢٠٨	عثمان بن أبي محمد بن اسماعيل بن حيدرة	١٢٠٨
٢١١	عثمان بن أمير المؤمنين أبي عبد الله محمد المهدي بن أمير المؤمنين أبي عبد الله القائم بأمر الله تعالى الشريف الحسنى	١٢١٧
٢٠٦	عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن تولوا المقرئ تقي الدين أبو عمر الينملى	١٢٠٦
٢١١	عثمان بن عبد الواحد بن عبد العزيز اللامطى أبو سعيد	١٢١٦
٢١٠	عثمان بن العلاء الأندلسى أبو عمرو	١٢١٣
٢٠٨	عثمان بن علي بن دعمون الغرناطى أبو عمرو	١٢٠٩
٢١٢	عثمان المالكى المصرى	١٢١٨
٢٠٩	عثمان بن محمد بن عثمان بن أبي بكر بن محمد بن داود التوزى المالكى	١٢١١
٢٠٨	عثمان بن محمد بن يحيى بن محمد بن منظور القيسى	١٢١٠
٢١٠	عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المرينى أبو سعيد	١٢١٢

رقم الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٢٠٧	عثمان بن يوسف بن بكر بن أبي بكر الاثري الزهري الشيخ الصالح فخر الدين أبو عمرو	١٢٠٧
١٧٩	عطية بن مجد الدين بن أبي المعالي بن ساجد بن عطية بن منصور ابن عبد الواحد بن أبي الحسن أبو ماضي	١١٥٥
١٧٨	علم الله بن أبي القاسم الهندي الرملي الفقيه الحنفي	١١٥٣
٢١٣	علي بن أبي البركات : عيسى بن موسى بن العابد وهو عميد الله بن عوض بن منصور بن المتن الزيني الحميري كمال الدين أبو الحسن	١٢٢١
٢٥٧	علي بن أبي بكر التاملي الكاتب أبو الحسن	١٣٠١
٢٤٤	علي بن أبي بكر المليبي أبو الحسن	١٢٦٣
٢٤٦	علي بن أبي سعيد بن يعقوب بن عبد الحق المريني أمير المؤمنين أبو الحسن	١٢٧١
٢٢١	علي بن أبي سواد الحلبي	١٢٣٨
٢١٧	علي بن أحمد بن إبراهيم المطاطي السلاوي أبو الحسن	١٢٣٠
٢١٦	علي بن أحمد بن عبد المحسن بن أحمد بن محمد بن علي السيد الشريف أبو الحسن الحافظ الضابط تاج الدين الواسطي القرافي	١٢٢٧
٢١٧	علي بن أحمد بن أبي العافية المكناسي الفقيه القاضي	١٢٢٩
٢١٩	علي بن أحمد بن اسماعيل بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن مهدي القوي المدلجي	١٢٣٤
٢٣٨	علي بن أحمد بن الحسن المدججي أبو الحسن	١٢٥٦
٢٢٩	علي بن أحمد بن عبد الدايم بن نعمة المقدسي الدمشقي الصالح	١٢٤٢
٢٤٨	علي بن أحمد بن عبد العزيز بن القاسم العقيلي القرشي	١٢٧٨
٢٤٦	علي بن أحمد بن عبد الملك الفشتالي أبو الحسن	١٢٦٩

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢١٥	علي بن أحمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن اسماعيل ابن منصور الأنصارى المقدسى	١٢٢٦
٢١٧	علي بن أحمد بن علي بن أبي العباس الإسكندرى	١٢٣٢
٢٣٢	علي بن أحمد بن علي القيسى	١٢٥٠
٢١٩	علي بن اسماعيل بن يوسف القونوى	١٢٣٥
٢١٥	علي بن الافتخار بن ابراهيم المقدسى أبو الحسن	١٢٢٥
٢١٥	علي بن الإمام المحدث أبي العباس: أحمد بن عبد المحسن بن أحمد ابن محمد المعروف بالقرافى أبو الحسن	١٢٢٤
٢٥٨	علي بن أمير المؤمنين مولانا أبي العباس : احمد المنصور بن أمير المؤمنين أبي عبد الله: محمد القائم بأمر الله تعالى الشريف الحسنى أبو الحسن فاضل	١٣٠٤
٢٤٤	علي البلوطى أبو الحسن	١٢٦١
٢١٢	علي بن البياض الأندلسى	١٢١٩
٢٥١	علي التنيسى نور الدين أبو الحسن	١٢٨٦
٢٥٦	علي بن الحاج بن البقال	١٢٩٨
٢٥٢	علي بن الحاج شقرون البهلوى	١٢٩٠
٢٥٦	علي بن السكينى	١٢٩٧
٢٤٥	علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان الأنصارى القرطبي أبو الحسن	١٢٦٦
٢٢٣	علي بن سليمان بن حمائل المعروف بابن غانم	١٢٤٠
٢٥٤	علي بن سليمان بن عثمان التاملى	١٢٩٥
٢٥٣	علي الشامى الحزرجى	١٢٩١

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٤٦	علي الصياد أبو الحسن	١٢٧٠
٢٤٧	علي بن عبد الحميد السخاوي	١٢٧٢
٢٥٥	علي بن عبد الرحمن بن أحمد بن أحمد بن عمران السلاسي أبو الحسن	١٢٩٦
٢٥٠	علي بن عبد الرحمن الأنفاسي أبو الحسن	١٢٨٥
٢٤٥	علي بن عبد الرحمن بن تميم اليفرنى المكناسي الشهير بالطنجي	١٢٦٧
٢١٨	علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام بن يوسف بن موسى بن تمام ابن حامد بن يحيى بن عمر بن عثمان بن علي بن مسوار بن سوار بن سليم السبكي تقي الدين وأبو الحسن	١٢٣٣
٢٢٢	علي بن عبد الكريم بن عبد الله الدمشقي	١٢٤٩
٢٢٠	علي بن عبد الله الأردبيلي التبريزي	١٢٣٦
٢٥١	علي بن عبد الله السنهوري أبو الحسن	١٢٨٧
٢٢٣	علي بن عبد الله بن فرحون	١٢٥٢
٢١٦	علي بن عبد الله بن محمد بن قاسم بن محمد النيباني المرسى الأصل المالكى الإمري المعروف بالنيباني	١٢٢٨
٢٤٩	علي بن عبد الله بن محمد بن هيدور النادلي	١٢٨٠
٢٤٥	علي بن عسيلة فقيه قفصة أبو الحسن	١٢٦٨
٢٤٧	علي بن علي بن عطية الونشريسي	١٢٧٣
٢٢٨	علي بن علي بن عماد الدين المحسن الحموي	١٢٤١
٢٣٩	علي بن عمر بن إبراهيم بن عيد الله الكناني القيحاوي أبو الحسن	١٢٥٧
٢٢٠	علي بن عمر بن أبي بكر الواني الشيخ المحدث الصوفي نور الدين أبو الحسن	١٢٢٠
٢١٢	أبو الحسن	

رقم الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٢١٣	علي بن عيسى بن سليمان بن رمضان بن أبي المكارم الثعلبي القاضي بمصر بهاء الدين	١٢٢٢
٢٢٢	علي بن عيسى بن موسى بن عبدالله العابد بن منصور بن المنفى	١٢٤٨
٢٤٤	علي الغرافي أبو الحسن	١٢٦٢
٢٤٨	علي الغبائلي	١٢٧٩
٢٣٨	علي بن فضيلة الرجل الصالح الورع ائزاهد الخطيب أبو الحسن	١٢٥٥
٢٥٧	علي بن قاسم بن عمر	١٣٠٢
٢٤٥	علي بن كبرى بن أبو الحسن	١٢٦٥
٢٤٧	علي بن مسعود الخزاعي التلمساني	١٢٧٥
٢٥٧	علي بن محمد بن أبي العرب السفيناني	١٣٠٢
٢٣٣	علي بن محمد بن أبي العيش الأنصاري	١٢٥٣
٢٤١	علي بن محمد بن أبي القاسم بن فرحون بن محمد بن فرحون اليعموري	١٢٥٩
٢٤٨	علي بن محمد بن أحمد البطرني أبو الحسن	١٢٧٧
٢٣٢	علي بن محمد بن أحمد الحسني السيد الشريف شمس الدين	١٢٥٠
٢٥٢	علي بن محمد الزقاق التجيبي	١٢٨٩
٢٣٤	علي بن محمد بن سليمان بن علي بن سليمان بن حسن الأنصاري	١٢٥٤
٢٤٣	علي بن محمد بن عبد الحق الزرويلي أبو الحسن الصغير	١٢٦٠
٢٣٠	علي بن محمد بن علي بن أحمد بن حسن الطائي الفرناطي أبو الحسن ويعرف بابن مسمفور	١٢٤٣
٢٣٠	علي بن محمد بن علي بن بقاء البغدادي الدمشقي أبو الحسن المؤذن	١٢٤٤
٢٥١	علي بن محمد القرشي الشهير بالقاصدي	١٢٨٨

رقم الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٢٤٨	علي بن محمد بن المبارك كمال الدين أبو الحسن الشهير بابن الأعمى الشاعر	١٢٧٦
٢١٧	أبو الحسن علي بن محمد بن محمد الشيخ الوطاسي	١٢٣١
٢٥٣	علي بن محمد بن محمد بن يخلف بن جبريل	١٢٩٢
٢٤٧	علي بن محمد بن منصور بن علي بن الأزهري الصنهاجي التلمساني نور الدين أبو الحسن	١٢٧٤
٢٣١	علي بن محمد بن هارون بن محمد بن علي التغلبي دمشقي الحميدي	١٢٤٥
٢١٣	علي بن محمد بن يوسف بن عفيف الخزرجي الساعدي	١٢٢٣
٢٤٩	علي بن مخلوف الراشدي الوالي الصالح أبو الحسن	١٢٨١
٢٤٤	علي بن المزدغني بن أبي الحسن	١٢٦٤
٢٥٦	علي بن مسعود بن شقرة	١٣٠٠
٢٣١	علي بن مسعود بن نفيس بن عبد الله الموصللي الحنبلي أبو الحسن الحلبي	١٢٤٦
٢٣١	علي بن نصر بن ربيع بن حميد الحججي البقال أبو الحسن	١٢٤٧
٢٢٢	علي بن المظفر السكندري الوادعي	١٢٣٩
٢٥٨	علي بن منصور بن الرباط الشيطعي	١٣٠٥
٢٤٠	علي بن موسى بن عبد الملك بن سعيد بن خلف بن سعيد أبو الحسن الفرناطي القلعي	١٢٥٨
٢٥٤	علي بن موسى بن هارون المطرفي	١٢٩٣
٢٥٠	علي بن هارون الشريف الحسني الكنا -	١٢٨٤
٢٥٤	علي الورياجلي	١٢٩٤

رقم الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٢٥٠	علي الوزر والي أبو الحسن	١٢٨٣
٢٢١	علي بن يوسف بن علي العبدى	١٢٣٧
٢٥٦	علي بن يوسف أو ابن عيسى الراشدى النامسانى	١٢٩٩
٢٤٩	علي بن يوسف الوطاسى	١٢٨٢
١٩٦	عمر بن ابراهيم بن حسين بن سلامة الرسغنى الغنيمى أبو حفص الكاتب	١١٨٨
١٩٧	عمر بن أبي طالب بن أبي بكر بن أبي طالب بن الحسن بن رحمة الأنصارى	١١٨٩
١٩٨	عمر بن أبي الين علي بن صدقة اللخمي المالكي تاج الدين أبو حفص الفاكهانى الاسكندرى	١١٩٢
١٩٥	عمر بن أحمد بن عبد الدايم المقدسى الدمشقى الفارسى أبو حفص	١١٨٦
٢٠٣	عمر التتائى الفقيه	١١٩٩
٢٠٢	عمر الرجراجى أبو حفص	١١٩٧
٢٠٣	عمر الرجراجى الشهير بالكالى	١١٩٨
٢٠٠	عمر بن رسلان بن نصير بن صالح البلقينى سراج الدين أبو حفص	١١٩٥
٢٠٤	عمر بن عبد الرحمن بن يوسف الجزنائى أبو حفص	١٢٠٢
٢٠٦	عمر بن عبد العزيز بن عمر بن الخطاب الزرهونى	١٢٠٥
١٩٤	عمر بن عبد الله بن عمر المقدسى	١١٨٣
١٩٦	عمر بن عبد المنعم بن عمر بن عبد الله الطالى القواس الدمشقى	١١٨٧
١٩٣	عمر بن عبد النصير بن محمد بن هاشم بن عز العرب القرشى السهمى	١١٨١
٢٠٢	عمر بن عثمان بن يعقوب بن عبد الحق المربى	١١٩٦

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٠٣	عمر بن عثمان الونشريسي الأستاذ النحوي أبو حفص	١٢٠٠
١٩٧	عمر بن علون أبو علي	١١٩٠
١٩٢	عمر بن علي بن سعد الحصني اللجائي العقبي	١١٨٠
١٩٩	عمر بن علي بن قداح التونسي الموارى أبو علي	١١٩٣
١٩٧	عمر بن عيسى بن إبراهيم السكناني القيماطي	١١٩١
٢٠٥	عمر الفرضي الحلبي سراج الدين أبو حفص	١٢٠٤
٢٠٥	عمر القسنطيني الأنصاري أبو حفص	١٢٠٣
١٩٤	عمر بن محمد بن عبدالعزیز بن أحمد بن عمر بن سالم باقا بهاء الدين أبو حفص	١١٨٢
١٩٥	عمر بن محمد بن عمر بن خواجا شرف الدين الفارسي الأصلي الدمشقي أبو حفص	١١٨٥
٢٠٣	عمر بن محمد القلشاني أبو حفص	١٢٠١
١٩٥	عمر بن محمد بن يحيى العتيبي الإسكندري	١١٨٤
٢٠٠	عمر بن نور الدين أبو الحسن علي الشهير بالملقن سراج الدين أبو حفص	١١٩٤
١٨٥	عمران الجاناني	١١٦٥
١٨٥	عمران العجيسي الفقيه أبو موسى	١١٦٣
١٨٥	عمران بن علوان الفقيه أبو علي	١١٦٤
١٨٢	عودة بنت أحمد المزركيتي	١١٦٠
١٨٤	عياش أبو خالد بن الطفيل بن عطية العبدي	١١٦٢
١٨٧	عيسى بن « أبركان » القاضي أبو مهدي	١١٧١
١٨٥	عيسى بن أبي محمد عبد الرازق	١١٦٧

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٩١	عيسى بن أحمد الغبريني أبو مهدي	١١٧٦
١٩٢	عيسى بن أحمد بن محمد الماواسي البطوسي أبو مهدي	١١٧٩
١٨٦	عيسى بن بركة بن والي السلمي الحنبلي الصالحى	١١٦٨
١٩١	عيسى بن علال الكتامي المعمودى	١١٨٧
	عيسى بن عيسى بن لب بن محمد بن الحسين بن خلف بن أيوب بن	١١٧٤
١٨٨	ديسم بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى العوفي البلنسى	
١٨٦	عيسى بن محمد بن عبدالله بن الإمام البرشكى ثم التلمسانى	١١٧٠
١٨٨	عيسى بن مخلوف بن عيسى المغيلي	١١٧٣
	عيسى بن مسعود بن منصور بن يحيى بن يونس بن عبد الله بن	١١٧٢
١٨٧	أبي العاج المنكلاقي الحميري الزواوى للمالكى	
١٨٦	عيسى بن يحيى بن يحيى بن أحمد السبتي ضياء الدين	١١٦٩
١٩٠	عيسى بن يحيى بن أحمد السبتي المحدث الحافظ ضياء الدين أبوالهدى	١١٧٥
١٩١	عيسى بن يحيى بن مهدي الغبريني أبو مهدي	١١٧٧
	غازى بن أبي الفضل بن عبد الوهاب الخلاوى الدمشقي الشيخ	١٣٠٨
٢٦٠	المسن أبو المحامد	
٢٦١	غازى بن أيوب بن قايماز المشطوب	١٣٠٩
٢٦٠	غازى بن يس الأنصارى أبو جعفر	١٣٠٦
٢٦١	غالب الحكيم	١٢١٠
٢٦٠	غالب بن عبد الملك بن عبد العزيز بن موسى السكابي	١٣٠٧
٢٦٤	فاطمة بنت إبراهيم بن محمود بن جوهر البعلبي المعروف بالبطائحي	١٣١٥

رقم الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٢٦٥	فاطمة بنت حسين بن عبد الله بن عبد الرحمن الأمدى المؤذن أم أحمد	١٣١٦
٢٦٨	فرج الأدريلي نور الدين	١٣١٩
٢٦٥	فرج بن قاسم بن لب الغلابي الأندلسي أبو سعيد فضل بن علي بن	١٣١٧
٢٦٣	نصر بن عبد الله بن الحسين بن رواحة بن إبراهيم بن عبد الله بن رواحه بن عبيد الله بن محمد بن صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم	١٣١٢
٢٦٣	فضل بن محمد بن علي بن إبراهيم بن فضيلة المعافري	١٣١٣
٢٧٠	قاسم بن احمد بن حسين الحجري	١٣٢٣
٢٧٠	قاسم بن عبد الله بن محمد الأنصاري المعروف بابن الشاط	١٣٢٤
٢٧٤	قاسم بن خضر بن محمد بن عمرو بن من أهل المرية يعرف بابن خضر بن أخت أبي العباس بن مكنون	١٣٢٨
٢٧٥	قاسم بن قاسم بن بشر التياي	١٣٣٠
٢٨٨	القاسم بن مالك السنباطي	١٣٦٦
٢٧٤	القاسم بن محمد بن علي بن عبد الملك بن خاف الجذامي	١٣٢٩
٢٧٥	قاسم بن محمد بن محمد بن سليمان الجد القهدي	١٣٣١
٢٧٧	القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي	١٣٣٤
٢٧٣	القاسم بن مظفر بن محمود بن أحمد بن محمد بن الحسين بن هبة الله ابن عساكر بهاء الدين أبو محمد الشافعي الدمشقي	١٣٢٧
٢٨٨	قطب الدين الشيرازي	١٣٦٧
٢٨٣	كريم الدين القبرموني المالكي	٤٤٥
٢٨٣	الكميت بن الحسن	٤٤٤

رقم الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٢٨٤	لؤلؤ بن سنو بن عبد الله	٤٤٦
٢٨٤	لييب	٤٤٧
١٦	ماضى بن سلطان أبو العزم	٩٠٩
١٤	مامية الرومى	٩٠١
١٦٢	محمد بن إبراهيم التتائى أبو عبد الله	٦٣٤
٢١٢	محمد بن إبراهيم التمارتى	٦٥٧
٤٠	محمد بن إبراهيم الجذامى الوادى آشى أبو عبد الله	٤٨٦
٤٥	محمد بن إبراهيم بن حزب الله بن عامر بن سعد بن الخير بن عياش	٤٩٣
٢٦٤	محمد بن إبراهيم بن سالم بن فضيلة المعافى المرينى أبو عبد الله	٧٦٠
٤٠	محمد بن إبراهيم الشظونى	٤٨٧
٣٢٠	محمد بن إبراهيم الصفوى المقدسى	٨٧٠
٢٨٩	محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن الإمام التلمسانى أبو الفضل	٨١٢
٢٧٦	محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن مالك بن إبراهيم أبو عبد الله	٧٨٦
٤١	محمد بن إبراهيم بن أبى القاسم أبو عبد الله شرف الدين	٤٨٨
٤١	محمد بن إبراهيم بن محمد السبى المالكى النحوى أبو الطيب	٤٨٩
٥٩	محمد بن إبراهيم بن محمد بن إسحاق السلمى البلقى	٥٠٣
٤٩	محمد بن إبراهيم بن محمد السيار ويعرف بالبيان أبو عبد الله	٤٩٤
٢٦١	محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبى نصر بن النحاس الحلبي أبو عبد الله	٧٥١
٢٦١	محمد بن إبراهيم بن يربوع الكلبى السبى	٧٥٠
٢٥٨	محمد بن إبراهيم بن يوسف الأنصارى السبى أبو عبد الله	٧٤٣

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٤٢	محمد بن إبراهيم بن يوسف بن حامد المراكشي تاج الدين	٤٩٠
٢٦٣	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد الخراساني التلمساني الدار	٧٥٦
١٤٠	محمد بن احمد بن ابراهيم التريكي	٦٠٣
٢٣٣	محمد بن أحمد بن إبراهيم الفاسي	٦١٠
٢٦٩	محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد التلمساني حفيد بن إسحاق	٧٧١
١٧	محمد بن أحمد بن أمين الدين بن أحمد الميموني	٤٥٧
٢٦٢	محمد بن أحمد بن أبي بكر بن محمد الحرازي القزاز الصوفي	٧٥٣
١٥١	محمد بن أحمد بن بو جمعة المغراوي	٦٢٦
١٠٧	محمد بن احمد بن جزى ابو عبد الله	٥٤٨
٢٣٦	محمد بن أحمد الجنان القرناطي الأندلسي أبو عبد الله	٦٩٣
٢٥٤	محمد بن أحمد بن حيان الأوسى الأنصاري أبو عبد الله	٧٣٧
١٠٥	محمد بن أحمد بن داود المعروف بابن السكباد اللخمي	٥٤٣
٢٣٩	محمد بن أحمد الرملي	٧٠٢
٢٦٩	محمد بن أحمد الزهري أبو عبد الله	٧٧٢
٢٣٣	محمد بن أحمد الساعبي أبو عبد الله	٦٨٩
١٣٣	محمد بن احمد بن سيرين	٥٨٧
٢٦٧	محمد بن أحمد الشريف قاضي الجماعة بقرناطة أبو عبد الله	٧٧٠
٢٦٩	محمد بن أحمد الشريف الحسني التلمساني	٧٧٣
٢٤٦	محمد بن احمد بن صالح البوبراهمي السجلماسي	٧١٩
٢٠٣	محمد بن أحمد الطرون الأموي أبو عبد الله	٦٤٧

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٥٤	محمد بن أحمد بن عبد الخالق بن علي بن سالم أبو عبد الله	٧٣٩
٥١	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الرمكي الآسي	٤٩٦
١١٤	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن الساحلي الفقيه أبو عبد الله	٥٦٢
٢٠١	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليسيئي أبو عبد الله	٦٤٥
٢٨٤	محمد بن أحمد بن عبد الرحمن اليفرنى الفقيه أبو عبد الله	٨٠١
٢٦٢	محمد بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن علي الإسكندري	٧٥٢
٢٠٨	محمد بن أحمد بن عبد الله العيسى	٦٥١
٧٠	محمد بن أحمد بن عبد الله الهاشمي	٥١٣
٢٧٠	محمد بن أحمد بن عبد الملك القشتالي القاضي أبو عبد الله	٧٧٥
٤٤	محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن قدامة المقدسي الحنبلي	٤٩٢
٢٥٦	محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي شمس الدين أبو عبد الله	٧٤٢
٣٨	محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر الوانواغى التونسى	٤٨٤
٢٠٨	محمد بن أحمد بن علي بن تقي الدين الفاسي	٧٩٢
٢٤٢	محمد بن أحمد بن علي بن جابر الهواري	٧٠٩
٢٩٧	محمد بن أحمد بن عيسى الفقيه أبو عبد الله	٨٣٦
١٦٣	محمد بن أحمد بن غازي	٦٣٦
١٤٧	محمد بن أحمد بن غازي العثماني أبو عبد الله	٦٢٢
١٢١	محمد بن أحمد الفسائي بن حفيد الأمين أبو عبد الله	٥٦٨
٢٤٣	محمد بن أحمد بن علي بن عمر الأسنوي أبو عبد الله	٧١٠
١٤٤	محمد بن أحمد بن أبي الفضل بن سعيد التلمساني	٦١٢

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٩٥	محمد بن أحمد بن قاسم بن سعيد العقباني التلمساني	٨٣٠
٢٩٢	محمد بن احمد بن أبي القاسم المشدالي أبو عبدالله الحافظ	٨٢٣
٧٢	محمد بن احمد بن لب الأنصاري	٥١٥
٧٥	محمد بن أحمد بن محمد	٥١٨
٢٤٣	محمد بن احمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد جلال الدين المحلي	٧١١
١١٧	محمد بن احمد بن محمد بن جزي	٥٦٦
٣٣	محمد بن احمد بن محمد الحضري الزروالي أبو عبدالله	٤٧٨
	محمد بن احمد بن محمد بن أبي عبد الله بن سحان المعروف	٧١٢
٢٤٤	بالشمريشي المالكي النحوي	
٢٥٣	محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله الكلاعي الدوق	٧٣٦
٦٢	محمد بن أحمد بن محمد القيسي	٥٠٦
	محمد بن احمد بن محمد بن محمد بن الفرديس أبو عبد الله	٦٦٧
٢١٦	الملقب بالكبير	
٢٧٥	محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن مرزوق العجيسي أبو عبدالله	٧٨٢
٢٦٣	محمد بن احمد بن محمود بن محمد القلانسي العقيلي زين الدين	٧٥٥
٢٤٦	محمد بن احمد بن مخير الأشعري الصالحى أبو عبدالله	٧١٦
	محمد بن احمد بن مطرف بن سهل بن محمد بن مطرف بن	٦٩١
٢٣٥	عزيز التجيبي	
٢٢٩	محمد بن أحمد بن الناظر ابو عبدالله	٦٨٠
٢٥٦	محمد بن أحمد بن أبي الهيجاء بن أبي المعالي الزراد ابو عبدالله	٧٤١
٢٩٤	محمد بن احمد بن أبي يحيى ابو عبدالله	٨٢٦

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٤٥	محمد بن أحمد بن يهلى الشريف الحسنى أبو عبد الله	٦١٥
١١٣	محمد بن أحمد بن يوسف بن عمر الطنجالي الهاشمي أبو عبد الله	٥٦٠
٢٧	محمد بن إدريس القلاوسى أبو عبد الله	٤٧٤
	محمد بن الإمام أبي الحسن : على بن وهب القشيري الشهير بابن دقيق العيد	٤٥٤
١٥		
٣٣	محمد بن أمير المؤمنين أبي العباس القائم بأمر الله	٤٧٧
٢٠٤	محمد بن أمير المؤمنين : أبي عبد الله : محمد القائم بأمر الله تعالى	٦٤٩
	محمد : أمير المؤمنين بن عبد الله القائم بأمر الله تعالى الشريف الحسنى سلطان المغرب	٦٧٠
٢٢٣		
٣٥	محمد الأندلسي	٤٨٠
٢٧٦	محمد بن الأوربي الفقيه القاضي	٧٨٢
٢٨٥	محمد بن بايزيد بن مراد بن أرخان بن عثمان التركماني	٨٠٥
٢٤٨	محمد بن أبي بكر بن البواب أبو بكر	٧٢٢
٢٨٦	محمد بن أبي بكر بن عمر الدماميني الفقيه النحوي الإسكندري	٨٠٦
٢٩٦	محمد بن أبي بكر بن محمد بن أبي عبد الله	٨٣٣
٧٢	محمد بن أبي بكر : يحيى بن محمد بن مجاهد الأنصاري	٥١٤
٣٢٠	محمد بن أبي بكر الأرموي القرافي	٨٧١
٢٨٧	محمد البساطي المصري أبو عبد الله	٨١٠
٢٣٩	محمد البهنسي المصري أبو عبد الله	٧٠٠
١٢٨	محمد بن التونسي	٥٨٠
١٣٧	محمد بن ثابت بن تاشفين بن أبي حمو	٥٩٥

رقم الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
١٠٢	محمد بن جابر بن محمد بن قاسم بن حسان القيسي	٥٣٥
٧٦	محمد بن جعفر بن محمد بن يوسف الأسلمي أبو عبد الله	٥١٩
٢٩٤	محمد بن جعفر المروزي أبو عبد الله	٨٢٥
١١١	محمد بن جماعة	٥٥٧
١٤٦	محمد بن أبي جمعة	٦٢١
١٥٢	محمد بن أبي جمعة الهبطي السمتي الأستاذ أبو عبد الله	٦٢٧
١٠٥	محمد بن أبي حمزة	٥٤٠
٢٧٤	محمد بن الجنائدي أبو عبد الله	٧٨٠
٢٧٤	محمد بن الجنيد	٧٧٨
١٥٢	محمد بن أبي حاتم بن داود الدلاصي المالكي أبو عبد الله شرف الدين	٤٥٥
٢٧٤	محمد الحاج أدوكو عبد الله	٦٨٥
١١٤	محمد بن الحاج العبدري النقيه أبو عبد الله الصوفي الفاسي الدار	٥٦٣
٦	محمد بن الحافظ اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الأنصاري	٤٤٩
٥١	محمد الحساني	٤٩٧
٢٢٧	محمد بن أبي الحسن البكري الصديقي أبو عبد الله	٦٧٧
٣٠٣	محمد بن حسن أبو عبد الله المعروف بابن الصائغ	٨٤٨
٢١	محمد بن حسن بن عبد الملك أبو عبد الله	٤٦١
٢٣٧	محمد بن الحسن بن عرضون النهمري الزجني أبو عبد الله	٦٩٥
٢٢	محمد بن حسن بن علي جمال الدين أبو عبد الله	٤٦٢
١٥٢	محمد بن حسن بن علي اللقاني شمس الدين	٦٣٠

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٥٢	محمد بن حسن بن طي اللقاني ناصر الدين	٦٣١
٢٩٥	محمد بن الحسن بن مخلوف أبو عبدالله الراشدي	٨٢٨
١٦	محمد بن الحسن القسطلاني تقي الدين أبو عبدالله	٤٥٦
٢٩٩	محمد بن حسن بن يوسف الأرموي الدمشقي	٨٤١
١٤٢	محمد بن حسنون الفقيه أبو عبد الله	٦٠٧
١٤٤	محمد بن حمون	٦١٣
٢٦	محمد بن حسين الحميدي	٤٧١
١٣٩	محمد بن الحسين النيجي	٦٠٠
١٤٤	محمد الحصار	٦١٤
٢٩٩	محمد بن حمزة بن أحمد المقدسي الصالحى	٨٤٢
٣١٣	محمد بن حمزة بن محمد الرومي	٨٥٩
٢٨٧	محمد المدعو - حو أبو عبدالله الشريف القاضي	٨٠٧
٢٨٤	محمد بن الحفار الفقيه المفقى أبو عبدالله	٧٩٨
٢٧٥	محمد بن حياتي	٧٨١
٣١٠	محمد بن حياك الله	٨٥٥
١٠٦	محمد بن حيان أبو عبد الله	٥٤٤
٢٣	محمد بن خالد بن حمدون الحمري	٤٦٥
٢٨٥	محمد بن خليفة الوشاني أبو عبد الله	٨٠٤
١٦٣	محمد بن رأس العين الأندلسي	٦٣٥
٢٦	محمد بن راشد المغيلي أبو عبدالله الفقيه المالكي	٤٧٣

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١١٢	محمد بن راشد القفصى البكرى	٥٥٨
١٥٢	محمد الرزبى أبو عبد الله	٦٢٩
٣	محمد بن رستم بن محمد بن أبى الفضل الحلبي الشهير بابن النحاس	٤٤٨
١٥	محمد بن الرشيد بن الحسن بن عقيل	٤٥٣
٢٤٠	محمد الرندى القاسى	٧٠٣
٢٨٩	محمد بن زاغو التلمسانى الفقيه أبو عبد الله	٨١٤
١٤٢	محمد بن زكرى المدعو الحلو المربى	٦٠٦
١٤٥	محمد بن أبى زكريا : يحيى الوطاسى أبو عبد الله	٦١٨
٢٩٠	محمد بن سالم البطرينى الفقيه أبو عبد الله	٦١٥
٢٥	محمد بن سحنون	٤٧٠
١١٠	محمد بن السراج	٥٥٥
٣٠٥	محمد بن سعيد الله الكنانى بدر الدين	٨٤٩
١٢١	محمد بن سعيد الأنصارى الأوسى	٥٧٠
٢٥٢	محمد بن سعيد بن خليل بن سليمان الرومى المرزبانى الحنفى شمس الدين	٧٣٤
٢٢٦	محمد بن سعيد بن سليمان الطنجى أبو عبد الله	٦٧٥
٤٩	محمد بن سعيد بن على بن يوسف الأنصارى أبو عبد الله	٤٩٥
٢٤٥	محمد بن سعيد بن محمد بن حسين بن بقرى	٧١٣
٢٧٠	محمد بن سعيد بن محمد بن عثمان الرعبنى أبو عبد الله	٧٧٦
٣١٤	محمد بن سعيد بن مسعود النيسابورى الكازرونى الشافعى	٨٦٠
٨٨	محمد بن سعيد بن يحيى الأنصارى	٥٢٧

رقم الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٢٢٧	محمد بن سلامة أبو عبدالله	٦٧٦
٢٩٧	محمد بن سليمان الجزولى	٨٣٥
٢٩٢	محمد بن سليمان بن داود الجزولى العقيه أبو عبدالله	٨٢١
١٤٥	محمد بن سليمان بن على التوائى	٦١٧
٣٠٠	محمد بن سليمان بن معالى بن أبى سعيد الحلبي	٨٤٦
٣٠٩	محمد بن الشريف المعروف بابن الوحيد شرف الدين	٨٥٣
٢١٥	محمد شقرون بن هبة الوحيدى التلمسانى	٦٦٥
١٧	محمد بن صالح بن أحمد الككنائى الشاطبى	٤٥٨
٢٦	محمد بن أبى الصبر	٧٤٢
٣٠٥	محمد صدر الدين الشافعى	٨٥٠
٢٦٥	محمد بن الصفار الفقيه أبو عبدالله	٧٦١
٢٢٩	محمد بن الطبالوى أبو عبدالله	٦٧٨
١٠٣	محمد بن ظهيرة المسكى	٥٣٦
٢٩٥	محمد بن العباس التلمسانى أبو عبدالله	٨٢٩
١٣٠	محمد بن عبد البر بن يحيى بن على أبو البقاء السبكى	٥٨٥
٢٩٠	محمد بن عبد الحليم التجيبى أبو عبدالله الشهير بالجزائرى	٨١٧
١٩	محمد بن عبد الخالق المسند أبو عبدالله	٤٥٩
٩٣	محمد بن عبد الرحمن بن ابراهيم بن يحيى اللخمى	٥٣١
١٠٨	محمد بن عبد الرحمن بن أحمد الصنهاجى أبو عبدالله	٥٥١
٢١٤	محمد بن عبد الرحمن بن جلال	٦٦٣
١٨٨	محمد بن عبد الرحمن الخطاب الأنصارى الفقيه المالكى أبو عبدالله	٦٤١

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٤٥	محمد بن عبد الرحمن الحوضي أبو عبد الله	٦١٦
٢٦٥	محمد بن عبد الرحمن الساحلي الأنصاري	٧٦٣
١٠٤	محمد بن عبد الرحمن بن صالح الشافعي المدني القاضي أبو الفتح	٥٣٧
٢٧٠	محمد بن عبد الرحمن بن عسكر البغدادي الفقيه المالكي	٧٧٤
٣١٩	محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر الشافعي أبو عبد الله	٨٦٩
١٣١	محمد بن عبد الرحمن بن علي الزموري بن الصائغ النحوي	٥٨٦
١١٥	محمد بن عبد الرحمن بن عمر العجلي أبو عبد الله جلال الدين القزويني	٥٦٤
٢٨٣	محمد بن عبد الرحمن المراكشي	٧٩٥
٢٠٧	محمد بن عبد الرحمن المشتراي الكالي أبو عبد الله المدعو بأوشامة	٦٥٠
٢٤١	محمد بن عبد الرحمن المكودي	٧٠٥
٢٤٨	محمد بن عبد الرحيم بن الطيب القيسي أبو القاسم	٧٢٥
٢٥٩	محمد بن عبد الرحيم بن عبد الرحمن الطيب العنسي السبتي أبو عبد الله	٧٤٦
٢٣	محمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي	٤٦٦
١٤٩	محمد بن عبد الرحيم بن يخبش التازي	٦٢٣
٢٦٩	محمد بن عبد الرازق	٧٦٧
٢٧٩	محمد بن عبد الرازق النعماني الفقيه المحدث الراوية أبو عبد الله	٧٩١
١٣٣	محمد بن السلام الهواري	٥٨٩
٢٦٠	محمد بن عبد الغني بن عبد الكافي بن عبد الوهاب الأنصاري الدمشقي	٧٤٧
١٢٧	محمد بن عبد الكبير الزركشي	٥٧٨
١٦٤	محمد بن عبد الكريم بن أحمد الدميري	٦٣٧
٢٨٥	محمد بن عبد الكريم المغيلي أبو عبد الله	٨٠٣

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٥٩	محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي بن سعيد العنسى أبو عبد الله	٧٤٥
٩٠	محمد بن عبد الله بن أحمد بن علي القيسى	٥٢٩
٢٧١	محمد بن عبد الله بن الخطيب الساماني أبو عبد الله	٧٧٧
٢٣١	محمد بن عبد الله الرجراجي	٦٨٤
٢٤٩	محمد بن عبد الرحمن المقيلي أبو عبد الله	٧٢٩
٢١٢	محمد بن عبد الله الزقاق التجيبي أبو عبد الله	٦٥٦
١٤٣	محمد بن عبد الله بن عبد الجليل التمسى أبو عبد الله التماساني	٦٠٩
١٢٧	محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن فرتون	٥٩٤
٨١	محمد بن عبد الله بن محمد بن لب بن محمد الأمي	٥٢٤
١٤٦	محمد بن عبد الله اليفرنى الشهير بالمكناسي	٦٢٠
٣١٤	محمد بن عبد الله بن يوسف بن هشام بن جمال الدين النحوى	٨٦١
٢٦٠	محمد بن عبد المجيد بن خلف الصواف الإسكندري	٧٤٩
٢٤	محمد بن عبد الملك الأنصارى أبو عبد الله	٤٦٩
١٢١	محمد بن عبد الملك أبو عبد الله القاضى	٥٧١
٢٨٧	محمد بن عبد الملك بن علي بن عبد المالك القيسى أبو عبد الله	٨٠٨
٦	محمد بن عبد المنعم بن محمد بن أحمد الجيني الأنصارى	٤٥٠
١٠٥	محمد بن عبد المهيمن الحضرمى أبو عبد الله	٥٤٢
١٣٦	محمد بن عبد النور	٥٩٣
١١٠	محمد بن عبد النور الحميدى التونسى	٥٥٣
٢١٢	محمد بن عبد القادر بن أمير المؤمنين أبي عبد الله محمد المهدي الشريف الحسنى	٦٥٨

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٦٠	محمد عبد القوى بن بدران المقدسى الدمشقى الشاعر	٧٤٨
٢٥٩	محمد بن عبيد الله الأنصارى الأشبىلى أبو عبد الله	٧٤٤
٢٧	محمد بن عبيدة النحوى الاشبىلى أبو عبد الله	٤٧٥
	محمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن يحيى بن يعمراسن بن زيان المتوكل على الله	٧٠٧
٢٤١		
٢٤١	محمد بن عثمان بن يعمراسن بن زيان الأمير أبو زيان	٧٠٦
١٣٣	محمد بن عرفة	٥٨٨
٢٩٨	محمد بن أبى العز بن مشرف الأنصارى	٨٤٠
٣١٠	محمد بن على المعروف بابن الإمام المشهور بيهاء الدين	٨٥٤
١٢٥	محمد بن على بن أحمد الأربلى الموصلى الشافعى	٥٧٦
٢٧٦	محمد بن على بن أحمد بن محمد بن محمد الأوسى البلىسى	٧٨٤
٢٤٥	محمد بن على بن أحمد بن محمد الأوسى البلىسى أبو عبد الله	٧١٤
١٢٦	محمد بن على بن أحمد بن الفخار الأركشى	٥٧٧
٢٦٥	محمد بن على بن ابراهيم الأبلى الفقيه أبو عبد الله	٧٦٥
١٩٠	محمد بن على بن ابراهيم أبو عبد الله	٦٤٤
١٢٥	محمد بن على البجائى أبو عزيز	٥٧٥
٢٧٤	محمد بن على بن البقال الأنصارى الفاسى أبو عبد الله	٧٧٩
١٢٨	محمد بن على الجوطى	٥٨١
١٨٩	محمد بن على الخطيب العكبرى القصرى أبو عبد الله	٦٤٢
١٠٥	محمد بن على الحشاب الفقيه أبو عبد الله	٥٤١
١٥٠	محمد بن على الدارسى	٦٢٤

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٢٩	محمد بن علي ركروك السبكي أبو عبدالله	٥٨٢
٢٣٧	محمد بن علي بن الزبير أبو عبدالله	٦٩٤
١٣٤	محمد بن علي بن سليمان السطى أبو عبدالله	٥٩١
١٣٧	محمد بن علي الشامي الحزرجي أبو عبدالله	٦٩٦
٢٤٠	محمد بن علي بن عبد الرازق الجزولي	٧٠٤
٢٦٢	محمد بن علي بن عبد الواحد بن عبد الكريم الأنصاري بن الزمלקاني	٧٥٤
٢١٣	محمد بن علي بن عدة الأندلسي	٦٥٩
٢٨٧	محمد بن علي العكرمي الشيخ الفقيه أبو عبدالله	٨٠٩
٦٥	محمد بن علي بن أبي العيش الهمداني	٥٠٨
٢٤٩	محمد بن علي الفهاري الصديني أبو عبدالله	٧٢٦
٦٧	محمد بن علي بن محمد البكوي	٥١٠
٢٠٣	محمد بن علي بن محمد بن الحسن الأندلسي البرجي أبو عبدالله	٦٤٦
١٠٤	محمد بن علي بن محمد بن علي بن قطرال الأنصاري المراكشي	٥٣٩
٢٩٧	محمد بن علي بن محمد الفرناطي الأصيلي أبو عبدالله	٨٣٤
٥٨	محمد بن علي بن المسيقاني أبو عبد الله الدرعي	٥٠١
٢٩٠	محمد بن علي بن محمد النوبري أبو القاسم	٨١٩
٨٣	محمد بن علي بن محمد بن الفخار الجذامي	٥٢٥
٨٦	محمد بن علي بن محمد بن محمد الأنصاري	٥٢٦
١١٠	محمد بن علي المرسي	٥٥٤
١١٣	محمد بن علي الليلي أبو عبد الله القاضي بمدينة فاس	٥٦١
٢٨٢	محمد بن علي بن قاسم بن علي الأندلسي الفقيه القاضي أبو عبد الله	٧٩٤

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١١٢	محمد بن علي بن هانيء السبتي أبو عبد الله	٥٥٩
٢٢٣	محمد بن علي الهوزالي	٦٨٨
٢١٦	محمد بن علي بن يحيى التلمساني أبو عبد الله المدعو عايشور	٦٦٦
١٢٩	محمد بن علي بن يعقوب القاياتي	٥٨٣
٢٥٣	محمد بن علي بن يوسف بن محمد بن يوسف الشاطبي الأنصاري	٧٣٥
٣١١	محمد بن عمار محمد بن أحمد المالكي أبو ياسر	٨٥٦
٢٤٦	محمد بن عمر الأنصاري البليسي صلاح الدين أبو عبد الله	٧١٨
٢٧٧	محمد بن عمر أبو عبد الله الأستاذ بفاس	٧٨٨
٢٤٨	محمد (بن عمر) بن محمد الأنصاري التلمساني أبو عبد الله	٧٢١
٢٧	محمد بن عمر بن محمد الحميري الحجري	٤٧٦
٩٦	محمد بن عمر بن محمد الفهري أبو عبد الله	٥٣٢
٢٨٩	محمد بن عمر الهواري	٨١١
٢٧٦	محمد بن أبي عمرة التميمي الكاتب الحاجب أبو الفضل	٧٨٥
١٢٩	محمد بن عيسى بن عبد الله المصري السلسلي	٥٨٤
٢٨٤	محمد بن أبي غالب بن أحمد بن المكناسي ثم العياضي	٨٠٠
١٤٣	محمد بن أبي غالب بن حسان المغيلي	٦٠٨
٣٠٠	محمد بن غالب بن يونس بن شعبة الأنصاري الجباني شمس الدين	٨٤٥
٢٣٢	أبو عبد الله محمد القراني	٦٨٧
٢٨٤	محمد بن الفتوح التلمساني أبو عبد الله	٨٠٢
٢٠٨	محمد بن أبي الفضل : خروف التونسي أبو عبد الله	٦٥٣

رقم الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٢٣٨	محمد بن أبي الفضل العقاد الشريف المكي أبو عبد الله	٦٩٩
٢٨٩	محمد بن إبراهيم الفقيه أبو عبد المشرأى	٨١٣
٧٤	محمد بن قاسم بن أحمد الأنصارى	٥١٧
٢٩٣	محمد بن قاسم الأنصارى أبو عبد الله	٨٢٢
٦٤	محمد بن قاسم التيبانى	٥٠٧
٢٦٥	محمد بن القاسم بن جزى الكلبى	٧٦٦
٣٨	محمد بن أبي القاسم الدميكى أبو عبد الله	٤٨٢
١٤٠	محمد بن قاسم الرصاع	٦٠٢
٢٠٣	محمد بن قاسم بن عبد الرحمن بن أبي العافية المكناسى	٦٤٨
٣٨	محمد بن أبي القاسم : أبو عبد الله الصنهاجى المراكشى	٤٨٣
١٥٣	محمد بن قاسم بن على القيسى	٦٣٢
٢٩٤	محمد بن القاسم بن محمد بن عبد الصمد المشدالى	٨٢٤
٢٩٥	محمد بن قاسم القورى الإمام المفقى	٨٣٢
٢٥٢	محمد قطب الدين الأبرقوهى	٧٣٣
٢٨٤	محمد القيجاطى الفقيه الأستاذ أبو عبد الله	٧٩٩
٢٨٣	محمد القيسى الفقيه	٧٩٦
١٥٠	محمد الكفيف الأناسى	٦٢٥
٢٢٩	محمد بن أبي اللطف المقدسى الفقيه	٦٨١
٢٨٤	محمد بن مالك الشنبطرى أبو عبد الله	٧٢٤
٢٦٤	محمد بن مالك بن عبد الرحمن بن المرحل المالىقى	٧٥٨
٧٤	محمد المأمونى المالكى المصرى المعقولى الببانى	٥١٦

رقم الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٥١	محمد بن مبارك الجوارى	٤٩٨
٢٢٢	محمد بن مجبر المساوى أبو عبد الله	٦٦٩
٢٣٩	محمد الحلبي جمال الدين أبو عبد الله	٧٠١
١٤٤	محمد بن محمد بن أحمد التلمسانى العجيسى	٦١١
٢٦٦	محمد بن محمد بن أحمد بن جزى السكلي أبو عبد الله	٧٦٧
٨٩	محمد بن محمد بن أحمد بن شلبطور الهاشمى	٥٢٨
٢١٥	محمد بن محمد بن أحمد بن علي بن أبي العافية المكناسى	٦٦٤
٢٢٦	محمد بن محمد بن أحمد بن عيسى أبو عبد الله	٦٧٢
٢٦٥	محمد بن محمد بن أحمد بن أبي محمد التيمى التلمسانى الحاجب أبو عبد الله	٧٦٤
٦١	محمد بن محمد بن أحمد القيسى	٥٠٥
٨٠	محمد بن محمد بن أحمد الهمدانى	٥٢٢
٤٣	محمد بن محمد بن أحمد بن يحيى القرشى التلمسانى المقرى	٤٩١
٢٢٩	محمد بن محمد إسكيا الحاج الناسك أبو عبد الله	٦٧٩
٩٢	محمد بن محمد الأسلمى أبو عبد الله يعرف بابن هشام الايشى	٥٣٠
٢٤٩	محمد بن محمد البادسى الذهلبى أبو عبد الله	٧٢٧
١٦٢	محمد بن محمد بن أبي بكر التواتى أبو عبد الله	٦٣٣
٣٩	محمد بن محمد بن بلبش العبدرى القرناطى النحوى أبو عبد الله	٤٨٥
٣٠٠	محمد بن محمد التونسى ولى الدين أبو عبد الله	٨٤٧
١٤	محمد بن محمد بن الحاج أبو الحسن على بن الصباغ	٤٥٢
٢٤٨	محمد بن محمد بن حريث العبدرى أبو عبد الله	٧٢٣

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٣٧	محمد بن محمد بن حزورة	٥٩٦
٣١١	محمد بن محمد بن خضر (بن شمري) المعروف بابن عقيل	٨٥٧
١٠٤	محمد بن محمد بن أبي الخير الشريف الحسنى المالكى	٥٣٨
١٠٩	محمد بن محمد بن داود المقدسى بن آجروم السنهالجى	٥٥٢
٢١٦	محمد بن محمد بن داود المقدسى أبو البركات	٦٦٨
١٠٠	محمد بن محمد بن سهل بن محمد بن أحمد بن مالك الأزدي	٥٣٣
١٥٢	محمد بن محمد الشيخ الوطاسى أبو عبد الله	٦٢٨
١٣٥	محمد بن محمد بن الصباغ الخزر جى المكناسى	٥٩٢
١٤٣	محمد بن محمد الفرديسى	٦١٠
٢٣٦	محمد بن محمد بن الفمارى السكومى أبو عبد الله	٦٩٢
٢٩٠	محمد بن محمد الغرناطى أبو عبد الله	٨١٦
٣١٥	محمد بن محمد السكاشفرى النحوى	٨٦٢
٢٢٦	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن بصري الولهامى أبو عبد الله	٦٧٣
٢٤٦	محمد بن محمد بن عبد الرحمن بن عمر اللخمي الفاسى أبو عبد الله	٧١٧
١٠٧	محمد بن محمد بن عبد الرحمن المغيلى	٥٤٥
٢٣	محمد بن محمد بن عبد الله الزناتى أبو عبد الله الشهير بابن حافى رأسه	٤٦٧
٢٦٣	محمد بن محمد بن عبد الله السكتامى التماسانى السبقى	٧٥٧
٦٩	محمد بن محمد بن عبد الله بن عيشون بن صباح اللخمي	٥١٢
١٢١	محمد بن محمد بن عبد الملك	٥٦٩
٨٠	محمد بن محمد بن عبد الواحد بن أبي القاسم	٥٢٣
٧٩	محمد بن محمد بن عبد الواحد بن أبي القاسم البلوى	٥٢١

رقم الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٥٧	محمد بن عبد الوهاب بن يوسف المشاب الأنصاري الأندلسي	٥٠٠
٢٨٠	محمد بن محمد بن عرفة الورغمي أبو عبد الله	٧٩٣
١٠٨	محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد اللخمي	٥٥٠
٢٢٥	محمد بن محمد بن علي الجزولي ثم الدرعي التافجروني	٦٧١
٢٦٧	محمد بن محمد بن عياش الأنصاري الأديب أبو عبد الله	٧٦٩
١٨٨	محمد بن محمد بن فارس أبو عبد الله الطنبري الأوسط	٥٩٧
١٠٧	محمد بن محمد بن فتح القيسي الترجالي	٦٤٠
١١٠	محمد بن محمد بن فرعون البجائي	٥٥٦
٢١٣	محمد بن محمد بن أبي القاسم الشريف السجلماسي الفقيه أبو عبد الله	٦٦١
٢١٣	محمد بن محمد القاضي الغرديسي التغابي	٦٦٠
٦١	محمد بن محمد بن لب بن عبد الله الأمي	٥٠٤
٣١٢	محمد بن محمد بن مالك الطائي بدر الدين الشافعي	٨٥٨
٣١٩	محمد بن محمد بن محب الدين بن أحمد الفيشي المالكي	٨٦٧
٢٢٦	محمد بن محمد بن محمد بن إبراهيم المشتراي الدكالي أبو عبد الله	٦٧٤
١٠٧	محمد بن محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون	٥٤٧
٣٤	محمد بن محمد بن محمد أبو عبد الله المشاط المنافي	٤٧٩
٢٥٥	محمد بن محمد بن محمد بن مغيل الشيرازي الدمشقي شمس الدين أبو نصر	٧٤٠
١٤٠	محمد بن محمد بن موسى الطنجي أبو الفرج	٦٠١
٧٨	محمد بن محمد بن ميمون الخزرجي	٥٢٠
٢٠٨	محمد بن (محمد بن) قاسم بن علي بن أبي العافية المكناسي	٦٥٢
١٨٧	محمد بن محمد بن يحيى الباهلي المفسر	٦٣٩

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٥٤	محمد بن محمد بن يحيى بن علي بن خالد الواسطي كمال الدين أبو عبد الله	٧٣٨
١٢٧	محمد بن محمد بن يوسف	٥٧٩
٢٤٦	محمد بن محمد بن يوسف بن مالك بن أحمد الرعيبي الألبيري أبو عبد الله	٧١٥
٢٤	محمد بن محمد بن يوسف بن نصر	٤٦٨
٣٠٧	محمد بن محمود بن ذي مرداس شهاب الدين	٨٥١
١٩٠	محمد بن محمود بن عمر أقيت	٦٤٣
٢٩٠	محمد المديوني أبو عبد الله المعروف بابن أمال	٨١٨
١٣٨	محمد بن مراد بن بايزيد	٥٩٩
٢٣٨	محمد المريني التلمساني أبو عبد الله	٦٩٧
١٢٥	محمد بن المزوغى	٥٧٤
٣١٥	محمد بن مكرم بن علي بن منظور الأنصارى	٨٦٣
١٤	محمد بن مكى بن حامد الأصهباني الصفار المطرز	٤٥١
٢٢	محمد بن مكين الدين بن الخطيب ناصر الدين أبو عبد الله	٤٦٤
٢٩٧	محمد بن منصور بن أحمد بن منصور الأنصارى الإسكندرى	٨٣٧
٢٢	محمد بن منصور بن الحسن الأنصارى أبو بكر	٤٦٣
٢٣٠	محمد بن المنكى أبو عبد الله	٦٨٢
٢٣٠	محمد المنوفى	٦٨٣
٢١٤	محمد بن مهدي الجرارى	٦٦٢
٦٦	محمد بن مهلب بن محمد بن عباس الحجري	٥٠٩
٢٣١	محمد بن موسى الحلفاوى	٦٨٦
٣١٩	محمد بن موسى الدولى	٨٦٤

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٢٤٩	محمد بن موسى السدراني السلاوي	٧٢٨
٢٤٧	محمد بن موسى بن عيسى بن علي كمال الدين أبو عبد الله الدميري	٧٢٠
٣٠٩	محمد بن موسى المقدسي	٨٥٠
٢٦٤	محمد بن النجار	٧٥٩
٣١٧	محمد بن نصر الله بن بصافة النحوي بدر الدين بن هشام	٨٦٣
٥١	محمد النواجي المصري : شمس الدين أبو عبد الله	٤٩٩
١٣٤	محمد بن هارون الكناني	٥٩٠
١٠٧	محمد بن وارياش	٥٤٩
٣٠٠	محمد بن يحيى أبو عبد الله	٨٤٤
٢٩١	محمد بن يحيى عرف بابن الخلاطة أبو عبد الله	٨٢٠
٦٨	محمد بن يحيى الأنصاري	٥١١
١٢٢	محمد بن يحيى الباهلي	٥٧٢
١٣٨	محمد بن يحيى بن سعيد البوفرجي	٥٩٨
٢٤٢	محمد بن يحيى بن أبي طالب بن أبي القاسم العزفي	٧٠٨
٢٩٩	محمد بن يحيى بن عبد الرحمن بن ربيع الأشعري المالقي	٨٤٣
٢٥٠	محمد بن يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس النابلسي	٨٣٠
١١٥	محمد بن يحيى بن عمر بن الحباب التونسي	٥٦٥
١٤٦	محمد بن أبي يحيى بن أبي العيش الخزرجي الأصولي أبو عبد الله	٦١٩
١١٩	محمد بن يحيى بن محمد بن أبي بكر الأشعري القاضي أبو عبد الله	٥٦٧
٢٧٨	محمد بن يحيى بن محمد بن يحيى بن جابر الفسائي	٧٩٠
٢١٠	محمد بن يعقوب الآيسى المراكشي أبو عبد الله	٦٥٤

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٧	محمد بن يعقوب التنكومتى الفقيه	٤٨١
٣١٧	محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم الشيرازى الفيروزبازى	٨٦٦
١٠١	محمد بن يعقوب بن يوسف المنجلاى الزواوى	٥٣٤
٥٨	محمد بن يوسف بن إبراهيم الأمى	٥٠٢
٣١٩	محمد بن يوسف بن أحمد بن عبد الدايم الحلبي محب الدين	٨٦٨
٢٧٧	محمد بن يوسف بن بنى الأحمر	٧٨٧
١٦٤	محمد بن يوسف الترغى	٦٣٨
٢٩٥	محمد بن يوسف بن رضوان البخارى	٨٢٧
٢١٢	محمد بن يوسف بن رضوان البخارى أبو عبد الله	٦٥٥
١٤١	محمد بن يوسف السنوسى	٦٠٥
٢٥١	محمد بن يوسف شمس الدين القونوى الحنفى	٧٣٢
١٩	محمد بن يوسف شمس الدين أبو عبد الله	٤٦٠
٢٥٠	محمد بن يوسف بن على بن سعيد الكرمانى ثم البغدادى	٧٢١
٢٧٨	محمد بن يوسف محب الدين أبو عبد الله بن هشام	٧٨٩
٢٨٣	محمد بن يوسف بن محمد بن الأحمر أبو عبد الله	٧٩٧
٢٩٨	محمد بن يوسف بن محمد بن يوسف البرزالى الدمشقى أبو عبد الله	٨٣٨
٢٣٨	محمد بن يوسف بن مهدي الزياتى الغمارى أبو عبد الله	٦٩٨
١٢٢	محمد بن يوسف النفزى الفرناطى أبو عبد الله	٥٧٣
١٤١	محمد بن يوسف بن أبى القاسم	٦٠٤
٢٩٨	محمد بن يونس بن حمزة الأربلى الدمشقى	٨٣٩
٣٢٤	حمود بن أحمد العينى أبو محمد	٨٧٥

الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٣٢١	محمود شهاب الدين أبو الثناء المصرى	٨٧٤
٣٢٥	محمود بن عبد الله الرملى الفقيه النحوى أبو الثناء	٨٧٦
٣٢١	محمود بن عبد الله القرشى شهاب الدين	٨٧٢
٣٢١	محمود بن عمر بن محمد بن أقيت الصنهاجى أبو الثناء	٨٧٣
١٥	مخلوف بن صالح الخلوفاى العلوى الفقيه الماضى	٩٠٢
١٦	مراد بن محمد بن بايزيد أرخان بن عثمان	٩٠٧
١٦	مراد بن محمد بن بايزيد أرخان بن عثمان	٩٠٨
١٠	مسعود بن أحمد الحنبلى قاضى القضاة سعد الدين	٨٩٧
١٣	مسعود التقتازانى المعروف بسعد الدين	٩٠٠
١٣	مسعود بن عثمان الحرانى الصوفى النسائى	٨٩٨
	مسعود بن يحيى بن مسعود بن على بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله	٨٩٩
١٣	ابن مسعود المحاربى	
١٦	مصباح بن سعد الصنهاجى أبو هادى الفقيه	٩٠٦
١٧	مصباح بن عبد الله الياهلونى أبو الضياء المالكى	٩١٠
١٨	منديل بن محمد الككنانى أبو المكارم	٩١٢
١٧	منديل بن محمد بن محمد بن آجروم الصنهاجى أبو المكارم	٩١١
١١	منصور بن ابراهيم القاضى ناصر الدين	٨٩٦
٩	منصور بن أحمد بن عبد الحق المشترأى	٨٩١
١٠	منصور بن سليم بن منصور الهوارى الجزيرى	٨٩٢
١٠	منصور بن على السكاج الفقيه أبو على	٨٩٣

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٠	منصور بن محمد المنوفى	٨٩٥
١٠	منصور المنوفى أبو على	٨٩٤
٨	موسى بن على الزناتى	٨٨٥
٦	موسى بن أبى عفان أمير المؤمنين أبو عمران	٨٨٠
٦	موسى بن الجاناتى المقيد بأبى عمران موسى العبدوسى	٨٨١
٣	موسى بن حداة المرسى نزيل فاس أبو عمران	٨٧٧
٧	موسى بن سعيد الحافظ العباسى أبو عمران	٨٨٢
٨	موسى بن عثمان بن يغمراسن بن زيان أبو حمو أمير تلمسان	٨٨٨
	موسى بن على بن أبى طالب الحنفى الحسينى عز الدين أبو الفتح الشاهد	٨٩٠
٩		
٧	موسى بن على الأنصارى أبو عمران بن العقدة الفقيه الفرضى	٨٨٤
٨	موسى بن محمد بن الحسن بن أبى بكر التسولى	٨٨٦
٥	موسى بن محمد بن معطى العبدوسى	٨٧٩
٨	موسى المصمودى أبو عمران الفقيه	٨٨٧
٧	موسى بن النشار الشافعى أبو عمران	٨٨٢
	موسى بن يمون بن باكرين بن ياسين بن العلم بن زيرى الحسنى	٨٧٨
٣	المكسورى أبو عمران ويعرف بالبخارى	
٨	موسى بن يوسف بن عبد الرحمن بن يحيى بن يغمراسن بن زيان	٨٨٩
١٥	ميمون بن مساعد المصمودى الفقيه	٩٠٤
١٦	ميمون بن موسى الطنجيخى أبو وكيل	٩٠٥

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
١٥	ميمون بن ميمون البغدادي أبو وكيل	٩٠٣
٢٧	الناصر بن أبي بكر الوطاسي	٩١٦
٢٧	الناصر بن أحمد الشريف الحسيني أمير المؤمنين بن أمير المؤمنين أبي عبدالله : محمد القائم بأمر الله تعالى	٩١٨
٢٧	الناصر بن أبي محمد الوطاسي أخو أحمد الوطاسي	٩١٧
٢٨	ناصر بن عبد العزيز بن أبي القاسم الشافعي الإسكندري	٩٢١
٢٧	الناصر بن منصور الزيني أبو علي	٩١٩
٢٨	نجم الدين الفيضي	٩٢٠
٣٢٤	هارون أبو موسى	١٤٣٢
٢٢٢	هاشم بن أمير المؤمنين أبي العباس أحمد المنصور الشريف الحسيني ابن أمير المؤمنين أبي عبدالله المهدي بن أمير المؤمنين أبي عبدالله القائم بأمر الله تعالى	١٤٢٩
٢٢٢	هاشم بن عبد الله البعابكي الفقيه نجم الدين	١٤٢٧
٢٢٢	هاشم بن عبد الناصر بن شكر بن رمضان بن حسين القرشي الإسكندري الصالح أبو المكارم وجيه الدين	١٤٢٨
٣٢٣	هدية بنت عبد الحميد بن سعيد المقدسي	١٤٣٠
٣٢٣	هدية بنت علي بن عساكر البغدادي الهراس جدها	١٤٣١
٣٢٦	واضح بن عثمان بن فركون المغراوي أبو البيان	١٤٣٦
٣٢٥	وزيرة بنت عمر بن أسعد بن المنجاست الوزراء	١٤٣٥
٢٢٥	وزيرة بنت يحيى بن محمد بن أحمد بن الحبوبى الثعلبي أم محمد ست الوزراء بنت تاج الدين	١٤٣٤

الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٢٦	ولى الدين بن عبد الرحيم بن الحسين العراقى	١٤٣٧
٣٢٥	وهبان بن على بن محفوظ الشيقى الجزرى	١٤٣٣
٣٣٨	يحيى بن ابراهيم الأمير المنتخب لدين الله	١٤٦١
٣٣٥	يحيى بن أبى القاسم بن جماعة الهوارى التونسى أبوبكر	١٤٥٣
٣٢٩	يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن على بن الصواف شرف الدين أبو الحسين	١٤٤٤
٣٢٨	يحيى بن أحمد بن عبد العزيز بن على بن عبد الباقي بن على الصواف	١٤٣٩
٢٣٥	يحيى بن أحمد بن محمد السراج الرندى النفزى الحميرى أبو زكرياء	١٤٥٥
٣٣٣	يحيى بن أحمد بن محمد بن عبد الله الفناسى عرف بابن واش	١٤٤٩
٣٢٩	يحيى بن أحمد بن محمد بن يحيى البلوى البيانى المشارك أبو زكرياء	١٤٤٣
٣٢٨	يحيى بن أحمد بن يحيى بن منظور القيسى	١٤٤٢
٣٢٨	يحيى بن إسماعيل بن نصر الله بن إسماعيل بن أبى الصفى القرشى المستقلانى يحيى الدين أبو زكرياء	١٤٤٠
٣٣٦	يحيى بن بدير التماسانى الأندلسى	١٤٥٧
٣٣٨	يحيى بن حامد بن أحفاد أبى يعزى	١٤٥٩
٣٢٧	يحيى بن خضير السامى البصرى يحيى الدين	١٤٣٨
٣٣٢	يحيى الدكالى أبو زكرياء	١٤٤٨
٣٤٢	يحيى بن سميد بن رتوم الدكالى أبو زكرياء	١٤٧٢

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجه
٣٤٠	يحيى بن سليمان الزواوى	١٤٦٧
٣٣٤	يحيى بن عبد الرحمن بن الحكيم أبو زكرياء أخو الوزير محمد ابن الحكيم	١٤٥٢
٣٣٦	يحيى بن عبد الرحمن بن محمد العجيسى أبو زكرياء	١٤٥٦
٣٢٨	يحيى بن عبد الكافي القرشى عماد الدين أبو الحسن	١٤٤١
٣٣٨	يحيى بن عبد الله بن أبى البركات الفقيه أبو زكرياء	١٤٦٠
٣٤٠	يحيى بن عبد الله بن بكر الحمدي	١٤٦٦
٣٣٥	يحيى بن عبد الله العزفى السبتي الكاتب أبو زكرياء	١٤٥٤
٣٣٠	يحيى بن على أحمد بن على القيدى	١٤٤٦
٣٤٢	يحيى بن على بن يحيى المالكي الحصبى أبو زكرياء	١٤٧٣
٣٣٩	يحيى بن عمر بن أحمد بن يونس الثانى القرافى الأنصارى أبو زكرياء	١٤٦٤
٣٣٨	يحيى بن عمر بن زيان الوطاسى أبو زكرياء الوزير	١٤٦٢
٣٤٠	يحيى القاضى أبو زكرياء الأنصارى الشافعى	١٤٦٥
٣٣٦	يحيى بن القاضى أبى عمران موسى بن عيسى المغيبلى أبو زكرياء	١٤ ٨
٣٤٢	يحيى بن محمد بن أبى محمد	١٤٧١
٣٤١	يحيى بن محمد الحميدى السراج الففزى أبو زكرياء الشهير بالسراج	١٤٦٩
٣٤١	يحيى بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطاب الزعزوعى التاجورى	١٤٧٠

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٣٩	يحيى بن مخلوف السوسى أبو زكرياء	١٤٦٣
٣٣١	يحيى بن مسعود بن على بن أحمد المخاربي المعروف بابن مسعود	١٤٤٧
٣٣٣	يحيى بن موسى الرهونى	١٤٥٠
٣٢٩	يحيى بن موسى بن عبدة التميمى	١٤٤٥
٣٣٤	يحيى اليفرنى أبو زكرياء	١٤٥١
	اليسر بن الفقيه المقرئ الراوية أبى محمد : عبد الله بن اليسر	١٥١٧
٣٦٣	التشيرى	
٣٦٠	يعقوب بن بدران بن منصور القاهرى ثم الدمشقى	١٥١٣
٣٥٩	يعقوب بن جلال العثمانى	١٥١٢
٣٦٠	يعقوب بن سعيد بن يعقوب المسكلاى	١٥١٤
	يعقوب بن عبد الرحمن بن عثمان بن يعقوب شرف الدين بن خطيب	١٥١١
٣٥٩	الفلمة الحموى الشافعى النحوى المقرئ	
٣٦٠	يعقوب بن يحيى البدرى الفقيه النوازلى	١٥١٥
٣٦٢	يعقوب بن يوسف بن عبد الكريم الدميكى الفقيه النحوى	١٥١٦
	يعيش بن يعقوب بن عبد الحق المرينى أخو أبى سعيد والد أبى	١٥٢٢
٣٦٤	الحسن المرينى	
٣٦٣	يغمراسن بن ريان أبو يحيى الأمير بتلسان	١٥١٩
٣٤٣	يوسف بن إبراهيم بن أحمد بن عقاب الجذامى	١٤٧٦
٣٤٨	يوسف بن أحمد بن أبى بكر النسولى الصالحى أبو على الحجار	١٤٨٥

رقم الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٣٤٣	يوسف بن أحمد التاملي	١٤٧٧
٣٥٤	يوسف بن أحمد بن الحسين بن فزارة الحنفي جمال الدين بن البكري	١٥٠١
٣٥٤	يوسف بن أحمد بن طاووس أبو الحجاج النحوي	١٥٠٢
٣٥١	يوسف بن أحمد بن عبدالله بن هشام الأنصاري جمال الدين	١٤٩٥
٣٥١	يوسف بن إسماعيل النصري	١٤٩٣
٣٥٣	يوسف التفتاني الجزولي أبو الحجاج	١٤٩٧
٣٥٥	يوسف بن جامع بن أبي البركات أبو اسحاق القفصي الضرير الحنبلي	١٥٠٣
٣٤٩	يوسف بن الحسن بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الأحموس	١٤٨٩
٣٤٨	يوسف بن حسن بن عثمان بن علي بن منصور التيمي القابسي	١٤٨٧
٣٥٥	يوسف بن الحسن بن محمد بن الحسن بن مسعود بن علي الحموي القاضي جمال الدين	١٥٠٤
٣٥٥	يوسف بن الحسن بن محمود التبريزي عز الدين الحلواني	١٥٠٥
٣٤٧	يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبد الملك بن يوسف بن علي بن أبي الزهر المزني	١٤٨٤
٣٥٢	يوسف بن عبد الله بن عمر الكوراني الشهير بالعجمي الإسكندري	١٤٩٦
٣٤٤	يوسف بن عبد الله بن محمد بن عطاء الله الحنفي	١٤٧٩
٣٥٦	يوسف بن عبد الحمود بن عبد السلام الحنبلي جمال الدين	١٥٠٦

رقم الصفحة	الاسم	رقم الترجمة
٣٥٤	يوسف بن علي بن أحمد الحصاصي	١٥٠٠
٣٤٩	يوسف بن علي بن عبد الملك بن السباط المهدوي	١٤٨٨
٣٥٢	يوسف بن علي بن عبد الواحد بن موسى السدوري المكناسي	١٤٩٥
٣٤٥	يوسف بن علي بن يوسف بن علي بن يوسف اليعصبي	١٤٨١
٣٥١	يوسف بن عمر الأنفاسي	١٤٩٤
٣٥٢	يوسف الصندلاوي الشهير بالمكناسي	١٤٩٨
	يوسف بن محمد بن أحمد القرشي الأموي الطرسوني المصري المشهير	١٤٩١
٣٥٠	بابن أندراش	
٣٥٦	يوسف بن محمد بن علي بن محمد بن مسعود الجمفري أبو يعقوب	١٥٠٧
٣٥٧	يوسف بن محمد بن عيسى سيف الدين السيرافي	١٥٠٨
٣٥٠	يوسف بن محمد القلسوني	١٤٩٢
	يوسف بن محمد بن مسعود بن محمد بن علي بن إبراهيم العبادي الجمال	١٥٠٩
٣٥٧	السرمدي الحنبلي	
	يوسف بن محمد بن مظفر بن حماد الحموي جمال الدين الخطيب	١٥١٠
٣٥٨	الشافعي	
	يوسف بن محمد بن يوسف أبو سعيد بن أبي ريحانة الأنصاري	١٤٧٥
٣٤٣	المالقي المعروف بابن المريني	
٣٥٣	يوسف المصري الزرقاني الربعي الأصل	١٤٩٩
٣٥٣	يوسف بن المصري المعقولي الشهير بالنحوي	١٤٩٨
	يوسف بن الملك الناصر : صلاح الدين بن داود بن الملك المعظم	١٤٧٨
٣٤٤	عيسى بن أبي بكر : محمد بن أيوب الحنفي	

رقم الصفحة	الإسم	رقم الترجمة
٣٤٩	يوسف بن موسى بن سليمان بن فتح الجذامي	١٤٩٠
٣٤٤	يوسف بن موسى بن عيسى الحسني السبتي	١٤٨٠
	يوسف بن أبي نصر بن أبي الفرج بن الشقار بن الشقار بن عماد الدين	١٤٨٦
٣٤٨	أمير الحاج	
٣٤٦	يوسف بن يوسف بن يوسف القيسي	١٤٣٨
٣٦٣	يونس بن سليمان التاملي	١٥١٨

فهرس الأيات الشعرية

وقائلها أو منشدتها

أحمد الصنهاجى ٩٣/١	أجاز لك ... الذى روى
أحمد للنصور ١١٨/١	بستان حسنك ... فما انتهى
ابراهيم الشيبانى ٤/٢	لا نفع ... الجفن الكرى
» » ٥/٢	علقتة ... جفى الكرى
محمد بن عياش ٤٨/٢	كففت عن ... أشد الأذى
محمد الزواوى ١٠١/٢	يمز علينا ... حكمكم تتلى
صدر الدين الوكيل ٣٥ - ٣٤/٣	أيا حيرة ... بلا معنى
محمد بن ذى مرداس ٣٠٨/٢	ومهفهف ... إذا سرى
على الحموى ٢٢٩/٣	إليك اشتياقى ... نطق المعنى
تقى الدين الشافى ٩٦/١	يقول خليلي ... سوء الورى
إبراهيم الأديب ١٧٥/١	وما كل ... اللفظ والمعنى

حرف الهمزة

محمد بن يوسف الترغى ١٧٢/٢	الناس مثل ... لجدماء
» » ١٨١/٢	تعلم الخط ... بمده عناء
على الأنصارى ٢٣٧/٣	أأصحابنا ... الكناب والشعراء
محمد القيسى ١٥٥/٢	أجرت لكم ... ترحموا بدعاء
أحمد الحنبلى ٣٤/١	لقد بشرت ... زمرة سعداء
محمد بن قاسم الأنصارى ٧٤/٢	لا تشنه ... هذا الهواء
محمد بن يوسف الترغى ١٧١/٢	لا والذى ... من بطحائها
» » ١٦٦/٢	لما تبدلت ... من علمائها

أبو عبد الله الأبار ٢٠٨/١
ابراهيم بن هلال ١٩٧/١ - ١٩٩

ألم تر ... لماع الضياء
يا نخبه ... الأعلام والنبله

حرف الباء

أحمد بن عثمان المارديني ٨٥/١

محمد بن محمد البلوي ٧٩/٢

محمد بن قاسم القيسي ١٦٠/٢

محمد بن عبد الكبير الزركشي ١٢٧/٢

محمد بن يوسف الترغى ١٨٥/٢

محمد بن الشريف ٣٤٩/٢

أبو العباس ٥٣/١

أحمد المنصور ١١٦/١

إدريس الحسني ٢١٥/١

حسين بن أبي القاسم ٢٥١/١

محمد بن صالح الشاطبي ١٨/٢

ابن الخيمي ١٤/٢

ابن خميس التلمساني ٢٩/٢

محمد بن يحيى التونسي ١١٦/٢

محمد بن أحمد بن جزى ١١٧/٢

محمد بن قاسم القيسي ١٦٠/٢

محمد بن يوسف الترغى ١٧٤/٢

محمد بن يوسف الترغى ١٧٧/٢

١٨١/٢ » » »

وأشد ما ... يكون قلبها
فلا بد ... يساجلك الحريا
ترفق عبد ... العلم مرحبا
أسائلها العتي ... وأبذلها حبا
خسر الذي ... صالحاً ومآبا
يقولون لي ... المخاوف نائبا
لما بدا ... من الأتراب
تحالفت منه ... على عطب
قد قال ... الخابور منتصب
ومعشوق كلفت ... عقل ولب
دنياى مهما ... عرضة التهاب
بعثت في ... لنعمان الكتيب
وما اشرب ... الغنى للركب
لقد فاتك ... كثير اللباب
أروم امتداح ... تلك المناقب
إياك عن ... الظلم والكذب
صروف الليالى ... وذى لب
ألا فخبرونى ... الأعاجم والعرب
تعلم قوام ... كل مكتب

- محمد بن الخطيب العكبرى ١٨٩/٢
مالك المرحل ٢٦/٣
عبد الرحمن بن عبد الله ٧٥/٣
علي بن المظفر الكندي ٢٢٢/٣
عبد الرحمن بن عبد الله ٧٥/٣
أحمد عبد الرحيم بن رواحة ٢٧/١
أحمد المنصور ١١٢/١
أحمد بن عبد النور ١٢٥/١
أحمد الهوزالى ١٦٣/١
أحمد الحياك ٨٩/١
أحمد الحنفي ٨٢/١
اسحق بن داود ٢٠٨/١
محمد بن الخيمى ٨/٢
محمد المراكشى ٢١٠/٢
عبد الله الأرموى ٧٢/٣
عبد الرحمن بن عبد الله ٧٥/٣
عبد الحق الحموى ١٥٥/٣
» » ١٥٥/٣
محمد بن صدر الدين الشافعى ٣٠٥/١
محمد القيسى ١٥٩/٢
» » ١٦١/٢
» الترغى ١٧٥/٢
يعقوب البدرى ٣٦١/٣
- إذا أتاك . . . وإتيان لدولاب
سلام على . . . أو يثرب
فيا سائلى . . . كل التجنب
يا عائبا . . . فى تعيينها
الحمد لله . . . بين أثواب
ألا يا . . . المزار وقربه
لما نثى . . . بزه كوا كبه
فطريق برجة . . . الخلاص عقاب
وليت الذى . . . العالمين خراب
بلغت آمالا . . . الأنام ورهب
وعاب سماعى . . . العيب أجرب
يا لأمى . . . مبتسمه الأشنب
يا مطلباً ليس . . . وانتهى الطلب
أوريت زند . . . بالذكا مشبوب
إذا كنت . . . كيف تعيب
أن نظم . . . فيه ريب
ومالى . . . عوده الرطب
إلى كم . . . عليك رقيب
ليذهبوا فى . . . ولا ذهب
لا تكتبن . . . شىء يعاب
إن تقديم . . . ترك الطاب
ترى الفقى . . . ما ذهب
بكت وبكيت . . . مدومين عجب

حرف التاء

- تناسب وعدى . . . منى السكوت
أيا علماء . . . بأوضح حجة
قضى الرب . . . كل ملة
وأحول مغرى . . . بمض تحية
رب خود . . . بحسن حياى
وأسود يقنات . . . عند اللاقاة
إذا لم يكن . . . لمشكل صورة
يمينا بمن . . . بأحسن زينة
وقائلة ما . . . همى وفكرتى
فلله هذا . . . أعظم صولة
أسكان المعاهد . . . جارحة سكوت
وما فى . . . أمر الجزيرة
أما سمعت . . . من الشاة
ألفين واثنين . . . البخارى أثبت
من شقائى . . . فهمت
صاقتهم متبركا . . . على كريمة
وخضراء قد . . . الحشا وثبات
لجماعة سموا . . . موكفة
بمدنا وإن . . . ونحن صموت
- صفي الدين الحلبي ١١٩/٣
فرج التنابى ٢٦٥/٣
» » ٢٦٦/٣
عمر بن عبد العزيز الزرهونى ٢٠٦/٣
خليل المرعى ٢٥٦/١
رايح بن عبد الصمد ٢٧٦/١
لابن عرفة ٢٨٢/٢
محمد الوشنانى ٢٨٥/٢
منصور بن إبراهيم القاضى ١١/٣
مخولف البلوى ١٥/٣
عبد الله الصالحى ٦٨/٣
محمد الأنصارى ٨٧/٢
محمد القيسى ١٥٨/٢
» » ١٥٩/٢
أحمد المنصور ١١٣/١
عبد الواحد الحسنى ١٤١/٣
محمد بن الشريف ٣١٠/٢
الزمنشرى ١٨٤/٢
محمد السلمانى ٢٧٣/٣

حرف الشاء

محمد الجزرى ٢٠/٢	لو أن ... كيف تعبت
عبد العزيز القيسرانى ١٢٢/٣	فلو أن ... كنت أبته

حرف الجيم

هبة الله بن مصرى ٢١/١	ومهفهف بالوصل ... صبحا أبلجا
لابن للسبكي ١٦١/٢	جزى الله ... المرتضى تاجا
أحمد بن مروان ٢٣/١	صُنَّ الجمال ... للنظر البهيج
محمد السبكي ٩٩/٢	تقرب ولا ... شئت من حاج
محمد التازى ١٤٩/٢	اشتدى أزمة ... ضيقك بالفرج

حرف الحاء

محمد الفشتان ١٩٦/٢ - ٢٠٠	هذا اعتذارى ... طلعة كالصباح
محمد بن يحيى ٥٤/١	صبحته عند ... ذاك مزاجا
أحمد العدوى ١٩/١	سل شجيا ... كيف صحا
أحمد الحزرجى ٥٤/١	أسرتم السابح ... ذرات الجناح
محمد الحزرجى ٧٨/٢	وترى قطائمه ... على الصباح
محمد الترغى ١٧٥/٢	رأيت حياة ... المنايا الصوائح
محمد المراركشى ٢٠١/٢	حديث الركب ... سكن ارتياحى

محمد المقدسى ٣٠٩/٢	عاقته وثمت ... خاله الفياح
عبد الرحمن بن عبد الله ٧٦/٣	لما نحات ... هبوب الريح
أحمد الهوزالى ١٦٢/١	ويرفلن فى ... الجمال وضوح
عبد المنعم بن عبد الله الوزير ١٧٧/٣	نهارك فى ... الرفاهة يصبح
إدريس بن على الحسى ٢١٤/١	قد قلت ... الدموع قريح
محمد بن أبى الحسن البكرى ٢٢٨/٢	أود من ... يرضى وينشرح
محمد السكبي ٢٦٦/٢	جلى الدياجى ... حسامك السفاح
شعيب بن أحمد ٣١٧/٣	يا أيها ... لك ينصح

حرف الـدال

أحمد المنصور ١١٦/١	لا وطرف ... الخط تطرد
محمد الترغى ١٨٠/٢	أكثر يحيى ... الله أحد
محمد القيسى ١٥٥/٢	صنع الريح ... لوجمد
محمد الترغى ١٧٣/٢	صحيح البحارى ... فى المشاهد
أحمد الكلاعى ١٠/١	يقال خصال ... الألف سادا
أحمد بن على بن حجر ٦٤/١	أجبت وقادا ... الغرام فؤادى
أحمد المنصور ١١٦/١	وافى بها ... مطلت وعودا
ابن خميس التلمسانى ٣٠/٢	ألا اعلم ... ومن غدا
محمد ابن أحمد بن جزى ١١٧/٢	يارب ... ولا عددا
محمد الأربلى ١٢٥/٢	وقد شاع ... بها وجدا
محمد السلمانى ٢٧٢/٢	أهلا بطيفك ... أو شاهدا
على بن سليمان ٢٢٧/٣	يا من حكى ... بزال مسهدا

- أعاذلتي في ... من الوجد
بشعلة من ... كل حسود
صلاة وتسليم ... وفي غد
إني أجزت ... والإمام السيد
داء ثوى ... اللهم والسكند
تركت هوى ... كنت أهتدى
دع الحجر ... لون الزبرجد
رعى الله ... على العهد
هنيئا يا ملاك ... ذؤابة سؤدد
ولما رأيت ... من الوعد
تعشقتة شيخا ... على ورد
انظر إلى ... بنان زبرجد
إذا ما ... الثريد
و ضد عدالة ... لنقل الواحد
نحن بنو ... التقى والجود
تجلى مولد ... وإسعاد
انظر إلى ... دون تحديد
شهد الإله ... صرخة المستنجد
قل للعداة ... مكان محمد
هل للمعاهد ... بلدة ومعاهد
يا ماجدا ... عن العدد
أجزت ... كل مسند
طرقت حماه ... وهو بيميد
- حسين بن أبي القاسم ٢٤٩/١
» » ٢٥٠/١
رضوان الحيرى ٢٧٤/١
حامد بن البقال ٢٥٥/١
صالح البعابكي ٢٢/٢
لابن سهل ٣٤/١
ابن خميس التماسى ٢٧/٢
محمد بن عياش ٤٩/٢
محمد عبد الله الأمدى ٨١/٢
محمد الصنهاجى ١٠٨/٢
محمد النفزى ١٢٢/٢
محمد الجذامى ١٢٦/٢
محمد القيسى ١٥٨/٢
» » ١٦١/٢
محمد الترغى ١٧٣/٢
محمد العكبى ١٩٠/٢
محمد القشتالى ٢٠٠/٢
مالك بن المرحل ٢٢/٣ - ٢٤
ابن المرباط ٢٤/٣ - ٢٥
عبدالله الإيادى ٢٤/٣ - ٢٥
عبد الله الثعلبى ٦٤/٣
يحيى السبتي ١٩٠/٣
أحمد المنصور ١١/١

ابراهيم الشيباني ٥/٢	مموه جمر يا . . . خذه
محمد الرغى ١٧٠/٢	أتانا من . . . ولا بعد
» » ١٧٨/٢	ما اسم له . . . حرفه واحد
سليمان الكوفي ٣٠٧/٣	محيالك يهواه . . . جمرة تنوقد
هاشم البعلبكي ٣٢١/٣	سيوف سقاها . . . لا بردها

حرف الراء

محمد الهاشمي ٨٩/٢	أعد ذكر . . . زند اذكار
أحمد الصنهاجي ٩٢/١	أشهدكم يا . . . البداوى والحضر
محمد القيسي ١٥٩/٢	ما كان . . . بالحديث وبالآثر
ابن حجر ٦٥/١	قرب الرحيل . . . عمرى آخره
أحمد النابلسي ٧٤/١	اجنح إلى . . . الحلم مستهترا
أحمد التجيبي ١٣٠/١	كأس الوصال . . . المهجران أنارا
أبو الحسن السكوناني ٨٥/٢	أكرم بأركش . . . البدر قدرا
محمد الأنصاري ٨٧/٢	ياحسنها . . . يهت النواظرا
محمد الأندلسي ١٦٣/٢	يامن . . . الحلو مرا
لصالح الرندي ١٧١/٢	أراد وارد . . . ودرأ ودارا
عمر بن عبد الرحمن ٢٠٤/٣	أتانا سؤال . . . كلاما مقعرا
علي الخورجى ٢١٤/٣	بأمر دنياك . . . النهى عبرا
محمد بن الصائغ ٣٠٤/٢	إن النسيم . . . النارا
يحيى السلمى ٣٢٧/٣	وأحور ليس . . . ابتم الدرا
المتنبى ٣٦٣/٣	ماراح . . . إن اعتبرا

- أحمد الأمشاطى ٨/١ وفتاك اللوا حظ ... وأنعم بالزار
أحمد بن للبناء ١٦/١ قصدت إلى ... فى الاختصار
أحمد الجباك ٨٩/١ حضرة آس ... فمن عذيرى
عبد الوهاب التجيبى ١٥٠/٣ من أخل ... على حذر
محمد النواجى المصرى ٥٦/٢ وفى كاتب ... قلامه ظفره
محمد بن قاسم ٦٤/٢ يا نائم ... نائم الفجر
محمد الزمردى ١٣٢/٢ لا تفخرن ... كسر جيار
محمد بن قاسم القيسى ١٥٦/٢ وقالوا قد ... من بصير
محمد بن على الأنصارى ٨٨/٢ سماء تلوح ... كطراز المذار
محمد الترغى ١٧٧/٢ فليت لنا ... موقف الحشر
» ١٧٩/٢ ابى أن ... السميع المبصر
» ١٧٩/٢ ذهب الرجال ... أمر منكر
» ١٦٧/٢ علم الحديث ... فى الأمصار
» ١٦٨/٢ كانت مسالة ... من أطيب الخبر
» ١٦٩/٢ يا لهف نفسى ... أحسن البشر
» ٢٠١/٢ أهل المن ... معشر النصر
ابراهيم بن عبد الرحمن ٢٠٣/١ وشاكية للبين ... على فقر
إدريس الحسينى ٢١٥/١ وجاءت بالدمع ... بقرب اندار
الحسن بن أحمد ٢٤١/١ كفى ملامك ... أو ما عذرى
مسعود بن أحمد الحنبلى ١١/٣ لما تألقى ... بالسحاب المطر
عبد الله الصالحى ٦٩/٣ يا من ... هواه وناظرى
عبد العزيز القيسرانى ١٢٢/٣ إن فرق ... معكم سارى
عيسى العوفى ١٨٩/٣ عنا الله ... كل مجار

- محمد بن البريشي ٢١٥/٣ علم الحديث ... في الأمصار
علي بن سليمان بن حمائل ٢٢٤/٣ أبكي لندكر ... البكاء محاجري
محمد الفاسي ٢٣٤/٢ وقائلة ما ... ذى البشر
أحمد بن جبريل ٢٢/١ وبى فاتر ... ينهزم الصبر
عبد الله بن محمد القرطبي ٤٤/٣ لعمر ك ما ... الكريم يسخره
عبد الرحمن المطفري ١٠٢/٣ صحوت وعدت ... فأذنبى الدهر
عبد الرحيم السمهودي ١١٥/٣ كأما البحر ... وهو منحدر
ابن عزوز ١٧٩/٣ ولقد كوى ... كواه المحور
عيسى العوفي ١٨٩/٣ عراقى هم ... وطورا يباكر
محمد بن محمد التونسي ٣٠٠/٢ جوى يتلظى ... انهماره
علي الحلبي ٢٢٢/٣ تفارق من ... ناه وأمر
علي السلاسى ٢٥٥/٣ رمانى لحظ ... وهو باثر
أحمد بن سليمان ٢٤/١ إلى سحر ... أبصارنا والبصائر
الحسن بن أحمد ٢٤٠/١ وفقى له ... وهو آخر
أحمد بن صفوان ٧٨-٧٩ وقالوا قضاء ... كأسه وكبير
أحمد بن النماز ٨٠/١ يا منفق ... وانقضى العمر
السيوطى ٩٧/١ رزه عظيم ... الخطب والغبير
أحمد الهوزالى ١٦٢/١ لا يعرف ... ذاك أشر
أحمد الشياظمى ١٧٤/١ خل الصبا ... الأعمال تكفير
جوذر القائد ٢٣٣/١ حمداً من ... المبارك يسفر
أبو بكر القادوس ٥/٢ لا تنكرون ... الألاحظ والفكر
محمد بن عبد المنعم الأنصارى ٧/٢ قال المواذل ... المنظر النضر
محمد بن يحيى الأنصارى ٦٨/٢ ولا بد عمرو ... وعامر

أبو عبد الله الأبار ٢٠٩/١	نظرت إلى ... منظره الأزهر
محمد بن يعقوب الأندلسي ٢١٠/٢	فديته كما وجدى ... منى سامر
عبد العزيز القيسراني ١٢٣/٣	جاء الكتاب ... قرطاسه الأنوار

حرف الزاي

محمد بن عبد المنعم الأنصاري ٧/٢	يا طالباً ... البسيط وجزا
عبد الرحمن الثعالبي ٩٠/٣	وإن امرءاً ... فعدا جهازه
محمد بن يوسف الترغى ١٦٥/٢	وشرط هذا ... ذا امتياز
محمد الدماصيني ٢٨٦/٢	لأما ... في الحيز
علي التبريزي ٢٢٠/٣	يقول تاج ... مثلى بتبريز

حرف السين

محمد بن يحيى الباهلي ١٢٢/٢	يا فرقة ... مانعاً
ابن حجر المسقلاني ٦٨/١ - ٧٢	الملك أصبح ... العادل العباس
أحمد الفزاني ١٧١/١	إذا كنت ... في فاس
إبراهيم السكحاك ١٧٦/١	إلى الله ... يوارى برمسه
محمد بن يوسف الترغى ١٧١/٢	إني سألت ... زهائن الأرماس
محمد البوبراهيمي ٢٤٦/٢	غزال براه ... من الأنس
عبد الواحد الوشيري ٩٦/٢	جسد الرصيف ... أبناء أوطاس
عبد العزيز الصنهاجي ١٢١/٣	واحيترى من ... على رأسي
إبراهيم الأموي ٢٠١/١	نجدك من ... لحاظك حارس

لمورك ما . . . الظباء الأوانس
بلد أعارته . . . الطاوس
قد فضل . . . إذ يرأس
ابراهيم الأموي ٢٠١/١
محمد السلطاني ٢٧٣/٢
علي الغرناطي ٢٤٠/٣

حرف الصاد

أجريت دمعى . . . بنهى عاصى
إنى وإن . . . موالاى وإخلاصى
إدريس الحسنى ٢١٥/١
القاسم بن عساكر ٢٧٣/٣

حرف الضاد

كيف السلو . . . لكم عرض
ابراهيم الواسطى ١٧٦/١

حرف الطاء

السمن والتمر . . . لم تختلط
محمد القيسى ١٥٦/٢

حرف الظاء

انظر إلى . . . قد لحظا
محمد اللخمي ٩٥/٢

حرف العين

أبت همقى . . . ذا خضوع
إذا عوفى . . . قلبا قنوعا
مالك السبقي ٢٠/٣
أحمد الشياظمي ١٧٤/١

ظهير الدين بن خطيب ٢٨٢/١	يا سيداً . . . الأجابة شائمه
محمد بن عبد المنعم الأنصارى ٧/٢	الأم على . . . ذهباً جميعاً
علي بن محمد الأنصارى ٢٣٦/٣	أرى الدهر . . . يوماً فتحذى
أحمد المنصور ١١٠/١	عرضن بي . . . بأكناف جمع
إبراهيم الشيبانى ٤/٢	وحقك ما . . . بالمضيع
محمد بن قاسم القيسى ١٥٦/٢	عدمت فؤادى . . . من الجزع
عبد الرحمن المطفرى ١٠٢/٣	عجبت لمن . . . وذبح مجامع
أحمد الأزدي ١٢٨/١	هن الحماة . . . وهى يوانع
أحمد الهوازلى ١٦٢/١	ولا بد . . . أو يتوجع
أحمد بن يحيى الهوازلى ١٦٢/١	أخذت بأعضادم . . . إذا ودعوا
محمد بن أبى الفضل التونسى ٢٠٩/٢	أعد ذكر . . . كررته يتضوع
محمد بن أحمد الفاسى ٢٣٤/٢	أبدى من . . . الأنام أذيع
عمر بن عبد النصير ١٩٣/٣	اسمع حديث . . . صبابى ومجموع
علي بن المطفر السكندى ٢٢٣/٣	رقدت لكى . . . حمام سواجع
علي بن سليمان بن حمائل ٢٢٨/٣	من الناس . . . كنت أطمع
علي بن على الحموى ٢٢٨/٣	جفنى بجنبك . . . عليك هلوعه

حَرْفُ الْفَاءِ

محمد بن قاسم القيسى ١٥٩/٢	موصل البخارى . . . رد وقتنا
محمد بن إبراهيم الفاسى ٢٣٥/٢	حسى من . . . قد وكفا
عبد الله المطفرى ٥٥/٣	علقمة وامرؤ . . . وزهير أوفى
ابن حجر العسقلانى ٦٥/١	إن كنت . . . مدمعى وكفى

أحمد المنصور ١١٣/١	وأحور وسنان ... ربق بقرقف
أحمد بن قاسم الجذامى ١٣٤/١	أما والهوى ... عن الطيف
محمد بن محمد البلوى ٧٩/٢	تجلى خليلى ... تليد وطارف
محمد بن جابر القيسى ١٠٣/٢	دار الحديث ... لى كفى
محمد بن يوسف الترغى ١٦٧/٢	إن الإجازة ... عن السلف
يوسف بن مظفر ٣٥٨/٣	حبيبي طالما .. إلا خلافي
هبة الله بن صصرى ٢٠/١	وقفت بربع ... منى يذرف
أحمد المنصور ١١١/١	على جدول ... الرقية يا طرف
» » ١١٦/١	لى حبيب ... منكر ومعرف
أحمد الشياطمى ١٧٣/١	أما العنب ... منه تعرف
رابح بن عبد الصمد ٢٧٥/١	أكل هجينة . الورى يتكفف
ابراهيم بن يوسف الشيبانى ٣/٢	يا قرا ... حواه وصف
محمد بن يوسف الترغى ١٦٥/٢	دثر ثيابك ... ونسيمه خطاف
محمد بن إبراهيم بن عياش ٤٧/٢	تأسف لكن . . . دمع يذرف

حرف الفاف

محمد بن أبى الفضل المقاد ٢٣٨/٢	لا وفرع ... ضوء الفلق
محمد بن قاسم القيسى ١٥٩/٢	النفس من ... حيث مشفقا
محمد بن يوسف الترغى ١٧٩/٢	قف بالديار ... حسرة وتشوقا
محمد بن محمد بن أحمد الكلبى ٢٦٦/٢	هل خلت ... مياههن رحيقا
أحمد الفرديس الثعلبى ١٠٤/١	هم اتبعوا .. الأذقان والأعناق
١٠٥/١ » » »	أهدى النسيم . فى الآفاق

- ووردة شفعت . . . لفاتر الحدق
لحا الله . . . مذاقاً لذائق
إلى علمك . . . حميدى وأصدق
جوابك في . . . بذاك وصدق
قلت لما . . . الوجه اليق
أرى صدرى . . . غير افتراق
كأن لم . . . الفراق تلاق
أقلقاسة الروض . . . مخلوقة كالورق
ولما رأيت . . . الشباب الفارق
أقانى نظم . . . غرب ومشرق
حبر تثبت . . . ومن خاق
لحبرة بجانسنى . . . أنس الرفيق
بيد الإله . . . لم تناق
أرحل من . . . من الحق
لما بدا . . . سوى العسق
بازى الأمير . . . وفي الأحداق
خذها عذار . . . بحال نطاق
جيش الصباح . . . ذلك يحق
أحبابنا قل . . . للناق نافع
يا طالباً . . . سبق عناق
انظر إلى . . . جفونى راشق
إذا جن . . . الحمام المطوق
سهرت لك كمر . . . بدموعها الأحداق
- أحمد المنصور ١٠٩/١
أحمد بن عبد النور ١٢٤/١
أحمد بن يحيى الهوزالى ١٥٧/١
أحمد المنصور ١٥٨/١
إبراهيم الشيبانى ٥/٢
محمد بن يوسف الجزرى ١٩/٢ - ٢٠
محمد بن عبد الرحيم الحنبلى ٢٤/٢
محمد بن قاسم التيبانى ٦٤/٢
محمد بن عبد الرحمن اللخمي ٩٤/٢
محمد بن يوسف البرغى ١٦٨/٢
» » » ١٨٠/٢
» » » ١٨٣/٢
عبد الله الطائى ٤٤/٣
عبد الرحمن الشفشاوى ٩٩/٣
يحيى السلمى ٣٢٧/٣
يحيى بن على القيسى ٣٣١/٣
يوسف بن يوسف القيسى ٣٤٦/٣
عبد العزيز الفشتالى ٢٣٤/١
محمد النواجى المصرى ٥٧/٢
محمد بن مظفر الدمشقى ٣٠١٠٣/٢ - ٢٧٣
عبد العزيز القيسرانى ١٢٣/٣
عبد الواحد الحميدى ١٤٣/٣
محمد بن رضوان النجارى ٢١٢/٢

محمد بن عبد الله السلماني ٢٧٤/٢
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ٧٦/٣
شرف الدين ٣٢١/٣

أيا مصطفي . . . له الإغلاق
أصبحت مما . . . ولا أنطق
على خده . . . معنى ورونق

حرف الكاف

ابن عبد المنان ٥٥/١
أحمد المنصور ١١٨/١
» » ١٠٩/١
أحمد الهوزالي ١٦٣/١
خليل بن كيكادي ٢٥٨/١
يعقوب البدرى ٣٦٢/١
محمد بن شليطور الهاشمي ٨٩/٢
صلاح الدين الصفدى ٢٥٧/٢
محمد بن مكرم بن منظور ٣١٦/٢
يوسف الزرقالى ٣٥٣/٣
الحسين بن يوظف ٢٤٧/١
محمد الحزرجى المكناسى ١٣٦/٢
محمد بن قاسم القيسى ١٥٦/٢
عمر بن أبى اليمن ١٩٨/٣
محمد الكفيف الأنقاسى ١٥٠/١
عبد الواحد بن أحمد ١٤٢/٣

يرحمك الرحمن . . . على عطستك
مطالع الملك . . . أوج الفلك
أيا روضة . . . ناظرأى سواك
إذا أعجبتك . . . ما يمجبك
أشمس الدين . . . ظل فضلك
تعيرونا أننا . . . وأتم ملوك
ترهى بلونين . . . الحد لك
أشمس الدين . . . ظل فضلك
يا لله إن . . . الخضر فاك
يا لله يا . . . فيمن هلك
رفقاً على . . . إن الله يراءك
يا قلب . . . تحذر الإشرأكا
أشدد حيازمك . . . لايقكا
ضمت مكارم . . . أبوك لك
لقد مزقت . . . مذهب مالك
إذا اشتبهت . . . بمن تباكى

ما الشهب . . . بمظاهر الأفلاك
هب النسيم . . . مسالوك
علي بن محمد الأنصاري ٢٣٥/٣
محمد بن حسن بن الصائغ ٣٠٣/٢

حرف اللام

حسين بن أبي القاسم ٢٥٢/١	أجزت لكم . . . قد حمل
» » » ٢٥٢/١	أراوية العلم . . . بها الأمل
محمد بن قاسم القيسي ١٥٥/٢	شرطي الإنصاف . . . قال عدل
السيوطي ٩٦/١	لأيمن . . . كان طفلا
محمد بن يوسف الجزري ٢٠/٢	حاشاك أن . . . مسه نجيلا
محمد بن عياش ٤٨/٢	لا تبدلن . . . منه قبولا
محمد بن أحمد الهاشمي ٧١/٢	أخضعت حد . . . قد علا
» » » ٧١/٢	بلغ الهدى . . . رآه نجيلا
محمد بن أحمد اللخمي ٧٦/٢	ولما كان . . . الأعلى محلا
يوسف بن عبد الحق ١٠٢/٢	محبتي أوجبت . . . تقتضي الرحيل
أحمد المنصور ١١٥/١	إن يوما . . . حسنه تكميلا
أحمد بن عبد النور النالقي ١٢٥/١	خيلني هذا . . . لا تنتقلا
محمد بن قاسم القيسي ١٦٠/٢	ماذا عسى . . . يذهب المعقولا
محمد بن يوسف الترغى ١٦٥/٢	وقسم الباجي . . . أن يعملا
» » » ١٧٠/٢	من حب . . . ديناه إقبالا
أحمد بن سليمان الشياظمي ١٧٥/١	ما كل . . . أدرك الأملا
محمد بن إبراهيم التيمي ١٧٧/٣	إلهي عفواً . . . أها حملا
إدريس بن علي الحسني ٢١٤/١	وبكيت إذ . . . تبدى ذابلا
محمد بن الخطيب السلماني ٢٧٢/٢	قلت للحاسد . . . واعتلى

- محمد بن يحيى بن جابر ٢٧٩/٢ إذا كان . . . لى وكيفا
محمد بن محمد عرفة ٢٨١/٢ يا أهل . . . معضل نزلا
مامبة الرومى ١٤/٣ تجنب عن . . . للفضل أهلا
عبد الله بن عبد الحق الخزومى ٤٩/٣ احرص على . . . واحد كسلا
عبد العزيز الأنصارى ١٣٦/٢ محتيل اللحاظ . . . نظراً خيالاً
ابن البلقينى ٢٠١/٣ ما كان . . . قد جبالاً
أحمد بن جبريل ٢٢/١ كفى بمعسول . . . بقدر عاسل
أحمد بن عبد الرحمن الحنبلى ٣٥/١ ألا إن . . . الأحاديث العوالى
أحمد بن أبى سالم المريفى ٥٨/١ يا عادلى . . . الحبيب الواصل
الأرجانى ١١٠/١ سأل الصدى . . . مثل مقاله
أحمد بن على القيسى ١٢١/١ ليهنكم أن . . . الموثل والفضل
أحمد بن قاسم الجذامى ١٢٤/١ وثق من . . . بكل جميل
محمد النواجى المصرى ٥٦/٢ أقول وفى . . . وجسمى كصالح
محمد بن على الأنصارى ٨٧/٢ حمام سبته . . . عين الحليل
» » » كفوا الملام . . . فى شغل
محمد بن قاسم القيسى ١٥٥/٢ تفجر الماء . . . الشائق الشكل
محمد بن يزيد ١٥٦/٢ ليت أشياخى . . . وقع الأثل
محمد بن قاسم القيسى ١٥٩/٢ نبشت أن . . . فى الطول
محمد بن يوسف الرغى ١٦٩/٢ كتاب الله . . . عن جبرئيل
محمد بن على الفشتالى ١٩١/٢ - ١٩٥ يا نجل . . . دركم بالخردل
» » » المالك المصور . . . رامج بالأعزل
» » » بشرى زف . . . لم يرحل
محمد بن حياك الله الموصلى ٣١٠/٢ إذا لب . . . منه بطائل

- وأعيد رمت . . . ومن خجل
وما التل . . . الى الفضل
أقل لومي . . . كاسف البال
عروس تجتلي . . . تفرد بالكمال
ألا فاسألوا . . . عمره باشتغاله
وقفنا فأحرمتنا . . . القليل وقاتله
جدلي . . . غير محتمل
وأعيد رمت . . . ومن خجل
مسائل عدت . . . الشهور للمزل
هم الأجابة . . . وإن وصلوا
غرامى صحيح . . . مرسل ومسلسل
ورأى وجد . . . وجه جميل
أرى العمر . . . الحبيب سبيل
دمشق بنا . . . ألح عدول
ليس أخى . . . ارتحاله
وحياك هل . . . له انفصال
صلاة وصوم . . . واثام مكمّل
ما أرسل . . . أو تنزل
وقائلة لما . . . عمه وتبذل
قد بت . . . النار يشتمل
وصفراء حال . . . الحال ناحل
يا من . . . الحرص والأمل
قد أمكر . . . كله حل
- صالح بن أحمد البعلبكي ٣٣/٣
عبد الله الزحالي ٤٢/٣
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ٧٦/٣
عبد الرحمن الجذامى ٩٥/٣
عبد الواحد الإسكندري ١٤٦/٣
عيسى بن لب العوفي ١٨٩/٣
علي بن أبي سواد الحلبي ٢٢١/٣
هاشم بن عبد الله البعلبكي ٣٢٢/٣
أبو القاسم البهلولى ٢٨٣/٣
أحمد بن سليمان بن مروان ٢٣/١
لابن فرح ٣٧/١
ابن الخيمى ١٣/٢
محمد بن صالح الشاطبي ١٨/٢
محمد بن عبد الرحيم الحنبلي ٢٣/٢
محمد بن قاسم التيباني ٦٤/٢
» » » ٦٥/٢
محمد بن يوسف الأرقى ١٧٦/٢
محمد بن أبي الحسن البكري ٢٢٧/٢
حسين بن أبي القاسم ٢٥٠/١
طيرس بن الجندى ٢٨٠/١
محمد بن علي الإمام ٣١٠/٢
عبد الله الزجالي ٤٢/٣
عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد ٧٦/٣

عبد المنعم بن الوزير ١٧٦/٣
» » » ١٧٦/٣
سليمان بن علي الكوخى ٣٠٧/٣

لما حططت ... تحول حاله
والمين تدمع ... النفس محتمل
وبنو الزبير ... الأنام وطالوا

حرف الميم

أحمد بن سليمان الشياظمى ١٧٤/١
أحمد المنصور ١١٣/١
بهاول بن عمر ٢٢٨/١
محمد بن يوسف النرعى ١٧٣/٢
محمد بن عرفة الورغمى ٢٨١/٢
علي بن منصور الشيطمى ٢٥٨/٣
أحمد بن قاسم الجذامى ١٣٥/١
إبراهيم بن أبي يحيى التازى ١٨١/١
إبراهيم بن عمر الربعى ١٨٤/١
ابن خميس التلمسانى ٢٧/٢
محمد بن على السبى ١١٣/٢
محمد بن أحمد الفاسى ٢٣٤/٢
إبراهيم بن محمد الشارى ٢٠٢/١
أبو بكر بن إسحاق الكختارى ٢١٨/١
حسين بن أبي القاسم ٢٥٠/١
محمد بن يحيى بن جابر ٢٧٨/٢
عبد الرحمن الشفشاوى ٩٩/٣

وإذا قلت ... وفيها سقام
وأملد مطوى ... تصورته وهما
شبهته قرأ ... أو كما
ولله قوم ... ملئت فهماً
صلاة وصوم ... تحتما
أيسلو فؤادى ... دموعى عندما
وحمام عدمننا ... لدغ الهوام
عز الفتى ... فى درهمه
لمعرك إن ... ليل مسلم
وما كنت ... ضاحكات الكهائم
سقى الله ... صوب الغائم
إذا ما الدهر ... الكرام
الأغنيانى ... الدموع مدامى
ما أصبح ... على الرومى
قلدن للجد ... فى الأنام
يا سائراً ... صب هائم
لج ابن ... كل مذموم

- أبناء دنيا . . . الأبناء بالأم
عبد العزيز الجذامى ١٣٦/٣
قل للسخاوى . . . الأمواج ملتطم
السيوطى ١٤١/٣
فكف خوفاً . . . سورة الآلام
عبد المنعم بن الوزير ١٧٦/٣
بكيت بدمع . . . ساجعات الحائم
على بن سليمان بن حمائل ٢٢٧، ٢٦٦، ٢٢٥/٣
رأى لمع . . . صوب الغمام
محمود شهاب الدين المصرى ٣٢١/١
قالوا حبيك . . . هراه بهيم
إبراهيم الشيبانى ٤/٢
وحمر من . . . النسيم المهيم
محمد بن على الأنصارى ٨٦/٢
ترك السلام . . . اللام سليم
أحمد بن محمد بن جبارة ١٥٢/١
أبى دهرنا . . . نجب ونكرم
محمد بن قاسم القيسى ١٥٨/٢
نعماك . . . الأهم المقدم
لابن القاضى ١٥٨/٢
لئن أصبحت . . . أبداً مقم
محمد بن يوسف الترغى ١٦٨/٢
مررت بالمشاق . . . حى كريم
محمد بن عبد الله الخطيب ٢٧٢/٢
ولما التقينا . . . محيم
محمد بن ذى مرداس ٣٠٨/٢
وأهيف سيف . . . فيها كأم
محمد بن موسى المقدسى ٣٠٩/٢
وقائلة أراك . . . علم إمام
محمد بن موسى الدولى ٣١٧/٢
ما بث . . . شفه السقم
مسعود الحنبلى ١١/٣ — ١٣
أما السماح . . . ترجى مكارمه
عثمان بن سعيد ٢٠٦/٣
من أين . . . بساحتك الفيوم
قاسم النهري ٢٧٥/٣
هيات ما . . . الورى ألم
يحيى بن خضير السلمى ٣٢٧/٣

حرف الهون

- إذا القلب ... جفاها الوسن
اسم الذي ... فقلبه حسن
تأمل قد ... الألاحظ شانا
جمعت آداب ... الخلق إنسانا
وإياك القضاء ... القضاة مقلينا
ألا فاعلم ... إله العالمينا
سكنها ... فسر الناظرينا
بأبي البنا ... قال بنا
خرّق ما ... ثور يكا وتسكيننا
هز لنا ... من جفنه
يا شاعراً ... تلقاء نجران
لمسجد مولانا ... الحسن والزين
أجنة الخلد ... لابن رضوان
أنبت حانة ... ذو لسن
وقالوا إلى ... يعترى أوانى
ليس على ... الحديث شانى
أحسنوا عذرى ... قضيب البان
ياليت ... بنى زيدان
- أحمد بن يحيى العلمى ١٠٢/١
محمد بن يوسف الترغى ١٧٢/٢
محمد بن يوسف الجزرى ١٩/٢
ابن حجر المسقلانى ١٥٧/٢
لأبي عمار ١٨٤/٢
محمد بن يوسف الترغى ١٧٥/٢
موسى بن عثمان بن زيان ٩/٣
مامية الرومى ١٤/٣
يوسف بن محمد المبادى ٣٥٨/٣
أحمد بن جبريل ٢٢/١
أحمد الخزرجى ٥٣/١
ابن حجر المسقلانى ٦٤/١
أحمد بن يحيى العلمى ١٠٢/١
الحسين بن زيان ٢٤٣/١
الحسين بن يوسف الزياتى ٤٤٦/١
محمد بن يوسف الترغى ١٦٨/٢
محمد بن على الفشتالى ٢٠٠/٢
٢٠١/٢ » » »

محمد بن محمد المقدسى ٢١٦/٢	يا اماما . . . بغير توان
أحمد المنصور ١١٧/١	. . . نسيات الرياحين
بدر الدين البورىنى ٢١٨/٢	أمغان بدت . . . عقود حمان
محمد بن داود ٢٢١/٢	أيها الفاضل . . . بديع الزمان
أبو حيان ٢٥٣/٢	راح الرضى . . . جاراً لرضوان
على بن المظفر الكندى ٢٥٨/٢	من أم . . . من منن
محمد بن محمد بن عياش ٢٦٧/٢	عليك بقوى . . . فأمح بإحسان
محمد بن يحيى بن جابر ٢٧٩/٢	بالله بعد . . . البث والشجن
مالك بن المرحل ٢٠/٣	أخطر على . . . إلى حسنه
صدر الدين بن الوكيل ٣٥/٣	يا عاذلى . . . الغرام يعانى
عبد الرحمن بن عبد الله ٧٧/٣	وما لذة . . . المكمل بالأمن
سويد بن عامر ١١٠/٣	لا تأمنن . . . كل إنسان
عبد العزيز بن محمد الجيار ١٣٥/٣	خليلى إنى . . . علقى بجيان
عبد العزيز الجذامى ١٣٦/٣	قد استوى . . . النزيه الأمين
أبو عبد الله بن الدراج ٢٨/١	وحقكم ما . . . كلهن حسان
حسين بن أبى القاسم ٢٥٠/١	وأهيف قد . . . العاشقين فنون
محمد بن يوسف الترعى ١٧١/٢	تمنيت أن . . . والجنون فنون
» » » ١٧٦/٢	قال على . . . العالم للتقن
منديل بن آجروم ١٧/٣	يا غائباً . . . كابدت بينهما

حرف الهاء

أخذ هديت . . . واخش وانتبه	الكتاني ١٧/١
لما جاسوا . . . العرس والزينة	أحمد بن يحيى العدوى ١٩/١
شادن نم . . . سهام كامنه	أحمد المنصور ١٠٩/١
لجماعة سموا . . . لعمري موكفه	لابن عاصم ٣٠/٢
قل للذي . . . الهدى والمعرفة	لابن خيس التلساني ٣٠/٢
فقدت حياتي . . . فقد فقدته	محمد بن عبد الرحمن اللخمي ٩٥/٢
انظر إلى . . . أبيض أزرقه	محمد بن علي السبتي ٩٨/٢
بني كثير . . . كان سبه	محمد بن يوسف الترغى ١٦٦/٢
وأن يصحح . . . الرواة الثقلة	» » » ١٦٦/٢
أواه قلابي . . . سواك به	أحمد النسائي ١٦٧/١
صاغنهم متبركا . . . على كريمه	محمد بن يوسف الترغى ١٦٧/٢
جهات فماديت . . . هو جاهله	» » » ١٧٠/٢
سمعت منه . . . العاوم همه	» » » ١٧١/٢
ما اسم . . . فاؤه للنوعه	» » » ١٧١/٢
أشمس العرب . . . به الإقامة	» » » ١٧٢/٢
ما الناس . . . ما أعجبه	» » » ١٨١/٢
لجماعة عرفت . . . أهل الفلسفة	ابن مرزوق ١٨٤/٢
لجماعة سموا . . . لسكى موقفه	ابن عرفة ١٨٥/٢
دعقت عيناك . . . كل ساعة	محمد بن عبد الله الخطيب ١٧٢/٢

- محمد بن يحيى بن جابر ٢٧٨/٢ نظرت إلى ... الله وحده
» » » ٢٧٨/٢ على قدر ... منه المعونه
محمد بن قاسم القيسي ١٥٤/٢ لولا جرير ... وبئست قبيله
عبد العزيز الجذامي ١٣٦/٣ فلا والله ... الحيازة والأمانه
محمد بن قاسم القيسي ١٥٦/٢ اختل على ... من قبيله
عثمان بن سعيد بن عبد الرحمن ٢٠٧/٣ يا أهل ... بالنوال منقبضه
علي بن سليمان الأنصاري ٢٣٤/٣ هي النفس ... مهاوى الخديمه
علي بن سليمان الأنصاري ٢٣٦/٣ ألا لا ... السراء صوله
صفي الدين الحلبي ١١٩/٣ قلوبنا مزروعة ... عن حملها
النجم الإسماعيلي ١٣/٢ يا سيدا ... أنت سنتها
محمد بن يوسف الرغبي ١٧٣/٢ كتي لأهل ... أيدي فيها
عبد الكريم الحلبي ١٥٢/٣ أرى النفس ... أوصى لها
ناصر الدين بن المنير ١٧٥/٣ وتضعف الطرف ... خد مهديها
عمر بن أبي الين ١٩٩/٣ ولوقيل ... في طواياها
أحمد المنصور ١١٤/١ وصفوا اشتياقي ... أنا فيه
الحسين بن يوسف الزياتي ٢٤٦/١ قاسوا الذي ... ما فيه
» » » ٢٤٧/١ يعنى ويقضى ... في تجنيه
» » » ٢٤٧/١ حملتى من ... اليوم يحصيه
محمد النواجي المصري ٥٢/٢ ذاب المشوق ... الضنى فيه
محمد بن عبد الرحمن ٩٦/٢ سح الكتاب ... على مكتته
محمد بن عبد البر السبكي ١٣٠/٢ قبلته ولنت ... مائس قده
محمد بن أبي اللطف المقدسي ٢٢٩/٢ ماذا تقول ... أهل دهره
محمد بن أبي حسن البكري ٢٣٠/٢ من بعد ... فضله وبره

عبد احمن القيسي ٧٣/٣	لماذا كنت ... الحسن فيه
صفي الدين الحلي ١١٩/٣	دبت عقارب ... أرقم جمعه
عبد العزيز شرف الدين ١١٨/٣	من طلب ... الله ويسقيه
عبد العزيز المريني ١٢٦/٣	الله يلطف ... حال نعمته
أحمد بن تمام السبكي ١٠١/١	فداكم فؤاده ... طال عهده
أحمد النصور ١٠٩/١	رقبي كأن ... من يراه
محمد بن يوسف البرغني ١٦٧/٢	والله قدر ... فحقق عمله
» » » ١٦٩/٢	واجف الجفا ... من توفاه
محمد بن أبي الحسن البكري ٢٢٨/٢	يا ظاهراً ... الأرواح باطنه
» » » ٢٢٨/٢	إلى الله ... يرحم عبده
محمد بن سعد الله الكناني ٣٠٥/٢	لما تمكن ... هواه ولته
ابن ليون ٢٩٥/٣	تغابن في ... فالاستقصاء فرقه

حرف الباء

ابن الخطيب القسنطيني ١٤٣/١	وبعيد أن ... قواعد متتاليه
محمد بن علي بن يوسف ٢٥٣/٢	وأوصاني الرضا ... شهماً أبا
محمد بن يوسف البرغني ١٦٦/٢	وشرط من ... ما روي
هبة الله بن صصري ٢٠/١	تناء يتم عنى ... وآنستم قلبي
أحمد القرشي ٤٢/١	ثق بقتاوى ... ليس بالمهتدى
ابن حجر العسقلاني ٦٥/١	لى عام ... عن حبيبي

- مرضت جوى . . . مالى
يا هلالا . . . بين جنبي
لاتلح . . . أنفاسي وأرواحي
سمت السحب . . . السير عني
سلوا عن . . . ومن نفسي
إذا ما . . . غير حقيقي
هنيئاً لميني . . . ظفرت بمقعدى
بالله يا . . . علمي وآدائي
إذا كنت . . . إذا تدرى
قل لابن . . . التجميع القاني
عليك إذا . . . فى رقم مقولى
تيدت فغابت . . . حضورى وغيبتي
خلق فاطمية . . . يطالب الجنابي
قد قلت . . . عيني ويبخسني
عرفت زمانى . . . كف كيوان
بعيذك لا . . . وأوعيتها قلبي
أباح الشوق . . . آثار بوادى
وشادن يثلغ . . . أشتكى
وأفضل خلق . . . مع على
أهابك . . . الذى عندى
تضع أشر . . . ما يصبني
- ابن حجر المستقلاني ٦٥/١
أحمد المنصور ١١١/١
أحمد الغزالي ١٧١/١
إدريس الحسني ٢١٤/١
أبو العباس بن العريف ٢٢٠/١
محمد بن عياش ٤٩/٢
محمد السبتي ٩٨/٢
محمد بن يوسف الرغى ١٦٨/٢
» » » ١٧٠/٢
» » » ١٨٢/٢
محمد بن خروف التونسي ١٨٣/٢
محمد بن يحيى الباهلي ٢٨٨/٢
محمد الفشتالي ١٩١/٢
محمد بن أحمد الفاسي ٢٣٣/٢
أبو القاسم الرحوي ٢٧١/٣
عبد الله الصالحى ٧٠/٣
محمد بن عبد الله الخطيب ٢٧٢/٢
أبو بكر بختيار
محمد النويرى ٢٩١/٢
محمد بن ذى مرداس ٣٠٧/٢
بدر الدين بن جماعة ١٢٢/٣

- | | |
|--------------------------|-------------------------------|
| القاسم بن مظفر ٢٧٤/٣ | إن قصرت . . . أخطابه الراعى |
| أبو القاسم الغمارى ٢٨١/٣ | قنوع النفس . . . يدنى للتوانى |
| يحيى القيسى ٣٣٠/٣ | لما رأيت . . . فى الأناسى |
| ابن الوردى ٢٢٠/٣ | إن رمت . . . بذكر القونوى |
| يعقوب البدرى ٣٦١/٣ | عتبت على . . . ليس بنجلى |
| يوسف الجذامى ٣٤٩/٣ | أدب الفقى . . . ربه ونواهى |

فهرس الكتب

(١)

١٨٥/١	الأبحاث الجميلة في شرح العقيلة
١٢٢/١	الإبراهيمية في مبادئ علم العربية
١٢٣/٢	الأثير في قراءة ابن كثير
٨٤/٢	أجوبة الاقناع والاحساب ، عن مشكلات مسائل الكتاب
٨٣/٢	الأحاديث الأربعة فيما ينتفع به القارئون والسامعون
٢٥٧/٢	أحاديث مختصر ابن الحاجب
٢٧١/٢	الاحاطة في أخبار غرناطة
٩٧/٢	إحكام التأسيس في أحكام التجنيس
٤٤/٢	الأحكام في الفقه
١١٣/٣	الأحكام الكبرى والصفري
١٦٥/٣	أخبار بني جمح بن عمر بن هصيص
١٦٥/٣	أخبار بني سهم بن عمر بن هصيص
١٦٥/٣	أخبار بني المطلب بن عبد مناف
١٦٥/٣	أخبار بني نوفل بن عبد مناف
١٣٢/٢	اختراع المفهوم لجميع العلوم
٢٧٥/٢	اختصار الأطراف
٨٤/٢	اختصار الانتصار لكتاب الايضاح من رسالة الافصح
١٢٣/٢	اختصار بداية المجتهد
٢٥٧/٢	اختصار السنن الكبرى للبيهقي
٢٥٧/٢	اختصار الكشاف

- ٢٠/٣ أدب الكاتب
١٧٧/١ الأربعمون حديثاً
١٦٥/٣ الأربعمين السباعية الأبدال
١٦٤/٣ الأربعمين التباينة الإسناد المخرجة على الصحيح من حديث بغداد
١٦٥/٣ الأربعمين الموافقات العوالي
١٦٣/٢ ارتشاف الضرب في معرفة كلام العرب
٨٤/٢ إرشاد السالك في بيان رواية زياد عن مالك
٩٠/٣ إرشاد السالك
١٤٨/٢ رشاد اللبيب إلى مقاصد الحبيب
١٧١/٢ استنزال اللطف الموجود في أسرار الوجود
٨٣/٢ استواء النهج في تحريم اللعب بالشطرنج
٣١٥/٢ أسد الغابة
٥٠/١ أسرار الحروف
١٤٨/٢ إسعاف السائل في تحرير المقاتل والدلائل
٨٥/٢ إسعاف الطالب السؤل في المختار من نظم المستؤل
١٢٣/٢ الإسفار المنخص من شرح سيبويه للصفار
١٩٨/٣ الإشارة في العربية وشرحها
٦٤/١ الإصابة في معرفة الصحابة
٢٠/٣ إصلاح المنطق لابن العربي
الإضاءات والإنارات في البديع المسماة بإيراد المرتع المربع لرائد التشجيع
والتجميع
٩٧/٢
٨٤/٢ إطناب التكملة والتبعية في إعراب البسملة والتنصية
٣٢/١ الإعلام في القراءات

- الأعيان الجياد مى شيوخ بغداد
١٦٥/٣
- الآغانى
٣١٠/٢
- الافادة الكبرى والصغرى
٣٤٥/٣
- الافصاح فى مراتب الصحاح
١٨٦/١
- الافهام فى الأحكام
١٨٦/١
- الاكليل الزاهر فيمن فضل عند نظم التاج من الجواهر
٢٧١/٢
- إكمال الاكمال
١٨٧٠٣ ، ٢٨٥/٢
- إكمال الانفصال عن الإعراض عن أهل الجهال
٨٣/٢
- إلتقاط الدرر
٨٩/٣
- ألفية ابن مالك
١٩٣ ، ١٩١ ، ١٥٢ ، ١٠٧/١
- و ٢٣٧/٢ ، ٢٣٨ ، ٢٤٢ ، ٢٩٠ ، ٣٢٤ ، ٣٨٤/٣ ، ١٠٠ ، ١٠١ ، ١١٦ ،
٣٥٥ ، ٣٠٥ ، ١٥١
- ألفية اختصار الحديث لابن الصلاح
١١٣/٣
- ألفية ابن معطى
٢٤٥/٢
- ألفية الحديث
٣١١/٢
- الأمالى فى شرح القالى
١٢٣/٢
- امتاع ذوى الاستحقاق ببعض مراد المرادى وفوائد أبى اسحاق
١٧٤/٢
- إمداد بحرى التصيد ببحرى أهل النوليد
١٤٧/٢
- الامهاد
٢٤٣/١
- الانتصار لملك من اعتراض حائك
٨٤/٢
- الانتصاف من الكشاف
١ / ١
- انتفاع الطلبة النبهاء فى إجماع السبعة القراء
٨٣/٢
- أنس الحبيب ، عن عجز الطبيب
١٢٢/١

- ١٢١/١ أنس الفقير ، وعز الحقير
٢١/٣ الأناب
١٤٧/٢ إنشاد الشريد من ضوال القصيد
٢٥١/٢ أنموذج الكشاف
٢٧١/٣ أنوار البروق في تعقب مسائل القواعد والفروق
١٢٣/٢ الأنور الأجلى في اختصار المحلى
٦٤/٣ أنوار التجلى على قصيدة الحلى
١٢١/١ أنوار السعادة في أصول العبادة
٨٩/٣ الأنوار المضيئة الجامعة بين الشريعة والحقيقة
٢١٥/٢ أوائل الأصول
١١٥/٢ الإيضاح
١٦١/٣ الإيضاح والبيان في العمل بالظن المعتبر شرعاً بالسنة الصحيحة والقرآن
/١ آيات البينات في إيضاح ما في جمع الجوامع من المشكلات
١٢١/١ آية السالك في بيان ألفية ابن مالك
١٢١/١ إيضاح المعاني شرح رجز محمد بن عبد الرحمن الضرير
٢٩٤/٣ الإجماع في تقسيم الأمراض
١٤٧/٢ إنباس الإقصاد والتحديد بجنسهما من الشريد

(ب)

- ١٧/٣ البحر المحيط
٩٩/١ البحر المحيط في شرح الوسيط
١٢٣/٢ البحر المحيط في التفسير
١٨٦/١ بدائع أفهام الأبواب ، في فسح الشرائع والأحكام والأسباب

٣٢/١	البدر المنير في التمييز
٣١٦/٢	البديع الأسمى في ماهية الحمى
٢٤٤/٢	البردة
١١/١	البرهان في ترتيب سور القرآن
٢٧١/٢	بستان الدول
١٢٢/١	بسط الرموز في شرح الخزرجية
٢٥٥/١	البسيط في الجمع بين الوجيز والوسيط
٣٨/١	بغية الآمال في المنطق
١٨٦/١	بغية الأصفياء في عصمة الأنبياء
٢٠٩/٣	بغية الباحث في معرفة مقامات الوارث
٢٥/٣	البضاعة المزجاة والمواقف على طريق الطوالع
٣١٢/٢	بلغة أهل الخصاصة، في حل الخلاصة، لابن مالك
٢٠٨/٣	البيان والتحصيل لابن رشد

(ت)

١١٥/٢	تائية ابن الفارض
٢٦٢/١	تاج المفرق في تحلية أهل المشرق
٢٧١/٢	التاج المحلى
٣١٦٠٢٥٧/٢	تاريخ دمشق لابن عساكر
٢٥٧/٢	تاريخ الخطيب
٧٤٠٦١/١	تاريخ غرناطة
١٥٣/٣	تاريخ مصر

- ٢٥٧/٢ تاريخ نيسابور
٢١٣/١ تأييس النفوس في إكمال نقطة العروس
١٨٣/١ التبصرة في الأحكام
٢٥٧/٢ التبيان في مناقب عثمان
٦٨/٣ التبيين عن مناقب من عرف قبره من الصحابة والتابعين والعلماء الزاهدين
٢٠/٣ التبيين والتبصير لكتاب التيسير
٣٥٠/٣ تجريد رءوس مسائل البيان والتحصيل لابن رشيد
٨٣/٢ تجبير نظم الجمان في تفسير أم القرآن
٢٧١/٣ تحرير الجواب في توفير الثواب
١٤٧/٢ تحرير المقالة في نظائر الرسالة
٢٥٧/٢ تحريم الأدبار
٣٨/١ تحفة المجد الصريح في شرح كتاب الفصيح
١٩٨/٣ التحفة المختارة ، في الرد على من أنكروا الزيارة
/١ تحفة الوارد في اختصاص الشرف من قبل الوالد
١٢٦/٢ تحريم الشطرنج
٧٥/٢ تحصيل الكفاية من الاختلاف الواقع بين التيسير والتبصرة والكافي والهداية
٢٧١/٢ تحفة الميتاب
٢٩٥/٢ تحقيق المقال في شرح لامية الأفعال
١١٣/٣ تخريج أحاديث علوم الدين
٣٥٠/٣ تخميس البرده للبوصيري
٣٥٠/٣ تخميس التوريات لابن رشيد
٢٠٢/٢ تذكرة القرطبي
٢٥٧/٢ تذهيب التهذيب

- ١٤٧/٢ تذييل الخزرجية وشروحها
ترجمان التراجم في إبداء وجه مناسبة تراجم صحيح البخارى لما تحتها
- ٩٧/٢ مما ترجمت عليه
- ١٦٥/٣ التساوية المطلقة
- ١٦٥/٣ القلي والاعتباط لمن تقدم من الإفراط
- ١٣٥/٣ التسهيل لابن مالك
- ١٢٢/١ تسهيل العبارة في تعديل السيارة
- ١٨٣/١ تسهيل المطالب في شرح ابن الحاجب
- ٣١٨/٢ تسهيل الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول
- ٣١٢/٢ تشنيف المسامع ، في شرح جمع الجوامع
- ٢٦٠/١ التصريح لمضمون التوضيح
- ٢٢٠/٣ التصرف في التصوف
- ١٨/١ التعريف بالمصطلح الشريف
- ٧٢/١ تعليق التعليق على البخارى
- ٩٩/٣ تفسير البيضاوى
- ١٤٧/٢ تفصيل الدرر
- ٢٨٣/٢ تفضيل الصبح للجماعة في آخر وقتها المختار على صلاة الصبح للمنفرد في أول وقتها بالابتدأ
- ١٢٦/٢ تفسير الفاتحة
- ٢٤٤/٢ تفسير القرآن
- ٢٢٢/١ تفهيم الطالب ، لمسائل أصول ابن الحاجب
- ١٢٤/٢ تقريب التقريب والتدريب
- ١٢١/١ تقريب الدلالة في شرح الرسالة

١٤٨/٢	تكميل التقييد وتحليل التعقيد على المدونة
١٢٣/٢	التكميل على شرح التسهيل
٢٩٤/٢	تلخيص ابن البناء
١٥/١	تلخيص أعمال الحساب
١٢١/١	تلخيص العمل في شرح الجمل
١٧١/٢	تخليص الذهب
٢١٥، ١١٥/٢	تلخيص المفتاح
١٢٢/١	التحصيل في شرح التلخيص
٢٧٧/٢	التنبيه والرسائل
١٢٤/٢	التنخيل في شرح التسهيل
١٥٧/٢	تنقيح أحاديث التعليق
٢٤٧/٣	تهذيب الكمال في أسماء الرجال
٣٢٠، ٣١٥/٢	التهذيب
١٢٦٠، ٨٤/٢	التوجيه الأسمى في حذف التنوين من حديث أسماء
٢٩١/٢	التوضيح
٢٥٧/٢	توقيف أهل التوفيق في مناقب الصديق
١٢٢/١	تيسير المطالب في تعديل الكواكب
٥٢/٣	التيسير في علمي البناء والتعمير

(ث)

(ج)

- ٩٠/٣ جامع الأمهات في أحكام العبادات
٣٢٠/٢ الجامع للسيوطي
٩٠/٣ جامع الفوائد
١٤٧/٢ الجامع المستوفى بمجداول الحوفي
٣١١/٢ جلاب الموائد
٨/٢ الجمع بين العباب والمحكم في اللغة
٨٢/١ الجمع المتناهي في أخبار النحويين واللفويين
٣١٥/٢ جمهرة اللغة
٢٤٢/١ الجنى الدانى في حروف المعانى
٢٤٢/٣ الجواب الهادى عن مسألة أبى هادى
٨٣/٢ جواب البيان عن مصالحة أهل هذا الزمان
٨٤/٢ الجواب اللامح المعتمد عليه في الرد على من نسب رفع الخبر بلا... إلى سيوييه
٨٣/٢ الجواب المختصر المروم في تحريم سكنى المسلمين بلاد الروم
٨٤/٢ الجوابات المجمة عن السؤالات المنوعة
٢٧١/٢ جيش التوشيح
٩٩/١ الجواهر
٨٩/٣ الجواهر الحسان في تفسير القرآن
١٧٦/٣ الجواهر لابن شاس

(ح)

٢٥١/٢	حاشية على تفسير البيضاوى
٩٩/١	» » الشفاء
٢٤٤/٢	» » جواهر الإسنى
٢٤٤/٢	» » شرح جامع المختصرات
١٥٧/١	الحاشية الكبرى على شرح كبرى الشيخ السنوسى
٤٧/٣ ، ٧٣/٢	حز الأمانى
١٨٥/١	حدود الإتيان فى تجويد القرآن
١٨٥/١	حديقة الزهر فى عدد آيات السور
٣١٦/٢	الحسن للمحفوظ فى حقيقة اللوح المحفوظ
١٢٢/١	حط النقاب عن وجوه الحساب
٨/٣	الحلال والحرام
١٢٣/٢	الحلال الحالية فى الأسانيد العالية
١٨/١	حلية الأولياء
٢٨٠ ، ٢٤٧/٢	حياة الحيوان

(د)

٩٠/٣	الدر الفائق المشتمل على أنواع الحيرات فى الأذكار والدعوات
٨٣/١	الدر اللقيط ، فى البحر المحيط
٥١/٣	الدر المخلص من التقصى والمخلص
٢٥٥/١	الدر المضية فى تاريخ الإسكندرية
٦٠/٢	در المنقب فى فضائل الأولياء

١٤٥/٢	الدرة النحوية في شرح معاني الجرومية
١٨/١	الدعوة المستحابة
١٨٥/١	الدمانة في قراءة الأئمة الثلاثة
١٨/١	دمعة الباكي
٢٩٧/٢	دلائل الخيرات
٢٠٢/٢	دلائل النبوة
٢٥٠/٢ و ١٨٣/١	الديباج المذهب
٢٠٤/٢	ديوان المتنبي

(ذ)

٣١٥/٢	الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة
١٦٥/٣	الذكر والتسيح أعقاب الصلوات

(ر)

٧٣/٢	الرائض في أصول الفرائض
١٣١/١	رائع الأوهام في شرح منتخب ابن الفحام
١٧١/٢	رحلة الشتاء والصيف
١٢/١	ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل
٨٣/٢	رسالة التوسل إلى السؤل في كيفية الصلاة والسلام على الرسول
١٨٦/١	رسوخ الأختيار في منسوخ الأخبار
١٨٦/١	رسوم التحديث في علوم الحديث
١٢٤/٢	رشح النفع في القراءات السبع

٢٩٢/٣ و ١٢٤/١	رصف المباني في حروف المعاني
٦٠/١	رصف نفائس اللآلى
١٣٢/٢	رفع أفعال الظاهر
١٥/١	رفع الحجاب عن تلخيص أعمال الحساب
٢٧١/٢	رقم الحلال في نظم الدول
١٣٢/٢	الرقم على البردة
٣١٢/٢	رغائب الفسکر
١٣٢/٢	روض الأنعام ، في أقسام الاستفهام
٨٨/٣	روضة الأزهار في علم وقت الليل والنهار
٨٩/٣	روضة الأنوار ، ونزهة الأخيار ، في معجزات النبي المختار
٢٧١/٢	روضة التعريف ، في الحب الشريف
١٥/١	الروض المربع ، في صناعة البديع
١٨٥/١	روضة الطرائف في رسم المصاحف
٣٠٨/٢	الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف
١٧٩/٣	الروض المhton
٨٩/٣	رياض الصالحين
٢٧١/٢	ريحانة الكتاب

(ز)

٦٨/٣	زهرة البساتين ونفحة الرياحين في غرائب أخبار العلماء المسنين ، ومناقب آثار الفضلاء المهتدين
١٢٢/٢	زهرة الملك ، في نحو الترك

(س)

- ٢٥١/٢ السبعة السيارة
١١/١ سبيل الرشاد ، في فضل الجهاد
١٦٥/٣ ستة الأيام من شوال
٨٤/٢ سح مزنة الانتخاب في شرح خطبة الكتاب
١٧١/٢ السحر والشعر
١٠٦/٣ سراج المتقين المنتخب من كلام سيد المرسلين
١٨/١ سفرة السفرة
٣١٢/٢ سلاح الاحتجاج ، في الذب عن المنهاج
١٠٩/٣ سنن أبي داود
٩٧/٢ السنن الأبين في السند المعتمدين
١٠/٣ سيرة ابن إسحاق

(ش)

- ١٢٢/٢ الشذا في مسألة كذا
٩٩/١ شرح الأسماء الحسنى
١١/١ شرح الإشارة للبايجي في الأصول
١٣١/٢ شرح الفية ابن مالك
٢٤٣/٢ شرح الفية ابن معطى
١٤٢/٢ شرح إيساغوجي
٢٠٢/٢ شرح بدر الدين بن مالك لألفية أبيه

٦٥/٣	شرح البردة
٢٥٠/٣	» البخارى
٩٠/٣	» ابن الحاجب الفرعى
١١٣/٣	» الترمذى
٨٥/٣ و ٢٤٤٢/٢	» التسهيل
٣٤٤/١	» تنقيح العراقى
٢٠٢/٢	» التفتازانى لمقائد النسفى
٢٩٩/٣	» تلخيص ابن البناء
٦٢٢/١	» الثقات فى علم الأوقات
٢٤٤/٢	» جمع الجوامع
٢٩٩/٣	» جمل الخونجى
٢٥١/٢	» الجواهر
٦٤٢/٢	» الحوافى
٢٢٠, ٣	» الحاوى
٣١٨/٢	» خطبة الكشاف
٣٠٤/٣	» درر السمط فى أخبار السبط
١٢٦/٢	» الرسالة
٢٤٤/٢	» الشمسية فى المنطق
٢٩٩/٣	» العقيدة البرهانية
٢٠٢/٢	» العضد
٢٧٥/٢	» العمدة
٣١٨/٢	» عمدة الأحكام
٣٠٤/٣	» على لامية المعجم

- شرح الفوائد النيامية
٢٥١/٢ « القصارى فى التصريف
٢٩٠/٣ « القواعد لابن هشام
٢٤٤/٢ « قصيدة ابن الياصمين فى الجبر والمقابلة
٢٩٩/٣ « قوانين الجزولية
١٢٦/٢ « السكافية لابن الحاجب
٦٧/٣ و ٢٧٣ ، ٩٩ ، ٨٣/١ « كتاب الحوفى فى الفرائض
/٣ « لامية الأفعال لابن مالك
٢٦٠/٣ « اللمحة
٣٠٤/٢ « المحصول والقواعد والفروق
٩/١ « مختصر ابن الحاجب الأصيل
٢٥١/٢ « المختصر من ملتهق الدرر
١٥٧/١ « مختصر الوقاية
٩٦/١ « المشازق
١٣١/٢ « مشكلات سيمويه
١٢٦/٢ « المغنى
٩٦/١ « المنهاج
٢٤٤/٢ « المنهج المنتخب إلى قواعد المذهب
١٥٧/١ « الموافف
٢٥١/٢ « نظائر الرسالة فى تحرير المقالة
١٨٩/٢ « نظم علاقات المجاز
١٥٧/١ « نظم الحباك فى الاسطربلاب
١٤٢/٢ « نظم النخبة فى الحديث
٩٦/١

١٥٥/١	شرح ورقات إمام الحرمين
٨٣/١	« الهداية في الفقه
١٨٥/١	الشرعة في قراءة السبعة
١٢٢/١	شرف الطالب في أسنى المطالب
٦٠/١	« المهارق في اختصار المشرق
٢٨٠/٢	شفاء الغرام
١٤٨/٢	« العليل لشرح خليل
٥٢/٣	« الفؤاد في إعراب بانة سعاد
٧٣/٢	الشهاب للقاضي القضاعي

(ص)

٨٥/٢	الصارم المشرف في الرد على الزبير الثقفي
١٨/١	صبابة المشتاق
٢٨٥ ، ١٨٥ ، ١٥٣ ، ١٤٠ ، ٩٩/٣ و ٣٢١ ، ٢٠٢/٢ و ٣٦/١	صحيح البخاري
	٣٦١ ، ٢٤٤
١٨٧ ، ١٦٣ ، ٧٥/٣ و ٢٠٢/٢	صحيح مسلم
٣٢٠ ، ٣١٥ ، ٢٠٤/٢	الصالح
٢٧٩/٣	صلة الصلة

(ض)

١٨٥/١	الضوابط الكافية في إيجاز الكافية
-------	----------------------------------

(ط)

٢٤٠/٣	الطالع السعيد في تاريخ غرناطة
٢٥٧/٢	طبقات الحفاظ
٢٩٠/٣	الطبقات الصغرى للسيوطي
١٨٦/١	طريق السلامة في تحقيق الإمامة
٦٧/٣ ، ٢٨٠/٢	الطوالع

(ظ)

٢٧١/٢	ظل الغمام المقتضب من الصيب والجهايم
-------	-------------------------------------

(ع)

٨٦/٣	العبر في أخبار العرب والعجم والبربر
٢٥٧/٢	العبر فيمن عبر
٥١/٣	العمدة في إعراب العمدة
٢٠/٣	العروض
٣١٥/٢	العقد الفريد
١٢٣/٢	عقود الآلى في القراءات السبع العوالى
١٦٥/٣	العقد المثنى فيمن تسمى بعبد المؤمن
١٢٢/١	علامة النجاح في مبادئ أصول الإصلاح
٩٠/٣	العلوم الفاخرة في النظرة في علوم الآخرة
٣١٢/٢	علوم الحديث
٣١٢/٢	العمدة

١٨٩/٢	عمدة الدواوين في أحكام الطواعين
٢٥٣/٢	عمدة السالك إلى مذهب الإمام مالك
٢٧١/٢	عمل من طب لمن حب
١٠/١	عنوان الدراية
١٥/١	عوارف المعارف في حقيقة النظر للمعارف
٣٤١/٣	العيون الغامزة على آيات الرامزة

(غ)

٦٧/٣	الغاية القصوى في الفقه
١٢٣/٢	غاية المطلوب في قراءة أبي يعقوب
٣١٢/٢	غرائب السير
٢٠/٣	غريب القرآن
١٣١/٢	الغمر على الكنز
٢٧١/٣	غنية الرائف في علم الفرائض
٨٩/٣	غنية الوافد وبنية الطالب الماجد
٣١٢/٢	الغياث في تفصيل الميراث

(ف)

١٢٢/١	الفارسية في مبادئ الدولة الحفصية
٦٤/١	فتح الباري لشرح البخاري
٣١٨/٢	« » بالسبح الفسيح الجارى في شرح صحيح البخارى
١٩٨/٣	الفجر المنير في الصلاة على للبشير النذير
٢٠/٣	الفصبح

- ١٦٥/٣ فضل الحيل
١٦٥/٣ فضل قبائل الخزرج بن حارثة
١٠/١ الفضول الجامعة
٦٠/٢ فصيح ثعلب
١٤٨/٢ فهرست التعامل برسم الاسناد بعد انتقال أهل المنزل والناد
٢٨٧/٢ الفهرسة الكبرى
٨٤/٢ فوائد الدول في ابتداء مقاصد الجمل
١٨/١ فواضل السمر في فضائل عمر
٨٣/٢ الفيصل المنتقى المهزوز في الرد على من منع صوم يوم النيروز

(ق)

- ٦٠/١ قاعدة البيان ، وضابطة اللسان في العربية
٣١٨/٢ القاموس المحيط
١٥/١ القانون الكلى في المنطق
١٨١/٣ و٢٨٠، ٢٥٣، ٢٣٢، ١٠١، ٨٦، ٦٠، ٣٤/٢ و١٣٥، ١٢٣/١ القرآن
٨٤/٢ القوائد الثلاثينيات
١٢٢/١ التنفيذية في إبطال الدلالة الفلسفية
٥٢/٣ قواعد الإعراب لابن هشام
٢٤٥/١ قواعد المطارحة والإسماف في الخلاف
٨٣/١ قيد الأوابد

(ك)

١٣٨/٣	الكافي لابن شريح
٣١١/٢	الكافي المغني
٢٥٧/٢	الكبائر
٣٧/٣ ، ٢٠٨/٢	الكشاف للزمخشري
١٦٥/٣	كشف المغطى في تبين الصلاة الوسطى
٥١/٣	كشف المغطى في شرح مختصر الموطأ
٥١/٣	كفاية الطلاب
٤٠/٣	المكفاية في معرفة أصول الرواية
٢١٤/٣	كفاية المتحفظ في اللغة
١٤١/٢	كان الأمل في شرح الجمل
١٨٥/١	كنز المعاني في شرح حرز الأمانى
٢٥٧/٢	كنى الرجال
٤١/٣	كتاب التنبيه
٢٠/٣	كتاب الحلى
٢٨١/٢	كتاب الحوفى
٢٥٥/٢	كتاب الشفاء
١١٣/٣	كتاب الاقتراح لابن دقيق العيد
١٢٣/٢	كتاب الانتضاء في الفرق بين الضاد والظاء
٩٠/٣	كتاب النصائح

(ل)

٢/٢ ١٣	لآلى النهر المستخرجة من البحر
٢٥٨/١	لامية المعجم للطفرانى
١٢١/١	اللباب فى اختصار الجلاب
٦٠/١	لذات السمع فى القراءات السبع
٣١٥/٢	لسان العرب
٢٧١/٢	اللمعة البدرية فى الدولة النصرىة
١٢٤/٢	» » علم العربىة
١٨٩/٢	» والمسائل الجرومىة
٢٠٩/٣	اللمع الجدلىة فى كىفىة التحدث فى علم العربىة

(م)

١٦ / ٣	المائة التساعىة الأبدال
١٣١/٢	المبانى فى المعانى
١٢٣/٢	المبدع فى التصريف
١٦٥/٣	المجالس البغدادىة
١٦٥/٣	» الشمسىة
١٦٥/٣	» التقطىبة
٣١٥/٢	مجمع الفرائب
٩٧/٢	المخاكمة بين البخارى ومسلم
٩٠/١	محصل المقاصد

٣٢٠ ، ٣١٥/٢	الحكم
٩٠/٣	المختار من الجوامع في محاذاة الدرر اللوامع
٠٢١١ ، ٢٠٣ ، ١٨٨ ، ٧٣ ، ٣٥/٢ و ١٥٤ ، ٩٩ ، ٨٠/١	مختصر ابن الحاجب
٢٤٠ ، ١٢٢ ، ١١٦/٣ و ٢٨٣	
١١٣/٣	مختصر ابن الصلاح
٢٤٢/٢	التنبيه
٢٩٤/٣	أدب الدين والدنيا
٦٧/١	التلقين
٢٦٧/١	مختصر الجمل
٢٤٣ ، ٢٣١ ، ٢٥٠ ، ٢٠٢/٢	خليل
٢٩٤/٣	الرسالة العملية
٢٩٤/٣	عوارف المعارف
٢٩٤/٣	كتاب السجدهاسي
٢٩٤/٣	مختصر محاسن المجالس
٢٩٤/٣	كتاب الفصوص
٦٤/٣	الكشاف
١٥٧/١	المختصر المذهب من شرح المنهج المنتخب
٢٠٢/٢	مختصر مطول السعد
٢٢٠/٣	منهاج الحلبي
١٩١/١	الوجيز
١٩١/١	الوسيط
٨٥/٢	المدائح المشريات والحسام المسلول في الانتصار لمدح الرسول
١٨/١	المدائح النبوية

- ٢٩٥/٢ المدونة
- ٢٨٠/٢ المذهب
- ١٥/١ مراسم الطريقة في علم الحقيقة
- ١٥٧/١ مراقي المجد في آيات السعد
- ٢٤٠/١ المرقصات والطربات
- ٨٦/١ حزية المرية
- ١٤٧/٢ المسائل الحسان المرفوعة إلى خير فارس والجزائر وتلمسان
- ٢٤٣/١ مسائل الخلاف
- ١٢٢/١ المسافة السنية في الرحلة المبدرية
- ١٨/١ مسالك الأبصار في ممالك الأمصار
- ٥٢/٣ المسالك الجاية في القواعد العربية
- ٢٥٧/٢ المستحلى في اختصار المحلى
- ٢٥٧/٢ المستدرک للحاكم
- ٢٥٥/١ الاستفادة من شيوخ بغداد
- ٢٢٠/٢ مسند الإمام أحمد
- ٢٤٧/٣ مسند الحسن في مآثر السلطان أبي الحسن
- ٢٥٧/٢ المشته في الأسماء والأنساب
- ١٨٥/١ مشتهى النهل والعلل . . . في علمي الأصول والجدل
- ٩٩/٣ مشكاة المصابيح للتبريزي
- ١٦٥/٣ المصاحف
- ٥٧/١ الصباح المنير في غريب الشرح الكبير
- ٧٨/١ مطلع هلال أنوار الأهله
- ١٨٥/١ مفاقد قواعد العقائد في مختصر القواعد

- ١٨٦/١ معالم أصول الحديث في اختصار رسوم التحديث
- ٢٠٦/١ معجم الطبراني
- ١٢١/١ معرفة الرائد في أصول الفرائض
- ٩٢/١ المعيار المعرب من فتاوى إفريقية والمغرب
- ٣١٥/٢ مفردات ابن البيطار
- ٨٤/٢ مقال الاتهاض في الانفصال عن الاعتراض
- ٧٣/٢ المقامات للحريري
- ٢٥٧/٢ المقتنى في الكنى
- ٢٨٧/٣ و ٢٩٠/٢ و ١٠٧/١ مقدمة ابن آجروم
- ٩٧/٢ المقدمة المعرفة لعلو المسألة والصفة
- ٣١٨/٢ مقصود ذوى الألباب في علم الإعراب
- ٣٠٤/٢ و ٢٧٣/١ مقصورة ابن دريد
- ٢٨٦/٢ معنى اللبيب
- ١٤٢/٢ مكمل إكمال الإكمال على مسلم
- ٩٧/٢ مل ، العمية وإحضار ما جمع بطول النية في الوجهة الوجهية إلى مكة وطيبة
- ١١/١ ملاك التأويل في التشابه اللفظ عن التنزيل
- ٣٥٠/٣ ملاذ المستفيد وعباد المستعين في خصائص النبي ﷺ
- ١٧٠/٣ ملحة الأعلام لواضع اللام في الكلام
- ٢١٤/٣ الملخص للقاسبي
- مناهج أهل الدين ، وطوائف أئمة المتقين في ذكر من كان بالقيروان
- ١٠٧/٣ من الصحابة والتابعين ...
- ٢٤٤/٢ المناسك
- ٢٥٦/١ مناسك الحج

٨٥/٢	مناظرة الإخام لأهل الشهرة والحصام
١٣١/١	المنتخب
٦٠/٣ و ١٢٠/١	المنتقى المقصور على مآثر أبي العباس المنصور
٨٤/٢	منح الضوابط المقسمة في شرح قوانين المقدمة
٣٥٧/٢	منح المطالب في أخبار علي بن أبي طالب
٨٣/٢	منظوم الدرر في شرح المختصر
١١٣/٣	منهاج البيضاوى في الأصول
٦٧/٣	المنهاج في الأصول
٤٧ ٣	المنهاج في ترتيب مسائل أبي عبد الله بن الحجاج
١٢٣/٢	منهج السالك على ألفية بن مالك
١٣٢/٢	المنهج القويم في القرآن العظيم
١٩٨/٣	المنهج المبين في شرح الأربعين
٢٥٢/٣	المنهج المنتخب إلى قواعد المذهب
٣١٥ ، ١٧٤/٢	منية الحساب وشرحها
١٨٦/١	مواهب الوفي في مناقب الشافعى
٢٤٤/١	مورد الظمآن
١٢٣/٢	المورد الثمر في قراءة أبو عمرو
٣٦١ ، ١٦٧ ، ١٣٤ ، ١٨١ ، ٨٥ ، ٧٤ ، ٣٠/٣ و ٢٣٦ ، ٢٠٢/٢	الموطأ
٢٥٧/٢	ميزان الاعتدال

(ن)

١٨١/٣	ناظر العين في مختصر البرهان لإمام الحرمين
٧٣/٢	النافع في حرف نافع
(م ٣٥ - درة المجال)	

١٣٢/٢	نتائج الأفكار
٢١٣/١	نثر الجمان قيمن ضعفى وإيامم الزمان زهوة البررة فى قراءة العشرة
٢٤٢/٣	زهوة النظر ونجبة الفكر فى شرح لامية المعجم
٨٣/٢	نصح المقالة فى شرح الرسالة
٢٨٤/٢	« ملوك الإسلام بالتمريف بما يجب عليهم من حقوق آل البيت الكرام
٨٩/٣	نظم التحفة فى الأحكام
١٥٧/١	« الفرائد ومبدأ الموائد لحل المقاصد
٢٤٣/٢	« الفصيح والحلة السيرا فى مدح خير الورى
١٤٧/٢	« فواصل القتال وشرحه
٢٩٤/٣	نفائس النبیین
١٨/١	تفحة الروض
١٢٣/٢	النكت الحسان فى شرح غاية الإحسان
٣٢٠/٢	النهاية لابن الأثير
٥٢/٣	نهاية النفاية فى شرح الآية
١٥٦/١	المهادى فى حل ألفاظ المرادى

(٥)

٢٥٧/٢	هالة البدر فى عدد أهل بدر
١٨٩/٢	هداية السالك المحتاج الى بيان أفعال المعتمر والحاج
١٦٩/٣	هداية السبيل فى شرح التسهيل

(و)

١٨٥/١	الواضحة في شرح الفاتحة
٢٤٤/٢	الورقات في الأصول
٣٩/١	وشى الحلل في شرح آيات الجمل
٦٠/١	وصف عرائس المعالي
٩٧/٢	وصل القوادم بالخوافي في ذكر أمثلة القوافي
٢٧١/٢	الوصول لحفظ الصحة في الفصول
١٣٢/٢	الوضع الباهر
٧/١	وفيات الأعيان
١٢٢/١	وقاية الموقت ونكابة المنكت

(ي)

١٥/١	اليسارة في تمديد السيارة
٢١٨/١	يقظات الساهر

الأماكن والبلدان

٦٢٩/٢ الأشرافية
٢٢٤/٢ أصيلا

٣٠٠، ١٥٧/٣ و

إفريقية ٤٥، ٤٣/١ و ٦٨/٢
٢٥٢/٣ و ٩٦، ٧٦، ٧١، ٦٩
٢٧٢

الأنديس ٤١/١، ٦٣، ٧٣، ٨٧
١٢٣ و ٢٧/٢، ٥٨، ٥٩، ٧١
٧٦، ١٢٧، ١٤٠، ١٤٢، ٢٢٣
٢٨٣ و ٤/٣، ٩١، ١٢٦، ١٢٩
١٤٢، ١٩٢، ٢٠١، ٢٠٨، ٢٤٤
٢٥٠، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٨، ٣٠٣
٣٠٨، ٣١١

(ب)

٩١/١ باب البيرة
٢٥٢/٣ باجة

باب الحيسة ١٤٢/٢، ١٤٦، ٢٢٢
د الفتوح ١٠٠/٢، ١٣٨، ١٤٣
١٤٤، ١٤٨

باب القنطرة ٢٦٥/٢

بادش ٢٢٣/٢

بتا كنادرت ٥٥/٣

(١)

٣١/١ أبرقوه

٦٤/٢ أجاد

٩٧/٣ أجهور

٧/١ إربل

١٢٦، ٨٥/٢ أركش

٦٥/١ أزمور

٣٠٠، ١٣٤/٣ و ٢٤٩/٢ و

٣٠٥/٣ اسطنبول

٥١، ٤٧، ٩/١ الإسكندرية

٢٦٨، ٢٥٥، ١٨٧، ٩٥، ٧٥

٢٢، ٢١، ١٩/٢ و ٢٧٧، ٢٧٠

٤١، ٤٠/٣ و ٩٧، ٣٥، ٢٣

١٩٩، ١٨٧، ١٧٩، ١٤٨، ٧٧

٣٥٢، ٣١٨، ٢١٤، ٢١٣

٢٧١، ١٩١، ٩٩/١ أسيوط

٣٤٣/٣ أسقي

٩٣، ٢٧/٢ و ٣٨/١ إشبيلية

٧٢، ٧١، ١٩/٣ و ٢٥٩، ٢٣١

٢٤٠، ٨٥

٢٦/٢ أشبونة

٢٥٨، ٢٩/١ بيت المقدس

٨٠، ٧٩/٢ بيرة

(ت)

٢٥٨/٣ و ٢٣١/٢ تادلا

٥٩/١ تازي

٢٠٢/١ تامشنا

١٤١، ١٢٩/٣ و ٢٠٦/٢ تارودانت
٣٠٣، ١٧١

٢٤٣، ٢١١/٣ تازي

٣٠٣/٣ تامانوت

٣٠١/٣ تاينزرت

٣٥٦، ٢٢١/٢ تيريز

٧٩/٢ تدمر

٣٤٦/٣ تدمير

٢٥٧/٣ و ٢١٠/١ تمز

١٥٢، ٣٥/٢ تطوان

٨٩، ٨٧، ٦٣، ٦٢/١ تلمسان

٢٣٧، ١٩٦، ١٨٤، ١٧٨، ١٦٥

١٣٧، ٦٥، ٤٤، ٣٠، ٢٧، ١٤، ٢/٥

٢٦٤، ٢٤١، ٢٤٠، ٢١٦، ١٤٧

٨/٣ و ٢٩٣، ٢٨٩، ٢٧٧، ٢٦٩

١٣٨، ٨١، ٧٨، ٥٥، ٥٤، ٩

٢٨٢، ٢٤٩، ٢٤١، ١٦٣، ١٦٢

٣٦٣، ٣٠٠، ٢٩٨

١٦٤، ١٢٩، ١٢٨، ١٥، ١١/١ بجاية

٧١، ٧٠، ٦٩، ٥٨/٢ و ٢٣٦

١٠١، ٩٧، ٨٨، ٨٠، ٧٤

٦٨، ٩/٣ و ٢٥٤، ١٧٦، ١١٠

٢٩٨، ٢٩٢، ٢٦٠، ١٨٧

٧٨/٢ بجانييس

١٦٤/٣ بحيرة تنييس

١٣٧، ١٣٦، ١٢٥، ١٢٣/١ برجة

١٨١/٣ و ١٣٩، ١٣٨

٨٠/٣ يرشك

٢١٠، ١٧٧، ١٣٦/١ بسطة

١٢٩/٢ البرقوقية

٢٩٠/٣ و ٣١٣، ٢٥٦/٢ بملبك

٢٣٢، ٢١٦، ١٨٥، ٤٠/١ بمداد

١٠٨/٣ و ٢٥١/٢ و ٢٥٥، ٢٤٣

٢٢٩، ٢١٩، ٢١٦، ١١٢

٢٥٥، ٢٣٠

٢٠٦/٢ بلاد السوسى الأقصى

٦٠، ٥٧/١ بلش ٧٦/٢ بلاد العناب

١٠٥/٢ و ١٧٢

٢٣٣/٣ و ٥٨/٢ بلقيق

٢٥٣، ٧٨/٢ بلنسية

٧٦/٢ بليانة

١٥٨/٣ البليدة

٢٨٣، ٧٦/٢ بيونة

جامع القرويين ١٤٧/٢ ، ١٦٣ ، ٢٠٨ ،
٢٤١
جامع القصر ٢٥٤/٢
جبل درن ٢٢٣/٢ و ٣١/٣ ، ٦٣ ،
١٢٩ ، ٩٦
جبل زوارة ٣٤١/٢
« الفتح ١١٣/٢
الجريد ١٧/٢
الجزائر ٢٣٦/١ و ٧٤/٢ ، ١٢٩ ،
١٤٧ ، ١٦٣ و ٥٧/٣ ، ٨٠ ،
٣٠٢ ، ١٤٠
جزائر مزغنة ١٢٩/٢
جزيرة ابن عمر ١٩/٢
الجزيرة الخضراء ١٤٨/١ و ٨٥/٢ ،
١٢٤ ، ٨٦
جزيرة شقر ٣٥٤/٣
جزولة ٢٤٠/١
جنى ٣٠٣/٣
جيان ٧٤/٢ و ١٢/١

(ح)

الحجاز ٢١٧/١ و ١٥/٢ ، ٩٦ ، ١٠١ ،
٣٠٤ ، ١٥٢ ، ١٦٤
حران ٣٠/١

تفيسكو ١٥٥/١ ، ١٦٦ ، ٢١٤ ، ٢٦٧ ،
١٩٠/٢ ، ٣٢١ و ٣٠٣/٣
تفيس ٢٥١/٣ و ٢٢٧/١
توات ١١٩/١
تونس ١١/١ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٧٩ ، ٨٢ ،
١٥٤ ، ١٧٧ ، ١٨٤ ، ٢٢٤ ، ٢٢٦ ،
٢٢٧ ، ٢٥٤ ، ٢٧٧ ، ٣٨/٢ ،
٦٣ ، ٦٨ ، ٦٩ ، ٧١ ، ٧٥ ، ٧٦ ،
٧٨ ، ٩٧ ، ١٠٢ ، ١٠٣ ، ١٣٣ ،
١٣٧ ، ١٤٠ ، ٢٠٢ ، ٢٢٧ ، ٢٣٢ ،
٢٣٣ ، ٢٤١ ، ٢٥٤ ، ٢٨١ ، ٢٨٣ ،
٢٩٠ ، ٢٩٢ ، ٣/٤ ، ٤٣ ، ٨٠ ،
٨٥ ، ١٠٧ ، ١٢٢ ، ١٧٤ ، ١٧٥ ،
١٨٩ ، ١٩١ ، ٢٠٠ ، ٢١٠ ، ٢٤٠ ،
٢٤١ ، ٢٤٢ ، ٢٤٨ ، ٢٥١ ، ٢٥٢ ،
٢٦١ ، ٢٦٢ ، ٢٧١ ، ٢٧٦ ، ٢٧٧ ،
٢٨٢ ، ٢٩٨ ، ٣٢٤ ، ٣٥٠
تونة ١٦٤/٣
تيجوارين ١٦٢/٣ و ١١٩/١
تبسقي ٥١/٢

(ج)

الجامع الأزهر ٢٦/١ و ٨٥/٣ ، ١٨٧ ،
جامع الزيتونة ٢٢٧ ، ٢٨١/٢
الجامع الطولوني ١٣١/٢

درعا ٢٤٢، ١٧١، ١٦٦/١
و ٥٥/٣
دمشق/١ ٤٠، ٣٨، ٣٦، ٣٣، ١٨/١
٤١، ٤٧، ٥٨، ٧٥، ١٣٣،
١٨٣، ١٩٢، ٢٠٦، ٢١١، ٢١٢،
٢٢٤، ٢٢٥، ٢٣١، ٢٤٣، ٢٤٤،
٢٦٦، ٢٧٢، ٢٨٠، ٢/٢، ٢٣،
٤٤، ٩٧، ٩٨، ٣٠، ١١٥،
١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ٢٥٥، ٢٥٦،
٢٦٢، ٢٦٦، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٣٤،
٤٠، ٤٨، ٥٨، ١٠٩، ١١٦،
١٢٢، ١٤٧، ١٥٢، ١٥٣،
١٦٦، ١٦٧، ١٨٦، ١٨٧،
١٩٩، ٢٠٦، ٢٢٠، ٢٣١،
٢٤١، ٢٤٢، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٨،
٣١٢، ٣٣٤

دمنهور ٦٤/٣
دمياط ٢٥١/٣
دميرة ١٦٤/٢

(ر)

الرباط ٢٣٧/١
رندة ١٣٦، ٧٧، ٢١/١ و ٩١/٢
٩٣، ٧٦، ٢ و ٢٢١/٣، ٢٤٩

حجر ذى رعين ٢٧/٢
الحرم الشريف ٣٣/٣ و ٩٧/٢
٩٩، ٣٧
حصن أندرش ١٣٣/١
حصن نيشر ٦٢/٢
حضر موت ٨٥/٣
حلب ٢١٦، ٢٠٧، ١٥٢، ٤٠/١
٢٦٢، ٢٥٦/٢ و ٢٧٧، ٢٣٠،
١١/٣ و ٣٠٠، ٣٥، ١٤٧، ١٥٢،
٢٤١، ٣١٢

حماة ٣١٦، ١٥١/٣ و ٣٠٧/٢
الحمامة ٣١١/٣
حوران ٢٠٦/١

(خ)

خراسان ١٤/٣
الخروبة ٦٠/٢
الخليل ١٩٤، ١٨٤/١

(د)

دائرة حلجل ١٩٢/٢
دجلة ١٦٣/٢
درب عبيد الله ١٦٥/٢

٤٥/٣ سلماس
٢٥١، ١١٥/٣ محمود
٢٢٠/٢ السهياطية
٢٢٣، ٥٢/١ سنجان
٢٠٧، ٢٠٥، ١١٩/١ السودان
١٩٠، ١٢٨/٢ و ٢٢٣، ٢١٤
٣٠٢/٣ و ٢٢٨، ٢٢٦، ١٩٢
٦٣، ٥٧/٣ السوس الأقصى

(ش)

٣٤٣/٣ و ١٨/٢ شاطبة
١٣٣، ٤٤، ٣٠، ١٤/١ الشام
١١٥، ٩٦/٢ و ٢١٧، ١٥٢
١٦٤، ١٥٢/٣ و ٣٢١، ٢٤٢
٣٢٥، ٣٠٠

٧٢/٣ و ١٢٦، ٨٥/٢ شريش
٢٢٧/٢ و ١٠٣/١ شفاون
١٨١/٣ و ٢١٠/١ شلو بينية
١٤٨/١ شمينة
٢٩٠/٣ الشيخونية

(ص)

٢٩/١ صور

(ز)

٣٠١/٣ الزاب
٣١٧/٢ و ٢١٣، ٢١٢، ٢١٠/١ زيب
١٦٩/٣ و
٢٥٣، ١٣٧/٢ الزلاج

(س)

١٢٩، ١٢٣، ٢٣، ٢٨/١ سبينة
٥٠، ٤٠، ٢٧/٢ و ٢٠٩، ١٨٠
٨٥، ٦٦، ٦٢، ٦٠، ٥٩، ٥٨
١٠٨، ١٠٠، ٩٩، ٩٦، ٨٧
١٩/٣ و ٢٦٣، ٢٤٢، ٢٢٣
٧٥، ٧٢، ٦٨، ٥٠، ٢٦، ٢٠
٣٢٣، ٣٢٨، ٢٧٠

١٩٩، ١٩٦/١ سجلماسة
٩/٢ و ٢٤٥/١ سخا
٢٣٥/٢ و ٢٨٣/١ سرقسطة
٢٨٦/٣ سرك
٢٢٦/١ سفاقس
٢٣٣/٢ سكتانة

٢٧٧/٢ و ٢٣٨، ١٤٩، ١٧/١ سلا
٢٤٧، ١٨٢، ٩٤، ٦٣/٣ و
٣٢٢

٩٩ ، ٩٦ ، ٩٣ ، ٩٢ ، ٩١
١٢٢ ، ١١٧ ، ١٠٥ ، ١٠٠
٢٧١ ، ٢٦٨ ، ١٣٨ ، ١٢٧
٤٦ ، ٤٠ ، ١٣/٣ و ٢٩٧ ، ٢٨٣
٢٣٤ ، ٢١٣ ، ١٨١ ، ١٨٠ ، ٤٧
٢٤١ ، ٢٣٩ ، ٢٣٨ ، ٢٣٧
٢٨٢ ، ٢٦٥ ، ٢٦٤ ، ٢٥١
٢٣١ ، ٢٢٩ ، ٢٩٦ ، ٢٩٥
٣٤٣ ، ٣٣٧

٢٣٨/٢ غنوا
١٩٠/٢ أنفضية

(ف)

٦٠ ، ٥٩ ، ٤٧ ، ٤٦ ، ١٦/١ فاس
١٠٨ ، ١٠٦ ، ١٠٢ ، ٩٢ ، ٨٧
١٧٠ ، ١٦٧ ، ١٤٩ ، ١٢٢ ، ١٢٠
١٩٩ ، ١٨٣ ، ١٨١ ، ١٧٩ ، ١٧٢
٤٣/٢ و ٢٦٠ ، ٢٣٧ ، ٢٠٧
٨٤ ، ٧٧ ، ٧٥ ، ٧٤ ، ٥٠ ، ٤٤
١٢٥ ، ٩٩ ، ٩٥ ، ٩٠ ، ٨٩
١٣٨ ، ١٢٧ ، ١٣٦ ، ١٣٤ ، ١٢٨
١٤٥ ، ١٤٤ ، ١٤٣ ، ١٤٢ ، ١٤٠
١٦٤ ، ١٥٢ ، ١٤٨ ، ١٤٧ ، ١٤٦
٢١٢ ، ٢٠٩ ، ٢٠٧ ، ١٨٩ ، ١٨٢
٢٢٤ ، ٢٢٣ ، ٢٢٢ ، ٢١٤ ، ٢١٣
٢٤١ ، ٢٣٢ ، ٢٣١ ، ٢٢٦ ، ٢٢٥
٢٧٣ ، ٢٧٠ ، ٢٦٦ ، ٢٤٢

١٨٢/٢

صواغة

(ط)

/٢٣٤٦

طبرنس

٢٥١/٢

طينة

٢٢٩ ، ١٣٠/٢ و ٩١/١ طرابلس
٨٢/٢ و ٣١٥ ، ٢٥٦

٢٢٣ ، ١٤٦/٢

طنجة

٢٥١/٢

طوس

٩٧/٢

طيبة

(ع)

٥٩/٢

العدوة

١٢٢ ، ١١٧/٣ و ٤٩/١ العراق
١٦٤

٢٩٨/٢

عقبان

(غ)

٤٢ ، ٤١ ، ٢٧ ، ١٣/١ غرناطة
١٢٦ ، ١٢٠ ، ٧٢ ، ٦٢ ، ٥٧
١٨٢ ، ١٨٠ ، ١٤١ ، ١٣٧
٢٠٩ ، ٢٠٨ ، ٢٠١ ، ١٩٦
٢٦١ ، ٢٢٣ ، ٢١٣ ، ٢١٠
٧٥ ، ٧٠ ، ٦٩ ، ٦٧ ، ٦٣/٢
٩٠ ، ٨٧ ، ٨٦ ، ٨١ ، ٧٧ ، ٧٦

٢٣٥ ، ٢٢٥ ، ٢٢٤ ، ٢٢٣

١٦ ، ٧ ، ٦ ، ٢/٢ و ٢٧٧ ، ٢٥٦

١٣٠ ، ٩٧ ، ٨٢ ، ٨١ ، ٤٠

٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ١٤٤ ، ١٣١

٢٢/٣ و ٢٧٦ ، ٢٦٣ ، ٢٥٣

١٢٥ ، ١١٤ ، ٩٧ ، ٨٥ ، ٦٦

٢١٢ ، ١٨٧ ، ١٨٦ ، ١٣١

٢٥٣ ، ٢٥١ ، ٢٣١ ، ٢١٦

٢٣٤ ، ٢١٧ ، ٢١٦ ، ٢١٤

٣٥٧ ، ٣٣٦

القدس ١ ، ١٩٤ و ٢/٢ و ٢٢٩ ، ٢٥٨

٢١٩ ، ٤٦ ، ٤٥/٣ و ٢١٢

٣٤٢ ، ٣٣٣

قرطبة ٢/٢ و ٢٠٠ و ٤١/٣ و ٧٤ ، ٧٢

القسطنطينية ١ ، ١٧١ و ٢ ، ١٩٠ ، ١٩١

٢٣٩ و ٣١٩

القسطون ٢/٢ و ٢٢٦

قسطنطينية ٢/٢ و ١٧

قسطنطينية ١/١ و ٢٢٥ ، ٢٣٦ و ٢٠٢ ، ٢٠٢

٢٥٦ و ٣ ، ١٦ ، ٣٠٤

قشتالة ١/١ و ١٤٨ ، ٧١/٢

قفطة ٢/٢ و ٣

القلمة ٢/٢ و ١٤٢

قلعة بني سعيد ٢/٢ و ٩٠

القافاس ٢/٢ و ٦٤

٢٦ ، ١٧ ، ١٥ ، ٧ ، ٤ ، ٣/٣ و

٨٢ ، ٧٨ ، ٥٨ ، ٥٧ ، ٥٤ ، ٣٢

٩٧ ، ٩٥ ، ٩٤ ، ٩١ ، ٨٨ ، ٨٤

١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٤ ، ١٠٠ ، ٩٨

١٤٢ ، ١٤٠ ، ١٣٩ ، ١٣٢

١٥٦ ، ١٥٠ ، ١٤٨ ، ١٤٢

١٩٢ ، ١٧٤ ، ١٧١ ، ١٥٩

٢٢٢ ، ٢١١ ، ٢٠٦ ، ٢٠٢

٢٤٦ ، ٢٤٥ ، ٢٤٤ ، ٢٤٣

٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢٤٩ ، ٢٤٧

٢٨١ ، ٢٨٠ ، ٢٥٦ ، ٢٥٣

٢٨٦ ، ٢٨٥ ، ٢٨٤ ، ٢٨٣

٣٠٨ ، ٣٠٢ ، ٣٠٠ ، ٢٩٢

٣٣٥ ، ٣٣٣ ، ٣١٢ ، ٣٠٩

٣٥١ ، ٣٤٥ ، ٣٤١ ، ٣٣٨

٣٥٢

١٢٨/٢ قنو

(ق)

١٨٧/٣ قابس

٢٩٩/٢ و ٢٧٨ ، ٤٥ ، ٢٩/١ قاسيون

٢٣١ ، ٢٣٠ ، ١٦٦ ، ٧٨/٣ و

٢٣٢

٧٥ ، ٦٣ ، ٥٥ ، ٢٥ ، ١ القاهرة

١٦٦ ، ١٥٢ ، ١٣٨ ، ٩٩ ، ٩٥

٢١٦ ، ٢١٣ ، ٢٠٣ ، ١٩٠

(م)
٣٥٦/٣ ماردين
٣٣٦/٣ و ٣٣٧/٢ مازونة
٣٠٢/٣ مالطة
٥٨٠٥٠/٢ و ١٥٩٠٧٨/١ مالقة
٩١٠٨٦٠٧٤٠٧١٠٧٠٠٦٩
٢٠٨٠١٩/٣ و ١٣٧٠١٢١
٢٩٨٠٢٩٥٠٢٧١٠٢٣٩

٣٢٥/٢ مدن

المدينة المنورة ١٠٤/٢ و ١٨١/٣ و ١٣٣/٣

١٥١

٣٣٨٠١١٦/٣ المدينة البيضاء

٢٣٦٠٢٠٥٠١٨١/١ مراکش

٢٥٢٠٢٣٨

١٦٢٠١٥٠٠٩٩٠٥١٠٢٤/٢ و

٢٢٣٠٢١٥٠٢١٢٠١٦٥٠١٦٣

٢٩٧٠٢٣١

٥٧٠٥٢٠١٩٠١١٠٨/٣ و

١٤٠٠١٣١٠٩٦٠٧٥٠٧٤

٢٩٩٠١٨١٠١٦١٦٢٠١

٢٠٠٠١٣٣٠١٢٩٠٣٣/١ مرسية

١٧٦/٣ و ١٠٥٠٦٩٠٥٠٠٢ و

٣٥٠٠٢٣٤

١٢٠٠٠٥٦٠٥٩٠٤١/١ المرية

٩٩/١

٧٨/٣

١٧١/٣

٩٩/١

٢٢٠/٣

١٢٥/٣ و ١٤٠٠٤٣/٢ القيروان

٣٠١

(ك)

٣١٧/٢

٣٠٣/٣

١٠٣/٣ و ٢٩٨٠٢٥١/٢ كرمان

١٤٨/٢

٢٠٥/١

(ل)

٧٢/٢

١٥٢/٢

٢٠٠/١

٢٩٢٠١٣٦/٣ و

٢٣٨/٣

قبولا

قنورية

قنفيصة

قوص

قونية

القيروان

٣٠١

كازون

كاغوا

كرمان

الكفارين

كنوا

لبلة

لقانة

لورقة

لوشة

٠ ٧٤٠ ٢٠٠ ١٩٠ ١٥٠ ٣/٢ و
 ٠ ١٦٤٠ ١٥٣٠ ١٥٢٠ ١٠٤٠ ٩٦
 ٢٢٩٠ ٢٢٠٠ ٢٢٩٠ ٢٢٧٠ ٢٠٢
 ٢٥٦٠ ٢٥١٠ ٢٥٠٠ ٢٤٦٠ ٢٤٣
 ٢٩٨٠ ٢٩٢٠ ٢٩٠٠ ٢٨١٠ ٢٦٢
 ٠ ٣١٩ و ٧/٣ ٠ ١٠٠ ٣١٠ ٣١٠
 ١٤٨٠ ١٢٢٠ ٩٧٠ ٨٥٠ ٦٣٠ ٤٨
 ١٧٤٠ ١٧٠٠ ١٦٤٠ ١٦٠٠ ١٥٠٠
 ٢٣١٠ ٢٠٧٠ ٢٠٦٠ ٢٠١٠ ١٨٧
 ١٢٥٠ ٣١٩٠ ٢٥١٠ ٢٤٢٠ ٢٤٠٠
 ٣٥٣

١٣٧/٢ مضمودة
 ١٩١/٣ مضمودة الهبط
 ١٣٨٠ ١٠٠/٢ مطرح الجنة
 ٢٢٩/٢ للمعلى
 ١١٩٠ ١٠٨٠ ٩٢٠ ٥٨/١ المغرب
 ١٢٨٠ ٨٦٠ ٣٥/٢ و ١٦٥٠ ١٤٩
 ٢٢٤٠ ٢٢٢٠ ١٩٠٠ ١٤٥٠ ١٣٩
 ١٣٢٠ ٨٥٠ ٨١/٣ و ٢٨٤٠ ٢٧٥
 ٣٢٤٠ ٢٤٤٠ ٢٤٢

٤٣/٢ مقرة
 ٠ ٢٢٩٠ ١٩٠٠ ١٨٧٠ ٨٤/١ مكة
 ٢٨٢٠ ٢٧٠٠ ٢٤٩٠ ٢٣٥
 ٠ ٢٢٩٠ ٢٢٥٠ ٩٧٠ ٤٤/٢ و

١٢٧٠ ١٢٥٠ ١٢٤٠ ١٢٣٠ ١٢١
 ١٢٢٠ ١٢١٠ ١٢٠٠ ١٢٩٠ ١٢٨
 ١٢٨٠ ١٢٦٠ ١٢٥٠ ١٢٤٠ ١٢٣
 ١٤٨٠ ١٤٦٠ ١٤١٠ ١٤٠٠ ١٣٩
 ٢٦٥٠ ٢٦٤٠ ٢١٠٠ ٢٠٠٠ ١٨١
 ٠ ٦٣ ٦٢٠ ٦١٠ ٥٩٠ ٥٨/٢ و
 ٧١٠ ٧٠٠ ٦٩٠ ٦٨٠ ٦٦ ٦٥ ٦٤
 ٧٧٠ ٧٦٠ ٧٥٠ ٧٤٠ ٧٣٠ ٧٢
 ٨٨٠ ٨٦٠ ٨١٠ ٨٠٠ ٧٩٠ ٧٨
 ٩٧٠ ٩٦٠ ٩٣٠ ٩٢٠ ٩١٠ ٨٩
 ١٠٣٠ ١٠١

٠ ٤٧٠ ٤٣٠ ٣٧٠ ١٥٠ ١٣٠ ٣ و
 ٠ ١٨٠٠ ١٣٦٠ ١٣٥٠ ٧٤٠ ٧٣
 ٠ ٢٧٤٠ ٢٣٤٠ ٢٣٣٠ ٢٣٢٠ ١٨١
 ٢٩٤٠ ٢٩٢٠ ٢٩١٠ ٢٧٦٠ ٢٧٥
 ٣٤٦٠ ٣٤٥٠ ٣٣١٠ ٣٣٠٠ ٣١٦

٢٥٢/٢ المنزة
 ٨٩/٢ المزورة
 ٢٢٢٠ ١٦٥/٢ مسجد الشرفاء
 ٢٢٢/٢ مسجد العقبة انزرقاء

٠ ٢٠٣٠ ١٥٢٠ ٩٩٠ ٥١/١ مصر
 ٢٦٧٠ ٢٥٥٠ ٢٤٥٠ ٢٤١٠ ٢١٧
 ٢٧٨٠ ٢٧٧٠ ٢٧١٠ ٢٧٠٠ ٢٦٩
 ٢٨٤

٢٠٢/١	نهر سبوا	٣١٤ ، ٣٠٠ ، ٢٥٤ ، ٢٣٩	
١٩/٢	النيل	٩٩ ، ٥١ ، ٥٠ ، ٤٩ ، ٢٦ ، ٣	
		١٦٩ ، ١٥١ ، ١١٢ ، ١٠٨	
		٣٤١ ، ٢٠٩ ، ١٨٦ ، ١٧٨	
(هـ)		مكناسة ١٠٦ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٤٦ / ١	
		٢٧٨ ، ٢٣٧ ، ١٩٩ ، ١٤٩	
٩٨/٣ و ١٣٧/٢	المبيط	١٤٨ ، ١٣٦ ، ١٠٩ ، ١٠٧ / ٢	
٢٤٧/٣	هنتانة	٢٣٦ ، ٢٢٦ ، ١٨٢ ، ١٨١	
٢٨٦/٢	الهد	١٠٠ ، ٩٦ ، ٥٣ ، ٦ / ٣ و ٢٨٤	
		١٧٩ ، ١٧٨ ، ١٦٨ ، ١٥٩	
(و)		٢٥٢ ، ٢٥٠ ، ٢١٧ ، ٢١٢	
		٢٩٥	
١ /	وادي آش	٢٣٩ / ٣	ملتاس
٧٦ ، ١٠٢ ، ٩٢ / ٢		٨٠ / ٣ و ٢٣٧ / ١	مليانة
١٨١ ، ١٨٠ / ٣		١٣٥ / ٣	منتيشة
١٨٢ / ٣	وادي بني بسيل	١٨١ / ٣	النكب
١٦٣ / ٢	» العبيد	١٧١ / ٣ و ١٩ / ٢	الموصل
١٨٢ / ٣	» فاس	١٣٦ / ١	ميلة
٢٢٤ / ٢	» المخازن		
٢٦٥ ، ٢٦٤ / ١	واسجة	(ن)	
٢٣٧ / ١	وجدة	٣٤ ، ٣٢ / ١	نابلس
١٢٦ / ٣	ونشريس	١٣٦ / ٢	ندرومة

۶۰/۲	يخصب	۲۳۷، ۱۰۵، ۹۲/۱	وهران
۲۲۵، ۲۱۸، ۶۱، ۴۸/۱	العين	۳۰۰/۳ و ۲۸۹/۲	و
۲۴۹		۱۰۲/۱	ويسلان
۲۵۷، ۱۶۹، ۸۵/۳	و	(ى)	
۱۵/۲	يبيع	۱۱۲، ۵۱، ۴۹، ۲۶/۳	يثرب
			۲۱۹

فهرس المراجع التي لم ترد في الجزء الأول

- ١ — الاستيعاب لابن عبد البر . مطبعة نهضة مصر — الفجالة — القاهرة .
- ٢ — الإلماع للقاضي . تحقيق الأستاذ السيد أحمد صقر .
ط . دار التراث — القاهرة ١٣٨٩ هـ .
- ٣ — تاج العروس . ط الحيرية ١٣٠٦ هـ .
- ٤ — تاريخ الأدب العربي لبروكلمان .
- ٥ — تاريخ بغداد . للخطيب البغدادي (السعادة ١٣٤٩ هـ) .
- ٦ — التاريخ الكبير لابن خلدون . ط . بولاق . مصر ١٢٨٤ هـ .
- ٧ — تحفة الأشراف لمعرفة الأطراف ١٣٨٤/١٩٦٥ . ط . حيدر أباد — نشر
الدار القيمة بهيوندى بومباى . الهند .
- ٨ — تعريف الخلف برجال السلف لأبي القاسم محمد الحفناوى بن أبي القاسم البرلى
ابن ابراهيم الغول . ط . الجزائر ١٣٢٤ .
- ٩ — التعريف بابن خلدون . ط . مصر ١٣٧٠ .
- ١٠ — تفسير ابن كثير (الاستقامة بالقاهرة — ١٣٧٣ هـ) .
- ١١ — تكميل الصلحاء والأعيان لمعلم الايمان . تحقيق محمد العنابى . طبعة المكتبة
العتيقة بتونس ١٩٧٠ .
- ١٢ — جامع بيان العلم . المنيرية ١٣٤٦ .
- ١٣ — الجواهر والدرر في ترجمة شيخى شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوى مصورة
بمكتبة الأستاذ السيد أحمد صقر .
- ١٤ — الحلل السنديسية في الأخبار التونسية لمحمد بن الوزير . طبع الدار
التونسية ١٥٧٠ .
- ١٥ — خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادى عشر للهجرى أربعة مجلدات طبعة
مصر ١٢٨٤ هـ .

- ١٦ - ديوان المتنبي شرح البرقوقى المطبعة التجارية ١٩٣٠ .
- ١٧ - الذيل والتكملة لكتابى للوصول والصلة لأبى عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصارى الأدينى المراكشى . تحقيق إحسان عباس . دار الثقافة بيروت ١٩٦٤ - ١٩٦٥ .
- ١٨ - ذبول العبر .
- ١٩ - سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة . المكتب الإسلامى . دمشق .
- ٢٠ - سنن ابن ماجه . تحقيق محمد فؤاد عبيد الباقي . دار إحياء الكتب العربية ١٩٥٢ .
- ٢١ - سنن أبى داود . السعادة ١٣٧٠ هـ .
- ٢٢ - سنن الترمذى . مصطفى الحلبى ٣٥٦ هـ .
- ٢٣ - صحيح البخارى بشرح الفتح . البهية المصرية ١٣٤٨ .
- ٢٤ - صحيح مسلم . دار إحياء الكتب العربية ١٣٧٥ .
- ٢٥ - صفوة من انتشار من أخبار صلحاء القرن الحادى عشر - للأفرائى المراكشى - طبع حجر .
- ٢٦ - طبقات الشافعية لأبى بكر الحسينى .
- ٢٧ - طبقات الشافعية للأشعرى .
- ٢٨ - طبقات المفسرين للداودى .
- ٢٩ - الفتح الكبير فى ضم الزيادة إلى الجامع الصغير .
- ٣٠ - الفهرس التمهيدى .
- ٣١ - كشف الحفاء (التراث الإسلامى - حلب) .
- ٣٢ - الكواكب السائرة - للنزى ٢٠١ - ١٩٤٥ ، ١٩٤٩ .
- ٣٣ - مجلة المعهد المصرى للدراسات الإسلامىة بمديرىد « العدد ٣ » .
- ٣٤ - محاضرات الأديب للأصفهانى . المولىحى ١٢٨٧ هـ .
- ٣٥ - مرآة الجنان ، حيدر آباد . ١٣٣٧ هـ .